التراث العربى
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
فى الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

الجزء الثانى والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازى

راجعته
لجنة فنية من وزارة الاعلام
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ــ دون تقييد بمادة ــ معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

[ق ز ع]*

(قَــزَعَ الظَّبْىُ قُزُوعــاً ، كمَنَــعَ : أَسْرَع) وعَــدَا عَدْوًا شَــدِيدًا ، وكذٰلك البَعِيرُ والفَرَسُ .

(و) يُقَــال : قَزَعَ : (خَفَّ) فــى العَدْوِ هَارِباً .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : قَزَعَ أَيْضاً ، إذا (أَبْطَأَ) ، أَى سار سَيْرًا مَهْلاً (: ضِدٌّ)

(والقَــزَعُ ، مُحَرَّكَةً : قِطَــعٌ مِــن السَّحَابِ) رِقَاقٌ ، كأَنَّهَا ظِلٌّ إذَا مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ الــكَبِيرَةِ (الوَاحِدَةُ) قَزَعَةٌ (بهاءٍ) ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ : « ومَا فِــى السَّمَاءِ قَزَعَةٌ » ، أَى : قِطْعَةٌ مِن الغَيْمِ ، وقال الشاعِرُ :

مَقَــانِبُ بَعْضُهَــا يَبْــرِى لِبَعْضٍ
كَأَنَّ زُهَاءَهــا قَــزَعُ الظِّــلالِ [(١)]

وقِيل : القَزَعُ : السَّحَابُ المُتفرِّقُ ، وما فِــى السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، أَى لَطْخَةُ غَيْمٍ .

(وفِى كَلام علىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه) حين ذَكَر الفِتَنَ [(١)] فقال : « إذا كانَ ذٰلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بذَنَبِه ، فَيَجْتَمِعُون إِلَيْه (كما يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخَرِيف) » ، أَى قِطَعُ السَّحَابِ ؛ لأَنَّه أَوَّلُ الشِّتَاءِ ، والسَّحابُ يَكُونُ فيــه مُتَفَرِّقــاً غَيْــرَ مُتَرَاكِمٍ ولا مُطْبِقٍ ، ثمّ يَجْتَمِعُ بعضُه إلى بَعْضٍ بَعْدَ ذٰلِكَ ، قالَ ذُو الــرُّمَّةِ يصِفُ ماءً فى فَلَاةٍ :

تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَــلاً عَلَيْــه
كَأَنَّ رِعَالَــهُ قَزَعُ الجَهَــامِ [(٢)]

(لا فِــى الحَدِيثِ ، كمــا تَــوَهَّم الجَوْهَرِىُّ) قــال شيخُنَا : قُلْت : بــل المُتَوَهِّمُ هو ابــنُ [(٣)] خالَةِ المُصَنِّف ، وإِلَّا فاللَّفْظُ حَدِيثٌ خَرَّجَه الجمــاهِيرِ عن علِىٍّ رضِــىَ اللهُ عنــه ، وذَكَرَهُ ابن

(١) اللسان ،

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : حين ذكر الفتن ، عبارة اللسان : حين ذكر يعسوب الدين ، فقال : يجتمعون إليه . . الخ » وانظر الفائق (٢/١٥٠)
(٢) ديوانه٥٩٧ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس (٥/٨٤)
(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله: هو ابن خالة المصنف . لعل الأولى : هو ابن أخت خالة المصنف ، يعنى المصنف » .

الأَثِيـرِ وغيـرُه ، وليس بمَثَلٍ ، كما توهَّمَه المُصَنِّفُ ، وقـد أَشارَ إِلى ذٰلِكَ فى النامُوسِ ، ولٰـكِنَّه لم يَذْكُرْ مَـنْ خَرَّجَه ولا صَحابَتَه ، واللهُ أَعْلَم .

قلتُ : وهٰذا مِن شيْخِنا تَحامُلٌ مَحْضٌ ، وتَعَصُّبٌ للجَوْهَرِيِّ من غيـرِ مَعْنًى ، والصَّوابُ ما قَالَهُ المُصَنِّف ، فإِنَّ الَّذِى ذَكَـرَه أَصْحـابُ الغَرِيبِ ـ كابـنِ الأَثِيرِ وغَيْرِه ـ عَزَوْهُ لسيِّدنا علِىّ رضى اللهُ عنـه ، ولم يَعْـزُوه إِلى المُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، وهو مِـن جُمْلَةِ خُطَبِه المُخْتَارَة ، وكَلامِهِ المَأْثُور الذِى شَرَحَه العَلاَّمةُ ابنُ أَبِـى الحَدِيد فـى شَرْحِه على نَهْجِ البَلاَغَة ، وليس فـى كَلاَمِ المُصَنِّـفِ ما يَدُلُّ على أَنَّه مَثَلٌ حَتّى يُوَهَّم ، فتَأَمَّل .

(و) القَزَعُ : (صِغَارُ الإِبِلِ) ، نقله الجَوهَرِىّ ، وهو مَجازٌ .

(و) مِـن المَجَـاز : القَزَعُ : (أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِىِّ ، ويُتْرَكَ مَوَاضِعُ منهُ مُتَفَرِّقَةً غيـرَ مَحْلُوقَة ، تَشْبِيهاً بقَزَعِ السَّحَابِ) ، ومنـه الحَدِيثُ : « نَهَـى عَـنِ القَزَعِ » يَعْنِـى : أَخْـذَ بَعْضِ الشَّعْرِ وتَرْكَ بَعْضِه ، وهو مَجازٌ ، وقالَ ابنُ الرِّقاعِ :

حَتَّـى اسْتَتَمَّ علَيْهَـا تامِكٌ سَنِـمٌ
وطَارَما أَنْسَلَت عن جِلْدِها قَزَعَا (١)

(و) القَزَعُ (مِنَ الصُّوفِ : ما يَتَحاتُّ ويَتَنَاتَفُ فِـى الرَّبِيعِ) فيَسْقُط .

(و) من المَجازِ : القَزَعُ : (غُثَاءُ الوَادِى) ، يُقَالُ : رمَى الوَادِى بالقَزَع ، قالَهُ أَبُو سَعِيدٍ والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) من المَجازِ : الفَحْلُ يَرْمِـى بالقَزَعِ ، وهو : (لُغَامُ الجَمَلِ) وزَبَدُه (عـلى نُخْرَتِه) ، قـالَهُ أَبـو سَـعِيد والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) القَزَعَـة ، (بهـاءٍ : وَلَـدُ الزِّنَا) ، كذا فى النَّوَادِرِ .

(و) قَزَعَةُ ، (بِـلا لامٍ : عَلَم) : جَمـاعَة مِــن المُحَدِّثِينَ ، ذَكَرَهُـم صاحِـبُ التَّقْرِيـب ، (ويُسَكَّـنُ) للتَّخْفِيفِ ، حـكاهُ ثَعْلَبٌ .

(١) العباب . وفي مطبوع التاج جعل القافية «قزع» غير منصوب

(وكُزبَيْرٍ :) قُزَيْعُ (بنُ فِتْيَانَ) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ الغَوْثِ بنِ أَنْمَارِ بنِ إراشٍ .

(والرُّبَيْعُ بـن قُزَيْـعٍ) ، كزُبَيْرٍ فيهما : (التابِعِـيُّ) ، عـن ابْنِ عُمَرَ ، وعنه شُعْبَةُ ، وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ للمُصَنِّف فى «ر ب ع» ونَسبَـه إلى غَطَفـانَ . قلتُ : وولَـدُه قَيْسُ بـنُ الرُّبَيْـعِ ، حَدَّث أَيْضـاً .

(وكَبْشٌ أَقْزَعُ ، تَنَاتَفَ صُوفُه فِى أَيّامِ (الرَّبِيعِ ، ذَهَب بَعْضٌ وبَقِـىَ بَعْضٌ) ، وكذٰلِكَ شَاةٌ قَزْعاءُ ، كما فى العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : ونَاقَةٌ قَزْعـاءُ كذٰلِك .

(و) قالَ ابـنُ السِّكِّيتِ : يُقَـالُ : (ما عِنْدَه قَزَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَى (شَىءٌ مِـن الثِّيَابِ ، و) كذٰلِكَ (مَا عَلَيْـه قِزاعٌ ، ككِتَـابٍ : قِطْعَةُ خِرْقَـة) ، وقد تَقَدَّم أَنَّه صَحَّفَه بَعْضُهم بالذّالِ المُعْجَمَة .

(و) القَـزِيعَـة ، (كشَـرِيفَـة) : القُنْزُعَةُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وهى وَاحِدَةُ القَنَـازِع ، وسيُذْكَر. (و) زادَ ابـنُ عَبّاد : وكذٰلِكَ القُزَّعَةُ ، مثـلُ (قُبَّرَةٍ) بحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ ، وإِدْغامِها فِـى الزّاىِ ، وضَبَطَهُ غيرُه بضَمٍّ فسُكُونٍ ، ومِثْلُه فـى اللِّسانِ ، وهـى (الخُصْلَة مِن الشَّعرِ تُتْرَكُ على رَأْسِ الصَّبِـىِّ ، وهى كالذَّوائِبِ فِى نَوَاحِى الرَّأْسِ ، أَو القَلِيلُ مـن الشَّعرِ فى وَسَطِ الـرَّأْسِ خاصَّةً ، كالقُنْزُعَة) ، بإِظْهَارِ النُّونِ (ويُذْكَر فى «ق ن ز ع»)، لاخْتِلافِهِم فى نُونِه ، وهُنَا ذَكَره الجَوْهَرِىُّ وغيـرُه مـن أَئِمَّةِ التَّصْرِيفِ ، وحَكَمُوا عـلى زِيَادَةِ نُونِه .

(و) قولُهم : (قُلِّدْتُمْ قَلائِدَ قَوْزَعٍ) كجَوْهَرٍ ، أَو لأُقَلِّدَنَّكَ يا هٰـذا قَلائِدَ قَـوْزَعٍ [(١)] ، أَى (طُوِّقْتُـم أَطْـوَاقـاً لا تُفَارِقُكُم أَبدًا) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ على ما فِـى العُبَابِ ، وأَنْشَدَ :

قـلائِدَ قَـوْزَعٍ جَـرَّتْ عَلَيْكُـم
مَواسِمَ مِثْلَ أَطْوَاقِ الحَمَـامِ [(٢)]

(١) فى اللسان : «يعنى الفضائح» وفسر قوزع بالخزى والعار .
(٢) فى مطبوع التاج : «حيرت عليكم» والمثبت من التكملة والعباب .

وقال مَـرَّةً : « قـلائدَ بَوْزَعٍ » ثم رَجَع إلى القـاف ، وفى اللِّسَان : قـالَ الـكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوف ، وقـالَ ابـنُ الأَعْرَابـيِّ : هـو للـكُمَيْتِ [1] بـنِ ثَعْلَبَةَ الفَقْعَسِيِّ :

أَبَتْ أُمُّ دِينَـارٍ فأَصْبَح فَرْجُهَـا
حَصَاناً ، وقُلِّدْتُم قَلائِدَ قَوْزَعَـا

خُذُوا العَقْلَ إنْ أَعْطَاكُمُ العَقْلَ قَوْمُكُمْ
وكُونُوا كمَنْ سَنَّ الهَوَانَ فأَرْبَعَـا

ولا تُكْثِرُوا فِيـه الضِّجَاجَ فإِنَّـه
مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

فَمَهْمَا تَشَأْ منـه فَزارَةُ تُعْطِـكُـم
ومَهْمَا تَشَأْ منـه فَزارَةُ تَمْنَعَـا [2]

(و) قالَ أَبو تُرابٍ ـ حِـكايَةً عن العَرَبِ ـ : (أَقْزَعَ لهُ فِـى المَنْطِقِ) ، وأَقْـذَعَ ، وأَزْهَفَ [3] : إذا (تَعدَّى فى القَوْلِ) .

(والتَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ) ، وقال الأَصْمَعِـىُّ : قَـزَعَ الفَرَسُ يَعْـدُو ، ومَزَعَ يَعْـدُو ، إذا أَحْضَرَ . انْتَهَـى . وكَأَنَّه شُدِّدَ للمُبالَغةِ .

(و) مـن المجَـازِ : التَّقْـزِيـعُ : (تَجْرِيدُ الشَّخْصِ لأَمْرٍ مُعَيَّنٍ ، و) كذا : (إِرْسَـالُ الرَّسُولِ) ، شَبَّهُوه بقَـزَعِ السَّحَابِ ، أَرادَ أَنَّـه يَسْعَـى بخَبَرِه مُسْرِعاً إِسْراعَ البَرِيدِ .

(و) مـن المَجَـازِ : المُقَـزَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ : السَّرِيـعُ الخَفِيفُ) مـن الأَفْـراسِ والرُّسُلِ ، قـالَ مُتَمِّمُ بـن نُوَيْرَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنـه ـ :

أَآثَرْتَ هِـدْمـاً بَالِيـاً وسَوِيَّـةً
وجِئْتَ به تَعْـدُو بَشِيرًا مُقَزَّعَا [1]

ويُرْوَى : «بَرِيـدًا» [2] (والبَشِيرُ) المُقَزَّع : (الَّذِى جُرِّدَ للبِشَارَةِ) ومـن كُلِّ شىْءٍ [3] ، قـالَ ذو الرُّمَّـةِ يَصِفُ صائدًا :

---

(١) في مطبوع التاج : «هوالكميت» والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والثانى والثالث في المستقصى ٢/٣٤١ للكميت ابن معروف ، والثالث في المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٧ للكميت بن ثعلبة الفقعس .
(٣) في مطبوع التاج « أزحف » والمثبت من اللسان ، ومادة (زهف)

(١) اللسان والتكملة ، والعباب
(٢) بهذه الرواية ورد في العباب ، والمفضليات (مف ٦٧)
(٣) سياقة فى اللسان : « والمقزع » : السريع الخفيف من كل شىءٍ ، قال ذو الرمة ... الخ » وهو أجود .

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
إلاّ الضِّراءَ وإلاَّ صَيْدَهَا نَشَبُ[1]

(و) المُقَزَّعُ (مِنَ الخَيْلِ: ماتُنْتَف ناصِيَتُه حتَّى تَرِقَّ)، قالَ الشاعِر:

نَزائعَ للصَّرِيحِ وأَعْوَجِيٍّ
من الجُرْدِ المُقَزَّعَةِ العِجَالِ[2]

(و) قِيلَ: هو (الخَفِيفُ)، كما فِى العُبَاب، وفى اللِّسَان: الرَّقِيقُ (الناصِيَةِ خِلْقَةً)، وقِيلَ: هُوَ المَهْلُوبُ الَّذِى جُزَّ عُرْفُه ونَاصِيَتُه.

(و) المُقَزَّعُ أَيْضاً: (مَنْ لَيْسَ على رَأْسِه إلاّ شَعَراتٌ مُتَفَرِّقاتٌ تَطايَرُ فِى الرِّيحِ) قالَهُ اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ قولَ ذِى الرُّمَّةِ السَّابِقَ، وقالَ لَبِيدٌ — رضِىَ اللهُ عَنْه —:

* أَنا لَبِيدٌ ثُمَّ هٰذِى المنزَعَهْ *
* يا رُبَّ هَيْجَا هِىَ خَيْرٌ مِن دَعَهْ *
* أَكُلَّ يَوْمٍ هامَتِى مَقَزَّعَهْ[3] *

(1) ديوانه ٢٤ واللسان، والعباب، وانظر مادة: (طلس) ومادة: (ضرا)
(2) اللسان والعباب
(3) ديوانه ٣٤٠ و٣٤١ بتقديم الثانى على الأول، وبينهما مشطور هو:
* يا ابنَ المُلوكِ السَّادَةِ الهبَنْقَعَهْ *

وقالَ الجَوْهَرِىُّ: رَجُلٌ مُقَزَّعٌ: رَقِيقُ شَعرِ الرَّأْسِ، مُتَفرِّقُه.

قالَ: (وتَقَزَّعَ الفَرَسُ)، أَى (تَهَيَّأَ للرَّكْضِ، وقَزَّعَه تَقْزِيعاً: هَيَّأَه لِذٰلِكَ).

قالَ: (و) قَزَّعَ (رَأْسَهُ) تَقْزِيعاً: (حَلَقَه). وفِى الصِّحاحِ: حَلَقَ شَعرَه (وبَقِيَتْ منه بَقَايَا فى نَوَاحِيهِ)، وهو مَجازٌ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِكَ؛ لِما فيه من تَشْوِيهِ الخِلْقَة، أَو لأَنَّه زِىُّ الشَّيْطَانِ، أَو شِعارُ اليَهُودِ، أَو غيرُ ذٰلِكَ مِمّا هو مَبْسُوطٌ فِى شُرُوحِ الصَّحِيحَيْنِ.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: (كُلُّ مَنْ جَرَّدْتَه لِشَىْءٍ، ولَمْ تَشْغَلْهُ بغَيْرِه، فقدْ قَزَّعْتَهُ)، وهو مَجازٌ.

(ومَقْزُوعٌ: اسْمٌ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

قَزَعُ السَّهْمِ، بالتَّحْرِيكِ: ما رَقَّ مِنْ رِيشِهِ.

وسَهْمٌ مُقَزَّعٌ: رِيشَ بِرِيشٍ صِغارٍ.

والقُزْعَةُ ، بالضَّمِّ : خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ.

ورَجُلٌ قُزْعَةٌ ، بالضَّمِّ : للصَّغِيرِ الدَّاهِيَةِ ، عامِّيَّة .

وكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً فهو قَزَعٌ ، مُحَرَّكَةً .

ورَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رَقِيقُ شَعرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُه .

والقَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعُ الشَّعْرِ المُتَقَزِّعِ من الرَّأْسِ .

وفَرَسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ والأَسْرِ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقَوْزَعَ الدِّيكُ قَوْزَعَةً ، إِذا غُلِبَ فهَرَبَ ، أَوْفَرَّ مِن صاحِبِه ، قالَ يَعْقُوبُ : ولا تَقُلْ : قَنْزَعَ ، فإِنَّ الأَصْلَ فِيهِ قَزَعَ : إِذَا عَدَا هَارِباً ، ونَسَبَهُ الأَصمَعِيُّ للعامَّةِ ، وسَيَأْتِي ذِكْرُه فى «ق ن ز ع» مُفَصَّلاً ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وقَوْزَعٌ ، كجَوْهَرٍ : اسمُ الخِزْيِ والعَارِ ، عن ثَعْلَبٍ ، ومنه المَثَلُ : «قَلَّدْتُه قَلائِدَ قَوْزَعٍ» وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي الفَضَائح .

وقال ابنُ بَرِّيّ : القَوْزَعُ : الحِرْبَاءُ وذَكَر المَثَلَ ، وقالَ المَيْدَانِيُّ ، فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ والعارُ .

وقُزَيْعَةُ ، كجُهَيْنَةَ : اسمٌ .

وتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وتَقَشَّعَ ، بمَعْنًى .

ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : ذَهَبَ مَالُه ولَمْ يَبْقَ إِلاَّ القَزَع ، وهي صِغارُ الإِبِلِ ، وهو مَجازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ق ش ع] *

(القَشْعُ ، بالفَتْحِ) ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، كما نَبَّهْنَا عليه غَيْرَ مَرَّةٍ : (الفَرْوُ الخَلَقُ) ، بلُغَةِ قُشَيْرٍ ، ونَقَلَه أَبو زَيْدٍ عنهم ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ حَدِيثَ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ : «فإِذا امْرَأَةٌ عليها قَشْعٌ لها ، فأَخَذْتُها ، فقَدِمْتُ بها المَدِينَةَ» وأَخْرَجَه الهَرَوِيّ عن أَبِي بَكْرٍ : (القِطْعَةُ منه بهَاءٍ) والجَمْعُ قُشُوعٌ .

(و) القَشْعُ : (كُنَاسَةُ الحَمّامِ) نَقَلَه ابنُ فارِسٍ عن بَعْضِهِم ، وزادَ

غَيْرُه : الحَجّام ، (ويُثَلَّثُ) ، عن ابْنِ فارِس الكَسْرُ ، وزاد صاحِبُ اللِّسَانِ الفَتْحَ ، وقالَ : والفَتْحُ أَعْلَى ، وأَمّا الضَّمُّ فلم أَرَ مَنْ ذَكَرَه ، فلْيُنْظَرْ ذلِك .

(و) القَشْعُ ، (الأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ بِه (لأَنَّ عَقْلَه قد تَقَشَّع عنه) : انْكَشَف ، وذَهَبَ ، وبِه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لو حَدَّثْتُكُم بِكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بالقَشْعِ » فِيمَنْ رواهُ بالفَتْحِ ، والمَعْنَى لَدَعَوْتُمُونِي بالقَشْعِ ، وحَمَّقْتُمُونِي .

(و) القَشْعُ : (رِيشُ النَّعامِ) ، وهو مَأْخُوذٌ من قَوْلِ القُشَيْرِيِّينَ فِي مَعْنَى القَشْعِ : الفَرْوُ الغَلِيظُ ، قالَ الشّاعِرُ :

* جَدُّكَ خَرْجَاءُ عَلَيْهَا قَشْعُ[1] *

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج : « جَدّك خرجا » وبهامشه : « قوله : جدّك .. الخ كذا بالأصل ، ولعلّ الشطر من المتقارب بحذف فاء فَعُولُنْ أوله ، ولم يظهر وجه سياق بيت عنترة ، وحرر » .

هذا والنص صحيح ، وهو كذلك في العُباب ، والخَرْجاء من صفات النعامة ، فهو يقولُ له : إن جَدّك نعامةٌ عليها ريشٌ أو فَرْوٌ غليظ ، وسياقُ بيت عنترة يُؤيِّدُ ذلك . وقد تحرف الشاهد في الفائق ٣٤٩/٢ فورد بلفظ : « حدلُ خرجاء » .

أَلا تَرَى إلى قَوْلِ عَنْتَرَةَ يَصِفُ الظَّلِيم :

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ
كالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ[1]

(و) القَشْعُ أَيْضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي (تُرْمَى)[2] ، يَقْتَلِعُها الإِنْسَانُ من صَدْرِه ، ويُخْرِجُها بالتَّنَخُّمِ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السّابِقُ ، أَي لبَصَقْتُم فِي وَجْهِي اسْتِخْفافاً بِي ، وتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كالقِشْعَةِ ، بالكَسْرِ) ، وهي النُّخَامَةُ ، وقد رُوِيَ الحَدِيثُ بالكَسْرِ أَيْضاً ، وفُسِّرَ بالبُزَاقِ . حكاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ .

(و) القُشَاعَةُ ، (كثُمَامَةٍ : بَيْتٌ من جِلْدٍ) ، هٰكَذَا في النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ في العِبَارَةِ : «وبَيْتٌ من جِلْدٍ » (ج : قُشُوعٌ) ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ ، إِلاّ أَنَّه قالَ : من أَدَمٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ على الصِّحَةِ ، فالقُشَاعَةُ : لُغَةٌ فِي القِشْعَةِ ، بِمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَه

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «صعل يعوذ» والصواب من الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : « يُرْمَى بها » .

الزَّمَخْشَرِىُّ ، وقد سَقَطَ الواوُ من نُسَخِ المُصَنِّفِ سَهْوًا من النُّسَّاخِ ، بدَلِيلِ ما سَيَأْتِى من المَعْطُوفَاتِ عليه ، زادَ اللَّيْثُ : ورُبَّمَا اتُّخِذَ من جُلودِ الإِبِلِ صِوَانا للمَتَاعِ ، وزادَ الجَوْهَرِىُّ : فإِنْ كَانَ من أَدَمٍ فهُوَ الطِّرَافُ ، وأَنْشَدَ لمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ - رَضِىَ اللهُ عنه - يَرْثِى أَخاهُ مالِكاً :

ولا بَرَماً تُهْدِى النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إِذَا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا[1]

زادَ الصاغَانِىُّ : ويُرْوَى : «مِنْ حِسِّ الشِّتَاءِ» وذٰلِكَ أَنَّه إِذا ضَرَبَتْه الرِّيحُ والبَرْدُ تَقَبَّضَ ، فإِذا حُرِّكَ تَقَعْقَعَتْ أَثْناؤُه ، أَى نَوَاحِيه .

(و) قال ابنُ المُبَارَكِ : القَشْعُ : (النِّطَعُ) نفسُه ، (أَو قِطْعَةٌ من نِطَعٍ خَلَقٍ) .

(و) قِيلَ : هى (القِرْبَةُ اليابِسَةُ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ : «البالِيَةُ» كما فى العُبَابِ واللِّسَانِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٣/٦٠ والمقاييس ٥/٨٩ وفي مطبوع التاج «ولابرم» والمثبت مما سبق .

وجَمْعُ[1] كُلٍّ ذٰلِك قُشُوعٌ . وبكُلٍّ من النِّطَعِ أَو القِطْعَةِ منه ، والقِرْبَةِ فُسِّرَ الحَدِيثُ : «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُم يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَمٍ ، فيُنادِى يا مُحَمَّدُ ، فأَقُولُ : لا أَمْلِكُ لكَ من اللهِ شَيْئاً ، قد بَلَّغْتُ» يَعْنِى نِطَعاً ، أَو قِطْعَةً من أَدِيمٍ ، قالَهُ الهَرَوِىُّ فِى الغُلُولِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَرادَ القِرْبَةَ البالِيَةَ ، وهو إِشارَةٌ إِلى الخِيَانَةِ فى الغَنِيمَةِ ، أَو غَيْرِهَا من الأَعْمَالِ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : القَشْعُ الَّذِى فِى بَيْتِ مُتَمِّمٍ السّابِقِ هُو (الرَّجُلُ المُنْقَشِعُ لَحْمُهُ) عنه (كِبَرًا) ، فالبَرْدُ يُؤْذِيه ويَضُرُّه ، (وهى بهاءٍ) ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لاَ تَجْتَوِى القَشْعَةُ الخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا
النّاسُ ناسٌ وأَرْضُ اللهِ سَوّاهَا[2]

قولُه : مَبْنَاهَا ، أَى حَيْثُ تَنْبُتُ القَشْعَةُ ، والاجْتِوَاءُ : أَن لا يُوَافِقَكَ المَكَانُ ولا ماؤُه ، قالَه رَجُلٌ ماتَ فى

(١) في مطبوع التاج : «وفي كل ذلك» والمثبت من اللسان .

البادِيَة ، فأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِــى مَكانِه ، ولا يُنْقَل عنــه .

(و) القَشْعُ : (الحِرْبَاءُ) ، قالَ :

*وبَلْـدَة مُغْبَـرَّة المَنـاكِـب *
*القَشْعُ فيهـا أَخْضَرُ الغَبَاغِبِ[١] *

(و) القَشْـعُ : (السَّحَابُ الذَّاهِبُ المُنْقَشِعُ عن وَجْه السَّمَاءِ ، ويُكْسَرُ) ، والقِطْعَةُ منــه قَشْعَةٌ ، وقِشْعَةٌ ، ويَذْكُره المُصَنِّفُ قَريبـاً .

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : القَشْـعُ : (الزِّنْبيـلُ)[٢] .

(و) أَيْضاً : (مَا جَمَدَ مِنَ الماءِ رَقِيقاً على شَىْءٍ) .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِىُّ عن بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ : القَشْعُ : (مَا تَقَلَّفَ مِـن يَابِسِ الطِّينِ) إذا نَشَّتِ الغُـدْرَانُ وجَفَّتْ ، (والقِطْعَـةُ منــه قَشْعَةٌ) ، والجَمْـعُ : قِشَـعٌ ، كبَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَةَ السّابِقُ ، فيمن رَوَاهُ بكَسْرِ القافِ وفَتْحِ الشِّينِ ، أَى لَرَمَيْتُمُونِــى بالحَجَرِ والمَدَرِ ، نَقَلَهابنُ الأَثِيرِ .

(و) القَشْعُ أَيْضاً : (ما تَقْشَعُ) أَى تَقْلَعُ (مِـنْ وَجْهِ الأَرْضِ بِيَدِكَ) مِـن رُسَابَةِ الطِّينِ وغَيْرِهَا ، (ثُمّ تَرْمِى بِه) ، وهُو قَرِيبٌ من الأَوّلِ .

(و) قِيلَ : القَشْعُ : (الجِلْدُ اليابِسُ ج : كعِنَبٍ) ، نَقَلَه الأَصْمَعِــىُّ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهــو عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لأَنَّ قِياسَه قَشْعَةٌ وقِشَعٌ ، مثل : بَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، إلاّ أَنَّــهُ هكَـذَا يُقَـــال ، وبــه فَسَّرَ الجَوْهَرِىُّ حَدِيثَ أَبِــى هُرَيْرَةَ السابقَ ، والمَعْنَــى : لَرَمَيْتُمونِــى بــالجُلُــودِ اليابِسَة . ويُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بها الدِّرَّةُ أَو السَّــوْطُ ، ويُــرْوَى الحَـدِيثُ أَيضــاً بالإِفْرادِ ، أَى لرَمَيْتُمُونِــى بالجِلْـدِ اليابِسِ ، إِنْكَارًا عَلَىَّ ، وتَهاوُنــاً بى ، فظَهَر مِمّا تَقَدَّمَ أَنَّ الحَدِيثَ قد فُسِّــر على خَمْسَةِ أَوْجُه ، ذَكَر أَحَدَها الجَوْهَرِىُّ وذَكَرَ المُصَنِّفُ الأَرْبَعَةَ نَقْلاً عن العُباب والنِّهايَــةِ وغيرِهمــا ، وتَفْصِيلُ ذٰلِك :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) فى القاموس المطبوع بعد قوله والزنبيــل : « وذَكَرُ الضِّبَاعِ » وهى ساقطة من الشرح ، وموجودة فى العباب .

فمن رَوَاه بالفَتْح فبمَعْنَى الأَحْمَق ، والنُّخَامَة ، والجِلْد ، ويابِسِ الطِّينِ ، ومن رَوَاهُ بالكَسْرِ فبمَعْنَى البُزاق ، ومن رَوَاهُ بِكَسْرٍ ففَتْح ، فبمَعْنَى النُّخَامَةِ على أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَة بالكَسْرِ ، أَو الجُلُودِ اليابِسَة ، وعِنْدَ التَّأَمُّلِ فِيمَا ذَكَرْنا يَظْهَرُ لك الزِّيادَةُ .

(وقَشَعَ القَوْمَ ، كَمَنَع : فَرَّقَهم ، فأَقْشَعُوا) : تَفرَّقُوا ، قال العَبّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِب – رَضِيَ اللهُ عنه – :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ في الحَرْبِ تِسْعَةً
وقد فَرَّ مَنْ قَدْ فَرَّ عَنْه فأَقْشَعُوا (١)

نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو (نادِرٌ) مثل : كَبَبْتُه فأَكَبَّ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قلتُ : وزاد الزَّوْزَنِيُّ : عَرَضْتُه فأَعْرَض ، وتَقَدَّمَ للمُصَنِّف ذٰلِك ، وقال ابنُ جِنِّي : جاءَ هٰذا مَعْكوساً مُخَالِفاً للمُعْتَادِ ، وذٰلِك أَنَّك تَجِدُ فيهما فَعَلَ مُتَعَدِّياً وأَفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ ، ومِثْلُه شَنَقَ البَعِيرَ وأَشْنَقَ هو ، وأَجْفَلَ الظَّلِيم وجَفَلَتْه الرِّيحُ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مَذْكُور في مَوْضِعِهِ . قلتُ : وقد مَرَّ البَحْثُ فيه في «ك ب ب» فراجِعْه .

(و) قَشَعَتِ (الرِّيحُ السَّحابَ) ، أَي (كَشَفَتْه) ، كما في الصِّحاح ، (كأَقْشَعَتْهُ) ، كما في العُباب ، (فأَقْشَعَ) السَّحَابُ نَفْسُه ، (وانْقَشَع ، وتَقَشَّعَ) ، أَي انْكَشَفَ ، وشَاهِدُ الأَخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ :

* ومَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *
* ضَبابَةٌ لا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعا (١) *

وفي المَثَل :

* سحابَةُ صَيْفٍ عن قَلِيلٍ تَقَشَّعُ (٢) *

يُضْرَبُ في انْقِضاءِ الشَّيْءِ بسُرْعَة ، وفي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ : «فتَقَشَّعَ السَّحَابُ» أَي : تَصَدَّع وأَقْلَع .

(و) قَشَعَ (الناقَةَ : حَلَبَهَا) ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

(و) يُقَال : هو أَذَلُّ من (القَشْعَة) ، بالفَتْحِ ، وهي : (الكَشُوثاءُ) ،

(١) العباب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

(١) ديوانه ٨٨ والعباب

(٢) مجمع الامثال للميدان (حرف السين) .

نَقَلَه ابن عَبّاد ، (و) به سُمِّيت (العَجُوزُ) المُنْقَطِعُ عنها لَحْمُها من الكِبَرِ قَشْعَةً ، وقد سبَق ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ ، وذَكَرْنا شاهِدَه ، فهو تَكْرارٌ .

(و) القِشْعَةُ ، (بالكَسْرِ والفَتْح : القِطْعَةُ من السَّحاب تَبْقَى) في أُفُقِ السَّماءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الغَيْمِ) ، أَى انْجِلائِه وانْكِشافِه .

(و) القَشْعَةُ أَيضاً ، بالوَجْهَيْن : (القِطْعَةُ من الجِلْدِ اليابِسِ ، جَمْعُ المَكْسُورِ) قِشَعٌ ، (كعِنَبٍ ، و) جَمْعُ (المَفْتُوحِ) قِشَاعٌ ، (كجِبَالٍ) .

والَّذِى يَظْهَرُ من كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ - الَّذِى نَقَلَهُ عن الأَصْمَعِيِّ - أَنَّ القِشَعَ ، كعِنَبٍ : جَمْعُ قَشْعٍ ، بالفَتْحِ ، كما تَقَدَّم ، وهو على غَيْرِ قِيَاسٍ . وقالَ : هٰكَذا يُسْتَعْمَلُ ، ومُقْتَضَى كَلامِه أَنَّ غَيْرَه - ولو كان مطابِقاً للقِيَاسِ لٰكِنَّه غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ (١) - وفى التَّهْذِيب وغَيْرِه : أَنَّ القَشْعَةَ والقَشْعَ بفَتْحِهما جَمْعُهما قُشُوعٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(وشَاةٌ قَشِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : غَثَّةٌ) . نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والقَشِعُ ، ككَتِفٍ : اليابِسُ) قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ إِبلاً :

* فَخَيَّمَتْ فى ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ *
* وفى رُفُوضِ كَلإٍ غَيْرِ قَشِعْ (١) *

(و) القَشِعُ : (الرَّجُلُ لا يَثْبُتُ على أَمْرٍ) .

(و) يُقَال : أَتَى و(ما عَلَيْه قِشَاعٌ ، كَقِرَاعٍ زِنَةً ومَعْنًى) ، أَى شَىْءٌ من الثِّيابِ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) عن النَّضْرِ : القُشَاعُ ، (كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبُعِ الأُنْثَى) ، هٰكَذَا هو فى العُبَابِ واللِّسَانِ . قالَ شَيْخُنَا : وكأَنَّه جَرَى على رأْى أَنَّ الضَّبُعَ عامٌّ ، وإِلاّ فقد سَبَقَ أَنَّه خاصٌّ بالأُنْثَى ، فلا يُحْتَاجُ للوَصْفِ بِه ، انتهَى ، وقال أَبو مِهْراسٍ :

(١) هكذا الجملة فى مطبوع التاج ولعل فى الكلام نقصا ، وقد يكون تمامه بإضافة (لايستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم فى مادة (ذنب) باختلاف ، وزاد مشطورا قبلهما ، وانظر مادة (قفع)

كَـأَنَّ نِدَاءَهُـنَّ قُشَـاعُ ضَبْـعٍ
تَفَقَّدُ من فَرَاعِلَـةٍ أَكِيـلاَ (١)

(وقَشِعَ) الشَّيْءُ . (كَسَمِعَ : جَفَّ) كاللَّحْمِ الَّذِى يُسَمَّى الحُسَاسَ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكَلأٌ قَشِيعٌ ، كأَمِيرٍ : مُتَفَرِّقٌ)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : (هُو أَقْشَعُ مِنْهُ) ، أَى (أَشْرَفُ) .

(وأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا) . وهٰذا قَدْ تَقَدَّم للمُصَنِّفِ ، ومَرَّ شاهِدُه من قَوْلِ العَبّاسِ رَضِىَ اللهُ عَنْه ، فهو تَكْرَار .

(و) أَقْشَعُوا (عن الماءِ : أَقْلَعُوا) ، وهو مَجَازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القُشَاعُ ، بالضَّمِّ : داءٌ يُوْبِسُ الإِنْسَانَ .

والقِشَاعُ ، بالكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوضَعُ على النِّجَاشِ عندَ خَرْزِ الأَدِيمِ .

وانْقَشَعَ عنه الشَّيْءُ ، وتَقَشَّعَ : غَشِيَه ثُمَّ انْجَلَى عَنْه ، كالظَّلامِ عن الصُّبْحِ ، والهَمِّ عن القَلْبِ ، والبَلاءِ عن البِلاد ، وهو مَجَازٌ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ للشَّمَالِ : الجِرْبِيَاءُ ، وسَيْهَكٌ ، وقَشْعَةُ ، لقَشْعِهَا السَّحَابَ .

وتَقَشَّعَ القَوْمُ : ذَهَبُوا وافْتَرَقُوا .

وأَقْشَعُوا عن مَجْلِسِهم : ارْتَفَعُوا ، وهٰذِه عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

والقَشْعُ : أَنْ تَيْبَسَ أَطْرَافُ الذُّرَةِ قَبْلَ إِنَاهَا ، يُقَالُ : قَشَعَت الذُّرَةُ تَقْشَعُ قَشْعاً ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَان وابنُ القَطّاعِ ، وخالَفَهُم الصّاغَانِىُّ ، فذَكَرَه فِى الفاءِ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، فوَهِمَا .

وأَرَاكَةٌ قَشِعَةٌ ، كفَرِحَة : مُلْتَفَّةٌ كَثِيرَةُ الوَرَقِ ، كما فى اللِّسَان والمُحِيط .

والقُشَاعُ ، بالضَّمِّ : ما يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ ، ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الفاءِ ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وسَيَأْتِى أَيْضاً فى الغَيْنِ المُعْجَمَةِ مع الفاءِ .

---

(١) اللسان ، وانظر مادة (فرعل)

والمِقْشَعُ ، كَمِنْبَر : النّاوُوسُ ، يَمانِيَّةٌ .

والقَشْعُ ، بالفَتْحِ : الفَهْمُ ، شَامِيَّةٌ عامِّيَّةٌ ، وقد يَصِحّ مَعناهَا بضَرْبٍ من المَجَاز .

والقَشْعُ ، بالفَتْحِ : رِيشٌ مُنْتَشِرٌ . عن ابْنِ عَبّادٍ .

وانْقَشَعُوا عن أَماكِنِهم : جَلَوْاعنها ، وهو مَجَازٌ .

وهو يَقْشَعُ بقُشَاعَتِه ، أَى يَرْمِى بنُخامَتِه . وهو مَجَازٌ .

والقَاشِعُ : الحُسَاسُ ، وهو سَمَكٌ يُجَفَّف ، يأْكُله أَهلُ البَحْرَيْنِ ، ويُطْعِمُونَه الإِبِلَ والبَقَر والغَنَم . نقله ابنُ دُرَيْد . وفُلانٌ لم تَتَقَشَّعْ (١) جاهِلِيَّتُه . نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

وانْقَشَع اللَّيْلُ : أَدْبَرَ وذَهَبَ ، قالَ سُوَيْدٌ :

(١) في مطبوع التاج : « فلان لا يتَتَمَشَّعُ جاهِلِيّة » والمثبتُ من الأساس ، والنقل عنه .

ويُزَجِّيهـا عـلى إِبْطَائِهـا
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّيْلُ انْقَشَعْ (١)

وقِشْعُ بنُ عَقِيلٍ ، بالكَسْرِ : رَجُلٌ من بَنِى تَمِيمٍ ، وهو جَدُّ صَبِيغ (٢) بن عِسْلٍ الَّذِى نَفَاه عُمَرُ - رضِىَ اللهُ عَنْه - إِلى البَصْرَةِ .

[ق ص ع] *

(القَصْعَةُ : الصَّحْفَةُ) أَو الضَّخْمَةُ مِنْهَا تُشْبِعُ العَشَرَةَ ، (ج : قَصَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِى نُخَيْلَةَ :

* مازَالَ عَنَّا قَصَعَاتٌ أَرْبَعُ *
* شَهْرَيْنِ دَأْباً فبَوَادٍ رُجَّعُ *
* عَبْدَاىَ وابْنَاىَ وشَيْخٌ يُرْفَعُ *
* كما يَقُومُ الجَمَلُ المُطَبَّعُ (٣) *

(١) العباب وفي مطبوع التاج «معرب اللون . .» وفي هامشه «قوله : ويزجيها . . هكذا في الأصل ، ولعله : وقد يزجيها ، أونحوه » هذا والتصحيح والضبط من العباب والمفضليات ٣٨٦

(٢) انظر الإصابة والاشتقاق ٢٢٨ وفي هامشة : «قال أبو محمد الأسود : هو صَبِيغُ بن شريك بن المنذر بن قشم بن عسل بن عمرو بن يربوع »

(٣) العباب ، وفي مطبوع التاج « عداى وابناى . » والمثبت من العباب

(و) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ فى جُمُوعِ القَصْعَةِ عَلى قِصَعٍ وقِصَاعٍ ، (كَعِنَبٍ وجِبَالٍ) ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ فى شاهِدِ الأَخِيرِ :

ويَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِم عَلَيْهِم
ويَأْكُلُ جارُهُم أُنُفَ القِصَاعِ [1]

(ومنه) أَبُو العَبّاس (الفَضْلُ بنُ مُحَمَّد) بنِ نَصْرِ السُّغْدِيّ [2] (القِصَاعِىُّ المُحَدِّثُ) كأَنَّه إلى صَنْعةِ القِصَاعِ ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ مَعْبَدٍ [3] ، وعنه أَبو سَعْدٍ الإِدْرِيسِىُّ .

وفَاتَهُ : ثَوْرُ [4] بنُ مُحَمَّدٍ القِصَاعِىُّ ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ ، رَوَى المُسْتَمْلِى عن رَجُلٍ عنه .

(والقُصَيْعَةُ ، كجُهَيْنَةَ ، تَصْغِيرُها) ومنه فى تَعْلِيمِ آدَمَ الأَسْمَاءَ (حَتّى القَصْعَةَ والقُصَيْعَةَ) .

(و) القُصَيْعَةُ : (قَرْيَتَانِ بمِصْرَ ، إِحْدَاهما بالشَّرْقِيَّةِ) مِن أَعْمَالِ صَهْرَجْت ، أَو مِن أَعْمَالِ فَاقُوس ، (والأُخْرَى بالسَّمَنُّودِيَّةِ) والصَّوابُ [1] فِيهِمَا : القُطَيْعَة ، بالطاءِ ، كما فى قَوَانِينِ ابْنِ الجَيْعَانِ ، وقد صَحَّفَ المُصَنِّفُ .

(وقَصَعَ ، كمَنَعَ : ابْتَلَعَ جُرَعَ الماءِ) أَو الجِرَّةَ ، (و) قد قَصَعَت (النّاقَةُ بجِرَّتِهَا : رَدَّتْهَا إِلى جَوْفِها) ، كما فِى الصّحاحِ ، (أَو مَضَغَتْهَا ، أَو هو بَعْدَ الدَّسْعِ وقَبْلَ المَضْغِ) والدَّسْعُ : أَنْ تَنْزِعَ الجِرَّةَ من كَرِشِها ، ثُمَّ القَصْعُ بعدَ ذٰلِكَ ، والمَضْغُ والإِفَاضَةُ (أَو هو أَنْ تَمْلأَ بها فاهَا) ، وعِبَارَةُ الصّحاحِ وقالَ بَعْضُهم : أَى أَخْرَجَتْهَا فمَلأَتْ فاها .

(أَو) قَصْعُ الجِرَّةِ : (شِدَّةُ المَضْغِ) ، وضَمُّ بَعْضِ الأَسْنَانِ على بَعْضٍ ، نَقَلَه

---

(1) البيت للحطيئة في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجمهرة ٧٦/٣

(2) في مطبوع التاج «السعدى» والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(3) في مطبوع التاج «سعيد» والتصحيح من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(4) في مطبوع التاج «نور» والمثبت من التبصير ١١٧٠

(1) ذكر ابن الجيعان في التحفة السنية ٢١و٦٨القصيعة بالصاد ، وهما قريتان ، الأولى : من اعمال الشرقية والثانية : من أعمال الغربية، كما ذكر أيضاالقطيعة ، بالطاء في ٦٨و١٨٥ وهما قريتان ، الأولى : من أعمال الغربية ، والثانية : من الأعمال السيوطية .

الجَوْهَرِيُّ عن أَبِـى عُبَيْد ، قال : جَعَلَه من قَصْعِ القَمْلَة ، وهو أَنْ تَهْشِمَها (١) وتَقْتُلَها ، والجِرَّةُ : اللُّقْمَةُ التى يُعَلَّلُ بها البَعِيرُ إلى عَلَفِهِ ، وبكُلٍّ ما ذُكِر فُسِّرَ الحَدِيثُ : « أَنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم خَطَبَهُم عَلَى رَاحِلَتِه ، وإِنَّهَـا لَتَقْصَعُ بجِرَّتِهَا » . وقـالَ أَبُو سَعِيد الضَّرِيرُ : قَصْـعُ النّاقَةِ الجِرَّةَ : اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا من الجَوْفِ إلى الشِّدْقِ غيرَ مُتَقَطِّعَة (٢) ولا نَزْرَة ، ومتَابَعَـةُ بَعْضِها بَعْضـاً ، وإِنَّمَا تَفْعَـلُ النّاقَـةُ ذٰلِكَ إذا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً سَاكِنَةً لا تَسِيـرُ ، فإِذَا خَافَت شَيْئـاً قَطَعَت الجِرَّةَ ولم تُخْرِجْهَـا ، قالَ : وأَصْلُ هٰذا من تَقْصِيع اليَرْبُوعِ التُّرَابَ ، فجَعَلَ هٰذِه الجِرَّةَ إذا دَسَعَتْ بهـا النّاقَـةُ بمَنْزِلَـةِ التُّرَابِ الَّذِى يُخْرِجُه اليَرْبُوعُ من قَاصِعائِه .

(و) قَصَعَ (البَيْتَ) قَصْعاً : (لَزِمَهُ) ولَمْ يَبْرَحْهُ .

(و) يُقَال : قَصَـعَ (الماءُ عَطَشَه) :

(١) فى مطبوع التـاج « تخشمها » والتصحيح من اللسان والصحاح .

(٢) في مطبوع التاج «متقطع» والمثبت من اللسان

أَذْهَبَه و(سَكَّنَهُ) ، كما فى الصّحاحِ ، وهـو مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :

فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها
وقد نَشَحْـنَ فـلارِىٌّ ولا هِيمُ (١)

وأَنْشَدَ الصّاغَانِـىُّ للعَجّاجِ :

* حَتَّى إذا ما بَلَّـتِ الأَغْمَـارَا *
* رِيًّا ولَمَّا تَقْصَعِ الأَصْرارَا (٢) *

(كَقَصَّعَهُ) تَقْصِيعـاً ، (فِيهِمَا) ، قالَ ابنُ [قَيْسِ] (٣) الرُّقَيّاتِ فى الأَوّلِ :

إِنِّـى لأُخْلِـى لها الفِـرَاشَ إذَا
قَصَّـعَ فى حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ (٤)

(و) قَصَـعَ (الجُـرْحُ بالـدَّمِ) قَصْعـاً : (شَرِقَ به) عن ابن دُرَيْد ، ولٰـكنّه شَدّد قَصَّـع ، وزادَ غيـرُه : (وامْتَلأَ) .

(و) قَصَـعَ (القَمْلَـةَ) (٥) بيـنَ الظُّفْرَيْن : (قَتَلَهَـا) وفِـى الحَدِيثِ :

(١) ديوانه ٥٨٨ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٩٢ وانظر مادة (نشح) و (صرر)

(٢) ديوانه ٢٣ والعباب

(٣) زيادة من التكملة والعباب

(٤) ديوانه ٨٠ واللسان ، والتكملة والعباب والأساس

(٥) لفظ القاموس : « والقَمْلَةَ بالظُّفُرِ : قتَلَها » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ القَمْلَةُ بِالنَّوَاةِ » وإِنَّمَا خُصَّتِ النَّوَاةُ لأَنَّهم كانُوا يَأْكُلُونَه عند الضَّرُورَة ، أَو لِفَضْلِ النَّخْلَة .

(و) قَصَعَ (فُلاناً) يَقْصَعُه قَصْعاً : (صَغَّرَه وحَقَّرَه) ، وكذلِك : قَمَعَه قَمْعاً .

(و) قَصَعَ (اللهُ شَبَابَه : أَكْدَاه) ، وهو مَجازٌ ، أَصابَه بِشَدائِدِ الدَّهْرِ ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ : « أَقْمَأَه » أَي أَذَلَّه ، وهُمَا مُتَقارِبانِ .

(و) قَصَعَ (الغُلامَ ، أَو) قَصَعَ (هَامَتَهُ : ضَرَبَه) أَو ضَرَبَهَا (بِبُسْطِ كَفِّه على رَأْسِه . قِيلَ : والَّذِي يُفْعَلُ به ذلِكَ لا يَشِبُّ) ولا يَزْدَادُ .

(وغُلامٌ مَقْصُوعٌ ، وقَصِيعٌ ، وقَصِعٌ) ، الأَخيرُ ككَتِف : (كَادِي الشَّبَابِ) قَمِيءٌ ، لا يَشِبُّ ولا يَزْدادُ ، ويُقَالُ للصَّبِيِّ إِذا كانَ بَطِيءَ الشَّبَاب : قَصِيعٌ ، [1] يُرِيدُونَ أَنَّه مُرَدَّدُ الخَلْقِ بَعْضُه إِلى بَعْض ، فليس يَطُولُ ، (وهى) قَصِيعَةٌ (بِهاءٍ) ، عن كُرَاع .

(وقد قَصُعَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ ، قَصَاعَةً وقَصَعاً) ، مُحَرَّكَةً ، فيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب ، وكذا مع قولِه : قَصِيعٌ وقَصِعٌ ، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ على قَصُعَ ككَرُمَ ، فهو قَصِيعٌ .

(والقُصْعَةُ ، بالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِيِّ إِذا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُه ، ج :) قُصَعٌ ، (كصُرَدٍ) .

(والقُصْعَةُ أَيْضاً) ، أَي بالضَّمِّ ، (و) القُصَعَةُ ، والقُصَعَاءُ ، والقُصَيْعَاءُ ، والقُصَاعَةُ ، والقَاصِعَاءُ ، (كهُمَزَةٍ) وهٰذِه عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، (وثُؤَبَاءَ ، وحُمَيْرَاءَ ، وثُمَامَة ، ونَافِقَاءَ) ، والأَشْهَرُ الثانِيَةُ والأَخِيرَةُ ، وعليهما اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : (جُحْرٌ لليَرْبُوعِ) يَحْفِرُه و(يَدْخُلُه) فإِذا فَزِعَ ودَخَلَ فِيه ، سَدَّ فَمَه ؛ لِئَلاّ يَدْخُلَ عليه حَيَّةٌ أَو دابَّةٌ ، وقِيلَ : هي بابُ جُحْرِه يَنْقُبُه بعد الدَّامّاءِ في مَوَاضِعَ أُخَرَ ، وقيل : فَمُ جُحْرِه أَوَّلَ ما يَبْتَدِئُ فِي حَفْرِه ،

(1) في مطبوع التاج «قصع» والمثبت من اللسان والعباب والأساس

ومَأْخَذُه من القَصْعِ ، وهــو ضَمُّ الشَّيْءِ عَلى الشَّيْءِ ، وقيلَ : قاصِعَاؤُه : تُرَابٌ يَسُدُّ بــه بابَ الجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) . قال الجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فاعِلاءَ بفَاعِلَة) وجَعَلُوا أَلِفَي التَّأْنيث بمَنْزِلَة الهــاءِ ، انْتَهى . (وتَقْصِيعُهُ : إخراجُه تُرَابَ قاصِعائِه) ، قالَهُ أَبو سَعِيــدٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعــاً : خَرَج من الأَرْضِ) ، فإذا صارَ له شُعَبٌ قِيلَ : شَعَّبَ .

(و) قالَ غَيْرُه : قَصَّعَ أَوَّلُ (القَوْم مِنْ نَقْبِ الجَبَلِ) : إذا (طَلَعُوا) .

(و) من المَجَاز : قَصَّعَ (فى ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وفى الأَسَاسِ : تَدَثَّر .

(و) يُقَــالُ : (سَيْــفٌ مُقَصَّــعٌ ، كمُعَظَّمٍ : قَطّاعٌ) ، قال الصّاغَانِــيُّ : وفيه نَظَر ، وهــو فى العُبَابِ واللِّسَان والتَّكْمِلَةِ وسائِرِ أُمَّهاتِ اللُّغَة : مِقْصَعٌ ، كمِنْبَــرٍ ، وزاد صاحِــبُ اللِّسَــان : ومِقْصَلٌ كذلِك ، ففى ضَبْطِ المُصَنِّف إِيّــاه نَظَرٌ ظاهِرٌ ، وكَأَنَّــه مقلــوبُ مِصْقَعٍ ، كمِنْبَر أَيضاً ، فتَأَمَّلْ .

(وتَقَصَّــع الدُّمَّلُ بالصَّدِيدِ : امْتَلأَ مِنْه) ، نَقَلَه الصّاغَانِــيُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (القَصَنْصَعُ ، كسَمَنْدَلٍ : القَصِيرُ المُتَداخِلُ) الخَلْقِ . وجَعَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقِلاًّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القَصِيــعُ ، كأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَه أَبُــو سَعِيــدٍ .

وقَصَعَــت الرَّحَى الحَبَّ قَصْعــاً : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وهو مَجَازٌ .

والقَصْــعُ : دَلْكُ الشَّيْءِ بالظُّفْــرِ ، وكذلِكَ المَصْــعُ ، بالمِيمِ .

وقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالتَّشْدِيدِ ، كتَقَصَّعَ .

وقَصَّعَــتِ النّاقَــةُ بجِرَّتِهَا : مثــلُ قَصَعَتْ .

وقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بابَ جُحْرِهِ ، وقِيلَ : كُلُّ سادٍّ مُقَصِّعٌ ، ومنه تَقَصَّعَ البَيْتَ : لَزِمَهُ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَــال : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَــلَ فى قاصِعائِه ، واسْتَعَارَه بعضُهُم للشَّيْطَانِ ، فقــال :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فى قَفَاهَا
تَنَفَّقْنَاه بالحَبْلِ التُّؤَامِ (١)

قولُه : تَنَفَّقْناه ، أَى اسْتَخْرَجْنَاه ، كاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ من نَافِقائِه .

وفى الأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فى قَفَاهُ ، إِذا ساءَ خُلُقُه (٢) .

وأَمّا قَولُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وإِذا أَخَذْتُ بقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ من يَتَقَصَّعُ (٣)

فمَعْنَاه : إِنَّمَا أَنْتَ فى ضَعْفِكَ إِذا قَصَدْتُ لكَ ، كبَنِى يَرْبُوعٍ ، لا يُعِينُكَ إِلاّ ضَعِيفٌ مِثْلُكَ . وإِنَّمَا شَبَّهَهُم بهٰذا لأَنَّه عَنَى جَرِيرًا ، وهو مِنْ بَنِى يَرْبُوع .

وقَصَعَهُ قَصْعَةً : دَفَعَه وكَسَرَه .

والأَقْصَعُ من الصِّبْيَانِ : القَصِيرُ القُلْفَةِ ، الَّذِى يكونُ طَرَفُ كَمَرَتِه بَادِياً ، ومنه حَدِيثُ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ :

(١) اللسان والأساس
(٢) في الأساس : « ساء خُلُقُه وغضب » .
(٣) ديوانه ٥٢٦ واللسان والتكملة والعباب

« أَبْغَضُ صِبْيَانِنا إِلَيْنَا الأُقَيْصِعُ الكَمَرَةِ » .

وقَوْلُ ذِى الخِرَقِ الطُّهَوِىِّ :

فيَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ من نَافِقَائِه
ومن جُحْرِه ذُو الشِّيْخَةِ اليَتَقَصَّعُ (١)

قالَ الأَخْفَشُ : أَرادَ الَّذِى يَتَقَصَّعُ فيه ، وقالَ ابنُ السَّرَّاجِ : لمّا احْتَاجَ إِلى رَفْعِ القَافِيَةِ قَلَبَ الاسْمَ فِعْلاً ، وهو من أَقْبَحِ ضَرُورات الشِّعْرِ .

والقَصّاع ، كشَدّادٍ : من يَصْنَع القِصَاعَ .

[ق ض ع]

(القُضَاعَةُ بالضَّمِّ) : اسمُ (كَلْبَة الماءِ) ، كذا فى الصّحاح والتَّهْذِيبِ ، زاد الجَوْهَرِىُّ : ولم يَعْرِفْهُ أَبُو الغَوْثِ . وفى المُحْكَم : قُضَاعَةُ : كَلْبُ الماءِ .

(و) القُضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيق) . (و) أَيْضاً : (ما يَتَحَتَّتُ من أَصْلِ الحائِطِ ، كالقُضاعِ فِيهِمَا) ، بالضَّمِّ أَيضاً ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(١) العباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جدع)

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : القُضَاعَةُ : (الفَهْدُ ، وبه لُقِّبَ عَمْرُو بنُ مالِك) بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ (ابْنِ حِمْيَرَ) بنِ سَبَإٍ : (قُضاعَةَ) وهو (أَبُو حَيٍّ باليَمَنِ) ، وتَزْعُم نُسَّابُ مُضَرَ أَنَّه قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ . والصَّوَابُ هو الأَوَّلُ ، كما فى العُبَاب . وقال ابنُ ماكُولا : هو الأَكْثَرُ والأَصَحُّ ، وفى المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّة : وأَكْثَرُ العُلَمَاءِ على أَنَّه قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، وأَنَّ مالِكَ بنَ مُرَّةَ زَوْجُ أُمِّه ، فنُسِبَ [إلى] زَوْجِ أُمِّه ، عادَةٌ عند العَرَبِ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَهم . انتهى .

وقال أَبُو جَعْفَرِ بنُ حَبِيب النَّسَّابَةُ : لم تَزَلْ قُضَاعَةُ فى الجاهِلِيَّةِ والإِسْلام تُعْرَفُ بمَعَدٍّ ، حَتَّى كانَت الفِتْنَةُ بالشَّامِ بينَ كَلْبٍ وقَيْسِ عَيْلانَ أَيّامَ مَرْوَانَ بنِ الحَكَم ، فمالَ كَلْبٌ يَوْمَئِذٍ إلى اليَمَنِ ، وانْتَمَتْ إلى حِمْيَر اسْتِظْهَارًا مِنْهُم بِهم إلى(١) قَيْس ، وذَكَرَ ابنُ الأَثِيرِ فى الأَنْسَابِ هٰذا الاخْتِلافَ ، ثم قالَ : ولِهٰذا قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلَّامٍ البَصْرِيُّ النَّسّابَةُ لَمّا سُئِلَ : أَنِزارٌ أَكْثَرُ أَم اليَمَن ؟ فقالَ : إنْ تَمَعْدَدَتْ قُضَاعَةُ فنِزَارٌ أَكْثَرُ ، وإنْ تَيَمَّنَتْ فاليَمَنُ . (أَو) لُقِّبَ به (لانْقِضاعِهِ عن قَوْمِهِ) مع أُمِّه ، وهو انْقِطَاعُه عنهم . وإِخْوَتُه لأُمِّه بنُو مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، (أَو من قَضَعَهُ ، كمَنَعَ : قَهَرَه) ، قالَهُ الخَلِيل . وكانُوا أَشَدَّ(١) الكَلْبِيِّين فى الحُرُوبِ .

(مِنْهُم القاضِى أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنِ سَلامَةَ) بنِ جَعْفَرٍ القُضاعِيُّ ، صاحبُ كِتابِ الشِّهَاب ، وسَمِيُّه أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ السَّلامِ القُضاعِيُّ ، صاحبُ «المُخْتَارِ فى الخِطَطِ والآثَارِ» تُوُفِّىَ سنة أَرْبَعِمَائةٍ وأَرْبَعَةٍ وخَمْسِين .

(والقَضْعُ) ، بالفَتْحِ ، عن ابْنِ دُرَيْد ، (والقُضَاعُ ، بالضَّمِّ) ، عن اللِّحْيَانِىِّ ، (و) كذٰلِكَ (التَّقْضِيعُ : وَجَعٌ فِى بَطْنِ الإِنْسَانِ) .

---

(١) لعلها «على قيس»

(١) فى هامش مطبوع التاج : «عبارة اللِّسان : وكانُوا أَشداءَ كَلْبِينَ فى الحَرْب» .

(و) التَّقْضِيعُ: (تَتْطِيعٌ فيه) ودَاءٌ.

(وانْقَضَعَ عَنْه: بَعُدَ).

(وتَقَضَّعَ) الشَّيْءُ: (تَقَطَّعَ).

(و) انْقَضَعَ، وتَقَضَّعَ: (تَفَرَّقَ)، وقالَ ابنُ فارِس: الانْقِضَاعُ والتَّقَضُّع، من باب الإِبْدَال، أى من الانْقِطَاعِ والتَّقَطُّعِ.

[ق ط ع] *

(قَطَعَه، كمَنَعَه، قَطْعاً، ومَقْطَعاً)، كمَقْعَد، (وتِقِطَّاعاً، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةَ الطَّاءِ)، وكَذٰلِكَ التِّنِبَّالُ والتِّنِقَّامُ، والتِّمِلاَّقُ، هٰذِه المَصَادِرُ كُلُّها جاءَتْ على تِفِعَّال، كَمَا فى العُبَابِ. وفاتَه قَطِيعَةً وقُطُوعاً، بالضَّمِّ، ومن الأَخِيرِ قَوْلُ الشّاعِرِ:

فما بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبانَ سُقاتُهَا
قُطُوعاً لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللِّيفِ حادِرِ (١)

(: أَبَانَهُ) من بَعْضِه فَصْلاً، وقالَ الرّاغِبُ: القَطْعُ قد يكونُ مُدْرَكاً بالبَصَرِ، كقَطْعِ اللَّحْمِ ونحوِه، وقد يكونُ مُدْرَكاً بالبَصِيرَةِ، كقَطْعِ السَّبِيلِ، وذٰلك على وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُرَادُ بِه السَّيْرُ والسُّلُوكُ، والثّانِي يُرَادُ بِهِ الغَصْبُ من المارَّة والسَّالِكِينَ، كقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ وتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ (١) [وإِنَّمَا] سُمِّى [ذٰلك] قَطْعَ (٢) الطَّرِيق، لأَنَّه يُؤَدِّى [إلى] انْقِطَاعِ النَّاسِ عن الطَّرِيقِ، وسَيَأْتِى.

(و) مِنَ المَجَازِ: قَطَعَ (النَّهرَ (٣) قَطْعاً وقُطُوعاً) بالضَّمِّ: (عَبَرَهُ): كما فى الصّحاحِ، واقْتَصَرَ علَى الأَخِيرِ من المَصَادِرِ (أَو شَقَّهُ) وجازَهُ، والفَرْقُ بين العُبُورِ والشَّقِّ: أَنَّ الأَوَّلَ يَكُونُ بالسَّفِينَةِ ونَحْوِهَا، وأَمَّا الثّانِي فبالسَّبْحِ فيه والعَوْمِ.

(و) قَطَعَ (فُلاناً بالقَطِيعِ)، كأَمِيرٍ ـ السَّوْطِ أَو القَضِيبِ، كَمَا سَيَأْتِي ـ: (ضَرَبَهُ به)، حَكاهُ الفارِسِيُّ قالَ: كما يُقَالُ: سُطْتُه بالسَّوْطِ.

---

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٢٠ وانظر مادة (حدر) هذا وفي مطبوع التاج واللسان (سقابها) والتصحيح مماسبق

(١) سورة العنكبوت الآية/٢٩.
(٢) ما زدناه بين الحواصر في هذه العبارة من مفردات الراغب
(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان.

(و) مِن المَجَازِ : قَطَعَ خَصْمَهُ (بالحُجَّه) ، وفى الأَساس: فى المُحَاجَّةِ [1] : غَلَبَه و(بَكَّتَه) فَلَمْ يُجِبْ ، (كأَقْطَعَه) ويُقَالُ : أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيْضاً ، إِذا بَكَّتُوه ، كما سَيَأْتِى .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (لِسَانَهُ) قَطْعاً : (أَسْكَتَه بإِحْسانِه إِلَيْهِ) ، ومنه الحَدِيثُ : « اقْطَعُوا عَنِّى لِسَانَه » قالَهُ للسّائِلِ . أَى : أَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ . وقالَ أَيْضاً لِبِلالٍ : « اقْطَعْ لِسَانَه » أَى العَبّاسِ بن مِرْداسٍ ، فكَسَاهُ حُلَّتَه ، وقِيلَ : أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، وأَمَرَ عليًّا - رَضِىَ اللهُ عَنهُ - فى الكَذّابِ الحِرْمَازِىِّ بمِثْلِ ذٰلِكَ ، وقالَ الخَطّابِىُّ : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هٰذا مِمّنْ لَهُ حَقٌّ فِى بَيْتِ المَالِ ، كَابْنِ السَّبِيلِ . وغَيْره ، فتَعَرَّضَ لَهُ بالشِّعْرِ ، فأَعْطَاهُ بحَقِّهِ ، أَو لحاجَتِه لا لشِعْرِه .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (ماءُ الرَّكِيَّةِ قُطُوعاً) ، بالضَّمِّ ، (وقِطَاعاً ، بالفَتحِ والكَسْرِ : ذَهَبَ) ، وقَلَّ ، (كانْقَطَعَ ، وأَقْطَعَ) ، الأَخِيرُ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَت (الطَّيْرُ قُطُوعاً) ، بالضَّمِّ ، (وقَطَاعاً) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ) ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الفَتْحِ : (خَرَجَتْ مِنْ بِلادِ البَرْدِ إِلَى) بِلادِ (الحَرِّ ، فهِىَ قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ ، أَوْ رَوَاجِعُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : كانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وقِطَاعِ الماءِ ، وبَعْضُهم يَقُول : قُطُوعِ الطَّيْرِ ، وقُطُوعِ الماءِ ، وقَطَاعُ الطَّيْرِ : أَنْ يَجِىءَ مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ ، وقَطَاعُ الماءِ : أَنْ يَنْقَطِعَ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعَتِ الغِرْبَانُ إِلَيْنَا فى الشِّتَاءِ قُطُوعاً ، ورَجَعَتْ فى الصَّيْفِ رُجُوعاً . والطَّيْرُ الَّتِى تُقِيمُ بِبَلَدٍ شِتَاءَهَا وصَيْفَهَا هى : الأَوابِدُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (رَحِمَهُ) يَقْطَعُهَا (قَطْعاً) ، بالفَتْحِ (وقَطِيعَةً) ، كسَفِينَةٍ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الأَخِيرِ ، (فهُوَ رَجُلٌ قُطَعٌ ، كصُرَدٍ ، وهُمَزَةٍ : هَجَرَهَا وعَقَّها) ولَمْ يَصِلْهَا ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ

---

[1] فى مطبوع التاج بالمحاجة والمثبت من الأساس المطبوع .

فاسِقٍ فقَــدْ قَطعَ رَحِمَهَــا » وذٰلِكَ أَنَّ الفاسِقَ يُطَلِّقُهــا ، ثُمّ لايُبَــالِــى أَنْ يُضــاجِعَها ، فيَكُونُ وَلَدُه مِنْهَا لِغَيْر رِشْدَةٍ ، فذٰلِكَ قَطْـعُ الرَّحِـمِ . وفى حَدِيــثِ صِلَةِ الرَّحِـمِ : « هٰذا مَقَامُ العــائِذِ بِــكَ من القَطِيعَةِ » ، فَعِيلَةٌ مِنَ القَطْــعِ ، وهُوَ الصَّدُّ والهِجْرَانُ ، ويُرِيــدُ بــه تَرْكَ البِــرِّ والإِحْسَانِ إِلَى الأَقَــارِبِ والأَهْلِ ، وهــى ضِدُّ صِلَةِ الرَّحِــمِ ، وفى حَدِيثٍ آخرَ : «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ [من الله] (١) مُعَلَّقَــةٌ بالعَرْشِ ، تَقُولُ : [اللّٰهُمَّ] (١) صِــلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِــى » .

(وبَيْنَهُمَا رَحِــمٌ قَطْعــاءُ : إذا لَمْ تُوصَلْ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) مِــنَ المَجَازِ : قَطَــعَ (فُــلانٌ بالحَبْلِ) ، إِذا (اخْتَنَقَ به) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ (٢) : وقَطَــعَ فُلانٌ الحَبْلَ : اخْتَنَقَ ، وهُوَ نَصُّ العَيْنِ بعَيْنِه ، قالَ : (ومِنْــهُ قَــولُه تَعَالَــى :) ﴿ فلْيَمْــدُدْ

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان (شجن)
(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع

بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ (ثُمَّ لِيَقْطَعْ (١)﴾ أَىْ لِيَخْتَنِقْ) ، لأَنَّ المُخْتَنِقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ يَقْطَــعُ نَفْسَهُ من الأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا يَحْتَاجُ إِلى شَرْحٍ يَزِيدُ فى إِيضاحِهِ ، والمَعْنَى ــ واللهُ أَعْلَمُ ــ : مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لا يَنْصُرُ نَبِيَّه فَلْيَشُدَّ حَبْلاً فى سَقْفِهِ ، وهُوَ السَّمَاءُ ، ثُمَّ لِيَمُدَّ الحَبْلَ مَشْدُودًا فى عُنُقِه مَدًّا شَدِيدًا يُوَتِّرُه حَتَّى يَنْقَطِعَ ، فيَمُوتَ مُخْتَنِقاً ، وقالَ الفَــرَّاءُ : أَرادَ لِيَجْعَــلْ فى سمــاءِ بَيْتِــه حَبْلاً ، ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ بهِ ، فذٰلِكَ قولُه : « ثُمَّ لِيَقْطَعْ » اخْتِنَــاقاً ، وفى قِرَاءَةِ عَبْــدِ اللهِ : « ثُمَّ لِيَقْطَعْهُ » يَعْنِى السَّبَبَ ، وهُوَ الحَبْلُ ، وقِيلَ : مَعْنَاه : لِيَمُدَّ الحَبْلَ المَشْدُودَ فِــى عُنُقِــه حَتَّى يَنْقَطِــعَ نَفَسُــهُ ، فيَمُوتَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَطَعَ (الحَوْضَ) قَطْعــاً :) مَلأَهُ إِلَى نِصْفِه ، (ثُمَّ قَطَعَ عنهُ المــاءَ) ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ مُقْبِــلٍ يَذْكُرُ الإِبِــلَ :

(١) سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنا لَهُنَّ الحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ
بشُرْبٍ غِشاشٍ ، وهْوَ ظَمْآنُ سائِرُهْ[١]

: أَي باقِيــه .

(و) مِــن المَجَازِ : قَطَــعَ (عُنُــقَ دابَّتِه) ، أَي : (باعَهَا) . قالَــه أَبُــو سَعِيدٍ ، وأَنْشَدَ لأَعْرابِــيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وساقَ إِلَيْها مَهْرَهَا إِبلاً :

* أَقُولُ والعَيْسَاءُ تَمْشِي والفُصُلْ *
* فِــي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيسٌ عُطُــلْ *
* قَطَّعَتِ الأَحْرَاحُ أَعْنَاقَ الإِبِلْ[٢] *

وفي العُبَابِ : قَطَعْتُ بالأَحْراحِ » يَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الأَحْرَاحَ بإِبِلِــي

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : (قَطَعَنِــي الثَّوْبُ : كفَانِــي لِتَقْطِيعِــي) قــالَ الأَزْهَرِيُّ : (كقَطَّعَنِــي ، وأَقْطَعَنِــي) ، واقْتَصَــرَ الجَــوْهَرِيُّ علَى الأَخِيــرِ ، يُقَــال : هٰذا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ ويُقْطِعُكَ ، ويُقَطِّعُ لَكَ تَقْطِيعاً : يَصْلُــحُ لَكَ[١] قَمِيصاً ونَحْوَه ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ[٢] : لا أَعْرِفُ هٰذا ، كُلُّه مِنْ كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : وقد حَكَاه أَبُو عُبَيْدَةَ عن العَرَبِ .

(و) من المَجَازِ : قَطِــعَ الــرَّجُلُ ، (كفَرِحَ وكَرُمَ ، قَطَاعَةً) : بُكِّتَ و (لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلامِ) فهو قَطِيعُ القَوْلِ .

(و) قَطُعَتْ (لِسَانُه : ذَهَبَتْ سَلاطَتُه) ومنه امْرَأَةٌ قَطِيعُ الكَلامِ : إِذا لَمْ تَكُن سَلِيطَةً ، وهُوَ مَجَازٌ .

(وقَطِعَت اليَدُ ، كفَــرِحَ ، قَطَعــاً) مُحَرَّكَةً (وقَطْعَةً) بالفَتحِ ، (وقُطْعــاً بالضمِّ) : إِذا (انْقَطَعَــتْ بِداءٍ عَرَضَ لها) ، أَيْ من قِبَلِ نَفْسِهِ ، حكاهُ اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (الأُقْطُوعَةُ بالضَّمِّ : شَيْءٌ تَبْعَثُه الجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عَلامَةَ أَنَّهَــا صارَمَتْهَــا) ، وفي بعضِ النُّسَخ

---

(١) ديوانه ١٥٥ واللسان والتكملة . والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعبــاب ، والضبط مــن اللسان ، وفي التكملة والعباب : «والفُصُلْ» وضبط التكملة « عَرَامِيسَ عُطُلْ » .

(١) في اللسان : « عليك »

(٢) الذي في اللسان عنه : « قال الأصمعيّ : لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، ولا يُقَطِّعُ ولا يُقَطِّعُنِي ، ولا يَقْطَعُنِي ، هــذا كله من كلام المُوَلَّدين » .

«صَرَمْتَهَا» وفي الصِّحاح: عَلامَةٌ تَبْعَثُهَا المَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى لِلصَّرِيمَةِ والهِجْرَانِ، وفي التَّهْذِيب: تَبْعَثُ بِهِ الجارِيَةُ إِلَى صاحِبِها، وأَنْشَدَ:

وقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا اذْهَبَا
إِلَيْهِ بِأُقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرْ

ومَا إِنْ هَجَرْتُكَ مِنْ جَفْوَةٍ
ولٰكِنْ أَخافُ وشاةَ الحَضَرْ[1]

(و) مِنَ المَجازِ: (لَبَنٌ قاطِعٌ): أَي (حامِضٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) من المَجازِ: (قُطِعَ بزَيْدٍ، كعُنِيَ، فهُوَ مَقْطُوعٌ به)، وكَذٰلِكَ انْقُطِعَ به، فهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ. كَمَا في الصِّحاح: إِذا (عَجَزَ عن سَفَرِه بأَيِّ سَبَبٍ كانَ)، كنَفَقَةٍ ذَهَبَتْ، أَو قامَتْ عَلَيْه راحِلَتُه، وذَهَبَ زادُه ومالُه.

(أَو) قُطِعَ بِهِ: انْقَطَعَ رجاؤُه، و(حِيلَ بَيْنَه وبَيْنَ ما يُؤَمِّلُه) نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

(و) من المجاز: (المَقْطُوعُ: شِعْرٌ فِي آخِرِه وَتِدٌ، فأُسْقِطَ ساكِنُه، وسُكِّنَ مُتَحَرِّكُه)، وهٰذا نَصُّ العُبَابِ، قالَ: وشاهِدُه:

قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِي
جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[1]

قَالَ: وهُوَ مِنْ مَنْحُولاتِ شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ، وفي اللِّسانِ: المَقْطُوعُ مِن المَدِيدِ، والكامِلِ، والرَّجَزِ: الَّذِي حُذِفَ منه حَرْفانِ، نَحْو: «فاعِلاتُنْ» ذَهَبَ مِنْه «تُنْ» فصارَ مَحْذُوفاً، فبَقِيَ «فاعِلُنْ» ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ «فاعِلُنْ» النُّونُ، ثُمَّ أُسْكِنَتِ اللَّامُ، فنُقِلَ[2] فِي التَّقْطِيعِ إِلَى «فَعْلُن» كقولِه في المَدِيدِ:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ[3]

فقَوْلُه: «قانِي»[4] فَعْلُنْ، وكقَوْلِه في الكامِلِ:

(١) العباب، وبيت الشاهد في اللسان والأساس.

(١) العباب، وهو في ديوان امرىء القيس ٢٢٥ وفي اللسان (قصب) حقق ابن برى نسبته الى ابراهيم بن عمران الأنصارى.

(٢) في مطبوع التاج: «من»، والمثبت من اللسان.

(٣) اللسان وانظر مادة (كيس)، والكافي للتبريزى/٣٤

(٤) قوله: «قانى» يعنى من عبارة «كيس دهقان» فهي في تقطيع العروض هكذا: كيسدهْ / قاني.

وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فإِنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبالاَ (١)

فقَوْلُه (٢) : «نَخَبالاَ» : فَعِلاتُنْ ، وهو مَقْطُوعٌ ، وكَقَوْلِهِ فى الرَّجَز :

القَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سالِمُ
والقَلْبُ مِنِّى جاهِدٌ مَجْهُودُ (٣)

فقوله : «مَجْهُودُو (٤)» مَفْعُولُنْ .

(و) من المَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ، كصَبُورٍ) : إذا كانَ (يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبَنِهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

(و) من المَجَازِ : (قُطّاعُ الطَّرِيقِ) ، كرُمّانٍ ، وإِنَّمَا لم يَضْبِطْهُ لِشُهْرَتِه : (اللُّصُوصُ) ، والَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ ، فيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ، (كالقُطْعِ بالضَّمِّ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، وصَوابُه : القُطَّعُ ، كسُكَّرٍ .

(و) القَطِعُ (ككَتِفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ صَوْتُه) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) المِقْطَاعُ ، (كمِحْرَابٍ : مَنْ لا يَثْبُتُ عَلَى مُؤاخاةِ) أَخٍ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ : (يَنْقَطِعُ ماؤُهَا سَرِيعاً) ، نَقَلَه اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : القَطِيعُ (كأَمِير : الطّائِفَةُ من الغَنَمِ والنَّعَمِ) ونَحْوِ ذٰلِكَ كَذا نَصُّ العَيْنِ ، وفى الصِّحاحِ : من البَقَرِ والغَنَم ، قالَ اللَّيْثُ : والغالِبُ عَلَيْه أَنَّهُ من عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وقِيلَ : ما بَيْنَ خَمْسَ عَشَرَةَ إِلَى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، والأَوَّلُ نَقَلَهُ صاحِبُ التَّوْشِيحِ أَيْضاً (ج : الأَقْطَاعُ) ، كشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قالُوا : (القُطْعَانُ ، بالضَّمِّ) ، كجَرِيبٍ وجُرْبانٍ ، نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِىُّ (والقِطَاعُ ، بالكَسْر) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وزادَ الأَخِيرُ : وأَقْطِعَةٌ ، (و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : (الأَقاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

(١) ديوان الأخطل /٤٣ واللسان ، والكافي /٥٩ .
(٢) في مطبوع التاج : (خبالا) ، والتصحيح من اللسان والكافي للتبريزى .
(٣) اللسان ، والكافي /٧٨ .
(٤) في مطبوع التاج واللسان : (مجهود) ، والتصحيح بزيادة واو بعد الدال من الكافي للتبريزى

كأنّهم جمعوا إقطيعاً، وفي اللسان: قال سيبويه: وهو مما جُمع على غير بناء واحده، ونظيره عندهم: حديث، وأحاديث، وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني:

ظَلَّتْ أقاطيعُ أنعامٍ مؤبَّلةٍ
لدى صليبٍ على الزَّوراءِ منصوبِ(١)

(و) القَطِيعُ: (السَّوْطُ) يُقْطَعُ من جِلْدِ سَيْرٍ ويُعْمَلُ منه، وقيل: هو مُشْتَقٌّ من القَطِيعِ الذي هو المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ، وقال اللَّيْثُ: هو (المُنْقَطِعُ طَرَفُهُ)، وعَمَّ أبو عُبَيْدَةَ بالقَطِيعِ، قال الأعشى يَصِفُ ناقةً:

تَرَى عَيْنَهَا صَغْوَاءَ في جَنْبِ مُوقِها
تُراقِبُ كَفِّي والقَطِيعَ المُحَرَّمَا(٢)

قال ابنُ بَرِّيّ: السَّوْطُ المُحَرَّمُ: الذي لم يُلَيَّنْ بَعْدُ، وقال الأزهريّ: سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لأنَّهم يأخذون القِدَّ المُحَرَّمَ، فيَقْطَعُونَه أربعةَ سُيُورٍ، ثم يَفْتِلُونَه، ويَلْوُونَه، ويَتْرُكُونَه حَتَّى يَيْبَسَ، فيَقُومَ قِياماً، كأنّه عَصاً، ثم(١) سُمِّيَ قَطِيعاً لأنّه يُقْطَعُ أربعَ طاقاتٍ ثُمَّ يُلْوَى.

(و) القَطِيعُ: (النَّظِيرُ والمِثْلُ)، يُقَالُ: فلانٌ قَطِيعُ فلانٍ، أي شِبْهُه في قَدِّه وخَلْقِه(٢)، (ج: قُطَعاءُ)، هكذا في النُّسَخِ، ومِثْلُه في العُبَابِ، وفي اللِّسَانِ: أَقْطِعاءُ، كنَصِيبٍ وأَنْصِباءَ، وفي العُبَابِ: القَطِيعُ: شِبْهُ النَّظِيرِ، تَقُولُ: هذا قَطِيعٌ من الثِّيابِ لِلَّذي قُطِعَ منه.

(و) القَطِيعُ: (القَضِيبُ تُبْرَى منه السِّهامُ)، وفي العَيْنِ: الذي يُقْطَعُ لِبَرْيِ السِّهامِ، (ج: قُطْعانٌ بالضمِّ، وأَقْطِعَةٌ، وقِطَاعٌ) بالكَسْرِ، (وأَقْطُعٌ) كأَفْلُسٍ (وأَقاطِعُ، وقُطُعٌ بضَمَّتَيْنِ)، الأخيرةُ إنّما ذَكَرَها صاحِبُ اللِّسانِ في القَطِيعِ بمَعْنَى ما تَقَطَّعَ من الشَّجَرِ، كما سيأتي، واقْتَصَرَ اللَّيْثُ على

(١) ديوانه ١٥ والعباب
(٢) ديوانه ١٨٧، واللسان، والمقاييس ٥/١٠١ وعجزه في الصحاح.

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه.
(٢) كذا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون اللام، وسيأتي لصاحب القاموس قوله وهو قطيعه: شبيهه في خُلُقه وقَدّه» وضبط خلقه بضمتين، ضبط حركة.

الأُولَى والرّابِعَةِ ، وما عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصّاغَانِىُّ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

وَنمِيمَةٌ من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ[1]

قالَ : أَرادَ السِّهَامَ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا غَلَطٌ . قُلْتُ : أَىْ أَنَّ الصّوابَ أَنَّ الأَقْطُعَ - فى قَوْلِ الهُذَلِىِّ - جَمْعُ قِطْعٍ ، بالكَسْرِ ، وقد أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً عند ذِكْرِه القِطْعَ ، وهٰكَذا هو فى شَرْحِ الدِّيوانِ ، وشاهِدُ القِطَاعِ قَوْلُ أَبِى خِراشٍ :

مُنِيباً وقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وِرْدَها
أُقَيْدِرُ مَسْمُومُ القِطاعِ نَذِيلُ[2]

(و) القَطِيعُ : (ما تَقَطَّعَ[3] مِنَ الأَغْصَانِ ، جَمْعُه أَقْطِعَةٌ ، وقُطُعٌ وقُطُعاتٌ ، بضَمَّتَيْنِ فيهما ، وأَقاطِيعُ كأَحَادِيثَ (كالقِطْعِ بالكَسْرِ) وجَمْعُه أَقْطَاعٌ ، قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

عَفَتْ غَيْرَ نُؤْىِ الدّارِ ما إِنْ تُبِينُه
وأَقْطَاعِ طُفْىٍ قد عَفَتْ فى المَعَاقِلِ[1]

(و) مِن المَجَازِ : القَطِيعُ (: الكَثِيرُ الاخْتِرَاقِ)[2] والرُّكُوبِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) قال اللَّيْثُ : قَولُ العَرَبِ : (هو قَطِيعُ القِيَامِ ، أَى : مُنْقَطِعٌ[3] ، مَقْطُوعُ القِيَامِ) إِنَّمَا يَصِفُ (ضَعْفاً أَو سِمَناً) وأَنْشَدَ :

رَخِيمُ الكَلامِ قَطِيعُ القِيَا
مِ أَمْسَى فُؤَادِى بِهَا فاتِنَا[4]

وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (امْرَأَةٌ قَطِيعُ الكَلامِ)[5] : إذا كانت (غَيْرَ

(1) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والعباب والجمهرة ٢/٩٨ و ٣/٢٢٥ والمقاييس ٥/١٠١ وعجزه فى الصحاح وتقدم فى مادة (جشأ) ومادة (لبب) .
(2) في مطبوع التاج : « نزيل » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢/٣١٨، ٣/١٠٥، ومادة (نذل)
(3) في نسخة من القاموس : « ما يُقْطَعُ » .

(1) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان ، وانظر مادة (طفا)
(2) في مطبوع التاج ومتن القاموس المطبوع : (الاحتراق) بالحاء المهملة ، والتصحيح من التكملة ، والنقل عن الصاغانى
(3) هكذا عبارة القاموس المطبوع : « منقطع مقطوع القيام » بدون واو عطف وفي مطبوع التاج : « ومقطوع » بالواو
(4) العباب والمقاييس ٤/٤٧٣ . ومادة (فتن)
(5) شاهده في الأساس :

قَطِيعُ القِيامِ قَطِيعُ الكَلا
مِ تَفْتَرُّ عن ذى غُرُوبٍ خَصِرْ

سَلِيطَة . وقد قَطُعَتْ ، ككَرُمَ) .

(و) من المَجَازِ : (هو قَطِيعُه : شَبِيهُهُ فى خُلُقِه وقَدِّه) والجَمْعُ قُطَعاءُ ، وقَدْ تَقدَّم .

(و) من المَجَازِ : (القَطِيعَةُ كشَرِيفَةٍ : الهِجْرَانُ) ، والصَّدُّ ، (كالقَطْعِ) : ضِدّ الوَصْلِ ، ويُرادُ بـه تَرْكُ البِرِّ والإِحْسَانِ إِلَى الأَهْلِ والأَقَارِبِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) القَطِيعَةُ : (مَحَالٌّ ببَغْدَادَ) ، أَى فى أَطْرافِها (أَقْطَعَها المَنْصُورُ) العَبّاسِيُّ (أُناساً مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِه) ، وفى مُخْتَصَرِ نُزْهَةِ المُشْتَاقِ للشَّرِيفِ الإِدْرِيسِيِّ : أَقْطَعَها خَدَمَه ومَوالِيَهُ (ليَعْمُرُوهَا ويَسْكُنُوهَا ، وهِيَ : قَطِيعَةُ إِسْحَاقَ الأَزْرَق) ، قُرْبَ بابِ الكَرْخِ .

(و) قَطِيعةُ (أُمِّ جَعْفَرٍ) ، وهى (زُبَيْدَة بِنْت جَعْفَرِ بنِ المَنْصُورِ) العَبّاسِيَّة عنـدَ بابِ التِّينِ (ومِنْهَا : إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ المُحَدِّثُ)

(و) قَطِيعَةُ (بَنِى جِدَارٍ)[1] ، بالكَسْرِ : اسمُ (بَطْنٍ مِنَ الخَزْرَجِ ، وقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هٰذِهِ القَطِيعَةِ : جِدَارِىٌّ)[2] أَيْضاً .

(و) قَطِيعَةُ (الدَّقِيقِ ، ومِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ جعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ المُحَدِّثُ) .

(وقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بنِ يُونُس ، الخَارِجَةُ والدّاخِلَةُ) . وفى العُبَابِ : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وهى أَشْهَرُها . قُلْتُ : فيحْتَمِلُ أَنَّهَا الدَّاخِلَةُ والخَارِجَةُ ، (ومِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن يَعْمُرَ المُحَدِّثُ) .

(و) قَطِيعَةُ (رَيْسَانَةَ) قُرْبَ بابِ الشَّعِيرِ[3] .

(و) قَطِيعَةُ (زُهَيْرٍ) ، قُرْبَ الحَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ (العَجَمِ) ، مُحَرَّكَةً ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بضَمِّ العَيْنِ : (بينَ

(١) في نسخة من القاموس (حدار) والمثبت كالتكملة
(٢) في نسخة من القاموس (حدارى) والمثبت كالتكملة .
(٣) فى مطبوع « التاج » الشعر والمثبت من التكملة .

باب [1] الحَلْبَة وباب الأَزَجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ ، وابْنُه مُحَمَّدٌ :الحافِظَان).

(و) قَطِيعَةُ (العَكِّيِّ) وفِي بَعْضِ النُّسَخِ العَلِيِّ ، والأَوَّلُ الصَّوابُ ، وهِيَ بَيْنَ بابِ البَصْرَةِ وبابِ الكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةُ (عِيسَى بنِ عَلِيٍّ) بن عَبْدِ الله بنِ عَبّاس)عَمِّ المَنْصُور ، ومِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ [2]

(و) قَطِيعَةُ (أَبِي النَّجْمِ) : بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةُ (النَّصارَى) : مُتَّصِلَةٌ بنَهْرِ الطّابَقِ [3] ، فجُمْلَةُ ما ذُكِرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَحَلاًّ ، وقد ساقَهُنَّ ياقُوتُ هٰكذا فى كِتابه « المُشْتَرِكِ وَضْعاً » .

(1) عبارة التكملة : « بين الحَلْبَة » .

(2) في القاموس هنا زيادة نصّها: « والفقهاء، وهذه بالكَرْخ ، منها: إبراهيم بنُ منصور المحدِّثُ » ونَبّه على ذلك في هامش مطبوع التاج ، وبها تكمل العدة أربع عشرة قطيعة هـذا وفي التكملة : وقطيعة الفُقَهاء بالكرخ » وكذا في معجم البلدان .

(3) فى مطبوع التاج « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفى معجم البلدان : « طابق » بدون ال

(و) من المَجَازِ : هٰذا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كمَقْعَد) ومُنْقَطَعُه : (حَيْثُ) يَنْقَطِعُ و(لا رَمْلَ خَلْفَه) ، وكَذٰلِكَ من الوَادِى والحَرَّةِ ،وما أَشْبَهَها (ج :مَقَاطِعُ).

(ومَقَاطِعُ الأَوْدِيَةِ : مَآخِيرُها) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : ومَقَاطِيعُ الأَوْدِيَةِ .

(و) المَقَاطِعُ (مِنَ الأَنْهَارِ : حَيْثُ يُعْبَرُ فيهِ مِنْهَا) ، وهِيَ المَعَابِرُ .

(و) من المَجَازِ : المَقَاطِعُ (مِنَ القُرْآنِ : مَوَاضِعُ الوُقُوفِ) ، ومَبَادِيه : مواضِعُ [1] الابْتِداءِ ، يُقَال : هو يَعْرِفُ مَقَاطِعَ القُرْآنِ ، أَى : وُقُوفَهُ .

(و) المَقْطَعُ ، (كمَقْعَد : مَوْضِعُ القَطْعِ ، كالقُطْعَةِ ، بالضَّمِّ) وهو مَوْضِعُ القَطْعِ من يَدِ السّارِقِ ، (ويُحَرَّكُ) كالصُّلْعَةِ والصَّلَعَة : ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ سارِقاً سَرَق ، فقُطِعَ ، فكَانَ يَسْرِقُ [2] بقَطَعَتِه » يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ .

(1) في مطبوع التاج : موضع» ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(2) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فقُطِعَ فكانَ يَسْرِق » ، ورواية اللسان والنهاية خلت من التكرار .

(ومَقْطَعُ الحَقِّ : مَوْضِعُ الْتِقَاءِ الحُكْمِ فيهِ) ،وهو مَجَازٌ .

(ومَقْطَعُ الحَقِّ أَيْضاً : ما يُقْطَعُ به البَاطِلُ) ، ولو قالَ : «وأَيْضاً : ما يُقْطَعُ به الباطِلُ» لكَانَ أَخْصَرَ ، وقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الخُصُومِ بنَصِّ الحُكْمِ ، قال زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى :

فإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ :
يَمِينٌ ، أَو نِفَارٌ ، أَو جَلاءُ[1]

(و) المِقْطَعُ ، (كمِنْبَرٍ : ما يُقْطَعُ بهِ الشَّىْءُ) كالسِّكِّينِ وغَيْرِه .

(والقِطْعُ بالكَسْرِ : نَصْلٌ صغِيرٌ) كما فى العُبَابِ ، وفى الصِّحَاحِ واللِّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيض) السَّهْمِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : القِطْعُ من النِّصَالِ : القَصِيرُ العَرِيضُ ، وكَذٰلِكَ قالَ غيرُه ، سَوَاءٌ كان النَّصْلُ مُرَكَّباً فى السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّىَ بهِ لأَنَّهُ مَقْطُوعٌ من الحَدِيدِ ، كذا فى التَّهْذِيبِ (ج : أَقْطُعٌ) كأَفْلُسٍ ، (وأَقْطَاعٌ ، وقِطَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، قالَ بَعْضُ الأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

(1) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب، وانظر مادة (نفر) ومادة (جلا)

لَهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً
وتَهْزَأُ بالمَعَابِلِ والقِطَاعِ[1]

وقد مَرَّ شاهِدُ أَقْطُعٍ من قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ ، وهٰكذا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، والأَزْهَرِىُّ ، وصَرَّحَ به شارِحُ الدِّيوانِ .

(و) من المَجَازِ : القِطْعُ : (ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ) ، ومنه قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ[2]﴾ . قالَ الأَخْفَشُ : بسَوادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

افْتَحِى البابَ فانْظُرِى فى النُّجُومِ
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ[3]

(أَو القِطْعَةُ منه) يُقَالُ : مَضَى مِن اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَى : قِطْعَةٌ صالِحَةٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ (كالقِطَعِ ، كعِنَبٍ) وبِهِمَا قُرِىءَ قولُه تَعالَى : ﴿قِطَعاً

(1) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)
(2) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥
(3) اللسان ، والصحاح والعباب .

مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً[1] ﴾ وقَرَأَ نُبَيْجٌ ، وأَبُو واقِدٍ ، والجَرّاحُ - فى سُورَتَىْ هُودٍ والحِجْرِ -: « بِقِطَعٍ » بكَسْرٍ ففَتْحٍ ،قالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ قَرَأَ « قِطْعاً » جَعَلَ المُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ ، ومَنْ قَرَأَ « قِطَعاً » جَعَلَ المُظْلِمَ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ ، وهُوَ الَّذِى يَقُولُ لَه البَصْرِيُّونَ : الحَالُ ، أَو القِطَعُ : جَمْع قِطْعَة ، وهى الطّائِفَةُ من الشَّىْءِ ومنه الحَدِيثُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَىِ السّاعَةِ فِتَناً كقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ » أَرادَ فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ؛ تَعْظِيماً لِشَأْنِها ، (أَو) القِطْعُ والقِطَعُ : طَائِفَةٌ مِن اللَّيْلِ تَكُونُ (مِن أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ) . وقِيلَ للفَزارِيِّ : ما القِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فقالَ : حُزْمَةٌ تَهُورُهَا ،أَى : قِطْعَةٌ تَحْزُرهَا ، ولا تَدْرِى كَمْ هِىَ .

(و) القِطْعُ (:الرَّدِىءُ من السِّهَامِ) يُعْمَلُ مِنَ القِطْعِ أَو القَطِيعِ اللَّذَيْنِ هُمَا المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ ، وقِيلَ : هو السَّهْمُ العَرِيضُ ،والجَمْعُ :أَقْطُعٌ وقُطُوعٌ .

(١) سورة يونس ، الآية ٢٧

(و) القِطْعُ (:البِسَاطُ أَو النُّمْرُقَةُ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْرِ والجِنِّيِّ : « فجَاءَ وَهُوَ عَلَى القِطْعِ ، فنَفَضَهُ » وقالَ الأَعْشَى :

هِىَ الصّاحِبُ الأَوْفَى وبَيْنِى وبَيْنَها
مَجُوفٌ عِلافِىٌّ وقِطْعٌ ونُمْرُقُ[1]

(أَوْ) هُوَ (طِنْفِسَةٌ يَجْعَلُها الرّاكِبُ تَحْتَه وتُغَطِّى) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : تُغَطِّى ، بغيرِ واو (كَتِفَى البَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وأَقْطَاعٌ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

أَتَتْكَ العِيسُ تَنْفُخُ فِى بُرَاهَا
تَكَشَّفُ عن مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ[2]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشِّعْرُ لعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاصِ يَمْدَحُ مُعَاوِيَةَ ، ويُقَالُ : لزِيَادِ الأَعْجَمِ . قلتُ : ومالَ الصّاغَانِىُّ إِلى الأَوَّلِ ،وقد

(١) الديوان ١١٨ واللسان ، والعباب ، وفي مطبوع التاج «غلافي» وانظر مادة (علف) .

(٢) الصبح المنير ٢٤٨ واللسان ، والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥ /١٠٢ وبعده في العباب والتكملة :

وأَبْيَضُ من أُمَيَّةَ مَضْرَحِىٌّ
كأَنَّ جَبِينَه سَيْفٌ صَنِيعُ

تَقَدَّمَتْ قِصَّتُه فى «ص ن ع» فراجِعْه .

(وثَوْبٌ قِطْعٌ) بالكَسْرِ، (وأَقْطاعٌ) عن اللِّحْيَانِـى، كأَنَّهُم جَعَلُوا كُـلَّ جُـزْءٍ مِنْهُ قِطْعاً، أَى: (مَقْطُـوعٌ)، وكَذٰلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ، أَى: مَقْطُوعٌ .

(و) مِـن المَجَـازِ: القُطْـعُ، (بالضَّمِّ: البُهْرُ) يَأْخُذُ الفَرَسَ وغَيْرَه، ويُقَالُ: أَصابَهُ قُطْعٌ أَو بُهْرٌ، وهُوَ: النَّفَسُ العالِى مِنَ السِّمَنِ وغَيْرِه .

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ: القُطْعُ: (انْقِطَاعُ النَّفَسِ) وضِيقُه، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ أَصابَه قُطْعٌ أَو بُهْرٌ، فكان يُطْبَخُ لهُ فِـى الحَسَاءِ فيأْكُلُه» يُقَالُ منه: (قُطِعَ كعُنِـىَ، فهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) القُطْعُ، بالضَّمِّ: (جَمْعُ الأَقْطَعِ) للمَقْطُوعِ اليَدِ، كأَسْوَدَ وسُودٍ .

(و) القُطْعُ أَيضاً: جَمْعُ (القَطِيعِ) كأَمِيـرٍ للمَقْطُوعِ، فَعِيـلٌ بمَعْنَـى مَفْعُولٍ .

(و) من المَجَـازِ: (أَصابَهُم قُطْعٌ وقُطْعَةٌ بضَمِّهِمَا، أَو تُكْسَرُ الأُولَـى) أَيضـاً عـن ابـنِ دُرَيْـدٍ، وأَبِـى

الأَصْمَعِـىِّ إِلاّ الضَّمَّ (: إِذا انْقَطَعَ ماءُ بِئْرِهِمْ فى القَيْظِ) كَمـا فى الصِّحاحِ، وفى الحَدِيثِ: «كانَ يَهُودُ قَوْماً لَهُم ثِمَارٌ لا تُصِيبُهـا قُطْعَةٌ» يعنى عَطَشاً بانْقِطَاعِ المـاءِ عنها، ويُقَالُ للقَوْمِ إِذا جَفَّتْ[1] مِياهُهُم: قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(والقِطْعَةُ بالـكسْرِ: الطّائِفَةُ مِـنَ الشَّىْءِ) كاللَّيْـلِ وغيرِه، وهو مَجَاز .

(و) قِطْعَةُ (بلا لام مَعْرِفَةً: الأُنْثَى من القَطَا) .

(و) القُطْعَةُ (بالضَّـمِّ: بَقِيَّةُ يَـدِ الأَقْطَعِ، ويُحَرَّكُ) وقـد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ، وكأَنَّهُ عَمَّ به أَوّلاً، ثم خُصِّصَ بيَدِ الأَقْطَعِ .

(و) القِطْعَةُ: (طائِفَةٌ تُقْطَعُ مِـن الشَّىْءِ) قال ابنُ السِّكِّيت: ما كانَ من شَىْءٍ قُطِعَ مِنْ شَىْءٍ، فإِنْ كَانَ المَقْطُوعُ قَدْ يَبْقَى منـه الشَّىْءُ ويُقْطَعُ قُلْتَ: أَعْطِنِـى قِطْعَةً، ومِثْلُه الخِرْقَةُ، وإِذا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَـعَ الشَّىْءَ بأَسْرِه حَتَّى تُسَمِّىَ بهِ قُلْتَ: أَعْطِنِـى قُطْعَةً، وأَمّا

(١) فى مطبوع التاج «خفت» والمثبت من اللسان .

المَــرَّةُ مــن الفِعْلِ فبالفَتْحِ : قَطَعْتُ قَطْعَةً (كالقُطَاعَةِ بالضّــمِّ ، أَو هٰــذِه مُخْتَصَّةٌ بالأَدِيمِ) .

(و) القُطْعَةُ والقُطَاعَةُ : (الحُوّارَى ، و) مــاقُطِــعَ مــن (نُخَالَتــه) وقــالَ اللِّحْيَانِىُّ : قَطْعُ النُّخَالَةِ من الحُوّارَى : فَصْلُهَــا منــه .

(و) القُطْعَةُ : (الطّائِفَةُ من الأَرْضِ إِذا كانَتْ مَفْرُوزَةً) ، قــالَ الفَــرّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُول : « غَلَبَنِــى فُلانٌ عَلَى قُطْعَةٍ من الأَرْضِ » يــريــدُ إِرْضاً مَفْرُوزَةً ، قالَ : فإِن أَرَدْتَ بِهــا قِطْعَةً من شَىْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قِطْعَةٌ ، وحَكَى عن أَعْرَابِىٍّ أَنّه قالَ : وَرِثْتُ من أَبِــى قُطْعَةً .

(و) القُطْعَةُ أَيْضــاً : (لُثْغَةٌ فِــى) بَنِــى (طَيِّىءٍ ، كالعَنْعَنَةِ فى تَمِيمٍ) عن أَبِــى تُرَابٍ ، (وهُوَ) وفى العُبَابِ : وهــى (أَنْ يَقُــولَ : يا أَبــا الحَكَا ، يُرِيدُ : أَبــا الحَكَمِ) فيَقْطَع كَلامَهُ ، وهــو مَجَازٌ .

(وبَنُو قُطْعَةَ) بالضمِّ : (حَىٌّ) مِــنَ العَرَبِ ، (والنِّسْبَةُ) إِلَيْــهِ : (قُطْعِىٌّ بالسُّكُونِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكُجَهْيَنَةَ) ، قُطَيْعَةُ (بنُ عَبْسِ بنِ بَغِيضِ) بــنِ رَيْثِ بــنِ غَطَفَــانَ : (أَبُو حَىٍّ) والنِّسْبَــةُ إِلَيْــهِ قُطَعِــىٌّ ، كجُهَنِــىٍّ ، ومنهــم حَــزْمٌ وسَهْــلٌ ابنا أَبِى حَزْمٍ ، وأَخُوهُم عَبْدُ الواحِدِ ، وابــنُ أَخِيهِــم مُحَمَّــدُ بــنُ يَحْيَــى القُطَعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ .

(و) قُطَيْعَــةُ : (لَقَبُ عَمْرِو بــنِ عُبَيْدَةَ بنِ الحارِثِ بنِ سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ) ابنِ غَالِبٍ ، وبَنُو سامَــةَ فى « س و م » نَقَلَه ابنُ الجَوّانِــىِّ ، كما سَيَأْتِــى فى المِــيمِ ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعــالَى .

(وقُطَعــاتُ الشَّجَــرِ ، كهُمَــزَةٍ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وبِضَمَّتَيْنِ : أَطْــرَافُ أُبَنِهــا الَّتِــى تَخْرُجُ مِنْهَا إِذا قُطِعَتْ) الواحِــدُ قَطَعَــةٌ ، مُحَرَّكَةً ، وكهُمَزَةٍ ، وبِضَمَّتَيْنِ .

(والقُطاعَــةُ ، بالضَّمِّ : اللُّقْمَةُ) عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(وما سَقَطَ من القَطْـعِ)،كالبُرَايَةِ والنُّحَاتَةِ وأَمْثَالِهِمَا .

(و) القُطَيْعَاءُ ،(كحُمَيْرَاءَ :ضَرْبٌ من التَّمْرِ) قاله كُرَاعٌ ، فلَمْ يُحَلِّه [1] ،(أَو) هو التَّمْرُ (الشِّهْرِيزُ) وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

وبـاتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُـمْ
وعِنْدَهُمُ البَرْنِـىُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ [2]

وروَايَـةُ الأَزْهَرِىّ والدِّينَوَرِىّ : « فى جُلَلٍ دُسْمِ » وفى حَدِيثِ وَفْـدِ عَبْـدِ القَيْسِ : « يَقْـذِفُونَ [3] فيـــه مِـن القُطَيْعَاءِ » .

(و) يُقَالُ : (اتَّقُوا القُطَيْعَاءَ ، أَى : أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فى الحَرْبِ .

(والأَقْطَـعُ : المَقْطُوعُ اليَـدِ ، ج : قُطْعَانٌ ، بالضَّمِّ) كأَسْوَدَ وسُودانٌ ، ولَهُ جَمْعٌ ثان قَدْ تَقَدَّمَ فى كَلامِ المُصَنِّف ، وهو القُطْعُ بالضمِّ ، فانْظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهما فى مَوْضِعَيْنِ ، ورُبَّمَا يَظُنُّ المُرَاجِعُ أَنّه لا يُجْمَعُ إِلاَّ عَلَى قُطْعانٍ ، وليس كذٰلِكَ

(١) لم يحله : يعنى لم يذكر صفته .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة : ١/٥٤،٢/٣٣ ، ٣/١٠٥ والمقاييس ٥/١٠٣ وانظر مادة (جلل)
(٣) في اللسان «تقذفون » بالتاء.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الأَقْطَعُ : (الأَصَمُّ) وأَنْشَدَ :

إِنَّ الأُحَيْمِرَ حِيـنَ أَرْجُـو رِفْـدَهُ
عَمْـرًا لأَقْطَـعُ سَيِّئُ الإِصْرانِ [1]

الإِصْرَانُ : جمـعُ أَصْرٍ ، وهو ثَمٌّ الأَنْفِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الحَمامُ) إِذا كانَ (فى بَطْنِه بَيَاضٌ) فهـو أَقْطَعُ . قُلْتُ : وهٰـكذا ذَكَرَهُ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْفَهَانِـىُّ فى « كِتابِ غَرِيبِ الحَمَامِ » .

(و) مـن المَجازِ : (مَـدَّ) فُـلانٌ (ومَتَّ) أَيْضـاً ، التّاءُ بَدَلٌ من الدّالِ (إِلَيْنَا بثَدْىٍ غيْرِ أَقْطَعَ) : إِذا (تَوَسَّلَ إِلَيْنَا بقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ) ، قالَ :

دَعَانِـى فَلَمْ أُورَأْ بـهِ فأَجَبْتُـهُ
فمَـدَّ بثَدْىٍ بَيْنَنَا غَيْرِ أَقْطَعَا [2]

(والقاطِعُ والْمِقْطَـعُ) ، كمِنْبَرٍ : المِثَـالُ (الّـذِى يُقْطَـعُ بـهِ الثَّوْبُ

(١) اللسان والتكملة والعباب ، ومادة (أصر)
(٢) اللسان والعباب والتكملة ومادة (ورى) وتقدم في (ورأ)

والأَدِيمُ ونَحْوُهُما) ، اسْمٌ كالكَاهِلِ والغَارِبِ ، (كالقِطاعِ ، ككِتَاب) ، الأَخِيرُ عن أَبِي الهَيْثَمِ ، وأَنْكَرَ القاطِعَ ، وقالَ : هُوَ مِثْلُ لِحاف ومِلْحَف ، وسِرادٍ ومِسْرَدٍ ، وقِرامٍ ومِقْرَم .

(والقِطَاعُ أَيْضاً : الدَّرَاهِمُ) بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : الدِّرْهَمُ ، وهُوَ غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : (هٰذا زَمَنُ القِطاعِ) ، أَى قِطَاعِ التَّمْرِ ، بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ) عَنِ اللِّحْيَانِىِّ (أَى الصِّرام)وفى الصِّحاحِ : الجِرام ، يُقَالُ : قَطَعَ النَّخْلَ يَقْطَعُه قَطْعاً وقِطاعاً وقَطاعاً ، أَىْ صَرَمَهُ .

(و) من المَجَازِ : (أَقْطَعَهُ قَطِيعَةً ، أَى : طائِفَةً مِنْ أَرْضِ الخَراجِ) . والإِقْطَاعُ يَكُونُ تَمْلِيكاً ، ويَكُونُ غَيْرَ تَمْلِيكٍ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والقَطَائِع إِنَّما تَجُوزُ فى عَفْوِ البِلادِ الَّتِى لا مِلْكَ لأَحَدٍ فِيها ، ولا عِمارَةَ فِيها لأَحَدٍ ، فيُقْطِعُ الإِمَامُ المُسْتَقْطِعَ مِنْهَا قَدْرَ ما يَتَهَيَّأُ له عِمارَتُه بإِجْرَاءِ الماءِ إِلَيْهِ ، أَوْ باسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ منه ، أَو بتَحَجُّرٍ عليه للبِناءِ فيهِ .

قالَ الشّافِعِىُّ : ومِنَ الإِقْطَاعِ إِقْطَاعُ إِرْفَاقٍ لا تَمْلِيكٍ ، كالمُقَاعَدَةِ بالأَسْوَاقِ الَّتِى هِىَ طُرُقُ المُسْلِمِينَ ، فمَنْ قَعَدَ فى مَوْضِعٍ منها كانَ لَهُ بقَدْرِ ما يَصْلُحُ لَهُ ماكانَ مُقِيماً فيهِ ، فإِذا فارَقَه لم يَكُنْ له مَنْعُ غَيْرِه منه ، كأَبْنِيَةِ العَرَبِ وفَساطِيطِهِم ، فإِذا انْتَجَعُوا لم يَمْلِكُوا بِهَا حَيْثُ نَزَلُوا .

ومِنْهَا : إِقْطَاعُ السُّكْنَى ، وفى الحَدِيثِ : «لَمَّا قَدِمَ النبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ المَدِينَةَ أَقْطَعَ النّاسَ الدُّورَ» مَعْنَاهُ أَنْزَلَهُم فى دُورِ الأَنْصَارِ يَسْكُنُونَها مَعَهُم ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ عَنْهَا ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنّه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلاً» يُشْبِه أَنَّه إِنَّمَا أَعْطَاهُ ذٰلِكَ مِنَ الخُمُسِ الَّذِى هو سَهْمُه ، لأَنَّ النَّخْلَ مالٌ ظاهِرُ العَيْنِ ، حاضِرُ النَّفْعِ ، فلا يَجُوزُ إِقْطَاعُه ، وأَمّا إِقْطَاعُ المَوَاتِ فهُوَ تَمْلِيكٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَقْطَعَ (فلاناً

قُضْباناً) مِـنَ الـكَرْمِ : (أَذِنَ لَهُ فى قَطْعِهَـا) .

(والدَّجَاجَةُ : أَقَفَّـتْ)(١) .

(والنَّخْلُ : أَصْـرَمَ) .

(و) مِن المَجَازِ : أَقْطعَتِ (القَوْمُ) : إذا (انْقَطَعَتْ عَنْهُـم مِيَـاهُ السَّمَاءِ) فرَجَعُوا إلى أَعْـدَادِ المِيَاهِ ، قَـالَ أَبُو وَجْزَةَ :

تَزُورُ بِـىَ القَوْمَ الحَوَارِىَّ إِنَّهُمْ
مَنَاهِلُ أَعْدَادٌ إذا النَّاسُ أَقْطَعُوا (٢)

(و) أَقْطَعَ (فُلانـاً : جـاوَزَ بـهِ نَهرًا) ، وكذا قَطَعَ بِهِ(٣) ، وهو مجازٌ .

(و) من المَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلانٌ) : إذا (انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ) ، وبَكَّتُوه بالحَقِّ فلَمْ يُجِبْ ، (فهو مُقْطِعٌ) بكَسْرِ الطاءِ .

(و) المُقْطَعُ (بفَتْحِ الطّاءِ : البَعِير الَّذِى جَفَرَ عَنِ الضِّرابِ) يُقَالُ : هٰذا عَوْدٌ مُقْطَعٌ ، قَـالَ النَّمِرُ بْـنُ تَوْلَبٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنـه ـ يَصِفُ امْرَأَتَه :

قامَتْ تُبَكّـى أَنْ سَبَأْتُ لِفِتْيَـةٍ
زِقًّـا وخابِيَةً بعَـوْدٍ مُقْطَـعِ (١)

وهـو مَجازٌ .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لا يُرِيدُ النِّسَاءَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ ، وفى اللِّسَان أَقْطَعَ ، وأُقْطِعَ : ضَعُفَ عن النِّكَاحِ ، وأُقْطِـعَ به إِقْطَاعـاً ، فهُوَ مُقْطَعٌ : إذا لم يُرِدِ النِّسَاءَ ، ولم يَنْهَضْ عُجارِمُه .

(و) المُقْطَعُ : (مَنْ لادِيوَانَ له) ، كَمـا فى اللِّسَـانِ والمُحِيـطِ ، وفى الحَـدِيثِ : «كانُوا أَهْـلَ دِيوَانٍ أَوْ مُقْطَعِينَ» وهُوَ بفَتْحِ الطاءِ ؛ لأَنَّ الجُنْدَ لا يَخْلُونَ من هٰذَيْنِ الوَجْهَيْنِ ، ومِـنْ ذٰلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الخِطَطِ : هٰذِهِ القَرْيَـةُ كانَتْ وَقْفاً عَلَى المُقْطَعِينَ ، وهُوَ مَجَازٌ .
(والبَعِيـرُ) مُقْطَـعٌ : إذا (قـامَ مِـنَ الهُزَالِ) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والغَرِيبُ) فى البَلَدِ إذا (أُقْطِعَ عَنْ

(١) عبارة اللسان : « وأَقْطَعَت الدَّجاجَةُ ، مثلُ أَقَفَّـتْ : انْقَطَعَ بيضُها » .
(٢) اللسان والعباب
(٣) لفظ اللسان : « وقَطَعَ بـه النَّـهْـرَ ، وأَقْطَعَه إيّاه ، وأَقْطَعَه به : جاوَزَه » .

(١) ديوانه ٧٢ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

أَهْلِـه) إِقْطاعاً ، فهو مُقْطَـعٌ عنهُمْ ، ومُنْقَطِـعٌ ، وهُـوَ مَجَـازٌ (و) كذٰلِكَ (الرَّجُـلُ يُفْرَضُ لِنُظَرائهِ ويُتْرَكُ هُوَ) مُقْطَعٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) المُقْطَعُ أَيْضاً : (المَوْضِعُ الّذِى يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) من المَعَابِرِ وغَيْرِهَا ، وقد أَقْطَعَه بِـهِ .

(و)مِنَ المَجَازِ : (تَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَـدُّه وقامَتُـه) يُقَـالُ : إِنَّـه لحَسَنُ التَّقْطِيـعِ ، أَى : حَسَنُ القَـدِّ ، وشَىْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَى : حَسَنُ القَدِّ .

(و)مِـنَ المَجَازِ : التَّقْطِيـعُ (فى الشِّعْرِ) ، هو : (وَزْنُه بِـأَجْزَاءِ العَرُوضِ) وتَجْزِئَتُه بالأَفْعَالِ .

(و) من المَجَاز : التَّقْطِيعُ : (مَغْصٌ فى البَطْنِ) عـن أَبِـى نَصْـرٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، كالتَّقْضِيعِ بالضّادِ .

(و) مِـنَ المَجَازِ : (قَطَّعَ) الفَرَسُ الجَـوَادُ (الخَيْـلَ تَقْطِيعـاً :) إِذا (سَبَقَها) أَى : خَلَّفَهَا ومَضَى ، ومنـه قَوْلُ النّابِغَةِ الجَعْدِىِّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ فَرَساً :

يُقَطِّعُهُـنَّ بتَقْـرِيبِـه
ويَـأْوِى إِلى حُضُـرٍ مُلْهِـبِ[١]

(و) قـالَ اللَّيْثُ : يُقَـالُ : قَطَّـعَ (اللهُ تَعَالَى عَلَيْـهِ العَـذَابَ) ، أَى : (لَوَّنَهُ) عليه (وجَزَّأَهُ)[٢] ضُرُوباً منه .

(و) مِـنَ المَجَازِ : قَطَّـعَ (الخَمْرَ بالمَاءِ) تَقْطِيعاً : (مَزَجَهَا ، فتَقَطَّعَتْ : امتَزَجَتْ) وتَقَطَّـعَ فيـهِ المـاءُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُقَطِّعُ مَوْضُـوعَ الحَدِيثِ ابتِسامُها
تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمرِ[٣]

مَوْضُـوعُ الحَدِيثِ : مَحفُوظُه ، وهو أَنْ تَخْلِطَـهُ بالابتِسَامِ ، كما يُخْلَـطُ الماءُ بالخَمرِ إذا مُزِجَ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : (المُقَطَّعَـةُ كمُعَظَّمَةٍ ، والمُقَطَّعاتُ : القِصارُ مِـن الثِّيَابِ) ، اسمٌ واقِـعٌ على الجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعباب والأساس
(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبوع التاج : « وجزَاه » بألف غير مهموزه ، وفي اللسان « جزّأه ، ولَوّن عليه ضُرُوبا من العذاب » .
(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعباب

لا يُفْرَدُ له واحِدٌ ، لا يُقَالُ للجُبَّةِ الصَّغِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، ولا للقَمِيص مُقَطَّعٌ ، ويُقَالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَاب القِصَارِ : مُقَطَّعَاتٌ ومُقَطَّعَةٌ ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ) ، كالإِبِلِ واحِدُهَا بَعِيرٌ ، والمَعْشَرِ واحِدُهُم رَجُلٌ ، (ولا واحِدَ لَهُ مِن لَفْظِهِ) ، وفى الحَدِيث : « أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَىْ ثِيابٌ قِصَارٌ ، لأَنَّهَا قُطِعَتْ عن بُلُوغِ التَّمامِ ، ومِثْلُه قَوْلُ أَبِى عُبَيْد ، وأَنْكَرَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ذٰلِك ، واسْتَدَلَّ بحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فى صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ ، قالَ : « نَخْلُ الجَنَّةِ سَعَفُهَا كُسْوَةٌ لأَهْلِ الجَنَّةِ ، مِنْهَا مُقَطَّعاتُهم وحُلَلُهم » قال شَمِرٌ : لم يَكُنْ يَصِفُهَا بالقِصَرِ ، لأَنَّه عَيْبٌ .

(أَو) المُقَطَّعَاتُ : (بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشْىٌ) مُقَطَّعٌ ، هٰذا قَوْلُ شَمِرٍ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ ، وقالَ شَمِرٌ أَيْضاً : المُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ : كُلُّ ما يُفَصَّلُ ويُخَاطُ مِنْ قُمُصٍ وجِبابٍ وسَرَاوِيلاتٍ وغَيْرِهَا ، وما لا يُقَطَّعُ منه كالأَرْدِيَةِ والأُزُرِ والمَطَارِفِ والرِّيَاطِ الَّتِى لم تُقَطَّعْ ، وإِنَّمَا يُتَعَطَّفُ بهَا مَرَّةً ، ويُتَلَفَّعُ بهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

* كأَنَّ نِصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعَا *
* مُخَالِطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعَا[1] *

قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يَقُول : كأَنَّ عَلَيْهِ نِصْعاً مُقَلَّصاً عنه ، يَقُولُ : تَخالُ أَنَّه أُلْبِسَ ثَوْباً أَبْيَضَ مُقَلَّصاً عنه ، لم يَبْلُغْ كُراعَه ، لأَنَّها سُودٌ لَيْسَتْ على لَوْنِه .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُقَطَّعاتُ (مِنَ الشِّعْرِ : قِصَارُه ، وأَراجِيزُه) سُمِّيَتِ الأَرَاجِيزُ مُقَطَّعات لِقِصَرِها ، ويُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قال للعَجَّاجِ[2] ، ـ وكان بَيْنَهُمَا اخْتِلافٌ فى شَىْءٍ ـ : أَمَا واللهِ لَئِنْ سَهِرْتُ له لَيْلَةً لأَدَعَنَّهُ وقَلَّما تُغْنِى عَنْهُ مُقَطَّعَاتُه ، يَعْنِى أَبْيَاتَ الرَّجَزِ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان وانظر مادة (نصع) . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : كأن نصعا : سيأتي في مادة (نصع) "تخال" بدل "كأن" ويناسبه تفسير ابن الاعرابي » .

(٢) في اللسان : رؤبة . وقد نبه عليه أيضا في هامش مطبوع التاج . هذا وتوفي العجاج سنة ٩٠ ، وجرير سنة ١١٠ ورؤبة نحو سنة ١٤٥ هـ

(والحَدِيـدُ المُقَطَّـعُ ، كمُعَظَّمٍ : المُتَّخَذُ سِـلاحاً) ، يُقَـال : قَطَّعْنـا الحَدِيدَ ، أَىْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعاً وغَيْرَهَا من السِّلاحِ ، قالَ الرّاعِـى :

فقُودُوا الجِيَادَ المُسْنِفَاتِ وأَحْقِبُوا
عَلَى الأَرْحَبِيّاتِ الحَدِيدَ المُقَطَّعا[1]

(ويُقَالُ للقَصِيـرِ) مِنَ الرِّجَالِ : إنَّهُ (مُقَطَّعٌ مُجَذَّرٌ) .

(و)مِنَ المَجَازِ : صِدْتُ (مُقَطِّـع الأَسْحَارِ) : اسْمٌ (للأَرْنَبِ) السَّرِيعَةِ ، ويُقَالُ لها أَيْضاً : مُقَطِّعَةُ[2] السُّحُورِ ، وقـد تَقَدَّمَ بيانُـه (فى «س ح ر») فراجِعْـه .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ فى الشِّياتِ : (المُتَقَطِّعَةُ من الغُرَرِ : الَّتِـى ارْتَفَـعَ بَيَاضُهـا مِـنَ المَنْخِرَيْنِ حَتَّى تَبْلُـغَ الغُرَّةُ عَيْنَيْهِ) دُونَ جَبْهَتِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) في اللسان ضبط بالقلم بكسر الطاء ، وفي القاموس « سحر » ضبط مُقَطِّـع ، ومُقَطِّعة بفتح الطاء،وقال : « وقد تكسر الطاء » .

(و) مِـن المَجَاز : (انْقُطِعَ بِـهِ ـ مَجْهُولاً ـ) : إذا (عَجَزَ عن سَفَرِه)مِنْ نَفَقَه ذَهَبَتْ ، أَو قامَتْ عليهِ راحِلَتُه ، أَو أَتَـاهُ أَمْرٌ لا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ معه ،ولو قالَ : «وانْقُطِعَ به ـمَجْهُولاً ـ كأُقْطِعَ بهِ » لأَفَادَ الاخْتِصَـارَ .

(و) مِنَ المجازِ : (مُنْقَطَعُ الشَّىْءِ ، بفَتْـحِ الطّـاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِـى إِلَيْهِ طَرَفُه) .

والمُنْقَطِـعُ ، بـكَسْرِ الطّاءِ : الشَّىْءُ نَفْسُه .

(وهُوَ مُنْقَطِـعُ القَرِينِ ، بِكَسْرِها) ، أَى : (عَـدِيمُ النَّظِيـرِ) فى السَّخـاءِ والـكَرَمِ ، قالَ الشَّمّاخُ :

رَأَيْـتُ عَرَابَـةَ الأَوْسِىَّ يَسْمُـو
إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِـعَ القَرِينِ[1]

(وقَاطَعَا) مُقَاطَعَةً : (ضِدُّ واصَلاَ).

(و)قاطَعَ (فُلانٌ فُلاناً بسَيْفَيْهِما) : إذا (نَظَرَا أَيُّهُمـا أَقْطَـعُ) ، أَى أَكْثَرُ قَطْعاً ،وكَذٰلِكَ قاطَعَ الرَّجُلانِ بسَيْفَيْهِما

(١) ديوانه ٣٥٥ واللسان والعباب

(واقْتَطَعَ مِنْ مالِهِ قِطْعَةً : أَخَذَ مِنْـهُ شَيْئاً) لنَفْسِه مُتَمَلِّكاً ، ومِنهُ الحَدِيثُ فى اليَمِينِ «أَو يَقْتَطِع بِهَا مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » ، وهـو افْتَعَلَ مِنَ القَطْـعِ .

(و) مِن مَجَازِ المَجَازِ : (جاءَت الخَيْلُ مُقْطَوْطِعَات) ، أَى : (سِرَاعاً ، بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ) ، كَـذَا فى الصِّحـاح والعُبَابِ .

[(والقَطَعُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ قَطَعَـةٍ) مُحَرَّكَةً أَيضـاً : (وهـى بَقِيَّـةُ يَـدِ الأَقْطَعِ) ، وقد سَبَقَ لَهُ ذٰلِكَ .

(و) القُطَـعُ (كصُرَدٍ : القَـاطِـعُ لرَحِمِه) وقـد سَبَقَ لـه ذٰلِكَ ، فهُـوَ تَكْرَارٌ .

(و) القُطَعُ أَيْضـاً : (جَمْعُ قُطْعَـةٍ بالضَّمِّ) للطَّائِفَةِ المَفْرُوزَةِ من الأَرْضِ ، وقَدْ تَقَدَّم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

انْقَطَع ، وتَقَطَّعَ ، كِلاهُمَا : مُطَاوِعُ قَطَعَهُ واقْتَطَعَه ، الأَخِيـرُ شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم : تَقَسَّمُوه .

وتَقَطَّعَتِ الأَسْبَابُ : انْقَطَعَتْ .

وقِيلَ : تَقَطَّعُوا أَمْرَهُم : تَفرَّقُوا فِى أَمْرِهِمْ ، عَلَى نَزْعِ الخافِضِ .

والتَّقْطِيـعُ : التَّخْدِيشُ .

وقَطَّعَهُ تَقْطِيعاً : فَرَّقَهُ .

والتَّقْطِيـعُ : الانْقِطَاعُ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِـى ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَـةَ السَّهْمِـىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ (1)

أَى بَعْـدَ انْقِطَـاعِ النُّبُـوحِ ، والنُّبُـوحُ : الجَمَاعَـاتُ ، أَرادَ بَعْـدَ الهُدُوِّ والسُّكُونِ باللَّيْلِ .

وتَقَاطَعَا : ضِـدُّ تَوَاصَلاَ .

وتَقَاطَعَ الشَّيْءُ : بانَ بَعْضُـهُ مـن بَعْضٍ .

والمَقَاطِيـعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، بالكَسْرِ لِلنَّصْـلِ القَصِيـرِ ، جاءَ عـلى غَيْرِ واحِدِهِ نادِرًا ، كَأَنَّه إِنَّمَا جَمَعَ مِقْطَاعاً ،

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ واللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (وهج) ومادة (قمس) .

ولم يُسْمَعْ ، كما قالُوا : مَلامِحُ ومَشابِهُ ، ولَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَة ولامَشْبَهَة . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : ورُبَّمَا سَمَّوا القِطْعَ مَقْطُوعاً ، والمَقَاطِيعُ جَمْعُه ، وقالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

وشَفَّتْ (١) مَقَاطِيعُ الرُّمَاةِ فُؤادَهُ
إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ (٢)

والمِقْطَاعُ ، كمِحْرَابٍ : ماقَطَعْتَ بِه .

وسَيْفٌ قاطِعٌ ، وقَطّاعٌ ، ومِقْطَعٌ .

والقَطّاعُ : سَيْفُ عِصَامِ بنِ شَهْبَر .

وأَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ ، عُرِفَ بابنِ القَطّاعِ اللُّغَوِيّ المِصْرِيّ المُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسمائَة وخَمْسَةَ عَشَرَ .

ورَجُلٌ لَطّاعٌ قَطّاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ اللُّقْمَةِ ، ويَرُدُّ الثّانِي ، واللَّطّاعُ مَذْكُورٌ فى مَوْضِعِه .

(١) في مطبوع التاج واللسان : « وشَقَّتْ » بالقاف ، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ، وقال السكرى : « شَفَّتْ : آذَتْ ، والشفيف : الأَذَى » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان ، انظر مادة (صلد) .

وكَلامٌ قاطِعٌ ، على المَثَلِ ، كقولِهِمْ : نافِذٌ .

ويَدٌ قَطْعاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وقالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : قُطِعَ الرَّجُلُ ، ولا يَقُولُونَ : قُطِعَ الأَقْطَعُ ؛ لأَنَّ الأَقْطَعَ لا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُه ، ولو لَزِمَهُ ذلِكَ مِن قِبَلِ نَفْسِه لَقِيلَ : قَطِعَ ، أَو قَطُعَ .

وقَطَعَ اللهُ عُمُرَهُ ، على المَثَلِ .

وقُطِعَ دابِرُهُم ، أَى : اسْتُؤْصِلُوا من آخِرِهِمْ .

وشَرَابٌ لَذِيذُ المَقْطَعِ ، أَى : الآخِرِ والخاتِمَةِ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ للفَرَسِ الجَوَاد : تَقَطَّعَتْ عليه أَعْنَاقُ الخَيْلِ : إذا لَمْ تَلْحَقْه ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِى أَبِى بَكْرٍ رضِىَ اللهُ عنهما : « لَيْسَ فِيكُم مَنْ تَقَطَّعُ عَلَيْهِ (١) الأَعْنَاقُ مثلَ (٢) أَبِى بَكْرٍ » أَى لَيْسَ فيكُم سابِقٌ إِلَى

(١) قوله : « عليه الأعناق » وهكذا فى اللسان والفائق ، وفى النهاية : تقطع دونه الأعناق » .

(٢) مثل : يجوز رفعه ونصبه ، انظر الفائق .

الخَيْراتِ ، تَقَطَّعُ أَعْنَاقُ مُسابِقِيهِ ، حَتّى لا يَلْحَقَه أَحَدٌ مِثْل أَبِى بَكْرٍ ، وفى حَدِيثِ أَبِى رزين [1] : « فإِذا هِىَ يُقَطَّعُ دُونَهَا السَّرَابُ » أَى : تُسْرِعُ إِسْرَاعاً كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وفَاتَتْ ، حَتّى إِنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أَى مِنْ وَرَائِهَا ؛ لبُعْدِهَا فى البَرِّ .

ومُقَطَّعاتُ الشَّىْءِ : طَرَائِقُه الَّتِى يَتحَلَّلُ إِلَيْهَا ، ويَتَرَكَّبُ مِنْهَا ، كمُقَطَّعَاتِ الكلامِ .

ومَقَاطِيعُ [2] الشِّعْرِ : ما تَحَلَّلَ إِليهِ وتَرَكَّبَ منه من أَجْزَائِه الَّتِى يُسَمِّيها العَرُوضِيُّونَ الأَسْبَابَ والأَوْتادَ .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : قَطَعْتُه : أَوْصَلْتُ إِليهِ القَطْعَ ، واسْتَعْمَلْتُه فيهِ .

وانْقَطَعَ الشَّىْءُ : ذَهَبَ وَقْتُه ، ومنه قَوْلُهم : انْقَطَعَ البَرْدُ ، والحَرُّ ، وهو مَجَازٌ .

وانْقَطَعَ الكَلامُ : وَقَفَ فلَمْ يَمْضِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وفى حديث أبى رزين الذى فى اللسان : أبى ذر » . هذا والنهاية أيضا كاللسان .

(٢) فى اللسان : « ومُقَطَّعاتُ الشِّعْرِ : ومَقاطِيعُه : ماتَحَلَّلَ . . الخ » .

وانْقَطَعَ لِسانُه : ذَهَبَتْ سَلاطَتُه .

وهو أَقْطَعُ القَوْلِ : قَطِيعُه .

واقْتَطَعَ دُونَه : أَخذَ وانْفَرَدَ به .

وقَطَعَ بَعْثاً : أَفْرَدَ قَوْماً بَعَثَهُم فى الغَزْوِ بعَيْنِهِم من غَيْرِهِمْ .

وأَقْطَعْتُ الشَّىْءَ : إِذا انْقَطَعَ عنك يقال : قد أَقْطَعْتُ الغَيْثَ .

وهو قَطُوعٌ لإِخْوَانِه [1] ، كصَبُورٍ كما فى اللِّسَانِ ، وقَطِيعٌ لإِخْوَانِه ، كأَمِيرٍ ، كما فى الأَساسِ [2] : إِذا كانَ لا يَثْبُتُ على مُؤاخاةٍ ، وهو مَجَازٌ .

وتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُم : تَحَاصَّتْ وهو مَجازٌ .

ورَجُلٌ مِقْطَعٌ وقَطّاعٌ ، كمِنْبَرٍ وشَدّادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وقَطَّعَ تَقْطِيعاً ، شُدِّدَ للكَثْرَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ للبَعِيثِ :

(١) فى اللسان : «قَطُوعٌ لإخوانه، ومِقْطاعٌ » ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج ، وقد تقدم المقطاع فى لفظ القاموس، وهو قوله: « وكمِحْراب : من لايثبت . . الخ » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كما فى الأساس، الذى فى الأساس : رجل قطوع لإخوانه . . » .

طَمِعْتُ بلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجالِ المَطامِعُ (١)

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فى الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ أَى : تَعُودُوا إلى أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ ، فتُفْسِدُوا فى الأَرْضِ ، وتَئِدُوا البَنَاتِ .

ورَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيِّنُ القَطاعَة ، وكذٰلك الأُنْثَى بغَيْرِ هاءٍ .

وامْرَأَةٌ قَطُوعٌ وقَطِيعٌ : فاتِرَةُ القِيَامِ ، وقد قَطُعَتْ ، ككَرُمَ .

والقُطُعُ ، بضَمَّتَيْنِ فى الفَرَس : انْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ .

واسْتَقْطَعَهُ القَطِيعَةَ : سأَلَه أَن يُقْطِعَهِ إِيّاهَا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَى سَأَلَه أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطاعاً ، يَتَمَلَّكُها ويَسْتَبِدُّ بِهَا .

والقُطْعُ ، بالضَّمِّ : وَجَعٌ فى البَطْنِ ، ومَغَصٌ .

(١) اللسان والعباب ، وانظر مادة (ريع) ومعجم البلدان (القعاقع) فى ستة أبيات .
(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

والقِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ ، بالكَسْرِ ، كالقَطِيعِ .

ورَجُلٌ مُقَطَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُجَرَّبٌ .

ويُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ للنِّكاحِ ، كما فى الصِّحاحِ ، والهَجْرُ مَقْطَعَةٌ للوُدِّ ، كما فى الأَساسِ ، وهو مَجَازٌ .

والقِطْعَةُ والقِطاعُ ، بكَسْرِهِما : طائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ﴾ (١) أَى خِيطَتْ وسُوِّيَتْ ، وجُعِلَتْ لَبُوساً لَهُم .

والمُتَقَطِّعُ : القَصِيرُ .

وتَقَطَّعَتِ الظِّلالُ : قَصُرَتْ .

والقِطْعُ ، بالكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المُوَشَّاةِ ، والجَمْعُ قُطُوعٌ .

وقاطَعَهُ عَلَى كَذَا مِنَ الأَجْرِ والعَمَلِ ونَحْوِه مُقَاطَعَةً ، وهو مَجَازٌ .

قالَ اللَّيْثُ : ومُقَطَّعَةُ الشَّعَرِ : هَنَاتٌ صِغَارٌ مِثْلُ شَعَرِ الأَرَانِبِ ، قالَ

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا لَيْسَ بشَىْءٍ .

ويُقَــالُ للأَرْنَبِ السَّرِيعَة أَيْضــاً : مُقَطِّعَةُ السُّحُورِ ، ومُقَطِّعَةُ النِّيــاطِ ، وقال آخــر :

مُرَطَّى مُقَطِّعَـــةٌ سُــحُورَ بُغَاتِهَــا
مِنْ سُوسِهَا التَّوْتِيرُ مَهْمَا تُطْلَبِ (١)

[ويقــال لَهــا أَيْضــاً : مُقَطِّعَــةُ القُلوبِ] (٢) أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

كَأَنِّــى إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِــى
مَنَنْتُ عَلَــى مُقَطِّعَــةِ القُلُــوبِ

أُرَيْنِــبُ خُلَّـــةٍ بــاتَــتْ تَغَشَّى
أَبارِقَ كُلُّهــا وَخِمٌ جَدِيــبُ (٣)

ويُقَال : هٰذا فَرَسٌ يُقَطِّــعُ الجَرْىَ ، أَى : يَجْرِى ضُرُوباً من الجَرْىِ ؛ لمَرَحِه ونَشَاطِه .

وهُــوَ مُنْقَطِــعُ العِقَــالِ فى الشَّــرِّ والخُبْثِ ، أَى : لا زاجِرَ لَهُ ، وهــو مَجازٌ .

(١) اللسان .
(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه على ذلك فى هامش مطبوع التاج .
(٣) اللسان .

والمُقَطَّــعُ مِــنَ الذَّهَبِ ، كمُعَظَّمٍ : اليَسِيــرُ ، كالحَلَقَةِ والقُرْطِ والشَّنْــفِ والشَّذْرَةِ ، وما أَشْبَهَهــا .

وأَرْضٌ قَطِعَــةٌ ، كفَرِحَة : لا يُدْرَى أَخُضْــرَتُهَــا أَكْثَرُ أَم بَيَاضُهــا الَّذِى لا نَبَاتَ به ، وقِيلَ : الَّذِى بِهــا نِقَاطٌ من الــكَلإِ .

وأَقْطَعَتِ السَّمَاءُ بمَوْضِــعِ كَذَا : انْقَطَعَ المَطَرُ هُنَاكَ ، وأَقْلَعَتْ ، وهــو مَجَازٌ ، يُقَالُ : مَطَرَت السَّمَاءُ بمَوْضِعِ كَذَا ، وأَقْطَعَتْ بِبَلَدِ كذا .

وأَقْطَــعَ اللهُ هٰــذِه الشُّقَّــةَ ، أَى : أَنْفَدَهَا(١) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

واقْتَطَعَ ما فِــى الإِنَاءِ : شَرِبَه .

وقَطَعَ المَفَازَةَ قَطْعــاً : جازَهَا .

وعَيْنٌ قاطِعَــةٌ ، وعُيُــونُ الطّــائِفِ قَوَاطِــعُ إِلاّ قَلِيــلاً .

وانْقَطَــعَ إِلَى فُــلانٍ : إِذا انْفَــرَدَ بصُحْبَتِه خاصَّةً ، وهو مَجَازٌ .

(١) فى مطبوع التاج «أنفذها» والتصحيح من التكملة .

وهُـــوَ مُنْقَطِـعُ العِـذارِ : إذا لَمْ تَتَّصِـلْ لِحْيَتُه فى عارِضَيْهِ .

ومَا عَلَيْهَــا إلاّ قِطَـعٌ مِنَ الحَلْيِ ، كعِنَبٍ ، أَى : شيءٌ قَلِيلٌ من نَحْوِ شَذْرٍ .

والقِطَعِيُّونَ ، بالـكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُـمْ : الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد الفَزارِىُّ الـكوفى (١) القِطَعِـىُّ ، عن يَحْيَى بن زَكَرِيّا بنِ سُفْيَانَ ، وعنه مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِ اللهِ الهَرَوَانِـىّ (٢) .

وأَبُو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بـنُ إبْرَاهِيمَ القِطَعِـىُّ الكُوفِىُّ عن سَعِيدِ بن يَحْيَـى الأَمَوِىِّ ، وعنــه الإسْمَاعِيلِـىُّ ، ذكره المـالِينِـىُّ .

وعَبْدُ اللهِ بـنُ عَلِـىِّ بـنِ القَاسِمِ القِطَعِـىُّ ، كُـوفِـىٌّ أَيضـــاً ، روى عنه مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِىُّ ، كـذا فى التَّبْصِيرِ .

والقُطَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، وقـد دَخَلْتُهَا ، وقَرَأْتُ بِهَـا الحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَـا المُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِـى بَكْرٍ الهَجّامِ ، الحُسَيْنِـىِّ الأَهْدَلِـىِّ ، برِوَايَتِه عن خاتِمَـةِ المُسْنِدِينَ إلَيْه ، عِمَـادِ الدِّينِ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الحُسَيْنِـىِّ الزَّبِيـدِىِّ .

(١) في التبصير : ١١٧٣ « الدُّوفى » . . .

(٢) في مطبوع التـاج : النَّهْرَوانى ، والمثبت عن التبصير ١١٧٣ و ١٤٤٥ فقـد ضبطه فيه بالنصّ ، وكذا في المشتبه للذهبي ٥٣٣

* [ق ع ع]

(ماءٌ قُعٌّ ، وقُعاعٌ ، بضَمِّهِما : شَدِيدُ المَرارَةِ) ، وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الثّانِـى ، وقَالَ : مُرٌّ غَلِيـظٌ ، وابـنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعاً ، قالَ : وكَذٰلِكَ عُقٌّ وعُقَاقٌ ، زادَ ابنُ بَرِّىّ . وزُعَاقٌ ، وحُرَاقٌ ، ولَيْسَ بَعْـدَ الحُرَاقِ شَيْءٌ ، وهو الَّذِى يَحْرِقُ أَوْبارَ الإبِلِ ، وقِيلَ : القُعَـاعُ : المـاءُ الَّذِى لا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْـه ، تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الإبِـلِ ، الواحِدُ والجَمْعُ فيـهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : (أَقَعَّ القَوْمُ) إقْعاعاً : إذا أَنْبَطُـوهُ ، كمـا فى الصِّحـاحِ ، أَىْ : (حَفَرُوا) ، زادَ اللَّيْثُ : (فَهَجَمُوا عَلَى ماءٍ قُعَاعٍ) .

(والقَعْقَـــاعُ : مَنْ إذا مَشَى سُمِــعَ لمَفاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقُعٌ) ، أَى تَحَرُّكٌ واضْطِرابٌ ، كالقَعْقَعـانِـى بالضَّمِّ[1] قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَـــاعُ : (التَّمْرُ اليابِسُ) ، نَقَـلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ الأَزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ البَحْرانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إذا يَبِسَ وتَقَعْقَعَ : تَمْرٌ سَحٌّ ، وتَمْرٌ قَعْقَاعٌ.

(و) القَعْقَـــاعُ : (الحُمَّى النّافِضُ) تُقَعْقِعُ الأَضْـراسَ ، قال مُزَرِّدٌ ـ أَخو الشَّمّاخِ ـ :

إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى عَلَى النَّأْىِ عَادَنِى
ثُلاجِـىٌّ قَعْقَاعٍ مِنَ الوِرْدِ مُرْدِمِ[2]

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) القَعْقَـــاعُ : (الطَّرِيقُ لايُسْلَكُ إلاّ بمَشَقَّـــةٍ) سُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُم يَجِدُّونَ السَّيْرَ فيهِ ، كما نَقَـلَه الجَوْهَـرِىُّ ، وقـالَ غيرُه : وذٰلِكَ إذا بَعُدَ واحْتَـاجَ السّابِلُ فِيهِ إِلَى الجِدِّ ، سُمِّىَ بِـهِ لأَنَّهُ يُقَعْقِعُ الرِّكَابَ ويُتْعِبُها .

(و) القَعْقَاعُ : (طَرِيقٌ مِن اليَمامَةِ إِلَى الـكُوفَةِ) كَذَا فِـى الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، وقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ ، ووُجِـدَ أَيْضاً هٰكذا فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الإِبِـلَ :

فلَمّا أَنْ بَـدَا القَعْقَـاعُ لَجَّـتْ
عَـلَى شَـرَكٍ تُناقِـلُه نِقَـالاَ[1]

(و) القَعْقَـــاعُ (بنُ أَبِـى حَدْرَدٍ) الأَسْلَمِـىُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدٌ المَقْبُرِىُّ من رِوايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ .

(و) القَعْقَاعُ (بنُ مَعْبَدِ بنِ زُرارَةَ) التَّمِيمِـىُّ الدّارِمِـىُّ ، وافِدُ تَمِيمٍ مَـعَ الأَقْرَعِ : (صحابِيّانِ) رَضِىَ اللّٰهُ عنهما.

وفاتَه : القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو التَّمِيمِىُّ ، أَوْرَدَهُ سَيْفٌ فى الصَّحابَةِ .

والقَعْقَاعُ آخَرُ ، ذَكَرَهُ المُسْتَغْفِرِىُّ فى الصَّحابَةِ ، لَقَبُهُ المُغَمَّرُ ، كمُعَظَّمٍ بالغَيْنِ .

---

(١) قوله : «بالضم» . نص الصاغانى فى التكملة على أنه بالفتح وكذلك هو مضبوط فى القاموس شكلا ، وضبط بالقلم فى اللسان بالضم .

(٢) اللسان والصحاح وفيه : « ثوالب قعقاع .. » والعباب .

(١) العباب، وفى مطبوع التاج «لحت » والتصحيح من العباب .

(وابنُ شَوْرٍ : تابِعِىٌّ يُضْرَبُ بِه المَثَلُ فى حُسْنِ المُجاوَرَةِ) فقِيلَ : « لا يَشْقَى بقَعْقَاعٍ جَلِيسُ » ، قال الشّاعِرُ :

وكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ
ولا يَشْقَى بقَعْقاعٍ جَلِيسُ (١)

ضَحُوكُ السِّنِّ إنْ أَمَرُوا بَخَيْرٍ
وعِنْدَ الشَّرِّ مِطْراقٌ عَبُوسُ

وكانَ يَجْرِى مَجْرَى كَعْبِ بنِ مامَةَ فى حُسْنِ المُجاوَرَةِ .

(والقَعاقِعُ : ع) وفى الصِّحاحِ : مواضِعُ (بالشُّرَيْفِ ، ببِلادِ قَيْسٍ) ، وقالَ أَبو زِيَادٍ : القَعاقِعُ : بِلادٌ كَثِيرَةٌ من بِلادِ بَنِى العَجْلانِ ، قال البَعِيثُ :

وأَنَّى اهْتَدَتْ لَيْلَى لِعُوجٍ مُناخَةٍ
ومِنْ دُونِ لَيْلَى يَذْبُلٌ فالقَعاقِعُ (٢)

(والقُعْقُعُ ، كهُدْهُد : العَقْعَقُ) ، عن أَبِى عَمْرو ، (أَو طائِرٌ آخَرُ أَبْلَقُ) ، وفى بعضِ النُّسَخِ أَبْيَضُ ، والأُولَى الصَّوابُ ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ ، وفى العُبَابِ : أَبْلَقُ بِبَيَاضٍ وسَوادٍ ، ضَخْمٌ ، (بَرِّىٌّ ، طَوِيلُ المِنْقَارِ والرِّجْلَيْنِ) واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى المِنْقَارِ .

(وقُعَيْقِعانُ ، كزُعَيْفِران : جَبَلٌ بالأَهْوَازِ فِى حِجَارَتِه رَخاوَةٌ) تُنْحَتُ مِنْهَا الأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : (نُحِتَتْ مِنْهَا) ، أَى من حِجَارَتِه ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ « مِنْه » أَى مِنْ الجَبَلِ (أَساطِينُ جامِعِ البَصْرَةِ) وفى الصِّحاحِ مَسْجِدِ بالبَصْرَةِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) قُعَيْقِعانُ : (ة ، بها ماءٌ وزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ مَكَّةَ ، على طَرِيقِ الحَوْفِ إِلَى اليَمَنِ) قالَ أَبو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ، سُمِّىَ بِذٰلِكَ لِكَثْرَةِ السِّلاحِ الَّذِى كانَ بِهِ ، وفى المُعْجَم : سُمِّىَ بِهِ لأَنّه موْضِعُ (١) سِلاَحِ تُبَّعٍ .

(و) قُعَيْقِعَانُ : (جَبَلٌ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى الجَمْهَرَةِ : موضِعٌ

(١) البيتان فى العباب ، والأول فى اللسان ، وتقدم فى «شور» .
(٢) معجم البلدان (القعاقع) فى ستة أبيات .

(١) فى مطبوع التاج : « سمى به لوضع » والتصحيح من اللسان .

(بمَكَّةَ)، وهــو اسمٌ مَعْرِفَةٌ، كمــا فى الصِّحــاحِ، (وَجْهُــه إِلَــى أَبِــى قُبَيْسٍ)، قالَ ابنُ دُرَيْد: قالَ السُّدِّىُّ: سُمِّــىَ بذٰلِكَ (لأَنَّ جُرْهُــمَ كانَــتْ تَجْعَلُ فِيه أَسْلِحَتَهَا): قِسِيَّهَا وجِعَابَهَا ودَرَقَهَــا، (فَتَقَعْقَعُ فيــهِ، أَو لأَنَّهم لَمَّا تَحارَبُوا وقَطُوراءَ) بمَكَّةَ (قَعْقَعُوا بالسِّــلاحِ فى ذٰلِكَ المَكَانِ)، هٰكــذا زَعَمَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ وغَيْرُه من أَصْحابِ الأَخْبَارِ، وقالَ عُمَرُ بن أَبِــى رَبِيعَةَ:

هَيْهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعــانُ وأَهْلُهــا
بالحَزْنَتَيْنِ، فَشَطَّ ذاكَ مَــزارَا[(١)]

(وقَعَّهُ، كمَدَّهُ: اجْتَرَأَ عليهِ بالكَلامِ) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن بَعْضِ الطّائِيِّينَ[(٢)].

(والقَعْقَعَــةُ: حِكَايَــةُ صَــوْتِ السِّلاحِ) ونَحْوِه، كما فى الصِّحاحِ.

(و) القَعْقَعَةُ: (صَرِيفُ الأَسْنَــانِ لشِدَّةِ وَقْعِهَا فى الأَكْلِ)، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِــى الدَّرْدَاءِ: «شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ، الَّتِــى تُسْمَــعُ لأَسْنَانِهــا قَعْقَعَــةٌ»، وتَقَدَّمَ تَمَامُه فى «ق ى س».

(و) القَعْقَــعَةُ: (تَحْرِيكُ الشَّىْءِ) يُقَال: قَعْقَعَــهُ، وتَقَعْقَع بــهِ قَعْقَعَةً وقِعْقَاعاً، بالكَسْرِ، والاسْمُ القَعْقَاعُ، بالفَتْحِ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ: القَعْقَعَــةُ، والعَقْعَقَــةُ، والشَّخْشَخَةُ، والخَشْخَشَةُ، والخَفْخَفَــةُ والفَخْفَخَــةُ، والنَّشْنَشَــةُ، والشَّنْشَنَةُ، كُلُّه: حَرَكَةُ القِرْطَاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ.

وقالَ غَيْرُه: القَعْقَعَةُ: حِكَايَةُ حَرَكَةِ شَىْءٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، وقِيلَ: هُوَ تَحْرِيكُ الشَّىْءِ (اليَابِسِ الصُّلْبِ مَعَ صَوْتٍ).

(و) القَعْقَعَةُ أَيْضــاً: (طَرْدُ الثَّوْرِ بِقَعْ قَعْ) بفَتْحِهِمَــا، وقد قَعْقَعَ بهِ: طَرَدَه، وإِذا زَجَرَهُ قَــالَ: وَحْ وَحْ، نَقَــلَه الأَصْمَعِــىُّ.

(و) القَعْقَعَــــةُ. (إِجَالَةُ القِدَاحِ فى المَيْسَرِ)، وَهُوَ مُقَعْقِــعٌ، ومنه قَوْلُ كُثَيِّرٍ[(١)] يَصِفُ نَاقَةً:

(١) في مطبوع التاج: «بالحزبتين فشَطَّ ذاكَ مَزار» والتصحيح من العباب ومعجــم البلدان: «قعيقعان».

(٢) فى مطبوع التاج «الطائفيين»، والتصحيح من العباب والتكملة، والنقل عن الصاغانى.

(١) فى اللسان: «قد نسبه الأزهرى إلى ابن مقبل».

يَتُؤْبَنْ مِنْ نَصِّ الهَوَاجِرِ والضُّحَى
بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ المُقَعْقِعِ (١)

(و) القَعْقَعَـــةُ : (الذَّهَــابُ فى الأَرْضِ) ، وقَدْ قَعْقَعَ فِيهـا .

(و) القَعْقَعَـةُ : تَتابُـعُ (صَـوْتِ الرَّعْدِ) فى شِدَّةٍ ، والجَمْعُ : القَعَاقِعُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْواتِ السِّلاحِ و (التِّرَسَةِ) كعِنَبَة ، جمع تُـرْسٍ ، والجُلُـودِ اليابِسَـةِ ، والحِجَارَةِ والبَكَرَةِ والحُلِيِّ (ونَحْوِهَا) (٢) وأَنْشَدَ سِيبَوَيْـهِ للنّابِغَةِ الذُّبْيَانِـيِّ فى قَطْعِ حِلْفِ (٣) بَني أَسَدٍ :

كأَنَّكَ مِنْ جِمَـالِ بَنِـى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَـعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بشَـنِّ (٤)

وزَعَمَ الأَصْمَعِـيُّ أَنَّهُ مَصْنُـوعٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

يُسَهَّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَـامِ سَلِيمُهَـا
لِحَلْىِ النِّسَاءِ فى يَدَيْهِ قَعاقِـعُ (١)

وذٰلِكَ أَنَّ المَلْدُوغَ يُوضَعُ فى يَدَيْه شَيْءٌ من الحُلِـيِّ ونَحْوِه ، يُحَرِّكُـه ، يُسَلِّى بـه الغَمَّ ، ويُقَال : يَمْنَعُ بـه النَّوْمَ ؛ لئَـلاَّ يَدِبَّ فيهِ السُّمُّ فيَقْتُلَهُ .

(و) فى المَثَلِ : (« مَا يُقَعْقَـعُ له بالشِّنَان » بفَتْحِ القَافَيْنِ) ، نَقَـلَه الجَوْهَرِيُّ . وقالَ الصّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ لمَنْ لا يَتَّضِعُ لِحَوَادِثِ الدَّهْـرِ ، ولا يَرُوعُه ما لاَ حَقِيقَةَ لهُ) ، وفى اللِّسَانِ : أَى لا يُخْدَعُ ولا يُرَوَّعُ ، والشِّنَـانُ ، بالـكَسْرِ : جَمْـعُ شَنٍّ ، وهو الجِلْـدُ اليابِسُ يُحَرَّكُ لِلْبَعِيرِ ، لِيَفْزَعَ .

(والقَعَاقِعُ : تَتَابُعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ) كَذا فى الصِّحَاحِ ، وهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَة ، ولا يَخْفَى أَنَّه تَقَدَّمَ لَهُ : القَعْقَعَـةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(و) من المَجَازِ : (قَعْقَعَتْ عُمُدُهُمْ ، وتَقَعْقَعَتْ : ارْتَحَلُوا) واحْتَمَلُوا عَـنْ بَلَـدٍ كانُوا نُزُولاً فيـهِ ، وبالوَجْهَيْنِ

(١) ديوان كثير ١ /١٢٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ومعه بيت قبله و آخر بعده .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا فى نسخ الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارتـه ، والذى فى نسخ المتن « ونحوهما » بالتثنية ، وهو المناسب لعبارة المصنف » اهـ ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بمصر .
(٣) فى مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح عن شرح أبيات سيبويه للسيرافى ٢ /٥٨ .
(٤) ديوانه / ١٢٣ ، واللسان وانظر مادة (أقش) ومادة (وقش) ومادة (شنن) والعباب .

(١) ديوانه / ٨٠ ، واللسان ، وانظر مادة (سهد) والعباب .

يُرْوَى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ العَزِيزِ ابنَ الوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي
وقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عن بِلادِي [(١)]

فأَصْبَحْنَا وكُلٌّ هَوًى إِلَيْكُم
تَقَعْقَعُ نَحْوَ أَرْضِكُمُ عِمَادِي

(وفى المَثَلْ : « مَنْ يَجْتَمِعْ تَتَقَعْقَعْ عُمُدُه ») ويُرْوَى : مَنْ يَتَجَاوَرْ (أَى : لا بُدَّ مِن افْتِرَاقٍ بَعْدَ الاجْتِمَاعِ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

(أَو مَعْنَاهُ : إِذا اجْتَمَعُوا وتَقَارَبُوا وَقَعَ بَيْنَهُم الشَّرُّ ، فَتَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (أَو مَنْ غُبِطَ بكَثْرَةِ العَدَدِ ، واتِّسَاقِ الأَمْرِ ، فهُوَ بمَعْرِضِ الزَّوَالِ والانْتِشَارِ) وهٰذَا كقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ تَغَيُّرَ الزَّمَانِ بأَهْلِه :

إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا ، وإِنْ أَمِرُوا
يَوْماً يَصِيرُوا لِلهُلْكِ والنَّكَدِ [(٢)]

(١) ديوانه/ ١١٨ برواية : « يُقَعْقِعُ » والعباب ، وعجز الثانى في اللسان والصحاح .
(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان ، والمقاييس ١/ ١٣٨ .

(وطَرِيقٌ مُتَقَعْقِعٌ) وقَعْقَاعٌ : (بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرُ فيهِ إِلى الجِدِّ) قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً :

عُمُلٍ قَوائِمُهَا عَلَى مُتَقَعْقِعٍ
عَتِبِ المَرَاقِبِ خارِجٍ مُتَنَشِّرِ [(١)]

ويُرْوَى : « عَكِصِ المَرَاتِبِ [(٢)] »

(وتَقَعْقَعَ) الشَّيْءُ : (اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : « فَجِيءَ بالصَّبِيِّ ونَفْسُه تَقَعْقَعُ » أَىْ تَضْطَرِبُ .

وتَقَعْقَعَ الأَدِيمُ والسِّلاحُ ونَحْوُهُمَا : تَحَرَّكَ ، ومنه قَوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَرْثِي أَخاه مالِكاً ـ :

ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ
إِذا القَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعَا [(٣)]

وقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُه فى « ق ش ع » أَى تَحَرَّكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

(١) ديوانه /١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعُبَاب ، والعَكِصُ : العَسِرُ .
(٣) المفضلية / ٦٧ ، والعباب وتقدم فى مادة (قشع) ، وانظر اللسان والصحاح مادة (برم) .

أَقَعَّتِ البِئْرُ إِقْعاعاً : جاءَتْ بماءٍ قُعاعٍ .

وقَعْقَعْتُ القَارُورَةَ وزَعْزَعْتُها : إِذا أَرَغْتَ نَزْعَ صِمامِهَا مِنْ رَأْسِها .

وتَقَعْقَعَ الشَّىْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ التَّحَرُّكِ .

والعَيْرُ إِذا حَمَلَ عَلَى العانَةِ ، وتَقَعْقَعَ لَحْيَاهُ ، يُقَالُ له : قُعْقُعَانِىٌّ ، بالضَّمِّ .

وحِمَارٌ قُعْقُعَانِىُّ الصَّوْتِ ، بالضمِّ ، أَى : شَدِيدُهُ ، فى صَوْتِه قَعْقَعَةٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* شاحِىَ لَحْيَىْ قُعْقُعَانِىِّ الصَّلَقْ(1) *
* قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطَّافَ العَلَقْ *

والأَسَدُ ذُو قَعاقِعَ : إِذا مَشَى سَمِعْتَ لمَفاصِلِه قَعْقَعَةً .

ورَجُلٌ قُعاقِعٌ ، كعُلابِطٍ : كثيرُ الصَّوْتِ ، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* وقُمْتُ أَدْعُو خالِدًا ورافِعَا(2) *
* جَلْدَ القُوَى ذا مِرَّةٍ قُعاقِعَا *

(1) ديوانه /١٠٦ وضبط «قعقعانى» بفتح القافين ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(2) اللسان .

وتَقَعْقَعَ بنا الزَّمانُ تَقَعْقُعاً ، وذٰلِكَ من قِلَّةِ الخَيْرِ ، وجَوْرِ السُّلْطَانِ ، وضِيقِ السِّعْرِ ، وهُوَ مجاز .

ويُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صارَ عِظاماً يَتَقَعْقَعُ من هُزالِه .

والقَعْقَعَةُ : صَوْتُ القُعْقُعِ .

وقَرَبٌ قَعْقَاعٌ : شَدِيدٌ لا اضْطِرَابَ فِيهِ ولا فُتُورَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وكَذٰلِكَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ ، وحَثْحاثٌ : إِذا كانَ بَعِيدًا ، والسَّيْرُ فيهِ مُتْعِباً لا وَتِيرَةَ فِيهِ ، أَى لا فُتُورَ فيهِ ، وسَيْرٌ قَعْقَاعٌ .

وقَعْقَعَهُ بالكَلامِ : قَعَّهُ .

ويُقَالُ للشَّيْخِ : إِنَّه لَيَتَقَعْقَعُ لَحْيَاهُ من الكِبَرِ .

والقَعْقَاعُ بنُ اللَّجْلاجِ : تَابِعِىٌّ عن أَبِى هُرَيْرَةَ .

* [ق ف ز ع]

(القَفَنْزَعَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال كُراع : هى (المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، زادَ اللَّيْثُ : (جِدًّا) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ف ع] *

(القَفْعَــةُ) : شَيْءٌ (كالزَّبِيــلِ) ، يُعْمَــلُ (مِنْ خُوصٍ) ، لَيْسَ بالكَبِيرِ ، (بِلا عُرْوَةٍ) ، ويُسَمَّى بالعِرَاقِ القُفَّةَ ، كمــا فى المُحْكَمِ (أَو جُلَّةُ التَّمْرِ) لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، كما فى العُبَاب ، وقــالَ مُحَمَّــدُ بْنُ يَحْيَى : القَفْعَــةُ : الجُلَّةُ ، بلُغَةِ اليَمَنِ ، يُحْمَلُ فِيهــا القُطْنُ ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عنــه : « وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنَ الجَرَادِ قَفْعَةً أَوقَفْعَتَيْنِ » (أَو) القَفْعَةُ : مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ يُجْتَنَى فِيهــا الرُّطَبُ ونَحْوُه) ، قالَــهُ اللَّيْثُ ، وقــالَ الأَزْهَرِيُّ : وهُوَ شَيْءٌ كالقُفَّةِ بِنَجْد ، واسِعُ الأَسْفَلِ ، ضَيِّقُ الأَعْلَى ، حَشْوُهَا مَكَانَ الحَلْفَاءِ عَرَاجِينُ تُدَقُّ ، وظَاهِرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلِ سِلالِ الخُوصِ .

(و) قــالَ اللَّيْــثُ : القَفْعَــــةُ : (الدَّوَّارَةُ[1] الَّتِــي يَجْعَــلُ الدَّهَّانُــونَ فِيها السِّمْسِمَ المَطْحُونَ ، ثُمَّ يُوضَــعُ بَعْضُهــا عَلَى بَعْضٍ) ، ثُمَّ يَضْغَطُونَها (حَتَّى يَسِيــلَ مِنْهَا الدُّهْنُ) ، و (ج) القَفْعَة كالزَّبِيــل : (قِفَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، وجَمْــعُ قَفْعَــةِ السِّمْسِمِ : قَفَعَــاتٌ ، مُحَرَّكَةً ، كمــا فى العَيْنِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القَفْعُ : جُنَّةٌ مِن خَشَبٍ) كالمِكَبَّةِ ، (يَدْخُلُ تَحْتَه الرِّجَالُ ، يَمْشُونَ بهِ فى الحَرْبِ إِلَى الحُصُونِ) ، واحِدَتُهــا قَفْعَةٌ .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هِيَ الدَّبَّابات .

(والقَفْعَاءُ : خَشَبَــة) ، كَذَا فِــي النُّسَخِ ، وهُــوَ غَلَطٌ ، والصَّــوابُ : حَشِيشَةٌ (خَوَّارَةٌ) ضَعِيفَةٌ من نَبَــاتِ الأَرْضِ فى أَيّامِ الرَّبِيــعِ ، خَشْنَــاءُ الوَرَقِ ، لَهــا نَوْرٌ أَحْمَرُ مثــلُ الشَّرَارِ ، صِغارٌ وَرَقُهــا ، تَراها مُسْتَعْلِيــات من فَوْقُ ، وثَمَرَتُهــا مُقَفَّعَــةٌ مِنْ تَحْتُ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقــالَ الأَزْهَــرِيُّ : هى من أَحْرَارِ البُقُولِ ، رأَيْتُها بالبَادِيَــةِ ، وقــد ذَكَرَها زُهَيْرٌ فى شِعْرِه ، فقال :

جُونِيَّةٌ كحَصَــاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما يُنْبِتُ القَفْعَاءُ والحَسَكُ[1]

(1) الضبط فى اللسان، والقاموس بضم الدال، وفى التكملة .

(1) شرح ديوانه / ١٧١ ، واللسان ، وانظر مادة (حسك) والعباب .

(أَو) هِـى (شَجَـرَةٌ يَنْبُتُ فِيهـا حَلَـقٌ كحَلَقِ الخَوَاتِيـمِ ، إِلاّ أَنَّهَـا لا تَلْتَقِـى ، تكُـونُ كَذٰلِكَ ما دامَتْ رَطْبَةً ، فإِذا يَبِسَتْ سَقَطَتْ) أَى سَقَطَ ذٰلِكَ عَنْهَـا ، قـالَ كَعْـبُ بنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ :

بِيضٌ سَوَابِـغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّه حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْـدُولُ[١]

وقـالَ أَبـو حَنِيفَـةَ : أَخْبَرَنِـى أَعْرَابِـىٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قـالَ : القَفْعَاءُ : شُجَيْرَةٌ خَضْـرَاءُ ما دامَـتْ رَطْبَـةً ، وهِىَ قُضْبانٌ قِصارٌ ، تَخْرُجُ من أَصْلٍ واحِـدٍ لازِمَةٌ[٢] لِلأَرْضِ ، ولَهَـا وُرَيْقٌ صَغِيرٌ ، فإِذا هَمَّتْ بالجُفُوف ارْتَفَعَتْ عَنِ الأَرْضِ ، وتَقَبَّضَـتْ وتَجَمَّعَتْ ، ولا تُؤْكَلُ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ السّابِقَ ، وقـالَ بعضُ الرُّوَاة : القَفْعَـاءُ : من أَحْرَارِ البُقُـولِ ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحَـةً ، ورَقُهـا مِثْلُ وَرَقِ اليَنْبُوتِ .

(والأُذُنُ) القَفْعَـاءُ : (الَّتِـى كَأَنَّهَا أَصابَتْهَـا نـارٌ) فانْزَوَتْ ، كَمَا فِـى الصِّحاحِ ، وفى العُبَـابِ : (فَتَزَوَّتْ من أَعْلاهـا إِلى أَسْفَلِهـا ، والفِعْـلُ) قَفِعَتْ ، (كفَرِحَ) قَفَعاً .

(والرِّجْلُ) القَفْعَاءُ : (الَّتِـى ارْتَدَّتْ أَصابِعُهَـا إِلى القَـدَمِ) ، كمـا فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسَـانِ : فتَزَوَّتْ عِلَّةً أَو خِلْقَةً ، (والأَقْفَعُ صاحِبُهَا) ، وهِـىَ قَفْعَـاءُ بَيِّنَةُ القَفَـعِ ، وقَـومٌ قُفْعُ الأَصَابِـعِ .

(و) الأَقْفَـعُ : (المُنَكِّـسُ الرَّأْسِ أَبَـدًا) نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ (كالمُقَفَّـعِ كمُحَـدِّث) هٰكَذَا فى النُّسَخِ[١] ، والصَّـوابُ كمُعَظَّمٍ .

(والمِقْفَعَـةُ ، كمِكْنَسَـة : خَشَبَـةٌ يُضْـرَبُ بِهـا الأَصَابِـعُ) .

(وقَفَعَـهُ بِهـا ، كمَنَعَ : ضَرَبَهُ) : ورُوِىَ أَنَّـه مَرَّ غُـلامٌ بالقَاسِمِ بـنِ مُخَيْمِرَةَ ، فعَبَثَ بهِ الغُـلامُ ، فَتَنَاوَلَه

(١) شرح ديوانه / ٢٤ واللسان .
(٢) في مطبوع التاج «لازقة» والمثبت من اللسان متفقا مع العباب عن أبي حنيفة .

(١) وكذا في العباب ضبط حركات ، أي بكسرة تحت الحاء المشدد

القاسِمُ وَقَفَعَه[1] قَفْعَةً شَدِيدَةً ، فإِمّا أَنْ يَكُونَ القَاسِمُ قَفَعَهُ بخَشَبَةٍ ، أَو بِيَدِه فكانَتْ كالمِقْفَعَةِ . (و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو مِنْ قَفَعَهُ عَمّا أَرادَ : إِذا صَرَفَه (عَنْهُ) و (مَنَعَه) فانْقَفَعَ انْقِفاعاً .

(و) قال ابن عَبّاد : (القَفَعُ مُحَرَّكَةً : الضِّيقُ والنَّصَبُ ،) يُقَالُ : النّاسُ فِي قَفَعٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُفَاعِيُّ) من الرِّجَالِ (بالضَّمِّ : الأَحْمَرُ) الّذِي (يَنْقَشِرُ[2] أَنْفُه لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغَيْرِ اللَّيْثِ (أَحْمَرُ قُفَاعِيٌّ) القَافُ قبلَ الفاءِ ، قال المُصَنِّفُ : وهي (لُغَيَّةٌ فى فُقَاعِيٍّ مُقَدَّمَةَ الفاءِ) . قالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوفُ من تأْكِيدِ صِفَةِ الأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقَاعِيٌّ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِهِ .

(و) قالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : (هُوَ قَفّاعٌ لِمالِهِ ، كشَدّادٍ) : إِذا كانَ (لا يُنْفِقُه) .

ولا يُبَالِي ما وَقَعَ فى قَفْعَتْهِ ، أَى : فى وِعَائِه .

(والقُفَاعُ كغُرَابٍ ، ورُمّانٍ ، والأُولَى القِيَاسُ) ، أَي تَخْفِيفُهَا ، (كسائِرِ الأَدْوَاءِ) إِلاّ أَنَّه هٰكَذَا وُجِدَ فى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ المُصَحَّحَةِ المَقْرُوءَة عَلَى العُلَمَاءِ - بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ والأَرْزَنِيِّ - بتَشْدِيدِ الفاءِ ، قالَه الصّاغَانِيُّ : (داءٌ فى قَوَائِمِ الشّاةِ يُعَوِّجُهَا) ، وفِي الجَمْهَرَةِ : داءٌ يُصِيبُ النّاسَ ، كوَجَعِ المَفَاصِلِ ونَحْوِه ، تَتَشَنَّجُ مِنْهُ الأَصَابِعُ .

(و) القُفّاعُ (كرُمّانٍ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ ، كأَنَّهُ قُرُونٌ صَلاَبَةً) إِذا يَبِسَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ ليابِسِهِ : كَفُّ الكَلْبِ) .

(و) القُفّاعَةُ (بهاءٍ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى الطَّيْرِ ، فيُصادُ) قالَ ابنُ دُرَيْد : هي

---

(1) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعباب ، وفي اللسان : « فتناوله القاسمُ بمِقْفَعَة قَفْعَةً شديدةً » .

(2) في نسخة من القاموس - أُشير إليها بهامش مطبوعه - « يتَقَشَّر » ، وهو كذلك في اللسان والتكملة والعباب .

كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
قلتُ : واسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْر أَيْضاً .

(ورَجُلٌ مُقَفَّعُ اليَدَيْنِ ، كمُعَظَّمٍ) أَى : (مُتَشَنِّجُهُمَا) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، كالأَقْفَعِ .

(ومَرْوانُ بنُ المُقَفَّعِ) المَرْوَزِيُّ : (تابِعِيٌّ) .

(وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ المُقَفَّعِ : فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وكانَ اسْمُه رُوزْبَةَ ، أَوداذَبَةَ بن داذ جِشْنِشْ قَبْلَ إِسْلامِهِ ، وكُنْيَتُه أَبُو عُمَرَ) ، فلَمّا أَسْلَمَ تَسَمَّى بعَبْدِ اللهِ ، وتَكَنَّى بأَبِي مُحَمَّد ، والقَوْلُ الأَخِيرُ فى اسْمِه هو الّذِى ذَكَرَهُ فى كِتَابِه المَوْسُومِ باليَتِيمَةِ ، (ولُقِّبَ أَبُوه بالمُقَفَّعِ ؛ لأَنَّ الحَجَّاجَ) ابنَ يُوسُفَ (ضَرَبَه) ضَرْباً مُبَرِّحاً (فتَقَفَّعَتْ يَدُه) ، كَذا فِى العُبَابِ .

(و) يُقَالُ : (قَفِّعْ هٰذا) ، أَى : (أَوْعِهِ) ، أَى ضَعْهُ فِى الوِعَاءِ ، هٰكذافى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ ، وفى اللِّسَانِ : أَقْفِعْ هٰذا .

(وانْقَفَعَ) : مُطَاوِعُ قَفَعَه ، أَى : (امْتَنَع) .

(وتَقَفَّعَ) مُطَاوِعُ : قَفَّعَهُ البَرْدُ تَقْفِيعاً ، أَى : (تَقَبَّضَ) ، وقَالَ اللَّيْثُ : نَظَر أَعْرَابِيٌّ - وكُنْيَتُه أَبُو الحَسَنِ - إِلى قُنْفُذَة قد تَقَبَّضَتْ ، فقالَ : أَتُرَى البَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَى : قَبَّضَها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

انْقَفَعَ النَّباتُ : إِذا يَبِسَ وتَصَلَّبَ ، قال الرّاجِزُ(١) :

*فى ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ *(٢)

والقَفْعُ ، بالفَتْحِ : نَبْتٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

والقَيْفُوعُ ، كطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذاتُ ثَمَرَة فِى قُرُونٍ ، وهِى ذاتُ وَرَقٍ وغِصَنَةٍ ، تَنْبُتُ بكُلِّ مكانٍ .

وشَاةٌ قَفْعَاءُ ، وهِى القَصِيرَةُ الذَّنَبِ ، وقد قَفِعَتْ قَفَعاً ، وكَبْشٌ

(١) هو عكاشة بن أبى مسعدة ، كما فى التكملة (عقب) .
(٢) اللسان، وقد تقدم في مادة (ذنب) وروايته فى التكملة (قشع) :
فَتَخَيَّمَتْ فى ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ

أَقْفَعُ ، وهِىَ الكِبَاشُ القُفْعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

إِنّــا وَجَدْنَــا العِيــسَ خَيْرًا بَقِيَّــةً
مِنَ القُفْعِ أَذْناباً إِذا ما اقْشَعَرَّت [١]

قــالَ الأَزْهَرِىُّ : كأَنَّهُ أَرادَ بالقُفْعِ أَذْناباً : المِعْزَى ؛ لأَنَّهَا تَقْشَعِرُّ إِذا صَرِدَتْ ، وأَمّا الضَّأْنُ فإِنَّهَا لا تَقْشَعِرُّ من الصَّرَدِ .

والقَفْعَاءُ : الفَيْشَلَةُ .

والقَفَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمَاعَةُ الجَرَادِ .

وقــالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : القُفْــعُ ، بالضَّمِّ : القِفَافُ ، واحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

[ق ل ب ع] *

(قَلَوْبَــعٌ ، كسَفَرْجَــلٍ) أَهْمَلَــه الجَوْهَرِى ، وقــال ابنُ فارِسٍ : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) هٰكذا نَقَلَه الجَمَاعَةُ عنــه .

[ق ل ع] *

(قَلَعَه ، كمَنَعَهُ : انْتَزَعَهُ من أَصْلِه ، كقَلَّعَهُ) تَقْلِيعــاً ، (واقْتَلَعَه فانْقَلَع ، وتَقَلَّعَ ، واقْتَلَــعَ ، أَو) قَلَــعَ الشَّىْءَ : (حَوَّلَه عَنْ مَوْضِعِه) ، نَقَلَه سِيبَوَيْه .

(و) من المَجَــازِ : (المَقْلُــوعُ : الأَمِيــرُ المَعْــزُولُ) ، وقــد قُلِــعَ ، كعُنِــىَ) قَلْعاً وقُلْعَةً ، الأَخِيرُ بالضَّمِّ .

(و) القالِعُ : دائِرَةٌ بمَنْسَجِ الدَّابَّــةِ يُتَشَاءَمُ بهــا ، وهُوَ اسْمٌ ، وقالَ أَبُــو عُبَيْــدٍ : (دائِرَةُ القَالِــعِ مِنَ الفَرَسِ) وفى بعْضِ النُّسَــخِ [١] : فى الفَرَسِ ، وهى الَّتِــى (تكُونُ تَحْتَ اللِّبْدِ) وهى (تُكْرَهُ) ولا تُسْتَحَبُّ ، (وذٰلِكَ الفَرَسُ مَقْلُوعٌ) ، أَى به دائِرَةُ القالِعِ .

(والقَلْعُ) ، بالفَتْحِ ويُكْسَرُ ، كما سَيَأْتِــى للمُصَنِّف : (شِبْــهُ الكِنْفِ) تَكُونُ (فِيــهِ) الأَدَوَاتُ ، وفى المُحْكَم والصِّحاحِ : يَكُونُ فِيهِ (زادُ الرّاعِى ، وتَوَادِيــهِ ، وأَصِرَّتُه) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِــزِ [٢] :

* ثُمَّ اتَّقَى وأَىَّ عَصْرٍ يَتَّقِــى [٣] *
* بعُلْبَــةٍ وقَلْعِــهِ المُعَلَّـــقِ *

(كالقَلْعَــةِ) ، بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ ،

(١) اللسان .

(١) نبه إليها بهامش القاموس المطبوع بمصر .
(٢) هو أبو محمد الفقعسى ، كما فى اللسان .
(٣) اللسان فى خمسة مشاطير ، وكذا هى فى الصحاح والعباب .

ج : قُلُوعٌ ، وأَقْلُعٌ) ، الأَخِيرُ كفَلْس وأَفْلُسٍ .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ العَرَب وأَكاذِيبِهِمْ : قِيلَ لِلذِّئْب : مَا تَقُولُ فى غَنَمٍ فِيها غُلَيِّمٌ ؟ قالَ : شَعْرَاءُ فِى إِبْطِى ، أَخافُ إِحْدَى حُظَيَّاتِه ، قِيلَ : فما تَقُولُ فِى غَنَمٍ فيها جُوَيْرِيَةٌ ؟ فقال : («شَحْمَتِى فِى قَلْعِى ») الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وحُظَيَّاتُه : سِهَامُه ، تَصْغِيرُ حَظَوات ، أَى : أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، (يُضْرَبُ) مَثَلاً (للشَّىْءِ يَكُونُ فى مِلْكِكَ تَتَصَرَّفُ فيهِ مَتَى شِئْتَ ، وكَيْفَ شِئْتَ) ، وكذا إِذا كانَ فى مِلْكِ مَنْ لا يَمْنَعُهُ مِنْكَ[1] ، وفى اللِّسَانِ : يُضْرَبُ مَثَلاً لِمَنْ حَصَّلَ ما يُرِيدُ ، (ج : قِلاعٌ) ، بالكَسْرِ (وقِلَعَةٌ ، كعِنَبَة) مِثْلُ خِبَاءٍ وخِبَأَةٍ ، وفِى حَدِيثِ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقّاص ، رَضِىَ اللهُ عنه : «أَنَّه لَمَّا نُودِىَ : لِيَخْرُجْ مَنْ فِى المَسْجِدِ إِلاّ آلَ رَسُولِ الله ، صَلَّى اللهُ تَعالَى عليهِ وسَلَّم ، وآلَ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، فخَرَجْنا نَجُرُّ قِلاعَنَا » أَى : نَنْقُلُ أَمْتِعَتَنَا .

(و) القَلْعُ : (فَأْسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مع البَنّاءِ) هكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : « مَعَ البُنَاةِ » جَمْعُ كَرُمَاةٍ ورامٍ ، قالَ :

* والقَلْعُ والمِلاطُ فِى أَيْدِينَا *[1]

(و) القَلْعُ : اسمُ (مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إِليه الرَّصاصُ الجَيِّدُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو الشَّدِيدُ البياضِ .

(والقَلْعان : مِنْ بَنِى نُمَيْرٍ) هُمَا : (صَلاءَةُ وشُرَيْحُ ابْنَا عَمْرِو بنِ خُوَيْلِفَةَ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ نُمَيْرٍ ، قالَ ناهِضُ بنُ ثُومَةَ بنِ نَصِيحٍ الكِلابِىُّ .

رَغِبْنَا عَنْ دِماءِ بَنِى قُرَيْعٍ
إِلى القَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللُّبابُ[2]

(١) في مطبوع التاج والعباب : «منه» والسِّياق يقتضى ما أثبتناه ، ولفظ العباب : « يضرب للشيء الذى هو في مِلْكِ الإنسان ، يَضْرِبُ بيَدِه إليه متى شاء ، وكذلك إن كانَ في مِلْكِ مَنْ لايمنَعُه منه » .

(١) التكملة ، والعباب .

(٢) البيتان فى اللسان ، وانظر في (لغا) البيت الثانى ، وفى الصحاح ، والعباب (البيت الأول) وقال ابن برى : « وفى الأفعال : فلا تلغى بغيرهم الركاب » ومعنى تلغى : تولع .

وقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِم
فَلا تَلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِلابُ

(والقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ) الَّتِى (تُقْتَلَعُ من أَصْلِ النَّخْلَةِ) ، والَّتِى تَنْبُتُ فى أَصْلِ الكَرَبَةِ ، وهِى لاحِقَةٌ ، قالَهُ أَبو عَمْرو ، (أَو) هِىَ (النَّخْلَةُ الَّتِى تُجْتَثُّ من أَصْلِها) قَلْعاً ، نَقَلَه أَبو حَنِيفَةَ .

(و) من المَجَازِ : القَلْعَةُ : (القِطْعَةُ من السَّنَامِ) .

(و) القَلْعَةُ : (الحِصْنُ المُمْتَنِعُ عَلَى الجَبَلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ولم يَقُلِ : المُمْتَنِع ، وإِنَّمَا نَصُّه : «الحِصْنُ عَلَى الجَبَلِ» وقالَ غَيْرُه : الحِصْنُ المُشْرِفُ ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : الحِصْنُ المُمْتَنِعُ فى جَبَلٍ ، ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ : أَنَّ قَلْعَةَ الجَبَلِ والحِجَارَةِ مَأْخُوذٌ من القَلْعَةِ بمَعْنَى السَّحَابَةِ الضَّخْمَةِ . قالَ ابنُ بَرِّىّ : (و) غَيْرُ الجَوْهَرِىّ (يُحَرِّكُ) ويَقُولُ : القَلَعَةُ ، و (ج : قِلاعٌ ، وقُلُوعٌ) وقَلَعٌ[1] ، الأَخِيرُ جَمْعُ المُحَرَّكِ .

(و) القَلْعَةُ : (د ، ببِلادِ الهِنْدِ ، قِيلَ : وإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرَّصاصُ والسُّيُوفُ الجَيِّدَةُ) .

(و) القَلْعَةُ : (كُورَةٌ بالأَنْدَلُسِ ، قِيلَ : وإِلَيْها يُنْسَبُ الرَّصَاصُ) .

(و) القَلْعَةُ : (ع باليَمَنِ) بواد[1] ظَهَرَ به مَعْدِنُ حَدِيد ، وإِلَيْه نُسِبَت السُّيُوفُ القَلْعِيَّةُ ، يقَالُ : إِنَّ الجِنَّ تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ ، أَفادَه مَلِكُ اليَمَنِ السَّيِّدُ الفاضِلُ فَخْرُ الإِسْلامِ [عَبْدُ اللهِ بنُ] الإِمامِ شَرَفِ الدِّينِ الحَسَنِىُّ فى هامِشِ كتابِه «شَرْحِ نِظَامِ الغَرِيبِ» .

(وقَلْعَةُ رَباحٍ بالأَنْدَلُسِ) ، ومِنْهَا : أَبُو القاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عافِيَةَ الرَّباحِىُّ النَّحْوِىُّ ، مشهورٌ بالأَنْدَلُسِ ، وقد ذُكِرَ فى « ر ب ح » مع غَيْرِه فراجِعْهُ .

(وكذا قَلْعَةُ أَيُّوبَ) بالأَنْدَلُسِ ، و(لٰكِن يُنْسَبُ إِلَيْهَا بالثَّغْرِىِّ ؛ لأَنَّها فى ثَغْرِ العَدُوِّ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ ولٰكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثَغْرِىٌّ . قُلْتُ :

(١) ضبط فى اللسان – ضبط حركات – بفتح القاف وكسرها

(١) فى مطبوع التاج : بواد (بياء بعد الدال) .

وقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بالقَلْعِيِّ أَيْضاً ، كما صَرَّحَ به الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، وذَكَرَ مِنْ ذٰلِكَ : أَبا مُحَمَّد عَبْدَ اللهِ ابنَ مُحَمَّد بنِ القاسِمِ بنِ حَزْمِ بنِ خَلَفِ المَغْرِبِىَّ(١) القَلْعِىَّ ، قالَ : نُسِبَ إِلى قَلْعَة أَيُّوبَ ، كانَ فَقِيهاً فاضِلاً ، ولِىَ القَضاءَ زَمَنَ المُسْتَنْصِرِ الأُمَوِىِّ ببَلَدِه ، ومَاتَ سَنَةَ ثَلْثمائةٍ وثَلاثَة وثَمانِينَ .

(وقَلْعَةُ الجِصِّ : بأَرَّجانَ ، قُرْبَ كازَرُونَ) ، وأَرَّجانُ بتَشْدِيدِ الرّاءِ : هى المَدِينَةُ المَشْهُورَةُ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُها ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : « رَجّان » بتَشْدِيدِ الجِيمِ ، وفيه نَظَرٌ .

(وقَلْعَةُ أَبِى الحَسَنِ : قُرْبَ صَيْداءَ) بساحِلِ الشّامِ ، وهِىَ المَعْرُوفَةُ بقَلْعَةِ أَلَمُوت ، واسمُها تارِيخُ عِمارَتِها ، وهى سَنَةُ خَمْسِمائَةٍ (٢)

وسَبْعَة وسَبْعِينَ ، عَمَرَها أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ نِزارِ بنِ الحاكِمِ بأَمْرِ اللهِ العُبَيْدِىُّ ، صاحِبِ الدَّعْوَةِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، ولَهُ بها عَقِبٌ مُنْتَشِرٌ .

(وقَلْعَةُ أَبِى طَوِيلٍ : بإِفْرِيقِيَّةَ) .

(وقلعةُ عَبْدِالسَّلامِ : بالأَنْدَلُسِ ،مِنْها إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ المُحَدِّثُ القَلْعِىُّ) .

(وقَلْعَةُ بَنِى حَمّادٍ : د ، بجِبَالِ البَرْبَرِ) فى المَغْرِبِ .

(وقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الفُرَاتِ) .

(وقَلْعَةُ يَحْصُبَ : بالأَنْدَلُسِ) وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا للمُصَنِّفِ فى «حصب» وضَبَطَهُ هُنَاكَ كيَضْرِب ، ونَبَّهْنَا عليه أَنَّ الظاهِرَ فيه التَّثْلِيثُ ، كما جَرَى عَلَيْه مُؤَرِّخُو الأَنْدَلُسِ ، واقْتَصَرَ الحافِظُ عَلَى الكَسْرِ ، كالمُصَنِّفِ ، وذُكِرَ هناكَ مَن يَنْتَسِبُ إِلَى هٰذِه القَلْعَةِ ، فَراجِعْه .

(وقَلْعَةُ الرُّومِ : قُرْبَ إِلْبِيرَةِ ، وتُدْعَى الآنَ قَلْعَةَ المُسْلِمِينَ) .

(١) في التبصير / ١١٧٥ « . . العَرَبِىّ » وفى هامشه عن نسخة « المُقْرِىء » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وهى سنة خمسمائة.. الخ .. هكذا فى النسخ ، وفيه تأمل » والذى فى معجم البلدان : قلعة أبى الحسن : قلعة عظيمة ساحلية ، قرب صيداء بالشام ، فتحها يوسف بن أيوب ، وأقطعها مَيْمُوناً القصرى مدّة ، ولغيره »

(و) القِلْعَةُ (بالكَسْرِ : الشِّقَّةُ ، ج :) قِلَعٌ (كعِنَبٍ) .

(و) القُلَيْعَــةُ (كجُهَيْنَــة : ع) ، قَالَــهُ ابنُ دُرَيْــد ، وزادَ غيْرُه : (فى طَرَفِ الحِجَازِ) ، على ثَلاثَةِ أَمْيَــالٍ من الفُضَاضِ ، والفُضَاضُ على يَوْمٍ من الأَخَادِيدِ .

(و) القُلَيْعَــةُ : (ة ، بالبَحْرَيْنِ) ، لِعَبْدِ القَيْسِ .

(و : ع ، ببَغْــدَادَ) ، بالجَانِــبِ الشَّرْقِــىِّ .

(والقَلَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عن الجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَصْعَبُ مَرامُهَــا) هٰــكذا فى النُّسَــخِ (١) ، والصَّوابُ : « يَصْعُب مَرْقَاهَا » وقالَ شَمِرٌ : هــى الصَّخْرَةُ العَظِيمَــةُ تَنْقَلِــعُ مِنْ عُرْضِ جَبَــلٍ ، تُهَــالُ إذا رَأَيْتَها ذاهِبَــةً فى السَّمَــاءِ ، ورُبَّمــا كانَتْ كالمَسْجِــدِ الجامِــعِ ، ومِثْلِ الدّارِ ، ومِثْلِ البَيْتِ ، مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً (٢) لا تُرْتَقَى .

(١) وفى العباب أيضاً .

(٢) فى اللسان : « صعبة المرتقى » وما هنا كما فى التكملة والعباب عن شمر أيضاً .

(أَو) القَلَعَةُ : (الحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ) المُتَقَلِّعَــةُ (ج : قِلاعٌ) بالكَسْرِ ، عن شَمِرٍ ، (وقِــلَعٌ) بكَسْرِ القَاف وفَتْحِها ، وبِهِمَا رُوِىَ قَــولُ سُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ :

ذُو عُبَــابٍ زَبِــدٍ آذِيُّــــه
خَمِطُ التَّيَّارِ يَرْمِــى بالقَلَــعْ (١)

(و) القَلَعَةُ : (القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ السَّحابِ) ، كمــا فى الصِّحاحِ ، زادَ غيرُه : (كأَنَّهَا جَبَلٌ ، أَو) هِىَ (سَحَابَةٌ ضَخْمَــةٌ تَــأْخُذُ جانِبَ السَّمَــاءِ ، ج : قَلَــعٌ) ، بحَــذْفِ الهــاءِ ، وأَنْشَــدَ الجَوْهَرِىُّ لابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّــأَ فَوْقَــهُ القَلَــعُ السَّــوارِى
وجُــنَّ الخَازِبازِ بــهِ جُنُونَــا (٢)

(و) من المَجَازِ : القَلْعَةُ : (النّاقَةُ) الضَّخْمَــةُ (العَظِيمَــةُ) ، الجافِيَــةُ ، (كالقَلُوعِ) ، كصَبُورٍ ، ولا يُوصَفُ به الجَمَلُ ، وهِــىَ الدِّلُّوحُ ، أَيْضاً .

(و) القَلَعَــةُ : (ع) .

(و) قَلَعَةُ (بلا لامٍ : ع آخَرُ) .

(١) المفضلية – ٤٠ – والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢٢ . وتقدم في (بوز)

(ومَــرْجُ القَلَعَــةِ ، محــرَّكَةً : ع بالبَادِيَــةِ ، إِلَيْهِ تُنْسَــبُ السُّيُــوفُ) القَلَعِيَّةُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

* مُحارِفٌ بالشَّــاءِ والأَبَاعِــرِ[1] *
* مُبَــارَكٌ بالقَــلَعِــيِّ البــاتِــرِ *

(أَوْ) هِـيَ : (ة ، دُونَ حُـــلْوانِ العِراقِ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، ولا يُسَكَّنُ . قُلْتُ : ولَعَلَّه نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَــانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِىءُ[2] القَلَعِــيُّ الحاسِبُ ، رَوَى بسَمَرْقَنْــدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد سنة خَمْسِمائَـــة وتِسْعَةَ عَشَرَ ، هٰــكذا ضَبَطَه الحافِــظُ بالتَّحْرِيكِ .

(والقَلَعُ مُحَرَّكَةً : الدَّمُ ، كالعَلَقِ) مَقْلُوبٌ منه .

(و) قالَ ابنُ عَبّــاد : القَلَعُ : (مــا عَلَى جِلْدِ الأَجْرَبِ كالقِشْرِ) ، وصُوفٌ قَلَعٌ مِنْ ذٰلِكَ .

(و) القَلَعُ : (اسمُ زَمانِ إِقْــلاعِ الحُمَّى) ، قالَهُ الأَصْمَعِــيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : المقرى ، بدون همز ، والمثبت من التبصير / ١١٧٦ .

(و) القَلَعُ : (الحِجَرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرِ) ، وهٰذِه (عَنِ القَزّازِ) فى كِتَابِهِ الجامع . قُلْتُ : ولَعَلَّ مِنْه المَثَلَ الَّذى ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِــيُّ : «هُوَ ضَبُّ قَلَعَة» مُحَرَّكَةً : لِلمانِعِ ماوَرَاءَه ، وفى الأَسَاسِ : هِــيَ صَخْــرَةٌ عَظِيمَــةٌ يَحْتَفِرُ فِيها ، فتَكُونُ أَمْنَعَ له .

(و) القَلَعُ : (مَصْدَرُ قَلِــعَ ، كفَرِحَ قَلَعَةً ، مُحَرَّكَةً ، فَهُو قِلْعٌ ، بالكَسْرِ ، و) قَلِــعٌ (ككَتِفٍ) ، الأُولَى مُخَفَّفَةٌ عن الثّانِيَة ، ككَبِدٍ وكِبْدٍ ، وكَتِفٍ وكِتْف ، (و) قُلْعَة ، مِثَــال (طُرْفَة ، و) قُلَعَة ، مِثْل (هُمَزَة ، و) قُلُعَّة ، مثــل (جُبُنَّة) بضَمِّ الجِيمِ والمُوَحَّدَةِ وتَشْدِيدِ النُّــونِ المَفْتُوحَــةِ ، كَــذا فى النُّسَــخِ ، وفى بَعْضِها جُنُبَة[1] بضَمِّ الجِيمِ والنُّــونِ وفَتْــحِ المُوَحَّــدَةِ المُخَفَّفَــةِ ، (و) قَــلّاعٍ ، مِثْلِ (شَــدّاد : إذا لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرْجِ) ، وهــو مَجَازٌ ، ومنــهُ قولُ جَرِيرٍ[2] ــ رضِيَ اللهُ عَنْهُ : «يا رَسُولَ اللهِ إِنِّى رَجُلٌ قَلِعٌ ، فادْعُ اللهَ لِــى» .

(١) أشير إليها فى هامش القاموس المطبوع .

(٢) هو جرير بن عبد الله البجلى الصحابى .

قَالَ الهَرَوِىُّ : سَمَاعِى قِلْعٌ ، بالكسرِ ، ورَواهُ بعضُهم : ككَتِفٍ (أَو) رَجُلٌ قِلْعٌ وقَلِعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُه عندَ الصِّرَاعِ) والبَطْشِ ، وهو مَجَازٌ .

(أَو) رَجُلٌ قِلْعٌ وقَلِعٌ : (لم يَفْهَمِ الكَلامَ بَلادَةً) وهو مجازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكْتُه فِى قَلْعِ مِنْ حُمّاهُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ، ويُحَرَّكُ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والَّذِى نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِىِّ فى نَوادِرِه : يُسَكَّنُ ويُحَرَّكُ ، وأَمّا الكَسْرُ فَلَمْ يَنْقُلْه أَحَدٌ فِى كِتَابِه ، وهٰكَذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ ، وصاحبُ اللِّسَان، ولم يَنْقُلا (١) الكَسْرَ ، ففى كَلامِه نَظَرٌ (أَى : فى إِقْلاعٍ مِنها) والقَلْعُ : حِينُ إِقْلاعِهَا ، وهو مَجَازٌ .

(و) القَلُوعُ (كصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذا نُزِعَ فِيها انْقَلَبَتْ) ، كما فى التَّهْذِيبِ ، وقالَ غيرُه : قَوْسٌ قَلُوعٌ : تَنْفَلِتُ فى النَّزْعِ فتَنْقَلِبُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ(١) *
* يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِها اليَرْبُوعُ *

(ج : قُلْعٌ ، بالضَّمِّ) .

(و) من المَجَازِ : (القَيْلَعُ ، كحَيْدَرٍ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) الجَافِيَةُ ، كما فى التَّهْذِيبِ ، زادَ الصّاغَانِىُّ : (الرِّجْلَيْنِ والقَوَامِ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : مَأْخُوذٌ مِنَ القَلَعَةِ ، وهى السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ .

(و) فى الحَدِيثِ : « لايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلاَّعٌ ولا دَيْبُوبٌ » القَلاَّعُ ، (كشَدّاد) اخْتُلِفَ فى مَعْنَاهُ ، فقِيلَ : هو (الكَذّابُ ، و) قِيلَ : هُوَ (القَوّادُ ، و) قِيلَ : هو (النَّبّاشُ ، و) قِيلَ : هُوَ (الشُّرَطِىُّ ، و) قِيلَ : هو (السّاعِى إِلى السُّلْطَانِ بالبَاطِلِ) ،

(١) بل نص عليه الصاغاني في التكملة، ولفظه : « وفلان في قِلْعٍ من حُمّاه، بالكَسْر، أى في إقلاع من حُمّاه، لغة في قَلْعٍ وقَلَعٍ، بالفتح وبالتحريك » ومثله في العباب ، لكن ضبطه بالقلم ضبط حركات .

(١) اللسان .

كُلُّ ذٰلِكَ قَالَهُ أَبُو زَيْد فى تَفْسِيرِ الحَدِيثِ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الشُّرَطِىِّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القَلاَّعُ : الّذِى يَقَعُ فى النّاسِ عِنْدَ الأُمَرَاءِ ، سُمِّىَ به لأَنَّه يَأْتِى الرَّجُلَ المُتَمَكِّنَ عندَ الأَمِيرِ ، فلا يَزَالُ يَمْشِى بهِ حَتَّى يَقْلَعَهُ [ويُزِيلَهُ عن مَرْتَبَتِه] (١) .

(والقِلْعُ ، بالكَسْرِ : الشِّرَاعُ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ الصّاغَانِىُّ (كالقِلاعَةِ ، ككِتَابَةِ) ، والجَمْعُ قِلاعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

يَكُبُّ الخَلِيَّةَ ذاتَ القِلاع
وقَدْ كادَ جُؤْجُؤُهَا يَنْحَطِمْ (٢)

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ : « كَأَنَّهُ قِلْعُ دارِىٍّ » القِلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَة ، والدّارِىُّ : المَلاَّحُ ، وقالَ مُجَاهِدٌ فى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ولَهُ الجَوارِ المُنْشَآتُ﴾ (٣) قالَ : هِىَ ما رُفِعَ قِلْعُهَا ، وقد يَكُونُ القِلاعُ وَاحِدًا ، وفى التَّهْذِيبِ : الجَمْعُ القُلُعُ ، أَى بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرَى أَنّ كُراعاً حَكَى قِلَعَ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

قُلْتُ : والعامَّةُ تَفْتَحُه ، وتَقُولُ فى جَمْعِه : قُلُوعٌ ، ولا يَأْباهُ القِيَاسُ .

(و) القِلْعُ أَيْضاً : (صُدَيْرٌ يَلْبَسُه الرَّجُلُ على صَدْرِه) قالَ :

* مُسْتَأْبِطاً فى قِلْعِهِ سِكِّينَا (١) *

(و) القِلْعُ : (الكِنْفُ) الَّذِى يَجْعَلُ فيه الرّاعِى أَدَواتِه ، (لُغَةٌ فى الفَتْحِ) وقد تَقَدَّمَ ، (ج) قِلَعَةٌ (كعِنَبَةٍ) وقِلاعٌ أَيضاً ، كما تَقَدَّمَ .

(و) القُلْعُ (بالضَّمِّ : الرَّجُلُ القَوِىُّ المَشْىِ) ، يَرْفَعُ قَدَمَه مِنَ الأَرْضِ رَفْعاً بائِناً .

(والقُلْعَةُ ، بالضمِّ : العَزْلُ ، كالقَلْعِ) بالفَتْحِ ، وقد قُلِعَ الوالِى ، كعُنِىَ ، قَلْعاً وقُلْعَةً : إذا عُزِلَ ، قالَ خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ :

---

(١) زيادة عن الصاغانى فى التكملة والعباب .
(٢) ديوانه /١٩٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

(١) التكملة والعباب والمقاييس ٢ /٢٣

تَبَــدَّلْ بِآذِنِــكَ المُرْتَشِـــى
وأَهْـوَنُ تَعْزِيـرِه القُلْعَـــةُ (١)

(و) فى الحَدِيث : «بِئْسَ (المالُ) القُلْعَـــةُ» ، هٰـكذا فى الصِّحَـاحِ والنِّهَايَةِ ، وفى التَّكْمِلَةِ : والصَّوابُ أَنْ يُقَـالَ : ويُقَالُ ، انْتَهَى . قَـالَ ابـنُ الأَثِيـرِ : هو (العَـارِيَّةُ) ، لأَنَّهُ غيرُ ثابِتٍ فى يَدِ المُسْتَعِيـرِ ، ومُنْقَلِعٌ إِلَى مَالِـكِهِ ، (أَو) القُلْعَةُ مـن المـالِ : (ما لا يَدُومُ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعـاً .

(و) القُلْعَةُ : (الضَّعِيفُ الَّذِى إِذا بُطِشَ بهِ) فى الصِّـراعِ (لَمْ يَثْبُتْ) قَدَمُه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

يا قُلْعَـةً ما أَتَتْ قَوْمـاً بِمَرْزِئَـةٍ
كانُوا شِرَارًا وما كانُوا بِأَخْيارِ (٢)

وقـد تَقَدَّمَ فى كَـلامِ المُصَنِّف قَرِيباً ، فهـو تَكْرَارٌ .

(و) القُلْعَةُ : (ما يُقْلَعُ من الشَّجَرَةِ ، كالأُكْلَةِ) نَقَلَه الصّاغانِـى .

(و) يُقَالُ : (مَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ) ، رُوِىَ بالضمِّ (أَيْضـاً ، وبِضَمَّتَيْـنِ ، وكَهُمَزَةٍ ، ، أَى : لَيسَ بِمُسْتَوْطَنٍ ، أَو مَعْنَاهُ : لا نَمْلِكُه ، أَوْ لا نَدْرِى مَتَى نَتَحَوَّلُ عَنْـهُ) ، والمَعَانِـى الثَّلاثَـةُ مُتَقَارِبَةٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مجـازٌ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : شَرُّ المَجَالِسِ (مَجْلِسُ قُلْعَة) : إِذا كانَ (يَحْتَـاجُ صاحِبُه إِلَى أَنْ يَقُومَ) لِمَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْه (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، و) فى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه : «أُحَذِّرُكُم (الدُّنْيَا) فإِنَّهَا (دَارُ قُلْعَة)» وفى رِوايةٍ : «مَنْزِلُ قُلْعَةٍ» (أَى : انْقِلاعٍ) وتَحَوُّلٍ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى : رِحْلَةٍ) .

(و) فى حَدِيثِ هِنْدِ بنِ أَبِى هَالَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنهُ ـ (فى صِفَتِـه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : «إِذَا زالَ زالَ قُلْعاً» رُوِىَ) هٰـذا الحَـرْفُ (بالضَّمِّ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وكَكَتِفٍ) ، الأَخِيرُ رَواهُ ابنُ الأَنْبارِىِّ فى غَرِيـبِ الحَدِيثِ ، كما حَكاهُ ابنُ الأَثِيـرِ عَنِ الهَرَوِىِّ ، وأَمَّا بالضمِّ فهُوَ

(١) العباب ، والعين ١/١٨٨ وفيه – بعد البيت – أى أهونُ آدَبِه أَنْ تَقْلَعَه » .
(٢) العبـاب .

إِمَّا مَصْدَرٌ أَو اسمٌ ، وأَمّا بالتَّحْرِيكِ فهُوَ مَصْدَرُ قَلِعَ القَدَمُ : إذا لم يَثْبُتْ ، والمَعْنَى واحِدٌ ، قِيلَ : أَرادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ ، (أَيْ : إذا مَشَى كانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ) من الأَرْضِ (رَفْعاً بائناً ، لا) كمَنْ (يَمْشِي اخْتِيَالاً وتَنَعُّماً) ، ويُقَارِبُ خُطاهُ ، فإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ مَشْيِ النِّسَاءِ.

(والقُلاعُ ، كغُرَاب : الطِّينُ) الَّذِى (يَتَشَقَّقُ إِذا نَضَبَ عَنْهُ الماءُ) ، الوَاحِدَةُ بِهاءٍ .

(و) أَيْضاً : (قِشْرُ الأَرْضِ) الّذِى (يَرْتَفِعُ عَنِ الكَمْأَةِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا) ، وهى القِلْفِعَةُ ، يُخَفَّفُ (ويُشَدَّدُ) ، الأَخِيرُ عن الفَرّاءِ .

(و) القُلاعُ : (داءٌ فى الفَمِ) والحَلْقِ ، وقِيلَ : هُوَ داءٌ يُصِيبُ الصِّبْيانَ فى أَفْوَاهِهِمْ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القُلاعُ : (أَنْ يَكُونَ البَعِيرُ) بينَ يَدَيْكَ قائِماً (صَحِيحاً فيَقَعُ مَيِّتاً) ، وكَذٰلِكَ الخُرَاعُ ، وقالَ غيرُه : بَعِيرٌ مَقْلُوعٌ ، وقد انْقَلَعَ .

(و) القَلاعَةُ (بهاءٍ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ) مُتَقَلِّعَةٌ (فى فَضَاءٍ سَهْلٍ ، وكَذٰلِكَ الحَجَرُ) ، أَ (و المَدَرُ يُقْتَلَعُ من الأَرْضِ فيُرْمَى بهِ) ، يُقَالُ : رماه بقَلاعَةٍ .

(و) القُلّاعُ (كرُمّان : نَبْتٌ مِنَ الجَنْبَةِ) وهو (نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْباً) كانَ ، أَ (و يابِساً) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

(والإِقْلاعُ عن الأَمْرِ : الكَفُّ) عَنْهُ ، يُقَال : أَقْلَعَ فُلانٌ عَمّا كانَ عليهِ ، أَى : كَفَّ عنه ، وهو مَجَازٌ ، وفى الحَدِيثِ : « أَقْلِعُوا عَنِ المَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللهُ (١) » أَى : كُفُّوا عَنْهَا واتْرُكُوا ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ ويا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ (٢) أَى أَمْسِكِي عن المَطَرِ ، (كالمُقْلَعِ ، كمُكْرَمٍ) ، قال الحادِرَةُ :

ظَلَمَ البِطاحَ لَه انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفَا النِّطافُ له بُعَيْدَ المُقْلَعِ (٣)

(١) من تمامه في العباب : « فيَدَعَكُم هَتّاً بَتّاً ، أى هَلْكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِين » .
(٢) سورة هود ، الآية ٤٤ .
(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥) .
وروايته : « البِطاحَ به » و « النِّطافُ بها »

أى : بُعَيْدَ الإقْلاعِ .

(وأَقْلَعَتْ عَنْهُ الحُمَّى : تَرَكَتْهُ) وكَفَّتْ عنهُ ، وهو مَجازٌ .

(و) أَقْلَعَتِ (الإِبِلُ : خَرَجَتْ مِنْ) كَذا فى النُّسَخِ (١) ، ونَصُّ الجَمْهَرَةِ (٢) : عن (إِثْناءٍ إلى إِرْباعٍ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَعَ (السَّفِينَةَ : رَفَعَ شِرَاعَها) ، أَو عَمِلَ لَهَا قِلاعاً ، أَو كَساهَا إِيّاهُ ، وقالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ : رَفَعْتُ قِلْعَها ، أَى : شِرَاعَها ، وأَنْشَدَ (٣) :

مَواخِرٌ فى سَوَاءِ اليَمِّ مُقْلَعَةٌ
إذا عَلَوْا ظَهرَ قُفٍّ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا (٤)

قال : (٥) شَبَّهَها بالقَلْعَةِ فى عِظَمِها وشِدَّةِ ارْتِفَاعِها ، تَقُول : قد أُقْلِعَتْ ، أى : جُعِلَتْ كأَنَّها قَلْعَةٌ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ ، ولم يُصِبْ ، ومَعْنَى السُّفُنِ المُقْلِعَةِ : الَّتِى مُدَّتْ عليها القِلاعُ ، وهِى الشِّراعُ والجِلال الَّتِى تَسُوقُهَا الرِّيحُ بِهَا ، وقالَ ابنُ بَرِّى : ولَيْسَ فى قَوْلِهِ : « مُقْلَعَةٌ » مايَدُلُّ على السَّيْرِ من جِهَةِ اللَّفْظِ ، وإِنَّمَا يُفْهَمُ ذٰلِكَ مِنْ فَحْوَى الكَلامِ ، لأَنَّه قَدْ أَحاطَ العِلْمُ بأَنَّ السَّفِينَةَ مَتَى رُفِعَ قِلْعُها فإِنَّها سائِرَةٌ ، فهٰذا شَىْءٌ حَصَلَ من جِهَةِ المَعْنَى ، لا مِنْ جِهَةِ أَنَّ اللَّفْظَ يَقْتَضِى ذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ إِذا قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحابُ السُّفُنِ ، وأَنْتَ تُرِيدُ أَنَّهُم سارُوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلى آخَرَ ، وإِنَّمَا الأَصْلُ فِيهِ : أَقْلَعُوا سُفُنَهُمْ ، أَىْ رَفَعُوا قِلاعَهَا ، وقَدْ عُلِمَ أَنَّهُم مَتَى رَفَعُوا قِلاعَ سُفُنِهِم فإِنَّهُم سائِرُونَ ، وإِلاّ فلَيْسَ يُوجَدُ فى اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَقْلَعَ الرَّجُلُ : إِذا سارَ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّىْءِ : إِذا كَفَّ عَنْه ، ويُقَالُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ : إِذا رَفَعْتَ قِلْعَها عِنْدَ المَسِيرِ ، ولا يُقَالُ : أَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ ،

(١) وفى العباب .
(٢) وكذا هو فى التكملة .
(٣) فى العباب : وأنشد الليث ، وفى اللسان : « قال يصف سفينه » .
(٤) اللسان برواية : فى سماء اليم ، و« ظهر موج » والرواية هنا رواية العباب .
(٥) فى اللسان : قال الليث .

لأَنَّ الفِعْـلَ لَيْسَ لَهـا ، وإِنَّمَا هُـو لِصَـاحِبِهـا .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَقْلَعَ (فُلانٌ) : إذا (بَنَـى قَلْعَـةً) ، وفى اللِّسَـانِ : أَقْلَعُوا بِهٰذِهِ البِلادِ إِقْلاعـاً[1] : بَنَوْها فَجَعَلُوهَا كالقَلْعَةِ .

(و) قـالَ أَبـو سَعِيـد : (غَرَضُ المُقَالَعَـةِ : هـو أَوَّلُ الأَغْرَاضِ الَّتِى تُرْمَى ، وهُوَ الَّـذِى يَقْرُبُ من الأَرْضِ فَلا يَحْتَاجُ الرّامِـى إِلَى أَنْ يَمُدَّ بِـهِ اليَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ غَرَضُ الفُقْرَةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) قـالَ سِيبَوَيْـهِ : (اقْتَلَعَـه : اسْتَلَبَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِـىَ فُلانٌ بِقُلاعَة ، كثُمامَةٍ : أَى بِحُجَّةٍ تُسْكِتُهُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

والمَقْلُوعُ : البَعِيرُ السّاقِطُ مَيِّتاً .

والمَقْلُوعُ : المُنْتَزَعُ .

(١) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قِلاعا)

وانْقَلَعَ المـالُ إِلَى مالِـكِه : وَصَلَ إِلَيْهِ من يَدِ المُسْتَعِيـرِ .

وشَيْخٌ قَلِـعٌ ، ككَتِفٍ : يَتَقَلَّعُ إِذا قامَ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

* إِنِّى لأَرْجُو مُحْرِزًا أَنْ يَنْفَعَـا[1] *
* إِيّاىَ لمـا صِرْتُ شَيْخـاً قَلِعَـا *

وتَقَلَّعَ فى مَشْيِه : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ ، وفى الحَدِيثِ ، فى صِفَتِـه ، صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّـمَ : « أَنَّـه كانَ إِذا مَشَى تَقَلَّعَ » قالَ الأَزْهَرِىُّ : هـو كقَوْلِه : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فى صَبَبٍ ، وقالَ ابـنُ الأَثِيـرِ : أَرادَ أَنَّـه كـان يَسْتَعْمِـلُ التَّثَبُّـتَ ، ولا يَبِيـنُ منـهُ فى هٰـذِه الحالِ اسْتِعْجَـالٌ ومُبَـادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، ويُـرْوَى فى حَدِيـثِ هِنْـدِ بـنِ أَبِى هالَـةَ - الَّذِى ذُكِرَ - : « إِذا زالَ زالَ قَلْعـاً » بالفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرٌ بمَعْنَـى الفَاعِلِ ، أَى يَزُولُ قالِعـاً لرِجْلِه مـن الأَرْضِ .

وأَقْلَعَ الشَّىءُ : انْجَلَى .

(١) اللسان .

والمُقْلَعُ ، كمُكْرَم : مَنْ لَمْ تُصِبْهُ السَّحَابَةُ ، وبه فَسَّرَ السُّكَّرِىُّ قَوْلَ خالِدِ ابنِ زُهَيْرٍ :

فأَقْصِرْ ولَمْ تَأْخُذْكَ مِنّى سَحَابَةٌ
يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلَعِينَ خَواتُها(١)

والقُلُوعُ ، بالضَّمِّ : اسمٌ من القُلاع ، ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ(٢) :

كأَنَّ نَطاةَ خَيْبَرَ زَوَّدَتْهُ
بَكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ(٣)

وانْقَلَعَ البَعِيرُ ، كانْخَرَعَ .

والقَوْلَعُ ، كجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرّاعى .

والقَوْلَعُ : طائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ ، كأَنّ رِيشَه شَيْبٌ مَصْبُوغٌ ، ومِنْها ما يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وسائِرُ خَلْقِه أَغْبَر ، وهُوَ يُوَطْوِطُ ، حَكَاها كُراعٌ فى فى « بابِ فَوْعَلٍ » .

ويُقَالُ : تَرَكْتُه عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ : إِذا لَمْ يَبْقَ لَه شَىْءٌ إِلاَّ ذَهَبَ ، وقَوْلُهُم : لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، أَى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

وقَلاَّعٌ ، كشَدَّاد : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* لَبِئْسَ ما مارَسْتَ يا قَلاَّعُ(١) *
* جِئْتَ بهِ فِى صَدْرِه اخْتِضاعُ *

والمِقْلاعُ ، كمِحْرَابٍ : الَّذِى يُرْمَى بهِ الحَجَرُ .

ويُقَالُ : اسْتَعْمَلَ(٢) عليهِم فُلاناً فقَلَعَهُم ظُلْماً وإِجْحَافاً ، وهُوَ مَجازٌ .

وقَلْعَةُ أَلَموت ، بالشّامِ ، وهِىَ قَلْعَةُ أَبِى الحَسَنِ الَّتِى ذَكَرَهَا المُصَنِّفُ ، وقَد تَقَدَّمَ .

وقَلْعَةُ الكَبْشِ ، وقَلْعَةُ الجَبَلِ ، كِلاهُمَا بمِصْرَ .

وقُلَيْعَةُ ، كجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ بالمَغْرِبِ ، على حَجَرٍ صَلْد ، فى سَفْحِ جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ ، وبِهَا آبارٌ طَيِّبَةٌ ونَخِيلٌ ، ومِنْهَا الوَلِىُّ الصّالِحُ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٢٠ و٣٩٨ ، واللسان .
(٢) هو الشماخ كما فى اللسان (نطا) .
(٣) ديوان الشماخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نطا) ومعجم البلدان (نطاة) .

(١) اللسان .
(٢) فى الأساس « واسْتُعْمِلَ عليهم فقَلَعَهُم .. الخ » .

عَبْدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ القُلَيْعِيُّ ، ووَلَدُه أَبُو جَعْفرٍ ، كانَ كَثِيرَ التَّرَدُّدِ لِلْحَرَمَيْنِ ، ذَكَرَه أَبُو سالِمٍ العَيَّاشِيُّ فى رِحْلَتِه ، وأَثْنَى عليهِ ، تُوفِّىَ ببَلَدِه سَنَةَ مائةٍ وإِحْدَى وسَبْعِينَ (1) ، ودُفِنَ عندَ والِدِه بمَقْبَرتهم المَعْرُوفَةِ بالأَبْيَضِ ، قُرَيْبَ بُوسَمْغُون .

وقد نُسِبَ إلى إِحْدَى القِلاعِ الَّتِى ذَكَرْتُ الشَّيْخُ الإمامُ مُفْتِى بَلَدِ اللهِ الحَرَامِ ، تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ الإِمامِ المُحَدِّث عَبْدِ المُحْسِنِ بنِ سالِمٍ القَلْعِىُّ الحَنَفِىُّ المَكِّىُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عن الصَّفِىِّ القَشَّاشِ وأَقْرانِه ، وأَوْلادُه الفُقَهاءُ المُحَدِّثُونَ الأُدَباءُ : أَبُو مُحَمَّد عَبْدُالمُحْسِنِ ، وعَبْدُ المُنْعِمِ ، وعلِىٌّ ، وقد أَجازَ الثّانِى شَيْخَنا المَرْحُومَ عَبْدَ الخالِقِ بنَ أَبِى بَكْرٍ الزَّبِيدِىَّ رَوَّحَ اللهُ رُوحَه فى أَعْلَى فَرادِيسِ الجِنَانِ ، والأَخِيرُ هُوَ صاحِبُ البَدِيعِيَّةِ العَدِيمَةِ النَّظِيرِ ، وشارِحُها ، تُوُفِّىَ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فى حُدُودِ سَنَةِ أَلْفٍ ومائَةٍ وأَرْبَعَةٍ (1) وسَبْعِينَ .

والقَلاّعِيَّةُ بالتَّشْدِيدِ : غِشاءٌ مَنْسُوجٌ يُغَطَّى به السَّرْجُ ، مُوَلَّدَةٌ .

* [ق ل ف ع] *

(القِلْفِعُ ، كزِبْرِجٍ ، ودِرْهَمٍ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ على أَنّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِىِّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بل ذَكَرَهُ فى تَرْكِيبِ « ق ف ع » وصَرَّحَ بأَنَّ اللّامَ زائِدَةٌ ، ونَصُّه : القِلْفَعُ مِثالُ الخِنْصَرِ : (ما يَتَفَلَّقُ) ونَصُّ الصِّحاحِ : ما يَتَقَلَّعُ (مِنَ الطِّينِ ويَتَشَقَّقُ) إذا يَبِسَ ، واللُّغَةُ الثّانِيَةُ ذَكَرَهَا ابنُ دُرَيْدٍ ، وحَكَاهُ أَيْضاً السِّيرافِىُّ ، ولَيْسَ فى شَرْحِ الكِتَابِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلرّاجِزِ ، وفى العُبَابِ : أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ ، وفِى اللِّسَانِ أَنْشَدَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [ابنِ أَخِى الأَصْمَعِىِّ] (2) عَنْ عَمِّهِ :

* قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثَا (3) *
* مُنْبَثَّةً تَفُزُّه انْبِثاثَا *

(1) كذا فى مطبوع التاج ، وفى الأعلام (٥/١٦) ان وفاته سنة ١١٧٢ هـ .

(1) زيادة للإيضاح .

(2) اللسان وانظر (دثث) ، والصحاح (البيت الأول) ، والجمهرة ١/٤٤ .

وأَوْرَدَه[1] الصّاغانِـيُّ فى التَّكْمِلَةِ فى « ق ف ع » تَبَعاً للجَوْهَرِيِّ ، وقالَ فيـهِ نَظَـرٌ ، ووَجَـدْتُ فى هـامِش الصِّحاحِ : زِيَادَةُ اللّامِ ثانِيَةً قَلِيلٌ ، وقد حَكَم بزِيادَةِ لامِ قِلْفِـعٍ ، وهـو وَهَمٌ منه ، وقد أَوْرَدَه الأَزْهَرِيُّ وغَيْرُه مِـن العُلَمـاءِ فى الرُّباعِـيِّ ، واللّامُ أَصْلِيَّـةٌ ، فالواجِبُ أَنْ يُذْكَـرَ بعـدَ « ق ل ع » ويُقَوِّى كَوْنَهـا أَصْلاً فى قِلْفَـعٍ أَنَّه لَمْ يَـأْتِ فى الأَبْنِيَةِ عَلَى مِثالِ فِلْعَـلٍ البَتَّةَ .

(و) القِلْفِعُ ،كزِبْرِجٍ : (ما تفرَّقَ) وتَطَايَرَ (مِـن الحَـدِيدِ) المُحْمَى (إِذا طُبِـعَ) أَىْ طُرِقَ بالمِطْرَقَةَ .

(وصُوفٌ مُقَلْفَـعٌ) ضُبِطَ بفَتْحِ الفاءِ وكَسْرِهَا ، أَى (قَلِـحٌ) .

(والقِلْفِعَةُ ، كزِبْرِجَة : قِشْرُ الأَرْضِ يَرْتَفِعُ عن الـكَمْأَةِ) فيَدُلُّ عليهـا ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضـاً : (ما يَصِيرُ عَلَى

(١) قوله : وأورده .. الخ يعنى القلفع ، لا الشاهد المذكور. كما يوهم السياق .

جِلْدِ البَعِيـرِ كهَيْئَةِ القِشْرِ الـواسِعِ قِطَعـاً قِطَعاً) ، كمـا فِـى العُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

القِلْفِعَةُ : الكَمْأَةُ نَفْسُها .

[ق ل م ع] *

(القَلْمَعَـةُ) ، أَهْمَلَـهُ الجَـوْهَرِيُّ والصّاغانِـيُّ فى العُبَابِ ، وأَوْرَدَهُ فى التَّكْمِلَةِ ، كصاحِبِ اللِّسَانِ ، قَالا : هُوَ (السَّفِلَةُ) – بكَسْرِ الفـاءِ – مـن النّاسِ ، الخَسِيسُ ، وهُوَ اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ ، قالَ[1] :

أَقَلْمَعَةُ ابنَ صَلْفَعَةَ بنِ فِقْـعٍ
لَهِنَّكَ – لا أَبالَكَ – تَزْدَرِينِـى[2]

وقَدْ ذُكِرَ ذٰلِكَ فِـى «صلفع» .

(وقَلْمَعَ رَأْسَه) قَلْمَعَةً : (ضَرَبَـه فأَنْدَرَهُ) .

(وقِيلَ) : قَلْمَـعَ رَأْسَه وصَلْمَعَهُ : إِذا (حَلَقَه) .

(١) هو مغلس بن اقيط ، كما فى اللسان (صلمع) .
(٢) اللســان ، وانظر (صـلمع) برواية : « أَصَلْمَعَةُ بنَ قَلْمَعَةَ . . . » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَلْمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِه ، أَيْ : قَلَعَه .

[ق م ع] *

(المِقْمَعَةُ ، كمِكْنَسَة : العَمُودُ مِن حَدِيد) ،وهو الجرْزُ يُضْرَبُ بهِ الرَّأْس ، (أَوْ كالمِحْجَنِ يُضْرَبُ بهِ رَأْس الفِيلِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : المِقْمَعَةُ : سَوْطٌ مِنْ حَدِيدٍ مُعْوَجُّ الرَّأْسِ .

(و) قِيلَ : المِقْمَعَةُ : (خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بهَا الإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِه) ، نَقلَه اللَّيْثُ (ج) الكُلِّ : (مَقَامِعُ) ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ولَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [1] ، وقالَ الشاعِرُ :

* وتَمْشِي مَعَدٌّ حَوْلَهُ بالمَقَامِعِ [2] *

(وقَمَعَهُ ، كمَنَعَه) قَمْعاً : (ضَرَبَهُ بِها) ،أَي : بالمَقَامِعِ .

(و) قَمَعَهُ قَمْعاً : (قَهَرَهُ ،وذَلَّلَهُ ، كأَقْمَعَهُ) إِقْماعاً ، فانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢١ .

(٢) بصائر ذوى التمييز ٤/٢٩٧ .

(و) قَمَعَ (الوَطبَ) قَمْعاً : (وَضَعَ فِي رَأْسِهِ قِمْعاً) ، بالكَسْرِ ؛ لِيُصَبَّ فيه لَبَناً أَو ماءً .

(و) قَمَعَ (فُلاناً : صَرَفَه عَمّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَه قَمْعاً :(ضَرَبَ) أَعْلَى(رَأْسِهِ).

(وفِي الشَّيْءِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ(البَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وأَحْرَقَه).

(و) قَمَعَ (ما فِي السِّقاءِ) قَمْعاً : (شَرِبَهُ شُرْباً شَدِيدًا) ، أَو أَخَذَه ، (كاقْتَمَعَهُ) وهٰذِه عَنِ الأُمَوِيِّ ، يُقَالُ : خُذْ هٰذا فاقْمَعْهُ فى فَمِهِ ، ثم اكْلِتْهُ فِي فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرَابُ) قَمْعاً : (مَرَّ فِي الحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كأَقْمَعَ) إِقْماعاً ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ [1] :

إِذَا غَمَّ خِرْشاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ وأَقْمَعَا [2]

(١) لمزرّد ، كما في اللسان (خرش) ولجُبَيْهاء الأشْجعى ، كما في الأساس (خرش) أولابن عنّاب الطائى ، كما في مجالس ثعلب/٥٣٩ .

(٢) اللسان ، وانظر(خرش) والأساس (خرش) .

ورِوَايَةُ المُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْد : «فأَقْنَعا».

(و) قَمَعَ (سَمْعَهُ لفُلانٍ) : إذا (أَنْصَتَ لَهُ).

(والقَمَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ذُبابٌ يَرْكَبُ الإِبِلَ والظِّبَاءَ إذا اشْتَدَّ الحَرُّ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فى أُنُوفِ الدَّوابِّ ، ويَقَعُ عَلَى الإِبِلِ والوَحْشِ فيَلْسَعُها ، وقِيلَ : يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوابِّ فيُؤْذِيها ، جَمْعُه قَمَعٌ ، (ويُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعَ) ، عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، (كمَشابِهَ ومَلامِحَ) ومَفَاقِرَ ، فى جَمْعِ شَبَهٍ ولَمْحٍ وفَقْرٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

وَيَرْكُلْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقَ المَقامِعِ [1]

هٰكذا هُوَ فِى اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ ويَذْبُبْنَ [2].

(١) ديوانه/٣٦٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) رواية العباب والديوان « يُذَبِّبْنَ » بدون واو عطف وبتشديد الباء ، وكذا في الديوان وفي العباب رواية أخرى : « ويَنْفُضْنَ » وسيورده المصنف بعد بهذه الرواية . ونصب زرق مفعولا به ليَذْبُبْنَ .

(و) القَمَعَةُ : (الرَّأْسُ) .

(و) أَيْضاً : (رَأْسُ السَّنَامِ) من البَعِيرِ أَو النَّاقَةِ (ج : قَمَعٌ) شاهِدُ الأَوَّلِ قَوْلُ العَرَبِ : « لأَجُزَّنَّ قَمَعَكُم » أَيْ : لأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُم ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ السَّابِقُ « زُرْقَ المَقامِعِ » جَمْعُ القَمَعَةِ ، أَيْ سُودَ الرُّؤُوسِ ، وشاهِدُ الثّانِى قَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

والّلاحِقُونَ جِفَانَهُم قَمَعَ الذُّرَا
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمُ [1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ : [2]

* تَتُوقُ باللَّيْلِ لشَحْمِ القَمَعَهْ [3] *
* تَثاؤُبَ الذِّئْبِ إلى جَنْبِ الضَّعَهْ *

والقَنَعَةُ ، بالنُّونِ : لُغَةٌ فيه .

(و) القَمَعَةُ : (حِصْنٌ باليَمَنِ) .

(و) قَمَعَةُ (بلا لامٍ : لَقَبُ عُمَيْر

(١) العباب .

(٢) في العباب (وضع) : « قال أعرابىّ يصف رجلا شهوانَ للّحم » .

(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية : يَفُوقُ باللَّيْل . . .

ابنِ الْيَاسَ بنِ مُضَرَ)، زَعَمُوا، أُغِيرَ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ، فانْقَمَعَ فى البَيْتِ فَرَقاً، فسَمَّاهُ أَبُوه قَمَعَةَ، وخَرَجَ أَخُوه[1] مُدْرِكَةُ بنُ الْيَاسَ، لِبَغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ فأَدْرَكَهَا، وقعَدَ الأَخُ الثّالِثُ يَطْبُخُ القِدْرَ، فسُمِّىَ طابِخَةَ، وهٰذا قَوْلُ النَّسّابِينَ (ويُذْكَرُ فى «خ ن د ف») وتَقَدَّمَ أَيْضاً شَىْءٌ من ذٰلِكَ فى «ط ب خ».

(و) قالَ أَبُو خَيْرَةَ: (القَمَعُ مُحَرَّكَةً: كالْعَجَاجِ يَثُورُ فى السَّمَاءِ).

(و) قالَ غَيْرُه: القَمَعَةُ: (طَرَفُ[2]) الحُلْقُومِ، أَو طَبَقُه[3]) وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ، قالَ: (وَهُوَ مَجْرَى النَّفَسِ إِلَى الرِّئَةِ.

(و) القَمَعُ: (بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى أُصُولِ الأَشْفَارِ)، كَذا نَصُّ الصِّحاحِ والعُبَابِ، قالَ ابنُ بَرِّىّ: صَوابُه أَنْ يَقُول: القَمَعُ: بَثْرٌ، أَو القَمَعَةُ: بَثْرَةٌ. (أَو) القَمَعُ: (فَسَادٌ فِى مُوقِ العَيْنِ واحْمِرَارٌ، أَو) القَمَعُ: (كَمَدُ لَحْمِ المُوقِ ووَرَمُه، أَو) القَمَعُ: (قِلَّةُ نَظَرِ العَيْنِ عَمَشاً، والفِعْلُ) فى الكُلِّ: قَمِعَتْ عَيْنُه، (كفَرِحَ) تَقْمَعُ قَمَعاً.

وقولُ المُصَنِّفِ: (وهُوَ قَمُوعٌ)، أَى كَصَبُورٍ، بدَلِيلِ قَوْلِهِ: (وأَقْمَعُ ج: قُمْعٌ، بالضمِّ) كأَحْمَرَ وحُمْرٍ مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ، والصَّوابُ: وهِىَ قَمِعَةٌ، فإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لا للرَّجُلِ؛ لأَنَّهُ لا يُقَالُ: قَمِعَ الرَّجُلُ، ثمّ على الفَرْضِ إِذا جَوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ، من باب فَرِحَ، فالقِيَاسُ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ فاعِلُه قَمِعاً، ككَتِفٍ، لا كصَبُورٍ، وانْظُرْ عِبارَةَ الجَوْهَرِىِّ: «تَقُولُ مِنْه: قَمِعَتْ عَيْنُه بالكَسْرِ» ومِثْلُهُ لِلصّاغَانِىِّ، زاد الأَخِيرُ: قَمَعاً، ثمّ قالَ: وهُوَ قُمُوعٌ فِى شِعْرِ الطِّرِمّاحِ، أَىْ بضَمِّ القافِ، حَيْثُ قال:

---

(١) يأتي في (خندف) أن اسم مدركة: عمرو واسم طابخة: عامرٌ.

(٢) في هامش القاموس – عن بعض نسخه –: «طَبَقُ الحُلْقُوم» وهو لفظ شمر في التكملة.

(٣) في هامش القاموس أن قوله: طبقه» مضروب عليه في نسخة الفيروزابادى.

تَقَمَّعَ فِــى أَظْلالِ مُحْنِطَةِ الجَنَى[(١)]
صِحاحُ المَآقِى ما بِهِنَّ قُمُوعُ[(٢)]

فهُوَ أَرادَ بِهِ المَصْدَرَ ، وأَشارَ إِلَــى أَنّه جاءَ فى هٰذا الشِّعْرِ على خِلافِ القِيَاسِ فى مَصْدَرِ فَعِلَ بالكَسْر ، وانْظُرْ عِبارَةَ اللِّسَانِ : وقـد قَمِعَتْ عَيْنُـه تَقْمَـعُ قَمَعاً ، فهِـىَ قَمِعَةٌ ، ثُمَّ قالَ : وقِيلَ : القَمِـعُ : الأَرْمَصُ الَّــذِى لا تَراهُ إِلاّ مُبْتَلَّ العَيْنِ ، ولا إخالُ المُصَنِّفَ إِلاّ اشْتَبَه عَلَيْهِ سِياقُ العُبَابِ ، فلم يَدْخُلْ من البــابِ .

(و) القَمَعُ (فى عُرْقُوبِ الفَرَسِ : أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُه) ولا يُحَــدَّ ، وهُــوَ مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ ، فإِنَّهُم قالُوا : يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الفَرَسُ حَدِيدَ طَرَفِ العُرْقُوبِ ، وبَعْضُهم يَجْعَلُ القَمَعَةَ : الرَّأْسَ .

(و) القَمَعُ أَيْضاً : داءٌ و (غِلَظٌ فى إِحْدَى رُكْبَتَىِ الفَرَسِ) ، يُقَالُ منه : (فَرَسٌ قَمِعٌ) ، ككَتِفٍ ، وفى بَعْــضِ النُّسَخِ : قامِعٌ ، وهُوَ غَلَطٌ ، (وأَقْمَعُ ، وهِــىَ قَمْعاءُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : القَمَعُ : (عُظَيْمٌ ناتِــىءٌ فى الحَنْجَرَةِ ، و) مِنْهُ (الأَقْمَعُ) وهُوَ (العَظِيمُهُ) .

قال : (والأَنْفُ) الأَقْمَــعُ : مِثْــلُ (الأَقْعَم) ، وهُــوَ الَّذِى فِيــه مَيَــلٌ ، وسَيَأْتِــى فى المِيــمِ .

(و) قــالَ غَيْــرُه : (العُرْقُــوبُ) الأَقْمَعُ : (العَظِيمُ الإِبْــرَةِ) ، وقِيــلَ : الغَلِيظُ الرَّأْسِ الغَيْرُ المُحَدَّدِ .

(و) قــالَ أَبُو عَمْرٍو : (القَمِيعَةُ ، كشَرِيفَة : النّاتِئَةُ بينَ الأُذُنَيْنِ مــن الدَّوابِّ ، ج : قَمائِعُ) .

(و) قال أَبُو عُبَيْد : : القَمِيعَــهُ : (طَرَفُ الذَّنَبِ ، وهِــىَ من الفَــرَسِ : مُنْقَطَــعُ العَسِيب) ، وأَنْشَــدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ هُنَا عــلى هٰذِه الصِّيغَةِ .

ويَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُــلٍ
وأَذْنَابِ حُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القَمَائِعِ[(١)]

(١) فى مطبوع التاج : «الخبا» بالخاء والباء ، والمثبت من من ديوانه والعباب ، بالجيم والنون ، ومعنى محنطة الجنى : : مدركة الثمر .
(٢) ديوانه /٣٠٤ ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وتقدم قريبا فى المادة .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : القَمِيعُ ، (كشَرِيفٍ : ما فَوْقَ السَّناسِنِ مِنَ السَّنَامِ ، وبَعِيرٌ قَمِعٌ : ككَتِفٍ : عَظِيمُ السَّنامِ ، وسَنَامٌ قَمِعٌ) ، أَيْضاً ، أَيْ : (عَظِيمٌ) .

(وقَمِعَ الفَصِيلُ ، كفَرِحَ : أَجْذَى فى سَنامِهِ ، وتَمَكَ فيهِ الشَّحْمُ ، كأَقْمَعَ) فهُوَ قَمِعٌ ومُقْمِعٌ .

(و) قَمِعَ (الدَّواءَ : قَمِحَهُ) .

(و) قَمِعَتْ (عَيْنُه : وَقَعَ فِيها القَذَى ، فاسْتُخْرِجَ بالخَاتَمِ ، و) يُقَالُ : (طَرْفٌ قَمِعٌ ، ككَتِفٍ : فيه بَثْرٌ) ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :

وقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بمُقْرِفَةٍ
إِنْسَانَ عَيْنٍ ومأْقاً لَمْ يَكُنْ قَمِعَا[1]

(ونَاقَةٌ قَمِعَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ضَبِعَةٌ) .

(وكَذَا فَرَسٌ قَمِعٌ) ، أَيْ : (هَيُوبٌ) وقد قَمِعَ : إِذا هَابَ ، كُلُّ ذٰلِكَ فى المُحِيطِ .

(والقُمْعَةُ ، بالضَّمِّ : ما صَرَّرْتَ فى أَعْلَى الجِرَابِ) ، والزُّمْعَةُ : فى أَسْفلِه ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) قالَ غيرُه : القُمْعَةُ : (خِيَارُ المالِ ، ويُفْتَحُ ، ويُحَرَّكُ) ، ويُقَالُ : لَكَ قُمْعَةُ هٰذا المالِ ، أَيْ : خِيَارُه ، (أَو خاصٌّ بخِيَارِ الإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .

(والمَقْمُوعُ : المَقْهُورُ) الذَّلِيلُ المَرْدُودُ .

(و) المَقْمُوعُ (من الإِبِلِ : ما أُخِذَ خِيارُه) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وكَذٰلِكَ سِلَعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذا أُخِذَ الخَيْرُ مِنْهَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(والقَمْعُ بالفَتْحِ ، والكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) ، الأُولَى حكَاها يَعْقُوبُ عن أُناسٍ ، والثانِيَةُ والثّالِثَةُ مِثالُ نِطْعٍ ونِطَعٍ ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِىُّ . قُلْتُ : والعامَّةُ تَقُولُ بالضَّمِّ ، وهُوَ غَلَطٌ : (ما يُوضَعُ فى فَمِ الإِنَاءِ ، فيُصَبُّ فيه الدُّهنُ وغَيْره) كما فى الصّحاحِ ، وكَذٰلِكَ الزِقّ والوَطْبُ يُوضَع عَلَيْه ، ثُمّ يُصَبُّ فيه الماءُ والشَّرابُ ، أَو

(1) ديوانه / ١٠٦ واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ١٣١

اللَّبَنُ ، سُمِّىَ بذٰلِكَ لِدُخُولهِ فى الإِناءِ ، قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : وقَوْلُ سَيْفِ بنِ ذِى يَزَنَ لَمَّا قاتَلَ الحَبَشَةَ :

* قَدْ عَلِمَتْ ذاتُ امْنِطَعْ[1] *
* أَنِّى إِذا امْمَوْتُ كَنَعْ *
* أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعْ *
* لا أَتَوَقَّى بامْجَزَعْ *
* اقْتَرِبُوا قِرْفَ امْقِمَعْ *

أَرادَ : «ذاتَ النِّطَعِ ، وإِذا الْمَوْتُ كَنَع ، وبذَا الْقَلَعْ ، وبالجَزَع ، وقِرْفَ القِمَعْ» فأَبْدَلَ من لامِ المَعْرِفَةِ مِيماً ، وهِىَ لُغَةُ حِمْيَرَ ، ونَصَبَ قِرْفَ ؛ لأَنَّه أَرادَ يا قِرْفَ ، أَى : أَنْتُمْ كَذٰلِكَ فى الوَسَخِ والذُّلِّ ، وذٰلِكَ أَنَّ قِمَعَ الوَطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بهِ مِن اللَّبَنِ . والقِرْفُ : من وَضَرِ اللَّبَنِ .

(و) القَمْعُ ، والقِمْعُ أَيضاً : (ما الْتَزَقَ بأَسْفَلِ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ ونَحْوِهما) ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو ما عَلَى التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ .

(و) قالَ أَيْضاً : (القِمْعانِ) ، بالكَسْرِ : (ثَفِنَتا جُلَّةِ التَّمْرِ ، وهُمَا زاوِيَتَاها السُّفْلَيانِ) .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : من أَلْوَانِ العِنَبِ (الأَقْماعِىُّ) ، وهو الفارِسِىُّ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ مِن العِنَبِ عليه مُعَوَّلُ النّاسِ ، وهو (عِنَبٌ أَبْيَضُ ، ثُمَّ يَصْفَرُّ أَخِيرًا)[1] حَتّى يَكُونَ (كالوَرْسِ) ، و (حَبُّه مُدَحْرَجٌ) كِبارٌ مُكْتَنِزُ[2] العَناقِيدِ ، كَثِيرُ الماءِ ، وليسَ وَراءَ عَصِيرِه شَىْءٌ فى الجَوْدَةِ ، وعلى زَبِيبِهِ المُعَوَّلُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (القَمْعُ : مِثْلُ التُّخَمَةِ ، وهو مَقْمُوعٌ) أَى : (مُتَّخَمٌ) .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : (أَقْمَعْتُه) عَنِّى إِقْماعاً ، أَىْ : (طَلَعَ) وفى بعضِ نُسَخِ الصّحاحِ : اطَّلَعَ (علىَّ فرَدَدْتُه) عَنِّى[3] ، نقله الجَوْهَرِىُّ .

(1) اللسان والعباب .

(1) فى مطبوع التاج «آخراً» والتصحيح من القاموس متفقا مع التكملة والعباب .
(2) فى مطبوع التاج «مكتز» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .
(3) فى مطبوع التاج : «عنك» والمثبت هو مايقتضيه السياق ، وعبارة الصحاح : إذا طلع عليك فرددته عنك

(وقَمَّعَت البُسْرَةُ تَقْمِيعاً : انْقَلَعَ قِمْعُها) ، وهُوَ ما عَلَيْهَا وعَلَى التَّمْرَةِ.

(وتَقَمَّعَ الشَّيْءَ : أَخَذَ) قُمْعَتَه ، أَي : (خِيارَهُ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ الرَّاجِزُ :

* تَقَمَّعُوا قُمْعَتَها العَقَائِلا[1] *

(ومُتَقَمَّعُ الدَّابَّةِ ، بِفَتْحِ المِيمِ) الثّانِيَةِ : (رَأْسُها وجَحافِلُها) ويُجْمَعُ على المَقَامِعِ ، على غيرِ قِياسٍ .

(وتَقَمَّعَ الحِمَارُ ، وغَيْرُه : حَرَّكَ رَأْسَه ، وذَبَّ القَمَعَ) وهِيَ النُّعَرُ[2] ــ عَنْ وَجْهِهِ ، أَو مِنْ أَنْفِهِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وعُفْرُ الظِّباءِ فى الكِنَاسِ تَقَمَّعُ؟[3]

يَعْنِى تُحَرِّكُ رُؤُوسَها من القَمَعِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : تَقَمَّعَ (فُلانٌ) : إذا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقَمَّعَ : (جَلَسَ وَحْدَه) .

(وانْقَمَعَ : دَخَلَ البَيْتَ مُسْتَخْفِياً) ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ والجَوارِى اللّاتِى يَجِئْنَ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : « فإذا رَأَيْنَ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ، انْقَمَعْنَ » أَىْ تَغَيَّبْنَ ودَخَلْنَ فى بَيْتٍ ، أَو من وراءِ سِتْرٍ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَى يَدْخُلْنَ فيهِ ، كما تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فى قِمَعِها ، وفى حَدِيثِ الّذِى نَظَرَ من شَقِّ البابِ : « فلَمّا أَنْ بَصُرَ بهِ انْقَمَعَ » أَى رَدَّ بَصَرَه ورَجَعَ ، كأَنَّ المَرْدُودَ أَو الرّاجِعَ قد دَخَلَ فى قِمَعِهِ ، وفى حَدِيثِ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ : « فيَنْقَمِعُ العَذابُ عِنْدَ ذلِكَ » أَى يَرْجِعُ ويَتَداخَلُ .

(واقْتَمَعَ السِّقَاءَ) : لُغَةٌ فى (اقْتَبَعَهُ) ، بالمُوَحَّدَةِ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والاقْتِمَاعُ : إِدْخالُ رَأْسِ السِّقاءِ إلى داخِلٍ .

(و) اقْتَمَعَ (الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ ، والاسمُ : القُمْعَةُ ، بالضَّمِّ) وقد تَقَدَّمَ .

(ج : قُمَعٌ) ، بضمٍّ ففَتْحٍ .

(١) اللسان والتكملة والعباب

(٢) في اللسان « النُّعَرَة » وهى واحدة النُّعَر : ذباب ضخم أزرق يلسع الدوابّ .

(٣) ديوانه/ ٥٧ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣/١٣١ ، والمقاييس ٥/٢٨٥

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قَمَعَهُ قَمْعاً : رَدَعَه وكَفَّهُ ، وحَكى شَمِرٌ عن أَعْرابِيَّة أَنَّها قالَتْ : القَمْعُ : أَن تَقْمَع آخَرَ بالكَلام حَتَّى تَتَصاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُه .

وقَمَعْتُ القِرْبَةَ : إِذا ثَنَيْتَ فَمَها إِلَى خارِجِها ، فهِىَ مَقْمُوعَةٌ ، وإِداوَةٌ مَقْمُوعَةٌ ، ومَقْنُوعَةٌ - بالمِيمِ والنُّونِ - : إِذا خُنِثَ رَأْسُها .

ومِنَ المَجاز : قَمَّعَتِ المَرْأَةُ بَنانَها بالحِنّاءِ : خَضَّبَتْ بِه أَطْرافَها ، فصارَ لَها كالأَقْماعِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَطَمَتْ وَرْدَ خَدِّها بِبَنانِ
مِنْ لُجَيْنٍ قُمِّعْنَ بالعِقْيانِ (١)

شَبَّه حُمْرَةَ الحِنّاءِ على البَنان بِحُمْرَةِ العِقْيانِ ، وهُوَ الذَّهَبُ لاغَيْرُ .

والقِمْعانِ ، بالكَسْر : الأُذُنانِ ، والأَقْماعُ : الآذانُ والأَسْماعُ ، ومِنْه الحَدِيثُ : « وَيْلٌ لأَقْماعِ القَوْلِ » ، يَعْنِى الَّذِينَ يَسْمَعُونَ القَوْلَ ولايَعْمَلُون بِه ، جَمْعُ قِمْعٍ ، وهو مَجازٌ ، شَبَّه آذانَهُم وكَثْرَةَ ما يَدْخُلُها من المَواعِظِ - وهُمْ مُصِرُّون على تَرْكِ العَمَلِ بِها - بالأَقْماعِ الَّتِى تُفْرَغُ فِيها الأَشْرِبَةُ ، ولا يَبْقَى فِيها شَىْءٌ مِنْها ، فكَأَنَّه يَمُرُّ عَلَيْها مَجازًا ، كَما يَمُرُّ الشَّرابُ فى الأَقْماعِ اجْتِيازًا . وتَقُولُ : مالَكُمْ أَسْماعٌ ، وإِنَّما هِىَ أَقْماعٌ .

وقَمِعَت الظَّبْيَةُ ، كفَرِح : لَسَعَتْها القَمَعَةُ ، أَو دَخَلَتْ فى أَنْفِها ، فحَرَّكَتْ رَأْسَها مِنْ ذٰلِك .

وقَمَعَةُ الذَّنَبِ ، مُحَرَّكَةً : طَرَفُهُ .

وعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : غَلُظَ رَأْسُه ولَم يُحَدَّ .

وقَمَعَةُ الفَرَسِ ، مُحَرَّكَةً : ما فِى جَوْفِ الثُّنَّةِ - وفى التَّهْذِيبِ : ما فِى مُؤَخَّرِ الثُّنَّةِ - مِنْ طَرَفِ العُجايَةِ ، مِمّا لا يُنْبِتُ الشَّعَرَ .

والقَمَعَةُ : قَرْحَةٌ فى العَيْنِ ، وقِيل : رَمَصٌ .

(١) اللسان

وقَمَعْتُ الإِبِلَ قَمْعاً : أَخَذْتُ خِيَارَها ، وتَرَكْتُ رُذالَهَا ، وكَذٰلِكَ فِي غَيْرِ الإِبِلِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وهُوَ قَمِعُ الأَخْبَارِ ، ككَتِفٍ ، أَي يَتَتَبَّعُهَا وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ، وهو مَجَازٌ .

وتَقُولُ : تَرَكْتُهُ يَتَقَمَّعُ ، أَي : يَطْرُدُ الذُّبَابَ ، مِنْ فَرَاغِهِ وبَطالَتِهِ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَوَّلُ مَنْ يُساقُ إِلى النّارِ الأَقْمَاعُ » وهُم أَهْلُ البطالاتِ ، الّذِين لا هَمَّ لَهُمْ إِلاَّ فى تَزْجِيَةِ الأَيَّامِ بالبَاطِلِ ، فلاهُمْ فى عَمَلِ الدُّنْيَا ، ولاهُمْ فى عَمَلِ الآخِرَةِ ، وقِيلَ : أَرادَ بِهِم الَّذِين إِذا أَكَلُوا لم يَشْبَعُوا ، وإِذا جَمَعُوا لم يَسْتَغْنُوا .

وتقمَّع الرَّجُلُ : ذَلَّ .

ودَرْبُ الأَقْمَاعِيِّين : خُطَّةٌ بِمِصْرَ .

[ق ن ب ع] *

(القُنْبُعُ ، كقُنْفُذ) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ ، على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، فإِنَّهُ ذَكَرَه فى « ق ب ع » وأَشَارَ إِلى أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، وهُوَ رَأْىُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، فالأَوْلَى إِذنْ كَتْبُه بالسَّوَادِ ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (وِعَاءُ الحِنْطَةِ) فى السُّنْبُلَة وقِيلَ : هِىَ الَّتِى فِيهَا السُّنْبُلَةُ .

(و) قُنْبُعٌ : (جَبَلٌ بدِيارِ غَنِىّ) بنِ أَعْصُرَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : القُنْبُعُ : (الرَّجُلُ القَصِيرُ) وزادَ غَيْرُه : الخَسِيسُ ، (والقُنْبُعَةُ : لِلأُنْثَى)(١) .

قال : (و) القُنْبُعَةُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةٌ بالبُرْنُسِ) تُغَطِّى المَتْنَيْنِ ، (ويَلْبَسُهَا الصِّبْيَانُ) ، وقد تقدَّم إِنْكَارُ المُصَنِّف(٢) له ، ونَسَبَهُ ابنُ فارِسٍ إِلى العامَّةِ ، ولم يُنَبِّهْ عليهِ هُنا ، وهُو غرِيبٌ .

(و) القُنْبُعَةُ : (الخُنْبُعَةُ ، أَو شِبْهُها) إِلاّ أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(١) في مطبوع التاج : « الأُنثى » والمثبت من القاموس المطبوع ، وهو أوضح .

(٢) يعنى في « قبع » ولفظه : « والقُبَّعَةُ ، كقُبَّرَة : خِرْقَةٌ كالبُرْنُس ، ولا تَقُلْ : قُنْبُعَةٌ » .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو :(قَنْبَعَ)الرَّجُلُ(فى بَيْتِه) : إِذا (تَوَارَى) مِثْلُ قَبَعَ ،وأَنْشَدَ :

وقَنْبَعَ الجُعْبُوبُ فى ثِيَابِهِ
وَهْوَ على ما ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَئِبْ (١)

وهٰذا القَوْلُ مِمّا يُؤَيِّدُ الجَوْهَرِيَّ على زِيَادَةِ النُّونِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : قَنْبَعَ الرَّجُلُ : (انْتَفَخَ مِنَ الغَضَبِ) .

قالَ : (ورَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ ، بكسرِ الباءِ) أَى : (مُبَرْطَلُه)(٢).

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

القُنْبُعَةُ : غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ ، مثل الخُنْبُعَةِ ،وكذٰلِكَ القُنْبُع ، بِغَيْرِهاءٍ .

وقُنْبُعُ النَّوْرِ وقُنْبُعَتُه : غِطاؤُه ، وأُراهُ على المَثَلِ بهٰذِه القُنْبُعَةِ .

وفى الصِّحاحِ – فى تركيب «ق ب ع» – : قَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ : إِذا صارَتْ زَهْرَتُها فِى قُنْبُعَة ، أَى غِطاءٍ .

(١) اللسان والعباب
(٢) في العباب : مبَرْطِلُه (بكسر الطاء) ضبط قلم .

قال : وقِنْبِيعَةُ(١) الخِنْزِيرِ : نُخْرَةُ أَنْفِهِ .

[ق ن ث ع]

(رَجُلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَة ، بكَسْرِ الثّاءِ المُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،وقالَ ابنُ عَبّاد : أَى (عَظِيمُها مُنْتَشِرُها) وأَوْرَدَه الصّاغَانىُّ فى كِتابَيْه .

[ق ن د ع] *

(القُنْدُع ، كقُنْفُذ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : هو (الدَّيُّوثُ) ، سُرْيانِيَّةٌ ، ليسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

[ق ن ذ ع] *

(كالقُنْذُعِ ، بِالذّالِ) المُعْجَمَة ، نَقَلَه أَبُو عُبَيْد ، وكَتَبَه المُصَنِّفُ بالأَحْمَرِ على أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيّ ، مع أَنَّه ذَكَرَه فى تَرْكِيبِ

(١) في مطبوع التاج : « وقنبعة » والتصحيح من اللسان والصحاح(قبع) ولفظ الجوهرى : « قِبِّيعَة الخِنْزِير ، وقِنْبِيعَتُه: نُخْرَةُ أَنْفِه » .

«ق ذ ع» فالأَوْلَى كَتْبُه بالأَسْوَدِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَه كجُنْدُبٍ، بلُغَتَيْه، وقالَ: لَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَة، وأَظُنُّهَا سُرْيانِيَّةً، قال[1]: هو الدَّيُّوثُ الَّذِي يَقُودُ على حُرْمَتِه، وقَالَ ابنُ دُرَيْد: القُنْذُعُ - ولا أَحْسَبُها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً -: هُوَ الرَّجُلُ القَلِيلُ الغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِه، ومنه حَدِيثُ وَهْبِ بنِ مُنَبِّه: «فَذلِكَ القُنْذُع»[2]: الدَّيُّوثُ.

(والقُنْذُعَةُ: القُنْزُعَةُ)، وهُما لُغَتَان، كالذُّعاف والزُّعَافِ، ولَذِمَ ولَزِمَ؛ وليسَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ بَدَلاً من الآخَرِ، ومنه حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ - رَضِيَ اللهُ عنه -: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرَضُ في سَبِيلِ اللهِ إِلاّ حَطَّ اللهُ عنهُ خَطَاياهُ، وإِنْ بَلَغَتْ قُنْذُعَةَ رَأْسِه» هٰكذا رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بسَنَدِه إِلى سَرْوَعَةَ الوُحاظِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قالَ: ورَوَاهُ بُنْدارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ، قالَ بُنْدَارٌ: قُلْتُ لأَبِي داوُدَ: قُلْ: قُنْزُعَة، فقَالَ: قُنْذُعَة، قَال شَمِرٌ: والمَعْرُوفُ فِي الشِّعْرِ القُنْزُعَةُ والقَنَازِعُ، كما لَقَّنَ بُنْدَارٌ أَبا دَاوُدَ فلَمْ يَلْقَنْهُ.

(والقَنَاذِعُ: الدَّوَاهِي) نَقَلَهُ ابنُ عَبّاد.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: القَنَاذِعُ بالذّالِ والزّايِ: (الكَلامُ القَبِيحُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ في «ق ذ ع» قَال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ:

وَمَنْ لا يُوَرِّعْ نَفْسَه يَتْبَعِ الهَوَى
وَمَنْ يَتْبَعِ الحِرْباءَ يَغْشَ القَنَاذِعَا[1]

(أَو) القَنَاذِعُ: الخَنَا، و(الفُحْشُ)، قالَ أَدْهَمُ بنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ:

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنِهُوا عن قَنَاذِعٍ
أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وانْظُرُوا ماشُؤُونُها[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

القُنْذُوعُ، بالضَّمِّ: الدَّيُّوثُ.

(1) في مطبوع التاج: «والدَّيُّوث» والمثبت عن اللسان. وفي النهاية: «هو الدَّيُّوثُ الذي لا يَغارُ على أهْلِه».

(2) في اللسان «ذلك القُنْذُع، هوالدَّيُّوثُ».

(1) ديوانه / ١٤٦ (في الزيادات عن التاج هنا) والعباب، وفيه «ومن يَتْبَعِ الحَوْباءَ..».

(٢) اللسان (قذع) والعباب، والضبط منه وهو مطلع أبيات خمسة أنشدها أبو تمام له في الحماسة، وانظر شرح المرزوقي ١٤٧٥.

[ق ن ز ع] *

(القُنْزُعَةُ ، بِضَمِّ القافِ والزّاي ، وفَتْحِهِمَا ، وكسرِهمـا ، وكجُنْدُبَة) ، وهذه عن كُرَاع ، (وقُنْفُذ) ، فهِي خَمْسُ لُغات ، وسَبَقَ لَهُ في «ق ز ع» القُزَّعَةُ كقُبَّرَةٍ ، عن ابنِ عَبّاد ، فهِـيَ سِتُ لُغَـات ، (وهٰـذا مَوْضِـعُ ذِكْرِه ، لا « ق ز ع » كما فعَلَه الجَوْهَرِيُّ) ، أَي أَنَّ النُّـونَ أَصْلِيَّـةٌ ، وعَلَى رَأْيِ الجَوْهَـرِيِّ وأَكْثَر الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَـا زائِدَةٌ ، ومَـعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَـنْ زِيادَةِ النُّونِ ، فمـا مَعْنَى كَتْبِـه بالأَسْوَدِ[1] والجَوْهَرِيُّ ذَكَرَه ؟ (: الشَّعَرُ حَوَالِـي الرَّأْسِ ، ج : قَنَـازِعُ ، و) قَدْ تُجْمَـعُ (قُنْزُعَات) جَمْـعَ السَّلَامَة ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْد الأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَعَ :

* كأَنَّ طَسـاً بَيْنَ قُنْـزُعاتِـه[2] *
* مَرْتـاً تَزِلُّ الـكَفُّ عَنْ صَفاتِه *
* ذٰلِكَ نَقْصُ المَـرْءِ في حَيَاتِـــه *
* وذاكَ يُدْ نِيـهِ إِلَى وَفاتِــــه *

وفي الصِّحـاح مـا نَصُّـه : وفي الحَـدِيث : «غَطِّي قَنـازِعَك يا أُمَّ أَيْمَنَ » ، ووَجَدْتُ في الهَامِشِ ما نَصُّه : الَّـذِي في الحَـدِيثِ : « خَضِّلِـي قَنازِعَك » ولا شَكَّ أَنَّ الناسِخَ صَحَّفَه ، وقَوْلُه عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ هٰذَا كانَ لِأُمِّ سُلَيْم ، ولَمْ يَكُـنْ لِأُمِّ أَيْمَنَ ، انْتَهَى . قُلتُ : الَّذِي ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ صَحِيـحٌ ، رُوِيَ مُرْسَلاً مِـنْ طَرِيـقِ مُجَاهِد ، وأَمّا ما أَشَارَ إِلَيْهِ من حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْم فهو صَحِيحٌ أَيْضاً ، ونَصُّه : « خَضِّلِـي قَنَازِعَك » أَمَرَهَـا بإِزالَـةِ الشَّعَثِ وتَطايُرِ الشَّعَرِ ، والتَّنْدِيَةِ بالماءِ أَوْ بالدُّهْنِ .

(و) القُنْزُعَةُ : (الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِـيِّ) ، وهِـيَ كالذَّوائِبِ في نَوَاحِـي الرَّأْس ، (أَوْ هِيَ ما ارْتَفَعَ وطَالَ من الشَّعَرِ) ، قالَهُ ابنُ فارِس ، وبِـه فُسِّرَ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ ، وقَدْ سُئِـلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَّ بعُمْرَة ، وقَدْ لَبَّدَ ، وهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ ، فقَالَ : «خُذْ مِنْ قَنازِعِ رَأْسِكَ» أَي : مِمّا ارْتَفَعَ مِنْ شَعَرِكَ وطالَ .

(۱) هكذا في مطبوع التاج ، وهو يكتب بالأسود ما ذكره الجوهري ، فلا معنى لانكاره عليه ، ولعل الصواب : « بالحمرة » لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهري .
(۲) اللسان ، والعباب ، وفيه زيادة مشطور ، هو :
* لا الرُّزْءُ من بَعِيرِه وشَاتِه *

(و) مِنَ المَجَازِ : القُنْزُعَةُ : (القِطْعَةُ المَعِرَةُ مِنَ الكَلإِ) جَمْعُه : القَنَازِعُ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَيضاً : القُنْزُعة : (بَقِيَّةُ الرِّيشِ) قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاخَ القَطَا :

يَنُوْنَ ولَمْ يُكْسَيْنَ إِلاّ قَنَازِعاً
مِنَ الرِّيشِ تَنْوَاءَ الفِصَالِ الهَزَائِلِ [1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُنْزُعَةُ : (العَجْبُ)[2] .

(و) أَيْضاً : (عِفْرِيَةُ الدِّيكِ وعُرْفُه) ، وكذٰلِكَ قُنْزُعَةُ القُبَّرَةِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : القُنْزُعَةُ (مِنَ الحِجَارَةِ : ما هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الجَوْزَةِ) .

قالَ : (و) القُنْزُعَةُ : هى (الّتِى تَتَّخِذُهَا المَرْأَةُ على رَأْسِها) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (القَنَازِعُ : الدَّواهِى) .

(١) ديوانه /٤٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(٢) ضبطت الجيم فى العباب بالفتح ، والمثبت ضبط القاموس.

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : القَنَازِعُ . (مِنَ النَّصِىِّ ، والأَسْنَامِ : بَقَايَاهُمَا) تُشَبَّهُ بقَنَازِعِ الشَّعَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَارِيتَ إِلاّ أَنْ يَرَى مُتَأَمِّلٌ
قَنَازِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وثَغَامِ [1]

قالَ ابنُ فارِسٍ : (وأَمّا نَهْىُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ عَنِ القَنَازِعِ) ، كمَا وَرَدَ فى حَدِيثٍ (فَهِىَ أَنْ يُؤْخَذَ الشَّعَرُ ويُتْرَكَ مِنْه مَواضِعُ) مُتَفَرِّقَةٌ لا تُؤْخَذُ ، وهُوَ كنَهْيِه عَنِ القَزَعِ الّذِى تَقَدَّمَ .

(و) قُنْزُعٌ ، (كقُنْفُذ : جَبَلٌ ذُو شَعَفاتٍ) ، كأَنَّهَا قَنَازِعُ الرَّأْسِ ، (بَيْنَ مَكَّةَ) حَرَسَها اللهُ تَعَالَى (و) بَيْنَ (السِّرَّيْنِ) .

(ويُقَالُ ، إِذا اقْتَتَلَ الدِّيكانِ فهَرَبَ أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيكُ) ، قالَ أَبو حاتِمٍ عن الأَصْمَعِىِّ : هو قَوْلُ العامَّةِ ، ولا يُقَال : قَنْزَعَ ، وإِنَّمَا يُقَال : قَوْزَعَ الدِّيكُ : إِذا غَلَبَ ، وقال

(١) ديوانه /٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم) والعباب وقبله بيت . وضبط فيه همزة أسنام بالكسر .

البُشْتِىُّ : قال ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : قَوْزَعَ الدِّيكُ ، ولا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، قالَ البُشْتِىُّ : يَعْنِى تَنْفِيشَه بُرَائِلَهُ ، وهِىَ قَنَازِعُه ، قال الأَزْهَرِىُّ : وقد غَلِطَ فى تَفْسِيرِ قَوْزَعَ بمَعْنَى تَنْفِيشِه قَنَازِعَه ، ولَوْ كَانَ كَمَا قالَ لَجَازَ قَنْزَعَ ، وهٰذا حرْفٌ لَهِجَ به العَوامُّ مِن أَهْلِ العِرَاقِ ، تَقُول : قَنْزَعَ الدِّيكُ : إذا هَرَبَ مِن الدِّيكِ الّذِى يُقَاتِلُه ، فوَضَعَهُ أَبُو حاتِمٍ فى بابِ المُزالِ(١) والمُفْسَدِ ، وقالَ : صَوَابُه قَوْزَعَ ، ووَضَعَهُ ابنُ السِّكِّيتِ فى باب « ما يَلْحَنُ فيه العامَّةُ » قالَ الأَزْهَرِىُّ : وظَنَّ البُشْتِىُّ بحَدْسِه وقِلَّةِ مَعْرِفَتِه : أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِن القُنْزُعَةِ ، فأَخْطَأَ ظَنُّه . قُلْتُ : فإِذَنْ كانَ يَنْبَغِى للمُصَنِّف أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى ذٰلِكَ ؛ لأَنَّهَا لُغَةٌ عامِّيَّةٌ ، وتَرْكَ ذِكْرَ قَوْزَعَ فى « ق ز ع » ففِيه نَظَرٌ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : المذال (بالذال المعجمة) والصواب ما أثبتناه ، وتمام اسمه « كتاب تقويم المُفْسَد والمُزال عن جهته من كلام العرب » وقد نقل الصاغانى عنه في كتابه « الشوارد » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

القُنْزُعَةُ ، بالضمّ : المَرْأَةُ ، وفى التَّهْذِيبِ : القُنْزُعَةُ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ جِدًّا .

وعن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : القَنازِعُ : القَبِيحُ مِنَ الكَلامِ كالقَناذِعِ ، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ :

فلَمْ اجْتَعِلْ فِيما أَتَيْتُ مَلامَةً
أَتَيْتُ الجَمَالَ واجْتَنَبْتُ القَنَازِعَا(١)

والقَنَازِعُ : صِغارُ النّاسِ .

* [ق ن ع]

(القُنُوعُ ، بالضمّ : السُّؤالُ ، و) قيلَ : (التَّذَلُّلُ) فى المَسْأَلَةِ ، كذا فى الصِّحاحِ ، ثُمّ قالَ : (و) قالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ : إِنَّ القُنُوعَ قَدْ يَكُونُ بمَعْنَى (الرِّضا) أَى : (بالقِسْمِ) واليَسِيرِ مِن العَطَاءِ ، فهو (ضِدٌّ) قالَ ابنُ بَرِّى : المُرادُ ببَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ هُنَا أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بنَ

(١) ديوانه/١٤٥ ، واللسان ، وفي العباب أنشد معه بيتا قبله

(والقَنَاعَةُ : الرِّضا) بالقِسْمِ ، (كالقَنَعِ ، مُحَرَّكَةً ، والقُنْعانِ ، بالضَّمِّ) ، زادَهُما أَبو عُبَيْدَةَ ، و(الفِعْلُ كفَرِحَ) ، يُقال : قَنِعَ بنَفْسِه قَنَعاً وقَنَاعَةً وقُنْعاناً ، الأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، (فهو قَنِعٌ) ، مِثْل كَتِفٍ ، (وقانِعٌ ، وقَنُوعٌ ، وقَنِيعٌ) مِن قَوْمٍ قَنِعِينَ ، وقُنَّعٍ ، وقُنَعاءَ ، وامْرَأَةٌ قَنِيعٌ ، وقَنِيعَةٌ ، مِن نِسْوَةٍ قَنائِعَ ، قالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبِهِ
ومِنْهُم شَقِيٌّ بالمَعِيشَةِ قانِعُ (١)

وفي الحَدِيثِ : «القَناعَةُ كَنْزٌ لا يَفْنَى» (٢) لأَنَّ الإِنْفاقَ مِنْهَا لا يَنْقَطِعُ كُلَّمَا تَعذَّرَ عَلَيْه شَيْءٌ من أُمُورِ الدُّنْيا قَنِعَ بما دُونَه ، ورَضِيَ ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ : «عَزَّ مَنْ قَنِعَ ، وذَلَّ مَنْ طَمِعَ» لأَنَّ القانِعَ لا يُذِلُّه الطَّلَبُ ، فلا يَزالُ عَزِيزًا ، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ جِنِّي ، قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السّائِلُ سُمِّيَ قانِعاً لأَنَّه يَرْضَى بِما يُعْطَى قَلَّ أَو كَثُرَ ، ويَقْبَلُه ولا يَرُدُّه ، فيَكُونُ مَعْنَى الكَلِمَتَيْنِ راجِعاً إِلَى الرِّضا .

(١) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعباب
(٢) لفظ النهاية : «لا يَنْفَدُ»

(وشاهِدٌ مَقْنَعٌ ، كمَقْعَد) ، أَيْ عَدْلٌ يُقْنَعُ بِهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنْعانٌ ، بالضَّمِّ) وامْرَأَةٌ قُنْعانٌ ، (ويَسْتَوِي في الأَخِيرَةِ المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ ، والواحِدُ والجَمْعُ ، أَي رِضاً يُقْنَعُ بِهِ) وبرَأْيِه ، (أَو بحُكْمِه) وقَضائِه ، (أَوْ بشَهادَتِه) . وحَكَى ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنْعانٌ : مَنْهاةٌ ؛ يُقْنَعُ برَأْيِه ، ويُنْتَهَى إِلَى أَمْرِه .

قُلْتُ : وأَمّا مَقْنَعٌ ، فإِنَّه يُثَنَّى ويُجْمَعُ ، قالَ البَعِيثُ :

وبايَعْتُ لَيْلَى بالخَلاءِ ولَمْ يَكُنْ
شُهُودِي عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقانِعُ (١)

وفي التَّهْذِيبِ : رِجالٌ مَقانِعُ ، وقُنْعانٌ : إِذا كانُوا مَرْضِيِّينَ ، وفي الحَدِيثِ : «كانَ المَقانِعُ مِنْ أَصْحابِ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، يَقُولونَ كَذَا» وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : وبَعْضُهم

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣/١٣٢ والمقاييس ٥/٣٣ ومعجم البلدان (القماقع) .

جِنّي . قلتُ : ونَصُّه : « وقد اسْتُعْمِلَ القُنُوع فِـى الرِّضا » وأَنْشَدَ :

أَيَذْهَبُ مالُ اللهِ فِـى غَيْرِ حَقِّــه
ونَعْطَشُ فى أَطْلالِــكُمْ ونَجُوعُ [١]

أَنَرْضَى بهـذَا مِنْكُم لَيْسَ غَيْــرَه
ويُقْنِعُنــا مــا لَيْسَ فيــهِ قُنُــوعُ

وأَنْشَدَ أَيْضــاً :

وقــالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فقُلْتُ : كَلاَّ
ولٰــكِنّى أَعَزَّنِــىَ القُنُــوعُ [٢]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت : ومن العَرَبِ مَنْ يُجِيــزُ القُنُوع بمَعْنَى القَناعَــة ، وكَلامُ العَرَبِ الجَيِّــدُ هُــو الأَوّلُ ، ويُرْوَى : « مِــنَ الــكُنُوع [٣] » وهــو التَّقَبُّض والتَّصاغُر .

(ومن دُعَائِهم : نَسْأَلُ اللهَ القَناعَةَ ، ونَعُوذُ [٤] بهِ مِن القُنوع) ، أَىْ مِــن سُؤَالِ النّاس ، أَو مِنَ الذُّلِّ لَهُمْ فيه ، وقــالَ الأَصْمَعِــىُّ : رَأَيْتُ أَعْرابِيــاً يَقُــولُ فِــى دُعَائِــه : « اللَّهُــمَ إِنِّــى أَعُــوذُ بِكَ مِــن القُنُوعِ والخُنُــوعِ والخُضُــوعِ ، وما يَغُضُّ طَرْفَ المَرْءِ ، ويُغْرِى بهِ لِئامَ النّاس » . (وفِى المَثَلِ : « خَيْــرُ الغِنَى القُنُــوعُ ، وشَرُّ الفَقْــر الخُضُوعُ ») فالقُنُوع هُنا هُوَ الرِّضَــا بالقِسْم ، وأَوَّلُ مَنْ قالَ ذٰلِكَ أَوْسُ بنُ حارِثَةَ لابْنِه [١] مالِكٍ . (ورَجُلٌ قانِــعٌ وقَنِيعٌ) ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿ وأَطْعِمُوا القَانِــعَ والمُعْتَرَّ ﴾ [٢] فالقَانِــعُ : الّذِى يَسْــأَلُ ، والمُعْتَرُّ : الــَّذِى يَتَعَرَّضُ ولا يَسْأَلُ ، وقِيــلَ : القانِــعُ هُنَــا : المُتَعَفِّفُ عن السُّؤَالِ ، وكُلٌّ يَصْلُحُ ، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْد :

وما خُنْتُ ذَا عَهْــد وأَيْتُ [٣] بِعَهْدِهِ
ولَـمْ أَحْرِمِ المُضْطَرَّ إِذْ جاءَ قانِعَا [٤]

أَى سائِلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : هُوَ الَّذِى يَسْأَلُكَ فمَــا أَعْطَيْتَهُ قَبِلَهُ .

---

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) يعنى فى قول الشماخ – كما فى اللسان – :
لمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فيُغْنِى
مفَاقِرَه أَعَفّ من القُنُوعِ
فقوله : « ويروى . . الخ وارد على غير مذكور .
(٣) فى القاموس : (بالله) وماهنا هو عبارة إحدى نسخه ، نبه إليها فى هامشه .

(١) فى مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثبت من العباب وهو الصواب .
(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان والصحاح : (وأبت) بالباء الموحدة تصحيف ، والمثبت بالياء المثناة من الــوأى عن العباب وهو الصواب . والوأى : الوعد
(٤) ديوانه /١٤٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

قنع

لا يُثَنِّيهِ ولا يَجْمَعُه ، لأَنَّه مَصْدَرٌ ، ومن ثَنَّى وَجَمَعَ نَظَرَ إِلَى الاسْمِيَّةِ.

(وقَنِعَت الإِبلُ) والغَنَمُ (كسَمِعَ : مالَتْ للمَرْتَع ، وكَمَنَعَ : مالَتْ لمَأْواهَا ، وأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ هٰكَذَا ، وقالَ غَيْرُه : قَنَعَتِ الإِبلُ والغَنَمُ ، بالفَتْحِ : رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاها ، ومالَتْ إِلَيْه ، وأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وأَقْنَعتْ لِمَأْوَاهَا.

(و) فِي العُبَابِ : قَنَعَتِ الإِبِلُ ، بالفَتْحِ ، قُنُوعاً : (خَرَجَتْ من الحَمْضِ إِلَى الخُلَّةِ) ومالَتْ ، (والاسْمُ القَنْعَةُ ، بالفَتْحِ) وأَقْنَعْتُهَا أَنا .

(و) قَنَعَتِ (الإِبِلُ قُنوعاً) ، أَيْضاً : (صَعِدَتْ) ، وأَقْنَعْتُها أَنا .

(و) قَنَعَ (الإِداوَةَ) أَو المَزادَةَ (قَنْعاً) ، بالفَتْحِ : (خَنَثَ رَأْسَها) لِجَوْفِها ، فهِيَ مَقْنُوعَةٌ ، وكَذٰلِكَ قَمَعَهَا ، فهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قَنَعَتِ (الشّاةُ : ارْتَفَعَ ضَرْعُها ، ولَيْسَ في ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ) ، ويُقَال أَيْضاً : قَنَعَتْ بِضَرْعِها ، (كأَقْنَعَتْ) فهِيَ مُقْنِعَةٌ ، (واسْتَقْنَعَتْ) ، وفي الحَدِيثِ : «ناقَةٌ مُقْنِعَةُ الضَّرْعِ» : الّتِي أَخْلافُها تَرْتَفِعُ إِلى بَطْنِهَا .

(والمِقْنَعُ والمِقْنَعَةُ ، بكَسْرِ مِيمِهِما) ، الأُولَى عن اللِّحْيَانِيِّ : (ما تُقَنِّعُ بِه المَرْأَةُ رَأْسَهَا) ومَحاسِنَهَا ، أَيْ تُغَطِّي ، وكَذٰلِكَ كُلُّ ما يُسْتَعْمَلُ بِه ، مَكْسُورُ الأَوّلِ ، يَأْتِي عَلَى مِفْعَل ومِفْعَلَة .

(والقِنَاعُ بالكَسْرِ : أَوْسَعُ مِنْهَا) ، هٰكَذَا في النُّسَخِ ، أَي مِنَ المِقْنَعَة ، كما في اللِّسَانِ ، وفي العُبَابِ : مِنْهُمَا بِضَمِيرِ التَّثْنِيَة ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : لا فَرْقَ عِنْدَ الثِّقَاتِ بين القِنَاعِ والمِقْنَعَةِ ، وهُوَ مِثْلُ اللِّحَافِ والمِلْحَفَةِ.

(و) القِنَاعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسُبِ النَّخْلِ) ، يُوضَعُ فيه الطَّعَامُ والفَاكِهَةُ ، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ ـ رَضِيَ اللّٰهُ عنها ـ «إِنْ كانَ لَيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فيه كَعْبٌ مِنْ إِهالَة ، فَنَفْرَحُ بِهِ» جَمْعُه قُنُعٌ بِضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ ، وحَكَى ابنُ بَرِّيّ عن ابْنِ خالَوَيْهِ :

القِنَاعُ :طَبَقُ الرُّطَبِ خاصَّةً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ :وقِيلَ : إِنَّ القِنَاعَ جَمْعُ قُنْعٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِنَاعُ : (غِشَاءُ القَلْبِ) ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : هو الجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ القَلْبَ ، فإِذا انْخَلَعَتْ ماتَ صاحِبُه ، ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : «فأَمَّا ابنُ عَمِّي فانْكَشَفَ قِنَاعُ قَلْبِه فماتَ» أَي حِينَ سَمِعَ قائِلاً يَقُولُ : أَقْدِمْ حَيْزُومُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : القِنَاعُ : (السِّلاحُ) يُقَالُ : أَخَذَ قِنَاعَهُ ، أَي : سِلاحَه ، ومنه قَوْلُ المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بأَصْلَتِيٍّ ناعِمٍ
قامَتْ لتَقْتُلَه بِغَيْرِ قِنَاعِ [١]

(ج : قُنُعٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، وأَقْنِعَةٌ .

(والنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعَ ، مَمْنُوعَةً) مِنَ الصَّرْفِ ، (كما تُسَمَّى خِمَارَ) ولَيْسَ هٰذا بوَصْفٍ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(١) ديوانه (في الصبح المنير) /٣٥٤، والمفضلية ١١/ ، والعباب وفيه : ويُرْوَى «لتَفْتِنَه» وهي . رواية الديوان والمفضليات، فعلى هذه الرواية القِناع : المِقْنعة .

(والقانِعُ : الخارِجُ مِنْ مَكانٍ إِلى مَكَانٍ) .

(و) القَنُوعُ (كصَبُورٍ : الهَبُوطُ) بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، وهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وهِيَ بمَنْزِلَةِ الحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ .

(و) القَنُوعُ أَيضاً : (الصَّعُودُ) فهُوَ (ضِدٌّ) .

(وقَنَعَةُ الجَبَلِ ، والسَّنامِ ، مُحَرَّكَةً : أَعْلاهُمَا) ، وكَذٰلِكَ القَمَعَةُ بالمِيمِ ، كما تَقَدَّمَ .

(والقَنَعُ ـ مُحَرَّكَةً ـ مِنَ الرَّمْلِ : ما أَشْرَفَ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه : «ما اسْتَرَقَّ» كما هُوَ نَصّ ابنِ شُمَيْلٍ ، ونَقَلَه الصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، (أَو) : هُوَ (ما اسْتَوَى أَسْفَلُه مِنَ الأَرْضِ إِلى جَنْبِه ، وهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيْضاً ، وقَدْ ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، القِطْعَةُ مِنْه قَنَعَةٌ .

(و) القَنَعُ ، أَيضاً : (ماءٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وحَبْلِ مُرْبِخٍ) بفَتْحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ وسُكُونِ المُوَحَّدَةِ ،

ومُرْبِــخٌ كمُحْسِنٍ ، مِــن رَبَــخَ بالرّاءِ والمُوَحَّدَةِ ثــم الخّاءِ المُعْجَمَة ، وهــو رَمْــلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَة ، ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) القِنْــعُ (بالكَسْرِ : السِّلاحُ) ، كالقِنَاعِ ، وهو مَجازٌ ، (ج : أَقْنَاعٌ) كخِدْنٍ وأَخْدَانٍ .

(و) القِنْــعُ[1] أيضــاً : (جَمْــعُ قِنْعَــــة ، وهــىَ مُسْتَوَى بين أَكَمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ) وقِيلَ : القِنْعُ : مُتَّسَعُ الحَزْنِ حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَو مُسْتَدارُ الرَّمْلِ ، وقِيل : أَسْفَلُه وأَعْــلاهُ ، وقِيلَ : القِنْعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ بينَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وقِيلَ : هُوَ خَفْضٌ مِــن الأَرْضِ ، له حَوَاجِبُ ، يَحْتَقِنُ فيه الماءُ ، ويُعْشِبُ ، وقِيل : القِنْعَةُ مِن القِنْعَانِ : مــا جَرَى بيــنَ القُفِّ والسَّهْلِ من التُّرَابِ الكَثِيرِ[2] ،

وقال ذُو الرُّمَّة - يَصِفُ الحُمُرَ ، كما فى الصِّحــاحِ ، وفى العُبَــابِ : يَصِــفُ الظُّعُــنَ - :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُــه
فَرَاشاً ، وأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ[1]

(جج) ، أى جَمْعُ الجَمْعِ : (قِنْعَانٌ ، بالكَسْرِ) ، وقِيلَ : بَــلِ القِنْــعُ مُفْرَدٌ ، وجَمْعُه ، قِنَعَةٌ كعِنَبَة ، وقِنْعَانٌ .

(وأَقْنَعَ) الرَّجُلُ : (صادَفَهُ) أَى القِنْعَ ، وهو الرَّمْلُ المُجْتَمِعُ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : صارَ[2] فِيهِ ، والأُولَى الصَّوابُ .

(و) القِنْعُ : (الأَصْلُ) ، يُقَــالُ : إِنَّه لَلَئِــيمُ القِنْعِ .

(و) القِنْــعُ : (مــاءٌ باليَمَامَة) على ثَلاثِ لَيَالٍ من جَوِّ الخَضَارِمِ[3] ، قال مُزاحِمُ العُقَيْلِــىُّ :

---

(١) لفظ الصاغانى في التكملة : « والقِنْعَةُ - بالكسر ، والجمع القِنَعُ - : مستوى بين أكَمَتَيْن سَهْلَتَيْن ، لغة في القِنْعِ بغير هاء » . وما هنا عبارة العباب .

(٢) بعد قوله « الكثير » زاد في اللسان « فإذا نَضَبَ عنه المــاءُ صار فَراشــاً يابســا » وفيه إيضاح لقول ذى الرُّمّة التالى .

(١) ديوانه/٣١٣ برواية النقع (بتقديم النــون) وفسره بالمكان يستنقع فيه الماء ، واللسان وانظر : (فرش) والتكملة ، والعباب .

(٢) وهى عبارة إحدى نسخ القاموس المطبوع ونبه عليها في هامشه ، وعبارة العباب : « صادَفَ القِنْعَ » .

(٣) في مطبوع التاج : « جر » بالراء المهملة و « الحضارم » بالحاء المهملة ، تصحيف ، والمثبت من من العباب ، ومعجم البلدان (قنع) . بالخاء المعجمة .

أَشَاقَتْكَ بالقِنْعِ الغَدَاةَ رُسُــومُ
دَوارِسُ أَدْنَى (١) عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ (٢)

كما فى العُبَابِ . قُلْتُ : هـو جَبَلٌ فِيه ماءٌ لبَنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ .

(و) القِنْــعُ : (الطَّبَـقُ مِـنْ عُسُبِ النَّخْلِ) يُؤْكَلُ عليهِ الطَّعَامُ ، وقِيلَ : يُجْعَلُ فِيهِ الفاكِهَةُ وغَيْرُها (ويُضَمُّ) ، حَكَى الوَجْهَيْنِ ابنُ الأَثِيرِ والهَرَوِىُّ ، وجَمْعُـه أَقْنَاعٌ ، كبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، نَقَلَه الهَرَوِىُّ ، وعَلَى رِوَايَةِ الـكَسْرِ كسِلْكٍ وأَسْلاكٍ .

(و) القُنْــعُ بالضَّمِّ : (الشَّبُّـورُ) ، وهُــوَ بُوقُ اليَهُــودِ ، وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِى أَنَّــهُ بــالكَسْرِ ، وليسَ هــو بالكَسْرِ ، بَلْ بالضَّمِّ ، كمــا ضَبَطْناهُ ، (وليسَ بتَصْحِيفِ قُبْعٍ) ، بالمُوَحَّدَةِ ، (ولا قُثْعٍ) بالمُثَلَّثَة (بَلْ) هِيَ (ثَلاثُ لُغَـاتٍ) : النُّونُ روايَــةُ أَبِــى عُمَـرَ الزّاهِد ، والثّالِثَةُ نَقَلَهَا الخَطّابِــىُّ ، وأَنْكَرَها الأَزْهَرِىُّ ، وقَــد رُوِىَ حَدِيثُ الأَذانِ بالأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ ، كمــا تَقَــدَّمَ تَحْقِيقُهُ فى مَوْضِعِه ، وقد رُوِىَ أَيضاً بالتاءِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما تَقَــدَّمَ . قال الخَطّابِــىُّ : سَأَلْتُ عنه غَيْرَ وَاحِدٍ مِــنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوه لِــى عَلَى شَىْءٍ واحِــدٍ ، فإِنْ كانَتْ الرِّوَايَةُ بالنُّونِ صَحِيحَةً ، فلا أُراهُ سُمِّى إِلاّ لإِقْنَــاعِ الصَّوْتِ بِهِ ، وهــو رَفْعُهُ ، ومَنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفُخَ فى البُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَه وصَوْتَه ، وقــالَ الــزَّمَخْشَرِىُّ : أَوْ لأَنَّ أَطْرَافَــه أُقْنِعَتْ إِلى داخِلِه ، أَى عُطِفَتْ .

(وقُنَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : مــاءٌ بَيْنَ بَنِــى جَعْفَــرٍ وبَيْنَ بَنِــى أَبِــى بَكْرِ بــنِ كِلابٍ) كمـــا فى العُبَـــابِ . قُلْــتُ : هُــوَ لِبَنِــى قُرَيْطٍ بأَقبالِ الرَّمْــلِ ، قَصْدَ الضُّمْرِ والضّائِنِ (١) ، قــال جَهْمُ ابنُ سَبَلٍ الكِلابِــىُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :

صَبَحْنــاها الهُذَيْلَ عَلَى قُنَيْــعٍ
كأَنَّ بُظورَ نِسْوَتِهــا الدَّجاجُ (٢)

(١) في مطبوع التاج : « أو في عهدهن » والمثبت من العباب
(٢) البيت في ديوانه /١٥ (ط ليدن) ، والعباب ، ومعجم البلدان (قنع) في خمسة أبيات .

(١) في مطبوع التاج (الصائن) بالصاد المهملة ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان في رسمهما .
(١) العباب ، ومعجم البلدان (القنيع) في أبيات وروايته : « كأَنَّ بُطُونَ نِسْوَتِه . . . »

الهُذَيْلُ : من بَنِـى جَعْفَرِ بن كِلابٍ .

(والقُنَيْعَـةُ ، كجُهَيْنَةَ : بِرْكَةٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّة والخُزَيْمِيَّةِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقَال : (أَعُوذُ باللهِ مِنْ مَجَالِسِ القُنْعَةِ بالضَّمّ ، أَى : السُّؤالِ) ، وفى الأَساسِ : شَرُّ المَجَالِسِ مَجْلِسُ قُنْعَة ، ومَجْلِسُ قُلْعَةٍ .

(وَجَمَلٌ أَقْنَعُ : فى رَأْسِه شُخُوصٌ ، وفى سالِفَتِه تَطامُنٌ) ، كمَا فى المُحِيطِ .

(وأَقْنَعَهُ) الشَّىْءُ : (أَرْضَاهُ) يُقَالُ : فُـلانٌ حَرِيصٌ ما يُقْنِعُـه شَىْءٌ ، أَىْ : ما يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَه : نَصَبَهُ) ، وكذا عُنُقَهُ ، (أَو) نَصَبَه (لا يَلْتَفِتُ يَميناً وشِمَالاً ، وجَعَل طَرْفَهُ مُوَازِياً) لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، قالَهُ ابنُ عَرَفَةَ ، قالَ : وكَذٰلِكَ الإِقْنَاعُ فى الصَّـلاة ، وفى التَّنْزِيـلِ العَزِيزِ : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُؤُوسِهِمْ﴾ (١) أَى : رافِعِـى رُؤُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فى ذُلٍّ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

والمُقْنِـعُ : الرّافِعُ رَأْسَهُ فى السَّمَاءِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

* أَشْرَفَ رَوْقاهُ صَلِيفاً مُقْنَـعَا(١) *

يَعْنِـى عُنُـقَ الثَّـوْرِ ؛ لأَنَّ فيـهِ كالانْتِصَـابِ أَمامَه .

(و) أَقْنَعَ الرّاعِـى الإِبِلَ و (الغَنَمَ : أَمَرَّهـا) ، وفى الصِّحـاحِ : أَمالَهـا (للمَرْتَعِ) ، وكَذَا لِمَأْواهـا .

(و) أَقْنَـعَ (فُلانـاً : أَحْوَجَـهُ) ، وسَأَلَ أَعْرَابِىٌّ قَوْماً ، فَلَمْ يُعْطُوهُ ، فقالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذِى أَقْنَعَنِـى إِلَيْكُم ، أَى : أَحْوَجَنِـى إِلَى أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُم ، وهُو (ضِـدٌّ) .

(و) يُقَال : (فَمٌ مُقْنَعٌ ، كمُكْرَمٍ : أَسْنَانُه مَعْطُوفَةٌ إِلى داخِـل) ، يُقَـالُ : رَجُلٌ مُقْنَعُ الفَمِ ، قالَ الأَصْمَعِـىُّ : وذٰلِكَ القَوِىُّ الَّذِى يُقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَىْءٍ فإِذا كانَ انْصِبابُهَـا إِلى خَـارِجٍ فهُوَ أَرْفَقُ ، وذٰلِكَ ضَعِيفٌ لا خَيْرَ فيـهِ ، قالَ الشَّمّاخُ يَصِفُ إِبلاً :

(١) ديوانه /٨٩ وضبطت النون فيه بالفتح وكذلك هي مضبوطة في العباب ، وفي اللسان بكسرها

يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَإِ الوَقِيعِ (1)

وقالَ ابنُ ميّادَةَ يَصِفُ الإِبِلَ أَيْضاً :

* تُباكِرُ العِضاهَ قَبْلَ الإِشْراقْ *
* بِمُقْنَعاتٍ كقِعابِ الأَوْراقْ (2) *

يَقُولُ : هِيَ أَفْتاءٌ ، فأَسْنانُهَا بِيضٌ .

(و) أَمّا (قَوْلُ الرّاعِي) النُّمَيْرِيِّ ، ـ وهُوَ مِنْ بَنِي قَطَنِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بن نُمَيْرٍ ـ :

(زجِلَ الحُدَاءِ كأَنَّ فِي حَيْزُومِهِ
قَصَباً ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولاَ (3))

فإِنَّهُ (يُرْوَى بفَتْحِ النُّونِ ، ويُرَادُ بِهَا النّايُ ؛ لأَنَّ الزّامِرَ إِذا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَه) هٰكذا زَعَم عُمَارَةُ بنُ عَقِيل ، فقِيلَ له : قَدْ ذَكَرَ القَصَبَ مَرَّةً ، فقال : هيَ ضُرُوبٌ ، (و) رَواهُ غيرُه

(1) ديوانه ٢٢٠ واللسان والصحاح والعباب .
(2) اللسان ، وفي الأساس أنشده الأصمعيّ :
« تبادرُ العضاهَ . . » وقبلهما :
* وهَجْمَةٍ حُمْرٍ طِوالِ الأَعْناق *
(3) اللسان والتكملة والعباب وشعر الراعي/١٢٩ وهو الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس .

(بكَسْرِها ، ويُرَادُ بِها ناقَةٌ رَفَعَتْ حَنِينَهَا ، أَرَادَ وصَوْتَ مُقْنِعَةٍ) فحَذَفَ الصَّوْتَ ، وأَقامَ مُقْنِعَةَ مُقَامَه ، وقِيلَ : المُقْنِعَةُ : المَرْفُوعَةُ ، والعَجُولُ : الّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا بغير تَمَامٍ .

(وقَنَّعَهُ تَقْنِيعاً : رَضَّاهُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ للإِسْلامِ ، وكانَ عَيْشُه كفَافاً ، وقُنِّعَ بِه » كذا رَوَاهُ إِبْراهِيمُ الحَرْبِيُّ . قلتُ : ومنه أَيْضاً حَدِيثُ الدُّعاءِ : « اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بما رَزَقْتَنِي » .

(و) قَنَّعَ (المَرْأَةَ : أَلْبَسَهَا القِنَاعَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَنَّعَ (رَأْسَه بالسَّوْطِ : غَشَّاهُ بِهِ) ضَرْباً ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وكذا بالسَّيْفِ والعَصَا ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ : « أَنَّ أَحَدَ وُلاتِه كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً لَحَنَ فيهِ ، فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ قَنِّعْ كاتِبَكَ سَوْطاً » وهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَنَّعَ (الدِّيكُ) : إِذا (رَدَّ بُرائِلَه إِلَى رَأْسِه) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ (1) :

(1) لحميد الأرقط ، كما في اللسان (برأل)

* ولا يَـزَالُ خَـرَبٌ مُقَنَّـعُ[1] *
* بُرَائِـلاهُ ، والجَنَـاحُ يَلْمَـعُ *

قلتُ : وقـد تَبِـعَ الجَوْهَرِىُّ أَبـا عُبَيْدَةَ فى إِنْشَادِه هٰكَذا ، وهو غَلَـطٌ ، والصَّوابُ أَنَّه مِنْ أُرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، أَنْشَدَهَا أَبـو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ ، لغَيْلاَنَ بنِ حُرَيْثٍ من أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا :

* شَبَّهْتُـه لَمّا ابْتَدَرْنَ المَطْلَعَـا *

ومِنْهَـا :

* فـلا يَـزَالُ خَـرَبٌ مُقَنَّعَـا *
* بُرَائِلَيْهِ وجَنَـاحاً مُضْجَعَـا[2] *

وقد أَنْشَدَه الصّـاغَانِـىُّ فى العُبَاب على وَجْهِ الصَّواب .

(و) من المَجَـازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّعٌ ، كمُعَظَّـمٍ) : مُغَطًّى بالسِّـلاحِ ، أَو (عَلَيْـهِ) ــ أَى عَلَى رَأْسِـه ــ مِغْفَرٌ ، و(بَيْضَـةُ الحَدِيدِ) ، وهِـىَ الخُوذَةُ :

(١) اللسان ، والصحاح ،وانظر فيهما : (برأل) والرجـز فيها منصوب وبرواية برائليه أيضا

(٢) فى مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان (برأل) ، والعباب ، وبعدهما فى اللسان مشطوان .

لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِـعُ القِنَـاعِ ، وفِـى الحَدِيثِ : « أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ زارَ قَبْرَ أُمِّهِ فى أَلْفٍ مُقَنَّـعٍ » أَى فى أَلفِ فارِسٍ مُغَطًّى بِالسِّلاحِ .

(وتَقَنَّعَتِ المَرْأَةُ : لَبِسَتِ القِنَاعَ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ قَنَّعْتُهَـا .

(و) من المَجَازِ : تَقَنَّعَ (فُـلانٌ) ، أَىْ : (تَغَشَّى بثَـوْبٍ) ، ومنـهُ قَـوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْـرَةَ ــ رَضِىَ اللهُ عنـه ــ يَصِـفُ الخَمْرَ :

أَلْهُـو بِهـا يَوْمـاً وأُلْهِـى فِتْيَـةً
عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أُلْبِسُـوا وتَقَنَّعُوا[1]

قـالَ الصّاغَانِـىُّ ــ فِـى آخِرِ هٰذا الحَرْفِ ــ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الإِقْبالِ عَلَى الشَّىْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيـه مَـعَ اتِّفـاقِ القِيَاسِ ، وعَلَى اسْتِـدَارَةٍ فى شَىْءٍ ، وقـد شَذَّ عن هٰـذا التَّرْكِيـبِ الإِقْنَـاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشّاةِ ليسَ فِيه تَصَوُّبٌ ، وقـد يُمْكِنُ أَنْ يُجْعَـلَ هٰـذا أَصْلاً ثالِثـاً ، ويُحْتَجُّ فِيـهِ

(١) المفضلية /٩ والعباب .

بِقَوْلِهِ تَعالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) قالَ أَهْلُ التَّفْسِير : أَي رافِعِي رُؤُوسِهم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ ، بالضَّمِّ ، كقُنْعَانٍ : يُرْضَى برأْيِه .

وهو قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلانٍ ، أَي : بَدَلٌ مِنْهُ ، يكونُ ذٰلِكَ في الذَّمِّ ، وفي غَيْرِهِ ، قالَ الشّاعِرُ (٢) :

فقُلْتُ له : بُؤْ بامْرِئٍ لَسْتَ مِثْلَهُ
وإِنْ كُنْتَ قُنْعاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا (٣)

ورَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى باليَسِيرِ .

والقُنُوعُ بالضمِّ : الطَّمَعُ والمَيْلُ ، وبه سُمِّيَ السّائِلُ قانِعاً ؛ لِمَيْلِهِ عَلَى النّاسِ بالسُّؤالِ ، كمَا قِيلَ : المِسْكِينُ ؛ لسُكُونِهِ إِلَيْهِم .

ويُقَالُ : من القَناعَةِ أَيْضاً : تَقَنَّعَ واقْتَنَعَ ، قالَ هُدْبَةُ :

* إِذا القَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعالِ تَقَنَّعَا (١) *

وقَنِعْتُ إِلى فُلانٍ ، بكَسْرِ النُّونِ : خَضَعْتُ لَهُ ، والْتَزَقْتُ بِهِ ، وانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والقَانِعُ : خادِمُ القَوْمِ ، وأَجِيرُهُم .

وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ : القانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَه ، ولا يَطْلُبُ مَعْرُوفَه .

وأَقْنَعَ الرَّجُلُ بيَدَيْهِ في القُنُوتِ : مَدَّهُمَا ، واسْتَرْحَمَ رَبَّه ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَه ، لِيَدْعُوَ .

وأَقْنَع فُلانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَه ، وذٰلِكَ إِذا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسِ قَفَاهُ ، وجَعَلَ الأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِه ، وأَمالَهُ إِلَيْهِ فقَبَّلَه .

وأَقْنَعَ حَلْقَه وفَمَه : رَفَعَهُ لاسْتِيفاءِ ما يَشْرَبُه مِنْ ماءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَو غَيْرِهِمَا ، قالَ الشّاعِرُ (٢) :

---

(١) سورة ابراهيم الآية /٤٣ .
(٢) في اللسان (بوأ) وفي العباب : « وأنشد الأحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال »
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (بوأ) .

(١) اللسان ، وانظر البيت بتمامة في اللسان ، والصحاح (فعل) وصدره فيهما :
« ضَرُوباً بلَحْيَيْه عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ »
(٢) هو ابن عناب الطائى ، كما في مجالس ثعلب .

يُدافِعُ حَيْزُومَيْهِ سُخْنُ صَرِيحِهـا
وحَلْقـاً تَرَاهُ للثُّمالَةِ مُقْنَعـا (١)

والإِقْنـاعُ : أَنْ يُقْنِعَ البَعِيـرُ رَأْسَه إلى الحَوْضِ للشُّرْبِ ، وهـو مَدُّ رَأْسِه .

قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وقيل : الإِقْنَاعُ من الأَضْدادِ ، يكونُ رَفْعاً ، ويَكُونُ خَفْضاً .

وفى العُبَـابِ : الإِقْنَـاعُ أَيْضاً : التَّصْـوِيبُ ، ومنـه رِوَايَةُ مَنْ رَوَى : « أَنَّـه كان إذا رَكَـعَ لم يُشْخِصْ (٢) رَأْسَه ، ولَمْ يُقْنِعْه » .

والمُقْنَـعُ من الإِبِـلِ ، كمُكْرَمٍ : الَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَه خِلْقَةً ، قالَ :

* لمُقْنَعٍ فِـى رَأْسِه جُحَاشِرِ (٣) *

ونَاقَةٌ مُقْنَعَةُ الضَّرْعِ : الَّتِى أَخْلافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهـا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثعلب ٥٣٩/
(٢) في النهاية : « لا يصوّب رأسه ولا يُقنعه » .
وفي العباب أيضا : « لا يُصَبِّى رَأْسَهُ في الركوع ولا يُقْنِعه » .
(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . والتكملة (جحشر) والرّواية : بمُقْنَعٍ مِنْ ... وقبله :
– تَسْتَلُّ ما تحتَ الإزارِ الحاجِرِ –

وأَقْنَعْتَ الإِنَاءَ فى النَّهْرِ : اسْتَقْبَلْتَ به جَرْيَتَه لِيَمْتَلِـىءَ ، أَوْ أَمَلْتَه لتَصُبَّ ما فِيـهِ .

ويُقَـال : قَنَعْـتُ رَأْسَ الجَبَـلِ ، وقَنَّعْتُه : إذا عَلَوْتَه .

والقَنَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ما نَتَأَ مِن رَأْسِ الإِنْسَانِ .

والقِنْعُ ، بالكَسْرِ : ما بَقِـىَ من الماءِ فى قُرْبِ الجَبَلِ ، والكافُ لُغَةٌ .

وأَقْنَـعَ الرَّجُلُ صَوْتَه : رَفَعَه ، وهو مَجَـازٌ .

ويُقَـال : أَلْقَى عَنْ وَجْهِـه قِنـاعَ الحَيَاءِ ، على المَثَلِ .

وكذا : قَنَّعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إذا عَلاهُ الشَّيْبُ ، وقالَ الأَعْشَى :

* وقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْه خِمَارَا * (١)

ورُبَّما سَمَّوا الشَّيْبَ قِناعاً ؛ لِكَوْنه مَوْضِعَ القِنَاعِ مِن الرَّأْسِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ (٢) :

(١) ديوانـه ٨٠/ ، (ط. بيروت) واللسان . وصدره كما في الديوان :
تَبَـدَّلَ بعدَ الصِّبـا حِكْمَةً
(٢) لمعروف بن عبدالرحمن ، كما في اللسان (ثوب)

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً أَشْهَبَا[1] *
* أَمْلَحَ لا آذَى ولا مُحَبَّبَا *

ومِنْ كَلامِ السَّاجِعِ : « إِذا طَلَعَتِ الذِّراعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ ، وأَشْعَلَتْ فى الأُفْقِ الشُّعَاعَ ، وتَرَقْرَقَ السَّرابُ بِكُلِّ قاعٍ » .

والمُقَنَّعُ ، كمُعَظَّم : المُغَطَّى رَأْسُه ، وقَولُ لَبِيد :

* فِى كُلِّ يَوْمٍ هامَتِى مُقَرَّعَهْ[2] *
* قانِعَةٌ ولم تَكُنْ مُقَنَّعَهْ *

يَجُوزُ أَنْ يكونَ مِنْ هٰذا ، وقولُه : « قانِعَةٌ » يجوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوَهُّم طَرْحِ الزَّائِدِ ، حَتَّى كأَنَّه قِيلَ : قَنِعَتْ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، أَى : ذاتُ قِناعٍ ، وأُلْحِقَ فِيها الهاءُ لتَمَكُّنِ التَّأْنِيثِ .

والقِنْعَانُ بالكَسْرِ : العَظِيمُ من

(١) اللسان ، وانظر (ثوب) ، ومجالس ثعلب ٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لا لَذًّا ولا مُحْبَبَا » .
(٢) شرح ديوان لبيد /٣٤١ ، واللسان ، وتقدم فى (قزع) المشطور الأول – مع مشطورين قبله – برواية « مقزعة » بالزاى .

الوُعُولِ ، عن الكِسَائِىِّ ، كَما فى العُبَابِ واللِّسَانِ .

ودَمْعٌ مُقَنَّعٌ ، كمُعَظَّم : مَحْبُوسٌ فى الجَوْفِ ، أَو مُغَطًّى فى شؤُونِه ، كامِنٌ فِيها ، وهو مَجَازٌ .

والقُنْعَةُ بالضَّمِّ : الكُوَّةُ فى الحائطِ .

والقُنْعُ بالضَّمِّ : القَنَاعَةُ عامِّيَّةٌ ، والقِياسُ التَّحْرِيكُ ، أَو يَكُونُ مُخَفَّفاً عن القُنُوعِ .

وأَقْنَعَتِ الغَنَمُ لِمَأْواها : رَجَعَتْ ، وأَقْنَعْتُها أَنا ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

ويُقَالُ : سَأَلْتُ فُلاناً عَنْ كَذا ، فلَمْ يَأْتِ بمَقْنَعٍ ، كمَقْعَدٍ ، أَى : بما يُرْضِى ، وجَوابٌ مَقْنَعٌ كَذٰلك .

ويُقَالُ : قَنَّعَهُ خَزْيَةً وعارًا ، وتَقَنَّعَ منها[1] ، وهو مَجازٌ ، قالَ الشَّاعِرُ[2] :

وإِنِّى بحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غادِرٍ
لَبِسْتُ ، ولا مِنْ خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ[3]

(١) يعنى من الخزية كما هو نص الأساس .
(٢) هو بَرْذَعُ بن عَدِيٍّ الأَوْسِيّ كما في مجالس ثعلب /٢٣٣ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦ نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .
(٣) اللسان (ثوب) ، والعباب ، والأساس ، ومجالس ثعلب / ٢٣٣

وتَقَنَّعُوا فى الحَدِيدِ ، وهو مَجازٌ أَيْضاً.

وقد سَمَّوْا قُنَيْعاً كزُبَيْرٍ ، وقانِعــاً ، ومُقْنِعاً كمُحْسِنٍ ، والأَخِيرُ اسمُ شاعِرٍ ، قالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ ما يُغْنِــى حُكَيْمٌ ومُقْنِــعٌ(١)

إذا الحَرْبُ لم يَرْجِعْ بصُلْحٍ سَفِيرُهَا(٢)

وكمُعَظَّمٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَيْرَةَ ابنِ أَبِى شَمِــر ، شاعِرٌ ، وكانَ مُقَنَّعاً الــدَّهْرَ ، وقــد ذُكِرَ فى « ف ر ع »

وأَيضــاً شــاعِرٌ آخَرَ اسمُه ثَوْرُبنُ عُمَيْرَةَ ، من بَنِى الشَّيْطَانِ بن الحارِثِ الــوَلَّادَة ، خَرَجَ بخُراســانَ ، وادَّعَى النُّبُوَّة ، وأَراهُمْ قَمَرًا يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَة ، ففُتِن بــه جَماعَةٌ يُقَالُ لهُم :المُقَنَّعِيَّةُ ، نُسِبُوا إليــهِ ، ثم قُتِل واضْمَحَلَّ أَمْرُه ، وكان فى وَسَطِ المِائَةِ الثــانِيَة . قلتُ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « ق م ر » وأَنْشَدْنا هُنَاكَ قَوْلَ المَعَرِّىِّ :

أَفِــقْ إِنَّمَــا البَــدْرُ المُقَنَّعُ رَأْسُــه

ضَلالٌ وغَىٌّ ، مِثْلُ بَدْرِ المُقَنَّعِ (١)

وكــان واجِبــاً عــلى المُصَنِّفِ أَنْ يَذْكُرَه [هنا] ، وإِنَّمَا اسْتَطْرَدَه فى حَرْفِ الرّاءِ ، فإِذا تَطَلَّبَه الإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وأَبُو مُحَمَّــدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِــىِّ بنِ مُحَمَّــدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِىُّ ، وكانَ أَبُــوه يَتَطَيْلَسُ مُحَنَّكاً ، فقِيــلَ له : المُقَنَّعِــىُّ ، حَدَّثَ أَبُوه عن الهُجَيْمِىِّ . ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

والفَضْــلُ بــنُ مُحَمَّــدٍ المَــرْوَزِىُّ المُقَنَّعِــىُّ ، عــن عِيسَى بــنِ أَحْمَــدَ العَسْقَلانِــىِّ ، وعنه أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَه أَبُو نُعَيْمٍ .

---

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما :
« سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُنْقَعٌ »
هكــذا حكيم بالكاف مصغرا ، ومُنْقَع بتقديم النون ، وفي شرح النقائض قال : هو « حُكَيْمُ بن مُعَيَّة الراجز ، أحد بنى ربيعة الجوع ، ومُنْقَع : أحد بنى نَضْلة بن بَهْدَله ، أحد بنى ربيعة أيضا ، وكان يعين على جرير » والبيت في التبصير ١٣١٢ كرواية المصنف .

(٢) في مطبوع التاج « حليم » و«سعيرها» بدل «سفيرها» والتصحيح من الديوان والنقائض والتبصير . « والسفير : المصلح بين القوم » كذا في النقائض

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم في (قمر)

وبالتَّخْفِيف : علِىُّ بنُ العَبّاس المَقْنَعِىُّ ، نِسْبَةً إلى عَمَلِ المَقَانِعِ ، وضَبَطَه السَّمْعَانِىُّ بكسرِ المِيمِ .

وابنُ قانِعٍ ، صاحِبُ المُعْجَمِ ، مَشْهُورٌ .

وأَبُو قِنَاعٍ : من كُناهُمْ .

[ق ن ف ع] *

(القُنْفُعُ ، كقُنْفُذ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ الخَسِيسُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : القُنْفُعُ : (الفَأْرَةُ ، كالقِنْفِعِ ، كزِبْرِجٍ) القافُ قبلَ الفاءِ فيهما ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الفُنْقُعُ بالضَّمِّ ، الفاءُ قبلَ القافِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُنْفُعَةُ ، بالضَّمِّ : الاسْتُ) وأَنْشَدَ :

قُفَرْنِيَةٌ كَأَنَّ بطُبْطُبَيْهَا
وقُنْفُعِهَا طِلاءَ الأُرْجُوانِ(1)

قُلْتُ : وذَكَرَه كُرَاعُ أَيْضاً ، ونَقَلَ فيه أَيْضاً الفاءَ قبلَ القافِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(و) القُنْفُعَةُ أَيْضاً : من أَسْمَاءِ (القُنْفُذَةِ) الأُنْثَى ، فهو وَزْناً ومَعْنًى سَوَاءٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَقَنْفَعَتِ القُنْفُذَةُ : إذا تَقَبَّضَتْ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

[ق ن ق ع]

(بَنُو قَيْنُقَاع ، بفتحِ القافِ ، وتَثْلِيثِ النُّونِ) ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، والمَشْهُورُ فى النُّونِ الضَّمُّ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : ذَكَرَه ابنُ عَبّادٍ فى تَرْكِيب «قنع» ، وهم : (شَعْبٌ) وفى المُحِيطِ والتَّكْمِلَة : حَىٌّ (مِنَ اليَهُودِ ، كانُوا بالمَدِينَة) ، علَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسّلامِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : فإِنْ كانَتْ هٰذه الكَلِمَةُ مُسْتَقِلَّةً غيرَ مُرَكَّبَة ، فهٰذا موضِعُ ذِكْرِهَا ،

(1) اللسان ، والعباب ، والتكملة ، والضبط منهما

وإنْ كانَتْ مُرَكَّبَةً ، كحَضْرَمَوْتَ ، فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمّا تَرْكِيبُ « ق ى ن » وإمّا تَرْكِيبُ « قوع »(١)

[ق و ع] *

(قاعَ الفَحْلُ) عَلَى النّاقةِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وكَذلِكَ : قاعَهَا يَقُوعُهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (قَوْعاً ، وقِياعاً) بالكَسْرِ : إذا (نَزَا) وهُو قَلْبُ قَعَا ، كما فِي الصِّحاحِ ، وفى الجَمْهَرَةِ : قَعَاهَا يَقْعَاهَا .

(و) قالَ أبُو عَمْرو : قاعَ (الكَلْبُ) يَقُوعُ (قَوَعاناً ، مُحَرَّكَةً) : إذا (ظَلَعَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : قاعَ (فُلانٌ) قَوْعاً : (خَنَسَ ونَكَصَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (القَوْعُ : المِسْطَحُ) الَّذِى (يُلْقَى فيهِ التَّمْرُ أَو البُرُّ) عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وكَذلِكَ الأَنْدَرُ ، والبَيْدَرُ ، والجَرِينُ .

(١) وقد أوردها في التكملة في آخر (قوع)

(والقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ) واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ، حَرَّةٌ ، لا حُزُونَةَ فِيهَا ولا ارْتِفَاعَ ولا انْهِبَاطَ ، (قد انْفَرَجَتْ عَنْهَا الجِبَالُ والآكامُ) ، ولا حَصًى فِيهَا ولا حِجَارَةَ ، ولا تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وما حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وهو مَصَبُّ المِيَاهِ ، وقِيلَ : هو مَنْقَعُ المَاءِ فى حُرِّ الطِّينِ ، وقِيلَ : هُوَ ما اسْتَوَى من الأَرْضِ وصَلُبَ ، ولَمْ يَكُنْ فيهِ نَبَاتٌ ، (ج : قِيعٌ ، وقِيعَةٌ ، وقِيعانٌ ، بكَسْرِهِنَّ ، وأَقْوَاعٌ وأَقْوُعٌ) ، ولا نَظِيرَ للثّانِيَةِ إلاّ جارٌ وجِيرَةٌ ، كما فى الصِّحاحِ . قُلْتُ : ونارٌ ونِيرَةٌ ، جاءَ فى شِعْرِ الأَسْوَدِ ، نَقَلَه ابنُ جِنِّى فى الشَّواذِّ ، وصارَتِ الواوُ فِيهَا وفى قِيعَانٍ ياءً ، لِكَسْرَةِ ما قَبْلَهَا ، قالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿فيَذَرُهَا قاعاً صَفْصَفاً﴾ (١) وقالَ جَلَّ ذِكْرُه : ﴿كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ﴾ (٢) وذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إلَى أَنَّ القِيعَةَ تَكُونُ لِلْوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَه الخَفَاجِيُّ فى العِنَايَةِ ، وابنُ جِنِّى فى الشَّواذِّ ، ومِثْلُه

(١) سورة طه ، الآية /١٠٦
(٢) سورة النور ، الآية /٣٩

دِيمَـةٌ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّمَا هِـى قِيعانٌ أَمْسَكَت [الماءَ] »(1) وقالَ الرّاجِزُ :

* كأَنَّ بالقِيعَـانِ مِنْ رُغَـاهَا(2) *

* مِمَّـا نَفَـى باللَّيْـلِ حالِبَـاهَا *

* أَمْنَاءَ قُطْنٍ جَدَّ حالِجَاهَــــا *

وشاهِـدُ القـاعِ مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ - المُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ - يَصِفُ ناقَةً :

وإِذا تَعَـاوَرَتِ الحَصَى أَخْفَافُهـا
دَوَّى نَوادِيـهِ بظَهْـرِ القـاعِ (3)

وشاهِـدُ القِيـعِ قَـوْلُ المَرّارِ بنِ سَعِيـدٍ الفَقْعَسِىِّ :

وبَيْـنَ اللّابَتَيْـنِ إذا اطْمَأَنَّـتْ
لَعِبْنَ هَمالِجـاً رَصِفاً وقِيعَـا (4)

وشاهِدُ الأَقْواعِ قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

(1) زيادة من اللسان والنهاية .

(2) المحتسب ١١٣/٢ وروايته « بالقيعات » وهو شاهد على أحد الأوجه في تخريج قراءة مسلمة « كسَرابٍ بقِيعاتٍ » .

(3) ديوان الأعشين (الصبح المنير) ٣٥٤ - والمفضلية ١١ - والعباب .

(4) العباب ، وقوله : « هماجا رصفا وقيعا » هكذا في مطبوع التاج والعباب والضبط منه

ووَدَّعْنَ أَقْـوَاعَ الشَّمالِيلِ بَعْدَمـا
ذَوَى بَقْلُها ، أَحْرَارُهَا وذُكُورُهَا(1)

وشاهِدُ الأَقْـوُعِ (2) قَوْلُ اللَّيْثِ : يُقَالُ : هٰذِهِ قاعٌ ، وثَلاثُ أَقْوُعٍ .

(و) القاعُ : (أُطُمٌ) بالمَدِينَةِ على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، يُقَال له : أُطُمُ البَلَوِيِّينَ .

(و) قاعٌ(3) : (ع ، قُرْبَ زُبَالَةَ) على مَرْحَلَة منهـا .

(ويَوْمُ القـاعِ : من أَيّامِهِمْ ، وفِيهِ أَسَرَ بَسْطامُ بنُ قَيْسٍ أَوْسَ بنَ حَجَرٍ(4)) نقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(وقاعُ البَقِيـعِ : فى دِيَارِ سُلَيْم) .

(وقاعُ مَوْحُوش : باليَمَامَة) ، وقـد ذُكِرَ فى « و ح ش » .

(وتَقُوعُ ، كتَكُونُ) مُضَارِعُ كانَ : (ة ، بالقُـدْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا العَسَلُ) الجَيِّدُ ، والعامَّةُ تَقُولُ : دَقُوعُ ، بالدّالِ .

(1) ديوانه/٣٠٥ ، واللسان

(2) في مطبوع التاج : الأقواع ، وهو خطأ مطبعى فشاهد الأقواع قد تقدم في بيت ذى الرمة .

(3) لفظ العباب « والقاع : منزل على مرحلة من زبالة »

(4) ضبط في القاموس بضم الحاء وسكون الجيم ، والمثبت من العباب ومعجم البلدان (القاع) .

(وقَاعَـةُ الـدّار : ساحَتُهـا) مِثْلُ القاحَةِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ ، وأَنْشَدَ لوَعْلَةَ الجَرْمِـى :

وهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضـاحِيَةً
فى قاعَةِ الدّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ (١)

وكذٰلِكَ باحَتُهـا ، وصَرْحَتُهـــا ، والجَمْعُ : قَوعاتٌ ، مُحَرَّكةً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القُواعُ ، كغُرَابٍ : الأَرْنَبُ) الذَّكَرُ (وهِـىَ بهاءٍ) وهٰذِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِـى .

(و) قـالَ أَبُـو زَيْـد : القَـوّاعُ (كشَدّاد : الذِّئْبُ الصَّيّاحُ).

(و) قـالَ أَبُو عَمْرو : (تَقَـوَّعَ) الإِنْسَانُ تَقَوُّعـاً : إذا (مالَ فى مِشْيَتِه ، كالماشِي فى مَكَـانٍ شائِك) أَوْ خَشِنٍ ، فهُوَ لا يَسْتَقِيمُ فى مِشْيَتِهِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : تَقَوَّعَ (الحِرْبَاءُ الشَّجَرَةَ) تَقَوُّعاً : (عَلاَها) وهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ تَقَـوَّعَ الفَحْـلُ النّاقَـةَ .

قـالَ الصّاغَانِـىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَبَسُّطٍ فى مَكَان ، وقد شَذَّ القُواعُ للذَّكَرِ مِنَ الأَرانِبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اقْتَـاعَ الفَحْلُ : إِذا هاجَ ، نَقَلَـه الجَوْهَرِىُّ .

وفى اللِّسَان : اقْتاعَ الفَحْلُ النّاقَةَ ، وتَقَوَّعَها : إذا ضَرَبَها ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* يَقْتَاعُها كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمِ (١) *
* كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِـى فى السُّلَّـمِ *

فَسَّرَه فقالَ : أَىْ : يَقَعُ عَلَيْهَا ، قالَ : وهٰذِهِ ناقَةٌ طَوِيلَةٌ ، وقَدْ طالَ فُصلانُها ، فرَكِبُوها .

والقُوَيْعَـةُ : تَصْغِيرُ القاعِ ، فيمَنْ أَنَّثَ ، ومَنْ ذَكَّرَ قالَ : القُوَيْع .

وقِيعاةٌ ، بالكَسْرِ والهاءِ بعدَ الأَلِفِ ، حَكَـاهُ عَبْدُ اللهِ بـنُ إِبْرَاهِـيمَ العَمِّىُّ الأَفْطَسُ ، وقالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ يَقْرَأُ

---

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والأساس ، وتقدم فى (غبط) برواية : « في ساحة الدار » وقبله في الأساس :

سائِلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم
حَرْبـاً تُفَرِّقُ بينَ الجيرَةِ الخُلُطِ ؟

(١) اللسان .

« كسَرَاب بقِيعاة »[1] وهٰكَذَا فى كِتَاب ابنِ مُجَاهِد ، قالَ ابنُ جِنِّى[2] : وهُـوَ بمَعْنَى قِيعَـة ، فِعْلَـة وفِعْـلاة ، كمَا قالُـوا : رَجُـلٌ عِزْهٌ وعِزْهَـاةٌ : لِلَّذِى لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ واللَّهْوَ ، فهو فِعْـلٌ وفِعْـلاةٌ ، ولا فَـرْقَ بَيْنَـه وبَيْنَ فِعْلَة وفِعْلاة غَيْرِ الهـاءِ ، وذٰلِكَ ما لا يُبـالَ به ، قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قِيعاتٌ » بالتاءِ جَمْعَ قِيعَة ، كدِيمَة ودِيمات ، انْتَهَـى .

والقَاعَةُ : موضِعٌ مُنْتَهَى السانِيَةِ مِنْ مَجْذَبِ الدَّلْوِ .

والقَّاعَـةُ : سِفْلُ الدّارِ ، مَكِّيَّـةٌ ، نَقَلَها الزَّمَخْشَرِىُّ ، قـال : هٰكذا يَقُولُ أَهْلُ مَكَّـةَ ، ويقولُون[3] : قَعَدَ فُلانٌ فى العِلِّيَّةِ ، ووَضَعَ قُمَاشَهُ فى القَاعَـةِ ، قلتُ : وهٰـكذا يَسْتَعْمِلُه أَهْلُ مِصْـر أَيْضاً ، ويُجْمَعُ عَلَى قاعاتٍ ، كساحَة وساحاتٍ .

والقاعَـةُ : مَوْضِعٌ قبلَ يَبْرِينَ ، مِنْ بِلادِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ .

وقاعُ ذَهْبانَ : موضِعٌ باليَمَنِ عـلى مَرْحَلَةٍ مِنْ غُمْدانَ .

وقاعُ الحباب : آخَرُ من بِلادِ سِنْحَانَ .

وقاع البَزْوَةِ[1] : موضِعٌ بينَ بَدْرٍ ورابِـغٍ .

[ق ه ق ع] *

(قَهْقَـعَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ورَوَى ابنُ شُمَيْلٍ عن أَبِـى خَيْرَةَ قالَ : يُقَالُ : قَهْقَعَ (الـدُّبُّ قِهْقَـاعا ، بالكَسْرِ : ضَحِكَ) وهُـوَ حِكَايَـةُ صَوْتِـه فى ضَحِكِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهِىَ حِكايَةٌ مُؤَلَّفَةٌ .

(١) سورة النور ، الآية ٣٩/ وقراءة الجمهور « بقيعَةٍ » ورسم في المحتسب ١١٣/٢ — في قراءة مسلمة — « بقيعاتٍ » بالتـاء ، وذكر أنه في كتاب ابن مجاهد بالهـاء بعد الألف ويعني بالهاء تاء التأنيث للمفرد .

(٢) لفظ ابن جني في المحتسب ١١٣/٢ «وذلك أن نظير قولهم : قيعَةٌ وقيعاةٌ — في أنه فِعْلَة وفِعْلاة لمعنىً واحد — قولهـم : رَجُلٌ عِزْةٌ ، وعِزْهاةٌ . . . الخ » .

(٣) في مطبوع التاج : تقـول » والمثبت لفظ الزمخشرى في الأساس .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، ولعل الصواب : البزرة ، أو البزواء ، وانظر : معجم ما استعجم ٢٤٧ و٢٤٨ ومعجم البلدان (البزواء) .

[ق ى ع]

(قــاعَ الخِنْزِيرُ يَقِيــعُ) قَيْعــاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَــان ، وقالَ الأَصْمَعِــيُّ : أَيْ : (صَوَّتَ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِــيُّ : (الأُقَيّاعُ بضَمِّ الهَمْزَة ، وفَتْــحِ القافِ واليــاءِ المُشَدَّدَةِ : ع ، بالمَضْجَــعِ) تُنَاوِحُــه حَمَّةٌ[1] ،وهي بُرْقَةٌ بَيْضاءُ لِبَنِي قَيْس .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

القَيّاعُ ، كشَدّادٍ : الخِنْزِيرُ الجَبَانُ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَان في « ق و ع ».

وقد قَلَّدَ المُصَنِّفُ الصّاغَانِــــيَّ في إِفْرَادِ هَذَا التَّرْكِيب عــن تَرْكِيب « قوع » والَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ قاعَ يَقُوعُ ويَقِيــعُ ،على المُعَاقَبَة ، والأَصْلُ فيه الواوُ ، وكَذا الأُقَيّــاعُ للمَوْضِعِ ، هوَ من مُلَح التَّصْغِير في قِيعَان ، ونَظِيرُه أُجَيّــارٌ : تَصْغِيرُ جيران ، عن ابــنِ الأَعْرَابِــيّ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وأُصَيّاعٌ : تَصْغِيــرُ صِيعانٍ ، وقــد أَشَرْنا إِلَيْــه أَيضاً في « ص و ع » فتـأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(1) في مطبوع التاج « صمّة » بالصاد المهملة والتصحيح من التكملة والعباب .

(فصل الكاف) مع العيــن

[ك ب ع] *

(كَبَــعَ ، كمَنَــعَ) كَبْعــاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،وقال الخَلِيلُ : أَيْ (قَطَعَ) ، وكَذٰلِكَ بَكَعَ ،وكَنَــعَ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِذِي الرُّمَّةِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ ما بَيْنَ بائِسٍ
صَلِيبٍ ،ومَكْبُوعِ الكَرَاسِيعِ بارِكِ[1]

ويُرْوَى « مَبْكُوع ، بتَقْدِيمِ البــاءِ على الــكافِ ، وقــد تَقَدَّمَ في «ب ك ع » فراجِعْهُ .

(و) كَبَعَ عَنِ الشَّيءِ : (مَنَعَ) ، نَقَلَهُ الخَلِيلُ أَيْضــاً .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : كَبَــعَ : (نَقَدَ الدَّراهِمَ والدَّنانِيرَ) وكَذٰلِكَ : بَكَعَ ، وأَنْشَدَ :

(1) ديوانه / ٤١٤، واللسان، وتقدم في (بكع) وسيأتي في (كنع) والتكملة ، والعباب ، وروايته : « من بَيْنِ مائِسٍ » وعلى الميم علامة الصحة، وقال الصاغاني: ويروى: « من بين مُقْعَيصٍ صَرِيعٍ . »

*قالوالِىَ: اكْبَعْ قُلْتُ :لَسْتُ كابعا[1] *
* وقُلْتُ : لا آتِـى الأَمِيـرَ طائِعَـا *

(و) قـالَ أَبو تُراب : (الكُبُوعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ) وكَذٰلِكَ الـكُنُوعُ بالنُّون .

(و) قالَ ابـنُ الأَعْرابىِّ : الكُبَعُ ، (كصُرَد : جَمَلُ البَحْرِ) ، وقالَ غيرُه : الـكُبَعُ : سَمَكٌ بَحْرِىٌّ وَحْشُ المَرْآةِ ، (ومِنْهُ يُقَالُ للمَرْأَة الدَّمِيمَةِ) بِـالدَّال المُهْمَلَـةِ ، وهِـىَ القَبِيحَـةُ المَنْظَرِ : «يا بُعْصُوصَـةُ كُفِّى ، و (يا وَجْـهَ الكُبَعِ) » وهو سَبٌّ لهَـا .

(و) قـالَ الفَـرّاءُ : (التَّكْبِيـعُ : التَّقْطِيـعُ) ، ومَـرَّ عـن شَمِـرٍ فى «ب ك ع » ذٰلِكَ أَيْضاً .

* [ك ت ع] *

(الكَتِيـعُ ، كأَمِيرٍ :اللَّئِـيمُ) نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) يُقَـالُ : أَتَى عَلَيْـه (حَـوْلٌ كَتِيـعٌ ، كأَمِيـرٍ) ، أَى : (تامٌّ) قالَ

(1) اللسان والتكملة والعباب، والأول فى المقاييس ٥/١٥٥

الجَوْهَرِىُّ : وهٰذا الحَرْفُ سَمِعْتُه مِـنْ بَعْضِ النَّحْـوِيِّينَ ، ذَكَرَه فى شَـرْحِ كِتاب الجَرْمِـىِّ .

قـالَ : ومِنْـهُ أُخِـذَ قَوْلُهُـمْ – فى التَّوْكِيدِ – : رَأَيْتُ القَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : شاهِدُه ما أَنْشَدَه الفَرّاءُ :

* يا لَيْتَنِى كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعَا[1] *
* تَحْمِلُنِـى الذَّلْفاءُ حَوْلاً أَكْتَعَا *
* إِذا بَكَيْتُ قَبَّلَتْنِـى أَرْبَعَـا *
* فلا أَزالُ الدَّهْرَ أَبْكِـى أَجْمَعَا *

(و) يُقَالُ : (ما بِه) أَىْ بالمَوْضِعِ (كَتِيعٌ) ، أَى : أَحَدٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : حَكَاهُمـا يَعْقُوبُ ، وسَمِعْتُه أَيْضـاً مِنْ أَعْرَابِ بَنِى تَمِيمٍ ، قال [عَمْرُو بنُ][2] مَعْدِى كَرِبَ :

وكَمْ مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَـى
قَلِيلِ الإِنْسِ لَيْسَ بهِ كَتِيـعُ[3]

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : مـا بالدّارِ

(1) اللسان ، والرجز من شواهد النحاة فى باب التوكيد .
(2) فى مطبوع التـاج واللسان : « قـال معـدى كرب » والتصحيح من الأصمعيات .
(3) الأصمعية / ٥١ ، واللسان .

(كُتَاعٌ ، كغُرَابٍ) أَي : (أَحَدٌ) .

قال : (وكَتَعَ بهِ ، كمَنَعَ) ، أَيْ : (ذَهَبَ) بهِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : يُقَالُ : كَتَعَ الرَّجُلُ كَتْعاً : إذا (شَمَّرَ فى أَمْرِه) .

قال : (و) قالَ قَوْمٌ : بل كَتَعَ : إذا (انْقَبَضَ وانْضَمَّ) ككَنَعَ ، فكأَنَّه (ضِدٌّ ، أَو الصّوابُ : كَتِعَ ، كفَرِحَ فيهما ، أَو) هُمَا (لُغَتَانِ) ، أَى فِيهِمَا ، كما هو مُقْتَضَى سِياقِه ، واقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْد على الأُولَى ، وسِياقُ اللِّسَانِ يُفْهَمُ منه أَنَّ اللُّغَتَيْنِ إِنّما هُمَا فى مَعْنَى التَّشْمِيرِ دُونَ الانْقِبَاضِ ، فتأَمَّلْ .

(وهو كُتَعٌ ، كصُرَدٍ) أَى : مُشَمِّرٌ فى أَمْرِه .

(و) كَتَعَ (كمَنَعَ : هَرَبَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) كَتَعَ : (حَلَف) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وحَكَى : لا والَّذِى أَكْتَعُ بهِ ، أَى : أَحْلِفُ .

(و) كَتَعَ (الحِمَارُ) كَتْعاً : (عَدَا) وقَرَّبَ فى عَدْوِه ، قالَ الشّاعِرُ :

بِجَوْزِ أَحْقَبَ مِنْ عاناتِ مَعْقُلَة
طاوِى المِعَى بشِرَاجِ الصُّلْبِ كَتّاعِ [(١)]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : كَتَعَ (فى الأَرْضِ كُتُوعاً : تَباعَدَ) .

(وقَوْلُهُم : كَتَعْتَ فى المَخَازِى ما كَفَاكَ : سَبٌّ) للرَّجُلِ ، (وكَتَعْتَ فِى المَحامِدِ ما كَفاكَ : حَمْدٌ) له .

(والكَوْتَعَةُ : كَمَرَةُ الحِمَارِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ :

* وأَنْفُ مِثْلُ كَوْتَعَةِ الحِمَارِ * [(٢)]

(و) الكُتَعُ (كصُرَد ، مِنْ وَلَدِ الثَّعْلَب : أَرْدَؤُه) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ مُطْلَقاً ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُوَ (الذَّلِيلُ) .

(١) العباب والضبط منه ، وفي مطبوع التاج : « طاوى المعنْ بشرج » والتصحيح من العباب . ومَعْقُلَة : اسم موضع ، هكذا ضبطه ياقوت ، وقال : تُنسَبُ إليه الحمر » .

(٢) العباب .

(و) الـكُتَعُ : (الذِّئْبُ) بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَـنِ (ج) الـكُلِّ : (كِتْعَـانٌ) ، بالكَسْرِ (كصِرْدانٍ) فى صُرَدٍ .

(ورَأَيْتُهم أَجْمَعِيـنَ أَكْتَعِيـنَ) ، ولا يُفْرَدُ ؛ لأَنَّه (إِتْبَاعٌ ، و) مَرَّ (بَسْطُه فى «ب ت ع») ، قالَ الخَلِيلُ : لَيْسَتْ أَكْتَع عَرَبِيَّةً ، إِنّمَا هِـىَ رِدْفٌ لأَجْمَعَ عـلى لَفْظِه ، تَقْوِيَةً له ، [ومِثْـلُ هٰذا كلامٌ كَثِيرٌ] (١) ، يَقُولُونَ : الرِّيـحُ والصِّيـحُ ، ولَيْسَ للصِّيحِ تفسيرٌ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ ، فَافْهَمْهُ .

(والـكُتْعَةُ بالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) عن الزَّجّاجِـىِّ ، كما فِـى اللِّسَانِ ، ونَقَلَه أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كما فى العُبَاب (ج) : كُتَعٌ (كصُرَدٍ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتِعاً ، كمُحْسِنٍ ، ومُكَوْتِعـاً) : إِذا (جاءَ يَمْشِى سَرِيعاً) ، وكذٰلِكَ مُكْعِـدًا (٢) ومُكَعْتِرًا ، كَذا فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ .

(وكاتَعَـهُ اللهُ) كقاتَعَه : (قاتَلَـهُ) وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كافَ كاتَعَهُ بَدَلٌ من قاف قاتَعَهُ ، قـالَ الفَرّاءُ : ومِنْ كَلام العَرَبِ أَنْ يَقُولُوا : قَاتَلَـهُ اللهُ ، ثـم تُسْتَقْبَـحُ ، فيَقُولُـوا : قاتَعَـهُ اللهُ ، وكاتَعَهُ ، ومِـنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُم : وَيْحَـكَ وَوَيْسَكَ ، وجُودًا (١) وجُوساً .

(ورَأْىٌ مُكْتَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ) والَّذى فى العُبَابِ : رَأْىٌ مُجْمَعٌ مُكْتَعٌ ، أَىْ هُـوَ تَـأْكِيدٌ لَهُ ، ولا يُفْرَدُ ؛ لأَنَّـه إِتبـاعٌ .

(والأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصابِعُه إِلى كَفِّهِ ، وظَهَرَتْ رَواجِبُه) ، نَقَلَه ابـنُ عَبّـادٍ .

---

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسـان ، وفي هامشـه كتب مصححه : قوله : (مُكْعِدا) كـذا بالأصل مضبوطا ، ولم نجد هذه المادة في = القاموس بهذا المعنى ، ولا في الصحـاح ، ولا في اللسان . . . . ، اهـ .
أقول : ولعلها ، مُكْتِدًا أو مُكْفِتـاً ، ففى المـادتين ما يدل على السرعة .

(١) عبارة الفرّاء كما في العباب - بعد قولـه : وكاتَعَهُ - : « ويقولون : جُوعاً ، دُعاءً على الرجل ، ثم يستقبحونها ، فيقولون : جُودًا وجُوسا ، ومن ذلك : وَيْحَـكَ ووَيْسك ، إنما هما بمعنى وَيْلَكَ ، إلاّ أنهما دونها . أهـ . وفي اللسان (ج و س) : الجوس : الجوع ، يقال : جُوسـاً له وبُوسا ، كما يقـال : جُوعاً له ونُوعا ، وتقـدم في (ج و د) الجُودُ بالضم : الجُوعُ .

(والتَّكاتُع : التَّتَابُعُ(١)) عَلَى الشَّيْءِ.

(والكَتْعاءُ : الأَمَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَتَّعَ اللَّحْمَ تَكْتِيعاً ، كِتَعاً صِغَارًا) ، ولَوْ قالَ : كَتَّعَ اللَّحْمَ كِتَعاً صِغارًا تَكْتِيعاً : (قَطَّعَهُ قِطَعاً) ، كان أَحْسَنَ .

(والكُتْعَةُ بالضمِّ : طَرَفُ القَارُورَةِ والدَّلْوِ الصَّغِيرَةِ(٢) ، ج : [كصُرَد ، كالكَتْعَةِ بالفَتْح ، ج :] كِتَاعٌ بالكَسْرِ) على ما فِيهِ . قُلْتُ : وهٰذا مِنْ سُوءِ الصَّنْعَةِ فى التَّأْلِيفِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الكَتِيعُ ، كأَمِيرٍ : المُنْفَرِدُ عن النّاسِ .

والمُكَتَّعُ ، كمُعَظَّمٍ : الأَكْتَعُ ، عامِّيَّةٌ .

[ك ث ع] *

(كَثَعَ اللَّبَنُ ، كمَنَعَ : عَلا دَسَمُه وخُثُورَتُه) رَأْسَه ، وصَفَا الماءُ مِنْ تَحْتِهِ ، (كَكَثَّعَ) تَكْثِيعاً ، وكَذٰلِكَ كَثَأَ وكَثَّأَ ، كَذَا فى الصِّحاحِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى الهَمزَةِ أَنَّه قَوْلُ أَبِى زَيْدٍ .

(و) كَثَعَتِ (الإِبِلُ والغَنَمُ كُثُوعاً) بالضَّمِّ : (اسْتَرْخَتْ بُطُونُها) فَقَط ، (أَو اسْتَرْخَتْ) بُطُونُهَا مِن أَكْلِ الرُّطْبِ (فسَلَطَتْ) ، أَى : سَلَحَتْ ، ورَقَّ مايَجِىءُ مِنْهَا ، وهٰذا قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ ، ككَثَّعَتْ تَكْثِيعاً .

(و) كَثَعَت (الشَّفَةُ) وكَذٰلِكَ اللِّثَةُ (كَثْعاً) ، بالفَتْحِ (وكُثُوعاً) ، بالضمِّ : (احْمَرَّتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتّى كادَتْ تَنْقَلِبُ) ،قالَهُ اللَّيْثُ(كَكَثِعَتْ ، كفَرِحَ) ، يُقَال منه : (شَفَةٌ) كاثِعَةٌ ، (ولِثَةٌ كاثِعَةٌ) ، كما فى العَيْنِ ، وفى الصِّحاحِ : شَفَةٌ كاثِعَةٌ باثِعَةٌ ، أَى : مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ ، وقالَ أَيْضاً - فى «ب ث ع» - : شَفَةٌ كاثِعَةٌ باثِعَةٌ ، أَىْ : مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِن الدَّمِ . (ورَجُلٌ أَكْثَعُ) غَلِيظُ اللِّثَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ اللَّيْثُ : (امْرَأَةٌ مُكَثِّعَةٌ ،

(١) كذا فى القاموس والعباب بالباء الموحدة قبل العين ، وفي التكملة بالياء المثناة التحتية .

(٢) هذه العبارة (الدلو الصغيرة) تقدمت في المتن المطبوع ، وجاء بعدها في هذا الموضع ما أثبتناه بين الحاصرتين . وقد نبه على ذلك في هامش مطبوع التاج .

كمُحَدِّثَــة) : كَثُــرَ دَمُ شَفَتِهـــا ، (والكَثْعَةُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، وعَلَيْهِ اقْتَصرَ الجَوْهَرِيُّ : (ما تَرْمِـى القِــدْرُ مِــن الطُّفاحَــةِ) ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيه .

(و) الكَثْعَـــةُ والكَثْـأَةُ أَيْضــاً : (ماعَلا[1] اللَّبَنَ مِنَ الدَّسَمِ والخُثُورَةِ) ، يُقَالُ : شَرِبْتُ كَثْعَةً من اللَّبَنِ ، أَىْ : حِينَ ظَهرَتْ زُبْدَتُه .

(و) الكُثْعَةُ ،)بالضَّمِّ : الفَرْقُ الَّذِى وَسَطَ ظاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيَا) ،كما فى اللِّسَانِ.

(وكَثَّعَ الجُرْحُ تَكْثِيعــاً : بَرَأَ أَعْلاهُ و) هُوَ عَلى غُبْرٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وكَثَّــعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَــلاهُ الــكُثْعَةُ) ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيــه.

(و) كَثَّعَــتِ (الأَرْضُ) تَكْثِيعاً : (نَجَــمَ نَباتُهَــا) ، وكَذٰلِكَ : كَثَّــأَ [النَّبْتُ] [2] تَكْثِئَةً ، كمــا مَرَّ .

(و) كَثَّعَتِ (القِــدْرُ) تَكْثِيعــاً : (رَمَتْ بزَبَدِهَــا) ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وكَذٰلِكَ كَثَّأَتْ ، وفى المُحِيطِ : ارْتفَعَ زَبَدُهَا ولَمّا تَغْلِ بَعْدُ .

(و) كَثَّعَتْ (لِحْيَتُه) تَكْثِيعــاً : (خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، وفى المُحِيطِ ضَرْبَةً وَاحِــدَةً (أَوْ) كَثَّعَتْ : إِذَا (طــالَتْ وكَثُــرَتْ) ، كمــا فِــى المُحِيــطِ أَيْضــاً ، زادَ فى اللِّسَــانِ وكَثُفَــتْ ، والهَمْزَةُ لُغَةٌ فيــهِ ، ومَرَّ إِنْشَادُ ابــنِ السِّكِّيتِ[1] هُناكَ .

(و) كَثَّــعَ (السِّقــاءَ) تَكْثِيعـــاً : (أَكَلَ ما عَلاهُ من الدَّسَمِ) ، كما فــى المُحِيطِ ، والهَمْزَةُ لُغَــةٌ فيه ، يُقَــالُ للقَــومِ : ذَرُونِــى أُكَثِّــعْ سِقــاءَكُمْ وأُكَثِّئْهُ ، أَى : آكُلْ مــا عَــلاهُ مــن الدَّسَمِ ، وقَد تَقَدَّمَ .

(والكَثَعَةُ مُحَرَّكَةً : الطِّينُ) كَمــا فى اللِّسَانِ .

(١) في متن القاموس المطبــوع : « ماعَلَى اللــبَنَ » وما هنا عبارة إحدى نســخه مشار إليها في هامشه .

(٢) زيادة من القاموس (كثأ) .

(١) يعنى ما تقدم فى مادة (كثأ) وهو قول الشاعر :
وأنتَ امْرُؤٌ قــد كثَــأَتْ لك لِحْيَةٌ
كأنّكَ منهــا قاعِــدٌ في جُــوالِقِ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُثُوعُ ، بالضمِّ : الثُّلُوط ، الواحِدُ كَثْعٌ .

ولَبَنٌ مُكَثِّعٌ ، كمُحَدِّثٍ : ظَهَرَ دَسَمُه فَوْقَه .

والكُثَعَةُ ، كهُمَزَةٍ : اللِّحْيَةُ الكَثِيفَةُ.

والكَوْثَعُ ، كجَوْهَرٍ : اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجالِ ، والأُنْثَى كَوْثَعَةٌ ، كما فى اللِّسَانِ ، وقَدْ يُقَالُ فى الأَخِيرِ : إِنّه بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كما تَقَدَّمَ .

[ك د ع] *

(الكِداعُ[1] ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،وهُوَ (جَدٌّ لمعْشَرِ بنِ مالِكِ ابنِ عَوْفٍ) بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ حَرِيمِ بنِ جُعْفِيٍّ ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والّذِى قالَهُ اللَّيْثُ : إِنّ الكِدَاعَ لَقَبٌ لمَعْشَرٍ المَذْكُورِ ، لا أَنَّه جَدٌّ له ، و(الَّذِى قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ) بنِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنهما (بالطَّفِّ) مِنْ كَرْبَلاءَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِه [وهو][1] بَدْرُ بنُ المَعْقِلِ بنِ جَعْوَنَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُطَيْطِ بنِ عُتْبَةَ ابنِ الكِدَاعِ ، كما فى العُبابِ ، وقد وَهِمَ المُصَنِّفُ وَهَماً فاحِشاً ، عَفَا اللهُ عنه ، وهو القائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

* أَنا ابنُ جُعْفٍ وأَبِى الكِدَاعُ[2] *
* وفى يَمِينِى مُرْهَفٌ قَرّاعُ *

وزادَ ابنُ الكَلْبِىِّ :ـ فى جَمْهَرَة[3] نَسَبِ جُعْفِىٍّ ـ :

* ومارِنٌ ثَعْلَبُهُ لَمّاعُ [4] *

(وكَدَعَهُ ، كمَنَعَهُ) كَدْعاً : (دَفَعَهُ) دَفْعاً شَدِيدًا .

(و) منه : (الكُدْعَةُ ، بالضَّمِّ)وهُوَ : (الذَّلِيلُ) المُدَفَّعُ .

---

(١) فى التكملة بضبط القلم « الكُداع » بضم الكاف ، وكذلك ضبطه ابن دُرَيد فى الاشتقاق/٤٠٨ — وقال : هو « فُعال من قولهم : كَدَعْتُ الشيءَ ؛ إذا كففته وقهرته » وما هنا هو ضبط العباب .

(١) زيادة للإيضاح ، وعبارة العباب : «الكِداعُ : وهو معشر بن مالك بن عوف ابن اسعد بن عوف بن حريم بن جُعْفِيّ من ولده بَدْرُ بن المَعْقِل بن جَعْوَنة .. قتل مع الحسين رضى الله عنه ... الخ » .

(٣) فى مطبوع التاج : « (قمهرة) بالقاف : وفى هامشه أنه كذلك فى الأصل » وهو خطأ مطبعى ، والتصحيح من العباب .

(٤) العباب .

* [ك ر ب ع] *

(كَرْبَعَه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقالَ اللَّيْثُ: أَي: (صَرَعَه) فتكَرْبَعَ: وَقَعَ على اسْتِه، وكَذٰلِكَ: بَرْكَعَهُ فتَبَرْكَعَ، وقد تَقَدَّمَ، وأَنْشَدَ:

* دَرْقَعَ لَمّا أَنْ رآهُ دَرْقَعَهْ[1] *
* لَو أَنَّه يَلْحَقُه لَكَرْبَعَهْ *

(و) كَرْبَعَ (الشَّيْءَ بالسَّيْفِ: قَطَعَه)، وكَذٰلِكَ: كَعْبَرَهُ، وبَرْكَعَه، كما تَقَدَّمَ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: كَرْبَعَ (قَوائِمَه) أَي: (أَبانَها) كما في العُبابِ.

* [ك ر ت ع] *

(الكَرْتَعُ، كجَعْفَرٍ)، بالمُثَنّاة الفَوْقِيَّةِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (القَصِيرُ).

(و) قالَ الفَرّاءُ: (كَرْتَعَ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فِيما لا يَعْنِيه) وأَنْشَدَ:

* ... يَهِيمُ بِها الكَرْتَعُ[1] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَرْتَعَهُ: إِذا صَرَعَه، وليسَ بتَصْحِيفِ كَرْبَعَهُ.

* [ك ر س ع] *

(الكُرْسُعَةُ)، والكُرْسُوعَةُ (بضَمِّهِما: الجَماعَةُ) والصِّرْمُ (مِنّا) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ.

(و) الكُرْسُوعُ (كعُصْفُورٍ: طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الخِنْصَرَ) وهو (النّاتِىءُ عِنْدَ الرُّسْغِ) كَما في الصِّحاحِ، وهو الوَحْشِيُّ، ونَصُّ اللَّيْثِ: حَرْفُ الزَّنْدِ، والجَمْعُ: كَراسِيعُ، ومنهُ قَوْلُ العَجّاجِ:

* عَلَى كَراسِيعِي ومِرْفَقِيَّهْ[2] *

(أَو عُظَيْمٌ في طَرَفِ الوَظِيفِ مِمّا يَلِي الرُّسْغَ مِنْ وَظِيفِ الشّاءِ، ونَحْوِها مِنْ غَيْرِ الآدَمِيِّينَ)، نَقَلَه الصّاغانِيّ وصاحِبُ اللِّسانِ.

---

(١) اللسان (درقع)، والعباب.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب.
(٢) ديوانه /٧٢ والعباب.

(وكَرْسَعَ) كَرْسَعَةً : (عَدَا) عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الكَرْسَعَةُ : عَدْوُ المُكَرْسَعِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : كَرْسَعَ (فُلاناً : ضَرَبَ كُرْسُوعَه بالسَّيْفِ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

كُرْسُوعُ القَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنَ السّاقِ .

والمُكَرْسَعُ : النّاتِىءُ الكُرْسُوعِ .

والكَرْسَعَةُ : عَدْوُه .

قالَ اللَّيْثُ : وامْرَأَةٌ مُكَرْسَعَةٌ : ناتِئَةُ الكُرْسُوعِ ، تُعَابُ بذٰلِكَ .

[ك ر ع] *

(الكَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : ماءُ السَّمَاءِ) يَجْتَمِعُ فى غَدِيرٍ أَو مَسَاكٍ (يُكْرَعُ فيهِ) ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : فَعَلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، يُقال : شَرِبْنَا الكَرَعَ ، وأَرْوَيْنَا نَعَمَنا بالكَرَعِ ، قالَ الرّاعِى - ونَسَبَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ لابْنِ الرِّقاعِ يَصِفُ ناقَةً وراعِيَها بالرِّفْقِ - :

يُسِيمُهَا آبِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا طَوِيلاً ، وإِمّا تَرْتَعِى كَرَعَا[1]

هٰذه رِوايَةُ العُبابِ ، ورِوايَةُ الصِّحاحِ :

يَسُنُّهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا شَدِيدًا وما إِنْ تَرْتَوِى كَرَعَا[2]

(و) الكَرَعُ (مِنَ الدَّابَّةِ : قَوائِمُها) .

(و) الكَرَعُ : (دِقَّةُ) السّاقِ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدَّمِ السّاقَيْنِ) وهُوَ أَكْرَعُ ، وقد كَرِعَ .

(و) الكَرَعُ : (السَّفِلُ مِنَ النّاسِ) ، وفى حَدِيثِ النَّجَاشِىِّ : «فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُم الكَرَعُ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ : تَفْسِيرُه : (الدَّنِىءُ النَّفْسِ والمَكَان) ، وقالَ فى حَدِيثِ عَلِىٍّ : «لو أَطَاعَنا أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَشَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ؛ لغَلَبَ عَلَى هٰذَا الأَمْرِ الكَرَعُ والأَعْرَابُ» أَى : السِّفْلَةُ والطَّغَامُ مِنَ النّاسِ ، شُبِّهُوا بكَرَعِ الدّابَّةِ ، أَى : قَوائِمِها (للوّاحِدِ والجَمْعِ)

(١) العباب .
(٢) اللسان والصحاح .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، ورَجُلانِ كَرَعٌ ، ورِجَالٌ كَرَعٌ .

(و) من المَجَازِ : الكَرَعُ : (اغْتِلامُ الجَارِيَةِ) وحُبُّهَا لِلْجِمَاعِ ، (وهِيَ كَرِعَةٌ ، كفَرِحَة : مِغْلِيمٌ)[1] وقد كَرِعَتْ ، ورَجُلٌ كَرِعٌ كذٰلِكَ .

(و) كَرِعَ (كَفَرِحَ) كَرَعاً : (اجْتَزَأَ بأَكْلِ الكُرَاعِ) ، بالضَّمِّ ، وسَيَأْتِي مَعْنَاه قَرِيباً .

(و) كَرِعَ (فُلانٌ) كَرَعاً : (شَكَى كُرَاعَه) .

(أَو) كَرِعَ كَرَعاً : (صارَ دَقِيقَ الأَكَارِعِ ، و) لَيْسَ فى نَصِّ اللِّسَان (الأَذْرُع طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً) فهُوَ أَكْرَعُ .

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعاً : (سَفَلَ) ودَنُؤَ ، وهو مَجازٌ .

(و) كَرِعَت (السَّاقُ : دَقَّ مُقَدَّمُها) ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) كَرِعَتِ (السَّماءُ : أَمْطَرَتْ) .

(و) كَرِعَ كَرَعاً : (سَارَ فِي الكُرَاعِ مِنَ الحَرَّةِ) وسَيَأْتِي مَعْنَاهُ .

(و) كَرِعَ الرَّجُلُ بطِيبٍ فَصَاكَ بِهِ ، أَي : (تَطَيَّبَ بِطِيبٍ فلَصِقَ بِهِ) .

(و) كَرِعَت (المَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ : اشْتَهَتْ إِليهِ ، وأَحَبَّتِ الجِمَاعَ) فهِيَ كَرِعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا ، فِعْلَ الكَارِعِ طُمُوحاً .

(وكَرَعَ فى الماءِ ، أَو فى الإِنَاءِ ، كمَنَعَ) وهو الأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثانِيَةٌ : كَرِعَ ، مثل (سَمِعَ كَرْعاً) ، بالفَتْح ، (وكُرُوعاً) ، بالضَّمِّ (: تَنَاوَلَه بفِيهِ من مَوْضِعِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَّيْه ولا بإِنَاءٍ) ، وقِيلَ : هو أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرَ ، ثُمَّ يَشْرَبَ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصَوِّبَ رَأْسَه فى الماءِ وإِن لَمْ يَشْرَبْ ، وفى حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : «أَنَّه كَرِهَ الكَرْعَ فى النَّهْرِ» : وكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بفِيكَ ـ مِن إِنَاءٍ أَو غَيْرِه ـ فقَد

---

(١) في نسخة من القاموس « غَيْلَمٌ » بدل « مِغْلِيم » ونبه عليه في هامشه ، وفي اللسان (غلم) : «والغَيْلَمُ : الجارية المُغْتَلِمة» .

كَرَعْتَ ، ويُقَال : اكْرَعْ فِي هٰذا الإِناءِ نَفَساً أَو نَفَسَيْنِ ، وقِيلَ : كَرَعَ في الإِناءِ : إِذا أَمالَ نَحْوَه عُنُقَه ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، والأَصْلُ فِيهِ شُرْبُ الدَّوابِّ بِفِيها ؛ لأَنَّها تُدْخِلُ أَكارِعَها فِيه ، أَوْ لا تَكادُ تَشْرَبُ إِلاّ بإِدْخالِها فِيه .

(والكارِعاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى) ، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : حَوْلَ (الماءِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبي عُبَيْد ، وهو مَجازٌ ، كأَنَّها شَرِبَتْ بعُرُوقِها ، قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلاً نابِتاً عَلَى الماءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غَيْرَ صادِرَةٍ
فكُلُّها كارِعٌ فِي الماءِ مُغْتَمِرُ[1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (كُلُّ خائِضِ ماءٍ : كارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قالَ أَيْضاً : يُقَالُ : (رَماهُ) ، أَي الوَحْشَ ، (فكَرَعَه ، كمَنَعَه) : إِذا (أَصابَ كُراعَهُ) .

(و) الكَرّاعُ (كشَدّادٍ : مَنْ يُخادِنُ) ، وفي بعضِ الأُصُولِ مَنْ يُحادِثُ (السَّفِلَ[1] مِنَ النّاسِ) .

(و) الكَرّاعُ أَيْضاً : (مَنْ يَسْقِي مالَه) بالكَرَعِ ، أَي (بماءِ السَّماءِ) في الغُدْرانِ .

(والكَرِيعُ ، كأَمِيرٍ : الشّارِبُ مِنَ النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذا فَقَدَ الإِناءَ) ، قالَه أَبو عَمْرٍو ، وأَمّا الكارِعُ : فهُو الَّذِي رَمَى بفَمِه في الماءِ .

(و) الكُرَاعُ (كغُرابٍ ، مِنَ البَقَرِ والغَنَمِ : بمَنْزِلَةِ الوَظِيفِ مِنَ الفَرَسِ ، وهُوَ مُسْتَدِقُّ السّاقِ) العَارِي عَنِ اللَّحْمِ ، كما في العُبابِ ، وفي الصِّحاحِ : بمَنْزِلَةِ الوَظِيفِ في الفَرَسِ والبَعِيرِ ، وفي المُحْكَمِ : الكُراعُ من الإِنْسانِ : ما دُونَ الرُّكْبَةِ إِلى الكَعْبِ ، ومِنَ الدَّوابِّ : ما دُونَ الكَعْبِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : وهُوَ مِنْ ذَواتِ الحافِرِ : ما دُونَ الرُّسْغِ ، قالَ : وقد يُسْتَعْمَلُ الكُراعُ أَيْضاً للإِبِلِ ، كما اسْتُعْمِلَ في ذَواتِ

(١) ديوانه /٦٠ ، واللسان ، وانظر : (غمر) و(رفه) .

(١) الضبط من التكملة والعباب ، وفي القاموس المطبوع — ضبط حركات — بكسر السين وفتح الفاء .

الحافِـرِ ، كما فى شِعْرِ الخَنْسَاءِ[1] .

[فظَلَّت تَكُـوسُ عـلى أَكْـرُعٍ
ثَـلاثٍ وكانَ لَهَـا أَرْبَـعُ[2]

وقالت عَمْرَةُ أُختُ العبّاس بن مِرْدَاسٍ رَضِىَ اللهُ عنه – وأُمها الخنساءُ – ترثى أَخـاها] .

فقـامَتْ تَـكُوسُ عَلَى أَكْـرُعٍ
ثَلاثٍ ، وغادَرْتَ أُخرَى خَضِيبًا[3]

فجَعَلَتْ لهـا أَكارِعَ أَرْبَعَةً ، وهـو الصَّحِيـحُ عنـدَ أَهْلِ اللُّغَة فى ذواتِ الأَرْبَعِ ، قالَ : ولا يَكُونُ الكُرَاعُ فِـى الرِّجْـلِ دُونَ اليَدِ إلاّ فِـى الإِنْسَـانِ خاصَّةً ، وأَمّا ما سِوَاهُ فيَكُونُ فى اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، وقالَ اللِّحْيَانِـىُّ : هُمَـا مِمّا يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) ، قالَ : ولَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِىُّ التَّذْكِيرَ ، وقالَ مَرَّةً أُخْرَى : وهو مُذَكَّرٌ لا غَيْرُ ، وقـالَ سِيبَوَيْهِ : وأَمَّـا كُراعُ فـإِنَّ الوَجْـهَ فيـهِ تَرْكُ

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم النص ، والعباب أحد روافد القاموس وشرحه .

(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط . بيروت) ، والعباب والأساس .

(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس) برواية : « فظَلَّـتْ تكُوسُ . . » .

الصَّرْفِ ، ومنَ العَرَبِ مَـنْ يَصْرِفُه ، يُشَبِّهُـهُ بـذِراعٍ ، وهـو أَخْبَثُ الوَجْهَيْنِ ، يَعْنِـى أَنَّ الوَجْـهَ إذا سُمِّيَ بـهِ أَنْ لا يُصْـرَفَ ، لأَنَّه مُؤَنَّـثٌ . سُمِّـىَ بـه مُذَكَّـرٌ ، وفى الحَدِيثِ : « لَوْ دُعِيتُ إلى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، ولو أُهْـدِىَ إلَىَّ كُرَاعٌ أَو ذِرَاعٌ لقَبِلْتُ » . وقالَ السّاجِـعُ :[1] .

* يا نَفْسُ لَـنْ تُـراعِـى[2] *
* إنْ قُطِعَـتْ كُراعِـى *
* إنَّ مَعِـى ذِراعِـى *
* رَعـاكِ خَيْـرُ راعِ *

(ج : أَكْرُعٌ) وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه فى قولِ الخَنْسَاءِ (وأَكارِعُ) وفى الصِّحاحِ : ثُمَّ أَكارِعُ ، كأَنَّهُ إشارَةٌ إلى أَنّه جَمْعُ الجَمْعِ ، وأَمّا سِيبَوَيْه فإِنَّه جَعَلَه مِمّـا كُسِّرَ على ما لا يُكَسَّرُ عليهِ مِثْلُه ؛ فِرارًا من جَمْعِ الجَمْعِ ، وقـد يُكَسَّرُ عَلَى كِرْعَانٍ ، والعَامَّـةُ تَقُولُ : الكَوَارِعُ .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : (الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر ، ولعله نظر لما عليه بعضهم » .

(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة الأبيات الاولى) برواية : « إذ قطعت . »

(و) الكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الحَرَّةِ) أَو مِنَ الجَبَلِ (مُمْتَدٌّ) سائِلٌ ، وهو مَجازٌ ، وقِيلَ : هو ما اسْتَدَقَّ مِنَ الحَرَّةِ وامْتَدَّ فى السَّهْلِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : العُنُقُ من الحَرَّةِ يَمْتَدُّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لعَوْفِ بنِ الأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ من الشُّعَرَاءِ عِـرْضِى
كَمَا ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ ؟[1]

وقالَ غيرُه : الكُرَاعُ : رُكْنٌ من الجَبَلِ يَعْرِضُ فى الطَّرِيقِ (ج) : كِرْعانٌ ، (كغِرْبانٍ) .

(و) الكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَىْءٍ : طَرَفُه) ، والجَمْعُ : كِرْعانٌ ، وأَكارِعُ .

(و) الكُرَاعُ : (اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْلَ) والسِّلاحَ ، وهُوَ مَجازٌ .

(وكُراعُ الغَمِيمِ : ع ، عَلَى ثَلاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ) والغَمِيمُ : وادٍ أُضِيفَ إِليهِ الكُرَاعُ ، كما فِى العُبَابِ .

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح ، والعباب ، والأساس (ظلف) : والجمهرة ٣/١٢٣ .

(وأَكْرُعُ الجَوْزاءِ : أَواخِرُهَا) قال أَبو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الجَوْزَاءِ أَكْرُعُها
واسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قاعَ الأَعَاصِيرِ[1]

(و) منَ المَجاز : (أَكارِعُ الأَرْضِ : أَطْرَافُهَا القاصِيَةُ) ، شُبِّهَتْ بأَكَارِعِ الشّاءِ ، والواحِدُ كُرَاعٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِىِّ : « لابَأْسَ[2] بالطَّلَبِ فى أَكارِعِ الأَرْضِ » أَى : نَوَاحِيهَا وأَطْرَافِهَا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (أَكْرَعَكَ الصَّيْدُ) وأَخْطَبَكَ ، وأَصْقَبَكَ ، وأَقْنَى لَكَ : بمَعْنَى (أَمْكَنَكَ) .

قالَ : (والمُكْرِعَاتُ من الإِبِلِ) بكسرِ[3] الرّاءِ : (اللَّوَاتِى تُدْخِلُ رُؤُوسَها إِلى الصِّلاءِ ، فتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهَا) وفى المُصَنَّفِ لِأَبِى عُبَيْدٍ : هِىَ

(١) شعر أبي زبيد/٩٠ ، والعباب .
(٢) كذا في اللسان والنهاية ، وفي التكملة والعباب : « كانوا يكرهون الطَّلَبَ في أكارِعِ الأرض » وهي رواية أخرى حكاها ابن الأثير أيضا .
(٣) في التكملة واللسان بفتح الراء — ضبط حركات — وفي العباب أهمل ضبط الراء .

الْمُكْرَبَاتُ ، وقالَ غيرُه : هِيَ الَّتِي تُدْنَى إلى (١) البُيُوتِ لِتَدْفَأَ بِالدُّخانِ ، وأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ للأَخْطَلِ :

فَلا تَنْزِلْ بِجَعْدِيٍّ إِذا مَا
تَرَدَّى المُكْرَعاتُ مِنَ الدُّخانِ (٢)

(و) المُكْرَعاتُ (بفَتْحِ الرّاءِ : ما غُرِسَ في الماءِ مِنَ النَّخِيلِ وغَيْرِهَا) ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ : الكارِعاتُ والمُكْرِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى الماءِ ، قالَ : وهِيَ الشَّوارِعُ ، ووُجِدَ هكذا بكَسْرِ الرّاءِ في سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ (٣) ، وقَدْ أَكْرَعَتْ ، وهِيَ كارِعَةٌ ومُكْرِعَةٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هي الَّتِي لا يُفارِقُ الماءُ أُصُولَهَا ، وأَنْشَدَ : (٤)

أَو المُكْرِعاتِ من نَخِيلِ ابنِ يامِنٍ
دُوَيْنَ الصَّفا اللّائِي يَلِينَ المُشَقَّرَا (٥)

وفي العُبَابِ : هو قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ يُشَبِّهُ الظُّعْنَ بالنَّخِيلِ .

(١) في اللسان : «من البيوت»
(٢) ديوانه /١٩٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) في الصحاح المطبوع ضبط المكرعات بفتح الراء ضبط حركة .
(٤) في العباب لامرىء القيس يشبه الظعن بالنخيل
(٥) ديوان امرىء القيس /٥٧ ، واللسان ، والعباب . ومعجم البلدان (المشقر) وفي الديوان والعباب ضبط « المكرعات » بفتح الراء .

(وفَرَسٌ مُكْرَعُ القَوائِمِ ، كمُكْرَمٍ : شَدِيدُهَا) قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* أَحْقَبُ مَجْلُوزٌ شَوَاهُ مُكْرَعُ * (١)

(و) قالَ الخَلِيلُ : (تَكَرَّعَ) الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ ، لأَنَّهُ أَمَرَّ الماءَ عَلَى أَكارِعِهِ ، أَيْ : أَطْرَافِهِ) وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الغُلامُ ، وتَكَرَّعَ ، وتَمَكَّنَ : إذا تَطَهَّرَ للصَّلاةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدِّفَاعِ : فُلانٌ ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ .

والكُرَاعُ ، بالضَّمِّ : نُبْذَةٌ من ماءِ السَّمَاءِ في المَساكاتِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، مُشَبَّهٌ بكُرَاعِ الدّابَّةِ في قِلَّتِهِ .

وكُرَاعا الجُنْدَبِ : رِجْلاهُ ، وهُوَ مَجازٌ ، ومنه قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

ونَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُرَاعَيْـ
ـهِ وأَوْفَى فِي عُودِهِ الحِرْبَاءُ (٢)

(١) التكملة ، والعباب
(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب ، وعجزه فيها : « وأَذْكَتْ نيرانَها المَعْزاءُ » ومثله في شعر أبي زبيد/٢٥ ، ورواية المصنف =

وكُراعُ الأَرْضِ : ناحِيَتُها .

وأَكْرَعَ القَوْمُ : إذا صَبَّتْ عليهِمُ السَّماءُ ، فاسْتَنْقَعَ الماءُ حَتّى يَسْقُوا إبِلَهُمْ منه ، وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ : « شَرِبْتُ عُنْفُوانَ المَكْرَعِ » ، هو مَفْعَلٌ من الكَرْعِ ، أرادَ بهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صافِىَ الأَمْرِ [1] وشَرِبَ غَيْرُه مِنَ الكَدِرِ ، وقالَ الحُوَيْدِرَةُ :

وإذا تُنازِعُكَ الحَدِيثَ رَأَيْتَها
حَسَناً تَبَسُّمُها لَذِيذَ المَكْرَعِ [2]

وقَرَأْتُ فى المُفَضَّلِيّاتِ : قالَ : المَكْرَعِ : تَقْبِيلُه إيّاها ، أَخَذَه مِن قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فى الماءِ ، ويُرْوَى : « لَذِيذَ [3] المَشْرَعِ » . وقالَ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ : المَكْرَعُ : ما يَكْرَعُ مِنْ رِيقِها ، قالَ : لَذِيذَ المَكْرَعِ ، فنَقَلَ الفِعْلَ ، وأَقَرَّهُ على الثّانِى ، فتَرَكَه مُذَكَّرًا ، ولَيْسَ هُوَ الأَصْلُ ؛ لأَنَّكَ إذا نَقَلْتَ الفِعْلَ إلَى الأَوَّلِ أَضَفْتَ وأَجْرَيْتَه على الأَوَّلِ فى تَأْنِيثِه وتَذْكِيرِه وتَثْنِيَتِهِ وجَمْعِه ، ورُبَّما أَقَرُّوه عَلَى الثّانِى ، وهُوَ قَلِيلٌ ، فتَقُولُ — إذا أَجْرَيْتَ المَنْقُولَ عَلَى الثّانِى وأَقْرَرْتَه لَه — : مَرَرْتُ بامْرَأَةٍ كَرِيمِ الأَبِ .

والكَرَعُ مُحَرَّكَةً : الَّذِى تَخُوضُهُ الماشِيَةُ بأَكارِعِها .

وأَكْرَعُوا : أَصابُوا الكَرَعَ .

والمُكْرَعاتُ : النَّخْلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ .

وأَكارِعُ النّاسِ : السَّفِلَةُ ، شُبِّهُوا بأَكارِعِ الدَّوابِّ ، وهو مَجازٌ .

وأَبُو رِياشٍ سُوَيْدُ بنُ كُراعَ : مِنْ فُرْسانِ العَرَبِ وشُعَرائِهِم ، وكُراعُ : اسمُ أُمِّهِ لا يَنْصَرِفُ ، واسمُ أَبِيهِ عَمْرٌو ، وقيل : سَلَمَةُ العُكْلِىُّ ، قالَ سِيبَوَيْهِ :

= ملفقة من بيتين هما — كما في شعره — :
واسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كَرْهاً مع الضَّـ
ـبِّ وأَوْفَى في عُودِهِ الحِرْباءُ
ونفى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُراعَيْـ
ـهِ وأَذْكَتْ نيرانَها المَعْزاءُ

(١) في اللسان « صافى الماء » والمثبت كالنهاية وفي العباب : شَرِبَ أوّل الماء، وشرب غيره الرَّنْقَ .

(٢) ديوانه والمفضليات ٨ والعباب .

(٣) في العباب : ويروى :
« حَسْناءَ مَبْسِمُها لَذِيذُ المَشْرَعِ » .

وهُوَ من القِسْمِ الّذِى يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إلى الثّانِى ؛ لأَنَّ تَعَرُّفَهُ إنّما هُوَ بِهِ ، كابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأَبِى دَعْلَجٍ .

قالَ ابنُ دُرَيْد : وأَمّا الكَرَّاعَةُ – بالتَّشْدِيدِ – الَّتِى تَلْفِظُ (١) بِها العامّةُ فكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

والكَوارِعُ من النَّخِيلِ : الكارِعاتُ .

وفَرَسٌ أَكْرَعُ : دَقِيقُ القَوائِمِ ، وهى كَرْعَاءُ .

وكَرَّعَ فى الماءِ تَكْرِيعاً ، كَكَرِعَ .

وذَا مَكْرَعُ الدّوابِّ ، ومَكارِعُها .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٣٨٦/٢) : « فأمّا الكَرّاعَةُ التى تُسَمِّيها العامّةُ فأحسبها كلمةً مُولَّدَةً ، ليست من كلامهم ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَلْعَبُ بأكارِعها » .

(٢) ومما يستدرك عليه هنا : كُراع ، ويقال أيضا : كُراعُ النَّمْلِ : لقب على بن الحسن الهُنائِيّ الأَزْدِيّ : لغويّ نَحوِيّ من أهل مصر ، أخذ عن البصريين والكوفيين قال القفطى : وكان إلى قول البصريين أميل ، ورأيت جزءا من كتابه المُنَضَّد من خطه ، كتب في آخره أنه أكمله سنه تسع وثلاثمائة » (عن أنباه الرواة ٢٤٠/٢) .

ويَوْمُ الأَكارِعِ : هو يَوْمُ النَّفْرِ الأَوَّلِ (١) .

[ك س ع] *

(كَسَعَه ، كَمَنَعَه) كَسْعاً : (ضَرَبَ دُبُرَه بيَدِه ، أَوْ بِصَدْرِ قَدَمِه) ، يُقال : اتَّبَعَ فُلانٌ أَدْبارَهُم يَكْسَعُهُم بالسَّيْفِ ، مثلُ يَكْسَؤُهُم ، أَى يَطْرُدُهُم ، كَما فى الصِّحاحِ ، وقد سَبَقَ فى الهَمْزَةِ ، ومَرَّ عن الجَوْهَرِيِّ هُناكَ أَيْضاً . قولُهُم – للرَّجُلِ إذا هَزَمَ القَوْمَ ، فمَرَّ وهُو يَطْرُدُهُم – : مَرَّ فُلانٌ يَكْسَعُهُم ويَكْسَؤُهُم .

(و) كَسَعَت (النّاقَةُ والظَّبْيَةُ) كَسْعاً : (أَدْخَلَتا أَذْنابَهُمَا بَيْنَ أَرْجُلِهِما ، فهِىَ كاسِعٌ) بغَيْرِ هاءٍ ، كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : كَسَعَت الخَيْلُ بأَذْنابِها ، واكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْها بَيْنَ أَرْجُلِها ، وهُنَّ كَواسِعُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ (النّاقَةَ بغُبْرِها : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِها فى خِلْفِها ،

(١) ويستدرك عليه هنا – عن الصاغانى في التكملة . – مادة (ك ر ف ع) قال : « الكِرْفِعُ : ماغَلُظَ وتَلَبَّدَ مِنَ الزَّبَدِ » .

يُرِيدُ بذٰلِكَ تَغْزِيرَها) (١) وهُوَ أَشَدُّ لَهَا ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : إذا ضَرَب خِلْفَهَـا بِالماءِ البارِدِ (٢) لِيَتَرادَّ اللَّبَنُ فى ظَهْرِهَا ، وذٰلِكَ إذا خافَ عَلَيْهَا الجَدْبَ فى العَامِ القَابِلِ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِهَا
إنَّك لا تَدْرِى مَن النَّاتِجُ (٣)

يَقُولُ : لا تُغَرِّزْ (٤) إبِلَكَ تَطْلُبُ بذٰلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، واحْلُبْهَا لأَضْيافِكَ ، فلَعَلَّ عَدُوًّا يُغِيرُ عَلَيْهَا ، فيَكُونُ نِتَاجُها لَهُ دُونَكَ ، وقالَ الخَلِيلُ : هٰذا مَثَلٌ ، وتَفْسِيرُه : إذا نالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئاً بَيْنَكَ وبَيْنَهُم إحْنَةٌ ، فلا تُبْقِ عَلَى شَيْءٍ ، إنَّك لا تَدْرِى ما يَكُونُ فى الغَدِ .

(والكُسْعَةُ ، بالضَّمِّ : النُّكْتَةُ البَيْضَاءُ) ، التِى تَكُونُ (فِى جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ) ، الدَّابَّةِ وغَيْرِهَا ، وقِيلَ : فى جَنْبِهَا .

(و) أَيْضاً : (الرِّيشُ الأَبْيَضُ المُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقَابِ ، ونَحْوِها من الطَّيْرِ) ، كما فى العُبَابِ والتَّهْذِيبِ ، وفى المُحْكَمِ تَحْتَ ذَنَبِ الطائِرِ (ج :) كُسَعٌ ، (كصُرَدٍ) ، والصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ ـ فى تفْسِيرِ الحَدِيثِ : « لَيْسَ فى الجَبْهَةِ ، ولا فى النَّخَّةِ ، ولا فِى الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » ـ أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ قالَ : الكُسْعَةُ : (الحَمِيرُ) ، وعَلَيهِ اقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ ، قِيلَ : لأَنَّهَا تُكْسَعُ فى أَدْبارِهَا ، وعَلَيْها أَحْمَالُها (و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : الكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضاً عَلَى الإبِلِ العَوامِلِ ، و(البَقَر العَوامِلِ ،(١) والرَّقِيقِ ؛ لأَنَّهـا تُكْسَعُ بالعَصَا إذا سِيقَتْ) ، قالَ : والحَمِيرُ لَيْسَتْ بأَوْلَى بالكُسْعَةِ من غَيْرِهَا ، وقالَ ثَعْلَبٌ : هِىَ الحَمِيرُ والعَبِيدُ ، وقالَ ابنُ

(١) فى العباب : تغريزها (بتقديم الراء قبل الزاى) وهو أولى هنا ، وتؤيده عبارة الجوهرى بعده

(٢) لفظ اللسان : « ليجفَّ لبَنُها ، ويترادَّ فى ظهرها . . . » .

(٣) المفضلية /١٢٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ /١٧٧

(٤) فى مطبوع التاج واللسان « لاتُغَزِّرْ » والمثبت من العباب (بتقديم الراء قبل الزاى) فالتَّغْريزُ : تَرْكُ حَلْبِها ، أو كَسْع ضَرْعها بماءٍ باردٍ ، ليذهبَ لَبَنُها وينقطع » وتقدم فى مادة (غـرز) .

(١) فى اللسان عنه : « الحوامل » تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، وكما فى العباب .

الأَعْرَابِـىِّ : الكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّىَ كُسْعَةً لأَنَّكَ تَكْسَعُه إِلى حاجَتِكَ .

(و) الـكُسْعَةُ : (اسمُ صَنَمٍ) كانَ يُعْبَدُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الكُسْعَـةُ : (المَنِيحَةُ) .

(و) الكُسَعُ (كَصُرَدٍ : كِسَرُ الخُبْزِ) وحُكِىَ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، كما فِـى اللِّسَـانِ ـ وفى العُبَـابِ ، حُكِىَ عَـنْ أَعْرَابِـىٍّ ـ أَنَّه قالَ : «ضِفْتُ قَوْمـاً ، فأَتَوْنِـى بكُسَـعٍ جَبِيزَاتٍ مُعَشِّشَاتٍ» أَىْ : اليابِسَاتِ(١) المُكَرِّجاتِ .

(و) كُسَعُ : (حَىٌّ باليَمَنِ) رُمَـاةٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، قال : (أَو) حَىٌّ (مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، ومِنْه غامِدُ بنُ الحارِثِ الكُسَعِـىُّ) ، وقـال حَمْزَةُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسَعَةَ(٢) ، واسْمُه مُحَارِبُ بنُ قَيْسٍ ، وقـالَ غَيْرُه : هُـوَ مِـنْ بَنِـى كُسَـعٍ ، ثُـمَّ مِـنْ بَنِـى مُحَـارِبٍ ، وهُـو (الَّذِى اتَّخَذَ قَوْساً) يُقال : إِنَّه كانَ يَرْعَى إِبِلاً لَهُ بِـوادٍ مُعْشِبٍ ، وقـد بَصُرَ بنَبْعَةٍ فى صَخْرَةٍ فأَعْجَبَتْهُ ، وفى اللِّسَانِ(١) : فى وادٍ فيهِ حَمْضٌ وشَوْحَـطٌ نابِتَـاً فى صَخْـرَةٍ فأَعْجَبَتْهُ ، فقـال : يَنْبَغِـى أَنْ تكُونَ هٰـذِه قَوْساً ، فجَعَلَ يَتَعَهَّدُها ، حَتَّى إِذا أَدْرَكَتْ قَطَعَهَا وجَفَّفَهَـا ، فلَمَّا جَفَّتْ اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْساً ، وأَنْشَأَ يَقُولُ :

* يارَبِّ سَدِّدْنِـى لنَحْتِ قَوْسِى(٢) *
* فإِنَّهَـــا مِــنْ لَذَّتِـى لِنَفْسِـى *
* وانْفَــعْ بِقَوْسِى وَلَدِى وعِــرْسِى *
* انْحَتُهَا صَفْرَا(٣) كلَوْنِ الــوَرْسِ *
* كَبْـداءَ لَيْسَتْ كالقِسِىِّ النُّكْسِ *

ثُمَّ دَهَنَهَا ، وخَطَمَهَا بوَتَرٍ ، ثُمَّ عَمَدَ(٤) إِلى ما كانَ مِنْ بُرايَتِهـا (و) جَعَلَ مِنْهُ

(١) عبارته في العباب : الجَبِيزات : اليابسات ، والمُعَشِّشات : المُكَرَّجات ، وهـى أوضح من المذكور .
(٢) وكذا في العباب ، وفي اللسان : من بَنِي كُسَيْعة .

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو في اللسان ، وهى أقرب إلى ما في العباب .
(٢) اللسان ، والعباب .
(٣) في العباب : «صفراء مثل ...»
(٤) في اللسان : «حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم» والمثبت متفق مع ما في العباب .

(خَمْسَةَ أَسْهُمٍ) ، وجَعَلَ يُقَلِّبُهَا فى كَفِّهِ ، ويَقُولُ :

* هُنَّ ورَبِّى أَسْهُمٌ حِسَانُ[1] *
* يَلَذُّ للرَّامِى[2] بِهَا البَنَانُ *
* كأَنَّمَا قَوَّمَهَا مِيزَانُ *
* فأَبْشِرُوا بالخِصْبِ يا صِبْيَانُ *
* إِنْ لَمْ يَعُقْنِى الشُّؤْمُ والحِرْمَانُ *

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلاً ، (وكَمَنَ فِى قُتْرَة) عَلَى مَوَارِدِ حُمُرِ الوَحْشِ ، (فمَرَّ قَطِيعٌ) مِنَ الوَحْشِ ، (فرَمَى عَيْرًا) مِنْهَا ، (فأَمْخَطَه السَّهْمُ) ، أَىْ أَنْفَذَه ، (وصَدَمَ الجَبَلَ ، فأَوْرَى) السَّهْمُ فِى الصَّوَّانَةِ (نارًا ، فظَنَّ أَنَّه قَدْ أَخْطَأَ) فقالَ :

* أَعُوذُ بالمُهَيْمِنِ الرَّحْمٰنِ[3] *
* مِنْ نَكَدِ الجَدِّ مَعَ الحِرْمَانِ *
* مالِى رَأَيْتُ السَّهْمَ فى الصَّوَّانِ *

---

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) في اللسان : «يَلَذُّ للرَّمْىِ» والمثبت كالعباب

(٣) اللسان وفى العباب القافية ساكنة ، والرواية :

* شرارًا مثلَ لَوْنِ العِقْيانْ *
* فأَخْلَفَ اليَوْمَ رَجاءَ الصِّبْيانْ *

* يُورِى شَرارَ النّارِ كالعِقْيانِ *
* أَخْلَفَ ظَنِّى ورَجَا الصِّبْيَانِ *

ثم وَرَدَت الحُمُرُ (فرَمَى ثانِياً) فكانَ كالَّذِى مَضَى مِنْ رَمْيِه ، فقالَ :

* أَعُوذُ بالرَّحْمٰنِ مِنْ شَرِّ القَدَرْ[1] *
* لا بارَكَ الرَّحْمٰنُ فى أُمِّ القُتَرْ *
* أَأُمْغِطُ السَّهْمَ لإِرْهَاقِ الضَّرَرْ *
* أَمْ ذاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَال[2] ونَظَرْ *
* أَمْ لَيْسَ يُغْنِى حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرْ *

ثُمَّ وَرَدَت الحُمُرُ ، (و) رَمَى (ثالِثاً) ، فكانَ كما مَضَى مِنْ رَمْيَهِ ، فقال :

* إِنِّى لشُؤْمِى وشَقَائِى ونَكَدْ[3] *

---

(١) اللسان ، وفي العباب بتقديم المشطور الثانى على الأول ، وروايته « في رَمْيِ القُتَرْ » وفيه : « أَأُمْخِطُ » بالخاء بدل الغين ، وهما بمعنى واحد .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «سوء احتمال» والمثبت من العباب ، ومجمع الأمثال .

(٣) اللسان ، وفيه : « لأَهْلِى ووَلَدْ » وروايته في العباب — وفيه زيادة — :

* يا أَسَفَى للشُّؤْمِ والجَدِّ النَّكِدْ *
* أَخْلَفَ ما أَرْجُو لأَهْلٍ ووَلَدْ *
* فيها ، ولم يُغْنِ الحِذارُ والجَلَدْ *
* فخابَ ظَنُّ الأَهْلِ فيه والوَلَدْ *

* قَدْ شَفَّ مِنِّى ما أَرَى حَرُّ الكَبِــدْ *
* أَخْلَفَ ما أَرْجُو لِأَهْلٍ ووَلَـــدْ *

(إلى آخِرِهَا[1] ، وهــو يَظُنُّ خَطَأَهُ) قــال :

* أَبَعْدَ خَمْس قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا[2] *
* أَحْمِلُ قَوْسِى وأُرِيــدُ رَدَّهَـــــا *
* أَخْزَى إِلٰهِــى لِينَهَا وشَــدَّهــا *
* واللهِ لا تَسْلَمُ عِنْدِى بَعْدَهــــا *
* ولا أُرَجِّــى ما حَيِيتُ رِفْدَهَـــا *

وخَرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ (فعَمَدَ إِلَى قَوْسِه فكَسَرَها) عَلَى صَخْرَةٍ ، (ثم باتَ) إلى جانِبِها ، (فلَمّا أَصْبَحَ نَظَر ، فإِذَا الحُمُرُ مُطَرَّحَــةٌ) حَوْلَــه (مُصَرَّعَةٌ ، و) إذا

(أَسْهُمُه بالدَّمِ مُضَرَّجَةٌ ، فنَدِمَ) عــلى كَسْرِ القَوْسِ (فقَطَعَ إِبْهَامَه ، وأَنْشَدَ :

نَدِمْــتُ نَدَامَــةً لَــوْ أَنَّ نَفْسِــى
تُطَاوِعُنِــى إِذًا لقَطَعْتُ خَمْسِى)[1]

ويُرْوَى : « لبَتَرْتُ خَمْسِى » :

(تبَيَّنَ لِــى سَفــاهُ الرَّأْيِ مِنِّــى
لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِى)[2]

ويُرْوَى : « لَعَمْرُ اللهِ » ، ثمّ صــارَ مَثَلاً لِكُلِّ نــادِمٍ على فِعْــلٍ يَفْعَلُــه ، وإِيّاهُ عَنَى الفَرَزْدَقُ بقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَــةَ الــكُسَعِــىِّ لَمّــا
غَدَتْ مِنِّــى مُطَلَّقَةً نَـــــوارُ[3]

وقالَ آخرُ :

نَدِمْــتُ نَدَامَــةَ الكُسَعِــىِّ لَمَّـــا
رَأَتْ عَيْنَـــاهُ ما فَعَلَــتْ يَـــداهُ[4]

---

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : « ثم وَرَدَت الحمر رابعةٌ ، فكان كما مَضَى مــن رَمْيه ، فقال :
* مابــالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الحُباحِبــا *
* قــد كنتُ أرجُو أن يكونَ صائبا *
* اذ أَمْكَنَ العَيْرُ وأَبْدَى جانِبــا *
* فصارَ رأيِى فيه رَأْيــًا كــاذبــا *
ومثله في العباب ، بروايــة : « . . يُوقِــدُ الحُباحبا » و« رأياً خائبــا » وزاد مشطوراً خامساً هو : * « أَظَلُّ منه في اكْتِئابٍ دائبــا » *

(٢) اللسان والعباب .

(١) الشاهد السادس والثمانون من شواهد القاموس ، وهو في اللسان برواية .
« لبَتَرْتُ خَمْسِى » والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان برواية : « لعَمْرُ الله .. » والمثبت كالعباب .

(٣) ديوانه /٣٦٣ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات

(٤) اللسان ، والصحاح

وقالَ الحُطَيْئَةُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا
شَرَيْتُ رِضَى بَنِى سَهْمٍ برَغْمِ [1]

(والكَسَعُ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ[2] شِيَاتِ الخَيْلِ) ، مِنْ وَضَحِ القَوائِمِ : (أَنْ يَكُونَ البَيَاضُ فى طَرَفِ الثُّنَّةِ مِنْ رِجْلِها) عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، وما أَحْسَنَ نَصَّ الجَوْهَرِىِّ : بَياضٌ فى أَطْرافِ الثُّنَّة ، يُقَال : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيِّنُ الكَسَعِ ، ففيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وحَمَامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنَبِه رِيشٌ بِيضٌ) ، زادَ فى التَّكْمِلَة : أَو حُمْرٌ ، ولَمْ يَذْكُرْه الأَصْفَهَانِىُّ فى «غَرِيبِ الحَمَامِ » .

(و) مِنَ المجازِ : (رَجُلٌ مُكَسَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ من نَعْتِ العَزَبِ (إِذا لم يَتَزَوَّجْ) ، وتَفْسِيرُه : رُدَّتْ بَقِيَّتُه فى ظَهْرِه ، وأَنْشَدَ للرّاجِزِ :

* واللهِ لا يُخْرِجُها مِنْ قَعْرِه *
* إِلاّ فَتًى مُكَسَّعٌ بغُبْرِه[3] *

وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كَسْعِ النّاقَةِ ، وهُوَ عِلاجُ الضَّرْعِ بالمَسْحِ وغَيْرِه ، حَتَّى يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اكْتَسَعَ الفَحْلُ) : إِذا (خَطِرَ فضَرَبَ فخِذَيْهِ بذَنَبِه) فإِنْ شالَ بهِ ، ثم طَوَاهُ [1] ، فقَدْ عَقْرَبَه .

(و) فى الصِّحاحِ : اكْتَسَعَ (الكَلْبُ بذَنَبِه) : إِذا (اسْتَثْفَرَ بهِ) .

(و) كَذَا اكْتَسَعَتِ (الخَيْلُ بأَذْنابِها) : إِذا أَدْخَلَتْها بينَ أَرْجُلِهَا ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : (المُكْتَسِعَةُ : الشّاةُ تُصِيبُها دابَّةٌ يُقَالُ لَها : البَرْصَةُ [2] و) هِىَ (الوَحَرَةُ) ، وقد ذُكِرَتْ فى الرّاءِ والصّادِ ، (فيَيْبَسُ أَحَدُ شَطْرَىْ ضَرْعِ الغَنَمِ) قالَ : (وإِنْ رَبَضَتْ عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصابَها ذٰلِكَ أَيْضاً) .

---

(١) ديوانه /٣٤٧ (ط دار المعارف) والعباب .
(٢) في العباب : « في شيات الخَيْل » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب والضبط منه .

(١) في مطبوع التاج : « طوّله » والمثبت من اللسان .
(٢) في العباب : البِرَصَة (بكسر الباء وفتح الراء) .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

كَسَعَ فُلانٌ فُلاناً ، وكَسَحَه وثَفَنَه ، ولَطَّه (١) ، ولاطَه ، وتَلأَّطَهُ : إذاطَرَدَهُ ، كَذا فى نَوادِرِ الأَعْرابِ ، وكَسَعَه : إذا تَبِعَه بالطَّرْدِ .

قُلْتُ : ومنه اسْتِعْمَالُ العامَّةِ الكَسْعَ فى السُّفُنِ ، يَقُولُون : كَسَعَها فى البَحْرِ .

واكْتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الفَرَسِ : سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا .

ووَرَدَتِ الخُيُولُ يَكْسَعُ بَعْضُها بَعْضاً ، أَىْ : يَتْبَعُ .

وكَسَعَهُ بِما ساءَه : تَكَلَّمَ فرَمَاهُ عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .

وقِيلَ : كَسَعَهُ : إذا هَمَزَهُ مِنْ وَرائِه بِكَلامٍ قَبِيحٍ ، وهُوَ مَجازٌ .

وقولُهُم : مَرَّ فُلانٌ يَكْسَعُ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : الكَسْعُ : شِدَّةُ المَرِّ ، يُقَالُ : كَسَعَهُ بكَذَا وكَذَا : إذا جَعَلَه تابِعاً لَهُ ومُذْهَباً به ، وأَنْشَدَ لأَبِى شِبْلٍ (١) الأَعْرابِىِّ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةٍ غُبْرِ (٢)
أَيّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَّهْرِ

وكَسَعَ الغُلامُ الدَّوّامَةَ بالمِكْسَعِ .

والكُسْعُومُ ، بالضَّمِّ : الحِمَارُ بالحِمْيَرِيَّةِ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، نقله الجَوْهَرِىُّ هُنا ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « الميم » وتَقَدَّمَتْ الإِشارَةُ إليه أَيْضاً فى « ك ع س » .

وتَكَسَّعَ فى ضَلالِه : ذَهَبَ ، كتَسَكَّعَ ، عن ثَعْلَبٍ .

[ك ش ع] *

(الكَشَعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِسٍ : هو (الضَّجَرُ) فِيما يُقَالُ ، وهو مَقْلُوبُ الشَّكَعِ (٣) .

---

(١) عبارة اللسان : ولَطَّه ولاطَه يَلُطُّه ويَلُوطُه وتَلأَّطَهُ (بالظاء المعجمة في جميعها) وقد نبه عليه ، في هامش مطبوع التاج .

(١) نسبه في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحمر ، وعزاه ابن برى فيها إلى إبى شبل — كما هنا — وهو : عُصْمُ بن وَهْب التَّيْمِىّ البُرْجُمِىّ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى مادة (عجز) .
(٣) في مطبوع التاج : الكشع ، والتصحيح من التكملة والعباب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : يُقَالُ : (كَشَعَ القَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ ، كمَنَعَ) : إذا (تَفَرَّقُوا عَنْه) فى مَعْرَكَةٍ ، قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِيُّ :

* شِلْوَ حِمارٍ كَشَعَتْ عَنْه الحُمُرْ[1] *

ويُرْوَى « : كَشَحَتْ » بالحاءِ .

[ك ع ع] *

(كَعَّ يَكِعُّ) ، بالكَسْرِ عَلَى القِيَاسِ ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقال : هو أَجْوَدُ ، (ويَكُعُّ بالضمّ) ، حَكاهُ يُونُسُ فى المبرز ، وهُوَ (قَلِيلٌ) ، ونَقَلَ ذٰلِكَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِىُّ وغَيْرُهما ، وأَشَارَ إِلَيْه ابنُ القَطّاعِ ، فهو مِمّا وَرَدَ بالوَجْهَيْنِ ، قالَ شَيْخُنا : وأَغْفَلَه الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ فى كُتُبِه مَعَ كَثْرَةِ اسْتِيعَابِه ، فهُوَ مِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه (كُعُوعاً) ، بالضمّ ، وكذٰلِكَ كَعًّا ، بالفَتْحِ : (جَبُنَ وضَعُفَ) ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ[2] :

* وبالكَفِّ مِنْ لَمْسِ الخِشَاشِ كُعُوعُ[1] *

الخِشَاش : حَيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بهٰذا الاسْمِ . (فهو كَعٌّ ، وكاعٌّ) ، قال الشّاعِرُ :

وإِنِّى لَكَرّارٌ بسَيْفِى لَدَى الوَغَى
إِذا كانَ كَعُّ القَوْمِ للرَّحْلِ لازِمَا[2]

وقَالَ الفارِسِيُّ : وَزْنُ[3] كاعٍّ فَعْلٌ ، وقالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ كَعٌّ : كاعٌّ ، وهُو الّذِى لا يَمْضِى فى عَزْمٍ ولا حَزْمٍ ، وهو النّاكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ .

(و) كَذٰلِكَ : رَجُلٌ (كُعْكُعٌ ، بالضَّمّ) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وهو الضَّعِيفُ العاجِزُ .

(وقِيلَ : كَعَعْتُ ، وكَعِعْتُ ، كمَنَعْتُ وعَلِمْتُ ، لُغَتَان) مِثال : زَلَلْتُ وزَلِلْتُ قالَهُ أَبو زَيْدٍ فى نَوادِرِه ، قال شَيْخُنَا : الفَتْحُ اعْتَبَرَه بعضُ مَنْ يَزْعُم أَنَّ حَرْفَ

(١) للطرماح

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب وقبله فيهما :
فهل أبو بنيك مُحْلٍ أو مُمِرّ
في مثلها يا ضَبُعًا باتَتْ تَجُرّ
وبعده :
— وانْسَبَأَتْ جِلْدَتُهُ حتى انْتَشَرْ

(١) ديوان الطرماح /٣١٦ برواية (كُنُوع) بالنون ، والمثبت كما في العباب ، والجمهرة ١١٣/١ وصدره — في الديوان والجمهرة — :
« تكارَهَ أعداءُ العَشِيرةِ رُؤْيَتِى »

(٢) اللسان ، والصحاح (الشطر الثانى) والبيت في العباب ، ورواية الصحاح : (للدحل) بالدال .

(٣) عبارة اللسان عن الفارسى : « الكَعُّ ، والكاعُّ : الضعيف العاجز ، وزنه فَعْلٌ » ومراده أن فَعْل : هو وزن الكَعّ ، لا وزن الكاعّ .

الحَلْقِ لَه تَأْثِيرٌ فى المُضاعَفِ ، كيُونُس ، ومِثْلُه بَكَعَ ، ونَقَلَه عنهُ شُرّاحُ التَّسْهِيلِ .

والجُمْهُورُ عَلَى أَنّه لا تَأْثِيرَ لَه فى المُضَاعَفِ ؛ لأَنَّ المَطْلُوبَ منه التَّخْفِيفُ ، وقد حَصَلَ بالسُّكُون ، وهو أَخَفُّ مِن الحَرَكَةِ ، وزَعَمُوا أَنَّ الفَتْحَ المَرْوِىَّ فى مُضارِع كَعَّ ليس هو مُضَارِعَ المَفْتُوحِ ، بل هُو مُضارِعُ المَكْسُورِ ، كما أَوْضَحْتُه فى مُصَنَّفات الصَّرْفِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (رَجُلٌ كَعُّ الوَجْهِ) أَى : (رَقِيقُه) ولا يُقَالُ لغَيْرِ الوَجْهِ .

(وأَكْعَعْتُه : جَبَّنْتُه وخَوَّفْتُه ، وحَبَسْتُه عَنْ وَجْهِه) ، ورَدَعْتُه ، (ككَعْكَعْتُه) وهو أَحْسَنُ من أَكْعَعْتُه ، قالَ ابنُ دُرَيْد : كَعْكَعْتُ الرَّجُلَ عن الشَّىْءِ : إِذا رَدَدْتَه عَنْهُ ومَنَعْتَه ، قال أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ :

فكَعْكَعُوهُنَّ فى ضَيْقٍ وفى دَهَشٍ
يَنْزُونَ ما بَيْنَ مَأْبُوضٍ ومَهْجُورِ (١)

(١) شعر أبي زبيد ٨٢ ، والعباب .

من الإِباضِ والهِجَارِ .

وقالَ أَبُو عُبَيْد : أَصْلُ كَعْكَعْتُ كَعَّعْتُ ، فاسْتَثْقَلَتِ العَرَبُ الجَمْعَ بين ثَلاثَةِ أَحْرُف من جِنْسٍ واحِدٍ ، ففَرَّقُوا بَيْنَهما بحَرْف مُكَرَّرٍ ، ومثْلُه : كَفْكَفْتُه عن كَذا وكَذا ، وأَصْلُه كَفَّفْتُه ، يُقَال : كَعْكَعْتُه (فتَكَعْكَعَ هُوَ) أَى جَبَّنْتُه فجَبُنَ ، قالَ مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

ولٰكِنَّنِى أَمْضِى عَلَى ذَاكَ مُقْدِماً
إِذا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الخُطُوبَ تَكَعْكَعَا (١)

(والكَعَنْكَعُ) (٢) ، كسَفَرْجَلٍ : الذَّكَرُ مِنَ الغِيلان ، مثلُ (العَكَنْكَع) عن الفَرّاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكَعاعَةُ والكَيْعُوعَةُ : الجُبْنُ ، والعَجْزُ والضَّعْفُ .

وقومٌ كاعَةٌ : جُبَناءُ ، وفى مَعْناه

(١) المفضلية /٦٧ ، واللسان ، وفي العباب « .. يَلْقَى الحُرُوبَ » : وزاد الصاغانى : ويروى : « ... الخطوب تضعضعا » .
(٢) في اللسان أفردت هذه المادة بترجمة مستقلة ، باعتبار أن النون فيها أصلية .

الـكاعَةُ بالتَّخْفِيفِ ، كما سَيَأْتِـى ، وبِهِما رُوِىَ الحَـدِيثُ : « مـا زالَتْ قُرَيْشٌ كاعّةً حَتَّى ماتَ أَبُو طالِبٍ ، فَلَمَّا ماتَ اجْتَرَؤُوا عليـهِ » .

وتَكَعْكَعَ الرَّجُـلُ : هـابَ القَـوْمَ وتَرَكَهُم بَعْدَ ما أَرادَهُم ، لُغَةٌ فى تَكَأْكَأَ .

وتَكَعْكَعَ ، وتَكَأْكَأَ : ارْتَدَعَ وأَحْجَمَ ، وتَأَخَّرَ إِلى وَراء .

وكَعْكَعَ فى كَلامِه كَعْكَعَةً ، وأَكَعَّ : تَحَبَّسَ ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وكَعْكَعَهُ عن الـوِرْدِ : نَحّـاهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ك ل ع] *

(الكَلَـعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَـاقٌ ووَسَخٌ يَكُونُ فِـى القَدَمِ) ، وفى الصِّحاحِ بالقَـدَمِ ، (والفِعْـلُ) كَلِعَـتْ ، (كفَرِحَ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، قال عُكّاشَةُ السَّعْدِىُّ[1] :

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِى كَلَعْ[1] *
*مِنْ بارِىءٍ حِيصَ ، ودَامٍ مُنْسَلِعْ *

أَرادَ : « فِيهَا كَلَعٌ » .

(و) قالَ النَّضْـرُ : الـكَلَعُ : (أَشَد الجَرَبِ) ، وهُوَ الَّذِى يَبِضُّ[2] جَرَباً فَيَيْبَسُ ، فلا يَنْجَعُ فيهِ الهِنَاءُ .

(و كَلِعَ رَأْسُه ، كفَرِحَ : اتَّسَخَ) .

(و) كَلِعَ (عليـهِ) وفيـهِ (الوَسَخُ) كَلَعاً : (يَبِسَ ، ككَلَعَ ، كمَنَعَ) .

(و) كَلِعَـتْ (رِجْلُـه : تَوَسَّـخَتْ وتَشَقَّقَتْ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ فى قَوْلِه : « والفِعْلُ كفَرِحَ » فهُوَ تَكْرارٌ .

(و) كَلِعَ (البَعِيرُ : كَلَعاً) مُحَرَّكَةً ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالفَتْحِ ، (وكُلاعاً ، بالضَّمِّ : حَصَلَ له شُقاقٌ فِى الفِرْسِنِ) ، ولَوْ قالَ : انْشَقَّ فِرْسِنُه كانَ أَخْصَرَ ، (والنَّعْتُ كَلِـعٌ وكَلِعَةٌ) ، ورُبَّمَا هَلَكَ مِنْهُ ، قالَ أَبُو لَيْلَى : ويُقَالُ مِنَ اليَـدِ أَيْضـاً مِثْلُه .

(١) عزى إلى حُكَيْم بن مُعَيّة الربعيّ ، كما في اللسان (سلع) وإلى أبى محمد الفقعسىّ ، كما في اللسان (طبع) .

(١) اللسان ، ومادة (طبع) والعباب ، وتقدم في (سلع)

(٢) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(و) يُقَال : (إناءٌ) كَلِعٌ (وسِقاءٌ كَلِعٌ ، ككَتِفٍ : الْتَبَدَ عَلَيْهِ الوَسخُ) .

(وأَكْلَعَهُ الوَسَخُ) إكْلاعاً ، فهُوَ مُكْلَعٌ : وَسَّخَهُ .

وقالَ أَبُو لَيْلَى : (الكُلْعَةُ ، بالضمِّ : داءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِه ، فيَتَشَقَّقُ ويَسْوَدُّ ، وهُوَ أَنْ يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ ويَتَشَقَّقُ) ، وربَّما هَلَكَ منه .

قالَ ابنُ عَبّاد : (وهُوَ كِلْعُ مالٍ ، بالكَسْرِ) ، أَي : (إزاوُه) .

قال : (والكِلْعُ أَيْضاً : الجافِي الهَيْئَةِ اللَّئِيمُ ، ج :) كِلَعَةٌ (كعِنَبَةٍ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (الكَوْلَعُ) كجَوْهَرٍ : (الوَسَخُ) .

(و) قال أَبو عُبَيْد : (الكَلَعَةُ مُحَرَّكَةً : القِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عنه ، وقالَ غَيْرُه : الغَنَمُ الكَثِيرَةُ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الكُلاعِيُّ ، بالضَّمِّ : الشُّجَاعُ ، مَأْخُوذٌ من الكُلاعِ : للبَأْسِ والشِّدَّةِ والصَّبْرِ فِي المَوَاطِنِ) .

(و) كَلاعٌ ، (كسَحَابٍ :[1] ع بالأَنْدَلُسِ) ، مِنْ نَوَاحِي بَطَلْيَوْسَ .

(وذُو الكَلاعِ :) رَجُلانِ :

أَحَدُهُما : (الأَكْبَرُ) ، وهُوَ (يَزِيدُ ابنُ النُّعْمَانِ) الحِمْيَرِيُّ ، من وَلَدِ شِهَالِ بن وُحاظَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ ابنِ عَدِيِّ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ شَدَدِ ابنِ زُرْعَةَ بنِ سَبَإٍ الأَصْغَرِ .

(و) [الآخَرُ] (الأَصْغَرُ) : وهو أَبُو شَرَاحِيلَ (سُمَيْفَعُ بنُ ناكُورِ بنِ عَمْرِو ابنِ يَعْفُرَ بنِ ذِي الكَلاعِ الأَكْبَرِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ في « س م ف ع » (وهُمَا مِنْ أَذْوَاءِ اليَمَنِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (التَّكَلُّعُ : التَّحَالُفُ ، و) قالَ أَبو زَيْد : هُوَ (التَّجَمُّع) مِثْلُ الحِلْفِ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، قال : (وبه سُمِّيَ ذُو الكَلاعِ الأَصْغَرُ ، لأَنَّ حِمْيَرَ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدِه ،

(١) في معجم البلدان (كلاع) : «إقليم » .

أَى تَجَمَّعُوا ، إِلاَّ قَبِيلَتَيْنِ : هَوازِنَ وحِرَازَ ، فإِنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِى الكَلاعِ الأَكْبَرِ) يَزِيدَ بنِ النُّعْمَانِ ، قال النّابغَةُ [الجَعْدِىّ] رضِىَ اللهُ عنهُ :

أَتانَا بالنَّجاشَةِ مُجْلِبُوهَا
وكِنْدَةَ تَحْتَ رايَةِ ذِى الكَلاعِ (١)

يُرِيدُ تَمِيماً وأَسَدًا وطَيِّئاً ، أَجْلَبُوا الجَيْشَ عَلَى بَنِى عامِرٍ مَعَ أَبِى يَكْسُوم ، وذُو الكَلاعِ كانَ مَعَهُ أَيْضاً .

وفى اللِّسَانِ : وإِذا اجْتَمَعَت القَبائِلُ وتَناصَرَتْ فقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وأَصْلُ هذا مِنَ الكَلَعِ يَرْتَكِبُ الرِّجْلَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْوَدُ كَلِعٌ ، كَكَتِفٍ : سَوَادُه كالوَسَخ .

والكَلْعَةُ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فى الكُلْعَة بالضَّمِّ ، عن كُرَاع .

وإِناءٌ مُكْلَعٌ ، كمُكْرَمٍ : متَوَسِّخٌ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه :

(١) العباب

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٍ
أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بالأَكُفِّ السَّواعِدُ (١)

[ك م ع] *

(الكِمْعُ ، بالكَسْرِ : الضَّجِيعُ ، كالكَمِيعِ) ، كَمافِى الصِّحاحِ ، ومِنْهُ يُقَالُ للزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُها ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإِذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا (٢)

وقَالَ عَنْتَرَةُ :

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ فَهْوَ كِمْعِى
سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارَا (٣)

وفِى الأَساسِ : قَوْلُهُم : باتَ السَّيْفُ كِمْعِى وكَمِيعِى ، أَى : ضَجِيعِى ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) الكِمْعُ : (القَبَاءُ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه/٦٧ والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٢٦٢ و٣ /١٣٦
(٢) ديوانه /٥٤ وروايته :
وعَزَت الشَّمْأَلُ الرِّياحَ وقد : أَمْسَى ... »
والمثبت كاللسان والجمهرة ٣ / ١٢٧,١٣٦ والمقاييس ٥ /١٣٩ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .
(٣) ديوانه /٧٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(و) قالَ شَمِرٌ : الكِمْعُ : (المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُها، وتَطْمَئِنُّ أَوْساطُهَا)، جَمْعُه أَكْمَاعٌ، ومِثْلُه قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ (أَو) هُو (الغائِطُ المُتَطأْطِئُ) مِنَ الأَرْضِ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وأَنْشَد :

فظَلَّتْ عَلَى الأَكْمَاعِ أَكْمَاعِ دَعْلَجٍ
عَلَى جِهَتَيْهَا مِنْ ضُحًى وهَجِيرِ[1]

وقالَ آخَرُ :

ثُمَّ اطَّبَى[2] لُبَّهُ غِيلٌ تُنَازِعُــه
مَدافِعٌ بينَ غاباتٍ وأَكْمَاعِ[3]

(و) قِيلَ : الكِمْعُ (مِنَ الوادِي : ناحِيَتُه) وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الحُسْبَا[4] *
* بالكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لعَيْنٍ غَرْبَا *

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الكِمْعُ : خَفْضٌ مِنَ الأَرْضِ لَيِّنٌ، وأَنْشَدَ[5] :

وكأَنَّ نَخْلاً فِي مُطَيْطَةَ ثاوِياً
والكِمْعِ بينَ قَرَارِهَا وحَجاهَا[1]

حَجَاها : حَرْفُها، وقالَ غيرُه : هو المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، ويُقَال : مُسْتَقَرُّ الماءِ.

(و) الكِمْعُ : (المَحَلُّ، ومِنْه) قَوْلُهم : (فُلانٌ فى كِمْعِه، أَى : فِى بَيْتِه ومَوْضِعِهِ)، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : الكَمَعُ، (بالتَّحْرِيكِ : عُقْدَةُ الفَخِذِ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الكَمِعُ، ككَتِفٍ : (الرَّجُلُ الإِمَّعَةُ) قالَ : والعامَّةُ تُسَمِّيهِ المَعْمَعِيَّ، واللِّبْدِيَّ.

(وكَمَعَ قَوائِمَه، كمَنَعَ)، ونَصُّ المُحِيطِ : قَوائِمَ دابَّتِهِ : أَشَلَّهَا، أَىّ (قَطَعَهَا).

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : كَمَعَ (فى الإِنَاءِ) و(كَرَعَ)، وشَرَعَ، كُلُّه بمَعْنًى واحِدٍ.

(١) التكملة والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : (ثم اطبى إليه)، والتصحيح من العباب، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .
(٣) البيت في العباب .
(٤) ديوانه /١١، واللسان، والتكملة والعباب، والضبط منهما :
(٥) لعدى بن الرقاع، كما في اللسان (حجا) ومعجم البلدان (مطيطة)

(١) الطرائف الأدبية /٩٣، واللسان، وانظر (حجا)، ومعجم البلدان (مطيطة) .

(و) قالَ إِسْحَاقُ بنُ الفَـرَجِ : سَمِعْتُ أَبا السَّمِيدَعِ يَقُولُ : كَمَـعَ الفَرَسُ والبَعِيرُ والرَّجُلُ (فِـى الماءِ) ، أَىْ : (شَرَعَ) فيهِ ، قالَ ابنُ الرِّقاعِ :

بَرّاقَةُ الثَّغْرِ يَشْفِـى القَلْبَ لَذَّتُها
إذا مُقَبِّلُها فِـى ثَغْرِهَـا كَمَعَا[1]

مَعْنَاه : شَرَعَ بفِيـهِ فى رِيقِ ثَغْرِهَا.

(و) قـالَ ابـنُ عَبّـادٍ : كَمَـعَت (الدّابَّةُ : مَشَتْ ضَعِيفَةً) .

(و) يُقَال : (كامَعَـهُ) مُكامَعَـةً : (ضـاجَعَهُ فى ثَوْبٍ واحِـدٍ) لا سِتْـرَ بَيْنَهُمَا ، وقـد نُهِـىَ عَنْـه ، وعـن المُكاعَمَةِ[2] : وهُـوَ أَنْ يَلْثُمَ الرَّجُـلُ الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قـالَ اللَّـيْثُ : كامَعَـهُ : إذا (ضَمَّهُ إِلَيْهِ) ليَصُونَه ، وأَنْشَدَ :

لَيْلُ التِّمَامِ إذا المُكامِعُ ضَمَّهـا
بَعْدَ الهُدُوِّ ، مِن الخَرائِدِ تَسْطَعُ[1]

لأَنَّه يَضُمُّها إِليهِ ، كأَنَّه يَصُونُهَا .

(و) قـالَ ابنُ فـارِسٍ : (اكْتَمَـعَ السِّقاءَ) : إذا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المُكامِعُ : القَرِيبُ الّذِى لا يَخْفَى عليه شَىْءٌ مِنْكَ ، قال الشّاعِـرُ :

دَعَوْتُ ابنَ سَلْمَى جَحْوَشاً حِينَ أُحْضِرَتْ
هُمُومِى ، ورامانِى العَدُوُّ المُكَامِعُ[2]

والكِمْـعُ ، بالكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وبه فَسَّر بعْضٌ قولَ رُؤْبَةَ السّابِقَ .

وأَكْمَع الغَضَى : أَخْرَجَ وَرَقَهُ ، وأَبْدَى ثَمَـرَه .

[ك ن ت ع] *

(الكُنْتُعُ ، بالضّمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هـو (القَصِيرُ) مِـن الرِّجَالِ ، كَما فِـى العُبَابِ ، واللِّسَانِ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب ، وفى التكملة : « برّاقة الجيد » ، وفوق كلمة الجيـد كُتِب « الخدّ » وعليها (معاً) وقـالَ الصاغانى : « وإن رُوِى يَشْفِى القلب رِيقَتُها ، فهو جيّد » .
(٢) فى مطبوع التاج « المكامعة » والتصحيح من اللسان والعباب .

(١) العباب .
(٢) اللسان .

[ك ن ع] *

(كَنَعَ ، كمَنَعَ ، كُنُوعاً) ، بالضَّمِّ : (انْقَبَضَ) كما فى العُبَابِ والصِّحاحِ ، وفى اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وانْضَمَّ) ، وتَشَنَّجَ يُبْساً .

(و) كَنَعَ (الأَمْرُ : قَرُبَ) عَنْ أَبِى زَيْدٍ ، وأَنْشَدَ(١) :

* إِنِّى إِذا المَوْتُ كَنَعْ(٢) *
* لا أَتَوَقَّى بالجَزَعْ *

وقالَ الأَحْوَصُ :

يَحُوسُهُمُ(٣) أَهْلُ اليَقِينِ فكُلُّهُم
يَلُوذُ حِذارَ المَوْتِ والمَوْتُ كانِعُ(٤)

(و) كَنَعَ (فيهِ) كُنُوعاً : (طَمِعَ) يُقَالُ : رَجُلٌ كانِعٌ : إذا نَزَلَ بِكَ بنَفْسِه وَأَهْلِهِ طَمَعاً (٥) فى فَضْلِكَ ، وقالَ سِنانُ بنُ عَمْرٍو :

خَمِيصِ الحَشَا يَطْوِى عَلَى السَّغْبِ نَفْسَه
طَرُودٍ لحَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوَانِعِ (١)

(و) كَنَعَ (المِسْكُ بالثَّوْبِ : لَزِقَ بِهِ) قالَ النّابِغَةُ :

* بزَوْرَاءَ فى أَكْنَافِها المِسْكُ كانِعُ(٢) *

ويُرْوَى : « كابِعُ » بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلانٌ) كُنُوعاً : (خَضَعَ ولانَ ، كأَكْنَعَ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : دَنَا مِنَ الذِّلَّةِ ، وقِيلَ : سَأَلَ ، وفى الحَدِيثِ : « أَعُوذُ باللهِ مِنَ الكُنُوعِ » ، أَىِ من التَّصاغُرِ للمَسْأَلَةِ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وبَعْضُهم يَرْوِى قَوْلَ الشَّمّاخِ :

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فَيُغْنِى
مَفاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الكُنُوعِ (٣)

(١) لسيف بن ذى يزن الحميرى ، كما فى الجمهرة ٣ /١٣٧
(٢) اللسان والصحاح : والعباب والجمهرة ٣ /١٣٧ والرواية فيها : « لا أتداوى بالجزع » والمثبت هنا رواية العباب .
(٣) فى مطبوع التاج : « نحو سهم » وهو تحريف .
(٤) ديوانه /١٤٨ ، والعباب .
(٥) فى مطبوع التاج : (طعما) بتقديم العين ، والتصحيح من اللسان .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه /٨٢ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /١٣٧ برواية « فى حافاتها المسك .. » وصدره — كما فى الديوان — :
— وتُسْقَى إذا ما شئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ —
(٣) ديوانه /٢٢١ برواية : « أَعَفُّ من القُنُوعِ » ومثله فى اللسان والصحاح « قنع » . والمثبت كالعباب .

بالكافِ ، وهى رِوايَةٌ قَلِيلَةٌ .

وأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ للشَّىْءِ ، وخَضَعَ له ، قال العَجّاجُ :

* مِنْ نَفْثِه والرِّفْقِ حَتَّى أَكْنَعا[1] *

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الكانِعُ : السّائِلُ الخاضِعُ ، وَرَوَى بَيْتاً فيهِ[2] :

* رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأَكُفِّ الكَوَانِعِ[3] *

ومَعْنَاه : الدَّوانِى للسُّؤالِ والطَّمَع .

(و) كَنَعَ (النَّجْمُ) كُنُوعاً : (مالَ للغُرُوبِ) كَما فى الصِّحاحِ .

(و) كَنَعَ (عن الأَمْرِ) كُنُوعاً : إذا أَحْجَمَ عَنْهُ ، و(هَرَبَ وَجَبُنَ) زادَ ابنُ الأَثِيرِ : وعَدَلَ عَنْهُ ، ومنه الحَدِيثُ : «فَلَمّا بَلَغُوا المَدِينَةَ كَنَعُوا[4] عَنْهَا» أَى : أَحْجَمُوا عَنِ الدُّخُولِ فِيها ، وانْقَبَضُوا ، وعَدَلُوا عنها ، يُقَالُ : ما أَكْنَعَه ! وما أَجْبَنَه !

(و) كَنَعَ (أَصابِعَهُ) كُنُوعاً : (ضَرَبَها فأَيْبَسَها) وفى العُبَابِ : فيَبِسَتْ .

(و) كَنَعَ (باللهِ تَعالَى : حَلَفَ) حكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، قالَ : «والَّذِى أَكْنَعُ بِهِ» .

(و) كَنَعَتِ (العُقَابُ) كُنُوعاً : (ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا للانْقِضَاضِ) فهى كانِعَةٌ : جانِحَةٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) كَنِعَ (كفَرِحَ : يَبِسَ وتَشَنَّجَ) يُقَالُ : كَنِعَتْ أَصابِعُه كَنَعاً : إذا تَشَنَّجَتْ ، قال الشاعرُ :

أَنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بشَفْرَتِهِ
فأَصْبَحَتْ كَفُّه اليُمْنَى بها كَنَعُ[1]

(و) كَنِعَ الشَّىْءُ كَنَعاً : (لَزِمَ)ودَامَ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : كَنِعَ الرَّجُلُ : إذا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِه) .

(١) نسبه في اللسان للعجاج ، وهو لرؤبة كما في ديوانه ٩١/ وروايته : «مِنْ بَغْيِه . .» .

(٢) للنابغة الذبيانى كما في التكملة

(٣) ديوانه ٨٤/ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدره :
قُعُوداً لَدَى أَبياتِهِمْ يَثْمِدُونَها

(٤) في التكملة : (كنَّعوا عنها) بالتشديد ، وسيأتى قريبا ، وفي العباب : «وروى بالتشديد»

(١) اللسان والعباب .

(و) قالَ غَيْرُهُ: (شَيْخٌ كَنِعٌ، ككَتِفٍ) أَي (شَنِجٌ) وبين شَيْخ وشَنِجٍ جِنَاس تَصْحِيفٍ.

(وأُنُوفٌ كانِعَةٌ: لازِقَةٌ بالوَجْهِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

قُعُوداً عَلَى آبارِهِمْ يَثْمِدُونَها
رَمَى اللهُ فى تِلْكَ الأُنُوفِ الكَوَانِعِ [٢]

هكذا أَنْشَدَهُ، ويُرْوَى: «الأَكُفّ الكَوَانِعِ» وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً.

(والكَنِيعُ) كأَمِيرٍ: (المَكْسُورُ اليَدِ) قالَه أَبُو عَمْرٍو.

قالَ: (و) الكَنِيعُ أَيْضاً: (العادِلُ عَنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ)، يُقَالُ: كَنَعُوا عَنّا، أَى: عَدَلُوا.

(و) الكَنِيعُ (مِنَ الجُوعِ: الشَّدِيدُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والكَنْعانِيُّونَ: أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بلُغَةٍ تُضارِعُ العَرَبِيَّةِ) أَى تُشَابِهُها، وهُمْ (أَوْلادُ كَنْعَانَ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، قالَ شَيْخُنا: «وكَنْعَانُ» صَرِيحُ المُصَنِّف بِه أَنّه بالفَتْحِ، وهو المَعْرُوفُ، وجَزَم بَعْضُهم بأَنَّ الأَفْصَحَ فيه الكَسْرُ، وقد يُفْتَح، وكونُه ابنَ سام، هو قَوْلُ اللَّيْثِ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ، وفى التَّوارِيخِ: أَنّه كَنْعَانُ بنُ كُوش، مِنْ أَوْلادِ حامِ بن نُوحٍ، كما نَبَّه عليه الشِّهابُ فى العِنَايَةِ أَثْنَاءَ «النَّحْلِ».

قلتُ: والَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ هو اخْتِيَارُ ابنِ المُنْذِرِ الكُوفِىِّ النَّسّابَةِ، كما ذَكَرَه ابنُ الجَوّانِىِّ فى المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةِ.

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ عَنْ طَلْحَةَ ـ لَمّا عُرِضَ عَلَيْهِ للخِلافَةِ ـ: «(الأَكْنَعُ) إِلاّ أَنَّ فِيهِ نَخْوَةً وكِبْرًا» يَعْنِى بهِ (الأَشَلّ) وقَدْ كانَتْ يَدُه أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمّا وَقَى بِها رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ، فشَلَّتْ.

(و) الأَكْنَعُ (مِنَ الأُمُورِ: النّاقِصُ).

(١) للنابغة الذبيانى، كما في التكملة وتقدم عجزه فى هذه المادة.

(٢) ديوانه /٨٤، والتكملة والعباب.

كنع

يُقَال : أَمْرٌ أَكْنَعُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : «كُلُّ أَمْرٍ ذِى بال لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بذِكْرِ الله فَهُوَ أَقْطَعُ ، وأَكْنَعُ[1] » هٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ ، وفى حَدِيثِ الأَحْنَفِ بنَ قَيْسٍ - فى الخُطْبَةِ الَّتِى خَطَبَها للإِصْلاحِ بَيْنَ الأَزْدِ وتَمِيمٍ - : كان يُقَالُ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ لَمْ يُحْمَدِ اللهُ فيهِ فَهُو أَكْنَعُ » ذكَرَه هو أَيْضاً والزَّمَخْشَرِىُّ (ج : كُنْعٌ بالضَّمِّ) يُقَالُ : أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَى : نَوَاقِصُ .

(وأَكْنَعَ) الرَّجُلُ : (خَضعَ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً مع ذِكْرِ شاهِدِه ، فهُوَ تكْرَارٌ .

(أَو) أَكْنَعَ : (دَنَا مِنَ الذِّلَّةِ) ، أَو ذَلَّ للشَّىْءِ ، (أَو سَأَلَ) أَوْ دَنا لَهُ .

(و) أَكْنَعَ (الإِبِل إِلَىَّ : أَدْنَاهَا[2]) يُقَالُ : أَكْنِعْ إِلَىَّ الإِبِلَ ، أَىْ : أَدْنِها .

(والمُكْنَعُ ، كمُجْمَلٍ : السِّقَاءُ يُدْنَى فُوهُ إِلَى) وفى التَّكْمِلَة : مِنَ (الغَدِير ، فيُمْلأُ) .

(١) لفظه في اللسان « فهو أكنع ، أي أقطع »
(٢) في مطبوع التاج : « أدْناها إلىَّ » ، وهو في القاموس بتقديم « إلىَّ » على « أدناها » .

(و) المُكَنَّعُ (كمُعَظَّم ، ومُجْمَلٍ : المُقَفَّعُ اليَدِ) ، وقِيلَ : المُقَفَّعُ الأَصابِعِ يابِسُهَا مُتَقَبِّضُها ، ومنْهُ الحَدِيثُ : قالَ السَّادِنُ لخالِدِ [بن الوَلِيدِ][1] - حِينَ أَرادَ هَدْمَ العُزَّى - : « لاتَفْعَلْ ؛ فإِنَّهَا مُكَنِّعَتُكَ »أَى : مُقَبِّضَةٌ يَدَيْكَ ومُشِلَّتُهما .

(أَو المَقْطُوعُهُمَا) وهٰذا قَوْلُ شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ لأَبِى النَّجْمِ :

* يَمْشِى كمَشْىِ الأَهْدَإِ المُكَنَّعِ[2] *

وقالَ رُؤْبَةُ :

* كأَنَّ مَنْ مَدَّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ[3] *
* مُكَعْبَرُ الأَرْسَاغِ أَوْ مُكَنَّعُ *

(وكَنَّعَ عَنْه تَكْنِيعاً : عَدَلَ) عَنْهُ مِثْل كَنَعَ ، ورُوِىَ الحَدِيثُ الَّذِى ذَكَرْنا : « كَنَّعُوا عَنْها » بالتَّشْدِيدِ . أَيْضاً .

(و) كَنَّعَ (يَدَه : أَشَلَّهَا) أَى : قَطَعَها وأَيْبَسَها .

(١) زيادة من التكملة واللسان والعباب للإيضاح
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) ديوانه /١٧٧ فيما ينسب إليه ، والثانى في اللسان ، وفيهما وفي مطبوع التاج :
* كأَنَّه مَدَّ إِلَيْنا . . » .
والمثبت رواية التكملة والعباب

(و) كَنَّعَه (بالسَّيْفِ) مِثْلُ (كَوَّعَهُ) وبَضَّعَهُ .

(وأَسِيرٌ كانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ القِدُّ) ، وهُوَ الجِلْدُ اليابِسُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الكِنْعُ بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي (العِنْكِ) ، وهو : ما بَقِيَ قُرْبَ الجَبَلِ مِنَ الماءِ ، وسَيَأْتِي إنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(واكْتَنَعَ) القَوْمُ : (اجْتَمَعَ) بَعْضُهُم ببَعْضٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِى ، وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ :

* سارُوا جَمِيعاً حِذارَ الكَهْلِ فاكْتَنَعُوا
بَيْنَ الإيادِ وبَيْنَ الهَجْفَة الغَدِقَهْ[1]

قالَ : (و) اكْتَنَعَ (عليهِ) : إذا (تَعَطَّفَ) عليهِ .

(و) قالَ غَيْرُه : اكْتَنَعَ (اللَّيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . والمُكْتَنِعُ : الحاضِرُ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ :

(١) في مطبوع التاج «الفدقة» بالفاء ، تصحيف ، والمثبت من العباب والعين ١ /٢٣٢

آبَ هٰذا اللَّيْلُ واكْتَنَعا
وأَمَرَّ النَّوْمُ وامْتَنَعا[1]

(وتَكَنَّعَ) فُلانٌ (بهِ) : إذا (تَعَلَّقَ) بهِ ، وتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَّعَ (الأَسِيرُ فِي قِدِّهِ : تَقَبَّضَ) واجْتَمَعَ ، قالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

وضَيْفٍ إذا أَرْغَى طُرُوقاً بَعِيرَهُ
وعانٍ ثَوَى فِي القِدِّ حَتَّى تَكَنَّعا[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُناعُ ، كغُرابٍ : قِصَرُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ من داءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ القَطْعِ والتَّعَقُّفِ .

وتَكَنَّعَتْ يَداهُ ورِجْلاهُ : تَقَبَّضَتا من جُرْحٍ ويَبِسَتا .

والمَكْنُوعُ : المَقْطُوعُ اليَدَيْنِ ، ومِنْهُ قَوْلُه :[3]

(١) اللسان ، وصدره في التكملة ، وفي معجم البلدان (الماطرون) روايته :
« آبَ هذا الهَمُّ . . . وأَتَرَّ النوم » .
(٢) المفضلية /٦٧ ، والتكملة والعباب
(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كبع) .

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِسٍ
صَلِيبٍ ومَكْنُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ(١)

ويُرْوَى : «مَكْبُوع» بالمُوَحَّدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والكَنِعُ ، كَكَتِفٍ : الَّذِى تَشَنَّجَتْ يَداهُ .

والكَنِعُ أَيْضاً : الّلازِمُ ، قالَ سُوَيْدُ ابنُ أَبِى كاهِلٍ :

وتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدًى
بِزَماعِ الأَمْرِ والهَمِّ الكَنِعْ(٢)

والمُكَنَّعَةُ : اليَدُ الشَّلّاءُ .

ورَجُلٌ كَنِيعٌ ، كأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ مُتَدَاخِلٌ ، قالَ جَحْدَرٌ - وكانَ فِى سِجْنِ الحَجّاجِ - :

تَأَوَّبَنِى فبِتُّ لَهَا كَنِيعاً
هُمُومٌ - ما تُفَارِقُنِى - حَوانِى(٣)

وأَكْنَعَتِ العُقَابُ : ككَنَعَتْ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(١) ديوانه /١٤ وقد تقدم في (كبع)
(٢) المفضلية /٤٠ ، واللسان ، والعباب
(٣) اللسان

والكانِعُ : الَّذِى تَدَانَى وتَصاغَرَ وتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وما بالدّارِ كَنِيعٌ ، أَى : أَحَدٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، والمَعْرُوف كَتِيعٌ .

والكَنَعْناةُ : عَفَلُ المَرْأَةِ ، قالَ الشّاعِرُ :

فجَيَّأَهَا النِّسَاءُ فَحانَ مِنْهَا
كَنَعْنَاةٌ ورادِعَةٌ رَذُومُ(١)

[ك و ع] *

(الكَوْعُ : مَشْىُ الكَلْبِ) فى الرَّمْلِ ، وتَمايُلُه (عَلَى كُوعِهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ) كما فى الصِّحاحِ .

(و) الكُوعُ (بالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الإِبْهَامَ ، كالكَاعِ) ، كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هُو مِنْ أَصْلِ الإِبْهامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَو هُمَا طَرَفَا الزَّنْدَيْنِ فِى الذِّراعِ مِمّا يَلِى الرُّسْغَ) ، قالَ اللَّيْثُ : هٰكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) اللسان وأيضا في (جيأ) كالتكملة ، وتقدم فيها برواية : « كبَعْثاةٌ » وهما بمعنى واحد .

الدُّقَيْش ، (أَو الكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْد الّذِى يَلِى الإِبْهَامَ) ، كما مَرَّ عن الجَوْهَرِيِّ .
(والكاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِى يَلِى الخِنْصَرَ ، وهُوَ الكُرْسُوعُ) ، وفى الأَساس[1] : الغَبِىُّ : هُوَ الَّذِى لا يُفَرِّقُ بينَ الكُوعِ والكُرْسُوع ، الكُوعُ : مِنْ ناحِيَةِ الإِبْهامِ ، والكُرْسُوعُ : مِن ناحِيَةِ الخِنْصَرِ .
(أَو الكُوعُ : أَخْفَاهُما وأَشَدُّهُما دُرْمَةً) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، قالَ : (والدَّرَمُ) مُحَرَّكَةً : (أَنْ لا يَظْهَرَ للعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قالَ : (الأَكْوَعُ : العَظِيمُ الكاعِ) وفى الصِّحاحِ : المُعْوَجُّ الكُوعِ . وامْرَأَةٌ كَوْعَاءُ بيِّنَةُ الكَوَعِ . قلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى سَعِيدٍ .

(و) الأَكْوَعُ : (مَن أَقْبَلَ رُسْغاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، وقَدْ كَوِعَ ، كفَرِحَ) كوَعاً ، وقالَ اللَّيْثُ : الكَوَعُ : يُبْسٌ فى الرُّسْغَيْنِ ، وإِقْبَالُ إِحْدَى اليَدَيْنِ عَلَى الأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكْوَعُ .

(و) الأَكْوَعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُشَيْرٍ الأَسْلَمِىِّ ، (جَدُّ الصَّحابِىِّ سَلَمَةَ بنِ عَمْرِو بنِ سِنَانِ ابنِ الأَكْوَعِ) ، كُنْيَتُه أَبُو مُسْلِمٍ ، وقِيلَ : أَبُو إِياس ، بايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ونَزَلَ الرَّبَذَةَ مُدَّةً ، وكانَ شُجَاعاً رامِياً ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ ابْنُه إِياسٌ : «ما كَذَبَ أَبِى قَطُّ» تُوُفِّىَ بالمَدِينَة سَنَةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ ، وهو (القائِلُ يَوْمَ ذِى قَرَدٍ وغَطَفانَ ، وهُوَ يَرْمِى :

* خُذْهَا[1] وأَنَا ابنُ الأَكْوَعْ *
* واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعْ[2] *

وقد مَرَّ تَفْسِيرُ الرُّضَّعِ فى «رضع»

(وكَوَّعَهُ بالسَّيْفِ) تَكْوِيعاً : (ضَرَبَهُ بِهِ حَتّى اعْوَجَّتْ أَكْواعُه) .

(وتَكَوَّعَتْ يَدُه : أَصابَهَا الكَوَعُ) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «فتَكَوَّعَتْ أَصابِعُه» وقد تَقَدَّمَ .

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

---

(١) عبارة الأساس المطبوع : «وفلانٌ لا يُفَرِّق بينَ الكُوع والكُرْسُوع» .

(١) في مطبوع التاج : «أنا» بدون واو قبلها ، والمثبت عن القاموس المطبوع واللسان (وضع)
(٢) الشاهد السابع والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر اللسان ، والعباب

كـاعَ كَوْعـاً : عُقِـرَ فمَشَى عَلَى كُوعِهِ ؛ لأَنَّه لا يَقْدِرُ عَلَى القِيَـامِ ، وقِيلَ : مَشَى فى شِقٍّ .

وقالَ أَبُو زَيْد : الأَكْـوَعُ : اليابِسُ اليَدِ منَ الرُّسْغِ ، الَّـذِى أَقْبَلَتْ يَـدُه نَحْوَ بَطْنِ الذِّراعِ ، ومِنَ الإِبِلِ : الّذِى قَدْ أَقْبَلَ خُفُّه نَحْوَ الوَظِيفِ ، فهُـوَ يَمْشِى عَلَى رُسْغِه ، ولا يَكُونُ الكَوَعُ إِلاّ فِـى اليَـدَيْـنِ .

وفى التَّهْـذِيـبِ – فى تَرْجَمَـةِ «و ك ع» – [الكَوَعُ] :(١) أَنْ تُقْبِـلَ إِبْهَـامُ الرِّجْـلِ عَلَى أَخَواتِهَـا إِقْبالاً شَدِيدًا ، حَتّى يَظْهَـرَ عَظْمُ أَصْلِهَـا ، قالَ : والكَوَعُ فى اليَدِ : انْقِلابُ الكُوعِ حَتّـى يَزُولَ ، فتَـرَى شَخْصَ أَصْلِـه خارِجاً .

والـكُوَيْعُ : تَصْغِيـرُ الكاعِ .

ويُقَالُ : أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بكُوعِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(١) زيـادة من التهذيـب ٣/٤٢ وفي اللسان (وكـع) : « الوكع (بتقديم الواو قبل الكاف) : يكون في ابهام الرجل ، فيقبل الإبهام على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقـدة » وهو تصحيف لقوله قبله هنا : « ولا يكون الكوع إلا في اليدين » .

وكاعَ عَنِ الشَّىْءِ يَكـاعُ ، كخَافَ يَخافُ : لُغَةٌ فى كَعَّ عنه يَكُـعُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَه عَنِ الكِسائِـىِّ ، وهُـوَ فى الصِّحاحِ ، والمَعْنَى : هابَهُ وجَبُنَ عنـه ، وسَيَأْتِـى للمُصَنِّفِ فى الّذى يَلِيـه اسْتِطْرادًا ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وكُوعَةُ بالضمِّ : مَوْضِعٌ ، كما فـى التَّكْمِلَةِ .

[ك ى ع] *

(كِعْتُ عَنْه ، أَكِيعُ ، وأَكاعُ) ، وهٰذِه عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهَا عن الكِسائِـىِّ ، (كَيْعـاً ، وكَيْعُوعَةً) : لُغَـةٌ فِـى كَعَـعْتُ عَنِ الأَمْرِ أَكُـعُّ : (إذا هِبْتَـه وجَبُنْتَ عَنْه) قـال الجَوْهَرِىُّ : حَكَاهُ يَعْقُـوبُ عـن الكِسائِـىِّ ، (فهُـوَ كائِـعٌ) ، وكاعٍ (١) عَلَى القَلْبِ ، قالَ الشَّاعِـرُ :

حتّى اسْتَفَانـى نساءُ الحَىِّ ضاحِيَةً
وأَصْبَحَ المَرْءُ عَمْرٌو مُثْبَتاً كاعِ (٢)

(١) في إحدى نسخ القاموس زيادة « وكَاعٌ » ونبـه إليه في هامش مطبوع القاموس .

(٢) اللسـان وروايته : « حتى اسْـتَفَأنا نِسـاءَ . . . » .

(وهُمْ كاعَةٌ) مِثَالُ بائِعٍ وباعَةٍ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «ما زالَتْ قُرَيْشٌ كاعَةً حَتّى ماتَ أَبو طالِبٍ» وقَدْ رُوِىَ بالتَّشْدِيدِ ، كما تَقَدَّمَ(١) ، والمَعْنَى واحِدٌ.

ثم إِنَّ هٰذا الحَرْفَ وُجِدَ فى أَكْثَرِ نُسَخِ الصِّحاحِ مَفْصُولاً من تَرْكِيبِ «ك و ع» إِلاّ نُسْخَةَ أَبى سَهْلٍ ، فإِنّه وُجِدَ بخَطِّهِ فِيها فى آخِرِ تَرْكِيبِ «ك و ع» مِنْ غَيْرِ انْفِصالٍ ، فتَأَمَّلْ .

(فصل اللام) مع العين

[ل ب ع]

يُقالُ : (ذَهَبَ(٢) بِهِ ضَبْعاً لَبْعاً ، أَى : باطِلاً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وذَكَرَه ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيطِ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَيْضاً فى «ض ب ع» ، وكَأَنَّ لَبْعاً : إِتْباعٌ ، ولِذا لا يُفْرَدُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

لَبَعَهُ : إِذا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ ، قالَهُ العُزَيْزِىّ(١) .

وقالَ الصّاغانِىُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ : لَقَعَهُ ، بالقَافِ كما سَيَأْتِى .

[ل ث ع]

(الأَلْثَعُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هُوَ (مَنْ يَرْجِعُ لِسانُه إِلَى الثّاءِ والعَيْنِ) .

قالَ : (واللَّثْعَةُ : ما لازَقَ الأَسْناخَ مِنَ الشَّفَةِ) ، فإِذا انْقَلَبَتِ اللَّثْعَةُ قيلَ : هوَ أَلْثَعُ .

[ل خ ع]*

(اللَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْتِرْخاءُ الجِسْمِ) يَمانِيَةٌ ، ومِنْهُ سُمِّىَ لَخِيعَةُ ، هٰذا نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرَةِ ، وفى التَّكْمِلَةِ عَنْه : اسْتِرْخاءٌ فى الجِسْمِ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (وذُو الشَّناتِرِ : لَخِيعَةُ بنُ يَنُوفَ) ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : لَخِيعَةُ يَنُوف ، وهو

(١) يعنى فى (ك ع ع).
(٢) وكذا فى مادة (ضبع) ، وعبارة التكملة والعباب : «ذَهَبَ ضَبْعاً لَبْعا ، أى باطلا».

(١) فى العباب : «ابن عُزَيز».
وانظر فى (عزز) محمد بن عزيز السجستانى .

ذُو الشَّناتِـر ، وسَبَقَ فى الـرّاءِ أَنَّـه لَخْتِيعَةُ ، فتأَمَّلْ ، وهُـوَ رَجُلٌ (مِـنْ حِمْيَرَ) ، كانَ تَوثَّبَ عَلَى مُلْكِهِم(١) ، فقَتَلَه ذُو نُواس ، ومَلَكَ بَعْدَه ،وتَقَدَّمَتْ قِصَّتُه فى الرّاءِ ، وفِـى السِّينِ(٢) .

(ويَلْخَعُ ،كيَمْنَعَ : ع ، باليَمَنِ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ . (أَو هُـوَ) بَلْخَعُ (بالبـاءِ المُوَحَّدَةِ) . كذا قالَهُ ابنُ الكَلْبِـيّ فى كِتاب «افْتِرَاقِ العَرَب» وقد تَقَدَّمَ فى المُوَحَّدَةِ أَنَّه قَوْلٌ أَيْضـاً لابْنِ دُرَيْدٍ .

[ل ذ ع] *

(لَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه ، كمَنَعَ : آلَمَهُ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وهو مَجازٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِـى دُوادٍ :

فدَمْعِـىَ مِـنْ ذِكْرِهَـا مُسْبَـلٌ
وفِى الصَّدْرِ لَذْعٌ كجَمْرِ الغَضَى(٣)

(و) لَذَعَتِ (النّارُ الشَّىءَ) تَلْذَعُهُ لَذْعاً : (لَفَحَتْهُ) وأَحْرَقَتْهُ ، وقَدْ يُرَادُ بالَّلذْعِ الإِحْرَاقُ الخَفِيفُ ، وهو الكَىُّ .

(و) لَذَعَ (بَعِيرَهُ لَذْعَةً ، أَو لَذْعَتَيْنِ : وَسَمَه) فى فَخِذِه ، (بطَرَفِ المِيسَمِ ، رَكْزَةً ، أَو رَكْزَتَيْنِ) وقالَ أَبُو عَلِىٍّ : الَّلذْعَـةُ : لَذْعَـةُ المِيسَمِ فى باطِـنِ الذِّراعِ ، وقال : أَخَذْتُه مِن «سِمَاتِ الإِبِلِ» لابنِ حَبِيبَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ (مَذّاعٌ لَذّاعٌ ، كشَـدّاد) ، أَى : (مِخْلافٌ للوَعْـد) ، كَما فى العُبَاب ، وفى الأَساس : يَعِـدُ بلِسانِه خَيْرًا ، ثُمّ يَلْذَعُ بالخُلْفِ .

(و) مِنَ المَجـازِ : (الَّلـوْذَعُ) ، كجَوْهَرٍ ، (واللَّوْذَعِىُّ) ، بزِيادَةِ الياءِ : (الخَفِيفُ الذَّكِىُّ الظَّـرِيفُ الذِّهْنِ) ، وقِيلَ : هُوَ (الحَدِيدُ الفُؤادِ) والنَّفْسِ .

(واللَّسِنُ الفَصِيـحُ ، كأَنَّه يَلْـذَعُ بالنّارِ مِنْ ذَكائِهِ) وحَرارَتِه ، قالَ أَبُـو خِـراشٍ الهُذَلِـىُّ :

فما بَالُ أَهْلِ الدّارِ لَمْ يَتَفرَّقُـوا
وقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللَّوْذَعِىُّ الحُلاحِلُ(١)

(١) في التكملة والعباب والجمهرة٢/٢٣٥ : توثب على مُلْكهم وليس من أهـل بيت مَمْلَكَة ، فقتله . . الخ .
(٢) يعني في (ش ن ت ر) و(ن و س)
(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس،وروايته .. لَذْعٌ كلَذْعِ . . . » .

(١) اللسان ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٢٢/ برواية : « .. وقد بانَ عنها اللَّوْذَعِىُّ .

وقالَ آخَرُ :

وعَرْبَةُ أَرْضٌ ما يُحِلُّ حَرامَها
مِنَ النّاسِ إلاَّ اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ (١)

يَعْنِي بهِ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ – أُحِلَّتْ لَه مَكَّةُ ساعَةً مِنَ النَّهارِ ، ثم عادَتْ كَما كانَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الْتذَعَ) القَرْحُ الْتِذاعاً : إذا (احْتَرَقَ وَجَعاً) ، وذٰلِكَ إذا تَمَيَّحَ ، وقَدْ لَذَّعَها (٢) القَيْحُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَلَذَّعَ : الْتفَتَ يَميناً وشِمالاً) وحَرَّكَ لِسانَهُ مِنَ الغَضَبِ ، يُقالُ : رَأَيْتُه غضْبانَ يتلَذَّعُ . حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ ، وفي الأَساسِ : كلَّمْتُه فإذا هُوَ غَضْبانُ يَتَلَذَّعُ .

(و) قالَ الشَّيْبانِيُّ : تَلَذَّعَ : (سارَ سَيْرًا حَسَناً) ، زادَ ابنُ عَبّادٍ (فِي) ، وفِي المُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَة) وهو مَجازٌ ، وفي الأَساسِ : رَأَيْتُهُ راكِبَ بَعِيرٍ يَتَلَذَّعُ [تَحْتَه] (٣) .

(١) العباب ومعجم البلدان (عربة) ونسبه الى أبي طالب ، وهو في ديوانه /١٣٤ بيت مفرد ، عن ياقوت .
(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لذَّعه» يعني القَرْحَ ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه للقَرْحة .
(٣) تكملة من الأساس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

لَذَعَهُ بلِسَانِه : أَوْجَعَهُ بكَلامٍ ، ومِنْهُ : نعُوذُ باللهِ مِنْ لَواذِعِه ، كما في الصِّحاحِ ، وهو مَجازٌ .

والتَّلَذُّعُ : التَّوَقُّدُ ، ومنه : تَلَذَّعَ الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذِهْنُه ، وهو مَجَازٌ .

واللُّذَعُ ، كصُرَد : نَبِيذٌ يَلْذَعُ .

وبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ : كُوِيَ كَيَّةً خَفِيفَةً عَلَى فَخِذِه .

ولَذَعَ الطّائِرُ : رَفْرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ جَناحَيْهِ قَلِيلاً ، كَمَا في اللِّسانِ والتَّكْمِلَةِ (١) .

[ل س ع] *

(لَسَعَتِ الحَيَّةُ والعَقْرَبُ ، كمَنَعَ) ، تَلْسَعُ لَسْعاً ، كَما فِي الصِّحاحِ ، أَيْ : (لَدَغَتْ) وقالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ لِلْعَقْرَبِ تَلْسَعُ بالحُمَةِ ، ويُقَالُ : إنَّ

(١) المثبت لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة فهي : « يقال : الطَّائِرُ يَلْذَعُ الجناحَ : إذا رَفْرَفَ ثم حرَّك شيئًا » ، وفي العباب « يَلْذَعُ بالجَناحِ ، أي يرفرف ، ويحرك جناحيه شيئا قليلا » .

الحَيَّةَ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وزَعَمَ أَعْرَابِيٌّ أَنَّ مِنَ الحَيّاتِ مـا يَلْسَعُ بِلِسَانِه ، كَلَسْعِ العَقْرَبِ بالحُمَةِ ، ولَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ ، (وهـو مَلْسُوعٌ ، ولَسِيعٌ) ، وكذٰلِكَ الأُنْثَى ، والجَمْعُ لَسْعَى ولُسَعَاءُ ، كقَتِيلٍ وقَتْلَى وقُتَلاءَ .

(و) لَسَعَ (فِـي الأَرْضِ : ذَهَـبَ) فِيها ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(أو اللَّسْعُ لِذَواتِ الإِبَرِ) مِنَ العَقَارِبِ والزَّنَابِيـرِ ، وأَمّا الحَيّاتُ فإِنَّهَا تَنْهَشُ وتَعَضُّ وتَجْذِبُ وتَنْشِطُ ، ويُقَـالُ للعقْرَبِ : قَدْ لَسَعَتْهُ ، ولَسَبَتْهُ ، وأَبَرَتْهُ ، ووَكَعَتْهُ ، وكَوَتْـهُ ، قـالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا هُوَ المَسْمُوعُ من العَرَبِ (و) قـالَ اللَّيْثُ : ويُقَالُ : اللَّسْعُ لِـكُلِّ ماضَرَبَ بمُؤَخَّرِهِ ، و(اللَّدْغُ[1] بالفَمِ) .

(و) مِنَ المَجَـازِ : (إِنَّـهُ لَلُسَعَةٌ ، كهُمَـزَةٍ) ، أَى : (قَرّاصَـةٌ للنّـاسِ بلِسَانِهِ) ، وقَدْ لَسَعَهُ بلِسانِه : إِذا آذاهُ وعابَـهُ .

(١) في مطبوع التاج : « واللـذْعُ » بالـذال المعجمه والعين المهملة ، والمثبت من القاموس متفقا مع اللسان عنه .

(ولَسْعَى ، كسَكْرَى : ع) عَن ابْـنِ دُرَيْد ، قالَ : يُقْصَرُ (ويُمَـدُّ) ، وفِى التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ .

(وهَادٍ مِلْسَعٌ ، كمِنْبَرٍ : حاذِقٌ) ماهِرٌ بالـدَّلالَةِ ، عنِ ابْنِ عَبّادٍ ، وكذٰلِكَ مِسْـلَعٌ .

قالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كصَبُور : المَرْأَةُ الفـارِكُ) ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : تَلْسَعُ زَوْجَهَا بسَلاَطَتِهَـا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(واللُّسُوعُ ، بالضَّـمِّ : الشُّقُوقُ) ، كالسُّلُوعِ ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) مِنَ المَجَـازِ : (أَلْسَعَ بَيْنَهُم) وآكَلَ : إذا (أَغْرَى) ، كما فى المُحِيطِ والأَسَاسِ .

(والمُلَسِّعَةُ ، كمُحَدِّثة : الجَمَاعَـةُ المُقِيمُون) ، قال أَبُو دُوَاد يَصِفُ الحَادِيَ :

مُفرِّقـاً بَيْـن أُلاَّفٍ[1] مُلَسِّعَـةٍ
قد جانبَ النّاسَ تَرْقِيحاً وإِشْفاقا[2]

(١) في مطبوع التاج : « آلاف » والمثبت من العباب ، وهو الأشبه بالمـراد ، وألاف – بضم الهمزة وتشديـد اللام – جمع آلف ، من الألفة .
(٢) البيت في العباب .

(و) المُلَسَّعَةُ، (كمُعَظَّمَةٍ: المُقِيمُ الَّذِى لا يَبْرَحُ)، زادُوا الهاءَ لِلمُبالَغَةِ، قالَهُ اللَّيْثُ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ امْرِىءِ القَيْسِ:

مُلَسَّعَــةٌ بَيــنَ أَرْباقِــــهِ
بِــهِ عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْنَبَــا[1]

أَى: تَلْسَعُهُ الحَيّاتُ والعَقارِبُ، فلا يُبالِى بِها، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غنمِه، وهٰذا غرِيبٌ، لأَنَّ الهــاءَ إِنَّما تلْحَقُ للمُبالغة أَسْمَاءَ الفاعِلِين، لا أَسْمَاءَ المَفْعُولِين، ويُرْوَى: مُرَسَّعَــةٌ[2]، وقد فسَّرنا معنى البيت هناك، فراجِعْه.

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه:

رَجُلٌ لسّاعٌ، كشدَّادٍ: عَيّابَةٌ مُؤْذٍ، وهو مَجَازٌ.

ولُسِّعَ الرَّجُلُ: أَقام فى مَنْزِلِه فلمْ يَبْرَحْ.

(١) ديوانه /١٢٢، واللسان، والعباب، وانظر مادة (رسع). وتقدم في مادة (حسب)

(٢) وهى رواية الديوان، ورجحها الصاغانى في العباب، قال: والرواية: «مُرَسَّعَة» بالــراء.

واللَّيْسَعُ، كصَيْقَلٍ: اسمٌ أَعْجَمِىٌّ، وتوَهَّم بعضُهم أَنَّها لُغَةٌ فى الْيَسَعِ.

وأَلْسَعْتُه: أَرْسَلْتُ إِليــهِ[1] عقربــا تلْسَعُه.

وأَتَتْنِــى مِنْهُ اللَّوَاسِعُ، أَى: النَّوَافِرُ مِن الكَلِمِ، وهو مَجَازٌ.

ويَقُولُونَ: النَّفْسُ حَيَّــةٌ لَسّاعَة، ما دَامَتْ حَيَّةً للسّاعَة.

وفى الحَدِيــثِ: «لا يُلْسَعُ المُؤْمِن مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» ويُرْوَى: «لايُلْدَغ» واللَّسْعُ واللَّدْغُ سَواءٌ، وهُوَ عَلَى المَثَلِ، قــالَ الخَطّابِــىُّ: رُوِىَ بِضَــمِّ العَــيْنِ وكَسْرِها، فالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الخَبَــرِ، ومَعْنَاه: أَنَّ المُؤْمِنَ هُو الكَيِّسُ الحازِمُ، الَّذِى لا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الغَفْلَةِ، فيُخْدَعُ مَرَّةً بعــدَ مَرَّةٍ، وهُوَ لا يَفْطِنُ لِذٰلِكَ، ولا يَشْعُرُ بِــهِ، والمُرَادُ بِــهِ الخِدَاع فى أَمْرِ الدِّينِ لا أَمْــرِ الدُّنْيَــا، وأَمّــا بالــكَسْرِ فعَلَى وَجْــهِ النَّهْــىِ، أَى: لا يُخْدَعَنَّ المُؤْمِــنُ، ولا يُؤْتَيَنَّ مِــنْ

(١) في الأساس المطبوع: «عليه»

ناحِيَةِ الغَفْلَةِ ، فيَقَعَ فى مَكْرُود أَو شَرٍّ وهُوَ لا يَشْعُرُ بِهِ ، ولٰكِنْ يَكُونُ فَطِناً حَذِرًا ، وهٰذا التَّأْويلُ أَصْلَحُ لأَنْ يَكُونَ لِأَمْرِ الدِّينِ والدُّنْيَا مَعاً .

[ل ط ع] *

(اللَّطْعُ : اللَّحْسُ) باللِّسَانِ ، وقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كالالْتِطاعِ) .

(و) اللَّطْعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الإِنْسَانِ برِجْلِكَ) ، قالَ الصَّاغَانِىُّ : (فِعْلُهُما كسَمِعَ ومَنَعَ) ، الأَخِيرُ حَكَاهُ الأَزْهَرِىُّ عنِ الفَرّاءِ ، وفى الصِّحاحِ : تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعاً : لَطِعْتُه بالكَسْرِ أَلْطَعُه لَطْعاً .

(ولَطَعَهُ بالعَصَا ، كمَنَعَهُ) لَطْعاً : (ضَرَبَهُ) بِهَا ، كذا فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمَه) لَطْعاً : (مَحَاهُ) ، وكذٰلِكَ طَلَسَه ، وهو مَجَازٌ .

(و) كذٰلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَه) فَهُو (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَها) .

(و) لَطَعَ (الغَرَضَ) لَطْعاً : (أَصابَهُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

قالَ : (و) لَطَعَتِ (البِسْرُ : ذَهَبَ[1] ماؤُهَا) ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَطَعَ (إِصْبَعَهُ) ولَعِقَهَا ، أَى : (ماتَ) . عَنْه أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ) قَطّاعٌ (لَطّاعٌ) نَطّاعٌ (كشَدّادٍ : يَمُصُّ أَصابِعَهُ إِذا أَكَلَ ، ويَلْحَسُ ما عَلَيْهَا) وقَطّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، ونَطّاعٌ يَأْتِى فى مَوْضِعِه .

(واللَّطْعُ : الحَنَكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كما فِى المُحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بالتَّحْرِيكِ : بَيَاضٌ فى باطِنِ الشَّفَةِ) ، كما فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وفِى التَّهْذِيبِ : بَيَاضٌ فى الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بالبَاطِنِ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : (وأَكْثَرُ ما يَعْتَرِى ذٰلِكَ السُّودانَ .

(١) الذى فى التكملة عنه : «قَلَّ ماؤُها» والمثبت كالأساس والعباب .

(أو) اللَّطَعُ : (رِقَّةٌ فى الشَّفَةِ) قالَه اللَّيْثُ ، زادَ غَيْرُه ، وقِلَّةٌ فِى لَحْمِها ، وهِىَ شَفَةٌ لَطْعاءُ ، ولِثَةٌ لَطْعَاءُ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وقِيلَ : اللَّطَعُ : تَقَشُّرٌ فى الشَّفَةِ ، وحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أو) اللَّطَعُ : (تَحاتُّ الأَسْنَانِ إلاّ أَسْنَاخَهَا) كَما فى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : حَتّى تَلْتَزِقَ بالحَنَكِ ، وقِيلَ : هُوَأَنْ تُرَى أُصُولُ الأَسْنَانِ فِى اللَّحْمِ ، رَجُلٌ أَلْطَعُ ، وامْرَأَةٌ لَطْعَاءُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِزِ :

* جاءَتْكَ فى شَوْذَرِهَا تَمِيسُ [(١)] *
* عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ *
* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إبْلِيسُ *

وقِيلَ : الأَلْطَعُ : الَّذِى ذَهَبَتْ أَسْنَانُه مِنْ أُصُولِها ، وبَقِيَتْ أَسْنَاخُها فى الدُّرْدُرِ ، يَكُونُ ذٰلِكَ فى الشَّابِّ والكَبِيرِ .

(و) اللَّطَعُ أَيْضاً : (قِلَّةُ لَحْمِ الفَرْجِ) ، وهى لَطْعَاءُ : قَلِيلَتُه ، حكاهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اللَّطْعَاءُ : اليابِسَةُ) ونَصُّ العَيْنِ : اليابِسُ ذَاكَ مِنْهَا ، يَعْنِى (الفَرْج) .

(و) قِيلَ : هِىَ (المَهْزُولَةُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : ورُبَّمَا سُمِّيَتِ [(١)] المَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ) لَطْعَاءَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (التِّلْطِعُ ، كزِبْرِجٍ) قلتُ : وَزْنُه بزِبْرِجٍ يُوهِمُ أَصالَةَ التاءِ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، فالأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : بالكَسْرِ (مِنَ الإِبِلِ : الَّذِى ذَهَبَتْ أَسْنَانُه هَرَماً) ونَصُّ المُحِيطِ : الَّتِى ذَهَبَ فُوهَا مِنَ الهَرَمِ ، (وقد تَلَطَّعَتْ) وهٰذِه الكَلِمَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لُطَعٌ ، كصُرَدٍ : لَئِيمٌ ، كَلُكَعٍ ، والعامَّةُ تَقُولُ : لَطِيعٌ ولَكِيعٌ .

وقَولُ العَامَّةِ : لَطَعنِى فِى مَحَلِّ

---

(١) اللسان والثانى في الصحاح والعباب ، وبعضه في الجمهرة ٣/١٠٦و٣٦٣ وتقدم في (دردبس)

(١) في التكملة عن ابن دريد « وربما قالُوا للمَرْأَةِ ... الخ» والمثبت كالجمهرة ٣/١٠٦

كَذَا ، مُؤَخَّرَه (١) ، كأَنَّه ضَرَبَه برِجْلِه .

والتَطَعَ جَمِيعَ ما فِي الإِناءِ ، أَو الحَوْضِ ، كأَنَّه لَحِسَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ، وكأَنَّ المُصَنِّفَ قد اكْتَفَى مِنْ هٰذِه العِبَارَةِ بقَوْلِه : « كالالْتِطَاعِ » ولايُغْنِي عَنْ بَيَانِه .

ولَطَعَ الكَلْبُ الماءَ — وكذٰلِكَ الذِّئْبُ — : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ أَيْضاً : رَجُلٌ قاطِعٌ لاطِعٌ ناطِعٌ ، بمَعْنَى قَطّاعٍ لَطّاعٍ نَطّاعٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَه : لَطَمْتُهَا .

وتَقُولُ العَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّه : إِذا قَبَّلَه (٢) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : مؤخره ، في نسخة : أخره . وليحرر » اهـ .
أقول : في استعمال عامة يومنا : لطعني في محل كذا : تركني فيه منتظرا ، وأخّرني عن إدراك طلبتي » .
(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه « قَبَّلَها » لأن الكفّ مؤنثة .

[ل ع ع] *

(اللُّعَاعُ ، كغُرَابٍ : نَبْتٌ ناعِمٌ فِي أَوَّلِ ما يَبْدُو) ، كما فِي الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : رَقِيقٌ ، ثُمَّ يَغْلُظُ ، واحِدَتُه لُعَاعَة ، وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : أَكْثَرُ ما يُقَالُ ذٰلِكَ فِي البُهْمَى ، وقالَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ ، يصِفُ ثَوْرًا وكِلاباً :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بهِنَّ وراقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكادِكُ واعِدُ (١)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ — ويُرْوَى لجِرانِ العَوْدِ ، ويُرْوَى للحَكَمِ الخُضْرِيِّ أَيْضاً — :

كادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْذانِ يَسْحَطُهَا
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٢)

وقَدْ مَرَّ شَرْحُ هٰذا البَيْتِ فِي « ر ج ج » فراجِعْهُ .

(و) اللُّعَاعَةُ (بهاءٍ : الهِنْدَبَاءُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (وعد) ، والأساس (وعد)
(٢) ديوان ابن مقبل /٣٨٧ وديوان جران العود/٤٢ واللسان ، وانظر : (رجج ، سحط ، خنطل) والصحاح والعباب ، والجمهرة ١ /١١٣ و٢ /١٥٢ .

(و) قَالَ ابنُ عَبّاد : اللُّعاعَةُ (:الخِصْبُ ،و) فى الصِّحاحِ :قالَ الأَصْمَعِيُّ : ومِنْهُ ، أَى : من اللُّعَاعِ بمعْنَى النَّبْتِ النّاعِمِ ، قِيلَ : (الدُّنْيا) لُعاعَة ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَة » يعنِى كالنَّباتِ الأَخْضَرِ قَلِيلِ البَقَاءِ .

(و) قَالَ المُؤَرِّجُ : اللُّعاعَةُ : (الجَرْعَةُ[1] مِنَ الشَّرابِ) ، يُقَال : فِى الإِنَاءِ لُعاعَة ، وقالَ غَيْرُه : هو ما بَقِىَ فِى السِّقاءِ ، وقِيلَ : لُعَاعَةُ الإِناءِ : صَفْوَتُه ، وقَالَ اللِّحْيَانِىُّ : فِى الإِناءِ لُعاعَةٌ ، أَى : قَلِيلٌ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرو : اللُّعَاعَةُ (الكَلأُ الخَفِيفُ ، رُعِىَ أَو لَمْ يُرْعَ) وقالَ غَيْرُه : يُقَالُ : فِى الأَرْضِ لُعاعَةٌ : لِلشَّىْءِ الرَّقِيقِ .

(وأَلَعَّتِ الأَرْضُ) إِلْعاعاً : (أَنْبَتَتْها) .

(وتَلَعَّى :تَناوَلَها) ،كَمافى الصِّحاحِ ، قالَ : وأَصْلُه : تَلَعَّعَ ، فكَرِهُوا ثَلاثَ عَيْنات ، فأَبْدَلُوا مِنَ الأَخِيرَةِ ياءً ، وهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وقالَ أَبو مُحَمَّدِ بنُ السِّيدِ : حُكِىَ عَنِ العَرَبِ :خَرَجْنَا لنَتَلَعَّى ، أَىْ : نَرْعَى اللُّعَاعَ ، وقالَ ابنُ جِنّى : أَخْبَرَنا أَبُو عَلِىٍّ بإِسْنَادِه لِيَعْقُوبَ قالَ : قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : تَلَعَّيْتُ من اللُّعَاعَةِ ، وهِىَ بَقْلَةٌ ، والأَصْلُ : تَلَعَّعْتُ ، ثم أُبْدِلَ ، كتَظَنَّيْتُ ونَحْوِه .

(واللَّعْلَعُ : السَّرَابُ) نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) لَعْلَعٌ ، بلا لام : (جَبَلٌ) كانَتْ بهِ وَقْعَةٌ ، كما فى الصِّحاحِ والأَساسِ ، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « ما أَقامَتْ لَعْلَعُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو جَبَلٌ ، وأَنَّثَهُ لأَنَّه جَعَلَهُ اسْماً لِلْبُقْعَةِ الَّتِى حَوْلَ الجَبَلِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِشَاعِرٍ ـ وهُوَعَمْرُو بن عَبْدِ الجِنِّ التَّنُوخِىُّ ، ونَسَبَهُ فِى اللِّسَانِ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ ـ :

لَقَدْ ذاقَ مِنّا عامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ
حُساماً إِذا ما هُزَّ بالكَفِّ صَمَّمَا[1]

(1) في العباب بخط الصاغاني مصححا « جِزْعة من الشراب » وهى القليل منه .

(1) ديوان حميد /٣١ واللسان والصحاح والعباب ، ويأتى في (أبل) مع بيتين قبله

(و) قِيلَ: لَعْلَعٌ: (ع) بَيْنَ البَصْرَةِ والكُوفَةِ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: لَعْلَعٌ: (ماءٌ بالبادِيَةِ) وقَدْ وَرَدْتُه، قالَ الأَخْطَلُ:

سَقَى لَعْلَعاً والقَرْيَتَيْنِ فَلَمْ يَكَدْ
بأَثْقَالِه عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ[1]

وقال رُؤْبَةُ:

* أَقْفَرَ مِنْ أُمِّ اليَمَانِي لَعْلَعُ[2] *
* فبَطْنُ ذِي قَارٍ فقَارٌ بَلْقَعُ *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: اللَّعْلَعُ: (الذِّئْبُ) وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ[3] *

قِيلَ: سُمِّيَ بهِ لضَجَرِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(١) ديوانه/٩ وروايته « .. والقُرْنَتَيْنِ . » والمثبت كالعباب .
(٢) ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه ، والعباب برواية : « قِفارٌ .. » بتقديم القاف .
(٣) اللسان والصحاح وانظر فيهما (عس)

(واللَّعْلاعُ: الجَبَانُ)، عن المُؤَرِّجِ.

(واللَّعَّةُ): المَرْأَةُ (العَفِيفَةُ المَلِيحَةُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، ومِثْلُه في الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ، وقِيلَ: هِيَ الخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ ولَمْ[1] تُمَكِّنْكَ، وقالَ اللِّحْيَانِيُّ: هِيَ المَلِيحَةُ الّتِي تُدِيمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمالِهَا.

قالَ اللَّيْثُ: (واللَّعّاعَةُ، مُشَدَّدَةً: مَنْ يَتَكَلَّفُ الأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوابٍ)، كَذا نَصُّ العَيْنِ والعُبَابِ، وفِي المُحْكَمِ: بلا صَوْتٍ.

(ولَعْ، ولَعْلَعْ) كِلاهُمَا: (بمَعْنَى لَعاً) يُقالُ للعاثِرِ، كما فِي المُحِيطِ.

(وتَلَعْلَعْتُ بهِ: قُلْتُ لَهُ ذٰلِكَ) ونَصُّ المُحِيطِ: لَعْلَعْتُ بهِ.

(وتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللُّعَاعَ مِنَ الكَلإِ)، هٰكذا فِي سائِرِ النُّسَخِ، وهُوَ مُكَرَّرٌ. مع ما سَبَقَ لَهُ.

(وتَلَعْلَعَ) عَظْمُه: (تَكَسَّرَ) مُطَاوِعُ

(١) هكذا في مطبوع التاج كالعباب ، وسيأتي له في (لوع) : « اللاّعَةُ اللّعّةُ » ، وهي التي تغازلك ولا تمكنك » وهو أجود .

لَعْلَعَهُ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

* ومَنْ هَمَزْنا رَأْسَه تَلَعْلَعَا[1] *

(و) تَلَعْلَعَ (مِنَ الجُوعِ : تَضَوَّرَ) وتَحَزَّنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعْلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعْلَعَ (الكَلْبُ : أَدْلَعَ لِسانَــه عَطَشاً) قالَ اللَّيْثُ : وإِدْلاعُه : تَلأْلُؤُهُ .

(و) تَلَعْلَعَ (السَّرابُ : تَلأْلأَ) .

(و) تَلَعْلَعَ (الرَّجُــلُ : ضَعُفَ مِــنْ مَرَضٍ أَو تَعَبٍ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعْلِعٌ ، ومُتَلاعٌ) والأَصْلُ : مُتَلَعِّعٌ ، وهُوَ : الَّذِى (يَمْتَدُّ إِذا رُفِعَ) فلَمْ يَنْقَطِعْ لِلُزُوجَتِه .

(واللَّعِيعَةُ : خُبْزُ الجاوَرْسِ) نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ .

(واللَّعْلَعَةُ : كَسْرُ العَظْمِ ونَحْــوِه) يُقَالُ : لَعْلَعَهُ فَتَلَعْلَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) اللَّعْلَعَــةُ (مِــنَ السَّرابِ : بَصِيصُــهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (التَّحَزُّنُ مِنَ الجُوعِ ، والضَّجَرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، وبه سُمِّــىَ الذِّئْبُ لَعْلَعاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْــه :

اللُّعاعَةُ بالضَّمِّ : البَقِيَّةُ اليَسِيــرَةُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، ومنه قَوْلُهُم : ما بَقِــىَ فِى الدُّنْيا إِلاّ لُعاعَةٌ .

واللُّعاعَةُ : كُلُّ نَباتٍ لَيِّنٍ من أَحْرارِ البُقُولِ فِيهِ[1] ماءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، ويُقَالُ لَهُ : النُّعاعَةُ أَيْضــاً .

ولُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرابُ ، والأَكْثَرُ لُعــابُ الشَّمْسِ .

والتَّلَعْلُعُ : التَّلأْلُؤُ .

ولَعْ لَعْ : زَجْرٌ ، حَكَاهُ يَعْقُــوبُ فِى المُبْــدَلِ ، وقــد ذَكَــرَ المُصَنِّــفُ مَقْلُوبَه «علع» فى العَيْنِ .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : تَلَعْلَعَتِ الإِبِلُ فِى كَلإٍ ضَعِيــفٍ ، أَى : تَتَبَّعَتْ .

وتَلَعْلَعَ مِنَ العَطَشِ[2] : تَضَوَّرَ .

(١) ديوانه /٩٣ واللسان والعباب

(١) فى مطبوع التاج «فيها» والمثبت من التهذيب ١ /١٠٨

(٢) فى العباب «من الجوع» .

[ل ف ع] *

(اللِّفَاعُ ، ككِتَاب : المِلْحَفَةُ ، أَو الكِسَاءُ) عن ابنِ دُرَيْد ، زادَ غَيْرُه : « الغَلِيظُ » تَتَلفَّعُ بهِ المَرْأَةُ ، وزادَ آخرُ : « الأَسْوَدُ » ومِنْهُم مَنْ صَحَّفَه بالقَافِ ، وقد نَبَّهَ عليهِ الأَزْهَرِيُّ فى « لقع » وبهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ وفاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهما - : « وقَدْ دَخَلْنَا فى لِفَاعِنَا » أَى لِحافِنَا ، وهو : الكِسَاءُ الأَسْوَدُ ، وكَذا حَدِيثُ أُبَيٍّ : « كانَتْ تُرَجِّلُنِى ولَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إلاّ لِفاعٌ » يَعْنِى امْرَأَتَه ، وكَذا قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ يَصِفُ رِيشَ النَّصْلِ :

نُجُفاً[1] بَذَلْتُ لَها خَوَافِيَ ناهِضٍ
حُشْرِ القَوَادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ[2]

أَرادَ : كالثَّوبِ الأَسْوَدِ ، وفَسَّرَه ابنُ دُرَيْدٍ باللِّحافِ .

(أَو) اللِّفَاعُ : (النِّطْعُ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ عَبّادٍ (أَو الرِّداءُ) .

(و) قِيلَ : اللِّفَاعُ : (كُلُّ ما تَتَلَفَّعُ بهِ المَرْأَةُ) ، ونَصُّ الصِّحاحِ : واللِّفَاعُ : ما يُتَلَفَّعُ بهِ ، زادَ غَيْرُه : مِنْ رِداءٍ ، أَوْ لِحاف ، أَو قِنَاعٍ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُجَلَّلُ بهِ الجَسَدُ كُلُّه ، كِساءً كانَ أَوْ غَيْرَه .

(و) اللِّفَاعُ : (اسمُ بَعِيرٍ) ، كما هُو نَصُّ المُحِيط ، وفى اللِّسَانِ : اسمُ ناقَةٍ بعَيْنِها ، ومنهُ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* صُوف اللِّفاعِ والدُّهَيْمِ والقُحَمْ[1] *

هٰكَذا أَنْشَدَهُ فى المُحِيطِ ، واسْتَدَلَّ عليهِ صاحِبُ اللِّسَانِ بقَوْلِهِ :

* وعُلْبَةٍ مِنْ قادِمِ اللِّفَاعِ[2] *

(و) قالَ الأَزْهَرِى : اللِّفَاعُ فى قَوْلِ الرّاجِزِ هٰذَا : (الخِلْفُ المُقَدَّمُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اللِّفَاعَةُ (بهاءٍ : الرُّقْعَةُ تُزادُ فِى القَمِيصِ) والمَزَادَةِ وغَيْرِهِمَا إذا كَانَتْ ضَيِّقَةً ، (كاللَّفِيعَةِ) كسَفِينَةٍ .

(١) في مطبوع التاج « نُجُفٌ » كاللسان ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين /١٠٧٩

(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧٩ واللسان ، وانظر (نجف) والعباب .

(١) العباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . ولفظ الأزهرى فى التهذيب : «اسم ناقة بعينها ، وقيل : هو الخلف المقدم» .

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَه، كمَنَعَ) لَفْعاً، وكَذا لِحْيَتَهُ: (شَمِلَهُ) قالَهُ اللَّيْثُ (كلَفَّعَهُ) تَلْفِيعاً، أَى: غَطّاهُ، قال سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقاطِى بَعْدَما
لَفَعَ[1] الرَّأْسَ مَشِيبٌ وصَلَعْ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: (لَفَّعَ) الطَّعَامَ (تَلْفِيعاً): إِذا لَفَّهُ لَفًّا، و(أَكْثَرَ مِنَ الأَكْلِ)، كما فى الأَساسِ.

(ولَفَّعَ المَزَادَةَ تَلْفِيعاً: قَلَبَهَا)، كَما فى الصِّحاحِ، زادَ غَيْرُه: (فجَعَلَ أَطِبَّتَهَا فِى وَسَطِهَا)، فَهِىَ مُلَفَّعَةٌ، وذَاكَ تَلْفِيعُهَا، (ورُبَّمَا نُقِضَتْ، ورُبَّما خُرِزَتْ) كما فى العُبَابَ.

(و) من المَجَازِ: لَفَّعَ (المَرْأَةَ) تَلْفِيعاً: إِذا (ضَمَّها إِلَيْهِ، واشْتَمَلَ عَلَيْهَا).

(والتَّلَفُّعُ: التَّلَحُّفُ)، كالالْتِفاعِ، يُقَالُ: تَلَفَّعَتِ المَرْأَةُ بمِرْطِهَا، أَى: الْتَحَفَتْ بِهِ، وفى الحَدِيثِ: «ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُرُوطِهِنَّ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ» أَى مُتَجَلِّلاتٍ بأَكْسِيَتِهِنَّ، ويُقَالُ: تَلَفَّعَ الرَّجُلُ بالثَّوْبِ، والشَّجَرُ بالوَرَقِ: إِذا اشْتَمَلَ بهِ، وتَغَطَّى بِهِ، وقَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَنَعَ الفِرَارَ فجِئْتُ نَحْوَكَ هارِباً
جَيْشٌ يَجُرُّ، ومِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ[1]

أَى: يَتَلَفَّعُ بالقَتامِ، وقالَ جَرِيرٌ:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بفَضْلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ، ولَمْ تُغْذَ دَعْدُ بالْعُلَبِ[2]

(و) قالَ أَبو عُبَيْدٍ: التَّلَفُّعُ، (والتَّلَهُّبُ) واحِدٌ، وأَنْشَدَ:

وما بِى حِذارَ المَوْتِ إِنِّى لَمَيِّتٌ
ولٰكِنْ حِذارِى جَحْمُ نارٍ تَلَفَّعُ[3]

(و) مِنَ المَجازِ: (تَلَفَّعَ فُلانٌ): إِذا (شَمِلَهُ الشَّيْبُ)، كَما فى الصِّحاحِ، أَى: رَأْسَه أَو لِحْيَتَه.

(والْتَفَعَ) الرَّجُلُ: (الْتَحَفَ) بالثَّوْبِ، وهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَه، قالَ الأَزْهَرِىُّ: هُوَ

(1) روايتــه في المفضليات: «لاحَ في الرأسِ بَياضٌ» ونبــه عليهاصاحب العباب.
(2) المفضلية / ٤٠، والعباب، والأساس

(1) اللسان والمحكم٢ /١٧١وفيه «منع القرار» ولعله الأجود.
(2) ديوانه /٨٢ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبوية ٢ /٢٢.
(3) العبــاب.

اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ عندَ العَرَبِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ وإِذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا[1]

(والْتُفِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً : تَغَيَّرَ) وكَذٰلِكَ : الْتُقِعَ بالقَافِ ، كما سَيَأْتِي .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المِلْفَعَةُ ، كمِكْنَسَةٍ : اللِّفَاعُ .

وإِنّه لَحَسَنُ اللِّفْعَةِ بالكَسْرِ ، مِن التَّلَفُّعِ .

وابنُ اللَّفّاعَةِ ، مُشَدَّدَةً ، أَى : ابنُ المُعَانِقَةِ للفُحُولِ ، وهو سَبٌّ ، وهو مَجازٌ .

وتَلَفَّعَتِ الحَرْبُ بالشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ بهِ ، فلَمْ تَدَعْ أَحَدًا إلاّ ضَمَّتْهُ ، وهو مَجازٌ ، ومِنْهُ قولُ رُؤْبَةَ :

* إنّا إذَا أَمْرُ العِدَى تَنَزَّعَا[2] *
* وأَجْمَعَتْ بالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا *

والمُتَلَفِّعُ[3] : الأَشْيَبُ ، وهو مَجازٌ .

(١) تقدم في (ك م ع) وفي العباب برواية :
« وعزّت الشمألُ الرِّياحَ . . »
(٢) ديوانه /٩١ والعباب .
(٣) في مطبوع التاج « والملتفع » والمثبت من اللسان متفقا مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ فُلانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ » .

ولَفَعَتْهُ النّارُ : شَمِلَتْهُ من نواحِيهِ ، وأَصابَهُ لَهِيبُها ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ويَجُوزُ أَنْ تَكُونَ العَيْنُ بَدَلاً مِن حاءِ لَفَحَتْهُ النّارُ ، وقَوْلُ كَعْبٍ [بن زُهَيْرٍ] .

* وقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ[1] *

أَرادَ تَلَفَّعَ القُورُ بالعَسَاقِيلِ ، والعَسَاقِيلُ : السَّرابِ ، والقُورُ : جَمْعُ قارَةٍ ، فقَلَبَ واسْتَعارَ .

والْتَفَعَتِ الأَرْضُ : اسْتَوَتْ خُضْرَتُها ونَبَاتُهَا ، وهو مَجَازٌ ، وفى الصِّحاحِ ، اخْضارَّتْ .

وتَلَفَّعَ المالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ ، وقالَ اللَّيْثُ : إذا انْتَفَعَ المالُ بِما يُصِيبُ مِنَ المَرْعَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَّعَتِ الإِبلُ والغَنَمُ .

وتَلَفَّعَ الشَّجَرُ بالوَرَقِ : تَغَطَّى بهِ ، وهو مَجَازٌ .

وتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِم : اشْتَمَلْنَاهُ واسْتَجَلْنَاهُ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

(١) ديوانه /١٦ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وصدره
كأنَّ أَوْبَ ذراعيها إذا عَرِقَت

ونَحْـنُ تَلَقَّعْنَا عَلَى عَسْكَرَيْهِـمُ
جِهارًا وما طِبِّـى ببَغْيٍ ولا فَخْرِ (١)

ولُقَاعٌ ، كغُرَاب : مَوْضِـعٌ ، نَبَّـهَ عَلَيْهِ الصَّـاغَانِـىُّ فى الَّذِى بَعْـدَه ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ، ولم يَذْكُرْه هُنَا .

[ل ق ع] *

(لَقَعَ ، كمَنَعَ ، لَقَعاناً) ، بالفَتْحِ : (مَرَّ مُسْرِعاً) ، ومِنْهُ قَـولُ الرّاجِزِ :

* صَلَنْقَـــــعٌ بَلَنْقَـــــعُ (١) *
* وَسْـــطَ الرِّكابِ يَلْقَـــــعُ *

(و) لَقَعَ (الشَّىْءَ) لَقْعاً : (رَمَى بِهِ) ، ويُقَالُ : لَقَعَه بِشَرٍّ ، ومَقَعَهُ : رَمَاهُ بهِ ، وفى الحَدِيثِ : «فلَقَعَهُ ببَعْرَةٍ» أَىْ : رَمَاهُ بِهَـا .

(و) لَقَعَ (فُلاناً بِعَيْنِه : أَصَابَهُ بِها) ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُود ، قَـالَ رَجُـلٌ عِنْدَه : «إِنَّ فُلاناً لَقَعَ فَرَسَكَ ، فهُوَ يَدُورُ كأَنَّه فِـى فَلَكٍ» أَىْ : رَمَـاهُ بعَيْنِه ، وأَصابَهُ بِها ، فأَصَابَهُ دُوَارٌ ، وفى حَدِيثِ سالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ : «أَنَّه خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ ، فأَخَذَتْه قَفْقَفَةٌ - أَىْ : رِعْـدَةٌ - فقالَ : أَظُـنُّ الأَحْوَلَ لَقَعَنِى بِعَيْنِه» أَى : أَصابَنِى ، يَعْنِـى هِشَاماً ، وكانَ أَحْوَلَ ، قَـالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبو عُبَيْد : ولَمْ يُسْمَع اللَّقْعُ إِلاّ فِـى إِصابَةِ العَيْنِ ، وفِـى البَعْـرَةِ .

قُلْتُ : وقَدْ صَحَّفَه العُزَيزِىّ قَالَ : لَبَعَه ببَعْرَة ، بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وقَـد سَبَقَت الإِشَارَةُ إِليـه .

(و) لَقَعَتِ (الحَيَّةُ : (لَدَغَتْ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(والمِلْقَـاعُ ، بالكَسْـرِ) : المَـرْأَةُ (الفَاحِشَةُ فِـى الكَلامِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : اللَّقَّـاعُ (كشَدَّاد : الذُّبابُ) زادَ غَيْرُه : الأَخْضَرُ الَّذِى يَلْسَعُ النّاسَ ، واحِدَتُه لَقّاعَـةٌ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ :

إِذا غَرَّدَ اللَّقَّاعُ فِيهـا لِعَنْتَـــــرٍ
بـمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِى خَبْرِ (١)

(١) ديوانه /٣٩٤ فيما ينسب إليه ، واللسان والعباب والأساس
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب ، وتقدم في (عنتر) .

قَالَ : العَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ ، والخَبْرُ : السِّدْرُ البَرِّيُّ (و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (لَقْعُهُ : أَخْذُهُ الشَّيْءَ بِمُتْكِ أَنْفِهِ) مِنْ عَسَلٍ وغَيْرِه.

(و) اللِّقَاعُ (ككِتَابٍ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ) نَقَلَه اللَّيْثُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالفَاءِ ، وقد ذُكِرَ .

(و) لُقَاعٌ ، (كغُرابٍ : ع) قَالَ بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ :

عَفَا رَسْمٌ بِرامَةَ فالتِّلاعِ
فكُثْبَانِ الجَفِيرِ إِلى لُقَاعِ [1]

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالفَاءِ) نَبَّه عليه الصّاغَانِيُّ ، ولَوْ قَالَ : وصَوَابُهما بالفاءِ لَكانَ أَخْصَرَ وأَجْمَعَ بينَ قَوْلَيِ الأَزْهَرِيِّ والصّاغَانِيِّ .

(و) اللُّقَعَةُ (كهُمَزَةٍ : مَنْ) يَلْقَعُ ، أَيْ : (يَرْمِي بالكَلامِ ولا شَيْءَ) عِنْدَه (وراءَ ذٰلِكَ الكَلامِ) ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ ، ونَصُّه : وَراءَ الكَلامِ .

(والتِّلِقّاعُ والتِّلِقّاعَةُ ، مَكْسُورَتَي اللامِ مُشَدَّدَتَيِ القافِ : الكَثِيرُ الكَلامِ) ، أَو العُيَبَةُ ، ولا نَظِيرَ لِلأَخِيرِ إِلاّ تِكِلاَّمَةٌ ، وامْرَأَةٌ تِلِقّامَةٌ كذٰلِكَ .

(و) اللُّقَّاعَةُ (كرُمّانَةٍ : الأَحْمَقُ) .

(و) [1] قِيلَ : (المُلَقِّبُ للنّاسِ) بأَفْحَشِ الأَلْقَابِ (كالتِّلِقّاعَةِ فِيهِمَا) أَي فِي الحُمْقِ والتَّلْقِيبِ ، كَما هُوَ المَفْهُومُ من عِبَارَةِ العُبَابِ ، فعَلَى هٰذا كانَ الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : «والملَقِّبُ لِلنّاسِ» بواوِ العَطْفِ ، كما فَعَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التِّلِقّاعَةُ : (الرَّجُلُ الدّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بالكَلامِ ، أَيْ : يَرْمِي بِهِ رَمْياً) وقالَ غَيْرُه : هُوَ الدّاهِيَةُ المُتَفَصِّحُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الحاضِرُ الجَوَابِ) ، وهٰذا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : الظَّرِيفُ اللَّبِقُ ، وقِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ الكَلامِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

---

(١) ديوانه /١٠٩ والعباب ومعجم مااستعجم ١١٦٠ والرواية «الحفير» بالحاء المهملة .

(١) زيادة من القاموس ، وليست في مطبوع التاج ، وسيأتي للمصنف تداركها .

فباتَتْ يُمَنِّيها الرَّبيعَ وصَوْبَهُ
وتَنْظُرُ مِنْ لُقّاعَةٍ ذِي تكاذُبِ (١)

وأَنْشَدَ غَيْرُه لأَبِي جُهَيْمَةَ الذُّهْلِيِّ (٢) :

لَقَدْ لاعَ مِمّا كانَ بَيْنِي وبَيْنَه
وحَدَّثَ عَنْ لُقّاعَةٍ ، وهْوَ كاذِبُ (٣)

(و) يُقَال : (فِي كَلامِه لُقّاعاتٌ ، بالضّمِّ مُشَدَّدَةً : إِذا تَكلَّمَ بأَقْصَى حَلْقِه) كما فِي العُبَابِ .

(والْتُقِعَ لَوْنُه مَجْهُولاً) : ذَهَبَ و(تَغَيَّرَ) ،عَنِ اللِّحْيانِيِّ ، كما فِي الصِّحاحِ ،وكَذَا الْتُفِعَ ، وامْتُقِعَ ، والْتُمِعَ ، ونُطِعَ ،وانْتُطِعَ ،واسْتُنْطِعَ ، كلُّه بمَعْنًى واحِدٍ .

(ولاقَعَنِي بالكَلامِ ، فلَقَعْتُه) أَي : (غالَبَنِي بِهِ فغَلَبْتُه) ، قالَهُ اللِّحْيانِيُّ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ (١) (امْرَأَةٌ مِلْقَعَةٌ ، كمِكْنَسَةٍ : فَحّاشَةٌ) فِي الكَلامِ ، وأَنْشَدَ :

* وإِنْ تَكَلَّمْتِ فكُونِي مِلْقَعَهْ (٢) *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

لَقَعَهُ لَقْعاً : عابَهُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، نقَلَه ابنُ بَرِّيّ .

ورَجُلٌ لُقّاعٌ كرُمّانٍ ، ولُقّاعَةٌ : يُصِيبُ مَواقِعَ الكَلامِ .

واللُّقَاعُ ، كغُرَابٍ (٣) الذُّبَابُ ، لُغَةٌ فِي اللَّقّاعِ كشَدّادٍ ، واحِدَتُه لَقّاعَةٌ ، كما فِي اللِّسَانِ .

وتَلَقَّعَ بالكَلامِ : رَمَى بِهِ .

[ل ك ع] *

(اللُّكَعُ ، كصُرَدٍ : اللَّئِيمُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (العَبْدُ) ، وهُوَ قَوْلُ

(١) العباب ، والعين ١/١٩٠
(٢) في مطبوع التاج «الهذلى» ولم أجده في الهذليين ، والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان .

(١) في مطبوع التاج : «أبُو عُبَيْد» والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) اللسان والتكملة ، والعباب
(٣) ضبطه في اللسان شكلا كسَحاب . وضبط واحدته بفتح اللام أيضا .

أَبِـى عُبَيْدٍ ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : الذَّلِيلُ النَّفْسِ.

(و) قِيلَ : هُوَ (الأَحْمَقُ) قَالَهُ ابن دُرَيْدٍ .

(و) قـالَ الأَصْمَعِـىُّ : اللُّكَـعُ : (مَنْ لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ولا غَيْرِه) ، وهُوَ العَيِـىُّ .

(و) قِيلَ : اللُّكَعُ : (المُهْرُ) .

(و) يُقَـالُ للصَّبِـىِّ (الصَّغِيـر) أَيْضـاً : لُكَعُ ، ومِنْـهُ حَدِيثُ أَبِـى هُرَيْـرَةَ : « أَثَـمَّ لُـكَـعُ » ؟ يعنِـى الحَسَـنَ[1] أَو الحُسَـيْنَ ، رَضِـىَ اللهُ عَنْهمـا ، كَمَا فِـى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : فإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الـكَبِيـر أُرِيدَ بهِ الصَّغِير فى العِلْمِ والعَقْـلِ ، ومِنْـهُ حَدِيـثُ الحَسَنِ : « قـالَ لرَجُلٍ : يا لُكَعُ » يريـدُ يا صَغِيرًا فى العِلْمِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : القَوْلُ قولُ الأَصْمَعِـىِّ ، أَلا تَرَى أَنَّ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فاطِمَـةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهَا ، فقالَ : أَيْنَ لُكَعُ ؟ أَرَادَ الحَسَنَ ، وهُـو الصَّغِيـر ، أَرادَ أَنَّـه لِصِغَرِه لا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ، وما يُصْلِحُه ، ولَـمْ يُرِدْ أَنَّه لَئِـيمٌ أَو عَبْدٌ .

(و) فى حَـدِيثٍ آخـرَ : « يَأْتِـى زَمانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ فيـهِ لُكَعُ بنُ لُـكَعَ[1] قِيلَ : أَرادَ اللَّئِيمَ ، وقِيلَ : (الوَسِـخ) ، وسُئِـلَ عَنْـه بِـلالُ بنُ جَرِيـرٍ فقالَ : هـو فى لُغَتِنا الصَّغيرُ ، وقالَ اللَّيْثُ : اللُّكَعُ : أَصْلُـه وَسِـخُ القُلْفَـة ، ثُمَّ جُعِـلَ للَّـذى لا يُبِينُ الكَلامَ .

(ويُقَالُ) وفى الصِّحاحِ : وتَقُولُ (فى النِّداءِ : يالُكَـعُ ، وللاثْنَيْنِ : يا ذَوَىْ لُـكَـعَ . ولا يُصْـرَفُ) لُـكَـعُ (فى المَعْرِفَة ؛ لأَنَّهُ مَعْدُولٌ من أَلْكَعَ) .

(١) في المشارق للقاضى عياض ٣٥٨/١ « يعنى الحسن » ولم يقل : « أو الحسين » و مثله أيضا في النهاية ، وفي العباب « ومنه حـديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه طلب الحسن – رضى الله عنه – فقال : « أثَمَّ لُكَعُ ؟ أثَمَّ لكَعُ ؟ » .

(١) في العباب واللسان والنهاية : « يأتى على الناس زَمانٌ يكونُ أسعدَ الناس . . » الخ وفي اللسان : « يكون أسعدَ الناس بالدنيا لكعُ » الخ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (يُقَالُ للفرَسِ الذَّكَرِ : لُكَعٌ ، وللأُنْثَى لُكَعَةٌ ، وهٰذا يَنْصَرِفُ فى المَعْرِفَةِ ؛ لأَنَّه لَيْسَ كذٰلكَ) ، وفى الصِّحاحِ : لَيْسَ ذٰلكَ ، (المَعْدُول الَّذى يُقَالُ للمُؤَنَّثِ منه : لَكَاعِ ، وإِنّمَا هُوَ كصُرَدٍ) ونُغَرٍ ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عن الفَرّاءِ قالَ : قالُوا فى النِّدَاءِ للرَّجُلِ : يا لُكَعُ ، ولِلْمَرْأَةِ : يا لَكَاعِ ، وللاثْنَيْنِ : ياذَوَىْ لُكَعَ ، وقَدْ لَكِعَ لَكَاعَةً ، وزَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُمَا لا يُسْتَعْمَلان إِلا فى النِّدَاءِ ، قالَ : ولا يُصْرَفُ لَكَاعِ فى المَعْرِفَةِ ؛ لأَنَّه مَعْدُولٌ مِنْ لُكَع [١] .

(ولَكِعَ عَلَيْهِ الوَسَخُ ، كفَرِحَ : لَصِقَ بِهِ ولَزِمَه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ ، وكَذٰلِكَ : لَكِثَ [٢] ولَكِدَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : لَكِعَ (فُلانٌ لَكْعاً ، ولَكَاعَةً : لَؤُمَ) هٰكَذَا فى العُبَابِ ، وضُبِطَ فى الصِّحاحِ لَكُعَ لَكَاعَةً ، كَكَرُمَ كَرَامَةً ، (وهُوَ أَلْكَعُ لُكَعُ ، ومَلْكَعَانُ) ، الثّانِى كصُرَد ، كَذا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وفى النُّسَخِ : أَلْكَعُ ، ولُكَعُ ، ومَلْكَعَانُ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ فى المَلْكَعَانِ :

إِذا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاماً
لِسِدْرِىٍّ فذٰلِكَ مَلْكَعانُ [١]

وفى حَدِيثٍ : « إِنَّا أَهْلَ البَيْتِ لا يُحِبُّنَا أَلْكَعُ » .

قالَ اللَّيْثُ : (و) بَعْضٌ يَقُولُ فى النِّداءِ وغيرِه : هُوَ مَلْكَعانُ (وهِىَ) مَلْكَعَانَةٌ (بالهَاءِ ، أَوْ لا يُقَالُ : مَلْكَعَانُ إِلاّ فِى النِّدَاءِ) ، يُقَال : يا مَلْكَعَانُ يا مَخْبَثَانُ يا مَحْمَقَانُ يا مَرْقَعانُ يا مَلأَمانُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عن بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، ومنه قَوْلُ الحَسَنِ لِرَجُلٍ : « يا مَلْكَعانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هٰذا ؟ » قِيلَ : أَرادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ ، أَو صِغَرَهُ فِى العِلْمِ ، والمِيمُ والنُّونُ زائِدَتَان .

---

(١) في اللسان : « من ألكع » وفي المقتضب (٣/٣٧٣) قال المبرد : « إنّ فَعالِ في المؤنث نظير « فُعَل » في المذكر » .

(٢) في مطبوع التاج : لكت بالتاء المثناة من فوق ، والمثبت بالمثلثة من العباب ، وهو الصواب وكذا هو في الفائق (لكع) ٣/٣٢٩ .

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت /٧٣

(وامْرَأَةٌ لَكاعِ ، كقَطامِ : لَئِيمَةٌ) قـالَ الشّاعِـرُ :

عَلَيْكِ بأَمْـرِ نَفْسِكِ يـا لَـكاعِ
فَمـا مَنْ كانَ مَرْعِيًّا كَـرَاعِ [1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِـرِ ، وهُـوَ الحُطَيْئَةُ [وفى اللِسَانَ] [2] : قالَ أَبُـو الغَرِيـبِ النَّصْـرِيُّ :

أُطَوِّفُ مـا أُطَـوِّفُ ثُـمَّ آوِى
إلَـى بَيْتٍ قَعِيدَتُـه لَـكاعِ [3]

وفى حَدِيـثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّه قـالَ لِمَوْلاةٍ لَهُ أَرادَتِ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ : «اقْعُدِى لَـكَاعِ» .

(و) اللَّـكُـوعُ ، واللَّـكِيـعُ ، (كصَبُورٍ ، وأَمِيرٍ : اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ ، والأَحْمَقُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لا أَبْتَغِى فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ [4] *
* جَعْدِ اليَدَيْنِ لَحِـزٍ مَنُـوعِ *

وأَنْشَدَ الصّـاغَانِـيُّ :

فأَنْتَ الفَتَى ما دَامَ فِى الزَّهَرِ النَّدَى
وأَنْتَ إذا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَـكُوعُ [1]

(وبَنُـو الَّلـكِيعَةِ) ، كسَفِينَـة : (قَوْمٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِعَلِىِّ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ :

هُمُ حَفِظُوا ذِمارِى يَـوْمَ جَـاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وَبنِـى الَّلكِيعَهْ [2]

أَرادَ بمُسْـرِفٍ مُسْلِـمَ بنَ عُقْبَـةَ المُرِّىَّ ، صاحِبَ وَقْعَةِ الحَرَّةِ .

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـيِّ : (المَلاكِيـعُ : ما يَخْرُجُ) مِنَ البَطْنِ (مَعَ الوَلَدِ مِنْ سُخْدٍ وصاءَةٍ) وغَيْرِهِمَا [3] .

(واللَّكْعُ ، كالمَنْعِ : اللَّسْعُ) نَقَلَه الجَوْهَـرِىُّ . يُقَـالُ : لَكَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْكَعُه لَكْعاً ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ :

* إذا مُسّ دَبْـرُهُ لَـكَعَـا *

(1) العباب ، والأساس .
وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .
(2) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا في تهذيب الألفاظ/٧٣ برواية «أُطَوِّدُ» أى أطوف
(3) ديوان الحطيئة /٢٨٠ واللسان والصحاح والعباب .
(4) ديوانه /٩٥ واللسان .

(1) اللسان برواية «أنت الفتى» والمثبت كالتكملة والعباب
(2) اللسان والصحاح ويأتي في (س ر ف) برواية «وبنو» بالرفع .
(3) في مطبوع التاج واللسان : «وغيرها» والمثبت من التكملة .

قُلْتُ : هُو لِذِى الإِصْبَعِ العَدْوانِيِّ ، وصَدْرُه :

* إِمَّا تَرَىْ نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشَّاءَ ... *[1]

يَعْنِى نَصْلَ السَّهْمِ ، ووُجِدَ فى هامِشِ الصِّحاحِ بخَطِّ أَبِى سَهْلٍ بالحُمْرَةِ صَدْرُه :

* نَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشّاءَ *

وهُوَ سَهْوٌ[2] .

(و) اللَّكْعُ : (الأَكْلُ والشُّرْبُ) ، كَما فى العُبابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فى الرَّضاعِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اللِّكْعُ (بالكَسْر : القَصِيرُ) ، قالَ أَبُوالرُّبَيْسِ[3] التَّغْلَبِىُّ :

يَرَى البُخْلَ بالمَعْرُوفِ كَسْباً وكَسْعُهُ
أُولاتِ[1] الذُّرَى بالغَبْرِ لِكْعٌ كناتِرُ[2]

(و) اللُّكاعُ (كغُرابٍ : فَرَسُ) ذِى اللِّبْدَةِ (زَيْدِ بنِ عَبّاس) بنِ عامِرٍ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّكَعُ ، كَصُرَدٍ : الجَحْشُ الرّاضِعُ ، قالَهُ نُوحُ بنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عن الحَدِيثِ الَّذِى تَقَدَّمَ ، قالَ : نَحْنُ أَرْبابُ الحُمُرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

واللَّكِيعَةُ : الأَمَةُ اللَّئِيمَةُ ، كاللَّكْعاءِ .

ورَجُلٌ لَكُوعٌ ، كصَبُورٍ : ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ .

---

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (خشش) مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففى اللسان (خشش) قال ابن برى : « والذى في شعره
« فنَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشّاءَ » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والتصحيح من القاموس (ربس) واسمه عَبّادُ بن طَهْمَة .

(١) في مطبوع التاج « أولات الذى بالغبر » والتصحيح من العباب ، وأراد بأولات الذرى : النوق ، وكَسْعُها بغُبْرِها : أن يترك في خِلْفها بقية من اللبن .

(٢) كناتر : هكذا ورد فى مطبوع التاج والعباب ، ولم أجده بالتاء المثناة إلا أن يكون لغة فى « الكناثر » بالمثلثة ، وهو المجتمع الخلق أو « الكنادر » بالدال ، وهو الغليظ القصير .

ورَجُلٌ لَكاعٌ، كسَحَاب: لَئِيمٌ، ومِنْهُ حَدِيثُ سَعْد: [1] «أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَه، فرَأَى لَكاعاً قَدْ تَفَخَّذَ امْرَأَتَه، أَفيَذْهَبُ فيُحْضِرُ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ؟» جَعَلَ لَكاعاً صِفَةً للرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فَعال، قالَ ابنُ الأَثِيرُ: فلَعَلَّهُ أَرادَ لُكَعاً [فَحَرَّفَ] [2].

والأَلاكِعُ: جَمْعُ الأَلْكَعِ، وقِيلَ: جَمْعُ الجَمْعِ، قالَ الرّاجِزُ:

* فأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوَابِعَا [3] *
* في السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعَا *

كَسَّرَه تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ [4]

ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عَنِ الفَرّاءِ قالَ: تَثْنِيَةُ لَكاعِ [وجَمْعُه] أَنْ يَقُولَ: يا ذَوَاتَىْ لَكِيعَةَ أَقْبِلاَ، ويا ذَوَاتِ لَكِيعَةَ أَقْبِلْنَ.

وقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ: يُقَالُ: هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ للضَّيِّقِ الصَّدْرِ، القَلِيلِ الغَنَاءِ، الَّذِى تُؤَخِّرُهُ الرِّجَالُ عَنْ أُمُورِهَا، فلا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا كانَ خَبِيثَ الفِعَالِ شَحِيحاً قَلِيلَ الخَيْرِ: إِنَّه لَلَكُوعٌ.

واللُّكَعُ، كصُرَدٍ: الَّذِىلا يُبِينُ الكَلامَ.

ولَكَعَ الرَّجُلَ: أَسْمَعَه مالا يَجْمُلُ، عَلَى المَثَلِ، عن الهَجَرِىّ.

وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذا سَقَطَتْ أَضْرَاسُ الفَرَس فهُوَ لُكَعٌ، وإِذا سَقَطَ فَمُه فَهُوَ الأَلْكَعُ.

واللُّكَاعَةُ بالضَّمِّ: شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ، لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشِّبْرِ، لَيِّنَةٌ كأَنَّهَا سَيْرٌ، ولَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً، وفى خِلالِ الشَّوْكِ وُرَيْقَةٌ لا بالَ بِهَا، تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكُ، فإِذا جَفَّتِ ابْيَضَّتْ، كما فِى اللِّسَانِ.

* [ل م ع]

(لَمَعَ البَرْقُ، كمَنَعَ، لَمْعاً)، بالفَتْحِ، (ولَمَعاناً، مُحَرَّكَةً)، أَىْ: (أَضاءَ، كالْتَمَعَ)، وكَذٰلِكَ الصُّبْحُ،

---

(١) في اللسان «سعدبن معاذ وفي النهاية « سعد بن عبادة»
(٢) زيادة من لفظ ابن الأثير في النهاية.
(٣) اللسان وسيأتى فى (هبع)
(٤) زاد في اللسان بعد قوله: «غلب» —: «وإلا فكان حكمه «تَحْمِلُ اللُّكْعَ»، وقد يجوز أن يكون هذا على النسب، أو على جمع الجمع».

يقال : بَرْقٌ لامِعٌ ومُلْتَمِعٌ ، وكَأَنَّه لَمْعُ بَرْقٍ ، وبَرْقٌ لَمّاعٌ ، كشَدّادٍ ، وبُرُوقٌ لُمَّعٌ ولَوَامِعُ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : لَمَعَ (بالشَّيْءِ) لَمْعاً : (ذَهَبَ) بهِ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

عَيْشِى بلُبِّ ابْنَةِ المَكْتُومِ إذْ لَمَعَتْ
بالرّاكِبَيْنِ عَلَى نَعْوَانَ أَنْ يَقِفَا[1]

عَيْشِى[2] بمَنْزِلَةٍ : عَجَباً ومَرْحَى .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَمَعَ الرَّجُلُ (بِيَدِه : أَشارَ) وكَذا بثَوْبِه وسَيْفِه ، وكذلِكَ أَلْمَعَ ، ولَمَعَ أَعْلَى ، وقِيلَ : أَشارَ لِلإِنْذارِ ، وهُوَ : أَنْ يَرْفَعَهُ ويُحَرِّكَهُ ، لِيَراهُ غَيْرُهُ ، فيَجِيءَ إِلَيْهِ ، قالَ الأَعْشَى :

حَتَّى إذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بثَوْبِهِ
سُقِيَتْ وصَبَّ رُوَاتُهَا أَوْشَالَهَا[3]

(1) في مطبوع التاج واللسان « أن يَقَعَا » والتصحيح من الديوان/١٨٤ والتكملة لقصيده فائية ، وتقدم على الصواب في (عيث) .
(2) في اللسان ضبط «عيثى » في البيت والتفسير بكسر التاء والتصحيح من التكملة ومما تقدم في (عيث) .
(3) ديوانه /١٥٣ ، واللسان .

وقَدْ لا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ اليَدِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ : « رَآهَا تَلْمَعُ مِنْ وَراءِ حِجَابٍ » أَيْ : تُشِيرُ بيَدِهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : لَمَعَ (الطّائِرُ بجَنَاحَيْهِ) لَمْعاً : حَرَّكَهُمَا فى طَيَرانِه ، و(خَفَقَ) بهِمَا ، ومِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ : « إِنْ أَرَ مَطْمَعِى فَحِدَوٌّ تَلَمَّعْ[1] ، وإلاَّ أَرَ مَطْمَعِى فوَقّاعٌ بصُلَّعٍ » وأَرادَ بالحِدَوِّ الحِدَأَةَ بلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ .

(و) لَمَعَ (فُلانٌ البابَ) ، أَى : (بَرَزَ مِنْهُ) ، قالَهُ شَمِر ، وأَنْشَدَ :

* حَتَّى إذا عَنْ كانَ فِى التَّلَمُّسِ[2] *
* أَفْلَتَهُ اللهُ بشِقِّ الأَنْفُسِ *
* فلَمَعَ[3] البابَ رَثِيمَ المَعْطِسِ *

عَنْ بمَعْنَى أَنْ .

(واللَّمّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : العُقَابُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(1) اللسان وفي الفائق ٥٩/١ برواية « فحِدَأٌ » وفي اللسان (صلع): « فحِدَأٌ وُقَّعٌ » .
(2) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(3) في مطبوع التاج : « ملمع الباب » وتحرف في اللسان إلى ملثم الناب ، والمثبت من التكملة والعباب .

و) اللَّمّاعَةُ : (الفَلاةُ) ، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الصّاغانِيُّ : الَّتِي (يَلْمَعُ فِيها السَّرابُ) ، ونَصُّ ابنِ بَرِّيّ : الّتِي تَلْمَعُ بالسَّرابِ ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّة
لَمّاعَةٍ يُنْذَرُ فِيها النُّذُرْ[1]

(و) اللَّمّاعَةُ : (يافُوخُ الصَّبِيِّ ما دامَ لَيِّناً ، كاللامِعَة) ، كما في العُبابِ ، والجَمْعُ اللَّوامِعُ ، فإذا اشْتَدَّ وعادَ عَظْماً فيافُوخٌ ، كما في اللِّسانِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (اليَلْمَعُ) : اسمُ (البَرْق الخُلَّب) الّذِي لا يُمْطِرُ مِنَ السَّحابِ ، ومِنْ ثَمَّ قالُوا : « أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ » .

(و) اليَلْمَعُ : (السَّرابُ) لِلَمعانِه ، ويُشَبَّهُ به الكَذّابُ) ، وفِي الصِّحاحِ : الكَذُوبُ ، وأَنْشَدَ لِلشّاعِرِ :

إِذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْمَا تُثِيبَنِي
بُودِّيَ قالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ[1]

(والأَلْمَعُ والأَلْمَعِيُّ ، واليَلْمَعِيُّ) ، الأَخِيران نَقَلَهُما الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَ الصّاغانِيُّ الأَوّلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وزادَ صاحِبُ اللِّسانِ اليَلْمَع : (الذَّكِيُّ المُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِي الصِّحاحِ ، وزادَ غَيْرُه : الحَدِيدُ اللِّسَانِ والقَلْبِ ، وقِيلَ : هُوَ الداهِي الَّذِي يَتَظَنَّنُ الأُمُورَ فلا يُخْطِيءُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الأَلْمَعِيُّ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ الَّذِي إِذا لَمَعَ لَه أَوَّلُ الأَمْرِ عَرَفَ آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّه دُونَ يَقِينِه ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّمْعِ ، وهُوَ الإِشارَةُ الخَفِيَّةُ والنَّظَرُ الخَفِيّ ، وأَنْشَدَ لِأَوْسِ بنِ حَجَرٍ - كما في الصِّحاحِ والتَّهْذِيب ويُرْوَى لِبِشْر بنِ أَبِي خازِمٍ يَرْثِي فَضالَةَ بنَ كَلَدَةَ - كما فِي العُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٢١١

(٢) ديوان أوس بن حجر /٥٣ والأول في ديوان بشر بن أبي خازم /١٢٤ والثاني في اللسان والصحاح برواية « يَظُنُّ لك . . » والبيتان في العباب .

لمـع

إنّ الّذِي جَمعَ السَّمَاحَةَ والـــ
نَّجْـدَةَ والبِـرَّ والتُّقَـى جُمَعَا (٢)

الأَلْمَعِـىَّ الَّـذِي يَظُنُّ بِـكَ الظَّـ
ـنَّ كَأَنْ قَـدْ رَأَى وَقَـدْ سَمِعَـا

قَـالَ الجَوْهَرِىّ : نُصِبَ الأَلْمَعِـىَّ بفِعْـلٍ مُتَقَدِّمٍ ، وفى العُبَابِ : يُـرْفَعُ الأَلْمَعِـىُّ بخَبَرِ إنَّ ، ويُنْصَـبُ نَعْتـاً لِلَّذِى جَمَـعَ ، ويَكُـونُ خبَرُ إنَّ ــ بَعْدَ خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ ــ :

أَوْدَى فلا تَنْفَعُ الإِشاحَةُ مِـنْ أَمْـ
ـرٍ لِمَنْ قَـدْ يُحَاوِلُ البِـدَعَا (١)

وشاهِدُ الأَخِيـرِ قَوْلُ طَرَفَةَ ــ أَنْشَدَه الأَصْمَعِـىُّ ــ :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِـىٍّ مُحَظْرَبٍ
ولَيْسَ لَه عِنْدَ العَزَائِمِ جُـولُ (٢)

قُلْتُ : وأَمّا شاهِدُ الأَوّلِ فقَوْلُ مُتَمِّمِ ابنِ نُوَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : ــ

(١) ديـوان أوس ٥٥ برواية « وهَلْ تَنْفَعُ الإشاحَةُ مِن شىْءٍ » والمثبت كروايته في ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٦ .

(٢) ديوانه /١٥٧ في الزيادات ، واللسان ، والصحاح وتقدم في (حظرب) و(خضرب)

وغَيَّرَنِـى ما غَالَ (١) قَيْساً ومالِكاً
وعَمْرًا وجَزْءًا (٢) بالمُشَقَّرِ أَلْمَعَا (٣)

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ــ فِيما نَقَلَ عَنْهُ أَبُو عَدْنَانَ ــ : يُقَالُ : هُـوَ الأَلْمَعُ ، بمَعْنَى الأَلْمَعِـىِّ ، قالَ : وأَرادَ مُتَمِّمٌ بقَوْلِـه أَلْمَعَـا أَىْ جَزْءًا (٤) الأَلْمَـعَ ، فحَذَفَ الأَلِفَ والّلامَ ، وفى البَيْتِ وُجُوهٌ أُخَـرُ يَأْتِـى بَيانُهَا قَرِيبـاً .

(واليَلامِـعُ من السِّلاحِ : ما بَرَقَ ، كالبَيْضَةِ) والدِّرْعِ ، واحِدُهَا اليَلْمَعُ .

(و) حَكَى الأَزْهَرِىُّ عَـنِ اللَّيْثِ ، قالَ : (الأَلْمَعِـىُّ واليَلْمَعِـىُّ : الكَذّابُ) مَأْخُوذٌ مِنَ اليَلْمَعِ ، وهُوَ السَّرَابُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : مـا عَلِمْتُ أَحَدًا قـالَ فى تَفْسِيـرِ اليَلْمَعِـىِّ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ما قالَهُ اللَّيْثُ ، قال : وقـد ذَكَرْنا مـا قالَـهُ

(١) في مطبوع التاج : (ماغار) والتصحيح من التكملة ، والمفضلية ٦٧ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (جونا) والتصحيح مما سبق وجزء : هو جزء بن سعد الرياحى ممن قتلهم الأسود بن المنذر يوم أوارة .

(٣) البيت من المفضلية /٦٧ وهو في التكملة والعباب ، وعجزه في اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « جونا » تبعا لرواية البيت في اللسان ، والصواب « جَزْءاً » كما صحح في البيت .

الأَئِمَّةُ فى الأَلْمَعِىِّ ، وهو مُتَقَارِب يُصَدِّقُ بَعْضُه بَعْضاً ، قالَ : والَّذِى قالَهُ اللَّيْثُ باطِل ؛ لأَنَّه عَلَى تَفْسِيرِه ذَمٌّ ، والعَرَبُ لا تَضَعُ الأَلْمَعِىَّ إِلاّ فى مَوْضِعِ المَدْحِ ، وقالَ غَيْرُه : الأَلْمَعِىُّ واليَلْمَعِىُّ : هُوَ المَلاَّذُ ، وهُوَ الّذِى يَخْلِطُ الصِّدْقَ بالكَذِبِ .

(واللُّمْعَةُ بالضَّمِّ : قِطْعَة مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذَتْ فِى اليُبْسِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ مَجاز ، (ج) : لِماعٌ ، (ككِتاب) ، ونُقِلَ عن ابنِ السِّكِّيتِ قالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَى : قَدْ أَمْكَنَتْ لأَنْ تُحَشَّ ، وذٰلِكَ إِذا يَبِسَتْ ، واللُّمْعَةُ : المَوْضِعُ الَّذِى يَكْثُرُ فيهِ الخَلَى ، ولا يُقَالُ لَهَا لُمْعَة حَتّى تَبْيَضَّ ، وقِيلَ : لا تَكُونُ اللُّمْعَةُ إِلاّ مِنَ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيانِ إِذا يَبِسَا ، تَقُولُ العَرَبُ : وقَعْنَا فِى لُمْعَةٍ مِنْ نَصِىٍّ وصِلِّيان ، أَى : فى بُقْعَةٍ مِنْهَا ذات وَضَحٍ ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِىِّ ، وتُجْمَعُ لُمَعاً .

(و) اللُّمْعَةُ : (الجَمَاعَةُ مِنَ النّاس) ، والجَمْعُ لُمَعٌ ، ولِماعٌ ، قالَ القَطامِىُّ :

زَمانَ الجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَىٍّ
أَبَرْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِم لِماعَا (١)

(و) اللُّمْعَةُ فِى غَيْرِ هٰذا : (المَوْضِعِ) : الَّذِى (لايُصِيبُه الماءُ فى الوضوءِ أَو الغُسْلِ) ، وهُو مَجاز ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَنَّه اغْتَسَلَ فرَأَى لُمْعَةً بمَنْكِبِه ، فَدَلَكَهَا بِشَعْرِهِ» أَرادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِه . لَمْ يَنَلْهَا الماءُ ، وهِىَ فى الأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذا أَخَذَتْ فِى اليُبْسِ ، وفى حَدِيثِ الحَيْضِ : «فَرَأَى بهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» .

(و) مِنَ المَجازِ : اللُّمْعَةُ : (البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ) يُكْتَفَى بهِ .

(و) اللُّمْعَةُ (مِنَ الجَسَد :) نَعْمَتُه ، و (بَرِيقُ لَوْنِهِ) قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ :

تُكْذِبُ (٢) الأَنْفُسَ لُمْعَتُها
وتَحُورُ بعدُ آثارَا (٣)

---

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : تكذب الخ كذا بالأَصْلِ واللِّسانِ ، وهو غير مُتَّزِن وليُحرَّر» .

(٣) ديوانه / ١٣١ في الزيادات وفيه وفي اللسان ومطبوع التاج «النفوس» والمثبت من العباب .

لمع

(و) من المَجَازِ : (مِلْمَعَا الطَّائِــرِ ، بالكَسْرِ : جَنَاحــاهُ) ، يُقَــالُ : خَفَقَ بِمِلْمَعَيْهِ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ رضِيَ اللهُ عَنْــهُ :

لَهَــا مِلْمَعَــانِ إذَا أَوْغَفَــــا
يَحُثَّــانِ جُؤْجُؤَهـا بالوَحَـــى (١)

أَوْغَفَا : أَسْرَعا ، والوَحَى : الصَّوْتُ ، أَرادَ حَفِيفَ جَناحَيْهَــا .

(وأَلْمَعَ الفَرَسُ والأَتَانُ ، وأَطْبَــاءُ اللَّبُؤَةِ : إذا أَشْرَفَ) هٰــكذا بالفاءِ فى سائِــرِ النُّسَخِ ،والصَّوابُ بالقافِ ، أَى أَشْرَقَ ضَرْعُها (للحَمْلِ ، واسْوَدَّتَ الحَلَمَتَانِ) باللَّبَنِ ، قالَ الأَصْمَعِــيُّ : إذا اسْتَبــانَ حَمْــلُ الأَتَانِ وصارَ فِــى ضَرْعِهــا لُمَعُ سَوَادٍ فَهِــىَ مُلْمِــع ، وقــالَ فى كِتابِ الخَيْلِ : إذا أَشْرَقَ ضَرْعُ الفَرَسِ للحَمْلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ، قــالَ : ويُقَـــالُ ذٰلِكَ لكُلِّ حافِــرٍ ، وللسِّباعِ أَيْضــاً ، وقــالَ الأَزْهَرِىُّ :

الإِلْمــاعُ فى ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحافِرِ : إِشْرَاقُ الضَّــرْعِ ، واسْوِدادُ الحَلَمَــةِ باللَّبَنِ للحَمْــلِ ،وأَنْشَدَ الصَّــاغانِــىُّ لِلَبِيــدٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ :

أَوْ مُلْمِــعٌ وَسَقَتْ لأَحْقَبَ لاحَــهُ
طَرْدُ الفُحُولِ وضَرْبُهَا وكِدَامُهَا (١)

وقــالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنــهُ ـ :

فَكَأَنَّهَــا بَعْــدَ الــكَلالَةِ والسُّرَى
عِلْــجٍ تُغَــالِبُهُ قَذُورٌ مُلْمِــعُ (٢)

القَذُورُ : الأَتانُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ .

(و) قــالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتِ (الشَّــاةُ بِذَنَبِهــا ، فَهِــىَ مُلْمِعَةٌ ومُلْمِعٌ : رفَعَتْهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهَــا قَدْ لَقِحَتْ) .

قــال : (و) أَلْمَعَتِ (الأُنْثَى) : إذا (تَحَرَّكَ الوَلَدُ فِــى بَطْنِهَــا) ، قولُه : والأُنْثَى ، لَيْسَ فى عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وإِنَّما ساقَ هٰذه العِبارَةَ بَعْــدَ قَوْلِه : أَلْمَعَتْ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَــا ، وهِــىَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(١) ديوانه/٤٧ ، واللسان ،والتكملة والعباب ، وفي اللسان « ل غ ف » روايته : « لهــا مِلْغَفان . . » .

(١) شرح ديوانه /٣٠٤ – المعلقة (البيت /٢٥) والعباب
(٢) المفضلية (٩:٩) والعباب .

فعُلِمَ أَنَّهَا لاقِحٌ ، وهِىَ تُلْمِعُ إِلْماعاً : إذا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قال : وأَلْمَعَتْ ، وهِىَ مُلْمِعٌ أَيْضاً : تحَرَّكَ وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا ، ولَمَعَ ضَرْعُهَا : [لَوَّنَ][1] عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فِيهِ ، وكَأَنَّه فَرَّ مِنْ إِنْكَارِ الأَزْهَرِىِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قالَ : لَمْ أَسْمَعِ الإِلْماعَ فِى النّاقَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلنّاقَةِ : مُضْرِعٌ ، ومُرْمِدٌ ، ومُرِدٌّ ، فقَوْلُه : أَلْمَعَتْ بِذَنَبِها شاذٌّ ، وكَلامُ العَرَبِ : شالَتْ النّاقَةُ بِذَنَبِهَا بَعْدَ لِقاحِها ، وشَمَذَتْ ، واكْبارَّتْ ، فإِنْ فَعَلَتْ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِىَ مُبْرِقٌ ، وقد أَشارَ إلى مِثْلِ هٰذا الصّاغَانِىُّ فِى التَّكْمِلَةِ ، وذَكَرَ إِنْكارَ الأَزْهَرِىِّ ، وكَذٰلِكَ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَمّا فِى العُبَابِ فسَكَتَ عَلَيْهِ ، ولَيْسَ فيهِ أَيْضاً لَفْظُ الأُنْثَى ، وعَلَى كُلِّ حالٍ فَكَلامُ المُصَنِّفِ لايَخْلُو عَنْ نَظَرٍ خَفِىٍّ يُتَأَمَّلُ فِيهِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَعَ (بالشَّىْءِ) وأَلْمَأَ بِهِ ، (و) كذا : أَلْمَعَ (عَلَيهِ) : إذا (اخْتَلَسَه) ، وقالَ ابنُ بزُرْجَ : سَرَقَهُ ، وقالَ غَيْرُه : أَلْمَعَ بِمَا فِى الإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ : ذَهَبَ بِهِ ، وبِه فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ السّابِقُ .

* . . . بالمُشَقَّرِ أَلْمَعَا *

يَعْنِى ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، والأَلِفُ لِلإِطْلاقِ ، وقِيلَ : [المَعَا][1] أَرادَ : اللَّذَيْنِ مَعَاً ، وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو ، وحُكِىَ عن الكِسَائِىِّ أَنَّه قالَ : أَرادَ مَعاً ، فأَدْخَلَ الأَلِفَ والّلامَ ، وكَذٰلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبٍ عَنْ خالِدِ بنِ كُلْثُوم .

(كالْتَمَعَهُ وتَلَمَّعَهُ) يُقَالُ : الْتَمَعْنَا القَوْمَ ، أَى : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، ومِنْهُ قَوْلُ ابنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَصَ بَصَرَه إلى السَّمَاءِ فى الصَّلاةِ : « ما يَدْرِى هٰذا لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيُلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إلَيْهِ » أَى : يُخْتَلَسُ ويُخْتَطَفُ بِسُرْعَة ، وشاهِدُ الأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ الَّذِى تَقَدَّمَ فى إِحْدَى الرِّوايَتَيْنِ

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فجدَوٌّ ، تَلَمَّعُ » أَى : تَخْتَطِفُ فِى انْقِضاضِها .

(و) أَلْمَعَتِ (البِلادُ : صارَتْ فِيها لُمْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) ، وذٰلِكَ حِينَ كَثُرَ كَلَؤُهَا ، واخْتَلَطَ كَلأٌ عامٍ أَوَّلَ بِكَلإِ العامِ ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ .

(والتَّلْمِيعُ فى الخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ فى الجَسَدِ بُقَعٌ تُخَالِفُ سائِرَ لَوْنِهِ) ، فإِذا كانَ فِيهِ اسْتِطالَةٌ فهُوَ مُوَلَّعٌ ، كَما فى الصِّحاحِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ مُلَمَّعٌ ، وقد يَكُونُ التَّلْمِيعُ فى الحَجَرِ والثَّوْبِ ، يَتَلَوَّنُ أَلْواناً شَتَّى ، يُقَالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وثَوْبٌ مُلَمَّعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

اللُّمُوعُ ، بالضَّمِّ ، واللَّمِيعُ كأَمِير ، والتِّلِمّاعُ[1] كتِكِلاّمٍ [1] ، والتَّلَمُّعُ : الإِضاءَةُ ، قالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىُّ :

وأَعْقَبَ تِلْماعاً بِزَأْرٍ كأَنَّهُ
تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُه يَتَكَلَّلُ[1]

وأَرْض مُلْمِعَةٌ ، كمُحْسِنَةٍ ، ومُحَدِّثَةٌ ، ومُعَظَّمَةٌ : يَلْمَعُ فِيها السَّرَابُ ، وقَدْ أَلْمَعَتْ ، ولَمَعَتْ .

وخَدٌّ مُلْمَعٌ ، كمُكْرَمٍ : صَقِيلٌ .

وأَلْمَعَ إِلْماعاً : أَشارَ بِيَدِه ، وأَلْمَعَتِ المَرْأَةُ بِسِوارِهَا كذٰلِكَ .

وأَلْمَعَ الضَّرْعُ ، وتَلَمَّعَ : تَلَوَّنَ أَلْواناً عِنْدَ نُزُولِ الدِّرَّةِ فيهِ ، وهُوَ مَجَاز .

واللُّمْعَةُ السَّوْدَاءُ ، بالضَّمِّ ، حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةً .

وقِيلَ : اللُّمْعَةُ : البُقْعَةُ مِنَ السَّوادِ خالِصَةً ، وقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خالَفَ لَوْناً لُمْعَةٌ وتَلْمِيعٌ ، وشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو لُمَعٍ ، قالَ لَبِيد :

(١) وكذا في اللسان ضبط حركات ، وفي المحكم : تِلْماعًا (بكسر فسكون ففتح) بدون تشديد ، وفي نسخة (بفتح فسكون ففتح بدون تشديد) وأورد بيت أمية بهذه الرواية .

(١) في اللسان ومطبوع التاج روى البيت مغير القافية ، وفيه تحريف هكذا :

وأعفت تلماعا بزأر كأنّه
تهدّم طود صخره يتكلّد

والمثبت عن المحكم ، وشرح أشعار الهذليين / ٥٣٣ من قصيدة لامية ، وضبط فيه تلماعا (بكسر فسكون ففتح بدون تشديد) وفسر فيه يتكلل بمعنى يتهدم .

* مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تَأْكُلْ مَعَهْ(١) *
* إنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ *

ومِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ للأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

واللَّمّاعَةُ مُشَدَّدَةً : الشَّامُ ، وهُوَ فِى حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - قَالَهُ لعَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرادَ الشَّامَ : « أَمَا إِنَّهَا ضاحِيَةُ قَوْمِكَ ، وهِىَ اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبَانِ » قالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ السُّلَمِىَّ والتَّمِيمِىَّ عَنْهَا ، فقَالاَ جَمِيعاً : اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبَانِ : تَلْمَعُ بِهِم ، أَى : تَدْعُوهُم إِلَيْهَا وتَطَّبِيهِمْ .

واللَّمْعُ : الطَّرْحُ والرَّمْىُ .

وعُقَابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةُ الاخْتِطَافِ .

والْتَمِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً : ذَهَبَ وتَغَيَّرَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وحَكَى يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ : الْتَمَعَ مَعْلُوماً ، قالَ : يُقَالُ للرَّجُلِ إذا فَزِعَ مِنْ شَىْءٍ ، أَو غَضِبَ ، أَو حَزِنَ فَتَغَيَّرَ لِذٰلِكَ لَوْنُه : قَدْ الْتَمَعَ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِمالِكِ بنِ عَمْرٍو التَّنُوخِىِّ :

يَنْظُرُ فِى أَوْجُهِ الرِّكابِ فَمَا
يَعْرِفُ شَيْئاً ، فاللَّوْنُ مُلْتَمِعُ(١)

واللَّوامِعُ : الكَبِدُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* يَدْعَنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوامِعَا *
* أَوْهِيَةً لا يَبْتَغِينَ راقِعَا (٢) *

ويُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعاً ، أَى : قِطْعَةً قِطْعَةً ، قالَ مَقّاسٌ :

بعَيْشٍ صالِحٍ ما دُمْتُ فِيكُمْ
وعَيْشُ المَرْءِ يَهْبُطُه لِماعَا(٣)

ولِمَاعٌ ، ككِتَابٍ : فَرَسُ عَبّادِ بنِ بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِى حارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

واليَلْمَعُ : اليَلْمَعِىُّ ، وهو الفَرّاسُ .

ويُقَالُ : ما بالدّارِ لامِعٌ : أَى : أَحَدٌ ، وهو مَجازٌ .

(١) شرح ديوانه /٣٤٣ ، واللسان والعباب ، وفي الأساس (المشطور الثانى)

(١) العباب

(٢) ديوانه /٩٥ وفي مطبوع التاج « لايبتغين رافعا » بالفاء ، كاللسان والتصحيح من الديوان ، وفيه « يَتْرُكُ من تَخْرِيقه .. »

(٣) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لماعا » بضم اللام وكسرها

[ومـن المجَاز[1] : لَمَعَ الزِّمَـامُ : خفقَ لَمَعَاناً] وزِمامٌ لامِعٌ ولَمُوعٌ .

وتَلَمَّعَتِ السَّنَةُ ، كمـا قِيلَ : عامٌ أَبْقَعُ ، وهو مَجازٌ .

واللُّمَعِيَّـةُ ، بضمٍّ ففتْـحٍ : مـن مَخالِيـفِ الطّائِفِ ، نَقَلَه ياقُوت .

[ل و ع] *

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي القَلْبِ ، وأَلَمٌ) يَجِـدُه الإنْسَانُ (مِـنْ حُـبٍّ أَو هَمٍّ أَو مَرَضٍ) أَو حُزْنٍ ، أَو نَحْوِ ذٰلِكَ .

(و) قَـدْ (لاعَهُ الحُبُّ : أَمْرَضَهُ) يَلُوعُه لَوْعاً ، فلاعَ يَلاعُ .

(و) يُقَال : (أَتانٌ لاعَةُ الفُؤادِ إلى جَحْشِهـا) قـالَ الأَصْمَعِـيُّ : أَي : (لائِعَتُه ، وهِـيَ الَّتِـي كأَنَّهَا وَلْهَـى فَزْعَى)[2] ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه قول ذى الرمة :

فعاجَا عَلَنْدَى ناجِيـاً ذا بُرايَةٍ
وعَوَّجْتُ مِذْعانـاً لَمُوعـاً زِمامُها

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة كولْهَى والذى في القاموس « فَزَعاً » على المصـدر

مُلْمِـعٍ لاعَةِ الفُـؤادِ إلى جَحْـ
ـشٍ فَلاهُ عَنْهَا ، فبِئْسَ الفالِـى[1]

يُقَالُ : لِعْتَ ، وأَنْتَ لائِـعٌ ، كبِعْتَ وأَنْتَ بائِـعٌ .

(وعَدَنُ لاعَةَ : ة ، باليَمَنِ) وهِـيَ (غَيْرُ عَدَنِ أَبْيَنَ ، ولاعَةُ) هٰذِه (: د ، فِـى جَبَـلِ صَبِرٍ[2] ، وعَدَنُ) هٰـذِه (ة) قَرْيَةٌ لَطِيفَـةٌ (تُضـافُ إِلَيْهَـا) وَسَيَأْتِـى فِى النُّونِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(ولاعَ يَلاعُ ويَلُوعُ ، وهٰذه عَنِ ابْنِ القَطّاعِ ، لَوْعَةً : جَزِعَ أَو مَرِضَ ، وهُوَ لاعٌ ، وهُمْ لاعُونَ ، ولاعَةٌ ، وأَلْوَاعٌ) .

(ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَبانٌ جَزُوعٌ ، كهائِـعٍ لائِـعٍ ، أَو حَرِيصٌ سَيِّـئُ الخُلُقِ ، وقَـدْ لاعَ لَوْعـاً ، ولُوُوعاً) قُلْتُ : الَّذِى فِى الصِّحاحِ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَى : جَبـانٌ جَزُوع ، وقَـدْ لاعَ يَلِيـعُ ، وحَكَى ابنُ السِّكِّيت : لِعْتُ أَلاعُ ، وهِعْتُ أَهـاعُ ، وامْرَأَةٌ هاعَـةٌ

(١) ديوانه /١٦٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) في القاموس المطبوع ومطبوع التاج (صير) بالياء المثناة التحية ، والمثبت بالياء الموحدة من التكملة والعباب ، ومعجم البلدان(لاعة) و(صبر)

لاعَـةٌ ، ورَجُلٌ هائِـعٌ لائِـعٌ ، وفِـى المُحْكَـمِ : رَجُـلٌ لاعٌ ، ولاعٍ : حَرِيصٌ سَيِّئُ الخُلُـقِ ، جَزُوعٌ عَلَـى الجُوعِ وغَيْرِه ، وقِيلَ :هُو الَّذِى يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحابِه ، وجَمْعُ اللاعِ : أَلْواعٌ ، ولاعُونَ ، وامْرَأَةٌ لاعَةٌ ، وقَدْ لِعْتُ لَوْعاً ولاعاً ، ولُوُوعاً ؛ كجَزِعْتُ جَزَعاً ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقـالَ مَـرَّةً : لِعْتَ وأَنْتَ[1] لائِـعٌ ، كبِعْتَ وأَنْتَ بائِـعٌ ، فـوَزْنُ لِعْتَ عَلَى الأَوّلِ : فَعِلْتَ ، ووَزْنُه عَلَـى الثّانِـى : فَعَلْتَ .

ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، فهاعٌ : جَزُوعٌ ، ولاعٌ : مُوجَعٌ ، هٰذِه حِـكايَةُ أَهْـلِ اللُّغَـةِ ، والصَّحِيحُ : مُتَوَجِّعٌ ، ليُعَبِّرَ عن فاعِـلٍ بفاعِلٍ ، ولَيْسَ لاعٌ بإِتْبَاعٍ ؛ لِمـا[2] تَقَدَّمَ فى قَوْلِهم : « رَجُلٌ لاعٌ » دُونَ هـاعٍ ، فلَوْ كانَ إِتْبـاعاً لَـمْ يَقُولُوه إِلاّ مَعَ هاعٍ ، قالَ ابنُ بَرِّى : الّذِى حَكاهُ سِيبَوَيْهِ : لِعْتُ أَلاعُ ، فهُوَ لاعٌ ولائِعٌ ، ولاعٌ عِنْدَه أَكْثَرُ ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ لمِرْدَاسِ بنِ حُصَيْنٍ :

ولا فَرِحٌ بخَيْرٍ إِنْ أَتَـــاهُ
ولا جَزِعٌ مِـنَ الحِدْثـانِ لاعِ[1]

وقالَ ابـنُ بُزُرْجَ : يُقَـالُ : لاَعَ يَـلاعُ لَيْعـاً ، مِـنَ الضَّجَرِ والجَزَعِ والحُزْنِ ، وهِـىَ اللَّوْعَةُ .

وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : لاعَ يَلاعُ لَوْعَةً : إِذا جَزِعَ أَو مَرِضَ ، ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، وهائِـعٌ لائِعٌ : إِذا كانَ جَبَاناً ضَعِيفـاً .

وقَدْ يُقَال : لاعَنـى الهَمُّ والحَزَنُ ، فالْتَعْتُ الْتِياعاً ، ويُقَـال : لا تَلَـعْ ، أَى : لا تَضْجَرْ .

وقالَ اللّيْثُ : رَجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، أَى : حَرِيصٌ سَيِّـئُ الخُلُقِ ، والفِعْلُ مِنْـهُ لاعَ يَلُوعُ لَوْعـاً ولُوُوعـاً ، والجَمْـعُ الأَلْواعُ واللّاعُونَ .

وقالَ ابنُ القَطّاعِ ـ فِـى تَهْذِيبِ الأَفْعـالِ ـ : لاعَ ، يَـلاعُ ويَلِيـعُ ويَلُـوعُ ، لَوْعـاً ولاعَةً : جَبُنَ ، وعَنِ الشَّىْءِ كَذٰلِكَ ، وأَيضاً : سـاءَ خُلُقُه .

(١) في مطبوع التاج : (أنا) والمثبت من اللسان ، والمحكم ٢/٢٦١ .

(٢) في مطبوع التاج : (كما) والمثبت من اللسان . وعبارته «لما تقدم من قولهم . . الخ » .

(١) اللسان .

ولاعَ يَلاعُ لَوْعَــةً ، ولاعَــهُ الهَمُّ والحَزَنُ ، لَوْعــاً ولَوْعَةً : أَحْرَقَهُ .

ولاعَ الرَّجُلُ : جاعَ .

وفى التَّهْذِيبِ – فى تَرْجَمَةِ «هوع» – : هِعْتُ أَهاعُ ، ولِعْتُ أَلاعُ ، هَيَعاناً ولَيَعَاناً : إِذا ضَجِرْتَ ، وقالَ عَدِيٌّ :

إِذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِّجَالَ فلا تَلَــعْ
وقُلْ مِثْلَ ما قَالُوا ، ولا تَتَزَنَّدِ[1]

وبِمَا أَوْرَدْنَا مِــنْ نُصُوصِ الأَئِمَّــةِ يَظْهَرُ لَكَ ما فِــى عِبارَةِ المُصَنِّفِ من القُصُــورِ ، وما نَسَبَه إِلى ابْنِ القَطّاعِ لم يَتَفَرَّدْ بِه ، فَتَأَمَّلْ .

قالَ اللَّيْثُ : (و) المَرْأَةُ (اللاعَةُ) قــد اخْتُلِفَ فِيهــا ، قالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : هىَ اللَّعَّةُ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها ، وهِــىَ (الَّتِــى تُغازِلُكَ ولا تُمَكِّنُكَ) ، وقال أَبُو خَيْرَةَ : هِــىَ اللاعَةُ بهٰذا المَعْنَى .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : اللَّاعَةُ : المَرْأَةُ (الحَدِيــدَةُ الفُؤادِ الشَّهْمَــةُ) . وقــالَ غَيْرُه : اللاعَةُ واللَّعَّــةُ : هــى المَلِيحَةُ تُــدِيــمُ نَظَرَكَ إِلَيْهَــا مِــنْ جَمَالِهــا ، وقِيلَ : مَلِيحَةٌ بَعِيــدَةٌ مِــنَ الرِّيبَــةِ .

(ولاعَتْــهُ الشَّمْسُ [ولاحَتْهُ][1] : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ) : كأَلاعَتْهُ .

(واللَّوْعَةُ) و(اللُّعْوَةُ) عَلَى القَلْبِ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأَةِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هُمَا لُغَتَان ، وقــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــيِّ : أَلْــواعُ الثَّدْيِ : جَمْــعُ لَــوْعٍ ، وهُــوَ : السَّوادُ الَّــذِى عَلَى الثَّدْيِ ، وقالَ زِيادٌ الأَعْجَمُ :

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُهَــا سَوْدَاءُ مُقْرِفَــةٌ
بِلَوْعِ ثَدْيٍ كَأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ[2]

(كاللَّوْلَــعِ) ، كجَوْهَرٍ ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قَدْ (أَلاعَ ثَدْيُهَــا) وأَلْعَى : إِذا (تَغَيَّرَ) الأُولَى عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، والثّانِيَةُ عن الأَزْهَرِيِّ .

---

(١) في مطبوع التاج واللسان « ولا تَتَرَنَّك » والتصحيح من ديوان عدى بن زيد/١٠٥ ، والقصيدة دالية ، ومعنى تَزَنَّــدَ : ضاقَ بالجَوابِ ، وانظر : (زند) و(زيد) ..

(١) زيادة من العباب وفيه النص .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(والالْتِياعُ : الاحْتِراقُ مِنَ الهَمِّ) ، كَمَا فِـى العُبَـابِ ، وفى الصِّحاحِ : مِنَ الشَّوْقِ :

قُلْتُ : وهُوَ مُطَاوِعُ لاعَهُ فالْتاعَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليـه :

اللَّاعَةُ : مـا يَجِدُه الإِنْسَانُ لوَلَدِه أَوْ حَمِيمِه مِنَ الحُرْقَةِ وشِدَّةِ الحُبِّ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : «إِنِّى لأَجِدُ لَـهُ مِنَ اللَّاعَةِ ما أَجِدُ لوَلَدِى » .

ولاعَ الرَّجُلُ يَلاعُ : احْتَرَقَ فُؤادُه مِنْ هَمٍّ أَو شَوْقٍ ، وقد لاعَهُ الشَّوْقُ .

ولَوَّعَهُ تَلْوِيعاً ، فهُوَ مُلَوَّعٌ ، وهٰذِه عامِّيَّةٌ .

[ل ه ع] *

(اللَّهِيعَـةُ) كشَرِيعَـةٍ : (الغَفْلَـةُ كاللَّهاعَةِ) ، كسَحَابَةٍ .

(و) اللَّهِيعَةُ : (الـكَسَلُ والفَتْرَةُ) ، يُقَال : فِـى فُـلانٍ لَهِيعَةٌ ، أَى : تَوَانٍ (فِـى البَيْعِ) والشِّراءِ (حَتّى يُغْبَنَ) ، عَنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰـنِ (عَبْـدُ اللهِ ابنُ لَهِيعَـةَ) بنِ عُقْبَـةَ بنِ فُرْعَـانَ (الحَضْرَمِـىُّ) ، وقِيـلَ الغـافِقِـىّ : (قاضِى مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وقَـدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه أَيْضـاً فِـى «ف رع »(وُثِّقَ) ، وفى العُبَابِ : تَكَلَّمُوا فِيه .

قُلْتُ : وأَوْرَدَه الذَّهَبِـىُّ فِـى دِيوان الضُّعَفاءِ ، وقالَ : ولٰـكِنَّ حَدِيثَ ابنِ وَهْبٍ ، وابنِ المُبَارَك ، وأَبِـى عَبْـدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئِ عَنْه أَحْسَنُ وأَجْـوَدُ ، وبَعْضُهُم يُصَحِّحُ رِوايَتَه عَنْهُ. انتهى .

وقَرِيبُهُ عِيسَى بـنُ لَهِيعَـةَ بـنِ عيسى بنِ لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ المِصْرِىُّ : مُحَـدِّثٌ ، رَوَى عَـنْ خالِدِ بنِ كُلْثُوم وغَيْـرِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : اللَّهِـعُ ، (كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ المُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَد ، وقد لَهِـعَ ، كفَرِحَ) لَهَعاً ولَهَاعَـةً ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ لَهِيعَةَ .

(واللَّهَـعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّشَدُّقُ فِـى الـكَلاَمِ) مثـلُ التَّبَلْتُعِ ، وقِيلَ : هو قَلْبُ الهَلَعِ ، قِيلَ :وبِهِ سُمِّىَ الرَّجُلُ.

(و) قالَ الأَصْمَعِيّ : (تَلَهْيَعَ فِي كَلامِهِ) : إذا (أَفْرَطَ وتبَلْتَعَ) . ودَخلَ مَعْبَدُ بنُ طَوْق العَنْبَرِيّ[1] علَى أَمِيرٍ ، فأَحْسَنَ ، فلَمّا جَلَسَ تَلَهْيَعَ فى كَلامِه ، فقالَ لَه : يا مَعْبَدُ ما أَظْرَفَكَ قائِماً ، وأَمْوَقَكَ[2] جالِساً ! قالَ : إِنِّى إذا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وإذا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ لَهَعٌ ، مُحَرَّكَةً ، ولَهِيعٌ كأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وقد لَهِعَ كفَرِحَ ، كما فِى العَيْنِ .

واللَّهِيعُ أَيْضاً : الحَدِيدُ فِى مُضِيِّه ، نَقَلَه الصّاغانِيّ عن اللَّيْثِ .

[ل ى ع]

(اللِّيعُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ولِذَا كَتَبَه بالحُمْرة تَقْلِيدًا للصّاغَانِيّ ، والجَوْهَرِيّ قد أَشارَ إلى هٰذا الحَرْفِ فى «ل و ع» حَيْثُ قالَ : وقد لاعَ يَلِيعُ ، فأَشارَ إِلَى أَنَّه واوِيٌّ ويائِيٌّ ، وتَبِعَه صاحِبُ اللِّسَانِ فى عَدَمِ إِفْرادِه لَهُ فى تَرْكِيبٍ عَلَى حِدَةٍ ، وهُوَ : اسمُ (ع) ، وفى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيّ : اسمُ طَرِيقٍ[1] ، قالَ : وأَنْشَدَ قاسِمُ بنُ ثابِتٍ :

* كأَنَّهُنَّ إذْ وَرَدْنَ لِيعَا[2] *
* نَوّاحَةٌ مُجْتابَةٌ صَدِيعَا *

(ولَيْعَةُ الجُوعِ ، بالفَتْحِ : حُرْقَتُه) كاللَّوْعَة ، يُقَال : لاعَهُ الجُوعُ لَوْعَةً ، ولَيْعَةً ، أَى : أَحْرَقَهُ .

(و) قالَ الأَزْهَرِيّ - فى تَرْجَمَة «هوع» - : (لِعْتُ ، بالكَسْرِ ، لَيَعاناً) ، وهِعْتُ هَيَعاناً : (ضَجِرْتُ) ، أَلاعُ وأَهاعُ ، هٰكَذَا نَصُّه ، وهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَرْفَ واوِيٌّ ، وأَنَّ أَصْلَه لَوَعانٌ وهَوَعانٌ ، ويَشْهَدُ لَه أَيْضاً قَوْلُ ابنِ بُزُرْجَ الَّذِى سَبَقَ ذِكْرُه فى «ل و ع» .

(والمِلْيَاعُ بالكَسْرِ : السَّرِيعَةُ العَطَشِ) مِنَ الإِبِلِ ، (أَو الَّتِى تَقْدُم

(١) في مطبوع التاج «المقبرى» والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) في مطبوع التاج : «وأَمْوَتك» والتصحيح من التكملة والعباب .

(١) الذى في الروض الأنف ١٦٩/١ : «لِيعٌ : جَبَلٌ» وفي العباب أنه موضع .
(٢) الروض الأنف ١ /١٦٩ .

الإِبِلَ سابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا) ، هٰكَذَا هُوَ فِى العُبَابِ ، وأَصْلُه مِلْوَاعٌ من اللَّوْعِ ، كمِسْياعٍ من السَّوْعِ .

(وريحٌ لِياعٌ ، بالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ) أَو حارَّةٌ ، وهٰذا أَيْضاً أَصْلُه لِواعٌ كلِياذٍ ، من لاذَ يَلُوذُ .

وإِيرادُ هٰذِه الأَحْرُفِ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ إِنَّمَا قَلَّدَفِيه الصَّاغَانِىَّ ، وفيه تَأَمُّلٌ .

(فصل الميم) مع العين

[م ت ع] *

(مَتَعَ النَّهَارُ ، كمَنَعَ) يَمْتَعُ (مُتُوعاً) ، بالضَّمِّ : (ارْتَفَعَ) وطالَ ، كما فِى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : وامْتَدَّ وتَعَالَى ، وهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِىُّ ، وأَنْشَدَ الصَّاغَانِىُّ - لِسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ - :

يَسْبَحُ الآلُ عَلَى أَعْلامِهَا
وعَلَى البِيدِ إِذا اليَوْمُ مَتَعْ[1]

وهٰكَذَا أَنْشَدَهُ ابنُ بَرِّىّ أَيْضاً ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بنَ عَمْرٍو
وقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَزَالاَ[1]

وقِيلَ : مَتَعَ النَّهَارُ مُتُوعاً : إِذَا ارْتَفَعَ غايَةَ الارْتِفَاعِ ، وهو ما (قَبْلَ الزَّوالِ) ، كَمَا فِى الأَسَاسِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الضُّحَى) وتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غايَتِهِ ، وهُوَ عِنْدَ الضُّحَى الأَكْبَرِ) ، يُقَال : جِئْتُه وَقْتَ الضُّحَى الماتِعِ ، وهُوَ الأَكْبَر ، (أَو) مَتَعَ الضُّحَى مُتُوعاً : (تَرَجَّلَ وبَلَغَ الغايَةَ) ، وذٰلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ، ومِنْه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنّه كانَ يُفْتِى النّاسَ حَتّى إِذا مَتَعَ الضُّحَى وسَئِمَ[2] ... » .

(١) اللسان والعباب والمفضلية (٤٠ : ٢٤)

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(٢) الحديث فى رواية الفائق (٣/٥) أوضح من هذا ، وعبارته :
« قال شيخ من الأزد : انطلقت حاجًّا ، فإذا ابن عباس – والزِّحامُ عليه – يُفْتِى الناسَ ، حتى إذا متَع الضُّحى ، وسَئِمَ ، فجعلت أجِدُ بى قَدَعًا عن مَسْأَلته عن شرابٍ كنّا نتخذه . قال ... ابْنَ أخي ، مررتَ على جَزُورٍ ساحٍ ، والجَزُورُ نافِقَةٌ ، أفلا تقطع منها فِدْرَةً فتشويها ؟ قلت لا . قال : فهذا الشرابُ مثل ذلك » .

(و) من المَجَازِ : مَتَعَ (بفُلانٍ مَتْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، أَى : (كاذَبَه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (السَّرابُ) مُتُوعاً : (ارْتَفَعَ) فى أَوّلِ النَّهارِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الحَبْلُ) مُتُوعاً ، أَى : (اشْتَدَّ) ، وذٰلِكَ إِذا جادَ فَتْلُه .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (النَّبِيذُ) مُتُوعاً : إِذا (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه) ، يُقَال : نَبِيذٌ ماتِعٌ ، وكذٰلِكَ خَلٌّ ماتِعٌ ، أَى : شَدِيدانِ فِى الحُمْرَةِ ، وذٰلِكَ إِذا بَلَغَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتُوعاً : (جادَ وظَرُفَ) ، وكَمُلَ فى خِصالِ الخَيْرِ ، (كمَتُعَ ، ككَرُمَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : مَتَعَ (بالشَّىْءِ مَتْعاً) ، بالفَتْحِ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَر الجَوْهَرِىّ ، (ومُتْعَةً بالضَّمِّ) ، أَى : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَئِن اشْتَرَيْتَ هٰذا الغُلامَ لتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بغُلامٍ صالِحٍ ، أَى : لتَذْهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغانِىُّ ، إِلاّ أَنَّ فى نَصِّ الجَوْهَرِىِّ لتُمَتَّعَنَّ بالتَّشْدِيدِ ؛ لأَنّه أَوْرَدَهُ بعدَ قَوْلِه : والمَتَاعُ أَيْضاً : المَنْفَعَةُ وما تُمُتِّعَ بِهِ ، وقد مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعاً ، يُقَال : لَئِن اشْتَرَيْتَ إِلى آخِرِه ، وأَنْشَدَ للمُشَعَّثِ [1] :

تمَتَّعْ يا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئاً
سَبَقْتَ بِهِ المَماتَ هُوَ المَتاعُ [2]

قالَ : وبِهٰذا البَيْتِ سُمِّىَ مُشَعَّثاً .

(والماتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، وقد مَتَعَ الشَّىْءُ مُتُوعاً ، كما فِى الصِّحاحِ ، يُقَال : جَبَلٌ ماتِعٌ ، أَى : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، ونَخْلَةٌ ماتِعَةٌ ، وفى حَدِيثِ [3] [كَعبٍ و] [4] الدَّجّالِ : «يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ ماتِعٌ ، خِلاطُه ثَرِيدٌ» أَى : شاهِقٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الماتِعُ : (الجَيِّدُ)

(1) المشعث : رجل من بنى عامر ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ٤٧٥ قال : «وأحسبه لقبا» .
(2) الأصمعية : (٤٨ : ٢) واللسان والصحاح .
(3) تكملة من اللسان للإيضاح ، وفي العباب : «وفي ذكر الدجال من حديث كعب الأحبار» وهو أوضح .

البالِغُ فى الجَوْدَةِ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ (١) :

خُــذْهُ فَقَــدْ أُعْطِيتَـــهُ جَيِّـــدًا
قَدْ أُحْكِمَتْ صَنْعَتُه ماتِعَـــا (٢)

(و) المــاتِــعُ : (الفاضِلُ المُرْتَفِــعُ مِــنَ المَوَازِين ، أَو الرَّاجِــحُ) الزّائِدُ ، وفى بَعْضِ النُّسَــخِ : والرَّاجِــحُ ، ومِنْهُ قولُ النّابِغَةِ الذُّبْيانِــيِّ :

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسْكُه (٣) قَــدْ عَلِمْتُه
ومِيزانُه فِــى سُورَةِ البِرِّ (٣) ماتِعُ (٤)

قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَى : راجِحٌ زائِدٌ . قلْتُ : وبه يُفَسَّرُ أَيْضــاً قَوْلُ حَسّانٍ ، رَضِىَ اللهُ عنــهُ :

إِنْ سابَقُوا النّاسَ يَوْماً فازَ سَبْقُهُم (٥)
أَوْ وازَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بالنَّدَى مَتَعُوا (٦)

(١) لأبي الأسود العجلى ، كما في الأساس .
(٢) اللسان ، والأساس .
(٣) في مطبوع التاج : (سنة : بدل نسكه) و (المجد) بدل (البر) والمثبت من العباب .
(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) . والمقاييس ٥ / ٢٩٤
(٥) في مطبوع التاج : سبعهم «بالعين المهملة» ، تصحيف . والمثبت من الروض الأنف
(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٢١٠ ، والروض الأنف ٢ / ٣٣٦ .

أَى : فَضُلُوا ، وارْتَفَعُوا ، أَوْ رَجَحُوا وزادُوا .

(و) الماتِعُ : (الجَيِّدُ الفَتْلِ مِنَ الحِبَالِ)

(و) الماتِعُ : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ مِــنَ النَّبِيذِ) والخَلِّ ، وقَدْ مَتَعَ مُتُوعاً فِــى كُلِّ ذٰلِكَ .

(و) ماتِعٌ ، بِلا لامٍ : (والِدُ كَعْبِ الحَبْرِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « ح ب ر »

(والمَتَاعُ : المَنْفَعَةُ) ومنــه حَدِيثُ ابْنِ الأَكْوَعِ : «قَالُوا : يا رَسُولَ اللهِ ، لَوْلاَ مَتَّعْتَنَا بِــهِ» أَىْ تَرَكْتَنَا نَنْتَفِــعُ بِهِ ، وبهِ فُسِّرَتِ الآيَة ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَــاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ (١) جاءَ فِــى التَّفْسِيرِ أَنَّه عَنَى بِهــا الخَرَاباتِ الَّتِــى يَدْخُلُها أَبْنَاءُ السَّبِيــلِ للانْتِفَاصِ مِــنْ بَوْلٍ أَو خَــلاءٍ ، ومَعْنَى قَوْلِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فِيها مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ أَى مَنْفَعَةٌ لَكُمْ ، تَقْضُــونَ فِيهــا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتِرِينَ عَنِ الأَبْصَارِ ورُؤْيَةِ النّاسِ ، فذٰلِكَ المَتَاعُ ، واللهُ أَعْلَم بمــا أَرادَ .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السِّلْعَةُ) .

(و) المَتَاعُ : (الأَدَاةُ) ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنَّه حَرَّمَ [شَجَرَ] [1] المَدِينَةَ وَرَخَّصَ فى [الهَشِّ ، و] [1] مَتَاعِ النَّاضِحِ » أَرادَ أَداةَ البَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .

(و) المَتَاعُ : كُلُّ (ما تَمَتَّعْتَ بِهِ) ، كذا فى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : (مِنَ الحَوائِجِ)ونَصُّ اللَّيْثِ : المَتَاعُ : ما يَسْتَمْتِعُ بِهِ الإِنْسَانُ فى حَوائِجِه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : المَتَاعُ فى الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، ويُتَبَلَّغُ بِهِ ويُتَزَوَّدُ ، قالَ اللَّيْثُ : والدُّنْيَا مَتاعُ الغُرُورِ ، أَرادَ : إِنَّمَا العَيْشُ مَتاعُ أَيّامٍ ، ثُمَّ يَزُولُ ، أَى : بَقَاءُ أَيّامٍ (ج : أَمْتِعَةٌ) ، كَمَا فى العَيْنِ .

(وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ابْتِغَاءَ [2] حِلْيَةٍ ﴾ أَى : ذَهَبٍ وفِضَّةٍ ﴿ أَو مَتَاعٍ ﴾ أَىْ : حَدِيدٍ وصُفْرٍ ونُحَاسٍ ورَصاصٍ) كذا فى العُبَابِ ، وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ .

(والمُتْعَةُ ، بالضَّمِّ ، والكَسْرِ) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ علَى الضَّمِّ ، والكَسْرُ نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ : (اسْمٌ للتَّمْتِيعِ ، كالمَتاعِ) ، وفى العُبَابِ : المُتْعَةُ ، والمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِىِّ وهُوَ التَّمْتِيعُ ، وهو فِى اللِّسَانِ أَيْضاً ، هٰكذا قالَ ، ومِنْهُ قولُه تَعالَى : ﴿ مَتاعاً إِلَى الحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [1] أَرادَ : مَتِّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً ، فوَضَعَ مَتاعاً مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ ، ولِذٰلِكَ عَدّاهُ بإِلَى ، أَى : انْفَعُوهُنَّ بِما تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقُوتُهُنَّ إِلَى الحَوْلِ .

(و) من المَجَازِ : المُتْعَةُ ، بالضَّمِّ : (أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهَا أَيّاماً ، ثُمَّ تُخَلِّى سَبِيلَها) ، وكانَ ذٰلِكَ بِمَكَّةَ – حَرَسَها اللهُ تَعالَى – ثَلاثَةَ أَيّامٍ ، حِينَ حَجُّوا مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللهُ تَعَالَى إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، كانَ الرَّجُلُ يُشارِطُ المَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَىْءٍ بأَجَلٍ مَعْلُومٍ ، ويُعْطِيها شَيْئاً ، فيَسْتَحِلُّ بذٰلِكَ فَرْجَها ،

(١) الزيادة فى الموضعين من العباب ، وهو بدونها فى اللسان والنهاية ، وانظر الغريبين للهروى .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١٧

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخَلِّى سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ ولا طَلاقٍ، كما فِي العُبَابِ .

وقالَ الزَّجّاجُ ، فى قَوْلِه تَعالَى – فى سُورَةِ النِّسَاءِ – : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِه مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً[1]﴾ هٰذِه الآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطاً عَظِيماً ؛ لجَهْلِهِمْ باللُّغَةِ ، وذٰلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ من المُتْعَةِ الَّتِى أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ أَنَّها حَرامٌ ، وإِنَّمَا مَعْنَى ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ : فَمَا نَكَحْتُم[2] مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِى جَرَى فى الآيَةِ آيَةِ الإِحْصَانِ : ﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ[3]﴾ ، أَى عاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَىْ : فما اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِى جَرَى ذِكْرُه آنِفاً ﴿فآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ أَى : مُهُورَهُنَّ ﴿فَرِيضَةً﴾ فإِن اسْتَمْتَع بالدُّخُولِ بِهَا آتَى المَهْرَ تامًّا ، وإِن اسْتَمْتَعَ بعَقْدِ النِّكاحِ آتَى نِصْفَ المَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) فى مطبوع التاج «فما نكحتموه» والمثبت من اللسان عنه.

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قالَ الأَزْهَرِىُّ : «فإِن احْتَجَّ مُحْتَجٌّ من الرَّوافِضِ بِما يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّه كانَ يَرَاهَا حَلالاً ، وأَنَّه كانَ يَقْرَؤُهَا : «فما اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» فالثّابتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ كانَ يَرَاهَا حَلالاً ، ثُمَّ لَمّا وَقَفَ عَلَى نَهْىِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْلالِهَا .

ثُمَّ قالَ : وقد صَحَّ النَّهْىُ عَنِ المُتْعَةِ الشَّرْطِيَّةِ منْ جِهَاتٍ لو لَمْ يَكُنْ فيه إِلّا ما رُوِى عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، ونَهْيِه ابنَ عَبّاسٍ عَنْهَا لَكانَ كافِياً»[1] وقَدْ كانَ مُبَاحاً فِى أَوَّلِ الإِسْلامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وهُو الآنَ جائِزٌ عِنْدَ الشِّيعَةِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : مُتْعَةُ الحَجِّ ، وهو : (أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةً إِلَى حَجِّكَ ، وقَد تَمَتَّعْتَ) وصُورَتُه : أَنْ يُحْرِمَ بالعُمْرَةِ فِى أَشْهُرِ الحَجِّ ، فإِذَا أَحْرَمَ بالعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلالِه شَوّالاً فقَدْ صارَ مُتَمَتِّعاً بالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ ، وسُمِّىَ بِهِ لأَنَّهُ إِذا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهرى فى التهذيب ٢ /٢٩٣و٢٩٤.

وطاف بالبَيْتِ ، وسَعَى بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ، حَلَّ مِنْ عُمْرَتِه ، وحَلَقَ رأْسَه ، وذَبَحَ نُسُكَه الواجِبَ عَلَيْهِ لِتَمَتُّعِهِ ، وحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كانَ حَرُمَ عَلَيْهِ في إحْرَامِه مِنَ النِّسَاءِ والطِّيبِ ، ثُمَّ يُنْشِىءُ بَعْدَ ذٰلِكَ إحْرَاماً جَدِيدًا لِلحَجِّ وَقْتَ نُهُوضِه إلَى مِنًى ، أَو قَبْلَ ذٰلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ الرُّجُوعُ إلَى المِيقاتِ الَّذِي أَنْشَأَ مِنْهُ عُمْرَتَه ، فذٰلِكَ تَمَتُّعُه بالعُمْرَة إلى الحَجِّ ، أَي : انْتِفاعُه وتَبَلُّغُهُ بما انْتَفَعَ بِهِ مِنْ حَلْقٍ ، وطِيبٍ ، وتَنَظُّفٍ ، وقَضَاءِ تَفَثٍ ، وإلْمَامٍ بأَهْلِه إنْ كانَتْ مَعَهُ ، كذا في النِّهَايَةِ .

(و) المُتْعَةُ : (ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الزَّادِ ، ويُكْسَرُ فِيهِما) أَي : في الزّادِ وعُمْرَةِ الحَجِّ ، (ج : مُتَعٌ ، كصُرَدٍ ، وعِنَبٍ) ، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ .

(و) المُتْعَةُ ، (بالضَّمِّ : الدَّلْوُ ، والسِّقَاءُ والرِّشَاءُ) ، لأَنَّ كُلاًّ مِنْ ذٰلِكَ يُتَمَتَّعُ بِهِ .

(و) قِيلَ : المُتْعَةُ : (الزّادُ القَلِيلُ ، والبُلْغَةُ) مِنَ العَيْشِ ، لايَخْفَى أَنَّ هٰذا مَعَ قَوْلِهِ قَرِيباً : « مايُتَبَلَّغُ بِهِ » تَكْرَارٌ ، فتَأَمَّلْ ، ويَقُولُ الرَّجُلُ لِصاحِبِه : ابْغِنِي مُتْعَةً أَعِيشُ بِها ، أَي : أَبْغِ لِي شَيْئاً آكُلُه ، أَو زادًا أَتزَوَّدُه ، أَو قُوتاً أَقْتاتُه .

(و) مِنْ ذٰلِكَ : المُتْعَةُ : (ما يُتَمَتَّعُ بِهِ من الصَّيْدِ والطَّعَامِ) ، والجَمْعُ : مُتَعٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى يَصِفُ مَهاةً :

حَتَّى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَها
مِنْ آلِ نَبْهانَ يَبْغِي صَحْبَهُ المُتَعَا (1)

أَيّ : صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ ، (ويُكْسَرُ في الثَّلاثَةِ الأَخِيرَةِ) نَقَلَه اللَّيثُ عن بَعْضٍ ، والجَمْعُ : مِتَعٌ ، كعِنَبٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مُتْعَةُ المَرْأَةِ : ما وُصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلاقِ) ، مِنْ ثَوْبٍ أَو طَعَامٍ أَوْ دَراهِمَ أَو خادِمٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ لازِماً ، ولٰكِنْ سُنَّةً ، (وقَدْ مَتَّعَها تَمْتِيعاً) ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ومَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُه (2)﴾ أَي : أَعْطُوهُنَّ ما يَسْتَمْتِعْنَ بِهِ ، ولَيْسَ

(1) ديوانه ١٠٨ وعجزه في اللسان وفي العباب ضبط الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة «معاً» .
(2) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بمَعْنَى زَوِّدُوهُنَّ المُتَعَ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(وأَمْتَعَهُ اللهُ بكَذا : أَبْقَاهُ) لِيَتَمَتَّعَ بهِ فِيما يُحِبُّ مِنَ الانْتِفَاعِ بهِ ، والسُّرُورِ بمَكَانِهِ ، وقِيلَ : مَتَّعَهُ اللهُ ، وأَمْتَعَهُ : أَطَالَ لَهُ الانْتِفَاعَ بهِ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وقَرَأَ ابنُ عامِرٍ ﴿فأُمْتِعُهُ قَلِيلاً﴾ (١) بالتَّخْفِيفِ ، أَي : أُؤَخِّرُهُ (٢) ، وقولُه تعالَى : ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً (٣)﴾ أَي : يُبْقِكُمْ بَقَاءً فى عافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِكُمْ ، ولايَسْتَأْصِلْكُمْ بالعَذابِ ، (وأَنْشَأَهُ) بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وهو صَحِيحٌ أَيْضاً ، أَي : أَخَّرَه (إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ شَبَابُه ، كمَتَّعَهُ) تَمْتِيعاً .

(و) أَمْتَعَ (عَنْهُ : اسْتَغْنَى) ، حَكاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ النُّمَيْرِيِّ ، كما فِي الصِّحاحِ .

(و) أَمْتَعَ (بِمالِهِ : تَمَتَّعَ) وهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وأَبِي عَمْرٍو ، ونَصُّ الأَوَّلِ : أَمْتَعْتُ بالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بهِ ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .
(٢) فى مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .
(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

وأَنْشَدَ للرّاعِي :

خَلِيطَيْنِ فِي شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
قَدِيماً ، وكانَا بالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا (١)

وأَنْشَدَ الثّانِي للرّاعِي أَيْضاً :

ولٰكِنّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ
بفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بهَجْهَجَ ناعِقُهْ (٢)

أَي : تَمَتَّعَ جَدُّه بفِرْقٍ مِنَ الغَنَمِ ، وخالَفَهُمَا الأَصْمَعِيُّ ، ورَوَى البَيْتَ الأَوَّلَ : « وكانَا للتَّفَرُّقِ » باللّامِ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفارِقُ صاحِبَه إِلاّ أَمْتَعَهُ بشَيْءٍ يَذْكُرُه بهِ ، فكانَ ما أَمْتَعَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ هٰذَيْنِ صاحِبَه أَنْ فارَقَهُ ، ورَوَى البَيْتَ الثّانِي « وأَمْتَعَ جَدَّهُ » بالنَّصْبِ ، أَي : أَمْتَعَ اللهُ جَدَّهُ ، كما فى الصِّحاحِ ، (كاسْتَمْتَعَ) وقالَ الفَرّاءُ : «اسْتَمْتَعُوا» يَقُول : رَضُوا بنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْصِبائِهِمْ فِي الآخِرَةِ ، قالَهُ فى

(١) شعر الراعى /٩٩ وفيه « .. من حيَّيْن » واللسان ، والصحاح ، والعباب — مع بيت قبله — والأساس والمقاييس ٢٩٣/٥ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم فى مادة (هجج) مع بيت قبله .

تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعالى : ﴿فاسْتَمْتَعْتُمْ بخَلاقِكُمْ (١)﴾ وقالَ الزَّجّاجُ : فِي قَوْلِه تَعالَى : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (٢)﴾ أَي انْتَفَعْتُم بهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

ويُقَال : أَمْتَعَ بالشَّيْءِ ، وتَمَتَّعَ بِهِ ، واسْتَمْتَعَ : دامَ لَهُ ما يَسْتَدِيمُهُ مِنْهُ ، قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

مَنايَا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِنَ اَهْلِهَا
جِهارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ (٣)

وقد تَقَدَّم شَرْحُه فى «أ ن س»

(والتَّمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقالُ : مَتُعَ الشَّيْءُ : طالَ ، ومَتَّعَهُ غَيْرُه : طَوَّلَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلاً نابِتاً عَلَى الماءِ حَتّى طالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فقَالَ :

سُحُقٌ يُمَتِّعُهَا الصَّفَا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ (٤)

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .
(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين /٩٢ والرواية : «لأَهْلِها . . قَدِيمًا» وهو في اللسان ، وانظر : (أنس) و (جبل) .
(٤) ديوان لبيد ١٢٠ واللسان والصحاح والعباب والأساس ومعجم البلدان (الصفا) .

والصَّفَا والسَّرِيُّ : نَهْرانِ بالبَحْرِينِ يَسْقِيانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(و) التَّمْتِيعُ : (التَّعْمِيرُ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (١)﴾ ، أَي : أَطَلْنَا أَعْمَارَهُم ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وكَذٰلِكَ قَوْلُه تَعالَى : ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً (٢)﴾ ، أَي يُعَمِّرْكُمْ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ المَرْأَةِ : هَنُها .

ومَتَعَ النَّبَاتُ : طالَ .

والمَطَرُ يُمَتِّعُ الكَلأَ والشَّجَرَ .

والمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيَّها ، أَي : تَغْذُوهُ بالدَّرِّ .

وخَلٌّ ماتِعٌ : بالِغٌ .

وهٰذِهِ أَمْتِعَةُ فُلانٍ ، وأَماتِعُه : جَمْعُ الجَمْعِ ، وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَماتِيعُ ، فَهُو مِنْ بابِ أَقاطِيعَ .

والمُتْعُ ، والمَتْعُ ، بالضَّمِّ والفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .
(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

الـكَيْدُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُراع ، والأُولَى أَعْلَى ، قالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ مُتْعِ أَعْداءٍ وحَوْضٍ تَهْدِمُهْ * (1)

وأَمْتَعَنِـى بفِرَاقِه : جَعَـلَ مَتاعِـى فِرَاقَه ، وهو مَجَازٌ .

وقَـولُ الفَرَزْدَقِ (2) ـ فيما أَنْشَـدَه المَـازِنِـىُّ ـ :

ومِنّـا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ نَجْـدَةٍ
إِذا مَتَعَتْ بَعْدَ الأَكُفِّ الأَشَاجِـعُ (3)

فَسَّرَه فقَـالَ : أَى احْمَرَّتِ الأَكُفُّ والأَشَاجِـعُ مِنَ الدَّمِ ، وقَـالَ غَيْرُهُ : أَى : ارْتَفَعَتْ .

[م ث ع] *

(المَثَـعُ ، مُحَرَّكَةً : مِشْيَـةٌ قَبِيحَةٌ للنِّساءِ ، كالمَثْعَـاءِ) ، وهٰـذِه عَـنْ كِتَـابِ المُجْمَـلِ ، كَـذَا وَقَـعَ فى نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، (أَوْ هٰذِه سَقْطَةٌ لابْنِ فارِسٍ ، والصَّوابُ المَثْعُ) بالتَّحْرِيكِ (لا غَيْرُ) ونَقَلَه الصّاغَانِـىُّ فِى كِتابَيْهِ ولَـمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّه سَقْطَةٌ مِنْه ، وفِـى أَفْعَـالِ ابْنِ القَطّاعِ : مَثِعَتِ المَرْأَةُ ، وكُلُّ ماشٍ ، مَثَعاً : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً ، وهِـىَ المَثْعَاءُ ، فَقَوْلُه : وهِـىَ المَثْعَاءُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ راجِعـاً إِلى المِشْيَةِ ، فيَكُونَ كَمـا فَهِمَه الصّاغَانِـىُّ مِـن نَصِّ المُجْمَـلِ ، أَو إِلى المَرْأَةِ ، وهـو أَوْلَى ، فتَأَمَّلْ (والفِعْلُ كفَرِحَ) ، عَنْ أَبِـى عَمْرٍو ، (ومَنَعَ ونَصَـرَ) ، كِلاهُما عَنْ شَمِرٍ ، (و) أَنْشَدَ للمَعْنِـىِّ :

* كالضَّبُعِ المَثْعَاءِ عَنّاهَا السُّدُمْ (1) *
* تَحْفِـرُ مِنْـه جانِبـاً ويَنْهَـدِمْ *

قالَ : (المَثْعاءُ : الضَّبُعُ المُنْتِنَةُ) ، كما فِـى اللِّسَانِ والعُبَابِ .

[م ج ع] *

(المَجِيـعُ) ، كأَمِيـرٍ : ضَرْبٌ مِـنَ الطَّعَـامِ ، وهُـوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ بلَبَنٍ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

---

(1) ديوانه /154 برواية : « من صُنْعِ أعْداءٍ. » والمثبت كاللسان .

(2) فى مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ماأثبتناه.

(3) ديوان الفرزدق 517 واللسان والعباب .

(1) اللسان برواية « تَحْفِرُه مِنْ جانِبٍ... » والمثبت كروايته في العباب ؛ والمشطور الأول في التكملة والمقاييس 5/296

(و) قِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ) ، وذٰلِكَ أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ . ويَلْقَمَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وفِعْلُه التَّمَجُّعُ .

(والمِجْعُ ، بالكَسْرِ[1] ، والمُجْعَةُ ، بالضَّمِّ ويُفْتَحُ) ، وفى بَعْضِ : النُّسَخِ : «والمَجْعُ بالفَتْحِ والكَسْرِ» والأُولَى الصَّوابُ ، والّذى فى الصّحاحِ : المُجْعَةُ بالضَّمِّ ، وكهُمَزَة ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ ، وهٰذا مَحَلُّه ، وأَمّا الفَتْحُ الَّذِى أَوْرَدَهُ فلَمْ أَرَ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ (: الأَحْمَقُ إذا جَلَسَ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ) ، قالَ حَنْظَلَةُ بنُ عَرَادَةَ :

مِجْعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِى الكَلْبَ طُعْمَتَهُ
فإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جارِهِ وَلَجَا[2]

(و) المِجْعُ : (الجاهِلُ) ، نَقَلَه ابنُ بَرِّىّ ، (وهِىَ مُجْعَةٌ بالكَسْرِ والضَّمِّ ، وكهُمَزَة) ، قالَ ابنُ سِيدَه : (و) أُرَى أَنّه حُكِىَ فِيه المِجَعَةُ ، مِثَال : عِنَبَة) ، واقْتَصَرَ الصّاغانِىُّ وغَيْرُه على الكَسْرِ ، وأَما الضَّمُّ - والَّذِى بَعْدَه - فإِنَّما ذَكَرُوها فى المُذَكَّرِ لا غَيْرُ ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ : «أَنَّه دَخَلَ عَلَى سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ فمازَحَهُ بكَلِمَة ، فقالَ : إِيّاىَ وكَلامَ المِجَعَةِ[1]» ، هٰكذا رُوِىَ مِثَال عِنَبَة ، وهُوَ جَمْعُ مِجْعٍ ، نَحْو قِرْدٍ وقِرَدَة ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ولَوْ رُوِىَ بالسُّكُونِ لكَانَ المُرادُ إِيّاىَ وكَلامَ المَرْأَةِ الغَزِلَةِ الماجِنَةِ ، قالَ الصّاغانِىُّ : أَو أَرْدَفَ المِجعَ بالتّاءِ لِلمُبَالَغَةِ ، كقَوْلِهِمْ فى الهَجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وقَدْ مَجُعَ ، ككَرُمَ ، مَجْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ومَجَعَ ، كمَنَعَ ، مَجَاعَةً : مَجَنَ) هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفيه مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الأَئِمَّةِ [من وجهين :]

الأَوّلُ : فإِنَّ ابنَ بَرِّىّ نَصَّ فى أَمالِيهِ : مَجُعَ مَجاعَةً ، مثل : قَبُحَ قَباحَةً .

والثّانِى : فإِنَّ الجَوْهَرِىَّ والصّاغانِىَّ

---

(١) عبارة القاموس المطبوع «والمجع بالكسر والفتح» .
(٢) فى مطبوع التاج «... من جارم» والتصحيح والضبط من العباب .

(١) زاد الصاغانى بعده في العباب : «ويروى المَجاعة ، والمجاعة : المجانة» .

وغَيْرَهُما قالُوا : مَجِعَ ، بالكَسْرِ ، يَمْجَعُ مَجاعَةً : إذا تَماجَنَ ، ولَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي مَصْدَرِ مَجُع بالضَّمِّ مَجْعاً بالفَتْحِ ، ولا مَجَعَ كمَنَعَ ، إنّما هُو مَجِعَ كفَرِحَ ، فحَقُّ العِبارَةِ أَنْ يَقُولَ : «وقد مَجُعَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ مَجاعَةً ومَجْعاً » فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) مَجَعَ ، كمَنَعَ ، يَمْجَعُ (مَجْعاً ، ومَجْعَةً ، وتَمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمْرَ اليابِسَ باللَّبَنِ مَعاً ، أَو أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عَلَيْهِ اللَّبَنَ) يُقَال : هُوَ لاَ يَزَالُ يَتَمَجَّعُ ، وفى حَدِيثِ بَعْضِهِم : « دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ وهُو يتَمَجَّعُ » مِنْ ذٰلِكَ .

(والمَجِعَةُ كالجَلِعَةِ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، وهِيَ المَرْأَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وقالَ غَيْرُه : وهِيَ المُتَكَلِّمَةُ بالفُحْشِ .

(و) المُجّاعُ (كرُمّان : حَسْوٌ رَقِيقٌ مِن الماءِ والطَّحِينِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) المُجّاعَةُ (بهاءٍ : مَنْ يُحِبّ المَجاعَةَ) ، أَى الخَلاعَةَ والمُجُونَ ، وقد رُوِىَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ السّابِقِ : « إِيّاىَ وكَلامَ المَجاعَةِ » أَى : التَّصْرِيح بالرَّفَثِ ، ويُقَالُ : فِي نِسَاءِ بَنِي فُلانٍ مَجاعَةٌ ، أَى : يُصرِّحْنَ بالرَّفَثِ الّذِى يُكْنَى عَنْهُ (ويُفْتَحُ) .

(و) المُجّاعَةُ أَيْضاً : (الكَثِيرُ (التَّمْجِيعِ) ، وهُوَ الَّذِى يُحِبُّ المَجِيعَ ، (ويُفْتَحُ ، كالمَجّاعِ ، كشَدّادٍ) .

(وبِلا لامٍ) : مُجّاعَةُ (بنُ مُرارَةَ) بن سلمى [1] اليَمَامِيّ (الحَنَفِيُّ [2] الصّحابِيُّ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لهُ ولأَبِيهِ وِفادَةٌ ، ولمُجّاعَةَ حَدِيثٌ فِي سَنَدِه مَجاهِيلُ ، وقالَ ابنُ العَدِيمِ – في تارِيخِ حَلَبَ – وقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ التّابِعِينَ . (وابْنُه سِراجٌ ، وابْنُ ابْنِهِ هِلالُ بنُ سِراجٍ : رَوَيَا) رَوَى هِلالٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

وفاتَه : مُجّاعَةُ بنُ أَبِى مُجّاعَةَ

(١) في أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وقيل ابن سُلَيم » .

(٢) في أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : ويقال له : السُّلَمىّ ، نسبة إلى جده سُلَيْم » .

عَنْ ابنِ لَهِيعَةَ ، واسْمُ أَبِيهِ ثابِتٌ ، لَيْسَ بثِقَةٍ .

ومُجّاعَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبانٍ ، ضَعَّفَه الدّارَقُطْنِىُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجّاعَة بن سِعْرٍ) ولَمْ يَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ ، وهو رَجُلٌ (مِنَ العَرَبِ) .

(و) المُجَاعَةُ (بالتَّخْفِيفِ : فُضَالَةُ المَجِيعِ) ، كَمَا فِى اللِّسَانِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الماجِعَةُ : الزّانِيَةُ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُم – فى الشَّتْمِ – : يا ابْنَ الماجِعَةِ .

قال : (وأَمْجَعَ الفَصِيلَ :) إذا (سَقَاهُ اللَّبَنَ من الإناءِ) .

(و) يُقَال : هُوَ (لايَزالُ يَتَمَجَّعُ) : إِذَا كانَ (يَحْسُو حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ ويَلْقَمُ عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وذٰلِكَ المَجِيعُ عِنْدَ العَرَبِ ، ورُبَّمَا أُلْقِىَ التَّمْرُ فِى اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ ، فيُؤْكَلَ التَّمْرُ ، وتَبْقَى المُجَاعَةُ .

(وتَمَاجَعَا ، ومَاجَعَا : تَمَاجَنَا وتَرَافَثَا) قالَ ابنُ عَبّادٍ : وهُوَ يُمَاجِعُ النِّسَاءَ ، أَى : يُغَازِلُهُنَّ ويُرَافِثُهُنَّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

المِجْعُ ، بالكَسْرِ : المازِحُ ، عن ابنِ بَرِّىّ .

وامْتَجَعَ : مِثْلُ تَمَجَّعَ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

والمِجْعُ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ : الدّاعِرُ .

وهُوَ مِجْعُ نِسَاءٍ ، بالكَسْرِ : يُجَالِسُهُن ويُحَادِثُهُنَّ .

وقد سَمَّوْا مَجّاعاً ، كشَدّادٍ .

ومَجَّعَ ضَيْفَهُ تَمْجِيعاً : أَطْعَمَهُ المَجِيعَ .

[م د ع] * [1]

(المَدْعَةُ ، كحَمْزَةَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغانِىُّ : هُو

(1) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا « مَيْدُوع : فرس عَبْد الحارث .. الخ» الذى استدركه المصنف في آخر المادة .

عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : (النّارَجِيلُ المُفَرَّغُ مِنْ لُبِّهِ ، يُغْتَرَفُ بِهِ) . قُلْتُ : والعَامَّةُ يَكْسِرُونَ المِيمَ .

(والمَيْدَعُ) ، كحَيْدَرٍ : صِغارُ الكَنْعَدِ ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ : (سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ البَحْرِ) .

(ومَيْدَعان) بفتح المِيمِ والدالِ (: ع) .

(و) مِدَعٌ ، (كعِنَبٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ) مِنْ حُصُونِ حِمْيَرَ ، هٰكَذَا ضَبَطَه فى العُبَابِ ، والمَشْهُورُ الآنَ مِثَال صُرَدٍ[1] .

قالَ الأَزْهَرِيُّ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ : رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (والمَدْعِيُّ : المُتَّهمُ فى نَسَبِه) قالَ : كأَنَّه – يَعْنِى ابنَ الأَعْرَابِيِّ – جَعَلَه من الدِّعْوَةِ فِى النَّسَبِ ، ولَيْسَتِ المِيمُ بأَصْلِيَّةٍ .

قال الصّاغَانِيُّ : هٰهُنَا وَجْهان : (قِيلَ : مَنْسُوبٌ إلى المَدْعَةِ) وهِىَ

(١) ضبطه الصاغانى في التكملة شكلا كصُرَد ، وكذا هو في معجم البلدان (مدع) .

النّارَجِيلُ المُفَرَّغُ مِنْ لُبِّه ، كأَنَّهُ فارِغٌ مِمَّا يَدَّعِيهِ ، خالٍ مِنْهُ ، فتَكُون المِيمُ أَصْلِيَّةً (أَوْ مِن الدِّعْوَةِ[1] فى النَّسَبِ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُولُ : دَعَيْتُ ، فِى) مَوْضِع (دَعَوْتُ) فتَكُونُ المِيمُ زائدَةً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَيْدُوعٌ : فَرَسُ عَبْدِ الحَارِثِ بنِ ضِرَارٍ الضَّبِّىِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، ولم يَزِدْ عَلَى هٰذَا .

قلت : وقد تَقَدَّمَ فى « ب د ع » أَنَّ اسْمَ هٰذا الفَرَسِ مَبْدُوعٌ ، وَسَيَأْتِى فى « ى د ع » أَيْضاً .

[م ذ ع] *

(مَذَعَ لَهُ ، كمَنَعَ مَذْعاً ، ومَذْعَةً : حَدَّثَه بِبَعْضِ الخَبَرِ ، وكَتَمَ بَعْضاً) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الكِسَائِىِّ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : أَخْبَرَه بِبَعْضِه ، ثُمَّ قَطَعَه وأَخَذَ فِى غَيْرِه .

(١) في القاموس – بضبط القلم – « الدَّعْوَة » بفتح الدال والمثبت من التكملة والعباب ، وهو الصواب ، ويأتى في (دع و) مصرحا به .

(و) مَذَعَ (ببَوْلِهِ) ، أَي : (رَمَى) بِـــهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ المُفَضَّلُ الضَّبِّـــيُّ : مَذَعَ (يَمِينـــاً) ، أَي : (حَلَفَ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـــيِّ : (المَذْعُ) : سَيَلانُ المَزادَةِ ، وقِيـــلَ : هُو (السَّيَلانُ مِـــنَ العُيُـــونِ) الَّتِـــى تَكُـــونُ (فى شعفَاتِ الجِبَالِ) ، وقالَ الأَزْهَرِي – فى تَرْجَمَةِ « ب ذ ع » – البَذْعُ : قَطْرُ حُبِّ الماءِ ، قال : وهُوَ المَذْعُ أَيْضاً ، يُقَال : بَذَعَ ومَذَعَ : إِذَا قَطَرَ .

(و) المَذَّاعُ ، (كشَدَّاد : الكَذَّابُ) ، وقد مَذَعَ : إِذا كَذَبَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لاوَفاءَ لَهُ) ، وهو المُتَمَلِّقُ الَّذِى لا يَفِـــى ، (ولايَحْفَظُ أَحَدًا بالغيْبِ) ، أَى بِظَهْرِه .

(و) قِيل : هُوَ (مَـــنْ لا يَكْتُمُ السِّرَّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . عن أَبِـــى عُبَيْدٍ .

(و) قِيـــــلَ : هُـــوَ (الَّـــذِى يَـــدُورُ ولا يَثْبُتُ) ، عن ابنِ عَبَّـــادٍ ، قالَ : (ومِنْهُ : ظِلٌّ مَذَّاعٌ) .

قـــالَ : (و) المَذَّاعُ أَيْضاً : (مــن يُرْسِلُ) نُزْلَهُ ، أَى : (مَنِيَّهُ – أَوْ بَوْلَه – قَبْلَ حِينِهِ) يُقَال : مَذَعَ الفَحْلُ بِمائِهِ ، أَى : قَذَفَ بِـــهِ .

(ومِذْعَـــى ، كذِكْرَى : مـــاءٌ لبَنِـــى جَعْفَر) بنِ كِلاب بالحَزِيزِ ، حَزِيـــز رامَةَ ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُـــورٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

تُهَدِّدُنِـــى لِتَأْخُذَ جَفْرَ(١) مِـــذْعَى
وذُونَ الجَفْرِ غَـــوْلٌ للـــرِّجـــالِ(٢)

وقالَ جَرِيـــرٌ :

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حاجَةٌ بَيْنَ ثَهْمَـــدٍ
ومِذْعَى ، وأَعْناقُ المَطِيِّ خَوَاضِعُ(٣)

قُلْتُ : ومِذْعَى أَيْضاً(٤) : ماءٌ لغَنِـــيٍّ

(١) كذا في التكملة ، والعباب ، وفي اللسان : « حفر » بالحاء المهملة ، وفي المحكم : (جفر) بالجيم المعجمة والجفر : البئر الواسعة التى لم تطو ، أو التى طوى بعضها .

(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (مذعى) برواية : « يُهَدِّدُنِى ليَأْخُذَ » وحفـــر (بالحاء المهملة) في الموضعين .

(٣) ديوان جرير /٣٦٧ ، واللسان .

(٤) تفيد عبارته هذه أنهما اثنان ، ونسب ذلك إلى المعجم ، وعبارة المعجم تفيد أنهماواحد ، قال : « وهو ماء لغَنِيّ ، بينه وبين ماء لهم يقال له زَقَا قَدْرُ ضَحْوَة ، قال : إلا أنّ مِذْعَى لبنى جعفر ، اشتروها مـــن بعض بَنِى غَنِيّ . . . » .

ابنِ أَعْصُرَ ، كما فى المُعْجَمِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

تَمَذَّعْتُ الشَّرابَ : شَرِبْتُـه قَلِيـلاً قَلِيلاً ، كَمَا فِـي التَّكْمِلَةِ .

ومَـذَعَ الضَّـرْعَ مَذْعـاً : حَلَـبَ نِصْـفَ ما فِيـهِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

[م ر ع] *

(المَرِيـعُ) ، كأَمِيرٍ : (الخَصِيبُ) ، نَقَلَـهُ الجَـوْهَرِيّ (كالمِمْراعِ) بالكَسْرِ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَال : غَيْثٌ مِمْرَاعٌ ، كمَرِيعٍ ، وفى حديث جَرِيرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ : «وجَنابُنَـا مَرِيـعٌ» (ج : أَمْرُعٌ ، وأَمْراعٌ) ، قالَ الجَوْهَرِيّ : كيَمِينٍ وأَيْمُنٍ ، وأَيْمانٍ ، وأَنْشَدَ لأَبِي ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الجَمِيـمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَـجٌ
مِثْـلُ القَنَاةِ ، وأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ (1)

قـالَ ابنُ بَرِّيّ : لا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ؛ لأَنَّ فَعِيلاً لا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ إلاّ إذا كانَ مُؤَنَّثاً ، نَحْوُ يَمِين وأَيْمُنٍ ، وأَمّـا أَمْـرُعٌ فى بَيْتِ أَبِـي ذُؤَيْبٍ فَهُو جَمْعُ مَرْعٍ ، وهُوَ الكَلأُ .

قلتُ : وهٰذا الَّذِى أَنْكَرَهُ ابنُ بَرِّيّ عَلَى الجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أَبِـي سَعِيـدٍ ، والَّذِى ذهَبَ إِلَيْهِ من أَنَّه جَمْعُ مَـرْعٍ فهُـوَ قَوْلُ الأَصْمَعِـيِّ ، حَكَى (1) أَنَّـهُ جَمْـعُ مَرَعٍ مُحَرَّكَةً ، ومَرُعٍ كنَدُسٍ ، ومَرْعٍ بالفَتْحِ ، كذا فى شَرْحِ الدِّيوانِ ، وكِلاَ القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فتَأَمَّلْ .

(مَرَعَ الوادِى ، مُثَلَّثَةَ الرّاءِ ، مَراعَةً) كسَحابَةٍ ، ومَرْعاً : (أَكْلأَ) وأَخْصَبَ ، (كأَمْرَعَ) وقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرَعَ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـي : أَمْرَعَ المَكَانُ لاغَيْرُ .

(وفى المَثَلِ :

* أَمْرَعَ وادِيهِ (2) وأَجْنَى حُلَّبُـهْ *)

---

(1) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللسان ، والصحاح والعباب .

(1) الذى في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن الأصمعي : « الأَمْرُع : الخصب ، وهو جمع مَرْع ، يقال منه : القوم مُمْرِعُون إذا كانت إبلهم في خصب ، ومكان مريع ، أي : مخصب ، يقال منه : مَرُعَ ، ومَرَعَ ، ومَرِعَ » فالضبط هنا لعين الفعل ، وليس لأبنية الاسم ، كما ظنه المصنف .

(2) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر المستقصى رقم ١٥٦٧ (ج ١ /٣٦٤)

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (يُضْرَبُ لِمَن اتَّسَعَ أَمْرُه واسْتَغْنَى) .

(و) يُقَـــالُ : (أَرْضٌ أُمْرُوعَـــةٌ ، بالضّمِّ) ، أَى : (خِصْبَةٌ) .

وقَـــدْ أَمْرَعَتْ : إِذَا أَعْشَبَتْ ، فَهِـى مُمْرِعَةٌ ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(ومَرَعَ رَأْسَــهُ بالدُّهْنِ ، كمَنَــعَ) : مَسَحَهُ ، وقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وأَوْسَعَهُ ، (كأَمْرَعَــهُ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَــرَ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

* كغُصْــنِ بانٍ عُودُهُ سَرَعْرَعُ [1] *
* كأَنَّ وَرْدًا مِــنْ دِهَانٍ يُمْــرَعُ *
* لَوْنِــى ، ولَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

يَقُول : كأَنَّ لَوْنَه يُعْلَى بالدُّهْــنِ لِصَفائِهِ .

(و) مَرَعَ (شَعْرَهُ : رَجَّلَــهُ) ، عــن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصحاح والتكملة ، والعباب . وضبط «يمرع» فى اللسان بضم الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعباب واستشهاد الجوهرى به على « أَمْرَعَ » يقتضى أن يكون « يُمْرِعُ » .

(و) قالَ أَيْضــاً : (رَجُــلٌ مَرِعٌ ، ككَتِفٍ : يَطْلُبُ المَرْعَ) ، أَى الخِصْبَ ، وفِـى الأَساسِ : يُحِبُّ المَرْعَ ، وفَرَّقَ بَيْنَ المَرِعِ والمُتَمَرِّعِ ؛ فالأُولَى مُحِبُّ المَرْعِ ، والثانِيَــةُ طالِبُه ، ووَحَّدَهُمَــا ابنُ عَبّادٍ ، فتَأَمَّلْ .

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْد : (مارِعَــةُ : أَبُو بَطْنٍ ، وكانَ مَلِــكاً) فِــى الــدَّهْرِ الأَوَّلِ ، (وهُمْ المَوَارِعُ) لوَلَدِه .

(و) المُرَعَةُ (كهُمَزَةٍ) ، كمــا نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَــنِ ابْــنِ السِّكِّيت ، (و) صَوَّبَ الصّاغَانِــىُّ أَنَّه مِثْلُ (غُرْفَــة) قالَ : وهكَذَا رَأَيْتُه فِــى كِتاب الطَّيْرِ لأَبِــى حاتِمٍ السِّجِسْتَانِــىِّ بخَــطِّ أَبى بَــكْرِ مُحَمَّدِ بــنِ القاسِمِ الأَنْبَــارِىِّ مَضْبُوطــاً [بسكون الراء] [1] ضَبْطــاً بَيِّناً ، قال : وكذلِكَ رَأَيْتُ فِــى نُسْخَة أُخْرَى [مــن هــذا الــكتاب أَيضــاً صحيحــة] [2] مَضْبُوطاً هكذا بفَتْــح الرّاءِ فى الواحِدِ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هــو (طَائِرٌ يُشْبِهُ الــدُّرّاجَ) ، وقــالَ

(١) زيادة من التكملة للإيضاح ، والنقل عنها
(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

أَبُو عَمْرٍو : هو طائِـرٌ أَبْيَضُـس ، حَسَنُ اللَّوْن ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فى قَدْرِ السُّمانَى ، لا يَظْهَر إِلاَّ فِـى المَطَرِ ، وقـالَ ابنُ الأَثِيرِ : يَقَعُ فى المَطَرِ مِنَ السَّماءِ (ج : مُرَعٌ) مِثْلُ : رُطَبٍ ورُطَبَة ، وأَنْشَـدَ أَبُوحاتِمٍ – فِـى كِتَابِ الطَّيْرِ – :

بِـهِ مُرَعٌ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْفِ وَدْقِـهِ
مَطَافِيـلُ جُونٌ رِيشُهَـا يَتَصَبَّبُ(١)

قالَ الصّاغَانِـىُّ : هٰكذا أَنْشَـدَه ، والشِّعْرُ لمُلَيْحِ بـنِ الحَكَمِ الهُذَلِـىِّ يَصِفُ سَحاباً ، والرِّوايَةُ :

تَرَى مُرَعاً يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ دْقِـه
مِنَ الماءِ جُوناً رِيشُهـا يَتَصَبَّبُ (٢)

قلتُ : وأَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ أَيْضاً فِـى النّوادِرِ هٰكَذَا ، إِلاّ أَنّه قالَهُ : « لَهُ مُرَعٌ » وقَبْلَ البَيْتِ بَيْتَانِ [همـا] :

سَقَى جارَتَىْ سُعْدَى وسُعْدَى وَرَهْطَهَا
وحَيْثُ الْتَقَى شَرْقٌ بسُعْدَى ومَغْرِبُ(١)

بِذِى هَيْدَبٍ أَيْمَاالرُّبَى تَحْتَ وَدْقِـه
فتَرْوَى ، وأَيْمـا كُلُّ وادٍ فَيَرْعَـبُ

لَهُ مُرَعٌ ... إِلى آخِرِه .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ المُرَعُ تَكْسِيرَ مُرَعَة ، إِنّمَا هُوَ مِنْ بابِ تَمْرَة وتَمْرٍ ، لأَنَّ فُعَلَةَ لا تُكَسَّرُ ؛ لقِلَّتِهـا فى كَلامِهِم ، أَلا تَرَاهُمْ قالُوا : هٰذَا المُرَعُ فَذَكَّرُوا ، فلَوْكَانَ كالغُرَفِ لأَنَّثُوا .

(و) قَالَ الفَرّاءُ – فى جَمْعِ المُرَعِ الَّذِى هُـوَ جَمْعُ المُرَعَةِ – : (مِرْعَانٌ) ، بـالكَسْرِ ، كصُرَدٍ وصِرْدانٍ ، كمـا فى العُبَـابِ .

(و) المُرْعَـةُ والمِـراعُ (كغُرْفَـة وكِتَابٍ : الشَّحْمُ) والسِّمنُ ؛ لأَنَّهُ مِنَ الإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كما فِـى المُحِيطِ .

(وأَمْرَعَه) ، أَى : الوادِى : (أَصابَهُ مَرِيعاً) ، أَىْ خِصْباً ، فهُوَ مُمْرِعٌ ،كمَا فِـى الصِّحاحِ .

(١) اللسان برواية « له مُرَعٌ . . . من المـاء جُونٌ » والمثبت كالتكملة والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٥١ وفي التكملة والعباب كإنشاد أبي حاتم .

(١) الأول فى زيادات شعر مليح فى شرح أشعار الهذليين ١٣٣٣ والثانى فى قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين أيضا ص ١٠٥١ برواية .
بذِى هَيْدَبٍ أَمّا إِذا ما عَـلا الرُّبَـى
فيُرْوِى ، وأَمّا كُلَّ وادٍ فيَرْعَـبُ

(و) أَمْرَغ (بغائِطِه أَو بَوْله : رَمَى بِهِ خَوْفاً) ، هٰكَذا مُقْتَضَى سِياقِه ، وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه : مَرَغَ بغائِطِه وَبَوْلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفاً ، هٰكَذا ثُلاثِيًّا ، كما هُوَ نَصُّ المُحِيط ، ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ في العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ أَيْضاً هٰكَذَا .

(وفِي المَثَلِ : «أَمْرَعْتَ فانْزِلْ») كَمَا في الصِّحاحِ ، قالَ الصَّاغانِيُّ : (أَي : أَصَبْتَ حاجَتَكَ فانْزِلْ) كقَوْلِ أَبِي النَّجْم :

* مُسْتَأْسِدًا ذِبّانُه فِي غَيْطَلِ [1] *
* يَقُلْنَ للرّائِدِ : أَعْشَبْتَ انْزِلِ *

قلتُ : وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

* بِما شِئْتَ مِنْ خَزٍّ «وأَمْرَعْتَ فانْزِلِ» [2] *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (تَمَرَّغَ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْرَعَ ، أَو طَلَبَ المَرْغَ) أَي : الخِصْبَ ، يُقال : رَجُلٌ مُتَمَرِّغٌ ، وكَذٰلِكَ مَرِغٌ ، وقد تَقَدَّمَ ما فِيه .

(١) العباب والطرائف الأدبية /٥٨ وتقدم في مادة (أسد)
(٢) اللسان

(و) تَمَرَّغَ (أَنْفُه : تَرَمَّعَ) ، والزّايُ لُغَةٌ فيهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ مُعاذ : «حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَّغُ» ويُرْوَى «يَتَمَزَّعُ» بالزّاي ، وهُوَ الصَّحِيحُ ، أَي : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِه ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسِبُه «يَتَرَمَّعُ» .

(وانْمَرَغَ فِي البِلادِ : ذَهَبَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامٌ أَمْرُعٌ : إِذا كانَتْ خِصْبَةً .

ومَرِغَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ : وَقَعَ فِي خِصْبٍ .

ومَرِغَ : إِذا تَنَعَّمَ .

ومَكَانٌ مَرِعٌ ، ككَتِفٍ : خَصِيبٌ مُمْرِعٌ ناجِعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

سَلِسٍ مُقَلَّدُه أَسِيـ
ـلٍ خَدُّهُ مَرِغٍ جَنَابُهْ [1]

(١) ديوانه /٢٠ واللسان ، وضبط فيه «سلسٌ» .. وما بعده بالرفع » والسياق في القصيدة يقتضى الجر .

ويُقَالُ : القَوْمُ مُمْرِعُونَ : إِذاكانَتْ مَوَاشِيهِمْ فِــى خِصْــبٍ .

والمُمْرِعَةُ مِنَ الأَرْضِ : المُكْلِئَةُ مِنَ الرَّبِيــعِ واليَبِيسِ(١) .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمارِيــعُ الأَرْضِ : مَكارِمُهَا ، هٰــكَذا ذَكَرَهُ ولَمْ يَذْكُرْ له واحِدًا .

ورَجُــلٌ مَرِيــعُ الجَنَابِ : كَثِيــرُ الخَيْرِ ، عَلَى المَثَلِ .

ومَرْوَعُ ، كجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافَيْ مَرْوَعَا * (٢)

[م ز ع] *

(مَزَعَ البَعِيرُ) فِــى عَــدْوِه ، (و) كَذٰلِكَ (الظَّبْــيُ ، والفَرَسُ ، كمَنَــعَ) يَمْزَعُ (مَزْعاً ، ومَزْعَةً : أَسْرَعَ) وقِيلَ : المَزْعُ : شِــدَّةُ السَّيْرِ ، (أَوْ : هُــوَ أَوَّلُ العَــدْوِ وآخِرُ المَشْيِ) ، قالَــهُ أَبــو عُبَيْدٍ(١) ، وأَنْشَدَ :

* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمْزَعُ كالغَزالِ (٢) *

(أَو العَدْوُ الخَفِيفُ) مَع سُرْعَةٍ ، قالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِــى سُلْمَى يَصِفُ خَيْلاً :

جَوَانِــحَ يَخْلِجْنَ خَلْــجَ الظِّبَــا
ءِ يُرْكَضْــنَ مِيلاً ويَمْزَعْنَ مِيلاَ (٣)

(و) مَزَعَ (القُطْنَ) مَزْعاً : (نَفَشَهُ بأَصابِعِه) لُغَــةٌ يَمَانِيَةٌ ، قالَهُ ابــنُ دُرَيْدٍ ، (كمَزَّعَــهُ) تَمْزِيعــاً ، قــالَ الجَــوْهَرِيُّ : والمَرْأَةُ تَمْزَعُ القُطْــنَ بيَدَيْها(٤) : إِذا زَبَّدَتْهُ ، كأَنَّهَا تُقَطِّعُه ثُمَّ تُؤَلِّفُه ، فتُجَوِّدُه بذٰلِكَ .

(والمَزْعِــيُّ : النَّمّامُ) ، عن ابــنِ الأَعْرَابِــيِّ .

---

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل : «المُمْرِعَةُ : الأرضُ المعْشِبةُ المُكْلِئة ، وقد أمرعت الأرضُ : إذا شبع غَنَمُها ، وأَمْرَعَتْ : إذا أَكْلأَت في الشجر والبقل ، ولا يزال يُقال لها : مُمْرِعَة ما دامت مُكْلِئَة من الربيــعِ واليَبِيس » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية الديوان :
* مِنْ حَرْفِ أَحْنى

(١) في العباب : « أبو عُبَيْدَةَ » .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٥٤ (ط . بيروت) برواية : وينزَعْنَ ميلاً (بالنون بدل الميم) ، والعباب ، وفيه أيضا : « وروى الأصمعي — عَوابِسُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الظِّباءِ »

(٤) في اللسان والتكملة : بيدها

قالَ : (و) المَزَّاعُ (كشَدّاد : القُنْفُذُ) ، يُقَالُ : مَزَعَتِ القَنافِذُ ، تَمْزَعُ باللَّيْلِ مَزْعاً : إذا سَعَتْ فأَسْرَعَتْ ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

قَوْمٌ إذا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ
حَدَجُوا قَنافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ[1]

هٰكَذَا أَنْشَدَه الرِّياشِيُّ ، وهُوَ يُضْرَبُ مَثَلاً للنَّمّامِ .

(و) المُزاعَةُ ، (كثُمامَة : سُقاطَةُ الشَّيْءِ) ، كما فِي الجَمْهَرَةِ .

(والمُزْعَةُ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، أَو النُّتْفَةُ مِنْه) ، يُقَالُ : ماعَلَيْهِ مِزْعَةُ لَحْمٍ ، وحُزَّةُ لَحْمٍ ، بمَعْنًى ، وفي الحَدِيثِ : « لا تَزالُ المَسْأَلَةُ بالعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وما فِي وَجْهِه مُزْعَةُ لَحْمٍ » ، أَي قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْه ، وقالَ أَبُو عَمْرو : ما ذُقْتُ مُزْعَةَ لَحْمٍ ، ولا حِذْفَةً ، ولا حِذْيَةً[2] ، ولا لَحْبَةً ، ولاحِرْباءَةً ، ولا يَرْبُوعَةً ، ولا مِلاكاً ، ولا مَلُوكاً ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(و) مِنْ ذٰلِكَ : (المِزْعَةُ : اللَّحْمَةُ يُضَرَّى بِهَا البَازِي) ، وهِيَ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) المُزْعَةُ أَيْضاً : (الجُرْعَةُ مِنَ الماءِ) ، يُقَال : ما فِي الإِناءِ مُزْعَةٌ مِنَ الماءِ ، أَي : جُرْعَةٌ ، الضَّمُّ فِيها وفِي القِطْعَةِ مِن اللَّحْمِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والكَسْرُ نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) المُزْعَةُ : (بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسَمِ ، أَو القِطْعَةُ من الشَّحْمِ) .

(و) المِزْعَةُ (بالكَسْرِ : البَتْكَةُ من الرِّيشِ والقُطْنِ) . زادَ الجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ المِزْقَة[1] مِنَ الخِرَقِ ، قالَ : ومِنْه قَوْلُ الشّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيماً :

* مِزَعٌ يُطَيِّرُه أَزَفُّ خَذُومُ[2] *

أَي : سَرِيعٌ .

(١) المفضلية : (٢٧ : ١٦) واللسان وتقدم في (دلج) معزوا إلى روْبة ، وليس له ، والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (حذبة) بالباء الموحدة (تصحيف) والتصحيح من اللسان ، ومادة (ح ذ ى) .

(١) في مطبوع التاج : « مثل الخِرْقَة من الخِرَق » والتصحيح من الصّحاح واللسان

(٢) اللسان ، والصحاح ، وانظر (خذم) فيهما ، والعباب

(والتَّمْزِيعُ : التَّفْرِيقُ) ، يُقَال : مَزَّعَ اللَّحْمَ تَمْزِيعاً ، فَتَمَزَّعَ ، أَي : فَرَّقَه فتفَرَّقَ ، ومِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – :

وذٰلِكَ فِي ذاتِ الإِلٰهِ ، وإِنْ يَشَأْ
يُبارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَّعُ غَيْظاً ، أَيْ : يَتَقَطَّعُ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : وفِي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ غَضَباً شَدِيدًا حَتّى تَخَيَّلَ (٢) إِلىَّ أَنَّ أَنْفَه يَتَمَزَّعُ» قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بشَيْءٍ ، ولٰكِنِّي أَحْسَبُه يَترَمَّعُ ، وهُوَ أَنْ تَراهُ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنَ الغَضَبِ ، ولم يُنْكِرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّعُ بمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وإِنَّمَا اسْتَبْعَدَ المَعْنَى .

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته في أسد الغابة ، والاستيعاب .

(٢) في اللسان «حتى تخيَّلَ لِي» وفي النهاية والفائق : «حتى تخيّل إليّ» كالمثبت وفي مادة (رمع) روايته : «أنه استبّ عنده رجلان ، فغضب أحدُهما ، حتى خُيِّل إلى من رآه أنّ أنفه يترمّع» وفي العباب «حتى خُيِّل إليّ أن أنفه .. الخ» .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَزَّعُوهُ بَيْنَهُم) ، أَي : (اقْتَسَمُوهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ جابِرٍ : «فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوه» أَي : تَقاسَمُوا به (١) ، وفَرِّقُوه بَيْنَكُمْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِمْزَعٌ ، كمِنْبَرٍ : سَرِيعٌ ، قالَ طُفَيْلٌ :–

وكُلِّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقّاءَ شَطْبَةٍ
مُقَرَّبَةٍ كَبْداءَ جَرْدَاءَ مِمْزَعِ (٢)

والمَزْعِيُّ : السَّيّارُ باللَّيْلِ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

[م س ع] *

(المِسْعُ ، بالكَسْرِ : اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، وكذٰلِكَ النِّسْعُ ، نَقَلَه الجوهري عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، وأَنْشَدَ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

قَدْ حالَ بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ (٣)

(١) في اللسان «تقاسموه» والمثبت كالنهاية .

(٢) ديوانه / ٢٩ واللسان ، والعباب برواية : «سَكّاءَ مِمْزَعِ»

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٦٤ برواية : «نسع» بالنون بدل الميم ، وأشير فيه إلى رواية «مسع» أيضا ، والبيت في اللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٣٤ وتقدم في (أوب) (وهزز) و(درس)

وهٰكَذَا أَنْشَدَهُ الصّاغانِيُّ لَهُ أَيْضاً ، ومِثْلُه فى الدِّيوانِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ لأَبِى ذُؤَيْب لاالمُتَنخِّلِ ، قُلْتُ : وهُو قَوْلُ أَبِى نَصْرٍ ، والصَّوابُ الأَوَّلُ .

(والمَسْعِىُّ ، بالفَتْحِ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ السَّيْرِ ، القَوِىُّ عَلَيْهِ) نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ فِى هٰذا التَّرْكِيبِ .

[م ش ع] *

(مَشَعَ ، كمَنَعَ : خَلَسَ ، و) مِنْه : (ذِئْبٌ مَشُوعٌ) ، كصَبُورٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، أَى : (خَلاَّس) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : مَشَعَ : (سارَ سَيْرًا سَهْلاً) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : مَشَعَ (القُطْنَ) وغَيْرَه مَشْعاً : إذا نَفَشَهُ بِيَدِه ، مِثْلُ (مَزَعَه) ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، جاءَ بِها الخَلِيلُ .

قالَ : (والقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ ، بالكَسْرِ ، ومَشِيعَةٌ) ، كسَفِينَةٍ .

(و) مَشَعَ (القِثّاءَ : مَضَغَهُ) ، قالَ اللَّيْثُ : المَشْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ ، كأَكْلِكَ القِثّاءَ ، وقِيلَ : المَشْعُ : أَكْلُ القِثّاءِ وغَيْرِه مِمّا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ الأَكْلِ .

(و) مَشَعَ (الغَنَمَ : حَلَبَها) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قَالَ ابنُ عَبّادٍ : مَشَعَ (بِمَنِيِّهِ ، أَو بَوْلِه) أَى : (رَمَى بِهِ) وخَذَفَ (١) .

قالَ : (و) مَشَعَ (فُلاناً بالحَبْلِ وغَيْرِه) ، أَى : (ضَرَبَه بِهِ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (تَمْشِيعُ القَصْعَةِ : أَكْلُ كُلِّ ما فِيهَا) .

قال : (وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ) وامْتَشَعَ (٢) : (أَزالَ الأَذَى عَنْ نَفْسه) ومِنْهُ الحَدِيثُ : « نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بروْث أَوْ عَظْمٍ » أَى : يُسْتَنْجَى ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهُو حَرْفٌ صَحِيحٌ .

---

(١) في مطبوع التاج : « وحذف » بالحاء المهملة ، والمثبت من العباب بالخاء ، وهى أولى بهذا المعنى ، كما في مادة (خذف)

(٢) في العباب : (وامتش) ، وكذا في نسخة من النهاية أشار إليها مصحح اللسان بهامشه ، وفي القاموس « امْتَشَّ المُتَغَوِّط : اسْتَنْجى بحَجَرٍ أو مَدَرٍ » والمثبت هنا عبارة اللسان والنهاية ، وكذا في الفائق عن ابن الأعرابىّ .

(أو هُـوَ الاسْتِنْجَـاءُ بـالحِجـارَةِ خاصَّـةً) ، كَمـا فِـى المُحِيطِ .

(و) قالَ غَيْرُه : هُوَ مِـنْ قَوْلِهِمْ : (امْتَشَعَ ما فِـى الضَّرْعِ) وامْتَشَقَهُ : (أَخَـذَهُ كُلَّهُ) ولَمْ يَدَعْ فِيـهِ شَيْئاً ، وكَذٰلِكَ : امْتَشَعَ ما فِـى يَدَىْ فُـلانٍ وامْتَشَقَه ، بمَعْنَاهُ .

(و) قـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : امْتَشَعَ (ثَوْبَه : اخْتَلَسَهُ) .

(و) قـالَ الأَصْمَعِـىُّ : امْتَشَـعَ (السَّيْفَ) مِـنْ غِمْدِه ، وامْتَلَخَهُ : إذا امْتَعَدَهُ ، و (سَلَّهُ مُسرِعاً) .

(و) يُقَـال : (امْتَشِعْ مِـنْ فُـلانٍ ما مَشَعَ لَكَ) أَى : (خُذْ مِنْهُ ما وَجَدْتَ) كَمَا فِـى الصِّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيـهِ :

المَشْـعُ : الـكَسْبُ ، والجَمْعُ ،كما فِـى الصِّحاحِ .

ورَجُلٌ مَشُوعٌ :كَسُوبٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

وَلَيْسَ بخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرَ أَنَّـهُ
إِذَا اغْبَرَّ آفاقُ البِلادِ مَشُـوعُ (١)

والتَّمْشِيـعُ والامْتِشَاعُ ، كِلاهُمَـا : الاسْتِنْجَـاءُ والتَّمْسِيـحُ .

[م ص ع] *

(مَصَـعَ البَرْقُ ، كمَنَـعَ : لَمَـعَ) وأَوْمَضَ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : وسُئِلَ أَعْرَابِىٌّ عَن البَرْق ، فقَالَ : مَصْعَةُ مَلَكٍ ، أَى : يَضْرِبُ السَّحابَ ضَرْبَةً ، فتَرَى النِّيـرانَ ، وفى حَـدِيثِ مُجَـاهِـدٍ : « البَرْقُ مَصْـعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ » وقِيـلَ : مَعْنَـاهُ فى اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ والضَّـرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الـدَّابَّـةُ بِذَنَبِهـا : حَرَّكَتْهُ) مِنْ غَيْرِ عَـدْوٍ ، (وضَرَبَـتْ بِـهِ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لرُؤْبَةَ يَصِفُ الحَمِيـرَ :

* يَمْصَعْنَ بالأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وبَقّْ (٢) *

(١) اللسان ، والمحكم : ١/٢٤٠ وفي المخصص ٢٧٠/١٢ برواية : « فلَسْتَ بخَيْرٍ » .
(٢) ديوانه /١٠٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس .

(و) مَصَعَ (فُلاناً: ضَرَبَه بالسَّيْفِ، أَو) ساقَهُ (بالسَّوْط، أَو ضَرَبَه) بِهِ (ضَرَبَات قَلِيلَةً، ثَلاثاً أَو أَرْبَعاً)، وفي حَدِيث أَنَسٍ: «أَنَّ البَرَاءَ بنَ مالِك – رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – حَضَّ النّاسَ عَلَى القِتَال، ثُمَّ مَصَعَ فَرَسَه مَصَعَاتٍ فكأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا[1]» أَي: ضَرَبَهَا بسَوْطِه.

(و) مَصَعَتِ (المَرْأَةُ بالوَلَد، والطّائِرُ بذَرْقِه: رَمَيَا بِهِ)، الثّانِي قَوْلُ أَبِي لَيْلَى، والأَوَّلُ قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

فبِاسْتِ امْرِئٍ واسْتِ الَّتِي مَصَعَتْ بهِ
إِذَا زَبَنَتْه الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ[2]

(كأَمْصَعَ فِيهِمَا)، كأَكْرَمَ، هٰكَذَا هُوَ فِي العُبَابِ، ووُجِدَ في بَعْضِ النُّسَخِ: كانْصَعَ بتَشْدِيدِ النُّونِ، والأُولَى الصَّوابُ، قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: أَمْصَعَت المَرْأَةُ بوَلَدِها أَيْ: رَمَتْ بهِ، وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَصَعَتِ الأُمُّ بوَلَدِهَا، وأَمْصَعَتْ بِهِ، بالأَلِف، وأَخْفَدَتْ به، وحَطَأَتْ به، وزَكَبَتْ بهِ.

(و) مَصَعَ فُلانٌ (بسَلْحِه عَلَى عَقِبَيْهِ: إِذا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ، أَو عَجَلَةٍ، أَو أَمْرٍ).

(و) مَصَعَ (فِي مُرُورِه: أَسْرَعَ)، يُقَالُ: مَرَّ يَمْصَعُ ويَمْزَعُ، أَي: يُسْرِعُ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* يَمْصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانِ *
* مَصْعاً كمَصْعِ ذَكَرِ الوِرْلانِ[1] *

وكَذٰلِكَ البَعِيرُ يَمْصَعُ، أَي: يُسْرِعُ.

(أَو) مَصَعَ البَعِيرُ، وكَذَا الفَرَسُ مَصْعاً: (عَدَا) عَدْواً (شَدِيدًا مُحَرِّكاً ذَنَبَه)، ومِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه: «فكأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا».

(١) في مطبوع التاج «ذنبها» والمثبت من العباب.
(٢) العباب. ووقع البيت في ديوانه/١٢١ بصدر مختلف، وهو قوله:
ومُسْتَعْجِبٍ ممّا يَرَى من أَناتِنا
ولَو زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لَم يَتَرَمْرَمِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وفي المقاييس ٥/٣٢٧، ضبطه بسكون القافية.

(و) مَصَعَ (الفَرَسُ مَصْعاً : ذَهَبَ) والَّذِى فى الصِّحاحِ : مَصَعَ الرَّجُلُ فى الأَرْضِ ، (كامْتَصَعَ) : ذَهَبَ فِيها ، وأَنْشَدَ لِلأَغْلَبِ العِجْلِيِّ :

* وهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِ[1] *
* مُتَّسِقَاتٍ كاتِّساقِ الجَنْبِ *

وفى التَّكْمِلَةِ : الَّذِى فى رَجَزِ الأَغْلَبِ :

* جَوَانِحٌ يَمْحَصْنَ مَحْصَ الأَظْبِ[2] *

(و) مَصَعَ (فُؤَادُهُ) مُصُوعاً : (زَالَ مِنْ فَرَقٍ أَو عَجَلَةٍ .

(و) مَصَعَ (ضَرْعَ النَّاقَةِ) مَصْعاً : (ضَرَبَهُ بالمَاءِ البارِدِ) لِيَتَرادَّ اللَّبَن .

(و) مَصَعَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، وهٰذا تَكْرَارٌ ، فإِنَّه سَبَقَ لَهُ فى أَوّلِ المادَّة : «مَصَعَ البَرْقُ ، كمَنَعَ : لَمَعَ» والإِيماضُ واللَّمْعُ كِلاهُمَا واحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَعَ (الحَوْضَ بماءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهُ ونَضَحَهُ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة « . . الأَظْبِى » بإشباع الكسرة .

(٢) التكملة ، وفيها «الأَظْبِى» بإشباع الكسرة .

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشِفَ ماؤُه .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَعَ (لَبَنُ النّاقَةِ مُصُوعاً : وَلَّى ، فَهِىَ ماصِعَة) الـدَّرِّ ، وكُلُّ شَىْءٍ وَلَّى وذَهَبَ فقَدْ مَصَعَ ، كما فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ .

(و) يُقَال : مَصَعَ (البَرْدُ وغَيْرُه : ذَهَبَ ووَلَّى) .

(و) مَصَعَ (فِى الأَرْضِ : ذَهَبَ ، كامْتَصَعَ) ، وهٰذا بعَيْنِه قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً ، ونَقَلْنا عن الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ، ونَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوابَ « الرَّجُلُ » بَدَلَ « الفَرَسِ » ولَمْ يُحَرِّرِ المُصَنِّفُ هٰذِه المادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِه ، فتَأَمَّلْ .

(وانْمَصَعَ) الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِى الأَرْضِ ، (ورَجُلٌ مَصْعٌ) ، بالفَتْحِ ، (و) مَصِعٌ (ككَتِفٍ : ضارِبٌ بالسَّيْفِ) ، وقد مَصَعَ بالسَّيْفِ ، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا — ويُرْوَى لِخَلَفٍ الأَحْمَرِ ، وهُوَ الصَّوابُ[1] — :

(١) انظر القصيدة فى الحماسة (شرح المرزوقى) ٨٢٨ وحكى التبريزى نسبتها إلى ابن أخت تأبط شرا ، وانظر العقد الفريد (٣/٢٩٨) و (٥/٣٠٧) .

مصع

وَرَاءَ الثَّـأْرِ مِنْـهُ ابـنُ أُخْـتٍ
مَصِـعٌ عُقْدَتُه مـا تُحَـلُّ (١)

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لأَبِي كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ :

أَزُهَيْرَ إِنْ يَشِبِ القَـذالُ فـإِنَّـهُ
رُبَّ هَيْضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ (٢)

ويُـرْوَى : « هَيْضَـلٍ لَجِـبٍ » و « مَرِسٍ (٣) » وهاتانِ أَصَحُّ الرِّواياتِ .

(أَو) رَجُلٌ مَصِعٌ : (شَدِيدٌ) وبِـهِ فُسِّرَ قَوْلُ تَأَبَّطَ (٤) شَرًّا السّابِقُ .

(أَو) مَصِـعٌ : (شَيْخٌ زَحّارٌ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومِن هٰذا قَوْلُهُم : قَبَّحَهُ اللهُ وأُمًّا مَصَعَتْ بِهِ ، وهُوَ أَنْ تُلْقِـيَ المَرْأَةُ وَلَدَهـا بِزَحْرَةٍ واحِدَةٍ ، وتَرْمِيَهُ .

(أَو) مَصِعٌ : غُلامٌ (لاعِبٌ بالمِخْرَاقِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ .

(١) اللسان والعباب والأساس وفيهما كالحماسة « . . . الثـأر مِنِّى . . » .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعباب
(٣) وهى رواية شرح أشعار الهذليين
(٤) سبق تصحيح نسبته لخلف ، فحقه أن يُقال بيت خلف السابق .

قالَ : (والمَصُوعُ ، كصَبُورٍ : الرَّجُلُ الفَرِقُ المَنْخُوبُ الفُؤادِ) ، وقَدْ مَصَـعَ فُؤادُه ، كما تَقَدَّمَ .

(والماصِـعُ : الماءُ المِلْحُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قـالَ أَبُو عَمْرٍو : الماصِـعُ : الماءُ (القَلِيلُ الكَدِرُ) وأَنْشَدَ (١) :

عَبَّتْ (٢) بِمِشْفَرِهَا وفَضْلِ زِمَامِهـا
فِي فَضْلَةٍ مِنْ ماصِـعٍ مُتَكَدِّرِ (٣)

(و) قِيـلَ الماصِـعُ : (البَرّاقُ) ، وبِهِ فُسِّـرَ قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

فأَفْرَغْتُ (٤) مِـنْ ماصِـعٍ لَوْنُـه
عَلَى قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجـالاَ (٥)

أَي : سَقَيْتُهـا مِـنْ مـاءٍ خـالِصٍ أَبْيَضَ ، لَهُ لَمَعَانٌ كلَمَعانِ البَرْقِ مِـن صَفائِه ، وهو (ضِدٌّ) .

(و) قِيـلَ : الماصِعُ فِـي قَـوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .
(٢) في الأساس : غبت (بالغين المعجمة) .
(٣) ديوان ابن مقبل / ١٢٥ ، واللسان والعباب والأساس .
(٤) في اللسان «فأفرغن» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :
فـأَوْرَدْتُهـا منهـلا آجِنـاً
نعـاجِلُ حِـلاً بـه وارتِحـالاً
(٥) ديوانه /٢٢٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

ابنِ مُقْبِلٍ هٰـذَا : (المُتَغَيِّرُ) ، قـالَ الصَّاغَانِـيُّ : وهُـوَ أَصَحُّ ، ويُرْوَى : « مِنْ ماصِحٍ » وَرَوَى التَّمِيمِـيُّ : « مِنْ ناصِعٍ » أَى : أَخْضَرَ ، وقالَ شَمِرٌ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِع ، صَيَّرَ النُّونَ مِيماً .

(و) المُصَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ وغُرْفَـةٍ) ، وَعلى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، والثانِيَةُ نَقَلَهَـا ابنُ دُرَيْـد : (ثَمَرَةُ العَوْسَجِ) وحَمْلُه ، وهُوَ أَحْمَرُ قَدْرَ الحِمَّصَةِ ، حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، ومِنْه قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرُ كالمُصَعَـةِ ، ومِنْهُ أَسْوَدُ لا يُؤْكَـلُ ، وهو (١) أَرْدَأُ العَوْسَـجِ وأَخْبَثُه شَوْكاً ، (ج : كصُرَدٍ وقُفْلٍ) . قالَ ابنُ بَرِّى : شاهِدُ المُصَعِ قَوْلُ الضَّبِّىِّ :

أَكانَ كَرِّى وإِقْدَامِى بفِـى جُـرَذٍ
بَيْنَ العَواسِجِ أَحْنَى حَوْلَه المُصَعُ (٢)

(و) المُصَعَةُ كهُمَزَةٍ ، كمَا فِـى الصِّحاحِ ، ومِثَالُ غُرْفَةٍ ، عن كُراعٍ : (طائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرُ) يَأْخُذُه الفَخُّ ، قالَ أَبو حاتِـمٍ : يَمْصَعُ بذَنَبِه .

(١) في مطبوع التاج « لا يُؤْكَل على أَرْدَإ » والمثبت من التهذيب ٢/٦٣ .

(٢) اللسان .

(ومُصَعُ العُصْفُورِ) كصُرَدٍ : (ذَكَرُه) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قـالَ أَبُو حَنِيفَة : (أَمْصَـعَ العَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَمْصَعَ (القَوْمُ : ذَهَبَتْ أَلْبانُ إِبِلِهِمْ) ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمْصَـعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كمَا فى الصِّحّاحِ .

(و) فِـى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أَمْصَعَ (لَهُ بحَقِّـهِ : أَقَرَّ) ، وأَعْطَـاهُ عَفْواً ، وكَذٰلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وعَجَّرَ ، وعَنَّقَ .

(والتَّمْصِيـعُ) فى قَـوْلِ الشَّمّاخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فمَصَّعَهَـا عـامَيْنِ مـاءَ لِحَـائِها
ويَنْظُرُ فِيهـا أَيُّهَـا هُوَ غامِـزُ (١)

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى القَضِيبِ قِشْرُه حَتَّـى يَجِفَّ عَلَيْـهِ لِيطُه) والرِّوايَـةُ المَشْهُورَةُ : « فمَظَّعَهَـا (٢) » بالظّـاءِ ، كما سَيَأْتِـى ، والمَعْنَى واحِدٌ ، أَى : شَرَّبَهَـا ماءَ لِحائِهـا .

(١) ديوانه/١٨٥ ، واللسان ، والصحاح ، وفي العباب : « وينظر منها » .

(٢) وهى رواية الديوان ، وسيأتى بها في (مظع)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (تَماصَعُوا فى الحَرْبِ : تَعالَجُوا) .

(وماصَعُوا) مُماصَعَةً ومِصَاعاً : (قاتَلُوا وجالَدُوا) بالسُّيُوفِ ، قالَ القُطامِىُّ :

تَراهُمْ يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكُّوا
ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعَا (١)

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ للزِّبْرِقانِ :

يَهْدِى الخَمِيسَ نِجَادًا فى مَطالِعِها
إمّا المِصاعُ وإِمّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ (٢)

وفى حَدِيثِ ثَقِيفٍ : « تَرَكُوا المِصَاعَ » أَى : الجِلادَ والضِّرابَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى « رص ع » .

(وانْمَصَعَ الحِمَارُ : صَرَّ أُذُنَيْهِ) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

ساكِنُ القَفْرِ أَخُو دَوِّيَّةٍ
فإِذا ما آنَسَ الصَّوْتَ انْمَصَعْ (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وسيأتى فى (ركك) .

(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهملة والمثبت من كتاب سيبويه ١ /٨١ ونسب إلى مزاحم العقيلى وهو فى القطعة المطبوعة من ديوانه .

(٣) المفضلية (٤٠ : ٦٠) ، والعباب

ويُرْوَى : « مَصَعْ » أَى : ذَهَبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

مَصَعَه مَصْعاً : عَرَكَه ، وقِيلَ : فَرَكَه .

وبَطَلٌ مُماصِعٌ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

والآلُ يَمْصَعُ بالمَفازَةِ : يَبْرُقُ .

وهو يُماصِعُ بِلِسَانِه ، أَى : يُقَاتِلُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومَصَعَ الفَرَسُ مَصْعاً : مَرَّ خَفِيفاً .

ومَصَعَتِ النّاقَةُ هُزَالاً .

ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : مَصَعَت إبِلُه : ذَهَبَتْ أَلْبانُهَا ، واسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم للماءِ ، فقَالَ ـ أَنْشَدَهُ اللِّحْيَانِىُّ ـ :

* أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَراهُمَا (١) *
* مُسَمَّلَيْنِ ماصِعاً قِراهُمَا *

يُقَالُ : مَصَعَ ماءُ الحَوْضِ ، أَى : قَلَّ ، وكُلُّ مُوَلٍّ : ماصِعٌ .

والمَصْعُ : السَّوْق ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، وانظر (سمل)

تَرَى أَثَرَ الحَيّاتِ فِيهـا كأَنَّهـا
مَماصِعُ وِلْدانٍ بقُضْبانِ إسْحَلِ (١)

ولم يُفَسِّرْه ، وقـالَ ابـنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّها المَرامِـى ، أَو المَلاعِبُ ، أَوْ ما أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

وأَمْصَعَتِ المَرْأَةُ وَلَدَها : أَرْضَعَتْهُ قَلِيـلاً ، وهٰذا عَن ابْنِ القَطّاعِ .

ومَصَـعَ الخَشَبَةَ مَصْعاً : مَلَّسَهـا ، وكَذٰلِكَ الوَتَرَ ، نَقَلَه ابـنُ القَطّـاعِ أَيْضـاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ض ع] *

المَضْـعُ ، بالضّادِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، واسْتَدْرَكَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وابْنُ القَطّاعِ ، ففِـى اللِّسَانِ :مَضَعَه مَضْعاً :تَناوَلَ عِرْضَهُ .

والمُمْضَعُ : المُطْعَمُ للصَّيْدِ ، عـن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ : (٢)

رَمَتْنِـى مَـىٌّ بالهَوَى رَمْىَ مُمْضَـعٍ
مِنَ الوَحْشِ لَوْطٍ لم تَعُقْهُ الأَوانِسُ (١)

وقـالَ ابنُ القَطّاعِ فِـى أَفْعالِه : مَضَعَ الخَشَبَةَ مَضْعاً : أَخْرَجَ نُدُوَّتَهَا .

والوَتَرَ : مَلَّسَـه ، والخشَبَةَ كَذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ مَصَعَهَا بالصّادِ مُهْمَلَةً .

وقـالَ أَيْضـاً - فِـى مَـوْضِـعٍ آخَرَ مِنْ كِتـابِه - : مَضَعَهُ مَضْعاً ، كمَضَحَه بالحاءِ .

[م ط ع] *

(مَطَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ : وقـالَ ابنُ دُرَيْد : المَطْعُ مِـنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعَ (فِـى الأَرْضِ ، كمَنَعَ مَطْعاً ، ومُطُوعاً) :إِذَا (ذَهَبَ فلَمْ يُوجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ أَصْحابِنَا مِـنَ البَصْرِيِّينَ عَـنْ أَبِـى عُبَيْدَةَ ، عَـنْ يُونُس ، ولَمْ أَسْمَعْهـا مِنْ غَيْرِه .

(و) قـالَ اللَّيْثُ : مَطَـعَ :(أَكَلَ الشَّىْءَ بأَدْنَى الفَمِ وثَنَاياهُ وما يَلِيهـا مِـنْ مُقَـدَّمِ الأَسْنَانِ) . ولَوْ قـالَ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب /٣٠٤ في أبيات .
(٢) في مجالس ثعلب /١٠٣ : لذى الرمة وهو في زيادات ديوانه / ٦٦٨ .

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب ١٠٣ وفى زيادات شعرذى الرمة / ٦٦٨ « الأوالس » .

والشَّيْءَ : أَكَلَهُ بِمُقَدَّمِ أَسْنَانِه ـ كما هُوَ نَصُّ ابْنِ القَطَّاعِ ـ لكانَ أَخْصَرَ ، (وهُوَ ماطِعٌ ناطِعٌ بِمَعْنًى) واحِدٍ ، وهُوَ القَضْمُ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : (نَاقَةٌ مُمَطِّعَةُ [1] الضَّرْعِ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ المُشَدَّدَةِ) ، ولَوْ قَالَ : « كَمُحَدِّثَة » كانَ أَخْصَرَ وأَوْفَقَ لقاعِدَتِه ، وهِيَ الَّتِي (تَشْخُبُ أَطْبَاؤُهَا ، وتَغْذُو لَبَناً) هٰكَذا نَصُّ المُحِيطِ .

[م ظ ع] *

(مَظَعَ الوَتَرَ وغَيْرَه ، كَمَنَعَ) مَظْعاً : (مَلَّسَهُ وذَبَّلَهُ) كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ ، قالَ : والمَظْعُ : الذُّبُولُ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : كَذا قالَ الذُّبُول ، وفيهِ نَظَرٌ ، (كمَظَّعَهُ) تَمْظِيعاً : قالَ اللَّيْثُ : مَظَّعَ الوَتَرَ تَمْظِيعاً : مَلَّسَه حَتَّى [2] يَبَّسَهُ ، وكَذٰلِكَ الخَشَبَةَ ، زادَ غَيْرُه : وأَلانَهُ .

ويُقَالُ : مَظَّعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : امْتَخَرَتْ نُدُوَّتَهَا .

(والمُظْعَةُ) بالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الكَلامِ) هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى كِتَابَيْهِ عن ابنِ عَبّادٍ ، ووُجِدَ هٰكَذَا فِي نُسَخِ المُحِيطِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ : بَقِيَّةٌ مِنَ الكَلإِ ، ولَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ على الصَّوابِ ، ولِلٰهِ دَرُّ الجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قالَ : إِنَّ المُحِيطَ لابْنِ عَبّاد فيهِ أَغْلاطٌ فاحِشَةٌ ، ولِذا تَرَكَ الأَخْذَ مِنْه .

(والتَّمْظِيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الخَشَبَةَ رَطْبَةً ، ثُمّ تَضَعَهَا بِلِحائِها فِي الشَّمْسِ حَتّى يُتَشَرَّبَ [1] ماؤُهَا ، ويُتْرَكَ لِحاؤُهَا عَلَيْهَا ؛ لِئَلاَّ تَتَصَدَّعَ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلاً قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْساً :

فمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ ماءَ لِحائِها
تُعالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وتُنْزَلُ [2]

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة ، وضبطها في العباب بالعبارة فقال بتشديد الطاء المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « ويَبَّسَه » والمثبت كالتكملة والعباب .

(١) في اللسان « تَتَشَرَّبَ ماءَها » .

(٢) ديوانه/٩٧ واللسان والصحاح ، وفي العباب والجمهرة ١٢١/٣ برواية : «شَهْرَيْن ..»

العَرِيشُ : البَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ عليهِ باللَّيْلِ ، وتُنْزَلُ بالنَّهارِ ؛ لِئَلاَّ تُصِيبَها الشَّمْسُ فتَتَفَطَّرَ ، وقَدْ مَطَّعَها الماءُ ، أَى : شَرَّبَها ، قالَ أَوْسٌ أَيْضاً :

فلَمّا نَجا مِنْ ذٰلِكَ الكَرْبِ لَمْ يَزَلْ
يُمَطِّعُهَا ماءَ اللِّحَاءِ لِتَذْبُلاَ[1]

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَطَّعَ القَوْسَ والسَّهْمَ : شَرَّبَها ، وأَنْشَدَ للشَّمّاخِ يَصِفُ قَوْساً :

فمَطَّعَها شَهْرَيْنِ ماءَ لِحَائِها
ويَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غامِزُ[2]

وقَالَ : التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وهُو : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا ماءُ لِحَائِها سَنَتَيْنِ ، حَتَّى يَشْرَبَ العُودُ ماءَ اللِّحَاءِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) التَّمْطِيعُ : (تَسْقِيَةُ الأَدِيمِ الدُّهْنَ) حتّى يَشْرَبَه ، كَذا فى المُجْمَلِ واللِّسَانِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْطِيعُ : (تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بالدَّسَمِ) ، وكَذٰلِكَ التَّمْزِيعُ ، والتَّمْرِيغُ ، والتَّرْوِيغُ ، والمَرْطَلَةُ ، والسَّغْبَلَةُ ، والسَّغْسَغَةُ .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : ولَقَدْ (تَمَطَّعَ ما عِنْدَنا) ، ونَصُّ المُجْمَلِ : ما عِنْدَه ، أَى :)تلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : تَمَطَّعَ (الظِّلُّ : تَتَبَّعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَطَّعَ (فِى الرَّعْىِ) : إِذا (تَأَخَّرَ عَنِ الوَقْتِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

التَّمَطُّعُ : تَشَرُّبُ[3] القَضِيبِ ماءَ اللِّحَاءِ ، يُقَال : مَطَّعَهُ فَتَمَطَّعَ .

[م ع ع] *

(مَعَ) بفَتْحِ المِيمِ والعَيْنِ : (اسمٌ) قالَ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِىّ : والَّذِى يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسمٌ حَرَكَةُ آخِرِه مع

(١) ديوانه ٨٨ واللسان ، وفي الأساس « . . . لِيَذْبُلا » .

(٢) ديوانه ١٨٥ والعباب ، والرواية فيهما : « فمَطَّعَها عامَيْن . . » وتقدم في (مصع) .

(٣) في اللسان « شرب القضيب »

تَحَرُّكِ ما قَبْلَه (وقَدْ يُسَكَّنُ ويُنَوَّنُ) تَقُول: جاءُوا مَعاً.

(أو حَرْفُ خَفْضٍ) وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ.

(أو كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ، وأَصْلُهَا مَعاً) وهُوَ قَوْلُ الأَزْهَرِيِّ.

(أَوْ هِيَ لِلمُصاحَبَةِ) نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ أَيْضاً، فيَكُونُ اسْماً، وأَوْرَدَه فى المُعْتَلِّ؛ لأَنَّ أَصْلَها معا، وقِيلَ: إنَّ «مَعَ» المُتَحَرِّكَةَ تَكُونُ اسْماً وحَرْفاً، و«مَعْ» السّاكِنَةَ العَيْنِ حَرْفٌ لا غَيْرُ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

وريشِى مِنْكُمْ وهَوَاىَ مَعْكُمْ
وإنْ كانَتْ زِيارَتُكُمْ لِمامَا [1]

وحَكَى الكِسائِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وغَنْمٍ أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ العَيْنَ مِنْ «مَعَ» فيَقُولُونَ: «مَعْكُم، ومَعْنَا» قالَ: فإذا جاءَت الأَلِفُ واللّامُ وأَلِفُ الوَصْلِ اخْتَلَفُوا فِيها، فبَعْضُهُم يَفْتَحُ العَيْنَ، وبَعْضُهم يَكْسِرُها، فيَقُولُونَ: مَعَ القَوْمِ، ومَعَ ابْنِكَ، وبَعْضُهم يَقُولُ: مَعِ القَوْمِ ومَعِ ابْنِكَ، أَمّا مَنْ فَتَحَ العَيْنَ مَعَ الأَلِفِ واللّامِ فإِنَّهُ بَناهُ على قَوْلِكَ: كُنّا مَعاً ونَحْنُ مَعاً، فلَمّا جَعَلَهَا حَرْفاً، وأَخْرَجَها مِن الاسْمِ، حَذَفَ الأَلِفَ، وتَرَكَ العَيْنَ عَلَى فَتْحِها، فقالَ: مَعَ القَوْمِ، ومَعَ ابْنِكَ، قالَ: وهُوَ كَلامُ عامَّةِ العَرَبِ، يَعْنِى فَتْحَ العَيْنِ مَعَ الأَلِفِ واللّامِ، ومَعَ أَلِفِ الوَصْلِ، قالَ: وأَمّا مَنْ سَكَّنَ فقالَ: مَعْكُم، ثُمّ كَسَرَ عِنْدَ أَلِفِ الوَصْلِ، فإِنَّه أَخْرَجَه مُخْرَجَ الأَدَوَاتِ، مِثْلَ: هَلْ، وبَلْ، وقَدْ، وكَمْ، فقَالَ: مَعِ القَوْمِ، كقَوْلِكَ: كَمِ القَوْمُ؟ وقَدْ يُنَوَّنُ، فيُقَال: جاءُونِى مَعاً.

وقالَ الرَّاغِبُ فى المُفْرَداتِ: مَعَ: يَقْتَضِى الاجْتِمَاعَ إِمّا فِى المَكانِ، نَحْو: هُما مَعاً فِى الدّارِ، أَو فِى الزَّمانِ، نحو: وُلِدَا مَعاً، أَو فِى المَعْنَى، كالمُتَضايِفَيْنِ، نَحْو الأَخِ والأَبِ، فإِنَّ [1] أَحَدَهُمَا صارَ أَخاً للآخَرِ فى حالِ ما صارَ الآخَرُ أَخاه، وإِمّا فِى الشَّرَفِ والرُّتْبَةِ نَحْو: هُما

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢/٤٥ ونسبه للراعى

(١) فى مطبوع التاج «كان أحدهما» والتصحيح من مفردات الراغب.

معاً في العُلُوِّ ، ويقتَضِي مَعْنَى النُّصرةِ ، فإنَّ المُضافَ إِلَيْهِ لَفْظُ «مَعَ» هُو المَنْصُورُ ، نَحْو قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّ اللهَ مَعَنَا[1]﴾ و ﴿إِنَّ مَعِــيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ[2]﴾ و ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا[3]﴾ ونَظَائِرُ ذٰلِكَ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : كَلِمَةُ مَــعْ قَــدْ (تكونُ بمَعْنَى عِنْدَ) تَقُول : جِئْتُ مِنْ مَعِ القَوْمِ ، أَي : مِنْ عِنْدِهِمْ .

قُلْــتُ : وقَــرَأْتُ في كِتَــــاب [المُحْتَسب[4] في] الشَّواذِّ لابْنِ جِنِّي ــ فِــي سُورَةِ الأَنْبِياءِ ــ مانَصُّه : قِراءَةُ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، وطَلْحَةَ بن مُصَرِّف ﴿هٰذا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي﴾[5] بالتَّنْوِينِ فــي «ذِكْرٍ» وكَسْرِ المِيمِ مِنْ «مِنْ» قالَ : هٰذا أَحَدُ ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَــعَ اسمٌ ، وهو دُخُولُ مِنْ عَلَيْهَــا ، حَكَى سِيبَوَيْهِ وأَبُو زَيْــد ذٰلِكَ عَنْهُم : جِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ ، أَي : مِــنْ عِنْدِهِم ، فــكَأَنَّه قالَ : هٰذا ذِكْرٌ مِنْ عِنْدِي ومِنْ قَبْلِــي ، أَي : جِئْتُ أَنا بهِ ، كما جاءَ بــهِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِــي .

(وتَقُولُ : كُنّا مَعاً ، أَي : جَمِيعاً) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقــالَ ابنُ بَرِّيّ : مَعــاً يُسْتَعْمَلُ للاثْنَيْنِ فصــاعِدًا ، يُقــال : هُمْ مَعــاً قِيــامٌ ، وهُنَّ مَعــاً قِيــامٌ ، قــالَ أُسامَةُ الهُذَلِــيُّ :

فسَامُونَــا الهِدَانَــةَ مِــنْ قَرِيــبٍ
وهُنَّ مَعــاً قِيامٌ كالشُّجُــوبِ[1]

وقالَ آخَرُ :

* لا تُرْتَجَى حِينَ تُلاقِي الذّائِدَا[2] *
* أَسَبْعَــةً لاقَتْ مَعاً أَم واحِــدَا ؟ *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : (المَعُّ : الذَّوَبَانُ) .

(و) فِــي الصِّحاحِ : (المَعْمَــعُ :

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠
(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٢
(٣) سورة النحل ، الآية ١٢٨
(٤) زيادة للإيضاح ، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة سنة١٩٦٦-١٩٦٩ واسمه الكامل المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها
(٥) سورة الأنبياء ، الآية /٢٤ وقراءة الجمهور «ذِكْرُ مَن مَعِيَ وذِكْرُ مَنْ قَبْلِي» بإضافة «ذِكْرُ» إلى «مَنْ» المفتوحة الميم ، وانظر المحتسب ٦١/٢ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة ، وتخريجه فيه ، وهو في اللسان ، وتقدم أيضا في (شجب) ويأتي في (هدن)
(٢) اللسان ومادة (رجا) .

المَرْأَةُ الّتِي أَمْرُهَا مُجْمَعٌ ، لا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ مالِهَا شَيْئاً) . وفي كَلام بَعْضِهم - فِي صِفَةِ النِّسَاءِ - : « مِنْهُنَّ مَعْمَعٌ ، لها شَيْؤُها أَجْمَع » انْتَهى .

قلتُ : هُوَ فِي حَدِيثِ أَوْفَى بن دَلْهَم : « النِّسَاءُ أَرْبَع : فمِنْهُنَّ مَعْمَع ، لَهَا شَيْؤُها أَجْمَع » هِيَ المُسْتَبِدَّةُ بمالِها عَنْ زَوْجِهَا ، لا تُواسِيهِ مِنْهُ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا فُسِّرَ .

(و) امْرَأَةٌ مَعْمَعٌ ، هِيَ : (الذَّكِيَّةُ المُتَوَقِّدَةُ) ، قالَهُ شَمِرٌ ، وقالَ غَيْرُهُ : وكَذٰلِكَ الرَّجُل .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : يُقَالُ : (هُوَ ذُو مَعْمَعٍ) أَي : (ذُو صَبْرٍ عَلَى الأُمُورِ ومُزَاوَلَةٍ) .

(والمَعْمَعِيُّ) : الرَّجُلُ (الَّذِي يَكُونُ مَعَ مَنْ غَلَبَ) ، يُقَالُ : مَعْمَعَ الرَّجُلُ : إذا لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَذْهَبٍ ، كأَنَّهُ يَقُولُ لِكُلٍّ : أَنا مَعَكَ ، ومِنْهُ قِيلَ لمِثْلِه : رَجُلٌ إِمَّعٌ وإِمَّعَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

(ودِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ مَعَ مَعَ[1]) ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ والصّاغانِيُّ .

(والمَعْمَعَانُ : شِدَّةُ الحَرِّ) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَّةٍ[2] نَشَّ عَنْهَا الماءُ والرُّطَبُ[3]

(و) المَعْمَعَانُ : (الشَّدِيدُ الحَرِّ) ، يُقَالُ : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ ، (كالمَعْمَعَانِيِّ) ، ولَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ ، ومَعْمَعَانِيَّةٌ كذٰلِكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ « أَنَّه كانَ يَتَتَبَّعُ اليَوْمَ المَعْمَعَانِيَّ فيَصُومُه » .

(والمَعْمَعَةُ : صَوْتُ الحَرِيقِ فِي القَصَبِ ونَحْوِهِ) ، وقِيلَ : هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ لَهَبِ النّارِ إِذا شَبَّتْ بالضِّرامِ ، ومِنْهُ قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ[4] *

---

(١) أهمل ضبط العين فى القاموس المطبوع ، والمثبت من التكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (بأحبة . . .) وهو تصحيف ، والمثبت من العباب والديوان .

(٣) ديوانه /١١ ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢٧٤ .

(٤) ديوانه /١٨٧ ، واللسان والأساس وصدره - كما في الديوان والأساس - :
« سَبُوحًا جَمُوحًا وإِحْضارُها »

وقالَ كَعْبُ بنُ مالِكٍ (١) :

مَـنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُـه
بَعْضاً كمَعْمَعَةِ الأَبـاءِ المُحْرَقِ (٢)

فلْيَأْتِ مَأْسَـدَةً تُسَنُّ سُيُوفُهـا
بَيْنَ المَذادِ (٣) وبَيْنَ جِزْعِ الخَنْدَقِ

(و) المَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِـى) شِـدَّةِ (الحَرِّ) ، وقَدْ مَعْمَعُوا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِـىِّ : المَعْمَعَةُ : الدَّمْشَمَةُ ، وهُوَ (العَمَلُ فِـى عَجَلٍ) .

(و) المَعْمَعَةُ : (الإِكْثارُ مِنْ قَوْلِ : مَعْ) ، وقدْ مَعْمَعَ ، فهُوَ مُمَعْمِعٌ .

(و) يُقَـالُ للحَرْبِ و(القِتَـالِ :) مَعْمَعَةٌ ، ولَه مَعْنيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ المُقَاتَلَةِ ، والثّانِـى : اسْتِعارُ نارِهَا .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : المَعْمَعَةُ : (أَنْ تَحْلُبَ السَّمَـاءُ المَطَرَ عَلَـى الأَرْضِ فتَقْشِرَهَا) ، وذٰلِكَ إذا كانَ المَطَرُ دُفْعَةً واحِدَةً .

(و) فِـى الحَـدِيثِ : « لا تَهْلِكُ أُمَّتِـى حَتّى يَكُونَ بَيْنَهُم التَّمَايُـلُ ، والتَّمَايُزُ ، و(المَعَامِعُ ») وهى : شِـدَّةُ (الحُرُوب) ، والجِدُّ في القِتَالِ ، (و) : هَيْجُ (الفِتَنِ والعَظائِم ، ومَيْـلُ بَعْضِ النّـاسِ عَلَـى بَعْضٍ ، وتَظَـالُمُهم) ، وتَمَيُّزُهُم (١) مِـنْ بَعْضٍ ، (وتَحَزُّبُهـم أَحْزَاباً ؛ لوُقُوعِ العَصَبِيَّةِ) ، والأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ النّارِ ، وهِىَ سُرْعَةُ تَلَهُّبِها ، وهٰـذَا مِثْـلُ قَوْلِهِـمْ : « الآنَ حَمِـىَ الوَطِيسُ » ثُمَّ إنَّ الَّذِى ذَكَرَه المُصَنِّفُ إِنَّمَـا يَصْلُـحُ أَنْ يَكُـونَ تَفْسِيـرًا لِلْحَدِيثِ المَذْكُورِ ، لا للمَعَامِعِ فَقَط ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ، قالَ لَبِيدٌ :

* إِذَا الفَلاةُ أَوْحَشَتْ فِـى المَعْمَعَهْ * (٢)

(١) في اللسان (رعبل) عزاه الى ابن ابى الحقيق ، وماهنا كما في العباب واللسان ، والقصيدة التي منها البيتان أنشدها ابن إسحاق لكعب في يوم الخندق . وانظر الروض الأنف ٣ /٢٨٩
(٢) اللسان (الأول) وانظر (رعبل) والبيتان في العباب
(٣) في مطبوع التاج « المـزار » وفي العباب « المـذار » والتصحيح من الروض الأنف ٣ /٢٨٩ متفقامع ياقوت (المذاد) وأنشد البيت شاهداً عليه ، وتقدم على الصواب في (ذود)

(١) في العباب : «وتَمَيُّزُ بَعْضِهم من بَعْضٍ »
(٢) شرح ديوانه ٣٤٢ واللسان .

ويَوْمٌ مَعْمَاعٌ ، كمَعْمَعانِــيٍّ ، قال :

* يَوْمٌ مِنَ الجَوْزاءِ مَعْمَاعٌ شَمِسْ * (١)

[م ق ع] *

(المَقْعُ ، كالمَنْعِ : أَشَدُّ الشُّرْب) ، كَما فِــى الصِّحاحِ ، وكَذٰلِكَ المَعْقُ ، والفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا .

(و) قــالَ يُــونُسُ : (هُــوَ شَرَّابٌ بأَمْقُعٍ)وبأَنْقُعٍ ، بضَمِّ قافِهِمَا ،(أَيْ) : أَنَّــه (مُعَــاوِدٌ للأُمُورِ ، يَأْتِيهَــا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرادِهِ) .

(ومُقِعَ بشَيْءٍ ، كعُنِىَ : رُمِــىَ بِهِ) ، هٰــكَذَا نَصُّ المُجْمَلِ ، وفى الصِّحاحِ : مُقِــعَ فُلانٌ بسَوْءَةٍ ، أَى : رُمِــىَ بها ، زادَ فِــى اللِّسَانِ : ويُقَــالُ : مَقَعْتُــه بشَرٍّ ، ولَقَعْتُه : إذا رَمَيْتَه بهِ .

(و) قالَ الأَحْمَرُ : (امْتَقَعَ) الفَصِيلُ (ما فِــى ضَرْعِه) ، أَى : ضَرْعِ أُمِّهِ : (شَرِبَهُ أَجْمَعَ) ، وكَذٰلِكَ امْتَقَّهُ .

(و) قــالَ الكِسَائِــىُّ : يُقَـــالُ : (امْتُقِعَ ، مَجْهُولاً) : إذا (تَغَيَّرَ لَوْنُه مِــنْ حُــزْنٍ أَوْ فَــزَعٍ) ، وكَذٰلِكَ : انْتُقِعَ ، وابْتُقِعَ ، بالنُّونِ والباءِ ، وبالمِيمِ أَجْــوَدُ ، كَذا فى الصِّحــاحِ ، وزَعَــم يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتُقِعَ بَدَلٌ مِنْ نُــونِ انْتُقِــعَ .

(والمَيْقَعُ ، كحَيْدَرٍ : مِثْلُ الحَصْبَةِ يَأْخُــذُ الفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الأَرْضِ (فلايَقُومُ حَتَّى يُنْحَرَ) ، كَما في العُبَابِ .

[م ل ع] *

(المَلِيعُ ، كأَمِيرٍ : الأَرْضُ الواسِعَةُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، زادَ غَيْرُه : تَمْلَعُ فِيهَا المَطَايَا مَلْعــاً ، وهــو سُرْعَــةُ سَيْرِهَــا وعَنَقِها ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ـ :

وأَرْضٍ قَــدْ قَطَعْتُ بِها الهَوَاهِــى
مِــنَ الجِنّــانِ سَرْبَخُها مَلِيــعُ (١)

وقال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ ـ ودُونَهُم هَضَباتُ أَفْعَى ـ (٢)
حُمُولَ الحَىِّ عالِيَــةً مَلِيعـــا (٣)

---

(١) اللسان .

(٢) الأصمعية / (٦١ : ٣١) ، واللسان ، والصحاح ، وانظر فيهما (سربخ) ، والعباب .

(٢) في اللسان : « سلمى »

(٣) اللسان ، والعباب

(أَو الَّتِــى لا نَبَــــاتَ بِهَــا ، أَو) الفَسِيحَةُ الواسِعَةُ (البَعِيــدَةُ المُسْتَوِيَةُ) يُحْتَاجُ فِيهــا إِلَى المَلْــعِ الَّذِى هُــو السُّرْعَةُ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ ، ولَيْسَ هٰــذا بقَوِىٍّ ، وقالَ غَيْرُه : إِنَّمَا سُمِّىَ مَلِيعاً لِمَلْــعِ الإِبِلِ فِيهَا ،وهُو ذَهابُها.

(أَو) المَلِيعُ (كهَيْئَةِ السِّكَّةِ ، ذاهِبٌ فِــى الأَرْضِ ، ضَيِّقٌ ، قَعْرُه أَقَلُّ مِــنْ قامَــةٍ ، ثُــمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَطِــعَ ثُمَّ يَضْمَحِلَّ ، وإِنَّمَا يَكُونُ فِيمَــا اسْتَوَى مِنَ) الأَرْضِ فِــى (الصَّحَارِى ومُتُونِ الأَرْضِ) ، يَقُودُ المَلِيــعُ الغَلْوَتَيْنِ ، أَو أَقَلَّ ، (ج : مُلُــعٌ ككُتُبٍ) ، كُلُّ ذٰلِكَ قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ ،قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ، – ويُرْوَى لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ – :

ولامَحَالَــةَ مِــنْ قَبْــرٍ بمَحْنِيَــــةٍ
أَوفى مَلِيعٍ كظَهْرِ التُّرْسِ وَضّاحِ (١)

(و) المَلِيــعُ : (النّاقَــةُ والفَــرَسُ السَّرِيعَتانِ) ، قالَ أَبُو تُرَابٍ : ناقَةٌ مَلِيعٌ مَلِيقٌ : إِذا كانَتْ سَرِيعَةً (كالمَيْلَعِ) كحَيْدَرٍ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ناقَةٌ مَيْلَــعٌ مَيْلَقٌ : سَرِيعَةٌ ، قــالَ : ولا يُقَــالُ : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ، وأَمّا الفَرَسُ فلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ إِلاّ فَرَسٌ مَيْلَعٌ ، كحَيْدَرٍ ، وشاهِدُه قَوْلُ الحُسَيْنِ بنِ مُطَيْرٍ الأَسَدِىِّ :

مَيْلَــعُ التَّقْرِيــبِ يَعْبُــوبٌ إِذا
بَــادَرَ الجَوْنَــةَ واحْمَرَّ الأُفُــقْ (١)

والأُنْثَى مَيْلَعَةٌ ، قــالَ :

* جاءَتْ بــهِ مَيْلَعَةٌ طِمِــرَّهْ (٢) *

(و) مَلِيــعٌ (٣) (بِــلاَ لامٍ : اســمُ طَرِيــقٍ) ، وبــهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ مَعْدِى كَرِبَ ، رضِىَ اللهُ عَنْه :

* فأَسْمَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيــعُ (٤) *

(والمَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الطَّوِيلُ) الخَفِيفُ .

---

(١) في ديوان أوس/١٤ ، وديوان عبيد/٥٢ برواية :
وكَفَنٍ كسَراة الثَّوْرِ وَضّــاحِ
والمثبت كاللسان ، وفي العباب حكى الروايتين .

(١) ديوانه/١٧٥ (مجلة معهد المخطوطات المجلد/١٥) واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) في مطبوع التاج «ميلع» وهو خلاف سياق القاموس ، ونص الشاهد التالى .

(٤) الأصمعية : (٦١ :٣) ، واللسان والعباب ومعجم البلدان (براقش) وصدره :
* يُنادِى مِنْ بَرَاقِشَ أَو مَعِينٍ *

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىِّ يَصِفُ ناقَةً :

وتَهْفُو بِهادٍ لَهَا مَيْلَعٍ
كَما أَقْحَمَ القادِسَ الأَرْدَمُونَا (١)

أَى (المُتَحَرِّك) ، كَمَا فِى العُبَابِ ، ونَصُّ الفَرّاءِ : المُضْطَرِبُ (هٰكَذا وهٰكَذا) ، كَمَا فِى العُبابِ ، ونَصُّ الفَرّاءِ : هٰهُنَا وهٰهُنَا.

(و) مَيْلَعُ (بلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ) قالَ مُدْرِكُ بنُ لَأْيٍ :

* وفِيهِ مِنْ مَيْلَعَ نَجْرٌ مُنْتَجَرْ (٢) *
* ومِنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرْ *

(والمَلاَعُ ، كسَحَابٍ : المَفازَةُ لا نَبَاتَ بِهَا) ، كالمَيْلَعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) يُرْوَى : (كقَطامِ).

(و) قالَ بَعْضُهُم : المَلاَعُ (كسَحَابٍ ، وقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ) بعَيْنِها (أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِى قَوْلِهِمْ (٣) : أَوْدَتْ بِهِمْ) وفِى الصِّحاحِ : بِهِ ، وفِى العُبَابِ : ويُرْوَى : ذَهَبَتْ بِهِمْ (عُقَابُ مَلاعِ) (١) ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ ذٰلِكَ فِى الواحِدِ والجَمْعِ ، وهُو شَبِيهٌ بقَوْلِهِم : طارَتْ بهِ العَنْقَاءُ ، وحَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كأَنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِه
عُقَابُ مَلاَعٍ (٢) لاعُقَابُ القَواعِلِ

مَعْنَاهُ : أَنَّ العُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِى الجَبَلِ كانَ أَسْرَعَ لانْقِضاضِهَا يَقُول : فهٰذِه عُقَابُ مَلاعٍ ، أَى : تَهْوِى مِنْ عُلْوٍ ، ولَيْسَتْ بعُقابِ القَوَاعِلِ ، وهِىَ الجِبَالُ القِصَارُ ، وقِيلَ : اشْتِقَاقُه مِن المَلْعِ الَّذِى هُوَ العَدْوُ الشَّدِيدُ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٥١٦ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٢٦٣ وتقدم في (قدس)
(٢) التكملة والعباب .
(٣) سياقه فى العباب « قال أبو عبيد : من أمثالهم فى الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت . . . »

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب بفتحة فوقها ممنوعا من الصرف ، فيكون فيه الصرف والمنع ، وقد تقدم قول القاموس : « وقد يمنع » .
(٢) في الديوان / ٩٤ : « عُقَاب تَنُوفَى » والمثبت كاللسان .
وقد أورد العُباب شاهداً على (عقاب ملاع) البيت التالى للمسيب بن علس — يمدح القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة — :
أنتَ الوَفِىُّ فما تُذَمُّ وبعضهم
تُودِى بذِمَّتِه عُقَابُ مَلاعِ

(أَو مَـلاعٌ مِـنْ نَعْتِ العُقَـابِ) أُضِيفَتْ إِلى نَعْتِهَـا ، كَمَا فى العُبَابِ .

(أَو عُقَـابُ مَلاعٍ : هِـىَ العُقَيِّبُ الَّتِـى تَصِيدُ) العَصَافِيرَ و(الجُرْذانَ) ، ولا تَـأْخُـذُ أَكْبَرَ مِنْهَـا ، (فارِسِيَّتُه : سُرْش خُوَار) ، قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ ، ومِنْ أَمْثَالِهِم : « لأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيِّبِ مَلاعَ » يا فَتًى ، بالنَّصْبِ .

(و) قـالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَـالُ : (هُمْ عَلَيْه مَلْعٌ واحِدٌ) : إِذا (تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالعَداوَةِ) .

(و) يُقَال : لَشَدَّ ما (أَمْلَعَتِ النّاقَةُ ، وامْتَلَعَتْ) ، أَى : (مَرَّتْ مُسْرِعَةً) ، وقد امْتَلَعَ الجَمَلُ فسَبَقَ ، (أَوهُما) أَى الإِمْلاعُ والامْتِلاعُ : (سُرْعَةُ عَنَقِهَا) .

(و) يُقَالُ : (مَلَعَ الشّاةَ ، كمَنَعَ : سَلَخَها مِنْ قِبَلِ عُنُقِهـا ، كامْتَلَعَها) ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ .

قال : (وامْتَلَعَه : اخْتَلَسَهُ) كامْتَعَلَه عَلَى القَلْبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المَلْعُ : الذَّهَابُ فِى الأَرْضِ ، وقِيلَ : الطَّلَبُ ، وقِيـلَ : السُّرْعَةُ والخِفَّـةُ ، وقِيـلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وقِيـلَ : العَدْوُ الشَّدِيدُ ، وقِيـلَ : فَـوْقَ المَشْيِ ودُونَ الخَبَبِ ، وقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الخَفِيـفُ السَّرِيعُ ، وقَدْ مَلَعَ مَلْعاً ومَلَعاناً ، الأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ .

وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ النّاقَةِ ، وقَدْ مَلَعَتْ وانْمَلَعَتْ ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* فُتْلُ المَرَافِقِ تَحْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ[1] *

كما فى الصِّحاحِ .

وجَمَـلٌ مَلُوعٌ ومَيْلَـعٌ ، كصَبُورٍ وحَيْدَرٍ : سَرِيـعٌ ، والأُنْثَـى مَلُـوعٌ ومَيْلَـعٌ ، ومَيْلاعٌ نـادِرٌ ، فِيمَنْ جَعَلَه فَيْعَالاً ؛ وذٰلِكَ لاخْتِصَاصِ المَصْدَرِ بهٰذَا البِنَـاءِ .

وأَنْكَرَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَهُم : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ، كما تقَدَّمَ .

(١) اللسـان والصحـاح .

وعُقَابٌ مَلاعٌ ومِلاعٌ ومَلُوعٌ، كسَحَابٍ وكِتابٍ وصَبُورٍ: خَفِيفَةُ الضَّرْبِ والاخْتِطَافِ.

والمَيْلَعُ، كحَيْدَرٍ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سَنَدانِ مَدَّ البَصَرِ.

وبلا لامٍ: اسْمُ كَلْبَةٍ[1]، قال رُؤْبَةُ:

* والشَّدُّ يُدْنِي لاحِقاً وهَبْلَعَا[2] *

* وصاحِبَ الحِرْجِ، ويُدْنِي مَيْلَعَا *

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ، ومَلَقَ أُمَّهُ: إذا رَضَعَهَا.

* [م ن ع]

(مَنَعَهُ) كَذا (يَمْنَعُه، بِفَتْحِ نُونِهِما)، وإنَّمَا ذَكَر آتِيَهُ لأَنَّهُ لو أَطْلَقَه لظُنَّ أنّه مِنْ حَدِّ نَصَرَ، كَمَا هِيَ قاعِدَتُه، وإنَّمَا قَيَّدَ بفَتْحِ النُّونِ؛ لِئَلاّ يُظَنَّ أنّه مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كما هِيَ قاعِدَتُه إذا ذَكَرَ الآتِيَ، فتَأَمَّلْ. مَنْعاً: (ضِدُّ أَعْطَاهُ). قِيلَ: المَنْعُ: أَنْ تَحُولَ بينَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُه، ويُقَال: هُوَ تَحْجِيرُ الشَّيْءِ، ويُقَال أَيْضاً: مَنَعَه مِنْ كَذا، وعَنْ كَذا، ويُقَال: مَنَعَه مِنْ حَقِّه، ومَنَعَ حَقَّهُ مِنْهُ؛ لأَنَّه يَكُونُ بِمَعْنَى الحَيْلُولَةِ بَيْنَهُمَا، والحِمَايَةِ، ولا قَلْبَ فيه، كما تُوُهِّم، قالَهُ الخَفَاجِيُّ في العِنَايَةِ، ونَقَلَه شَيْخُنَا (كمَنَّعَهُ) تَمْنِيعاً، فامْتَنَعَ مِنْه، وتَمَنَّعَ (فهُوَ مانِعٌ، ومَنّاعٌ)، كشَدَّادٍ، (ومَنُوعٌ)، كصَبُورٍ.

وقد يُرَادُ بِذٰلِكَ البُخْلُ، ومِنْهُ قولُه تَعالَى: ﴿ويَمْنَعُونَ[1] الماعُونَ﴾، ﴿مَنّاعٍ للخَيْرِ[2]﴾، ﴿وإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ[3] مَنُوعاً﴾.

وأَمّا المانِعُ ـ في أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُه ـ فهُوَ: الَّذِي يَمْنَعُ مَنِ اسْتَحَقَّ المَنْعَ، وقِيلَ: يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِه، أَيْ: يَحُوطُهُم ويَنْصُرُهُمْ، (جَمْعُ الأَوَّلِ مَنَعَةٌ، مُحَرَّكَةً)، ككافِرٍ وكَفَرَةٍ.

(١) في العباب «اسم كَلْب».
(٢) ديوانه/٩٠ واللسان والتكملة والعباب، وفي الديوان «يذرى» بدل «يدنى» في الموضعين.

(١) سورة الماعون، الآية ٧
(٢) سورة ق، الآية ٢٥ وسورة القلم، الآية ١٢
(٣) سورة المعارج، الآية ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عِزٍّ ومَنَعَة ، مُحَرَّكَةً ، و) قدْ (يُسَكَّنُ) عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وعَلَى التَّحْرِيكِ فيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مانِعٍ ، كما حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ ، وعَزَاهُ ابنُ بَرِّيّ للنَّجيرَمِيِّ ، (أَي :) هُوَ فِي عِزٍّ و (مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كما في الصِّحاحِ ، فمِنْ بَيَانِيَّةٌ ، أَي : مَعَهُ ناسٌ مُتَّصِفُونَ بأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَه مِنَ الضَّيْمِ والتَّعَدِّي عَلَيْهِ ، لا مُتَعَلِّقٌ بمَنَعَ ، كماتُوُهِّمَ ، وهٰكَذَا رُوِيَ الحَدِيثُ بالوَجْهَيْنِ : « سَيَعُوذُ[1] بِهٰذَا الدِّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنَعَةٌ » . وأَمّا عَلَى تَقْدِيرِ السُّكُونِ ، فالمُرَادُ بِهِ أَي : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُه بسُوءٍ

قلتُ : ويُحْتَمَلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كالأَنَفَةِ والعَظَمَةِ والعَبَدَةِ ، كما صَرَّحَ بهِ الزَّمَخْشَرِيُّ : فيَكُونُ مَعْناهُ ومَعْنَى المَنْعَةِ بالسُّكُونِ سَوَاءً .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَنْعُ بالفَتْحِ : السَّرَطَانُ ، ج : مُنُوعٌ) كبَدْرٍ وبُدُورٍ .

(١) في مطبوع التاج « سيعود » والتصحيح من النهاية واللسان وفيهما : « بهذا البَيْتِ »

(والمَنْعِيُّ : أَكّالُ السَّرَطَانَاتِ) ، ولَوْ قالَ : أَكّالُها ، كانَ أَخْصَرَ .

(و) المَنْعَى ، (كسَكْرَى : الامْتِنَاعُ) .

(و) مَنَاعِ ، (كقَطَامِ ، أَي : امْنَعْ) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ – لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ في كِتَابِ أَيّامِ العَرَبِ : إِنَّه لرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ – :

*مَناعِهَا مِنْ إِبِلٍ مَناعِهَا[1] *

*أَمَا تَرَى المَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا *

كما في العُبَابِ ، وزَعَمَ الكِسائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَها ودَرَاكَها ، ومَا كانَ مِنْ هٰذَا الجِنْسِ ، والكَسْرُ أَعْرَفُ ، كما فِي اللِّسَانِ .

(و) مَناعِ[2] أَيْضاً : (هَضْبَةٌ فِي جَبَلَيْ طَيِّىءٍ) قالَ ابنُ دُرَيْد : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، لزَيْدِ الخَيْلِ – إِذْ جاءَهُ يُسْلِمُ – : « أَنَا خَيْرٌ

(١) التكملة والعباب والجمهرة ٣ /١٤٢ وكتاب سيبويه : ١ /١٢٣ و ٤ /٣٦

(٢) الضبط من اللسان والعباب ، وهو أيضا مقتضى عطفه على قوله : « وكقَطَامِ .. » .

لَكُمْ مِنْ مَناعٍ ، ومِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ الَّذِى تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ » يَعْنِى صَنَماً مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدَ ، (ويُقَالُ : المَنَاعانِ ، وهُمَا جَبَلانِ) .

(والمَنَاعَةُ : د ، لِهُذَيْلٍ ، أَو جَبَلٌ) لَهُمْ ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى علَى حَدَثانِهِ
أَبُودٌ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ (١)

الجَلْعَدُ : الغَلِيظُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مَنُعَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ) ، مَنَاعَةً ، ومَنَعَةً مُحَرَّكَةً : (صارَ مَنِيعاً) وفِى الأَساسِ : مَمْنُوعاً (٢) مَحْمِيًّا ، ورَجُلٌ مَنِيعٌ ، وحِصْنٌ مَنِيعٌ .

(ومَنِيعٌ ، ومانِعٌ ، ومَنّاعٌ) ، الأَخِير كشَدَّاد : (أَسْمَاءٌ) ، وكذٰلِكَ : مُنَيْعٌ وأَمْنَعُ ، كزُبَيْرٍ وأَحْمَدَ ، ومَنْعَةُ بالفَتْحِ .

وأَبُو مَنّاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوّارَةَ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى ، وإِلَيْهِم نُسِبَتِ الشَّرْقِيَّةُ ، وهُمْ أَصْحابُ قُوَّةٍ ومَنَعَةٍ وكَرَمٍ ومُرُوءَةٍ .

(والامْتِنَاعُ : الكَفُّ عَنِ الشَّىْءِ) ، وهُوَ مُطَاوِعُ مَنَعَهُ مَنْعاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : (المُمْتَنِعُ : الأَسَدُ القَوِىُّ) فِى جِسْمِهِ ، (العَزِيزُ فِى نَفْسِهِ) ، الَّذِى لا يَصِلُ إِلَيْهِ شَىْءٌ مِمّا يَكْرَهُهُ ، لعِزَّتِه وقُوَّتِه وشَجَاعَتِه

(ومانَعَهُ الشَّىْءَ) مُمَانَعَةً : رادَعَهُ عَلَى الكَفِّ .

(وتَمَنَّعَ عَنْهُ) انْكَفَّ ، وهو أَيْضاً مُطَاوِعُ مَنَعَهُ مَنْعاً ، وقَدْ تَكُونُ المُمَانَعَةُ بمَعْنَى المُحَاماةِ ، فيَكُونُ مجازًا .

(و) قالَ الكِلابِىُّ : (المُتَمَنِّعَتانِ) ، وفِى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : « المُتَمَنِّعَانِ » : (البَكْرَةُ والعَنَاقُ يَتَمَنَّعانِ) وفى الصِّحاحِ : تَمْتَنِعانِ (عَلَى السَّنَةِ ؛ لفَتَائِهِمَا) ، وفى الصِّحاحِ : بفَتَائِهِمَا (و (١) لأَنَّهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الجِلَّةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١١٧٠ واللسان والعباب وتقدم في أبد
(٢) في مطبوع التاج : «منوعا» والمثبت من الأساس المطبوع بميمين

(١) في مطبوع التاج : (أو) والمثبت من القاموس المطبوع والصحاح والعباب .

أَو هُمَا المُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنْ أَنْفُسِهِمَا) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : عَلَى أَنْفُسِهِمَا ، كُلُّ ذٰلِكَ قَوْلُ الكِلابِـيِّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المانِعُ : الضَّنِينُ المُمْسِكُ .

وقَوْمٌ مَنَعَاتٌ : لا يُخْلَصُ إِليهِمْ .

والاسْمُ المَنَعَةُ مُحَرَّكَةً ، والمَنْعَـةُ بالفَتْحِ ، والمِنْعَـةُ بالكَسْرِ ، والمَصْدَرُ المَنَاعَةُ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : رَجُلٌ مَنُوعٌ : يَمْنَعُ غَيْرَه ، ومَنِعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَه ، قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

بَرانِـي حُـبُّ مَـنْ لا أَسْتَطِيـعُ
ومَـنْ هُوَ لِلَّذِي أَهْوَى مَنُـوعُ[1]

ومَنُعَ الشَّيْءُ مَنَاعَةً : اعْتَزَّ وتَعَسَّرَ .

وامْرَأَةٌ مَنِعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لا تُؤاتِـى عَلَى الفاحِشَةِ ، وقَدْ تَمَنَّعَتْ[2] ، وهُوَ مَجَازٌ .

وحِصْنٌ مَنِيـعٌ ومُمَنَّعٌ : لَمْ يُرَمْ .

وتَمَنَّعَ بِهِ ، أَى : احْتَمَى ، وهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « وقد منُعَت » .

وناقَةٌ مانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَـى النَّسَبِ ، قالَ أُسامَةُ الهُذَلِـيُّ :

كَأَنِّـى أُصادِيهَا عَلَى غَيْرِ مانِـعٍ
مُقَلِّصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَـا[1]

وقَوْسٌ مَنْعَةٌ : مُمْتَنِعَةٌ مُتَأَبِّيَةٌ شاقَّةٌ ، وهـو مَجَازٌ ، قالَ عَمْرُو بنُ بَراء :

* ارْمِ سَـلامـاً وأَبَـا الغَـرّافِ *
* وعاصِماً عَنْ مَنْعَـةٍ قِـذَافِ[2] *

ورَجُلٌ مَنِيـعٌ : قَوِيُّ البَدَنِ شَدِيدُه .

وحَكَى اللِّحْيَانِـيُّ : لا مَنْـعَ عَـنْ ذاكَ ، قـالَ : والتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنَّكَ[3] أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ .

وهُوَ يَمْنَعُ الجارَ ، أَى : يَحُوطُه مِنْ أَنْ يُضـامَ ، ويَنْصُرُه .

ولَـهُ فِـى قَوْمِـه حِصْـنٌ مَنِيـعٌ ومُمَنَّعٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١/ ١٣٥١ في زيادات أسامة ، وتخريجه فيه ، واللسان .

(٢) اللسان ، وضبط قذاف بفتح القاف وتشديد الذال ، والمثبت ضبط المحكم ٢ / ١٤٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : أن ، والتصحيح عن المحكم المطبوع ٢ /١٤٦ (منع) . وقد نبه مصحح اللسان بهامشه الى اضطراب العبارة وقال : لعـل أن زائدة من قلم الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَانِعُ : جَمْعُ مانِـعٍ .

وتَمَـانَعـا : امْتَنَعا .

وعَنْ أَنْفُسِهِمَا : تَحامَيَا .

والمَنَعَـاتُ ، مُحَرَّكَـةً : المَحَـارِزُ والمَعَاقِلُ .

والمَنَاعَةُ ، كثُمَامَة[1] ، قـالَ ابـنُ جِنِّـى : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ فَعالَةً مِنَ المَنَعِ ، والآخَرُ : أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : جائِعٌ نائِعٌ ، وأَصْلُهَا مَنْوَعَةٌ ، فجَرَى مَجْرَى مَقَامَة ، وأَصْلُهَا مَقْوَمَةٌ .

[م و ع] *

(مَوْعَةُ الشَّبَاب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الخارْزَنْجِىُّ ـ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ـ : أَى (أَوَّلُه وشَرْخُه) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فى مَوْعَةِ شَبابِه . قُلْتُ : والمَشْهُورُ مَيْعَـةُ الشَّبَابِ ، وكَأَنَّ الواوَ علَى المُعَاقَبَةِ ،

وفى اللِّسَـانِ : ماعَ الصُّفْرُ فى النّـارِ مَوْعـاً : ذابَ ، وهـٰذا أَيْضـاً عَلَى المُعَاقَبَة : ماعَ مَيْعاً ومَوْعاً ، فتَأَمَّلْ .

[م هـ ع] *

(المَهَعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (تَلَوُّنُ الوَجْهِ مِـنْ عارِضٍ فـادِحٍ) . قلتُ : ولٰكِنْ لَيْسَ فِـى نَصِّـه تَحْرِيكُـه ، وإِنَّمَـا قالَ : المَهْعُ المِيمُ قَبْلَ الهاءِ ، ومِثْلُه فى التَّهْذِيبِ ، وقَدْ أَهْمَلَه ابـنُ سِيدَه .

(قِيلَ : ومِنْهُ) اشْتِقَاقُ (المَهْيَـعِ للطَّرِيقِ الواسِعِ الوَاضِـحِ) قال ابـنُ دُرَيْد : زَعَمُوا هـكَذَا ، وهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ أَهْـلِ اللُّغَةِ ، (والصَّوابُ أَنَّـهُ مِـنْ « هـ ى ع » لأَنَّهُ لَيْسَ فِـى الكَلامِ) أَى فِـى كَلامِ العَرَبِ (فَعْيَلٌ) بفَتْحِ الفَـاءِ وسُـكُون العَيْنِ ، (وأَمّا ضَهْيَدٌ فمَصْنُوعٌ) وكُلُّ ما جاءَ عَلَى هٰذا الوَزْنِ فهُوَ بكَسْرِ الفاءِ ، هٰذا نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، قالَ شَيْخُنَا : ولِذا قالُوا : إِنَّ «مَرْيَم» مَفْعَلٌ لا فَعْيَلٌ عَلَى القَوْلِ بـأَنَّه عَرَبِىٌّ ، وإِذا كانَ غَيْرَ عَرَبِـىٍّ فـلا إِشْكَالَ ،

(١) قوله « كثمامة » ليس في كلام ابن جنى كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضـبطه المَنَاعَة ـ بفتح الميم ـ وكذلك قال في وزنه : فَعالة ـ بفتح الفاء ـ ومَفْعَلة ـ بفتح الميم ـ وكذلك مَقَامة ومَقْوَمة » وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

وأمّا امْرَأَةٌ ضَهْيَأٌ فَمَرَّ الكَلامُ عَلَيْه في الهَمْزَةِ ، وقَوْلُـه : « فَمَصْنُوعٌ » هُـو الَّذِي جَزَمَ بِـهِ ابنُ جِنِّى فِيه وفِـى عَثْيَر وضَهْيَد .

[م ى ع] *

(ماعَ الشَّيْءُ يَمِيعُ) مَيْعاً : (جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ) جَرْياً (مُنْبَسِطاً في هِينَةٍ) ، كالماءِ والدَّمِ والسَّرَابِ ونَحْوِه ، وهُوَ فى السَّرَابِ مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كأَنَّـهُ ذُو لِبَـدٍ دَلَهْمَسُ[1] *
* بساعدَيْـهِ جَسَـدٌ مُـوَرَّسُ *
* مِـنَ الـدِّمـاءِ مـائِـعٌ ويُبَّسُ *

(و) ماعَ (الفَرَسُ : جَرَى) .

(و) ماعَ (السَّمْنُ) مَيْعاً : (ذَابَ) ومنْـهُ الحَدِيثُ[2] : « إِنْ كانَ مائِعـاً فأَرِقْهُ ، وإِنْ كانَ جامِساً فأَلْقِ ما حَوْلَه » أَى : ذائِبـاً (كانْمَاعَ) ومِنْهُ حَدِيثُ المَدِينَةِ : « لا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بكَيْدٍ إِلاّ انْمَاعَ ، كَما يَنْمَاعُ المِلْحُ فِـى الماءِ » أَى : ذابَ وَجَرَى .

(و) مِنَ المَجَازِ : (المائِعَةُ : ناصِيَةُ الفَرَسِ إِذا) ماعَتْ ، أَى (طالَتْ ، وسالَتْ) ومِنْـهُ قَوْلُ عَـدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ يَصِفُ فَرَساً :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ العِظَـامِ مُحَنَّبـاً
يُهَزْهِزُ غُصْناً ذَا ذَوائِبَ مائِعـا[1]

أَرادَ بالغُصْنِ النّاصِيَةَ .

(و) قـالَ اللَّيْـثُ : (المَيْعَـةُ والمائِعَةُ[2] : عِطْرٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ جِدًّا ، أَوْ صَمْغٌ[3] يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بالرُّومِ) ، يؤْخَذُ فيُطْبَخُ ، فما صَفَا مِنْهُ فَهُوَ المَيْعَةُ السّائِلَةُ ، وما بَقِـىَ مِنْهُ شِبْهَ الثَّجِيرِ ، فَهُـوَ المَيْعَـةُ اليابِسَةُ ، كَمـا فِـى الصِّحاحِ ، (أَوْ دَسَمُ المُرِّ الطَّـرِىِّ ، يُـدَقُّ المُرُّ بمـاءٍ يَسِيـرٍ ، ويُعْتَصَرُ بلَوْلَبٍ ، فتُسْتَخْرَجُ المَيْعَـةُ ، أَوْ هِىَ

(١) اللسان والعباب ، وضبط السين في «جسد» بالفتح والكسر وعليها كلمة (معاً) .
(٢) حديث ابن عمر رضى الله عنهما ، وسئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : إن كان مائعا ... الخ ، كما في اللسان والعباب .

(١) ديوانه /١٤٢ (في الزيادات) واللسان ، والتكملة ، والعباب والأساس ، وفي مطبوع التاج : (مجنبا) بالجيم والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) في القاموس (المايعة) بالياء وفي العباب بالهمزة .
(٣) لفظ العباب : « وقال غيره : المَيْعَـةُ : صَمْغٌ .. الخ » .

صَمْغُ شَجَرَةِ السَّفَرْجَلِ، أَوْ شَجَرَةٌ كالتُّفّاحِ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الجَوْزِ، تُؤْكَلُ، ولُبُّ نَوَاهَا دَسِمٌ يُعْصَرُ مِنْهُ المَيْعَةُ السّائِلَةُ)، ووَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ زِيَادَةُ واوٍ بَيْنَ المَيْعَةِ والسّائِلَةِ، وهُوَ خَطَأٌ (وقِشْرُ الشَّجَرَةِ المَيْعَةُ اليابِسَةُ، والكَثِيرُ مِنَ السّائِلَةِ مَغْشُوشٌ، وخَالِصُهَا مُسَخِّنٌ، مُلَيِّنٌ، مُنْضِجٌ صالِحٌ للزُّكامِ والسُّعالِ، ومِثْقَالانِ بِثَلاثِ أَواقٍ ماءً حارًّا يُسْهِلُ البَلْغَمَ بِلا أَذًى، ورائِحَتُه تَقْطَعُ العُفُونَةَ، وتَمْنَعُ الوَبَاءَ)، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الأَطِبّاءُ فِي كُتُبِهِمْ.

(ومَيْعَةُ الشَّبَابِ، والنَّهَارِ: أَوَّلُهُمَا)، كَما فِي الصِّحاحِ.

(وأَمَعْتُه) إماعَةً: (أَسَلْتُه) إِسَالَةً.

(وتَمَيَّعَ: تَسَيَّلَ) «وسُئِلَ ابنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عنهُ، عَنِ المُهْلِ، فأَذابَ فِضَّةً، فجَعَلَتْ تَمَيَّعُ وتَلَوَّنُ، فقالَ: هٰذا مِنْ أَشْبَهِ ما أَنْتُمْ رَاءُونَ بالمُهْلِ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الإِماعُ، ككِتَابٍ: الإِماعَةُ، كإِقامٍ وإِقامَةٍ.

وامْتاعَه: اسْتَالَه.

ومَيْعَةُ الحُضْرِ: أَوَّلُهُ ونَشَاطُه، وكَذٰلِكَ مَيْعَةُ السُّكْرِ، وقِيلَ: مَيْعَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُه.

ومَاعَ السَّرابُ يَمِيعُ: جَرَى عَلَى الأَرْضِ مُضْطَرِباً، وهُوَ مَجازٌ.

والمَيْعَةُ: سَيَلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ.

ويُقَالُ(١) لِهٰذِه الهَنَةِ: مَيْعَةٌ؛ لِسَيَلانِه.

والمائِعُ: الأَحْمَقُ.

(فصل النون) مع العين

[ن ب ع]*

(نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ، مُثَلَّثَةً)، قالَ شَيْخُنَا: التَّثْلِيثُ راجِعٌ إِلَى عَيْنِ المُضارِعِ، كما هُوَ مَعْلُومٌ مِن اصْطِلاحِه فِي ضَبْطِ آتِي الأَفْعالِ،

(١) قوله: «ويقال لهذه الهنة ... الخ» هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، ولكن سياقه فيه يختلف عما هنا، فانظره.

ولا يَرْجِعُ إلى الماضِي ؛ لأَنَّه أَبْقَاهُ ، فعُلِمَ أَنَّهُ بالفَتْحِ فَقَط ، وأَنَّ التَّثْلِيثَ راجِعٌ لِما يَلِيهِ ، وهُوَ المُضَارِعُ لا غَيْرُ ، وأَمّا ضَبْطُ ابنِ التِّلِمْسَانِيِّ نَبَعَ الماضِي بالتَّثْلِيثِ ، فإِنَّهُ لا يُعْتَدُّ بهِ ، ولا يُعْرَفُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ؛ وإِنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَن اقْتِفَاهُ في حَوَاشِي الشِّفاءِ ، فلا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبَعَ بالفَتْحِ .

قلتُ : وهٰذا الَّذِي ذَكَرَه في تَثْلِيثِ عَيْنِ المُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ عِبارَةِ الجَوْهَرِيِّ والصّاغَانِيِّ ، وأَمّا ما رَدَّهُ عَلَى ابْنِ التِّلِمْسَانِيِّ مِنْ تَثْلِيثِ ماضِيهِ فهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، ونَصُّهُ : نَبَعَ الماءُ ، ونَبِعَ ونَبُعَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، أَي : نَبُعَ بالضَّمِّ عنِ اللِّحْيَانِيِّ ، فقَوْلُ شَيْخِنا : لا يُعْرَفُ فِي شيْءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ (نَبْعاً ونُبُوعاً) الأَخِيرُ بالضَّمِّ ، وكَذٰلِكَ نَبَعَاناً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَه شَيْخُنَا : تَفَجَّرَ ، وقِيلَ : (خَرَجَ مِنَ العَيْنِ) ، ولِذٰلِكَ سُمِّيَت العَيْنُ يَنْبُوعاً .

(واليَنْبُوعُ : العَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ الماءُ : إذا جَرَى مِنَ العَيْنِ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ (١) يَنْبُوعاً﴾ .

(أَو) هُوَ (الجَدْوَلُ الكَثِيرُ الماءِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، والجَمْعُ اليَنَابِيعُ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَسَلَكَه يَنَابِيعَ (٢) فِي الأَرْضِ﴾ .

(ويَنْبُعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عُيُونٌ) فَوّارَةٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مائةٌ وسَبْعُونَ عَيْناً ، (ونَخِيلٌ وزُرُوعٌ) لِبَنِي الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ، (بطَرِيقِ حاجِّ مِصْرَ) ، عَنْ يَمِينِ الجائِي مِنَ المَدِينَةِ إلَى وادِي الصَّفْرَاءِ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣) : « وهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبُع ؛ لكَثْرَةِ يَنَابِيعِها » قالَ شَيْخُنَا : ولا يُعْرَفُ فِيهِ إلاّ هٰذِه اللُّغَة ، وقَوْلُ البُوصِيرِيِّ فِي الهَمْزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية/٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية/ ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال الزمخشري : هو منقول .. الخ ، عبارته في الأساس : وقد نَبَعَ يَنْبَعُ ، ويَنْبُعُ ، ومنه نُقِل اسمُ يَنْبُع ؛ لكثرة ينابيعها » أهـ .

* . . . فرَقَّ اليَنْبُوعُ والحَوْرَاءُ[1] *

فلا يُعْرَفُ ، بل وَهَمٌ ظاهِرٌ انْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِـي قَوْلِ البُوصِيرِيِّ ـ رحمه الله وصانه عمّا شأنُه ـ ففِـي الأَساسِ : وكأَنَّ عَيْنَه يَنْبُوعٌ ، أَي : وبَقِيَّةُ العُيُونِ مُتفجِّرَةٌ مِنْـهُ ، وحَيْثُ إِنه اسمُ عَيْنٍ فلا بِدْعَ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ باسْمِ أَكْبَرِ العُيُـونِ ، أَو أَنَّه سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، فإِنَّ الرّاغِبَ صَرَّحَ فِـي مُفْرَداتِه : نَبَعَ الماءُ يَنْبُعُ نَبْعـاً ونُبُوعاً ويَنْبُوعاً ، فتَأَمَّلْ.

قلتُ : وهو الآنَ صُقْعٌ كَبِيـرٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وأَمّا العُيُونُ فإِنَّه لَمْ يَبْقَ مِنْهَـا إِلاّ الآثارُ ، قالَ كُثَيِّرٌ يَصِـفُ الظُّعُنَ :

قَوَارِضَ حِضْنَيْ بَطْنِ يَنْبُـعَ غُدْوَةً
قَوَاصِدَ شَرْقِـيَّ العَنَاقَيْنِ عِيرُهَا[2]

وقالَ أَيْضـاً :

ومَـرَّ فـأَرْوَى يَنْبُعـاً فجَنُوبَـه
وقَدْ جِيـدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فعَبـاثِرُ[1]

وقَدْ نُسِـبَ إِلَيْهِ حَرْمَلَةُ بنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِـيُّ الصَّحـابِـيُّ ، كانَ يَنْزِلُ يَنْبُعَ ، وشَهِـدَ حِجَّةَ الوَداعِ .

(ونُبَـايِـعُ) بضَـمِّ النُّـونِ (أَو نُبايِعاتٌ) الأَخِيـرُ على الجَمْعِ ، كأَنَّهُم سَمَّوْا كُلَّ بُقْعَةٍ نُبَايِع ، كما يُقَالُ لوادِي الصَّفْرَاءِ ، صَفْرَاوَاتٌ : (وادٍ) في بلادِ هُذَيْلٍ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكأَنَّهَـا بالجِزْعِ جِـزْعِ نُبَايِـعٍ
وأُولاتِ ذِي العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ[2]

وشَكَّ فِيهِ الأَزْهَرِيُّ ، فقَالَ : نُبَايِـعُ : اسْمُ مـكانٍ ، (أَوْ جَبَـلٍ) ، أَو وادٍ . قُلْتُ : هٰكَذا رَواهُ أَبُو سَعِيدٍ نُبايِـعَ ، بتَقْدِيمِ النُّونِ ، ومِثْلُه لابْنِ القَطّاعِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : حَكَى المُفَضَّلُ فِيـه اليـاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وقالَ أَبُو بَكْرٍ :هُوَ

(١) تمام البيت ـ كما في الهمزية ، في مجموع المتون / ٣٥ ـ
حاوَرَتْها الحَوْراءُ شَوْقـاً فيَنْبُو
عٌ ، فرَقَّ اليَنْبُـوعُ والحَوْراءُ

(٢) ديوانه ٢ /١٠٠ والعباب ، والضبط منـه ، ومعجم البلدان (ينبع) .

(١) ديوانه ١ /٢٢٤ واللسان ومعجم البلدان (عباثر) وحيدة و(جيدة) بالجيم ، والحاء وصحح ياقوت في معجم البلدان (جيدة) بالجيم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٧ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٣١٧ ومعجم البلدان (نبايع) .

مِثَـالٌ لَمْ يَذْكُرْه سِيبَوَيْه ، وأَمّا ابْـنُ جِنِّى فجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وقالَ : ما أَظْرَفَ بـأَبِـى بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنّه أَحَـدُ الفَوَائِتِ ، أَلا يَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ : « ويَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْـو : اليَحَامِدِ واليَرَامِعِ » فأَمّا إِلْحَاقُ عَلَمِ التَّأْنِيث والجَمْـعِ بهِ ، فـزائِدٌ عَلَى المِثَالِ ، غَيْرُ مُحْتَسَبٍ بـهِ ، وإِنْ رَوَاهُ [رَاوٍ] نُبَايِعَـات » . فنُبَايِـعُ : نُفَاعِـلٌ ، كنُضَارِبُ ونُقَاتِلُ ، نُقِـلَ وجُمِـعَ ، وكَذٰلِكَ نُبَاوِعات (١) .

وفِـى العُبَابِ : والدَّلِيـلُ عَلَى أَنَّ نُبَايِـعَ ونُبَايِعات واحِدٌ ، قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذَلِـيِّ يَرْثِـى أَخـاهُ :

لَقَـدْ لاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْـتُ أَبْغِـى
بحَزْمِ نُبَايِـعٍ يَوْماً أَمـــارَا (٢)

ثُمَّ قالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبْيَـاتٍ :

سَقَى الرَّحْمٰنُ حَزْمَ نُبَايِعَـــــات
مِـنَ الجَوْزاءِ أَنْوَاءً غِـــزَارَا (٢)

(و) نُبَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : ع) حِجَازِىٌّ ، أَظُنُّــه قُرْبَ المَدِينَةِ ، عَلَى ساكِنِهـا أَفْضَلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، ويُرْوَى قَوْلُ زُهَيْرِ بنِ أَبِـى سُلْمَى :

غَشِيـتُ دِيارًا بالنُّبَيْعِ فثَهْمَـــدِ
دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْن مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ (١)

والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ « بالبَقِيعِ » (٢) .

(والنَّبْعَـةُ ، والنُّبَيْعَةُ كجُهَيْنَـةَ : مَوْضِعَان) ، وفِـى التَّكْمِلَة : جَبَلانِ (بعَرَفَاتٍ) .

(ونابِـعٌ : ع ، بالمَدِينَـة) ، عـلى ساكِنِهـا أَفْضَلُ الصّلاةِ والسَّلامِ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : رَشَحَتْ (٣) (نَوَابِـعُ البَعِيرِ) ، أَى : (مَسَايِـلُ عَرَقِهِ) ، وهِـىَ المَوَاضِعُ الَّتِـى يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُه ، كمـا فِـى الصِّحاحِ .

(والنَّبْعُ : شَجَرٌ) زادَ الأَزْهَرِىُّ : مِنْ أَشْجَارِ الجِبَالِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَـجَرٌ أَصْفَرُ العُودِ رَزِينُـه ثَقِيلُهُ فى

---

(١) فى اللسان : ينابعاوات » .

(٢) شرح أشعار الهذليين /٧٤١,٧٤٢ برواية : «نبائع» ونبائعات» بالهمز، ومعجم البلدان «نبايع» والمثبت كالعباب. وفى المحكم ٢ /١٣٧ « وإن رواه راو ينابعات ، فينابع يفاعل ، كيضارب ويقاتل » .

(١) شرح ديوانه /٢١٩ والعباب، ومعجم البلدان (النبيع)

(٢) وهذه هى رواية الديوان .

(٣) لفظ الأساس : « نضحت . . »

اليَدِ ، وإذا تَقادَمَ احْمَرَّ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث : قيل : كانَ يَطُولُ ويَعْلُو ، فدَعَا عَلَيْهِ النَّبىُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، فقالَ : « لا أَطَالَكَ اللهُ مِنْ عُودٍ » ، فَلَمْ يَطُلْ بَعْدُ ، (للقِسِىِّ) تُتَّخَذُ مِنْهُ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : وكُلُّ القِسِىِّ إذا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ ؛ لأَنَّهَا أَجْمَعُ القِسِىِّ الأَرْزِ واللِّين - يَعْنِى بالأَرْزِ الشِّدَّةَ - قالَ : ولا يَكُونُ العُودُ كَرِيماً حَتى يَكُونَ كذٰلِكَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشَّمّاخِ :

* شَرَائِجُ النبْعِ بَرَاهَا القَوّاسْ[(١)] *

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

وأَصْفَرَ مِنْ قِداحِ النَّبْعِ فَرْعٍ
بهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وضَرْسِ[(٢)]

يَقُولُ : بُرِىَ مِنْ فَرْعِ الغُصْنِ ، ليسَ بفِلْقٍ ، (ولِلسِّهام) تُتَّخَذُ مِن أَغْصَانِه ، وقالَ المُبَرِّدُ : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشَّرْيانُ : شَجَرَةٌ واحِدَةٌ ، ولٰكِنَّها تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لاخْتِلافِ مَنابِتِها ، وتَكْرُمُ على ذٰلِك ، فما (يَنْبُتُ فِى قُلَّةِ الجَبَلِ) فهُوَ النَّبْعُ ، والوَاحِدُ نَبْعَةٌ ، (والنّابِتُ مِنْهُ فى السَّفْحِ الشَّرْيانُ ، و) ما كَانَ (فِى الحَضِيضِ) فهُو (الشَّوْحَطُ) ، وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ فى « ش ح ط » وقال الشّاعِرُ - يُفَضِّلُ قوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشَّرْيانِ والشَّوْحَطِ - :

وكَيْفَ تَخافُ القَوْمَ - أُمُّكَ هابِلٌ -
وعِنْدَكَ قَوْسٌ فارِجٌ وجَفِيرُ[(١)]

مِنَ النَّبْعِ ، لا شِرْيَانَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ
ولا شَوْحَطٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ غَرُورُ

(وقوْلُهُم : « لَو اقْتَدَحَ بالنَّبْعِ لأَوْرَى نارًا » ، مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِى جَوْدَةِ الرَّأْى) والحِذْقِ بالأُمُورِ ؛ (لأَنَّهُ) أَى : النَّبْعَ (لانَارَ فِيهِ) وقالَ الأَعْشَى :

ولَوْ رُمْتَ فِى ظُلْمَةٍ قادِحاً
حَصَاةً بنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نَارَا[(٢)]

(١) ديوانه /٤٠٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب ، وتقدم في (ضرس) ، وفي العباب قال : ويروى : ... صُلْبٍ * خفىّ الوَسْمِ من ضَرْسٍ ولَمْسٍ

(١) اللسان
(٢) ديوانه /٨٤ برواية «في ليلة . . » واللسان

يَعْنِــي أَنَّه مُؤَتًّى لَــهُ ، حَتَّى لَــو قَدَحَ حَصــاةً بنَبْعٍ لأَوْرَى له ، وذٰلِك ما لا يَتَأَتَّى لأَحَدٍ ، وجَعَلَ النَّبْــعَ مَثَلاً فِــي قِلَّةِ النّارِ ، قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(والنَّبّاعَــةُ) مُشَــدَّدَةً : (الأَسْتُ) يُقَالُ : كَذَبَتْ نَبّاعَتُكَ ، إذا رَدَمَ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَيْضاً ، كمــا فــي الصِّحــاحِ .

(وانْبَاعَ) العَرَقُ : إذا سالَ ، وكُلُّ راشِحٍ : مُنْبــاعٌ .

وكَذا انْبَاعَ عَلَيْنَا فِــي الــكَلامِ : إذا انْبَعَثَ ،أَو وَثَبَ بَعْــدَ سُــكُونٍ ، مَحَــلُّ ذِكْرِه (فى «ب و ع») وقــد تَقَدَّمَ ، (ووَهِم مَنْ ذَكَرَهُ هٰهُنَا) يَعْنِــي بِــهِ الجَوْهَرِيَّ ، وقــد نَبَّهَ عليــهِ ابنُ بَــرِّيّ والصّاغَانِــيُّ ، ولَمّا كانَ ابــنُ دُرَيْد قَدْ سَبَقَ الجَوْهَرِيَّ فى ذِكْرِهِ فِــي هٰــذا التَّرْكِيــبِ لَمْ يَخُصَّ الجَوْهَرِيَّ بالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَّه .

وأَمّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ (1) *

فأَلِفُــه للإِشْبَاعِ ضَرُورَةً ، ورُوِيَ بِحَذْفِهــا أَيْضــاً .

(وتَنَبَّعَ المــاءُ : جاءَ قَلِيلاً قَلِيلاً) ومِنْهُ قَوْلُ أَبِــي ذُؤَيْبٍ :

ذَكَرَ الوُرُودَ بِهَــا وَشاقَى أَمْــرَه
شُؤْماً ، وأَقْبَــلَ حَيْنُه يَتَنَبَّــعُ (2)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

النَّبّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : الرَّمّاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِــيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فإِذا اشْتَدَّتْ فَهِيَ اليــافُوخُ .

ويُنَابِعُ ،بضَمِّ الياءِ :لُغَةٌ فِي نُبايِــع بالنُّونِ ، عَنِ المُفَضَّلِ ، ويُقَالُ فيــه أَيْضاً :يُنَابِعــا ، بالضَّمِّ مَقْصُــوراً ، فإِذا فُتِحَ أَوَّلُه مُدَّ ،قالَهُ كُرَاع ، وحَكَى

(1) ديوانه/٨٢ وعجزه :
* زَيّافة مثلِ الفَنِيقِ المُكْرَمِ *
وفي العبــاب : «المُكْدَمِ» بالدال ، وهو في اللسان وتقدم في (غضب) .

(2) شرح أشعار الهذليين/١٦ واللسان،والعباب وقال الصاغانى : «ويروى : يتَتَبَّــعُ» . وتحرف في اللسان إلى:«وساقَى أمرَه سَوْماً» .

غيرُه فيه المَدَّ والضَّمّ ، ويُرْوَى نَبابِعات ، بفَتْحِ النُّونِ ، ويَنَابِعَات ، بضَمِّ الياءِ .

والنَّبِيــعُ ، كأَمِيرٍ : العَرَقُ ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيٍّ ، وأَنْشدَ لِلمَرَّارِ :

* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِها نَبِيعاً (١) *

ومَنْبَــعُ المــاءِ : مَوْضِــعُ تَفَجُّرِه ، والجَمْـــعُ المَنَــابِــعُ .

والنّابِعَــةُ : عَيْنٌ بــالقُرْبِ مــن السُّوَيْسِ ـ أَحَد ثُغُورِ مِصْرَ ـ حُلْوٌ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُه .

واليَنْبُوعُ : المَنْبَعُ ، وجــاءَ بمَعْنَى النّابِــعِ أَيْضــاً .

ومِــنَ المَجَازِ : فُــلانٌ صُلْبُ (٢) النَّبْــعِ ، ومــا رَأَيْتُ أَصْلَبَ نَبْعَــةً منــهُ ، وهُوَ مِنْ نَبْعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وقَرَعُوا النَّبْعَ بالنَّبْعِ : تَلاقَــوْا .

ونَبَعَ مِنْ فُلانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

ونَبَعَ العَرَقُ : رَشَحَ .

وفجَّرَ اللهُ يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ عَلَى لِسانِه .

ونَبْعَةُ ، بالفَتْــحِ : بَلَدٌ بعُمانَ .

[ن ت ع] *

(نَتَع الدَّمُ ، يَنْتُعُ ويَنْتِعُ) ، بالضَّمِّ والكَسْرِ ، (نُتُوعــاً) بالضَّمِّ ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، وقــالَ ابــنُ دُرَيْــدٍ : أَيْ : (خَرَجَ مِــنَ الجُرْحِ قَلِيلاً ، وكَذا الماءُ) يَخْرُجُ (مِنَ العَيْنِ) . أَو الحَجَرِ ، فهُوَ نَاتِــعٌ .

(و) رُبَّمَا قالُوا : نَتَعَ (العَرَقُ مِــنَ البدَنِ) يَنْتَع نُتُوعاً ، وهُوَ يُشْبِــهُ نَبَــعَ نُبُوعاً ، إلاّ أَنَّ نَتَعَ في العَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : (أَنْتَعَ) الرَّجُلُ : (عَرِقَ) عَرَقاً (كَثِيرًا) .

(و) قالَ أَبو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (القَيءُ) : إذا (لَمْ يَنْقَطِــعْ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

النَّتْعُ ، فِــى الشِّجَاجِ : أَنْ لا يَكُونَ دُونَــه شَيْءٌ مِــن الجِلْــدِ يُوارِيــه ، ولا وَرَاءَهُ عَظْــمٌ يَخْرُجُ ، قَــدْ حــالَ

(١) اللسان .

(٢) في الأساس المطبوع : « صَلِيبُ النَّبْعِ » .

دُونَ ذٰلِكَ العَظْمِ ، فتِلْكَ المُتَلاحِمَةُ ، قالهُ خالِدُ بنُ جَنْبَةَ (١) .

* [ن ث ع]

(انْثَعَ) الرَّجُلُ إنْثَاعاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَى (قاءَ كَثِيراً) .

(و) أَنْثَعَ : (خرَج الدَّمُ مِنْ أَنْفِه فغَلَبَهُ) .

(و) قالَ أَبو زَيْد : أَنْثَع (القَىْءُ) مِنْ فِيهِ ، (و) كذٰلِك (الدَّمُ) مِن الأَنْفِ : (خرَجَا) وتبِعَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، هٰكَذَا نَقَلَه الصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ .

قُلتُ : وقَدْ تَقَدَّم فى « ث ع ع » أَنَّ أَنْثَع القَىءُ إنْثَاعاً ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ وَحْدَه ، وأَمّا أَبُو زَيْد فنَصُّه - فى النّوادِر - : انْثَعَّ القَىْءُ ، مِثالُ انْصَبَّ ، فراجِعْ ذٰلِكَ ، وتَأَمَّلْ .

(١) لفظه في اللسان والتكملة عنه : « قال خالدُ ابنجَنْبَةَ .. في المُتَلاحِمة من الشِّجاج وهى التى تشقّ الجِلْدَ فتُزِلّه ، فيَنْتَع اللحم ، ولا يكون للمِسْبار فيه طريق - قال : والنتع : ألاّ يكون دونه ... » الخ .

* [ن ج ع]

(نَجَعَ الطَّعامُ) فِى الإِنْسانِ ، (كمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعاً) بالضَّمِّ ، وضَبَطَه فى الصِّحاحِ : مِن حَدِّ ضَرَبَ ومَنَعَ ، هٰكَذا هُوَ بالكَسْرِ والفَتْحِ ، عَلَى لَفْظِ يَنْجِعُ ، وعليهِ إِشارَةُ «مَعاً» : (هَنَأَ آكِلَهُ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسانِ : أَو تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَتُه ، واسْتَمْرَأَهُ وصَلَحَ عَلَيْهِ ، وأَنْشَدَ الصّاغانِىُّ الأَعْشَى :

لَوْ أُطْعِمُوا المَنَّ والسَّلْوَى مَكانَهُم
ما أَبْصَرَ النّاسُ طُعْماً فِيهِم نَجَعَا (١)

(و) نجَعَ (العَلَفُ فِى الدّابَّةِ) نُجُوعاً : أَثَّرَ ، ولا يُقالُ : أَنْجَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَجَعَ (الوَعْظُ والخِطابُ فِيهِ) أَى : عَمِلَ فيهِ و(دَخَلَ فأَثَّرَ) ، وقَوْلُه : الخِطابُ هٰكَذا هُوَ فى العُبابِ ، والأَساسِ ، واللِّسانِ ، وسائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، بالطّاءِ ، ووُجِدَ بخَطِّ أَبِى زَكَرِيّا فى

(١) ديوانه / ١٠٩ (ط. بيروت) والعباب .

الحاشِيَةِ الخِضَابِ ، وقَدْ صَحَّحَ عليه ، (كأَنْجَعَ ونَجَّعَ) .

(و) يُقَال : هٰذا (طَعَامٌ يُنْجَعُ عَنْه ، و) يُنْجَعُ (بِهِ ، ويُسْتَنْجَعُ بهِ) ويُسْتَرْجَعُ عنهُ ، وذٰلِكَ إِذا نَفَعَ ، و (يُسْتَمْرَأُ بِهِ ، ويُسْمَنُ عَنْهُ) ، وكذٰلِكَ الرِّعْيُ .

(ومَاءٌ نَجُوع) ، كصَبُورٍ ، كما يُقَال : (نمِيرٌ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وأَنْشَدَ الصَّاغَانِي لأَرْطاةَ بنِ سُهَيَّةَ :

مَرَرْن عَلَى مَاءِ الغِمَارِ فمَاؤُه
نَجُوعٌ كمَا ماءُ السَّمَاءِ نَجُوعُ (١)

(والنَّجُوعُ) : المَدِيدُ ، عَن ابْنِ السِّكِّيتِ ، وهُوَ : (ماءٌ بِبِزْرٍ أَو دَقِيقٍ ، تُسْقَاهُ الإِبلُ ، وقَدْ نَجَعْتُهَا إِيَّاهُ ، و) نَجَعْتُها (بهِ ، كمَنَع) أَي : عَلَفْتُها بهِ .

(والنُّجْعَةُ ، بالضَّمِّ : طلبُ الكَلإِ فِي مَوْضِعِه) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَما في الصِّحاحِ ، (ج : النُّجَعُ) ، بضَمٍّ ففَتْحٍ ، ومِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمَ كَثُرَتْ أَمْوَالُكُم ؟ فقالُوا : أَوْصانَا أَبُونَا بالنُّجَعِ والرُّجَعِ ، وقد تَقَدَّمَ فِي « ر ج ع » وقالَ الأَزْهَرِيُّ : النُّجْعَةُ عِنْدَ العَرَبِ : المَذْهَبُ فِي طَلَبِ الكَلإِ فِي مَوْضِعِه ، والبادِيَةُ تُحْضَرُ مَحاضِرُها عِنْدَ هَيْجِ العُشْبِ ، ونَقْصِ الخُرَفِ ، وفَنَاءِ ماءِ السَّماءِ فِي الغُدْرَان ، فلا يَزالُونَ حاضِرَةً يَشْرَبُونَ الماءَ العِدَّ ، حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بالأَرْض خَرَفِيًّا كانَ أَو شَتِيًّا ، فإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ تَوَزَّعَتْهُم النُّجَعُ ، وتَتَبَّعُوا مَساقِطَ الغَيْثِ ، يَرْعَوْنَ الكَلأَ والعُشْبَ إِذا أَعْشَبَتِ البِلادُ ، ويَشْرَبُونَ الكَرَعَ ، وهُوَ ماءُ السَّمَاءِ ، فلا يَزالُون فِي النُّجَعِ إِلَى أَنْ يَهِيجَ العُشْبُ مِنْ عامٍ قابِلٍ ، وتَنِشَّ الغُدْرَانُ ، فيَرْجِعُونَ إِلى مَحاضِرِهِم عَلَى أَعْدَادِ المِيَاهِ .

وقالَ اللَّيْثُ : بَلَغَنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللهُ عنه - قالَ لرَجُلٍ كانَ يَأْكُلُ مَعَه عَلَى مائِدَتِه ، فغاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِه : « إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ » ، أَي : بَعِيدُ الطَّلَبِ للشِّبَعِ ، فقال : لَعَنَ اللهُ طَعاماً

(١) العُبَاب .

يُؤْذَى عَلَيْهِ أَهْلُه ، وكانَ تَناوَلَ دَجاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِى اللهُ عَنْهُ .

(وشُجَاعٌ نُجاعٌ) بضمّ النُّونِ : (إِتْبَاعٌ) لَهُ ، ولا يُفْرَدُ .

(والنَّجِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدَّقِيقِ والماءِ)[1] ثُمَّ (يُوجَرُ الإِبِلَ) أَى : تُسقاهُ ، وقَدْ نَجَعْتُهَا إِيّاه ، وبِهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِىٍّ : «وهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقاً وخَبَطاً» أَى : يَعْلِفُها .

(و) النَّجِيعُ (مِنَ الدَّمِ : ما كانَ إِلى السَّوَادِ) ، أَو هُوَ الدَّمُ مُطْلَقاً ، وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ المَصْبُوبُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ :

عالَيْنَ رَقْماً فاخِرًا لَوْنُه
مِنْ عَبْقَرِىٍّ كنَجِيعِ الذَّبِيحْ[2]

(أَو : دَمُ الجَوْفِ) خاصَّةً ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ الأَصْمَعِىِّ ، وقِيلَ : هُوَ الطَّرِىُّ مِنْهُ ، قالَ الشّاعِرُ :

وتُخْضَبُ لِحْيَةٌ غَدَرَتْ وخانَتْ
بأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ[1]

ويُقَال : طَعْنَةٌ تَمُجُّ النَّجِيعَ ، أَى : دَمَ الجَوْفِ ، وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

تَنَفَّسُ طَعْنَةُ نَجْلاءُ مِنْه
ويَقْلِسُ جانِباهُ دَماً نَجِيعَا[2]

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (أَفْلَحَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَنْجَعَ (الفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ) كما فِى التَّكْمِلَة .

(وانْتَجَعَ : طَلَبَ الكَلأَ فِى مَوْضِعِه) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ
ثَئِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فانْتَجَعْ ؟[3]

وقالَ ابنُ الرِّقاعِ :

---

(١) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخه «وبالماء»
(٢) ديوانه /١٦ (ط بيروت) ، واللسان .

(١) العباب برواية : « ستُخْضَبُ لحيةٌ » والجمهرة ١٠٤/٢ وفيها : «قانٍ» بدلا من «آن» والقانى : الشديد الحمرة ، والآنى : الحارُّ ، وكلاهما محتمل .
(٢) العبـاب .
(٣) المفضلية : (٤٠ : ١٠٨) ، والعباب

ولَيْسَ يَأْكُلُ مِمّا أَنْبَتَتْ أَحَدٌ
ولَوْ تَقَلَّبَ فِي الآفاقِ وانْتَجَعَا (١)

وقالَ أَبُو لَيْلَى : تَناوَلَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَىْ مُعاوِيَةَ من مُخَّة كانَ يَأْكُلُها ، فقالَ : « مَنْ أَجْدَبَ (٢) انْتَجَعَ » .

(و) من المَجازِ : انْتَجَعَ (فُلاناً) : إذا (أَتاهُ طالِباً مَعْرُوفَه) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ :

سَمِعْتُ النّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً
فقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِلالاَ (٣)

(كتَنَجَّعَ فِيهِمَا) ، أَي فِي طَلَبِ الكَلإِ والمَعْرُوفِ ، وفِي حَدِيثِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقاءَ لَيْلَةَ فَتْحِ مَكَّةَ : « هٰذِه هَوازِنُ تَنَجَّعَتْ (٤) أَرْضَنا » .

(والمُنْتَجَعُ) بفتحِ الجِيمِ : (المَنْزِلُ فِي طَلَبِ الكَلإِ) كما في الصِّحاحِ ، والمَحْضَرُ : المَرْجِعُ إلى المِياهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَجِعَ ، كفَرِحَ يَنْجَعُ ، فى مَعْنَى انْتَجَعَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

وهٰؤُلاءِ قَوْمٌ ناجِعَةٌ ، ونَواجِعُ ، وقَدْ نَجَعُوا الأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنَع .

والمَنْجَعُ : المُنْتَجَعُ ، والجَمْعُ المَناجِعُ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

كانَتْ مَناجِعَها الدَّهْنَا وجانِبُها
والقُفُّ مِمّا تَراهُ فَوْقَهُ دَرَرَا (١)

وكَذٰلِكَ : نَجَعَتِ الإِبِلُ والغَنَم المَرْتَعَ ، كانْتَجَعَتْهُ .

واسْتَعْمَلَ عَبِيدٌ الانْتِجاعَ فِي الحَرْبِ ، لأَنَّهُم إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذٰلِكَ إِلَى الإِغارَةِ والنَّهْبِ ، فقالَ :

فانْتَجَعْنَ الحارِثَ الأَعْرَجَ فِي
جَحْفَلٍ كاللَّيْلِ خَطّارِ العَوالِى (٢)

---

(١) العباب .
(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة (فقد) ، زيادة مفسدة ، وهى ليست في اللسان ولافى العباب .
(٣) ديوانه / ٤٤٢ واللسان والعباب ، وفي الأساس « رأيتُ الناسَ . . » .
(٤) في العباب : «تنجعت في أرضنا ، » والمثبت كما في اللسان .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةً دَرَرَا » والتصحيح مما تقدم في (درر) .
(٢) ديوانه /١٢١ ، واللسان .

ويُقَالُ : هُوَ نُجْعَتِـى ، أَىْ : أَمَلِى ، عَلَى المَثَلِ .

ونَجَعَ فيهِ الدّواءُ ، وأَنْجَعَ ، ونَجَّعَ : نَفَعَ ، يَنْجَعُ ويَنْجِـعُ .

وطَعَـامٌ نـاجِـعٌ ومُنْجِـعٌ : إذا اسْتُمْرِئَ ونَفَعَ .

وماءٌ ناجِـعٌ ونَجِيـعٌ : مَرِىءٌ .

والنَّجِيـعُ : ما نَجَعَ فِـى البَـدَنِ مِنْ طَعَامٍ أَو شَرَابٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخِـى ذِى[1] الرُّمَّةِ :

وقَـدْ عَلِمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ حَدِيثَهـا
نَجِيـعٌ كما ماءُ السَّمَاءِ نَجِيعُ [2]

وتَنَجَّعَ : تَلَطَّخَ بالدَّمِ .

ونَجُوعُ الصَّبِـىِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

ونُجِـعَ الصَّبِـىُّ بِلَبَنِ الشّاةِ ؛ إذا غُذِىَ بِـهِ ، وهُوَ مَجـازٌ .

وأَنْجَعْتُ الإِبِلَ : أَلْقَمْتُها النَّجُوعَ ، لُغَةٌ فِـى نَجَعْتُ ، عن ابنِ القَطّاعِ .

(١) سقط الإنشاد والبيت مـن طبعة الصحاح الأولى ونبـه عليه ناشر الطبعة الثانية فى الحاشية .

(٢) هو لآلىء البكرى /١٣٢ منسوب إلى عمرو ابن حُكَيْمِ بن مُعَيَّةَ التميمىّ ، برواية : « وقـد علِمَتْ سَمْراءُ . . » .

والنَّجْعُ ، بالفَتْحِ : بَيْتٌ مِنْ شَعَرٍ ، جَمْعُه النُّجُوعُ ، كبَدْرٍ وبُدُورٍ ، يُقَال : هٰـذا نَجْـعُ بَنِـى فُلانٍ ، يُطْلَقُ على مَواضِـعِ النُّجْعَةِ .

وقَدْ سَمَّوْا مُنْتَجِعـاً .

[ن خ ع] *

(نَخَعَ لِـى) فُلانٌ (بِحَقِّى ، كمَنَعَ) نُخُوعاً ، أَى : (أَقَرَّ) وأَذْعَنَ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وكذٰلِكَ بَخَعَ ، بالبـاءِ كما تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : نَخَعَ (الشّاةَ) يَنْخَعُها نَخْعاً : (سَلَخَها ثُمَّ وَجَأَهَا فِى نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ القَلْبِ) ، كما فِـى العُبَـابِ ، وقَـالَ غَيْرُه : نَخَعَهـا نَخْعـاً : قَطَـعَ نُخـاعَهـا ، (و) فى الحَدِيـثِ : « أَلاَ لا تَنْخَعُوا (الذَّبِيحَةَ) حَتَّـى تَجِـبَ » ، يُقَـالُ : ذَبَحَهـا فنَخَعَهـا نَخعـاً ، أَى : (جاوَزَ مُنْتَهى الذَّبْـحِ ، فأَصَابَ نُخاعَهـا) ، وذٰلِكَ إذا عَجِلَ الذّابِـحُ فأَصابَ[3] القَطْعَ إلى

(١) في اللسان : « فيبلغُ القَطْعُ إلى النّخاع » ، وفي الأساس : جاز بالذّبح إلى النخاع » .

النُّخَـاعِ ، وتَـأْوِيلُ الحَدِيثِ ، أَى : لا تَقْطَعُوا رَقَبَتَهـا وتَفْصِلُوهَا قَبْـلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتُهَـا .

(و) نَخَعَ (فُلاناً الوُدَّ والنَّصِيحَةَ : أَخْلَصَهُمَا لَـهُ) ، كَمَا فِـى العُبَـابِ والصِّحاحِ ، واللِّسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والنَّاخِـعُ : العَـالِمُ) وقِيـلَ : هُوَ المُبِيـنُ للأُمُورِ ، وقِيلَ : هُـوَ الَّذِى قَتَلَ الأَمْرَ عِلْماً ، الأَخِيـرُ عن ابْـنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ شُقْرانَ السَّلامانِـىِّ :

إِنَّ الَّـــذِى رَبَّضْتُمَـــا أَمْـــرَهُ
سِرًّا وَقَـــدْ بَيَّنَ للنَّاخِـــعِ (١)
لَـكَالَّتِـى يَحْسَـبُها أَهْلُهَـــا
عَذْراءَ بِكْرًا ، وهْىَ فِـى التَّاسِعِ (٢)

(والنُّخاعَةُ ، بالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كَما فِـى الصِّحاحِ ، وهُـوَ مـا يَتْفُلُـه الإِنْسَانُ ، (أَو ما يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ، أَو ما يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ) ، وقـالَ ابنُ الأَثِيـرِ : هِىَ البَزْقَةُ الَّتِـى تَخْرُجُ مِـنْ أَصْلِ الفَمِ مِمّا يَلِـى النُّخَاعَ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : ولَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ النُّخاعَةَ بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ إِلاّ بَعْضُ البَصْرِيِّينَ ، وقد جاءَ فى الحَدِيثِ : «النُّخَاعَةُ فِـى المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » .

(والنِّـخاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِـىُّ عـن الكِسـائِيِّ ، ونَصُّ الجَـوْهَرِىِّ : قـالَ الكِسَائِـىُّ : مـن العَرَبِ مَـنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخاعَهُ ، وناسٌ مِـنْ أَهْـلِ الحِجَـازِ يَقُولُونَ : هُـوَ مَقْطُـوعُ النُّخَــاعِ بالضَّمِّ ، فظاهِرُ هـذَا المُسَاوَاةُ ، ونَقَلَ شَيْخُنَـا عَنْ بَعْضٍ أَنَّ الـكَسْرَ فيـهِ أَفْصَـحُ وأَشْهَرُ ، قال الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ (الخَيْطُ الأَبْيَضُ) الّذِى (فِى جَوْفِ الفَقَارِ) ، زادَ غَيْرُه (يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّماغِ ، وتَتَشَعَّبُ مِنْهُ شُعَبٌ فِـى الجِسْمِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلاَ ذَهَبَ الخِدَاعُ فَـلا خِـــدَاعا
وأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقٍ نِخَاعَا (١)

ويُقَالُ : هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضُ فِـى داخِلِ

(١) التكملة ، والعباب ، والاساس ، والمقاييس ٥/٤٠٦ .
(٢) في العباب « . . وهى في تاسِـعِ » .

(١) اللسان (طبق) ، والعباب ، والعين ١/١٣٩ .

العُنُقِ ، يَنْقَادُ فِــى فَقارِ الصُّلْبِ ، حَتّى يَبْلُــغَ عَجْبَ الذَّنَبِ ، وهُــوَ يَسْقِــى العِظَامَ ، قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ :

لَــهُ بُــرَةٌ إذا مالَــجَّ عــاجَــتْ
أَخادِعُــه فَلانَ لَهــا النّخــاعُ[1]

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : النّخَاعُ : خَيْطٌ أَبْيَضُ يَكُونُ داخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ ، ويَكُونُ مُمْتَدًّا إلى الصُّلْبِ ، ويُقَالُ له : خَيْطُ الرَّقَبَةِ ،ويُقَال : النِّخَاعُ : خَيْطُ الفَقَــارِ المُتَّصِــلُ بالدِّماغِ ، وقــد تَقَدَّمَ شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فِــى «ب خ ع» فراجِعْه .

(و) مِنَ المَجَازِ فِــى الحَدِيثِ : «إنَّ (أَنْخَــع الأَسْــمَاءِ) عِنْدَ الله أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُــلُ باسْمِ مَلِكِ الأَمْلاكِ ، (أَى) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِه ، وأَهْلَكَهَــا لَهُ ، قالَ ابنُ الأَثِيــرِ : والنَّخْعُ : أَشَدُّ القَتْلِ ، وأَما قَوْلُه : (أَذَلّهــا) ، فهُــوَ تَفْسِيــرٌ لِما جاءَ فِــى بَعْضِ الرِّواياتِ : «إنَّ أَخْنَعَ» وقــد تَقَدَّمَ ، فتَأَمَّلْ ، (أَو) قــالَ بَعْضُهُمْ : أَىْ (أَقْهَرهــا) وهُــوَ قَرِيبٌ مِــنْ قَوْلِهِم : أَقْتَلُهَــا لَهُ وأَهْلَــكُهَــا .

(و) المَنْخَــعُ ، (كمَقْعَــد : مَفْصِلُ الفَهْقَةِ بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ) مِنْ باطِنٍ ، كمــا فى الصِّحاحِ .

(و) يَنْخَــعُ (كيَمْنَــعُ : ع) نَقَلَه الصّــاغَانِــىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(ونَخِــعَ العُــودُ ، كفَرِحَ : جَرَى فيهِ الماءُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(والنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ باليَمَنِ) رَهْطُ إبْرَاهِيمَ النَّخَعِىِّ ، (وهُوَ ابْنُ عَمْرِو ابنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ بن مالِكِ بن أُدَدٍ) ، وهُمْ مِن مَذْحِــجَ .

(وتَنَخَّعَ : رَمَى نُخامَتَــه) ، نقلــه الجَوْهَرِىُّ .

(و) مِن المَجَازِ : (انْتَخَعَ السَّحَابُ : قاءَ ما فِيهِ مِنَ المَطَرِ ، كتَنَخَّعَ) قــالَ الشّاعِــرُ :

وحالِــكَةِ اللَّيَالِــى مِنْ جُمــادَى
تَنَخَّــعَ فى جَوَاشِنِهَــا السَّحابُ[1]

(١) اللسان ، والمفضلية (٣٩ : ١٩) .

(١) اللسان والتكملة وفي العباب « في حَوَاشِيهَا » .

(و) انْتَخَعَ (الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ : بَعُدَ) عَنْهَا ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النّاخِعُ : المُبِينُ لِلأُمُورِ .

وأَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الماءُ فِي عُودِ نَبْتِهَا .

ودَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ : جُووِزَ بالذَّبْحِ إِلى نُخَاعِهَا .

والنَّخْعُ : القَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذٰلِكَ .

ونَخَعَ الأَرْضَ : عَمَرَها ، عن ابْنِ القَطّاعِ .

[ن د ع] *

(أَنْدَع إِنْدَاعاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي (اتَّبَعَ أَخْلاقَ اللِّئام) والأَنْذال ، قالَ : وأَدْنَعَ إِدْناعاً : اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصّالِحِينَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والنَّدْعُ للسَّعْتَرِ) عَلَى ما قالَه العُزَيْزِيُّ ، تَصْحِيفٌ ، صَوابُه (بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ .

(وأَنْدَعَتْ بِهِ النّاقَةُ) : إِذا قامَتْ ، هٰكَذَا ذَكَرَهُ العُزَيْزِيُّ فِي هٰذا التَّرْكِيبِ ، وهُوَ تَصْحِيفٌ أَيْضاً ، وصَوابُه (بالباءِ المُوَحَّدَةِ) ، وقَدْ تقَدَّمَ ، نَبَّه عَلَيْهِما الصّاغانِيُّ .

[ن ذ ع]

(النّاذِعُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان والصّاغانِيُّ في التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَهُ فِي العُبَابِ نَقْلاً عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قالَ : هُوَ (مِنَ الماءِ أَو العَرَقِ : الخارِجُ ، وقَدْ نَذَعَ ، كمَنَعَ) يَنْذَعُ نَذْعاً .

قلتُ : ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّة : النِّذْعَةُ بالكَسْرِ ، لِلقَطْرَةِ مِنَ الماءِ وغَيْرِه ، وهُوَ صَحِيحٌ ، إِلاّ أَنَّهم يُهمِلُونَ الذّالَ .

[ن ز ع] *

(نَزَعَهُ مِن مَكَانِه) نَزْعاً : (قَلَعَه) ، فهُوَ مَنْزُوعٌ ، ونَزِيعٌ ، (كانْتَزَعَهُ) فانْتَزَعَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

وفَرَّقَ سِيبَوَيْهِ بَيْنَ نَزَعَ وانْتَزَعَ ، فقالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلَبَ ، ونَزَعَ :

حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وإنْ كانَ عَلَى نَحْوِ الاسْتِلابِ .

(و) قَوْلُه تَعالَى : ﴿ونَزَعَ (يَدَهُ)﴾ (١) أَى : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِه) .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَعَ الغَرِيبُ (إِلَى أَهْلِه نَزَاعَةً) ، كسَحَابَة ، (ونِزَاعاً ، بالكَسْرِ ، ونُزُوعاً بالضَّمِّ) ، أَى : حَنَّ و(اشْتاقَ) ومِنْهُ حَدِيثُ بَدْءِ الوَحْيِ : «قَبْلَ ، أَنْ يَنْزِعَ إلَى أَهْلِه» وقالُوا : نَزُوعٌ ، والجَمْعُ نُزُعٌ ، وقالَ الشّاعِرُ :

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ فِي دَعَةٍ
نُزُوعُ نَفْسٍ إلَى أَهْلٍ وأَوْطانِ (٢)

تَلْقَى بِكُلِّ بِلادٍ إنْ حَلَلْتَ بِهَا
أَهْلاً بأَهْلٍ وجِيراناً بجِيرانِ

(كنازَعَ) يُقَال : نَزَعَ إلِيهِ نِزَاعاً ، ونازَعَتْهُ نَفْسُه إلَيْهِ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣

(٢) العباب والبصائره /١٨٦ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولى في ديوانه /١٥١و١٥٢ في (الطرائف الأدبية) وروايته . . داراً بدار . . » وفي ترجمة إبراهيم بن العباس (في وفيات الأعيان ١ /٤٦) قال ابن خلكان : «هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد» .

(و) نَزَعَ (عَنِ الأُمُورِ) والصِّبَا (نُزُوعاً : انْتَهَى عَنْهَا) وكَفَّ ، ورُبَّمَا قالُوا (١) : نَزْعاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَعَ (أَباهُ ، و) نَزَعَ (إِلَيْهِ) : إذا (أَشْبَهَهُ) ، ويُقَالُ : نَزَعَهُ عِرْقُ الخالِ ، وفِي الأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْمَرْءِ إذا أَشْبَهَ أَعْمَامَه أَوْ أَخْوَالَه : نَزَعَهُمْ ونَزَعُوهُ ، ونَزَعَ إِلَيْهِم ، وفى الصِّحاحِ : نَزَعَ إلى أَبِيهِ فى الشَّبَهِ ، أَى : ذَهَبَ ، وفِي اللِّسَانِ : نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ، يَنْزِعُ نُزُوعاً ، ونَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُه ، ونَزَعَهَا ، ونَزَعَ إِلَيْهَا ، وفِي حَدِيثِ القَذْفِ : «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ نَزَعَهُ» وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يا جَرِيرُ وإِنَّهَا
نَزَعَتْكَ والأُمُّ اللَّئِيمَةُ تَنْزِعُ (٢)

أَى : اجْتَرَّتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي القَوْسِ) يَنْزِعُ نَزْعاً : (مَدَّها) ، كمَا فِي الصِّحاحِ

(١) قوله : «وربما قالوا . .» يعنى في مصدر الفعل من هذا المعنى.

(٢) العباب ، والأساس ، ولم أقف عليه في ديوانه .

أَي : بالوَتَرِ ، وقِيلَ : جَذَبَ الوَتَرَ بالسَّهْمِ ، وفِي الحَدِيثِ [١] : «لَنْ تَخُورَ قُوًى ما دامَ صاحِبُهَا يَنْزِعُ ويَنْزُو » أَي : يَجْذِبُ قَوْسَه ، ويَثِبُ عَلَى فَرَسِه .

(و) نَزَعَ (الدَّلْوَ) مِنَ الْبِئْرِ يَنْزِعُهَا نَزْعاً ، ونَزَعَ بِهَا ، كِلاهُما : جَذَبَهَا بغَيْرِ قامَةٍ وأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* قَدْ أَنْزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ [٢] *

* تُوزِغُ [٣] مِنْ مَلْءٍ كإِيزاغِ الفَرَسْ *

تَقَطِّيهَا : خُرُوجُها قَلِيلاً قَلِيلاً بغَيْرِ قامَةٍ ، وأَصْلُ النَّزْعِ : الجَذْبُ والقَلْعُ ، وفِي الحَدِيث : «رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ » أَي : رَأَيْتُنِي فِي المَنَامِ اسْتَقِي بِيَدِي ، يُقَال : نَزَعَ بالدَّلْوِ : إِذا (اسْتَقَى بِهَا) وقَدْ عُلِّقَ فِيهَا الرِّشاءُ .

(و) نَزَعَ (الفَرَسُ سَنَناً) : إِذا (جَرَى طَلَقاً) ، قالَ النّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) في اللسان والعباب: «وفي حديث عمر . . »
(٢) اللسان . وانظر (وزع) و(قطا) ، ومجالس ثعلب /٢٥٥ .
(٣) في مطبوع التاج : « توزع » بالعين المهملة ، والتصحيح من اللسان .

والخَيْلَ تَنْزِعُ [١] غَرْباً فِي أَعِنَّتِهَا
كالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي البَرَدِ [٢]

(و) مِنَ المَجازِ : (هُوَ فِي النَّزْعِ ، أَي : قَلْعِ الحَيَاةِ) وقد نَزَعَ المُحْتَضَرُ يَنْزِعُ نَزْعاً ، ونَازَعَ نِزَاعاً : جادَ بنَفْسِهِ ، ويُقَالُ أَيْضاً : هُوَ فِي النَّزَعِ [٣] ، مُحَرَّكَةً للاسْمِ ، كَذا وُجِدَ لَهُ في هامِشِ الصِّحاحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بَعِيرٌ) نازِعٌ ، (ونَاقَةٌ نازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِها ومَرْعَاهَا) ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لجَمِيلٍ :

وقُلْتُ لَهُمْ : لا تَعْذُلُونِيَ وانْظُرُوا
إِلَى النّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ [٤]

قُلْتُ : والَّذِي أَنْشَدَه ابنُ فارِسٍ فِي المُجْمَلِ .

(١) ديوانه ٢٣ واللسان (غرب) و (مزع) وفيه: «تَمْزَعُ غَرْباً » بالميم ، وهى رواية الديوان .
(٢) الديوان : ٣٤ ، واللسان ، والعباب ، والأساس .
(٣) النص في الأساس ، وضبطه شكلا بسكون الزاى .
(٤) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٤١٥ .

يَقُولُونَ مَا بَلَاكَ والمالُ غامِرٌ
عَلَيْكَ وضاحِي الجِلْدِ مِنْكَ كَنِينُ [1]

فقُلْتُ لَهُمْ : لاتَسْأَلُونِي وانْظُرُوا
إلى النّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

قال الصّاغَانِيُّ : والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ :

* إِلَى الطَّرَفِ الوُلاةِ كَيْفَ تَكُونُ [2] *

(و) في المَثَلِ : (« صارَ الأَمْرُ إلى النَّزَعَةِ » مُحَرَّكَةً ، أَيْ : قَامَ بإِصْلاحِهِ أَهْلُ الأَناةِ) ، وهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ ، كما فِي الصِّحاحِ ، وهُمُ الرُّماةُ (و) يُرْوَى : (عادَ السَّهْمُ إلَى النَّزَعَةِ) ، أَي : (رَجَعَ الحَقُّ إلَى أَهْلِه) ، كَمَا فى العُبَابِ واللِّسَان ، زادَالأَخِيرُ : وقَامَ بإِصْلاحِ الأَمْرِ أَهْلُ الأَناةِ .

قلتُ : فإِذنْ مآلُهُمَا واحِدٌ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كقَوْلِه : « أَعْطِ القَوْسَ بارِيَها » وزَادَ فِي العُبَابِ : ويُرْوَى : عادَ الأَمْرُ إلَى الوَزَعَةِ ، جَمْع وازِعٍ ، يَعْنِي أَهْلَ الحِلْمِ ، الَّذِينَ يَكُفُّونَ أَهْلَ الجَهْلِ .

(١) ديوانه /٤٦ وفيه : « ماأبلاك » والمثبت كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج : « إلى الطرق الولاة كيف يكون » والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

قلتُ : الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ للأَزْهَرِيِّ : « عادَ الرَّمْيُ عَلَى النَّزَعَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلاً للَّذِي يَحِيقُ بِهِ مَكْرُه ، والعَجَبُ مِنَ المُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَه ! وكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصّاغَانِيَّ فِيما يُورِدُه مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ ، وهو غَرِيبٌ .

(و) قولُه تَعالى : ﴿ (والنّازِعاتِ غَرْقاً [1]) والنّاشِطَاتِ نَشْطاً [1] ﴾ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا أُقْدِمُ عَلَى تَفْسِيرِه ، إلاّ أَنَّ أَبا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا : (النُّجُومُ) تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ ، وتَنْشِطُ ، أَي : تَطْلُعُ .

(أَو) النّازِعَاتُ : (القِسِيُّ) ، والنّاشِطَاتُ : الأَوْهَاقُ ، وقال الفَرّاءُ : تَنْزِعُ الأَنْفُسَ مِنْ صُدُورِ الكُفّارِ ، كَمَا يُغْرِقُ النّازِعُ فِي القَوْسِ : إذا جَذَبَ الوَتَرَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (النَّزِيعُ) ، كأَمِيرٍ : (الغَرِيبُ ، كالنّازِعِ ، ج : نُزّاعٌ) كرُمّانٍ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وأَصْلُهُما فى الإِبِلِ ، وفِي الحَدِيثِ :

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ١ و ٢ .

«طُوبَى للغُرَباءِ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يارَسُولَ اللهِ؟ قالَ: النُّزّاعُ مِنَ القَبائِلِ» وهُوَ الَّذِى نَزَعَ عن أَهْلِهِ وعَشِيرَتِه، أَىْ: بَعُدَ وغابَ، وقِيلَ: لأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِه، أَى: يَنْجَذِبُ ويَمِيلُ، والمُرادُ الأَوّلُ، أَى: طُوبَى للمُهاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِى اللهِ تَعالَى، وقِيلَ: نُزّاعُ القَبائِلِ: غُرَباؤُهُم الَّذِينَ يُجاوِرُونَ قَبائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ، ويُرْوَى: «قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ، مَن الغُرَباءُ؟ قالَ: الَّذِينَ يُصْلِحُونَ ما أَفْسَدَ النّاسُ».

(و) مِنَ المَجَازِ: النَّزِيعُ: (مَنْ أُمُّه سَبِيَّةٌ) ومِنْهُ قَوْلُ المَرّارِ بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيِّ:

عَقَلْتُ نِساءَهُم فِينَا حَدِيثاً
ضَنِنَّ المالَ والوَلَدَ النَّزِيعَا[1]

عَقَلْتُ، أَى: رأَيْتُ، وضَنِئْنَ المالَ، أَى: أَكْثَرْن[2] مِنْه.

(و) مِن المَجازِ: النَّزِيعُ: (البَعِيدُ)، ومِنْهُ قَوْلُ الطِّرِمّاحِ يَصِفُ حَمامَةً[1]:

بَرَتْ لَكَ حَمّاءُ العِلاطِ سَجُوعُ
ودَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ[2] نَزِيعُ

وقِيلَ: النَّزِيعُ هُنَا: هو الغَرِيبُ، وكِلاهُما صَحِيحٌ، وكَذٰلِكَ فِى قَوْلِ الحُطَيْئَةِ:

ولَمّا جَرَى فِى القَوْمِ بَيَّنْتُ أَنَّهَا
أَجارِىُّ طِرْفٍ فى رِباطِ نَزِيعِ[3]

(و) النَّزِيعُ: (المَقْطُوفُ المَجْنِىُّ)، ومِنْهُ قَوْلُ الشَّمّاخِ يَصِفُ وَكْرَ عُقابٍ:

تَرَى قِطَعاً مِنَ الأَحْناشِ فِيها
جَماجِمُهُنَّ كالخَشْلِ النَّزِيعِ[4]

والخَشْلُ: المُقْلُ.

(و) النَّزِيعُ: (البِئْرُ القَرِيبَةُ القَعْرِ)، تُنْزَعُ دِلاؤُهَا بالأَيْدِى نَزْعاً، لِقُرْبِهَا. (كالنَّزُوعِ) فَعُولٌ للمَفْعُولِ

---

(١) اللسان والعباب، والضبط منه، وفي اللسان ومطبوع التاج «ضَنَينَ المالِ» والتصحيح من العباب.

(٢) في مطبوع التاج «أكثرت» والمثبت من العباب

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب

(٢) في مطبوع التاج «من حلتيك» والمثبت من الديوان والعباب

(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب

(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس ٢/١٨٣ وتقدم في (حنش).

كالرُّكُوبِ ، والجَمْعُ نُزّاعٌ .

(وبِلا لامٍ :) نَزِيعُ (بنُ سُلَيْمَانَ الحَنَفِيُّ الشّاعِرُ) ذَكَرَهُ الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ المَجَاز : (النَّزِيعَةُ مِنَ النَّجَائِبِ : الَّتِى تُجْلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلادِهَا ومَنْتِجِها) من النَّجائِبِ . هذا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، ووُجِدَ فى بَعْضِ النُّسَخِ : «إِلَى بِلادِ غَيْرِهَا» وهُو غَلَطٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ : «إِنَّ قَبائِلَ مِنَ الأَزْدِ نَتَّجُوا فِيهَا النَّزائع» أَى [1] : نَتَجُوا بِها إِبِلاً انْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِى النّاسِ ، وقِيلَ : النَّزائِعُ مِنَ الخَيْلِ : الَّتِى نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ مِنَ اللِّحَاحِ [2] ، وفِى الأَسَاسِ : ومِنَ المَجَازِ : خَيْلٌ نَزَائِعُ : غَرَائِبُ نُزِعَتْ [3] عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .

وعِنْدَهُ نَزِيعٌ ونَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ ونَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلادِهِ ، كما فى العُبَابِ ، وفى المُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِى الغُرَبَاءِ ، وفى التَّهْذِيبِ : مِنْ أَيْدِى قَوْمٍ آخَرِينَ ، ومِثْلُه فى الصِّحاحِ .

(و) مِنَ المَجَاز : النَّزِيعَةُ : (المَرْأَةُ الَّتِى تَتَزَوَّجُ فِى غَيْرِ عَشِيرَتِهَا) وبَلَدِهَا (فتُنْقَلُ ، ج : نَزَائِعُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لآلِ السّائِبِ : قَدْ أَضْوَيْتُمْ فانْكِحُوا فِى النَّزائِعِ» أَىْ فِى الغَرائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُم .

(وغَنَمٌ نُزَّعٌ ، كرُكَّعٍ) : حَرَامَى ، (تَطْلُبُ الفَحْلَ) ، كَما فِى الصِّحاحِ .

(و) المِنْزَعُ (كمِنْبَرٍ : السَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وزَادَ الصّاغَانِىُّ : (الَّذِى يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وفِى اللِّسَانِ : الَّذِى يُرْمَى به أَبْعَدَ ما يُقْدَرُ عليهِ ؛ لِتُقَدَّرَ بِهِ الغَلْوَةُ ، قالَ الأَعْشَى [1] :

فَهْوَ كالمِنْزَعِ المَرِيشِ مِنَ الشَّوْ
حَطِ غالَتْ بهِ يَمِينُ المُغَالِى [2]

(١) لفظه فى النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ... الخ» .

(٢) قوله : «اللحاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم واللسان ، ومكانه فيهما : «واجدتها نزيعة» .

(٣) في الأساس المطبوع : (نزعن) بنون الإناث وأهمل ضبطها وفي اللسان : «النزائع من الإبل والخيل : التى انْتُزِعَت عن أيدى الغرباء» .

(١) كذا في اللسان والمحكم ١ / ٣٢٨ ونسبه في الخيل لأبى عبيدة /١٤٦ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .

(٢) البيت في الصبح المنير /٢٥٥ فيما ينسب إلى الأعشى ، وديوان عبيد بن الأبرص/١١٦ ، واللسان ، والأساس .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : المِنْزَعُ : حَدِيدَةٌ لاسِنْخَ لَهــا ، إِنَّمَا هِــيَ أَدْنَى حَدِيدَةٍ لاخَيْرَ فِيهَــا ، تُؤْخَــذُ وتُدْخَــلُ فِــي الرُّعْظ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِــي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ صائِدًا غلبَتْ كِلابُه :

* فَرَمَى فأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْــزَعُ *

قال ابْنُ بَرِّيٍّ : هٰكَذَا وُجِدَ بخَطِّه (١) ، والصَّــوابُ :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَــا فهَوَى لَــــهُ
سَهْمٌ فأَنْفَذَ(٢) طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ(٣)

(والمَنْزَعَــةُ ، بالفَتْــحِ : القَــوْسُ الفَجْوَاءُ) ، عَنِ الفَرّاءِ .

(و) فِــي الصِّحاحِ : المَنْزَعَةُ : (ما يَرْجِــعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ رَأْيِه وأَمْرِه) وتَدْبِيــرِه ، وهُــــوَ مَجَــازٌ ، وأَنْشَــدَ الصّاغَانِــيُّ لِلَبِيــدٍ ــ رَضِيَ اللهُ عَنْه ــ :

* أَنَا لَبِيــدُ ثُمَّ هٰذِي المَنْزَعَهْ(١) *
* يا رُبَّ هَيْجَا هِــي خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ *

(و) المَنْزَعَةُ : رَأْسُ البِئْــرِ الَّتِــي يَنْزِعُ عَلَيْــهِ ، وقــالَ الفَــرّاءُ : هِــيَ (الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السّاقِــي) ، زادَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : والعُقابان مِنْ جَنْبَتَيْهَا تُعَضِّدانِهَا ، وهِيَ الَّتِــي تُسَمَّى القَبِيلَةَ .

(و) مِــنَ المَجَــازِ : المَنْزَعَــةُ : (الهِمَّةُ) قــالَ الــكِسَائِــيُّ : يُقَــالُ : واللهِ لتَعْلَمَنَّ أَيُّنَــا أَضْعَفُ مَنْــزَعَــةً . (ويُكْسَرُ) ، عن خَشّاف (٢) الأَعْرَابِيِّ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : حَكَاهُ ابنُ السِّكِّيتِ فى باب مِفْعَلَة ومَفْعَلَة ، ويُقَالُ : فُــلانٌ قَــرِيــبُ المَــنْزَعَةِ ، أَى : قَــرِيــبُ الهِمَّة ، هٰــذا نَصُّ العُبَاب والصِّحاحِ واللِّسَانِ ، ووَقَعَ فى اللِّسَانِ (٣) : وهُــوَ قَرِيــبُ المَــنْزَعَةِ ، أَى : غيــرُ ذِى هِمَّة (٣) ، فتَأَمَّلْ .

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مُصَوَّب بعــد .

(٢) في مطبوع التاج : فأنزع (تحريف) والمثبت من اللسان والعباب والديوان .

(٣) شرح أشعار الهذليين /٣١ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ٨٦/١

(١) ديوانه /٣٤٠ ، ٣٤١ بتقديم الثانى على الأول وبينهما مشطور والعباب .

(٢) فيمطبوع التاج : خشان (تصحيف) ، والتصحيح من العباب والصحاح .

(٣) لعله يريد الأساس . فليس في اللسان هذا المعنى . وعبارة الأساس : وهو قريب المنزعة : إذا لم يكن بعيد الهمة .

(والنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ع) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) النَّزَعَةُ : (نَبْتٌ) مِنْ نَباتِ الْقَيْظِ مَعْرُوفٌ ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ ، (ويُسَكَّنُ) ، وحَكَى الوَجْهَيْنِ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وهِيَ تَكُونُ بالرَّوْض ، ولَيْسَ لَها زَهْرَةٌ ولا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُها الإِبِلُ إِذا[1] لَمْ تَجِدْ غَيْرَها ، فإِذا أَكَلَتْها امْتَنَعَتْ أَلْبانُهَا خُبْثاً ، هكَذا نَقَلَه أَبُو عَمْرو عَنِ الأَعْرابِ الأَوائِلِ .

(و) النَّزَعَةُ : (الطَّرِيقُ فِى الجَبَلِ) يُشَبَّهُ بالنَّزَعَةِ (و) هُوَ[2] : (مَوْضِعُ النَّزَعِ مِنَ الرَّأْسِ ، وهُوَ انْحِسَارُ الشَّعَرِ مِنْ جانِبَيِ الجَبْهَةِ ، وهُوَ أَنْزَعُ) بَرّاقُ النَّزَعَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ نَزِعَ عنه الشَّعَرُ ، ففارَقَ ، وقَدْ نَزِعَ ، كفَرِحَ نَزَعاً ، وفِى صِفَةِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « البَطِينُ الأَنْزَعُ » والعَرَبُ تُحِبُّ النَّزَعَ ، وتَتَيَمَّنُ بالأَنْزَعِ ، وتَذُمُّ الغَمَمَ ، وتَتَشاءَمُ بالأَغَمِّ ، وتَزْعُمُ أَنَّ أَغَمَّ القَفَا والجَبِينِ لا يَكُونُ إِلّا لَئِيماً ، ومِنْهُ قَوْلُ هُدْبَةَ بنِ خَشْرَمٍ :

ولا تَنْكِحِى إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بأَنْزَعا[1]

(وهِيَ زَعْراءُ ، ولا تَقُلْ ، نَزْعاءُ) ، كَما فِى الصِّحاحِ والعُبَابِ ، وأَجَازَهُ بَعْضُهم .

(وأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهرَتْ نَزَعَتاهُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) أَنْزَعَ (القَوْمُ : نَزَعَتْ إِبِلُهم إِلَى أَوْطانِهَا) وفِى المُفْرِدَاتِ : فِى مَوَاطِنِهم ، قالَ الشّاعِرُ :

* وقَدْ أَهافُوا - زَعَمُوا - وأَنْزَعُوا[2] *

أَهافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُم .

(و) مِنَ المَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبُ المَنْزَعَةِ) ، أَى : (طَيِّبُ مَقْطَعِ الشُّرْبِ) ، كَمَا قالَ عَزَّ وجَلَّ : ﴿خِتَامُهُ[3] مِسْكٌ﴾ أَى : أَنَّهُم إِذا

(١) فى مطبوع التاج : « إلا اذا لم تجد » وآثرنا حذف إلا متابعة لما فى التكملة واللسان عنه .

(٢) الأَوْلَى : وهى ؛ لتعود إلى النَّزَعة .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١١٦و٣ /٩ وسيأتى فى (غمم)

(٢) اللسان والصحاح والعباب ،والمخصص ٧ /١٠٢و١٤ /٦١ وسيأتى فى (هيف) .

(٣) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

نزع

شَرِبُوا الرَّحِيقَ ، ففَنِىَ ما فِى الكَأْسِ ، وانْقَطَعَ الشَّرَابُ ، انْخَتَمَ ذٰلِكَ بريحِ المِسْكِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ، وقالَ الأَصْبَهَانِىُّ فِى المُفْرَدَاتِ ، فى تَرْكِيبِ « خ ت م » : ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ[1]﴾ معناه : مُنْقَطَعُه وخاتِمَةُ شُرْبِه ، أَى : سُؤْرُهُ فِى الطِّيبِ مِسْكٌ ، وقَوْلُ مَنْ قالَ : يُخْتَمُ بالمِسْكِ ، أَىْ : يُطْبَعُ ، فَلَيْسَ بشَىْءٍ ؛ لأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطِيبَ فِى نَفْسِه ، فأَمَّا خَتْمُه بالطِّيبِ فَلَيْسَ مِمّا يُفِيدُه ، ولا يَنْفَعُه طِيبُ خاتَمِه مالَمْ يَطِبْ فى نَفْسِه ، فتأَمَّلْ ؛ فإِنَّه تَحْقِيقٌ حَسَنٌ[2] ، وسيَأْتِى إِنْ شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) النَّزَاعَةُ (كسَحَابَةٍ : الخُصُومَةُ) وفى الصِّحاح : بَيْنَهُمَا نَزَاعَةٌ ، أَى : خُصُومَةٌ فِى حَقٍّ ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ وفِى بَعْضِها : بَيْنَهُمَا نِزاعٌ ، بالكَسْرِ .

(وثُمَامٌ مُنَزَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَنْزُوعٌ) مِنَ الأَرْضِ ، (شُدِّدَ مُبالَغَةً) ، كما فِى الصِّحاحِ .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .
(٢) هذا التحقيق للفيروزابادى في البصائر ٢ / ٥٢٧ و٥٢٨ .

(وانْتَزَعَ) الشَّىْءُ : (كَفَّ وامْتَنَعَ) قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

فَدَعَانِى حُبُّ سَلْمَى بَعْدَمَا
ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنِّى وانْتَزَعْ[1]

ويُرْوَى : « مِنِّى والرَّيَعْ[2] » أَى : أَوَّلُ الشَّبَابِ ، فحَرَّكَ الياءَ ضَرُورَةً .

(و) انْتَزَعَ الشَّىْءُ : (اقْتَلَعَ) ، وقد انْتَزَعَهُ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ
مِنْ سُلَيْمَى ، ففُؤادِى مُنْتَزَعْ[3]

وقالَ القُطامِىُّ :

قَوَارِشُ[4] بالرِّماحِ كأَنَّ فِيها
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعَا[5]

(ونازَعَهُ) مُنازَعَةً ، ونِزاعاً : (خاصَمَهُ ، و) قِيلَ : (جاذَبَهُ) فى الخُصُومَةِ ، كما فى الصِّحاحِ ، أَى : مُجَاذَبَةَ الحُجَجِ

(١) المفضلية (٤٠ : ١٦) ، والعباب .
(٢) هى رواية المفضليات ، وأشار أليها في العباب .
(٣) المفضلية (٤٠ : ٤٥) ، والعباب ، ويأتى في (ودع) .
(٤) في مطبوع التاج : « فوارس » بالفاء والسين المهملة ، والمثبت من العباب وتقدم في (قرش) .
(٥) ديوانه /٣٨ واللسان (قرش) ، والعباب .

فِيمــا يَتَنَــازَعُ فِيــه الخَصْمَــان ، والأَصْلُ فِــي المُنَازَعَةِ : المُجَاذَبَةُ ، ثُمَّ عُبِّرَ بــهِ عَن المُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ الـكَلامَ ، ونازَعَه فِــي كَذَا ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

نازَعْتُ أَلْبَابَهــا لُبِّــي بمُقْتَصِرٍ
مِنَ الأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنَنِي لِينَا[١]

أَي : نازَعَ لُبِّي أَلْبَابَهُنَّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَرْضِي تُنَازِعُ أَرْضَكُمْ) ، أَي : (تَتَّصِلُ بِهَــا) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَقًى بَيْنَ أَجْمَادٍ وجَرْعاءَ نازَعَــتْ
حِبَالاً بِهِنَّ الجازِئاتُ الأَوَابِدُ[٢]

(والتَّنــازُعُ) فِــي الأَصْـــلِ : التَّجــاذُبُ ، كالمُنَازَعَةِ ، ويُعَبَّرُ بِهِمَا عن (التَّخاصُمِ) والمُجَادَلَة ، ومِنْــهُ قَوْلُه عَزَّوجَلَّ : ﴿ولاتَنازَعُوا فتَفْشَلُوا﴾[٣]

(١) ديوانــه / ٣٢٩ والروايــة : « . . لُبِّي بمُخْتَزَنٍ . . . حتَّى ازْدَدْنَ لِي . . » والمثبت كاللسان .
(٢) ديوانه / ١٢٥ ، واللسان ، والتكملة والعبــاب ، وزاد بيتا قبلــه .
(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ فــإِنْ تَنازَعْتُمْ فِــي شَيْءٍ فرُدُّوهُ إِلَى اللهِ ﴾[١] .

(و) مِــنَ المَجَــازِ : التَّنَــازُعُ : (التَّناوُلُ) ، والتَّعَاطِــي ، والأَصْــلُ فِيه التَّجَــاذُبُ ، قــالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَــا كَأْساً ﴾[٢] ، أَي : يَتَنَاوَلُونَ .

(والتَّنَــزُّعُ : التَّسَرُّع) ، يُقَــالُ : رَأَيْتُ فُلانــاً مُتَنَزِّعــاً إِلَــى كَــذا ، ومُتَتَرِّعاً[٣] ، أَي : مُتَسَرِّعاً إِليه نازِعاً .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمْحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .

ونَزَعَ الأَمِيــرُ العامِلَ عَنْ عَمَلِــه ، أَي : أَزالَهُ ، وهُوَ مَجازٌ ؛ لأَنَّه إِذا أَزالَه فقَد اقْتَلَعَه ، ويُعَبَّرُ عنــه بالعَزْلِ .

والمِنْزَعَــةُ ، كمِكْنَسَةٍ : خَشَبَــةٌ

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩
(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .
(٣) في مطبوع التاج : «منتزعا إلى كذا ومنتزعا» وفي اللسان : « رأيتُ فلانا متَنَزِّعا إلى كذا ، أي : مُتَسَرِّعا » والتصحيح من العباب (بتاءين وراء مهملة) .

عَرِيضَــةٌ نَحْوُ[1] المِلْعَقَةِ ، تَكُونُ مَع مُشْتَــارِ العَسَلِ ، يَنْزِعُ بِهــا النَّحْــلَ اللَّواصِقَ بالشَّهْدِ ، وتُسَمَّى المِحْبَضَة[2] ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

ونازَعَتْنِي نَفْسِي إلَى هَوَاهَا ، نِزاعاً : غالَبَتْنِــى ، ونَزَعْتُهَا أنَا : غَالَبْتُهــا ، وقالَ سِيبَوَيْهِ : لا يُقَــالُ فى العَاقِبَــةِ فنَزَعْتُه ، اسْتَغْنَوْا عَنْه بغَلَبْتُه .

وانْتِزَاعُ النِّيَّةِ[3] : بُعْدُهَا ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ .

والنَّزِيــعُ : الشَّرِيــفُ مِنَ القَــوْمِ الَّذِى نَزَعَ إلى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، وكَذٰلِكَ فَرَسٌ نَزِيــعٌ ، وفى الحَدِيثِ : « لَقَدْ نَزَعْتَ بمِثْلِ مــا فِــى التَّوْرَاةِ » ، أَى جِئْتَ بِمــا يُشْبِهُهــا .

والنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّمَاةُ .

وانْتَزَعَ لِلصَّيْد سَهْمــاً : رَمَاهُ بِــه ، يُقَال : رَأَى الصَّيْدَ فانْتَزَعَ لَهُ

(١) قوله : «نحو الملعقه» وهكذا في العباب واللسان والجمهرة ٣ /٩ وفي التكملة «عريضة الملعقة» وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان « المِحْبَض » والمثبت كالجمهرة ٩/٣ والعباب ، وانظر « حبض » .

(٣) يعنى بالنِّيَّةِ : الوَجْهَ الذَى يُذْهَبُ فيه .

وأَيْدٍ[1] نَوازِعُ .

وانْتزَعَ بالآيَةِ والشِّعْرِ : تَمَثَّلَ . ويُقَالُ للرَّجُلِ إذا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ : قَد انْتَزَعَ مَعْنًى جَيِّدًا ، وهو مَجازٌ .

ويُقَالُ : نَازَعَنِى فُلانٌ بَنَانَهُ ، أَى : صافَحَنِــى ، والمُنَازَعَةُ : المُصَافَحَةُ : وهــو مَجَازٌ ، قالَ الرَّاعِــى :

يُنَازِعُنَا رَخْصَ البَنَانِ كَأَنَّمَــا
يُنَازِعُنَا[2] هُدّابَ رَيْطٍ مُعَضَّدِ[3]

والمِــنْزَعَةُ ، بكسرِ المِيمِ وفَتْحِهَا : الخُصُومَةُ ، كالنِّزاعَةِ بالكَسْرِ .

والنَّزْعاءُ من الجِباهِ : الَّتِــى أَقْبَلَتْ ناصِيَتُهَا ، وارْتَفَعَ أَعْلَى شَعَرِ صُدْغِهَا .

ونَزَعَهُ بنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عن كُرَاع .

وغَنَمٌ نُزُعٌ ، بضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِــى نُزَّعٍ ، كرُكَّعٍ : بِهــا نِزاعٌ ، وهــو طَلَبُ الفَحْلِ ، وشاةٌ نازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدى ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « يناز عننا » والمثبت عن الأساس توحيدا للإسناد ، وفي اللسان : ينازعنا في الموضعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

والنَّزائِـعُ مِنَ الرِّيَاحِ : هي النُّكْبُ ، سُمِّيَتْ لاخْتِلافِ مَهابِّها ، وهُـو مَجَازٌ ، وفِـى الأَساسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

ورَجُـلٌ مِنْزَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : شَدِيـدُ النَّـزْعِ .

وماءٌ بَعِيـدُ المَنْزِعِ ، وهُوَ المَوْضِعُ الّذِى يُنْزَعُ منـه .

ونازَعْتُه عَلَى البِئْرِ : نَزَعْتُ مَعَه .

ورَآه مُكِبًّا عَلَى الشَّرِّ فاسْتَنْزَعَـه : سَأَلَه أَنْ يَنْزِعَ عَنْـهُ .

ويُقَالُ : فُلانٌ يَنْزِعُ بحُجَّتِهِ : إذا كانَ يَحْضُرُ بها ، وهو مَجَازٌ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى : ﴿ونَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ (١) .

ويُقَالُ : نَزَعَ يَدَهُ مِـنَ الطّاعَـةِ ، وخَرَجَ عاصِياً نازِعَ يَدٍ ، وهو مَجازٌ ، وتَنَازَعُوا .

والخَيْلُ تُنَازِعُ فارِسَهَا العِنَانَ (٢) .

والمُنَازَعَةُ : المُنَاوَلَةُ ، يُقَال : نازَعَهُ كَأْسَ الـكَرَى .

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لفظه في الأساس : « والفَرَسُ يُنَـازِعُ فارِسَه العِنانَ » .

وفَلاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيـدَةٌ .

ونَزّاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِـعٌ بمَكَّةَ عِنْدَ شِعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وياقُوت .

والنُّزَاعَةُ ، كثُمامَةٍ : مـا انْتَزَعْتَـه بيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَه .

* [ن س ع]

(النِّسْعُ ، بالكَسْرِ : سَيْرٌ يُنْسَجُ) ، أَى : يُضْفَرُ (عَرِيضـاً عَلَى هَيْئَـةِ أَعِنَّـةِ النِّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ ، والقِطْعَةُ مِنْه نِسْعَةٌ ، وسُمِّىَ نِسْعـاً لطُولِه) ، وفِـى الصِّحاحِ : النِّسْعَـةُ : الّتِـى تُنْسَـجُ عَرِيضـاً للتَّصْدِيـرِ ، ومِثْلُـه فِـى العُبَابِ ، وفِـى النِّهَايَةِ : هُوَ سَيْـرٌ مَضْفُورٌ يُجْعَلُ زِمَاماً للبَعِيرِ وغَيْرِه ، وقَد تُنْسَجُ عَرِيضَةً ، تُجْعَـلُ عَلَى صَـدْرِ البَعِيـرِ ، قالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

*أَقُولُ وقَدْ شَدُّوا لِسَانِى بِنِسْعَةٍ (١)

وجَعَلَ الجَوْهَرِىُّ النِّسْعَ ، بالكَسْرِ ، جَمْعـاً للنِّسْعَةِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : وقَدْ

(١) المفضلية (٣٠ : ٨) واللسان ، وعجزه
أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسانِيَا

جاءَ فِــى شِعْرِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ النِّسْعُ للواحِدِ ، قالَ :

رَأَتْنِى بنِسْعَيْهَا فرَدَّتْ مَخافَتِــى
إلى الصَّدْرِ رَوْعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ (1)

(ج : نُسْعٌ ، بالضَّمِّ) ، كَمــا فِــى المُحْكَمِ ، (ونِسَعٌ كعِنَبٍ ، وأَنْساعٌ ، ونُسُوعٌ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى :

تَخالُ حَتْماً عَلَيْهَا كُلَّما ضَمَرَتْ
مِنَ الكَلَالِ بأَنْ تَسْتَوْفِيَ النِّسَعَا (2)

وقالَ الرَّاجِــزُ(3) :

* عالَيْتُ أَنْسَاعِــى وجِلْبَ الكُورِ (4) *

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيــدٍ :

وقَدْ عُلِفَتْ(5) حَدَائِدَهَا وحُلَّــتْ
جَنائِبُهــا فزايَلَــتِ النُّسُوعَــا (5)

(1) ديوانه ٣٥ واللسان والأساس (روع) ورواية الديوان :
فَجِئْتُ بَحَبْلَيْهــا فــرَدَّتْ مَخافَتِي
إلى النَّــفْسِ رَوْعَــاءُ الجَنَانِ فَــرُوقُ
(2) ديوانه ١٠٧ واللسان والصحاح وفي العُباب
... بَعْدَ الكَلالَة أنْ ...
(3) هو العجاج ، كما تقدم في (جلب)
(4) ديوان العجاج ٢٨ واللسان ، والجمهرة ١ /٢١٣
(5) في مطبوع التاج (علقت) بالقاف ، والتصحيح والضبط من العباب . وفيه : « اجعلوا لُجُمَها (أي الخيل) عَلَفًا لها » .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْبِطَانِ والحَقَبِ : هُمَا النِّسْعَانِ .

(ونَسَعَتِ الأَسْنَانُ ، كَمَنَعَ ، نَسْعاً ونُسُوعــاً : انْحَسَرَتِ اللِّثَــةُ عَنْهَــا واسْتَرْخَتْ ، يُقَال : نَسَعَ فُوهُ ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للرّاجِزِ (1) :

* ونَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فانْجَلَــعْ(2) *
* عُمُورُها عَنْ ناصِلاتٍ لَمْ تَدَعْ(3) *

(كنَسَّعَتْ) تَنْسِيعــاً ، وهٰــذا عَنِ الأَصْمَعِىِّ ، قالَ : تَنْسِيــعُ الأَسْنَانِ : أَنْ تَطُولَ وتَسْتَرْخِــيَ حَتّــى تَبْــدُوَ أُصُولُهَا الَّتِــى كانَتْ تُوارِيها اللِّثَةُ ، وتَنْحَسِرَ اللِّثَةُ عَنْهَــا .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ (ثَنِيَّتاهُ : خَرَجَتَا مِنَ العَمْرِ) ، وكَذٰلِكَ نَسَغَتْ بالغيــنِ .

(و) نَسَــعَ (فِــى الأَرْضِ :) إذا (ذَهَبَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(1) هو حُكَيْم بن مُعَيّة ، كما في اللسان (جلع) .
(2) اللسان وانظر (جلع) ، والصحاح ، والعباب .
(3) في مطبوع التــاج : (لم تذع) بالذال المعجمة ، والتصحيح من العباب

(و) قالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ (المَرْأَةُ نَسْعـاً ونُسُوعاً : طالَ ظَهْرُهَا ، أَوْسِنُّهَا ، أَو بَطْنُهَا) هٰكَذَا هو فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُه : «أَو بَظْرُها» كَمَا هُوَ نَصّ العَيْنِ والعُبَاب واللِّسَانِ .

(و) عـن [ابـنِ] [1] الأَعْـرَابِـىِّ

(و) قـالَ الأَصْمَعِـىُّ : النِّسْـعُ : (اسْمُ رِيـحِ الشَّمَالِ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : سُمِّيَتِ الشَّمالُ نِسْعاً لِدِقَّـةِ مَهَبِّهـا ، شُبِّهَتْ بالنِّسْعِ المَضْفُورِ مِنَ الأَدِيمِ ، (و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (رِيـحٌ نِسْعِيَّةٌ ، كالمِنْسَعِ ، كمِنْبَرٍ) ، هٰـكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صَوَابُه : «كالمِسْعِ» بكَسْرِ المِيـمِ ، كَمـا هُـوَ نَـصُّ الأَصْمَعِـىِّ فِـى الصِّحاحِ ، ومِثْلُـه فى اللِّسَانِ والعُبَابِ ، وقـال شَمِـرٌ : هُذَيْلُ تُسَمِّـى الجَنُوبَ مِسْعاً ، قالَ : وسَمِعْتُ بَعْضَ الحِجَازِيِّينَ يَقُول : هو يُسْعٌ [2] ، وغَيْرُهُم يَقُـول : هُوَ نِسْعٌ ، وزَعَم يَعْقُوبُ أَنَّ المِيـمَ بَـدَلٌ مِـن

(1) زيادة عن التكملة ، والنصّ فيها .

(2) الضبط من اللسان ، ومادة (يسع)

النُّونِ ، وأَنْشَدَ الجَـوْهَرِىُّ لقَيْسِ بـنِ خُوَيْلِدٍ [1] :

وَيْلُمِّهـا لِقْحَـةً إِمّـا تُؤَوِّبُهُـمْ
نِسْعٌ شَآمِيَـةٌ فِيهـا الأَعَاصِيرُ [2]

(و) نِسْعٌ [3] : (د ، أَو جَبَلٌ أَسْوَدُ) ، بَيْنَ الصَّفْراءِ ويَنْبُعَ ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

سَلَـكْتُ سَبِيلَ الرّائِحاتِ عَشِيَّةً
مَخارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِى [4]

وقالَ ابنُ الأَثِيـرِ : نِسْعٌ : مَوْضِعٌ بالمَدِينَةِ ، وهُوَ الَّذِى حَمـاهُ النَّبِـىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والخُلَفَاءُ ، وهُوَ صَدْرُ وادِى العَقِيـقِ .

(وأَنْسَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (دَخَلَ فِيهَا) ، أَى : فى رِيـحِ الشَّمَالِ .

(1) في مطبوع التاج : «خوليد» ، والتصحيح من اللسان ، وهو قيس بن العَيْزارَةَ الهُذَلىّ .

(2) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية «مِسْعٌ» بالميم ، واللسان ، والصحاح ، والأساس .

(3) في معجم البلدان : (نِصْع) بالصاد المهملة ، وبها ورَدَ بيت كثيّر في ديوانه .

(٤) ديوان كثير : (٢/٢٥٠) ، واللسان ومعه بيت قبله .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْسَعَ (فُلانٌ) : إِذا (كَثُرَ[1] أَذاهُ لجِيرَانِه) .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : (النّاسِعُ : العُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِى كأَنَّه جُدِلَ جَدْلاً .

(و) قالَ غَيْرُه : النّاسِعُ : (النّاتِئُ) ، ويُقَالُ : هُوَ بالشِّينِ .

(وبهاءٍ) قالَ اللَّيْثُ : النّاسِعَةُ : المَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، أَو البَظْرِ) ، أَو السِّنِّ ، (أَو الَّتِى لَمْ تُخْتَنْ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، (كالنّاسِعِ) أَى : فِى المَعْنَى الأَخِيرِ ، يُقَالُ : جارِيَةٌ ناسِعٌ .

(والنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النُّسُوعُ : (قَصْرٌ باليَمَامَةِ) مِنْ أَشْهَرِ قُصُورِها .

(وذَاتُ النُّسُوعِ) ، بالسِّينِ ، ويُقَالُ بالشِّينِ[2] (: فَرَسُ بِسْطامِ[1] بنِ قَيْسٍ) ، ويُقَال : ذاتُ النُّسُورِ بالرّاءِ[2] .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (المِنْسَعَةُ كمِكْنَسَةٍ) ، والَّذِى فى الجَمْهَرَةِ بفَتْحِ المِيمِ[3] ، وهٰكَذَا هُوَ فى التَّكْمِلَةِ أَيْضاً : (الأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ، يَطُولُ نَبْتُهَا وبَقْلُها ، زَعَمُوا .

قالَ : (واليَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ) ، والياءُ والواوُ زائِدَتَان ؛ لأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : يَنْسُوعَةُ القُفِّ : مَنْهَلٌ مِنْ مَناهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جادَّةِ البَصْرَةِ ، بِهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ عَذْبَةُ الماءِ ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ، بينَ ماوِيَّةَ [و][4] النِّبَاجِ ، قالَ : وقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مائِهَا . قُلْتُ : وهِىَ لِبَنِى مالِكِ بنِ جُنْدُبِ بنِ العَنْبَرِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

(١) فى القاموس المطبوع : (وفلان كثر) ، وفى مطبوع التاج « إذا كان يكثر . . » والمثبت من التكملة والعباب .

(٢) وهو مافي اللسان (نشع) ولم يذكره في السين .

(١) في القاموس المطبوع بفتحة فوق الباء ، وفي التكملة والعباب بكسرة تحتها ، وفي القاموس (بسطم) : «ويفتح أو لحن»

(٢) وهو مافي التكملة والعباب ، وفيهما : « ويقال : ذات النسور » ولم يذكراه في الشين .

(٣) لم ينص ابن دريد على الفتح ، وضبطه « فى الجمهرة (٣/٣٤) بكسر الميم شكلا .

(٤) زيادة من العباب تقتضيها سلامة النص .

(انْتَسَعَتِ الإِبِلُ) : إذا (تَفرَّقَتْ فِــى مَراعِيها) ، وكَذٰلِكَ انْتَسَغَتْ ، بالغَيْنِ ، قالَ الأَخْطَلُ :

رَجَــنَّ بحَيْــثُ تَنْتَسِعُ المَطَــايَا
فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبــابَــــا[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـــهِ :

رَجُلٌ مَنْسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

مُتَتَبِّــعٌ خَطَئِــى يَوَدُّ لَــو انَّنِــى
هابٍ بمُدْرَجَةِ الصَّبا مَنْسُوعُ[2]

ويُرْوَى[3] « مَيْسُوع » كما سَيَأْتِى .

وهٰذا سَنْعُهُ[4] ، وسِنْعُــه ، وشَنْعُه ، وشِنْعُه ، أَى : وَفْقُه ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُه .

ونِسْعٌ ، بالكَسر : مَوْضِعٌ بالمَدِينَــة المُشَرَّفَةِ – عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام – وقــد ذُكِرَ .

وسُلَيْمَانُ بنُ نَســعٍ الحَضْرَمِــىُّ ، الأَنْــدَلُسِىُّ ، الخَطِيبُ ، مُحَــرَّكَةً ، مُعَاصِــرٌ للقَاضِى عِيَاضٍ .

[ن ش ع] *

(نَشَعَــه ، كمَنَعَــه : ، نَشْعــاً ، ومَنْشَعاً : انْتَزَعَهُ بعُنْفٍ) ، نَقَلَه ابــنُ دُرَيْد ، واقْتَصَرَ فى مَصَادِرِه عَلَى النَّشْع ، (و) هُــوَ الصَّــوابُ ؛ لأَنَّ المَنْشَــعَ ، بالفَتْــحِ ، إنَّمَــا هــو مَصْدَرُ نَشَــعَ (الصَّبِــىَّ) ، وكَــذا المَــرِيضَ يَنْشَعُه نُشُــوعــاً ومَنْشَعــاً : إذا (أَوْجَــرَهُ) ، فالنُّشُوع : ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَهْمَــلَه المُصَنِّفُ قُصُــوراً مِنْه ، والمَنْشَعُ : ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَان ، والصّاغَانِــىُّ فى كِتابَيْهِ ، وقالُوا : الغَيْنُ المُعْجَمَــةُ لُغَــةٌ فِيــهِ : نَشَعَه ونَشَغَــه نُشُوعــاً ومَنْشَعاً ، ونُشُوغاً ومَنْشَغاً ، (كأَنْشَعَهُ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وقَــدْ نَشَعْتُ الصَّبِــىَّ الوَجُورَ ، وأَنْشَعْتُــه ، مِثْلُ : وَجَرْتُــه وأَوْجَرْتُــه ، وقــالَ أَبو عُبَيْــدٍ : كانَ

(١) ديوانــه / ٥٣ برواية « دَجَنَّ » بالدال ، وهما بمعنى ، واللســان ، وفيــه : « . . فلابقــًّا تخاف . . » والمثبت كالتكملة والعباب ، ويأتي في « نســغ » .
(٢) اللســـان .
(٣) في مطبوع التاج : « ويُرى » والمثبت هو الصواب .
(٤) هكـــذا فى مطبوع التاج بتقديم السين ، ومثله في اللسان والتهذيب ١٠٥٩٢ وحقه أن يذكر فى (سنع) .

الأَصْمَعِىُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ :

إذا مَرْئِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاَماً
فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِعَ المَحارَا(١)

بالعَيْنِ والغَيْنِ ، وهو إيجارُكَ الصَّبِىَّ الدَّواءَ ، كما فِى اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : وأَكْثَرُ الرُّواةِ على الغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وقالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ(٢) :

إِلَيْكُم يالِئامَ النّاسِ إِنِّى
نُشِعْتُ العِزَّ فِى أَنْفِى نُشُوعَا(٣)

هٰكَذَا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ فى مَعْنَى السُّعُوطِ .

قالَ :(و) رُبَّمَا قالُوا : نَشَعَ (فُلاناً الكَلاَمَ) : إذا (لَقَّنَهُ إِيّاهُ) وهُوَ مَجازٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : نَشَعَ (فُلانٌ نُشُوعاً) ، بالضمِّ : (كَرَبَ مِنَ المَوْتِ ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجمهرة ٣ / ٦٢ برواية « نُشِغ .. » بالغين ، قال ابن دريد: « وقالوا : نُشِعَ » يعني بالمهملة ، وبها روى في العباب .

(٢) في الأساس : مرار بن منقذ ، والمثبت كما في العباب .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس .

قالَ : (و) نَشَعَ (نَشْعاً : شَهَقَ) ، ويُقَال بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهُوَ أَعْلَى ، بلْ قالَ أَبو عُبَيْدٍ : إِنَّه بالغَيْنِ لاغَيْرُ ، كما سَيَأْتِى .

(والنَّشُوعُ) كصَبُورٍ(١) ، هٰذا هُوَ الصَّوابُ فى الضَّبْطِ ، وأَمّا قَوْلُه : (ويُضَمُّ) فهو خَطَأٌ يَنْبَغِى التَّنْبِيهُ عليهِ ، وإِنَّما نَصُّهم : النَّشُوعُ والنَّشُوغُ ، أَى : بالعَيْنِ والغَيْنِ : (الوَجُورُ) زِنَةً ومَعْنًى ، وأَمّا بالضَّمِّ فإِنَّه المَصْدَرُ ، كما صَرَّحَ بهِ الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ ، وإِنَّما غَرَّه تَكْرَارُ كَلِمَةِ « النَّشُوع » فظَنَّ أَنَّ الثّانِيَةَ مَضْمُومَةٌ ، وإِنَّمَا فِيهِ الوَجْهَانِ : الإِهْمالُ والإِعْجامُ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ وأَنْصِفْ ، ففِى الصِّحاحِ : والنَّشُوعُ بالعَيْنِ والغَيْنِ : السَّعُوطُ ، والوَجُورُ الَّذى يُوجَرُه المَرِيضُ أَو الصَّبِىُّ ، والنُّشُوعُ بالضَّمِّ : المَصْدَرُ .

قلت : فزَادَ أَنَّ النَّشُوعَ – بلُغَتَيْهِ – يُطْلَقُ عَلَى السَّعُوطِ أَيْضاً ، وهُوَ قَولُ

(١) وبه ضبط بيت المرار في إصلاح المنطق / ٣٣٤ .

الأَعْرَابِيِّ ، ونَصّه فِى نَوادِرِه : النَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، وقد نُشِعَ الصَّبِىُّ ونُشِغَ بالعَيْنِ والغَيْنِ مَعاً ، وقدْ نَشَعَه نَشْعاً ، وأَنْشَعَهُ ، فهٰذَا قَدْ أَهْمَلَهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وشاهِدُهُ قَوْلُ المَرّارِ الَّذِى تَقَدَّمَ .

وقالَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّىٍّ – بَعْدَ ذِكْرِ عِبَارَةِ الجَوْهَرِىِّ – ما نَصُّه : يُرِيدُ أَنَّ السَّعُوطَ فِى الأَنْفِ ، والوَجُورَ فِى الفَمِ ، ويُقَال : إِنَّ السَّعُوطَ يَكُونُ للاثْنَيْنِ ، ولِهٰذا تَقُولُ للمُسْعُطِ : مِنْشَعٌ ، ومِنْشَغٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : النَّشُوعُ ، كصَبُورٍ : (كُلُّ ما يَرُدُّ النَّفَسَ) هٰكَذا ضَبَطَهُ فِى المُحِيطِ بالفَتْحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (نُشِعَ) فُلانٌ (بكَذا) ، ووقَعَ فى الأَساسِ كَذا ، وبِكَذا[1] (كعُنِىَ ، فَهُوَ مَنْشُوعٌ : أُولِعَ بهِ) ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بأَكْلِ اللَّحْمِ ، أَىْ : مُولَعٌ بهِ ، والغَيْنُ المُعْجَمَةُ لُغَةٌ فيهِ عن يَعْقُوبَ .

(١) في مطبوع التاج « ولكذا » والمثبت من الأساس .

(والنّاشِعُ : النّاتِىءُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ هُنَا ، وتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضاً فى « ن س ع » بإِهْمَالِ السِّينِ .

(والنُّشاعَةُ ، بالضَّمِّ : ما انْتَشَعْتَه : إِذا انْتَزَعْتَه بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَه) ، كذا فِى الجَمْهَرَةِ .

(وأَنْشَعَ الحازِىَ) أَى : الكاهِنَ : (أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِه ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ رُؤْبَةُ :

* قالَ الحَوَازِى ، وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا[1] *
* يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا *

قلتُ : قالَ بَعْضُهُم : إِنَّ الرَّجَزَ للعَجّاجِ ، قلتُ : الصَّوابُ أَنَّهُ لرُؤْبَةَ يَصِفُ تَمِيماً ، والرِّوايَةُ :

* إِنَّ تَمِيماً لَمْ يُرَاضَعْ مُسْبَعاً[2] *
* ولَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعَا *

(١) ديوانه /٨٨و٩٢ وهما بتقديم الثانى على الأول ، وبينهما ٣ و١ مشطورا ، واللسان والصحاح والتكملة .
(٢) ديوانه /٩٣ وبين الثانى والثالث سبعة مشاطير ، وبعضها في اللسان والتكملة ، وفي العباب والديوان رواية الخامس :
« .. في قَرْيَةٍ ما أَشْفَعَا .. » .

* فتَمَّ يُسْقَى ، وأَبَى أَنْ يَرْضَعَا *

* قالَ الحَوازِى ـ وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا ـ *

* أَشْرِيَةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَـا *

* وغَضْبَةٌ فِـى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَـا *

هٰـكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ : أَبَى أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الحَازِى ، هٰكَذَا فَسَّرَه ، وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ فى إِنشـادِ الرَّجَزِ ، فأَنْشَدَ على مَعْنًى ذَكَرَه ، كما تَقَدَّمَ ، أَى : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وقدْ نَشَعْتُ الصَّبِـىَّ الوَجُورَ ، وأَنْشَعْتُه ، مِثْـلُ : وَجَرْتُه ، وأَوْجَرْتُه ، وفى التَّكْمِلَة : قالَ رُؤْبَةُ : و « يا هِنْدُ . . . » مُقَدَّمٌ ، و « قالَ الحَوَازِى . . » مُؤَخَّرٌ ، وبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ مائَة وخَمْسِينَ مَشْطُوراً . قلتُ : ولَـمْ يُورِدِ الأَزْهَرِىُّ ولا ابْنُ سِيدَه هٰذاالرَّجَزَ إِلاّ الشَّطْرَ الأَوَّلَ ، هٰكَذَا :

* قالَ الحَوازِى واسْتَحَتْ أَنْ تُنْشَعَا[1] *

ثُمَّ قالَ ابنُ سِيـدَه : الحَـوازِى : الـكَوَاهِنُ ، واسْتَحَتْ أَنْ تَـأْخُذَ أَجْرَ الكَهَانَة ، وفى التَّهْذِيـبِ : « واشْتَهَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . قلتُ : وفى بَعْضِ نُسَـخِ العَيْنِ : « وأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وقالَ ابنُ بَرِّىّ : البَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الجَوْهَرِىُّ مِنَ الأُرْجُوزَةِ لايَلِـى أَحَدُهُما الآخَرَ ، والضَّمِيرُ فِـى « يُنْشَعَا » غيرُ الَّذِى فى « تَسَعْسَعَا » لأَنَّه يَعُودُ فِـى « يُنْشَعَا » على تَمِيمٍ أَبِى القَبِيلَة ، بِدَلِيلِ قَوْلِه . ـ قَبْـلَ هٰذَا البَيْتِ ـ : « إِنَّ تَمِيماً ... الخ » ثُمَّ قالَ بَعْدَه :

* أَشْرِيَةٌ فِـى قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَـا[1] *

أَى : قالَتِ الحَوازِى هٰـذَا المَوْلُودُ شَرْيَةٌ فى قَرْيَةٍ ، أَى : حَنْظَلَةٌ فِـى قَرْيَةِ نَمْـلٍ ، أَى : تَمِـيمٌ وأَوْلادُه مُـرُّونَ كالحَنْظَلِ ، كَثِيـرُونَ كالنَّمْلِ ، قال ابنُ حَمْزَةَ : ومَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَى أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّـادٍ : أَنْشَعَ (فُلاناً بِشَرْبَةٍ) :إِذا (أَغاثَهُ بِهَا) وهُوَ مَجَازٌ .

(وانْتَشَعَ) الرَّجُلُ : مِثْلُ : (اسْتَعَطَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) انْتَشَـعَ : (انْتَـزَعَ) الشَّـىْءَ

(١) في العبـاب والتكملـة « . . وأَبىَ أَنْ يُنْشَعَـا . . » .

(١) الديوان والعباب ، وفيهما : « . . ما أَشْفَعَا »

بعُنْف ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النَّشاعَةِ .

(و) المِنْشَعُ ، (كمِنْبَرٍ : المُسْعُطُ) عَن ابْنِ دُرَيْد ، وذَكَرَه ابن بَرِّيٍّ أَيْضاً ، ولَيْسَ فِى نَصِّهِمَا ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّه كمِنْبَرٍ ، والمَعْرُوفُ أَنَّهُ كالمُسْعُطِ زِنَةً ومَعْنًى ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النَّشْعُ ، بالفَتْحِ : جُعْلُ الكاهِنِ ، كما فِى المُحْكَمِ ، ونَشَعَ الكاهِنَ نَشْعاً : جَعَلَ لَهُ جُعْلاً ، كما فِى الأَساسِ.

وذَاتُ النُّشُوعِ : فَرَسُ بَسْطَامِ بنِ قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى «ن س ع» و «ن س ر» .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قالَ الأَحْمَرُ : نَشَعَ الطِّيبَ : شَمَّهُ .

والنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الماءِ : ماخَبُثَ طَعْمُه.

[ن ص ع] *

(النّاصِعُ : الخالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) يُقَال : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، وأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خالِصِ البَيَاضِ ، أَو الصُّفْرَةِ ، أَو الحُمْرَةِ ، فهُو ناصِعٌ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وفِى اللِّسَانِ : النّاصِعُ : البالِغُ مِنَ الأَلْوانِ ، الخالِصُ مِنْهَا ، الصّافِى ، أَىّ لَوْنٍ كانَ ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِى البَيَاضِ ، قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِنَّ ذَوَاتِ الأُزْرِ والبَرَاقِعِ (١) *
* والبُدْنِ فِى ذاكَ البَيَاضِ النّاصِعِ *
* لَيْسَ اعْتِذَارٌ عِنْدَها بنافِعِ *

وقد (نَصَع ، كمَنَعَ ، نَصَاعَةً ، ونُصُوعاً : خَلَصَ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «المَدِينَةُ كالكِيرِ تَنْفى خَبَثَها ، وتَنْصَعُ طِيبَها » أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى أَنَّه مِنَ النُّصُوعِ ، وهُوَ الخُلُوصُ ، إِلاّ الزَّمَخْشَرِىَّ - رَحِمَهُ اللهُ - فإِنّهُ قالَ : «تُبْضِعُ» بالمُوَحَّدَةِ والضّادِ المُعْجَمَةِ ، وقد ذُكِرَ فِى مَوْضِعِه.

(و) مِنَ المَجَازِ : نَصَعَ (الأَمْرُ نُصُوعاً) : إِذا (وَضَحَ) وبَانَ ، وأَنْشَدَ

(١) اللسان .

ابنُ بَرِّيّ للَقِيطٍ الإِيَادِيّ :

إِنِّى أَرَى الرَّأْىَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا (١)

(و) نَصَعَ (لَوْنُه) ، نَصَاعَةً ونُصُوعاً : (اشْتَدَّ بَيَاضُه) وخَلَصَ ، قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

صَقَلَتْهُ بقَضِيبٍ نَاعِمٍ
مِنْ أَراكٍ طَيِّبٍ حَتّى نَصَعْ (٢)

ويُقَالُ : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، ويَقَقٌ ، وأَصْفَرُ ناصِعٌ ، بالَغُوا بِهِ ، كما قالُوا : أَسْوَدُ حالِكٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ ـ فى الشِّياتِ ـ : أَصْفَرُ ناصِعٌ ، قالَ : هُوَ الأَصْفَرُ السَّرَاة تَعْلُو مَتْنَه جُدَّةٌ غَبْسَاءُ ، وقِيلَ : لا يُقَالُ أَبْيَضُ ناصِعٌ ، ولٰكِن أَبْيَضُ يَقَقٌ ، وأَحْمَرُ ناصِعٌ . قلتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِى لَيْلَى .

(و) نَصَعَت (الأُمُّ بِهِ : وَلَدَتْهُ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا نَصَعَتْ بِهِ ، أَى : وَلَدَتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتْ بِه .

(و) نَصَعَ (١) (الشَّارِبُ : شَفَى غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىّ ، ونَصُّه : يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وحَتَّى نَقَعَ ، وذٰلِكَ إِذا شَفَى غَلِيلَه ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : المَعْرُوفُ فِيهِ بَضَعَ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعَ (بالحَقِّ) نُصُوعاً : إِذا (أَقَرَّ بِهِ وأَدّاهُ ، كأَنْصَعَ) .

وقالَ غَيْرُه : أَنْصَعَ لهُ ، وأَنْصَعَ بِهِ : إِذَا أَقَرَّ .

(و) قالَ غَيْرُه : (النِّصْعُ مُثَلَّثَةً ، التَّثْلِيثُ ذَكَرَه ابنُ سِيدَه ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى الكَسْرِ : (جِلْدٌ أَبْيَضُ ، أَو ثَوْبٌ شَدِيدُ البَيَاضِ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشّاعِرِ :

يَرْعَى الخُزَامَى بِذِى قارٍ وقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الجَحَافِلَ والأَطْرَافَ والزَّمَعَا (٢)

مُجْتَابُ نَصْعٍ يَمانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ
وبالأَكارِعِ مِنْ دِيباجِهِ قِطَعَا

(١) اللسان وأنشده بتمامه في (خلل) وصدره .
ـ أَبْلِغْ إِيَاداً وخَلِّلْ فِى سَرَاتِهِمُ ـ
(٢) المفضلية (٤٠ : ٣) ، واللسان ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج «ومصع» بالميم ، والتصحيح من التكملة والعباب عن الأصمعى .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

وأَنْشَـدَ الصّاغَانِــىُّ لِرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

* تَخَالُ نَـصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعَا [1] *

(أَوْ كُلُّ جِلْـد أَبْيَض) أَو ثَـوْب أَبْيَض ، هٰكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهم .

(و) النَّصْـعُ (بالفَتْح : جَبَـلٌ أَحْمَرُ بأَسْفَلِ الحِجاز ، مُطِلٌّ عَلَى الغَوْرِ ، عَـنْ يَسـارِ يَنْبُـعَ ، أَو بَيْنَـه وبَيْنَ الصَّفْرَاءِ) الصَّحِيـحُ أَنَّ الَّـذِى بَيْنَ يَنْبُـعَ والصَّفْراءِ هُو النِّصْـعُ ، بكسرِ النُّـونِ ، وهِىَ : جِبَـالٌ سُودٌ لبَنِـى ضَمْرَةَ ، كمـا فِـى المُعْجَم ، وقـد ذُكِرَ مِثْلُ ذٰلِك فِـى « نسـع » أَيْضاً ، وهُمَا واحِدٌ .

(والنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : البالِـغُ مِنَ الأَلْوَانِ ، الخالِصُ مِنْهَا ، (الصّافِى) ، أَىّ لَوْن كانَ ، (كالنّاصِع) ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِـى البَيـاضِ ، يُقَال : مـاءٌ ناصِـعٌ : إِذا كَانَ صافِياً .

(والمَناصِعُ) فِيمايُقَال :(المَجَالِسُ ، أَو) هِىَ (مَواضِعُ يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ ، أَو) غـائِطٍ ، أَو (حاجَـة ، الواحِـدُ) مَنْصَـعٌ ، (كمَقْعَد) ، لأَنَّه يُبْرَزُ إِلَيْهَا ويُظْهَرُ ، قالَهُ أَبو سَعِيد ، وفى حَدِيـثِ الإِفْـك : « كانَ مُتَبَرَّزُ النِّسَـاءِ فِـى المَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الكُنُفُ فى الدُّورِ المَنَـاصِـعَ » ، حـكَاهُ الهَـرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَرَى المَنَاصِعَ مَوْضِعاً بِعَيْنِه خارِجَ المَدِينَـةِ ، وكُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ باللَّيْلِ ، على مَذاهِبِ العَرَبِ بالجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُؤَرِّجٌ ، كما فِـى اللِّسَانِ ، وفى العُبَابِ : قالَ أَبُو تُرَابٍ : النِّصَعُ ، (كعِنَبٍ : النِّطَعُ مِنَ الأَدِيم) فهُوَ مثله زِنَـةً ومَعْنًى ، وأَنْشَـدَ لِحَاجِزِ بـنِ الجُعَيْدِ [1] الأَزْدِىِّ :

فَنَنْحَرُهَـا ونَخْلِطُهَـا بأُخْـرَى
كأَنَّ سَرَاتَهـا نِصَـعٌ دَهِيـنُ [2]

ويُقَال : نِصْـعٌ ، بسُكُونِ الصّادِ

(١) ديوانه/٨٩ واللسان فى خمسة مشاطير ، والعباب .

(١) فى مطبوع التـاج : « الجعيدى » بزيادة ياء النسب ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَعَ) الرَّجُلُ : إذا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ .)

(و) أَنْصَعَ : (اقْشَعَرَّ) ، قَالَهُ أَبو عَمْرٍو .

(أَو) أَنْصَعَ : (أَظْهَرَ ما فِي نَفْسِه) ، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ ، ونَسَبَه الجَوْهَرِيُّ لأَبِي عَمْرو ، (و) زادَ : و (قَصَدَ القِتَالَ) ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، ونَصّ الصّحاحِ : قالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ ما فِي نَفْسِه ، هكَذَا قالَهُ «ظَهر» (١) من غَيْرِ أَلِفٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* كَرَّ بأَحْجَى مانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *
* حَتَّى اقْشَعَرَّ جِلْدُه وأَنْصَعَا (٢) *

وفى العُبَابِ : «حِينَ اقْشَعَرَّ» .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الفَرّاءُ : أَنْصَعَتِ (النّاقَةُ لِلْفَحْلِ :) إذا (أَقَرَّتْ) لَهُ ، ويُوجَدُ فى بعضِ نُسَخِ الصّحاحِ : قَرَّتْ لهُ عِنْدَ الضِّرابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَحْمَرُ نَصّاعٌ ، كناصِعٍ ، عن أَبِي لَيْلَى ، وكَذلِكَ حُمْرَةٌ نَصّاعَةٌ ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ :

بُدِّلْنَ بُؤْساً بَعْدَ طُولِ تَنَعُّمٍ
ومِنَ الثِّيابِ يُرَيْنَ فِي الأَلْوانِ (١)

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَيَاضَ وحُمْرَةٍ
نَصّاعَةٍ ، كشَقائِقِ النُّعْمَانِ

وحَسَبٌ ناصِعٌ : خالِصٌ ، وحَقٌّ ناصِعٌ (٢) : واضِحٌ ، كِلاهُمَا عَلَى المَثَلِ ، واسْتَعْمَلَ جابِرُ بنُ قَبِيصَةَ النَّصاعَةَ فى الظَّرْفِ ، فقالَ : ما رَأَيْتُ رَجُلاً أَنْصَعَ ظَرْفاً مِنْكَ ؛ وكَأَنَّهُ يَعْنِي بِه خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وقالُوا : ناصِعِ الخَبَرَ أَخاكَ ، وكُنْ

---

(١) في الصحاح المطبوع : «أظهر»

(٢) ديوانه / ٩٠ برواية : «... جلدُه وأَزْمَعَا» ، وهما في اللسان والصحاح والعباب ، والثاني في المقاييس ٥/٤٣١ .

(١) اللسان ، والثانى في الأساس :

(٢) قوله : «وحق ناصعُ .. الخ» شاهده كما في الأساس قول النابغة (ديوانه/٨١) :

أتاك بقولٍ هَلْهَلِ النسجِ كاذبٍ
ولم يأتِ بالحقّ الذى هو ناصعُ

مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ ، وهُوَ مِنَ الأَمْرِ النّاصِعِ ، أَى : البَيِّنِ والخالِصِ .

ونَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَداوَتَه وبَيَّنَها ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ :

والدّارُ إنْ تُنْئِهِمْ[(١)] عَنِّى فإنَّ لَهُمْ
وُدِّى ونَصْرِى إذا أَعْداؤُهُمْ نَصَعُوا[(٢)]

والنّاصِعُ مِنَ الجَيْشِ والقَوْمِ : الخالِصُونَ الَّذِينَ لا يَخْلِطُهُم غَيْرُهم ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

ولَمّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِى طَرِيفٍ
أَتَوْنِى ناصِعِينَ إِلَى الصِّياحِ[(٣)]

وقالَ الجَوْهَرِىُّ : ناصِعِينَ ، أَى : قاصِدِينَ .

وقالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : البَحْرُ ، وأَنْشَدَ :

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فِى النَّصِيعِ الزّاخِرِ[(٤)] *

(١) في مطبوع التاج « ينئهم » والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه /١٠٨ برواية : « فالدارُ تُنْئِيهِمُ عَنّى ، وكذا الطرائف الأدبية /٩٨ . وفي الطرائف الأدبية « بَضَعُوا » .

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، وفيهما : « بَنِى قُعَيْنٍ . . » .

(٤) اللسان والتكملة والعباب .

وأَنْكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرادَ ماءَ بِئْرٍ ناصِعِ الماءِ ، لَيْسَ بِكَدِرٍ ؛ لأَنَّ ماءَ البَحْرِ لا يُدْلَى فِيه الدَّلْوُ ، يُقَال : ماءٌ ناصِعٌ وماصِعٌ ونَصِيعٌ : إذا كانَ صافِياً ، والمَعْرُوفُ فى البَحْرِ البَضِيعُ ، بالمُوَحَّدَةِ والضّاد المُعْجَمَةِ ، وصَوَّبَه الصّاغَانِىُّ فى اللُّغَةِ والرَّجَزِ ، قال : وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ البَضْعِ ، وهُوَ الشَّقُّ ، كأَنَّ هٰذا النَّهْرَ شُقَّ مِنَ النَّهْرِ الأَعْظَمِ .

ونَصَعَت النّاقَةُ : إذا مَضَغَت الجِرَّةَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

والنُّصَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بينَ المَدِينَةِ والشّامِ ، ويُقَالُ : هُوَ بالبَاءِ والضّادِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

* [ن ط ع]

(النِّطْعُ ، بالكَسْرِ ، وبالفَتْحِ ، وبالتَّحْرِيكِ ، وكعِنَبٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، على ما نَصَّ عليهِ الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانِىُّ وابنُ سِيدَه ، وهو : (بِساطٌ مِنَ الأَدِيمِ) مَعْرُوفٌ ، قالَ شَيْخُنا : وجَزَمَ الشِّهَابُ وغيرُه بأَنَّ الأَفْصَحَ منها هُوَ النِّطَعُ ،

كعِنَبٍ ، وحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الفَصِيحِ ، وبِهَا يُعْلَمُ قُصُورُ المُصَنِّف .

قلتُ : وفِي أَمالِي ابْنِ بَرِّي : أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْع » وأَنْكَرَ عَلِيُّ بن حَمْزَةَ « نَطَع » وأَثْبَتَ « نِطْع » وحَكَى ابنُ سِيدَه عن ابْنِ جِنِّى ، قالَ : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الأَعْرَابِيِّ وأَبُو زِيَادٍ الكِلابِيُّ على الجِسْرِ ، فسَأَلَ أَبُو زِيادٍ أَبا عَبْدِ اللهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُيُورُها[1] *

فقالَ[2] أَبُو عَبْدِ الله : النَّطْعُ ، بالفَتْحِ ، فقالَ أَبُو زِيادٍ : لاأَعْرِفُه ، فقالَ : النِّطْعُ بالكَسْرِ ، فقالَ أَبُو زِيادٍ : نَعَمْ. انتهى. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للرّاجِزِ :

* يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّةِ الخُدُودَا[1] *
* ضَرْبَ الرِّيَاحِ النِّطَعَ المَمْدُودَا *

(ج : أَنْطاعٌ ، ونُطُوعٌ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، وجَمْعُ النَّطْعِ ، بالفَتْحِ : أَنْطُعٌ ، كأَفْلُسٍ ، كما في اللِّسَانِ .

(و) النِّطْعُ (بالكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) ، كما فِي العُبَابِ والصِّحاحِ ، قال : يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ ، وزادَ في اللِّسَانِ : النَّطَعُ والنَّطَعَةُ ، بالتَّحْرِيك فيهِمَا : (ماظَهَرَ مِنَ الغارِ) ، أَيْ مِنْ غارِ الفَمِ (الأَعْلَى) ، وهِيَ الجِلْدَةُ المُلْتَزِقَةُ بعَظْمِ الخُلَيْقاءِ ، (فيهِ آثارٌ كالتَّحْزِيزِ) وهُنَاكَ مَوْقِعُ اللِّسَانِ في الحَنَكِ ، (ج : نُطُوعٌ) لا غَيْرُ ، ويُقَال لمَرْفَعِهِ مِن أَسْفَلِه : الفِرَاشُ ، (و) إِلَيْهِ نُسِبَ (الحُرُوف النِّطْعِيَّة) وهي : الطّاءُ ، والدّالُ ، والتّاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : (طَدَتْ) سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الغارِ الأَعْلَى .

---

(١) ديوانه /٧٩ وعجزه :
— يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعٌ —
واللسان ، وأنشده بتمامه في (لطم) (وبنى)

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : فقال أبوعبد الله . . الخ ، لعل الشطر الثانى الذى أهمله الشارح من بيت النابغة فيه النطع ، ليظهر السؤال والجواب ، وحينئذ كان الأولى للشارح إنشاده » قلت : وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت ولا في القصيدة ، بل لم أجدها في شعره المطبوع ، والمراد أن أبا عبد الله فسر المبناة بالنطع . وانظر (بنى) .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، ونسبه اللسان للتميمى ، وهو في العباب لرجل من بنى تميم .

(ونِطَاعُ القَوْمِ ، بالكَسْرِ : جَنابُهُمْ) عَنْ أَبِـى سَعِيدٍ ، وفِـى بَعْضِ النُّسَخِ : خِيامُهُم ، وهــو غَلَطٌ ، وقالَ أَيْضـاً : (أَو أَرْضُهُم) ، يُقَـال : وطِئْنَا نِطَـاعَ بَنِـى فُلانٍ ، أَى : أَرْضَهُمْ .

(و) نَطاع (كقَطامِ ، وكِتابٍ : ة ، بالبَحْرَيْـنِ ، لبَنِـى رزاحٍ) [1] .

(و) نَـُطاعٌ (بالتَّثْلِيثِ : ع) قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّـىُّ :

وأَقْـرَبُ مَوْرِدٍ مِـنْ حَيْثُ راحَـا
أُثـالٌ أَوْ غُمـازَةُ أَو نُـطاعُ [2]

وقالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

لَمْ يُخَلُّـوا بَنِـى رِزاح ببَرْقَـا
ءِ نِـُطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِـمْ دُعـاءُ [3]

☐ (و) نُطاعٌ (كغُرَابٍ : مـاءٌ) فـى بِـلادِ بَنِـى تَمِيمٍ ، وضَبَطَهُ الأَزْهَرِىُّ كقَطَامِ ، قالَ : يُقَالُ : شَرِبَتْ إِبِلُنَا مِنْ ماءِ نَطاعِ ، وهِىَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الماءِ غَزِيـرَتُه [1] .

(و) النِّطــاع ، (ككِتَابٍ : وادٍ ، كُلُّها) ، أَى : مما ذُكِرَ مِنَ المَواضِـعِ والأَوْدِيَةِ (باليَمامَةِ) عَلَى قَوْلِ مَنْ جَعَلَ البَحْرَيْنِ واليَمَامَةَ عَمَلاً واحدًا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (النُّطَاعَةُ) ، والقُطَاعَةُ ، والقُضَاضَةُ [2] ، (بالضَّمِّ : اللُّقْمَــةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهــا فتُــرَدُّ إِلَى الخِوَان) ، وهُوَ عَيْبٌ ، ومِنْهُ يُقــال : فُلانٌ ناطِعٌ لاطِعٌ قاطِعٌ .

قــالَ : (والنُّطُــعُ ، بضَمَّتَيْنِ : المُتَشَدِّقُونَ) فى القَوْلِ ، كأَنَّهُم [3] يَرْمُونَ بلِسانِهِمْ إِلى نِطْعِ الفَمِ ، وهُو مَجازٌ .

(و) قــالَ أَبُو لَيْلَى : النَّطّــاعُ ، (كشَدّادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فى نِطْعِه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (بَياضٌ ناطِعٌ) أَى : (خالِصٌ) ، مِثْلُ ناصِع .

(١) ضبط فى القاموس المطبوع (رزاح) بفتح الراء، وفى التكملة والعباب ، والاشتقاق : بكسر الراء ، وانظر (رزح) .
(٢) المفضلية (٣٩ : ٢٦) ، والتكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (غمازة) و (نطاع) .
(٣) معلقته بشرح التبريزى ٢٦١ والتكملة ، والعبــاب ، ومعجم البلدان (برقاء نطاع) .

(١) فى مطبوع التاج «غزيرة» والمثبت من التهذيب ٢/١٧٩ .
(٢) كذا فى مطبوع التــاج ، واللسان ، والذى فى التهذيب ٢/١٧٩ «العضاضة» بالعين المهملة .
(٣) في مطبوع التاج : «كأنّه»

(و) قالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : (نُطِعَ لَوْنُه ، كعُنِيَ : تغَيَّرَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَنَطَّعَ فِي الكَلامِ) وغَيْرِه ، أَي : (تَعمَّقَ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غالَى) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « هَلَكَ المُتَنطِّعُونَ » وهُمُ المُتَعَمِّقُونَ الغالُون ، والَّذِينَ يَتكَلَّمُونَ بأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تكَبُّرًا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِن النِّطْعِ ، وهو الغارُ الأَعْلَى فِي الفَمِ ، قال : ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلاً وفِعْلاً ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رضِىَ اللهُ عَنْه - «لَنْ تَزَالُوا بخَيْرٍ ما عَجَّلْتُم الفِطْرَ ، ولَمْ تَنَطَّعُوا تَنَطُّعَ أَهْلِ العِراقِ » أَى تَتَكَلَّفُوا القَوْلَ والعَمَلَ ، وقِيلَ : أَرادَ بهِ هاهُنا الإِكْثارَ مِنَ الأَكْلِ والشُّرْبِ ، والتَّوَسُّعَ فيهِ ، حَتَّى يَصِلَ إلى الغارِ الأَعْلَى ، ويُسْتَحَبُّ للصّائِمِ أَنْ يُعَجِّلَ الفِطْرَ بتَناوُلِ القَلِيلِ مِنَ الفَطُورِ .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «إِيّاكُمْ والتَّنَطُّعَ والاخْتِلافَ ؛ فإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُم : هَلُمَّ ، وتَعالَ » أَرادَ النَّهْيَ عَنِ المُلاحاةِ فى القِراءاتِ المُخْتَلِفَةِ ، وأَنَّ مَرْجِعَها كُلَّها إِلَى وَجْهٍ واحِدٍ مِنَ الصَّوابِ .

(و) تَنطَّعَ فِي شَهَواتِه : (تَأَنَّقَ) ، وكَذلِكَ تَنَطَّسَ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَنَطَّعَ الصّانِعُ (فى عَمَلِه) : إِذا (تَحَذَّقَ) فِيهِ ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وحَشْوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعٍ غَرائِبٍ
تَنطَّعَ فِيها صانِعٌ وتَنَبَّلاَ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللُّقْمَةَ ويَرُدُّهَا إلى الخِوانِ .

والتَّنَطُّعُ : التَّشَبُّعُ مِنَ الأَكْلِ .

وانْتُطِعَ لَوْنُه ، واسْتُنْطِعَ ، مَجْهُولاَن : ذَهَبَ وتَغَيَّرَ ، كَذا فى نَوادِرِ اللِّحْيانِيِّ .

ويَوْمُ نَطاعِ ، كقَطامِ : مِنْ أَيّامِهِمْ ، قالَ الأَعْشَى :

---

(١) ديوانه /٨٩ ، والعباب والأساس برواية « . . وتَأَمَّلا » .

بظُلْمِهِمْ بِنَطَاعِ المَلْكَ ضاحِيَــةً
فقَدْ حَسَوْا بَعْدُ مِنْ أَنْفَاسِها جُرَعَا (١)

[ن ع ع] *

(النَّــعُّ)، بالفَتْــحِ : (الرَّجُــلُ الضَّعِيفُ)، هٰكَذَا هُــوَ فِــي سائِــرِ النُّسَــخِ ، والَّذِي نَقَلَــه الصّاغَانِــيُّ وغَيْرُه عن ابْنِ الأَعْرَابِــيِّ : النَّــعُّ : الضَّعْفُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ . نعَمْ فى اللِّسَانِ : « النُّعُّ : الضَّعِيفُ » وَضَبَطَه بالضَّمِّ .

(والنَّعْنَــاعُ)، والنُّعْنُــعُ ، كجَعْفَرٍ وهُدْهُد ، أَو كجَعْفَرٍ وَهَمٌ للجَوْهَرِيِّ) ، الَّذِى قَــالَه الجَوْهَرِيُّ : إِنَّ النَّعْنَــعَ مَقْصُــورٌ مِن النَّعْنَاعِ ، وهُوَ صَحِيحٌ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : النُّعْنُعُ بالضمِّ ، هٰكَذا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّواةِ ، قالَ : والعامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَــعٌ بالفَتْح ، وهٰــذا القَدْرُ لا يُثْبِتُ الوَهَم للجَوْهَرِيِّ ، فلَعَلَّهُ صَــحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيــقٍ آخَرَ : (بَقْلٌ م) مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرِّيــحِ والطَّعْمِ ، فيــه حَرَارَةٌ عَلَى اللِّسَان ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : فأَمَّا هٰذَا البَقْلُ الَّذِى يُسَمَّى النُّعْنُعَ فأَحْسِبُه عَرَبِيًّــا ؛ لأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشْبِــهُ كَلامَهُم ، وقَــالَ الأَطِبّاءُ : هُــوَ (أَنْجَــعُ دَوَاءٍ لِلْبَوَاسِيــرِ ضِماداً بوَرَقِــهِ ، وضِمَادُه بمِلْحٍ) نافِعٌ (لِعَضَّةِ الكَلْبِ ، ولِلَسْعَةِ العَقْــرَبِ ، واحْتِمَالُه قَبْلَ الجمــاعِ يَمْنَعُ الحَبَلَ) ، وقالَ ابنُ قاضِي بَعْلَبَكَّ - في « سُرُورِ النَّفْسِ » - : إِنّه حــارٌّ يابِسٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وهُوَ أَلْطَفُ مِنَ النَّمّامِ ، والنَّمّامُ أَطْيَبُ رائِحَــةً ، وهو مُهَيِّجٌ لِلنِّكــاحِ ، وفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا يُقْتَلُ الدُّودُ الَّذِى فِي البَطْنِ ، ويُسَكِّنُ القَــيْءَ والغُثَــاءَ الحادِثَيْــنِ عَــنِ الرُّطُوبَةِ ، ويُعِينُ عَلَى الهَضْمِ ، مَعَ أَنَّ جِرْمَهُ عَسِرُ الهَضْمِ كالفُجْلِ ، إِذا أُخِذَ مَعَ ماءِ الرُّمّانِ أَبْرَأَ الفُواقَ الصَّفْرَاوِيَّ ، وهُوَ يَحُلُّ اللَّبَــنَ والــدَّمَ الجامِدَيْــنِ ، ويُقَوِّى القَلْبَ بعِطْرِيَّتِه .

(و) النُّعْنُــعُ (كهُدْهُــدٍ : الرَّجُــلُ الطَّوِيلُ) ، كما فِي الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ دُرَيْد : (المُضْطَرِبُ الخَلْقِ) ، وفِــي اللِّسَانِ : « الرِّخْوُ » بَدَلَ « الخَلْقِ » .

(١) ديوانه /١١٠ برواية « من أنفاسِهِم . . » واللسان .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : النُّغْنُعُ : (الفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وفى اللِّسَان : الرَّقِيقُ ، وأَنْشَدَ لِجَارِيَةٍ ، وكانَتْ جَلِعَةً :

* سُدُّوا نِسَاءَ أَشْجَعْ[1] *
* أَىُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ *
* أَأَلطَّوِيلُ النُّعْنُعْ *
* أَمِ القَصِيرُ القَرْصَعْ *

(أَو) النُّعْنُعُ : (الهَنُ المُسْتَرْخِى) ، ويُقَالُ لِبَظْرِ المَرْأَةِ إذا طالَ : نُعْنُعٌ ، ونُغْنُغٌ ، بالعَيْنِ والغَيْنِ ، قالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ :

وإِلاَّ جُبْتُ[2] نُعْنُعَها بقَوْلٍ
يُصَيِّرُه ثَماناً فِى ثمانِ[3]

هٰكَذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ[4] ، وقالَ : قَوْلُه : « ثماناً فِى ثَمَانِ » لَحْنٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ، ولو قالَ : ثَمَانٍ فى ثَمانٍ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقُول : « رَأَيْتُ قاضٍ » كانَ جائزًا .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : النُّعْنُعَةُ (بهاءٍ : الحَوْصَلَةُ) وأَنْشَدَ :

فعَبَّتْ لَهُنَّ المَاءَ فِى نُعْنُعاتِها
ووَلَّيْنَ تَوْلاَةَ المُشِيحِ المُحَاذِرِ[1]

قَالَ : وحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَىْءٍ أَسْفَلَ السُّرَّةِ .

(ونَعَانِعُ المِنْطَقَةِ : ذَبَاذِبُهَا) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والنُّعاعَةُ ، بالضَّمّ : النَّبَاتُ الغَضُّ النَّاعِمُ) فى أَوّلِ نَباتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَهِلَ . (ج : نُعَاعٌ) ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فِى اللُّعَاعَةِ واللُّعَاعِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : نُونُها بَدَلٌ من اللاّمِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا قَوِىٌّ ؛ لأَنَّهُم قالُوا : أَلَعَّتِ الأَرْضُ ، ولَمْ يَقُولوا : أَنَعَّتْ .

(و) قالَ شَمِرٌ وابنُ بَرِّىّ : نُعَاعَةُ : (ع) وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

---

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكملة ، والضبط منها ، والعباب وزاد مشطورين بعدها .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جئت » والمثبت من العباب والتكملة .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٤) الذى في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثَمانٍ في ثَمانٍ » وقال الأزهرى : « ثَمانٍ : في موضع النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيتُ قاضٍ ، وهذا قاضٍ ، ومررتُ بقاضٍ »

(١) اللسان والتكملة والعباب .

* لا مـالَ إلاّ إبِـلٌ جَمّاعَـهْ[1] *
* مَشْرَبُهـا الجَيْأَةُ أَوْ نُعاعَــهْ *
* إذا رآهَا الجُوعُ أَمْسَى ساعَـهْ *

ويُرْوَى : « مَوْرِدُهَا الجُيَّةُ »[2] .

(والتَّنَعْنُـعُ : التَّبَـاعُـدُ) ، قـالَ الجَوْهَرِيُّ : ومِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* ... طَيَّ النّازِعِ المُتَنَعْنِـعِ[3] *

قـالَ الصّاغَانِـيُّ : هُـوَ غَلَـطٌ ، والقَافِيةُ مَرْفُوعَةٌ ، والرِّوايَـةُ :

عَلَى مِثْلِها يَدْنُو البَعِيدُ ويَبْعُدُ الْـ
قَرِيبُ ويُطْوَى النّازِحُ المُتَنَعْنِعُ[4]

زادَ في هامِشِ الصِّحاحِ : وليسَ لِذِي الرُّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ على هٰـذا الوَزْنِ .

(و) التَّنَعْنُعُ : (النَّــأْيُ) ، يُقَالُ : تَنَعْنَعَتِ الدّارُ ، أَي : نَأَتْ وبَعُدَتْ .

(و) التَّنَعْنُعُ : (الاضْطِرابُ والتَّمَايُلُ) قـالَ طُفَيْلُ بنُ عَـوْفٍ الغَنَوِيُّ :

مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَبَتْ كُلَّ مِرْفَقٍ
رَوادِفُ أَمْثَـالُ الدِّلاءِ تَنَعْنَـعُ[1]

(والنَّعْنَعَـةُ : رُتَّـةٌ في اللِّسَان) ، أَو كالرُّتَّةِ (أَوْهَوَ إذا أَرَادَ قَوْلَ : لَعْ ، ذَهَبَ لِسانُه إلَـى نَـعْ) فتَقُـولُ : سَمِـعْتُ نَعْنَعَةً ، تَرْجِـعُ إلَى العَيْنِ[2] والنُّونِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : النَّعْنَعَةُ : (ضَعْفُ الغُرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، ومِنْهُ سُمِّيَ الذَّكَرُ المُسْتَرْخِـي نُعْنُعاً ، بالضَّمِّ .

ونَعْنَعٌ ، كجَعْفَـرٍ : لَقَبُ القاضِـي عُمَرَ بنِ عَلِـيٍّ القُرَشِيِّ الحافِظِ ، ماتَ كَهْلاً ، وابْنُه أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ ، وكانَ يَتَّجِرُ إلى الشّامِ ، حَدَّثَ عَـنْ أَبِـي البَطِيءِ[3] ، ونَصْرُ اللهِ بنُ أَبِـي بَكْرِ

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم الأول والثاني في (جمع) .
(٢) في مطبوع التاج « الجَيْأة » وهو تكـرار لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه : « ورواية ابن الاعرابي : مَوْرِدُها الجُيَّة ؛ كالقُبَّة » .
(٣) الصحاح .
(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعباب والتكملة والمقاييس ٥ /٣٥٧

(١) ديوانه /٥٣ اللسان والعباب والضبط منه .
(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إلى النون والعين ، وهو أولى .
(٣) قوله « عن أبي البطيء » هكذا في مطبوع التاج ، وفي التبصير /١٤٩٧ « عن ابن البطّيّ » . وهمـا مختلفـان ، وانظـر التبصير /١٦٢ .

ابنِ نَصْرِ اللهِ بنِ النَّعْنَعِ الدِّمَشْقِيُّ ، حدَّثَ عن ابْنِ عَبْدِ الدّائِمِ .

ودَيْرُ أَبِي النَّعْنَاعِ : خارِجَ الصَّفَا .

[ن ف ع] *

(النَّفْعُ ، كالمَنْعِ) : ضِدُّ الضَّرِّ ، وهُوَ (م) مَعْرُوفٌ ، وفى البَصَائِرِ : هُوَ ما يُسْتَعانُ بِهِ فى الوُصُولِ إلى الخَيْرِ ، (وقد) نَفَعَه نَفْعاً ، و(انْتَفَعَ) بِهِ ، (والاسمُ : المَنْفَعَةُ) ، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (و) زادَ ابنُ عَبّاد : (النَّفَاع) كسَحاب . (و) ، عَنِ اللِّحْيانِيِّ : (النَّفِيعَةُ) كَسَفِينَة ، شاهِدُ المَنْفَعَةِ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* كَلاَّ وَمَنْ مَنْفَعَتِي وضَيْرِي[1] *
* بكَفِّهِ ومَبْدَئِي وحَوْرِي *

وشاهِدُ النَّفِيعَةِ قَوْلُ الشّاعِرِ :

وإِنِّي لأَرْجُو مِنْ سُعَادَ نَفِيعَةً
وإِنِّيَ مِنْ عَيْنَيْ جَمالَ لأَوْجَرُ[2]

(١) اللسان .

(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من عَيْنَيْ سُعادَ » .

أَوْجَرُ : أَي مُرْتَابٌ .

(ورَجُلٌ نَفُوعٌ) و (نَفّاعٌ) كصَبُورٍ ، وشَدّادٍ : كَثِيرُ النَّفْعِ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

فِدًى لأَبٍ إذا فاخَرْتَ قَوْماً
وجَدْتَ بَلاءَه حَسَناً نَفُوعَا[1]

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ سَيِّدٍ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ ماجِدٍ نَفّاعِ[2]

(ج : نُفُعٌ ، بالضَّمِّ) ، كصَبُورٍ وصُبُرٍ .

(ومَنْفَعَةُ بنُ كُلَيْبٍ) الحَنَفِيُّ : (تابِعِيٌّ) ، وأَبوهُ كُلَيْبٌ : صحابِيٌّ ، رَوَى مَنْفَعَةُ عن أَبِيهِ ؛ وعَنْهُ ابنُه كُلَيْبٌ ، ، والَّذِى فى التَّبْصِيرِ : أَنَّ كُلَيْباً رَوَى عَنْ جَدِّه ، فانْظُرْ ذلِكَ[3]

(وأَبُو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيُّ :

(١) العباب .

(٢) كتاب سيبويه ١ /٢٩٦ والعباب .

(٣) لفظه في التبصير /١٣٢٣ : « مَنْفَعَةُ : والدكُلَيْب ، حَدَّث كُلَيبٌ عن جَدِّه عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

صحابِيٌّ) رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، بَصْرِىٌّ ، له [حَديث] فى بِرِّ الأُمِّ (ولَيْسَ مُصَحَّفَ أَبُو مَنْقَعَةَ الأَنْمَارِىُّ ، بالقَاف) ، كَما تَوَهَّمَهُ بَعْضٌ ، وسَيَأْتِى فى الّتِى تَلِيهَا .

(ونافِعٌ : مَوْلىً للنَّبِىِّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ،) ورَضِىَ عنه ، (وآخَرُ : لابْنِ عُمَرَ ، رضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا ،) الأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِىُّ وغيرُه . وفاتَه : نافِعُ بنُ أَبِى نافِعٍ الرُّوَاسِىُّ جَدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِىٌّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، وأَمّا نافِعُ بنُ يَزِيدَ الثَّقَفِىُّ ، الّذِى رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ ، فإِنَّهُ تَابعِىٌّ . (و) نافِعٌ : (سِجْنٌ) كانَ (بَناهُ عَلِىٌّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فنُقِبَ ، وكانَ مِنَ القَصَبِ ، فبَنَى مِنَ الطِّينِ سِجْناً ، وسَمّاهُ مُخَيِّساً ، كَما تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى السِّينِ .

(و) نافِعٌ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) نُفَيْعٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بمَكَّةَ) ، حَرَسَها الله تعالَى ، (كانَ الحارِثُ) بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (المَخْزُومِىُّ يَحْبِسُ فيهِ سُفَهَاءَ قَوْمِه) . قلتُ : وهو أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الحَكَمِ بنِ المُطَّلِبِ ، نَزِيل مَنْبِج ، أَحَد الأَجْوَادِ .

(ومَوْلًى للنَّبِىِّ صَلّى اللهُ عليه وسَلّمَ) مُكَرَّرٌ [1] ، فإِنَّه قَدْ سَبَقَ ذِكْرُه .

(و) نَفّاعٌ ، كشَدّادٍ : اسمٌ) .

(والنُّفَيْعِيَّةُ ، كحُسَيْنِيَّةٍ : ة ، بسِنْجارَ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والنَّفْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (العَصَا) ، عن أَبِى زَيْدٍ ، (فَعْلَةٌ) مَرَّةٌ واحِدَة (من النَّفْعِ) .

(ج : نَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعَ) الرَّجُلُ : إِذا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَى : فى العِصِىّ [1] .

(و) قالَ اللَّيْثُ : النِّفْعَةُ ، (بالكَسْرِ : يَكُونُ فِى جانِبَى المَزَادَةِ

(٢) المتقدم نافع ، وهذا نفيعٌ ، لأنه معطوف على قوله : « وكزُبَيْر » ولم يذكر ابن الأثير في موالى الرسول نافعا ولا نفيعا (انظر الكامل ٢ / ٣١١) وذكرهما ابن حجر في الإصابة .

(٢) في مطبوع التاج : العصا » والمثبت من العباب .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فيُجْعَلُ(١) فى كُلِّ جانِبٍ نِفْعَةٌ)، وأَخْصَرُ مِنْ هٰذا : النِّفْعَةُ : جِلْدَةٌ تُشَقُّ فتُجْعَلُ فى جانِبَىِ المَزادَةِ ، ولَوْ قالَ هٰذا كانَ أَحْسَنَ (ج : نِفَعٌ بالكَسْرِ ، وكعِنَبٍ) عن ثَعْلَبٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النّافِعُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى ، وهُوَ الَّذِى يُوصِلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ يَشاءُ مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خالِقُ النَّفْعِ والضَّرِّ ، والخَيْرِ والشَّرِّ .

والمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَماعَةٌ ، والقِياسُ يَقْتَضِيهِ ، ولٰكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيّانَ أَنَّهُ لايُقَالُ مِنْ نَفَعَ : مَنْفُوعٌ ؛ لأَنَّهُ غيرُ مَسْمُوعٍ . قالَ شَيْخُنَا : والبَيْضاوِىُّ ، وجَمَاعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُبَاعِيًّا ، وهُوَ أَيْضاً مَعْرُوفٌ . قُلْت : إِنْ كانَ المُرادُ بِهِ تَعْدِيَةَ النَّفْعِ ، فكَمَا قالَ ، وإِنْ كانَ غَيْرَ ذٰلِكَ كالتِّجَارَةِ فِى النَّفَعاتِ ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَه أَبُو عَمْرٍو وغيرُه ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) عبارة الليث في التكملة والعباب — وهو أحد روافد القاموس —: « يُشَقُّ أديم فيُجْعَل في جانِبَيها في كل جانبٍ نِفْعَة » .

والنُّفاعَةُ ، بالضَّمِّ : ما يُنْتَفَعُ به .

واسْتَنْفَعَهُ : طَلَبَ نَفْعَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

ومُسْتَنْفِعٍ لم يُجْزِهِ بِبَلائِهِ
نَفَعْنَا ، ومَوْلًى قَدْ أَجَبْنا لِيُنْصَرَا(١)

ونَفْعَةُ ، بالفَتْحِ : اسْمٌ للإِداوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا ، جاءَ ذٰلِكَ فى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : سَمّاهَا بالمَرَّةِ الواحِدَةِ مِنَ النَّفْعِ ، ومَنَعَها من الصَّرْفِ للعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ ، وقالَ : هٰكَذَا جاءَ فِى الفائِقِ ، فإِنْ صَحَّ النَّقْلُ وإِلاّ فَماأَشْبَهَ الكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بالقَافِ من النَّقْعِ ، وهو الرِّىُّ .

وقد يَأْتِى اسْتَنْفَعَ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .

ونَفَّعَه تَنْفِيعاً : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .

والنَّفْعَةُ ، والتَّنْفِعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ الحاكِمُ من الشَّكْوَى ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَال : نَفَعَه بكذا ، يَعْنُون به ذٰلِكَ .

وأَبُو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بنُ مَسْرُوحٍ(٢) ،

(١) اللسان .

(٢) هذا والذى بعده واحد ، ففى الاصابة ٨٧٩٣ « نفيع ابن الحارث ، ويقال : ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد » وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تقدم ذكره .

ونُفَيْعُ بنُ الحارثِ ، ونُفَيْعُ بنُ المُعَلَّى : صحابِيُّونَ .

ونُفَيْعٌ : شاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إِمّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَفْعٍ ، أَو نافِعٍ ، أَو نَفّاعٍ ، بعدَ التَّرْخِيمِ .

وسَمَّوْا نُوَيْفِعاً .

والحَسَنُ بنُ مُغيثٍ (١) النّافِعِى عَنْ أُمِّهِ .

وجَيْشُ (٢) بنُ مُحَمّدٍ النّافِعِيُّ ، المُقْرِئُ .

وأَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ سُلَيْمَانَ النّافِعِيُّ الأَنْطَاكِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلى قِرَاءَةِ نافِعٍ .

[ن ق ع] *

(النَّقْعُ ، كالمَنْعِ : رَفْعُ الصَّوْتِ) ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ - رضِيَ اللهُ عنه - حِينَ قِيلَ : إِنَّ النِّسَاءَ قَدِ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فقَالَ : « ومَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي المُغِيرَةِ أَنْ يَسْفِكْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ وهُنَّ جُلُوسٌ ، ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ » وقِيلَ : عَنَى بالنَّقْعِ : أَصْوَاتَ الخُدُودِ إِذَا لُطِمَتْ ، وقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللهُ عنهُ - :

فمَتَى يَنْقَعْ صُرَاخٌ صادِقٌ
يُحْلِبُوهَا ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الجَيْبِ) ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَيَّ حَيّاً
وأَعْدَدْنَ المَرَاثِيَ والعَوِيلاَ (٢)

ويُرْوَى : « نَزَفْنَ دُمُوعَهُنَّ » وهٰذِهِ الرِّوايَةُ أَكْثَرُ وأَشْهَرُ ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ سَيِّدِنا عُمَرَ السّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (القَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعاً ، أَى : قَتَلَه ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

---

(١) في مطبوع التاج : « معتب » والمثبت من التبصير ١٥٠٣/ والمشتبه ٦٦٤ .

(٢) في مطبوع التاج «وحسن بن محمد» والتصحيح من المشتبه ٦٦٥ والتبصير ١٥٠٣/ وفى ٤٦٩ ضبطه بالنص .

(١) ديوانه ١٩١/ برواية « يُحْلِبُوه » واللسان والصحاح والعباب ، وفيه : « يحلبوه ذات حرس » والجمهرة ١٣٣/٣ والمقاييس ٤٧٣/٥ ، وفي اللسان : «الهاء للحرب وإنلم يذكره لأنفي الكلام دليلا عليه » .

(٢) اللسان والعباب .

(و) النَّقْعُ : (نَحْرُ النَّقِيعَةِ) وقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعاً ، (كالإِنْقاعِ) ، وقَدْ نَقَعَ ، وأَنْقَع ، وانْتَقَعَ : إِذا نَحَرَ ، وفي كَلامِ العَرَب - إِذا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُم قَوْماً - يَقُولُ : مِيلُوا يُنْقَعْ لَكُم ، أَي : يُجْزَرْ لَكُمْ ، كأَنَّهُ يَدْعُوهُم إِلى دَعْوَتِهِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ : (صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قال : (و) النَّقْعُ أَيْضاً : (أَنْ تَجْمَعَ الرِّيقَ فِي فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ ، (الماءُ) النَّاقِعُ : هو (المُسْتَنْقِعُ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « اتَّقُوا المَلاعِنَ الثَّلاثَ ، فذَكَرهُنَّ : يَقْعُدُ أَحَدُكُم فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بِهِ ، أَو فِي طَرِيقٍ ، أَو نَقْعِ [١] ماءٍ » وهو مَحْبِسُ الماءِ ، وقِيلَ : مُجْتَمَعُه (ج : أَنْقُعٌ) كأَفْلُس .

(و) فِي المَثَلِ : (إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقُعٍ) ووَرَدَ أَيْضاً في حَدِيثِ الحَجّاجِ : « إِنَّكُمْ يا أَهْلَ العِرَاقِ شَرّابُونَ عَلَيَّ بِأَنْقُعٍ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : (يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الأُمُورَ) ومَارَسَها ، زَادَ ابنُ سِيدَه : حَتَّى عَرَفَهَا ، وقَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ للمُعَاوِدِ لِلأُمُورِ الَّتِي تُكْرَهُ ، يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَى مُرَادِهِ ، (أَو) يُضْرَبُ (للدّاهِي المُنْكَرِ) ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : وحَكَى أَبو عُبَيْد ، أَنَّ هٰذَا المَثَلَ لابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَهُ فِي مَعْمَرِ بنِ راشِدٍ ، وكانَ ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، يَقُول : إِنَّهُ ، أَي مَعْمَرًا ، أَراهُ فِي الحَدِيثِ مَاهِرًا رَكِبَ فِي طَلَبِه كُلَّ حَزْنٍ ، وكَتَبَ مِن كُلِّ وَجْهٍ ، (لأَنَّ الدَّلِيلَ إِذا عَرَفَ الفَلَوات) أَي المِيَاهَ الَّتِي فِيهَا ، ووَرَدَهَا وشَرِبَ مِنْهَا (حَذَقَ سُلُوكَ الطُّرُقِ الَّتِي تُؤَدِّي (إِلَى الأَنْقُعِ) قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وهو جَمْعُ نَقْعٍ ، وهُوَ كُلُّ ماءٍ مُسْتَنْقِعٍ مِنْ عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ يَسْتَنْقِعُ فِيه الماءُ ، وفِي الأَسَاسِ [١] والعُبَابِ :

(١) في اللسان والنهاية «وفي الحديث : لا يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء ، يعني عند الحدث ، وقضاء الحاجة » .

(١) الذى في الأساس : « وفي المثل : إنّه لشرّابٌ بأَنْقُعٍ ، للمُجرِّب ، شبه بالطائر الذى يرد مناقع الفَلَوات ، ولا يرد المياه المعروفة خِيفةَ القُنّاص » .

وأَصْلُهُ الطّائِرُ الَّذِى لا يَرِدُ المَشَارِعَ ؛ لأَنَّهُ يَفْزَعُ من القَنّاصِ ، فيَعْمِدُ إلى مُسْتَنْقَعَاتِ المِيَاهِ فى الفَلَوَاتِ .

(و) النَّقْعُ (:الغُبَارُ) السّاطِعُ المُرْتَفِعُ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ فأَثَرْنَ بهِ نَقْعاً ﴾ (١) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للشُّوَيْعِرِ :

فهُنَّ بِهِم ضَوامِرُ فِى عَجَاجٍ
يُثِرْنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّراحِى (٢)

(ج : نِقَاعٌ ، ونُقُوعٌ) كجَبْلٍ وجِبالٍ ، وبَدْرٍ وبُدُورٍ ، قالَ القُطامِىُّ يَصِفُ مَهَاةً سُبِعَ وَلَدُهَا :

فساقَتْهُ قَلِيلاً ثُمَّ وَلَّتْ
لَها لَهَبٌ تُثِيرُ بهِ النِّقاعَا (٣)

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

فَما فاجَأْنَهُمْ إلاّ قَرِيباً
يُثِرْنَ ، وقد غَشِينَهُمُ ، النُّقُوعَا (٤)

وقِيلَ - فى قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه السابق - : « ما لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ » - هو وَضْعُ التُّرَابِ عَلَى الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إلى النَّقْعِ . وهُوَ الغُبَارُ ، قالَ ابْنُ الأَثِيرِ : « وهٰذا أَوْلَى ؛ لأَنَّه قَرَنَ بهِ اللَّقْلَقَةَ ، وهِىَ الصَّوْتُ ، فحَمْلُ اللَّفْظَتَيْنِ على مَعْنَيَيْنِ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِما عَلَى مَعْنًى واحِدٍ .

(و) النَّقْعُ (: ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى ، فى جَنَبَاتِ الطّائِفِ ، قالَ العَرْجِىُّ :

لِحَيْنِى والبَلاءِ لَقِيتُ ظُهْراً
بأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتَ بَنِى تَمِيمِ (١)

(و) النَّقْعُ : (الأَرْضُ الحُرَّةُ الطِّينِ) ، لَيْسَ فِيها ارْتِفَاعٌ ولا انْهِباطٌ ، ومِنْهُم مَنْ خَصَّصَ فقالَ : الَّتِى (يَسْتَنْقِعُ فِيها الماءُ) ، وقِيلَ : هُوَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ وأَنْقُعٌ (كجِبَالٍ ، وأَجْبُلٍ) هٰكَذَا فى سائِرِ الأُصُولِ ، والأَوْلَى كبِحَارٍ

(١) سورة العاديات ، الآية ٤
(٢) فى مطبوع التاج « ضوام فى عجاجٍ ... أمثال السراجِ » والمثبت من العباب متفقا مع العين ١٩٦/١ والسَّراحى : جمع السِّرْحانِ ، وهو الذئب .
(٣) ديوانه/٤٥ والعباب .
(٤) العبـاب .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) فى أبيات .

وأَبْحُرٍ ، كما في الصِّحاحِ ، والعُبَابِ ، واللِّسَانِ ؛ لأَنَّ واحِدَ الجِبالِ بالتَّحْرِيكِ ، فلا يُطَابِقُ ما هُنَا ، فتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الأَرْضِ : (القاعُ ، كالنَّقْعاءِ فِيهما) أَي في مَعْنَى القاعِ يُمْسِكُ الماءَ ، وفي الأَرْضِ الحُرَّةِ الطِّينِ ، المُسْتَوِيَةِ لَيْسَتْ فِيها حُزُونَةٌ ، (ج :) نِقاعٌ (كجِبال) ، هٰكَذا بالجِيمِ ، ولو كانَ بالحاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَبْلٍ بالفَتْحِ ، وهُوَ أَحْسَنُ ، قالَ مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ في النِّقَاعِ ، بمَعْنَى قِيعانِ الأَرْضِ :

يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كأَنَّهُ
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ (١)

(و) في المَثَلِ : («الرَّشْفُ أَنْقَعُ » أَي : أَقْطَعُ للعَطَشِ) ، والمَعْنَى : أَنَّ الشَّرابَ (١) الَّذِى يُتَرَشَّفُ قَلِيلاً أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ ، وأَنْجَعُ ، وإِنْ كانَ فِيهِ بُطْءٌ ، (يُضْرَبُ في تَرْكِ العَجَلَةِ) ، كما في العُبَابِ .

(و) يُقَال : (سُمٌّ ناقِعٌ) : قاتِلٌ ، مِنْ نَقَعَه : إِذا قَتَلَه ، وقالَ أَبو نَصْرٍ ، أَى : (ثابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، مِنْ نَقَعَ الماءُ : إِذا اجْتَمَعَ ، قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

فبِتُّ كأَنِّي ساوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ
مِنَ الرُّقْشِ في أَنْيَابِها السُّمُّ ناقِعُ (٣)

(ودَمٌ ناقِعٌ : طَرِيٌّ) ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ ، وهو قَسامُ بنُ رَوَاحَةَ السِّنْبِسِيُّ :

وما زالَ مِنْ قَتْلَى رِزاحٍ بعَالِجٍ
دَمٌ ناقِعٌ أَو جاسِدٌ غيرُ ماصِحِ (٣)

قالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ، وبالجَاسِدِ : القَدِيمَ .

(وماءٌ ناقِعٌ ، ونَقِيعٌ : ناجِعٌ) يَقْطَعُ العَطَشَ ويُذْهِبُه ويُسَكِّنُه ، والَّذِى في الصِّحاحِ : ماءٌ ناقِعٌ : ناجِعٌ ،

(١) ديوانه /١٨ والعباب برواية : « عَنِ البَقْلِ من فَرْطِ . . » واللسان والجمهرة ٣/١٣٧ .
(٢) كذا في اللسان . وفي العباب : الشُّرْب . ويرجحه قوله بعده : وإن كان فيه بُطء .

(١) ديوانه / ٨٠ واللسان والعباب وفي الأساس بعض البيت وهو في كتاب سيبويه ١ /٢٦١ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وقالَ قَبْلَ ذٰلِكَ : والنَّقِيعُ أَيْضاً : الماءُ النّاقِعُ ، فهو أَرادَ بِذٰلِكَ المُجْتَمِعَ فِى عِدٍّ أَو غَدِيرٍ ، وظَنَّ المُصَنِّفُ أَنّه أَرادَ بِهِ النّاجِعَ ، وليسَ كَذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(ونُقاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، بالضَّمِّ : الماءُ الَّذِى يُنْقَعُ فيهِ) ، كنُقَاعَةِ الحِنّاءِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ فى صِفَةِ بِئْرِ[1] ذَرْوَانَ ، «وكَأَنَّ ماءَهَا نُقَاعَةُ الحِنّاءِ ، وكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» وقالَ الشّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِضاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأَنَّهُ
نُقاعَةُ حِنّاءٍ بماءِ الصَّنَوْبَرِ[2]

(و) يُقَالُ : (ما نَقَعْتُ بخَبَرِه نُقُوعاً) ، بالضَّمِّ ، أَىْ : ما عُجْتُ بكَلامِه (ولَمْ أُصَدِّقْهُ) ، وقِيلَ : لَمْ اشْتَفِ بهِ ، يُسْتَعْمَلُ فى الخَيْرِ وفِى الشَّرِّ ، قَالَهُ الأَصْمَعِىُّ .

(والنَّقْعَاءُ : ع ، خَلْفَ المَدِينَةِ) ،

(١) في العباب : « ذى أروان » وكل ذلك جاء في الحديث .
(٢) اللسان وتقدم في (نضخ) .

عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، عِنْدَ النَّقِيعِ مِنْ دِيارِ مُزَيْنَةَ ، وكانَت طَرِيقَ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فى غَزْوِهِ بَنِى المُصْطَلِقِ .

(و) نَقْعَاءُ : (ة ، لِبَنِى مالِكِ بنِ عَمْرٍو) ، كَما فِى العُبَابِ ، وفِى المُعْجَمِ : مَوْضِعٌ من دِيَارِ طَيِّىءٍ بنَجْد.

(وسَمَّى كُثَيِّرُ) عَزَّةَ الشّاعرُ (مَرْجَ راهِطٍ : نَقْعَاءَ) راهط (فى قَوْلِه) يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلاقَى يَوْمَ نَقْعَاءِ راهِطٍ)[1]
بَنِى عَبْدِ شَمْسٍ وهْىَ تُنْفَى وتُقْتَلُ[2]

(و) النَّقّاعُ (كشَدّادٍ : المُتَكَثِّرُ بِما لَيْسَ عِنْدَه مِنْ) مَدْحِ نَفْسِه بالشَّجَاعَةِ والسَّخاءِ ، وما أَشْبَهَهُ مِنَ (الفَضَائِلِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : النَّقُوعُ ، (كصَبُورٍ : صِبْغٌ) يُجْعَلُ (فِيهِ مِنْ

(١) الشاهد التاسع والثمانون من شواهد القاموس ، وأنشده بتمامه في العباب وفيه : تلاقي (بالفاء) بدل تلاقي بالقاف
(٢) ديوان كثير ٢ /٣٢ والعباب ومعجم البلدان (نقعاء) برواية : « أبوكم . . . »

أَفْواهِ الطِّيبِ) ، يُقَالُ : صَبَغَ ثَوْبَه بِنَقُوعٍ .

(و) النَّقُوعُ (مِنَ المِيَاهِ : العَذْبُ البارِدُ ، أَو الشَّرُوبُ ، كالنَّقِيعِ فِيهِما) ، قَالَ اللَّيْثُ : ومِثْلُه سَبْعَةُ أَشْياءَ : ماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ ، وطَعِيمٌ وطَعُومٌ ، وفَرَسٌ وَدُوقٌ ووَدِيقٌ ، ومَدِيفٌ ومَدُوفٌ ، وقَبُولٌ وقَبِيلٌ[(١)] ، وسَلُولٌ وسَلِيلٌ ؛ للوَلَدِ ، وفَتُوتٌ وفَتِيتٌ ، قالَ الصّاغانِيُّ : قولُه : مَدُوفٌ ومَدِيفٌ لا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ ، لأَنَّ مِيمَيْهِما زائِدَتَانِ ، ولو قَالَ مَكانَهَا : بَرُودٌ وبَرِيدٌ ، أَو سَخُونٌ وسَخِينٌ ، كانَ[(٢)] مُصِيباً ، ومِثْلُهَا كَثِيرٌ .

(و) النَّقُوعُ : (ما يُنْقَعُ في الماءِ مِنَ الدَّواءِ والنَّبِيذِ) ، كَذا نَصّ العُبَابِ ، وفى اللِّسَانِ : ما يُنْقَعُ فى الماءِ مِنَ اللَّيْلِ لدَواءٍ أَو نَبِيذٍ ، ويُشْرَبُ نَهارًا ، وبالعَكْسِ ، وفى حَدِيثِ الكَرْمِ : « تَتَّخِذُونَه زَبِيباً تَنْقَعُونَه »

(١) في العباب بعدها : للقابلة .
(٢) في العباب : لكان .

أَى تَخْلِطُونَه بالماءِ لِيَصِيرَ شَرَاباً (وذٰلِكَ الإِناءُ مِنْقَعٌ ، ومِنْقَعَةٌ ، بكَسْرِهِمَا) ، وعلى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(ومِنْقَعُ البُرَمِ أَيْضاً : وِعَاءُ القِدْرِ) قالَ طَرَفَةُ :

أَلْقَوْا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْثاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ[(١)]

البُرَمُ هنا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

(و) قِيلَ : مُنْقَعُ البُرَمِ ، (كمُكْرَمٍ : الدَّنُّ ، و) قِيلَ : هو (فَضْلَةٌ فِى البِرَامِ) كَمَا فى العُبَابِ ، (و) قِيلَ : هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ) ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ولا يَكُونُ إِلاّ (مِنْ حِجَارَةٍ) ، وضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ بكَسْرِ المِيمِ ، (أَو) مُنْقَعُ البُرَمِ : (النِّكْثُ تَغْزِلُه المَرْأَةُ ثانِيَةً ، وتَجْعَلُه فِى البِرَامِ ؛ لأَنَّه لا شَىْءَ لَهَا غَيْرُهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) المُنْقَعُ ، (كمُكْرَمٍ) كَذا ضَبَطَهُ ابنُ نُقْطَةَ ، (وشَدُّ قافِه) عَن

(١) ديوانه /٨٨ ، واللسان والجمهرة ٣/١٣٤ باختلاف في في بعض الكلمات .

الأَمِير ابنِ ماكُولاَ ، وهُوَ (غَلَطٌ)[1] ، وقد تَعَقَّبَه ابنُ نُقْطَةَ : (صَحَابِىٌّ تَمِيمِىٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ) ، وهُوَ الّذِى رَوَى عَنْهُ الفَزَعُ الّذِى تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، (أَو هُوَ ابْنُ الحُصَيْنِ بنِ يَزِيدَ) والصَّحِيحُ أَنَّه غَيْرُه ، وهو تَمِيمِىٌّ شَهِدَ القادِسِيَّةَ ، وقد ضُبِطَ بوَزْنِ مُحَمَّدٍ .

(والمُنْقَعُ بنُ مالِكٍ) بن أُمَيَّةَ الأَسْلَمِىّ (ماتَ فِى حَياتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وتَرَحَّمَ عَلَيْهِ) ، كَذا فى مُعْجَمِ الذَّهَبِىِّ وابنِ فَهْدٍ .

(و) المِنْقَعَةُ ، (كمِكْنَسَة ومَرْحَلَة ، وهٰذِه عَنْ كُراعٍ ، و) مُنْقُعٌ (مِثْلُ مُنْخُلٍ ، بضَمَّتَيْنِ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِن حِجارَة ، (يُطْرَحُ فِيها اللَّبَنُ والتَّمْرُ ، ويُطْعَمُه الصَّبِىُّ) ويُسْقَاهُ ، والجَمْعُ المَنَاقِعُ ، قالَ حُجْرُ بنُ خالِدٍ :

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْباعِ والنَّدَى
وبَعْضُهُمُ تَغْلِى بذَمٍّ مَناقِعُه[2]

(١) وفي العباب : قال الصاغانى : « وأصحاب الحديث يشددون قافه ، وهى مخففة » .

(٢) اللسان (دهدق) ، والعباب ، والأساس .

(و) المَنْقَعُ (كمَجْمَعٍ : البَحْرُ) عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) قالَ غَيْرُه : هو (المَوْضِعُ) الَّذِى (يَسْتَنْقِعُ فيهِ الماءُ) أَى : يَجْتَمِعُ ، (كالمَنْقَعَة) ، والجَمْعُ : المَنَاقِعُ ، وهى خِلافُ المَشارِعِ .

(و) المَنْقَعُ : (الرِّىُّ مِنَ الماءِ) وهُو مَصْدَرُ نَقَعَ الماءُ غُلَّتَه ، أَى : أَرْوَى عَطَشَه .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقُوعُ أُذُن) : إذا كانَ (يُؤْمِنُ بكُلِّ شَىْءٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والنَّقِيعُ : البِئْرُ الكَثِيرَةُ الماءِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : مُذَكَّرٌ ، و (ج : أَنْقِعَةٌ) .

(و) النَّقِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ (مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فى الماءِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ ، كالنَّقُوعِ ، وقِيلَ فى السَّكَرِ : إنَّهُ نَقِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَو كُلُّ ما يُنْقَعُ تَمْرًا) كانَ (أَو زَبِيباً ، أَو غَيْرَهُمَا)

كالعُنَّابِ والقَرَاصِيَا والتِّينِ وما أَشْبَهَها ، ثم يُصَفَّى ماءً ويُشْرَبُ : نَقِيعٌ[1] .

(و) النَّقِيعُ : (المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، وكَذٰلِكَ النَّقِيعَةُ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لعَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ – رضِيَ اللهُ عنهُ – يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وتَقْدَحُ[2] صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعُ[3]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ قَوْلَ الشّاعِرِ :

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى أُمِّي ، ويَكْفِينِي النَّقِيعُ[4]

(كالمُنْقَعِ ، كمُكْرَمٍ فِيهِمَا) ، أَي فى المَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وفِيما يُنْقَعُ مِنْ تَمْرٍ وغَيْرِه ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ شاهِدَ[5] الأَوَّلِ قَوْلَ الشّاعِرِ يَصِفُ فَرَساً[6] :

قانَى لَهُ فى الصَّيْفِ ظِلٌّ بارِدٌ
ونَصِيٌّ ناعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ[1]

قالَ ابنُ بَرِّيّ : صَوابُ إِنْشَادِه : «ونَصِيٌّ باعِجَةٍ » بالباءِ ، وهى الوَعْسَاءُ ذاتُ الرِّمْثِ والحَمْضِ ، وقانَى له ، أَى : دامَ له ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَصْلُه مِنْ أَنْقَعْتُ اللَّبَنَ ، فهُوَ نَقِيعٌ ، ولا يُقَالُ : مُنْقَعٌ ، ولا يَقُولُونَ : نَقَعْتُه ، قالَ : وهٰذَا سَماعِى مِنَ العَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الحَوْضُ يُنْقَعُ فِيهِ التَّمْرُ) .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّراخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع ، بجَنَباتِ الطّائِفِ) ، وهُوَ غَيْرُ النَّقْعِ الَّذِى تَقَدَّمَ .

(و) النَّقِيعُ : (ع ، ببِلادِ مُزَيْنَةَ علَى لَيْلَتَيْنِ) ، وفى نُسْخَة «عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ» ، وفى المُعْجَمِ والعُبَابِ : عَلَى عِشْرِينَ فَرْسَخاً (مِنَ المَدِينَةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ

---

(١) نقيع هنا خبر كل ما ينقع تمرا .. الخ ، والعبارة في اللسان : « والنقيع والنقوع : شىء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب » .

(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .

(٣) الأصمعية (٦١ : ١٠) واللسان (قتر) والعباب .

(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضا في شعر الحطيئة ، وانظره في (لكع) .

(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مقحمة فحذفت

(٦) في مطبوع التاج : «يصف قوسا» والتصحيح من اللسان والعباب.

(١) تقدم في (بعج) برواية : «ونَصِيٌّ باعِجَةٍ . .» وهو في اللسان ، وانظر (قنى) والصحاح والعباب والمقاييس ١/٢٦٧

والسَّلامِ ، (وهُوَ نَقِيعُ الخَضِماتِ الَّذِى حَماهُ عُمَرُ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لِنَعَمِ الفَىْءِ ، وخَيْلِ المُجَاهِدِينَ ، فَلا يَرْعَاهُ غَيْرُهَا ، كَما قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ والصّاغانِىُّ ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ومِنْهُ الحَدِيثُ : « أَنَّ عُمَرَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ » ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فى الإِسْلامِ بالمَدِينَةِ فِى نَقِيعِ الخَضِماتِ » ، هٰكَذا ضَبَطَهُ غيرُ واحِدٍ ، (أَو مُتَغايِرَانِ) ، وكِلاهُمَا بالنُّونِ ، كَما فى العُبَابِ ، وضَبَطَهُ ابنُ يُونُسَ عن ابْنِ إِسْحاقَ بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، كذَا فى الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ .

(والرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إذا كانَتْ (أُمُّهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ) .

(و) النَّقِيعَةُ ، (كسَفِينَةٍ : طَعامُ القادِمِ مِنْ سَفَرِه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِمُهَلْهِلٍ :

إِنّا لَنَضْرِبُ بالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعَةَ القُدّامِ [1]

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /١٣٤و٤٤٧ والمقاييس ٥ /٤٧٢ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القُدّامُ : القادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ ، ويُقَالُ : القُدّامُ : المَلِكُ .

(و) يُقَال : (كُلُّ جَزُورٍ جُزِرَتْ لِلضِّيافَةِ) فهِىَ نَقِيعَةٌ ، (ومِنْهُ) قَوْلُهم : (النّاسُ نَقائِعُ المَوْتِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : (أَى : يَجْزُرُهُمْ جَزْرَ الجَزّارِ النَّقِيعَةَ) ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ السُّلَمِىِّ : النَّقِيعَةُ : (طَعامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ) إِمْلاكاً ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِى رَبِيعَهْ [1] *
* الخُرْسُ والإِعْذَارُ [2] والنَّقِيعَهْ *

والجَمْعُ : النُّقُعُ بضَمَّتَيْنِ ، قالَ الشّاعِرُ :

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أَشائِمُها
دائِمَةُ القِدْرِ بالأَفْرَاعِ والنُّقُعِ [3]

(و) النَّقِيعَةُ : (ع) ، وقالَ عُمارَةُ

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة ٣ /٤٤٧ .
(٢) في مطبوع التاج : « الإنذار » (بالنون) ، والتصحيح من العباب ومادة (عذر) .
(٣) اللسان ، والتهذيب ١ /٢٦٣

ابنُ بِلالِ بنِ جَرِيرٍ : خَبْراءُ[1] (بَيْنَ بِلادِ بَنِي سَلِيطٍ وضَبَّةَ) قالَ جَرِيرٌ :

خَلِيلَيَّ هِيجَا عَبْرَةً وقِفَا بِنَا[2]
عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقِيعَةِ والحَبْلِ

(الأُنْقُوعَةُ) بالضمِّ : (وَقْبَةُ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِيها الوَدَكُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: كُلُّ مَكانٍ سالَ إِلَيْهِ الماءُ مِنْ مِثْعَبٍ ونَحْوِه) فهُوَ أُنْقُوعَةٌ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : « مِنْ شِعْبٍ » ، وهو غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : هو (عَدْلٌ مَنْقَعٌ ، كمَقْعَدٍ ، أَي : مَقْنَعٌ) مَقْلُوبٌ مِنه ، كما في العُبابِ .

(وأَبو المَنْقَعَةِ الأَنْمارِيُّ) اسمُه (بَكْرُ بنُ الحارِثِ) ويُقَالُ : نَصْرُ بنُ الحارِثِ : (صحابِيٌّ) نَزَلَ حِمْصَ

رَضِيَ اللهُ عنهُ ، وهو غَيْرُ أَبِي مَنْقَعَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُه .

(وسمٌّ مُنْقَعٌ ، كمُكْرَمٍ : مُرَبًّى) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ :

* فِيهَا ذَرارِيحُ وسَمٌّ مُنْقَعُ[1] *

يَعْنِي : فِي كَأْسِ المَوْتِ ، وقالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ العَبْشَمِيُّ يَعِظُ بَنِيهِ :

واعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمائِمَ بَيْنَكُم
مُتَنَصِّحاً ، ذاكَ السِّمامُ المُنْقَعُ[2]

(ونَقَعَ المَوْتُ ، كمَنَعَ : كَثُرَ) .

(و) يُقَالُ : نَقَعَ (فُلاناً بالشَّتْمِ) : إذا (شَتَمَهُ) شَتْماً (قَبِيحاً) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : نَقَعَ (بالخَبَرِ والشَّرابِ) ، أَي : (اشْتَفَى مِنْهُ) ، ومِنْه قَوْلُهُم : ما نَقَعْتُ بخَبَرِه ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) نَقَعَ (الدَّواءَ فِي الماءِ) : إذا (أَقَرَّهُ فِيهِ) لَيْلاً ، ويُشْرَبُ نَهارًا ، وبالعَكْسِ.

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (النقيعة) قال : والخَبْراءُ : أرض تنبت الشجر » .
(٢) في مطبوع التاج «وتغابنا» والتصحيح من ديوانه/٤٦٠ والعباب ، ومعجم البلدان : (النقيعة) .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) المفضلية (٢٧ : ١١) ، والعباب .

(و) نَقَعَ (الصّارِخُ بِصَوْتِهِ) نُقُوعاً: (تابَعَهُ) وأَدامَهُ، (كأَنْقَعَ فِيهِمَا)، أَى فى الصَّوْتِ والدَّواءِ، ونَصُّ الصِّحاحِ: حَكَى الفَرّاءُ: نَقَعَ الصّارِخُ بِصَوْتِه، وأَنْقَعَ صَوْتَه: إِذا تابَعَهُ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ». قُلْتُ: وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ، وأَمّا الإِنْقَاعُ فى الدَّواءِ، فيُقَالُ: أَنْقَعَ الدَّواءَ وغَيْرَهُ فى الماءِ، فهُوَ مُنْقَعٌ، ويُقَالُ: نَقَعَهُ نَقْعاً فى الماءِ، فَهُوَ نَقِيعٌ، وأَنْقَعَهُ: نَبَذَهُ.

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ: ارْتَفَعَ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلَبِيدٍ:

فمَتَى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ
يُحْلِبُوها ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ [1]

أَىْ: مَتَى يَرْتَفِعْ، والهاءُ[2] للحَرْبِ.

(وأَنْقَعَهُ الماءُ: أَرْواهُ)، يُقَالُ: أَنْقَعَهُ الرِّىُّ، ونَقَعَ بِهِ.

(و) أَنْقَعَ (الماءُ: اصْفَرَّ وتَغَيَّرَ)[3]، لِطُولِ مُكْثِه، (كاسْتَنْقَعَ)، يُقالُ: طالَ إِنْقَاعُ الماءِ، أَى: اسْتِنْقَاعُه حَتّى اصْفَرَّ.

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: أَنْقَعَ (له شَرًّا)، أَى: (خَبَأَهُ)، قالَ الجَوْهَرِىُّ: وهُوَ اسْتِعارَةٌ، وفى الأَساسِ: أَنْقَعَ لَهُ الشَّرَّ: أَثْبَتَهُ وأَدامَهُ، وأَنْقَعُوا لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ ما يَكْفِيهِمْ.

قالَ الأَزْهَرِىُّ: (و) وجَدْتُ للمُؤَرِّجِ حُرُوفاً فى الإِنْقَاعِ ما عُجْتُ بِهَا، ولا عَلِمْتُ راوِيَها عَنْهُ، يُقَال: أَنْقَعَ (فُلاناً): إِذا (ضَرَبَ أَنْفَهُ بإِصْبَعِه).

(و) أَنْقَعَ (المَيِّتَ: دَفَنَه).

(و) أَنْقَعَ (البَيْتَ: زَخْرَفَهُ، أَوجَعَلَ أَعْلاهُ أَسْفَلَهُ).

(و) أَنْقَعَ (الجارِيَةَ: افْتَرَعَها). قالَ: وهٰذِه حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّها، لا أَعْرِفُ مِنْها شَيْئاً. انْتَهَى كَلامُ الأَزْهَرِىِّ، وكَأَنَّهُ يَعْنِى أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْه بسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ، والمُصَنِّفُ لمّاسَمَّى كِتَابَهُ بالبَحْرِ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الصَّحِيحُ وغَيْرُ الصَّحِيحِ، وما أَدَقَّ نَظَرَ الجَوْهَرِى رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(١) ديوانه /١٩١ وتقدم تخرجه في هذه المادة.

(٢) يعني في يحلبوها، وفي الديوان والعباب «يُحْلِبُوه».

(٣) فى مطبوع التاج: «تغير وأصفر» والمثبت لفظ القاموس.

(وانْتُقِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) ، فهو مُنْتَقَعٌ : (تَغيَّرَ) مِنْ هَمٍّ أَوْ فَزَعٍ ، والميمُ أَعْرَفُ ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِى امْتُقِعَ ، بالمِيمِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هُوَ مِنْ باب الإِبْدَالِ ، وأَصْلُه بالمِيمِ ، وهكَذا قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً ، وقالَ النَّضْرُ : انْتُقِعَ لَوْنُه يُقَالُ ذٰلِكَ : إذا ذَهَبَ دَمُهُ ، وتَغيَّرَتْ جِلْدَةُ وَجْهِه ، إمّا مِنْ خَوْفٍ ، وإمّا مِنْ مَرَضٍ .

(واسْتَنْقَعَ فِى الغَدِيرِ) : إذا (نَزَلَ) فِيهِ (واغْتَسَلَ ، كَأَنَّهُ ثَبتَ فيهِ لِيَتَبرَّدَ ، والمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ) كما فِى الصِّحاحِ ، ومِنْهُ : « كانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِى حِياضِ عَرَفَةَ » أَى يَدْخُلُها ويَتَبرَّدُ بمائِها ، وقالَ الحادِرَةُ :

بغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا
مِنْ ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ (١)

وقالَ مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ رضِىَ اللهُ عنهُ :

ولَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلِ مَتَاعِها
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فدَمْعُها المُسْتَنْقِعُ (١)

ويُرْوَى : « المُسْتَنْفَعُ » (٢) و « المُسْتَمْنَعُ » .

(و) اسْتَنْقَعَ (الماءُ فِى الغَدِيرِ : اجْتَمَعَ) وثَبتَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُه) أَى : (خَرَجَتْ) وهو مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِىِّ أَنَّهُ قالَ : « إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جاءَهُ مَلَكٌ » إلى آخِرِ الحَدِيثِ ، وفَسَّرُوه هٰكَذا ، وقالَ شَمِرٌ : لا أَعْرِفُ هٰذَا (أَو) المَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِى فِيهِ) تُرِيدُ الخُرُوجَ (كَما يَسْتَنْقِعُ الماءُ فى مَكانٍ) وأَرادَ بالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ ، قالَ : ومَخْرَجٌ آخَرُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِم : نَقَعْتُه : إذا قَتَلْتَهُ .

(واسْتُنْقِعَ لَوْنُه ـ مَجْهُولاً ـ : تغَيَّرَ) كانْتُقِعَ ، ولو ذَكَرَهُما فِى مَحَلٍّ واحِدٍ كانَ مُصِيباً .

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات، المجلد ١٥) ، والمفضلية (٨ : ٦) ، والعباب .

(١) العباب ، والمفضلية (٩ : ٢) .
(٢) وهى رواية المفضليات، وقد نبه عليها في العباب أيضا .

(و) اسْتُنْقِعَ (الشَّىْءُ فِى الماءِ: أُنْقِعَ).

(و) قَالَ الأَصْمَعِىُّ: (المُسْتَنْقِعُ مِنَ الضُّرُوعِ: الّذِى يَخْلُو إذا حُلِبَتْ، ويَمْتَلِىءُ إذا حُفِّلَتْ[1]).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النُّقُوع، بالضّمّ: اجْتِمَاعُ الماءِ فى المَسِيلِ ونَحْوِه.

والنَّقْعُ، بالفَتْحِ: مَحْبِسُ الماءِ.

ونَقْعُ البِئْرِ: الماءُ المُجْتَمِعُ فِيها قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى، وقالَ أَبُو عُبَيْد: هُوَ فَضْلُ مائِه الّذِى يَخْرُجُ مِنْهُ، قَبْلَ أَنْ يُصَبَّ منه فِى وِعاءٍ[2].

ونَقَعَ السّمُّ فى أَنْيَابِ الحَيَّةِ: اجْتَمَعَ، وأَنْقَعَتْهُ الحَيَّةُ، ويُقَال: سُمٌّ مَنْقُوعٌ، كناقِعٍ.

والنَّقْعُ: الرِّىُّ، يُقَال: نَقَعَ من الماءِ، وبِهِ نُقُوعاً، رَوِىَ، يُقَال: شَرِبَ حَتّى نَقَعَ وبَضَعَ، أَى: شَفَى غَلِيلَهُ وَرَوِىَ.

ويُقَال: نَقَعَتْ بذٰلِكَ نَفْسِى، أَى: اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ، ورَوِيَتْ بِه.

ونَقَعَ الماءُ العَطَش نَقْعاً: سَكَّنَه وأَذْهَبَه.

ونَقَعَ[1] العَطَشُ نَفْسُه: سَكَنَ، قالَ جَرِيرٌ:

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوادِىَ لايَجِدْنَ غَلِيلاً[2]

وفلانٌ مُنْقَعٌ، كمُكْرَمٍ، أَى: يُسْتَشْفَى برَأْيِه، وهو مَجازٌ.

والنَّقْعُ: دَواءٌ يُنْقَعُ ويُشْرَبُ.

والنَّقِيعَةُ مِن الإِبِلِ: العَبِيطَةُ تُوَفَّرُ أَعْضاؤُهَا، فتُنْقَعُ فى أَشْياءَ.

ونَقَعَ نَقِيعَةً: عَمِلَهَا.

والنَّقِيعَةُ: ما نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ، قالَ:

(١) ضبطها في العباب: (حَفَلَت) وما هنا ضبط القاموس المَطْبوع. —

(٢) لفظه في اللسان «. يخرج منه أو من العين قبل أن يصير في إناء أو وعاء»

(١) في مطبوع التاج «وانقع» والتصحيح من العباب، والنص فيه

(٢) ديوانه/٤٥٣ واللسان، واستشهد به على قوله: «ونَقَعَ من المـاء وبه يَنْقَعُ نُقُوعًا: رَوِىَ» والسياق والشاهد هنا كالعباب.

مِيلُ الذُّرا لُحِبَتْ عَرائِكُهَا
لَحْبَ الشِّفارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ (١)

وانْتَقَعَ القَوْمُ نَقِيعَةً ، أَى : ذَبَحُوا مِنَ الغَنِيمَةِ شَيْئاً قَبْلَ القَسْمِ ، أَو جاءُوا بنَاقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فنَحَرُوهَا .

والنَّقْعَاءُ : الغُبَارُ ، والصَّوْتُ ، جَمْعُه نِقَاعٌ ، بالكَسْرِ .

ونَقِيعُ بنُ جُرْمُوزٍ العَبْشَمِىُّ ، كأَمِيرٍ ، ذَكَرَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

والنَّقاعُ ، كسَحَابٍ : إناءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّىْءُ ، كما فِى التَّكْمِلَةِ .

والنَّقَائِعُ : خَبارَى فِى بِلادِ بَنِى تَمِيمٍ ، والخَبَارَى : جَمْعُ خَبْرَاءَ ، وهِىَ قاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيه الماءُ .

* [ن ك ع]

(نَكَعَهُ عنِ الأَمْرِ ، كمَنَعَ : أَعْجَلَه عَنْهُ) ، كما فى الصِّحاحِ ، (كأَنْكَعَهُ ، أَو) نَكَعَهُ عنه : (رَدَّهُ) وَمَنَعَه ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (وَدَفَعَه) بالسَّيْفِ وغَيْرِه ، (كأَنْكَعَه) ، وبِكُلِّ

(١) اللسان .

ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِىِّ :

تَقْنِصُكَ الخَيْلُ وتَصْطادُكَ الطَّيْـ
ـرُ ولا تُنْكَعُ لَهْوَ القَنِيصِ (١)

وأَنْشَدَ أَبُو حاتِمٍ :

أَرَى إِبِلِى لا تُنْكَعُ الوِرْدَ شُرَّدًا
إِذَا شُلَّ قَوْمٌ عَنْ وُرُودٍ وكُعْكِعُوا (٢)

أَى تَصِيدُ لكَ الخَيْلُ ، ولا تُنْكَعُ ، أَى : لا تُعْجَلُ ، أَو لا تُرَدُّ ولا تُمْنَعُ .

(و) قِيلَ : نَكَعَهُ : (نَغَّصَهُ بالإِعْجالِ ، كنَكَّعَهُ) تَنْكِيعاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وكَسَعَه : (ضَرَبَ بظَهْرِ قَدَمِهِ عَلَى دُبُرِه) ، وكَذٰلِكَ بَكَعَهُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، كما تَقَدَّمَ ، وأَنْشَدَ :

بَنِى ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا (٣) العَنْزَ شُرْبَها
بَنِى ثُعَلٍ ، مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ (٤)

وأَنْشَدَه سِيبَوَيْه هٰكَذَا ، وفَسَّرَه فقالَ : نَكَعَه الوِرْدَ ، ومِنْهُ : مَنَعَه إِيّاه .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويصطادك . .» واللسان ، والعباب
(٢) اللسان والعباب ، والضبط منه .
(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العباب
(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وكتاب سيبويه ١ /٤٣٦ .

(و) نَكَعَ (فُلاناً حقَّه : حَبَسَه عَنْهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(أَو) نَكَعَه نَكْعاً : (أَعْطَاهُ) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ ، فهُوَ (ضِدٌّ).

(و) نَكَعَ (الماشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكْعاً ، وتَنْكَاعاً) بفَتْحِهِما : (جَهَدَهَا حَلْباً) وهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَها لتَدِرَّ ، وكَذٰلِكَ نَكَّعَهَا ، كما تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَن الحاجَةِ) : إذا (نَكَلَ) عَنْهَا ، كما فِي المُحِيطِ .

قالَ : (وما نَكَعَ) يَفْعَلُه ، أَي : (ما زالَ) .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد : النَّكُوعُ (كصَبُورٍ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، قالَ ابنُ فارِسٍ : كأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ تَطُولَ ، (ج : نُكُعٌ بضَمَّتَيْنِ) ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لاصُبُرٌ
عَلَى الهَوَانِ ، ولا سُودٌ ولا نُكُعُ (١)

(و) رَجُلٌ (هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، كهُمَزَة) ، أَي : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (أَو) الّذِي إِذا جَلَسَ (يَثْبُتُ مَكَانَه ، فلا يَبْرَحُ) .

(والنَّكْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (نَبْتٌ كالطُّرْثُوثِ) .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد : النَّكِعَةُ ، (بكَسْرِ الكافِ : المَرْأَةُ الحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ.

(و) النَّكِعَةُ (مِنَ الشِّفاهِ : الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ) ؛ لكَثْرَةِ دَمِ باطِنِها ، يُقَال : امْرَأَةٌ نَكِعَةٌ ، وشَفَةٌ نَكِعَةٌ .

(ورَجُلٌ نُكَعَةٌ ، كهُمَزَةٍ) : أَحْمَرُ أَقْشَرُ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعُ بَيِّنُ النَّكَعِ) ، وهو الأَحْمَرُ الَّذِي (يَتَقَشَّرُ أَنْفُه) ، وقَدْ نَكِعَ ، كفَرِحَ .

(ونَكَعَةُ الطُّرْثُوثِ ، مُحَرَّكَةً) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نُكَعَةٌ (كهُمَزَة : زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا) ، قالَ : وأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَد

(١) ديوانه/١٧١ واللسان، والتكملة، والعباب .

قالَ : (تُشْبِهُ البُسْتَانَ أَفْرُوز)[1] الّذِى أَراهُ عِنْدَكُم ، الـكَثِيفَةُ مِنها المُجْتَمِعَةُ (يُصْبَغُ بِهَا) التِّبْنُ الّذِى تُتَّخَذُ مِنْـهُ هٰذِهِ القَلائِدُ الَّتِى تَشْتَرِيها الحُجّـاجُ . وقـالَ الجَوْهَرِىُّ : نَكَعَةُ الطُّرْثُوث : رَأْسُـه ، وهـو مِـنْ أَعْـلاهُ إِلى قَـدْرِ أُصْبُعٍ ، [علـيـه][2] قِشْرَةٌ حَمْراءُ ، وفى التَّهْذِيبِ : رَأَيْتُهَـا كَأَنَّهَا ثُومَـةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ ، مُشْرَبَةً حُمْرَةً .

(و) النُّكَعُ ، (كصُرَدٍ : اللَّوْنُ الأَحْمَرِ)

(و) المُنْكَعُ ، (كمُكْرَمٍ : الرّاجِـعُ إِلى وَرائِـه) وقَـدْ أَنْكَعَهُ ، قالَهُ ابـنُ شُمَيْـلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَنْفٌ مُنْكَعٌ) أَى : (أَفْطَسُ) .

قال : (والإِنْكَاعُ : الإِعْياءُ) .

(و) يُقَـال : هُوَ أَحْمَرُ كالنَّكَعَـةِ ، (النَّكَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَمْغَةُ القَتادِ) هٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ سَمـاعاً عن العَرَبِ (و) ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرابِـىِّ بضَمِّ النُّون ، وقالَ : هِـىَ (ثَمَرُ النُّقَاوَى) وهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرُ ، قالَ : ومِنْهُ الحَدِيـثُ : «كانَ عَيْنَـاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكَعَةِ » وحَكَى عَـنْ بَعْضِهِم أَنّـه قـالَ : « فكانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ » هٰـكَذا رَوَاهُ بضَمِّ النونِ ، وأَبَـى الأَزْهَـرِىُّ إِلاّ التَّحْرِيكَ .

(و) النَّكَعَةُ : (طَرَفُ الأَنْفِ) ومنْهُ الخَبَرُ : « قَبَّـحَ اللهُ نَكَعَةَ أَنْفِه ، كأَنَّها نَكَعَةُ الطُّرْثُوثِ » .

(و) النُّكْعَـةُ : (ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرَ) كالنَّبِقِ فى اسْتِدارَتِه ، هُوَ شَجَرِ النُّقاوَى الَّذِى ذَكَرَه قَرِيبـاً ، فهُوَ تَكْرارٌ .

(و) النُّكَعَةُ : (الاسْمُ مِـنَ الرَّجُلِ النُّكَـعِ) كصُرَدٍ (لِلَّـذِى يُخَـالِطُ سَوادَهُ حُمْرَةٌ) ويُقَالُ أَيْضـاً فى اسْمِهِ : النُّكَعَةُ ، كهُمَزَةٍ ، كمـا فى اللِّسَانِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيـه :

النَّكِعُ ، ككَتِفٍ ، والنّاكِعُ : الأَحْمَر مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

---

(١) في العباب « البُسْتانُ أبْروزَ » هكذا ضبط النون ساكنه وعليها علامة الصحة ، وأبروز بالبـاء وعليها أيضا علامة الصحة .

(٢) زيادة من اللسان .

وأَحْمَرُ نَكِعٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

وأَنْكَعَتْهُ بُـغْيَتُه : طَلَبَها ففاتَتْهُ .

وتَكَلَّمَ فأَنْكَعَه : أَسْكَتَه .

وشَرِبَ فأَنْكَعَه : نَغَّصَ عليــه .

[ن و ع] *

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ، وكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كالثِّيابِ والثِّمَارِ ، وغَيْرِ ذٰلِكَ حَتَّى الكَلَإِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفِــي النُّسَخِ : حَتَّى الكَلامِ .

(و) قــالَ الجَوْهَرِيُّ : (هُــوَ) أَي النَّوْعُ (أَخَصُّ مِنَ الجِنْسِ) قَــالَ ابنُ سِيــدَه : وله تَحْدِيدٌ مَنْطِقِــيٌّ لا يَلِيقُ بهٰذا المَكَانِ ، والجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قَــلَّ أَو كَثُرَ .

(و) قــالَ ابــنُ عَبّــادٍ : النَّوْعُ : (الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضــاً : (جُنُوحُ العُقَــابِ للانْقِضَــاضِ) وقــد ناعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَايُلُ) ، يُقَال : نا عَ الغُصْنُ نَوْعاً ، وذٰلِكَ إِذا حَرَّكَتْهُ الرِّيَاحُ فَتَحَرَّكَ وتَمَايَلَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(وجَائِــعٌ نائِــعٌ : إِتْبَاعٌ) ، كما فِــي الصِّحاحِ ، (أَو نائِــعٌ) ، مَعْنَاهُ : (مُتَمَايِلٌ جُوعاً) ، فعَلَى هٰذا لا يَكُونُ إِتْبَاعــاً ، قــالَ ابــنُ دُرَيْد : وهٰــكذا يَقُولُ البَصْرِيُّونَ والأَصْمَعِــيُّ .

قلتُ : النّائِــعُ هُنَا بمَعْنَى العَطْشَانِ ، كمــا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن بَعْضٍ ، فــلا يَكُون إِتْبــاعاً أَيْضــاً .

(و) النُّوعُ (بالضَّمِّ : العَطَشُ) ، يُقــال : رَماهُ اللهُ بالجُوعِ والنُّوعِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

إِذَا اشْتَدَّ نُوعِــي بالفَلاةِ ذَكَرْتُهــا
فقامَ مَقامَ الرِّيِّ عِنْدِي ادِّكارُها [1]

(ومِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قالُوا : (جُوعاً ونُوعاً) ، ولو كانَ الجُوعُ نُوعاً لَمْ يَحْسُنْ تكْرِيرُه ، وقِيلَ : إِذا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جــازَ التَّكْرِيــرُ ، قــالَ أَبو زَيْد : يُقَــالُ : جُوعــاً لــه ونُوعــاً ، وجُــوســاً لَهُ وجُــودًا ، لَمْ يَزِدْ عَــلَى هٰذَا ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : وعَلَى هٰذا يَكُونُ

(١) اللســـان .

مِنْ بَابِ بُعْدًا له وسُحْقاً ، مما تَكَرَّرَ فيه اللَّفْظانِ المُخْتَلِفَانِ بمَعْنًى ، قال : وذلِكَ أَيْضاً تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّه إِتْبَاعٌ ؛ لأَنَّ الإِتْبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بمَعْنَى الأَوَّل ، ولَوْ كَانَ بمَعْنَى العَطَشِ لم يَكُن إِتْبَاعاً ؛ لأَنَّه ليسَ مِنْ مَعْنَاهُ ، قالَ : والصَّحِيحُ أَنَّ هٰذَا لَيْسَ إِتْبَاعاً ؛ لأَنَّ الإِتْبَاعَ لا يَكُونُ بحَرْفِ العَطْفِ ، والآخَرُ : أَنَّ لَه مَعْنًى فِي نَفْسِه يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غيرَ تابِعٍ .

(والنِّيَاعُ ، ككِتَابٍ : ع).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ : الفاكِهَةُ الرَّطْبَةُ) الطَّرِيَّةُ .

(و) نُوَيْعَةُ (كجُهَيْنَةَ : وَادٍ) بعَيْنِهِ ، قالَ الرّاعِي :

حَيِّ الدِّيَارَ دِيارَ أُمِّ بَشِيرِ
بِنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِيءِ التَّسْرِيرِ (١)

(والمِنْوَاعُ : المِنْوَالُ) ، قالَ أَبُو عَدْنَانَ : قالَ لِي أَعْرَابِيٌّ فى شَيْءٍ سَأَلْتُه عنه : ما أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَاعٍ هُوَ ؟ هٰكَذَا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ ، وأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بمَعْنَى النَّوْعِ ، كقَوْلِكَ : ما أَدْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ، أَي : أَيِّ وَجْهٍ .

(ونَوَّعَتْهُ) ، أَي : الغُصْنَ ، (الرِّيَاحُ تَنْوِيعاً : ضَرَبَتْهُ وحَرَّكَتْهُ) فتَنَوَّعَ ، أَي : تَمَايَلَ وتَحَرَّكَ .

(وتَنَوَّعَ) الشَّيْءُ : (صارَ أَنْوَاعاً) وهو مُطَاوِعُ نَوَّعْتُهُ .

(و) تَنَوَّعَ (الغُصْنُ : تَحَرَّكَ) ، وهو مُطاوِعُ نَوَّعَتْهُ الرِّياحُ .

(و) تَنَوَّعَ (فِي السَّيْرِ) : إِذا (تَقَدَّمَ ، كاسْتَنَاعَ فِيهِمَا) ، شاهِدُ الأَخِيرِ قَوْلُ القُطامِيِّ يَصِفُ ناقَتَه :

وكانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدْقَمِيٍّ
إِذا ما اسْتَنَّتِ الإِبِلُ اسْتَنَاعَا (١)

وفى الصِّحاحِ :
« إِذا ما احْتُثَّتِ الإِبِلُ . . . » .

(ومَكانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ) .

(١) شعر الراعى/٩٠ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان (نويعة) و (التسرير) .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(والنَّائِعان : جَبَلان صَغِيران) يُنَاوِحُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ مُتفرِّقان ، بأَسافِلِ الحِمَى (ببِلادِ بَنِى أَبِى جَعْفَرِ بن كِلاب) ويُقَال : إِنَّ أَحَدَهُما خائِعٌ والآخَرُ نائِعٌ ، فغُلِّبَ ، كما فى التَّهْذِيب ، وأَنْشَدَ لأَبِى وَجْزَةَ :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمائِلِهِمْ
ونائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمانِهِم يَقَعُ (١)

قلتُ : وهُمَا غَيْرُ الخائِعِين اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهما ، أَوْهُمَا واحِدٌ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ناعَ الشَّىْءُ نَوْعاً : تَرَجَّحَ .

والتَّنَوُّعُ : التَّذَبْذُب .

ونَوَّعْتُ الشَّىءَ . جَعَلْتُه أَنْوَاعاً .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : ناعَ نَوْعاً : جاعَ ، فهو نائِعٌ ؛ والجَمْعُ نِياعٌ ، بالكَسْرِ ، ومِنْهُ جِياعٌ نِياعٌ .

وقالَ غَيْرُه : رِماحٌ نِياعٌ ، أَى : عِطاشٌ إِلَى الدِّماءِ ، قالَ القُطَامِىُّ : (١)

لعَمْرُ بَنِى شِهَابٍ ما أَقامُوا
صُدُورَ الخَيْلِ والأَسَلَ النِّياعَا (٢)

هٰكذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : البَيْتُ لدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ ، ومِثْلُه فى العُبَاب ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فى المَقْلُوبِ للأَجْدَعِ بنِ مالِكٍ :

خَيْلانِ مِنْ قَوْمِى ومِنْ أَعْدَائِهِم
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وكُلٌّ ناعِى (٣)

قالَ : أَرادَ « نائِعٌ » فقَلَبَ ، أَى : عَطْشَانٌ إلى دَمِ صاحِبِه ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هُوَ عَلَى وَجْهِه ، إِنَّمَا هُوَ فاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ .

واسْتَنَاعَ الشَّىْءُ : تَمادَى ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

قُلْ لِباكِي الأَمْوَاتِ : لاتَبْكِ للنّا
سِ ، ولا يَسْتَنِعْ بهِ فَنَدُهْ (٤)

(١) في مطبوع التاج : (عن أيمانهم ينع) وفي اللسان (. . يفع) بالفاء، وكلاهما تحريف، والمثبت من معجم البلدان(الخائع)

(١) لم أجده في ديوان القطامي .
(٢) البيت في اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) الأصمعية : (١٦ : ٩) واللسان ، وانظر ، (نعى) وعجزه في (شيع)، ورواية الأصمعيات: «حيان من قومى»
(٤) ديوانه /١٩٨ ، واللسان .

[ن هـ ع] *

(نَهَعَ ، كَمَنَعَ نُهُوعاً : تَهَوَّعَ ولا قَلْسَ مَعَهُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

وفي الصِّحاحِ : أَي تَهَوَّعَ ، وهو التَّقَيُّؤُ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : لا أُحُقُّ هٰذا الحَرْفَ ، ولا أَعْرِفُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النُّهْيُوعُ ، بالضَّمِّ : طائِرٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عَن ابْنِ خالَوَيْهِ ، كما في اللِّسانِ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

[ن ى ع] *

(ناعَ يَنِيعُ) نَيْعاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ناعَ الغُصْنُ يَنُوعُ ويَنِيعُ ، نَوْعاً ونَيْعاً : (مالَ ، و) قالَ في تَرْكِيبِ «س ج ع» : (النَّوائِعُ مِنَ الغُصُونِ : المَوائِلُ) مِنْ ناعَ يَنِيعُ . ومِنْ (١) قَوْلِهِم : جائِعٌ نائِعٌ ، أَي : مُتَمايِلٌ ضَعْفاً .

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب، وفي الجمهرة ١٤٤/٣ « ومنه قيل : جائع نائع ، أي : متمايل من الجوع » .

واسْتَدْرَكَ في اللِّسانِ هُنا : اسْتَناعَ : إِذا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، كاسْتَنْعَى ، فتَأَمَّلْ .

(فصل الواو) مع العين

[و ب ع] *

(الوَبّاعَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ) .

(و) الوَبّاعَةُ (مِنَ الصَّبِيِّ : ما يَتَحَرَّكُ مِنْ يافُوخِهِ) .

(و) يُقَالُ : (كَذَبَتْ وَبّاعَتُه) ، ووَبّاغَتُه ، ونَبّاعَتُه ، ونَبّاغَتُه ، وعَفّاقَتُه ، ومِخْذَفَتُه ، كُلُّه أَي : رَدَمَ و(حَبَقَ) ، ويُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذا خَرَجَتْ رِيحُه ضَعِيفَةً ، فإِنْ زادَ عَلَيْها قِيلَ : عَفَقَ بِها ، ووَبَعَ بِها ، (كوَبَّعَ تَوْبِيعاً) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(ووَبِعانُ ، بكَسْرِ الباءِ) : مَوْضِعٌ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، وقِيلَ : (ة ، بأَكْنافِ آرَةَ) ، وأَنْشَدَ لأَبِي مُزاحِمٍ السَّعْدِيِّ :

إِنَّ بأَجْزاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْدٍ إِلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعانِ (١)

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (وبعان) روايته . فإن بِخَلْصٍ فالبُرَيراء ... فوكْدٍ إلى النَّقْعاءِ» . ورواه في (خلص) .. بوكْدٍ إلى النِّهْيَيْنِ ..» .

[و ج ع] *

(الوَجَعُ ، مُحَرَّكَةً : المَرَضُ) المُؤْلِمُ ، اسمٌ جامِعٌ له ؛ (ج : أَوْجَاعٌ ، وَوِجَاعٌ ، كجِبَالٍ وأَجْبَالٍ) ، كما فِي الصِّحاحِ .

(وَجِعَ ، كسَمِعَ) هٰذِه اللُّغَةُ الفُصْحَى ، (و) وَجَعَ ، مِثالُ (وَعَدَ) وهٰذِه (لُغَيَّةٌ) ، هٰكَذا فى سائِرِ الأُصُولِ ، ونَصُّ العَيْنِ – بَعْدَ ما ذَكَرَ اللُّغَاتِ الآتِي ذِكْرُهَا – : وأَقْبَحُهَا وَجِعَ يَجِعُ ، وهٰكَذا نَقَلَهُ عنهُ الأَزْهَرِيُّ . فِي التَّهْذِيبِ ، ونَصُّ اللِّسَان : قَالَ الأَزْهَرِيُّ : ولُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ : وَجِعَ يَجِعُ ، وأَوْرَدَهُ الصّاغَانِيُّ فِى العُبَابِ مِثْلَ ذٰلِك ، وقالَ فى التَّكْمِلَة : أَيْ مِثَالُ وَرِثَ يَرِثُ ، فظَهَر بذٰلِكَ أَنَّ الَّذِى عَنَى بهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قبِيحَةٌ هُوَ بكَسْرِ العَيْنِ فى الماضِى والمُضَارِعِ ، ولَمْ أَرَ أَحَدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ ، فانْظُرْه ، وتَأَمَّلْ فيهِ ، فكَمْ له مِثْلُ هٰذَا وأَمْثَالِه ، (يَوْجَعُ) كيَسْمَعُ ، وهِيَ اللُّغَةُ العَالِيَةُ المَشْهُورَةُ ، (ويِيْجَعُ) بِقَلْب الواوِ ياءً ، (وياجَعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفاً ، قالَ الجَوْهَرِيُّ :

(و) بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : (يِيْجَعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) ، وهُمْ لا يَقُولُونَ : يِعْلَمُ اسْتِثْقَالاً للكَسْرَةِ عَلَى الياءِ ، فَلَمّا اجْتَمَعَتِ الياءانِ قَوِيَتَا ، واحْتَمَلَتَا ما لَمْ تَحْتَمِلْهُ المُفْرَدَةُ ، ويُنْشَدُ لِمُتَمِّمِ بنِ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى هٰذِه اللُّغَةِ :

قَعِيدَكِ أَلاَّ تُسْمِعِينِى مَلامَةً
ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤادِ فَيِيجَعَا[1]

ومِنْهُم [مَنْ] [2] يَقُولُ : أَنَا إِيْجَعُ ، وأَنْتَ تِيجَعُ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : الأَصْلُ فِى يِيجَعُ يَوْجَعُ ، فلَمّا أَرادُوا قَلْبَ الواوِ ياءً كَسَرُوا الياءَ الَّتِى هِىَ حَرْفُ المُضَارَعَةِ ؛ لتَنْقَلِبَ الواوُ ياءً قَلْباً صَحِيحاً ، ومن قالَ : يَيْجَلُ ويَيْجَعُ فإِنَّهُ قَلَبَ الواوَ ياءً قَلْباً شاذًّا جاءَ بخِلافِ القَلْبِ الأَوَّلِ ؛ لأَنَّ الواوَ السّاكِنَةَ إِنّمَا تَقْلِبُهَا إِلى الياءِ لِكَسْرَةِ[3] ما قَبْلَهَا ، (ويَجِعُ) ، وهٰذِهِ هِىَ اللُّغَةُ القَبِيحَةُ الَّتِى ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، فَعَلَى ما ضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلية (٦٧ : ٣٧) ، واللسان ، والصحاح ، والعباب وتقدم في (قعد) .
(٢) زيادة من اللسان .

كَيَرِثُ ، وعَلَى ما ذَهَبَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ كيَعِدُ ، (فهــو وَجِــعٌ ، كخَجِلٍ ، ج : وَجِعُــونَ ،و) وَجْعَــى ، ووَجاعَــى ، (كسَكْرَى وسَكَارَى) وكذٰلِكَ وِجــاعٌ وأَوْجَاعٌ ، (وهُنَّ وَجَاعَى ووَجِعاتٌ) .

(و) يُقَــالُ : فُلانٌ (يَوْجَــعُ رَأْسَهُ بنَصْــبِ الرَّأْسِ ، و) إذا جِئْتَ بالهَاءِ رَفَعْتَ ، وقُلْتَ : (يَوْجَعُه رَأْسُه) كَمَا فِــى الصِّحاحِ ، (كيَمْنَعُ فِيهِمَــا) ، ولو قالَ : كيَسْمَعُ كانَ أَحْسَنَ .

ثُمّ قــالَ الجَوْهَرِىُّ : (وأَنَا أَيْجَــعُ رَأْسِى ، ويَوْجَعُنِــى رَأْسِى ، و) لا تَقُلْ يُوجِعُنِــى ، فإِنَّ (ضَمّ الياءِ لَحْنٌ) وهِىَ لُغَةُ العامَّةِ ، قــالَ الصّاغانِــىُّ – فِــى التَّكْمِلَةِ – قالَ الجَوْهَرِىُّ : فُلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَــهُ ، نَصَبْتَ الرَّأْسَ ، ولم يَــذْكُرِ العِلَّةَ فى انْتِصابِه ، كما هُوَ عادَتُه فى ذِكْرِ فَرائِدِ العَرَبِيَّةِ ، والفَوائِدِ النَّحْوِيَّةِ ، وهٰذِه المَسْأَلَةُ فِيها أَدْنَى غُمُوضٍ ، قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ للرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، مثل : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، ورَشِدْتَ أَمْرَكَ ، قالَ : وهٰذا مِنَ المَعْرِفَةِ الَّتِــى كالنَّكِرَةِ ؛ لأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ ، وكَذٰلِكَ : غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، والأَصْلُ فيــهِ : وَجِــعَ رَأْسُــكَ ، وأَلِمَ بَطْنُكَ ، وسَفِــهَ رَأْيُكَ ونَفْسُكَ ، فلمّا حُوِّلَ الفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وما أَشْبَهَهُ مُفَسِّرًا ، قال : وجاءَ هٰذا نادِرًا فى أَحْرُفٍ مَعْدُودَةٍ ، وقالَ غَيْرُه : إِنَّمَا نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بنَزْعِ الخــافِضِ مِنْهُ ، كأَنَّه قــالَ : وَجِعْتَ مِــنْ بَطْنِكَ ، وكَذٰلِكَ : سَفِهْتَ فِــى رَأْيِكَ ، وهــذَا قَــوْلُ البَصْرِيِّينَ ؛ لأَنَّ المُفَسِّراتِ لا تَكُونُ إلاّ نَكِرَاتٍ .

(وضَرْبٌ وَجِيعٌ : مُوجِــعٌ) ، وهُوَ أَحَــدُ ما جاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كما يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيــمٌ بمَعْنَى مُؤْلِمٍ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيــدٍ :

وقَــدْ طالَتْ بِــكَ الأَيّــامُ حَتّــى
رَأَيْتَ الشَّرَّ والحَدَثَ الوَجِيعَــا(١)

وقِيلَ : ضَرْبٌ وَجِيعٌ وأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ وأَلَــمٍ .

(والوَجْعاءُ : ع) قالَ : أَبُوخِراشٍ(٢) الهُذَلِىُّ :

(١) العبــاب .
(٢) وكذا في التكملة والعباب ، والصواب : عروة بن مرة أخو أبي خراش ، كما في شرح أشعار الهذليين .

وكادَ أَخُو الوَجْعَاءِ لَوْلا خُوَيْلِدٌ
تَفَرَّعَنِى بِنَصْلِهِ غَيْرَ قاصِدِ (٣)

وأَخُوهَا : صاحِبُهَا ، وتَفَرَّعَنِى : عَلانِى بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُقْتَصِدٍ .

(و) الوَجْعَاءُ : السّافِلَةُ ، وهِىَ مَمْدُودَة ، قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكَةَ الخَثْعَمِىُّ :

غَضِبْتُ للمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ
وإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّفَرُ (٤)
أَغْشَى الحُرُوبَ وسِرْبَالِى مُضَاعَفَةٌ
تَغْشَى البَنانَ وسَيْفٌ صارِمٌ ذَكَرُ
إِنِّى وقَتْلِى سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَه
كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ

يَعْنِى أَنَّهَا بُوضِعَتْ ، والجَمْعُ وَجْعاواتٌ ، والسَّبَبُ فِى هٰذا الشِّعْرِ أَنَّ سُلَيْكاً مَرَّ فِى بَعْضِ غَزَواتِهِ بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، وأَهْلُه خُلُوفٌ ، فَرَأَى فِيهِنَّ امْرَأَةً بَضَّةً شابَّةً ، فعَلاهَا ، فأُخْبِرَ أَنَسٌ بذٰلِكَ ، فأَدْرَكه ، فقَتَلَه .

وفى الحَدِيثِ : «لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلّا لِذِى دَمٍ مُوجِعٍ» هو أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً ، فيَسْعَى بِهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ (١) .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ : بَقْلَةٌ) من دِقِّ البَقْلِ ، يُحِبُّهَا الضَّأْنُ ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِى بُرْعُمَةٍ مُدَوَّرَة ، ولَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جِدًّا أَغْبَرُ (سُمِّيَتْ لأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الكَبِدِ) قالَ : والصَّفَرُ إِذا عَضَّ بالشُّرْسُوفِ يُسْقَى الرَّجُلُ عَصِيرَهَا .

(والجِعَةُ ، كعِدَةٍ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ) عن أَبِى عُبَيْدٍ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : ولَسْتُ أَدْرِى ما نُقْصانُه ، وقالَ الصّاغانِىُّ : فإِنْ كانَتْ من باب ثِقَةٍ . وزِنَةٍ ، وعِدَةٍ ، فهٰذا مَوْضِعُ ذِكْرِها .

قلتُ : وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : الجِعَةُ لامُهَا واوٌ ، مِنْ جَعَوْتُ ، أَىْ : جَمَعْتُ ، كأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِكَوْنِهَا تَجْعُو النّاسَ عَلَى شُرْبِهَا ، أَى

(١) شرح أشعار الهذليين /٦٦٣ ، والتكملة ، والعباب وفيه «وكان»
(٢) الأبيات في اللسان وانظر (ثور) الثالث ، والصحاح (عجز الأول) ، والعباب (الأول) برواية «علايت» وفيها : ويروى أنفت .

(١) زاد في اللسان بعده : «فإِنْ لَمْ يُؤَدِّها قُتِلَ المُتَحَمَّلُ عنه ، فيُوجِعُه قتلُه» .

تَجْمَعُهم ، وذَكر الأَزْهَرِيُّ هٰذا الحَرْفَ فِــى المُعْتَلّ لِذٰلِكَ ، وسَيَأْتِــى هُناكَ ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(وأَوْجَعَهُ : آلَمَهُ) فهُوَ مُوجِــعٌ ، وفى الحَــدِيثِ : «مُرِى بَنِيــكِ يُقَلِّمُــوا أَظْفارَهُم أَنْ يُوجِعُوا الضُّرُوعَ » أَى : لِئَلاَّ يُوجِعُوهَا إِذا حَلَبُوها بأَظْفارِهِمْ .

(وتَوَجَّــعَ) الرَّجُــلُ : (تَفَجَّــعَ ، أَو تَشَكَّى) الوَجَعَ ، (و) تَوَجَّعَ (لِفُــلانٍ) مِنْ كَذا : (رَثَى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَمِــنَ المَنُــونِ ورَيْبِــهِ تَتَوَجَّــعُ
والدَّهْرُ لَيْسَ بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ (١)

وقالَ غَيْرُه :

ولا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِى مُــرُوءَةٍ
يُواسِيــكَ أَو يُسْــلِيكَ أَو يَتَوَجَّــعُ

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

أَوْجَعَ فِــى العَدُوِّ : أَثْخَنَ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٤ وهو مطلع القصيدة ، والعباب .

[ودع] *

(الوَدْعَةُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ ، ج : وَدَعَاتٌ) ، مُحَرَّكَةً : مَناقِيفُ صِغارٌ ، وهِيَ : (خَرَزٌ بِيضٌ تَخْرُجُ مِنَ البَحْرِ) تَتَفَــاوَتُ فى الصِّغَرِ والــكِبَرِ ، كَمــا فِــى الصِّحاحِ ، زادَ فِــى اللِّسَانِ : جُوفُ البُطُونِ ، (بَيْضَــاءُ) تُزَيَّنُ بِها العَثَاكِيلُ ، (شَقُّهَا كشَقِّ النَّواةِ) ، وقِيلَ : فِــى جَوْفِها دُودَةٌ كَلَحْمَةٍ ، كما نَقَلَهُ الصَّــاغَانِــيُّ عن اللَّيْثِ ، وفى اللِّسَانِ : دُوَيْبَّةٌ كالحَلَمَةِ (تُعَلَّقُ لِدَفْعِ العَيْنِ) ، ونَصُّ إِبْراهِيمَ الحَرْبِــيِّ : تُعَلَّقُ مِــنَ العَيْــنِ (١) ومِنْــهُ الحَدِيــثُ : «مَــنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلاَ وَدَعَ اللهُ لَهُ » . وقَــالَ السُّــهَيْلِــيُّ فى الــرَّوْضِ : إِنَّ هٰــذِهِ الخَــرَزَاتِ يَقْذِفُهــا البَحْــرُ ، وإِنَّهَــا حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ البَحْرِ ، فإِذا قَذَفَهــا مــاتَتْ ، ولَهَــا بَرِيــقٌ وحُسْنُ لَــوْنٍ وتَصْلُبُ صَلابَةَ الحَجَــرِ فَتُثْقَــبُ ، وتُتَّخَذُ مِنْهَا القَلائِدُ ، واسْمُهــا مُشْتَــقٌّ مِــنْ وَدَعْتُه بمَعْنَى تَرَكْتُه ؛ لأَنَّ البَحْرَ يَنْضُبُ عَنْهَا ويَدَعُها ، فَهِيَ وَدَعٌ ، مِثْلُ

(١) في مطبوع التاج : المعين ، والتصحيح من العباب .

قَبْضٍ وقَبَضٍ ؛ فإذا قُلْتَ بالسُّكُونِ ، فهِيَ مِنْ بابِ ما سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، انتهى.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلشّاعِرِ ، وهُوَ عَلْقَمَةُ ابنُ عُلَّفَةَ المُرِّيُّ ، وفى العُبَابِ واللِّسانِ عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ - :

ولا أُلْقِى لِذِى الوَدَعاتِ سَوْطِى
لأَخْدَعَهُ وغِرَّتَه أُرِيدُ [1]

قالَ ابنُ بَرِّى : صَوابُ إِنْشادِه :

* أُلاعِبُهُ وزَلَّتَهُ أُرِيدُ *

ومِثْلُه فى العُبَابِ ، ويُرْوَى أَيْضاً : ورَبَّتَهُ ، ورِيبَتَه ، وغِرَّتَهُ .

وشاهِدُ الوَدْعِ - بالسُّكُونِ - قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

كأَنَّ أُدْمَانَها والشَّمْسُ جانِحَةٌ
وَدْعٌ بأَرْجَائِهَا فَضٌّ ومَنْظُومُ [2]

وشاهِدُ المُحَرَّكِ ما أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بلا فَهْمٍ لِمَا حَفِظُوا
مِثْلُ الجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الوَدَعُ [3]

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/٢٨٥

(٢) ديوانه/٥٧٧ والعباب ، والأساس (فضض) .

(٣) الروض الأنف ١/١٧٥ .

لا الوَدْعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الجِمَالِ لَهُ
ولا الجِمَالُ بِحَمْلِ الوَدْعِ تَنْتَفِعُ

وفى البَيْتِ الأَخِيرِ شاهِدُ السُّكونِ أيضاً.

وشاهِدُ الوَدَعَةِ ما أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ :

* والحِلْمُ حِلْمُ صَبِىٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ [1] *

قلتُ : وهٰكَذا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، والبَيْتُ لأَبِى دُوَادٍ الرُّؤَاسِىِّ ، والرِّوايَةُ :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والعَقْلُ عَقْلُ صَبِىٍّ يَمْرُسُ الوَدَعَةْ [2]

(وذاتُ الوَدَعِ مُحَرَّكَةً) ، هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والصَّوَابُ بالسُّكُونِ : (الأَوْثَانُ) ، ويُقَالُ : هُوَ وَثَنٌ بعَيْنِهِ ، (و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عليهِ السَّلامُ) ، وبُكُلٍّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَدِىِّ ابنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ :

كَلاَّ ، يَمِيناً بِذاتِ الوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزّارَا [3]

(١) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/١٧٥ وفيه « . . . يمرس الوَدَعا » .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (جلفز) وفي الجمهرة ٢/٢٨٥ تحرف إلى « من جَلَنْفَزَنٍ »

(٣) ديوانه/٥٣ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

الأَخِيرُ قَوْلُ ابنِ الكَلْبِـيِّ ، قالَ : يَحْلِفُ بِهـا ، وكانَتِ العَـرَبُ تُقْسِمُ بِهَا ، وتَقُولُ : بِـذَاتِ الوَدْعِ . (و) قالَ أَبُو نَصْرٍ : هِـيَ (الكَعْبَةُ شَرَّفَهَـا اللهُ تعـالَى ؛ لأَنَّهُ كانَ يُعَلَّقُ الوَدَعُ [١] في سُتُورِهَا) فهٰذِه ثَلاثَةُ أَقوالٍ .

(وذُو الوَدَعـاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ (هَبَنَّقَة) ، واسْمُه (يَزِيدُ بنُ ثَرْوَانَ) ، أَحَدُ بَنِـي قَيْسِ بـنِ ثَعْلَبَةَ ، لُقِّـبَ بـهِ (لأَنَّه جَعَـلَ فِـي عُنُقِه قِـلادَةً مِنْ وَدَعٍ [١] وعِظَـامٍ وخَزَفٍ ، مـع طُولِ لِحْيَتِه ، فسُئِلَ) عن ذٰلِكَ (فقَالَ : لِئَـلاَّ أَضِـلَّ) أَعْـرِفُ بِهَـا نَفْسِي ، (فسَرَقَهـا أَخُوهُ في لَيْلَة ، وتَقَلَّدَهَا ، فأَصْبَـحَ هَبَنَّقَةُ ، ورَآهَا فِـي عُنُقِـهِ فقَالَ : أَخِـي ، أَنْتَ أَنَا ، فمَنْ أَنَا ، فضُرِبَ بحُمْقِهِ المَثَلُ) ، فقالُوا : « أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ » ، قالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كانَ ذَا الوَدْعِ بنَ ثَرْوَانَ لالْتَوَتْ
بِهِ كَفُّهُ أَعْنِـي يَزِيـدَ الهَبَنَّقَا [٢]

(وودَعَه ، كوَضَعَهُ) وَدْعاً ، (وودَّعَهُ) تَوْدِيعاً (بمَعْنًى) واحِـدٍ ، الأَوَّلُ رَواهُ شَمِرٌ عَنْ مُحارِبٍ .

(والاسْمُ الـوَدَاعُ) ، بالفَتْـحِ ، ويُرْوَى بالكَسْرِ أَيْضـاً ، وبِهِمَا ضَبَطَه شُرّاحُ البُخَارِيِّ فِـي حَجَّةِ الوَداعِ ، وهُوَ الواقِـعُ فِـي كُتُبِ الغَرِيـبِ ، قالَـهُ شَيْخُنـا ، (وهُوَ) أَي الوَداعُ : (تَخْلِيفُ المُسَافِرِ النّـاسَ خافِضِينَ) وادِعِينَ ، (وهُمْ يُوَدِّعُونَه إِذا سـافَرَ ، تَفـاؤُلاً بالدَّعَةِ الَّتِـي يَصِيرُ إِلَيْهَـا إِذا قفَلَ ، أَي : يَتْرُكُونَه وسَفَرَه) ، كما فِـي العُبَابِ ، قـالَ الأَعْشَى :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِـلُ
وهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ [٢] ؟

وقـالَ شَمِرٌ : التَّوْدِيعُ يَكُونُ لِلْحَيِّ ولِلْمَيِّتِ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ يَرْثِـي أَخاهُ :

فـوَدِّعْ بالسَّـلامِ أَبـا حُرَيْـزٍ
وقَـلَّ وَدَاعُ أَرْبَـدَ بالسَّـلامِ [٣]

(١) في القاموس بفتح الدال وفي التكملة بسكون الدال .
(٢) ديوانه/٥٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع .

(١) ديوانه/١٤٤ (ط بيروت) . والبصائر (٥/١٨٨)
(٢) شرح ديوانه/٢٠٧ واللسان .

وقالَ القَطامِىُّ :

قِفِى قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ضُباعَا
ولايَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَدَاعَا (١)

أَرادَ : ولا يَكُنْ مِنْكِ مَوْقِفُ الوَداعِ ، ولْيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَةٍ وإِقامَةٍ ، لِأَنَّ مَوْقِفَ الوَداعِ يَكُونُ مُنَغِّصاً مِن التَّبارِيحِ والشَّوْقِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : التَّوْدِيعُ وإِنْ كانَ أَصْلُه تَخْلِيفَ المُسافِرِ أَهْلَه وذَوِيه وادِعِينَ ، فإِنَّ العَرَبَ تَضَعُه مَوْضِعَ التَّحِيَّةِ والسَّلامِ ؛ لأَنَّه إِذا خَلَّفَ دَعَا لَهُمْ بالسَّلامَةِ والبَقاءِ ، ودَعَوْا لَه بمِثْلِ ذٰلِكَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَبِيدًا قالَ فِى أَخِيهِ وقَدْ ماتَ :

* فَوَدِّعْ بالسَّلامِ أَبا حُرَيْزِ *

أَرادَ الدُّعاءَ لَهُ بالسَّلامِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وقَدْ رَثاهُ لَبِيدٌ بهٰذَا الشِّعْرِ ، ووَدَّعَه تَوْدِيعَ الحَىِّ إِذَا سافَرَ ، وجائِزٌ أَنْ يَكُونَ التَّوْدِيعُ : تَرْكَه إِيّاهُ فى الخَفْضِ والدَّعَةِ ، انْتَهَى . ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى :

﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى (١)﴾ بالتَّشْدِيدِ ، أَى : ما تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتارَكَ ولا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِى أُمامَةَ عِنْدَ رَفْعِ المائِدَةِ «غَيْرَ مَكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا» وقِيلَ : مَعْناهُ : غيرُ مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدُعَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُمَ ووَضَعَ) ، وَدْعاً ، ودَعَةً ، ووَداعَةً (فهو وَدِيعٌ ووادِعٌ ، سَكَنَ واسْتَقَرَّ) وصارَ إِلَى الدَّعَةِ ، (كاتَّدَعَ) تُدْعَةً بالضَّمِّ ، وتُدَعَةً ، كهُمَزَةٍ ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى اللُّغَةِ الأُولَى ، أَى : وَدُعَ ، ككَرُمَ ، وزادَ : ووادِعٌ أَيْضاً ، أَى : ساكِنٌ ، مثل : حَمُضَ فَهُوَ حامِضٌ ، يقالُ : نَالَ فلانٌ المَكارِمَ وادِعاً ، أَى : مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىّ لسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ :

أَرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ
مِنْ سُلَيْمَى ففُؤادِى مُنْتَزَعْ (٢)

---

(١) ديوانه/٤٤ واللسان والعباب والبصائر (٥/١٨٦) .

(١) سورة الضحى ، الآية/٣ .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانظر (نزع) ، والعباب

أى لَمْ يَتَّــدِعْ ، ولم يَقَــرَّ ، ولَم يَسْكُنْ ،وفى اللِّسَانِ : وعَلَيْه أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الفَرَزْدَق :

وعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ المالِ إِلاّ مُسْحَتٌ أَومُجَلَّفُ (١)

فمَعْنَــى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَتَّدِعْ ولم يَثْبُتْ ، والجُمْلَــةُ بَعْدَ «زَمــان» فى مَوْضِــعِ جَرٍّ ؛ لِكَوْنِهَا صِفَةً له ، والعائِدُ مِنْهَا إِليــه مَحْذُوفٌ ، للعِلْمِ بموضِعِه ، والتَّقْدِيــرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعْ فِيــهِ ، أَو لأَجْلِهِ مِنَ المالِ إِلاّ مُسْحَتٌ أَوْ مُجَلَّفُ » فيَرْتَفِــعُ مُسْحَتٌ بفِعْلِــه ، ومُجَلَّفٌ : عَطْفٌ عليه ، وقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدَعْ : لَمْ يَبْقَ ، ولَمْ يقَرَّ ، وقِيلَ : لم يَسْتَقِرَّ ، وأَنْشَدَ سَلَمَةُ : «إِلاّ مُسْحَتاً أَو مُجَلَّفُ » أَى : لم يَتْرُكْ مِــنَ المــالِ إِلاّ شَيْئــاً مُسْتَأْصَلاً هالِكاً ، أَو مُجَلَّفٌ كَذٰلِكَ ، ونَحْو ذٰلِكَ ، رَواهُ الكِسَائِــيُّ وفَسَّرَه .

(والمَوْدُوعُ : السَّكِينَــةُ) يُقَــالُ : عَلَيْــكَ بالمَوْدُوعِ ، أَى : السَّكِينَــةِ والوَقَارِ ، ولا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كما لا يُقَالُ مِنَ المَيْسُورِ والمَعْسُورِ : يَسَرَهُ وعَسَرَهُ ، كما فِــى الصِّحاحِ ، وقــالَ ابنُ سِيدَه : وقَدْ تَجِــىءُ الصِّفَةُ ولافِعْلَ لَهَــا ، كمــا حُكِــىَ مِــنْ قَوْلِهِــمْ : رَجُــلٌ مَفْؤُودٌ ، لِلْجَبَانِ ، ومُــدَرْهَمٌ لِلْــكَثِيــرِ الدَّرَاهِمِ ، ولَمْ يَقُولُوا : فُئِــدَ ، ولا دُرْهِــمَ ، وقالُوا : أَسْعَدَهُ اللهُ ، فهُوَ مَسْعُودٌ ، ولا يُقَالُ : سُعِــدَ ، إِلاّ فِــى لُغَةٍ شاذَّةٍ .

(والوَدِيعَةُ : واحِدَةُ الوَدَائِعِ) ، كما فِــى الصِّحاحِ ، وهــى ما اسْتُودِعَ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لِلَبِيدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

ومــا المــالُ والأَهْلُونَ إِلاّ وَدِيعَــةٌ
ولا بُدَّ يَوْمــاً أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِــعُ (١)

وأَنْشَــدَه الإِمــامُ مُحْيِــى الدِّيــنِ عَبْدُ القــادِرِ الطَّبَرِىُّ ، إِمامُ المَقَامِ ، فى طَىِّ كِتَــابٍ إِلى المُفْتِــى وَجِيــهِ الدِّينِ عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ عِيسَى المُرْشِدِىِّ المَكِّىِّ يُعَزِّيهِ فى وَلَدِه حُسَيْنٍ ، مانَصّه :

* فما المَالُ والأَبْنَاءُ إِلاّ وَدَائِعُ . . الخ *

(١) ديوانه/٥٥٦ واللسان والجمهرة ٢/١٠٧ و٣/٤٣٦ وتقدم في (سحت) ويأتي في (جلف) .

(١) ديوانه : ٨٩ (ط . بيروت) ، والعباب .

والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ ما ذَكَرْنَا .

(والوَدِيعُ) كأَمِيرٍ : (العَهْدُ ، ج : وَدَائِعُ) ، ومِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ - : « لكُمْ يا بَنِي نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ ، ووَضائِعُ [1] المالِ » أي العُهُودُ والمَواثِيقُ ، وهُوَ مِنْ تَوادَعَ الفَرِيقَانِ : إذَا تَعَاهَدَا عَلَى تَرْكِ القِتَالِ ، وكانَ اسْمُ ذٰلِكَ العَهْدِ وَدِيعاً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : ويَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِها ما كانُوا اسْتُودِعُوه مِنْ أَمْوَالِ الكُفّارِ الّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الإِسْلامِ ، أَرادَ إِحْلالَها لَهُم ؛ لأَنَّهَا مالُ كافِرٍ قُدِرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ ولا شَرْطٍ ، ويَدُلُّ عليهِ قَوْلُه فِي الحَدِيثِ : « ما لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ ولا مَوْعِدٌ » .

(و) الوَدِيعُ (مِنَ الخَيْلِ : المُسْتَرِيحُ) الصائِرُ إلى الدَّعَةِ والسُّكُونِ ، (كالمَوْدُوعِ) على غَيْرِ قِيَاسٍ ، (والمُودَعِ) [1] لم يَضْبِطْه ، فاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كمُكْرَمٍ ، كما هُو فِي النُّسَخِ كُلِّها ، وكمُعَظَّمٍ ، وقد رُوِيَ بالوَجْهَيْنِ ، قالَ ابنُ بُزُرْجَ : فَرَسٌ وَدِيعٌ ، ومَوْدُوعٌ ، ومُودَعٌ ، وأَنْشَدَ لِذِي الإِصْبَعِ العَدْوَانِيِّ :

أُقْصِرُ مِنْ قَيْدِه وأُودِعُهُ
حَتّى إِذَا السِّرْبُ رِيعَ أَو فَزِعَا [2]

فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه مِنْ أَوْدَعَه فَهُو مُودَعٌ .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ فِي أَمالِيهِ : وتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فوَدَّعَ أَبَاهُ وابْنَه وكَلْبَه ، وفَرَسَه ، وهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ، ووَدَّعَه ، أَي : وَدَّعَ أَباهُ عِنْدَ السَّفَرِ ، مِنَ التَّوْدِيعِ ، ووَدَّعَ ابْنَه : جَعَلَ الوَدْعَ فِي عُنُقِهِ ، وكَلْبَه : قَلَّدَه الوَدْعَ ، وفَرَسَه : رَفَّهَهُ ، وهُوَ فَرَسٌ مُوَدَّعٌ ومَوْدُوعٌ ، عَلَى غَيْرِ قِياسٍ .

(١) وكذا في اللسان ، وفي النهاية (وضع) والفائق : ٢/٥ والتكملة (ودع ، ووضع) «وضائع المُلْكِ» وفسره الزمخشري بقوله : «ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات» .

(١) هكذا ضبط في نسخة القاموس المطبوع بمصر .
(٢) اللسان والعباب والأغاني : ٣/٩٨ (ط. دار الكتب) وفيه «وأردعه» بالراء ، بدلا من أودعه .

وَوَدَعَ الشَّىْءَ : صانَهُ فى صِوانِه ، فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه مِنْ وَدَعَه فهو مُودَعٌ ومَوْدُوعٌ ، ويَشْهَدُ لِما قالَهُ ابنُ بُزُرْج ما أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لِمُتَمِّم [1] بنِ نُوَيْرَةَ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – يَصِفُ ناقَتَه :

قاظَتْ أُثالَ إِلَى المَلا وتَربَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ [2]

قالَ : تُودَعُ ، أَى : تُوَدَّعُ ، وتُسَنُّ أَىْ : تُصْقَلُ بالرَّعْىِ .

(والتُّدْعَةُ بالضَّمِّ ، وكهُمَزَةٍ ، وسَحابَةٍ ، والدَّعَةُ) ، بالفَتْحِ ، عَلى الأَصْلِ والهاءُ عَوِضٌ من الواوِ ، والتاءُ فى التُّدْعَةِ عَلَى البَدَلِ : (الخَفْضُ) ، والسُّكُونُ والرَّاحَةُ ، (والسَّعَةُ فى العَيْشِ) ، وقد تَوَدَّعَ واتَّدَعَ فهُوَ مُتَّدِعٌ : صاحِبُ دَعَةٍ وسُكُونٍ وراحَةٍ .

(والمِيدَعُ ، والمِيدَعَةُ ، والمِيداعَةُ ، بالكَسْرِ) فى الكُلِّ : (الثَّوْبُ المُبْتَذَلُ) ، قالَ الكِسائِىُّ : هِىَ الثِّيابُ الخُلْقانُ الَّتِى تُبْذَلُ ، مِثْلُ المَعاوِزِ ، وقالَ أَبُو زيد : المِيدَعُ : كُلُّ ثَوْبٍ جَعَلْتَه مِيدَعاً لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُوَدِّعُه بِه ، أَى : تَصُونُه بِهِ ، ويُقَالُ : مِيداعَةٌ ، (ج : مَوادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ ، وأَصْلُه الواوُ ، لأَنَّكَ وَدَّعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ ، أَى : رَفَّهْتَه بِهِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هِىَ الشَّمْسُ إِشْراقاً إِذا ما تَزَيَّنَتْ
وشِبْهُ النَّقَى مُقْتَرَّةً فى المَوادِعِ [1]

قالَ الأَصْمَعِىُّ : المِيدَعُ : الثَّوْبُ الَّذِى تَبْتَذِلُه وتُوَدِّعُ بِهِ ثِيابَ الحُقُوقِ لِيَوْمِ الحَفْلِ ، وإِنَّما يُتَّخَذُ المِيدَعُ لِيُودَعَ بِهِ المَصُونُ .

وتَوَدَّعَ ثِيابَ صَوْنِه : إِذا ابْتَذَلَها ، وفِى الحَدِيثِ : « صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللهِ ابنُ أُنَيْسٍ وعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ ، فلَمَّا انْصَرَفَ دَعَا لَهُ بثَوْبٍ ، فقالَ : تَوَدَّعْهُ بخَلَقِكَ هٰذا » أَى : صُنْه بِهِ ، يُرِيدُ : الْبَسْ هٰذا الَّذِى دَفَعْتُ إِلَيْكَ فى أَوْقاتِ الاحْتِفالِ والتَّزَيُّنِ .

(١) فى اللسان : أنشد ابن السكيت قوله مالك بن نويرة ، وكذا نسبه فى الأساس (سنن) .
(٢) المفضلية(٩ : ٦) واللسان ، والتكملة ، والعباب والأساس (سنن) .

(١) ديوانه /٣٥٨ وفيه : « مُغْتَرَّة » بالغين ، والمثبت كاللسان .

وثَوْبٌ مِيدَعٌ صِفَةٌ ، وقَدْ يُضَافُ ، وعَلَى الأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ[1] :

أُقَدِّمُه قُدّام نَفْسِي وأَتَّقِي
بهِ المَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ للخَزِّ مِيدَعُ[2]

ويُقَالُ : هٰذَا مِبْذَلُ المَرْأَةِ ، ومِيدَعُها ، ومِيدَعَتُهَا الّتِي تُوَدِّعُ بِهَا ثِيَابَها ، ويُقَال للثَّوْبِ الَّذِي يُبْتَذَلُ : مِبْذَلٌ ومِيدَعٌ ، ومِعْوَزٌ ، ومِفْضَلٌ (و) قَالَ شَمِرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ :

* فِي الكَفِّ مِنِّي مَجَلاتٌ أَرْبَعُ *
* مُبْتَذَلاَتٌ مالَهُنَّ مِيدَعُ[3] *

يُقَالُ : (مالَهُ مِيدَعٌ ، أَي : مَالَهُ مَنْ يَكْفِيهِ العَمَلَ) فَيَدَعُه ، أَي : يَصُونُه عَنِ العَمَلِ .

(وكَلامٌ مِيدَعٌ ، أَيْ يُحْزِنُ ؛ لأَنَّه يُحْتَشَمُ مِنْهُ ، ولا يُسْتَحْسَنُ) ، قالَه اللِّحْيَانِيّ .

(١) هو ربيعة بن مقروم ، كما في مجالس ثعلب/٣٠٤
(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقبله :
أَأَجْعَلُ نفسِي دُونَ عِلْجٍ كأَنَّما
يموتُ به كَلْبٌ إِذا ماتَ أَبْقَعُ
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(وحَمَامٌ أَوْدَعُ) : إِذا كان (فِي حَوْصَلَتِه بَيَاضٌ) ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وفِي اللِّسَانِ : طائِرٌ أَوْدَعُ : تَحْتَ حَنَكِه بَيَاضٌ.

(وثَنِيَّةُ الوَداعِ : بالمَدِينَةِ) ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وقَدْ جاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ في مُسابَقَةِ الخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لأَنَّ مَنْ سافَرَ) مِنْهَا (إِلى مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعالَى ، (كانَ يُوَدَّعُ ثَمَّ) ، أَي ، هُنَاكَ (ويُشَيَّعُ إِلَيْهَا) ، كما فى العُبَابِ ، والَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ الوَدَاعَ : وادٍ بمَكَّةَ ، وثَنِيَّةُ الوَداعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، ولَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ إِماءُ مَكَّةَ يُصَفِّقْنَ ويَقُلْنَ :

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا
مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَداعِ[1]
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
مَا دَعَا لِلّٰهِ داعِ

(١) اللسان ، ومعجم مااستعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووَدَاعَةُ : مِخْلافٌ باليَمَنِ) ، عن يَمِينِ صَنْعاءَ .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ جُذَامٍ) هٰكَذَا بالجِيمِ فِى النُّسَخِ ، وفِى مُعْجَمِ الصَّحابَةِ بالخَاءِ (١) المُعْجَمَةِ ، (أَو حَرَام) ، أَوْرَدَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ ، وقالَ : فى إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ أَبِى زَيْدٍ) الأَنْصَارِىُّ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِىٍّ ، وقُتِلَ أَبُوه يَوْمَ أُحُدٍ .

(ووَدَاعَةُ بنُ أَبِى وَدَاعَةَ السَّهْمِىُّ) ، هٰكَذا وَقَع فِى النُّسَخِ التَّصْرِيحُ باسْمِه ، ولَهُ وِفَادَةٌ ، فِى إِسْنَادِ حَدِيثِه مَقَالٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الكَلْبِىُّ : (صحابِيُّونَ) رَضِىَ اللهُ عَنْهُم .

(و) وَدَاعَةُ (بنُ عَمْرو) بنِ عامِرِ بن ناسِج (٢) بن رافِعِ بنِ ذِى بارِقِ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمَ : (أَبُو قَبِيلَة) مِنْ بَنِى جُشَم بنِ حاشِدِ بنِ جُشَمِ بنِ خَيْرَانَ (١) بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُم الأَجْدَعُ بنُ مالِكِ بنِ أُمَيَّةَ الوَدَاعِىُّ ابنِ مَعْمَرِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ وَدَاعَةَ (أَو هُوَ وادِعَةُ) بتَقْدِيمِ الأَلِفِ ، كما فى جَمْهَرَةِ (٢) النَّسَبِ لابْنِ الكَلْبِىِّ . قلتُ : وهُوَ المَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ ، والمَعْرُوفُ عِنْدَنَا ، والأَجْدَعُ المَذْكُور أَدْرَكَ الإِسْلامَ ، وبَقِىَ إِلى زَمانِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(ووادِعُ (٣) بنُ الأَسْوَدِ الرّاسِبِىُّ) كذا فى التَّبْصِيرِ ، وهو الصَّوابُ ، ووقعَ فى العُبَابِ الرِّياشِىّ (٤) : (مُحَدِّثٌ) رَوَى عَنِ الشَّعْبِىِّ .

(و) القاضِى أَبُو مُسْلِمٍ وادِعُ (بنُ عَبْدِ اللهِ المَعَرِّىُّ : ابْنُ أَخِى أَبِى العَلاءِ) أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِىِّ المَعَرِّىِّ المَشْهُورِ .

(١) وكذا في أسد الغابة (ط.الشعب) رقم ٥٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة والجيم) ، وفي الاشتقاق /٤٢٢ (نسب همدان) : (ناشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة ، ورده الى مادة (ن ش ح) .

(١) في مطبوع التاج : حزان (بالحاء المهملة والزاى) وفي القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالخاء المعجمة والراء المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق /٤٢٣ ، وعجالة المبتدى /٥٧ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله : « حيران » بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق /٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وداع) بتقديم الدال على الألف ، والمثبت من القاموس متفقا مع العباب والتبصير /١٤٦٥

(٤) في مخطوطة العباب التى بأيدينا : « الراسبى » .

(ووَدِيعَةُ بنُ جُذَام) هٰكَذا بالجِيم ، وفى المَعاجِمِ بالخَاءِ (١) ، وهُـوَ الَّذِى أَنْكَـحَ ابْنَتَهُ رَجُـلاً لَمْ تَرِدْهُ ، فَـرَدَّ رَسُـولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ذٰلِكَ النِّكَاحَ .

(و) وَدِيعَةُ (بنُ عَمْرٍو)(٢) الجُهَنِـىُّ حَلِيـفُ بَنِـى النَّجّارِ : (صحابِيّان) رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، الأَخِيرُ بَدْرِىٌّ أُحُدِىٌّ.

(ودَعْهُ ، أَى : اتْرُكْهُ ، وأَصْلُه وَدَعَ) يَدَعُ ، (كوَضَعَ) يَضَـعُ ، كما فِـى الصِّحاحِ ، ومِنْـهُ الحَدِيثُ : « دَعْ ما يَرِيبُكَ إِلَى مـا لاَ يَرِيبُكَ » وقـال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

إِذا لَمْ تَسْتَطِـعْ أَمْـرًا فدَعْـــهُ
وجـاوِزْهُ إِلَى مـا تَسْتَطِيـــعُ (٣)

قالَ شَيْخُنَا : اخْتَلَفَ أَهْـلُ النَّظَرِ ، هَلْ دَعْ ، وذَرْ مُتَرادِفَانِ ؟ أَو مُتَخالِفانِ ؟ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الأَوَّلِ ، وهُوَ رَأْىُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وذَهَبَ أَكْثَرُونَ إِلَى الفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، فقالَ : دَعْ ويَدَعُ يُسْتَعْمَلانِ فِيمـا لا يُـذَمُّ مُرْتَكِبُه ؛ لأَنَّـه مِـنَ الدَّعَـةِ ، وهِـىَ الرّاحَةُ ، ولِذا قِيلَ - لمُفَـارَقَةِ النَّـاسِ بَعْضِهِم بَعْضاً - : مُوادَعَةٌ ، وذَرْ ويَذَرُ بخِلافِهِ ؛ لتَضمُّنِه إِهْمَالاً وعَدَمَ اعْتِداد ؛ لأَنَّهُ مِنَ الوَذْرِ ، وهُوَ قَطْعُ اللَّحْمَةِ الحَقِيـرَةِ ، كمـا أَشارَ إِلَيْهِ الرّاغِبُ ، فلِذَا قالَ تَعـالى : ﴿أَتَـدْعُونَ بَعْـلاً وتَـذَرُونَ أَحْسَـنَ الخالِقِيـنَ﴾ (٤) دُونَ « تَـدَعُونَ » مَـعَ مافِيـهِ مِـن الجِناسِ ، وقِيـلَ : دَعْ : أَمْرٌ بالتَّرْكِ قَبْلَ العِلْمِ ، وذَرْ بَعْدَهُ ، كما نُقِلَ عَن الرّازِىِّ ، قِيـلَ : وهٰـذَا لا يُسَاعِدُه اللُّغَةُ ولا الاشْتِقاقُ ، (وقد أُمِيتَ ماضِيهِ) ، لا يُقَال : وَدَعَهُ (وإِنَّمَا يُقَـالُ فى ماضِيـه : تَرَكَهُ) كمـا فى الصِّحاحِ ، وزادَ : ولا وادِعٌ ، ولٰكن تارِكٌ ، (و) رُبَّمَا (جاءَ فِـى) ضَرُورَةِ (الشِّعْرِ وَدَعَـهُ ، وهُـوَ مَوْدُوعٌ) عـلى أَصْلِه ، وقالَ الشّاعِـرُ - يُقَالُ : هُـو أَبُـو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِـىُّ ، كما قالَهُ ابنُ

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) : رقم ٥٤٤٩ .
(٢) في مطبوع التاج « أو الجُهَنِى » وأومقحمة على السياق ، والذى فى أسدالغابة والاستيعاب ٩١١٨ « وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهنى »
(٣) الأصمعية : (٦١ : ٢٧) ، والعباب .

(١) سورة الصافات ، الآية /١٢٥ .

جنِّى ، والَّذِى فى العُبَابِ أَنَّه لأَنَسِ بنِ زُنَيْمٍ اللَّيْثِــىِّ ، ورَوَى الأَزْهَرِىُّ عــن ابْنِ أَخِــى الأَصْمَعِــىِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَه لأَنَس هٰذا ـ :

لَيْتَ شِعْرِى عَنْ خَلِيلِــى ما الَّذِى
غالَهُ فى الحُبِّ حَتَّــى وَدَعَــهْ (١)

وآخِرُه :

لا يَكُــنْ بَرْقُــكَ بَــرْقــاً خُلَّبــاً
إِنَّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَــهْ (٢)

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : وقَدْ رُوِىَ البَيْتَانِ لَهُمَا جَمِيعاً ، وقالَ خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ :

إِذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُــه مِــنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ (٣)

أَىْ مَتْرُوكٌ ، لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ ، كَما فِــى الصِّحاحِ .

قلتُ : وفى كِتَابِ «تَقْوِيم (٤) المُفْسَدِ والمُزَالِ عَنْ جِهَتِــهِ » لأَبِى حاتِمٍ أَنَّ الرِّوايَةَ فى قَوْلِ أَنَسِ بنِ زُنَيْمٍ السَّابِقِ : « غالَهُ فى الوَعْــدِ » (١) ومَنْ قــالَ : « فى الوُدِّ » فقد غَلِطَ ، وقــالَ : كأَنَّه كانَ وَعَــدَه شَيْئاً . قلتُ : ويَدُلُّ لِهٰذِه الرِّوايَةِ البَيْتُ الَّذِى بَعْدَهُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ ـ فِــى قَوْلِ خُفَافٍ الَّذِى أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ ـ : مَوْدُوعٌ هُنَا مِنَ الدَّعَةِ ، الَّتِى هِــىَ السُّكُونُ ، لا مِنَ التَّرْكِ ، كمــا ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ : أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ .

وفى اللِّسَان : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَه ، وهــى شاذَّةٌ ، وكلامُ العَرَبِ دَعْنِــى وذَرْنِــى ، ويَدَعُ وَيَذَرُ ، ولا يَقُولُونَ : وَدَعْتُك ، ولا وَذَرْتُك ، اسْتَغْنَوْا عَنْهَــا بتَرْكْتُكَ ، والمَصْــدَرُ فِيهما : تَرْكاً ، ولا يُقَــال : وَدْعاً ولا وَذْرًا ، وحَكَاهُمَا بَعْضُهُم ، ولا وادِعٌ ، وقَدْ جــاءَ فِــى بَيْت أَنْشَدَهُ الفارِسِىُّ فى البَصْرِيّاتِ :

فَــأَيُّهُمــا مــا أَتْبَعَــنَّ فإِنَّنِــى
حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الَّذِى أَنا وادِعُ (٢)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية «في العهد» والمقاييس ٩٦/٦ ، وانظره مع أبيات في شرح شواهد الشافية البغدادى ٥٣ .
(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافيه للبغدادى / ٥٣
(٣) شعر خفاف بن ندبة /٣٣ وتخريجه فيه ، واللسان والصحاح والعباب ، وفي خزانة الأدب ١٢١/٣ برواية : « ووادع مصدق » .
(٤) في مطبوع التاج «وفي كتاب تقديم المغر والنزال عن جهته » والتصحيح من العباب ، ونقل الصاغانى عنه في كتابــه الشوارد ٤٨ تحقيقى .

(١) وهى رواية العباب والبصائر/ ١٨٧ .
(٢) اللسان وشرح شواهد الشافية للبغدادى / ٥٣ .

قالَ ابنُ بَرِّى : وقَدْ جاءَ «وادِعٌ» فى شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

عليهِ شَرِيبٌ لَيِّنٌ وادِعُ العَصَا
يُسَاجِلُهَا حَمّاتِه وتُسَاجِلُهْ (١)

وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ لسُوَيْدٍ اليَشْكُرِىِّ يَصِفُ نَفْسَه :

فسَعَى مَسْعاتَه فِى قَوْمِه
ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ ، ولا عَجْزًا وَدَعْ (٢)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لآخر (٣) :

سَلْ أَمِيرِى ما الَّذِى غَيَّرَه
عَنْ وِصالِى اليَوْمَ حَتّى وَدَعَهْ (٤)

وأَنْشَدَ الحافِظُ بنُ حَجَرٍ فى الفَتْحِ :

ونَحْنُ وَدَعْنا آلَ عَمروبنِ عامِرٍ
فَرائِسَ أَطْرَافِ المُثَقَّفَةِ السُّمْرِ (٥)

وقالُوا : لَمْ يُدَعْ ولَمْ يُذَرْ شاذٌّ ، والأَعْرَفُ لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ ، وهو القِيَاسُ (وقُرِئَ شاذًّا ﴿ما وَدَعَكَ) رَبُّكَ وما قَلَى (٦) ﴾ أَى ما تَرَكَكَ ، وهى قِرَاءَةُ عُرْوَةَ ومُقَاتِلٍ ، وقَرَأَ أَبُو حَيْوَةَ وأَبُو البَرَهْسَمِ (٧) وابنُ أَبِى عَبْلَةَ ويَزِيدُ النَّحْوِىُّ والباقُونَ بالتَّشْدِيد ، والمَعْنَى فيهِمَا واحِدٌ (وهِىَ قِرَاءَتُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) فِيمَا رَوَى ابنُ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْهُ ، وجاءَ فِى الحَدِيثِ : «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِم الجُمُعَاتِ أَو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الغَافِلِينَ» رَوَاهُ ابنُ عَبّاسٍ أَيْضاً ، وقَالَ اللَّيْثُ : العَرَبُ لا تَقُولُ : ودَعْتُهُ فأَنَا وَادِعٌ ، أَى : تَرَكْتُه ، ولٰكِنْ يَقُولُونَ فى الغابِرِ : يَدَعُ ، وفى الأَمْرِ : دَعْه ، وفِى النَّهْىِ لا تَدَعْهُ ، وأَنْشَدَ :

وكانَ ما قَدَّمُوا لأَنْفُسِهِمْ
أَكْثَرَ نَفْعاً مِنَ الّذى وَدَعُوا (٨)

يَعْنِى تَرَكُوا ، وقالَ ابنُ جِنِّى : إِنَّمَا هٰذا عَلَى الضَّرُورَةِ ؛ لأَنَّ الشّاعِرَ إِذا اضْطُرَّ جازَ لَهُ أَنْ يَنْطِقَ بما يُنْتِجُهُ

(١) اللسان وفى (عصا) برواية «جماته» .
(٢) المفضلية : (٤٠ : ٨١) ، واللسان ، والبصائر ٥ / ١٨٧ وفي مطبوع التاج «ولاعجز» والتصحيح مما سبق .
(٣) في مطبوع التاج : (له أيضا) والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان ، وقد تقدم في هذه المادة -منسوبا إلى أنس بن زنيم أو أبي الأسود الدؤلي - بيت يشبهه .
(٥) تفسير القرطبي ٢٠ /٩٤ برواية : (وثم ودعنا . . .)

(٦) سورة الضحى الآية /٣ .
(٧) في مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب
(٨) اللسان ، والعباب ، والبصائر : ٥ /١٨٧ .

القِيَاس ، وإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الأَسْوَدِ السّابِقَ ، قَالَ : وعَلَيْهِ قراءَةُ «ما وَدَعَكَ» لأَنَّ التَّرْكَ ضَرْبٌ مِن القِلَى ، قال : فهٰذا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُعَلَّ باب اسْتَحْوَذَ ، واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ ؛ لأَنَّ اسْتِعْمَالَ وَدَعَ مراجَعَةُ أَصْلٍ ، وإِعْلالَ اسْتَحْوَذَ واسْتَنْوَقَ - ونَحْوِهِما مِنَ المُصَحَّحِ - تَرْكُ أَصْلٍ ، وبَيْنَ مُرَاجَعَةِ الأُصُول وتَرْكِهَا ما لا خَفاءَ بِهِ ، قالَ شَيْخُنَا - عِنْدَ قَوْلِهِ : «وقَدْ أُمِيتَ ماضِيهِ» - قُلْتُ : هِيَ عِبَارَةُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ قاطِبَةً ، وأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَة ، ويُنافِيه ما يَأْتِي بأَثَرِهِ مِنْ وُقُوعِهِ في الشِّعْر ، ووُقُوعِ القِراءَةِ ، فإِذا ثَبَتَ وُرُودُه - ولو قَلِيلاً - فكَيْفَ يُدَّعَى فِيهِ الإِماتَة ؟ قلت : وهٰذا بعَيْنِه نَصُّ اللَّيْثِ ، فإِنّه قالَ : وزَعَمَتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ العَرَبَ أَماتُوا مَصْدَرَ يَدَعُ ويَذَرُ ، واسْتَغْنَوْا عَنْه بتَرْكٍ ، والنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ أَفْصَحُ العَرَبِ ، وقَد رُوِيَتْ عَنْهُ هٰذِه الكَلِمَةُ ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : وإِنّمَا يُحْمَلُ قَوْلُهم عَلَى قِلَّةِ اسْتِعْمَالِه ، فهُوَ شاذٌّ فِي الاسْتِعْمَال ، صَحِيحٌ فِي القِيَاس ، وقد جاءَ في غَيْرِ حَدِيث ، حَتّى قُرِئَ بِهِ قولُه تَعالَى : ﴿ما وَدَّعَكَ﴾ وهٰذا غايَةُ مافَتَحَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، فتَبَصَّرْ وكُنْ مِن الشّاكِرِين .

(ووَدْعانُ : ع ، قُرْبَ يَنْبُعَ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ [(١)] :

* ببيضِ وَدْعَانَ بَسَاطٌ سِيٌّ [(٢)] *

(و) وَدْعَانُ : (عَلَمٌ) .

(وَوَدَعَ الثَّوْبَ بالثَّوْبِ ، كوَضَعَ) ، فأَنَا أَدَعُه : (صانَهُ) عَنِ الغُبَارِ ، قالَهُ ابنُ بُزُرْجَ .

(ومَوْدُوعٌ : عَلَمٌ ، و) أَيْضاً : اسْمُ (فَرَسِ هَرِمِ بنِ ضَمْضَمٍ) المُرِّيِّ ، وكانَ هَرِمٌ قُتِلَ فِي حَرْبِ داحِس ، وفيهِ تَقُولُ نائِحَتُه :

يـا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَةَ المَفْجُوعِ
أَلاَّ أَرَى هَرِماً عَلَى مَوْدُوعِ [(٣)]

---

(١) للعجاج ، كما في معجم البلدان (ودعان) .
(٢) ديوان العجاج / ٦٨ والرواية : «في بيض» واللسان وانظر (سوا) ، ومعجم البلدان : (ودعان) و(سى) .
(٣) اللسان (البيت الأول) ، والعباب (البيتان) وفي معجم البلدان (مودوع) البيت الأول ، وجعل ياقوت (مودوع) موضعا .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنا ومَصْــرَعِ جَنْبِــه
عَلِقَ الفُؤادُ بحَنْظَــــلٍ مَصْدُوعِ

(و) قالَ الكِسائِيّ : يُقَال : (أَوْدَعْتُه مــالاً) ، أَي : (دَفَعْتُــه إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ وَدِيعَةً) عِنْدَه .

قــالَ : (وأَوْدَعْتُه أَيْضــاً) ، أَيْ : (قَبِلْتُ ما أَوْدَعَنِيــهِ) ، أَيْ ما جَعَلَــه وَدِيعَةً عِنْدِي ، (ضِــدٌّ) ، هٰكَذَا جاءَ به الــكِسَائِــيّ في باب الأَضدادِ ، وأَنْكَرَ الثّانِــيَ شَمِرٌ ، وقالَ أَبــو حَاتِــمٍ : لا أَعْرِفُهُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : إِلاّ أَنّــــه حَكَى عَنْ بَعْضِهِم : اسْتَوْدَعَنِــي فُــلانٌ بَعِيرًا فأَبَيْتُ أَنْ أُودِعَهُ ، أَي : أَقْبَلَهُ ، قالَــهُ ابنُ شُمَيْلٍ في كِتَابِ المَنْطِقِ ، والكِسَائِــيُّ لا يَحْكِــي عَنِ العَــرَبِ شَيْئــاً إِلاّ وَقَــدْ ضَبَطَــــهُ وحَفِظَه ، وأَنْشَدَ :

* يا ابْنَ أَبِــي ويا بُنَيَّ أُمِّيَــهْ[(١)] *
* أَوْدَعْتُكَ اللهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِيَــهْ *

(وتَوْدِيــعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَــه فِي

(١) اللسان .

صِوَانٍ يَصُونُهُ) ، لا يَصِلُ إِلَيهِ غُبَارٌ ولا رِيــحٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(ورَجُــلٌ مُتَّــدِعٌ) ، بــالإِدْغَامِ : (صاحِبُ دَعَــةٍ) ورَاحَــةٍ ، كما فِــي اللِّسَانِ .

(أَو) مُتَّدِعٌ : (يَشْكُو عُضْوًا وسائِرُه صَحِيــحٌ) ، كمافي المُحِيطِ .

(وفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، ووَدِيــعٌ ، ومُودَعٌ كمُكْرَمٍ : ذُو دَعَة) ، وقَدْ تَقَدَّمَ هٰذا بِعَيْنِه ، وذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ مُودَعاً جاءَ عَلَى الأَصْلِ ، مُخَالِفاً لِلْقِياسِ ، فإِنَّ ماضِيَهُ وَدَّعَــهُ تَوْدِيعــاً : إِذا رَفَّهَه ، ثُمَّ هٰــذا الَّــذِي ذَكَرَهُ تَكْرَارٌ مــعَ ما سَبَقَ له ، فتَأَمَّلْ .

(واتَّدَعَ) بالإِدْغَامِ تُدْعَةً ، وتُدَعَةً ، وَدَعَةً (تقارَّ) ، قــالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّــى وجِنَــابَــانٌ[(١)] لَــــه
مِــنْ غُبَــارٍ أَكْدَرِيٍّ واتَّــدَعْ[(٢)]

(١) في مطبوع التاج : (وضبانان) تصحيف ، والمثبت من العباب والمفضليات .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٥٦) والعباب .

(والـوَدْعُ) ، بالفَتْحِ : (القَبْرُ ، أَو الحَظِيـرَةُ حَوْلَه) ، والَّذِى حَكاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ـ عَـن المَسْرُوحِـىِّ (١) ـ أَنَّ الوَدْعَ : حائِـرٌ يُحَاطُ عليـهِ حائِطٌ ، يَدْفِنُ فيـهِ القَوْمُ مَوْتَاهُم ، وأَنْشَدَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَوْفَى ابنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً
عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتْقَنَ الرَّصْفَ صانِعُه

وفِى الوَدْعِ لَوْ يَدْرِى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً
غِنَى الدَّهْرِ أَو حَتْفٌ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهْ (٢)

ولِهٰذَيْنِ البَيْتَيْنِ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَها المَسْـرُوحِـىُّ ، تَقَـدَّمَ ذِكْرُهـا فى « ج م ه ر » (٣) ، وجَمْـعُ الـوَدْعِ وُدُوعٌ ، عن المَسْرُوحِـىِّ أَيْضاً .

(و) الوَدْعُ : (اليَرْبُوعُ ، ويُحَرَّكُ) ، كِلاهُمَا فِـى المُحِيطِ ، وفِـى اللِّسَانِ (كالأَوْدَعِ) ، وهٰـذا عَنِ الجَوْهَرِىِّ ، قال : هُو مِن أَسْمَائِه .

(واسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَـةً : اسْتَحْفَظْتُه إِيّـاهَا) قالَ الشّاعِـرُ :

اسْتُودِعَ العِلْـمَ قِـرْطَاسٌ فضَيَّعَهُ
فَبِئْسَ مُسْتَوْدَعُ العِلْمِ القَرَاطِيسُ (١)

كما فِـى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسَان : اسْتَوْدَعَهُ مالاً ، وأَوْدَعَهُ إِيّـاهُ : دَفَعَـهُ إِلَيْه لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةً ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

حَتَّى إِذا ضَرَبَ القُسُوسُ عَصَاهُمُ
ودَنَا مِـن المُتَنَسِّكِينَ رُكُوعُ (٢)

أَوْدَعْتَنَـا أَشْيَـاءَ ، واسْتَوْدَعْتَنَـا
أَشْيَـاءَ لَيْسَ يُضِيعُهُنَّ مُضِيـعُ

(والمُسْتَـوْدَعُ) ، عَلَـى صِيغَـةِ المَفْعُـولِ ، (فى شِعْرِ) سَيِّدِنـا أَبِـى عَبْدِ اللهِ (العَبّاسِ) بنِ عَبْـدِ المُطَّلِبِ يَمْدَحُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِـى الظِّلالِ وفِى
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ (٣)

هُـوَ المَكَانُ الّذِى تُجْعَـلُ فيـهِ الوَدِيعَـةُ ، وأَرادَ بـهِ (المَكَانَ الّذِى

(١) فى المحكم : « المسروجى » .
(٢) اللسـان .
(٣) لم يتقدم لها ذكر في التاج في مادة (جمهر) وإنما القصة في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جمهور)

(١) اللسان . والصحاح ، والعباب ، وفي الأساس برواية : « العلم قرطاساً . . » والمثبت كاللسان والعباب
(٢) اللسـان .
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

جُعِلَ فيــهِ آدَمُ وحَوّاءُ) ، عَلَيْهِمــا السَّــلامُ (مِنَ الجَنَّــةِ) ، واسْتُودِعَاهُ ، وقولُه : «يُخْصَفُ الوَرَقُ ، عَنَى بــهِ قَوْلَه تَعالَــى : ﴿ وطَفِقَــا يَخْصِفــانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّــةِ ﴾ [1] ، وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهــا أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْسَاءِ مَرْخُومُ [2]

أَىْ تُوارِى وَلَدَ هٰذِه الظَّبْيَةِ الخَمَرُ ، وقَوْلُ عَبْدَةَ بنِ الطَّبِيبِ العَبْشَمِىّ :

إِنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْــنَ ، وإِنَّمــا
عُمْرُ الفَتَى فِــى أَهْلِه مُسْتَوْدَعُ [3]

أَىْ وَدِيعَةٌ يُسْتَعادُ ويُسْتَرَدُّ .

(أَو) المُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وقَوْلُه تَعــالَى :﴿فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَــوْدَعٌ [4] ﴾ المُسْتَوْدَعُ : مــا فِــى الأَرْحَامِ ، وقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ وأَبــو عَمْرٍو : «فمُسْتَقِرٌّ»

(1) سورة الأعراف ، الآية /22 ، وسورة طه ، الآية/121

(2) ديوانه/570 ، واللسان (رخم) ، والعباب .وفي مطبوع التاج : مرضوم (بالضاد المعجمة) تصحيف ، والمثبت من المراجع السابقة .

(3) المفضلية (27 : 27) ، والعباب .

(4) سورة الأنعام ، الآية/98 .

بــكسرِ القــافِ ، وقَرَأَ الكُوفِيُّــونَ ، ونافِــعٌ وابنُ عامِرٍ ، بالفَتْحِ ،وكُلُّهم قــالُــوا : فمُسْتَقَــرٌّ فِــى الرَّحِــمِ ، ومُسْتَوْدَعٌ فى صُلْبِ الأَبِ ، رُوِىَ ذٰلِكَ عــن ابْــنِ مَسْعُــودٍ ، ومُجَاهِــدٍ ، والضَّحّاكِ ، ومَــنْ قَرَأَ بِكَسْرِ القــافِ قالَ : مُسْتَقِرٌّ فِــى الأَحْيَاءِ ، ومُسْتَوْدَعٌ فى الثَّرَى .

(ووادَعَهُمْ) مُوادَعَــةً : (صالَحَهُم) وسالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الحَــرْبِ والأَذَى ، وأَصْلُ المُوَادَعَــةِ : المُتارَكَةُ ، أَىْ : يَــدَعُ كُلُّ واحِــدٍ مِنْهُمَا ما هُوَ فيهِ ، ومِنْــهُ الحَــدِيــثُ : «كانَ كَعْــبٌ القُرَظِــىُّ مُوَادِعاً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم» .

(وتَوَادَعَا : تَصَالَحَا) ، وأَعْطَى كُلُّ واحِــدٍ مِنْهُمْ الآخَرَ عَهْدًا أَلاّ يَغْزُوَه ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(وتَوَدَّعَه : صــانَهُ فِــى مِيدَعٍ)– أَى صِوانٍ –عَنِ الغُبَارِ ، وأَنْشَدَ شَمِــرٌ قولَ عُبَيْدٍ الرّاعِــى :

وتَلْقَى جارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا
إذا ما حانَ يَوْماً أَنْ يَبِينَا [1]
ثَنَاءً تُشْرِقُ الأَحْسَابُ مِنْهُ
بِهِ نَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونَا

أَي نَقِيهِ ونَصُونُه، وقِيلَ: أَي نُقِرُّه عَلَى صَوْنِه وادِعاً.

(و) تَوَدَّعَ فلانٌ (فُلاناً: ابْتَذَلَهُ فِي حاجَتِهِ)، وكذلِكَ تَوَدَّعَ ثِيابَ صَوْنِهِ: إذا ابْتَذَلَهَا، فكأَنَّهُ (ضِدٌّ).

(و) يُقَالُ: (تُوُدِّعَ مِنِّي، مَجْهُولاً، أَي: سُلِّمَ عَلَيَّ)، كذا في نَوَادِرِ الأَعْرابِ.

(وقَوْلُه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ: «إذا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهابُ الظّالِمَ، أَنْ تَقُولَ: إِنَّكَ ظالِمٌ، فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُم» أَي: اسْتُرِيحَ مِنْهُم وخُذِلُوا، وخُلِّيَ بَيْنَهُم وبَيْنَ) ما يَرْتَكِبُونَ مِن (المَعاصِي) حَتَّى يُكْثِرُوا مِنْهَا، ولم يُهْدَوْا لِرُشْدِهِم حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا العُقُوبَةَ فيُعاقِبُهُم اللهُ تَعالَى، وهُوَ من المَجازِ، لأَنَّ المُعْتَنِيَ بإِصْلاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ إذا يَئِسَ مِنْ صَلاحِهِ تَرَكَه، واسْتَرَاحَ مِنْ مُعاناةِ النَّصَبِ مَعَه، ومِنْهُ الحَدِيثُ الآخَرُ: «إذا لَمْ يُنْكِرِ النّاسُ المُنْكَرَ فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُم»، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنه ـ: «إذا مَشَتْ هٰذِه الأُمَّةُ السُّمَّيْهَى، فقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهَا»، (أَو) مَعْناه: صارُوا بحَيْثُ (تُحُفِّظَ مِنْهُم وتُوُقِّيَ) وتُصُوِّنَ، (كما يُتَوَقَّى مِنْ شِرَارِ النّاسِ) ويُتَحَفَّظُ مِنْهُم، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِم: تَوَدَّعْتُ الشَّيْءَ: إذا صُنْتَهُ فِي مِيدَعٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

وَدَّعَ صَبِيَّهُ تَوْدِيعاً: وَضَعَ في عُنُقِه الوَدَعَ.

والكَلْبَ: قَلَّدَه الوَدَعَ، نَقَلَه ابنُ بَرِّيّ، وقالَ الشّاعِرُ [1]:

يُوَدِّعُ [2] بالأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المُطْعِماتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوَاحِنِ [3]

---

(١) اللسان، والتكملة والأساس (البيت الثاني)، والبيتان في العباب وفي مطبوع التاج: «إذ ما كان» والتصحيح من العباب، وقال الصاغاني: «ويروى الأعراض» يعني بدل الأحساب.

(١) هو الطرماح: كما في اللسان (شحن).

(٢) في الديوان: يوزع (بالزاي المعجمة).

(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٥، واللسان، وانظر: (مرس)، (وعملس)، (وشجن)، والمقاييس ٤ /٣٦٦ (وفي مطبوع =

أَى : يُقَلِّدُهَا وَدَعَ الأَفْراسِ .

وذُو الوَدْعِ : الصَّبِىُّ ؛ لأَنَّه يُقَلَّدُهَا ما دَامَ صَغِيرًا ، قالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِى يا أُمَّ ذِى الوَدْعِ أَنَّنِى
أُضاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وأَنْتِ صَلُودُ[1] ؟

وفى الحَدِيثِ : « مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً لا وَدَعَ اللهُ لَهُ » ، أَى : لا جَعَلَهُ فِى دَعَةٍ وسُكُونٍ ، وهُوَ لَفْظٌ مَبْنِىٌّ مِنَ الوَدَعَة ، أَى : لا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُ ما يَخافُه .

وهُوَ يَمْرُدُنِى الوَدْع ، ويَمْرُثُنِى ، أَى : يَخْدَعُنِى ، كما يُخْدَعُ الصَّبِىُّ بالوَدْعِ ، فيُخَلَّى يَمْرُثُهـا ، ويُقَـالُ لِلأَحْمَقِ : هُوَ يَمْـرُدُ الوَدْع ، يُشَبَّهُ بالصَّبِىِّ .

وفَرَسٌ مُوَدَّعٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَصُونٌ مُرَفَّهٌ .

ودِرْعٌ مُوَدَّعٌ : مَصُونٌ فِى الصِّوَانِ .

والوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الهَادِىءُ ذُو التُّدْعَةِ .

— التاج : الشواجن (بالجيم) والمثبت بالحاء المهملة عن الديوان واللسان ، ومادة (شحن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب بالذى يبعد الطريد ولايصيد .

(١) ديوانه / ١٨ (ط. بيروت) ، واللسان .

وتَوَدَّعَهُ : أَقَرَّهُ عَلَى صَوْنِهِ وادِعـاً ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِى ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

وتَوَدَّعَ الرَّجُـلُ : اتَّدَعَ ، فهُـوَ مُتَوَدِّعٌ ، والدَّعَـةُ مِنْ وَقارِ الرَّجُلِ الوَدِيعِ ، وإِذا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بالسَّكِينَةِ والوَقَارِ قُلْتَ : تَوَدَّعْ ، واتَّدِعْ .

وأَوْدَعَ الثَّوْبَ : صانَهُ .

والمِيدَاعَةُ : الرَّجُـلُ الَّذِى يُحِبُّ الدَّعَةَ ، قالَهُ الفَرَّاءُ .

وإِيتَدَعَ الدَّابَّةَ : رَفَّهَها ، وتَرَكَهـا ولَمْ يَرْكَبْهَـا ، وهو افْتَعَلَ مِنْ وَدُعَ ، ككَـرُمَ .

وإِيتَدَعَ بنَفْسِه : صارَ إِلَى الدَّعَةِ ، كاتَّدَعَ ، عَلَى القَلْبِ والإِدْغام والإِظْهَارِ .

والمُوَادَعَةُ : الدَّعَـةُ والتَّرْكُ ، فمِـنَ الأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّـاعِـرِ[1] :

فهاجَ جوًى فِى القَلْبِ ضُمِّنَهُ الهَوَى
بِبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بِها مَنْ يُوَادِعُ[2]

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

ومِنَ الثّانِـي : قَوْلُ ابنِ مُفرِّغٍ :

* دَعِينِي مِنَ اللَّوْمِ بَعْضَ الدَّعَةْ * (١)

ويُقَـالُ : وَدَعْـتُ ، بالتَّخْفِيفِ ، فوَدَعَ ، بمَعْنَى وَدَّعْتُ تَوْدِيعـاً ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ :

وسِـرْتُ المَطِيَّـةَ مَوْدُوعَـــــةً
تُضَحِّي رُوَيْدًا وتَمْشِي زَرِيفَـا (٢)

وتَوَدَّعَ القَـوْمُ ، وتَوَادَعُوا : وَدَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضـاً .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تُوُدِّعَ مِنْهُم ، أَي : سُلِّمَ عَلَيْهِمْ للتَّوْدِيـعِ .

ووَدَّعْـتُ فُـلاناً ، أَيْ : هَجَرْتُـه ، حَـكاهُ شَمِرٌ .

ونَاقَةٌ مُوَدَّعَةٌ : لا تُرْكَبُ ولاتُحْلَبُ .

وقَوْلُ الشّاعِرِ ـ أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ـ :

* إِنْ سَرَّكَ الرِّيُّ قُبَيْـلَ النّـاسِ *
* فوَدِّعِ الغَرْبَ بوَهْمٍ شاسِ (٣) *

أَي : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهٰذا الجَمَلِ ، أَي : أَلْزِمْهُ الغَرْبَ .

وقالَ قَتَادَةُ ـ فِـي مَعْنَى قَوْلِهِ عَـزَّ وجَـلَّ : ﴿ ودَعْ أَذاهُـمْ ﴾ (١) ـ أَي : اصْبِرْ عَلَى أَذاهُمْ ، وقـالَ مُجَاهِـدٌ : أَي : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

والوَدْعُ ـ بالفَتْحِ ـ : غَرَضٌ يُرْمَى فِيـهِ .

و : اسْمُ صَنَـمٍ (٢) .

والوَدِيـعُ : المَقْبَرَةُ عن أَبِي عَمْرٍو .

ومُرَجّـى بـن وَدَاع ، كسَحَـابٍ : مُحَدِّثٌ .

وأَحْمَدُ بـنُ عَلِـيِّ بنِ دَاوُدَ بـنِ وُدَيْعَـةَ ، كجُهَيْنَةَ : شَيْخٌ لابْنِ نُقْطَةَ .

وعَـلاءُ الدِّينِ عَلِـيُّ بنُ المُظَفَّـرِ الوَدَاعِـيُّ الأَدِيبُ المَشْهُـورُ ، قـالَ الحافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى « وتُمسِي زَرِيقا » ويأتي في (رزف) وفي (زرف) أيضا وعجزه في العباب (رزف) بتقديم الراء .
(٣) اللسان .

(١) سورة الأحزاب ، الآية/ ٤٨ .
(٢) الذي في اللسان : « الوَدْعُ : وَثَنٌ » .

ومِنَ المَجَازِ : أَوْدَعْتُه سِرًّا ، وأَوْدَعَ الوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وأَوْدَعَ كِتَابَهُ كَذَا ، وأَوْدَعَ كَلامَهُ مَعْنًى حَسَناً .

وسَقَطَتِ الوَدَائِعُ ، يَعْنِي : الأَمْطَارَ ؛ لأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

ووادِعٌ : صحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُه أُمُّ أَبان ، أَخْرَجَهُ ابنُ قانِعٍ .

[و ذ ع] *

(وَذَعَ الماءُ ، كوَضَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ – في تَرْجَمَةِ «عذا» – قالَ ابنُ السِّكِّيتِ فِيمَا قرَأْتُ لَه مِنَ الأَلْفَاظِ إِنْ صَحَّ لَهُ : وَذَعَ الماءُ يَذَعُ ، وهَمَى يَهْمِي : إِذا (سالَ) .

قالَ : (والواذِعُ : المَعِينُ) .

قال : (وكُلُّ ماءٍ جَرَى عَلَى صَفاة) ، فهُو واذِعٌ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وما رأَيْتُه إِلاّ فِي هٰذا الكِتَابِ [ولا أُثْبِتُهُ] (١) ويَنْبَغِي أَنْ يُفتَّشَ عَنْهُ .

(١) تكملة كلام ابن السكيت ، كما نقله الصاغاني في العباب .

[و ر ع] *

(الوَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى) ، والتَّحَرُّجُ ، والكَفُّ عَنِ المَحَارِمِ ، (وقَد وَرِعَ) الرَّجُلُ ، (كوَرِثَ) ، هٰذِه هِيَ اللُّغَةُ المَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا الجَمَاهِيرُ ، واعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ وغَيْرُه ، وأَقَرَّه شُرّاحُه فى التَّسْهِيلِ ، ومَشَى عَلَيْه ابْنُه فى شَرْحِ اللاَّمِيَّةِ ، (ووَجِلَ) ، وهٰذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ، (ووَضَعَ) وهٰذِه عَنْ سِيبَوَيْهِ ، وحَكَاهَا عَن العَرَبِ عَلَى القِيَاس ، فهو مِمّا جاءَ بالوَجْهَيْنِ ، وهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مالِكٍ ، (وكَرُمَ) يَرِعُ ويَوْرَعُ ويَرَعُ ويَوْرُعُ (١) (وَرَاعَةً ووَرْعاً) بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ ، ووُرُوعاً) بالفَتْحِ (ويُضَمُّ) ، أَى : (تَحَرَّجَ) ، وتَوَقَّى عَنِ المَحَارِمِ ، وأَصْلُ الوَرَعِ : الكَفُّ

(١) في مطبوع التاج : «يروع» بتقديم الراء والتصحيح من اللسان ، وهو مضارع وَرُعَ ككَرُم . كما في الجمهرة ٤٧٢/٣ ، وفي العباب : «وَرُعَ يوْرُعُ وُرُوعاً ، ووَرَاعَةً ووُرْعاً بالضَّم» .

عن المَحَارِمِ ، ثم اسْتُعِيرَ لِلكَفِّ عن الحَلالِ والمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرِّعَةُ ، والرِّيعَةُ ، بكَسْرِهِمَا ، الأَخِيرَةُ عَلَى القَلْبِ) ، كَما فِي المُحْكَمِ ، يُقَال : فُلانٌ سَيِّئُ الرِّعَةِ ، أَي : قَلِيلُ الوَرَعِ ، كما في العُبَاب .

وفِي النِّهَايَةِ : وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ، مِثْلُ : وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً ، (وهُوَ ، وَرِعٌ ككَتِفٍ) ، أَي مُتَّقٍ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، واقْتَصَرَ عَلَى وَرِعَ ، كوَرِثَ .

(و) الوَرَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ أَيْضاً : الجَبانُ) ، قالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ لإِحْجَامِه ونُكُوصِهِ ، ومِثْلُه قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ :

إِنْ تَزْعُمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ
أُلْفَ بَخِيلاً نِكْساً ولا وَرَعَا [1]

وقالَ الأَعْشَى :

أَنْضَيْتُها بَعْدَما طَالَ الهِبَابُ بِها
تَؤُمُّ هَوْذَةَ لانِكْساً ولا وَرَعَا [1]

وفي الصِّحاحِ : قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : وأَصْحابُنا يَذْهَبُونَ بالوَرَعِ إِلَى الجَبَانِ ، ولَيْسَ كذلِكَ ، (و) إِنَّما الوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي (لا غَنَاءَ عِنْدَه) ، وقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ المَالِ وغَيْرِه ، كالرَّأْيِ والعَقْلِ والبَدَنِ ، فعَمَّهُ .

قُلْتُ : ويَشْهَدُ لِما ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* لا هَيَّبَانٌ قَلْبُهُ مَنَّانُ [2] *
* ولا نَخِيبٌ وَرَعٌ جَبَانُ *

فهٰذِه كُلُّها مِنْ صِفَاتِ الجَبَانِ ، (الفِعْلُ مِنْهما) ، أَي : من الجَبَانِ والصَّغِيرِ : وَرَعَ (كوَضَعَ وكَرُمَ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ؛ وفي اللِّسَانِ : وأُرَى يَرَعُ

(١) المفضلية (٢٩ : ٥) ، والعباب .

(١) ديوانه / ١٠٨ ، والعباب .
(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج : « ولا نجيب » بالجيم ، والتصحيح من اللسان ، والنخيب : ذاهِبُ العقل .

بالفَتْحِ لُغَةٌ [1] فِيهِ ، إشارَةً إلى أَنَّه كوَضَعَ ، الَّذِى قَدَّمَه المُصَنِّف. وفَاتَه : وَرِعَ يَرِعُ ، كوَرِثَ يَرِثُ ، حَكاهُ ثَعْلَبٌ عن يَعْقُوبَ هُنَا ، كَمَا فِى اللِّسَان ، (وَرَاعَةً ، ووَرَاعاً ، وَوَرْعَةً ، بالفَتْحِ) فى الكُلِّ ، (ويُضَمُّ). الأَخِيرُ ، (ووُرُوعاً) ، كقُعُودٍ ، (ووُرْعاً ، بالضَّمِّ ، وبِضَمَّتَيْنِ) ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ عَلَى وُرُوعٍ كقُعُودٍ ، وعَلَى وُرْع بالضَّمِّ ، ووَرَاعَة . وفاتَهُ : الوُرُوعَةُ ، بالضَّمِّ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ [2] فى قَوْلِه : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعَةِ ، أَى : جَبانٌ . وفاتَه أَيْضاً : وَرَعاً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ ، والوَراعَةُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرَ وَرُعَ ، ككَرُمَ كَرَامَةً ، أَو وَرِعَ كوَرِثَ وِراثَةً [3] ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ فى القِيَاسِ والاسْتِعْمَالِ

(1) لفظ اللسان « وأرى يَرَعُ بالفتح لغة كيَدَعُ » .

(2) لفظه في الجمهرة ٢/٣٩٠ « والوَرَع : الجَبانُ ، رَجلٌ وَرَعٌ بيّنُ الوُرُوعة ، والوَرَعَة والوَرَاعة، من الجُبْن ،ويقال: رَجُلٌ وَرَعٌ بيِّنُ الرِّعَةِ أيضا » .

(3) كذا نظّره بورث ، ومعروف أن المصدر منها بكسر الواو .

(أَى : جَبُنَ وصَغُرَ) وضَعُفَ .

(والرِّعَةُ ، بالكَسْرِ : الهَدْىُ ، وحُسْنُ الهَيْئَةِ ، أَو سُوءُهَا) ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وهُوَ (ضِدٌّ) ، وفى حَدِيثِ الحَسَنِ [البَصرى] [1] : « ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، فرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً ، فقالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ » يُرِيدُ بالرِّعَةِ هُنَا : الاحْتِشامَ والكَفَّ عَنْ سُوءِ الأَدَبِ ، أَى : لَمْ يُحْسِنُوا ذٰلِكَ ، وفى حَدِيثِ الدُّعَاءِ : « وأَعِذْنِى مِنْ سُوءِ الرِّعَةِ » أَى : مِنْ سُوءِ الكَفِّ عَمّا لا يَنْبَغِى .

(و) الرِّعَةُ : (الشَّأْنُ) والأَمْرُ والأَدَبُ ، يُقَال : هُمْ حَسَنُ رِعَتِهِمْ ، بهٰذا المَعْنَى ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* رِعَةَ الأَحْمَقِ يَرْضَى ما صَنَعْ [2] *

وفَسَّرَهُ فقال : رِعَةُ الأَحْمَقِ : حالَتُه الَّتِى يَرْضَى بِهَا .

(و) يُقَال : (مالُهُ أَوْرَاعٌ) ، أَى : (صِغارٌ) جَمْعُ وَرَعٍ ، بالتَّحْرِيكِ ، وهوَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السِّكِّيتِ الَّذِى نَقَلَه

(1) زيادة من العباب للايضاح ، والحديث فية بقية فانظرها .

(2) اللسان .

الجَوْهَرِىُّ ، (والفِعْـلُ : وَرُعَ ، ككَرُمَ وَراعَةً ، ووُرْعاً ، ووُرُوعاً ، بضَمِّهِمَا) . قُلْتُ : وهٰذَا تَكْرَارٌ مَـعَ ما سَبَقَ لَهُ ؛ لأَنَّ مُرادَه أَنَّ الفِعْلَ مِـنْ قَوْلِهِم : مالَهُ أَوْرَاعٌ ، وهـو جَمْعُ وَرَعٍ لِلضَّعِيـفِ الصَّغِيـرِ ، وقَـدْ وَرُعَ ، وهٰذا قَـدْ تَقَدَّمَ ، فتَأَمَّلْ .

(ووَرِعَ كـوَرِثَ : كَـفَّ) ومِنْـهُ الحَدِيـثُ : « وبِنَهْيِه يَرِعُونَ » ، أَى يَكُفُّونَ ، وفى حَدِيـثٍ آخَـرَ : « وإِذا أَشْفَـى وَرِعَ » أَي : إِذا أَشْرَفَ عَـلَى مَعْصِيَةٍ كَـفَّ ، وهٰـذا أَيْضـاً قـد تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ المادَّةِ ، إِذِ المُرادُ بِالتَّقْوَى هُوَ الـكَفُّ عَنِ المحَارِمِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك

(والوَرِيـعُ) ، كأَمِيرٍ : (الكافُّ) ، نَقَلَه الصّـاغَانِـىُّ .

(و) الـوَرِيعَـةُ (بهـاءٍ : فَـرَسٌ للأَحْوَصِ بنِ عَمْرٍو) الكَلْبِـىِّ ، (وَهَبَها لِمالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ) التَّمِيمِـىِّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْـهُ ، وكانَتْ فَرَسَه نِصابُ قَـدْ عُقِرَتْ تَحْتَه ، فحَمَلَه الأَحْوَصُ عَـلَى الوَرِيعَةِ ، فقالَ مالِكٌ يَشْكُرُه :

وَرُدَّ نَـزِيلَنَـا بِعَطَـاءِ صِـدْقٍ
وأَعْقِبْـهُ الوَرِيعَـةَ مِنْ نِصابِ (١)

وأَنْشَدَه المـازِنِىُّ ، فقَـالَ : « ورُدَّ خَلِيلَنَا (٢) » .

(و) الوَرِيعَـةُ : (ع) قِيلَ : حَـزْمٌ (لِبَنِى فُقَيْم) ، قالَ جَرِيـرٌ :

أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسِّتَارِ ، وأَصْعَدَتْ
بَيْنَ الوَرِيعَةِ والمَقَـادِ حُمُولُ (٣) ؟

وقالَ المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ يَصِفُ الظُّعْنَ :

تَحَمَّلْنَ مِنْ جَـوِّ الوَرِيعَةِ بَعْدَمَـا
تَعالَى النَّهَارُ واجْتَزَعْنَ الصَّرائِمَا (٤)

(وأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيراعـاً : (حَجَزَ) وكَفَّ ، لُغَةٌ فِـى وَرَّعَ تَوْرِيعاً ، عـنِ ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(ووَرَّعَهُ) عَـنِ الشَّىْءِ (تَوْرِيعـاً :

---

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٦/١٠١ وأنساب الخيل لابن الكلبـى ١٠٤ ق خمسة أبيات اقبله :

شـكوت إليهم رَجَـلى فقالـوا
لسَـيِّدهم أطِعْنـا في الجوابِ

(٢) وهى رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .
(٣) ديوانة / ٤٧٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (الوريعة) و (الستار) و (المقاد) .
(٤) المفضلية (٥٦ : ٨) والعباب ، ومعجم البلدان (الوريعة)

كَفَّهُ) عَنْهُ ، ومنـــه حَدِيثُ عُمَرَ ، رضِىَ اللهُ عَنْهُ : « وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُراعِــهِ » أَى : إِذَا رَأَيْتَه فِــى مَنْزِلِكَ فادْفَعْــهُ واكْفُفْهُ ولا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ منه ، كما فــى الصحاح .

وفَسَّرَه ثعلبُ فقـــال : يقول : إذا شَعَرْتَ به فى مَنْزِلَكِ فَادفَعْــهُ واكْفُفْهُ عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، ولا تُراعِه ، أَى : لا تُشْهِدْ عليهِ ، وقِيــلَ : مَعْنَــاهُ : رُدَّهُ بتَعَرُّض لَهُ وتَنْبِيهِ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : ولا تُرَاعِهِ ، أَى : لا تَنْتَظِرْفِيهِ شَيْئــاً ، وكُــلُّ شَىْءٍ تَنْتَظِرُه فأَنْــتَ تُراعِيــهِ وتَرْعاهُ ، وكُلُّ شَىْءٍ كَفَفْتَه فقَدْ وَرَّعْتَهُ ، وفى حَدِيثِ عُمَــرَ ، قـــالَ للسّائِبِ : « وَرِّعْ عَنِّى فِى الدِّرْهَمِ والدِّرْهَمَيْنِ » ، أَىْ : كُفَّ عَنِّــى الخُصُومَ أَنْ تَقْضِىَ وتَنُوبَ عَنِّى فِى ذٰلِكَ .

(و) وَرَّعَ (الإِبِلَ عَنِ الماءِ : رَدَّهَــا) فارْتَدَّتْ ، قالَ الرّاعِــى :

يَقُولُ الَّذِى يَرْجُــو البَقِيَّةَ وَرِّعُوا
عَنِ الماءِ لايُطْرَقْ ، وهُنَّ طَوارِقُهْ[1]

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(ومُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، كمُحَدِّث : مُحَــدِّثٌ) قـــالَ الذَّهَبِــىُّ : مُسْتَقِــيمُ الحَــدِيثِ ، لا مُنْكَرَ لَهُ ، ولٰكِنْ قـــالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل : كانَ مُغَفَّلاً جِــدًّا ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ ، وقالَ أَبــو حاتِــمٍ : لَيْسَ بالمَتِينِ ، وقالَ أَبو زُرْعَــةَ : صَدُوقٌ ، وقَدْ ذَكَرْنــا فى « ح ض ر » شَيْئــاً مِنْ ذٰلِكَ .

(والمُوارَعَةُ : المُنَاطَقَةُ ، والمُكالَمَةُ) نَقَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لحَسّان رَضِىَ اللهُ عنــهُ :

نَشَدْتُ بَنِــى النَّجَارِ أَفْعَــالَ والِــدٍ
إِذَا العانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهْ[1]

ويُرْوَى « يُوَازِعُه »[2] بالزاي .

(و) المُوارَعَةُ أَيْضاً : (المُشَاوَرَةُ) وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : « كانَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ يُوَارِعانِ عَلِيًّا » رَضِىَ اللهُ عنهم ، أَى : يَسْتَشِيرانِهِ ، كما فِى العُبَابِ والنِّهَايَةِ ، وأَصْلُــه مِــنَ المُنَاطَقَةِ والمُكَالَمَةِ .

(وتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِــنْ كَذا) أَى :

(١) ديوانه/١٥٣ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العباب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ، وأَصْلُه فى المَحَارِمِ ، ثُم اسْتُعِيرَ للكَفِّ عَنِ المُبَاحِ والحَلَالِ ، ومِنْهُ المُتَوَرِّعُ ، للتَّقِى المُتَحَرِّجِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَا تَوْرِيعاً : حَجَزَ ، وأَوْرَعَ أَعْلَى .

ووَرَّعَ الفرَسَ : حَبَسَهُ بلِجامِهِ ، قالَ أَبُو دُوَادٍ :

فبَيْنَا نوَرِّعُه (١) باللِّجام
نُرِيدُ بهِ قَنَصاً أَو غِوارَا (٢)

أَى : نَكُفُّه ونَحْبِسُه بهِ .

وما وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذا وكَذا ، أَى : ما كَذَّبَ .

وسَمَّوْا مُوَرِّعاً ، ووَرِيعَةَ ، كمُحَدِّثٍ وسَفِينَةٍ .

[و ز ع] *

(وَزَعْتُه ، كوَضَعَ) ، أَزَعُهُ وَزْعاً ، هٰكَذا فِى الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ المُعْتَمَدَةِ ، وفِى بَعْضِهَا : وَزَعْتُه كوَضَعَ ، أَزَعُه » فقِيلَ : فِيهِ إِشارَةٌ إِلَى اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بالضَّبْطِ ، والثّانِيَةُ بذِكْرِ المُضَارِعِ ، أَى : (كَفَفْتُه) ومَنَعْتُه ، (فاتَّزَعَ هُوَ) ، أَى : (كَفَّ) ، كَما فى الصِّحاحِ ، وفى الحَدِيثِ : « مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ القُرْآنُ » ، أَىْ مَنْ يَكُفُّ عنِ ارْتِكَابِ الجَرَائِمِ (١) مَخافَةَ السُّلْطانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ تَكُفُّه مَخافَةُ القُرْآنِ .

وفِى حَدِيثِ جابِرٍ : « فَلا يَزَعُنِى » (٢) ، أَى : لا يَزْجُرُنِى ولا يَنْهَانِى .

(وأَوْزَعَهُ بالشَّىْءِ) إِيزاعاً : (أَغْراهُ) بهِ ، (فأُوزِعَ بهِ ، بالضَّمِّ ، فهُوَ مُوزَعٌ) كمُكْرَمٍ ، أَى : (مُغْرًى بهِ) ،

---

(١) فى الأَصمعية : (فبِتْنا نُغَرِّثُه) . ونُغَرِّثُه : نُجَوِّعه .
(٢) الأَصمعية (٦٦ : ٦) . واللسان .

(١) في اللسان والعباب : « العظائم » .
(٢) سياقه كما في العباب : « وفي حدث جابر – رضى الله عنه – لما قُتِلَ أبوه عبد الله – رضى الله عنه – قال : فأَردتُ أن أكشف عن وجهه ، والنبيُّ – صلى الله عليه وسلم – ينظرُ إلىَّ ، فلا يزَعُنِى . . . الخ » .

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قَالَ : ومِنْهُ قَوْلُ النّابِغَةِ :

فَهابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُه
طَعْنَ المُعارِكِ عِنْدَ المُحْجَرِ النَّجُدِ[1]

أَىْ : يُغْرِيهِ ، وفاعِلُ يُوزِعُه مُضْمَرٌ يَعُودُ على صاحِبِه .

وفى الحَدِيث : « أَنَّه كانَ مُوزَعاً بالسِّواكِ » أَى : مُولَعاً بهِ ، وقد أُوزِعَ بالشَّىْءِ : إذا اعْتادَهُ وأَكْثَرَ مِنْهُ ، وأُلْهِمَ ، (والاسْمُ والمَصْدَرُ) جَمِيعاً (الوَزُوعُ ، بالفَتْحِ) كما فى الصِّحاحِ ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وكَذٰلِكَ الوَلُوعُ ، وقد أُولِعَ بهِ وَلُوعاً ، وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : إنَّهُ لَوَلُوعٌ وَزُوعٌ ، قالَ : وهُوَ مِنَ الإتْباعِ ، وفى العُبابِ : وهُمَا مِنَ المَصادِرِ الَّتِى جاءَتْ بفَتْحِ أَوائِلِها ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

بَلِ انَّكَ والتَّشَوُّقَ بَعْدَ شَيْبٍ
أَجَهْلاً كانَ ذٰلِكَ أَمْ وَزُوعَا[2]

قال : ولَيْسَ ضَمُّ الواوِ مِن كَلامِهِم .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ مِرارًا أَنَّ فَعُولاً بالفَتْحِ فِى المَصادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ، وذَكَرْتُ نَظائِرَها فى الهَمْزَةِ ، على ما قَالَهُ سِيبَوَيْه ، وما زَادُوهُ عَلَيْه ، ولَمْ يَذْكُرُوا هٰذا ، فتَأَمَّلْهُ .

(والوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : جَمْعُ وازِعٍ ، وهُمُ الوُلاَةُ المانِعُونَ مِنْ مَحارِمِ اللهِ تَعالَى) ، ومنه حَدِيثُ الحَسَنِ : « لابُدَّ للنّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ، أَى : أَعْوَانٌ يَكُفُّونَهُمْ ، عن التَّعَدِّى والشَّرِّ والفَسادِ ، وفى رِوايَة : « وازِعٍ » أَى مِنْ سُلْطَانٍ يَكُفُّهُم ويَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، يَعْنِى السُّلْطَانَ وأَصْحَابَه ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ - رضِىَ اللهُ عَنْهُ - وقَدْ شُكِىَ إلَيْهِ بَعْضُ عُمّالِهِ ، يَعْنِى المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فقَالَ - : «أَنَا [1] أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللهِ ؟ » أَرادَ[2] أَأُقِيدُ مِنَ الّذِينَ يَكُفُّونَ النّاسَ عن الإقْدامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) ديوانه / ٣٢ ، واللسان ، والصحاح (صدر البيت) ، والعباب وضبط طعن مرفوعاً ، وتقدم في (ضمر)

(٢) العباب .

(١) في مطبوع التاج واللسان : أنا ، والمثبت بهمزة الاستفهام من العباب ، وهو أوضح ، وفي النهاية : « أأقيد » .

(٢) في مطبوع التاج : « أراد أقيد » بدون همزة استفهام والمثبت أوضح .

(والْـــوازِعُ : الـكَلْبُ) ، لأَنَّـهُ يَكُفُّ الـذِّئْبَ عـن الغَنَـمِ ، نَقَـلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) الوازِعُ : (الزّاجِرُ) عن الشَّيْءِ والنّاهِـى عَنْهُ ، ومنـه حَدِيثُ جابِـرٍ المُتَقَدِّمُ .

(و) الـوازِعُ : (مَـنْ يُدَبِّـرُ أُمُورَ الجَيْشِ ، ويَرُدُّ مَنْ شَذَّ مِنْهُم) ، وهُـوَ المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ ، يَزَعُ مَـنْ تَقَـدَّمَ مِنْهُم بغَيْرِ أَمْرِه .

ويُقَالُ : وَزَعْتُ الجَيْشَ وَزْعاً : إذا حَبَسْتَ أَوَّلَهُـم عَلَى آخِرِهِـمْ ، وفى الحَدِيثِ : « إنَّ إبْلِيسَ رَأَى جبْرِيلَ عليهِ السَّلامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ المَلائِكَةَ » أَىْ : يُرَتِّبُهم ويُسَوِّيهِمْ ويَصُفُّهُم للحَـرْبِ ، فكَأَنَّهُ يَكُفُّهُمْ عن التَّفَرُّقِ والإنْتِشَارِ ، ومِنْـهُ أَيْضـاً حَدِيـثُ أَبِـى بَكْـرٍ ، رَضِىَ اللهُ عنـه : « إنَّ المُغِيـرَةَ رَجُـلٌ وازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّه صالِحٌ للتَّقَدُّمِ عَلَـى الجَيْشِ ، وتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وتَرْتِيبِهِـمْ فى قِتَالِهِـمْ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيـزِ : ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [1] أَى يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وقِيـلَ : يُكَفُّونَ .

وقَوْلُ أَبِـى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْراً :

فَغَـدَا يُشَرِّقُ مَتْنَـه فبَـدَا لَـــهُ
أُولَى سَوابِقِهـا قَرِيبـاً تُوزَعُ [2]

أَى : تُغْرَى ، وقِيـلَ تُكَفُّ وتُحْبَس عَلَى ما تَخَلَّفَ مِنْهَا ؛ لِيَجْتَمِـعَ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ، يَعْنِـى الـكِلابَ .

(و) الوازِعُ (بنُ الذِّراعِ) ، ويُقَالُ : ابـنُ الوازِعِ ، ذَكَرَه أَبُو بَكْرِ بـنِ عَلِـىٍّ الذَّكْوَانِـىُّ فى مُعْجَمِ الصَّحابَةِ ولَمْ يُخرِّجْ لَهُ شَيْئاً ، والَّذِى فى المُعْجَم : ابْنُ الذّارِعِ [3] .

(و) الوازِعُ : رَجُـلٌ (آخَرُ غَيْـرُ مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْـهُ ابْنُهُ ذَرِيـحٌ ، ذكَرَه ابـنُ ماكُـولا : (صحابِيّانِ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَـا .

(و) وازِعُ (بنُ عَبْدِ اللهِ) الكَلاعِـىُّ (تابِعِـىٌّ) .

(١) سورة النمل، الآيتان /١٧و ٨٣ ، وسورة فصلت، الآية ١٩
(٢) شرح أشعار الهذليين /٢٧ ، والعباب .
(٣) في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٢٥ : الزارع (بالزاى المعجمة (وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩٠ .

(وأَبُو الوازِعِ النَّهْدِىُّ ،و) أَبو الوازِعِ (عُمَيْرٌ ، و) أَبُو الوازِعِ (جابِرُ) بنُ عَمْرو (الرَّاسِبِىُّ) البَصْرِىُّ : (تابِعِيُّونَ) ، الأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِى بَرْزَةَ الأَسْلَمِىِّ ، وعَنْهُ أَبانُ بنُ صَمْعَةَ [1] ، قاله المِزِّىُّ ، وزادَ ابنُ حِبّان فى الثِّقاتِ - فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ - شَدّادَ بنَ سَعِيد ، وقالَ أَيْضاً : أَبُو الوازِعِ عَنْ عُمَر ، وعَنْه السُّفْيانانِ ، فيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِىَّ ، أَو الَّذِى اسْمُه عُمَيْرٌ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

(وهُذَيْلٌ تَقُولُ للوازِعِ : يازِعٌ) بالياءِ ، قالَ حُصَيْبٌ الهُذَلِىُّ يَذْكُرُ فَرَّتَهُ [2] مِنَ العَدُوِّ :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِى عَمْرٍو ويَازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّى لَهُمْ فِى هٰذِهِ قَوَدُ [3]

أَرادَ : وَازِعَهُم ، فقَلَبَ الواوَ ياءً ، طَلَباً للخِفَّةِ ، وأَيْضاً فتَنَكَّبَ الجَمْعَ بَيْنَ واوَيْنِ : واوِ العَطْفِ وياءِ [1] الفاعِلِ ، وقالَ السُّكَّرِىُّ : لُغَتُهُم جَعْلُ الواوِ ياءً . وقالَ النّابِغَةُ :

عَلَى حِينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا
وقُلْتُ أَلَمّا أَصْحُ والشَّيْبُ وازِعُ [2] ؟

(والأَوْزاعُ) : الفِرَقُ مِنَ النّاسِ ، و (الجَمَاعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُم وَهُمْ أَوْزَاعٌ ، أَى : مُتفرِّقونَ ، وقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ ، ولا واحِدَ للأَوْزاعِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - : «خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضانَ والنَّاسُ أَوْزَاعٌ» أَى : يُصَلُّونَ مُتفرِّقِين غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إمامٍ واحِدٍ .

(و) الأَوْزاعُ : (لَقَبُ مَرْثَدِ بن زَيْدِ) بنِ زُرْعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ زَيْدِ ابنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ وائِلِ بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيبِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ أَبْيَنَ [3] بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ

---

(١) فى مطبوع التاج «حمقة» والتصحيح من ترجمة ابى الوازع الراسبى فى تهذيب التهذيب ٢ /٤٣ .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف والراء والباء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء والراء والتاء المثناة من فوق) .
وفي التكملة : «فَرَّته من عدوّ له» .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٧ واللسان والتكملة والعباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وياء الفاعل ، مثله فى اللسان ، وحقه أن يقول : وواو الفاعل » ..

(٢) ديوانه /٧٩ واللسان .

(٣) وفي العباب «بن أَيْمَن» والمثبت كما في الاشتقاق .

حِمْيَرَ (أَبِى بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) هكَذا فِى العُبَاب والصِّحاح ، ونَسَبُهم فى حِمْيَر ، كما عَرَفْتَ ، ولٰكِنَّ عِدادَهُمُ اليَوْمَ فى هَمْدانَ ، سُمُّوا بِذٰلِكَ لأَنَّهُم تَفرَّقُوا ، (مِنْهُم الإِمَامُ) أَبُو عَمْرٍو (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو) الأَوْزَاعِىُّ ، الفَقِيهُ المَشْهُورُ ، وقالَ البُخَارِىُّ : الأَوْزَاعِىُّ مِنْ حِمْيَرِ الشّامِ .

قالَ :(و) الأَوْزَاعُ (: ة ، بِدِمَشْقَ خارِجَ باب الفَرادِيسِ) . قُلْتُ : كأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وقَالَ غَيْرُه : (مِنْهَا) : أَبُو أَيُّوبَ (مُغِيثُ بنُ سُمَىٍّ) ، الأَوْزَاعِىُّ ، قالَ ابنُ حِبّان : كانَ يَقُولُ : إِنَّه (أَدْرَكَ أَلْفَ صَحابِىٍّ) ، وعبارَةُ ابنِ حِبّان : « زُهَاءَ أَلْفٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم »وروَى عَنْه زَيْدُ بنُ واقِد ، وأَهْلُ الشّامِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : تُوُفِّىَ بِبَيْرُوتَ .

(ومَوْزَعُ ، كمَجْمَعٍ : ة ، باليَمَنِ) كَبِيرَةٌ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وهِىَ (سادِسُ مَنَازِلِ حاجِّ عَدَنَ) . قُلْتُ : وقَدْ خَرَجَ مِنْهَا فُضَلاءُ عَلَى اخْتِلافِ الطَّبَقَاتِ .

(وأُزَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ أَصْلُه وُزَيْعٌ) ، بالوَاو ، كإِشَاحٍ ووِشاحٍ ، وقَدْ مَرَّ للمُصَنِّفِ فى فَصْلِ الهَمْزَةِ مع العَيْنِ أَيْضاً ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، عَلَى الصَّوابِ .

(وأَوْزَعَنِى اللهُ تَعالَى : أَلْهَمَنِى) ، قالَ اللهُ تَعالَى :﴿رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾[1] ، وتَأْوِيلُه فى اللُّغَةِ : كُفَّنِى عَنِ الأَشْياءِ ، إِلاّ عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وكُفَّنِى عَمّا يُبَاعِدُنِى عَنْكَ .

(واسْتَوْزَعَ اللهَ تَعالَى شُكْرَه : اسْتَلْهَمَهُ) فأَوْزَعَهُ ، وحَكَى اللِّحْيَانِىُّ : لِتُوزَعْ بتَقْوَى الله ، أَى : لِتُلْهَمْ ، قالَ ابنُ سِيدَه : هٰذا نَصُّ لَفْظِه ، وعِنْدِى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِم : لِتُوزَعْ بتَقْوَى اللهِ ، أَى : تُولَعْ[2] بِه ، وذٰلِكَ لأَنَّهُ لا يُقَالُ فِى الإِلْهامِ : أَوْزَعْتُه بالشَّىْءِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَوْزَعْتُه الشَّىْءَ .

(وأَمّا أَوْزَعَتِ النّاقَةُ) بِبَوْلِها إِيزاعاً : إِذا رَمَتْ بِه رَمْياً ،

(١) سورة النمل، الآية /١٩ وسورة الأحقاف، الآية /١٥
(٢) لفظه في اللسان عنه : « من الوَزُوعِ الذى هو الوَلُوع ، وذلك لأنه .. الخ » .

(فبالمُعْجَمَةِ) نَبَّهَ عليه ابنُ بَرِّيّ ، وأَبُو سَهْلٍ ، وأَبو زَكَرِيّا ، والصّاغَانِيُّ ، وكُلُّهم قالُوا : هٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ أَنّه بالغَيْنِ المُعْجَمَة (و) قَدْ (غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ) حيثُ صَحَّفَه ، (و) هُوَ (ذَكَرَهُ فى الغَيْنِ عَلَى الصِّحَّةِ) كما سَيَأْتِى .

(والتَّوْزِيع : القِسْمَةُ والتَّفْرِيق) وقد وَزَّعَه ، يُقَالُ : وَزَّعْنَا الجَزُورَ فِيما بَيْنَنَا ، وفى الحَدِيثِ : «أَنَّه حَلَقَ شَعْرَه فِى الحَجِّ ، ووَزَّعَهُ بَيْنَ النّاسِ» ، أَى : فَرَّقَهُ ، وقَسَمَه بَيْنَهُم ، ومِنْ هٰذا أُخِذَ الأَوْزَاع ، (كالإِيزاعِ) ، وبِهِ يُرْوَى شِعْرُ حَسّان رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

* بضَرْبٍ كإِيزاعِ المَخَاضِ مُشَاشَه (1) *

جَعَلَ الإِيزاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ وهُوَ التَّفْرِيقُ ، وأَرادَ بالمُشَاشِ هُنَا : البَوْلَ ، وقِيلَ : هُوَ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، وهو بمَعْنَاه .

(1) ديوانه /١٦٧ ، واللسان، وانظر: (مشش) و(وزغ) . والرواية في الديوان بالغين المعجمة وتمام البيت فيه :
بطَعْنٍ كإِيزاغِ المخاضِ رَشَاشُه
وضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ من كُلِّ مَفْرِقِ

وزع

(وتَوَزَّعُوهُ) فِيما بَيْنَهُم ، أَى : (تَقَسَّمُوه) ، ومِنْهُ حَدِيثُ الضَّحايا : «... فَتَوَزَّعُوها .»

(والمُتَّزِعُ) : (الشَّدِيدُ النَّفْس) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وابنُ فارِسٍ فى المُجْمَل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزِعُ ، كوَعَدَ يَعِدُ : كَفَّهَا ، لغَةٌ فى وَزَع كوَضَعَ ، ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابنُ مالِكٍ فِى شَرْحِ الكافِيَةِ ، وشَيْخُ مَشَايِخِ شُيُوخِنَا عَبْدُ القادِرِ بنُ عُمَرَ البَغْدَادِىُّ فى شَرْحِ شَوَاهِدِ الرَّضِىِّ .

والوُزَّاعُ ، كرُمّانٍ : جَمْعُ وازِعٍ ، وهُوَ المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ .

والوَزِيعُ : اسمٌ للجَمْعِ .

والأَوْزَاعُ : بُيُوتٌ مُنْتَبَذَةٌ عَنْ مُجْتَمَعِ النّاسِ ، قالَ الشّاعِرُ (2) يَمْدَحُ رَجُلاً :

(1) في العباب : قال المسيّب بن علَس يمدح القَعْقَاع بن معبد بن زُرارة .

أَحْلَلْتَ بَيْتَكَ بالجَمِيعِ وبَعْضُهم
مُتَفَـرِّقٌ لِيَحُـلَّ بـالأَوْزَاعِ (١)

وأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وأَصْلَحَ .

ووَزُوعُ ، كصَبُورٍ : اسمُ امرأَةٍ .

ووازَعَهُ : مانَعَهُ .

والشَّيْبُ وازِعٌ ، وهُوَ عَلَى المَثَلِ .

ويُقَالُ : هُوَ مُتَّزِعٌ : عَزِيـزُ النَّفْسِ مُمْتَنِـعٌ .

ومِنَ المَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الأَفْكَارُ ، وهو مُتَوَزِّعُ القَلْبِ .

وقـالَ ابـنُ شُمَيْـلٍ : تَـوَزَّعُـوا ضُيُوفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إلى بُيُوتِهِمْ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُم بطائِفَةٍ ، وكَذٰلِكَ تَوَشَّعُوا .

[و س ع] *

(وَسِعَـهُ الشَّيْءُ ، بالكَسْرِ يَسَعُـه ، كيَضَعُه ، سَعَةً ، كدَعَة وزِنَة) ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وقَرَأَ زَيْدُ بنُ عَلِيّ : ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سِعَةً (٢)﴾ بالكَسْرِ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسَعُنِـى ما يَسَعُكَ ، ولا يَسَعُنِـى شَـىْءٌ ويَضِيقُ عَنْـكَ ، ولا يَسَعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذا] (١) كما فى الأَساسِ ، زادَ الجَوْهَرِىُّ : أَىْ : وأَنْ يَضِيق عَنْكَ ، بَلْ مَتَى وَسِعَنِـى شَىْءٌ وَسِعَكَ .

ويُقَالُ : (مـا أَسَـعُ ذٰلِكَ) ، أَى : (ما أُطِيقُه) . وهَلْ تَسَعُ هٰذا ؟ أَى : هَلْ تُطِيقُه ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : إِنَّمـا سَقَطَتِ الواوُ مِنْـهُ فى المُسْتَقْبَلِ لِمَا ذَكَرْناهُ فى بابِ الهَمْزَةِ فِـى وَطِىءَ يَطَأُ .

(و) فى النَّـوادِرِ : (اللّٰـهُمَّ سَـعْ عَلَيْنا (٢) ، أَىْ : وَسِّعْ) .

(و) يُقَالُ : (لِيَسَعْكَ بَيْتُكَ : أَمْـرٌ بالقَرارِ فيهِ) ، وقَدْ وَسِعَهُ بَيْتُه .

(و) يُقَال : (هٰذا الإِناءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلاً ، أَى : يَتَّسِـعُ لِعِشْرِينَ ، وهٰـذا يَسَعُه عِشْرُونَ كَيْلاً ، أَى يَتَّسِـعُ فيـهِ عِشْرُونَ) ، على مِثالِ قَوْلِكَ : أَنا أَسَعُ

(١) شعر في ديوان الأعشين (الصبح المنير/٣٥٥) المفضلية (١١ : ١٩) ، واللسان ، والعباب .
(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .
(٢) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخه «عليه» بدل «علينا»

هٰذَا الأَمْرَ ، وهٰذا الأَمْرُ يَسَعُنِـــى ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِـــىُّ :

حَمّالُ أَثْقَالِ أَهْـلِ الـوُدِّ آونَـةً
أُعْطِيهِم الجَهْدَ مِنِّى بَلْهَ ما أَسَعُ(١)

والأَصْلُ فى هٰـذا أَنْ تَدْخُلَ فِـى ، وعَلَى ، والّلامُ ؛ لأَنَّ قَوْلَكَ : هٰذا الوِعَاءُ يَسَـعُ عِشْرِينَ كَيْلاً ، مَعْنَـاه : يَسَـعُ لِعِشْرِيـنَ كَيْلاً ، أَى : يَتَّسِـعُ لِذٰلِكَ ، ومِثْلُه : هٰذَا الخُفُّ يَسَعُ رِجْلِـى ، أَىْ : يَتَّسِـعُ لَهَا ، وتَقُول : هٰذا الوِعَاءُ يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْـلاً ، مَعْنَـاه : يَسَـعُ فيـهِ عِشْرُونَ كَيْلاً ، أَى يَتَّسِعُ فيـهِ عِشْرُونَ كَيْلاً ، والأَصْلُ فى هٰـذِهِ المَسْأَلَة أَنْ يَكُونَ بصِفَـة ، غَيْرَ أَنَّهُـمْ يَنْتَزِعُونَ الصِّفات مِـنْ أَشْيَاءَ كَثِيـرَةٍ ، حَتّى يَتَّصلَ الفِعْلُ إلى ما يَلِيـه ، ويُفْضِى إِلَيْه ، كأَنَّهُ مَفْعُولٌ بـهِ ، كقَوْلِكَ : كِلْتُكَ ، ووَزَنْتُك [واستَجَبْتُك ومَكّنْتُكَ أَى : كِلْت لـك ، ووزَنْـتُ لـك] (٢) واسْتَجَبْتُ لَكَ ، ومَكَّنْتُ لكَ .

(ويُقَـال : وَسِعَتْ رَحْمَـةُ اللهِ كُلَّ شَىْءٍ ، ولِـكُلِّ شَىْءٍ ، وعَلَـى كُـلِّ شَىْءٍ) وقَوْلُـه تَعالَى : ﴿وَسِـعَ كُرْسِيُّه السَّمٰواتِ والأَرْضَ﴾ (١) أَى : اتَّسَعَ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بأَمْوَالِكُم ، فَلْيَسَعْهُم مِنْكُمْ بَسْطُ وَجْهٍ ، وحُسْنُ خُلُقٍ » وهُوَ مَجَـازٌ .

(والـواسِـعُ : ضِـدُّ الضَّيِّـقِ ، كالوَسِيعِ) ، وقَدْ وَسِعَهُ ولَمْ يَضِقْ عنه .

(و) الواسِعُ : (فى الأَسْمَاءِ الحُسْنَى) اخْتُلِفَ فِيـهِ ، فقِيلَ : هُـوَ (الكَثِيـرُ العَطَاءِ الَّذِى يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قالَ ابنُ الأَنْبَارِىِّ : وهٰذَا قَوْلُ أَبِـى عُبَيْدَةَ ، (أَوْ) هُوَ (المُحِيطُ بِـكُلِّ شَىْءٍ) ، مِـن قَوْلِه : وَسِـعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً (٢) (أَو) هُوَ (الَّذِى وَسِعَ رِزْقُه جَمِيعَ خَلْقِه ، و)

---

(١) شعر أبي زبيد /١٠٩ ، والطرائف الأدبية /٩٨ ، واللسان وانظر (أون) و(بله) ، والعباب ، والجمهرة ١ /٣٣٠

(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه « وزنتك ووزنت لك » وهو في العباب وفيه « مَكَثْتُك ومَكَثْتُ لك » بدل مَكّنْتُك ومَكَّنْتُ لك .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وهو اقتباس من قوله تعالى في سورة الأنعام ، الآية ٨٠ : (وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا) أو من قوله تعالى في سورة الأعراف ، الآية ٨٩ (وَسِعَ رَبُّنا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُه كُلَّ شَيْءٍ) ، ولِكُلِّ شَيْءٍ ، وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وواسِعُ بنُ حَبَّانَ) الأَنْصَارِي بفَتْحِ الحاءِ (فى صُحْبَتِه خِلافٌ) ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ ، وأَخُوه : يَحْيَى بنُ حَبَّانَ رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وابْنِ عَبّاسٍ ، وعَنْهُ ابْنُه مُحَمَّدٌ ، ومُحَمَّدٌ هٰذا مِنْ شُيُوخِ مالِك ، وحَبّانُ بنُ واسِعِ بنِ حَبّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وعَنْ عَمِّه ، وعَنْهُ ابنُ لَهِيعَةَ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى «ح ب ب» .

(والوُسْعُ ، مُثَلَّثَةً : الجِدَةُ) ، والغِنَى ، والرَّفاهِيَةُ ، عَلَى المَثَلِ ، (والطَّاقَةُ ، كالسَّعَةِ) بالفَتْحِ ، وقِيلَ : هُوَ قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ ، وقُدْرَةُ ذاتِ اليَدِ ، (والهاءُ) فِى السَّعَةِ (عِوَضٌ عن الواوِ) ، كما مَرَّ فِى عِدَةٍ ، وسَيَأْتِى فِى زِنَةٍ كَذٰلِكَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَسَاعُ (كسَحَاب : النَّدْبُ) لِسَعَةِ خُلُقِه ، وقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الخَفِيفِ فى الحاجَةِ ، والسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : أَراكَ نَدْباً فِى الحَوَائِجِ .

(و) الوَساعُ (مِنَ الخَيْلِ : الجَوادُ ، أَو الواسِعُ الخَطْوِ والذَّرْعِ) يُقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ ، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

فتَسَلَّ حاجَتَها إِذا هِىَ أَعْرَضَتْ
بخَمِيصَةٍ سُرُحِ اليَدَيْنِ وَساعِ (١)

(كالوَسِيعِ ، وقَدْ وَسُعَ ، ككَرُمَ ، وَساعَةً ، وَسَعَةً) : اتَّسَعَ فِى السَّيْرِ .

(ووَسِيعٌ : ماءٌ) وفى الصِّحاحِ : [: ووَسِيعٌ ودُحْرُضٌ] (٢) :ماءانِ (بَيْنَ بَنِى سَعْد وبَنِى قُشَيْرٍ) ، وهُمَا الدُّحْرُضانِ اللَّذانِ فى شِعْرِ عَنْتَرَةَ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلَمِ (٣)

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : وَسِيعٌ : ماءٌ لبَنِى سَعْد ، وأَنْشَدَ الصّاغانِىُّ قَوْلَ الشّاعِرِ (٤) :

---

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٤ والمفضلية (١١ : ٧) والعباب .
(٢) تكملة من الصحاح يقتضيها النص .
(٣) ديوانه /١٤٧ ، واللسان ، وانظر (دحرض) و (دلم) ، ومعجم البلدان (الدحرض) .
(٤) هو الحطيئة كما في اللسان (بنن) .

مُقِيـمٌ عَلَى بَنْبـانَ يَمْنَـعُ مـاءَهُ
وماءُ وَسِيـعٍ ماءُ عَطْشَانَ مُرْمِلِ (١)

(ويَسَعُ ، كيَضَـعُ : اسم) نَبِـىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ هارُونَ عليـهِ السّلامُ ، وهُـوَ اسْمٌ (أَعْجَمِـىٌّ أُدْخِـلَ عليـهِ الْ ،ولا يَدْخُلُ عَلَى نَظَائِرِه كيَزِيدَ) ، ويَعْمَـرَ ، ويَشْـكُرَ ، إلاّ فِـى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، كمَا فِـى الصِّحاحِ ، (وقُرِىءَ ﴿واللَّيْسَعَ﴾ (٢) بلامَيْنِ) ، وهى قِراءَةُ حَمْزَةَ والكِسَائِـىِّ وخَلَفٍ ، والبـاقُونَ بـلامٍ واحِدَةٍ .

(وأَوْسَـعَ) الرَّجُـلُ : (صـارَ ذا سَعَةٍ) وغِنًى ، وهـو مَجَازٌ ، ومِنْـهُ قولُه تَعالَى : ﴿عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ (٣)

(و) يُقَـالُ : أَوْسَـعَ (اللهُ تَعـالَى عَلَيْهِ) ،أَى : (أَغْنَاهُ) ، كمـا فـى الصِّحاحِ ،(كوَسَّعَ عليهِ) تَوْسِيعاً ، وهُوَ مَجازٌ ، (و) قَوْلُـه تعالَى : ﴿والسَّماءَ بَنَيْنَاهَا بـأَيْـدٍ و(إنَّا لَمُوسِـعُون (١)﴾) أَى : (أَغْنِيَاءُ قادِرُونَ) ، من أَوْسَـعَ : صارَ ذا سَعَةٍ ، كَمَا فى الصِّحاحِ .

(وتَوَسَّعُـوا فى المَجْـلِسِ) أَى : (تَفَسَّحُوا) ،كمافى العُبَابِ والصِّحاحِ .

(ووَسَّعَهُ تَوْسِيعـاً : ضِدُّ ضَيَّقَه) ، كما فى الصِّحاحِ ، (فاتَّسَعَ ، واسْتَوْسَعَ) : صار واسِعـاً ، كمـا فى الصِّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

التَّوْسِعَةُ : السَّعَةُ ، وبـه سَمَّى ابـنُ السِّكِّيتِ كِتابَهُ ،وقـد مَرَّ ذِكْرُه .

ووَسِعَه يَسِعُه ، كوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَـةٌ قَلِيلَةٌ . ووَسُعَ الشَّىْءُ ، ككَرُمَ ، فهُـوَ وَسِيـعٌ ، ووَسِعَ كفَرِحَ .

واتَّسَـعَ [كـوَسِـعَ] (٢) وسَمِـعَ الكِسَائِـىُّ : [الطريق] (٢) ياتَسِـعُ ، أَرادُوا : يَوْتَسِـعُ ، فأَبْدَلُوا الواوَ أَلِفاً

(١) ديوان الحطيئة /٢٩٥ ، واللسان (بنن) ، والعباب ، في ومعجم البلدان (وشيع) برواية: «وماء وشيع »كما في ديوانه أيضا .
(٢) سورة الأنعام ، الآية /٨٦ .
(٣) سورة البقرة ، الآية /٢٣٦ .

(١) سورة الذاريات الآية /٤٧ .
(٢) في مطبوع التاج : كفرح اتَّسَعَ ، وسمع الكسائي يا تَسِـعُ) والتصحيح والتكملة من اللسان والنصّ فيه .

طَلَبـاً للخِفَّة ، كما قالُوا : ياجَلُ ونَحْوُه ، ويَتَّسِعُ أَكْثَرُ وأَقْيَسُ .

واسْتَوْسَعَ الشَّيْءَ : وَجَدَهُ واسِعاً ، وطَلَبَه واسِعاً .

وأَوْسَعَه صَيَّرَهُ واسِعاً ، وقِيلَ فِي قَوْلِه تَعالَى : ﴿وإنّا لَمُوسِعُونَ﴾ (١) أَي جَعَلْنا بَيْنَها وبَيْنَ الأَرْضِ سَعَةً ، جَعَلَ أَوْسَعَ بمَعْنَى وَسَّعَ .

ووَسَعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَةً ووَسَّعَ ، كِلاهُمَا : رَفَّهَهُ وأَغْنَاهُ .

ورَجُلٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسَعٌ لَه فِيها .

وأَوْسَعَهُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَسَعُهُ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

فتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقِطاً (١) وسَمْناً
وحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ ورِيٌّ (٢)

وفي الدُّعاءِ : « اللَّهُمَّ أَوْسِعْنا رَحْمَتَكَ » أَي : اجْعَلْها تَسَعُنا .

وقالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ لامْرَأَةٍ : أَيُّ النِّساءِ أَبْغَضُ إِلَيْكِ ؟ فقالَتْ : الَّتِي

(١) في مطبوع التاج «سمنا وإقطا» والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه /١٣٧ ، واللسان .

تَأْكُلُ لَمًّا ، وتُوسِعُ الحَيَّ ذَمًّا .

ونَاقَةٌ وَساعٌ : واسِعَةُ الخَلْقِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالقَـ
ـتِّ وإِيضاعُهَا القَعُودَ الوَساعَا (١)

وفي حَدِيثِ جابِرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «فانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُه قَطُّ » أَي : أَعْجَلَ جَمَلٍ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَلٌ وَسَاعٌ أَي : واسِعُ الخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

ونَاقَةٌ مِيساعٌ : واسِعَةُ الخَطْوِ .

وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ : مُتَّسِعٌ .

واتَّسَعَ النَّهارُ وغَيْرُه : امْتَدَّ وطالَ .

ومالِي عَنْ ذاكَ مُتَّسَعٌ ، أَي مَصْرِفٌ .

وسَعْ : زَجْرٌ للإِبِلِ ، كأَنَّهم قالُوا : سَعْ يا جَمَلُ ، في مَعْنَى اتَّسِعْ فِي خَطْوِكَ ومَشْيِكَ .

وقالَ الزَّجّاجُ : وَسَعَ اللهُ عَلَى الرَّجُلِ ، بالتَّخْفِيفِ ، أَي : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (فشث) : «..بالفث» ، وانظر (طحن)

ووَساعٌ ، كسَحَابٍ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ اليَمَنِ .

* [و ش ع]

(الوَشِيعُ ، كأَمِيرٍ : ع) وقِيلَ : ماءٌ ، ويُقَالُ : وَشِيعٌ ، بلا لام ، ويُقَالُ : هُو الّذِى عَنَى بهِ عَنْتَرَةُ (١) الشّاعِرُ ، وقِيلَ : غَيْرُه.

(و) الوَشِيعُ : (شَرِيجَةٌ مِنَ السَّعَفِ تُلْقَى عَلَى خَشَباتِ السَّقْفِ ، ورُبَّما أُقِيمَ عَلَى الخُصِّ) ، كَذَا نَصُّ العُبَابِ ، وفى اللِّسانِ : كالخُصِّ ، (وسُدَّ خَصَاصُها بالثُّمامِ) ، والجَمْعُ وَشائِعُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « والمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ وَشِيعٌ بسَعَفٍ وخَشَبٍ » قالَ كُثَيِّرٌ :

دِيارٌ عفَتْ مِنْ عَزَّةَ الصَّيْفَ بَعْدَمَا
تُجِدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيعَ المُثَمَّمَا (٢)

أَىْ : تُجِدُّ عَزَّةُ ، يَعْنِى تَجْعَلُه جَدِيدًا ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : ومِثْلُه لابْنِ هَرْمَةَ :

بِلِوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بِبُرْقَةِ أَخْزَمٍ
خِيَمٌ على آلائِهِنَّ وَشِيعُ (١)

قالَ : وقالَ السُّكَّرِىُّ : الوَشِيعُ : الثُّمامُ ، وقالَ غَيْرُه : الوَشِيعُ : سَقْفُ البَيْتِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَشِيعُ : (ما جُعِلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ والشَّوْكِ مَنْعاً للدّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الكَرْمِ والبُسْتَانِ ، والجَمْعُ : الوَشائِعُ .

(و) الوَشِيعُ : (شَىْءٌ كالحَصِيرِ يُتَّخَذُ مِن الثُّمَامِ) والجَشْجَاثِ .

(و) الوَشِيعُ : (ما يَبِسَ مِنَ الشَّجَر فسَقَطَ) .

(و) الوَشِيعُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ،

---

(١) يعنى في قوله المتقدم في (وسع) :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصْبَحَتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ من حِياضِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١ /١٦٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) شعر ابن هرمة /٤٢ ، واللسان ، ومعجم البلدان (برقة أخرم) وفي (كُفافة) أنشده في عشرة أبيات ، وصدره فيه وفي الديوان :
— بلِوَى كُفافَةَ أو ببُرْقَةِ أخْرَمٍ —

وقَدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إذا رَقَمَه بعَلَمٍ ونَحْوِه .

(و) قالَ أَبو سَعِيد : الوَشِيعُ (خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوضَعُ (عَلَى رَأْسِ البِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السّاقِى) ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ صائِدًا :

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا
زَلَّ بالسّاقِى وَشِيعُ المَقَامِ (١)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الوَشِيعُ : (خَشَبَةُ الحائِكِ الَّتِى تُسَمَّى الحَفَّ(٢)) والجَمْعُ : وَشائِعُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفاتٍ نَسَجْنَه
كَنَسْجِ اليَمَانِى بُرْدَهُ بالوَشائِعِ (٣)

(و) الوَشِيعُ : (عَرِيشٌ يُبْنَى للرَّئِيسِ فِى العَسْكَرِ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) ومِنْه الحَدِيثُ : « كانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللّهُ تَعالَى عَنْهُ ، مع النَّبِىِّ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فى الوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ » أَى فى العَرِيشِ .

(والوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الغُبَارِ) ، والجَمْعُ : الوَشائِعُ .

(و) الوَشِيعَةُ : (خَشَبَةٌ) ، أَو قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوانُ الغَزْلِ) مِنَ الوَشْىِ وغَيْرِه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : (و) مِنْ هُنا سُمِّيَت (القَصَبَةُ) ، أَىْ : قَصَبَةُ الحائِكِ وَشِيعَةً ، لأَنَّ الغَزْلَ يُوَشَّعُ فيها(١) ، ويُقَالُ - لِما كَسَا الغازِلُ المَغْزُولَ - : وشِيعَةٌ ، ووَلِيعَةٌ ، وسَلِيخَةٌ ، ونَضْلَةٌ ، وقِيلَ : الوَشِيعَةُ : قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيها النَّسّاجُ لُحْمَةَ الثَّوْبِ) للنَّسْجِ .

(و) الوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِى البُرْدِ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنَ القُطْنِ أَوِ الغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(والوَشُوعُ) فى بَيْتِ الطِّرِمّاحِ : (مَا يَتَفَرَّقُ فى الجَبَلِ مِنَ النَّباتِ) ، وهُوَ قَوْلُه :

(١) ديوانه /٤٢٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : الجف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .
(٣) ديوانه /٣٥٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣ /٦٣ .

(١) فى مطبوع التاج : «فيه» والمثبت من اللسان .

وَمَا جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِهَا
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ [1]

وقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ شُوعٌ، والواوُ للنَّسَقِ، وقَدْ أَشَرْنا [2] إِلَيْهِ فى «ش و ع».

(و) الوَشُوعُ: (الوَجُورُ) يُوجَرُه الصَّبِىُّ، مِثْلُ النَّشُوع، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابْنِ السِّكِّيتِ.

(وَوَشَعَهُ، كوَضَعَهُ: خَلَطَه)، كما فى العُبَابِ.

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد: وَشَعَ (الجَبَلَ) وَشْعاً: (صَعِدَهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

(والوَشْعُ: زَهْرُ البُقُولِ)، وقِيلَ: هو ما اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرافِها، جَمْعُه وُشُوعٌ، بالضَّمِّ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الطِّرِمَّاحِ مَنْ رَوَاهُ بالضَّمِّ، قالَهُ اللَّيْثُ

(و) الوَشْعُ: (شَجَرُ البان)، جَمْعُه: وُشُوعٌ بالضَّمِّ، وبه فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الطِّرِمَّاحِ، ففِى البَيْتِ رِوَايَتَانِ: بالفَتْحِ والضَّمِّ، فعَلَى الفَتْحِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ الوَاوُ للنَّسَقِ، أَوْ مِن أَصْلِ الكَلِمَةِ، فإِنْ كانَ للنَّسَقِ فالشُّوعُ: حَبُّ البانِ، وعَلَى أَنَّه [مِنْ] أَصْلِ الكَلِمَةِ مُفْرَدٌ، كصَبُورٍ، بمَعْنَى الكَثِيرِ المُتَفَرِّقِ، وعَلَى رِوَايَةِ الضَّمِّ إِمّا أَنَّه جَمْعُ وَشْعٍ بمَعْنَى زَهْرِ البُقُولِ، أَو بمَعْنَى شَجَرِ البانِ، كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ قِيلَ، فتَأَمَّلْ.

(و) الوُشُعُ: (بضَمَّتَيْنِ: بَيْتُ العَنْكَبُوتِ) عن ابْنِ عَبّادٍ.

(ويُوشَعُ بضمِّ أَوّلِهِ) وفَتْحِ الشِّينِ: (صاحِبُ مُوسَى، عَلَيْهِما السَّلامُ)، ووَصِيُّه، وفَتَاهُ الَّذِى رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ، وهُوَ يَتَنَزَّلُ مِنْ مُوسَى عليهِ السَّلامُ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ مَنْزِلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِين عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فى الإِسْلامِ [1]، وهُوَ يُوشَعُ بنُ نُونَ بنِ عازَرَ بنِ شوتالخ بن راياذ بن باحِث

(١) ديوانه /٢٩٥ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جلر) والواو في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي العباب بالفتح.

(٢) لم يذكر المصنف شيئا من ذلك في و (شوع) وانما نقل هنا عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هى، والصاغانى هو الذى أشار إلى ذلك، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع).

(١) انظر تاريخ الطبرى ١/٤٣٥ ففيه أن يوشع نبى، وسلسلة نسبه تختلف عما هنا.

ابـن العـاذ بن يارذ بن شوتالخ بـن أفراييم بن يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ .

(و) قـالَ أَبُـو سَعِيـدٍ الضَّرِيرُ : (أَوْشَعَتِ الأَشْجَـارُ : أَزْهَرَتْ) نَقَلَـهُ الجَـوْهَرِىُّ ، وقـالَ اللَّيْثُ : أَوْشَعَتِ البُقُولُ ، أَى : خَرَجَتْ زَهْرَتُها ، نَقَلَه الصَّـاغَانِـىُّ .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْـد : (تَوْشِيـعُ الثَّوْبِ : إِعْلامُه) ، أَى رَقْمُه بعَلَمٍ أَو نَحْوِه ، وفى الأَسَاسِ : بُرْدٌ مُوَشَّعٌ ، أَى : مُوَشًّى ، ذُو رُقُومٍ وطَرَائِقَ .

(و) تَوْشِيـعُ (القُطْنِ : لَفُّه بَعْـدَ نَدْفِهِ) ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، وهُـو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ [١] :

*فانْصاعَ يَكْسُوها الغُبَارَ الأَصْيَعَا [٢] *
* نَـدْفَ القِيَاسِ القُطْنَ المُوَشَّعَـا *

وفى اللِّسَانِ : وَشَّعَتِ المَرْأَةُ قُطْنَها : إذا قَرَضَتْهُ وهَيَّأَتْهُ للنَّدْفِ بَعْدَ الحَلْجِ ، وهو التَّزْبِيـدُ والتَّسْبِيـخُ [١] .

(أَو) هُوَ (أَنْ يُدَارَ الغَزْلُ باليَدِ عَلَى الإِبْهَـامِ والخِنْصَـرِ ، فيُدْخَلَ فِـى القَصَبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : (وَشَّعَه الشَّيْبُ تَـوْشِيعـاً : عَـلاهُ) كمـا هُـوَ نَصُّ العُبَابِ ، غيرَ أَنَّه لَمْ يَذْكُرِ المَصْدَرَ ، فاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ وَشَعَه كوَضَعَه ، وهٰذا هُوَ المَوافِقُ لِمَا فى الصِّحاحِ ، نَعَـمْ ذَكَرَ فى اللِّسَـانِ : وَشَّعَـهُ القَتِيـرُ ، ووَشَّعَ فيـهِ ، وأَتْلَعَ فيهِ ، وسَبَّلَ فيهِ ونَصَّلَ ، بمَعْنًى واحِدٍ .

(وتَوَشَّعَ بـهِ : تَكَثَّرَ بـهِ) قـالَ الشَّاعِرُ :

* إِنِّى امْرُؤٌ لَـمْ أَتَوَشَّعْ بالكَذِبْ [٢] *

وقَـالَ ابنُ جِنِّى : مَعْنَاهُ لم أَتَحَسَّنْ بهِ ، ولم أَتكَثَّرْ بـهِ .

(و) تَـوَشَّـعَ (فى الجَبَـلِ :) إذا

---

(١) في العباب : يصف ثورا .

(٢) ديوانه /٩٠ ، واللسان ، والصحاح (البيت الثانى) ، والعباب ، وبين البيتين فيه مشطوراً هو :
— بأَرْبَـعٍ في وُظُفٍ غَيْرِ أَكْـوَعا —

(١) في مطبوع التاج واللسان : (التَّسْبِيحُ) بالحاء المهملة ، وهو تحريف ، والتصحيح من مادة (سبخ) .

(٢) التكملة ، والعباب .

(أَخَـذَ) فِيــهِ (يَميناً وشِمَالاً ،و) تَوَشَّعَتِ (الغَنَمُ فى الجَبَـلِ) : إذا (صَعِدَتْ) وارْتَفَعَتْ فيـهِ (لتَرْعَاهُ) فذَهَبَــتْ يَمِينــاً وشِمــالاً ، كأَنَّهَــا تَفَرَّقَتْ .

(واسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى) عَلَى الوَشِيعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ القُطْنَ وَشْعــاً : لُغَةٌ فِــى وَشَّعَه تَوْشِيعاً ، وكَذٰلِكَ غَيْرُ القُطْنِ .

والوَشِيعَةُ : كُبَّةُ الغَزْلِ .

والوَشْعُ ، بالفَتْحِ : النَّبْذُ مِنْ طَالِـعِ النَّخْلِ .

والشَّىْءُ القَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِى الجَبَلِ .

والوُشُوعُ : الضُّرُوبُ ، عَـن أَبِـى حَنِيفَةَ ، ويُقَــالُ : وَشْعٌ مِـنْ خَيْرٍ ، ووُشُوعٌ ، كما يُقَال : وَشْمٌ ووُشُومٌ .

والتَّوْشِيـعُ : دُخُـولُ الشَّىْءِ فـى الشَّىْءِ.

وتَوَشَّـعَ الشَّىْءُ : تَفَرَّقَ .

والوُشُوعُ (١) : المُتَفَرِّقَةُ .

وقــالَ الأَزْهَرِىُّ : وَشَعَتِ البَقْلَةُ : انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهــا .

ووَشَّعُوا عَلَى كَرْمِهِم تَوْشِيعاً : حَظَرُوا .

والمُوَشَّعُ كمُعَظَّمٍ : سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الحَظِيرَةِ عَلَى الجَوْخانِ ، يُنْسَجُ نَسْجاً .

ووَشَّعَ تَوْشِيعاً : خَلَطَ ، قالَ العَجّاجُ :

* صافِى النَّحَاسِ لَمْ يُوَشَّعْ بكَدَرْ (٢) *

أَىْ : لَمْ يُخْلَطْ .

ووَشَعَ فى الجَبَلِ يَشَـعُ فيهِ وَشْعــاً ، ووُشُوعاً : لُغَةٌ فِــى وَشَّعَه وَشْعاً ، وكَذٰلِكَ تَوَشَّعَه : إذا عَلاهُ ، وإنَّه لوَشُوعٌ فِيهِ : مُتَوَقِّلٌ لـه ، عن ابْـنِ الأَعْرَابِــىِّ ، قالَ : وكَذٰلِكَ الأُنْثَى ، وأَنْشَدَ :

* وَيْلُمِّها لِقْحَةَ شَيْخٍ قَـدْ نَحَلْ (٣) *

* حَوْساءُ فى السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِى الجَبَلْ *

وتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَه : عَلاهُ .

---

(١) الضبط من العباب وفي اللسان : الوشوع بفتحة فوق الواو

(٢) ديوانه /٢٠ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢/٢٠٩ البيت الثانى برواية : حوشاء (بالشين المعجمة) .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلانٍ ضُيُوفَهُم ، وتَوَشَّعُوا سَواءٌ ، أَىْ : ذَهَبُوا بِهِـمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ رَجُـلٍ مِنْهُـم بطائِفَةٍ .

وذَكَرَ اللَّيْثُ فِـى هٰـذا التَّرْكِيبِ إِيشُـوع : اسْمُ عِيسَى عَلَيْـهِ السَّـلامُ بالعِبْرانِيَّةِ .

[و ص ع] *

(الوَضْـعُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ) وعَلَـى الأَخِيـرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَـرِيُّ : (طائِـرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ) كَمَا فِـى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : يُشْبِهُه فِـى صِغَرِ جِسْمِه ، وقِيـلَ : هُـوَ الصَّغِيـرُ مِـنَ العَصَـافِيرِ ، وقِيـلَ : مِـنْ أَوْلادِهَـا وقِيـلَ : هـو مَقْلُـوبُ الصَّعْـوِ ، كجَـذَبَ وجَبَـذَ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى الحَـدِيثِ : « إِنَّ العَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيـلَ ، وإِنَّه ليَتَوَاضَـعُ لله حَتَّى يَصِيـرَ كَأَنَّهُ الوَضَـعُ » رُوِىَ الحَدِيثُ بالوَجْهَيْنِ ، (ج) : وِصْعانٌ (كغِزْلانٍ) كوَرَلٍ ووِرْلانٍ .

(والوَصِيـعُ) ، كأَمِيـر : (صَوْتُ العَصَافِيـرِ) .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الوَصِيعُ : (صِغَارُهَا) أَى العَصَافِيرُ (كالوَصَعِ) مُحَرَّكَةً عَلَى الصَّـوابِ ، كما ضَبَطَهُ الصّاغَانِـىُّ ، وإِطْلاقُ المُصَنِّفِ يُوهِمُ الفَتْـحَ .

(و) قالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَع الـوَصْعَ فى كَلامِهِم ، إِلاّ أَنِّـى سَمِعْتُ (قَوْلَ الشّاعِـرِ) ، ولا أَدْرِى مَنْ هُوَ ، ولَيْسَ مِنَ الوَصِع الطائِرِ فى شَىْءٍ ، وهو :

(أَنـاخَ فنِعْمَ مـا اقْلَوْلَى ، وخَوَّى
عَلَى خَمْسٍ يَصَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ [1])

قـالَ : (أَى : الثَّفِنـاتُ الخَمْسُ) ويَصَعْنَ الحَصَى : (يُغَيِّبْنَه فى الأَرْض) هٰـذا تَفْسِيـرُ شَـمِرٍ ، (أَو الصَّوابُ) يَصُعْنَ ، (بضَمِّ الصاد) ، أَى يُفَرِّقْنَها ، يَعْنِى الثَّفِناتِ الخَمْسَ ، قالَه الأَزْهَرِى .

---

(١) فى مطبوع التاج «المصو» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان متفقا مع القاموس (صمو) .

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وهو الشاهد الواحد والتسعون من شواهد القاموس .

[و ض ع] *

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِه ، (يَضَعُه ، بفَتْحِ ضادِهِما ، وَضْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ومَوْضِعاً) ، كمَجْلِس ، (ويُفْتَحُ ضادُه) وهٰذِه عن الفَرَّاءِ ، كما فى العُبَابِ ، والَّذِى يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصِّحاحِ : أَنَّ المَوْضَعَ ، بالفَتْحِ ، لُغَةٌ فى المَوْضِعِ بالكَسْرِ ، فى مَعْنَى اسْمِ المَكَانِ ، وقالَ : سَمِعَها الفَرَّاءُ ، وفى اللِّسَانِ : المَواضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، واحِدُها مَوْضِعٌ ، واسمُ المَكَانِ المَوْضِعُ والمَوْضَعُ بالفَتْحِ ، الأَخِير نادِرٌ ؛ لأَنَّه لَيْسَ فِى الكَلامِ مَفْعَلٌ ـ مِمّا فاؤُه واوٌ ـ اسْماً ـ لا مَصْدَرًا ـ إلاّ هٰذَا ، فأَمَّا مَوْهَبٌ ، ومَوْرَقٌ فلِلْعَلَمِيَّةِ ، وأَمّا : « ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ » ففَتَحُوهُ إذ كانَ اسْماً مَوْضُوعاً ، لَيْسَ بمَصْدَرٍ ولا مَكَان ، وإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عن واحِدٍ ، هٰذَا كُلُّه قَوْلُ سِيبَوَيْهِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ . (ومَوْضُوعاً) ، وهُوَ مِثْلُ المَعْقُول ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ولَهُ نَظَائِرُ تَقَدَّمَ بَعْضُها ، والمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ و (حَطَّهُ) .

(و) وَضَعَ (عَنْهُ) وَضْعاً : (حَطَّ مِنْ قَدْرِه).

(و) وَضَعَ (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضْعاً ، أَىْ : (نَقَصَ مِمّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئاً) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لاظِلَّ إلاّ ظِلُّه » .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : وَضَعَتِ (الإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً : رَعَت الحَمْضَ حَوْلَ الماءِ ولم تَبْرَحْ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كأَوْضَعَتْ) ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، (فهِىَ واضِعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِى زَيْد ، وزادَ غَيْرُه: (وواضِعٌ ، ومُوضِعَةٌ) زادَها صاحِبُ المُحِيط ، قالَ أَبُو زَيْد : (و) كَذٰلِكَ (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَى : (أَلْزَمْتُها المَرْعَى ، فَهِى مَوْضُوعَةٌ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى ، وأَغْفَلَه المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ قَوْلَ الشّاعِرِ :

رَأَى صاحِبِى فى العَادِيَاتِ نَجِيبَةً
وأَمْثَالَها فى الواضِعَاتِ القَوَامِسِ[1]

هُوَ جَمْعُ واضِعَةٍ .

(١) اللسان، والمقاييس ٦ /١١٨ .

(و) مِنَ المَجَازِ: وَضَعَ (فُلانٌ نَفْسَهُ وَضْعاً، ووُضُوعاً)، بِالضَّمِّ، (وضَعَةً)، بالفَتْحِ، (وضِعَةً قَبِيحَةً) بالكَسْرِ - وهٰذِه عَنِ اللِّحْيَانِيِّ -: (أَذَلَّهَا).

والضِّعَةُ، بالفَتْح والكَسْرِ: خِلافُ الرِّفْعَةِ في القَدْرِ، والأَصْلُ وِضْعَةٌ، حَذَفُوا فاءَ الكَلِمَةِ عَلَى القِيَاسِ، كما حُذِفَتْ مِنْ عِدَةٍ وزِنَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُم عَدَلُوا بِها عَنْ فِعْلَةٍ، فأَقَرُّوا الحَذْفَ عَلَى حالِه، وإِنْ زالَتِ الكَسْرَةُ الَّتِي كانَتْ مُوجِبَةً له، فقالُوا: الضَّعَةُ، فَتَدَرَّجُوا بالضِّعَةِ إِلى الضَّعَة، وهِيَ وَضْعَةٌ، كجَفْنَة وقَصْعَة، لا لأَنَّ الفاءَ فُتِحَتْ لأَجْلِ الحَرْفِ الحَلْقِيِّ، كما ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ[1].

(و) مِنَ المَجَازِ: وَضَعَ (عُنُقَه): إِذَا (ضَرَبَهَا)، كأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا، ونَصُّ اللِّحْيَانِيِّ فِي النَّوادِرِ: وَضَعَ أَكْثَرَه شَعْرًا: ضَرَبَ عُنُقَه.

(١) يعني المبرد، وانظر المقتضب ١/٨٨ ومابعدها.

(و) وَضَعَ (الجِنَايَةَ عَنْهُ) وَضْعاً: (أَسْقَطَهَا) عَنْهُ، وكَذٰلِكَ الدَّيْنَ.

(وواضِعٌ: مِخْلافٌ باليَمَنِ).

(والوَاضِعَةُ: الرَّوْضَةُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الواضِعَةُ: (الَّتِي تَرْعَى الضَّعَةَ:) اسمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الحَمْضِ)، هٰذا إِذا جَعَلْتَ الهاءَ عِوَضاً عَنِ الواوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِها، فأَمَّا إِنْ كانَتْ مِنْ آخِرِهَا، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، فَهِيَ مِنْ باب المُعْتَلِّ، وسَيُذْكَرُ فِي مَوْضِعِه إِنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى، قالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ رَجُلاً شَهْوَانَ لِلَّحْمِ:

* يَتُوقُ باللَّيْلِ لِشَحْمِ القَمَعَهْ[1] *
* تَثاؤُبَ الذِّئْبِ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةْ *

وقالَ الدِّينَوَرِيُّ: قالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّعَةُ: نَبْتٌ كالثُّمامِ، وهي أَرَقُّ مِنْهُ، قال: وتَقُولُ العَرَبُ: السَّبْطُ: خَبِيصُ الإِبِلِ، والحَلِيُّ مِثْلُه، والضَّعَةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف، وفي العباب «يفوق باللَّيْلِ بشَحْمِ ...».

مِثْلُه ، وكَذٰلِكَ السَّخْبَرُ ، وقالَ أَبُو زِيَاد : مِنَ الشَّجَرِ : الضَّعَةُ ، يَنْبُتُ عَلَى نَبْتِ الثُّمَام وطُولِهِ وعَرْضِهِ ، وإِذا يَبِسَتِ ابْيَضَّتْ ، وهِيَ أَرَقُّ عِيداناً ، وأَعْجَبُ إِلَى المَالِ مِنَ الثُّمَامِ ، ولَهَا ثَمَرَةٌ : حَبٌّ أَسْوَدُ قَلِيلٌ ، قَالَ : والضَّعَةُ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وفِي الجَبَلِ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَي النَّبْت [1]» بعدَ قَوْلِه «الحَمْض» وهي غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الوَاضِعَةُ : (المَرْأَةُ الفاجِرَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَال — في الحَجَرِ أَو اللَّبِنِ إِذا بُنِيَ بِهِ — : (ضَعِ اللَّبِنَةَ غَيْرَ هٰذِهِ الوَضْعَةِ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ ، والضَّعَةِ) ، بالفَتْحِ ، كُلُّه (بمَعْنًى) ، كَما في الصِّحاحِ ، قَالَ : والهاءُ فِي الضَّعَةِ عِوَضٌ مِنَ الواوِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (وَضَعَ البَعِيرُ حَكَمَتَه وَضْعاً ومَوْضُوعاً) : إِذا (طَاشَ رَأْسُه وأَسْرَعَ) ، هٰكَذَا في النُّسَخِ ، ومِثْلُه في العُبَابِ ، والصَّوابُ : «طامَنَ رَأْسَهُ وأَسْرَعَ » ، كما في اللِّسَانِ ، وحَكَمَتُه مُحَرَّكَةً : ذَقَنُه ولَحْيُه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإِبِلَ :

وهُنَّ سِمامٌ واضِعٌ حَكَماتِه
مُخَوِّيَةٌ [1] أَعْجازُه وكَراكِرُه [2]

(و) وَضَعَتِ (المَرْأَةُ حَمْلَها وُضْعاً وتُضْعاً ، بضَمِّهِمَا) ، الأَخِيرَةُ عَلَى البَدَلِ ، (وتُفْتَحُ الأُولَى : وَلَدَتْهُ) ، وعَلَى الفَتْحِ فِي مَعْنَى الوِلادَةِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ .

(و) يُقَال : وضَعَتْ (وُضْعاً وتُضْعاً ، بضَمِّهِمَا ، وتُضُعاً ، بضَمَّتَيْنِ) : إِذا (حَمَلَتْ في آخرِ طُهْرِهَا) وقِيلَ : حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وقِيلَ : (فِي مُقْبَلِ الحَيْضَةِ) ، كما في الصِّحاحِ : فِي آخرِ طُهْرِهَا مِنْ مُقْبَلِ الحَيْضَةِ ، فهِيَ واضِعٌ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الرّاجِزِ :

(١) قوله : «أي النبت» هو ثابت في نسخ القاموس المتداولة بعد قوله «الحمض» كما أشار المصنف .

(١) في مطبوع التاج واللسان : «مخونة» بالنون ، والتصحيح من الديوان بالياء المثناة من تحت .
(٢) ديوانه /١٥٥ ، واللسان .

*تَقُولُ والجُرْدانُ فِيها(١) مُكْتَنِعْ(٢) *
*أَمَا تَخافُ حَبَلاً عَلَى تُضُعْ *

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوُضْعُ : الحَمْلُ قَبْلَ الحَيْضِ ، والتُّضْعُ : فى آخِرِه ، قالتْ أُمُّ تأَبَّطَ شرًّا تَرْثِيه : «واللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعاً ، ولا وَضعْتُه يَتْناً ، ولا أَرْضعْتُه غَيْلاً ، ولا أَبَتُّه تَئِقاً » ، وزادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : «ولا سَقيْتُه هُدَبِدًا ، ولا أَنمْتُه تَئِدًا ، ولا أَطْعَمْتُه قبْلَ رِئةٍ كَبِدًا » .

(و) مِن المَجَازِ : وضعَت (النّاقةُ) وَضْعاً ومَوْضُوعاً : (أَسْرَعَتْ فِى سَيْرِهَا) ، والوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ ، وقِيل : هُوَ ضربٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ ، دُون الشَّدِّ ، وقِيل : هُوَ فوْقَ الخَبَبِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُقَالُ : وَضعَ الرَّجُلُ : إِذا عَدَا ، وأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّة فى يَوْم هَوَازِنَ :

*يالَيْتَنِى فِيها جَذَعْ(٣) *
*أَخُبُّ فِيهَا وأَضَعْ *
*أَقُودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ *
*كأَنَّهَا شاةٌ صَدَعْ *

أَخُبُّ : مِنَ الخَبَبِ ، وأَضَعُ : مِنَ الوَضْعِ (كأَوْضَعَتْ) إِيضاعاً ، قال : الأَزْهَرِىُّ : والوَضْعُ : نَحْوُ الرَّقَصانِ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : وَضعَ البَعِيرُ : إِذا عَدَا ، وأَوْضَعْتُه أَنَا : إِذا حَمَلْتَهُ عَلَى العَدْوِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الدّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ وَضْعاً ، وهُوَ سَيْرٌ دُونٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ(١)﴾ وأَنْشَدَ :

بِماذَا تَرُدِّينَ امْرَءًا - جاءَ لا يَرَى
كَوُدِّكِ وُدًّا - قَدْ أَكَلَّ وأَوْضَعَا(٢)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقَوْلُ اللَّيْثِ : الوَضْعُ : سَيْرٌ دُونٌ ، لَيْسَ بصَحِيحٍ ، الوَضْعُ : هُو العَدْوُ ، واعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ ، ولَمْ يَعْرِفْ كَلامَ العَرَب ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : الإِيضاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ الخَبَبِ ، وقالَ الفَرّاءُ : الإِيضاعُ : السَّيْرُ بينَ القَوْمِ .

(١) في مطبوع التاج : منها ، وفي العباب : فيه ، والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وإصلاح المنطق /١٣٠
(٣) اللسان ، والصحاح (الأول) ، والعباب (الاول والثانى)

(١) سورة التوبة ، الآية /٤٧ .
(٢) اللسان .

(و) مِنَ المَجَازِ : (وُضِعَ فِي تِجارَتِهِ) وَضْعاً ، و(ضَعَةً) ، بالفَتْحِ ، (وضِعَةً) بالكَسْرِ ، (ووَضِيعَةً ، كعُنِيَ : خَسِرَ) فِيها ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن اليَزِيدِيِّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَضِعَ يَوْضَعُ (كوَجِلَ يَوْجَلُ) لُغَةٌ فِيها ، وصِيغَةُ مَالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه أَكْثَرُ ، وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فكانَ ما رَبِحْتُ وَسْطَ الغَيْثَرَهْ[1] *
* وفِي الزِّحامِ أَنْ وُضِعْتُ عَشَرَهْ *

(وأُوضِعَ) فى مَالِهِ وتِجارَتِهِ ، (بالضمِّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنِ اليَزِيدِيِّ ، وكَذلِكَ وُضِعَ : غُبِنَ ، و(خَسِرَ فِيها) ، وكَذلِكَ وُكِسَ وأُوكِسَ ، (وهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وفى حَدِيث شُرَيْحٍ : «الوَضِيعَةُ عَلَى المالِ ، والرِّبْحُ عَلَى ما اصْطَلَحا عَلَيْه» يعنى أَنَّ الخَسَارَةَ مِن رَأْسِ المالِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (المَوْضُوعَةُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِى تَرَكَهَا رِعَاؤُهَا وانْقَلَبُوا باللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْفَشُوها) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(ومَوْضُوعٌ : ع) فى قَوْلِ حَسّانَ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الجَرْبَاءِ قَوْلُهُمُ
ودُونَهُمْ قُفُّ جُمْدانٍ فمَوْضُوعُ[1]

(ودَارَةُ مَوْضُوعٍ) : مِن داراتِ العَرَبِ ، قالَ الحُصَيْنُ بنُ حُمامٍ المُرِّيُّ :

جَزَى اللهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلَّهَا
بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقاً ومَأْثَمَا[2]

(ودارَةُ المَوَاضِيعِ) ، بالمَضْجَعِ ، لعَبْدِ اللهِ بنِ كِلابٍ .

(ولِوَى الوَضِيعَةِ) : رَمْلَةٌ ، قالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرْخَ مُحَرِّقٍ
بِلِوَى الوَضِيعَةِ[3] مُرْخِيَ[4] الأَطْنَابِ[5]

(1) فى مطبوع التاج اللسان (العيثرة) بالعين المهملة والمثبت من المحكم ، وهى الجماعة المختلطة .

(1) ديوانه /156 ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(2) المفضلية (12 : 1) ، والعباب ، ومعجم البلدان (دارة موضوع) .
(3) في شروح الديوان : « ويروى : بلوَى الوَضيحةِ » .
(4) في مطبوع التاج : « مرخَى » والتصحيح من العباب ، وفي الديوان : « مُرْتَجَ الأبوابِ» وأشار فى الشرح إلى الرواية الواردة هنا عن أبى عبد الله .
(5) شرح ديوانه 21 والعباب ، ومعجم البلدان «الوضيعة» .

كُلُّ ذٰلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فى بِلادِ العَرَبِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِى قَلْبِى مَوْضِعَةٌ ، ومَوْقِعَةٌ) بالكَسْرِ فِيهِمَا ، أَىْ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الأَحَادِيثُ المَوْضُوعَةُ) ، هِى : (المُخْتَلَقَةُ) الَّتِى وُضِعَتْ عَلَى النَّبِىِّ – صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ – وافْتُرِيَتْ عَلَيْهِ ، وقد وَضَعَ الشَّىْءَ وَضْعاً : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (فِى حَسَبِه ضَعَةٌ) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ) ، أَى : (انْحِطَاطٌ ولُؤْمٌ وخِسَّةٌ) ودَنَاءَةٌ ، والهاءُ عِوَضٌ من الواوِ . وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ عَنْ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : الضِّعَة ، كما قالُوا : الرِّفْعَة ، أَى حَمَلُوهُ على نَقِيضِه ، فكَسَرُوا أَوَّلَه ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الضَّعَةُ : الذُّلُّ والهَوَانُ والدَّنَاءَةُ ، وفِى اللِّسَانِ : وقَصَرَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ الضِّعَةَ – بالكَسْرِ – عَلَى الحَسَبِ ، وبالفَتْحِ عَلَى الشَّجَرِ الَّذِى سَبَقَ ذِكْرُه ، (وقَدْ وَضُعَ ، ككَرُمَ ، ضَعَةً) ، بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ووَضَاعَةً) ، فهُوَ وَضِيعٌ ، (واتَّضَعَ) ، كِلاهُمَا : صارَ وَضِيعاً ، أَىْ : دَنِيئاً ، (ووَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضْعاً ، (ووَضَّعَه تَوْضِيعاً) .

(والضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ ، أَو نَبْتٌ كالثُّمامِ) ، وقد تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذٰلِكَ قَرِيباً ، وذِكْرُه ثانِياً تَكْرَارٌ .

(والوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وهُوَ (المَحْطُوطُ القَدْرِ) الدَّنِىءُ .

(و) الوَضِيعُ (: الوَدِيعَةُ) يُقَالُ : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلانٍ وَضِيعاً ، أَى : اسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَةً .

(و) الوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَيْبَسَ ، فيُوضَعَ فِى الجِرَارِ) ، أَو فِى الجَرِينِ ، ويُقَال : هُوَ البُسْرُ الَّذِى لَمْ يَبْلُغْ كُلَّه ، فيُوضَعُ فى الجِرَارِ .

(والوَضِيعَةُ : الحَمْضُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : هم أَصْحابُ وَضِيعَة ، أَى : أَصْحَابُ حَمْضٍ مُقِيمُونَ لا يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ: الوَضِيعَةُ: (الحَطِيطَةُ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الوَضِيعَةُ (: الإِبِلُ النّازِعَةُ إِلَى الخُلَّةِ).

(و) قالَ غَيْرُه: الوَضِيعَةُ (: ما يَأْخُذُه السُّلْطانُ مِن الخَراجِ والعُشُورِ) جَمْعُه الوَضائِعُ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: الوَضِيعَةُ: (الدَّعِيُّ، وقدْ وَضُعَ، كَكَرُمَ) وَضاعَةً.

(و) الوَضِيعَةُ: (كِتابٌ تُكْتَبُ فِيهِ الحِكْمَةُ، ج: وَضائِعُ) وفى الحَدِيثِ: «إِنَّه نَبِيٌّ، وإِنَّ اسْمَهُ وصُورَتَه فى الوَضائِعِ» وقالَ الهَرَوِيُّ: ولَمْ أَسْمَعْ لِهاتَيْنِ - يَعْنِى هٰذِه ووَضَائِعَ المِلْكِ الآتِى ذِكْرُها - بواحِدٍ، كذا فِى الغَرِيبَيْنِ.

(و) الوَضِيعَةُ: (حِنْطَةٌ تُدَقُّ، فيُصَبُّ عَلَيْهَا السَّمْنُ، فتُؤْكَلُ).

(و) فى اللِّسانِ والمُحِيط: الوَضِيعَةُ: (أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنَ الجُنْد تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُم فِى كُورَةٍ لا يَغْزُونَ مِنْهَا).

(و) الوَضِيعَةُ أَيْضاً: (واحِدَةُ الوَضائِعِ، لأَثْقالِ القَوْمِ)، يُقَال: أَيْنَ خَلَّفُوا وَضائِعَهُم.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: (وأَما الوَضائِعُ الَّذِينَ وَضَعَهُم كِسْرَى، فهُمْ شِبْهُ الرَّهائِنِ، كانَ يَرْتَهِنُهُمْ، ويُنْزِلُهُم بَعْضَ بِلادِه)، وقالَ غَيْرُه: الوَضِيعَةُ، والوَضائِعُ: قَوْمٌ كانَ كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، فيُسْكِنُهُم أَرْضاً أُخْرَى، حَتّى يَصِيرُوا بِهَا وَضِيعَةً أَبَدًا، وهُمُ الشِّحَنُ والمَسَالِحُ.

(ووَضائِعُ المِلْكِ) بكسرِ المِيم، جاءَ ذِكْرُه (فِى الحَدِيث) وهُوَ حَدِيثُ طَهْفَةَ بنِ [أَبِى][1] زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ، رَضِىَ اللهُ عنهُ، ونَصُّه: «لَكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ، ووَضائِعُ المِلْكِ» أَى: (ما وُضِعَ عَلَيْهِمْ فِى مِلْكِهِمْ مِنَ الزَّكَواتِ، أَى: لَكُمْ الوَظائِفُ الَّتِى نُوَظِّفُهَا عَلَى المُسْلِمِينَ فى المِلْكِ، لا نَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً، وقِيلَ: مَعْنَاهُ

(١) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع مايأتى فى (طهف)

ما كانَ (١) مُلُوكُ الجاهِلِيَّةِ يُوَظِّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، ويَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الحُرُوبِ وغَيْرِهَا مِنَ المَغْنَمِ ، أَي : لا نَأْخُذُ مِنْكُم ما كانَ مُلُوكُكُمْ وَظَّفُوهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ و (لأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ) يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ (٢)﴾ أَي : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى العَدْوِ السَّرِيعِ) قال الصّاغَانِيُّ : ومنه الحَدِيثُ : «وأَوْضَعَ فى وادِى مُحَسِّرٍ» وفى حَدِيث آخَرَ : «عَلَيْكُم بالسَّكِينَةِ ؛ فإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بالإِيضاعِ » وقالَ الأَزْهَرِيُّ – نَقْلاً عَنِ الفَرّاءِ – فى تَفْسِيرِ هذِه الآيَةِ : الإِيضاعُ : السَّيْرُ بينَ القَوْمِ ، وقالَ : العَرَبُ تَقُولُ : أَوْضَعَ الرّاكِبُ ، ووَضَعَتِ النّاقَةُ ، ورُبَّمَا قالُوا للرّاكِبِ : وَضَعَ ، وقِيلَ :« لأَوْضَعُوا خِلالَكُم » : أَى : أَوْضَعُوا مَراكِبَهُم خِلالَكُم.

(والتَّوْضِيعُ : خِيَاطَةُ الجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ القُطْنِ فِيهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَدْ وَضَّعَ الخائِطُ القُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوْضِيعُ : (رَثْدُ النَّعامِ بَيْضَها ، ونَضْدُهَا لَهُ) ، أَيْ : وَضْعُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ ، وهُوَ بَيْضٌ مُوَضَّعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) المُوَضَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ : المُكَسَّرُ المُقَطَّعُ) ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ .

(و) المُوَضَّعُ أَيْضاً : هُوَ الرَّجُلُ (المُطَرَّحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الخَلْقِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الصّاغَانِيُّ (كالمُخَنَّث) ، ويُقَالُ : فِي فُلانٍ تَوْضِيعٌ ، أَى : تَخْنِيثٌ ، وقال إِسْمَاعِيلُ ابنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلاً مِنْ خُزاعَةَ (١) يُقَالُ لَهُ : هِيتٌ ، كانَ فيهِ (٢) تَوْضِيعٌ أَو تَخْنِيثٌ » وهو مُوَضَّعٌ : إِذَا كانَ مُخَنَّثاً ، وفِي الأَساسِ : فى كَلامِه تَوْضِيعٌ [أَى : تَخْنِيثٌ] (٣) وهو مَجازٌ ، مِنْ وَضَّعَ الشَّجَرَةَ : إِذا هَصَرَهَا .

(١) في مطبوع التاج « ماكان من ملوك » والتصحيح من اللسان
(٢) سورة التوبة ، الآية /٤٧ .

(١) في مطبوع التاج «خزامة» والمثبت من اللسان والعباب .
(٢) في مطبوع التاج «له» والمثبت من اللسان والعباب .
(٣) زيادة من الأساس .

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَوَاضَعَ) الرَّجُلُ: إذا (تَذَلَّلَ، و) قِيلَ: ذَلَّ، و (تَخاشَعَ)، وهُوَ مُطاوِعُ وَضَعَه يَضَعُهُ ضَعَةً ووَضِيعَةً.

(و) من المَجَاز: تَوَاضَعَ (ما بَيْنَنا)، أَى: (بَعُدَ)، ويُقَالُ: إنَّ بَلَدَكُم مُتَوَاضِعٌ عَنَّا، كَما يُقَالُ: مُتَراخٍ، وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: هو المُتَخاشِعُ مِنْ بُعْدِه، تراهُ مِنْ بَعِيدٍ لاصِقاً بالأَرْضِ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

فَدَعْ ذا، ولٰكِنْ رُبَّ وَجْناءَ عِرْمِسٍ
دَوَاءٍ لغَوْلِ النّازِحِ المُتَوَاضِعِ (١)

(والاتِّضاعُ: أَنْ تَخفِضَ رَأْسَ البَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِه فتَرْكَبَ)، كَما في الصِّحاحِ، وهٰذا إذا كانَ قائِماً، وأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

إِذَا اتَّضَعُونا (٢) كارِهِينَ لِبِيْعَةٍ
أَناخُوا لِأُخْرَى، والأَزِمَّةُ تُجْذَبُ (٣)

(١) ديوانه/٣٥٩ والتكملة والعباب والبصائر ٥/٢٣٣
(٢) في مطبوع التاج واللسان «إذا مااتَّضَعْنا» والمثبت من غيرهما، وانظر قوله بعد: «فجعل اتضع متعديا».
(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعباب.

قلتُ: فجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِّياً، ومِثْلُه أَيْضاً قولُ رُؤْبَةَ:

* أَعانَكَ اللهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهْ *
* عَلَيْكَ مَأْجُوراً وأَنْتَ جَمَلُهْ *
* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَّضِعْكَ أَجْلَلُهْ *

وقَدْ يَكُونُ لازماً، يُقَالُ: وَضَعْتُه فاتَّضَعَ، وقَدْ تَقَدَّمَ.

(والمُوَاضَعَةُ: المُرَاهَنَةُ) وهُوَ مجازٌ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «جِئْتُ لِأُواضِعَكَ الرِّهَانَ».

(و) المُوَاضَعَةُ: (مُتَارَكَةُ البَيْعِ).

(و) المُوَاضَعَةُ: (المُوافَقَةُ فِي الأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَاظِرُ فِيهِ.

(و) يُقَالُ: (هَلُمَّ أُواضِعْكَ الرَّأْيَ)، أَى: (أُطْلِعْكَ عَلَى رَأْيِي، وتُطْلِعْنِي عَلَى رَأْيِكَ).

(و) قالَ أَبُو سَعِيد: (اسْتَوْضَعَ مِنْهُ)، أَى: (اسْتَحَطَّ) قالَ جَرِيرٌ:

(١) ديوانه/١٣٣، (بتقديم الثالث على الأول)، واللسان.

كانُــوا كمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعُــوا
خَسِرُوا ، وشَفَّ عَلَيْهِم واسْتُوضِعُوا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

المَوْضَعَــةُ : لُغَــةٌ فى المَوْضِــعِ ، حَكاهُ اللِّحْيانِــيُّ عَنِ العَرَبِ ، قــالَ : ويُقَالُ : ارْزُنْ فِى مَوْضِعِكَ ومَوْضَعَتِكَ .

وإِنَّهُ لَحَسَنُ الوِضْعَةِ ، أَى : الوَضْعِ .

والوَضْــعُ أَيْضــاً : المَــوْضُوعُ ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، والجَمْعُ : أَوْضاعٌ .

ورَفَــعَ السِّلاحَ ثُمَّ وَضَعَــهُ ، أَىْ : ضَرَبَ بــهِ ، وقَوْلُ سُــدَيْف :

فَضَعِ (٢) السَّيْفَ وارْفَعِ السَّوْطَ حَتَّى
لا تَــرَى فَــوْقَ ظَهْرِهَــا أُمَوِيّــا (٣)

أَى ضَعْه فِــى المَضْــرُوبِ بِــهِ .

ويُقَال : وَضَعَ يَدَهُ فِــى الطَّعَــامِ : إِذا أَكَلَه ، وهُوَ كِنَايَةٌ ، ومِنْــهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنــه ، « أَنَّهُ وَضَــعَ يَدَهُ فِــى كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وقــالَ : إِنَّ النَّبِــىَّ ، صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ ، لَمْ يُحَرِّمْــه ، ولٰــكِنْ قَذِرَهُ » .

(١) ديوانه/٣٤٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) فى الأغانى ٤ /٣٤٨ « جرد السيف وارفع العفو . . »
(٣) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

ودَيْنٌ وَضِيــعٌ : مَوْضُوعٌ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وأَنْشَدَ لِجَمِيــلٍ :

فــإِنْ غَلَبَتْــكَ النَّفْسُ إِلاّ وُرُودَهُ
فَدَيْنِى إِذَنْ يا بُثْنَ عَنْكِ وَضِيعُ (١)

ووَضَــعَ الجزْيَةَ : أَسْقَطَهــا ، وكَذا الحَرْبَ .

وفى الحَدِيثِ : « ويَضَــعُ العِلْمَ (٢) » أَى يَهْدِمُه ويُلْصِقُــه بالأَرْضِ .

واسْتَوْضَعَهُ فِــى دَيْنِه : اسْتَرْفَقَهُ .

ووَضَعَ كمــا تَضَعُ الشّاةُ : أَرادَ (٣) النَّجْوَ .

(١) ديوانه ١٢١ واللسان .
(٢) ضبط في اللسان بكسر العين وسكون اللام وقال مصححه بهامشه: « كذا ضبط في الأصل ، وفي النهاية أيضا بكسر أوله ، وورود عبارة « يهدمه ويلصقه بالارض » بعده يرجح ضبط الكلمة بالتحريك بمعنى الجبل .
(٣) لفظه في اللسان والنهاية : « إن كان أحدنا ليَضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ » أراد أن نَجْوَهم كان يخرج بَعَراً ، ليُبْسه من أكلهم وَرَقَ السَّمُرِ ، وعدم الغذاء المألوف » .

وإذا عاكَمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ الأَعْدَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لصاحِبه : واضِعْ ،أَى : أَمِلِ العِدْلَ [معناه : مُدَّه] (١) عَلَى المِرْبَعَةِ الَّتِى يَحْمِلانِ العِدْلَ بِهَا ، فإذا أَمَرَهُ بالرَّبْع (٢) قالَ : رابِعْ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا مِنْ كَلامِ العَرَبِ إذا اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضّاعٌ : كَذّابٌ مُفْتَرٍ .

وتَواضَعَ القَوْمُ عَلَى الشَّىْءِ : اتَّفَقُوا عَلَيْهِ .

ويُقَال : دَخَلَ فُلانٌ [أَمرًا (٣)] فوَضَعَهُ دُخُولُه فيهِ ، فاتَّضَعَ .

وتَواضَعَتِ الأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمّا يَلِيهَا ، وهو مَجازٌ .

ووَضَعَ السَّرابُ عَلَى الآكامِ : لَمَعَ وسارَ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وهَلْ عَلِمْتِ إذا لاذَ الظِّبَاءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزّانِهِ يَضَعُ (٤)

(١) زيادة من التكملة والعباب، والنص فيهما، والسياق يقتضيها .
(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : «بالرفع» بالفاء، والمثبت من التكملة بالباء الموحدة بدل الفاء، وهو الأشبه لقوله رابع .
(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .
(٤) ديوانه /١٧٨ ، واللسان .

وبَعِيرٌ حَسَنُ المَوْضُوعِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لطَرَفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ ومَرْفُوعُهَا
كمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ (١)

وقد تقدَّم فى « رف ع » أَنَّ صوابَ إِنْشَادِهِ :

* مَرْفُوعُها زَوْلٌ ومَوْضُوعُهَا (٢) *

وأَوْضَعَهُ إِيضاعاً : حَمَلَه عَلَى السَّيْرِ ، رَوَاهُ المُنْذِرِىُّ عَنْ أَبِى الهَيْثَمِ .

والمُوضِعُ : المُسْرِعُ .

وأَوْضَعَ بالرّاكِبِ : حَمَلَه عَلَى أَنْ يُوضِعَ مَرْكُوبَه .

وإذا طَرَأَ عَلَيْهِم راكِبٌ قالُوا : مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وأَنْكَرَه أَبُو الهَيْثَمِ ، وقالَ : الكَلامُ الجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ الرّاكِبُ ؟ أَى : مِنْ أَيْنَ أَنْشَأَ ، ولَيْسَ مِن الإِيضاعِ فى شَىْءٍ ، وصَوَّبَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَ أَبِى الهَيْثَم

(١) ديوانه/١٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب، والمقاييس ٦ /١١٨ .
(٢) وهى رواية الديوان والمراجع المذكورة .

ووَضَعَ الشَّيْءَ فِي المَكَانِ : أَثْبَتَه فِيهِ.

ووَضَعَتِ المَرْأَةُ خِمَارَها ، وهِيَ واضِعٌ : لا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وهو مَجَازٌ .

ووَضَعَ يَدَهُ عَنْ فُلانٍ : كَفَّ عَنْهُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «إِنَّ اللهَ وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ» أَي[1] : لا يُعَاجِلُهُ بِالعُقُوبَةِ ، واللَّامُ بِمَعْنَى «عن» .

ووَضَّعَ البَانِي الحَجَرَ تَوْضِيعاً : نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وقَالَ ابنُ بَرِّيّ : والأَوْضَعُ : مِثْلُ الأَرْسَحِ ، والجَمِيعُ : وُضْعٌ ، بالضَّمِّ ، وأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَرُوحُوا سَاقِطِي المَآزِرِ *
* وُضْعَ الفِقَاحِ نُشَّزَ الخَوَاصِرِ[2] *

والوَضِيعَةُ : الوَدِيعَةُ .

والمُوَضَّعُ ، كمُحَدِّث : الَّذِي تَزِلُّ[1] رِجْلُه ، ويُفْرِشُ وَظِيفُه ، ثُمَّ يَتْبَعُ ذٰلِكَ ما فَوْقَه مِنْ خَلْفِه ، وخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بذٰلِكَ الفَرَسَ ، وقَالَ : وهُو عَيْبٌ .

وفُلانٌ لا يَضَعُ العَصَا عَنْ عاتِقِهِ ، أَي : ضَرَّابٌ للنِّساءِ ، أَو كَثِيرُ الأَسْفَارِ ، وهو مَجَازٌ .

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ العَرَبُ : أَوْضِعْ بِنَا وأَمْلِكْ ، الإِيضَاعُ بالحَمْضِ ، والإِمْلاكُ فِي الخُلَّةِ .

قال : وبَيْنَهُمْ وِضَاعٌ أَي : مُرَاهَنَةٌ .

ووَضَعَ أَكْثَرَهُ شَعَرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

وتَكَلَّمَ بِمَوْضُوعِ الكَلامِ ومَخْفُوضِهِ ، أَي : ما أَضْمَرَهُ ولَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ .

ويُقَالُ : هُوَ مِنْ وُضَّاعِ اللُّغَةِ والصِّنَاعَةِ ، وهو مَجَازٌ .

---

(١) في اللسان : «أراد بالوضع هنا البَسْطَ ، وقد صرح به في الرواية الأخرى : إن الله باسط يده لمسيء الليل» وفي النهاية «إن الله يبسط يده . . .»

(٢) اللسان .

(١) لفظ العباب عن أبي عبيد : «فَرَسٌ مُوَضَّعٌ : إذا كان يَفْتَرِشُ وَظِيفَه ثم يَتْبَعُ . . . الخ» ، والمثبت كلفظه في اللسان

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَصَرَهَا .

وهـو كَثِيـرُ الـوَضَائِـعِ ، أَى : الخَسَارَاتِ .

وَجَمَـلٌ عارِفُ المُوَضَّـعِ ، أَى : يَعْرِفُ التَّوْضِيعَ ؛ لأَنَّه ذَلُولٌ ، فيَضَعُ عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَه وعُنُقَه .

[و ع ع] *

(الـوَعُّ : ابْنُ آوَى) ، عـن ابـنِ الأَعْرَابِـىِّ ، (كالوَعْوَعِ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وهُـوَ) أَى الوَعْـوَعُ أَيْضـــا : (الخَطِيبُ البَلِيـغُ) ، المُحْسِنُ ، يُقَالُ : خَطِيبٌ وَعْوَعٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ[١] :وهُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للخَنْسَاءِ :

* هُـوَ القِـرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ[٢] *

(و) الوَعْوَعُ : (المَفَـازَةُ) عـــن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(١) في اللسان : «قال الأزهرى» والمثبت هو الصواب ، والنص في الصحاح .

(٢) ديوانها/٩٣ (ط بيروت) والعباب ، ورواية البيت بتمامه كما في الديوان :

هـو الفـارِسُ المسـتَعدُّ الخطيـ
ـبُ في القَوْمِ واليَسَرُ الوَعْـوَعُ

(و) قِيلَ : الوَعْوَعُ : (الثَّعْلَبُ) .

(و) أَيْضــاً : (الضَّعِيفُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِـىُّ : الوَعْوَعُ : (الدَّيْدَبانُ) .

(و) قالَ غَيْرُه :(الوَعْوَعَةُ والوَعْوَاعُ : صَوْتُ الذِّئْبِ) واقْتَصَـرَ الجَـوْهَرِىُّ عَلَى الأَوَّل ، زادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ (الكِلابِ ، وبَنَاتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعْوَعَ الكَلْبُ والذِّئْبُ وَعْوَعَةً ووَعْوَاعاً : عَوَى وصَوَّتَ ، ولا يَجُوزُ كَسْرُ الواوِ فــى الوَعْوَاعِ ، كمـا يُكْسَرُ الزّاىُ فِـــى الزِّلْزالِ ، كَرَاهِيَةً للكَسْرَة[١] فِيها ، وقد يُقَالُ ذٰلِكَ فى غَيْرِ الكَلْبِ والذِّئْبِ .

(ووَعْوَعَةُ : ع) .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ :وَعْوَعَةُ : (رَجُلٌ مِنْ) بَنِــى (قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ ، ومِنْهُ المَثَلُ : « هَنّا وهَنّا عَنْ جِمَالِ وَعْوَعَةَ » أَى : ابْعُدْ عَنْهَا) ، والعَرَبُ إِذا أَرادَتِ

(١) في التكملة والعباب : « كراهيةَ الكَسْرةِ في الواوِ » ، وهو أوضح .

القُرْبَ قالَت : هُنَا وههُنَا ، وإذا أرادَتِ البُعْدَ قالَتْ : هُنَاكَ وههُنَاكَ ، كأَنَّـــهُ يَأْمُرُه بالبُعْدِ عَنْ جمالِ وَعْوَعَةَ ، وقِيلَ : وَعْوَعَةُ هُنَا المُرَادُ بـــهِ المَوْضِعُ الَّذِى ذُكِرَ ، (وقِيلَ : مَعْنَاهُ إذا سَلِمْتَ لَمْ أَكْتَرِثْ بغَيْرِكَ) ، قالُوا : وهٰذا (كمـــا تَقُول : كُلُّ شَىْءٍ ولا وَجَعُ الرَّأْسِ) وكُلُّ شَىْءٍ ولا سَيْفُ فَرَاشَـــةَ ، وقَـــالَ (أَبُو زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

* كُلُّ شَىْءٍ ما خَلاَ اللهَ جَلَلْ[1] *

و) فى الصِّحــاحِ : (الوَعْــوَاعُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ) ومِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وهُوَ أَبُو زُبَيْدٍ[2] الطَّائِـــىُّ يَصِفُ الأَسَدَ ، ونَسَبَه الأَزْهَرِىُّ لأَبِـــى ذُؤَيْبٍ :

وصاحَ مَنْ صاحَ فى الأَجْلابِ فانْبَعَثَتْ
وعاثَ فِى كَبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ[3]

(أَو) الوَعْوَاعُ : (القَوْمُ إذا وَعْوَعُوا) حَمَلُوا وضَجُّوا ، والجَمْـعُ الوَعَاوِعُ ، قالَ ساعِدَةُ[4] بنُ العَجْلانِ الهُذَلِىُّ :

سَتَنْصُرُنِـــى عَمْرٌو وأَفْنَاءُ كاهِــلٍ
إذا ما غَزَا مِنْهُم مَطِـــىٌّ وَعاوِعُ[1]

المَطِــىُّ : الرَّجَّالَـــةُ جَمْـعُ مِطْــوٍ ، بالـــكَسْرِ .

(و) الوَعْوَاعُ : (المِهْذارُ) ، قَـــالَ الجَوْهَرِىُّ : وهُوَ نَعْتٌ قَبِيـــحٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* نِكْسٌ مِنَ الأَقْوَامِ وَعْوَاعٌ وَعِى[2] *

(و) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعْوَاعَ النَّاسِ ، أَى : (ضَجَّةَ النَّاسِ) وصَوْتَهُم ، قالَ الشَّاعِـــرُ :

*تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِــهِ وَعْـــواعَا[3] *

وقالَ المُسَيِّبُ بنُ عَلَسٍ :

يَأْتِى عَلَى القَوْمِ الكَثِيرِ سِلاحُهُمْ
فَيَبِيتُ مِنْهُ القَوْمُ فِـــى وَعْوَاعِ[4]

وقَـــالَ ابنُ فـــارِسٍ : كُلُّ صَـــوْتٍ مُخْتَلِطٍ وَعْوَاعٌ .

(١) العباب ، وهو الشاهد الثانى والتسعون من شواهد القاموس
(٢) كما في العباب .
(٣) شعر أبي زبيـــد/٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين /١٣٠٨
(٤) القائل هو قيس بن العيزارة ، كما في شرح أشعار الهذليين ونبه عليه محققه في صفحة ١٣١٧ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٩٢٥ ، واللســان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ١/١٦٠ .
(٣) اللســان .
(٤) شعره في (الصبح المنير/٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣) واللسان ، والعباب .

(و) قالَ أَبو عَمْرو: الوَعْوَاعُ: (الدَّيْدَبَانُ، يَكُونُ واحِدًا وَجَمْعاً)، وقَال الأَصْمَعِى: هُوَ الوَعْوَعُ، كما تَقَدَّمَ.

(و) الوَعْوَاعُ: (ع)، قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

لَحَا الرَّحْمٰنُ أَقْواماً أَضاعُوا
عَلَى الوَعْوَاعِ أَفْرَاسِى وَعِيسِى[1]

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (الوَعاوِعُ: الأَشِدَّاءُ، و) قالَ السُّكَّرِىُّ: هُمُ الخِفَافُ (الأَجْرِيَاءُ، و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضاً: هُمْ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ المُقَاتِلِينَ)، وفِى المُحْكَمِ: مِنَ المُقَاتِلَةِ، بِكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ:

لا يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعَاوِعِ كالغَطَاطِ المُقْبِلِ[2]

وقالَ ابنُ سِيدَه: أَرادَ الوَعَاوِيعَ، فحَذَفَ اليَاءَ للضَّرُورَةِ، أَى: لا يَنْكَشِفُونَ عَنِ المُلْجَإِ، وقدتَقَدَّمَ الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيْضاً فى «غطط».

(والوَعْوعِىُّ): الرَّجُلُ (الظَّرِيفُ الشَّهْمُ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ، كأَنَّه نُسِبَ إِلى الوَعْوَعِ، الَّذِى هُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ.

(ووَعْوَعَهُم: زَعْزَعَهُم)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَى ابنُ سِيدَه عَنِ الأَصْمَعِىِّ: الوَعَاوِعُ: أَصْوَاتُ النَّاسِ إِذا حَمَلُوا.

وقِيلَ: كُلُّ[1] صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ وَعْوَاعٌ.

ووَعْوَعَةُ الأَسَدِ: صَوْتُه، ومِنْه حَدِيثُ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: «وأَنْتُم تَنْفِرُونَ عَنْهُ نُفُورَ المِعْزَى مِنْ وَعْوَعَةِ الأَسَدِ».

[و ف ع] *

(الوَفْعَةُ: الخِرْقَةُ) الَّتِى (تُقْتَبَسُ[2] فِيها النارُ)، قالَهُ ابنُ فارِسٍ.

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١/ واللسان، والتكملة والعباب والجمهرة ١ /١٦٠.

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس.
(٢) في القاموس «يُقْتَبَسُ» والمثبت كالتكملة وفي العباب: رسم بالياء والتاء وفوقهما لفظة (معا).

(و) الوَفْعَـةُ : (صِمـامُ القارُورَةِ ، كالوِفـاعِ ، ككِتَابٍ) وهٰـذِه عَـن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (والوَفِيعَةِ) ، كسَفِينَـةٍ ، وهٰذِه عَنِ ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (غُلامٌ وَفَـعٌ ووَفَعَةٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) ، وكَذٰلِكَ أَفَعَـةٌ ويَفَعٌ : (يَفَعَةٌ) ، أَى : مُتَرَعْرِعٌ ، (ج : وِفْعَانٌ ، بالكَسْرِ) ، كشَبَثٍ وشِبْثَانٍ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ - عن أَبِـى عَمْرٍو - : قـالَ الطّائِـىُّ : (الوَفِيعَـةُ : مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَـذُ مِـنَ العَرَاجِيـنِ والخُوصِ ، كمـا فِـى الصِّحـاحِ ، (كالوَفْعَةِ) ، كَمـا فى العُبَابِ ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : (وبالقَافِ لَحْنٌ) وعِبَارَةُ الصِّحـاحِ : ولا تَقُـلْ بالقـافِ ، وحَكَـى ابنُ بَرِّىٍّ قَـالَ : قـالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الوَفِيعَةُ ، بالفـاءِ والقـاف جَمِيعاً : القُفَّـةُ مِنَ الخُوصِ ، قـالَ : وقَالَ الحامِضُ وابنُ الأَنْبارِىِّ : هِـىَ بالقَافِ لاَ غَيْرُ ، وقالَ غَيْرُهما : بالفَاءِ لاَ غَيْرُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْـرٍو : الوَفِيعَـةُ : (خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهـا) الكاتِبُ (القَلَم) مِنَ المِـدادِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الوَفِيعَةُ : (صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الجَرْبـاءُ) ، كَـذا فى سائِـرِ النُّسَخِ ، ونَصُّ النّوادِرِ : بها الإِبِلُ الجَرْبَى ، قالَ : وكَذٰلِكَ الرَّبَذَةُ ، والطَّلْيَـةُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الوَفْعُ : البِناءُ المُرْتَفِـعُ) .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : هُوَ المُرْتَفِعُ مِـنَ الأَرْضِ ، وجَمْعُه أَوْفاعٌ ، قالَ ابـنُ الرِّقـاعِ :

فمـا تَرَكَتْ أَرْكَانُه مِنْ سَـوادِه
ولا مِنْ بَياضٍ مُسْتَرادًا ولا وَفْعَا (١)

(و) قـالَ أَبُو عَمْـرٍو : الوَفْـعُ : (السَّحَابُ المُطْمِـعُ) . قلتُ : ويُقَـالُ بالقَافِ ، كمـا يَأْتِـى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

(١) اللسـان .

والوِفاعُ ، بالكَسْرِ : جَمْـعُ الوَفْعَـةِ لغِلافِ القارُورَةِ ، كَمَا فِـى اللِّسَانِ .

[و ق ع] *

(وَقَعَ) عَلَى الشَّىْءِ ، وكَذٰلِكَ وَقَـعَ الشَّىْءُ مِنْ يَـدِه (يَقَـعُ بفَتْحِهِمَـا) وَقْعاً ،و(وُقُوعاً) أَى : (سَقَطَ) ويُقَالُ أَيْضـاً : وَقَعْتُ مِنْ كَذا ، وعَنْ كَذا .

ونَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الوُقُوعَ بمَعْنَـى السُّقُوطِ والغُرُوبِ يُسْتَعْمَـلُ بِمِـنْ ، وبمَعْنَى النُّزُولِ بعَنْ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ : وفِيـهِ قُصُـورٌ لا يَخْفَى ، فتَأَمَّلْ .

(و) قولُه تَعالَى : ﴿إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ(١)﴾ أَىْ : واجِبٌ عَلَى الكُفّارِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿وإِذَا وَقَعَ (القَوْلُ عَلَيْهِم)أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ (٢)﴾ أَىْ : (وَجَبَ) ، ونَقَلَـهُ الزَّجّـاجُ ، وكَذٰلِكَ وَقَعَ الحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وقِيلَ : ثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِم (و) كَذٰلِكَ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿(فوَقَعَ) الحَقُّ(٣)﴾ أَىْ : (ثَبَتَ)

(١) سورة الطور ، الآية /٧
(٢) سورة النمل ، الآية /٨٢
(٣) سورة الأعراف ، الآية /١١٨

(و) قـالَ اللَّيْثُ : وقَعَتِ (الإِبِلُ) وُقُوعاً : (بَرَكَتْ) .

(و) وَقَعَتِ (الـدَّوابُّ) وُقُوعـاً : (رَبَضَتْ) ، وأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وُقُـوعَ الطَّيْرِ فِيها وما بِهَـا
سِوَى جِـرَّةٍ يُرْجِعْنَهـا بِتَعَلُّلِ (١)

وقَالَ آخَرُ :(٢) .

وَقَعْـنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَـرْدَةً
يُبَادِرْنَ تَغْلِيساً سِمَـالَ المَداهِنِ (٣)

(و) تَقُولُ العَرَبُ : وَقَـعَ (رَبِيـعٌ بالأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِـهِ أَوّلَ مَطَرٍ يَقَعُ فِى الخَرِيـفِ ، أَىْ : (حَصَلَ) ، قـالَ الجَوْهَرِىُّ : (ولا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هٰذا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَة . قُلْتُ : وقـد حَكاهُ سِيبَوَيْهِ ، فقالَ : سَقَطَ المَطَـرُ مَكَانَ كَذا فمَكَانَ كَذا ، ومِنْهُ مَوَاقِعُ الغَيْثِ : مَساقِطُه .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وُقُوعـاً : نَزَلَتْ عَنْ طَيَرانِهَا ، (إِذا كانَتْ عَلَى

(١) العبـاب وروايتـه : « يَرْجِعْنَهـا مُتَعَلَّـلُ . . » .
(٢) هو الطرماح كما في العباب .
(٣) ديوان الطرماح /٤٩٢ ، واللسان (زوج) ، والعباب

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوكِنَةً، (فَهُنَّ وُقُوعٌ)، بالضَّمّ، (ووُقَّعٌ)، كسُكَّرٍ، (وقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وُقُوعاً)، فهو واقِعٌ، قالَ الأَخْطَلُ:

* كَأَنَّمَا كانُوا غُرَاباً واقِعا[1] *

* فطارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّواقِعا[2] *

وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ:

أَنَا ابْنُ التّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْراً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وُقُوعا[3]

وروايَةُ سِيبَوَيْهِ: «بِشْرٍ» وقالَ عَمْرُو ابنُ مَعْدِيكَرِبَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ:

تَرَى جِيَفَ المَطِيِّ بحافَتَيْهِ
كَأَنَّ عِظَامَهَا رَخَمٌ وُقُوعُ[4]

وقالَ مُوسَى بنُ جابِرٍ الحَنَفِيُّ:

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّي ولا فُلَّ مِبْرَدِي
ولا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الخَوْفِ وُقَّعا[5]

(١) ديوانه /٣١٠، واللسان وانظر (صقع) و(مور) (الأول في خمسة مشاطير).

(٢) في مطبوع التاج: الصواعقا، والمثبت من اللسان (صقع) والقافية عينية.

(٣) العباب، والكتاب لسيبويه ١/٩٣. ويروى" ترقبه وقوعا"

(٤) الأصمعية (٦١: ٣) والعباب.

(٥) العباب.

(وإِنَّهُ لَحَسَنُ الوِقْعَةِ، بالكَسْرِ)، وأَمّا بالفَتْحِ فهُو الاسْمُ.

(والوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّرْبِ بالشَّيْءِ)، يُقال: سَمِعْتُ وَقْعَ المَطَرِ، وهُوَ شِدَّةُ ضَرْبِه الأَرْضَ إِذا وَبَلَ، وكُلُّ ضَرْبٍ يابِسٍ فهُوَ وَقْعٌ، نَحْو وَقْعِ الحَوَافِرِ عَلَى الأَرْضِ، وما أَشْبَهَهَا، قالَ ذُوالرُّمَّةِ يَصِفُ الحَمِيرَ ووَقْعَ حَوافِرِها:

يَقْعَنَ بالسَّفْحِ مِمّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ
وَقْعاً يَكادُ حَصَى المَعْزاءِ يَلْتَهِبُ[1]

وكذٰلِكَ وُقُوعُ الحافِرِ.

(و) الوَقْعُ: (المَكَانُ المُرْتَفِعُ مِنَ الجَبَلِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، ونَصُّ التَّهْذِيبِ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ، وهو دُونَ الجَبَلِ.

(و) الوَقْعُ: (السَّحَابُ) الطِّخافُ وهو (المُطْمِعُ) أَنْ يُمْطِرَ، وقد ذُكِر أَيْضاً بالفاءِ، عن أَبِي عَمْرٍو، (أَو) هُو (الرَّقِيقُ كالوَقِعِ، ككَتِفٍ)، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه /١٦، والتكملة، والعباب.

(و) قالَ أَبُو عَدْنَانَ : الوَقْعُ : (سُرْعَةُ الانْطِلاقِ والذَّهابِ) .

(و) فى الصِّحاحِ : الوَقَعُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الحِجَارَةُ ، الواحِدَةُ بهاءٍ) قالَ الذُّبْيَانِىُّ :

بَرَى[1] وَقَعُ الصَّوّانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فهُنَّ لِطَافٌ كالصِّعادِ الذَّوابِلِ[2]

قَالَ : (و) الوَقَعُ ، أَيْضاً : (الحَفاءُ ، وقَدْ وَقِعَ) الرَّجُلُ ، (كوَجِلَ) ، يَوْقَعُ : (اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلَظِ الأَرْضِ والحِجَارَةِ) ، فهُوَ وَقِعٌ ، ككَتِفٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى المِقْدَامِ جَسَّاسِ بنِ قُطَيْبٍ :

* يا لَيْتَ لِى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِالضَّبُعْ[3] *
* وشُرُكاً مِنِ اسْتِهَا لا تَنْقَطِعْ *
* كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعْ *

قالَ الأَزْهَرِىُّ[4] : هُوَ كقَوْلِهِمْ :

(١) في مطبوع التاج : « يرى » بالياء المثناة من تحت ، والتصحيح بالباء الموحدة من العباب ، واللسان .
(٢) ديوانه /٩٥ ، واللسان ، والعباب .
(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٣/١٣٤
(٤) الذى في اللسان عنه : « معناه : أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شىء قدر عليه ، قال : ونحو منه قولهم : الغريق . . . الخ »

الغَرِيقُ يَتَعَلَّقُ بالطُّحْلُبِ .

(والوَقْعَةُ بالحَرْبِ) ، ونَصُّ العَيْنِ : فى الحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ) ونَصُّ الصِّحاحِ : الوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الحَرْبِ ، (والاسْمُ : الوَقِيعَةُ ، والواقِعَةُ) وهُمَا : الحَرْبُ والقِتَالُ ، وقِيلَ : المَعْرَكَةُ ، وجَمْعُ الوَقِيعَةِ : الوَقَائِعُ ، وقَدْ وَقَعَ بهِمْ ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَهِدْتُ الوَقْعَةَ والوَقِيعَةَ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(ووَقَائِعُ العَرَبِ : أَيّامُ حُرُوبِها) ، وفى اللِّسَانِ ، أَيّامُ حُرُوبِهِمْ ، وفى العُبَابِ : أَيّامُها الَّتِى كانَتْ فِيها حُرُوبُهم .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَزَلَتْ بهِ (الواقِعَةُ) ، أَى : (النّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الواقِعَةُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ (القِيامَةِ) ، وقالَ الزَّجّاجُ فِى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿إِذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ﴾[1] يُقالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

(١) سورة الواقعة ، الآية الأولى .

الأَمْرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جاءَ الأَمْرُ ، قَالَ : والواقِعَةُ هُنَا : السَّاعَةُ ، والقِيَامَةُ .

(و) فى الحَدِيثِ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مالِ المُسْلِمِ غَنَماً يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ ، و(مَوَاقِعَ القَطْرِ) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ» أَى : (مَسَاقِطه) ، ويُقَالُ : انْتَجِعُوا مَوَاقِعَ الغَيْثِ .

(ومَوْقَعَةُ الطَّائِرِ) بِفَتْحِ القَافِ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ (وتُكْسَرُ قافُه) أَيْضاً ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ : (مَوْضِعُ وُقُوعِهِ الَّذِى (يَقَعُ عليهِ) ويَعْتَادُ إِتْيَانَه ، والجَمْعُ : المَوَاقِعُ ، قالَ الأَخْيَلُ :

* كَأَنَّ مَتْنَىَّ[1] مِنَ النَّفِىِّ[2] *

* مِنْ طُولِ إِشْرَافِى عَلَى الطَّوِىِّ *

* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِىِّ *

(١) في مطبوع التاج « كأن متنيه » والمثبت من الجمهرة (١٣٥/٣) وفي اللسان (نفى) عن ابن سيده : « وأنشد ابن دريد في الجمهرة « كأنَّ مَتْنَىَّ » وهو الصحيح ، لقوله بعده : « من طُولِ إِشْرافِى » .

(٢) اللسان ، ونسبه في (هيص) للأخيل الطائى ، وانظر (صفا) : و (نفي) والعباب ، وهو في الجمهرة ٣ /١٣٥ وأنظر أيضا المخصص (٤ /٤١ و ١٠ /٩٠) ومجالس ثعلب ٢٤٩ والاشتقاق ١٢٨

شَبَّه ما انْتَشَرَ مِنْ ماءِ الاسْتِسْقَاءِ بالدَّلْوِ عَلَى مَتْنَيْهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفا إِذا زَرَقَتْ عليهِ .

(والمَوْقَعَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : جَبَلٌ) .

(والمُوَيْقِعُ) ، تَصْغِيرُ مَوْقِع[1] : (ع ، بَيْنَ الشَّأْمِ والمَدِينَةِ) ، المُشَرَّفَةِ ، (على ساكِنِهَا الصَّلاةُ والسَّلامُ) ، قالَ ابنُ الرِّقَاعِ :

يا شَوْقُ ما بِكَ يَومَ بانَ حُدُوجُهَا
مِنْ ذِى المُوَيْقِعِ غُدْوَةً فَرَآهَا[2]

(والمِيقَعَةُ ، بِكَسْرِ المِيمِ : خَشَبَةُ القَصَّارِ) الَّتِى (يَدُقُّ عَلَيْهَا) صارَت الواوُ ياءً ؛ لانْكِسَارِ ما قَبْلَهَا .

(و) المِيقَعَةُ أَيْضاً : (المِطْرَقَةُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَبَّاس : «نَزَلَ مَعَ آدَمَ عليهِ السَّلامُ المِيقَعَةُ والسَّنْدَانُ والكَلْبَتَانِ» والجَمْعُ المَوَاقِعُ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ يَصِفُ مَنَاسِمَ ناقَتِهِ بالصَّلابَةِ ، ويُشَبِّهُهَا بالمَطَارِقِ :

(١) في مطبوع التاج «موقوع» والمثبت من معجم البلدان (المويقع)
(٢) الطرائف الأدبية ٩٢ والعباب ، ومعجم البلدان (المويقع) في أبيات

أَنْمِـى إِلَى حَـرْفٍ مُـذَكَّـرَةٍ
تَهِصُ الحَصَى بمَوَاقِـعٍ خُنْسِ (١)

(و) المِيقَعَةُ أَيْضـاً : (المَوْضِـعُ الّذى يَأْلَفُه البازِى) وَيَقَـعُ عليـهِ ، ويَعْتَادُ إِتْيانَه .

(و) يُقَـال : المِيقَعَـةُ : (المِسَنُّ الطَّـوِيلُ) ، كَمـا فِى الصِّحـاحِ ، وقِيـلَ : هُـوَ ما وُقِـعَ بـهِ السَّيْفُ ، والمِسَنُّ ، بكَسْـرِ المِيـمِ . (وقَـدْ وَقَعْتُه بالمِيقَعَةِ ، فهُوَ وَقِيعٌ : حَدَدْتُـه بِهـا) ، يُقَالُ : سِكِّينٌ وَقِيـعٌ ، أَى : حَدِيدٌ ، وكَذٰلِكَ سَيْفٌ وَقِيـعٌ ، أَى : وُقِـعَ بالمِيقَعَـةِ ، فَعِيـلٌ بِمَعْنَـى مَفْعُولٍ ، قالَ الشَّمّاخُ يَصِـفُ إِبلاً :

يُبَاكِـرْنَ العِضـاهَ بمُقْنَعَـاتٍ
نَوَاجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيـعِ (٢)

(والحافِـرُ الوَقِيـعُ والمَوْقُـوعُ : الَّذى أَصابَتْهُ الحِجَارَةُ فوَقَعَتْهُ) ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِـفُ حِمارًا :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعاً ناعِـلاَ (١) *

أَى حافِرًا مُحَدَّدًا ، كأَنَّـه شُحِـذَ بالأَحْجَارِ ، كمـا يُوقَـعُ السَّيْفُ إِذا شُحِـذَ ، وقِيـلَ : الوَقِيـعُ : الحافِـرُ الصُّلْبُ ، والنّاعِلُ : الَّذى لا يَحْفَى ، كأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلاً ، وقالَ رُؤْبَةُ أَيْضـاً :

* لأْمٍ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقَـا (٢) *
* بِـكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَـا *

وقَدَمٌ مَوْقُوعَةٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

(والوَقِيعَةُ : لُغَـةٌ فِـى الوَفِيعَةِ) : بالفاءِ ، هٰكَذَا فِـى بَعْضِ النُّسَخِ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّه بالقَافِ لَحْنٌ ، وفِـى أَكْثَرِ النُّسَخِ : الوَقِيعَةُ (: نُقْرَةٌ فِـى جَبَلٍ أَوْ سَهْلٍ) ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : قالَ أَبو صاعِد : الوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فى مَتْنِ حَجَرٍ فِى سَهْلٍ أَو جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المـاءُ) ، وهِىَ تَصْغُرُ وتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَـدَّ

(١) المفضلية (٢٥ : ٧) واللسان والصحاح ، والعباب ، وفي اللسان : « ويروى : بمناسِمٍ مُلْسٍ » .
(٢) ديوانه / ٢٢٠ واللسان والعباب ، وعجزه في الصحاح ، وتقدم في (قنع) .

(١) ديوانه / ١٢٥ واللسان والعباب
(٢) ديوانه / ١١١ بتقديم الثانى ، واللسان ، والثانى في الصحاح ، والتكملة ، والعباب .

الوَقِيعَةِ ، فتكُونَ وَقِيطاً . قالَ اللَّيْث : (ج : وِقاعٌ) ، بالكَسْرِ ، (ووَقائِعُ) ، قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ :

الزّاجِرُ العِيسَ فِى الإِمْلِيسِ أَعْيُنُها
مِثْلُ الوَقائِعِ فِى أَنْصافِهَا السَّمَلُ (١)

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ونِلْنا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بماءِ الوَقائِعِ (٢)

(و) الوَقِيعَةُ : (القِتَالُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : المَعْرَكَةُ ، والجَمْعُ : الوَقَائِعُ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومِنَ المَجَاز : الوَقِيعَةُ : (غَيْبَةُ النّاس) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقَال : وَقَعَ فِى النّاسِ ، أَى : اغْتَابَهُم وُقُوعاً ووَقِيعَةً ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْكُرَ فِى الإِنْسَانِ ما لَيْسَ فِيه ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِى خالِدٍ » أَى : يَذُمَّه ويَعِيبَه ويَغْتَابَه .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه / ٣٥٨ والعباب .

(ومَوْقُوعٌ : ماءٌ بناحِيَةِ البَصْرَةِ و) قِيلَ : (ع) بناحِيَةٍ بِهَا ، قُتِلَ بِهِ أَبُو مَعْبَدٍ الشَّنِّيُّ الخارِجِىُّ .

(و) وَقَاعِ (كقَطَامِ : كَيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى الجاعِرَتَيْنِ) أَو حَيْثُمَا كانَتْ ، وقِيلَ : تَكُونُ بينَ القَرْنَيْنِ ؛ قَرْنَىِ الرَّأْسِ ، قالَ عَوْفُ بنُ الأَحْوَصِ :

وكُنْتُ إِذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ
دَلَفْتُ لَهُ فأَكْوِيهِ وَقَاعِ (١)

ونَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ ، قالَ الكسائِىّ : ولا تَكُونُ إِلاّ دارَةً (٢) حَيْثُ كانَتْ ، يَعْنِى لَيسَ لهَا مَوْضِعٌ مَعْلُوم .

(وقَدْ وَقَعْتُه ـ كوَضَعْتُه ـ وَقاعِ) ، وقالَ شَمِرٌ : كَواهُ وَقَاعِ : إِذا كَوَى أُمَّ رَأْسِه .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (أَرْضٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٣ /١٣٥ وانظر شرح المفصل ٤ /٥٩
(٢) في الصحاح : إلا إدارة ، والمثبت كما في اللسان والعباب .

وَقِيعَــةٌ : لا تَكَادُ تَنْشَفُ المــاءَ) مِــنَ القِيعانِ وغَيْرِها مِنَ القِفَافِ والجِبَالِ ، قــالَ : (وأَمْكِنَةٌ وُقُــعٌ) بضَمَّتَيْنِ : (بَيِّنَةُ الوَقَائِــعِ) ، كذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِــى العُبَابِ[١] ، والصَّوابُ : بيِّنَةُ الوَقَاعَةِ ، كمــا هُــوَ نَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ ، وذَكَــرَهُ فى التَّكْمِلَــةِ عــلى الصَّوابِ ، ويُؤَيِّدُه نَصُّ أَبِــى حَنِيفَةَ حَيْثُ قــالَ : الوَقِيــعُ مِــنَ الأَرْضِ : الغَلِيظُ الَّــذِى لا يَنْشَفُ[٢] المــاءَ ، ولا يُنْبِتُ ، بَيِّنُ الوَقَاعَةِ ، والجَمْــعُ : وُقُــعٌ .

(والأَوْقَعُ : شِعْبٌ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ .

(والوَقَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَطْنٌ مِنْ) بَنِى (سَعْدِبنِ بَكْرٍ) ، قالَ أَبُو دُؤادٍ الرُّوَاسِىّ :

يا أُخْتَ دَحْــوَةَ أَويا أُخْتَ أُخْتِهِمُ
مِنْ عامِرٍ وَسَلُولٍ أَو بَنِى الوَقَعَهْ[٣]

(١) في مخطوطة العباب التى بأيدينا : «بينة الوقاعة» .
(٢) الضبط من التكملة والعباب ، وفي اللسان ضبط بضم الياء وتشديد الشين مكسورة
٣) اللسان (عجز البيت) ، والتكملة ، والعباب .

(و) الوَقّــاعُ (كشَــدّادٍ : غُــلامٌ للفَرَزْدَقِ كانَ يُوَجِّهُــهُ فِــى قَبَائِحَ) وأَشْياءَ غَيْرِ جَمِيلَةٍ ، فهُوَ اسْمٌ عَلَــى مُسَمّــاهُ .

(ورَجُلٌ وَقّــاعٌ ووَقّاعَــةٌ : يَغْتَابُ النّاسَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(ورَجُلٌ وَاقِعَةٌ) ، أَى : (شُجاعٌ)قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقِيلَ : داهِيَةٌ ،وهُوَ مَجَازٌ .

(وواقِــعٌ : فَرَسُ رَبِيعَةَ بــنِ جُشَمَ النَّمَرِىِّ) ،نَقَلَهُ الصّــاغَانِــىُّ .

(و) واقِــعُ (بنُ سَحْبَانَ المُحَدِّثُ) عن أُسَيْرِ[١] بنِ جابِرٍ ، وعَنْهُ قَتَادَةُ .

وفاتَه : الحَسَنُ بــنُ واقِــعٍ ،عَــنْ ضَمْرَةَ[٢] بنِ رَبِيعَةَ ، نَقَلَه الحافِظُ .

(والنَّسْرُ الواقِــعُ : نَجْمٌ) كَمــا فى الصِّحــاحِ ، زادَ غَيْرُه (كأَنَّه كاسِــرٌ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِه حِيالَ النَّسْرِ الطّائِرِ ، قُرْبَ بَنَاتِ نَعْشٍ) ، ولَـمّا كانَ بحِذائِه

(١) في مطبوع التاج« أسيد » والتصحيح والضبط من التبصير ١٤٦٦ والمشتبه / ٦٥٧ متفقا مع ماتقدم في (أسر)
(٢) في مطبوع التاج «حمزة» والتصحيح من التبصير /١٤٦٦ والمشتبه للذهبى /٦٥٧

النَّسْرُ الطَّائِرُ سُمِّيَ واقِعاً ، فالنَّسْرُ الواقِعُ شامِيٌّ ، والنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدُّهُ : ما بَيْنَ النُّجُومِ الشَّامِيَّةِ واليَمانِيَّةِ ، وهو مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وهُوَ نَيِّرٌ ، ومَعَهُ كَوْكَبانِ غامِضانِ ، وهو بَيْنَهُمَا وَقّافٌ ، كأَنَّهُمَا لَه كالجَناحَيْنِ ، قد بَسَطَهُمَا ، وكأَنَّهُ يَكادُ يَطِيرُ ، وهو مَعَهُما مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٌّ ، ولِذلِكَ جَعَلُوه طائِراً ، وأَمّا الواقِعُ فهُوَ ثَلاثُ كَواكِبَ كالأَثافِيِّ ، فكَوْكَبانِ مُخْتَلِفَانِ ، لَيْسا عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ، فهُمَا لَه كالجَنَاحَيْنِ ، ولٰكِنَّهُمَا مُنْضَمّانِ إِلَيْهِ ، كأَنَّه طائِرٌ وَقَعَ .

(و) يُقَال : (وُقِعَ فى يَدِه ، كعُنِىَ) أَى : (سُقِطَ) فى يَدِه ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلانٌ (يأْكُلُ الوَجْبَةَ ، ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَةَ) ، أَى : (يأْكُلُ) فِى اليَوْمِ (مَرَّةً ، ويَتَغَوَّطُ مَرَّةً) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ وابْنُ السِّكِّيتِ : سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ سَيْرِه : كَيْفَ كانَ سَيْرُكَ ؟ قالَ : كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَةَ ، وأَنْجُو الوَقْعَةَ ، وأُعَرِّسُ إذا أَفْجَرْتُ ، وأَرْتَحِلُ إِذا أَسْفَرْتُ ، وأَسِيرُ المَلْعَ ، والخَبَبَ والوَضْعَ ، فأَتَيْتُكُمْ لِمُمْسَى سَبْعٍ (١) ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : الوَقْعَةُ : المَرَّةُ مِن الوُقُوعِ : السُّقُوطِ ، وأَنْجُو : مِنَ النَّجْوِ : الحَدَثِ ، أَى : آكُلُ مَرَّةً واحِدَةً ، وأُحْدِثُ مَرَّةً فى كُلِّ يَوْمٍ .

(وأَوْقَعَ بِهِمْ) فِى الحَرْبِ إِيقاعاً : (بالَغَ فِى قِتالِهِم) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ (كوَقَعَ) بِهِم وَقْعاً ، (كوَضَعَ) ، وكذٰلِكَ أَوْقَعَهُ (٢) إِيقاعاً ، كما فِى الأَساسِ ، وهو مَجازٌ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بنَ مَسلَمَةَ (٣) الأَسَدِىَّ يَقُولُ : أَوْقَعَتِ (الرَّوْضَةُ) إِيقاعاً : (أَمْسَكَتِ الماءَ) وأَنْشَدَنِى فِيهِ :

* مُوقِعَةٌ جَنْجَاثُها قَدْ أَنْوَرَا (٤) *

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لِمُمْسَى سَبْعٍ ، أى : لمساءِ سَبْعٍ . أهـ لسان » .

(٢) الذى فى الأساس المطبوع : « أَوْقَعَ بالعَدُوِّ ، ووَقَعَ به ، وواقَعَه » .

(٣) فى مطبوع التاج «ابن سلمة» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وفيه : « قد نَوَّرَا » بدلا من « قد أنورا » .

(والإِيقاعُ) مِنْ (إِيقاع أَلْحَانِ الغِنَاءِ، وهُوَ أَن يُوقِعَ الأَلْحَانَ ويُبَيِّنَها[1]) تَبْيِيناً، هٰكَذا هُوَ فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ[2]، وفى بَعْضِ النُّسَخِ «ويَبْنِيهَا» مِنَ البِنَاءِ، وسَمَّى الخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - كِتاباً مِنْ كُتُبِه فِى ذٰلِكَ المَعْنَى «كِتَابَ الإِيقاعِ».

(ومُوقِعُ[3] بالضَّمِّ) فى قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطَّائِيِّ -:

ومُوقِعُ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ
فلاجِيدَ جِزْعُكِ يا مُوقِعُ[4]

-: (قَبِيلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(والتَّوْقِيعُ: ما يُوَقَّعُ فى الكِتَابِ)، كذا فى الصِّحاحِ والعُبَابِ، وهُوَ إِلْحَاقُ شَيْءٍ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ، كالسُّلْطَانِ ونَحْوِه مِن وُلاةِ الأَمْرِ، كَمَا إِذا رَفَعْتَ إِلَى السُّلْطَانِ أَو الوالِى شَكاةً، فكَتَبَ تَحْتَ الكِتَابِ، أَو عَلَى ظَهْرِه: يُنْظَرُ فى أَمْرِ هٰذا، ويُسْتَوْفَى لِهٰذَا حَقُّه، ورُفِعَ إِلَى جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى كِتابٌ يُشْتَكَى فيهِ بِعامِلٍ، فكَتَبَ عَلَى ظَهْرِه: «يا هٰذا، قَدْ قَلَّ شاكِرُوك، وكَثُرَ شاكُوك، فإِمَّا عَدَلْتَ، وإِلاّ اعْتَزَلْتَ»، ورُفِعَ إِلى الصَّاحِبِ بنِ عَبّادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنَّ إِنْسَاناً هَلَكَ، وتَرَكَ يَتِيماً، وأَمْوَالاً جَلِيلَةً لا تَصْلُحُ لليَتِيمِ، وقَصَدَ الكاتِبُ إِغْراءَ الصَّاحِبِ بأَخْذِهَا، فوَقَّعَ الصَّاحِبُ فيهِ: «الهالِكُ رَحِمَهُ اللهُ، واليَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللهُ، والمالُ أَثْمَرَهُ اللهُ، والسَّاعِى لَعَنَهُ اللهُ» ونَحْوُ هٰذا مِن التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَه شَيْخُنَا مِنْ «زَهْرِ الأَكَمْ فِى الأَمْثَالِ والحِكَمْ» لشَيْخِ مَشايِخِه أَبِى الوَفَاءِ الحَسَنِ بنِ مَسْعُودٍ اليُوسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، قِيلَ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِى هُوَ مُخَالَفَةُ الثّانِى للأَوَّلِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: تَوْقِيعُ الكاتِبِ فِى الكِتَابِ المَكْتُوبِ: أَنْ يُجْمِلَ بَيْنَ تَضاعِيفِ سُطُورِهِ مَقَاصِدَ

(١) في القاموس: (ويبنيها)، وماهنا عبارة إحدى نسخ القاموس مثبتة بهامش مطبوعه

(٢) في مخطوطة العباب التى بأيدينا: (يبنيها) كما في القاموس والتكملة

(٣) ضبطت فى القاموس المطبوع (موقع) بالتنوين مصروفة، والمثبت من العباب غير مصروف، لأنه علم على قبيلة، وقد قالوا فى نظائره: ان عنيت أبا القبيلة صرفت، وإن عنيت القبيلة منعت، وهو الظاهر هنا.

(٤) التكملة، والعباب

الحاجَةِ ، ويَحْذِفَ الفُضُولَ ، وهُوَ مَأْخُوذٌ مِـنْ تَوْقِيـعِ الدَّبَرِ ظَهْرَ البَعِيـرِ ، فكأَنَّ المُوَقِّعَ فِـي الكِتَابِ يُؤَثِّـرُ فِي الأَمْـرِ الَّـذِى كُتِبَ الـكِتَابُ فيـهِ ما يُؤَكِّدُه ويُوجِبُه ،وفى «زَهْرِالأَكَمِ» – بَعْدَ نَقْلِهِ هٰذِهِ العِبَارَةَ – فسُمِّىَ هٰذا تَوْقِيعـاً ؛ لأَنَّهُ تَأْثِيرٌ فِـي الكِتَـابِ حِسًّا ، أَوْ فى الأَمْرِمَعْنًى ، أَوْ مِنَ الوُقُوعِ ؛ لأَنَّه سَبَبٌ لوُقُوعِ الأَمْرِ المَذْكُورِ ، أَو لأَنَّـهُ إِيقـاعٌ لِذٰلِكَ المَكْتُـوبِ فى الكِتَابِ ، فتَوْقِيعُ كَذا بِمَعْنَى إِيقاعِهِ .

قلتُ : ومِـنْ أَحْسَنِ ما رَأَيْتُ فـى التَّوْقِيعاتِ قَوْلُ العَفِيفِ عبـدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ ، مِنْ مَشَاهِيـرِ رِجَالِ زَعْلٍ ، وَفَدَ عَلَى المُؤَيَّدِ صاحِبِ تَعِزَّ ، فداعَبَـه فى طَلَبِ الفَسْخِ قالَ :

يا مَلِيـكاً لَـوْ وَزَنّـا نَـعْلَـه
بِجَمِيـعِ الخَلْـقِ طُـرًّا وَزَنَـتْ
إِنَّ مَـنْ غـابَ عَـنِ الإِلْفِ زَنَـى
بَعْـدَ طُـولِ المُـكْثِ عَنْهـا...

ولم يَكْتُبْ قافِيَةَ البَيْتِ الثّانِـى ، فوَقَّـعَ المُؤَيَّدُ : «وَزَنَتْ» رَحِمَهُ اللهُ ، فدَلَّ ذٰلِكَ عَلَى جَوْدَةِ فَهْمِهِمَا ، نَقَلْتُه مِنْ كتابِ الأَنْسَابِ لِلنَّاشِرِيِّ .

قالَ شَيْخُنا : وقَدْ زَعَمَ كَثِيـرٌ مِـنْ عُلَمـاءِ الأَدَبِ وأَئِمَّـةِ اللِّسَـانِ : أَنَّ التَّوْقِيـعَ مِـنَ الـكَلامِ الإِسْلامِـىِّ ، وأَنَّ العَـرَبَ لا تَعْرِفُـه ، وقـد صَنَّفَ فِيـهِ جَمَـاعَـةٌ ، ولا سِيَّمـا أَهْـلُ الأَنْدَلُسِ ، وكلامُهُم ظاهِرٌ فِـى أَنَّـهُ غَيْرُ عَرَبِـىٍّ قَدِيم ،وإِنْ كانَ مَأْخُوذًا مِنَ المَعَانِـى العَرَبِيَّةِ ، فتَأَمَّلْ .

ثـم قـالَ الجَوْهَرِىُّ : (يُقَـالُ : السُّرُورُ تَوْقِيعٌ جائِـزٌ) ، قالَ شَيْخُنا : أَى مِنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ التَّوْقِيعُ الجَائِزُ ، أَى : النّافِذُ الماضِى الَّذِى لا يَرُدُّه أَحَدٌ ، لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الإِمَارَةِ ، وتَمَامِ الرِّيَاسَةِ ، وهِـى للنُّفُوسِ أَشْهَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ولِذٰلِكَ جَعَـلَ السُّرُورَ مُنْحَصِرًا فِيهَا ، وهٰذَا الـكَلامُ كَأَنَّهُ جَوَابٌ مِنْ بَعْضِ الأَكَابِـرِ فِـى الإِمْرَةِ والوَجاهَة ونُفُوذِ الإِمْرَة ، كَأَنَّ شَخْصاً سَـأَلَ (١)

(١) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : سأل جماعة ما السرور لديه؟» هكذا فيالنسخ، والأمر سَهْلٌ .

جَمَاعَةً : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فكُلٌّ واحِدٍ أَجـابَ بِمـا جُبِلَتْ عليـهِ نَفْسُـه ، وطُبِعَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُه ، عَلَى حِسـابِ الرَّغَبَاتِ ، وهـو كَثِيـرٌ .

قـالُوا : سُئِـلَ عالِمٌ ، فقِيـلَ لَه : ما السُّرُورُ؟ فقالَ : مَعْنًى صَحَّ بالقِيَاس، ولَفْظٌ وَضَحَ بَعْدَ الْتِبـاس .

وقِيـلَ لِشُجاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ : طِرْفٌ سَرِيـع ، وقِرْنٌ صَرِيـع .

وقِيـلَ لمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ : إكْرَامُ وَدُود ، وإرْغامُ حَسُود.

وقِيلَ لعاقِلٍ : ما السُّرُور ؟ فقـالَ : صَدِيقٌ تُنَاجِيه ، وعَدُوٌّ تُداجِيه .

وقِيلَ لِمُغَنٍّ : ما السُّرُور ؟ فقالَ : مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذَرُه ، وعُودٌ يَنْطِـقُ وَتَرُه.

وقِيلَ لِنَاسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقَالَ : عِبَـادَةٌ خالِصَةٌ مِـنَ الرِّيَـاءِ ، ورِضَى النَّفْسِ بالقَضـاءِ .

وقِيلَ لوَزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فقالَ : تَوْقِيـعٌ نافِذٌ.

قالَ شَيْخُنَا : وقَدْ وَقَعَ فى مُحَاضَرَاتِ الرّاغِبِ ما يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الّذِى قـالَ ذٰلِكَ هـو الفَضْـلُ بـنُ سَهْلٍ ، فـإِنَّ الرّاغِـبَ ذَكَرَ فى مُحَاضَراتِه باباً مِـنَ الأَمَانِـىِّ بحَسَبِ أَحْـوَالِ المُتَمَنِّينَ ، وذَكَرَ فِيـهِ أَنْوَاعاً ممّا أَسْلَفْنَاهُ ، قـالَ فى أَوائِلِـهِ : قـالَ قُتَيْبَةُ بـنُ مُسْلِمٍ للحُصَيْنِ بن المُنْذِرِ : ما تَتَمَنَّى؟ فقَالَ : لِوَاءٌ مَنْشُور ، وجُلُوسٌ عَلَى السَّرِيـر ، وسَـلامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِيـر ، وقِيـلَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الأَهْتَم : ماتَتَمَنَّى؟ فقَالَ : تَوْقِيـعٌ نافِذ ، وأَمْرٌ جائِـز ، وقِيـلَ لِحَكِيم : تَمَنَّ(١) ما تَشَاءُ ، فقَالَ : مُحَادَثَةُ الإِخْوَان ، وكَفَافٌ مِنْ عَيْش ، والانْتِقال من ظِـلٍّ إلى ظِـلّ ، وقـالَ بعضُهم : العَيْشُ كُلُّـه فِـى صِحَّـةِ البَـدَنِ ، وكَثْرَةِ المـالِ ، وخُمُولِ الذِّكْرِ ، ثـم قـالَ : ووَقَعَ لِلْجاحِظِ أَمْثَـالُ هٰـذا مُفَرَّقاً فى كُتُبِه عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هٰذا ، وفِـى هٰذا القَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثمّ قالَ الجَوْهَرِىُّ : (و) التَّوْقِيـعُ :

---

(١) في مطبوع التاج «تمنى» وهو أمر معتل الآخر ، فيبنى على على حذف حرف العلة .

(تظنّى الشّيْءِ وتَوَهُّمه) ، يُقَالُ : وَقِّعْ أَى : أَلْقِ ظَنَّكَ عَلَى شَىْءٍ ، وفِى المُحْكَم : التَّوْقِيعُ بالظَّنِّ والكَلامِ (١) يَعْتَمِدُه لِيَقَعَ عليهِ وَهْمُه .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّوْقِيعُ : (رَمْىٌ قَرِيبٌ لا تُبَاعِدُه ، كأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُوقِعَهُ عَلَى شَىْءٍ) وكذلِكَ توقِيعُ الأَرْكانِ

قَالَ الجَوْهَرِىُّ : (و) التَّوْقِيعُ : (إِقْبالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِه يُحَدِّدُه) ، ومِرْمَاةٌ مُوَقَّعَةٌ .

(و) التَّوْقِيعُ : (التَّعْرِيسُ) ، وهُوَ النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وقَدْ وَقَّعُوا ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذا وَقَّعُوا وَهْناً كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِنَ الجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّياحِ الحَوَاشِكِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، كمَا فِى العُبَابِ (٣) ، وفِى اللِّسَانِ : قالَ الأَصْمَعِىُّ : التَّوْقِيعُ : (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شِبْهُ

(١) في اللسان « والكلام والرمى يعتمده ... الخ »
(٢) ديوانه ٤٢٢ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدر البيت في اللسان برواية :
« إذا وقّعوا وهْناً أناخوا مَطيَّهم »
(٣) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : وقال الأصمعى

التَّلْقِيفِ ، وهو رَفْعُه يَدَهُ إِلَى فَوْق) .

(ووَقَعَتِ الحِجَارَةُ الحافِرَ) أَى : (قَطَّعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعاً) هكَذَا نَصُّ العُبَابِ ، ومُقْتَضَى ذلِكَ أَنَّهُ مِنَ الثُّلاثِىِّ ، والَّذِى فِى اللِّسَانِ : [وقَّعَتِ الحِجَارَةُ الحافِرَ ، فقطَّعَت] (١) سَنَابِكَهُ تَوْقِيعاً ، وهذا أَشْبَهُ لِسِبَاقِ المُصَنِّفِ وسِيَاقِه ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ .

قالَ اللَّيْثُ : (وإِذا أَصابَ الأَرْضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ ، أَو أَخْطَأَ ، فذلِكَ تَوْقِيعٌ فِى نَبْتِهَا) ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ إِصَابَةُ المَطَرِ بَعْضَ الأَرْضِ ، وإِخْطَاؤُه بَعْضاً ، وقِيلَ : هو إِنْبَاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُوَقَّعُ ، (كمُعَظَّمٍ) ، الأَخِيرُ (٢) عَنِ اللِّحْيَانِىِّ : (مَنْ أَصابَتْهُ البَلايَا) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، الأَخِيرُ (٢) عَنِ اللِّحْيَانِىِّ .

(١) زيادة من اللسان تتمة للعبارة .
(٢) هكذا في مطبوع التاج ، وتحرير العبارة أن يقال : « المُوَقَّعُ (كمُعَظَّم : مَنْ أَصابَتْه البَلايا) نقله الجوهرى عن اللحيانى » .

(و) المُوَقَّعُ : (المُذَلَّلُ مِنَ الطُّرُقِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) المُوَقَّعُ أَيْضاً : (البَعِيرُ تَكْثُرُ آثارُ الدَّبَرِ عَلَيْهِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، زادَ فِي اللِّسَانِ : لِكَثْرَةِ ما حُمِلَ عليهِ ورُكِبَ ، فهُوَ ذَلُولٌ مُجَرَّبٌ ، أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ :

فما مِنْكُمُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ
لِغارَتِنَا إِلاّ ذَلُولٌ مُوَقَّعُ (١)

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ للحَكَمِ بنِ عَبْدَلٍ :

مِثْلَ الحِمَارِ المُوَقَّعِ الظَّهْرِ لا
يُحْسِنُ مَشْياً إِلاّ إِذا ضُرِبَا (٢)

وفِي حَدِيثِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ عَنْه قالَ : «مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجِ وَحْدِه ؟ فقالَ لَهُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : ما نَعْلَمُه غَيْرَك ، فقالَ : ما هِيَ إِلاّ إِبِلٌ مُوَقَّعٌ ظُهُورُهَا» ضَرَبَ ذٰلِكَ مَثَلاً لعُيُوبِه .

وفى الأَساسِ : وُقِّعَتِ الدّابَّةُ بكَثْرَةِ الرُّكُوبِ : سُحِجَتْ ، فتَحاصَّ عَنْهَا الشَّعَرُ ، فنَبَتَ أَبْيَضَ .

(و) المُوَقَّعُ : (السِّكِّينُ المُحَدَّدُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (النِّصالُ المُوَقَّعَةُ) ، هي : (المَضْرُوبَةُ بالمِيقَعَةِ ، أَي : المِطْرَقَةِ) ، قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنَانُ بِها
عَلَى خِضَمٍّ - يُسَقَّى الماءَ - عَجّاجِ (١)

وقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : ومِرْمَاةٌ مُوَقَّعَةٌ ، أَيْ : مُحَدَّدَةٌ ، فإِنَّ المُرَادَ بالمِرْمَاةِ هُوَ النَّصْلُ .

(و) المُوَقِّعُ (كمُحَدِّث : الخَفِيفُ الوَطْءِ) عَلَى الأَرْضِ ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(واسْتَوْقَعَ : تَخَوَّفَ) ما يَقَعُ بِهِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وهُوَ شِبْهُ التَّوَقُّعِ .

---

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، ورواية اللسان «بغارتنا» بدلا من «لغارتنا»

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية : «المُوَقَّعِ السَّوْءِ» بدلا من «الموقَّعِ الظَّهْرِ» .

(١) اللسان والعباب وقبله فيه :
شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطرْفِ خائِفَةٍ
هَوْلَ الجَنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجِ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ: أَنَى لَهُ الشَّحْذُ)، قالَهُ اللَّيْثُ، وفِي الأَساسِ: آنَ لَهُ أَنْ يُشْحَذَ، وفِي اللِّسَانِ: احْتَاجَ إِلَى الشَّحْذِ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: اسْتَوْقَعَ (الأَمْرَ: انْتظَرَ كَوْنَه، كتَوَقَّعَهُ) يُقَالُ: تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ، وتَنَظَّرْتُه، وفي الأَساسِ: تَوَقَّعَهُ: ارْتَقَبَ وُقُوعَه، وقالَ الرّاغِبُ: أَصْلُ مَعْنَاهُ: طَلَبُ وُقُوعِ الفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ واضْطِرابٍ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (واقَعَهُ) فِي المَعْرَكَةِ: (حارَبَه).

(و) مِنَ المَجَازِ: واقَعَ (المَرْأَةَ: باضَعَهَا، وخالَطَهَا)، قالَ ابنُ سِيدَه: وأُراهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَوْقُوعُ: مَصْدَرُ وَقَعَ يَقَعُ، كالمَجْلُودِ، والمَعْقُولِ، قالَ أَعْشَى باهِلَةَ (١).

وأَلْجَأَ الكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
وأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفاحِها الحَجَرُ (١)

وأَوْقَعَه إِيقاعاً: أَنْزَلَه وأَسْقَطَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والمَوْقِعُ والمَوْقِعَةُ، بكسرِ قافِهِما: مَوْضِعُ الوُقُوعِ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

ووِقاعَةُ السِّتْرِ: مَوْقِعُهُ إِذا أُرْسِلَ، حَكاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَيْنِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هُوَ مَوْقِعُ طَرَفِ السِّتْرِ عَلَى الأَرْضِ، وهِيَ مَوْقِعُه ومَوْقِعَتُه، ويُرْوَى: «الوَقَاعَةُ» بِفَتْحِ الواوِ، والمَعْنَى: ساحَةُ السِّتْرِ.

والمِيقَعَةُ بالكَسْرِ: داءٌ يَأْخُذُ الفَصِيلَ، كالحَصْبَةِ، فيَقَعُ فلا يَكَادُ يَقُومُ.

ووَقْعُ السَّيْفِ، ووَقْعَتُه، ووُقُوعُه: هَبَّتُه ونُزُولُه بالضَّرِيبَةِ.

---

(١) أعشى باهلة، هو عامر بن الحارث، ويأتي في (عشا)

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «تنفاخها» والمثبت بالحاء المهملة من المحكم، وروايته فى شعره فى (الصبح المنير / ٢٦٧):

وأَحْجَرَ الكَلْبَ مُبْيَضُّ الصَّقِيعِ به
وضَمَّتِ الحَيَّ من صُرّادِها الحُجَرُ

ووَقَعَ بهِ ماكِرٌ[1] وُقُوعاً ووَقِيعَةً : نزلَ ، وفى المَثَلِ : «الحِذَارُ أَشَدُّ مِنَ الوَقِيعَةِ » يُضرَبُ ذٰلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فى صَدْرِه الشَّيْءُ ، فإذا وَقَعَ فِيهِ كانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنّ .

وأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ ، ووَقَّعَه ، كِلاهُمَا : قَدَّرَه وأَنْزَلَه .

ووَقَعَ بالأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وأَنْزَلَه .

وأَوْقَعَ فُلانٌ بفُلان ما يَسُوءُ ، أَيْ : أَنْزَلَهُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ ، وهو مَجازٌ .

ووَقَعَ مِنْهُ الأَمْرُ مَوْقِعاً حَسَناً أَوْ سَيِّئاً : ثبتَ لَدَيْه .

وأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

والوِقَاعُ ، بالكَسْرِ : المُوَاقَعَةُ فِى الحَرْبِ ، قالَ القُطَامِيُّ :

ولَوْ تَسْتَخْبِرُ العُلَمَاءَ عَنّا
ومَنْ شَهِدَ المَلاحِمَ والوِقاعَا [2]

(١) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : «ووقع به ماكِرَه » أي ما كَرِهَه .

(٢) ديوانه / ٤٠ والعباب ، والبصائر (٥ /٢٥٣)

بتَغْلِبَ فِى الحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا
أَشَدَّ قَبائِلِ العَرَبِ امْتِنَاعَا ؟

وقالَ أَيْضاً :

وكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا
وخَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الوِقاعَا [1]

والوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فى آخِرِ اللَّيْلِ .

والوَقْعَةُ : وُقُوعُ الطَّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ أَو الأَرْضِ ، وطَيْرٌ أَواقِعُ ، قالَ الشّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الحادِى ، وقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وطَيْرُ المَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَواقِعُ [2]

أَرادَ : وَواقِعُ ، جمعُ الوَقْعَةِ ، فهَمَزَ الواوَ الأُولَى .

ووَقِيعَةُ الطَّائِرِ : مِيقَعَتُه .

وإِنّه لَواقِعُ الطَّيْرِ ، أَى : ساكِنٌ لَيِّنٌ ، وهو مَجَازٌ .

ووَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعاً : لُغَةٌ فى وَقَعَت ، وكَذا وَقَّعَتِ الإِبِلُ تَوْقِيعاً :

(١) ديوانه /٣٩ والعباب، والبصائر ٥ /٢٥٣

(٢) اللسان وقبله :

فإنَّكَ والتَأْبِينَ عُرْوَةَ بعدَما
دَعَاكَ وأَيْدِينا إِليه شَوارِعُ

إذا رَبَضَتْ ، وقِيلَ : وَقَّعَتْ ، بالتَّشْدِيدِ : اطْمَأَنَّتْ بالأَرْضِ بَعْدَ الرِّيِّ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* حَتَّى إذا وَقَّعْنَ بالأَنْبَاثِ (١) *
* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ ولا غِرَاثِ *

وإنّمَا قالَ : « غَيْرَ خَفِيفَات » إلى آخِرِه ؛ لأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ ورَوِيَتْ فثَقُلَتْ.

ووَقَعَ بِهِ : لامَهُ وعَنَّفَهُ .

ووَقَعَ فِي العَمَلِ وُقُوعاً : أَخَذَ .

ووَقَعَ فى قَلْبِي السَّفَرُ ، وهُوَ مَجازٌ .

وواقَعَ الأُمُورَ مُوَاقَعَةً ، ووِقاعاً : داناها ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى قَوْلَ الشّاعِرِ ، – أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ – :

ويُطْرِقُ إطْرَاقَ الشُّجَاعِ وعِنْدَهُ
إذا عُدَّتِ الهَيْجَا وِقاعُ مُصَادِفِ(٢)

إنَّمَا هُوَ مِنْ هٰذا ، قالَ : وأَمّا ابنُ الأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

(١) اللسان ، وتقدم في (نبث) برواية : « وَقَعْنَ كالأَنْبَاثِ . . » .
(٢) اللسـان .

ووَقَعَ عَلَى أَمْرَأَتِه : جامَعَها ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وأُراهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والوَقَاعَةُ : صَلابَةُ الأَرْضِ .

والوَقْعُ : الحَصَى الصِّغارُ ، واحِدَتُها وَقْعَةٌ .

والتَّوْقِيعُ : الإصابَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ
تُوَقِّعُ دُونَه وتَكُفُّ دُونِي (١)

والوَقْعُ ، والوَقِيعُ : الأَثَرُ الَّذِى يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

والتَّوْقِيعُ : سَحْجٌ فى [ظَهرِ الدّابَةِ ، وقِيلَ : فِى] (٢) أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، ورُبَّمَا انْحَصَّ عَنْهُ الشَّعَرُ ، فنَبَتَ أَبْيَضَ .

ووَقَعَ الحَدِيدَ والمُدْيَةَ والنَّصْلَ والسَّيْفَ ، يَقَعُهَاوَقْعاً : أَحَدَّهاوضَرَبَها ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذٰلِكَ إذا فَعَلْتَهُ بينَ حَجَرَيْنِ .

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

ونَصْلٌ وَقِيعٌ : مُحَدَّدٌ ، وكَذٰلِكَ الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هاءٍ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

وآخَرُ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِي
وفِي البَجْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ (١)

والوَقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ : ما شُحِذَ بالحَجَرِ ، ويُقَال : قَعْ حَدِيدَكَ .

والوَقِيعَةُ : الْمِطْرَقَةُ ، وهو شاذٌّ لأَنَّها آلَةٌ ، والآلَةُ إِنَّما تَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ ، قالَ الهُذَلِيُّ (٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بنِ سَعْدٍ بكَفِّهِ
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدُ (٣)

والوَقِعُ ، ككَتِفٍ : المَرِيضُ يَشْتَكِي [رِجلَهُ مِنَ الحجَارَة (٤)] .

وقالَ أَبُو زَيْد : يُقَالُ لِغِلافِ القارُورَةِ : الوَقْعَةُ ، والوِقَاعُ والوِقَعَةُ للجَمِيعِ . قُلْتُ : صَوَابُه بالفَاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَاقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وهُم الوَقَعَةُ .

وأَهْلُ الكُوفَةِ يُسَمُّونَ الفِعْلَ المُتَعَدِّيَ واقِعاً ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وهٰذِه نَعْلٌ لا تَقَعُ عَلَى رِجْلِي .

ووَقَعَ الأَمْرُ : حَصَلَ .

وفُلانٌ يُسِفُّ ولا يَقَعُ : إذا دَنَا مِنَ الأَمْرِ ثُمَّ لا يَفْعَلُه ، وهُوَ مَجازٌ .

وتَوَاقَعا : تَحارَبَا .

[و ك ع] *

(وَكُعَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ) ،وَكَاعَةً ، فهُوَ وَكِيعٌ ، ووَكُوعٌ ، وأَوْكَعُ :(لَؤُمَ).

(و) وَكُعَ الفَرَسُ وَكاعَةً ، فهُوَ وَكِيعٌ : (صَلُبَ) إهابُه (واشْتَدَّ) .

(وسِقَاءٌ) وَكِيعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمُ

(١) ديوانه /١٠٥ واللسان، وتقدم في (جرر) وضبط البَجْلِيّ بسكون الجيم من اللسان ونبه عليه في الصحاح (بجل) نسبة إلى بَجْلَة : بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جؤية

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ ، واللسان وفي مطبوع التاج واللسان : (معتدى) ، والتصحيح من أشعار الهذليين ، والقافية مرفوعة ، والمُعْتَدُ : المُهَيَّأ .

(٤) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

الجِلْـدِ والخَرْزِ ، شَـدِيدُ المَخَـارِزِ ، لا يَنْضَحُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكِيعُ (١) *

وهُوَ مُغَيَّرٌ ، والرِّوايَةُ :

* كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ (٢) *

العِجَلُ : جَمْعُ عِجْلَة ، وهُوَ السِّقَاءُ ، ومَكْتُـوبُهـا : مَخْرُوزُهَـا ؛ والبَيْـتُ للطِّرِمّاحِ ، وصَدْرُه :

* تَنَشَّفُ أَوْشَالَ النِّطَافِ ودُونَهَا (٢) *

(و) فى حَـدِيثِ المَبْعَثِ : « فشَقَّ بَطْنَـهُ ، وقالَ : (قَلْبٌ) وَكِيـعٌ » أَى : واعٍ مَتِيـنٌ .

(وفَرْوٌ) وَكِيـعٌ : مَتِيـنٌ .

(وفَرَسٌ وَكِيـعٌ) : صُلْبٌ (شَدِيدٌ) .

وقِيـلَ : كُلُّ غَلِيظٍ وَثِيقٍ (مَتِين) : وَكِيـعٌ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة .

(٢) ديوان الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفي التكملة ، والعباب : «تَنَشّفُ أَشْوالَ النِّطافِ . . ». وأورد العباب بيتا قبله .

(أَوْ قَلْبٌ وَكِيـعٌ : فِيـهِ عَيْنَـانِ تُبْصِـرَانِ ، وأُذُنَـانِ سَمِيعَتَانِ) وفِـى بَعْضِ النُّسَخِ : « تَسْمَعَانِ » وهٰذَا الَّذِى ذَكَرَهُ هُوَ بعَيْنِه نَصُّ حَدِيثِ المَبْعَثِ ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ لِسُلَيْمَانَ بـنِ يَزِيـدَ العَدَوِيِّ يَصِفُ فَرَساً :

عَبْلٌ وَكِيـعٌ ضَلِيـعٌ مُقْرَبٌ أَرِنٌ
لِلْمُقْرَباتِ أَمامَ الخَيْلِ مُغْتَرِقُ (١)

والأُنْثَـى بالهـاءِ ، وإِيّاهـا عَنَـى الفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَوَفْـراءَ لَمْ تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَـةٍ
غَدَوْتُ بِهـا طَبًّا يَدِي بِرِشائِها (٢)

وَفْرَاءُ ، أَىْ : وافِرَةٌ ، يَعْنِـى فَرَسـاً أُنْثَـى ، وَكِيعَـةٌ : وَثِيقَـةُ الخَلْـقِ ، شَدِيدَةٌ ، ورِشاؤُهَا : لِجامُهَا .

(وفُلانٌ وَكِيعٌ لَكِيـعٌ ، ووَكُوعٌ لَكُوعٌ : لَئِيمٌ) ، وقَدْ وَكُعَ وَكاعَةً ، ويُقَالُ : الوَكَاعَةُ : اللُّؤْمُ ، واللَّـكاعَةُ : الشِّدَّةُ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « مفترق» بالفاء والتصحيح من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفيه
غَدَوْتُ بها طَبًّا يَدِي في رِشائها .
وفي الديوان
غَدَوْتُ بها طَيّاً . . .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (الوَكِيعُ : الشّاةُ تَتْبَعُهَا الغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بنُ الجَرّاحِ) بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِىٍّ بنِ فَرَسِ بنِ سُفْيَانَ بنِ الحارِثِ بنِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدِ بنِ رُؤاسٍ الرُّؤاسِىُّ الكُوفِىُّ ، مِنْ كِبَارِ الزُّهّادِ وأَصْحابِ الحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ (الثَّوْرِىِّ وطَبَقَتِه) ، وعَنْهُ شُيُوخُ البُخَارِىِّ ، (ومَسْجِدُه خارِجَ فَيْدَ مَشْهُورٌ ، ماتَ بِهِ) مُنْصَرَفَه مِنَ الحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بنُ مُحْرِزٍ ، و) وَكِيعُ (بنُ عَدَس (١) أَو حَدَس : مُحَدِّثان) ، فيهِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوه ، الأَوّلُ : أَنّ عُدُساً ضَبَطَه الحافِظُ بضَمَّتَيْنِ ، وإِطْلاقُ المُصَنِّف يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، والثّانِى : أَنَّ وَكِيعَ بنَ عُدُس هٰذا قَدْ ذُكِرَ فى الصَّحابَةِ ، فقَوْلُه : «مُحَدِّثٌ» مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ، والثّالِثُ : قَوْلُه : «أَوحَدَس» رُوِى بالتَّحْرِيكِ ، وهو قَوْلُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، وصَوَّبَه ، وإِطْلاقُه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، وقَدْ ذُكِرَ شَىْءٌ من ذٰلِكَ فى حَرْفِ السِّينِ المُهْمَلَة .

(ووَكَعَ أَنْفَهُ ، كوَضَعَ) وَكْعاً : (وَكَزَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) وَكَعَتِ (العَقْرَبُ) وَكْعاً : (لَدَغَتْ) ، ونَصُّ المُحِيطِ : ضَرَبَتْ بِإِبْرَتِها ، ومِثْلُه نَصُّ الصِّحاح ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للقُطامِىِّ :

سَرَى فِى جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّما
تَخَزَّمَ (١) بالأَطْرَافِ وَكْعُ العَقارِبِ (٢)

(و) وَكَعَتِ (الحَيَّةُ) وَكْعاً : (لَسَعَتْ) ، ونَصُّ أَبِى عُبَيْد : وَكَعَتْهُ الحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ ، وقالَ عُرْوَةُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلِىُّ - ويُرْوَى لأَبِى ذُؤَيْبٍ أَيْضاً - :

(١) كذا ضبط في القاموس «عدس أو حدس» بالتحريك فيهما ، وانظر قول المصنف التالى .

(١) في مطبوع التاج واللسان «تحرّم» بالحاء والراء المهملتين ، والتصحيح من الديوان واللسان (خزم) وهو من قولهم : تخزّم الشوْكُ في رجْلِه : وخزَها ودخل فيها »

(٢) ديوانه ٥٢ واللسان ، ومادة (خزم) والرواية : « شَوْكُ العَقارِبِ » .

ودافعَ أُخْرَى القَوْمِ ضَرْباً خَــرادِلاً
ورَمْىَ نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الأَسَاوِدِ [1]

(و) وَكَعَتِ (الدَّجاجَــةُ) وَكْعــاً: (خَضَعَتْ لِسِفادِ الدِّيكِ)،ونَصُّ العُبَابِ واللِّسَانِ: عِنْدَ سِفَادِ الدِّيكِ.

(و) عَــن ابْنِ الأَعْرَابِــيِّ: وَكَــعَ (البَعِيــــرُ: سَقَــــطَ)، زادَ غَيْــرُه: (وَجعــاً)، وفى العُبَابِ: مِنَ الوَجَــى، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ:

خِــرْقٌ إِذَا وَكَعَ المَطِــيُّ مِنَ الوَجَى
لَمْ يَطْــوِ دُونَ رَفِيقِه ذَا المِزْوَدِ [2]

وَرَوَاهُ غَيْرُه «رَكَــعَ» أَى انْكَــبَّ وانْثَنَى، وذَا المِزْوَدِ يَعْنِــى الطَّعَــامَ؛ لأَنَّه فِــى المِزْوَدِ يَكُونُ.

(و) قــال ابنُ عَبّاد: وَكَعَ (فُلاناً بالأَمْرِ) وَكْعــاً: (بَكَّتَهُ).

(و) وقال الجَوْهَرِىُّ: وَكَعَ (الشَّاةَ) وَكْعــاً: (نَهَزَ ضَرْعَهــا عِنْدَ الحَلْبِ)، يُقــالُ: بــاتَ الفَصِيــلُ يَكَعُ أُمَّــهُ اللَّيْلَةَ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لأَنْتُمْ بوَكْــعِ الضَّــأْنِ أَعْلَمُ مِنْكُمُ
بقَرْعِ الكُمَاةِ حَيْثُ تُبْغَى الجَرَائِمُ [1]

ومِنْ كَلامِهِم: قالَتِ العَنْزُ: «احْلُبْ ودَعْ، فــإِنَّ لَكَ مــا تَــدَعْ، وقــالَتِ النَّعْجَــةُ: احْلُبْ وَكَــعْ، فلَيْسَ لَكَ ما تَدَعْ»، أَى: انْهَزِ الضَّرْعَ، واحْلُبْ [كُلَّ] [2] ما فِيهِ، كما فِــى الصِّحاحِ.

(و) فِيــهِ أَيْضــاً: (الــوَكَــعُ، مُحَرَّكَةً: إِقْبَالُ الإِبْهَــامِ عَلَى السَّبَّابَةِ مِنَ الرِّجْــلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُه)، هٰكَذا فى النُّسَــخِ، والَّذِى فِــى الصِّحــاحِ والعُبَابِ واللِّسَانِ «أَصْلُهَا» (خارِجاً كالعُقْــــدَةِ، وهــو أَوْكَــعُ، وهِــىَ وَكْعَــاءُ)، وقــالَ غَيْرُه: الوَكَــعُ: مَيْلُ الأَصَابِــعِ قِبَلَ السَّبَّابَةِ، حَتَّــى يَصِيرَ كالعُقْفَةِ خِلْقَةً أَوْ عَرَضاً، وقَــدْ

(١) شرح أشعار الهذليين /٦٦٣ في شعر عروة، وأورده محققه أيضا في زيادات شــعر أبى ذؤيب/١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب، وفي اللسان: «ضربٌ خَرَادِلُ» بالرفع، وعجزه في الصحاح.
(٢) اللســان.

(١) اللســان.
(٢) تكملة من اللسان والعباب.

يَكُونُ فِى إِبْهَامِ الرِّجْلِ ، وقَالَ اللَّيْثُ : الوَكَعُ : مَيَلانٌ فى صَدْرِ القَدَمِ نَحْوَ الخِنْصَرِ ، ورُبَّمَا كانَ فِى إِبْهَامِ اليَدِ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذٰلِكَ للإِماءِ اللّوَاتِى يَكْدُدْنَ فِى العَمَلِ » ومِن ذٰلِكَ يُقَالُ فى السَّبِّ : يا ابْنَ الوَكْعَاءِ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الوَكَعُ فِى الرِّجْلِ : انْقِلابُهَا إِلىٰ وَحْشِيِّها .

وفِى الأَساسِ : فلانٌ لايُفَرِّقُ بينَ الوَكَعِ والكَوَعِ ، فالوَكَعُ : فِى الرِّجْلِ ، والكَوَعُ : فِى اليَدِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : فِى رُسْغِه وَكَعٌ وكَوَعٌ : إِذا الْتَوَى كُوعُه .

(والوَكْعَاءُ) : الأَمَةُ (الحَمْقَاءُ) الطَّوِيلَةُ ، وقِيلَ : هِى (الوَجْعَاءُ) ، أَى الَّتِى تَسْقُطُ وَجَعاً .

(واسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُه : اشْتَدَّتْ) وقَوِيَتْ ، وقِيلَ : اشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُه) .

(و) اسْتَوْكَعَ (السِّقَاءُ : مُتِّنَ) تَمْتِيناً (واسْتَدَّتْ مَخارِزُه) بَعْدَ ما شُرِّبَتْ (١) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، واسْتَدَّتْ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوابِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ بالمُعْجَمَةِ (٢) ، وهو خَطَأٌ ، وبَيْنَهَا وَبَيْنَ « اشْتَدَّتْ » جِناسٌ .

(والمِيكَعَةُ ، بالكَسْرِ : سِكَّةُ الحِرَاثَةِ) الَّتِى يُسَوَّى بِهَا خَدَدُ الأَرْضِ المَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهِى الَّتِى تُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ « بَزَنْ » وقالَ غَيْرُه : هِىَ المالَقَةُ .

(والمِيكَعُ : السِّقَاءُ الوَكِيعُ) ، كما فى العُبَابِ .

(ومَيْكَعَانُ) بالفَتْحِ ، كما يَدُلُّ له إِطْلاقُه ، وهُوَ مَضْبُوطٌ فى العُبَابِ بالكَسْرِ : (ع ، لِبَنِى مازِنِ) بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، قالَ حاجِبٌ (٣) :

(١) فى اللسان : شُرِّب . وفي العباب : « بعد ما جُعِلَ فيه الماءُ فلا يَنْضحُ » .

(٢) وكذا هوفي اللسان والأساس . وفي العباب : استدت (بالسين) كما في المتن .

(٣) هو حاجب بن ذبيان كما في معجم البلدان (الميكعان).

ولَقَدْ أَتانِى ما يَقُولُ مُرَيْثِدٌ
بالمَيكَعَيْنِ وللكَلامِ نَوادِ(١)

(وواكَعَ الدِّيكُ الدَّجاجَةَ) ، مُوَاكَعَةً ووِكَاعاً : (سَفَدَهَا) ، نَقَلَهابنُ عَبّادٍ .

(والأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ الأَحْمَقُ) ، وهِىَ وَكْعَاءُ .

(و) يُقَالُ : أَسْمَنَ القَوْمُ و(أَوْكَعُوا) : إذا (سَمِنَتْ إِبِلُهُم وغَلُظَتْ) من الشَّحْمِ ، (واشْتَدَّتْ) .

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ : قَلَّ خَيْرُه) ، وهو كِنَايَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَوْكَعَ الرَّجُلُ : (جاءَ بأَمْرٍ شَدِيدٍ) .

قال : (و) أَوْكَعَ (الأَمْرُ) إِيكاعاً : (وَثُقَ وتَشَدَّدَ) ، فهُوَ ـ إذن ـ ووَكُعَ سَواءٌ.

قالَ : (واتَّكَعَ) الشَّىْءُ (كافْتَعَلَ : اشْتَدَّ) ، و(أَصْلُه اوْتَكَعَ) ، قُلِبَتِ الواوُ تاءً ، ثمّ أُدْغِمَتْ ، قالَ عُكّاشَةُ(٢) السَّعْدِىُّ :

مُخْمَلَةً قَراطِفاً قَد اتَّكَعْ(١)
بِها مَقَرّاتُ الثَّمِيلاتِ النُّقُعْ

(وسِقَاءٌ مُسْتَوْكِعٌ : لَمْ يَسِلْ مِنْهُ شَىْءٌ) ، فإذا سالَ فهُوَ نَغِلٌ ، ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِه سابِقاً : اسْتَوْكَعَ السِّقاءُ : إذا مَتُنَ واسْتَدَّتْ مَخارِزُه ، فإِنَّهُ حِينَئذ لا يَسِيلُ مِنْهُ شَىْءٌ ولا يَنْضَحُ ؛ لأَنَّهُ قَدْ شُرِّبَ الماءَ ، فتَأَمَّلْ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

عَبْدٌ أَوْكَعُ : لَئِيمٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : وقَدْ جَمَعُوه فِى الشِّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ ، قال :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عَبْدِهِم
تِلْكَ أَفْعَالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ(٢)

مَعْنَى أَحْصَنُوا : زَوَّجُوا .

ورَجُلٌ أَوْكَعُ : يَقُولُ : لا ، إذا سُئِلَ ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِىِّ .

ويُقَالُ : يُعْجِبُنِى وَكَاعَةُ حِمارِكَ ، أَى : غِلَظُه وشِدَّتُه .

(١) العباب، ومعجم البلدان (الميكعان) .
(٢) في التكملة : قال أبو محمد الفقعسى، ويقال: عكاشة ابن أبى مسعدة السعدى » .

(١) التكملة والعباب .
(٢) اللسان ، وانظر (حصن) و(قزم) .

والوَكِيعَةُ مِنَ الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ المَتِينَةُ .

ومِنَ الأَسْقِيَةِ : ماقُوِّرَ ما ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِهِ وأُلْقِيَ ، وخُرِزَ ما صَلُبَ مِنه وبَقِيَ .

وأَوْكَعَ السِّقَاءَ : أَحْكَمَه .

واسْتَوْكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُه .

واسْتَوْكَعَتِ الفِرَاخُ : غَلُظَتْ وسَمِنَتْ ، كاسْتَوْكَحَتْ .

وأَمْرٌ وَكِيعٌ ، مُسْتَحْكِمٌ .

والمِيكَعُ ، بالكَسْرِ : الجُوالِقُ ؛ لأَنَّهُ يُحْكَمُ ويُشَدُّ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ :

جُرَّتْ فَتَاةُ مُجَاشِعٍ فِي مِنْقَرٍ
— غَيْرَ المِرَاءِ — كما يُجَرُّ المِيكَعُ[1]

ويُقَالُ : خُتِنَ بَعْدَ ما اسْتَوْكَعَتْ قُلْفَتُه ، أَي : غَلُظَتْ واشْتَدَّتْ .

[و ل ع] *

(وَلِعَ بِهِ ، كوَجِلَ) ، يَوْلَعُ (وَلَعاً ، مُحَرَّكَةً ، ووَلُوعاً ، بالفَتْحِ) ، فهُوَ وَلُوعٌ ، بالفَتْحِ أَيْضاً للمَصْدَرِ والاسْمِ ، نَبَّه عليه الجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : لَجَّ فِي أَمْرِهِ ، وحَرَصَ عَلَى إِيذائِهِ ، قَالَ الصّاغَانِيُّ : وكَذٰلِكَ الوَزُوعُ والقَبُولُ ، قالَ : ولَيْسَ ضَمُّ الواوِ مِنْ كَلامِهِمْ .

وقَالَ شَيْخُنا : الفَتْحُ شَاذٌّ فيهِ ، كما نَصَّ عليهِ سِيبَوَيْهِ ، وقِياسُه الضَّمُّ ، كما هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظاهِرَ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ أَنَّ الوَلُوعَ اسمٌ مِنْ وَلِعْتُ بهِ أَوْلَعُ ، والَّذِي فِي اللِّسَانِ : الوَلُوعُ : العَلاقَةُ ، مِنْ أُولِعْتُ ، وكَذٰلِكَ الوَزُوعُ ، مِنْ أُوزِعْتُ ، وهُمَا اسْمَانِ أُقِيمَا مُقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ .

(وأَوْلَعْتُه) إِيلاعاً ، (وأُولِعَ بهِ ، بالضَّمِّ) إيلاعاً ، ووَلُوعاً (فهُوَ مُولَعٌ بهِ ، بالفَتْحِ) ، أَي بفَتْحِ اللّامِ ، أَي : أَغْرَيْتُه ، وغَرِيَ بهِ ولَجَّ ، فهُوَ مُغْرًى بهِ .

(و) وَلَعَ ، (كَوَضَعَ) يَلَعُ (وَلْعاً) ، بالفَتْحِ ، (ووَلَعاناً ، مُحَرَّكَةً : اسْتَخَفَّ)

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

نَقَلَهُ اللِّحْيَانِيُّ ، وأَنْشَدَ لِسُوَيْدٍ اليَشْكُرِيِّ :

فتَـــراهُـــنَّ عَلَـــى مُهْلَتِـــــهِ
يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشَّـاةُ يَلَـعْ (١)

قـــالَ : أَي يَسْتَخِفُّ عَـدْوًا ، وذَكَّر الشَّاةَ . قلتُ : أَي : أَرادَ بهِ الثَّوْرَ ، كما حَقَّقَه الصَّـاغانِـيُّ (٢) .

(و) قالَ غَيْرُه : وَلَعَ يَلَعُ وَلَعاناً : (كَذَبَ) ، شاهِدُ الوَلْعِ قَوْلُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عنـهُ :

لٰكِنَّهَـا خُلَّةٌ قَـدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَـا
فَجْعٌ ووَلْعٌ وإِخْلافٌ وتَبْدِيـلُ (٣)

وقـــالَ ذُو الإِصْبَـعِ العَـدْوانِـيُّ يُخَاطِبُ صاحِبَهُ :

إِلاَّ بـــأَنْ تَكْذِبـَا عَلَـيَّ ولَـــنْ
أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِبَـــا وأَنْ تَلَعَا (٤)

(١) المفضلية (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعباب

(٢) في التكملة والعباب : « والشاة : الثَّـوْرُ . يَلَعُ : يعدو عَدْواً ليِّناً ولا يجتهـد في عَـدْوِه » .

(٣) شرح ديوانه/٨ واللسان ، والعباب . والرواية في الديوان واللسان « لكنّها خُلَّـةٌ » .

(٤) المفضلية (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعباب وفيه : ورواية المفضل : « ولم أَمْلِك بأَنْ . . . » .

وشـــاهِدُ الوَلَعَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لِخَــلاَّبَةِ العَيْنَيْنِ كَذَّابَــةِ المُنَى
وهُنَّ مِــنَ الإِخْلافِ والوَلَعَـانِ (١)

أَي هُنَّ مِنْ أَهْلِ الإِخْلافِ والكَذِبِ .

قُلْـــتُ : وقـــد فَسَّر الأَزْهَرِيُّ قَـوْلَ الشَّاعِرِ : « والشَّاةُ يَلَعْ » فقالَ : هُــو مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعَ يَلَعُ : إِذا كَذَبَ فِي عَدْوِه ولَمْ يَجِدَّ ، وقالَ المازِنِـيُّ : الشَّاةُ يَلَعُ : أَي لا يَجِدُّ فِي العَدْوِ ، فكَأَنَّهُ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعَ (بحَقِّهِ) وَلْعاً : (ذَهَبَ) بهِ .

(والوالِعُ : الكَذّابُ ، ج : وَلَعَةٌ) ، كسافِرٍ وسَفَرَةٍ ، قالَ أَبُو دُؤادٍ الرُّؤاسِيُّ :

مَتَى يَقُلْ تَنْفَـعِ الأَقْوَامَ قَوْلَتُــه
إِذا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ (٢)

(ووَلْـعٌ والِـعٌ : مُبالَغَةٌ) ، كمـا يُقَـالُ : عَجْبٌ عاجِبٌ ، (أَي كَذِبٌ عَظِيمٌ) .

(و) قـالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحاح (عجز البيت) ، والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب .

مَرَّ فُلانٌ فَـ(مـا أَدْرِى ما وَلَعَه) ، أَىْ : (مـا حَبَسَهُ) . قـالَ : (و) مـا أَدْرِى (مـا والَعَـهُ بِمَعْنَـاهُ) ، كمـا فـى الصِّحاحِ [1] .

(و) رَجُـلٌ وُلَعَـةٌ ، (كهُمَـزَةٍ : يُـولَـعُ بِمـا لا يَعْنِيـهِ) ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ .

(وبَنُو وَلِيعَةَ ، كسَفِينَةٍ : حَىٌّ مِنْ كِنْدَةَ) ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لِعَلِـىِّ بـنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُم .

أَبِـى العَبّاسُ قِـرْمُ بَنِـى قُصَىٍّ
وأَخْوَالِـى المُلُوكُ بَنُو وَلِيعَـهْ [2]

هُمُو مَنَعُوا ذِمَارِى يَـوْمَ جـاءَتْ
كَتائِبُ مُسْرِفٍ وبَنُـو اللَّكِيعَـهْ

وكِنْـدَةُ مَعْـدِنٌ لِلْمُلْكِ قِـدْمـاً
يَزِيـنُ فِعـالَهُم عِظَمُ الدَّسِيعَـهْ

(ووالِعٌ : ع) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والوَلِيـعُ) ، كأَمِيـرٍ : (الطَّلْعُ) ما دامَ (فى قِيقائِه) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، زادَ الصّاغَانِـىُّ : كأَنَّه نَظْمُ اللُّؤْلُؤِ ، وزادَ صاحِـبُ اللِّسَـانِ : فِـى شِـدَّةِ بَيـاضِه ، وقِيلَ : هُوَ الطَّلْعُ قَبْـلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ قَوْلَ الشّاعِرِ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وتَبْسِمُ عَنْ نَيِّـرٍ كالـوَلِيـعِ
تُشَقِّـقُ عَنْـهُ الرُّقاةُ الجُفُوفَا [1]

الرُّقـاةُ : الَّذِينَ يَرْقَوْنَ إِلى النَّخْلِ ، والجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِوِعَاءِ الطَّلْعِ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الوَلِيـعُ مادامَ فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وهُـوَ الإِغْرِيضُ ، وقـالَ ثَعْلَبٌ : ما فِـى جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : ما دَامَ فِـى الطَّلْعَةِ أَبْيَضَ ، قالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُه وَلِيعَـةٌ ، وبِـهِ سُمِّـىَ الرَّجُـلُ .

(وأَوْلَعَهُ بِـه : أَغْرَاهُ) بِهِ [2] ، فهُوَ مُولَـعٌ بِـه ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّوْلِيـعُ : اسْتِطـالَةُ البَلَقِ) ، كَمـا فى الصِّحـاحِ ، زادَ غَيْـرُه : وتَفَرُّقُه ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

(١) الذى في الصحاح المطبوع : « وماأدرى ماوالعته» وكذا في اللسان، وعلق عليه مصححه في هامشه بعبارة القاموس.
(٢) اللسان ، والثالث أيضا في (دسع) وتقدم الثانى في (لكع).

(١) اللسان ، وانظر (جفف) ، والعباب
(٢) قوله : «به» هو من لفظ القاموس في إحدى نسخه، ونبه عليه في هامشه .

*فِيهـا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وبَلَقْ(١) *
كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قُلْتُ لِرُؤْبَةَ: إِنْ كانَتِ الخُطُوطُ فقُلْ: كَأَنَّهَا، وإِنْ كانَ سَوَادٌ وبَيَاضٌ فقُلْ: كَأَنَّهُمَا، فقالَ:

*كَأَنَّ ذا - وَيْلَكَ - تَوْلِيعُ البَهَقْ(٢) *

كَمَا في الصِّحاحِ والعُبَابِ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: ورِوايَةُ الأَصْمَعِيِّ: «كأَنَّهَا»، أَي: كأَنَّ الخُطُوطَ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: فإِذا كانَ فِي الدّابَّةِ ضُرُوبٌ مِنَ الأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ، فذٰلِكَ التَّوْلِيعُ، (يُقَال: بِرْذَوْنٌ مُوَلَّعٌ (وثَوْرٌ مُوَلَّعٌ، كمُعَظَّمٍ)، وكذٰلِكَ الشّاةُ والظَّبْيَةُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لِابْنِ الرِّقاعِ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

مُوَلَّعٌ بِسَوادٍ فِي أَسافِلِه
مِنْهُ اكْتَسَى، وبِلَوْنٍ مِثْلِه اكْتَحَلا(٣)

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ، يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ:

يَنْهَسْنَهُ ويَذُودُهُنَّ ويَحْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ(١)

أَي: مُوَلَّعٌ فِي طُرَّتَيْهِ.

(واتَّلَعَ فُلاناً والِعَةٌ)، هٰكَذا في النُّسَخِ، وهُوَ عَلَى افْتَعَل، والَّذِي نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عَن ابْنِ السِّكِّيتِ: اتَّلَعَتْ فُلاناً والِعَةٌ (أَي: خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُه). وفي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: وَلَعَ فُلاناً والِعٌ، ووَلَعَتْهُ والِعَةٌ، واتَّلَعَتْه والِعَةٌ، أَي: خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُهُ (فلا أَدْرِي أَحَيٌّ هُو أَوْ(٢) مَيِّتٌ) ومِثْلُه في التَّكْمِلَة(٢).

(ورَجُلٌ مُوتَلَعُ القَلْبِ) ومُوتَلَهُ القَلْبِ، ومُتَّلَعُ القَلْبِ، ومُتَّلَهُ القَلْبِ، أَي: (مُنْتَزَعُهُ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

وُلِعَ بِهِ، كعُنِيَ: أُغْرِيَ بِهِ، قالَ شَيْخُنَا: وهُوَ الأَكْثَرُ في الاسْتِعْمَالِ، كمَا في شُرُوحِ الفَصِيحِ.

(١) ديوانه/ ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعباب والثاني في الأساس والمقاييس ٦/ ١٤٤.
(٢) اللسان والعباب.
(٣) اللسان، وانظر (عقق) وأورد معه بيتا قبله.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٢٩ واللسان، وتقدم صدره في (نهش) بروايته بالشين المعجمة، وورد في العباب بالشين والسين المهملة.
(٢) في اللسان والتكملة والعباب: أَم ميِّتٌ وهو الصحيح.

قالَ : وفِى المِصْباحِ أَنَّه يُقَالُ أَيْضاً : وَلَعَ ، كمَنَعَ ، وقد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ تَقْصِيراً .

والوُلُوعُ بالضَّمِّ : الكَذِبُ ، هٰكَذا نَقَلَهُ فِى مَصَادِرِ وَلَعَ وَلْعاً : إذا كَذَبَ .

قلتُ : وقد سَبَقَ عَن الصّاغَانِىّ وغَيْرِه أَنَّ ضَمّ واوِه لَيْس بمَسْمُوعٍ ،

وأَوْلَعَهُ بِهِ : صَيَّرَه يُولَعُ بهِ ، قالَ جَرِيرٌ :

فأَوْلِعْ بالعِفَاسِ بَنِى نُمَيْرٍ
كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرَابَا[1]

ولَهُ بِهِ وَلَعٌ ، وهو وَلِعٌ ككَتِفٍ .

وتَوَلَّعَ بفُلانٍ : يَذُمُّه ويَشْتُمُه ، وهو مُتَوَلِّعٌ بعِرْضِه يَقْذِفُ[2] فِيه .

وقال عَرّامٌ : يُقَالُ : بِفُلانٍ مِنْ حُبِّ فُلانَةَ الأَوْلَعُ ، والأَوْلَقُ ، وهُوَ : شِبْهُ الجُنُونِ ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ فى الهَمْزَةِ ، ونَبَّهْنَا هُنَالِكَ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .
(٢) في الأساس المطبوع «يدق» بدل « يقذف » .

وإيتَلَعَتْ فُلانَةُ قَلْبِى ، أَى : انْتزَعَتْ .

والتَّوْلِيعُ : التَّلْمِيعُ مِنَ البَرَصِ وغَيْرِه ، يُقَال : رَجُلٌ مُوَلَّعٌ ، أَى : بِهِ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ .

ووَلَّعَ اللهُ جَسَدَه ، أَى: بَرَّصَهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ويُقَال : أُخِذَ ثَوْبِى ومَا أَدْرِى ما وَلَعَ بِهِ ، أَى : ذَهَبَ بِهِ .

ويُقَال : إِنَّكَ لا تَدْرِى بمَنْ يُولِعُ هَرِمُكَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

والوَلائِعُ ، هِىَ : القَبِيلَةُ الَّتِى ذَكَرَهَا المُصَنِّفُ ، وقد جَمَعَهُ الشّاعِرُ[1] عَلَى حَدِّ المَهَالِبِ والمَنَاذِرِ ، فقالَ :

تَمَنَّى ـ ولَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ ـ مُحَرِّثاً[2]
لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ[2] الوَلائِعَا[3]

(١) هو غالب بن رزين، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ ونسب في اللسان إلى الجموح، وليس له .
(٢) في مطبوع التاج واللسان « لَدَيْه مُجَرِّباً» وفيهما أيضا « يستجير » بالجيم، والتصحيح من شرح أشعار الهذليين .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ و ١٣٢٩ واللسان .

واسْتَعْمَلَتِ العامَّةُ الوَلَعُ بمَعْنَى : الشَّوْقِ ، والتَّوْلِيع بمَعْنَى : إيقادِ النّارِ ، وبمَعْنَى : التَّشْوِيق .

[و م ع] *

(الوَمْعَةُ) بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِي (الدُّفْعَةُ مِنَ الماءِ) ، والوَعْمَةُ (١) : ظَبْيَةُ (٢) الجَبَلِ . هٰكذا في العُبَابِ وفي التَّكْمِلَةِ : مِن الماءِ ، والَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : مِنَ المعاءِ(٣) ، وهٰكذا نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، فتَأَمَّلْ .

[و ن ع] *

(الوَنَعُ ، بالنُّونِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ (يمانِيَةٌ ، يُشَارُ بِها إِلَى الشَّيْءِ اليَسِيرِ) ، كذا نَصُّ العُبابِ والتَّكْمِلَةِ ، وفي اللِّسَانِ : إِلَى الشَّيْءِ الحَقِيرِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : لَيْسَ بثابتٍ .

(فصل الهاءِ) مع العين

[هـ ب ر ك ع] *

(الهَبَرْكَعُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ) وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَتْهُ مُودَناً هَبَرْكَعَا *(١)

كَذا في العُبَابِ ، والتَّكْمِلَةِ ، واللِّسَانِ .

[هـ ب ع] *

(هَبَعَ) النَّصِيلُ ، (كمَنَعَ ، هُبُوعاً) ، بالضَّمِّ ، (وهَبَعاناً) ، مُحَرَّكَةً : مَشَى ومَدَّ عُنُقَه .

(أَو الهُبُوعُ) والهَبْعُ : (مَشْيُ الحُمُرِ) البَلِيدَةِ ، وقد هَبَعَتْ : مَشَتْ مَشْياً بَلِيداً ، وقالَ بَعْضُهم : الحُمُرُ كُلُّها تَهْبَعُ ، وهُوَ مَشْيُهَا (خاصَّةً) .

(أَو) الهُبُوعُ : (أَنْ يُفَاجِئَكَ القَوْمُ

(١) في مطبوع التاج الومعة والتصحيح من اللسان والتهذيب.
(٢) كذا في اللسان ، وفي مادة (وعم) : « خطّة في الجبَل تخالف سائر لَوْنه » وذكر الوعمة هنا من باب بيان اختلاف المعنى لاختلاف ترتيب الحروف في الكلمة وتقليبها .
(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان والذي في التهذيب ٣ /٢٠٤ « من الماء » .

(١) العباب ، والتكملة ، والجمهرة ٣ /٣٧٢ وبعده :
* قالَتْ أُرِيدُ الناشِئَ السَّرَعْرَعَا *

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ) ، وفِــى اللِّسَان : مِــنْ كُلِّ جانِــبٍ .

(و) الهُبَــعُ (كصُــرَدٍ : الحِمَارُ) ، سُمِّــىَ بــهِ لهُبُوعِــهِ .

(و) أَيضــاً : (الفَصِيــلُ يُنْتَجُ) فى حَمَارَّةِ القَيْظِ ، (أَو) الَّذِى نُتِــجَ (فى آخِــرِ النِّتَاجِ) ، يُقَال : مالَــهُ هُبَــعٌ ولا رُبَــعٌ ، وعلَى هٰذا اقْتَصَــرَ الجَوْهَرِىُّ ، والأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصّاغَانِــىُّ وصاحِبُ الــكِفَــايَةِ ، وفى الصِّحاحِ : قــالَ الأَصْمَعِــىُّ : سَأَلْتُ جَبْــرَ بــنَ حَبِيــبٍ ، ومِثْلُــــه فى العُبَـــابِ ، وفى اللِّسَــــانِ : قــالَ الأَصْمَعِــىُّ : حَــــدَّثَنِــى عِيسَى بــنُ عُمَرَ قــالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بنَ حَبِيــبٍ : لِمَ سُمِّــىَ الهُبَــــعُ هُبَعــاً ؟ قالَ : لأَنَّ الرِّبَـــاعَ تُنْتَــجُ فِــى رِبْعِيَّةِ النِّتاجِ ، أَى : فى أَوَّلِهِ ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ فى الصَّيْفِيَّةِ ، فإِذا ماشَى (١) الرِّباعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَه ؛ لأَنَّهَــا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ ، أَى : اسْتَعَانَ بِعُنُقِه فى مِشْيَتِه ، انْتَهَى ، الواحِــدَةُ هُبَعَــةٌ ، و(ج : هُبَعاتٌ ، وهِبَاعٌ) ، بالكَسْرِ ، كَذا فى اللِّسَــانِ ، وجَــوَّزَه صــاحِبُ المُحِــيطِ ، ونَقَــلَ الجَــوْهَرِىُّ عــن الأَصْمَعِــىِّ قَــالَ : لا يُجْمَــعُ هُبَــعٌ عَلَى هِبــاعٍ ، كَمــا لا يُجْمَــعُ رُبَعٌ عــلى رِبــاعٍ ، هٰــكذا هــــو فِــى نُسْخَــةِ الصِّحــاحِ المَوْثُــوق بهــا ، والصَّوابُ : « كمــا يُجْمَــــعُ رُبَــعٌ عَلَــى رِبــاعٍ » كَمــا فى العُبَـــابِ واللِّسَانِ ، وقــدْ مَرَّ فِــى « رب ع » أَن رُبَعــاً يُجْمَــعُ عَلَى رِبــاعٍ وأَرْباعٍ ، والرُّبَعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبَعــاتٍ ورِباعٍ ، وذَكَرْنــا هُنالِكَ أَنَّ رِباعاً فى جَمْــعِ رُبَــعٍ شــاذٌّ ، وكَذٰلِكَ أَرْبَــاعٌ ؛ لأَنَّ سيبَوَيْه قالَ : إِنَّ حُكْمَ فُعَلٍ أَنْ يُكَسَّرَ عَلَى فِعْــلانٍ(١) ، فى غــالِبِ الأَمْرِ ، فتَــأَمَّلْ .

(و) المُهْبِــعُ ، (كمُحْسِنٍ : صاحِبُه) ، أَى الهُبَعِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج : « فإذا ما مشى » والتصحيح من العباب ، والنص فيه .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : « فإذا ماشى . . . الخ » عبارة اللسان : «فتقوى الرّباع قَبْله ، فإذا ما شاهَا أبطرته» .

(١) فى مطبوع التاج : (فعلات) بالتاء ، والتصحيح من اللسان مادة (ربع) ، والنص فيه .

(واسْتَهْبَعَ البَعِيرَ) أَى : أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ ، و (حَمَلَهُ عَلَى الهُبُوعِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الرّاجِزِ :

* يَسْتَهْبِعُ المُواهِقَ المُحَاذِى(١) *

قلتُ : وهو قَوْلُ عَمْرِو بنِ حُمَيْلٍ ، ويُقَال : ابنُ حَمِيلٍ(٢) ، يَصِفُ جَمَلاً ، وأَوَّلُه :

* كأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ المَلاّذِ(٣) *
* ذَرْعَ اليَمَانِيِنَ سَدَى المِشْوَاذِ *
* يَسْتَهْبِعُ . . . إلى آخِرِه . *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهابِعُ ، والهَبُوعُ ، مِنَ الإِبِلِ : الّذِى يَسْتَعْجِلُ ويَسْتَعِينُ بعُنُقِه ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

وإِنِّى لأَطْوِى الكَشْحَ مِنْ دُونِ ما انْطَوَى
وأَقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المُراجِمِ(٤)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : (جميل) الجيم (تصحيف) ، والتصحيح من العباب .
(٣) اللسان وانظر (جرذ) وتقدم فى (شوذ) ، والعباب فى أربعة أبيات .
(٤) اللسان .

أَراد : أَقْطَعُ الخَرْقَ بالهَبُوعِ ، فأَتْبَعَ الجَرَّ .

وإِبِلٌ هُبَّعٌ ، كسُكَّرٍ ، قالَ العَجّاج(١) :

* كَلَّفْتُهَا ذا هَبَّةٍ هَجَنَّعَا(٢) *
* غَوْجاً(٣) تَبُذُّ الذّامِلاتِ الهُبَّعَا *

والهَوابِعُ : الحُمُرُ البَلِيدَةُ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* فأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوابِعَا(٤) *
* فِى السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعَا *

الأَلاكِعُ : الأَوْسَاخُ .

[هـ ب ق ع] *

(الهَبْقَعُ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ : القَصِيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(والهَبَنْقَعُ ، كسَمَنْدَلٍ : المَزْهُوُّ

(١) وكذا فى اللسان ، والتكملة والعباب : « رؤبة » وهو الصواب .
(٢) ديوان رؤبة / ٨٩ ، واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : عوجا (بالعين المهملة) والتصحيح من التكملة والعباب ، والغَوْجُ من الإِبِلِ : الوسِعُ الصَّدْرِ .
(٤) اللسان ، والعباب ، والضبط منه .

الأَحْمَقُ المُحِبُّ لمُحادَثَةِ النِّسَاءِ) ، كذا فِي الصِّحاحِ ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ دَرَيْدٍ أَيْضاً ، وفي المُحِيطِ : الَّذِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّساءِ .

(و) فيهِ أَيْضاً : الهَبَنْقَعُ : (مَنْ يَسْأَلُ النّاسَ وَفِي يَدِه عَصاً) ، وفي اللِّسَانِ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقِبَيْهِ أَوْ أَطْرَافِ أَصابِعِه يَسْأَلُ النّاسَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الهَبَنْقَعُ (: مَنْ إذا قَعَدَ في مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْه) ، [يُقَالُ : رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ : لازمٌ بمَكَانِه [1]] وصاحِبُ نِسْوَانٍ ، وأَنْشَدَ :

* أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِي الغَزَلْ [2] *

أَخْبَرَ أَنَّه صاحِبُ نِساءٍ ، وقال شَمِرٌ : هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بابَكَ فِي طَلَبِ ما عِنْدَكَ ، ولايَبْرَحُ .

(و) الهَبَنْقَعَةُ (بهاءٍ : الهِدْلِقُ المُسْتَرْخِي المَشَافِرِ مِنَ الإِبِلِ) ، نَقَلَه ابنُ فارِسٍ .

(و) الهَبَنْقَعَةُ : (قُعُودُكَ عَلَى عُرْقُوبَيْكَ قائِماً عَلَى أَطْرَافِ أَصابِعِكَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (أَو هِيَ : الإِقْعَاءُ مَع ضَمِّ الفَخِذَيْنِ وفَتْحِ الرِّجْلَيْنِ) ، ومِنْهُ قَوْلُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ بَدْرٍ : «أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ ، الَّتِي تَمْشِي الدِّفِقَّى ، وتَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةَ » ، وقِيلَ : هُوَ قُعُودُ الاسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَرَبَّعَ ، ثُمَّ يَمُدَّ رِجْلَه فِي تَرَبُّعِهِ .

(واهْبَنْقَعَ) الرَّجُلُ : (جَلَسَ الهَبَنْقَعَةَ) ، وهي جِلْسَةُ المَزْهُوِّ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ : قَصِيرٌ مُلَزَّزٌ ، والنُّونُ زائِدةٌ .

والهَبَنْقَعُ : الذي لا يَسْتَقِيمُ في قَوْلٍ ، أَو فِعْلٍ ، ولا يُوثَقُ بهِ ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ :

ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ إِذا ما أُنْكِحُوا
غَدَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ [1]

---

(1) تكملة من كلام ابن الأعرابى فى اللسان .
(2) اللسان ، والتكملة والعباب .

(1) ديوانه / ٧٢٩ واللسان، وانظر (غدا) و (غذا) ، والصحاح ، والعباب ، ويأتى فى (نبل) .
وفى اللسان (غذا) قال ابن برى : وروى أبو عبيد البيت « إذا ما أنكحوا » بفتح الهمزة والكاف ، مبنياً للفاعل .

وامْــرَأَةٌ هَبَنْقَعَــةٌ : حَمْقَـاءُ فِــى جُلُوسِهَــا وأُمُورِهَــا .

[هـ ب ل ع] *

(الهَبَلَّــعُ ، كعَمَلَّس ، وقِرْطاسٍ ، ودِرْهَــم) ، الأُولَى عَــنِ اللَّيْــثِ ، والثَّانِيَــةُ عــن ابْــنِ دُرَيْــدٍ ، وعَلَى الثَّالِثَــة اقْتَصرَ الجَوْهَرِيُّ ، وقــالَ : هــو (الأَكُولُ) ، وأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ :

وُضِعَ الخَزِيرُ فقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحا جَحافِلَهُ جُــرافٌ هِبْلَعُ [1]

وزادَ اللَّيْثُ : هُوَ الأَكُولُ (العَظِيمُ اللَّقْمِ ، الواسِعُ الحُنْجُورِ) .

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : وقِيلَ : إِنَّ هَــاءَ هِبْلَــعٍ زائِدَةٌ ، فيَكُونُ مِــنَ البَلْعِ ، وقــد قَدَّمْنَــا الإِشارَةَ إِليــه .

(و) الهِبْلَعُ (كدِرْهَمٍ : الــكَلْبُ السَّلُوقِــىُّ) .

(و) هِبْلَــعٌ أَيْضــاً : اسْمُ (كَلْــب بعَيْنِه) قالَ رُؤْبَةُ :

* والشَّدُّ يُدْنِــى لاحِقاً وهِبْلَعَا [1] *

* وصاحِبَ الحِرْجِ ، ويُدْنِى مَيْلَعَا *

لاحِقٌ ، وهِبْلَعٌ ، ومَيْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلابٍ بـأَعْيَانِهَا [2] ، وأَرادَ بصاحِبِ الحِرْجِ كَلْبــاً ذَا وَدْعَة تُعَلَّــقُ عَلَى الكِلابِ تُحَسَّنُ بِهَــا ، وقِيلَ [3] : إِنَّ هاءَ هِبْلَعٍ زائِدَةٌ ، ولَيسَ بقَوِىّ .

قلت : وزِيَادَةُ هــائِه وهــاءِ هِجْرَعٍ نُقِــلَ عَنِ الأَخْفَشِ ، كما ذَكَرَهُ ابْــنُ خالَوَيْهِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

الهِبْلَعُ ، كدِرْهَمٍ : اللَّئِــيمُ .

وعَبْــدٌ هِبْلَعٌ : لا يُعْرَفُ أَبَوَاهُ ، أَوْلا يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

وقالَ اللَّيْثُ : الهُلابِــعُ والهُبَالِعُ : اللَّئِــيمُ ، وأَنْشَدَ :

* وقُلْتُ لا آتِــى زُرَيْقاً طائِعَا [4] *

* عَبْدَ بَنِــى عائِشَــةَ الهُــلابِعَا *

(1) ديوانه/٣٤٥ واللسان وانظر (خزر) و(جرف) ، والصحاح والعباب وفيه : تهجو الفرزدق .

(1) اللسان والتكملة والعباب وتقدم فى (ملع) .
(2) فى المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعباب .
(3) قوله : « وقيل : إن هاء هبلع .. الخ » تقدم قريبا، فهو تكرار .
(4) اللسان (هلبع) البيت الثانى ، والعباب (البيتان) .

وسَيَأْتِى فى «هلبع» .

[هـ ت ع] *

(هَتَعَ إِلَيْهِم ، بالمُثَنّاة) الفَوْقِيَّة ، (كمَنَعَ) ، هَتْعاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ فِى التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَه فى العُبَاب ، قال ابْنُ دُرَيْد : أَىْ (أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعاً) مِثْلُ : هَطَعَ سَواء ، ومثله فِى اللّسَان .

[هـ ج ر ع] *

(الهِجْرَعُ ، كدِرْهَم) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، و) قال ابنُ الأَعْرَابِى : الهَجْرَعُ ، مِثالُ : (جَعْفَر :) لُغَةٌ فى الهِجْرَع ، كدِرْهَم ، وهُوَ (الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، قالَ :

ولأَقْضِيَنَّ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرِهَا
بِقَضَاءِ لا رِخْوٍ ولَيْسَ[1] بهِجْرَعِ

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ) ومِثْلُه لابْنِ سِيدَه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُقَالُ لِلطَّوِيلِ : هِجْرَعٌ ، وهِرْجَعٌ[1] ، قالَ أَبُو نَصْر : سَأَلْتُ الفَرّاءَ عَنْهُ فكَسَرَ الهاءَ ، وقالَ : هُو نادِرٌ ، وقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ (المَمْشُوقُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَال أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : الهِجْرَعُ : (المَجْنُونُ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُو (الطَّوِيلُ الأَعْرَجُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهِجْرَعُ : (الكَلْبُ السَّلُوقِىُّ الخَفِيفُ).

قُلْتُ : واخْتُلِفَ فِى هاءِ هِجْرَع ، فقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيّان -كابْنِ عُصْفُور- : زَعَمَ أَبُو الحَسَنِ أَنَّ هاءَ هِجْرَع زَائِدَةٌ للإِلْحاق بدِرْهَم ، كهِبْلَع ؛ لأَنَّ الهِجْرَعَ : الطَّوِيلُ ، فكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ الجَرْع ، وهُو المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ ، وصَحَّحَ فى المُمْتِع الزِّيادَةَ فِى هِبْلَع ؛ لوُضُوح الاشْتِقَاق ، لاهِجْرَع ؛ لِبُعْده ، وقالَ أَبُو الفَتْح : لا أَرَى بَأْساً فِى زِيادَتِها .

(١) اللسان ، والعباب .

(١) انظر مادة (هرجع) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهِجْـرَعُ : الشُّجَاعُ ، والجَبَـانُ ، ونَقَلَهُ ابنُ سِيـدَه .

قُلْتُ : فإِذًا يَـكُونُ مِنَ الأَضْدادِ .

وقـالَ ابـنُ بَـرِّىّ : الهِجْـرَعُ : الطَّويـلُ عِنْدَ الأَصْمَعِـىِّ ، والأَحْمَقُ عِنْـدَ أَبِـى عُبَيْدَةَ ، والجَبَـانُ عِنْـدَ غَيْرِهِمَـا .

[هـ ج ز ع]

(الهِجْزَعُ ، كدِرْهَمٍ) ، بـالزّاىِ ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ والجَماعَةُ ، وهُـوَ (الجَبَانُ ، لأَنَّهُ) مَأْخُوذٌ (مِن الجَزَعِ) ، وهُوَ الخَوْفُ ، كذا (عَنِ اللِّحْيَانِىِّ) فى نَوَادِرِه .

وقَدْ سَبَقَ ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فى « ج ز ع » وذَكَرْنَـا هُنَـالِكَ عَنْ أَبِـى الْمُتَـحِ أَنَّ هـاءَه بَدَلٌ مِـن الهَمْزَةِ ، قـالَ : ونَظِيـرُه : هِبْلَعٌ وهِجْزَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِـنَ البَلْـعِ والجَزْعِ ، ولَمْ يَعْتَبِـرْ سِيبَوَيْـهِ ذٰلِكَ .

قلتُ : وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وابنُ بَـرِّىّ فِـى التَّرْكِيـبِ الَّذِى سَبَـقَ قَبْلَه ، كمـا أَشَرْنَـا إِلَيْه ، ولا إِخالُه إِلاّ تَصْحِيفـاً مِنْهُمـا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ واعْتَبِرْهُ .

[هـ ج ع] *

(الهُجُـوعُ بالضمِّ ، والتَّهْجَـاعُ) ، بالفَتْـحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقـاً ، وقِيلَ : (لَيْلاً) ، هٰكذا خَصَّـهُ بَعْضُهُم ، ومنهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿كانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ (١)﴾ وقَـدْ يَكُونُ الهُجُوعُ بِغَيْرِ نَـوْمٍ ، قـال زُهَيْـرُ بـنُ أَبِـى سُلْمَـى :

قَفْـرٍ هَجَعْتُ بِهَـا ، ولَسْتُ بنائِم
وذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الجِـرَانِ وِسادِى (٢)

(أَو التَّهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ) ، والهُجُوعُ مُطْلَقاً : النَّوْمُ ، هٰـكذا فَرَّقَ بَيْنَهُمَـا بَعْضُهم ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِـى قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

قَـدْ حَصَّـتِ البَيْضَـةُ رَأْسِى فَمَا
أَطْعَـمُ نَوْمـاً غَيْرَ تَهْجَـاعِ (٣)

---

(١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .
(٢) ديوانه / ٣٣٠ واللسان وضبط قفر بالرفع ، والمثبت ضبط الديوان .
(٣) المفضلية (٧٥ : ٤) ، واللسان والعباب . وتقدم فى (حصص) .

وَقَدْ (هَجَعَ ، كمَنَعَ) ، هَجْعاً وهُجُوعاً ، فهُوَ هاجِعٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَارَ الخَيَالُ لِمَيٍّ هاجِعاً لَعِبَتْ
بِهِ التَّنَائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ (١)

وقالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ :

لا أُلاَقِيهَا وقَلْبِى عِنْدَهَا
غَيْرَ إِلْمَامٍ إذا الطَّرْفُ هَجَعْ (٢)

(وهُم هُجَّعٌ ، وهُجُوعٌ) ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بمُخْطَفَةِ (٣) الأَرْجَاءِ أَزْرَى بِنَيِّهَا (٣)
جِذَابُ السُّرَى بالقَوْمِ والطَّيْرُ هُجَّعُ (٤)

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدّاعِى السَّمِيعُ
يُؤَرِّقُنِى وأَصْحابِى هُجُوعُ (٥) ؟ :

(والهَجِيعُ ، مِنَ اللَّيْلِ) ، كأَمِيرٍ : (الطّائِفَةُ) منه ، كالهَزِيعِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَدْ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(والهِجْعُ والهِجْعَةُ ، بكَسْرِهِمَا ، و) هُجَعٌ ، (كصُرَدٍ ، و) هَجِعٌ ، مثل : (كَتِفٍ ، والمِهْجَعُ ، كمِنْبَرٍ) نَقَلَ الجَوْهَرِىُّ مِنها الثّالِثَةَ والخامِسَةَ : (الغافِلُ) عَمّا يُرَادُ بهِ ، (الأَحْمَقُ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وأَصْلُه مِنَ الهُجُوعِ : النَّوْمُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، ويُقَال : هُوَ الأَحْمَقُ السَّرِيعُ الاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِ أَحَدٍ ، وفى الأَساسِ : رَجُلٌ هُجَعٌ : يَسْتَنِيمُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(ومِهْجَعُ بنُ صالِحٍ :) مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، رَضِىَ اللهُ عنهُ : أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ (وهُجَيْعُ بنُ قَيْسٍ) ، الأَوّلُ كمِنْبَرٍ ، والثّانِى (كزُبَيْرٍ : صَحَابِيّانِ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ : وفِيهِ نَظَرٌ من وَجْهَيْنِ ، الأَوّل : أَنَّ الثّانِىَ هُوَ هَجَنَّعٌ ، كعَمَلَّس ، هٰكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِىُّ ، وابنُ فَهْدٍ ، وما ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ تَصْحِيفٌ ، والثّانِى : أَنَّ الَّذِى صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) ديوانه / ٧ ، والعباب .
(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٧) ، والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : « بمخطوفة الأحشاء أرزى بينها » والمثبت من العباب والديوان والنَّيّ : الشحم .
(٤) ديوانه / ٣٤٧ ، والعباب .
(٥) الأصمعية (٦١ : ١) ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج ، (لكل) ، والمثبت لفظ الأساس .

ولا صُحْبَةَ لَهُ ، وقالَ أَبـو حاتِـم :
حَدِيثُه عَنْ عَلِـى مُرْسَلٌ ، فتأَمَّلْ ذٰلِك .

(وهَـجَعَ) الطَّعَامُ (جُوعَهُ : كَسَرَهُ) ،
وكذٰلِكَ هَجَأَهُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىّ ،
(كأَهْجَعَـهُ) إِهْجَاعـاً ، كأَهْجَـأَه ،
(فَهَجَعَ) جُوعُه ، أَى انْكَسَرَ ، ولَمْ يَشْبَعْ
بَعْـدُ ،(لازِمٌ مُتَعَـدٍّ) ، وعَلَى لُزُومِـه
اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىّ ، وروَاهُ غَيْرُه عن ابْنِ
شُمَيْلٍ ،وذَكَرَ أَهْجَعَه فِـى المُتَعَدِّى .

(وطَرِيـقٌ تَهْجَـعُ) ، كتَمْنَـعُ :
(واسِـعٌ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(ورَكِـبَ) الـرَّجُـلُ (هَجاعِ) ،
كقَطَـامِ ، أَى : رَكِبَ رَأْسَه ، كهَجَاجِ
عن العُزَيْزِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* وقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِى هَجَاعِ [1] *

وقالَ الصّاغَانِـىّ : هو(تَصْحِيفٌ ،
صَوابُـه هَجاجِ) ، وكَذٰلِكَ هُوَ فِـى
الشِّعْرِ ،وهو للمُتَمَرِّسِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ
الصُّحَارِىّ ،وصَدْرُه :

* فلا تَدَعِ اللِّئَـامُ سَبِيلَ غَـىٍّ *

(١) العباب، وتقدم فى (هجج) على الصواب فى إنشاده والرواية : «فلا يـدع . . » .

[]ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءٌ هُجَّعٌ ، وهُجُوعٌ ، وهَوَاجِـعُ ،
وهَوَاجِعَاتٌ : جَمْـعُ الجَمْعِ .

وهَجَّعَ القَوْمُ تَهْجِيعـاً : نامُوا ، نَقَلَه
الجَوْهَرِىّ .

وطَرَقَنِـى بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْـلِ ،
وهَجْعَةٍ مِنْه ، أَىْ : طائِفَةٍ مِنْهُ .

وأَتَيْتُ فُـلاناً بَعْـدَ هَجْعَةٍ ، أَىْ :
بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

والهِجْعَةُ ، بالكَسْرِ ، مِنَ الهُجُوعِ ،
كالجِلْسَةِ من الجُلُوسِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ .

ورَجُلٌ هُجَعَةٌ ،كهُمَزَةٍ : أَحْمَقُ غافِلٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

ويُقَـال : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَخَدَعَنِـى ،
وهـو مَجَازٌ .

* [ه ج ن ع] *

(الهَجَنَّـعُ ، كعَمَلَّسٍ : الطَّوِيـلُ
الضَّخْـمُ) ، عـن الأَصْمَعِـىّ ،
نَقَـلَـهُ الجَـوْهَـرِىّ فـى

تَرْكِيبِ « ه ج ع » إشارَةً إِلَى أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

هَجَنَّعٌ راحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَة
مِنَ القَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الهُدَبُ (١)

قُلْتُ : وهُوَ يَصِفُ ظَلِيماً ، وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الذَّكَرُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعامِ .

وقالَ غَيْرُه : الهَجَنَّعُ : الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ مِنَ الرِّجَالِ ، وقِيلَ : الطَّوِيلُ الجافِي .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهَجَنَّعُ (: الشَّيْخُ الأَصْلَعُ) .

(و) أَيْضاً : (الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ وبِهِ قُوَّةٌ) قالَ الرّاجِزُ :

* جَذْباً كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الهَجَنَّعِ (٢) *

(وهِيَ) أَي : النَّعامَةُ (بهاءٍ) هَجَنَّعَةٌ .

قالَ : (و) الهَجَنَّعُ (مِنْ أَوْلادِ الإِبِلِ :

ما يُوضَعُ فِي حَمارَّةِ القَيْظِ) وقَلَّما يَسْلَمُ حَتَّى (١) يَقْرَعَ رَأْسُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهَجَنَّعُ : الأَسْوَدُ .

وهَجَنَّعُ بنُ قَيْسٍ حَدِيثُه مُرْسَلٌ ، وقد صَحَّفَهُ المُصَنِّفُ ، كما تَقَدَّمَتِ الإِشارَةُ إِلَيْه .

وجَمْعُ الهَجَنَّعِ : هَجانِيعُ ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

عَقْماً ورَقْماً وحارِيًّا تُضَاعِفُه
عَلَى قَلائِصَ أَمْثَالِ الهَجَانِيعِ (٢)

[ه د ع] *

(هِدَعْ ، بِكَسْرِ الهاءِ ساكِنَةَ العَيْنِ) ، أَي مع فَتْحِ الدّالِ ، (وبِسُكُونِ الدالِ مَكْسُورَةَ العَيْنِ) : لُغَةٌ نَقَلَها الصّاغانِيُّ (٣) ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) ديوانه /٢٩ واللسان، وانظر : (هدب) و(قطف) و(خمل) ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

(١) كذا في العباب، وفي اللسان والتكملة: «من قَرَعِ الرأس» .
(٢) اللسان . وانظر (حير) .
(٣) لفظه في التكملة : « هِدْعِ ــ بالكسر : لغة ضعيفة في هِدَعْ بفتح الدال وتسكين العين » وهو أوضح من عبارة المصنف .

الجَوْهَرِيُّ ، قال : وهِي (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ الإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا) قال اللَّيْثُ : ولا يُقَالُ ذٰلِكَ لِجِلَّتِهَا ، ولا لِمَسَانِّها ، قالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً سَاوَمَ رَجُلاً بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَه منه [مُسِنًّا] [1] فقالَ لهُ البائِعُ : هٰذا جَمَلٌ بازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ ، فقَالَ لهُ المُشْتَرِي : هٰذا بَكْرٌ ، فقالَ لهُ البائِعُ : هُوَ مُسِنٌّ ، فبَيْنَمَا هُمَا كذٰلِكَ إِذْ نَفَرَ البَكْرُ ، فقَالَ صاحِبُ البَكْرِ - يُسَكِّنُ نِفَارَه - : هِدَعْ هِدَعْ ، فقالَ المُشْتَرِي : «صَدَقَنِي سِنَّ [2] بَكْرِه» وإِنَّمَا يُقَال : هِدَعْ لِلْبَكْرِ لِيَسْكُنَ .

(والهَوْدَعُ) كجَوْهَرٍ : (النَّعَامُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ الأَخِيرُ :

أَجُولُ عَلٰى سائِحٍ قَارِحٍ
كَمَا جالَ بالهَدَّةِ الهَوْدَعُ [3]

[ه د ل ع] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهُنْدَلِعُ ، بضمِّ الهاءِ ، وسُكُونِ النُّونِ [1] ، وفَتْحِ الدّالِ وكَسْرِ الّلامِ : بُقَيْلَةٌ ، قِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، فإِذا صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ نُونُه زائِدَةً ؛ لأَنَّه لا أَصْلَ بإِزائِهَا فيُقَابِلُها ، ومِثَالُ الكَلِمَةِ عَلَى هٰذا فُنْعَلِلٌ ، وهو بِنَاءٌ فائِتٌ ، كَذا فِي اللِّسَانِ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ : قالَ أَبُو عُثْمَانَ المازِنِيُّ : هٰذا مِنَ الأَبْنِيَةِ الَّتِي فاتَتْ سِيبَوَيْهِ ، وأَغْفَلَهَا ، وقالَ شَيْخُنَا : أَثْبَتَه ابنُ السَّرّاجِ ، وكُرَاعٌ ، وابْنُ جِنِّي فِي الخَصَائِصِ ، وذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ ، وبَسَطَهُ شُرّاحُه؛ أَبُو حَيّانَ وغَيْرُه . قُلْتُ : ونَقَلَه السُّهَيْلِيُّ أَيْضاً فِي الرَّوْضِ وقالَ : هو نَبْتٌ ، وَسَيَأْتِي الاخْتِلافُ فيه في « همقع ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ه ذ ل ع] *

الهُذْلُوعُ ، بالضَّمِّ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ .

(١) تكملة من العباب يقتضيها السياق .
(٢) تقدم فى (بكر) فانظر مضربه .
(٣) العباب والضبط منه .

(١) فى مطبوع التاج : (العين) ، والتصحيح من العباب ، وقيده بالعبارة، فقال : وسكون النون وفتح الدال .

قلتُ : وسيَأْتِى للمُصنّف فى الغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

[هـ ر ب ع] *

(الهُرْبُعُ ، بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، كعُصْفُرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الخَفِيفُ مِنَ اللُّصُوصِ والذِّئابِ) ، قال أَبُو النَّجْمِ :

*وفِى الصَّفِيحِ ذِئْبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ[1] *

* فِى كَفِّه ذاتُ خِطَامٍ مُمْتِعُ *

أَرادَ بِذاتِ خِطامٍ : القَوْسَ .

[هـ ر ج ع] *

(الهَرْجَعُ بالجِيمِ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ الطَّوِيلُ (الأَعْرَجُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى « هـ ج ر ع ».

[هـ ر ع] *

(الهَيْرَعُ ، كضَيْغَمٍ : الجَبَانُ) الجَزُوعُ ، وقِيلَ : هو (الضَّعِيفُ) لا يَتَمَاسَكُ ، كالهَيْلَعِ ، قال عَمْرُو ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشَاهُ
إِذا ما طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا[1]

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ : جَبَانٌ (لا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِذِى رَثْيَةٍ هَيْرَعٍ
إِذا دُعِىَ القَوْمُ لَمْ أَنْهَضِ[2]

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : الهَيْرَعُ : (الأَحْمَقُ) .

(و) الهَيْرَعُ (مِنَ الرِّياحِ : السَّرِيعَةُ الهُبُوبِ) ، كَما فِى الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ فارِسٍ : (الكَثِيرَةُ الغُبَارِ) ، أَنْشَدَ شَمِرٌ لابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوْجَاءَ سَهْوَةٍ
زَفُوفِ التَّوَالِى رَحْبَةِ المُتَنَسَّمِ[3]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٣٩١/٢ وفي مطبوع التاج « ريثة » بتقديم الياء ، و « إذا ما دُعِىَ » والتصحيح من العباب . والرَّثْيَة : الضعف ، والحمق .

(٣) اللسان .

إِبارِيَّةٍ (١) هَوْجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى
إِذَا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ

زَفُوفٍ نِيافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ
تَرَى البِيدَ مِنْ إِعْصافِها الجَرْيَ تَرْتَمِي

(و) الهَيْرَعُ (: المَرْأَةُ النَّزِقَةُ ، كالهَوْرَعِ) ، كجَوْهَرٍ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(والهَيْرَعَةُ) بالهَاءِ : (اليَرَاعَةُ) الَّتِي (يَزْمُرُ فِيها الرّاعِي) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهُو قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الهَيْرَعَةُ : (الخَيْضَعَةُ) : وهو الغُبارُ فِي الحَرْبِ ، أَو اخْتِلاطُ الأَصْوَاتِ فِيهَا ، كما تَقَدَّمَ .

(و) الهَيْرَعَةُ : (الغُولُ) كالهَيْعَرَةِ .

(و) الهَيْرَعَةُ : (الشَّبِقَةُ) مِنَ النِّساءِ ، (كالهَرِعَة) ، بكَسْرِ الرّاءِ ، كِلاهُما عَن ابْنِ عَبّادٍ .

(أَو الهَرِعَةُ) : هِي : (الَّتِي تُنْزِلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ) ، كَما فِي الصِّحاحِ ، زادَ الأَزْهَرِيُّ : قَبْلَه

(١) كذا فى اللسان هنا ، وفى (غشم) .
روايته: « هبارِيّة . . » .

، شَبَقاً وحِرْصاً عَلَى الرِّجَالِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهَرِيعَةُ كسَفِينَةٍ : شَجَرَةٌ (١) دَقِيقَةُ العِيدانِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الهِرْياعُ ، (كجِرْيَالٍ) : سَفِيرُ الشَّجَرِ ، وهُوَ (الوَرَقُ تَنْفُضُه الرِّيحُ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .

(والهَرْعَةُ) ، والفَرْعَةُ : (القَمْلَةُ) الصَّغِيرَةُ ، وقِيلَ : الضَّخْمَةُ ، والهُرْنُوعُ أَكْثَرُ ، (ويُحَرَّكُ) .

(و) يُقَال : الهَرَعَةُ (بالتَّحْرِيكِ : دُوَيْبَّةٌ).

(و) فِي الصِّحاحِ : (دَمٌ هَرِعٌ ، ككَتِفٍ : جارٍ (٢) ، بَيِّنُ الهَرَعِ ، مُحَرَّكَةً ، وقَدْ هَرِعَ ، كفَرِحَ) .

وفِي اللِّسَان : هَرِعَ فَهُوَ هَرِعٌ : سالَ ، وقِيلَ : تَتابَعَ فى سَيَلانِه .

(ورَجُلٌ هَرِعٌ : سَرِيعُ البُكَاءِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(١) فى اللسان والعباب : شجيرة ، وهى أيضاً عبارة نسخة من القاموس ، كما فى هامش المطبوع .
(٢) فى مطبوع التاج : حار (بالحاء المهملة) تصحيف ، والمثبت من الصحاح المطبوع بالجيم ، وفى اللسان : الهَرِعُ : الجارى .

(والهَرَعُ ، مُحَرَّكَةً ، و) الهُـرَاعُ ، (كغُـرَابٍ : مَشْيٌ فِـي اضْطِـرَاب وسُرْعَة ، و) مِنْـهُ قَوْلُهـم : (أَقْبَـلَ) الشَّيْـخُ (يُهْرَعُ ، بالضَّمِّ) : إذا أَقْبَلَ يُرْعَدُ ويُسْرِعُ ، قالَهُ أَبـو عَمْرو ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ شِدَّةُ السَّوْقِ ، وسُرْعَةُ العَدْوِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

كأَنَّ حُمُـولَهُـمْ مُتَتَـابِعـاتٍ
رَعِيلٌ يُهْرَعُـونَ إلى رَعِيـلِ (١)

(وفى التَّنْزِيـلِ) ﴿وجـاءَهُ قَوْمُـه (يُهْرَعُونَ(٢) إِلَيْهِ﴾) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي يُسْتَحَثُّونَ إِليـهِ ، كأَنَّـهُ يَحُـثُّ بَعْضُهُم بعضـاً .

(وأُهْرِعَ) الرَّجُـلُ (مَجْهُولاً ، فهُـوَ مُهْـرَعٌ) : إذَا كـانَ (يُرْعَـدُ مِـنْ غَضَبٍ ، أَو ضَعْفٍ) كالحُمَّى ، (أَو خَوْفٍ) ، أَوسُرْعَةٍ ، أَوحِرْصٍ ، قالَ مُهَلْهِلٌ :

فجـاءُوا يُهْرَعُونَ وهُـمْ أُسـارَى
يَقُودُهُمُ عَلَى رَغْـمِ الأُنُوفِ (٣)

(١) اللسان .
(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .
(٣) اللسان والعباب .

قالَ اللَّيْثُ : أَي يُساقُونَ ويُعْجَلُونَ ، يُقَـال : هُرِعُوا وأُهْرِعُوا ، وقالَ أَبُـو عُبَيْد : أُهْرِعَ الرَّجُلُ إِهْراعاً : إذا أَتاكَ وهُوَ يُرْعَدُ مِنَ البَرْدِ ، وقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرَعـاً مِنَ الحُمَّى والغَضَبِ ، والعَرَبُ تَقُول : أُهْرِعُوا وهُرِعُوا ، فَهُم مُهْرَعُونَ ، ومَهْرُوعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيَمْنَعُ : ع) ، نَقَلَه ابـنُ دُرَيْدٍ ، قالَ : زَعَمُوا .

(والمَهْرُوعُ : المَجْنُـونُ) الّـذِي (يُصْـرَعُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، يُقَال : هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قـالَ أَبُو عَمْرٍو : المَهْرُوعُ : (المَصْـرُوعُ مِنَ الجَهْـدِ) ، ووافَقَـه الـكِسَائِـيُّ فِـى ذٰلِكَ .

(و) المُهْـرِعُ ، والمِهْـرَاعُ ، (كمُحْسِنٍ ومِصْبَـاح : الأَسَـدُ) ، قالَ ابنُ خالَوَيْهِ : لأَنَّهُ ـ فِيما يُقَالُ ـ لا تُفَارِقُه الحُمَّى والرِّعْـدَةُ .

(وأَهْرَعَ : أَسْرَعَ) فى رِعْدَة ، قالَـهُ الـكِسَائِـيُّ ، وقـالَ أَبو العَبّاسِ : فى

طُمَأْنِينَة ، ثُمَّ قِيل له : [إسْراعٌ] [1] فِى فَزَعٍ : فقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (القَوْمُ رِمَاحَهُــمْ :) أَى (أَشْرَعُوها ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كهَرَّعُوها تَهْرِيعــاً) وهٰذِه عَن اللَّيْثِ .

(وتَهَرَّعَتِ الرِّمــاحُ) ، ولو قــالَ : وتَهَرَّعَتْ هِىَ ، كانَ أَخْصَرَ : (: أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ) ، وأَنْشَدَ اللَّيْــثُ :

* عِنْدَ البَدِيهَةِ والرِّمَاحُ تَهَرَّعُ [2] *

(و) مَهْرَعٌ ، (كمَقْعَدٍ : ع) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَرَعَ عُودًا) : إذا (كَسَرَهُ) .

(وذُو يَهْرَعَ : ع) ، ويُقَالُ : ذُو مَهْرَع .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

الهَرَعُ ، بالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ، وسُرْعَــةُ العَــدْوِ ، كالإِهْرَاعِ ، وقَــدْ هَرَعُوا فَهُم مَهْرُوعُونَ .

واسْتَهْرَعَــتِ الإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَــى الحَوْضِ .

وأُهْرِعَ الرَّجُلُ بالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُه .

وتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجِلَ .

والمُهْــرَعُ ، كمُكْرَمٍ : الحَرِيصُ ، عَنْ أَبِــى عُبَيْدٍ .

ورَجُــلٌ هَــرِعٌ ، ككَتِفٍ : سَرِيــعُ المَشْىِ .

ورِيــحٌ هَيْرَعَــةٌ : قَصِفَــةٌ تَأْتِــى بالتُّرَابِ [1] .

والهَرْعَةُ : الخَيْضَعَةُ .

وقــالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِــى الحَشِيشِ ، أَى : يَرْعَــاهُ ، هُنَا نَقَــلَهُ الصَّــاغَانِــىُّ ، وسَيَأْتِــى فى «هزع» .

والهَرِيعُ ، كأَمِيرٍ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وقيــلَ : هِــى الهُــرْنُــعُ بالنُّــونِ ، كمــا سَيَأْتِــى .

* [ه ر م ع] *

(الهَــرَمَّــعُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَــهُ

(١) تكملة من اللسان يقتضيها النص .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفيه « تَهَزَّعُ » بالزاى ، ولعله تحريف ؛ لأن إنشاده في (هــرع) بالراء المهملة .

(١) فى مطبوع التاج «بالزياح» والمثبت من اللسان ، والنص فيــه .

الجَوْهَرِىُّ عَلَى زَعْمِه ، فكَتَبَه بالحُمْرَةِ ، وقد ذَكَرَهُ الجَوْهَرِىُّ فِى التَّرْكِيبِ الَّذِى قَبْلَه ، ونَبَّه عَلَى أَنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : الهَرَمَّعُ : (السَّرِيعُ البُكَاءِ) والدُّمُوعِ .

قَالَ :(و) الهَرَمَّعُ : (السُّرْعَةُ والخِفَّةُ) فى المَشْىِ ، (فِعْلُهُمَا اهْرَمَّعَ) ، أَى : أَسْرَعَ فِى مِشْيَتِه ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ فى « ه ر ع » اهْرَمَّعَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِى مِشْيَتِهِ ، وكَذٰلِكَ إِذَا كانَ سَرِيعَ البُكَاءِ والدُّمُوعِ ، وأَظُنُّ المِيمَ زائِدَةً .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : اهْرَمَّعَ بِمَنْزِلَةِ احْرَنْجَمَ ،ووَزْنُه افْعَنْلَلَ ، وأَصْلُه : اهْرَنْمَعَ ، فأُدْغِمَتِ النُّونُ فِى المِيمِ ، وهٰذا فِى الأَرْبَعَةِ نَظِيرُ امَّحَى مِنْ باب الثَّلاثَةِ ، الأَصْلُ فِيه انْمَحَى ، فأُدْغِمَتْ نُونُه فِى المِيمِ ، وذٰلِكَ لِعَدَمِ اللَّبْسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اهْرَمَّعَ (فِى مَنْطِقِه) وحَدِيثِه : إذا (انْهَمَكَ) ، كَمَا فى العُبَابِ ،وفى اللِّسَانِ : انْهَمَلَ فيهِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مُهْرَمِّعٌ فى مَنْطِقِهِ : إذا أَسْرَعَ و(أَكْثَرَ) .

(و) قَالَ غَيْرُه : اهْرَمَّعَ (إِلَيْهِ : تَبَاكَى) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اهْرَمَّعَتِ العَيْنُ بالدُّمُوعِ : إذا أَذْرَتْهُ سَرِيعاً .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فاهْرَمَّعَ قَطْرُهَا : إذا كانَ جَوْدًا .

وقَالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذِه مَنْحُوتَةٌ مِنْ « هرع »و «همع » وكِلاهُمَا بِمَعْنَى : سالَ ، وكَذٰلِكَ اهْرَمَّع : إذا أَسْرَعَ .

[ه ر ن ع] *

(الهُرْنُعُ) ، والهُرْنُوعُ ، (كعُصْفُرٍ ، وعُصْفُورٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هِىَ (القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : ونُونُه زَائِدَةٌ اتِّفاقاً : (أَو الهِرْنِعَةُ ، بالكَسْرِ : القَمْلَةُ الكَبِيرَةُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقَالَ غَيْرُه : هِىَ القَمْلُ عامَّةً ، (كالهُرْنُوعِ) ، بالضَّمِّ ، عن

اللَّيْثِ ، والجَمْعُ الهَرانِـعُ ، وأَنْشَـدَ لِلْفرَزْدَقِ :

يَهِزُّ(١) الهَرَانِـعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الخُصَا
بِأَذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ مَـنْ يَتَذَلَّلُ(٢)

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* فى رَأْسِه هَرانِـعٌ كالجِعْلانْ (٣) *

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (الهَرانِـعُ : أُصُـولُ نَبَاتٍ كالطُّرْثُوثِ) . قُلْتُ : ويُرْوَى بالـزّاىِ ، كمـا سَيَأْتِـى ، وبالغَيْنِ أَيْضـاً .

[هـ ز ع] *

(هَزِيـعٌ مِـنَ اللَّيْـلِ ، كأَمِيـرٍ : طائِفَةٌ) مِنْـهُ ، (أَوْ) وفى الصِّحاحِ : وَهُوَ (نَحْو) مِنْ (ثُلُثِه أَو رُبُعِه) ، وفِى الحَدِيـثِ : «حَتَّى مَضَى هَزِيـعٌ مِنَ اللَّيْـلِ» أَى : صَـدْرٌ منـه ، وهُـوَ كَقَوْلِكَ : مَضَى جَـرْسٌ ، وجَـوْشٌ ، وهَدِىءٌ ، وهَجِيـعٌ ، كُلُّه بِمَعْنًى واحِدٍ.

(١) فى مطبوع التاج واللسان : (يهر) بالراء المهملة ، والتصحيح من التكملة والعباب .
(٢) ديوانه / ٧٢٠ ، واللسان، وانظر (وهز)، والعباب والتكملة .
(٣) التكملة والعباب .

(و) الهَزِيـعُ : (الأَحْمَقُ) .

(و) الهُزَعُ ، (كصُرَدٍ ، وشَـدّادٍ ، ومِنْبَرٍ : الأَسَـدُ) الَّـذِى (يُكْثِرُ كَسْرَ الفَرَائِسِ) ، قـالَ المُعَطَّلُ الهُذَلِـىُّ ، يَصِـفُ أَسَـدًا :

كَأَنَّهُمُ يَخْشَـوْنَ مِنْـكَ مُـدَرَّباً
بِحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا(١)

(وهَزَّعَهُ تَهْزِيعـاً : كَسَرَهُ) ودَقَّـه ، (فانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وانْدَقَّ .

(و) المِهْزَعُ (كمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ شَجَرَةٍ ، أَى : يَكْسِرُهَا) ، وقَدْ هَـزَعَ الشَّىْءَ هَزْعـاً : إِذا كَسَـرَه .

(و) المِهْزَعُ : (المِـدَقُّ) ، نَقَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـدَ قَـوْلَ المُعَطَّـلِ الهُذَلِـىِّ الَّـذِى ذَكَرْنَـاهُ قَرِيبـاً .

(واهْتَزَعَ) اهْتِـزاعاً : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَـزَعَ (السَّيْفُ ، ونَحْـوُه) كالقَنَـاةِ : إِذا هُـزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، زادَ غَيْـرُه : واضْطَرَبَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٤٠٢ واللسان، والصحاح والعباب والمقاييس ٦ / ٥٠ .

وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لأَبِي مُحَمَّدٍ (١) الفَقْعَسِيِّ :

* إنّا إِذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ (٢) *
* نَفْحَلُهَا البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ *
* مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إِذا هُزَّ اهْتَزَعْ *

(والهَيْزَعَةُ : الخَوْفُ والجَلَبَةُ فِي القِتَالِ) ، وهِيَ الخَيْضَعَةُ ، ويُرْوَى بالرّاءِ أَيْضاً ، كما تَقَدَّمَ .

(وهَزَعَ ، كمَنَعَ : أَسْرَعَ) ، يُقَال : مَرَّ يَهْزَعُ ويَمْزَعُ (٣) : إذا كانَ يُسْرِعُ

(و) يُقَال : (ما) بَقِيَ (فِي الجَعْبَةِ إلاّ سَهْمٌ هِزاعٌ ، ككِتَابٍ ، أَي : وَحْدَهُ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وبَقِيتُ بَعْدَهُمُ كسَهْمٍ هِزاعِ (١) *

(والأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى (فِي الكِنانَةِ ، رَدِيئاً كانَ أَوْ جَيِّدًا) ، يُقَالُ : ما فِي الكِنَانَةِ أَهْزَعُ ، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الجَحْدِ ، إِلاّ أَنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجَحْدِ ، فقَالَ :

وأَخْرَجَ سَهْماً لَهُ أَهْزَعاً
فَشَكَّ نَواهِقَهُ والفَمَا (٢)

كَذا فِي الصِّحاحِ والعُبَابِ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : وقَدْ جاءَ أَيْضاً لِغَيْرِ النَّمِرِ ، قالَ رَيّانُ بنُ حُوَيْصٍ :

كَبِرْتُ ورَقَّ العَظْمُ مِنِّي كأَنَّما
رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عِرْقٍ بأَهْزَعَا (٣)

قالَ : ورُبَّما قِيلَ : رُمِيتُ بأَهْزَعَ ، قالَ العَجّاجُ (٤) :

* لاتَكُ كالرّامِي بغَيْرِ أَهْزَعَا (٥) *

---

(١) فى العباب : عكاشة بن أبـى مسعدة الأسدى ، وما هنا كما فى التكملة واللسان ، وقال ابن برى : ويقال لحكيم بن معية (انظر اللسان طبع) .
(٢) اللسان وانظر (طبع) ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب . وبين المشطور الأول والثانى مشطور ، هو :
* وصَدَّرَ الشاربُ منها عن جُرَعْ *
وقال الصاغانى في التكملة :
وبين المشطور الثانى والثالث خمسة عشر مشطوراً ، والرواية :
* وَهُنَّ إنْ قَلَّتْ ... يعنى الإبل
(٣) في مطبوع التاج يهزع مكررا ، والذى في اللسان : مَرَّ فلانٌ يَهْزَعُ أى يُسْرِع مثل يَمْزَعُ فلعلها تصحيف عن يمزع أو عن يهرع بالراء المهملة .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) ديوانه / ١٠٥ ، واللسان وانظر (فرغ) و(نهق) ، والصحاح ، والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) كذا فى اللسان ، وليس فى ديوانه ، وهو لرؤبة .
(٥) ديوان رؤبة /٩١ ، واللسان .

يَعْنِـى كمَنْ لَيْسَ فِـى كِنَانَتِـه أَهْـزَعُ ولا غيْرُه ، وهُوَ الّذِى يَتكَلَّفُ الرَّمْىَ ، ولا سَهْم مَعَه .

(أَوْ هُوَ أَفْضَـلُ سِهَامِها ؛ لأَنَّه يُدَّخَر لِشَدِيدَة) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، (أَو هُوَ أَرْدَؤُهَا) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(وما فِـى الدّارِ أَهْزَعُ ، مَمْنُوعاً) ، لِأَنَّهُ اسْمٌ ولَيْسَ بِصِفَةٍ ، أَى : (أَحَدٌ)

(وتَهَزَّعَ) الرَّجُلُ : (تَعَبَّسَ) .

(و) تَهَزَّعَ (لَه : تَنكَّرَ) ، واشْتِقاقُه مِنْ هَزِيـعِ اللَّيْلِ ، وتِلْكَ ساعَةٌ وَحْشِيَّةٌ .

(و) تَهَزَّعَتِ (المَرْأَةُ فِـى مِشْيَتِهَا : اضْطَرَبَتْ) قـالَ :

* إذَا مَشَتْ سَالَتْ ولَمْ تَقَرْصَع (١) *
* هَـزَّ القَنَـاةِ لَدْنَـةَ التَّهَـزُّعِ *

(و) قـالَ ابـنُ دُرَيْد : تَهَزَّعَـتِ (الإِبِلُ) فى سَيْرِهَا : (اهْتَزَّتْ) .

(و) قَدْ (سَمَّوْا هُزَيْعـاً) ، ومِهْزَعاً ، (كزُبَيْرٍ ، ومِنْبَرٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

التَّهْزِيـعُ : التَّفْرِيقُ .

وجَمْعُ الهَزِيـعِ مِنَ اللَّيْلِ : هُزُعٌ .

والهَزَعُ ، مُحَرَّكَةً : الاضْطِرَابُ .

ومَرَّ يَهْتَزِعُ : يَتَنَفَّضُ .

وسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ : جَيِّدُ الاهْتِزازِ .

واهْتَـزَعَ ، وتَهَزَّعَ : أَسْرَعَ ، قـالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ والـكِلابَ :

* وإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِه تَهَزَّعَا (٢) *

وفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ : شَدِيدُ العَدْوِ .

ويُقَالُ : مَـرَّ فُلانٌ يَهْزَعُ ويَقْزَعُ ، أَى : يَعْرُجُ .

ويُقَـالُ : مـا بَقِـىَ فِـى سَنَـامِ بَعِيـرِكَ أَهْزَعُ ، أَى : بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

ومالَهُ أَهْزَعُ ، أَى : شَىْءٌ .

وقَدْ سَمَّوْا هَزّاعاً ، كشَدّادٍ .

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكملة والعباب ، والثانى فى المقاييس ٦ / ٥٠ برواية : « مثل القطاة لدنة .. » .

(١) ديوانه / ٩١ واللسان .

[هـ ز ل ع] *

(الهِـزْلاعُ ، كقِرْطاس) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقـالَ اللَّيْـثُ : هُـوَ (السِّمْعُ الأَزَلُّ) .

قالَ : (وهَزْلَعَتُهُ : مُضِيُّه وانْسِلالُه) .

(و) قَدْ (سَمَّوْا هِزْلاعاً) مِنْ ذٰلِكَ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الهَزَلَّـعُ ، (كعَمَلَّسٍ : السَّرِيـعُ) ، وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّىّ لعَبْدِ اللهِ بنِ سَمْعانَ :

* واغْتَالَهَا مُهَفْهَفٌ هَزَلَّـعُ[1] *

[هـ ز ن ع] *

(الهُزْنُوعُ) ، بالزاىِ ، (كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو (أَصْـلُ نَبـاتٍ يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ ، أَو الصَّـوابُ بالرّاءِ) ، كما تَقَـدَّمَ ، (أَو بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ مَـع الزّاىِ ، وهٰـذا قَوْلُ اللَّيْثِ ، ولأَجْـلِ هٰـذا الاخْتِلافِ يَذْكُرُه المُصَنِّفُ أَيْضـاً فِـى حَـرْفِ الغَيْنِ ، كما سَيَأْتِـى .

(١) اللسان .

[هـ س ع] *

(هَسَعَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ الصّاغَانِـىُّ : أَىْ (أَسْرَعَ) ، وكَذٰلِكَ هَرَعَ[1] .

(وهاسِـعٌ ، وهُسَعُ كزُفَـرَ ، وزُبَيْر ومِنْبَرٍ : أَبْنَاءُ الهَمَيْسَـعِ بن حِمْيَرَ بن سَبَإٍ . و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قد (سَمَّوْا) هُسَعَ[2] ، و(هَيْسُوعـاً) قالَ : وهٰذِه لُغَةٌ قَدِيمَةٌ لايُعْرَفُ اشْتِقَاقُهَـا ، قالَ : وأَحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَو سُرْيَانِيَّةً ، قـالَ الصّاغَـانِـىُّ : لقَدْ أَبْعَدَ ابنُ دُرَيْدٍ فِـى المَرَامِ ، وأَبْعَطَ فى السَّوْمِ ، ولو عَلِمَ مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ[3] الـكَتِفُ ، ومِنْ أَىِّ الغُصُونِ يُقْتَطَفُ ، لتَنَصَّلَ مِنَ ارْتِكابِ الكُلَفِ ، وهٰذِه الأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ حِمْيَرِيَّة ، واشْتِقاقُهـا مِـن هَسَـعَ : إِذَا أَسْرَعَ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج بالراء المهملة ولعلها بالزاى المعجمة لقرب الزاى من السين مخرجا .

(٢) فى مطبوع التاج والعباب « هسعاً » والمثبت من الجمهرة ٣ /٥ متفقا مع اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج « يؤكل » والكتف مؤنثة .

[هـ ط ع] *

(هَطَع ، كمَنَع ، هَطْعاً ، وهُطُوعاً : أَسْرَعَ مُقْبِلاً خائِفاً) ، لا يَكُونُ إلاّ مَعَ خَوْف ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، (أَو أَقْبَلَ بِبَصْرِه عَلَى الشَّيْءِ لا يُقْلِعُ عَنْهُ) ، كأَهْطَعَ فِيهِمَا .

(و) الهَطِيعُ ، (كأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ الواسِعُ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْد ، وأَنْكَرَه الأَزْهَرِيُّ. قُلْتُ :طَرِيقٌ هَيْطَعٌ ، كحَيْدَرٍ .

(وأَهْطَعَ) البَعِيرُ فِي سَيْرِه : (مَدَّ عُنُقَه ، وصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كاسْتَهْطَعَ).

(و) المُهْطِعُ ، (كمُحْسِنٍ : مَنْ يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وخُضُوعٍ ، لا يُقْلِعُ بصَرَهُ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُؤُوسِهِمْ﴾ (١) .
وقالَ ثَعْلَبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ، وقالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ : مُهْطِعِينَ ، أَيْ : مُحَمِّجِينَ ، والتَّحْمِيجُ :إدامَةُ النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ العَيْنَيْنِ ، وإِلَى هٰذا مالَ أَبُو العَبّاسِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : مُهْطِعِينَ ، أَي : مُسْرِعِينَ ، وأَنْشَدَ لِابْنِ مُفَرِّغٍ :

بَدِجْلَةَ أَهْلُهَا ، ولَقَدْ أَرَاهُمْ
بَدِجْلَةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (١)

(أَو) المُهْطِعُ : (السّاكِتُ المُنْطَلِقُ إِلَى مَنْ هَتَفَ بِهِ) ، وبِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ أَيْضاً .

(وبَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِه تَصْوِيبٌ خِلْقَةً) ، نَقَلَه الجَوهَرِيُّ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَهْطَعَ فِي عَدْوِه : أَسْرَعَ .

وناقَةٌ هَطْعَى : سَرِيعَةٌ .

وأَهطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعاً خائِفاً .

ويُقَالُ للرَّجُلِ إذا أَقَرَّ وذَلَّ : أَرْبَخَ وأَهْطَعَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

تَعَبَّدَنِى نِمْرُ بنُ سَعْد وقدْ أُرَى
ونِمْرُ بنُ سَعْدٍ لِى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ (٢)

والهاطِعُ : النّاكِسُ ، قالَ شَمِرٌ : ولَم أَسْمَعْهُ إِلاَّ لِطُفَيْلٍ .

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس .

وهَطْعَى ، وهَوْطَعٌ : اسْمَانِ .

[هـ ط ل ع] *

(الهَطَلَّـعُ ، كعَمَلَّسٍ : الجَمَـاعَـةُ الـكَثِيـرَةُ) من النّاسِ ، قالَهُ ابـنُ دُرَيْدٍ .

قال : (و) رُبَّمَـا سُمِّـىَ (الجَيْشُ الـكَثِيرُ) أَهْلُه هَطَلَّعـاً ، وقالَ ابنُ سِيدَه : قِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(و) قـالَ الجَوْهَرِىُّ ـ فى تَرْكِيبِ « هـ ط ع » ـ : الهَطَلَّـعُ (: الرَّجُلُ الطَّوِيـلُ الجَسِيمُ) ، مِثْلُ الهَجَنَّـعِ ، وقـالَ غَيْرُه : هُوَ الجَسِيمُ المُضْطَرِبُ الطُّولِ ، قـالَ شَيْخُنَا : واللّامُ زائِدَةٌ كمـا جَزَمَ بـهِ الجَوْهَرِىُّ وغيرُه .

[هـ ع ع] *

(هَـعَّ ، كمَدَّ) يَهُـعُّ(١) (هَعَّـةً) وهَعًّا : (قاءَ ، لُغَةٌ فى هاعَ) يَهُـوعُ ، كذا فى الصِّحاحِ والجَمْهَرَةِ .

(١) ضبط فى مخطوطة العباب التى بأيدينا (مكتبة الرباط) : بفتحة فوق الهاء .

[هـ ق ع] *

(الهَقْعَةُ : دائِرَةٌ تكُونُ بعُرْضِ زَوْرِ الفَرَسِ) ، وتُكْرَهُ ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، أَوْ فِـى وَسَطِه ، وهِـىَ دائِرَةُ الحَزْمِ ، تُسْتَحَبُّ ، (أَو) هِـىَ دائِرَةٌ تَكُـونُ (بَحَيْثُ تُصِيبُ رِجْلَ(١) الفارِسِ) فى مَرْكَلِه ، قالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءَمُ(٢) بِهَا) وتُكْرَهُ ، (أَو لُمْعَةُ بَيَاضٍ فِـى جَنْبِهِ الأَيْسَرِ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الهَقْعَـةُ : (ثَلاثُ كَـواكِبَ) نَيِّرَةٌ ، قَرِيـبٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ مَنْكِبَى الجَوْزَاءِ ، كأَ)نَّها ا(لْأَثافِىِّ) ، وهِىَ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ (إذا طَلَعَتْ مَعَ الفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قالَ ساجعُ العَرَبِ : «إذا طَلَعَتِ الهَقْعَة ، تَقَوَّضَ النّاسُ لِلْقُلْعَة ، ورَجَعُوا إِلى النُّجْعَة ، وأَوْرَسَتِ الفَـقْعَة ، وأَرْدَفَتْها الهَنْعَة » ، وهِىَ رَأْسُ الجَـوْزَاءِ ، شُبِّهَتْ بهَقْعَةِ الفَرَسِ ، وفِـى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : «طَلِّقْ أَلْفاً يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الجَوْزَاءِ »

(١) كذا ضبط فى القاموس المطبوع بفتحة فوق اللام ، وفى العباب بضم اللام على أنه فاعل تصيب ، وهو الأشبه .
(٢) فى العباب : « يُتَشَأَّمُ بها » .

أى : يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيقِ ثَلاثُ تَطْلِيقاتٍ ، والهَقْعَةُ غَزِيرَةُ النَّوْءِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (هَقَعَهُ) بينَ أُذُنَيْهِ هَقْعاً : (كَوَاهُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الهُقَاعُ ، (كغُرَابٍ : الغَفْلَةُ) تُصِيبُ الإِنْسَانَ (مِنْ هَمٍّ أَو مَرَضٍ) .

(و) قالَ غَيْرُه : الهُقَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ : المُكْثِرُ مِنَ الاتِّكاءِ والاضْطِجاعِ بَيْنَ القَوْمِ) ، وحَكَى ذٰلِكَ الأَمَوِيُّ فِيمَا حَكاهُ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْكَرَه شَمِرٌ ، وصَحَّحَهُ الأَزْهَرِيُّ ، واسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ مِمّا جاءَ بالقَافِ والكافِ ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّهْذِيبِ (١) .

(والهَيْقَعَةُ ، كهَيْنَمَةٍ : حِكَايَةُ رَفْعِ السَّيْفِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ غَيْرُه فِي مَعْرَكَةِ القِتَالِ ، وقِيلَ : هُوَ حِكايَةٌ لِصَوْتِ الضَّرْبِ والوَقْعِ مُطْلَقاً .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّيْءَ اليابِسَ عَلَى (١) اليابِسِ) ، نَحْوُ الحَدِيدِ ، (لِتَسْمَعَ صَوْتَه) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بالحَدِيدِ) ، هٰكذا هُوَ فِي العُبَابِ ، والَّذِى فى الصِّحاحِ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بالحَدِّ (مِنْ فَوْقُ) و مثلُه فى اللِّسَانِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للهُذَلِيِّ – وهُوَ عَبْدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ – :

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا (٢)

(و) الهَقِعُ ، (كَكَتِفٍ : الحَرِيصُ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَقِعَتِ النّاقَةُ ، كفَرِحَ) هَقَعاً ، (فهِىَ هَقِعَةٌ ، وهِىَ الَّتِى إذا أَرادَتِ الفَحْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وكَذٰلِكَ هَكِعَتْ ، فَهِىَ هَكِعَةٌ ، (كتَهَقَّعَتْ) : إِذا بَرَكَتْ لِلفُحْلِ .

(١) انظر التهذيب ١ /١٢٥ .

(١) في العباب : « على الشيء اليابس» وفي اللسان : « على مثله ».

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٦٧٤ ، واللسان ، وانظر (شغغ) ، والصحاح ، والعباب، والجمهرة(١ /١٥٣) و(٣ /١٣٥و٣٥٧) .

(و) حَكَى الأَزْهَرِىُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ أَنَّه قالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعَه عِرْقُ سُوءٍ) ، واهْتَكَعَه ، واهْتَنَعَه ، واخْتَضَعَهُ ، وارْتَكَسَه : إذا تَعَقَّلَه ، و (أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ والخَيْرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلاناً) : إذا (صَدَّهُ ومَنَعَهُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : اهْتَقَعَ (الفَحْلُ النّاقَةَ) : إذا (أَبْرَكَهَا وتَسَدّاهَا) هٰكَذا فِي النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا[1] وعَلاَهَا .

والاهْتِقَاع : مُسَانَّةُ الفَحْلِ النّاقَةَ الَّتِى لَمْ تَضْبَعْ ، يُقَالُ : سانَّ الفَحْلُ النّاقَةَ حَتّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمّ يَعِيسُهَا ، وتَهَقَّعَتْ هِىَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتِ (الحُمَّى فُلاناً : تَرَكَتْهُ يَوْماً فَعَاوَدَتْهُ وأَثْخَنَتْهُ ، وكُلُّ ما عاوَدَكَ فَقَد اهْتَقَعَكَ) .

(١) في هامش اللسان المطبوع قال مصححه (كذا بالأصل والذى فى القاموس هنا تسداها ، ونصه أيضا فى « سدى » : وتسداه : ركبه وعلاه» . أقول : ولم أقف فى مادة سدل على ما يفيد هذا المعنى ، فالتصحيف عن تسداها ظاهر وقوى.

(واهْتُقِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) ، أَى : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَو فَزَعٍ ، لا يَجِىءُ إلا بِصِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

(وتَهَقَّعَ) الرَّجُلُ : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلانٌ عَلَيْنَا ، وتَتَرَّعَ ، وتَطَيَّخَ بمَعْنًى واحِدٍ ، أَى : (تَكَبَّرَ) قالَ رُؤْبَةُ :

*إذا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَا[1] *
*أَوْ قالَ أَقْوَالاً تَقُودُ الخُنَّعَا *

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جاءَ بأَمْرٍ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَال : تَهَقَّعَ (القَوْمُ وِرْدًا :) إذا (وَرَدُوا كُلُّهُم) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (تُهُقِّعَ ، مَجْهُولاً : نُكِسَ) .

قال : (وانْهَقَعَ) ، أَى : (جاعَ وخَمُصَ)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُقِعَ الفَرَسُ ، كعُنِىَ ، فهُو مَهْقُوعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٨ واللسان والتكملة والعباب .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : ويُقَالُ : إنَّ المَهْقُوعَ لا يَسْبِقُ أَبَدًا ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُه ، وازْدادَ حَرًّا عِجَانُها[1]

وأَنشدهُ فى تركيب « نعظ »
« وابْتَلَّ مِنْهَا[2] عِجَانُهَا » فلَمَّا سَمِعُوا هٰذا البَيْتَ ، ولَمْ يَرَوْا قائِلَهُ كَرِهُوا رُكُوبَ المَهْقُوعِ ، فأَجَابَه مُجِيبٌ :

وقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَه
وقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ[3]

وتَهَقَّعَتِ الضَّأْنُ : اسْتَحْرَمَتْ كُلُّهَا .

وفَرَسٌ هَقِعٌ ، ككَتِفٍ : مَهْقُوعٌ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِى .

وهَقِعَت النّاقَةُ ، مِثْلُ تَهَقَّعَتْ ، كما فِى التَّكْمِلَةِ .

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية « وابْتَلَّ منها إزارُها » قال : « ويروى : وازداد رشْحاً عجانُها» والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : فيها ، والمثبت من العباب واللسان (نعظ) .

(٣) اللسان ، وانظر (نعظ) ، والعباب ، والمقاييس : ٦/٥٩ .

[هـ ك ع] *

(هَكَعَ البَقَرُ تَحْتَ) ظِلِّ (الشَّجَرِ ، كمَنَعَ ، هُكُوعاً) ، بالضَّمِّ : (سَكَنَ واطْمَأَنَّ) مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ ، وكَذٰلِكَ فى كِنَاسِهِ إذا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ .

(و) يُقَال : ذَهَبَ فُلانٌ فما يُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ ، وأَيْنَ هَكَعَ ، أَىْ : أَيْنَ تَوَجَّهَ ، وأَيْنَ (أَقامَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) هَكَعَ (البَعِيرُ : سَعَلَ) فى لُغَةِ هُذَيْلٍ ، هَكْعاً وهُكَاعاً .

(و) هَكَعَ (اللَّيْلُ) هُكُوعاً : (أَرْخَى سُدُولَه) ، ولَيْلٌ هاكِعٌ ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِها
بعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ هاكِعُ[1]

وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيْلٌ هاكِعٌ ، أَى : بارِكٌ مُنِيخٌ ، فيَكُونُ مَجَازًا .

(و) هَكَعَ الرَّجُلُ (بالقَوْمِ[2] : نَزَلَ بِهِم بَعْدَ ما يُمْسِى) ، وأَنْشَدَ الفَرّاءُ :

(١) ديوانه/١١٤ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) فى اللسان : « إلى القوم » والمثبت هنا كالعباب .

وإنْ هَكَعَ الأَضْيافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ
مُصَدِّقَةِ الشَّفّانِ كاذِبَةِ القَطْرِ[1]

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : هَكَعَ (إِلَى الأَرْضِ) ، أَى : (أَكَبَّ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلاناً هاكِعاً ، أَىْ : مُكِبًّا .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هَكَعَ (عَظْمُه) : إذا (انْكَسَرَ بَعْدَما انْجَبَرَ) .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الهُكَعَةُ ، (كهُمَزَةٍ : الأَحْمَقُ) ، زادَ غَيْرُه : الَّذِى إذا جَلَسَ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ ، يُقَال : إِنَّهُ لهُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، رَوَاهُ الأَزْهَرِىُّ عن الفَرّاءِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ أَيْضاً : الهَكِعَةُ ، (كَفَرِحَةٍ : النّاقَةُ المُسْتَرْخِيَةُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وقد هَكِعَتْ هَكَعاً ، وكذلِكَ الهَقِعَةُ ، بالقَافِ عن أَبِى عُبَيْد ، وقِيلَ : الهَكِعَةُ : هِىَ الَّتِى لا تَسْتَقِرُّ فِى مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضِّراب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : هَكِعَ الرَّجُلُ (كفَرِحَ) هَكَعاً : (جَزِعَ) ، وأَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَو غَضَبٍ ، (وخَشَعَ ، كاهْتَكَعَ) ، ونَصُّ الجَمْهَرَةِ :الهَكَعُ : شَبِيهٌ بالجَزَعِ ، يُقَالُ : هَكِعَ بالكَسْرِ هَكَعاً ، واهْتَكَعَ الرَّجُلُ : خَشَع .

(و) الهُكَاعُ (كغُرَابٍ : السُّعَالُ) ، هُذَلِيَّةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : الهُكَاعُ : (النَّوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ) .

قالَ :(و) أَيْضاً : (شَهْوَةُ الجِمَاعِ) ، قالَ : (ومِنْهُ الهُكَاعِىُّ) ، أَى : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّهْوَةِ .

(واهْتَكَعَهُ) عِرْقُ سُوْءٍ ، مِثْلُ : (اهْتَقَعَه) ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُكُوعُ ، بالضَّمِّ : جَمَاعَةُ البَقَرِ مُسْتَظِلّاتٍ تَحْتَ الشَّجَرِ ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ مَنْزِلَهُ :

تَرَى[1] العِينَ فِيهَامِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى
إِلَى اللَّيْلِ فِى الغَيْضاتِ وَهْىَ هُكُوعُ[2]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج :« ير العين » والتصحيح من اللسان .
(٢) ديوانه /٣٠٤ ، واللسان ، والعباب .

أَي ساكِنَاتٌ مُطْمئِنّاتٌ عَلَى الأَرْضِ، وقِيلَ : نائِمَاتٌ ، والمَعْنَى واحِدٌ .

وقالَ أَعْرَابِيٌّ : مَرَرْتُ بِإِراخٍ هُكَّعٍ فى مِئْرانِها[1] ، أَى : نِيَام فِي مَأْواها .

وَهَكَعَ هَكْعاً : نَامَ قاعِدًا .

وهَكِعَ ، كفَرِحَ : أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَو غَضَبٍ .

والهُكْعَةُ ، بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى الهُكَعَةِ ، كهُمَزَةٍ .

وهَكَعَ البَعِيرُ هُكُوعاً : بَرَكَ ،عن الفَرّاءِ .

والهَكْعُ ، بالفَتْحِ : السُّعالُ ، قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

وتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزاحِزٍ
هَكْعَ النَّوَاحِزِ فِى مُنَاخِ المَوْحِفِ[2]

والنَّوَاحِزُ : الَّتِى بِهَا أَيْضاً سُعَالٌ مِنَ الإِبِلِ ، أَرادَ أَنَّهُمْ يَزْفِرُون كَمَا تَزْفِرُ الإِبِلُ الّتِى بِها سُعالٌ ، كما فِى شَرْحِ الدِّيوَانِ ، وقِيلَ : أَرادَ هُكُوعَهُم ، أَىْ : بُرُوكَهُم لِلْقِتالِ ، كَمَا تَهْكَعُ النَّوَاحِزُ فى مَبارِكِهَا ، أَى : تَسْكُنُ وتَطْمَئِنُّ .

والهَكْعُ أَيْضاً : غَمُّ الوَجَعِ إذا لَم يَسْتَقِرّ .

وهَكَعَ هُكُوعاً : ذَهَبَ .

والهَكَعُ ، بالتَّحْرِيكِ : السُّعَالُ ، عن الفَرّاءِ .

وناقَةٌ مِهْكاعٌ : تَكادُ يُغْشَى عَلَيْها مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

* [ه ل ب ع] *

(الهُلابِعُ ، كعُلابِطٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اللَّئِيمُ الجَسِيمُ الكُرَّزِيُّ)[1] وأَنْشَدَ :

* وقُلْتُ لا آتِى زُرَيْقاً طائِعًا[2] *
* عَبْدَ بَنِى عائِشَةَ الهُلابِعَا *

(١) فى مطبوع التاج : (ميزانها) بالزاى بعد ياء، والمثبت من اللسان ، والمئران (بالراء المهملة بعدهمز) : كناس الوحش .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٨ واللسان .

(١) وكذا في اللسان والعباب ، وفي التكملة (الكُرْزِىّ) براء ساكنة .
(٢) اللسان والعباب ، وتقدم فى (هبلع) ، والثانى فى التكملة .

وذَكَرَهُ بَعْضٌ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) قالَ غَيْرُه : الهُلَبِعُ والهُلابِعُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ : (الحَرِيصُ) ، زادَ ابنُ دُرَيْدٍ : (عَلَى الأَكْلِ) .

(و) سُمِّيَ (الذِّئْبُ) هُلَبِعاً وهُلابِعاً (لحِرْصِهِ) ، صِفَةٌ غالِبَةٌ . قلتُ : وهٰذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً مِنْ : « هَلَعَ » و « بَلَعَ » فالهَلَعُ : الحِرْصُ ، والبَلْعُ : الأَكْلُ ، فتَأَمَّلْ .

(و) هُلابِعٌ (كعُلابِطٍ : اسْمٌ) .

[ه ل م ع]

(الهِلَمَّعُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : هُو (السَّرِيعُ البُكاءِ ، لُغَةٌ فِي الهِرَمَّعِ) بالرّاءِ ، يُقَالُ : اهْرَمَّعَ ، واهْلَمَّعَ ، وظاهِرُه أَنّه رُباعِيٌّ ، وإِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّرْفِيُّون ، وعَلَى رَأْيِ الجَوْهَرِيِّ ومن تَبِعَهُ : اللّامُ زائِدَةٌ ، وأَصْلُ تَرْكِيبِهِ « ه م ع » ، وعَلَى رَأْيِ ابْنِ فارِسٍ يكونُ مَنْحُوتاً مِنْ « هَلَعَ » و « هَمَعَ » فتَأَمَّلْ .

[ه ل ع] *

(الهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً) : الجَزَعُ وقِلَّةُ الصَّبْرِ ، وقِيلَ : هُوَ (أَفْحَشُ الجَزَعِ) وأَسْوَؤُه .

(و) يُقَالُ : ذِئْبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ ، (كصُرَدٍ) فِيهِمَا ، فالهُلَعُ : (الحَرِيصُ) ، والبُلَعُ : المُبْتَلِعُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وقد اخْتُصِرَ ذٰلِكَ فرُكِّبَ وقِيلَ : ذِئْبٌ هُلَبِعٌ ، كعُلَبِطٍ ، لحِرْصِه عَلَى البَلْعِ ، كما تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ ، وهٰذا يُقَوِّي مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾ (١) ، واخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِ (الهَلُوعِ) فقِيلَ : هُوَ (مَنْ يَجْزَعُ ويَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ ، و) قِيلَ : هُو الَّذِي (يَحْرِصُ ويَشِحُّ عَلَى المالِ) ، وقالَ مَعْمَرٌ والحَسَنُ : هُوَ الشَّرِهُ ،

(١) سورة المعارج ، الآية /١٩ .

(أو الضَّجُورُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، قالَ : وصِفتُه كَما قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿إذا مَسَّه الشَّرُّ جَزُوعاً . وإذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً﴾[1] فهٰذِه صِفَتُه ، وقِيلَ :هُوَ الَّذِى (لايَصْبِرُ عَلَى المَصائِبِ) . وقالَ ابن بَرِّىّ : قالَ أَبُو العَبّاسِ المُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ : إذا كانَ لا يَصْبِرُ عَلَى خَيْرٍ ولا شَرٍّ حَتَّى يَفْعَلَ فِى كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما غَيْرَ الحَقِّ ، وأَوْرَدَ الآيَةَ .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : (و) حكَى يَعْقُوبُ : رَجُلٌ هُلَعَةٌ ، (كهُمَزَة) ، وهُوَ : (مَن) يَهْلَعُ و(يَجْزَعُ ويَسْتَجِيعُ سَرِيعاً) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الهَوْلَعُ) كجَوْهَرٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كالهَيْرَعِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الهِلْواعَةُ) بالكَسْرِ : الحَرِيصُ) .

(و) هُوَ (النُّفُورُ حِدَّةً ونَشَاطاً). نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عن بَعْضِهِم .

(و) الهِلْواعَةُ :(السَّرِيعَةُ)الخَفِيفَةُ ، (الحَدِيدَةُ المِذْعانُ) ، شَهْمَةُ الفُؤادِ(مِن النُّوقِ) الَّتِى تَخافُ السَّوْطَ ، (كالهِلْواعِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ هِشامٍ : « إنها لَمِسْيَاعٌ هِلْواعٌ » ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ للطِّرِمّاحِ :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعَةٍ
عُبْرِ[1] أَسْفارٍ كَتُومِ البُغامِ[2]

وقِيلَ : هِىَ الَّتِى تَضْجَرُ فتُسْرِعُ فِى السَّيْرِ ، وأَنْشَدَ الباهِلِىُّ لِلْمُسَيَّبِ بنِ عَلَسٍ ، يَصِفُ ناقَةً ، شَبَّهَها بالنَّعَامَةِ :

صَكّاءَ ذِعْلِبَةٍ إذا اسْتَدْبَرْتَها
حَرَجٍ إذا اسْتَقْبَلْتَها هِلْواعِ[3]

وقالَ أَبُو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ :

وأَقْطَعُ الخَرْقَ يُخافُ الرَّدَى
فِيهِ عَلَى أَدْمَاءَ هِلْواعِ[4]

(والهالِعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِى

---

(1) سورة المعارج ، الآيتان / ٢٠ و٢١ .

(1) فى مطبوع التاج واللسان (غبر أسفار) بالغين المعجمة ، والمثبت من العباب ، وناقة عبر أسفار : قوية عليها .
(2) ديوانه / ٤٠٧ ، واللسان ، والعباب .
(3) الصبح المنير (شعر المسيب) : ٣٥٤ ، والمفضلية : (٨:١١) ، واللسان ، والعباب .
(4) المفضلية (٧٥ : ١٩) ، والعباب .

مُضِيِّـــهِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قـــالَ : والنَّعَامَةُ هَالِعَـــةٌ .

وقالَ غَيْرُه : نَعَامَةٌ هالِـــعٌ وهالِعَةٌ : نافِرَةٌ ، وقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وهُنَّ هَوَالِعُ .

(و) يُقَـــالُ : (مالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، كإِمَّرٍ وإِمَّرَةٍ) ، أَى : مالَـــهُ (جَـــدْىٌ ولا عَنَاقٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـــالَ اللِّحْيَانِـــىُّ : الهِلَّعُ : الجَدْىُ ، والهِلَّعَةُ : العَناقُ ، ففَصَّلَهَـــا ، وقِيلَ : مَعْنَـــــى قَوْلِهِم : مالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أَى : مالَهُ شَىْءٌ قَلِيلٌ .

(وهَلْوَعَ : أَسْرَعَ) وقِيلَ : مَضَـــى نافِـــرًا ، وهَلْوَعَتِ النَّاقَـــةُ هَلْوَعَـــةً : أَسْرَعَتْ ومَضَتْ وجَدَّتْ .

(والهِلْيَـــاعُ) بالـــكَسْرِ : (سَبُـــعٌ صَغِيرٌ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ (أَو) هُوَ : ذَكَرُ الدَّلادِلِ) كمـــا قَالَهُ العُزَيْزِىُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ، (أَو الصَّـــوابُ بالغَيْنِ) المُعْجَمَةِ ، كما ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وابـــنُ دُرَيْد ، ونَبَّهَ عَلَيْهِ الصّاغَانِىُّ ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـــهِ :

الهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الحِرْصُ .

والهُلُوعُ ، بالضَّمِّ : مَصْدَرُ هَلِعَ يَهْلَعُ كفَرِحَ : إِذا حَرَصَ ، فهُوَ هَلِعٌ ككَتِفٍ ، ومنه قَوْلُ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ لشَبَّةَ ابنِ عَقّالٍ ، حِينَ أَرادَ أَنْ يُقَبِّلَ يَدَهُ : «مَهْلاً يا شَبَّةُ ، فإِنَّ العَرَبَ لا تَفْعَلُ هٰذا إِلاَّ هُلُوعـــاً ، وإِنَّ العَجَمَ لَمْ تَفْعَلْـــهُ إِلاّ خُضُـــوعاً » .

والهِـــلاعُ ، والهُـــلاعُ ، ككِتَـــابٍ وغُرَابٍ : الهُلُوعُ ، وأَنْشَدَ المُبَرِّدُ :

وَلِـــى قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَصْحُو
ونَفْسٌ ما تُفِيـــقُ مِنَ الهُـــلاعِ (١)

ورَجُلٌ هالِـــعٌ ، وهِلْواعٌ : جَـــزُوعٌ حَرِيصٌ .

والهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

والهَلِـــعُ : الحَزِيـــنُ .

وشُـــحٌّ هالِـــعٌ : مُحْزِنٌ ، كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ عاصِفٌ ، ولَيْلٌ نائِـــمٌ .

(١) اللسان والكامل / ٥٣٦ .

وهَلِـعَ ، كفَرِحَ : جـاعَ .

والهَلَعُ ، والهُلاعُ ، والهَلَعانُ : الجُبْنُ عِنْدَ اللِّقَاءِ .

والهَوْلَـعُ : الجَـزِعُ ، عـن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ .

وقالَ الأَشْجَعِـىُّ : رَجُـلٌ هَمَلَّـعٌ وهَوَلَّعُ ، كعَمَلَّسٍ فِيهِمَا ، أَىْ : سَرِيعٌ .

والهِلْواعُ : الحَرِيصُ .

والهُلائـعُ ، كعُلابِـطٍ : اللَّئِيمُ ، ولَيْسَ بِتَصْحِيفِ الهُلابِـعِ ، بالباءِ .

[ه م ت ع]

(الهُمْتُـعُ ، بالمُثَنَّاة) مِنْ (فَوْق ، كعُصْفُـرٍ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ ، والصّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ومَـنْ بَعْدَهُم ومَنْ قَبْلَهُم ، ولا أَدْرِى مِنْ أَيْنَ أَخَذَه المُصَنِّفُ ، وهُوَ (جَنَى التَّنْضُب) وحِينَئِـذ فوَزْنُـه فُعْلُلٌ ، (أَو وَزْنُـه هُفْعُلٌ ؛ لأَنَّه مِنْ مَتَـعَ) ، فالصّوابُ أَنْ يُذْكَرَهُناكَ (و) قَوْلُه : (لَيْسَ بتَصْحِيف الهُمْقُعِ ، بالقَافِ) فيـه نَظَرٌ ، فـإِنَّ القـافَ شَدِيدُ الالْتِبَاسِ بالتّاءِ فِـى الخُطُـوطِ القَدِيمَة ، والمَعْنَى واحِدٌ ، فأَىُّ وَجْه لِلعُدُول عَنْـهُ ؟ ولَمْ يُنَبِّـهْ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِ ، فتَأَمَّلْ .

[ه م س ع] *

(الهَمَيْسَعُ ، كسَمَيْدَعٍ) هٰكَذَا هُـو فى النُّسَـخِ بالسَّوادِ ، وقَـالَ شَيْخُنَا : هُو فِـى أُصُـولِ القامُوسِ مَكْتُـوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ إِيماءً إِلَى أَنَّه مِنْ زِيَادَاتِه عَلَى الصِّحّاحِ ، ولَيْسَ بصَوَابٍ ، فـإِنّ الجَـوْهَرِىَّ ذَكَـرَه فِـى « همـع » فالصَّـوابُ كَتْبُـه بالسَّوادِ ، إِلاّ أَنْ يُقَالَ : إِنَّه أَشارَ بتَرْجَمَتِه مُفْرَدًا إِلَى خِلافِه ، وأَنَّ السِّينَ فِيه أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لا دَلِيلَ لَه على ادِّعاءِ أَصالَةِ اليـاءِ ، فتَأَمَّلْ .

قُلْـتُ : الصَّحِيـحُ أَنَّ هٰـذِه التَّرْجَمَـةَ مَكْتُوبَـةٌ فِـى الأُصُـولِ الصَّحِيحَة بالسَّوادِ ، كمـا نَبَّهْنَـا عَلَيْـه آنِفـاً ، وقَـوْلُ شَيْخِنـا : إِنَّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَرَه فى « ه م ع » لَيْسَ بصَوابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بتَرْجَمَةٍ بعد تَرْكِيـبِ « ه م ع » كمـا فِـى

سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، فَلا يُحْتَاجُ إِلَى هٰذِهِ التَّكَلُّفَاتِ الّتِى ذَكَرَهَا شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ الرَّجُلُ (القَوِىُّ) ، زادَ غَيْرُه : (الَّذِى لا يُصْرَعُ) جَنْبُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الهَمَيْسَعُ : (الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهَمَيْسَعُ : (وَلَدُ[1] حِمْيَرَ بنِ سَبَإٍ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ ابنِ أُدَدَ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَحْسَبُه بالسُّرْيَانِيَّةِ ، قالَ : وقَدْ سَمَّى حِمْيَرُ ابْنَه هَمَيْسَعاً .

قُلْتُ : وقَوْلُ ابْنِ دُرَيْد : أَحْسِبُه بالسُّرْيانِيَّةِ ، حَدْسٌ وتَخْمِينٌ ، لايَلِيقُ بمِثْلِه أَنْ يَقُولَ ذٰلِكَ ، بَلْ هِىَ لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ ، بمَعْنَى القَوِىِّ مِنَ الرِّجَالِ ، وبِهِ سَمَّوْا ، ويُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَسَعَ الشَّىْءَ : إِذا كَسَرَهُ ، والمِيمُ والياءُ زائِدَتانِ ، وقَدْ حَقَّقْناهُ فِى (هـ س ع) فراجِعْهُ ، وقَالَ ابنُ الكَلْبِىِّ فِى جَمْهَرَةِ نَسَبِ حِمْيَرَ : وَلَدَ حِمْيَرُ بنُ سَبَإٍ الهَمَيْسَعَ ، ومَالِكاً ، وزَيْداً ، وعَرِيباً[1] ، ووائِلاً ومَسْرُوحاً ، وعَمِى كَرِبَ ، ودَوْماً ، وأَوْساً[2] ، ومُرَّةَ ، رَهْطَ مَعْدِ يكَرِبَ بنِ النُّعْمَانِ ، وهُمْ بحَضْرَمَوْتَ ، انْتَهَى . قلتُ : وفِى المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةِ : فوَلَدَ حِمْيَرُ بنُ سَبَإِ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبَ بنِ قَحْطَانَ مالِكاً : بَطْنٌ ، وعامِراً بَطْنٌ ، وعَوْفاً أَبْطُنٌ ، وسَعْداً[3] بَطْنٌ ، ووائِلَةَ وهَيْسَعاً[4] : قَبِيلَةٌ ، وعَمْراً[5] وفيهِ البَيْتُ والعَدَد ؛ وأَعْقَبَ هَمَيْسَع مِن وَلَدِه : أَيْمَنَ بنَ هَمَيْسَعٍ ، وهُوَ جَدُّ ذِى رُعَيْنٍ ، وعَلَيْهِ أَكْثَرُ العُلَمَاءِ والعَمَلُ ، وكَذا التَّبابِعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَى أَيْمَنَ بنِ هَمَيْسَعٍ ، وفِيهِ خِلافٌ .

وأَبُو الهَمَيْسَعِ : شاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرَاداً فى فى « جَحْلَنْجَع » .

(١) في القاموس « ووالد حمير » وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لقول ابن دريد الآتى بعد .

(١) فى مطبوع التاج : (وعربيا) بتقديم الباء على الياء المثناة من تحت والتصحيح من العباب والاشتقاق لابن دريد /٥٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج : وأوسيا ، والتصحيح من العباب .
(٣) فى مطبوع التاج : وسعد ابطن .
(٤) فى مطبوع التاج : هميسع .
(٥) فى مطبوع التاج : وعمرو .

[هـ م ع] *

(هَمَعَتْ عَيْنُه ، كجَعَلَ ، ونَصرَ) ، وعَلَى الثّانِى اقْتَصرَ الجَوْهَرِىّ ، تَهْمَعُ وتَهمُعُ (هَمْعاً) ، بالفَتْحِ ، (وهُمُوعاً) بالضَّمِّ ، (وهَمَعَاناً) ، بالتَّحْرِيك ، (وتَهْماعاً) ، بالفَتْح : (أَسالَتِ الدُّمُوعَ[1]) كَذا فِى العُبَاب ، وفِى الصِّحاح : أَى دَمَعَتْ ، وفى اللِّسَان : أَىْ سالَتْ دُمُوعُهَا ، (وكَذَا الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا) سَقَطَ ثُمَّ (سالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وسَحَابٌ هَمِعٌ ، ككَتِفٍ : ماطِرٌ) ، كما فِى الصِّحاحِ ، زادَ غَيْرُه : بَنَوْه عَلَى صِيغَةِ هَطِلٍ ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

تَنكَّرَ رَسْمُهَا إِلاّ بَقَايَا
عَفَا عَنْهَا جَدَا هَمِعٍ هَتُونِ[2]

(ودُمُوعٌ هَوَامِعُ) : سائِلاتٌ .

(١) لفظ القاموس المطبوع « الدَّمْعَ » وهو لفظ نسخة مخطوطة العباب التى بأيدينا .
(٢) ديوانه /٩٧ ، واللسان ، والعباب .

(والهَيْمَعُ ، كصَيْقَلٍ : شَجَرٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وسَيَأْتِى فِى الغَيْنِ أَيْضاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ : (المَوْتُ الوَحِىُّ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى سَهْمٍ[1] الهُذَلِىِّ :

إِذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
مِنَ المَوْتِ بِالهَيْمَعِ الذاعِطِ[2]

(كالهِمْيَعِ ، كحِذْيَمٍ) ، قالَهُ العُزَيْزِىّ ، وأَنْشَدَ البَيْتَ « بالهِمْيَعِ الذّاعِطِ » وكذٰلِكَ ابنُ فارِسٍ ، قال : ويُقَالُ بالغَيْنِ أَيْضاً ، ولم يُنْشِدِ البَيْتَ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وكِلاهُمَا تَصْحِيفٌ ، والصّوابُ : « بِالهَمْيَغِ » المِيم قَبْلَ اليَاءِ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمَة ، وهٰكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْد ، كَذا فِى العُبَابِ ، وفِى المُحْكَمِ : ولا تَلْتَفِتْ

(١) أبو سهم الهذلىّ : هو أسامة بن الحارث .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢/٣١٣ .
والرواية « بالهَمْيَغِ » بتقديم الميم وبالغين وصوب الصاغانى روايته بالغين المعجمة .

لِلْهَيْمَع ؛ بالعَيْنِ فإنّه بالغَيْنِ ، وإنْ كان قَدْ حَكَاهُ قَوْمٌ بالعَيْنِ ، وبالغَيْن والعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ ، وفي التَّهْذِيبِ ـ بعدَ ما نَقَلَ قَوْلَ اللَّيْثِ ـ وقالَ أَبُو عُبَيْد : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الهَيْمَعُ : المَوْتُ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الهُذَلِيّ قالَ : هٰكَذَا رُوِىَ بِكَسْرِ الهاءِ ، والياءُ بَعْدَ المِيمِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهُوَ الصَّوابُ ، قال : والهَيْمَعُ عِنْدَ البُصَراءِ تَصْحِيفٌ . (و) قالَ اللَّيْثُ : (ذَبْحٌ هَيْمَعٌ : سَرِيعٌ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَهَمَّعَ) الرَّجُلُ ، أَى : (تَبَاكَى) وقِيلَ : بَكَى.

(و) قالَ أَيْضاً : (اهْتُمِعَ لَوْنُه ، مَجْهُولاً) : إذا (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَو فَزَعٍ ، وكَذٰلِكَ امْتُقِعَ ، قالَهُ الكِسَائِيُّ وغَيْرُه ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْمَعَ الدَّمْعُ والماءُ ونَحْوُهُما : سالَ ، كتَهَمَّعَ ، وأَهْمَعَ الطَّلُّ كَذٰلِكَ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أَهْمَعَا [1] *

ورَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ : « وطَلٌّ هَمَعَا »

وقالَ الصّاغَانِيُّ : « طَلّ أَهْمَعَ » : ذِى هَمَعَانٍ .

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ : لا تَزالُ تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدّاءِ ، كرَمِدَتْ فَهِىَ رَمِدَةٌ ، وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : وزَعَمُوا أَنَّ هَمِعَتْ لُغَةٌ .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هَمَعَ رَأْسَهُ ، فهُوَ مَهْمُوعٌ : إذا شَجَّهُ .

قلت : وسَيَأْتِى فِى الغَيْنِ ، هَمَغَ رَأْسَه : إذا شَدَخَهُ .

والهَمُوعُ ، كصَبُورٍ : السّائِلُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[ه م ق ع] *

(الهُمَّقِعُ ، كزُمَّلِقٍ ، وعُلَبِط) ، كَتَبَه بالحُمْرَةِ عَلَى أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ ذَكَرَه فِى تَرْكِيبِ « هقع » عَلَى أَنَّ المِيمَ

(1) ديوانه / ٩٠ واللسان والصحاح والعباب .

زائِدَةٌ ، وصَوَّبَ غَيْرُه زِيَادَةَ هائِه ، ثُمَّ إنَّ الجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الضَّبْطِ الأَوَّلِ ، وقالَ : هُوَ فى كِتَابِ سِيبَوَيْهِ ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّوادِ ، فَتَأَمَّلْ ، والضَّبْطُ الثّانِى نُقِلَ عَن ابْنِ دُرَيْد ، وقالَ السُّهَيْلِيُّ فِى الرَّوْضِ : هو فُنْعَلِلٌ ، أُدْغِمَت النُّونُ فِى المِيمِ ، قال : وظَاهِرُ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ أَنَّه فُعَلِل ، وأَنَّه مِمّا لَحِقَتْهُ الزِّيادَةُ والتَّضْعِيفُ ، قالَ : والقَوْلُ الأَوَّلُ يُقَوِّيه أَنَّ مِثْلَه الهُنْدَلِعُ ، كما تَقَدَّمَ ، وحَكَى الفَرَّاءُ عَنْ أَبِى شَبِيب [الأَعْرَابِيّ] أَنَّ الهُمَّقِعَ : (الأَحْمَقُ ، وهِىَ بهاءٍ)

(و) فى الصِّحاحِ : الهُمَّقِعُ : (ثَمَرُ التَّنْضُبِ) ، وقالَ كُراعٌ : هُوَ التَّنْضُبُ بِعَيْنِه (أَو) ضَرْبٌ (مِنْ ثَمَرِ العِضَاهِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : وهُوَ مِنَ العِضَاهِ ، واحِدَتُه هُمَّقِعَةٌ عَن ثَعْلَبٍ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِى الجَرّاحِ .

قُلْتُ : وما حَكَاهُ الفَرّاءُ عَنْ أَبِى شَبِيب لا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سِيبَوَيْهِ ؛ لأَنَّ الهُمَّقِعَ عِنْدَه اسْمٌ ، وهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِى شَبِيب صِفَةٌ ، ولا نَظِيرَ لَهُ إلاَّ رَجُلٌ زُمَّلِقٌ ، للَّذِى يَقْضِى شَهْوَتَهُ قبلَ أَنْ يُفْضِىَ إِلَى المَرْأَةِ .

[ه م ل ع] *

(الهَمَلَّعُ ، كعَمَلَّس : رُبَاعِىٌّ) ، واللّامُ أَصْلِيَّةٌ ، ونَقَلَ القَوْلَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو حَيّان ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ ذَكَرَه فِى تَرْكِيب « ه م ع » كما ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ والخَلِيلُ وابْنُ فارِس وابنُ دُرَيْد وغَيْرُهُم ، فسَقَطَ بذٰلِكَ قولُ شَيْخِنَا : بل لا قائِلَ بكَوْنِه رُبَاعِيًّا ، وأَنَّ حُرُوفَها كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ . فتَأَمَّلْ ، (وهُوَ المُتَخَطْرِفُ) الخَفِيفُ الوَطْءِ ، (الَّذِى يُوَقِّعُ وَطْأَهُ تَوْقِيعاً شَدِيدًا مِنْ خِفَّةِ وَطْئِه) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ الهَمَلَّعَ ذَا اللَّعْوَتَـ
ـيْنِ لَيْسَ بِآبٍ ولا ضَهْيَدِ[1]

(1) زيادة من اللسان للإيضاح .

(1) اللسان ، والعباب والرواية فيه : (ولا صيهد) بالصاد المهملة .

(و) الهَمَلَّعُ: (الذِّئْبُ)، عن ابْنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشَدَ:

لا تَأْمُرِينِي بِبَنَاتِ أَسْفَعِ (١)
فالشَّاةُ لا تَمْشِي (٢) مَعَ الهَمَلَّعِ

أَسْفَعُ: فَحْلٌ مِنَ الغَنَمِ، وقَوْلُه: لا تَمْشِي، أَي: لا تَكْثُر مَعَ الذِّئْبِ، وقِيلَ: قَوْلُه: تَمْشِي: يَكْثُرُ نَسْلُها.

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ: (الخَبُّ الخَبِيثُ) يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ لسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ، وقَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ أَيْضاً، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّمَا سُمِّيَ الذِّئْبُ هَمَلَّعاً، واللّامُ مُشَدَّدَةٌ، وأَظُنُّهَا زائِدَةٌ.

(و) الهَمَلَّعُ: (مَنْ لا وَفَاءَ لَهُ، ولا يَدُومُ عَلَى إِخاء) أَحَدٍ.

(و) الهَمَلَّعُ: (الجَمَلُ السَّرِيعُ)، وكَذٰلِكَ النّاقَةُ، وعِبَارَةُ الصِّحاحِ: السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ، وقالَ غَيْرُه: رَجُلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ، وهُوَ مِنَ السُّرْعَةِ، وقِيلَ: الهَمَلَّعُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ، قالَ الشّاعِرُ:

جاوَزْتُ أَهْوالاً وتَحْتِي صَيْهَبٌ (١)
يَعْدُو (٢) بَرَحْلِي كالفَنِيقِ هَمَلَّعُ (٣)

وقِيلَ: الهَمَلَّعُ: السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[هـ ن ب ع]

(الهُنْبُعُ، كقُنْفُذ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يَقُولُ: الهُنْبُعُ: (شِبْهُ مِقْنَعَةٍ لِلْجَوارِي) يَلْبَسْنَهَا، (قَدْ خِيطَ مُقَدَّمُها)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الهُنْبُعُ: ما صَغُرَ مِنْهَا، والخُنْبُعُ: ما اتَّسَعَ مِنْهَا حَتّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ [ويُغَطِّيهما] (٤) والعَرَبُ تَقُولُ: مَالَهُ هُنْبُعٌ ولاخُنْبُعٌ.

(١) اللسان، وانظر (مشى) وقبلهما مشطور مع اختلاف الترتيب، والعباب (الثانى) برواية فالعير لا تمشى، والجمهرة ١/١١ و١٥٩.
(٢) فى مطبوع التاج واللسان والعباب (على) والمثبت من العباب. والصيهب من الابل: الشديد وليس فى (شقب) إلا الشوقب (بالواو): أى الطويل وماأثبتناه أشبه.

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «شيقب» والمثبت من العباب، والصيهب من الإبل: الشديد، وليس فى (شقب) إلا «الشوقب» بالواو، أى الطويل، وما أثبتناه أشبه.
(٢) فى مطبوع التاج واللسان: تغدو (بالتاء والغين المعجمة) والمثبت من العباب.
(٣) اللسان، والعباب.
(٤) تكملة من اللسان لتمام النص، وفى التكملة والعباب: أو يغطيهما.

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : (الهَنْبَعَةُ : مِشْيَةٌ دُونَ الهَنْبَلَةِ ، كِمْشِيَةِ الضَّبُعِ) ، أَو الظّالِـعِ .

* [هـ ن ع]

(الهَنْعَةُ) ، بالفَتْحِ : (سِمَةٌ فِـى مُنْخَفِضِ العُنُقِ ، وبَعِيـرٌ مَهْنُوعٌ) ، كَمَا فِـى الصِّحَاحِ ، أَى : (مَوْسُومٌ بِهـا) ، وقـد هُنِـعَ .

(و) الهَنْعَـةُ : (مَنْكِبُ الجَـوْزَاءِ الأَيْسَرُ ، وهِىَ خَمْسَةُ أَنْجُـمٍ مُصْطَفَّةٌ يَنْزِلُها القَمَرُ) ، كَمـا فى الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ أَبِـى حَنِيفَةَ ، قال : وتَقولُ العَـرَبُ : « إِذا طَلَعَتِ الهَنْعَـةُ أَرْطَبَ النَّخْلُ بالحِجَازِ » (أَو) قـالَ الزَّجّاجُ وابنُ قُتَيْبَةَ فى كِتَابَـى[1] الأَنْوَاءِ من تَصَـانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ كَلامُ أَحَدِهِمَا فى كَلامِ الآخَرِ : الهَنْعَةُ (: كَوْكَبَان أَبْيَضَـانِ مُقْتَرِنَانِ) ، وهِـىَ (فـى المَجَـرَّةِ بَيْـنَ الجَـوْزَاءِ والـذِّرَاعِ المَقْبُوضَةِ) ، وإِنَّمَـا سُمِّيَتْ هَنْعَـةً مِنْ هَنَعْتُ الشَّىْءَ : إِذا عَطَفْتَه ، وثَنَيْتَ بَعْضَـه عَلَى بَعْضٍ ، وكَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا مُنْعَطِفٌ عَلَى صاحِبِه . (أَو ثَمانِيَةُ أَنْجُمٍ فِـى صُـورَةِ قَـوْسٍ ، وتُسَمَّى ذِرَاعَ الأَسَدِ) ، وفى العُبَابِ : الَّتِـى يَرْمِـى بِهَـا ذِراعَ الأَسَـدِ . (فِـى مَقْبِضِ القَوْسِ نَجْمَانِ يُقَـالُ لَهُمَا : الهَنْعَةُ) هٰذا قَوْلُ أَدْهَمَ بنِ عِمْـرَانَ العَبْدِىّ ، وهِـى مِنْ أَنْوَاءِ الجَـوْزَاءِ ، (أَو هِىَ كَوْكَبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ سَوْطٍ بأَثَرِ[1] الهَقْعَةِ فِـى المَجَرَّةِ ، و) هٰذا قَوْلُ ابنِ كُنَاسَةَ ، قالَ : (إِنَّما يَنْزِلُ القَمَرُ بالتَّحـايِـى ، وهِىَ ثَـلاثُ كَوَاكِبَ بحِذاءِ الهَنْعَةِ ، واحِـدُهَا) كذا في النُّسَخِ ، والأَوْلَى «واحِدَتُها[2]» (تِحْيَاةٌ) بالكَسْرِ .

(وهَنَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، هَنْعاً : (عَطَفَهُ وثَنَـى بَعْضَـهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وبـه سُمِّيَتْ الهَنْعَـةُ ، كَمَا قالَـهُ ابـنُ قُتَيْبَةَ ، وسَبَقَ قَرِيبـاً .

(و) يُقَالُ : هَنَـعَ (لَهُ) هَنْعـاً :

(١) فى مطبوع التاج : (كتاب) والتصحيح من العباب .

(١) فى العباب والتكملة : «على أثـر» .

(٢) وهـى عبارة اللسان والتكملة والعباب .

(خَضَـعَ ، وقَـوْمٌ هُنَّعٌ ، كرُكَّـعٍ : خُضَّعٌ) قالَ رُؤْبَةُ :

*والجِنُّ والإِنْسُ إِلَيْنَـا هُنَّـعُ [1] *
*فامْدَحْ ذَوِى [2] خِنْدِفَ مَدْحاً يَرْفَعُ *

(والهَنَـعُ ، مُحَرَّكَةً : انْحِنَاءٌ فِـى القامَةِ ، وهُوَ أَهْنَـعُ) ، أَى : مُنْحَنِـى الظَّهْرِ ، ومنـه الحَدِيثُ [3] ، قـال : « نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فيهِ هَنَعٌ ، خَفِيفُ العـارِضَيْنِ » .

(و) فى الصِّحاحِ : الهَنَعُ : (تَطَامُنٌ فى عُنُقِ البَعِيرِ)وهُوَ أَنْ(تَنْحَدِرقَصَرتُه ، ويَرْتَفِـعَ رَأْسُـه ، ويُشْرِف حارِكُه) ، وقَدْ (هَنِعَ ، كفَرِحَ) هَنَعـاً .

قال : (و) ظَلِيمٌ أَهْنَـعُ ، و(نَعامَـةٌ هَنْعَاءُ) ، يَكُون (فِـى عُنُقِهـا الْتِوَاءٌ) حَتّى يَقْصُـرَ لِذٰلِكَ ، كمـا يَفْعَـلُه

(١) ديوانه (زياداتـه) / ١٧٧ ، واللسان (الأول) ، والتكملة ، والعباب

(٢) فى التكملة والعباب : (ذوى خندق) بالراء .

(٣) عبارته في اللسان أوضح ،وهى : « أن عمر قال — لرجل شكا إليه خالدا — : هَلْ يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد ؟ فقال : نعم ، رَجُلٌ طويل فيه هَنَع » وللحديث رواية أخرى في التكملة والعباب .

الطائِـرُ الطَّوِيلُ العُنُقِ .

قالَ :(وأَكَمَةٌ هَنْعَاءُ)أَى : (قَصِيرَةٌ) وهــى ضِــدُّ سَطْعَــاءَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الأَهْنَعُ : المائِلُ فِـى سَرْجِه يَمِينـاً وشِمَالاً) .

قالَ : (و) الأَهْنَـعُ أَيضـاً : (ابْـنُ العَرَبِيَّةِ للمَوالِـى) .

(و) قـالَ الجَوْهَرِىُّ : (الهَنَـعُ) ، مُحَرَّكَةً ،(فى العُفْرِ مِنَ الظِّبَاءِ خاصَّةً ، لا الأُدْمِ)مِنْهَا (لأَنَّ فِـى أَعْنَاقِ العُفْرِ قِصَـرًا) .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـاد : (اسْتَهْنَـعَ) الرَّجُلُ : (إِذا انْكَسَرَ مِنْ جَوابٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَنَعَةُ مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِـى الهَنْعَـةِ بالفَتْـحِ ، بمَعْنَى السِّمَةِ ، هٰكذا وُجِد مَضْبُوطاً فِـى نُسَخِ المُصَنِّفِ ، وأَنْكَرَه أَبُو عُمَرَ المَطَرِّزُ [1] .

(١) في مطبوع التاج : المطرزىّ بزيادة يـاء النسبة في آخره ، والمعروف في ترجمته : المطرّز كما أثبتناه بدون ياء ، وأبو عمـر هذا مشهور بغُلام ثَعْلَب (انظر بغية الوعاة ١٦٤/١ ط . الحلبى) .

والهُنَاعُ ، كغُرَابٍ : داءٌ يُصِيبُ الإنْسَانَ فِي عُنُقِه .

والأَهْنَعُ : البَعِيرُ القابِلُ بعُنُقِهِ إِلَى الأَرْضِ ، وهُوَ عَيْبٌ .

[هـ و ع] *

(الهَوْعُ : سُوءُ الحِرْصِ وشِدَّتُه) .

(و) الهَوْعُ أَيضاً : (العَداوَةُ ، ويُضَمُّ) وبِهِمَا ، رُوِىَ قَوْلُ أَبِى العِيَالِ الهُذَلِىِّ (١) :

وارْجِعْ (٢) مَنِيحَتَكَ الَّتى أَتْبَعْتَهَا
هُوْعاً وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونِ (٣)

أَى : رُدَّهَا فقَدْ جَزِعَتْ نَفْسُكَ فِى أَثَرِها ، وأَتْبَعْتَهَا عَداوةً وسِناناً .

(ورَجُلٌ هاعٌ : حَرِيصٌ) ، وقد هاعَتْ نَفْسُه هَوْعاً : ازْدَادَتْ حِرْصاً .

(وهاعَ) يَهَاعُ : (خَفَّ وحَزِنَ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، والصَّوَابُ : خَفَّ وجَزِعَ ، وهٰكَذا هُوَ نَصُّ أَبِى سَعِيدِ السُّكَّرِىِّ فى شَرْحِ الدِّيوانِ .

(و) هاعَ (القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ) ، أَى : (هَمُّوا بالوُثُوبِ) ، كما فى الصِّحاحِ .

قالَ : (و)هاعَ : إِذَا (قَاءَ) ، وقِيلَ : قاءَ (مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ) وإِذَا تَكَلَّفَ ذٰلِكَ قِيلَ : تَهَوَّعَ ، كما سَيَأْتِى للمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(والاسْمُ : الهَوْعُ) ، بالفَتْحِ ، (والهُوَاعُ ، بالضَّمِّ ، والهَيْعُوعَةُ) ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانىِّ ، والأَوَّلُ والثّانى عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ما هاعَ عَمْرٌو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ
- يا صاحِ - رِيشَ حَمَامَةٍ بَلْ قاءَ (١)

(يَهَاعُ ويَهُوعُ) ، وعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وهَوْعاً ، هُوَاعاً ، وهَيْعُوعَةً .

(١) فى العباب : يخاطب بدر بن عامر .
(٢) فى مطبوع التاج ، واللسان : ارجع ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين والعباب .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٤١٦ ، واللسان (هيع) ، والتكملة والعباب .

(١) العباب ، والضبط منه .

(والمِهْوَعُ والمِهْوَاعُ ، بكَسْرِهِما : الصَّيّاحُ فى الحَرْبِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ.

قالَ : (و) هُوَاعٌ ، (كغُرَابٍ : اسمُ ذِى القَعْدَةِ) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وقَوْمِى لَدَى الهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفاً
إِذَا كانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعَ عَصِيبُ(١)

(ج : هُواعاتٌ بالضَّمِّ ، وأَهْوِعَةٌ) .

(وتَهَوَّعَ القَىْءَ) : إذا (تَكَلَّفَهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ « الصّائِمُ إذا ذَرَعَهُ القَىءُ فَلْيُتِمَّ صَوْمَه ، وإذا تَهَوَّعَ فعَلَيْهِ القَضَاءُ » أَى : إذا اسْتَقاءَ وتَكَلَّفَهُ .

(وَهَوَّعْتُه مَا أَكَلَ) أى : (قَيَّأْتُه ما أَكَلَ)(٢) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الهُوَاعَةُ ، بالضَّمِّ : اسمُ ما خَرَجَ مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ الْقَىْءِ .

ويُقَالُ : تَهَوَّعَ : قاءَ الدَّمَ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلاباً :

(١) اللسان وضبط هواع بالجرمنونا ، والمثبت ضبط . المحكم ٢ /٩٣ ومنعه من الصرف ضرورة للوزن

(٢) عبارة القاموس المطبوع : (قيأته إياه) .

* حَتَّى إذا ناهَزَها تَهَوَّعَا(١) *

ويُقَالُ – فِى الوَعِيدِ – : لأُهَوِّعَنَّهُ ما أَكَلَهُ ، أَى : لأَسْتَخْرِجَنَّهُ مِنْ حَلْقِهِ ، وهو مَجَازٌ .

ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَزُوعٌ ، قالَ ابنُ جِنِّى : تَقْدِيرُه عِنْدَنَا فَعِلٌ ، مَكْسُورَ العَيْنِ .

[هـ ى ع] *

(الهَيْعَةُ ، والهَائِعَةُ : الصَّوْتُ تَفْزَعُ مِنْهُ وتَخَافُه مِنْ عَدُوٍّ) ، قالَهُ أَبُو عُبَيْد ، وفِى الصِّحاحِ : الهائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، والهَيْعَةُ : كُلُّ ما أَفْزَعَكَ مِنْ صَوْتٍ ، أَو فاحِشَةٍ تُشَاعُ ، قَالَ الشّاعِرُ ، – وهُوَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ – :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طارُوا بِهَا فَرَحاً
مِنِّى، ومَا سَمِعُوا مِنْ صالِحٍ دَفَنُوا(٢)

ومِنْهُ الحَدِيثُ : « النّاسُ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بعِنَانِ فَرَسِه فِى سَبِيلِ اللهِ ،

(١) ديوانه / ٩١ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح وانظر فيهما (أذن) برواية : « إن يَسْمَعُوا رِيبَةً . . » .

كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طارَ إِلَيْهَا » وفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فِي رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هائِعَةً ، فَقَالَ : ما هذا ؟ فَقُلْتُ : انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الوِتْرِ » قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (و) أَصْلُ هٰذَا مِنَ الجَزَعِ ، يُقَال : (رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ) ، كُلُّ ذٰلِكَ إِتْبَاعٌ ، (وهائِعٌ لائِعٌ) ، وهَاعٍ لاعٍ ، عَلَى القَلْبِ ، أَي : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) جَزُوعٌ ، وامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لاعَةٌ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الهاعُ : الجَزُوعُ ، واللَّاعُ : المُوجَعُ .

(وهَاعَ يَهِيعُ ويَهَاعُ : انْبَسَطَ) وانْتَشَرَ[1] عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، (كتَهَيَّعَ) .

(و) هاعَ (الرَّصاصُ) هَيَعاناً : (ذابَ) ، ويُقَالُ : رَصاصٌ هائِعٌ فِي المِذْوَبِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ واللِّحْيانِيُّ : هاعَ (فُلانٌ) يَهَاعُ : إِذَا (تَهَوَّعَ) أَي : تَكَلَّفَ القَيْءَ .

(و) قالَ غَيْرُهُمَا : هاعَتِ (الإِبِلُ إِلى الماءِ) تَهِيعُ هِيَاعاً : إِذا (أَرادَتْهُ) فهِيَ هائِعَةٌ .

(و) قالاَ : هاعَ يَهَاعُ : إِذا (جاعَ) فجَزِعَ وشَكَا ، وكَذٰلِكَ يَهِيعُ هَيْعاً ، وهَيَعاناً ، وهاعاً ، وهَيْعَةً ، الأَخِيرَةُ عَن اللِّحْيانِيِّ .

(و) هاعَ يَهِيعُ : إِذَا (جَبُنَ) وفَزِعَ ، وقِيلَ : استخفَّ عِنْدَ الجَزَعِ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : وفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَهاعُ ، ومِنَ الأُولَى قَوْلُ الطِّرِمّاحِ :

* إِذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهِيعُ[1] *

(هَيْعاً) ، بالفَتْحِ ، (وهُيُوعاً) ، بالضَّمِّ ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وهَيَعاناً) ، مُحَرَّكَةً ، وهاعاً ، وهَيْعَةً ، وهَيْعُوعَةً .

(والهاعُ : سُوءُ الحِرْصِ مَعَ ضَعْفٍ ، كالهَيْعَةِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (وقد

---

(١) في مطبوع التاج « انتثر » والمثبت عن اللسان .

(١) ديوانه / ٣١٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، وصدره كما في ديوانه :
أنا ابنُ حُماةِ المجدِ في كلِّ موطنٍ
وفي اللسان والعباب : « من آل مالك » مكان « في كل موطن » .

هاعَ يَهــاعُ) هَيْعَةً ، وهاعاً ، وقالَ أَبُو لَيْلَى : هاعَ يَهِيــعُ ، قالَ أَبو قَيْسِ بنُ الأَسْلَتِ :

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْــرٌ مِــن الْـــ
إِدْهــانِ والضَّعْفِ والهـــاعِ [(١)]

ويُرْوَى :

الـكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِــنَ الْـــ
إِشْفــاقِ والفَهَّـــةِ والهــاعِ [(١)]

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (مِشْرَحُ بنُ هاعانَ) المِصْــرِيُّ : (تابِعِــيٌّ) .

(و) أَبُو سَعِيد (جُعْثُلُ بنُ هَاعَانَ) الرُّعَيْنِــيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، وهُــوَ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ أَيّامَ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، نَقَلَه الحَافِظُ .

(وهاعَانُ [(٢)] بنُ الشَّيْطَانِ) ، وفِــي بَعْضِ النُّسَــخِ « الشَّطَّــان » والأَوْلَى الصَّــوَابُ : (شَـرِيــفٌ مِــنْ بَنِــي خَيْثَمَةَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبٍ ، والشَّيْطَانُ هٰــذا هُوَ ابْنُ أَبِــي رَبِيعَةَ بنِ خَيْثَمَــةَ المَذْكُور .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (لَيْلٌ هَائِعٌ) ، أَي : (مُظْلِمٌ) .

(ورِيــحٌ هِيَاعٌ لِياعٌ ، ككِتَابٍ) ، أَي : (سَرِيعَــةٌ) ، وقَــدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِــي « ل ى ع » رِيــحٌ لِيــاعٌ ، بالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ ، وذَكَرْنا هُنَالِكَ أَنَّ بَعْضَهُــم قَالَ : أَي حارَّةٌ ، وأَنَّ أَصْلَ اللِّيَــاعِ لِواعٌ ، واوِيٌّ ، وكَذا الهِيَاعُ ، فكانَ الأَوْلَى ذِكْرُه فِــي « ه و ع » فَتَأَمَّــلْ ذٰلِكَ .

(و) قــالَ أَبُــو عَمْرٍو : (هِعْــت بالــكَسْرِ) أَهــــاعُ : (ضَجِــرْتُ) ، وكَذٰلِكَ : لِعْتُ أَلاعُ .

(وطَرِيــقٌ مَهْيَعٌ ، كمَقْعَد) : واسِعٌ (بَيِّنٌ) مُنْبَسِــطٌ ، وهُــوَ مَفْعَــلٌ مِــن التَّهَيُّــعِ ، وهُــوَ الانْبِسَاطُ ، قــالَ الأَزْهَرِيُّ : ومَنْ قــالَ : مَهْيَــعٌ فَعْيَلٌ فقَدْ أَخْطَأَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِــي « م ه ع » ومِنْــهُ الحَدِيــثُ عَنْ عَلِــيٍّ رَضِيَ اللهُ

(١) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب والجمهرة ١/١١٤ و ١١٧ برواية « من الإدْهان والفَكّة . . » ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠) .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان » بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكملة .

عَنْهُ : « اتَّقُوا البِدَعَ ، والْزَمُوا المَهْيَعَ »
وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا وأُتُنَهُ - :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ ومَاؤُه
بَثْرٌ وعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ (١)

قالَ اللَّيْثُ : (ج : مَهايِعُ) ، بلا هَمْزٍ ؛ لأَنَّه مَفْعَلٌ ، وأَنْشَدَ :

* بالغَوْرِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعُ (٢) *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعُ (٣)

وفِي اللِّسَانِ : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : واسِعٌ ، شَذَّ عَنِ القِيَاسِ فَصَحَّ ، وكانَ الحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَّ ؛ لأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُه .

(ومَهْيَعَةُ) ، بزِيَادَةِ هاءٍ ، هٰكذا قَيَّدَه غَيْرُ واحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وهٰكَذا ضُبِطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وضَبَطَه العَيْنِيُّ كمَعِيشَة ، وصَحَّحَه ، وحَكَى القاضِي عِيَاضٌ الوَجْهَيْنِ ، وتَرَكَه المُصَنِّفُ قُصُورًا ، وهو اسمُ (الجُحْفَة) وقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، (بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، وهِيَ (مِيقاتُ الشّامِيِّينَ) ، ومَنْ وَرَدَ عَلَى طَرِيقِهِمْ ، كما جاءَ ذٰلِكَ فى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وبِهَا غَدِيرُ خُمٍّ ، وهى شَدِيدَةُ الوَخَمِ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ : لَمْ يُولَدْ بغَدِيرِ خُمٍّ أَحَدٌ فعَاشَ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ ، إِلاّ إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(والمُتَهَيِّعُ : الجَائِرُ) هٰكَذا بالجِيمِ فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِى نُسَخِ (١) العُبَابِ ، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَيْضاً : (المُتَسَرِّعُ إِلى الشَّرِّ، كالمُنْهاعِ إِلَيْهِ) ، وكذٰلِكَ التَّيِّعُ ، والمُتَتَيِّعُ ، والتَّرْعانُ والتَّرِعُ ، كذا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ .

---

(١) في المطبوع «فأفْتَنَّهُنَّ ... بشر وعانده..» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٦/ متفقا مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :
* كيفَ يَنامُ الشَّعْشعانُ الأَرْوَعُ *
* عَنْ قُلُصٍ أَعْناقُها تَطَلَّعُ *

(٣) اللسان ، وانظر (صنع) برواية : طَرِيقُ المَصْنَعِ .

(١) فى مخطوطة العباب التى بأيدينا (مكتبة الرباط): «حائر» بالحاء المهملة ، وفى التكملة بالجيم، كما هنا وانظر آخر المستدرك .

(والتَّهَيُّعُ : الانْبِسَاطُ) ومِنْهُ أُخِذَ المَهْيَعُ ، كما تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وانْهَاعَ الشَّرَابُ) (١) انْهِيَاعاً : (جَرَى) وانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهاعُ : التَّجَرُّعُ على الجُوعِ وغَيْرِه .

والهَيْعَةُ ، كالحَيْرَةِ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : هِعْتُ أَهاعُ هَيْعاً ، مِنَ الحُبِّ والحُزْنِ .

وأَرْضٌ هَيْعَةٌ : واسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

والهِيَاعُ ، ككِتَابٍ : الانْتِشَارُ .

وتَهَيَّعَ السَّرَابُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

والهَيْعَةُ : سَيَلانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، ومِثْلُ المَيْعَةِ ، وماءٌ هائِعٌ .

ومَهْيَعُ كمَقْعَدٍ : اسمُ الجُحْفَةِ .

ومَهِيعَةُ كمَعِيشَةٍ : لُغَةٌ في مَهْيَعَةَ كمَشْرَعَةٍ ، نَقَلَه العَيْنِيُّ وعِيَاضٌ وغَيْرُهُم .

ورَجُلٌ هَيِّعٌ لَيِّعٌ ، ككَيِّسٍ فِيهِمَا ، خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَه السُّكَّرِيُّ في شَرْحِ الدِّيوانِ .

والمُتَهَيِّعُ : المُتَحَيِّرُ .

(فصل الياء) التحتية مع العين

[ى ت ع]

(اليَتُوعُ كصَبُورٍ ، أَو تَنُّورٍ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ كُلُّهُم ، وقالَ الحُكَمَاءُ : هُوَ (كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دارٌّ مُسْهِلٌ مُحْرِقٌ مُقَطِّعٌ ، والمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وهِيَ (الشُّبْرُمُ ، واللّاعِيَةُ ، والعَرْطَنِيثَا ، والماهُودَانَةُ ، والمازَرْيُونُ ، والفَنْجَكَشْتُ (١) والعُشَرُ ، وكُلُّ اليَتُوعاتِ إِذا اسْتُعْمِلَتْ فِي غَيْرِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتْ ، و) من

(١) في مخطوطه العباب التى بأيدينا : (السَّراب) بالسين المهملة ؛ وكذا في اللسان والمحكم ١٥١/٢ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وعبارة القاموس المطبوع : الفَلَنْجَلَشْت (بلامين) ، ولم يذكره في (توع) .
وفى تذكرة داود (١ /٢٥٢) فنجنشت

الغَرِيبِ أَنَّه قَدْ (تَقَدَّمَ) له ذٰلِكَ (فى «ت و ع») بعَيْنِه، واقْتَصَرَ هُنَاك عَلَى الضَّبْطِ[1] الثَّانِى، مع تَطْوِيلٍ فيه، وذَكَرَ سِتَّةً مِنْهَا، وذَكَر السَّقَمُونْيَا والحَاتِيتُ، وذَكَرَ شَيْئاً مِنَ الخَوَاصِّ، مع تَصَادُمٍ فِى العِبَارَتَيْنِ، وتَقْصِيرٍ عَمَّا ذَكَرَهُ الحُكَمَاءُ فى كُتُبِهم مُفَصَّلاً، ولو أَشَارَ هُنا بقَوْلِهِ: اليَتُّوعُ: لُغَةٌ فِى التَّيُّوعِ، وقد ذُكِرَ فى «ت و ع» لأَصَابَ فِى حُسْنِ الاخْتِصَارِ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

[ي ث ع]

(يُثَيْعٌ، كزُبَيْرٍ، ويُقَال: أُثَيْعٌ) بالهَمْزِ، وقد تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ الحَرْفِ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهُوَ: اسْمُ (والِدِ زَيْد التَّابِعِيِّ) الَّذِى رَوَى عَنْ عَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عنه، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ المُصَنِّفِ.

(و) قالَ ابنُ حَبِيبَ: يُثَيْعُ (بنُ بَكْرٍ) بنِ يَشْكُرُ (فِى عَدْوَانَ، و) يُثَيْعُ[1] (بنُ الأَرْغَمِ فِى الأَشْعَرِيِّينَ)[2]، والأَرْغَمُ هو ابْنُ الأَشْعَر لِصُلْبِه، كما أَنَّ يَشْكُرُ بنُ عَدْوَانَ أَيْضاً.

(و) يُثَيْعُ (بنُ أَزْدَةَ) بنِ حُجْرِ ابنِ جَزِيلَةَ[3] (فِى لَخْمٍ).

قالَ: (ويَثْيِعُ، كيَضْرِبُ) أى: بفَتْحِ اليَاءِ وسُكُونِ المُثَلَّثَة وكَسْرِ اليَاءِ الثَّانِيَة، كَذَا فِى النُّسَخِ، وضَبَطَهُ الحافِظُ بفَتْحِ أَوَّلِهِ وسُكُونِ اليَاءِ بعدَهَا مُثَلَّثَة، وهو الصَّوَابُ[4] فإِنَّ يَاءَه مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَمْزَة، كما حَقَّقَهُ ابنُ الأَثِير، وهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكونَ كيَضْرِبُ، أَو كيَمْنَعُ، (ابنُ الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنُ مُضَرَ.

---

(١) أى كتَنُّور، وفيها: «والتَّيُّوع مشدّدة على تَفْعُول».

(١) وكذا في العباب، وفي الاشتقاق لابن دريد ٤١٨/: يَثِيع (بفتح الياء) وقال: «يَثِيع يَفْعِل من قولهم: ثاع يَثِيعُ.

(٢) في العباب: (الأَشْعَرِين) وعليها علامة الصحة.

(٣) فى مطبوع التاج: جريلة (براء مهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق ٣٧٦/ (بالزاى المعجمة).

(٤) وهو أيضا ما فى التكملة والعباب (بياءين ثم مثلثة)، ونص عليه أيضاً الذهبى في المشتبه ١١٢ لكنّه ضبط المثلّثة بالفتح كيَمْنَع.

قالَ: (وأَيْثَعُ[1]، كأَحْمَدَا بنُ نُذَيرِ[2]) ابنِ قَسْرِ بنِ عَبْقَرٍ (فِي بَجِيلَةَ).

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ فِي أَنْسَابه: أُثَيْع[3] (بنُ مُلَيْحِ بنِ الهُونِ) ابنِ خُزَيْمَةَ (جُمّاعُ القارَةِ) وقالَ ابن خَطِيبِ الدَّهْشَةِ ـ فى المُنْتَقَى مِنْ جامِعِ الأُصُولِ ـ: ويُقَال: يُثَيْعُ، بإِبْدَالِ الهَمْزَةِ ياءً، قالَ ابنُ ماكُولاَ[4]: ومَن قالَ: أُثَيْعٌ فقد وَهِمَ، أَى: كزُبَيْرٍ، والمُصَنِّفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْن، فإِنَّ ابْنَ حَبِيبَ يَقُول: إِنَّ جُمّاعَ القارَةِ يُثَيْعُ ابنُ الهُونِ، وهٰكَذَا نَقَلَه[5] الحافِظُ أَيْضاً، وضَبَطَهُ الصّاغانِيُّ[6] كيَضْرِبُ، وابنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ كيَمْنَعُ.

(١) فى مطبوع التاج: (أثيـع) بتقديم المثلثة، والمثبت من القاموس المطبوع والعباب.

(٢) فى العباب «نُذَيْر» مصغراً.

(٣) هكذا فى مطبوع التاج وفى المشتبه ١١ والتبصير ٧ «أيثع» بتأخير المثلثة.

(٤) لفظه فى الإكمال ٩٧/١: «(يُثَيْع) بضم أوله وفتح ثانيه».

(٥) هو ابن حجر، ولفظه فى التبصير ١٩٥: (وبياءين مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة: ييثع بن الهون بن خزيمة). وكذا هو فى المشتبه للذهبى / ١١٢.

(٦) فى التكملة والعباب بتقديم الياءين، وتأخير المثلثة.

وفى الأَنْسَاب لابْنِ الكَلْبِيِّ: وَلَدَ الهُونُ بنُ خُزَيْمَةَ مُلَيْحَ بنَ الهُونِ، ومِنْ وَلَدِه حَلَمَةُ والدَّيْشُ، ابْنَا مُحَلِّمِ بنِ غالِبِ بنِ عائِذَةَ بنِ مُلَيْحٍ، فيُقَالُ لِبَنِى حَلَمَةَ: الأَبْنَاءُ، وبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُم: القارَةُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: القارَةُ هُو أُثَيْع، ويُقَالُ: يُثَيْعُ بنُ مُلَيْحِ بنِ الهُونِ، وقِيلَ: القَارَةُ: هُوَ الدَّيْشُ بنُ مُحَلِّمٍ، فَتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

واخْتُلِفَ فى الحارِثِ بنِ يُثَيْعٍ، فقِيلَ هٰكَذَا، وقِيلَ: بمُثَنّاة[1] ثُمَّ مُوَحَّدَةٍ مُصَغَّرًا، كما قالَهُ الحافِظُ.

[ى د ع]

(الأَيْدَعُ: الزَّعْفَرانُ) قالَ رُؤْبَةُ:

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعَا[2] *

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهٰذا يَنْصَرِفُ، فإِنْ سَمَّيْتَ بهِ رَجُلاً لَمْ تَصْرِفْه فِى

(١) يعنى (ابن تُبَيع) كما تقدم فى (تبع) وفى المشتبه للذهبى /١١٢: «ويقال فى ابن تُبَيْع هذا بفتح أوله».

(٢) ديوانه / ٨٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

المَعْرِفَـةِ : لِلتَّعْرِيفِ ووَزْنِ الفِعْـلِ ، وصَرَفْتَه فِـى النَّكِرَةِ ، مِثْل أَفْكَل .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ ، وهُـوَ (خَشَبُ البَقَّمِ) قـالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَـا لَهَـا بِمُـذَلَّقَيْنِ كأَنَّمَـا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ[1]

(و) يُقَالُ : الأَيْدَعُ : (دَمُ الأَخَوَيْنِ) وهٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وقالَ شَمِرٌ : الأَيْدَعُ : البَقَّمُ ، وأَنْشَدَ لابْنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

فَوالله لا يَأْتِـى بخَيْرٍ صَدِيقَهَـا
بَنُوجُنْدَعٍ ما اهْتَزَّ فِى البَحْرِ أَيْدَعُ[2]

قالَ : لأَنَّ البَقَّمَ يُحْمَلُ فِـى السُّفُنِ مِـنْ بِـلادِ الهِنْـدِ .

قلتُ : وأَنْشَـدَ الأَزْهَرِىُّ لكُثَيِّرٍ :

كأَنَّ حُمولَ القَوْمِ حِينَ تَحَمَّلُوا
صَرِيمَةُ نَخْلٍ أَو صَرِيمَةُ أَيْدَعِ[3]

(١) شرح أشعار الهـذليين ٢٨/ واللسان ، والعـباب ، والتكملة والمخصص ١٤٨/٤ .

(٢) ديوانه ١٨٥/ والتكملة والعباب ، وقال الصاغانى : « ولم أجده فى شعر عبيد الله » .

(٣) اللسان ، وفي العباب والتكملة : « حُمُولُ الحَىِّ . . . صَرائِمُ نَخْلٍ أو صَرائِم أَيْدَعِ » ولم أجده في ديوانه .

قالَ : هٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأَيْدَعَ هُوَ البَقَّمُ ؛ لأَنَّهُ يُحْمَلُ فِـى السُّفُنِ مِـنْ بِلادِ الهِنْـدِ .

(و) قـالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِـى أَعْرَابِـىٌّ أَنَّ الأَيْدَعَ : (صَمْغٌ أَحْمَرُ ، يُجْلَبُ مِنْ سُقُطْرَى) جَزِيـرَةِ الصَّبِرِ ، (تُدَاوَى[1] بِـهِ الجِرَاحاتُ) .

(و) قالَ السُّكَّرِىّ فِـى شَرْحِ قَوْلِ أَبِـى ذُؤَيْـبٍ - بَعْـدَ مـا ذَكَـرَ دَمَ الأَخَوَيْـنِ والزَّعْفَرَانَ - : والأَيْـدَعُ أَيْضـاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِـهِ الثِّيَابُ ، أَو) هُـوَ (ضَرْبٌ مِـنَ الحِنّـاءِ) قالَهُ ابـنُ عَبّـاد ، وقالَ السُّكَّرِىُّ : قـالَ خالِدُ بنُ كُلْثُوم : الأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرُ يَصْبُغُ بِـهِ أَهْـلُ البَـدْوِ ثِيَابَهُـم .

قـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : الأَيْدَعُ : (طائِـرٌ) وأَنْشَدَ :

*ما اسْتَنَّ فِى سَنَنِ الجَنُوبِ الأَيْدَعُ[2] *

أَى : عَلَى سَنَنِ الجَنُوبِ .

(١) فى مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس وفى العباب رسم بالياء والتاء وفوقها كلمة « معاً » .

(٢) العباب .

(ويَدِيعُ ، كيَبِيعُ) ولَوْ قالَ : كأَمِيرٍ ، كانَ أَحْسَنَ : (ع ، بيْنَ فَدَكَ وخَيْبَرَ) ، بِهَا مِيَاهٌ وعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وغَيْرِهِمْ ، وقَدْ جاءَ ذِكْرُه فِي الحَدِيثِ ، وقالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ :

كأَنَّ العِيرَ نَاهِلَةً قَرَوْرَى
يُعَالِي الآلُ مَلْهَمَ أَو يَدِيعَا (١)

شَبَّهَ حُمُولَهُم وقَدْ صَدَرَتْ عَنْ قَرَوْرَى بنَخْلِ مَلْهَمَ أَو يَدِيعَ .

قلتُ : وقَدْ سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِي « ب د ع » أَنَّهُ يُقَال لَهُ : بَدِيعٌ ، كَمَا فِي العُبَاب

(ويَدَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَرِيَّةٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

(ويَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةً) وضُبِطَ فِي نُسَخِ العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الدَّالِ : اسْمُ (وادٍ بِهِ مَسْجِدٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) وهُوَ (مُعَسْكَرُ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(ومَيْدُوعٌ) : اسمٌ (لِلْفَرَسِ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَرَسُ عَبْدِ الحَارِثِ ابنِ ضِرارِ بنِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ الضَّبِّيِّ ، وأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدَّمْنَا ذِكْرَه فِي « ب د ع » لأَنَّ الصَّوابَ أَنَّهُ (بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِه هُنا ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، قال : وهٰكَذَا رُوِيَ فِي شِعْرِه أَيْضاً . قُلْتُ : فإِذا كانَت الرِّوَايَةُ هٰكَذَا بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، فَلا مُعَوَّلَ عَلَى مَا تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لانْتِصارِ الجَوْهَرِيِّ بأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ لحُسْنِه مَطْلِيٌّ بالأَيْدَعِ ، وهو الزَّعْفَرَانُ ، فإِنَّ السَّمَاعَ والرِّوَايَةَ يُقَدَّمانِ عَلَى القِيَاسِ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَيْدَعَ الحَجَّ عَلَى نَفْسِه : أَوْجَبَهُ) وذٰلِكَ إِذا تَطَيَّبَ لإِحْرَامِه ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قالَ جَرِيرٌ :

ورَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلى الثَّنَايَا
بشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامَا (١)

ومَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، يُقَال : أَيْدَعَ الرَّجُلُ : إِذا أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِه حَجًّا .

(١) العباب والضبط منه .

(١) ديوانه /٥٣٨ ، واللسان والعباب وأنشد معه بيتاً بعده .

(ويَدَّعُـه) الصَّبّـاغُ (تَيْدِيعـاً : صَبَغَهُ بالأَيْدَعِ) أَي الزَّعْفَرانِ ، فهُوَ ثَوْبٌ مُيَدَّعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَيْدَعُ : نَبَاتٌ ، قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

إِذا رُحْـنَ يَهْزُزْنَ الذُّيُـولَ عَشِيَّـةً
كهَزِّ الجَنُوبِ الهَيْفِ دَوْماً وأَيْدَعَا (١)

وقـالَ ابـنُ الأَعْرابِـيِّ : أَوْزَمْتُ يَمِيناً ، وأَيْدَعْتُهَا ، أَي : أَوْجَبْتُهـا .

ومَيْدَعَانُ بنُ مالِكِ بْنِ نَصْـرِ بـن الأَزْدِ : أَبُـو قَبِيلَةٍ .

[ي ر ع] *

(اليَرَاعُ : ذُبَابٌ يَطِيـرُ باللَّيْـلِ كأَنَّهُ نارٌ) ، كمـا فِـي الصِّحاحِ ، وفِـي اللِّسَانِ : كأَنَّهُ شِهَـابٌ قُذِفَ ، أَوْ مِصْبـاحٌ يَطِيـرُ ، وهُـوَ إِنْ طـارَ بـالنَّهـارِ كانَ كبَعْضِ الطَّيْرِ ، قـالَ عَمْرُو بنُ بَحْرٍ : نارُ اليَرَاعَةِ قِيلَ : هِيَ

(١) اللسـان ، الجيم ٣ /٣٢٨ .

نارُ حُبَاحِبٍ ، وهِيَ شَبِيهَةٌ بنارِ البَرْقِ .

(و) اليَـرَاعُ : (القَصَبُ) ، قـالَ المُسَيَّبُ بـنُ عَلَسٍ :

ومَهـاً يَـرِفُّ كأَنَّـهُ إِذْ ذُقْتَـهُ
عانِيَّـةٌ شُجَّتْ بمـاءِ يَـراعِ (١)

أَرادَ الأَنْهارَ ، لأَنَّهـا أَخَفُّ مِنْ ماءِ الآبارِ وأَطْيَبُ ، (واحِدَتُها بهـاءٍ) ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : القَصَبَةُ الَّتِـي يَنْفُخُ فِيهَـا الرّاعِـي تُسَمَّى اليَرَاعَةَ ، وأَنْشَدَ :

أَحِنُّ إِلَى لَيْلَى وإِنْ شَطَّـتِ النَّوَى
بلَيْلَى كَمَا حَنَّ اليَرَاعُ المُثَقَّبُ (٢)

(و) اليَـرَاعُ : (شَيْءٌ كالبَعُـوضِ يَغْشَى الوَجْهَ) . وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اليَـرَاعُ : الهَمَـجُ بَيْنَ البَعُـوضِ والـذِّبّانِ ، يَرْكَبُ الوَجْـهَ والرَّأْسَ ، ولايَلْذَعُ ، (كاليَرَعِ مُحَرَّكَةً) .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : اليَـرَاعُ : (الجَبَانُ) الَّذِي لا فُـؤادَ لَـهُ ، قـالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّـيُّ :

(١) شعـره في (الصبـح المنـير / ٣٥٤) والمفضلية (١١ : ٤) والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

شَهِدْتُ طِرادَهــا فَصَبَرْتُ فِيهــا
إذا مــا هَلَّــلَ النِّكْسُ اليَرَاعُ (١)

(ومَصْدَرُه اليَــرَعُ أَيْضَــاً) ، أَي : بِالتَّحْــرِيكِ كاليَرَاعَــةِ ، كَمــا فِــى المُحِيــطِ .

(و) قــالَ العُزَيْزِيُّ : (اليَراعَــةُ : الأَحْمَقُ) مِــنَ الرِّجَــالِ ، (و) قــال الجَوْهَــرِيُّ : (الجَبَانُ) يُقَــالُ لَهُ : يَراعٌ ويَرَاعَةٌ ، فعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبّــادٍ يَكُونُ اليَرَاعَــةُ مَصْدَرًا ، وعَلَى قَــوْلِ الجَوْهَرِيِّ [يكونُ] اسْمــاً .

(و) قالَ ابنُ بَــرِّيّ : اليَرَاعَــةُ : (النَّعامَةُ) ، قالَ الرَّاعِــى :

* . . . يَــرَاعَةً إِجْفِيــلاَ (٢) *

زادَ العُزَيــزِيّ : سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِأَنَّها كأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَّتِهــا .

(و) اليَرَاعَــةُ : (الأَجَمَةُ) ، وبِــهِ فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ أَبِــى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مِزْمَارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بصَوْتِهِ :

سَبِــىٌّ مِــــنْ يَرَاعَتِــــه نَفَــــاهُ
أَتِــىٌّ مَــدَّهُ صُحَــرٌ ولُــوبُ (١)

وقِيــلَ : أَرادَ بــهِ القَصَبَةَ .

(ويَرَعَــةُ ، مُحَرَّكَةً : ع ، لفَزارَةَ) بالحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ والِــى المَدِينَةِ ، بَيْنَ الحُرَاضَةِ وبُوَانَــةَ .

(واليَرْعُ) ، بالفَتْحِ : (وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشِيَّةِ ، قالَهُ ابنُ عَبّــادٍ ، وأَنْشَدَ :

عَلَى بُرْجُــدٍ مِنْ عَبْقَرِيٍّ ومِسْطَحٍ
هِبــاصٍ عِراصٍ يَرْعُها ورُبُوحُهَا (٢)

(واليَــرُوعُ ، كصَبُــورٍ : الفَــزَعُ والرُّعْبُ ، لُغَيَّةٌ) مَرْغُوبٌ عنها ، لِأَهْلِ الشِّحْرِ (٣) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

---

(١) فى مطبوع التاج « فبصرت فيها » والمثبت من العباب ، والمفضلية (٣٩ : ١٠) .

(٢) اللســان وانظــر (جفــل) وتمــامه – كما فى الجمهرة ٢ /٣٩٢ وجمهرة أشعار العرب / ٣٣٥ – :
جاءُوا بصَكِّهِـمُ وأَحْــدَبَ أَسْـأَرَتْ
منـــه السِّــياطُ يَـراعَـــةً إِجْفِيـــلاَ

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٦ واللسان ، والصحاح والعبــاب .

(٢) العبــاب ، والضبــط منــه وفي المطبوع « عِراضٍ » بالضاد المعجمة ، والمثبت من العباب .

(٣) فى مطبوع التاج : (لأهل الشعر) ، والتصحيح من اللسان والتكملة والعباب .

اليَرَاعُ : الصِّغَارُ مِنَ الغَنَمِ وغَيْرِها ، ومِنْــهُ حَدِيثُ خُزَيْمَــةَ : « وعَادَ لَهــا اليَرَاعُ مُجْرَنْثِمــاً » .

واليَرَاعُ : الرَّجُــلُ الضَّعِيفُ ، ومَنْ لا رَأْيَ لهُ ولا عَقْــلَ .

وكَتَبَ الــكاتِبُ باليَرَاعَةِ ، أَىْ : القَلَمِ ، قالَ بَعْضُهُم فى صِفَتِهِ :

فَــلا تَغْتَرِرْ أَنْ قَــدْ دَعَــوْهُ يَرَاعَةً
فــإِنَّ صَرِيرًا مِنْه يَسْتَهْزِمُ الجُنْــدَا

واليَرَاعَةُ : مَوْضِــعٌ بِعَيْنِه ، قــالَ المُثَقِّبُ العَبْدِىّ :

عَلَى طُرُقٍ عِنْــدَ اليَرَاعَةِ (١) تــارَةً
تُوَازِى شَرِيمَ (٢) البَحْرِ ، وهو قَعِيدُهَا (٣)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ى س ع] *

يُسْــع ، بِضَمِّ اليــاءِ : اسْــمُ رِيــحِ الشَّمَالِ ، نَقَلَه شَمِرٌ عن الحِجَازِيِّين ، وهِىَ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ مِسْع ، بِــكَسْرِ المِيمِ .

ويَسَعُ مُحَرَّكَةً : اسمُ نَبِــىٍّ ، وقَــدْ ذُكِرَ فى « وس ع » وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ؛ لأَنَّــهُ أَعْجَمِــىٌّ لَيْسَ بمُشْتَــقٍّ مِــنْ « وسع » فتَأَمَّلْ .

[ى ع ع] *

(اليَعْيــاعُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، قــالَ اللَّيْثُ : هُــوَ (مِــنْ فِعــالِ (١) الصِّبْيَانِ ، إذا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّىْءَ إِلَى آخَــرَ) ، قــالَ : (ولا تُكْسَرُ يــاوُهُ) كمــا تُكْسَرُ زاىُ الزِّلْزالِ ، كَرَاهِيَــةَ الــكَسْرَةِ فِــى اليــاءِ ، وأَنْشَدَ :

أَمْسَتْ كَهــامَةِ يَعْيــاعٍ تَداوَلُهَــا
أَيْدِى الأَوازِعِ ما تُلْقَى وما تُذَرُ (٢)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (يَعْ ، كقَدْ : زَجْرٌ) لِلصَّبِــىِّ (عــن تَنَاوُلِ الشَّىْءِ) القَــذِرِ ، (كقَــوْلِ العَجَمِ : كَــخْ) بفَتْــحِ الــكافِ ، والــكَسْرُ أَشْهَرُ .

---

(١) فى المفضلية : عند الأراكة ربّة . ومعنى ربّة : مجتمعــة .

(٢) فى مطبوع التاج : شريم ، والتصحيح من المفضلية والشريم : خليج انشرم من البحر .

(٣) المفضلية (٢٨ : ٩) ، واللسان .

(١) ضبط فى التكملة بفتح الفاء ، والمثبت هنا ضبط القاموس واللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والرواية فيهما : «ماتُكْفَى وما تَذَرُ» .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

اليَعْيَعَةُ : أَصْواتُ القَوْمِ إذا تَداعَوْا ، فقالُوا : ياعْ ياعْ .

[ى ز ع] (١)

(اليازِعُ المَذْكُورُ فِى قَوْلِ حُصَيْبٍ الهُذَلِىِّ) الضَّمْرِىِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ والجَماعَةُ هُنَا ، وذَكَرَهُ الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ فى «و ز ع» قالُوا : قالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ فَرَّتَهُ مِنَ العَدُوِّ :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِى عَمْرٍو ويازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّى لَهُمْ فِى هٰذِه قَوَدُ (٢))

أَرادَ بهِ (الزّاجِر) ، وهِىَ (لُغَةٌ لِهُذَيْلٍ فِى الوازِعِ) ، قَلْبُ الواوِ ياءً طَلَباً للخِفَّة ، وأَيْضاً تَنَكُّبَ الجَمْعِ بينَ الواوَيْنِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى «وزع» وأَشَرْنا لِذٰلِكَ هُنالِكَ ، فراجِعْهُ .

[ى ف ع] *

(اليَفَعُ ، مُحَرَّكَةً ، و) اليَفاعُ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ، وحقه أن يسبق (ى س ع) .

(٢) الشاهد الثانى والتسعون من شواهد القاموس . وتقدم تخريجه فى (وزع) .

(كسَحَاب : التَّلُّ) المُشْرِفُ ، وقِيلَ : هُوَ المُشْرِفُ مِنَ الأَرْضِ والجَبَلِ ، وقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيها غِلَظٌ ، قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ :

وحَلَّتْ بُيُوتِى فِى يَفاعٍ مُمَنَّعٍ
تَخالُ بهِ راعِى الحَمُولَةِ طائِرَا (١)

وقالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ :

وَدَعَتْنِى بِرُقاهَا إِنَّهَا
تُنْزِلُ الأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ اليَفَعْ (٢)

(وتَيَفَّعَ) الرَّجُلُ : (صَعِدَهُ) ، عَنِ ابْنِ عَبّادٍ ، أَىْ : ارْتَفَعَ عَلَى يَفاعٍ مِنَ الأَرْضِ .

(وأَمْكِنَةٌ يُفُوعٌ ، بالضَّمِّ : مُرْتَفِعَةٌ) قالَ ابنُ بَرِّىّ : هُوَ جَمْعُ يَفاعٍ ، قالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

بِنَظْرَةِ أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ بازٍ
عَلَى عَلْياءَ يَطَّرِدُ اليُفُوعَا (٣)

(وغُلامٌ يافِعٌ) ، أَىْ : مُتَرَعْرِعٌ ،

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعباب .

(٢) المفضلية (٤٠ : ١٨) ، والعباب .

(٣) اللسان والعباب .

(ج : يَفَعَــةٌ) ، ويُفْعَــانٌ ، (كَطَلَبَــة وكُثْبَانٍ) .

(و) يُقَالُ : (غُلامٌ يَفَعٌ ، مُحَرَّكَةً) بمَعْنَــاهُ ، و (ج : أَيْفَــاعٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، وقــد يَكُونُ جَمْعَ يافِــعٍ ، كصاحِبٍ وأَصْحاب ، وشاهِدٍ وأَشْهَاد .

(وغُلامٌ يَفَعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ووَفَعَــةٌ ، وأَفَعَــةٌ ، بالياءِ ، والــواوِ ، والأَلِف ، (ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَــعُ) ، كمــا فــي العُبَاب .

(ويافِــعٌ : ع) .

(و) يافِــعٌ : (فَرَسُ والِبَــةَ أَخِــي بَنِــي سِدْرَةَ بــنِ عَمْرو) بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قالَحُصَيْنُ بنُ سُفْيَانَ الكِلابِيُّ :

وتَرَكْنَ فارِسَ يافِــعٍ فِــي مَزْحَفٍ
يَكْبُو لَدَى طَرَبِ العِنَانِ عَقِيــرِ (١)

وَوَقَعَ فِــي اللِّسَانِ : والِبَة بنِ سِدْرَةَ.

(و) يافِعٌ : (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ) ، وهو يافِــعُ بنُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ رُعَيْنٍ .

(ويافِــعُ بــنُ عــامِــرٍ) البَصْرِيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْــه إِسْمَاعِيلُ بــن عَيَّاش (و) مِنْهُم : (مُبَرِّحُ بنُ شِهَاب) ابنِ الحــارِثِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بــنِ سُحَيْت (١) بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ حُجْرِ بن عَمْرو بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ عَمْرو بنِ يافِعٍ (اليافِعِــيُّ) الرُّعَيْنِــيُّ : (صحابِــيٌّ) رَضِيَ اللهُ عنــه ، أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْنٍ ، نَزَلَ مِصْرَ ، وكانَ عَلَــى مَيْسَرَة عَمْرو بــنِ العــاصِ يَوْمَ دَخَــلَ مِصْرَ ، وخُــطَّتُه بالجِيــزَةِ مَعْرُوفَةٌ .

(واليــافِعِيُّــونَ مِــنَ المُحَــدِّثِينَ جَمــاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ ، مِنْهُــم :

[عَبْدُ اللهِ بــنُ مَوْهَبٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيــدِ بنِ [أَبِــي] (٢) الصَّعْبَــةِ ، وغَيْرُهُمَا ، وهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يافِــعٍ

(١) العبــاب .

(١) في مطبوع التاج : (شُخَيت) بالشين والخاء المعجمتين ، والتصحيح من العباب بالسين والحاء المهملتين ، وكذا في التبصير /٦٧٧ وفيه — من باب السين —: وبالحاء المهملة: سُحَيْتُ بن شُرَحْبِيل من أجداد مُبَرِّح ابن شِهاب أحد الصحابة .

(٢) زيادة من المشتبه للذهبي /٦٦٤ والتبصير لابن حجر /١٥٠٣ .

ابنِ زَيْدٍ ، الّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ ، وهُمُ اليَوْمَ بحَضْرَمَوْتَ بَطْنٌ كَبِيرٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِم طائِفَةٌ باليَمَنِ إِلَى الآنَ ، ومِنْ مُتَأَخِّرِيهِم : قُطْبُ الحَرَمِ الإِمامُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَسْعَدَ اليافِعِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، مُؤَلِّفُ رَوْضِ الرَّياحِينِ ، وغَيْرِه ، وحَفِيدُه : الجَمالُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهّابِ ، ووَلَدُه ، الوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدٍ ، وُلِدَ هٰذا بمِنًى سَنَةَ ثَمانِمائَةٍ وإِحْدَى وثَلاثِينَ ، وماتَ بمَكَّةَ سَنَةَ ثَمانِمائَةٍ وثَمانِيَةٍ وسَبْعِينَ .

(ويَفَعَ الجَبَلَ ، كمَنَعَ : صَعِدَهُ) .

(و) يَفَعَ (الغُلامُ : راهَقَ العِشْرِينَ ، كأَيْفَعَ) ، وفِي الصِّحاحِ : أَيْفَعَ : ارْتَفَعَ ، وفِي النِّهايَةِ : شارَفَ الاحْتِلامَ ، (وهو يافِعٌ ، لا مُوفِعٌ) ، وهُوَ مِن النَّوادِرِ ، قالَ كُراعٌ : ونَظِيرُه : أَبْقَلَ المَوْضِعُ(1) فهُو باقِلٌ : كَثُرَ بَقْلُهُ(1) ، وأَوْرَقَ النَّبْتُ ، وهُوَ وارِقٌ :

(1) فى مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان — وفيه النص — ليوافق عود الضمير المذكر ، وفى المطبوع ايضا بقلها والمثبت من اللسان .

طَلَعَ وَرَقُه ، وأَوْرَسَ الرِّمْثُ ، وهُو وارِسٌ كذٰلِكَ ، وأَقْرَبَ الرَّجُلُ وهو قارِبٌ : إِذا قَرُبَتْ إِبِلُه مِنَ الماءِ .

(واليافِعاتُ ، مِنَ الأُمُورِ : ما عَلا وغَلَبَ مِنْها فلَم يُطَقْ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ وأَنْشَدَ لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِيِّ :

مارَجائِي فِي اليافِعاتِ ذَواتِ الْـ
ـهَيْجِ أَمْ ما صَبْرِي وكَيْفَ احْتِيالِي(1)

(و) اليافِعاتُ (مِنَ الجِبالِ : الشُّمَّخُ) المُرْتَفِعاتُ .

(والمَيْفَعَةُ : الشَّرَفُ مِنَ الأَرْضِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وهُوَ بالفَتْحِ ، كما يَقْتَضِيهِ إِطْلاقُه ، وقالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : قَيَّدَهُ رُواةُ السِّيرَةِ بكَسْرِ المِيمِ ، والقِياسُ الفَتْحُ ، لأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنَ اليَفاعِ ، وهو المُرْتَفِعُ مِن الأَرْضِ .

(ومَيْفَعُ ، ومَيْفَعَةُ : بَلَدانِ بَيْنَهُما يَوْمانِ بساحِلِ اليَمَنِ) فمَيْفَعُ : قَرْيَةٌ

(1) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعباب .

عَلَى السّاحِلِ ، ومَيْفَعَةُ : بَلْدَةٌ بَيْنَ مَيْفَعِ وأَحْوَرَ ، إلاّ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى السّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُما مَرْحَلَةٌ .

(وأَيْفَعُ ، كأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بنُ عَبْدٍ الكَلاعِيُّ) .

(و) أَيْفَعُ (بنُ ناكُورٍ ، ذُو الكَلاعِ : صَحابِيّانِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الأَخِيرِ فِي « ك ل ع » .

(أَو اسْمُ ابْنِ ناكُورٍ سَمَيْفَعٌ) كما سَبَقَ ذٰلِكَ (أَو اسْمَيْفَعُ) بزِيادَةِ الأَلِفِ ، كَذا ضَبَطَه الدّارَقُطْنِيُّ فِي المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ ، وأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ هُنَالِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اليافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : ما أَشْرَفَ مِنْهُ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خِشْفاً :

تَنْفِي الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتا بَقَرٍ
ويافِعٌ (١) مِنْ فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومُ (٢)

(١) في مطبوع التاج : (أو) ، والمثبت من اللسان والمراجع.

(٢) ديوانه ٧١/ ، واللسان وانظر (فرند) (عجز البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان (فرنداذ) بذال معجمة في آخره .

وجِبالٌ يَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَي : مُشْرِفاتٌ .

وكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يافِعٌ .

وتَيَفَّعَ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نارَهُ فِي اليَفَاعِ أَو اليافِعِ ، قالَ رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ الغَنَوِيُّ :

إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ
لأُخْراهُ أَولاهُ سَناً وتَيَفَّعُوا (١)

وتَيَفَّعَ الغُلامُ ، كأَيْفَعَ .

وجارِيَةٌ يَفَعَة ويافِعَةٌ ، وقد أَيْفَعَتْ ، وتَيَفَّعَتْ .

وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : يافَعَ فُلانٌ وَلِيدَةَ (٢) فُلانٍ مُيافَعَةً : إِذا فَجَرَ بِها ، ومِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، رَضِيَ اللهُ عنه : « ولا يُحِبُّنا أَهْلَ البَيْتِ (٣) ولدُ المُيافَعَةِ » أَي : وَلَدُ الزِّنا .

(١) اللسان .

(٢) وكذا في التكملة ، وفي اللسان عن اللحيانيّ أيضا : (أمة فلان) .

(٣) لفظه في النهاية : « لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة » .

ومِنَ المَجَازِ : مَجْدٌ يافِعٌ (١) .

[ى ن ع] *

(يَنَعَ الثَّمَرُ ، كَمَنَعَ ، وضَرَبَ ، يَنْعاً) ، بالفَتْح ، (ويُنْعاً ، ويُنُوعاً ، بضَمِّهِمَا) ، أَى : نَضِجَ ، و(حانَ قِطَافُه)(٢) ولم تَسْقُط الياءُ فِى المُسْتَقْبَلِ لتَقْوِيهَا بأُخْتِهَا ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿إِذا أَثْمَرَ ويَنْعِهِ﴾ (٣) ـ هكَذا قُرِئ بالفَتْحِ ، وقَرَأَ قَتادَةُ ومُجاهِدٌ وابنُ مُحَيْصِنٍ ، وابنُ أَبِى إِسْحٰقَ ، وأَبُو السَّمَّالِ : «ويُنْعِه» بالضَّمِّ ، وهُمَا مِثْلُ النَّضْجِ والنُّضْجِ ، قالَ(٤) :

فى قِبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ
حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا (٥)

(كأَيْنَعَ) إِيناعاً ، أَىْ : أَدْرَكَ ونَضِجَ ، وهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمالاً مِنْ يَنَعَ .

(واليانِعُ : الأَحْمَرُ مِنْ كُلِ شَىْءٍ) ، وتَمْرٌ يانِعٌ : إِذَا لَوَّنَ ، وقَرَأَ أَبُو رَجاءٍ ، وابْنُ مُحَيْصِنٍ ، واليَمَانِىُّ ، وابْنُ أَبِى عَبْلَةَ «ويَانِعِهِ (١) » .

(و) اليانِعُ : (الثَّمَرُ النّاضِجُ) وقد يَنَعَ وأَيْنَعَ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

لَقَدْ أَمَرَتْنِى أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً
لأَهْجُرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يانِعُهْ(٢)

أَرادَ «هَجَرًا» فسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ (كاليَنِيعِ ، كأَمِيرٍ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ مِثْلُ النّاضِجِ والنَّضِيجِ ، وأَنْشَدَ لِعَمْرِو بنِ مَعْدِ يَكرِبَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحاً
يُفَضُّ عَلَيْهِ رُمّانٌ يَنِيعُ (٣)

(ج) اليانِعُ : (يَنْعٌ ، بالفَتْحِ) ، كصاحِبٍ وصَحْبٍ ، عن ابْنِ كَيْسَانَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

---

(١) شاهده في الأساس قول سليم بن مُحْرِز .
وعَمِّىّ جَبّار وجَدّى مالِكٌ
هما رفعا البيت الطويلَ نصائبُهْ
لنا وأحلالنا بأَرْعَن يافع
من المجد لا يستطيعه من يطالبُهْ
(٢) فى نسخة من القاموس بهامش مطبوعه « قطاعه » بدل قطافه .
(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .
(٤) هو يزيد بن معاوية كما فى الجمهرة ٣/١٤٦ وصححة المبرد فى الكامل ١/٢١٨ وقال ابن برى : هو للأحوص ، أو يزيد أو عبد الرحمن بن حسان .
(٥) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ٣/١٤٦ و ٤٣٧ والكامل : ١/٢١٨ ، وشعر الأحوص / ٢٢٢

(١) فى مطبوع التاج « وأينعا » والتصحيح من العباب .
(٢) اللسان .
(٣) الأصمعيّة (٦١ : ٩) ، واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس .

(واليُنْعُ ،بالضَّمِّ : مِنْ جِلِّ[1] الشَّجَرِ)، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (وبالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ العَقِيقِ) مَعْرُوفٌ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ ، أَيْضاً .

(و) اليَنَعَةُ (بهاءٍ : خَرَزَةٌ حَمْرَاءُ)، ومِنْهُ حَدِيثُ المُلاعَنَة : « إِنْ جاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ ، فهُوَ لأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ » .

(وسَعِيدُ بنُ وَهْبٍ اليَنَاعِيُّ ، كصَحَابِيٍّ : تابِعِيٌّ) هَمْدانِيٌّ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ،وسَلْمَانَ ، رَضِيَ الله عَنْهُمَا ، خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ ، وابْنُه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَمَرٌ مُونِعٌ ، كيانِعٍ ، وكَذٰلِكَ ثَمَرٌ أَيْنَعُ .

وقَدْ يُكْنَى بالإِيناعِ عَنْ إِدْرَاكِ المَشْوِيِّ والمَطْبُوخِ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِي السَّمّالِ لِلنَّجاشِيِّ : « هَلْ لَكَ فِي رُؤُوسِ جُذْعانٍ فِي كَرِشٍ قَدْ أَيْنَعَتْ وتَهَرَّأَتْ؟ » حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وقَوْلُ الحَجّاجِ : « إِنِّي لأَرَى رُؤُوساً قَدْ أَينَعَتْ وحانَ قِطافُها » شَبَّهَ رُؤُوسَهُم لاسْتِحْقَاقِهِمْ القَتْلَ بثِمَارٍ أَدْرَكَتْ[1] وحَانَ أَنْ تُقْطَفَ .

وامْرَأَةٌ يانِعَةُ الوَجْنَتَيْنِ ، قالَ رَكّاضٌ الدُّبَيْرِيُّ :

ونَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تَزْهُو كُرُومُه
تَرائِبَ لا شُقْرًا يَنَعْنَ ، ولاَ كُهْبَا[2]

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : واليُنُوعُ ، بالضَّمِّ : الحُمْرَةُ مِنَ الدَّمِ ، قالَ المَرّارُ :

وإِنْ رَعَفَتْ مَنَاسِمُها بنَقْبٍ
تَرَكْنَ جَنادِلاً مِنْه يُنُوعَا[3]

---

(1) ضبط فى القاموس المطبوع (بضم الجيم) ، والضبط المثبت من التكملة .

(1) فى مطبوع التاج « تداركت » والمثبت من اللسان .
(2) اللسان والتكملة ، وفيها: «يزهُو . . » بالياء والمثبت كالعباب .
(3) اللسان .

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : ودَمٌ يانِعٌ : مُحْمَارٌّ ، وفِي الأَساسِ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، وهُوَ مَجازٌ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِيُّ لِسُوَيْدِ بنِ كُرَاعٍ :

وأَبْلَخَ مُخْتَالٍ صَبَغْنَا ثِيابَهُ
بأَحْمَرَ مِثْلِ الأُرْجُوانِيِّ يانِعِ (١)

(١) التكملة والعباب والأساس .

هٰذا آخِرُ حَرْفِ العَيْنِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ الطّاهِرِينَ ، وعِتْرَتِهِ المُنْتَخَبِينَ ، وصَحْبِهِ الكِرَامِ أَجْمَعِينَ . آمين *

(*) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

(بابُ الغَيْنِ) المُعْجَمَةِ ،

من كتابِ القامُوسِ

فِي اللِّسَانِ : الغَيْنُ : مِنَ الحُرُوفِ الحَلْقِيَّةِ ، وأَيْضاً مِنَ الحُرُوفِ المَجْهُورَةِ ، وهِيَ والخاءُ فِي حَيِّزٍ واحِدٍ .

قالَ شَيْخُنَا : أُبْدِلَتْ مِنْ حَرْفَيْنِ : مِن الخاءِ المُعْجَمَةِ فِي قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بيَدِه يَغْطِرُ ، بمَعْنَى خَطَرَ يَخْطِرُ . حَكَاهُ ابنُ جِنِّي وجَمَاعَةٌ ، ومِنَ العَيْنِ المُهْمَلَةِ فِى قَوْلِهِم : لغَنَّ فى لعَنَّ ، قالَهُ ابنُ أُمِّ قاسِمٍ ، وغَيْرُه .

(فصل الهمزة)

[مع الغين]

[أ ب غ] *

(عَيْنُ أُبَاغَ ، كسَحَابٍ ، ويُثَلَّثُ) اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الضَّمِّ فَقَط ، وهُوَ الأَشْهَرُ ، وهو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، والفَتْحُ عَن الأَصْمَعِيِّ ، قالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ حَسّانَ :

هُنَّ أَسْلابُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ
مِنْ رِجَالٍ سُقُوا بسُمٍّ ذُعَافِ (١)

هٰكَذا رَواهُ بالفَتْحِ ، وقالَتْ ابنَةُ فَرْوَةَ(٢) بنِ مَسْعُودٍ تَرْثِي أَباهَا ، وكانَ قُتِلَ بعَيْنِ أُباغَ :

بعَيْنِ أُبَاغَ قَاسَمْنَا المَنَايَا
فكانَ قَسِيمُها خَيْرَ القَسِيمِ (٣)

هٰكَذا رُوِىَ بالضَّمِّ ، كَذا وُجِدَ بخَطِّ أَبِي الحَسَنِ بنِ الفُرَاتِ ، وأَمّا الكَسْرُ فلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً وَلا شاهِدًا ، إلاّ أَنَّ الصّاغَانِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ التَّثْلِيثَ (: ع بالشّامِ ، أَو بَيْنَ الكُوفَةِ والرَّقَّةِ) وقَالَ أَبُو الفَتْحِ التَّمِيمِيُّ : عَيْنُ أَباغ ، لَيْسَتْ بعَيْنِ ماءٍ ، وإنَّمَا هُوَ وادٍ وَراءَ الأَنْبارِ ، عَلَى طَرِيقِ الفُرَاتِ إلَى الشّامِ .

وقالَ (الرِّيَاشِيُّ : هِيَ اسْمُ بَغْدَادَ والرَّقَّةِ جَمِيعاً) ، وقالَ أَبو الفَتْحِ

(١) معجم البلدان (أباغ) .
(٢) في اللسان : قال ابن برّيّ : الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته .
(٣) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أباغ) .

التَّمِيمِيُّ النَّسّابُ : كانَتْ مَنازِلُ إِيادِ ابنِ نِزارٍ بعَيْنِ أَباغ ، وأَباغُ : رَجُلٌ مِنَ العَمَالِقَةِ نَزَلَ ذٰلِكَ الماءَ ، فنُسِبَ إِلَيْهِ ، قالَ ياقُوت : وقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُواس :

فَما نَجِدَتْ بالماءِ حَتَّى رَأَيْتُها
مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنَيْ أَباغَ تَغُورُ (١)

حَكَى أَنَّه قالَ : جَهِدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ فِي الشِّعْرِ عَيْنُ أَباغَ ، فامْتَنَعَتْ عَلَيَّ ، فقُلْت : عَيْنَيْ أَباغَ ؛ لِيَسْتَوِيَ الشِّعْرُ ، قالَ : وكانَ عِنْدَها فِي الجاهِلِيَّةِ يَوْمٌ لَهُم بَيْنَ مُلُوكِ غَسّانَ ومُلُوكِ الحِيرَةِ ، قُتِلَ فِيهِ المُنْذِرُ (٢) بنُ المُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ اللَّخْمِيُّ ، وقَدْ أَسْقَطَ النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ الهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فقالَ يَمْدَحُ آلَ غَسّانَ :

يَوْمَا حَلِيمَةَ كانَا مِنْ قَدِيمِهِمُ
وعَيْنُ باغَ فكانَ الأَمْرُ ما ائْتَمَرا (٣)

(١) ديوانه /٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
وفى مطبوع التاج : تفور (بالفاء) والمثبت من الديوان ومعجم البلدان (بالغين المعجمة) .

(٢) فى اللسان ، المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى .

(٣) ديوانه /٧٤ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
والرواية : لأدنى وَقْعَة .

يَا قَوْمِ إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ غَيْرُ تارِكِكُمْ
فَلا تَكُونُوا لأَدْنَى وَقْفَةٍ جَزَرَا

[أ ر غ]

(أَرْغَيانُ ، كأَصْبَهَانَ) أَهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ياقُوت والصّاغانِيُّ : (ناحِيَةٌ بنَيْسَابُورَ) ، وضَبَطَهُ ياقُوت بكَسْرِ الغَيْنِ ، وقالَ : يُقَالُ : إِنَّها تَشْتَمِلُ عَلَى إِحْدَى وسَبْعِينَ قَرْيَةً ، قَصَبَتُها (١) الراوَنِيرِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والأَدَبِ ، منهم الحاكِمُ أَبُو الفَتْحِ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْغَيانِيُّ ، تُوُفِّيَ سنة ٤٩٩ .

(فصل الباءِ) مع الغين

[ب ب غ]

(البَبْغاءُ) ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ ، (وقَد تُشَدَّدُ الباءُ الثّانِيَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ

(١) فى مطبوع التاج «قصبتها الرادنيز» والتصحيح من معجم البلدان (أرغيان) و (رأونير) ، ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج .

الصّاغَانِىُّ : هُو (طائِرٌ أَخْضَرُ) مَعْرُوفٌ .

قالَ : (و) هُوَ أَيْضاً : (لَقَبُ أَبِى الفَرَج عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ نَصْرٍ المَخْزُومِىِّ الشّاعِر ، لُقِّبَ لِلُثْغَة[1]) ، أَى : فِى لِسَانِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

ابنُ البَبْغِ ، بمُوحَّدَتَيْنِ ، الثانِيَةُ ساكِنَةٌ : صَدَقَةُ بنُ جَرْوَانَ المُقْرِىُّ ، سَمِعَ أَبا الوَقْتِ ، وتُوفِّىَ سنة ٦١٦ ، هٰكَذَا ضَبَطَهُ الحافِظُ .

[ب ث غ]

(البَثَغُ بالمُثَلَّثَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، هُو : (ظُهُورُ الدَّمِ فِى الجَسَدِ) لُغَةٌ فى البَثَعِ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، كما فِى العُبَابِ .

[ب د غ] *

(بَدِغَ بالعَذِرَةِ ، كفَرِحَ) بَدَغاً : (تَلَطَّخَ) بِها ، (وكَذَا) بَدِغَ (بالشَّرِّ) : إذا تَلَطَّخَ بِهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (فهُوَ بَدِغٌ ، ككَتِفٍ) .

(و) قالَ أَبُو أُسَامَةَ جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّد الأَزْدِىُّ : (البَدْغُ) بالفَتْحِ : (كَسْرُ الجَوْزِ واللَّوْزِ) .

(و) والبِدْغُ ، (بالكَسْرِ : الخَارِىءُ فِى ثِيابِه ، وقَدْ بَدُغَ ، ككَرُمَ) بَدَاغَةً ، فهو بِدْغٌ ، مثل[1] : ذَمِرَ ذَمَارَةً فهُو ذِمْرٌ .

قالَ ابنُ فارِسٍ : الباءُ والدّالُ والغَيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ ؛ لأَنَّ الدَّالَ فِى أَحَدِ أُصُولِهَا مُبْدَلَةٌ من طاءٍ ، وهُوَ قَوْلُهُم : بَدِغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّخَ بالشَّرِّ ، فهُوَ بَدِغٌ[1] ، وهٰذا إِنَّمَا هُوَ فِى الأَصْلِ طاءٌ .

قالَ : (و) بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهم : البَدَغُ (بالتَّحْرِيكِ : التَّزَحُّفُ بالاسْتِ عَلَى الأَرْضِ) . قلتُ : وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

(١) في القاموس المطبوع «لِلُثْغَتِه» .

(١) في العباب : مِثال .

(٢) فى العباب بِدْغ بكسر الباء وسكون الدال ، وما هنا ضبط المقاييس المطبوع ، والقياس يقتضيه .

* لَوْلاَ دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْدَغِ (١) *

ويُرْوَى : «لَمْ يَبْطَغِ » ودَبُوقاؤُه : ما قَذَفَ بــِهِ مِنْ جَوْفِه .

قــالَ ابنُ فــارِسٍ : (و) الأُخْــرَى قَوْلُهُم : (هُمْ بَدِغُونَ ، بــكَسْرِ الدّالِ) أَى : (سِمَــانٌ حَسَنُو الأَحْــوَالِ) وفى بعضِ النُّسَخِ حَسَنَةُ الأَحْــوَالِ ، قــالَ ابنُ فارِسٍ : واللهُ أَعْلَمُ بصِحَّةِ ذٰلِكَ . قلتُ : وفِــى العُبَابِ : حَسَنَةُ الأَلْوَانِ ، بَدَلَ الأَحْوَالِ .

(والأَبْدَغُ : ع) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَــبُه هٰكَذَا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ عنه بالــدّالِ المُهْمَلَــةِ ، وفى المُعْجَمِ لِيَاقُوت بالذّال المُعْجَمَةِ ، ونَسَبَهُ إِلى ابْنِ دُرَيْدٍ ، فتَأَمَّلْ .

(و) البَــدِغُ (كَكَتِــفٍ : لَقَــبُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِىِّ) رَضِــىَ اللهُ عنــه ، كانَ يُدْعَى بــهِ (فى الجَاهِلِيَّةِ) لأَنَّهُ غَدَرَ(٢) غَدْرًا هٰكَذَا ضَبَطَهُ ابــنُ الأَعْرَابِىِّ ، وزَعَمَه ، قالَ الصّاغَانِــىُّ : وفِــى نُسَــخِ الجَمْهَــرَةِ المُصَحَّحَــةِ المَقْرُوءَةِ : البِدْغُ بــكَسْرِ البَاءِ وسُكُونِ الــدّالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْــرًا ، وأَبْطَغَــهُ : إِذا أَعانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بــهِ .

والبِدْغُ بالكَسْرِ : مَــنْ به أُبْنَــةٌ ، قِيــلَ : وبــهِ لُقِّبَ قَيْسٌ المَذْكُور ، وفيه يَقُولُ مُتَمِّمُ بــنُ نُوَيْرَةَ :

تَرَى ابنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كأَنَّــهُ
حِمارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَقائِمِ (١)

والبِدْغُ ، بالــكَسْرِ : التّارُّ السَّمِينُ ، قالَهُ ابنُ بَرِّىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

[ب ذ غ]

بذغ ، بالــذّالِ المُعْجَمَةِ ، نَقَــلَ يــاقُوت عن ابْنِ دُرَيــدٍ : أَحْسَــبُ

---

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة ١ /٢٤٦ .

(٢) فى مطبوع التاج (غدر غدرة بالعين المهملة والــدال المعجمة) والمثبت من العباب (بالغين المعجمة والدال المهملة) .

(١) اللسان ، وفيه : (ابن وُهَير) مكــان (ابن زبــير) .

أَنَّ الأَبْذَغ مَوْضِعٌ ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى « بـدغ » تَقْلِيـدًا للصّاغانِيِّ .

* [ب ر ز غ]

(البُـرْزُغُ)[1] ، كقُنْفُـذ : نَشاطُ الشَّبَـابِ) ، نَقَلَـهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَـدَ لِرُؤْبَةَ :

* هَيْهاتَ رَيْعانُ الشَّبَابِ البُرْزُغِ [2] *

قالَ الصّاغَانِـىُّ ، وابـنُ بَـرِّىٍّ : والرِّوايَةُ :

* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبَابِ البُرْزُغِ [3] *

(و) قالَ غَيْرُه : البُرْزُغُ : (الشّابُّ المُمْتَلِـىءُ التّامُّ) التّارُّ (كالبُرْزُوغِ ، كعُصْفُورٍ ، وقِرْطاسٍ) وأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لرَجُلٍ مِنْ بَنِـى سَعْدٍ جاهِلِـىٍّ :

* حَسْبُكِ بَعْضُ القَوْلِ لا تَمَدَّهِى[4] *
* غَرَّكِ بِرْزاغُ الشَّبَابِ المُزْدَهِى *

(١) في التكملة : (البَرْزَغُ) بفتحة فوق الباء وما هنا ضبط العباب واللسان .
(٢) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب .
(٣) ورواية الديوان أيضاً .
(٤) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

قَوْلُـه : « لاتَمَدَّهِـى » يُـرِيـدُ : « لا تَمَدَّحِـى » كَذا فِـى الصِّحاحِ .

* [ب ر غ]

(البَـرْغُ) ، بالفَتْـحِ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : هُـو (اللُّعَابُ) ، لُغَةٌ فِـى المَرْغِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ : (بَرِغَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :) إِذا (تَنَعَّـمَ) ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ رَبَغَ[1] ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

* [ب ز غ]

(بَزَغَت الشَّمْسُ ، بَزْغاً ، وبُزُوغاً) : بَـدَا مِنْهَـا طُلُـوعٌ ، أَو (شَرَقَتْ) ، وكَذٰلِكَ القَمَرُ ، قالَ اللهُ تعَالَى : ﴿فلَمّا رَأَى القَمَرَ بازِغاً [2] ﴾ .

(أَو البُزُوغُ : ابْتِداءُ الطُّلُـوعِ) ، وهٰذا هُوَ الأَصْـلُ ، نَقَلَهُ الزَّجّاجُ .

(و) منـه : بَزَغَ (نـابُ البَعِيرِ) أَى : (طَلَعَ) ، ومِنْهُ أُخِذَ بُزُوغُ الشَّمْسِ

(١) كذا ضبط فى التكملة واللسان ، وفى العباب : ضبـط بـكسرة تحت البـاء .
(٢) سورة الأنعـام ، الآية ٧٧ .

بزغ

والقَمَرِ ، وهُوَ طُلُوعُه مُنْتَشِرَ الضَّوْءِ ، كمــا حَقَّقَهُ الرَّاغِبُ ، وفي الأَساسِ : بَزَغَ النّابُ : إِذا شَقَّ اللَّحْمَ فخَرَجَ ، ومِنْهُ : بَزَغَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ ، ونُجُومٌ بــوازِغُ ، كأَنَّهَا تَشُقُّ بنُورِهَا الظُّلْمَةَ شَقًّا .

(و) بَزَغَ (الحــاجِمُ والبَيْطَــارُ) الدَّابَّةَ بَزْغاً : (شَرَطَ)[1] وشَقَّ أَشْعَرَهَا بمِبْزَغِهِ .

(و) المِبْزَغُ (كمِنْبَــرٍ : المِشْرَطُ) قــالَ الأَخْطَلُ[2] :

يُساقِطُهَــا تَتْرَى بِــكُلِّ خَمِيلَــةٍ
كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ[3]

ونَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَــى ، ولَيْسَ لهُ ، وقِيلَ : هُوَ للطِّرِمّاحِ ، كما فِي التَّكْمِلَة .

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : بَزِيــغٌ ، (كأَمِيــرٍ : فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ .

(١) فى نسخة من القاموس بهامش مطبوعة : شرطاً .
(٢) كذا فى العباب ولم أجده فى ديوان الأخطل والصواب : الطرماح كما فى التكملة واللسان .
(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٩ ، واللسان وانظر (بطر) والصحاح ، والتكملة ، والعباب .

(و) بَزِيــغُ (بنُ خالِدٍ :) صالِحٌ (قُتِلَ فى فِتْنَةِ الأَشْعَثِ) ، كَــذَا فِــى النُّسَخِ[1] والصوابُ « ابــنُ الأَشْعَثِ » كما هو نَصُّ الحافِظِ فى التَّبْصِيرِ ، وقالَ رَوَى عَنْهُ مُغِيــرَةُ .

(و) بَيْــزَغُ[2] (كحَيْــدَرٍ : ة ، بالعِرَاقِ) من أَعْمَالِ دَيْرِعاقُول ، بَيْنَه وبَيْنَ جَبُّــل[3] .

(وابْتَزَغَ الرَّبِيــعُ : جاءَ أَوَّلُه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَزَّغَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ تَبْزِيغاً ، كبَزَغَ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وقــالَ أَبــو عَدْنَــانَ : التَّبْــزِيــغُ والتَّغْزِيبُ واحِدٌ ، وهُوَ الوَخْزُ الخَفِــيُّ الَّذِي لا يَبْلُغُ العَصَــبَ .

وبَزَغَ دَمَه : أَسالَهُ .

وقالَ الفَــرّاءُ : يُقَــال لِلْبَرْكِ[4] :

(١) وكذلك أيضا فى المشتبه للذهبى / ٧١ .
(٢) في التكملة والعباب : (بَيْزُغُ) بضم الزاى ضبط حركات .
(٣) فى مطبوع التاج « وبين دجيل » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (بيزغ) .
(٤) البَرْك : المنسغة ، وهى : إضبارة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخــبز . . . (اللسان نســغ) .

مِبْزَغَةٌ ومِيزَغَةٌ .

وبازُوغاءُ : قَرْيَةٌ ببَغْدَادَ .

[ب س ت غ]

(بَسْتِيغُ ، بالفَتْحِ) وسُكُونِ السِّينِ المُهْمَلَةِ وكَسْرِ المُثَنَّاةِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغانِيُّ وابْنُ السَّمْعَانِيّ : هِيَ : (ة ، بنَيْسابُورَ ، مِنْهَا المُحَدِّثانِ) : أَبُو سَعْدٍ (شَبِيبٌ ، و) أَخُوه (عَلِيٌّ ابْنَا أَحْمَدَ) بن مُحَمَّدٍ[1] ابنِ خُشْنَامَ (البَسْتِيغِيّانِ) ، ووَقَع فى كُتُبِ الأَنْسَابِ فى اسْمِ جَدِّهِما هِشَامٌ ، وهُوَ تَصْحِيفٌ من النُّسّاخِ ، رَوَى شَبِيبٌ عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ الإِسْفَرايِينِيّ ، وأَخُوه عَلِيٌّ عن ابْنِ مَحْمَشٍ الزِّيادِيّ ، قالَ الحافِظُ[2] : وذَكَر ابنُ السَّمْعانِيّ : أَنَّ أَحْمَدَ المَذْكُورَ كانَ كَرَامِيًّا ، واللهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد فى نسبه كما فى التبصير / ٧٢٦ وهى واردة فى العباب .

(٢) يعنى ابن حجر فى التبصير / ٧٢٦ .

[ب ش غ]

(البَشْغُ) بالشِّينِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (المَطَرُ الضَّعِيفُ) كالبَغْشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشِغَتِ الأَرْضُ ، بالضَّمِّ) أَى : (بُغِشَتْ) ، فهِىَ مَبْشُوغَةٌ ومَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصابَتْنَا (بَشْغَةٌ مِنَ المَطَرِ) ، و(بَغْشَةٌ مِنْهُ) ، بمَعْنًى .

(وأَبْشَغَ اللهُ الأَرْضَ) و (أَبْغَشَها) بمَعْنًى .

[ب ط غ] *

(بَطِغَ بالعَذِرَةِ ، كبَدِغَ ، زِنَةً ومَعْنًى) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَولُ ابنِ السِّكِّيتِ وأَبِى عُبَيْدٍ ، ورُوِىَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* لَوْلاَ دَبُوقاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْطَغِ[1] *

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (بدغ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَطِغَ بالأَرْضِ ، كفَرِحَ : إذا تَمَسَّحَ بِها ، كما فِى الصّحاح زادَ غَيْرُه : وتَزَحَّفَ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : أَعانَهُ عَلَى حِمْلِه لِيَنْهَضَ بهِ ، وكذٰلِكَ أَزْقَنَهُ ، وأَبْدَغَهُ .

[ب غ غ] *

(البُغْبُغُ ، كقُنْفُذ : البِئْرُ القَرِيبَةُ الرِّشاءِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) يُقَالُ : (البُغَيْبِغُ لِمُصَغَّرِهِ) عَنْهُ أَيْضاً ، قالَ الشّاعِرُ :

*يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالأَجْبالِ(١) *
*أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ *
* بُغَيْبِغٍ يُنْزَعُ بالعِقالِ *
*طامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الهَدالِ *

يعنى أَنَّهُ يُنْزَعُ بالعِقالِ لِقِصَرِ (٢) الماءِ ؛ لأَنَّ العِقالَ قَصِيرٌ ، وقالَ أَبُو مُحَمَّد الحَذْلَمِىُّ :

* فَصَبَّحَتْ بُغَيْبِغاً تُعَادِيهْ(١) *
* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضَرُّ كَفُّ عافِيهْ *

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ وَرَدَتْ بُغَيْبِغاً لا تُنْزَفُ(٢) *
* كَأَنَّ مِنْ أَثْباجِ بَحْرٍ تَغْرِفُ *

(و) البُغَيْبِغُ : (تَيْسُ الظِّبَاءِ السَّمِينُ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) البُغَيْبِغَةُ (بهاءٍ : ضَيْعَةٌ بالمَدِينَةِ) ، عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسّلام ، كانَتْ لِآلِ جَعْفَرٍ ذِى الجَنَاحَيْنِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و عَيْنٌ غَزِيرَةُ) الماءِ ، (كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، لِآلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ والأَزْهَرِىُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقاً بُغَيْبِغاً : إذا كانَ لا يُبْعِدُ فِيهِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب، والجمهرة ١/١٢٧ .
(٢) هكذا فى مطبوع التاج واللسان ، وحقه « لقرب الماء » .

(١) اللسان .
(٢) الجمهرة ١/١٢٨ وفيها « لا يُنْزَف » بالياء التحتية، والمثبت كالعباب .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (بَغَّ الدَّمُ) : إذا (هَاجَ) .

(و) قالَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ : (البُغُّ ، بالضَّمِّ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وهِىَ بِهاءٍ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: البَغْبَغَةُ :حكايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الهَدِيرِ) وفِى اللِّسَانِ : حِكايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَغْبَغَةُ : (الغَطِيطُ فِى النَّوْمِ) .

قالَ :(و) البَغْبَغَةُ أَيْضاً : (الدَّوْسُ والوَطْءُ) ، يُقَالُ : بَغْبَغَهُم الجَيْشُ ، أَىْ : داسَهُم وَوَطِئَهُمْ .

قالَ :(والمُبَغْبِغُ : المُخَلِّطُ) .

(و) قالَ ابنُ بَرِّىّ : المُبَغْبِغُ : (السَّرِيعُ العَجِلُ) .

(وقَرَبٌ مُبَغْبَغٌ) على صِيغَةِ المَفْعُولِ ، (وتُكْسَرُ الباءُ الثّانِيَةُ) ، أَى : (قَرِيبٌ) ، عن أَبِى حاتِم ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ يَصِفُ حِمارًا :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ القَرَبِ المُبَغْبَغِ (١) *

أَى : يُبَغْبِغُ ساعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

البَغْباغُ ، بالفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* بِرَجْسِ بَغْباغِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ (٢) *

وقالَ الصّاغانِىُّ : الرِّوايَةُ «بَخْبَاخِ الهَدِيرِ» بالخاءِ لا غَيْرُ .

ومَشْرَبٌ بُغَيْبِغٌ : كَثِيرُ الماءِ .

والبَغْبَغَةُ : شُرْبُ الماءِ .

[ب ل غ] *

(بَلَغَ المَكَانَ ، بُلُوغاً) ، بالضَّمِّ : (وَصَلَ إِلَيْهِ) وانْتَهَى ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بالِغِيهِ إلاّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾ (٣) .

(أَو) بَلَغَه : (شارَفَ عَلَيْهِ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى :﴿فإذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ (٤)﴾ .

---

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(٢) ديوانه / ١٦٦ ، واللسان ، والعباب والرواية فى الديوان : «بخباخ الهدير» وصححها الصاغانى فى العباب .
(٣) سورة النحل ، الآية ٧
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٣٤ ، وسورة الطلاق ، الآية ٢ .

أي : قارَبْنَهُ ، وقالَ أَبُو القاسِمِ فِي المُفْرَداتِ : البُلُوغُ والإِبْلاغُ : الانْتِهاءُ إلى أَقْصَى المَقْصِدِ والمُنْتَهَى ، مَكاناً كان ، أَو زَماناً ، أَو أَمْرًا مِنَ الأُمُورِ المُقَدَّرَةِ . ورُبَّمَا يُعَبَّرُ بِهِ عن المُشارَفَةِ عليهِ ، وإِن لَم يُنْتَهَ إِلَيْهِ ، فمِنَ الانْتِهاءِ : ﴿حتَّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً(١)﴾ و ﴿ما هُمْ بِبالِغِيهِ(٢)﴾ و ﴿فلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ(٣)﴾ و ﴿لعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبابَ(٤)﴾ و ﴿أَيْمانٌ عَلَيْنَا بالِغَةٌ(٥)﴾ أي مُنْتَهِيَةٌ فى التَّوْكِيدِ ، وأَمّا قَوْلُه : ﴿فإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فأَمْسِكُوهُنَّ بمَعْرُوفٍ (٦)﴾ فلِلْمُشارَفَة ؛ فإِنّها إِذا انْتَهَتْ إلى أَقْصَى الأَجَلِ لا يَصِحُّ للزَّوْجِ مُراجَعَتُها وإِمْساكُها .

(و) بَلَغَ (الغُلامُ : أَدْرَكَ) ، وبَلَغَ فِي الجَوْدَة مَبْلَغاً ، كما فِي العُبَابِ ، وفِي المُحْكَمِ : أَي : احْتَلَمَ ، كأَنَّهُ بَلَغَ وَقْتَ الكِتابِ عَلَيْهِ والتَّكْلِيفِ ، وكَذٰلِكَ : بَلَغَتِ الجارِيَةُ ، وفِي التَّهْذِيبِ : بَلَغَ الصَّبِيُّ ، والجارِيَةُ : إذا أَدْرَكا ، وهُمَا بالِغانِ .

(وثَناءٌ أَبْلَغُ : مُبالِغٌ فِيهِ) قالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ المُسَبِّحَ بنَ الحَوارِيِّ بنِ زِيادِ بنِ عَمْرٍو العَتَكِيَّ :

بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللهِ بَلِّغْ وابْلُغِ (١)
مُسَبِّحاً حُسْنَ الثَّناءِ الأَبْلَغِ

(وشَيْءٌ بالِغٌ) ، أَي : (جَيِّدٌ ، وقَدْ بَلَغَ) فِي الجَوْدَةِ (مَبْلَغاً) .

(و) قالَ الشّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فى كِتابِ النِّكاحِ : (جارِيَةٌ بالِغٌ) ، بغَيْرِ هاءٍ ، هٰكَذا رَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْهُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : والشّافِعِيُّ فَصِيحٌ حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ ، قالَ : وسَمِعْتُ فُصَحاءَ العَرَبِ يَقُولُونَ : جارِيَةٌ بالِغٌ ، وهٰكذا قَوْلُهُم : امْرَأَةٌ عاشِقٌ ،

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .
(٢) سورة غافر الآية ٥٦
(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢
(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .
(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .
(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

(١) ديوانه /٩٧ والعباب .

ولِحْيَةٌ ناصِـلٌ ، قال :(و) لَوْ قـال قائِـلٌ : جارِيَـةٌ (بالِغَـةٌ) لم يَكُـنْ خَطَأً ؛ لأَنَّـهُ الأَصْلُ ، أَي : (مُدْرِكَةٌ) وقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَال : (بُلِغَ الرَّجُلُ ، كعُنِـيَ : جُهِدَ) وأَنْشَدَ أَبـو عُبَيْدٍ :

*إِنَّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقَابُهـا(١) *
*للسَّيْفِ لَمّا بُلِغَـتْ أَحْسَابُهـــا *

أَي : مَجْهُودُهَـا ، وأَحْسَـابُهـا : شَجَاعَتُهـا وقُوَّتُهـا ومَنَاقِبُهَـا .

(والتَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بـهِ الرِّشَاءُ إِلَى الـكَرَبِ) ، ومِنْـهُ قَوْلُهم : وَصَلَ رِشَاءَهُ بتَبْلِغَة ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهُوَ حَبْـلٌ يُوصَلُ بـهِ حَتَّى يَبْلُـغَ الماءَ .
(ج : تَبالِـغُ) يُقَالُ : لا بُدَّ لأَرْشِيَتِكُمْ مِنْ تَبالِغَ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : (أَحْمَقُ بَلْـغٌ) ، بـالفَتْـحِ ، (ويُكْسَـرُ ، وبَلْغَـةٌ) ، بالفَتْـحِ ، (أَي) : هُـوَ (مَعَ حَماقَتِه يَبْلُغُ ما يُرِيدُ ، أَو) المُرادُ :

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(نِهايَةٌ فِـى الحُمْقِ) ، بالِـغٌ فِيـهِ .

قالَ : (و) يُقَـالُ : (اللَّهُمَّ سَمْـعٌ لابَلْـغٌ ، وسَمْعـاً لا بَلْغاً ، ويُكْسَرانِ ، أَي : نَسْمَعُ بهِ ولا يَتِمُّ) ، كَمَا فِـى العُبَابِ ، وفِـى اللِّسَانِ : ولا يَبْلُغُنا ، يُقَالُ ذٰلِكَ إِذا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَو يَقُولُه مَنْ سَمِـعَ خَبَرًا لا يُعْجِبُـه) ، قالَـهُ الـكِسَائِـىُّ ، أَوْ للخَبَرِ يَبْلُـغُ واحِدَهُمْ ولا يُحَقِّقُونَهُ .

(وأَمْرُ اللهِ بَلْـغٌ) بالفَتْـحِ (أَيْ : بالِـغٌ نافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيـدَ بِهِ) ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

* فَهَدَاهُمْ بالأَسْوَدَيْنِ وأَمْـرُ الـ
ـلهِ بَلْغٌ تَشْقَى بـهِ الأَشْقِيَاءُ (١) *

وهـو من قوله تعـالى : ﴿ إِنَّ اللهَ بالِـغُ أَمْرِه ﴾ (٢) .

(وجَيْشٌ بَلْغٌ كذٰلِكَ) ، أَي : بالِـغٌ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (رَجُلٌ بِلْغٌ مِلْغٌ ، بـكَسْرِهِمَـا :) إِتْباعٌ ، أَي (خَبِيثٌ) مُتَنَاهٍ فِـى الخَباثَةِ .

(١) اللسان والعباب ، وشرح المعلقات للزوزنى/ ٢٠٦ .
(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(والبَلْــغُ) بالفَتْــحِ ، (ويُكْسَــرُ ، (و) البِلَــغُ (كعِنَبٍ ، و) البَلاغَــى مثــل : (سَكَارَى وحُبَــارَى) ومِثْــلُ الثّانِيَــةِ : أَمْرٌ بِرَحٌ ، أَى : مُبَرِّحٌ ، ولَحْــمٌ زِيَمٌ ، ومَكَانٌ سِوًى ، ودِيــنٌ قِيَمٌ ، وهــو : (البَلِيــغُ الفَصِيــحُ) الّذِى (يَبْلُغُ بعِبارَتِه كُنْــهَ ضَمِيره) ، ونِهَايَةَ مُرَادِه ، وجَمْعُ البَلِيــغِ : بُلَغاءُ ، وقَدْ (بَلُغَ) الرَّجُــلُ (كَكَرُمَ) بَلاغَةً ، قــالَ شَيْخُنــا : وأَغْفَلَــهُ المُصَنِّــفُ تَقْصِيرًا ، أَىْ : ذِكْرَ المَصْدَرِ ، والمَعْنَى : صــارَ بَلِيغــاً .

قُلْتُ : والبَلاغَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُما : أَنْ يَكُونَ بِذاتِهِ بَلِيغــاً ، وذلِكَ بــأَنْ يَجْمَــعَ ثَلاثَــةَ أَوْصَافٍ : صَوَاباً فِــى مَوْضوعِ لُغَتِه ، وطِبْقــاً للمَعْنَى المَقْصُودِ بِــهِ ، وصِدْقاً فِــى نَفْسِه ، ومَتَى اخْتُرِمَ وَصْفٌ مِــنْ ذٰلِكَ كانَ نَاقِصــاً فِــى البَلاغَة .

والثــانى : أَنْ يَكُونَ بَلِيغــاً باعْتِبَارِ القائِلِ والمَقُولِ لَهُ ، وهُو أَنْ يَقْصِــدَ القائِلُ بــهِ أَمْرًا مَا ، فيُورِدَهُ عَلَى وَجْهٍ حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ المَقُولُ لَهُ .

وقَوْلُه تَعــالَى : ﴿وقُــلْ لَهُــمْ فــى أَنْفُسِهِمْ قَــوْلاً بَلِيغــاً[(1)]﴾ ، يَحْتَمِــلُ المَعْنَيَيْنِ ، وقولُ مَنْ قالَ : مَعْناهُ : قُلْ لَهُــمْ إِنْ أَظْهَــرْتُمْ مــا فِــى أَنْفُسِكُمْ قُتِلْتُم ، وقَوْلُ من قالَ : خَوِّفْهُمْ بمَكارِهَ تَنْزِلُ بِهِمْ ، فإِشارَةٌ إِلى بَعْضِ ما يَقْتَضِيه عُمُومُ اللَّفْظِ ، قالَهُ الرّاغِبُ .

وقَرَأْتُ فِــى مُعْجَمِ الذَّهَبِــىِّ ، فى تَرْجَمَةِ صُحارِ بنِ عَيّاشٍ العَبْدِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْــهُ سَأَلَهُ مُعاوِيَةُ عَنِ البَلاغَــةِ ، فقَال : « لا تُخْطِــئُ ولا تُبْطِــئُ » .

(والبَلاغُ كسَحابٍ : الكِفَايَــةُ) ، وهُــوَ : ما يُتَبَلَّــغُ بــهِ ويُتَوَصَّلُ إِلَى الشَّىْءِ المَطْلُوبِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿إِنَّ فِــى هٰذا لَبَلاَغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ[(2)]﴾ أَى : كِفَايَةً ، وكَذا قولُ الرّاجِــزِ :

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَــاكَ بالبَــلاغِ[(3)] *
* وبــاكِرِ المِعْــدَةَ بــالدِّبــاغِ *

(1) سورة النساء ، الآية ٦٣ .
(2) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٦ .
(3) اللسان والصحاح ، وانظر فيهما (صبغ) ، والعباب ويأتى فى (مضغ) بعض هذا الرجز .

*بِكَسْرَةٍ جَيِّدَةِ المِضَاغِ *
*بالمِلْحِ أَو ما خَفَّ مِنْ صِبَاغِ *

(و) البَلاغُ : (الاسْمُ مِنَ الإِبْلاغِ والتَّبْلِيغِ ؛ وهُمَا : الإِيصَالُ) ، يُقَال : أَبْلَغَهُ الخَبَرَ إِبْلاغاً ، وبَلَّغَهُ تَبْلِيغاً ، والثّانِي أَكْثَرُ ، قالَهُ الرّاغِبُ ، وقَوْلُ أَبِي قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ الأَنْصَارِيّ [١] .

قالَتْ ولَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَا
مَهْلاً لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي [٢]

هُوَ مِنْ ذلِكَ ، أَي : قَد انْتَهَيْتَ فِيه ، وأَوْصَلْتَ ، وأَنْعَمْتَ .

وقَوْلُه تَعَالَى : ﴿هٰذَا بَلاغٌ لِلنّاسِ [٣]﴾ أَي : هٰذا القُرْآن ذُو بَلاغٍ ، أَي : بَيَانٍ كافٍ .

وقولُه تَعَالَى : ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاّ البَلاغُ المُبِينُ [٤]﴾ ، أَي : الإِبْلاغُ

(١) في مطبوع التاج واللسان : السُلَمِيّ ، والمثبت من المفضليات والإصابة والأغاني ١٥/١٥٤ .
(٢) المفضلية (٧٥ : ١) واللسان ، وفيهما : «فقد أبلغت» .
(٣) سورة إبراهيم ، الآية / ٥٢ .
(٤) سورة النحل ، الآية / ٣٥ .

(وفِي الحَدِيثِ : « كُلُّ رافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا) كَذَا فِي العُبَابِ ، وفِي اللِّسَان : عَنّا (مِنَ البَلاغِ) فَقَدْ حَرَّمْتُهَا أَنْ تُعْضَدَ ، أَو تُخْبَطَ ، إِلاّ لِعُصْفُورِ قَتَبٍ ، أَو مَسَدِّ مَحَالَةٍ ، أَو عَصَا حَدِيدَةٍ » يَعْنِي المَدِينَةَ عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، ويُرْوَى بفَتْحِ البَاءِ وكَسْرِهَا ؛ فإِنْ كانَ بالفَتْحِ فلَهُ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُما : (أَي ما بَلَغَ [١] مِن القُرْآنِ والسُّنَنِ ، أَو المَعْنَى : مِنْ ذَوِي البَلاغِ ، أَي) : الَّذِينَ بَلَّغُونا ، أَيْ : مِنْ ذَوِي (التَّبْلِيغِ) وقد (أَقامَ الاسْمَ مُقَامَ المَصْدَرِ) الحَقِيقِيِّ ، كما تَقُول : أَعْطَيْتُ [٢] عَطَاءً ، كذا فِي التَّهْذِيبِ والعُبَابِ ، (ويُرْوَى بالكَسْرِ) ، قالَ الهَرَوِيُّ : (أَي : مِنَ المُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ ، مِنْ بالَغَ) يُبَالِغُ (مُبَالَغَةً وبِلاغاً) ، بالكَسْرِ : (إِذا اجْتَهَدَ) فِي الأَمْرِ (ولَمْ يُقَصِّرْ) ؛ والمَعْنَى : كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبَلِّغُ عَنّا وتُذِيعُ

(١) كذا ضبطه في القاموس والعباب ، وفي الغريبين ١/٢٠٧ « ما بُلِّغَ » مشدّداً مبنيا للمجهول .
(٢) في اللسان والغريبين ١/٢٠٧ : أعطيته .

بلغ

ما نَقُولُه ، فلْتُبَلِّغْ ولْتَحْكِ . قلتُ : وقدْ ذُكِرَ هٰذا الحَدِيثُ فِي «رفع» ويُرْوَى أَيْضاً : «مِنَ البُلاَّغ» مِثَال الحُدَّاثِ ، بمَعْنَى المُحَدِّثِينَ ، وقد أَسْبَقْنَا الإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وكانَ عَلَى المُصَنِّف أَنْ يُورِدَهُ هُنَا ؛ لتَكْمُلَ لَه الإِحَاطَةُ .

(والبالِغَاءُ : الأَكَارِعُ) بلُغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ المُشَرَّفَة ، قالَ أَبو عُبَيْد : (مُعَرَّبُ بايْهَا) ، أَى : أَنَّ الكَلِمَةَ فارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فإِنّ بايْ بالفَتْحِ وإِسْكَانِ اليَاءِ : الرِّجْلُ ، وهَا : علامَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُم ، ومَعْنَاهُ : الأَرْجُلُ ، ثم أُطْلِقَ عَلَى أَكارِعِ الشَّاةِ ونَحْوِهَا ، ويُسَمُّونَهَا أَيْضاً : باجْهَا ، وهٰذا هُوَ المَشْهُورُ عِنْدَهُم ، وهٰذا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(والبَلاغاتُ) : مِثْلُ (الوِشَايات) .

(والبُلْغَةُ ، بالضَّمِّ) : الكِفَايَةُ و(ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ العَيْشِ) ، زادَ الأَزْهَرِيُّ : ولا فَضْلَ فِيه ، تَقُولُ : فِي هٰذَا بَلاغٌ ، وبُلْغَةٌ ، أَى : كِفَايَةٌ .

(والبِلَغِينَ) بكَسْرِ أَوَّلِهِ وفَتْحِ ثانِيَه وكَسْرِ الغَيْنِ (فى قَوْلِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ) حِينَ ظَفِرَ بِهَا «[لقد] [1] (بَلَغَتْ مِنَّا البِلَغِينَ) هٰكَذَا رُوِيَ ، (ويُضَمُّ أَوَّلُه) أَى : مَعَ فَتْحِ اللاَّمِ ، ومَعْنَاهُ : (الدَّاهِيَةُ) وهُوَ مَثَلٌ (أَرادَتْ : بَلَغْتَ مِنّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الحَرْبَ قَدْ جَهِدَتْها ، وبَلَغَتْ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتَ مِنّا [2] البَرَحِينَ والأَقْوَرِينَ [3] ، وكُلُّ هٰذَا مِنَ الدَّوَاهِى ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والأَصْلُ فِيهِ كأَنَّهُ قِيلَ : خَطْبٌ بِلْغٌ ، أَى : بَلِيغٌ ، وأَمْرٌ بِرَحٌ ، أَى : مُبَرِّحٌ ، ثُمَّ جُمِعَا عَلَى السَّلامَةِ إِيذاناً بأَنَّ الخُطُوبَ فِي شِدَّةِ نِكَايَتِهَا بمَنْزِلَةِ العُقَلاءِ الّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وتَعَمُّدٌ ، (وقَدْ) نُقِلَ فِي إِعْرَابِهَا طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنّ

(١) تكملة من الغريبين المطبوع ٢٠٧/١ ، وفي النهاية واللسان : «قد بَلَغَتْ» .

(٢) فى الغريبين المطبوع ٢٠٨/١ : «لقيت منه» ، والمثبت هنا كاللسان .

(٣) لم يرد فى نص أبى عبيد فى الغريبين ، وهو محكى عنه فى اللسان .

(يُجْرَى إِعْرَابُـه عَلَى النُّونِ ، والياءُ يُقَرُّ بحالِهِ ، أَوْ تُفْتَح[1] النُّونُ) أَبَدًا ، (ويُعْرَب مـا قَبْلَهُ) ، فيُقَالُ : هٰـذِه البِلَغُـونَ ، ولَقِيـتُ البِلَغِينَ ، وأَعُوذُ باللهِ مِنَ البِلَغِينَ ، كما فِـى العُبَابِ .

(وبَلَّغَ الفارِسُ تَبْلِيغاً : مَـدَّ يَـدَهُ بعِنانِ فَرَسِه ؛ ليَزِيدَ فِـى جَرْيِه) ، وفِي الأَساسِ : فِـى عَدْوِه .

(وتَبَلَّـغَ بِـكَذا : اكْتَفَى بِـهِ) ، ووَصَلَ مُرَادَه ، قالَ :

تَبَلَّـغْ بأَخْلاقِ الثِّيَابِ جَدِيـدَهـا
وبالقَضْمِ حَتَّى يُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ[2]

ويُقَالُ : هٰذا تَبَلُّغٌ ، أَي : بُلْغَـةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (المَنْزِلَ) : إِذا (تَكَلَّفَ إِلَيْهِ البُلُوغَ حَتّى بَلَغَ) ، ومِنْهُ قَـوْلُ قَيْسِ بنِ ذَرِيـحٍ[3] :

شَقَقْـتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيـهِ
هَـوَاكِ فَلِيـمَ فالْتَأَمَ الفُطُـورُ[1]

تَبَلَّـغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُـغْ شَـرابٌ
ولا حُـزْنٌ ولَمْ يَبْلُـغْ سُـرُورُ

أي : تَكَلَّفَ البُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ .

(و) تَبَلَّغَتْ (بِـهِ العِلَّـةُ) ، أَي : (اشْتَـدَّتْ) ، نَقَلَـهُ الجَـوْهَـرِيُّ ، والزَّمَخْشَرِيُّ ، والصّاغانِـيُّ .

(وبالَغَ فِي أَمْرِي) مُبَالَغَةً ، وبِلاغاً : اجْتَهَدَ و(لَمْ يُقَصِّرْ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِـه ، فهُوَ تَـكْرارٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

البَـلاغُ : الوُصُـولُ إِلَى الشَّيْءِ .

وبَلَغَ فُلانٌ مَبْلَغَه ، كمَبْلَغِه .

وبَلَغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وتَبالَغَ الدِّباغُ فِـى الجِلْدِ : انْتَهَى فِيـهِ ؛ عـن أَبِـى حَنِيفَةَ .

(١) هذا هو الوجه الآخر فى إعرابها .

(٢) اللسان (قضم) برواية : (حتّى تُدْرِك بالتـاء ، والمثبت كالعباب إلاّ أنّه ضبط يُدْرِكَ بكسر الـراء والأشبه ما أثبتنا .

(٣) فى العباب نسبه الصاغانى إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وقال : ويروى لقيس بن ذريح ، والقطعة التى منها هذان البيتان موجودة فى أشعارهما » .

(١) العباب وروايته « . . ثم ذَرَأْتِ فيه . . » وفيه أيضا : ويُرْوَى :
« صَدَعتِ القلبَ ثم ذَرَرْتِ . »

وبَلَغَتِ النَّخْلَةُ وغَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ : حانَ إِدْرَاكُ ثَمَرِهَا ، عَنْهُ أَيْضاً .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَلَغَنِىَ الكِبَرُ وامْرَأَتِى عاقِرٌ[1] ﴾ وفى مَوْضِعٍ : ﴿وقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا[2] ﴾ قالَ الرَّاغِبُ : وذٰلِكَ مِثْلُ : أَدْرَكَنِى الجَهْدُ ، وأَدْرَكْتُ [الجَهْدَ] [3] ، ولا يَصِحُّ بَلَغَنِى المَكَانُ ، وأَدْرَكَنى .

والمَبَالِغُ : جَمْعُ المَبْلَغِ ، يُقَال : بَلَغَ فِى العِلْمِ المَبَالِغَ .

والمَبْلَغُ ، كمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ والدَّنانِيرِ ، مُوَلَّدَةٌ .

وبَلَغَ اللهُ بِهِ ، فهو مَبْلُوغٌ بِهِ .

وأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ ما بَلَغَ بِهِ الأَذَى والمَكْرُوهَ البَلِيغَ .

وتَبَالَغَ فيهِ الهَمُّ والمَرَضُ : تَنَاهَى .

وتَبَالَغَ فى كَلامِه : تَعَاطَى البَلاَغَةَ ، -أَى : الفَصَاحَةَ[1]- ولَيْسَ مِنْ أَهْلِها ، يُقَال : ما هُوَ بِبَلِيغٍ ولٰكِن يَتَبَالَغُ .

وقولُه تَعالَى: ﴿أَمْ لَكُم أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بالِغَةٌ[2]﴾ قالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ مُوجَبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِىَ بِهَا ، وقالَ مَرَّةً : أَى قَد انْتَهَتْ إِلى غايَتِها ، وقِيلَ : يَمِينٌ بالِغَةٌ ، أَى : مُؤَكَّدَةٌ .

والمُبَالَغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِى الأَمْرِ جَهْدَكَ .

والبِلَغْنُ ، بكَسْرٍ ففَتْحٍ : البَلاغَةُ ، عن السِّيرافِىِّ ، ومَثَّلَ بهِ سِيبَوَيْهِ .

والبِلَغْنُ أَيْضاً : النَّمَّامُ ، عن كُراع . وقِيلَ : هُوَ الَّذِى يُبَلِّغُ للنَّاسِ بَعْضِهِمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وبَلَغَ بهِ البِلَغِينَ ، بكَسْرِ الباءِ وفَتْحِ اللامِ ، وتَخْفيفِها ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ : إذا اسْتَقْصَى فى شَتْمِه وأَذاهُ .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية /٤٠ .
(٢) سورة مريم ، الآية /٨
(٣) زيادة من مفردات الراغب .

(١) قوله : « أى الفصاحة » زيادة لم ترد فى عبارة الزمخشرى فى الأساس .
(٢) سورة القلم ، الآية /٣٩

والبُلاّغ ، كرُمّان : الحُدّاث .

وفِي نَوادِرِ الأَعْرابِ ، لابْنِ الأَعْرابِىّ : بَلَّغَ الشَّيْبُ فِى رَأْسِه تَبْلِيغاً : ظَهَرَ أَوَّلَ ما يَظْهَرُ ، وكَذلِكَ بَلَّعَ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وزَعَم البَصْرِيُّونَ أَنَّ الغَيْنَ المُعْجَمَةَ تَصْحِيفٌ منَ ابْنِ الأَعْرابِىّ ، ونَقَلَ [أَبو بَكْرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَّغَ] ، بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، سَماعاً ، وهُوَ حاضِرٌ فِى مَجْلِسِه .

والتَّبْلِغَةُ : سَيْرٌ يُدْرَجُ عَلَى السِّيَةِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الوَتَرِ ثَلاثَ مِرارٍ ، أَوْ أَرْبَعاً ؛ لِكَىْ يَثْبُتَ الوَتَرُ ، حَكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وجَعَلَه اسْماً ؛ كالتَّوْدِيَةِ ، والتَّنْهِيَةِ .

والبُلْغَةُ ، بالضَّمِّ : مَداسُ الرجلِ ، مِصْرِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وحَمْقاءُ بِلْغَةٌ ، بالكَسْرِ : تَأْنِيثُ قَوْلِهِمْ : أَحْمَقُ بِلْغٌ .

وأَبُو البَلاغِ جِبْرِيلُ ، كسَحابٍ : مُحدِّثٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ .

وسَمَّوْا بالِغاً .

[ب و غ] *

(البَوْغاءُ) : التُّرابُ عامَّةً ، وقِيلَ : الهابِى فى الهواءِ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : النّاعِمُ الَّذِى يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِه (١) إذا مُسّ .

وقالَ أَبُو عُبَيْد : هِىَ (التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ) الَّتِى (كَأَنَّها ذَرِيرَةٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ :

* تَلُفُّهُ فى الرِّيحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ (٢) *

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : وهذا اللَّفْظُ كأَنَّهُ مِنَ المَقْلُوبِ ، تَقْدِيرُه : «تَلُفُّهُ الرِّيحُ فِى بَوْغاءِ الدِّمَن» ويَشْهَدُ لَهُ الرِّوايَةُ الأُخْرَى :

* تَلُفُّه الرِّيحُ بِبَوْغاءِ الدِّمَنْ *

ومِنْهُ الحَدِيثُ فِى أَرْضِ المَدِينَةِ : «إِنَّمَا هِىَ سِباخٌ وبَوْغاءُ» وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لِذِى الرُّمَّةِ :

(١) فى مطبوع التاج : (من وقته) ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والعباب، والنهاية، وانظر الرجز وخبر سطيح فى اللسان (سطح) .

تَسُحُّ(١) بِهَا بَوْغاءَ قُفٍّ وتارَةً
تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عُفْرِ (٢)

وقالَ آخَرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلا هاشِمٌ ما تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدانَ فِي بَوْغائِهَا القَدَمانِ (٣)

(و) قالَ اللَّيْثُ : البَوْغاءُ : (طاشَةُ النّاسِ وحَمْقاهُمْ) وسَفِلَتُهُمْ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَوْغاءُ بَيْنَ القَوْمِ : (الاخْتِلاطُ) .

قالَ : (و) البَوْغاءُ (مِنَ الطِّيبِ : رائِحَتُه) .

(وبُوغُ ، كهُودٍ : ة ، بتِرْمِذَ) ، ومِنْهَا الإِمامُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ صاحِبُ السُّنَنِ ، وغَيْرُه .

(وباغُ : ة ، بمَرْوَ) ، مَعْناهُ : البُسْتَانُ ، فارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وبَيْنَ مَرْوَ فَرْسَخَانِ (مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ الباغِيُّ) يَرْوِي عَنِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى ، وغَيْرِه ، نَقَلَهُ ياقُوت .

(وباغَةُ : د ، بالمَغْرِبِ)بالأَنْدَلُسِ ، مِنْ كُورَةِ إِلْبِيرَةَ ، بَيْنَ الغَرْبِ(١) والقِبْلَةِ مِنْهَا ، وبَيْنَها وبَيْنَ قُرْطُبَةَ خَمْسُونَ مِيلاً ، مِنْهَا : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحْمٰنِ ، قاضِي الجَماعَةِ بقُرْطُبَةَ ، قالَ ابنُ بَشْكُوال : أَصْلُه مِنْ باغَةَ ، اسْتَقْضاهُ الخَلِيفَةُ هِشامُ بنُ الحَكَمِ فِي دَوْلَتِه الثّانِيَةِ سنة ٤٠٢ ، وكانَ مِنْ أَفاضِلِ الرِّجالِ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : يُقَالُ : (إِنَّكَ لَعالِمٌ ولا تُبَاغُ) بالرَّفْعِ ، وقد سَقَطَتِ الواوُ مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ ، والصّوابُ إِثْباتُهَا ، (ولا تُباغَانِ ، ولا تُباغُونَ ، أَي :لا يُقْرَنُ بِكَ ما يَغْلِبُكَ) هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَهُ بعضُهم فِي المُعْتَلِّ ، وتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقالَ : مَعْنَاهُ أَي : لا تُصِيبُكَ عَيْنٌ

---

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تشج » (بالشين المعجمة والجيم) والتصحيح من الديوان : (تسح) بالسين والحاء المهملتين ، وتسح : تصب .

(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .

(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(١) فى معجم البلدان (باغة) : « .. بين المغرب والقبلة منهما، وفى قبلى قرطبة منحرفة عنها يسيرا » .

تُبَاغِيــكَ بسُوءٍ ، قالَ : ويُقَالُ : إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ تَبَيَّغَ الدَّمُ ، أَى لا تَتَبَيَّغ بلكَ عَيْنٌ فتُؤْذِيــكَ ، وذَكَــرَهُ صــاحِبُ اللِّسَانِ فى « ب ى غ » .

قلتُ فى ـ المُعْتَلّ[1] :ـ يُقَالُ : أَباغَ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ : إِذا بَغَــى ، وفُــلانٌ ما يُباغُ عليــهِ ،ويُقَالُ : إِنَّــهُ لكَرِيمٌ ولا يُباغُ ، وأَنْشَدُوا :

إِمَّا تُكَــرَّمْ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَــــةً
فلَقَدْ أَراكَ ـ ولا تُباغُ ـ لَئِيمَا[2]

(وتَبَوَّغَ الدَّمُ بهِ :هاجَ)فقَتَلَهُ ، كتَبَيَّغَ .

(و) تَبَــوَّغَ (فُــلانٌ) بِصاحِبِه : (غَلَبَ) ،ونَصُّ الصِّحاحِ : وحَكَى ابنُ السِّكِّيتِ عَنِ الفَرّاءِ : تَبَــوَّغَ الرَّجُــلُ بصاحِبِه فغَلَبَهُ ، وتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحِبِه فقَتَلَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

البَوْغُ : الّذِى يَكُونُ فِــى أَجْوَافِ الفِقَعَةِ .

وحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هٰــذا المَبُوَّغُ عَلَيْهِ ؟ ومَنْ هٰذا المُبَيَّغُ عَلَيْه ؟ مَعْنَاهُ : لا يُحْسَدُ .

وتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وباغُون ، بضَمِّ الغَيْنِ : بَلْدَةٌ مِــنْ أَعْمَالِ بُوشَنْجَ ، مِــن نَوَاحِــى هَرَاةَ ، جاءَ ذِكْرُهــا فِــى الفُتُوحِ ، فتَحَهــا المُسْلِمُونَ فِــى سَنَةِ ٣١ عَنْوَةً .

[ب ه غ]

(البُهُــوغُ ، بالضَّــمِّ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِى ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هــو (النَّوْمُ) ، كالهُبُوغِ (يُقَال : هابِــغٌ باهِغٌ) ، كُرِّرَ للمُبالَغَةِ .

[ب ى غ] *

(البَيْغُ : ثَوَرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابــنُ عَبّادٍ ، وخَصَّــهُ بَعْضُهُم فِــى الشَّفَةِ .

(وباغَ يَبِيــغُ : هَلَكَ) ، عن ابْــنِ عَبّــادٍ ، وفى اللِّسَان : تــاغَ ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، كمــا سَيَأْتِــى .

(و) البَيّاغُ (كشَدّادٍ) ابنُ قَيْسِ بنِ

---

(١) فى مطبوع التاج « المعجم » والمثبت هو الصواب ، فما بعده من عبارات مذكور في مادة (بغى) وهى مادة المعتل .
(٢) اللسان (بغى) .

عَبْدِ المَلِكِ[1] بنِ مَخْزُومٍ التَّغْلِبِىُّ : (فارِسٌ) ، أَدْرَكَ زَمَنَ عَلِىِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ فِى الإِكْمالِ .

(وبَيَّغْتُ بِهِ . انْقَطَعْتُ بِهِ ، وبُيِّغَ مَجْهُولاً) .

(وتَبَيَّغَ عَلَيْهِ الأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَبَيَّغَ بِهِ (الدَّمُ : هاجَ) بِهِ (وغَلَبَ) ، وذٰلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُه فِى البَدَنِ ، وقالَ شَمِرٌ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ : أَنْ يَغْلِبَهُ حَتّى يَقْهَرَهُ ، وقالَ بَعْضُ العَرَبِ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، أَى : تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وقِيلَ : هُو تَوَقُّدُ الدَّمِ حَتّى يَظْهَرَ فِى العُرُوقِ ، وقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ البَغْىِ ، أَى : تَبَغَّى ، مِثْل : جَبَذَ وجَذَبَ ، وما أَطْيَبَهُ وما أَيْطَبَهُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : تَبَيَّغَ وتَبَوَّغَ بالواوِ والياءِ ، وأَصْلُه مِنَ البَوْغاءِ ، وهُوَ التُّرابُ إِذا ثارَ ، وفِى الحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بالحِجامَةِ ، لا يَتَبَيَّغْ بأَحَدِكُم الدَّمُ فيَقْتُلَهُ » .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : تَبَيَّغَ (اللَّبَنُ) : إِذا (كَثُرَ) .

(وبِيغُو ، بالكَسْرِ) وضَمِّ الغَيْنِ : (ة ، بالمَغْرِب) بَيْنَ غَرْناطَةَ وقُرْطُبَةَ ، (مِنْها شَيْخُ) القاضِى (عِياضٍ ، سُلَيْمانُ ، و) الضِّياءُ (عَلِىُّ بنُ مُحَمَّد) بنِ يُوسُفَ الخَزْرَجِىُّ الغَرْناطِىُّ (الشّاعِرُ ، الزّاهِدُ) ، المُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ البِرْزالِىُّ ، وُلِدَ ببِيغُو (البِيغيّانِ) نَقَلَه الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إِذا غلَبَهُ ، قالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وكَذا تَبَيَّغَ بِهِ المَرَضُ : إِذا غلَبَهُ .

وتَبَيَّغَ الماءُ . إِذا تَرَدَّدَ ، فتَحَيَّرَ فى مَجْراهُ مَرَّةً كَذا ومَرَّةً كذا .

وقالَ شَمِرٌ : أَقْرَأَنِى ابْنُ الأَعْرابِىِّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

---

(1) في التبصير ١٨٧/ : وبمعجمة : البيّاغُ بن قَيْس بن عَبْد بن مالك بن مخزوم التغلبيّ وهو الاشبه .

* فاعْلَمْ ، ولَيْسَ الرَّأْىُ بالتَّبَيُّغ (١) *
* بأَنَّ أَقْوَالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ (٢) *
* خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ (٣) *

وفَسَّرَ التَّبَيُّغَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كَتَبَيُّغِ الدَّاءِ إذا أَخَذَ فِى جَسَدِه كُلِّه واشْتَدَّ ، وقَوْلُه ـ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ ـ :

وتَعْلَمْ نَزِيغاتُ الهَوَى أَنَّ وُدَّها
تَبَيَّغَ مِنِّى كُلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ (٤)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِى مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبَ انْتِصابَ المَفْعُولِ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِى مَعْنَى هاجَ وثارَ ، فيَكُونَ التَّقْدِيرُ عَلَى هٰذا : « ثارَ مِنِّى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ ومَفْصِلٍ » فحَذَفَ « عَلَى » وعَدَّى الفِعْلَ بَعْدَ حَذْفِ الحَرْفِ .

وحَكَى بَعْضُ الأَعْرَابِ : مَنْ هٰذا المُبَيَّغُ عليهِ ؟ مَعْناه : لا يُحْسَدُ .

وبِيغُو بالكَسْرِ : عِدَّةُ قُرًى بالأَنْدَلُسِ غيرُ الَّتِى ذَكَرَها المُصَنِّفُ ، مِنْها : بِيغُو أَبِى الهَيْثَمِ (١) ، وبِيغُو الحَجَرِ ، وبِيغُو أَمْتِيشَةَ (٢) ، ومِنْ إحْداها أَبُو مُحَمَّد يَعِيشُ (٣) بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصارِىُّ البِيغِىُّ ، كَتَبَ عَنْهُ السِّلَفِىُّ .

(فصل التاءِ) مع الغين

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ث غ] *

التَّثْغُ ، بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه المُصَنِّفُ كالجَوْهَرِىِّ والصَّاغَانِىِّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ ، ولَيْسَ بِثَبْتٍ ، كذا فِى اللِّسَانِ .

[ت غ غ] *

(تَغْتَغَ كَلامَهُ) تَغْتَغَةً : (رَدَّدَهُ ولَمْ

(١) ديوانه /٩٨ ، والعباب (ثلاثة المشاطير) .
(٢) فى مطبوع التاج : المنشغ (بالنون) والتصحيح من الديوان والعباب .
(٣) فى الديوان : المضغضغ ، وفى العباب : ويروى : المضغ .
(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب /٢٧٧ . وينسب لمزاحم العقيلى وليس فى ديوانه .

(١) فى مطبوع التاج والمشتبه للذهبى /١١١ : (ابن الهيثم) والمثبت من التبصير /٢٠٥ .
(٢) فى مطبوع التاج : (أفتيشة) بالفاء ، والمثبت من التبصير /٢٠٥ .
(٣) فى مطبوع التاج : (أبو محمد نفيس) بالنون والفاء والسين المهملة قبلها ياء ، والتصحيح من التبصير/٢٠٥ ومعجم البلدان (بيغو) (أبو محمد يعيش) بالياء المثناة من تحت ، والعين المهملة بعدها ياء وشين معجمة .

يُبَيِّنْهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْد .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : يُقَالُ : (أَقْبَلُوا تِغِ تِغِ بِـكَسْرِ التّـاءِ ويُثَلَّثُ الغَيْنُ) ،[1] ، قالَ : وكَذا قِهِقِه ، (أَيْ : مُقَرْقِرِينَ بالضَّحِك) ، وقالَ الفَـرّاءُ : يَقُولُونَ : سَمِعْتُ تِغٍ تِـغٍ ، يُرِيدُونَ صَـوْتَ الضَّحِـكِ ، قـالَ اللَّيْثُ : وفِـي بَعْـضِ رِوَايَـاتِ العُقَيْلِـيِّ : فأَقْبَلُـوا تِغٍ تِغٍ ، يَحْكِـى الصَّـوْتَ المَسْمُوعَ مِنَ الضّاحِكِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : (التَّغْتَغَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلْيِ) ، ومِنْـهُ أَخَـذَ الجَوْهَرِيُّ ، فقالَ : سَمِعْتُ لِهٰذَا الحَلْيِ تَغْتَغَةً : إذا أَصـابَ بَعْضُـه بَعْضـاً فسَمِعْتَ صَوْتَه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ بَعْـدَ حِكَايَةِ قَوْلِ اللَّيْثِ ما نَصُّه : (و) قَوْلُ اللَّيْثِ : إِنَّ التَّغْتَغَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلْيِ تَصْحِيـفٌ ، إِنَّمَا هُو (حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِك) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : التَّغْتَغَـةُ : (رُتَّـةٌ وثِقَـلٌ فِـي اللِّسَانِ) ، وقَـدْ تَغْتَغَ كَلامَهُ .

(والمُتَغْتِـغُ ـ للفاعِلِ ـ : مُتَكَلِّمٌ لَمْ يَكَدْ يُسْمَعُ كَلامُه) ، ولَمْ يُفْهَمْ لسُقُوطِ أَسْنَانِه ، وقَدْ تَغْتَغَ الشَّيْخُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لِلأَرْضِ مِنْ جِنِّيِّهِ المُتَغْتِـغِ[1] *
*وَجْسٌ[2] كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ[3] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْتَغَةُ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ ، عن أَبِي زَيْدٍ .

وقَالَ الفَرّاءُ : اتَّغَوْا[4] بالضَّحِك ، وأَوْتَغُوا : إذا قَرْقَرُوا بِـهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ت و غ[5]] *

تاغَ يَتُوغُ تَوْغـاً : هَلَكَ .

---

(1) يعنى مع التنوين كما ضبطه في التكملـة ولفظه : « تِـغٌ تِـغٌ ، وتـغـاً تـغـاً : لغتان في تِـغٍ تِـغٍ ، عن ابن الأعرابى » .

(1) ديوانه/٩٧ ، والعباب .
(2) فى الديوان : «رجس» .
(3) فى مطبوع التاج : الهيتغ بالتاء، وفى الديوان الهنبغ، والمثبت من العباب .
(4) فى مطبوع التاج : (ايتغوا) والمثبت من اللسان والضبط منه وفى التهذيب ١٦ /٥٨ عنه .
انْتَغُوا بالضحاك ، وأَوْتَغُوا
(5) هكذا أورده هنا ، متقدما على مادة (تنغ) وهـو بعدها فى الترتيب .

وأَتاغَهُ اللهُ : أَهْلَكَهُ ، وكأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ وَتَغَ ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِى «بوغ» تَقْلِيدًا لصاحِبِ المُحِيطِ والصَّاغانِىِّ .

[ت ن غ]

تَنْغَةُ بالفَتْحِ وسُكُونِ النّون : قَرْيَةٌ(١) بحَضْرَمَوْتَ ، وكذا فِى المُعْجَم ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «ت ن ع» وهٰذا مَوْضِعُ ذكره ، وقِيلَ : بضَمِّ التّاءِ ، وقِيلَ : بالفَاءِ ، وهو تَصْحِيفٌ .

ووُجِدَ بخَطِّ الفَضْلِ : تُنْغَةُ : مَنْهَلٌ فِى بَطْنِ وادِى حائِلٍ ، لبَنِى عَدِىِّ ابنِ أَخْزَم ، وقد نَزَلَهُ حاتِمٌ .

(فصل الثاءِ) المثلثة مع الغين

[ث د غ]

(ثَدَغَ) رَأْسَهُ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تِنْعَة) بالكسر ثم السكون والعين مهملة ، قال : « وفي كتاب نصر بالغين المعجمة ، ووجدته بخط أبى منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالثاء المثلثة في أوله ، والصواب عندنا تِنْعَة » .

الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال(١) شَمِرٌ : أَى (شَدَخَهُ) ، وكذٰلِكَ هَمَغَهُ ، وثَمَغَهُ (فانْثَدَغَ) ، وانْهَمَغ ، وانْثَمَغ ، ويُقَالُ : انْهَمَغَتْ الرُّطَبَةُ ، وانْثَدَغَتْ ، وانْثَمَغَتْ : إذا انْفَضَخَتْ . قُلْتُ : وهُوَ لُغَةٌ فى فَدَغَه بالفَاءِ ، مِثْل : جَدَثٍ وجَدَفٍ .

[ث ر غ] *

(ثُرُوغُ الدِّلاءِ) ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هِىَ : (ما بَيْنَ العَرَاقِى) مِثْلُ فُرُوغِهَا ، والثّاءُ بَدَلٌ مِنَ الفاءِ ، قالَ ابْنُ سِيدَه : ولا يُعْجِبُنِى ذٰلِكَ ، لأَنَّهُم لا يَكادُونَ يَتَّسِعُونَ فِى المُبْدَلِ بجَمْعٍ ولا غَيْرِه (الوَاحِدُ ثَرْغٌ) ، وفَرْغٌ ، كِلاهُمَا بالفَتْحِ .

وقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً : الثَّرْغُ : مَصَبُّ الماءِ فِى الدَّلْوِ ، كالفَرْغِ .

(وثَرِغَ زَيْدٌ ، كفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَبُّ دَلْوِه) كَمَا فِى العُبَابِ واللسانِ .

(١) ذكره صاحب اللسان استطرادا فى (فدغ) و (هدغ) و(همغ) .

[ث غ غ] *

(ثَغْثَغَ كَلامَهُ) ثَغْثَغَةً :(خَلَّطَ فِيهِ) ولَمْ يُبَيِّنْهُ ، وكَذٰلِكَ تَغْتَغَ بالتاءِ ،كما تَقَدَّمَ ، قالَ ابنُ عَبّادٍ : (وهُوَ ثَغْثَغٌ وثَغْثَاغُ الكلامِ) ، أَيْ : مُخَلِّطُه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الثَّغْثَغَةُ : عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ) يَشْقَأَ[1] نابُه و(يَثَّغِرَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ[2] *
* بَعْدَ أَفانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ *

(و) الثَّغْثَغَةُ : (الكَلامُ لانِظَامَ لَهُ) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ .

* ولا بِقِيلِ[3] الكَذِبِ المُثَغْثَغِ[4] *

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الثَّغْثَغَةُ : (التَّفْتِيشُ) .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : الثَّغْثَغَةُ : (فِعْلُ المُتَكَلِّمِ المُحَرِّكِ أَسْنانَهُ فِي فَمِه) والمُضْطَرِبِ اضْطِراباً شَدِيدًا ، فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلامَهُ ،ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ السّابِقِ ذِكْرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُثَغْثِغُ : الَّذِي يَبُلُّ بِرِيقِه[1] ، ولا يُؤَثِّرُ فِيما يَعَضُّ ؛ لأَنَّهُ لاأَسْنانَ لَهُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

[ث ل غ]

(ثَلَغَ رَأْسَهُ ، كمَنَعَ : شَدَخَهُ) وهَشَمَهُ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : الثَّلْغُ فِي الرَّطْبِ خاصَّةً ، وفِي الحَدِيثِ : « فقُلْتُ : يا رَبِّ إِنْ آتِهِمْ يَثْلَغُوا[2] رَأْسِي ، كَمَا تُثْلَغُ الخُبْزَةُ »

---

(١) في مطبوع التاج : (يشق) ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة . ويَشْقأ نابُه : يطلع ويظهر .
(٢) ديوانه /٩٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : (ولا يقبل) والتصحيح من العباب.
(٤) العباب والجمهرة ١٣٢/١ وفيها نسب إلى رؤبة وليس في ديوانه والرواية في العباب :
* ولا بقيل الكَلِم المُثَغْثَغِ *

(١) كذا في اللسان ، وفي التكملة : الذى يبلّ بريقه فاه ولا يؤثر فيما يعضّه من شىء .
(٢) لفظه في اللسان والنهاية : « إذَنْ يَثْلَغُوا » وفي الفائق ٢٩٦/٢ ـ وعنه العباب ـ : ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أمر قريش : « إنّ ربىّ أمرنى أن آتيهم فأبيّن لهم الذى جبلهم عليه ، فقلت : يارب إنّى إنْ آتهم يُثْلَغ رأسى كما تُثْلَغُ العتْرَة » . وروى الخبزَة. والعتْرَة: نبت، وقيل: هى شجرة العرفج .

(فانْثَلَغَ) أَى: انْشَدَخ، وقالَ رُؤْبَةُ:

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُزَغْزَغِ[1] *
* كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ *

وقِيلَ: الثَّلْغُ: ضَرْبُكَ الشَّىءَ الرَّطْبَ بالشَّىْءِ اليابِسِ، حَتَّى يَنْشَدِخ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الأَثْلَغِىُّ: الذَّكَرُ)، كالأَذْلَغِىِّ، كما سيأْتِى.

(و) المُثَلَّغُ (كمُعَظَّم: ما سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ رُطَباً فانْشَدَخَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ (أَو) هُوَ الَّذِى (أَسْقَطَهُ المَطَرُ ودَقَّهُ) يُقَالُ: تَنَاثَرَتِ الثِّمَارُ فثَلِّغَتْ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (انْثَلَغَ النَّخْلُ: أَرْطَبَ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

ثَلَغَهُ بالعَصَا: ضَرَبَهُ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ.

ويُقَالُ: المُثَلَّغَةُ، كمُعَظَّمَة: المُعَرَّقَةُ، وهِىَ المَعْوَةُ.

(١) ديوانه /٩٩، واللسان (البيت الثانى)، والبيتان فى العباب.

[ث م غ]

(ثَمَغَ) يثْمَغُ ثَمْغاً: (خَلَطَ البَيَاضَ بالسَّوَادِ)، عَنِ اللَّيْثِ.

قالَ: (و) ثَمَغَ (رَأْسَه بالحِنّاءِ) والخَلُوقِ: (غَمَسَهُ وأَكْثَرَ)، وكَذا ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فى الخِضابِ: إِذا غَمَسَها، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ - للعُلَيْكِمِ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ، وقَدْ رَأَتْ شَيْباً برَأْسِه -:

* ولِحْيَةً تُثْمَغُ فِى خَلُوقِهَا[1] *
* كأَنَّمَا غَذَّى عَلَى فُرُوقِهَا *
* ضارِ[2] يَمُجُّ الدَّمَ مِنْ عُرُوقِهَا *

(و) فى المُحِيطِ والصِّحاحِ: يُقَالُ: ثَمَغَ رَأْسَهُ (بالدُّهْنِ) أَوبِخَلُوقٍ: (بَلَّهُ).

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: ثَمَغَ (الثَّوْبَ) يَثْمَغُه ثَمْغاً: (صَبَغَهُ مُشْبَعاً)، قالَ ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ:

(١) اللسان (البيت الأول)، والعباب (الأبيات)، والضبط منه.
(٢) فى مطبوع التاج: (صاد) بالصاد المهملة، والتصحيح من العباب (بالضاد المعجمة) وفسره فقال: ضار أى وحش ضار.

تَرَكْتُ بَنِي الغُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كأَنَّ لِحَاهُمُ ثُمِغَتْ بِوَرْسِ[1]

(ولا يَكُونُ) الثَّمْغُ (إِلاَّ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ .

(وثَمْغٌ ، بالفَتْحِ) وإِنَّمَا قَيَّدَهُ دَفْعاً لِمَنْ قالَهُ بالتَّحْرِيك : (مَالٌ بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَة ، هٰكَذَا هُوَ فِي النِّهايَةِ ، (لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيساً و (وَقَفَه) ، وقد جاءَ ذِكْرُه فِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرُ : «إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ إِنَّ ثَمْغاً وصِرْمَةَ ابْنِ الأَكْوَعِ ، وكَذا وكَذا جَعَلَهُ وَقْفاً » ونَقَلَ شَيْخُنا عَنْ شُرّاحِ البُخَارِيِّ وغَيْرِهِمْ أَنَّه كانَ بخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الفَرّاءُ عَن الكِسَائِيِّ ، قالَ : (ثَمَغَةُ الجَبَلِ) ، مُقْتَضَى سِياقِه أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، بل الصَّوابُ بالتَّحْرِيكِ ، كما ضَبَطَهُ الصّاغانِيُّ ، وهُوَ (أَعْلاهُ) ، قالَ الفَرّاءُ : هٰكَذا قالَهُ الكِسَائِيُّ ، والَّذِي سَمِعْتُه أَنا «نَمَغَةُ» الجَبَلِ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الثَّمِيغَةُ ، (كَسَفِينَةٍ : ما رَقَّ مِنَ الطَّعَامِ واخْتَلَطَ بالوَدَكِ) .

قالَ : (و) الثَّمِيغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ).

قال : (و) الثَّمِيغَةُ : (الشَّجَّةُ فِي لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قال : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوغاً) ، أَي : (مُسْتَرْخِياً) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّيّ : (ثَمَّغَ رَأْسَه تَثْمِيغاً : غَلَّفَهُ) بالحِنّاءِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ[1] *
* أَنْ لاَحَ شَيْبُ الشَّمَطِ المُثَمَّغِ *

(وانْثَمَغَتْ الرُّطَبَةُ : انْفَضَخَتْ) ، وذٰلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : وانْثَمَغَتِ (القُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/ ٤٦ .

(١) ديوانه /٩٧ ، واللسان (الثانى) ، والعباب (البيتان) ، ورواية الديوان : « شيب الشعر المثمغ » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الثَّمْغُ : [الكَسْرُ] (١) فى الرُّطَبِ خاصَّةً . ثَمَغَه يَثْمَغُهُ ثَمْغاً .

وثَمَغَ رَأْسَهُ بالعَصَا ثَمْغاً : شَدَخَهُ ، مِثْلُ ثَلَغَهُ .

وثَمَغَ البَيَاضُ (٢) بسَوَادٍ : اخْتَلَطَا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

وثَمَّغَ ثَوْبَهُ تَثْمِيغاً : أَشْبَعَهُ عن الصِّبْغ ، عن ابْنِ بَرِّى .

وثَمَّغَ الشَّىْءَ تَثْمِيغاً : كَسَرَه .

(فصل الجيم)

مع الغين

هٰذا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ لأَنَّه مِنْ زياداتِه عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، وقد ذَكَرَ فيه حَرْفَيْنِ .

[ج ل غ]

(جَلَغَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بالسَّيْفِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ،

وقالَ الخَارْزَنْجِىُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ : أَىْ (هَبَرَ) .

قال : (ونابٌ جَلْغاءُ : ذاهِبَةُ الفَمِ)

قالَ : (والمُجَالَغَةُ : الضَّحِكُ بالأَسْنَانِ) (١) .

قال : (و) المُجَالَغَةُ : (المُكافَحَةُ بالسَّيْفِ) مُوَاجَهَةً ، هٰكَذا نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عَنْ الخارْزَنْجِىِّ ، كَمَا أَوْرَدْتُه ، وأَهْمَلَهُ فى التَّكْمِلَةِ ، وهٰذا الحَرْفُ أَشَدُّ شَبَهاً بِجَلَعَ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، إنْ لَمْ يُصَحِّفْه الخَارْزَنْجِىُّ ، ولا أُومِنُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ ، وقد سَبَقَت الإِشَارَةُ إِلى مِثْلِ ذٰلِكَ فى تَرْجَمَتِه فى الجيم .

[ج و غ]

(جُوغانُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (ع ، مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الجُوغَانِىُّ المُحَدِّثُ) الجُرْجَانِىُّ ،

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٢) في اللسان : « ثَمَغَ السَّوادُ والبَيَاض » .

(١) فى مخطوطة العباب (مكتبة الرباط) التى بأيدينا بالإنسان (بتقديم النون) .

رَوَى عَنْ نُوحِ بنِ حَبِيبٍ القُومَسِيِّ .

قلتُ : وفى كَلام المُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ ، الأَوّلُ : إِطْلاقُه فى الضَّبْط ، وهُو يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْحِ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ هُوَ بالضَّمِّ ، كما ضَبَطَهُ الحافِظُ وغَيْرُه ، والثّانِى : فإِنَّ الصَّوابَ فى نِسْبَتِه الجُوغائِىُّ(١) بالهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كما ضَبَطَهُ أَئِمَّةُ النَّسَبِ ، وهو يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً إِلى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ، وبالنُّونِ تَصْحِيفٌ(٢) مِنَ المُصَنِّفِ .

(فصل الدال) مَعَ الغين

[د ب غ] *

(دَبَغَ الإِهَابَ ، كنَصَرَ ، ومَنَعَ) ، كِلاهُمَا عَن الكِسَائِىِّ ، (وضَرَبَ) ، وهٰذِه عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، (دَبْغاً ، ودِباغاً ، ودِباغَةً ، بكَسْرِهِمَا ، فانْدَبَغَ) ، وفِى الحَدِيثِ : « دِبَاغُها طَهُورُهَا » .

(والدِّباغُ) أَيْضاً ، (والدِّبْغُ والدِّبْغَةُ ، مَكْسُورات) : اسمُ (ما يُدْبَغُ بِهِ) ، أَى يُصْلَحُ ويُلَيَّنُ بِهِ مِنْ قَرَظٍ ونَحْوِه ، يُقَالُ : الجِلْدُ فِى الدِّباغِ .

(و) الدِّباغَةُ (ككِتَابَةٍ : حِرْفَةُ الدَّبّاغِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (مَسْكٌ دَبِيغٌ) ، أَى : (مَدْبُوغٌ) ، والدَّبّاغُ(١) : فَعّالٌ مِنْ ذٰلِكَ .

(والمَدْبَغَةُ) كمَرْحَلَة : (مَوْضِعُه ، وتُضَمُّ باؤُه) ، عَن الأَزْهَرِىِّ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ أَيْضاً : المَدْبَغَةُ والمَنِيئَةُ : (الجُلُودُ الَّتِى جُعِلَتْ فى الدِّباغِ) ، هٰكَذَا نَصُّ الصّاغَانِىِّ ،

---

(١) فى التبصير ٣٦٩ « الجوغانى بالنون » وكذلك هو فى معجم البلدان (جوغان) .

(٢) شبهة التصحيف جاءت من فهم عبارة التبصير : « وبغين معجمة » على أنها عطف على عبارة قبلها هى : وبوزن الأوّل (اى الجوُخانىّ) لكن بلانون أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخائىّ والراجح من طريقة ابن حجر أن قوله وبغين معجمة معطوف على اللفظ الأول، لا على ما تفرع عنه ، وهو: الجوُخانىّ — بالضم وبعد الواو خاء معجمة وبعد الألف نون — ويؤيد ذلك ما أورده ياقوت فى معجمه عن أبى سعد فى مادة (جوغان) .

(١) ضَبْط هذه الكلمة وما بعدها من العُباب .

ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ : الَّتِـى ابْتُدِىءَ بِهـا فِى الدِّبـاغِ ، قـالَ الصّـاغَانِـىُّ : كأَنَّهُ جَعَلَهَا جَمْعـاً ، (كالمَشْيَخَةِ) والمَسْيَفَةِ ، (للمَشَايِـخِ) والسُّيُوفِ .

(ودابِـغٌ) :اسْمُ (رَجُل ،م) مَعْرُوف ، زادَ فِـى التَّكْمِلَة : (مِنْ رَبِيعَةَ) ، و(لَهُ حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

وإِنّ امْرَأً يَهْجُو الكِرَامَ ولَمْ يَنَـلْ
مِنَ الثَّأْرِ إِلاّ دابِغـاً لَلَئِيـمُ (١)

(و) الدَّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : المَطَرُ) الّذِى (يَدْبُغُ الأَرْضَ بمـائِهِ) ، عـن ابْنِ دُرَيْدٍ ،وهـو مَجازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الدِّبـاغَةُ ، بالـكَسْرِ : اسمُ ما يُدْبَغُ بـهِ ، عن أَبِـى حَنِيفَةَ .

والدَّبْغَةُ ، بالفَتْحِ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .

ومِـنَ المَجَازِ : هٰـذا كَلامٌ غَيْـرُ مَدْبُوغٍ : إِذا لَمْ يُـرَوَّ فيـهِ .

وفى المَثَـلِ : «جِلْـدُ الخِنْزِيـرِ لا يَنْدَبِـغُ » يُقَـالُ : لِمَنْ لا يَنْفَـعُ فيـهِ النُّصْـحُ .

وهٰذا البَلَدُ مَدْبَغَةُ الرِّجالِ ، كُلُّ ذٰلِك مَجَـازٌ .

وأُدُمٌ مُدَبَّغَةٌ ، كمُعَظَّمَة .

والـدَّبّاغِـىُّ : لَقَـبُ الشَّـرِيـفِ عِيسَى بن إِدْرِيسَ الحَسَنِـىِّ ، المَقْبُور بِجَبَلِ تادَلَة (١) ،وهـو جَدُّ الدَّبّاغِيِّينَ ، كانُوا بـالجَزِيرَةِ ، ثـم انْتَقَلُـوا إِلى «سَلاَ » فِـى ثامِنِ المائَةِ ، كَذا فِـى مِرْآةِ المَحَاسِنِ للفاسِىِّ .

وشَيْخُنَا أَبُو الإِقْبَالِ الحَسَنُ بنُ عَلِىٍّ المنطاوِىُّ الشّافِعِـىُّ عُرِفَ بالمدابِغِـىِّ ، لسُكْنَـاهُ بحـارَةِ المَدَابِـغِ بمِصْرَ ، أَحَدُ المُعَمَّرِينَ المَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السَّنَدِ ، توفـى سنة (٢) ١١٧٧ .

[د غ غ] *

(دَغْدَغَهُ بكَلِمَة) ، دَغْدَغَةً : (طَعَن

---

(١) التكملة والعباب ، والجمهرة ١/٢٤٦ .

(١) فى مطبوع التاج «تادلا» والمثبت من معجم البلدان «تادلة» وقال ياقوت : «من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس» .

(٢) فى الأعلام للزركلى (٢/٢٠٥) أن وفاته كانت سنة ١١٧٠ هـ

عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وهُوَمَجازٌ ، وفِي الأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَا فِي عِرْضِهِ ، وقَالَ رُؤْبَةُ :

*واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُدَاةِ النُّزَّغِ (١) *
*عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ *

وقَالَ أَيْضاً :

*والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ (٢) *
*كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ *

(والدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَة فِي مَعانِيهَا) ، وبه يُرْوَى أَيْضاً قَوْلُ رُؤْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : «لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ »

(و) الدَّغْدَغَةُ (: حَرَكَةٌ وانْفِعَالٌ فِي نَحْوِ الإِبْطِ والبُضْعِ والأَخْمَصِ) ، ومِنْهُ دَغْدَغَةُ الثَّدْي (وقَدْ لا يَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ) ، وقَدْ دَغْدَغَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْد : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وأَحْسَبُها عَرَبِيَّةً .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ للمَغْمُوزِ فِي حَسَبِه) أَوْ نَسَبِه :

(١) ديوانه /٩٨ وفيه « . . بالمُزَغْزَغِ» والثاني في اللسان ، وهما في التكملة والعباب .
(٢) ديوانه / ٩٩ والتكملة والعباب .

(مُدَغْدَغٌ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ) ، قالَ رُؤْبَةُ :

* . . وعِرْضِي لَيْسَ بالمُدَغْدَغِ (١) *

أَيْ : لا يُطْعَنُ فِي حَسَبِي .

* [د ف غ]

(الدَّفْغ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (تِبْنُ الذُّرَةِ) وحُطَامُهَا ، (ونُسَافَتُهَا) ، وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ يُخَاطِبُ أُمَّهُ ، وفِي اللِّسَانِ هُوَ للحِرْمازِيِّ :

*دُونَكِ بَوْغاءَ رِيَاغِ الرَّفْغِ (٢) *
*فأَصْفِغِيهِ فَاكِ أَيَّ صَفْغِ *
*ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْغِ *
*وأَنْ تَرَيْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ *
*تَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَو بالمَرْغِ *

وأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ : «رِياغِ

(١) الذي في ديوانه /٩٨
« أَعْلُو وعِرْضِي لَيْسَ بالمُمَشَّغِ »
ويأتي للمصنف في (مشغ) .
(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجز في (صفغ) و(مرغ) ، والتكملة، والعباب ، والجمهرة٣ /٧٩.
وفي العباب : الرَّفْغُ : أسفل الوادى . وصفغت الشيء : إذا قَمِحْتَهُ . والنَّفْغُ : التَّنَفُّطُ . والمَرْغُ : اللعابُ .

الدَّفْــغِ » بالدّالِ ، وظَنَّ أَنّه مَحَــلُّ الشّــاهِدُ ، ولَيْسَ كذٰلِكَ ، بل شاهِدُه فِــي الشّطْرِ الثّالِثِ ، فتَأَمَّــلْ ، وأَوْرَدَهُ أَيضــاً في «رف غ» مــع ذِكْرِ قَوْلِ الحِرْمازِيِّ .

[د م ر غ] *

(الــدُّمَرِغُ ، كعُلَبِــطٍ) ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقــالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُــو (الرَّجُلُ الشَّدِيــدُ الحُمْرَةِ) ، هٰــكذا ضَبَطَهُ الصّــاغَانِــيُّ ، وفِــي اللِّسَــانِ بتَشْدِيــدِ المِيــمِ .

(وأَبْيَضُ دُمَّرْغِــيٌّ ، كقُبَّيْطِــيٍّ : يَقَــقٌ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ هٰكذا ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى اللِّحْيَانِــيَّ قــالَ : أَبْيَضُ دُمَّرِغٌ ، أَيْ : شَدِيدُ البَيَــاضِ ، وقَدْ شَكَّ فِيــهِ الطُّوسِيُّ .

[د م غ] *

(الدِّماغُ ، ككِتَابٍ : مُخُّ الرَّأْسِ) ، أَو حَشْوُه ، (أَو) هُوَ (أُمُّ الهَــامِ ، أَوْ أُمُّ الرَّأْسِ ، أَو أُمُّ الدِّمــاغِ : جُلَيْــدَةٌ رَقِيقَةٌ) ، وفِــي بَعْضِ النُّسَخِ : دَقِيقَةٌ بالدّالِ ، (كخَرِيطَةٍ هُوَ فِيهــا) ، أَي : مُشْتَمِلَةٌ عليــهِ ، (ج : أَدْمِغَةٌ) ودُمُغٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ .

(ودَمَغَــــهُ ، كمَنَعَـــهُ ، ونَصَرَهُ) كِلاهُما عن ابْنِ دُرَيْدٍ : (شَجَّهُ حَتَّــى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدِّماغَ) .

(و) دَمَغَ (فُلانــاً) يَدْمَغُه دَمْغــاً : (ضَرَبَ دِمــاغَهُ) ، وكَسَرَ صاقُورَتَهُ ، (فهُوَ دَمِيغٌ ، ومَدْمُوغٌ) والجَمْعُ دَمْغَى ، وكذٰلِكَ امْرَأَةٌ دَمِيغٌ مِن نِسْوَةٍ دَمْغَــى ، عَنْ أَبِــي زَيْدٍ ، وفِــي حَدِيثِ عَلِــيٍّ ــ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ــ : «رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ عَيْنَيْ دَمِيــغٍ » يُقَــــالُ : رَجُــلٌ دَمِيــغٌ ، ومَدْمُوغٌ : خَرَجَ دِماغُه.

(و) دَمَغَتِ (الشَّمْسُ فُلاناً : آلَمَتْ دِمَاغَه) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والدّامِغَةُ : شَــجَّةٌ تَبْلُغُ الدِّماغَ) ، وتَنْتَهِــي إِلَيْهِ ، فتَهْشِمُه حَتَّى لا تُبْقِــيَ شَيْئــاً . (وهِيَ آخِرَةُ الشِّجَاجِ ، وهِيَ عَشَرَةٌ مُرَتَّبَــةٌ : قاشِرَةٌ ، حارِصَــةٌ) ، وتُسَمَّى الحَرِصَةُ أَيْضــاً ، وكَــوْنُ أَنَّ الحارِصَةَ والحَرِصَةَ اسْمَانِ للقاشِرَةِ ، هُو مُقْتَضَى الصِّحــاحِ وغَيْرِه ، وظَنَّهــا

بَعْضُهم غيْرَ القـاشِرَةِ ، فجَعَلَها إحْدَى عَشَـرَةَ ، واعْتَرضَ علَـى المُصَنِّـف فتَأَمَّلْ ، ثُمَّ (باضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دامِيَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلاحِمَةٌ) ، ثُمَّ (سِمْحاقٌ) ، ثـم (مُوضِحَـةٌ) ، ثُـم (هاشِمَـةٌ) ، ثُمَّ (مُنَقِّلَةٌ) ، ثمّ (آمَّةٌ) ، كذا بصِيغَـةِ اسْمِ الفـاعِلِ ، ووَقَـع فِـى كُتُـب الفِقْه والحَدِيث «المَأْمُومَـةُ» ثُـمَّ (دامِغَةٌ ، وزادَ أَبو عُبَيْد - قَبْلَ دَامِيَة - : دامِعَةً ، بالمُهْمَلَةِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ ، فقـالَ : بَعَدَ الدّامِيَةِ) هكذا هُوَ فِـى أُصُـولِ الصِّحاحِ ، وقَـدْ وُجِدَ فِـى بَعْضِها قَبْلَ « دامِيَة » ، وكأَنَّهُ تَصْحِيحٌ .

قلتُ : ونَصُّ أَبِـى عُبَيْد : الدّامِيَةُ هِىَ الَّتِـى تُدْمِـى مِـنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهـا الدَّمُ ، فإِذا سالَ مِنْها دَمٌ فَهِـىَ الدّامِعَـةُ ، فهٰـذَا صَرِيـحٌ فِـى أَنَّ الدّامِعَـةَ بعـدَ الدّامِيَةِ ، والحَقُّ مَـعَ الجَوْهَرِىِّ ، ولا وَهَمَ فِيهِ ، مع أَنَّه سَبَق لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فِـى « د م ع » حَيْـثُ قـالَ : والدّامِعَةَ مِن الشِّجاجِ : بَعْـدَ الدّامِيَةِ ، فهُوَ مُطَابِقٌ لِما قالَهُ الجَوْهَرِىّ هُنا ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

قالَ شَيْخُنَا : ثُم إِنّه جَعَـلَ الشِّجاجَ عَشَرَةً ، وعَدَّهَا إِحْـدَى عَشَرَةَ ، إِلاّ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسمُ القاشِرَةِ ، مع بُعْدِهِ مِنْ كَلامِه ، وبِزِيادَةِ الدّامِعَةِ تَصِيرُ اثْنَتَىْ عَشَرَةَ ، وعَدَّ الجَوْهَرِىُّ - كالمُصَنِّف - مِنْهَا فى « ف ر ش » المُفَرِّشَةَ ، فتَصِيرُ ثَلاثَةَ عَشَرَ ، فتَدَبَّرْ ، انْتَهَـى .

قلتُ : وسَيَأْتِـى مِـن الشِّجاجِ : الجَائِفَةُ ، وهِـى : الَّتِـى تَصِلُ إِلى الجَـوْفِ ، والحالِقَةُ : الَّتِـى تَقْشِرُ الجِلْدَ مِـنَ اللَّحْمِ ، وسَبَقَ أَيْضـاً : اللّاطِئَةُ ، وهِىَ السِّمْحَاقُ ، وهى أَيْضاً المِلْطَاءُ والمِلْطَاءَةُ ، والوَاضِحَةُ وهِـى المُوضِحَةُ ، فيكُونُ الجَمِيـعُ خَمْسَـةَ عَشَرَ ، فتَأَمَّلْ . ومِنْهُم مَنْ زادَ البازِلَةَ ، وهِىَ المُتَلاحِمَةُ ، لأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَى تَشُقُّـه ، والمَنْقُوشَةُ (١) : الَّتِـى تُنْقَشُ مِنْهـا العِظَامُ أَى : تُخْرَجُ (٢) ، فتَكُونُ سِتّةَ عَشَرَ (٣) .

(١) تقـدم في (نقش) : « المُنَقِّشَـةَ ، كمُحَدِّثَة : المُنَقِّلَة من الشجاج » .
(٢) في (نقـش) لفـظ القـامـوس « أى تُسْتَخْرَجُ » .
(٣) هكذا وحقه «ست عشرة» لأن المعدود الشجاج ، إلا أن يكون مراده صِنْفـاً أو نَوْعـاً .

(و) الدّامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ (مِنْ شَظِيّاتِ القُلْبِ)، بضمّ القـاف، أَىْ قُلْبِ النَّخْلَـةِ، (طَويلَةٌ صُلْبَـةٌ، إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ)، فـإِذا عُلِمَ بِهـا اقْتُصِختْ .

(و) قالَ الأَصْمَعِـىُّ : الدّامِغَـةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ)، وتُسَمَّى هٰذِه الحَدِيدَةُ أَيْضـاً : الغاشِيَةَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرُحْنَـا وقُمْنَا والدَّوامِـغُ تَلْتَظِـى
عَلَى العِيسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا (١)

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الدَّوامِغُ : عَـلَى حـاقِّ رُؤُوسِ الأَحْنـاءِ مِنْ فَوْقِهـا، واحِدَتُهـا دامِغَةٌ، ورُبَّمَا كانَت مِـنْ خَشَـبٍ، وتُؤْسَـرُ [بالقِـدِّ] (٢) أَسْرًا شَدِيدًا، وهِـىَ الخَذارِيفُ، واحِدُهـا خُذْرُوفٌ، وقَدْ دَمَغَت المَرْأَةُ حَوِيَّتَهـا تَدْمَغُ دَمْغـاً، قالَ الأَزْهَرِىُّ : الدّامِغَـةُ إِذا كانَتْ مِـنْ حَدِيـدٍ عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرَفَىِ الحِنْوَيْنِ، وسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ، والخَذارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ العَوَارِضِ، لِئَلاَّ تَتَفَكَّكَ .

(و) قالَ ابـنُ عَبّادٍ : الدّامِغَـةُ : (خَشَبَـةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا السِّقاءُ) .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : (دَمِيـغُ الشَّيْطـانِ) كأَمِيرٍ : (لَقَـبٌ) وفـى الجَمْهَرَةِ : نَبْزُ (رَجُـلٍ) مِنَ العَـرَبِ (م) مَعْرُوف، كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ .

(و) مِنَ المَجازِ : (دَمَغَهُمْ بمُطْفِئَةِ الرَّضْـفِ) أَى : (ذَبَـحَ لَهُم شـاةً مَهْزُولَةً، ويُقَـال : سَمِينَةً)، وعليـهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ، وحَكَاهُ اللِّحْيَانِىُّ، وقالَ : يَعْنِـى بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ : الشّاةَ المَهْزُولَةَ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولَمْ يُفَسِّرْ دَمَغَهُم إِلاَّ أَنْ يَعْنِـىَ غَلَبَهُمْ . قلتُ : وفَسَّرَهُ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ بما قالَـهُ المُصَنِّفُ، وقَدْ مَرَّ شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فِـى «ط ف أ» وفـى «ج د س» .

(و) قالَ ابنُ عَبّـادٍ : (الدّامُوغُ : الَّذِى يَدْمَغُ ويَهْشِمُ) .

(١) ديوانه /٥٤٣ برواية : «فقُمْنا فرُحْنا..» واللسان وفي التكملة والعباب كالديوان .
(٢) زيادة من التكملة والعباب والنص فيهما .

قال : (وحَجَرٌ دامُوغَةٌ) ، و(الهاءُ للمُبالَغَة) ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لأَبِي حِماسٍ (١) :

* تَقْذِفُ بالأُثْفِيَّةِ اللَّطّاسِ (٢) *
* والحَجَرِ الدّامُوغَةِ الرَّدّاسِ *

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَدْمَغَهُ إِلَى كَذا) ، أَي : (أَحْوَجَهُ) ، وكذٰلِكَ أَدْغَمَهُ ، وأَحْرَجَهُ ، وأَزْأَمَهُ ، وأَجْلَدَهُ ، كُلُّ ذٰلِكَ بمَعْنًى واحِدٍ ، قالَهُ في نَوادِرِه .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (دَمَّغَ الثَّرِيدَةَ بالدَّسَمِ تَدْمِيغاً : لَبَّقَها بِهِ) وهُوَ مَجازٌ ، كَمَا فِي الأَساسِ .

(والمُدَمَّغُ) ، كمُعَظَّمٍ : (الأَحْمَقُ) ، كأَنَّ الشَّيْطانَ دَمَغَهُ (مِنْ لَحْنِ العَوامِّ) وقالَ ابنُ عَبّاد : وهُوَ كَلامٌ مُسْتَهجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُولِعَ بِهِ أَهْلُ العِراقِ ، أَي : (وصَوابُه الدَّمِيغُ ، أَو المَدْمُوغُ) . وفِي النّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ المُدَمَّغ

(١) في مطبوع التاج « خماس » بالخاء المعجمة ، والتصحيح والضبط من التكملة والعباب .
(٢) التكملة والضبط عنها ، والعباب .

مُبالَغَةً فِي الدَّمِيغ والمَدْمُوغ ، فلا يَكُونُ لَحْنًا ، قالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظَرٌ : إِذْ هٰذا يَتَوَقَّفُ على [ضبط] (١) مدمغ ، هَلْ هُوَ كمُكْرَمٍ ، أَو كمَقْعَد ، أَو كمَجْلِس ، أَو كمِنْبَرٍ ، ولا يَصِحُّ هٰذا التَّأْوِيلُ إِلاَّ إِذا كانَ كمِنْبَرٍ ؛ لأَنَّه الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبالَغَة ، كمِسْعَرِ حَرْب ، ونَحْوِه ، عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنَّه يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّماعِ ، وهُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخٍ صَحِيحَةٍ مُدَمَّغ ، كمُحَدِّث ، ومِثْلُه لا دَلالَةَ فِيهِ عَلَى المُبالَغَةِ بالكُلِّيَّةِ ، فتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النُّسَخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي لا عُدُولَ عَنْها : المُدَمَّغُ كمُعَظَّمٍ ، وهٰكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ عَبّاد فِي المُحِيطِ ، ومِنْهُ أَخَذَ الصّاغانِيُّ فِي كِتابَيْه ، وضَبَطَهُ هٰكَذا ، وأَشارَ صاحِبُ النّامُوسِ بقَوْلِه : « مُبالَغَةٌ فِي الدَّمِيغِ والمَدْمُوغِ » إِلَى أَنَّه إِنَّما شُدِّدَ لِلْكَثْرَة ، أَي : سُمِّيَ بهِ لِوُفُورِ حُمْقِهِ ؛ لأَنَّه إِذا وُجِدَ فِيهِ الحُمْقُ فَهُوَ دَمِيغٌ ومَدْمُوغٌ ، فإِذا كَثُرَ فِيهِ وزادَ فَهُوَ

(١) زيادة يقتضيها وضوح السياق .

مُدَمَّغٌ ، كمـا أَنَّكَ تقولُ لِذِي الفَضْلِ : فاضِلٌ ، وتَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُر فَضْلُـه : فَضّـالٌ ومِفْضالٌ ، وقـد مَرَّتْ لِذٰلِكَ أَمْثالٌ ، ويَأْتِـى قَرِيبـاً فى «س ب غ» و «ص ب غ» و «ص د غ» ما يؤيِّدُه ، وكأَنَّ المَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَه ، وعَلاهُ وغَلَبَه كَثِيرًا حَتَّى قَهَرَهُ ، وهٰذَا أَيْضاً صَحِيـحٌ ، إِلاّ أَنَّ كَوْنَه صَحِيحاً فِـى المَعْنَى أَو المَأْخَـذ أَو الاشْتِقَـاق لا يُخْرِجُه عَـنْ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ عَنِ الفُصَحـاءِ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

الدَّمْـغُ : الأَخْذُ والقَهْرُ مِـنْ فَوْقُ ، كمـا يَدْمَـغُ الحَقُّ البـاطِلَ ، وقَـدْ دَمَغَهُ دَمْغـاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقُ ، وغَلَبَهُ ، وهـو مَجَـازٌ ، ومِنْهُ قَـوْلُه تعـالَى : ﴿فَيَدْمَغُه﴾ (١) أَي يَغْلِبـه ، ويَعْلُـوه ويُبْطِلُه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي : فيَذْهَبُ بـهِ ذَهابَ الصِّغارِ والذُّلِّ .

والدّامِـغُ : جَبَلٌ باليَمَنِ .

وأَدْمَغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْـدَ المَضْـغِ ، وقِيلَ : قَبْلَه .

وَدَمَغَت (١) الأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِـيِّ .

والدِّماغُ ، ككِتَـاب : سِمَةٌ لِلإِبِلِ فِـى مَوْضِعِ الدَّمْـغِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِـيُّ فِـى الرَّوْضِ ، كمـا قالَهُ شَيْخُنا .

قُلْـتُ : وهٰـكَذا قرأْتُهُ في الرَّوْضِ عِنْدَ ذِكْرِ سِمـاتِ الإِبِلِ ، غيرَ أَنَّه قَدْ تَقَـدَّمَ للمُصَنِّفِ فِـى «د م ع» أَنَّ الدِّمـاعَ : مِيسَمٌ فِـى المَنَاظِرِ سائِـلٌ إِلى المَنْخِرِ ، فلَعَلَّ ما ذَكَرَهُ السُّهَيْلى هُو هٰذا ، وقـد صَحَّفَه النُّسَاخُ حَيْثُ أَعْجَمُوا الغَيْنَ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

والدّامِغانُ ، بكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَـةٌ عَظِيمَةٌ بفارِسَ ، منهـا الإِمـامُ قاضِي القُضَـاةِ (٢) أَبُو عَبْدِ الله .

---

(١) سورة الأنبياء من الآية /١٨ وتمـامها «بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ على البـاطـلِ فيَدْمَغُه فإذا هُوَ زاهِقٌ ، ولكُمُ الوَيْلُ مِمّا تَصِفُونَ» .

(١) كذا ضبطه في اللسان والمحكم ٥/٢٨٠ وهو غير واضح ، ولعله «دُمِغَتْ» و«أُكِلَتْ» بالبناء للمفعول فيهما أي : أُكِلَ ما عَلَيْهَا من رِعْيٍ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قاضى القضاة أبو عبد الله ، هو هكذا فى النسخ التى بأيدينا بدون ذكر اسمه . اهـ» . قلت وفى معجم البلدان (الدامغان) ذكر ياقوت ممن نسب إليها : «قاضى القضاة أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغانى ، حنفي المذهب ، =

[د ن غ] *

(رَجُلٌ دَنِــغٌ ، ككَتِفٍ) ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَــرِىُّ ، والصّاغَــانِــىُّ فِــى التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَهُ فى العُبَابِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى ، رَذْلٌ سافِلٌ ، (ج : دَنَغَةٌ مُحَرَّكَةً) ، وهــو نادِرٌ ، لأَنَّ فَعَلَــةً جَمْعــاً إِنَّما هُــوَ تَكْسِيــرُ فاعِــلٍ ، (وهُمْ سَفِــلَةُ النّــاسِ ورُذَالُهُمْ) قــالَ ابنُ دُرَيْــد : ويُقَــالُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ أَيْضــاً ، وهُوَ الوَجْهُ . قُلْتُ : وقــد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ عَنِ الجَوْهَرِىِّ وغَيْرِه .

[د و غ] *

(داغَ القَــــوْمُ) دَوْغــاً ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَرِىُّ ، وقــال ابــنُ الفَــرَجِ : سَــمِعْتُ سُلَيْمَانَ الــكِلابِــىَّ يَقُــولُ : داغَ القَــوْمُ وداكُــوا : إِذا (عَمَّهُــمُ المَرَضُ ، وهُمْ فِــى دَوْغَةٍ مِنَ المَرَضِ) ودَوْكَةٍ : إِذَا عَمَّهُمْ و آذاهُم .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (داغَهُ الحَرُّ) ، أَى : (أَفْسَدَهُ) يَدُوغُه دَوْغاً ، ومنــه قَوْلُهُمْ : هُــوَ صاحِبُ دَوْغاتٍ ، أَى : فَســادٍ .

(و) داغَ (الطَّعَامُ : رَخُصَ) .

قــالَ : (و) داغَ (القَوْمُ بَعْضُهُــمْ إِلى بَعْضٍ) فى القِتَالِ : (اسْتَراحُوا) .

(و) قالَ غَيْرُه : أَصابَتْنا (الدَّوْغَةُ) أَى : (البَرْدُ) .

(و) قــالَ أَبُو سَعِيد : فِــى فُــلانٍ الدَّوْغَةُ [1] والدَّوْكَةُ ، أَى : (الحُمْقُ).

(و) ذَكَرَ الأَطِبّــاءُ فِــى كُتُبِهِــمْ (الدُّوغُ ، بالضَّمِّ) ، وهــو(المَخِيضُ) ، وهو (فارِسِىٌّ) .

وأَمّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقَ مِنْ دُغَــةَ » فسَيَأْتِى فِى المُعْتَلِّ [2] إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هٰــذا الفَصْلُ مَكْتُــوبٌ بالحُمْرَةِ ؛

= تفقه على أبــي عبد الله الصيمري ببغــداد ، وسمــع الحديث من أبــي عبد الله محمد بن علي الصوري ، روى عنه عبد الله الأنماطي وغيره . » ووقع في ياقوت تفقه على أبــي عبد الله الضميري ، وهــو تحــريف والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا في (صيمرة) وهو أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري أحد الفقهاء المذكورين مــن أصحاب أبــي حنيفــة

(١) عبارته فى اللسان والتكملة والعباب : فى فلان دوغة ودوكة أي حمق (بدون أل فيها) .
(٢) يعني في مادة (د غ ى) .

لأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ .

[ذ غ غ]

(ذَغَّ جارِيَتَهُ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَـانِ ، وقَـالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِـيُّ : أَى (جامَعَهَـا) ، نَقَلَـهُ الصّاغَانِـيُّ فى كِتَابَيْهِ.

[ذ ل غ] *

(ذَلِغَتْ شَفَتُـه ، كفَرِحَ) تَذْلَـغُ ذَلَغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابـنُ بُزُرْجَ : أَى (انْقَلَبَتْ) وقَـالَ غَيْرُه : تَشَقَّقَتْ ، وهُوَ أَذْلَـغُ .

(وذَلَغَها ، كمَنَـعَ : جامَعَها) نَقَلَـهُ الصّـاغَانِـيُّ .

(و) فى نَـوَادِرِ الأَعْـرَابِ : ذَلَـغَ (الطَّعَامَ) ودَلَعَهُ ، ولَغفَه : (أَكَلَهُ ، أَو) ذَلَغَـهُ : (سَغْسَغَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، (أَو الذَّلْـغُ : الأَكْلُ لِمَا لانَ) ، كما قالَهُ ابنُ عَبّادٍ أَيْضاً .

(والأَذْلَغُ ، والأَذْلَغِـىُّ ، والمِذْلَغُ ، كمِنْبَرٍ : الذَّكَرُ) ، وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

*واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَـكِ[1] *
عَـنْ وارِمٍ أَكْظَـارُه عَضَنَّـكِ
*تَقُولُ : دَلِّصْ ساعَةً ، لا ، بَلْ نِكِ *
فـداسَهَـا بـأَذْلَغِـىٍّ بَكْبَـكِ
فَصَرَخَتْ قَدْ جُزْتَ أَقْصَى المَسْلَكِ

(كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلى بَنِـى أَذْلَغَ ، وهُمْ قَوْمٌ مِـنْ بَنِـى عامِرٍ يُوصَفُـونَ بالنِّكَاحِ) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ فِـى كِتَابِ الفَرْقِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقِيلَ : الأَذْلَغِـىُّ : مَنْسُوبٌ إِلى الأَذْلَـغِ بن شَدّاد ، مِنْ بَنِـى عُبَادَةَ بنِ عُقَيْلٍ[2] ، وكانَ نَكّاحـاً ، ونَقَلَ الصّاغَانِـيُّ عن ابْنِ الـكَلْبِـيِّ : الأَذْلَغُ : هُوَ عَوْفُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ عُبَادَةَ ، وأُمُّه مِـن ثُمَالَـةَ ، مِنْهُمْ كُرْزُ بنُ عامِرِ بنِ الأَذْلَغِ ، قاتِلُ حُصَيْنِ بنِ حُذَيْمَةَ يومَ الحاجِرِ .

وقـالَ ابنُ بَرِّيّ : وقَـالَ الوَزِيرُ : الأَذْلَـغُ : الأَيْـرُ الأَقْشَرُ ، ويُقَـالُ لَهُ أَيضـاً : مِذْلَغٌ ، وقالَ كُثَيِّرٌ المُحَارِبِىُّ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وهو فى القاموس (زول) .
(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

*لَمْ أَرَ فِيهِمْ كسُوَيْدٍ رامِحَا (١) *
*يَحْمِلُ عَرْدًا كالمَصَادِ زامِحا *
*مُلَمْلَمَ الهَامَةِ يُضْحِى قاسِحَا *
*لَمَّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَبَّ جانِحَا *
*فشَامَ فِيهَا مِذْلَغاً صُمادِحَا *
*فصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ ناكِحَا *
*رَهْزًا دِراكاً يَحْطِمُ (٢) الجَوَانِحَا *

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى أَذْلَغَ إِذَا اتْمَهَلَّ فصارَتْ ثُومَتُه مِثْلَ الشَّفَةِ المُنْقَلِبَةِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الذّالِغُ : لَقَبُ الإِنْسَانِ فِى سُوءِ ضَحِكِه) .

قالَ : (وأَمْرٌ ذالِغٌ ومُتَذَلِّغٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَىْءٌ) ، الأَخِيرُ نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عَنْ غَيْرِ ابنِ عَبّادٍ .

(والانْذِلاعُ : إِرْطابُ النَّخْلِ) ، كالانْثِلاغِ .

(و) الانْذِلاغُ : (انْسِلاخُ ظَهْرِ البَعِيرِ مِنَ الحِمْلِ) .

(١) اللسان ، والثلاثة الأخيرة فى التكملة ، والخامس تقدم فى (صمدح) .
(٢) فى التكملة « يكظم الجوانحا » والمثبت كاللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ أَذْلَغُ وأَذْلَغِىٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ ، كما فِى المُحْكَمِ ، وفى التَّهْذِيبِ : غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وقالَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ : كانَ كُثَيِّرٌ أُذَيْلِغَ ، لايَنالُ خِلْفَ النّاقَةِ لِقِصَرِه .

وَرَجُلٌ أَذْلَغُ : مُتَقَشِّرُ (١) الشَّفَةِ .

والأَذْلَغُ ، والأَذْلَغِىُّ : الأَقْلَفُ ، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ يَهْجُو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ :

دَعِى عَنْكِ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وأَقْبِلِى
عَلَى أَذْلَغِىٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلاَ (٢)

وَذَلِغَ الذَّكَرُ يَذْلَغُ : أَمْذَى ، وذَكَرٌ أَذْلَغِىٌّ : مَذّاءٌ .

قالَ ابنُ بَرِّىّ : ويُقَالُ ، تَذَلَّغَتِ الرُّطَبَةُ : انْقَشَرَ جِلْدُها .

وتَذَلَّغَ ظَهْرُ الجَمَلِ مِنَ الحِمْلِ : إِذا انْقَشَرَ جِلْدُه .

(١) فى مطبوع التاج « منتشر » بالنون والتاء والتصحيح من اللسان (بالتاء بعدها قاف) .
(٢) شعر الجعدى / ١٢٤ وتخريجه فيه ، واللسان ، وانظر (هجا) .

(فصل الراءِ) مع الغين

[ر ب غ] *

(رَبَغَ القَوْمُ فِي النَّعِيمِ) : إذا (أَقامُوا) فيهِ .

(وعَيْشٌ رابِغٌ :) رافِغٌ (ناعِمٌ) .

(ورَبِيعٌ رابِغٌ) ، أَي : (مُخْصِبٌ) كُلُّ ذٰلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الرَّابِغُ : مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ) .

(و) رابِغٌ (بلا لامٍ : وادٍ) عِنْدَ الجُحْفَةِ : يَقْطَعُهُ الحاجُّ (بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ البَحْرِ) قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : بَيْنَ البَزْواءِ والجُحْفَةِ دُونَ عَزْوَرَ ، وقالَ ابنُ ظَهِيرٍ الطَّرابُلُسِيُّ فِي مَناسِكِهِ ، ثُمَّ يُحْمَلُ الماءُ مِنْ بَدْرٍ إلى رابِغٍ ، وبَيْنَهُما خَمْسُ مَراحِلَ ، الأُولَى : قاعُ البَزْواءِ ، ثُمَّ عَقَبَةُ وَادِي السَّوِيقِ ، ثُمَّ آخِرُ وَدّانَ ، ثُمَّ شَقْراءُ ، ثُمَّ رابِغٌ ، وهو مَنْهَلٌ حَسَنٌ ، ومِنْهُ يُحْمَلُ الماءُ إلى خُلَيْصٍ ، وبَيْنَهُما أَرْبَعُ مَراحِلَ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

أَقُولُ وقَدْ جاوَزْنَ مِنْ عَيْنِ رابِغٍ
مَهامِهَ غُبْرًا يَرْفَعُ الأُكْمَ آلُها (١)

(و) رابِغُ (بنُ يَحْيَى الصِّنْهاجِيُّ) المُقْرِئُ الجَنائِزِيّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُو) عَن ابْنِ المُقَيِّرِ ، وتُوُفِّيَ سنة ٦٧٨ بدِمَشْقَ (وابْنُه مُحَمَّدُ بنُ رابِغٍ) الوَكِيلُ ، عَنْهُ الحاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ النُّشْبِيِّ ، وماتَ سَنَةَ بِضْعٍ وعِشْرِينَ وسَبْعِمائَةٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الرَّبْغُ) ، بالفَتْحِ : (الرِّيُّ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّبْغُ : (التُّرابُ المُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفْغِ سَواء.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الرَّبَغُ (بالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ العَيْشِ) .

قالَ (و) الرَّبِغُ (كَكَتِفٍ : الماجِنُ الفاجِرُ) ، وقد رَبِغَ ، كفَرِحَ .

(والأَرْبَغُ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، والاسْمُ) الرَّباغَةُ ، (كسَحابَةٍ) (٢) قالَهُ

(١) ديوانه ١ /٢٤١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ) والرواية فيه وفي الديوان : « صدر رابغ » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع ـ عن إحدى نسخه ـ « كصَحابة » ، وهما سواء .

ابنُ دُرَيْدٍ ، وفِعْلُه رَبُغَ ، ككَرُمَ .

(واليَــرْبَــغُ ، كاليَرْمَــعِ : ع ، م) مَعْرُوفٌ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّبَاعِي[1] المُشْتَغِي

* بصُلْبِ رَهْبَى أَو جِمَادِ اليَرْبَــغِ *

قالَ الصّاغَانِــيُّ : هُوَ (بَيْنَ عُمَــانَ والبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَــالُ : (أَخَــذَهُ بِرَبَغِــهِ ، مُحَرَّكَــةً) أَي : (بحِدْثانِهِ) ورُبّانِــهِ (قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذا فِي المُحِيطِ ، وفِــي اللِّسَانِ : وقِيلَ : بـأَصْلِه .

(وأَرْبَغَ إِبلَهُ : تَرَكَهــا تَرِدُ المــاءَ كَيْفَ شاءَتْ ، بِــلا تَوْقِيت) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْــد ، والصَّحِيــحُ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وقــد تَقَدَّمَ ، يُقال : تُرِكَتْ إِبلُهُــمْ هَمَــلاً مُرْبَغــاً ، كَــذا نَص التَّهذِيبِ ، وفِــي المُحْكَم : مُرْبَغَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

أَرْبَغَ الشَّيْطَانُ فِــي قَلْبِه وعَشَّشَ ،

(١) ديوانه /٩٨ برواية « كالرَّبَاعِ » والمثبت كالتكملة والعباب .

أَي : أَقــامَ عَلَى فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ المُقَامُ مَعَهُ ، قالَهُ أَبُو سَعِيــدٍ .

وناقَــةٌ مُرْبِغَةٌ ، كمُحْسِنَة : سَمِينَةٌ مُخْصِبَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهُ : « هَلْ لَكَ فِــي ناقَتَيْنِ مُرْبِغَتَيْنِ ؟ » .

ورَبغَت الإِبِلُ رَبْغاً : وَرَدَتِ المــاءَ مَتَى شاءَتْ .

وأَرْبُغُ ، كأَحْمَد : مُوْضِعٌ ، عن ابْنِ دُرَيْد ، وأَهْمَلَهُ ياقُوت .

وأَرْبَــاغ : موضِــعٌ آخَــرُ ، قــالَ الشَّنْفَرَى :

وأُصْبِحُ بالعَضْداءِ[1] أَبْغِي سَرَاتَهُم

وأَسْلُكُ خِلاًّ بَيْنَ أَرْبَاغَ[2] والسَّرْدِ[3]

ومِــنْ أَمْثَالِهِم : « الفُساءُ خَيْرٌ مِــنَ الــرَّبْــغِ » وقــد مَــرَّ ذِكْــرُه[4] في « ف س أ » .

(١) وكذا في اللسان وفي ديوانــه (في الطرائف الأدبيــة) بالعصداء ، بالصاد المهملة ، وفي هامشه ، عن ابن حبيب : العصداء ، أرض لبني سلامان .

(٢) في ديوانه (في الطرائف الأدبية) : أرفاغ (بالفاء) .

(٣) ديوانه (في الطرائف الأدبية) /٣٤ ، واللسان .

(٤) هكذا ولم أجده في (فسأ) وليس في المعتل أيضا .

[ر ث غ] *

(الرَّثَغُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فِي اللَّثَغِ) ، باللام ، كما سَيَأْتِي ، هكذا هُوَ في اللِّسَانِ والعُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ر د غ] *

(الرَّدَغَةُ ، مُحَرَّكَةً وتُسَكَّنُ : المَاءُ والطِّينُ ، والوَحَلُ) الكَثِيرُ (الشَّدِيدُ) ، قالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدَغَةُ ، أَي : بالتَّحْرِيكِ ، وقد جاءَ رَدْغَةً وفِي مَثَلٍ مِنَ المُعَاياةِ : قالُوا : « ضَأْنٌ (١) بِذِي تُنَاتِضَةَ ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ الماءِ ، بِعَنَقٍ وإِرْخاءٍ » يُسَكِّنُونَ دالَ الرَّدْغَةِ فِي هٰذِهِ وَحْدَها ، ولا يُسَكِّنونَهَا فِي غَيْرِهَا ، وقد ذُكِرَ فِي «ن ت ض » فراجِعْهُ .

(ج) : رَدْغٌ ، ورَدَغٌ ، ورِدَاغٌ ، (كصَحْبٍ ، وخَدَمٍ ، وجِبَالٍ) ومِنْهُ حَدِيثُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « مَنَعَنَا هٰذَا الرِّدَاغُ عَنِ الجُمُعَةِ » وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « خَطَبَنَا فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ » .

(ومَكَانٌ رَدِغٌ كَكَتِفٍ : كَثِيرُهُ) ، وفي اللِّسَانِ : أَيْ : وَحِلٌ ، وفي التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدْغٍ (١) .

(ورَدْغَةُ الخَبَالِ) بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ) ، هٰكَذَا فُسِّرَ بِهِ حَدِيثُ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ : «مَنْ قَفَا مُسْلِماً بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللهُ فِي رَدْغَةِ الخَبَالِ ، حَتَّى (٢) يَجِيءَ بِالمَخْرَجِ مِنْهُ » ، وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مَنْ قالَ (٣) فِي مُؤْمِنٍ ما لَيْسَ فِيهِ حَبَسَهُ اللهُ فِي رَدْغَةِ الخَبَالِ » وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَقَاهُ اللهُ مِنْ رَدْغَةِ الخَبَالِ » .

(و) الرَّدِيغُ ، (كأَمِيرٍ : الصَّرِيعُ) عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كما تَقَدَّمَ ، وقد رُدِغَ بِهِ ، أَي : صُرِعَ .

(و) الرَّدِيغُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الإِيادِيُّ عَنْ شَمِرٍ ، وأَمَّا

---

(١) لفظه في القاموس (نتض) « ظبيٌ بذي تُناتِضَةَ . . والمثبت كالعباب .

(١) لفظ التكملة : ذو رَدْغَةٍ (بتاء في آخره) .

(٢) قوله « حتى يجيء .. الخ» من العباب ، ولم يرد في النهاية ولا في اللسان .

(٣) لفظ الحديث في العباب واللسان :
« من قَفَا مُؤْمِناً بما ليس فيه وقَفَهُ اللهُ في رَدْغَةِ الخَبَالِ» .

المُنْذِرِىُّ فإِنَّهُ أَقْرَأَنى لأَبِى عُبَيْد فِيما قَرَأَ عَلَى أَبِى الهَيْثَم بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قَـالَ : وكِلاهُمَا عِنْـدِى مِـنْ نَعْتِ (الأَحْمَق) ،وزادَ غَيْرُه : الضَّعِيف.

(ونَاقَةٌ ذاتُ مَرادِغَ) أَى : (سَمِينَةٌ) وكذٰلِكَ : جَمَلٌ ذُو مَرادِغَ ،قالَ ابـنُ شُمَيْلٍ : إِذا شَبِـعَ البَعِيـرُ كانَتْ لَهُ مَـرادِغُ فِـى بَطْنِه ، وعَلَـى فُرُوعِ كَتِفَيْهِ ، وذٰلِكَ لأَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَاكَبُ عَلَيْهَـا كالأَرَانِبِ الجُثُومِ ، وإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فلا مَرْدَغَةَ هُنَاك .

(والمَرادِغُ : جَمْعُ مَرْدَغَة ، وهِـىَ ما بَيْنَ العُنُقِ إِلى التَّرْقُوَة) ومِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِـىِّ : «دَخَلْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فدَنَوْتُ مِنْهُ حَتّى وَقَعَتْ يَـدِى عَلَى مَرادِغِه» .

(و) المَرْدَغَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عـن ابْنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وكَذٰلِكَ المَرْغَدَةُ .

قـالَ : (و) المَرْدَغَةُ : (اللَّحْمَـةُ) الّتِـى (بَيْنَ وابِلَةِ الـكَتِفِ وجَنَاجِنِ الصَّدْرِ) .

وقيـــل : المَـــرادِغُ : أَسْفَـلُ التَّرْقُوَتَيْنِ فِـى جانِبَى الصَّدْرِ .

(وارْتَدَغ) الرَّجُـلُ : (وَقَـعَ فِـى رِداغٍ) ،أَو رَدْغَة ، أَو رَدِغٍ ، ككَتِفٍ ، الأَخِيـرُ من الأَسَاسِ .

(وأَرْدَغَت الأَرْضُ ، كَثُرَ رِداغُهَا) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيـهِ .

وقَالَ الصّـاغَانِـىُّ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءٍ واضْطِرابٍ ، وقَـدْ شَـذَّ عَنْهُ المَرادِغُ بوُجُوهِهـا .

قُلْتُ : وقَوْلُه : بوُجُوهِهـا ، فيـهِ نَظَرٌ ، فإِنَّ المَرْدَغَـةَ بمَعْنَى الرَّوْضَة البَهِيَّةِ لَيْسَ بشـاذٍّ عَـن التَّرْكِيبِ ، فتَـأَمَّلْ .

[] ومِمّـا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الرَّدْغُ ،بالفَتْحِ : الوَحَلُ عَنْ كُرَاعٍ ، كالرِّداغِ ، ككِتَابٍ ، وهُمَا مُفْرَدانِ .

وَرَدَغَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَغَتْ .

والرَّدِيـغُ : الضَّعِيفُ .

ومَرْدَغَةُ العُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِـى مُؤَخَّرَ النّاهِضِ مِنْ وَسَطِ العَضُدِ إِلى المِرْفَقِ ، وقِيـلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وبِه فُسِّرَ حَدِيثُ الشَّعْبِـىِّ .

وقَالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرادِغُ السَّنَامِ : ما لَحِقَ بالمَأْنَـةِ مِنْ شَحْمٍ .

وماءٌ رَدَغَةٌ ، ورَدَعَةٌ . مُحرَّكَةً ؛ بِمَعْنًى.

وأَخذَ فُلاناً فرَدَغَ بـهِ الأَرْضَ : إِذا ضَرَبَهُ بِهَا .

* [ر ز غ]

(الرَّزَغَـةُ ، مُحَـرَّكَـةً) : الطِّيـنُ الرَّقِيـقُ ، و (الوَحَلُ) الكَثِيرُ ، (ج) : رَزَغٌ ، ورِزَاغٌ (كخَدَمٍ ، وجِبَالٍ) .

وفـى المُحْكَمِ : الرَّزَغَةُ : أَقَـلُّ مِنَ الرَّدَغَةِ ، وفِـى التَّهْذِيبِ : أَشَـدُّ مِنَ الرَّدَغَةِ .

(و) الرَّزِغُ ، (ككَتِفٍ : المُرْتَطِـمُ فِيـهِ) أَى : فِـى الوَحَـلِ ، وفِـى اللِّسَان : فِيهَا ، (وأَرْزَغَ المَطَرُ الأَرْضَ) : إذا (بَلَّهَـا) وبالَغَ (ولَمْ تَسِلْ) ، أَى الأَرْضُ ، وفِـى الأُصُـولِ الصَّحِيحَـةِ ولَمْ يَسِلْ[1] ، أَى المَطَرُ ، قالَ طَرَفَـةُ يَهْجُو ، كمـا فِـى الصِّحاحِ ، وفِـى التَّهـذِيبِ : يَمْـدَحُ رَجُـلاً ، وفِـى العُبَابِ : يَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بنَ بِشْرِ بنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ :

وأَنْتَ عَلَى الأَدْنَـى شَمـالٌ عَرِيَّةٌ
شَآمِيَةٌ تَزْوِى الوُجُـوهَ بَلِيـلُ[1]

وأَنْتَ عَلَى الأَقْصَى صَباً غَيْرُ قَـرَّةٍ
تَـذَاءَبُ منْهَـا مُـرْزِغٌ ومُسِيـلُ

يَقولُ : أَنْتَ لِلْبُعَداءِ كالصَّبَـا ، تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْه ، فيَكُونُ مِنْهـا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ، ومِنْهَا مَطَرٌ مُسِيلٌ ، وهُوَ الَّذِى يُسِيـلُ الأَوْدِيَةَ والتِّلاعَ .

(و) أَرْزَغَ (المـاءُ : قَـلَّ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قـالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْزَغَ (فِـى فُـلانٍ) : إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ أَذاهُ) وهـو ساكِتٌ ، (و) قِيلَ : أَرزَغَ فِيـه : إِذَا (احْتَقَرَهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : أَرْزَغَـهُ : إِذا

(١) هكذا ضبطت في اللسان بحركة الفتح فوق اليـاء ، وفي مخطوطة العباب فوق اليـاء ضمة . وهي الوجه«لأن قوله : «بالغ» يفيد أنه يُسيلُ الأودية والتلاع .

(١) ديوانه /٨٠ واللسان والصحاح والعباب والثانى فى الجمهرة ٢/٣٢٢ .

(عَابَهُ وطَعَنَ فِيهِ) ، وفِـي اللِّسَانِ : أَرْزَغَهُ : إِذَا لَطَّخَهُ بعَيْبٍ .

(أَو) أَرْزَغَ فِـي فُلانٍ : إِذا (طَمِعَ فِيــهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبّادٍ أَيْضــاً .

(أَو) أَرزَغَ فيــهِ إِرْزاغــاً ، وأَغْمَزَ فِيــهِ إِغْمازًا : (اسْتَضْعَفَهُ) واحْتَقَرَهُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ :

* وأُعْطِــيَ الذِّلَّةَ كَفُّ المُرْزِغِ (١) *

قال ابن بَرِّيّ : صَوَابُه :

* ثُمَّتَ أَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرْزِغِ (٢) *

وقــالَ الصــاغانِــيُّ : الروايَــة : «شَيْئــاً وأَعْطَى الذُّلَّ» وأَوَّلُهُ :

* إِذا البَلايَا انْتَبْنَه لَمْ يَصْدَغِ (٣) *

شَيْئــاً ... إِلى آخِرِه ، وآخِرُهُ :

* فالحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ * (٤)

(كاسْتَرْزَغَهُ) ، وهٰذِه عن ابْنِ عَبّادٍ.

(و) أَرْزَغَــــتِ (الأَرْضُ : كَثُـرَ رِزَاغُهَا) ، أَيْ : وَحَلُهَا ورُطُوبَتُهَا .

(و) أَرْزَغَ (المُحْتَفِرُ :) حَفَرَ حَتَّى (بَلَغَ الطِّينَ الرَّطْبَ) ، يُقَال : احْتَفَـرَ القَوْمُ حَتَّى أَرْزَغُوا .

(و) أَرْزَغَتِ (الرِّيــحُ : جَــاءَتْ بِنَدًى) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(والمُرَازَعَةُ :المُرَازَغَةُ) ، والمُحَاوَلَةُ ، يُقَالُ ذٰلِكَ لِلذِّئْبِ وغَيْرِه ، نَقَلَهُ ابــن عَبّــادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّزْغُ ، بالفَتْحِ : الماءُ القَلِيلُ فِــى الثِّمَادِ والحِسَاءِ ونَحْوِهَــا .

وأَرْزَغَتِ السَّمَاءُ ، فهِــيَ مُرْزِغَــةٌ : أَتَتْ بِمَــا يَبُلُّ الأَرْضَ .

والرَزَغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[ر س غ]

(الـرُّسْغُ) ، والـرُّسُـغُ ، (بـالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ) ، كيُسْرٍ ويُسُرٍ : (المَوْضِعُ المُسْتَــدِقُّ بَيْنَ الحَافِــرِ ومَــوْصِلِ الوَظِيفِ مِــنَ اليَدِ والرِّجْلِ) ، قــالَ العَجّاجُ :

(١) الصحاح ، والتكملة .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه /٩٨ والتكملة والعباب .
(٤) ديوانــه / ٩٨ ، واللسان .

*في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا (١) *
*مُسْتَبْطِناً مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

(و) قِيلَ : هُوَ (مَفْصِلُ ما بَيْنَ السّاعِدِ والكَفِّ، والسّاقِ والقَدَمِ) ، وقِيلَ : هُوَ مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكَفِّ والذِّرَاعِ ، وقِيلَ : مُجْتَمَعُ السّاقَيْنِ والقَدَمَيْنِ ، (ومِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ كُلِّ دابَّة) ، وقِيلَ : هُو مِنْ ذَواتِ الحَوافِرِ : مَوْصِلُ وَظِيفَيِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ في الحافِرِ ، ومِنَ الإِبِلِ : مَوْصِلُ الأَوْظِفَةِ في الأَخْفَافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وأَرْسُغٌ) ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِيُّ يَصِفُ الأَسَدَ :

كأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلُ وُدِّهِمُ
مِنْ ذِي زَوَائِدَ في أَرْسَاغِه فَدَعُ (٢)

وقالَ رُؤْبَةُ :

*مُسْتَقْرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسُغِ (٣) *

(والرِّسَاغُ ، بالكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ في رُسْغِ) ، وفي التَّهْذِيبِ : في رُسْغَيِ (البَعِيرِ وغَيْرِه ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى) شَجَرَةٍ ، أَو (وَتِدٍ ، فيَمْنَعُه عَنِ الانْبِعَاثِ فِي المَشْيِ) وقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسْغٍ بالضَّمِّ ، وهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بِهِ البَعِيرُ والحِمَارُ .

(و) الرِّساغُ : (مُرَاسَغَةُ الصَّرِيعَيْنِ فِي الصِّرَاعِ) إِذا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(والرَّسَغُ ، مُحَرَّكَةً : اسْتِرْخَاءٌ في قَوَائِمِ البَعِيرِ) ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

(و) قالَ أَبُو مالِكٍ : (عَيْشٌ رَسِيغٌ) ، أَي : (واسِعٌ) .

(وطَعَامٌ رَسِيغٌ) ، أَي : (كَثِيرٌ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُسَاغٌ (كغُرَابٍ : ع) ، ويُرْوَى بالصّادِ ، كما يَأْتِي .

(والتَّرْسِيغُ : التَّوْسِيعُ) ، يُقَالُ : هُوَ مُرَسَّغٌ عَلَيْهِ فِي العَيْشِ ، أَي : مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ .

---

(١) ديوانه /٧٤ (فيما ينسب إليه) واللسان وانظر (حشب) ، والصحاح ، والعباب ، وفي المقاييس ٢/ ٦٦ منسوبا الرؤبة ، ولم أجده في ديوانه .
(٢) شعر أبي زبيد /١١٠ وتخريجه فيه ، والطرائف الأدبية / ٩٩ ، والعباب .
(٣) في مطبوع التاج — والعباب — « مستفرغ » بالفاءوالغين المعجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه / ٩٨ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : التَّرْسِيغُ (فِـى الكَلامِ : التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَال : رَسَّـغ الـكَلامَ تَرْسِيغـاً .

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْــرَابِــيِّ : التَّــرْسِيــغُ (فِـى المَطَـرِ : أَنْ يُثَرِّيَ الأَرْضَ) يُقَال : أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرَسِّغٌ ، وذٰلِكَ إِذا ثَرَّى الأَرْضَ ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ الحافِرِ عَنْهُ إِلَى أَرْسَاغِه ، وقِيلَ : أَصَاب الأَرْضَ مَطَرٌ فرَسَّـغَ ، أَي : بَلَغَ المــاءُ الرُّسْغَ ، أَو حَفَرَه حافِـرٌ فبَلَغَ الثَّرَى قَدْرَ رُسْغِهِ ، وقِيلَ : رَسَّغَ المَطَرُ : كَثُرَ حَتَّى غابَ فِيــهِ الرُّسْـغُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (رَأْىٌ مُرَسَّغٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَي (غَيْرُ مُحْكَمٍ) .

قالَ : (وراسَغَهُ) مُراسَغَةً ورِساغاً : (أَخَذ رُسْغَهُ فِـى الصِّراعِ) ، وهٰذا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، يُقَالُ : رادَغَهُ ، ثُمَّ راسَغَهُ ، ثم مارَغَهُ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْج : ارْتَسَغَ فُلانٌ عَلَى عِيالِه : إِذا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ، يُقَال : (ارْتَسِغْ عَلَى عِيالِكَ) ولاتُقَتِّرْ ، أَي : (وَسِّعِ النَّفَقَةَ) عَلَيْهِم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

رَسَغَ البَعِيرَ يَرْسَغُه رَسْغـاً : شَـدَّ رُسْغَ يَدَيْهِ بخَيْطٍ ، واسْمُ ذٰلِكَ الحَبْلِ : الرُّسْغُ ، بالضَّمِّ .

وأَرْسَغَ المَطَرُ : كَثُرَ حَتّى غابَ فِيه الرُّسْـغُ ، لُغَةٌ فى رَسَّـغَ ، عن ابْــنِ الأَعْرَابِــيِّ .

وفى أَيْدِيهِنَّ المَرَاسِغُ ، و[الأَرْسَاغُ] (١) وهِىَ المَسَكُ ، الواحِدَةُ مَرْسَغَةٌ ، ورُسْغٌ .

[ر ص غ] *

(الرُّصْغُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِـى (الرُّسْغِ) ، بالسِّيــنِ ، وهٰكَــذَا ذَكَــرَهُ إِبْرَاهِـيمُ الحَرْبِــيُّ فِـى غَرِيبِ الحَدِيثِ أَيْضاً .

قــال : (و) كَــذٰلِكَ (الرِّصاغُ ، ككِتَــابٍ) : لُغَــةٌ فِـى (الرِّســاغِ للحَبْلِ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هُوَ لُغَــةُ العــامَّةِ .

(وكغُرَابٍ : ع ، لُغَةٌ فى السِّينِ) عن ابْــنِ دُرَيْــدٍ .

(١) زيادة من الأساس يقتضيها السياق ، والنص فيه .

* [ر غ غ] *

(الرَّغِيغَةُ : العَيْشُ الصّالِحُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قـال : (و) الرَّغِيغَةُ : (حَسْوٌ مِـنَ الزُّبْدِ) ، وقالَ غَيْرُه : الرَّغِيغَةُ : ما عَلَى الزُّبْد ، وهُوَ ما يُسْلَأُ مِـنَ اللَّبَنِ مِثْـلُ الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيـقٌ) وهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ (للنُّفَسـاءِ) . وقـالَ ابنُ الأَعْرابِـى : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وقـالَ غَيْرُه: طَعَامٌ مِثْلُ الحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بالتَّمْرِ ، وبـكُلٍّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ :

فكَيْفَ وَجَدْتُمْ وقَـدْ ذُقْتُـمُ
رَغِيغَتَكُـمْ بَيْنَ حُلْـوٍ ومُـرّ (١)

قالَ الأَصْمَعِـىُّ : كَنَى بالرَّغِيغَـةِ عَـنِ الوَقْعَــةِ ، أَى : ذُقْتُم طَعْمَهَـا فكَيْفَ وَجَدْتُمُوهـا ؟

(و) قـالَ اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَـةُ : رَفاغَةُ العَيْشِ ، والانْغِمَاسُ فى الخَيْرِ) .

(١) ديوانه /٢٩ واللسان والعباب .

قـالَ :(و) الرَّغْرَغَـةُ : (أَنْ تَرِدَ الإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شاءَتْ) ، مِثْـلُ الرِّفْهِ ، قالَ مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

* رَغْرَغَـةً رِفْهـاً إِذا وِرْدٌ حَضَـــرْ *
* أَذاكَ خَيْرٌ أَمْ عِنـاءٌ وعَسَـــرْ (١) *

قالَ الصّاغَانِـىُّ : والرِّوَايَةُ : « إِذَا وِرْدٌ صَدَرْ » .

قلتُ : وأَنْشَدَ ابــنُ بَرِّىّ شاهِـداً لِرَفاغَةِ (٢) العَيْشِ ، ونَسَبَهُ لِبَشِيرِ (٣) ابنِ النِّكْثِ :

* حَـلاَ غُثَاءُ الرّاسِيَاتِ فهَــدَرْ (٤) *
* رَغْرَغَةً رِفْهـاً إِذا الوِرْدُ حَضَــرْ *

(أَو) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمـاً بالغَـداةِ ويَوْمـاً بالعَشِىِّ) قـالَ ابــنُ دُرَيْـد : وهُوَ ظِمْءٌ مِنْ أَظْمَاءِ الإِبِـلِ ، فإِذا سَقَاهَا فِـى كُلِّ يَوْمٍ إِذا انْتَصَفَ النَّهارُ ، فذٰلِكَ الظِّمْءُ : الظّاهِرَةُ .

(١) العبـاب وقال الصاغانى « ويروى : زعزعة » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قولـه : شاهداً لرفاغـة العيش ، المراد للرغرغة بمعنى رفاغة العيش . اﻫ » .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « لبشر » ، والتصحيح من القاموس مادة (نكث) .
(٤) اللسان .

(أو) الرَّغْرَغَةُ : أَنْ تَرِدَّدَ عَلَى الماءِ فِي اليَوْمِ مِرَارًا ، قالَهُ الأَصْمَعِيّ.

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَغْمَغَةُ : أَنْ تَرِدَ المَاءَ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَعْنِي الإِبِلَ ، والرَّغْرَغَةُ : هو (أَنْ يَسْقِيَهَا سَقْياً لَيْسَ بتامٍّ ولاكافٍ) . والَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الرَّغْرَغَةِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرَّغْرَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ) ، كَذا فِي المُحِيطِ واللِّسَانِ ، وسَيَأْتِي ذٰلِكَ عن المُفَضَّلِ فِي «زغ زغ» .

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (و) الرَّغْرَغَةُ أَيْضاً : (أَنْ تَلْزَمَ الإِبِلُ الحَمْضَ وهِيَ لا تُرِيدُه ، و) قِيلَ : هو (أَنْ تُصِيبَ مِنَ الحَمْضِ الَّذِي حَوْلَ الماءِ ، ثُمَّ تَشْرَبَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الرَّغِيغَةُ : العَجِينُ الرَّقِيقُ ، عن الفَرّاءِ .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : الرَّغِيغَةُ : عُشْبٌ ناعِمٌ .

والمُرَغْرَغُ : غَزْلٌ لَمْ يُبْرَمْ .

ورَجُلٌ مُرَغْرَغٌ : مُوَسَّعٌ عليهِ فِي العَيْشِ ، عامِّيَّةٌ .

[رف غ] *

(الرَّفْغُ : أَلْأَمُ) مَوْضِعٍ فِي (الوادِي ، وشَرُّه تُراباً) ، قالَهُ أَبُو مالِكٍ ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) مِنَ المَجازِ أَيْضاً : الرَّفْغُ (: النّاحِيَةُ) عَنِ الأَخْفَشِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْغٍ مِنْ قَوْمِهِ ، وفِي رَفْغٍ مِنَ القَرْيَةِ ، أَيْ فِي ناحِيَةٍ مِنْهُم ومِنْهَا ، ولَيْسَ فِي وَسَطِ القَرْيَةِ .

(ج) : أَرْفُغٌ (كأَفْلُسٍ) ، قالَ رُؤْبَةُ :

* لاجْتَبْتَ مَسْحُولاً جَدِيبَ الأَرْفُغِ * (١)

أَرادَ بالمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْغُ (: الأَرْضُ السَّهْلَةُ) و(ج) : رِفَاغٌ (كجِبَالٍ) .

---

(١) ديوانه /٩٧ والتكملة والعباب .

رفغ

(و) الرَّفْغُ: (السِّقَاءُ الرَّقِيقُ المُقَارِبُ).

(و) فِى اللِّسَانِ: الرَّفْغُ: (الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ) يُقَالُ: جاءَ فُلانٌ بِمَالٍ كرَفْغِ التُّرَابِ، أي: فِي كَثْرَتِه. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ جَمَلاً بُخْتِيًّا:

أَتَى قَرْيَةً كانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا
كرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا (١)

(و) الرَّفْغُ (: المَكَانُ الجَدْبُ) الرَّقِيقُ المُقَارِبُ، كَما فِى اللِّسَانِ.

(و) الرَّفْغُ: (وَسَخُ الظُّفْرِ، ويُضَمُّ) وقِيلَ: هُوَ الوَسَخُ الَّذِى بَيْنَ الأُنْمُلَةِ والظُّفْرِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «وكَيْفَ (٢) لا أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُمْ بينَ ظُفُرِه وأُنْمُلَتِهِ»، وقَالَ الصَّاغَانِىُّ: وكَأَنَّهُ أَرادَ وَسَخَ ظُفُرِهِ، فاخْتَصَرَ الكَلامَ، ومِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ حَدِيثُه الآخَر: «واسْتَبْطَأَ النَّاسُ الوَحْىَ، فقَالَ: وكَيْفَ لا يَحْتَبِسُ الوَحْىُ وأَنْتُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، ولا تُنَقُّون بَرَاجِمَكُمْ» أَرادَ أَنَّكُمْ لا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، ثُمّ تَحُكُّونَ بِهَا أَرْفَاغَكُم، فيَعْلَقُ بِهَا ما فِى الأَرْفَاغ.

(أو) الرَّفْغُ: (وَسَخٌ) وعَرَقٌ يَجْتَمِعُ فِى (المَغَابِنِ) مِنَ الآباطِ وأُصُولِ الفَخِذَيْنِ والحَوَالِبِ، وغَيْرِهَا مِن مَطَاوِى الأَعْضَاءِ.

(و) الرَّفْغُ: (السَّعَةُ) مِنَ العَيْشِ (والخِصْبُ)، وقَد رَفُغَ عَيْشُهُ، كَكَرُمَ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الرَّفْغُ: (أَصلُ الفَخِذِ)، ويُضَمُّ، قالَ غَيْرُه: الرَّفْغُ والرُّفْغُ: أُصُولُ الفَخِذَيْنِ مِنْ باطِنٍ، وهُمَا: ما اكْتَنَفَا أَعالِى جانِبَىِ العَانَةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعالِى بَوَاطِنِ

(١) شرح أشعار الهذليين /٢٠٨ والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٩٣.

(٢) سياق الحديث في التكملة: «ومنه الحديث: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صَلّى فأَوْهَمَ في صلاته، فقيل له: يارسول الله كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك، فقال: وكيف لا أوهم... الخ» زاد في تفسيره: «يقال: أَوْهَمَ في كلامه، وكتابه: إذا أسقط منه شيئا» ونحوه في العباب أيضا.

الفَخِـذَيْنِ وأَعْلَـى البَطْنِ ، وقِيـلَ : الرُّفْغُ : مِنْ باطِنِ الفَخِذِ عِنْدَ الأُرْبِيَّةِ .

قـالَ ابنُ دُرَيْد (و) قِيـلَ : (كُلُّ مُجْتَمَعِ وَسَخٍ مِـنَ الجَسَدِ) : رَفْـغٌ ، ونَصُّ الجَمْهَـرَةِ : كُلُّ مَوْضِـعٍ مِـنَ الجَسَدِ يَجْتَمِـعُ فيـهِ الوَسَـخُ فهُـوَ رَفْـغٌ ، زادَ فِـي اللِّسَـانِ : كالإِبْـطِ والعُكْنَةِ ، ونَحْوِهِما ، وقولُه : (ويُضَمُّ) ، هٰذا راجِـعٌ لقَوْلِهِ أَصْلُ الفَخِذِ ، فإِنَّه الَّذِي ذُكِرَ فيـهِ الوَجْهَـانِ ، وكَلامُ المُصَنِّفِ لا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قالَ ابنُ دُرَيْد : (ج : أَرْفاغٌ ، ورُفُوغٌ) زادَ غَيْرُه : وأَرْفُغٌ ، كَأَفْلُسٍ .

وفِـي المِصْبَاحِ : الرُّفْغُ بالضَّمِّ : لُغَةُ أَهْلِ العـالِيَةِ والحِجَازِ ، والفَتْحُ لُغَـةُ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِـي خَيْرَةَ .

(وتُرَابٌ) رَفْـغٌ ، (وطَعَامٌ) رَفْـغٌ ، (وكِلْسٌ رَفْـغٌ) ، أَي : (لَيِّـنٌ) ، وأَصْلُ الرَّفْغِ : اللِّينُ والسُّهُولَةُ ، كما فِـي اللِّسَانِ والعُبَابِ ، وقالَ شَيْخُنا : أَصْـلُ الرَّفْـغِ : اللِّينُ والقَذَرُ ، كَمَا قالَهُ الرّاغِـبُ وغَيْرُه .

قلتُ : القَذَرُ لَيْسَ مِنْ أُصُولِ مَعَانِى الرَّفْغِ ، وما نَسَبَهُ إِلى الرّاغِبِ فغَيْـرُ وَجِيـهٍ ، فإِنَّه لا يَذْكُرُ فِـي كِتَابِـهِ إِلاّ لُغَاتِ القُرْآنِ ، ولَيْسَ الرَّفْـغُ فيهِ ، وشَيْخُنَا ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ـ أَحْيَاناً يَنْسبُ إِلَيْهِ ـ نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ ـ بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِـن بابِ الحَدْسِ [1] والتَّخْمِينِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الرُّفْـغُ (بالضَّمِّ : الإِبْطُ) عَن الفَرّاءِ ، وَرَوَى الحَدِيثَ : « عَشْرٌ مِـنَ السُّنَّة »فذَكَرَهُنَّ ،وقالَ :« نَتْفُ الرُّفْغَيْنِ » هٰـكَذَا رَواهُ ، وفَسَّـرَهُ بـالإِبْطَيْنِ ، والمَرْوِيُّ عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ النَّبِـيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قـالَ : خَمْسٌ مِـنَ الفِطْرَةِ ، وفِيـهِ : « ونَتْفُ الإِبْـطِ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَـارِ » وقِيلَ : الرُّفْغُ : أَصْلُ الإِبْطِ .

(و) قـالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْـغُ : (مـا حَـوْلَ فَـرْجِ المَـرْأَةِ) وفِـي

(١) فى مطبوع التاج : (الحدث) بالثاء تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بالسين ، انظر : (حدس) .

المِصْبَاحِ : ويُطْلَقُ عَلَى الفَرْجِ أَيْضاً ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : إِذَا الْتَقَى الرُّفْغَان فقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ » يُرِيدُ : إِذَا الْتَقَى ذٰلِكَ مِن الرَّجُلِ والمَرْأَةِ ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إِلا بالْتِقَاءِ الخِتَانَيْنِ ، قالَهُ أَبُو عُبَيْد ، واعْتَرَضَ صاحِبُ اللِّسَان ، فقَالَ : وهٰذا فِيهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ الْتِقَاءُ الرُّفْغَيْنِ ولا يَلْتَقِى الخِتَانانِ ، ولٰكِنَّه أَرادَ الغَالِبَ مِنْ هٰذِه الحالَةِ ، واللهُ أَعْلَمُ.

وجَمْعُ الرُّفْغِ : أَرْفَاغٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

* قَدْ زَوَّجُونِى جَيْئَلاً فِيها حَدَبْ[1] *

* دَقِيقَةَ الأَرْفاغِ ضَخْماءَ الرَّكَبْ *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (المَرْفُوغَةُ : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الهَنَة[2] لا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وفى اللِّسَانِ : هِىَ الَّتِى الْتزَقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فلا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ .

قالَ ابنُ عَبّاد : (والرَّفْغاءُ : الدَّقِيقَةُ الفَخِذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الهَنَةِ ، المَعِيقَةُ[1] الرُّفْغَيْنِ) ، وفى اللِّسَانِ : الصَّغِيرَةُ المَتَاعِ .

(و) مِن المَجَازِ : (الأَرْفاغُ : السَّفِلَةُ مِنَ النّاسِ) وأَرَاذِلُهُم تَشْبِيهاً بِأَرْفاغِ الوَادِى ، (الوَاحِدُ رَفْغٌ) ، بالفَتْحِ ، أَو بالضَّمِّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ .

(والأَرْفَغُ : ع) عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوت والصّاغَانِىُّ .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ : (تَرَفَّغَها) : إِذا (قَعَدَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا لِيَطَأَهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرَفَّغَ (فُلانٌ فَوْقَ البَعِيرِ :)إِذا (خَشِىَ أَنْ يَرْمِىَ بِهِ

---

(١) اللسان . والصحاح وانظر فيهما (جأل) وفيها : «دقيقة الرفغين » ، والعباب .

(٢) كذا في القاموس المطبوع والعباب ، ولفظ التكملة — عن ابن عباد — : « الهَنِ » منقوصا وهو الأعرف فيه ، وانظر (هنو) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : (المَعِيقة) يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن ، وحقُّه العَيِّقة ، كضَيِّقة ، بتشديد الياء على فيعلة ، من « عوق » . وفي اللسان : « عَيِّق : إتباع لِضَيِّق ، أى بشدّ الياء فيهما ، ففى ضيقه تعويق للرجل عن حاجته ، قاله نصر » .

أقول : عبارة المتن هى مانقله الصاغانى في العباب والتكملة مجوّدا عن ابن عباد . وفي مادة (معق) المَعِيقة : الصغيرة الفرج ، والمَعِيقة أيضا : الدقيقة الوَرِكين .

خَلْفَ رِجْلَيْــهِ) هٰــكَذَا فِــى سَــائِرِ النُّســخِ ، ووَقَــعَ هٰــكَذَا فى نُسَــخِ العُبَــابِ والتَّكْمِلَــة ، وهــو غَلَــطٌ وتَصْحِيفٌ ، وصَوَابُه : « فَلَفَّ رِجْلَيْهِ » (عِنْــدَ ثِيلِه) ، وقَــدْ أَوْرَدَهُ صاحِــبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوابِ .

(والرُّفَغْنِيَــةُ ، كبُلَهْنِيَــة : سَعَــةُ العَيْشِ) وكَذٰلِكَ الرُّفَهْنِيَــةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

نَاقَةٌ رَفْغَاءُ : واسِعَةُ الرُّفْغِ ، كمــا فِــى اللِّسَانِ ، وفِــى الأَسَاسِ : امْرَأَةٌ رَفْغَاءُ : واسِعَةُ الرُّفْــغِ .

وناقَةٌ رَفِغَةٌ ، كفَرِحَة : فَرِجَةُ [1] الرُّفْغَيْنِ.

قــالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : المَرَافِــغُ : أُصُــولُ اليَدَيْنِ والفَخِذَيْنِ ، لا وَاحِدَ لَهَــا مِنْ لَفْظِهــا .

والأَرْفــاغُ [2] ـ واحِدُهَــا الرُّفْــغُ

(١) فى اللسان : قرحة (بالقاف والحاء المهملة) ، والمثبت هنا بالفاء والجيم أشبــه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان عن الأصمعيّ : « جمع الرَّفْغ : أَرْفاغٌ ، وهي الآباط والمَغابِن من الجسد ، يكون ذلك في الإبل والناس » .

والرَّفْــغُ ـ : المَغَابِــنُ والمَحَالِبُ مِنَ الجَسَــدِ ، قــالَ الأَصْمَعِــيُّ : يَكُونُ فِــى الإِبِلِ والنّاسِ .

وَرَفَــغَ المَرْأَةَ ، كتَرَفَّــغَ .

والرَّفْغُ ، بالفَتْحِ : تِبْنُ الذُّرَةِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَنْشَدَ قَــوْلَ الشّاعِــرِ [1] :

* دُونَكَ بَوْغاءَ تُرَابِ الرَّفْغِ [2] *

وقَدْ ذَكَرَهُ الصّــاغَانِــيُّ وغَيْرُه فى « دفــغ » بالــدّالِ ، وإِن لَمْ يَكُــنْ تَصْحِيفاً فإِنَّ التَّرْكِيــبَ لا يَدْفَعُه إِذَا تَؤُمِّــلَ فِيــهِ .

والرَّفْــغُ : أَسْفَــلُ الفَلاةِ وأَسْفَلُ الوَادِى ، وقَــالَ أَبو حَنِيفَــةَ : أَرْفَاغُ الوادِى : جــوانِبُه .

والرَّفْــغُ ، والرَّفَاغَــةُ ، والرَّفاغِيَــةُ ، بالفَتْــحِ فِــى الــكُلِّ : سَــعَةُ العَيْشِ والخِصْبِ ، وعَيْشٌ أَرْفَغُ ، ورافِــغٌ ،

(١) هو الحرمازى كما فى اللسان (دفغ) و(مرغ) .

(٢) اللسان وانظر (صفغ) ، والتكملة وانظر (دفغ) ، والعباب (دفغ) والجمهرة ٣ /٧٩ .

ورَفِيـغٌ : خَصِيبٌ واسِعٌ طَيِّبٌ ، وقَدْ رَفُغَ ، ككَرُمَ : اتَّسَعَ .

وتَرَفَّـغَ الرَّجُلُ : تَوَسَّـعَ ، وقـالَ الشَّاعِـرُ :

* تَحْتَ دُجُنَّاتِ النَّعِيمِ الأَرْفَغِ [1] *

والرَّافِغَةُ [2] : النِّعْمَةُ ، والجَمْعُ : الرَّوافِـغُ .

وأَرْفَغَ لَكُمُ المَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

[ر م غ] *

(رُمَـاغٌ ، كغُـرَابٍ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُو (ع) ، وهٰكذا نَقَلَه ياقُـوت والصّاغَانِـيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) في المُحِيـطِ واللِّسَانِ : (رَمَغَه كمَنَعَهُ) يَرْمَغُه رَمْغـاً : (عَرَكَهُ بِيَدِهِ ودَلَـكَهُ ، (كالأَدِيمِ) ونَحْوِه .

(و) في المُحِيطِ خاصَّةً : (تَرْمِيـغ الكَلامِ : تَلْفِيقُه) مِن هُنَا ومِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « الرافغ » والمثبت من اللسان ففيه : « وفي حديثه : النِّعَمُ الرَّوافِـغُ : جَمْعُ رافِغَةٍ » .

قال : (و) التَّرْمِيـغُ (فِـى الرَّأْسِ : تَدْهِينُه وتَرْوِيَتُه) بالدُّهْنِ .

قال : (و) التَّرْمِيغُ (فِـى الطَّعَامِ : تَرْوِيَتُه بالأُدْمِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

رِماغٌ ، ككِتَابٍ : لُغَةٌ فِـى رُماغٍ ، كغُرابٍ ، للمَوْضِـعِ ، نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر و غ] *

(راغَ الرَّجُلُ والثَّعْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغاً ورَوَغاناً) ، الأَخِيرُ بالتَّحْرِيكِ ، أَي : (مالَ ، وحادَ عَنِ الشَّيْءِ) .

ورَاغَ فُلانٌ إِلَى فُلانٍ : مالَ إِلَيْـهِ سِـرًا ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِه فجاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ [1] وقَـوْلُـه تَعالَى : ﴿فراغَ عَلَيْهِم ضَرْباً باليَمِينِ﴾ [2] كُلُّ ذٰلِكَ انْحِرافٌ فِـى اسْتِخْفَـاءٍ ، وقِيلَ : أَقْبَلَ ، وقالَ الفَرّاءُ : قَوْلُـه : « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِه » مَعْنَاهُ : رَجَـعَ إِلَى

(١) سورة الذاريات ، الآية /٢٦ .

(٢) سورة الصافات ، الآية /٩٣ .

روغ

أَهْلِـه فِـى حالِ إخْفاءٍ مِنْه لِرُجُوعِهِ ، ولا يُقَالُ لِلَّذِى رَجَعَ : قَـدْ راغ ، إلاّ أَنْ يَكُونَ مُخْفِياً لِرُجُوعِهِ ، وقالَ : فِـى قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَرَاغَ عَلَيْهِم» : مَـالَ عَلَيْهِم ، وكَأَنَّ الرَّوْغَ [هٰهُنا] أَىْ : أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغـاً ؛ لِيَفْعَل بآلِهَتِهِمْ مَا فَعَلَ ،وقالَ الرَّاغِبُ :أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْغِ : المَيْلُ فِى جانِبٍ ؛ لِيَخْدَعَ مَنْ خَلْفَهُ .

(و) الاسْمُ : الرَّواغُ ، (كسَحابٍ) .

(و) الرَّوّاغُ ، (كشَدّاد : الثَّعْلَبُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بنِ الزُّبَيْـر ـ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُم ـ : «إنَّمَا أَنْتَ ثَعْلَبٌ رَوّاغٌ ، كُلَّمـا خَرَجْـتَ مِـنْ جُحْـرٍ انْجَحَرْتَ فِـى جُحْرٍ» .

(و) الرَّوّاغُ (بنُ عَبْدِ المَلِكِ بْـنِ قَيْسٍ) بـنِ [(١)] سُمَىٍّ (من تُجِيـبَ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَة .

(و) الـرَّوّاغُ (والِـدُ [(٢)] سُـلَيْمَانَ الخُشَنِـىِّ) الَّذِى هُوَ شَيْخٌ لسَعِيدِ بـنِ عُفَيْـرٍ ، (و) والِـدُ أَبِـى الحَسَـنِ (أَحْمَدَ) بنِ الرَّوّاغِ بنِ بُرْدِ بنِ نَجِيحٍ الأَيْدَعَانِـىِّ (المِصْـرِىِّ) ، الَّـذِى يَرْوِى عَنْ بُجَيْرِ بنِ بُكَيْرٍ (المُحَدِّثِينَ) ذَكَـرَهُم ابـنُ يُونُسَ فـى تارِيـخِ مِصْرَ ، وقـد سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِـى «رَوَعَ» هٰذا الـكَلامُ بعَيْنِه تَقْلِيـدًا لِلصّـاغانِـىّ ، ثُمَّ أَعادَه هُنَـا عَلَـى الصَّـوابِ من غَيْرِ تَنْبِيـه عليـهِ ، وهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنَبُّـهُ له .

(و) يُقَـال : (هٰـذِهِ رِواغَتُهُـم ورِيـاغَتُهُـم بِكَسْـرِهِمـا ، أَى : مُضْطَرَعُهُـمْ) أَى : المَوْضِـعُ الَّـذِى يَضْطَرِعُونَ فِيـهِ ، صارَت الواوُ يـاءً لانْكِسَارِ مـا قَبْلَها [،] نَقَـلَ الجَوْهَرِىُّ الثانِيَةَ عن اليَزِيدِىِّ ، قـالَ الصّاغَانىُّ : وهٰذا القَلْبُ لَيْسَ بضَرْبَةِ لازِبٍ .

(والرِّياغُ ، كَكِتَابٍ : الخِصْبُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قـالَ : (و) يُقَـالُ : (أَخَذْتَنِـى بالرُّوَيْغَةِ) ، كجُهَيْنَةَ ، أَى : (بالحِيلَةِ) ،

(١) في نسخة العباب التي بخط الصاغاني «من «سُمَيّ» وفي أخرى «بن» كما هنا

(٢) فى القاموس «ووالدا سليمان .. الخ» بتثنية لفظ «والد» لـكن المصنف أفرد لأنه كرر كلمة «والد» قبل كل من سليمان ، وأبـى الحسن أحمد المذكور بعد.

روغ

وهُوَ (مِنَ الرَّوْغِ) ، بالفَتْحِ .

(وأَراغَ) إراغَةً : (أَرادَ وطَلَبَ ، كارْتاغَ) ، تَقُول : أَرَغْتُ الصَّيْدَ ، وماذَا تُريغُ : أَي : ما تُرِيدُ وما تَطْلُبُ .

وقَالَ خالِدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ فى فَرَسِه حَذْفَةَ (١) :

أُرِيغُونِى إراغَتَكُمْ فإنِّى
وحَذْفَةَ كالشَّجَى تَحْتَ الوَرِيدِ (٢)

وفِى التَّهْذِيبِ : فُلانٌ يُرِيغُ كَذا وكَذا ، ويُلِيصُه ، أَى : يَطْلُبُه ويُرِيدُه ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٣) :

يُدِيرُونَنِى عَن سالِمٍ وأُرِيغُه
وجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ (٤)

ويُقَال : فُلانٌ يُرِيغُنِى عَلَى أَمْرٍ ، وعَنْ أَمْرٍ ، أَى : يُراوِدُنِى ويَطْلُبُه

(١) فى مطبوع التاج : (هنا وفى الشاهد) : حذقة (بالقاف) ، والتصحيح من العباب ومادة (حذف) .

(٢) اللسان (حذف) ، والعباب ، وأنساب الخيل لابن الكلبىّ /٦٦ ، والخيل لأبى عبيد /١٠ والرواية فى اللسان :
فمن يك سائلاً عنّى فإنّى . . . وحذفة .

(٣) فى العباب : قال دارة أبو سالم ، وفى اللسان (سلم) : قال عبد الله بن عمر فى ابنه سالم .

(٤) اللسان ، و انظر (سلم) ، والصحاح (سلم) ، والعباب .

مِنِّى ، ومِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : «خَرَجْتُ أُرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَ مِنِّى» أَى : أَطْلُبُه بِكُلِّ طَرِيقٍ ، ومِنْهُ رَوَغانُ الثَّعْلَبِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : (رَوَّغَ) فُلانٌ (الثَّرِيدَةَ) تَرْوِيغاً : إذا (دَسَّمَهَا ورَوَّاهَا) ، وكَذلِكَ مَرَّغَهَا ، وسَغْبَلَهَا ، ورَوَّلَها ، وهُو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيثُ «فَلْيُرَوِّغْ (١) لَهُ لُقْمَةً» أَى : يُشَرِّبْهَا بالدَّسَمِ .

(والمُراوَغَةُ : المُصارَعَةُ) ، يُقَالُ : هُوَ يُراوِغُ فُلاناً : إذا كانَ يَحِيدُ عَمَّا يُدِيرُه عَلَيْهِ ويُحايِصُه ، قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

يَوْمَ لا يَنْفَعُ الرَّواغُ ولاَ يَنْـ
فَعُ إلاَّ المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ (٢)

(كالتَّراوُغِ) ، يُقَال : تَرَاوَغَ

(١) سياقه فى التكملة والعباب («ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : إذا صنع لأحدكم خادِمُه طعاماً فليقعِدْه معه ، فإن كان مشفوهاً فليَضَعْ فى يده منه أُكْلَةً أو أُكْلَتَيْن» ويروى : «فليأخذ لُقْمَةً فلْيُرَوِّغْها ثم ليُعْطِها إيّاه» المشفوه : القليل) .

(٢) ديوانه/٩٠ وفى الجمهرة ٢/٣٩٨ «ولا يقدم إلا المشيّع . .» والمثبت كالعباب .

القَوْمُ ، أَى : راوَغَ بَعْضُهم بَعْضاً .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : (تَروَّغ) ، هٰكَذَا فِى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : يَرَوَّغَتِ (الدّابَّةُ) : إذا (تَمَرَّغَتْ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَراغَهُ إراغَةً : خادَعَهُ ، وكَذٰلِكَ راوَغَهُ رِواغاً .

وَرَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هٰهُنَا وهٰهُنَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

وفِى المَثَلِ : «أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ» قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ لعَمْرو بنِ هِنْدٍ يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِى خِذْلانِهم [إيّاه] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خالَلْتُه
لا تَرَكَ اللهُ لَه واضِحَهْ[1]
كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ
ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبَارِحَهْ !

وفِى مَثَلٍ آخَرَ :

«رُوغِى جَعارِ ، وانْظُرِى أَيْنَ المَفَرّ»

(١) ديوانه/٤٣ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية « كنت صافيته . . » والمثبت كالعباب .

وجَعَارِ : اسْمٌ للضَّبُعِ ، ولا تَقُلْ : رُوغِى إلاّ للمُؤَنَّثِ . وراغَ حاجَةً إلى فُلانٍ يَرُوغُها : بَغاها بَغْياً وَشِيكاً .

ويُقَالُ : خَيْرٌ رُواغاءُ ، أَى : كَثِيرٌ .

ويُقَالُ : هُوَ يَرُوغُ عَنِ الحَقِّ ، وطَرِيقٌ رائِغٌ[1] زائِغٌ ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ حَدِيثُ الأَحْنَف : «فَعَدَلْتُ إلى رائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ المَدِينَةِ» أَى : طَرِيقٍ يَعْدِلُ ويَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ.

والمُرَاوَغَةُ : المُرَاوَدَةُ ، تقولُ : مازِلْتُ أُراوِغُهُ عَنْ كَذا ، فما راغَ إِلَيْهِ ، أَى : أُراوِدُه .

ورائِغَةُ[2] : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ البَصْرَةِ بَيْنَ إمَّرَةَ وطَخْفَةَ[3] .

وقِيلَ : ماءٌ لبَنِى الحُلَيْفِ[4] من بَجِيلَةَ .

و : أَيْضاً : جَبَلٌ لغَنِىّ .

(١) فى الأساس بتقديم « زائغ » – بالزاى – على «رائغ» .
(٢) تقدم فى (روع) انه « رائعة» بالعين المهملة ، ومثله فى معجم البلدان (رائعة) و (رابعة) .
(٣) فى مطبوع التاج « وملحقة » والمثبت من معجم البلدان (رابغة) .
(٤) في مطبوع التاج « الحلبس » والمثبت من معجم البلدان (رابغةُ) .

[ر ى غ] *

(الرِّيغُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وصَوابُه : الرِّياغُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ العُبَاب واللِّسَان والتَّكْمِلَة ، قالوا : قالَ شَمِرٌ : الرِّياغُ : (الغُبارُ والرَّهَجُ) .

(و) قِيلَ : (التُّرَابُ) عامَّةً ، وقِيلَ : المُدَقَّقُ مِنْهُ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا ، وأُتُنَهُ :

* وإِنْ أَثارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمْلَقَا[1] *
* تَهْوِى حَوامِيهَا بِهِ مُدَقَّقَا *

أَرادَ أَثارَتْ رِياغاً مِنْ سَمْلَقٍ ، فقَلَبَ .

(و) قِيلَ : (الرِّيَاغُ : النِّفارُ) ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وثَلاثَتُهَا يَدْخُلُ فِى التَّرْكِيبَيْنِ ، يَعْنى هٰذا التَّرْكِيب والَّذِى قَبْلَه .

(وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ) المَغْرِبِىُّ (الرِّيغِىُّ بالكَسْرِ : قاضِى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ) ، سَمِعَ أَبَا الطّاهِرِ بنَ عَوْفٍ ، وعُمِّرَ دَهْرًا طَوِيلاً ، وماتَ سنةَ ٦٤٥ (وذُرِّيَّته بَعْدَه) وأَقارِبُه : مُحَدِّثُونَ مُتَأَخِّرُونَ .

(و) قالَ النَّضْرُ : (رَيَّغَ الثَّرِيدَةَ) أَى : (رَوَّغَهَا ، فَتَرَيَّغَتْ) بالدَّسَمِ .

(و) قالَ العُزَيْزِىّ : (المُرَيَّغُ ، كمُعَظَّم : الشَّىءُ المُتَرَّبُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَرَيَّغَتِ اللُّقْمَةُ بالسَّمْنِ ، أَى : تَرَوَّتْ ، قالَهُ النَّضْرُ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَحْسَبُ المَوْضِعَ الَّذِى يَتَمَرَّغُ فيهِ الدَّوابُّ سُمِّىَ مَرَاغاً مِنَ الرِّياغِ ، وهو : الغُبَارُ .

(فصل الزاى) مع الغين

[ز ب غ]

يُقَالُ : (أَخَذَهُ بزَبَغِه ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَى : بجُمْلَتِهِ وحِذْثانِهِ) ، هٰكَذا نَقَلَه عَنْه

---

(١) ديوانه /١١١ واللسان والتكملة والعباب .

الصّاغانِىُّ فِى كِتابَيْه ، وهو تَصْحِيفٌ ، والصّوابُ بِرَبَغِه بالرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، وكانَ الجَوْهَرِىُّ - رَحِمَهُ اللهُ - لا يَحْتَجُّ بابْنِ عَبّادٍ فِيمَا أَوْرَدَهُ فى كِتابِه .

[ز د غ]

(المِزْدَغُ ، كمِنْبَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، وأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فى « ص د غ » وقالَ ابنُ عَبّاد : هى (المِخَدَّةُ) تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ (لُغَةٌ فِى المِصْدَغِ) بالصّادِ .

(و) يُقَالُ : (تَزَدَّغَ بِها) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسانِ فى « ص د غ » اسْتِطْرادًا ، فقالَ : والمِصْدَغَةُ : المِخَدَّةُ ، وقالوا : مِزْدَغَةٌ بالزّاىِ ، ولو قالَ المُصَنِّفُ : « المِزْدَغَةُ : المِخَدَّةُ ، لُغَةٌ فِى المِصْدَغَة » لأَصابَ ، فإِنَّ المِخَدَّةَ هِىَ المِزْدَغَةُ والمِصْدَغَةُ ، كما فِى العُبَابِ والصِّحاحِ والتَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ ، فتَأَمَّلْ .

[ز غ غ] *

(الزُّغُّ ، بالضّم : صُنانُ الحَبَشِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (الزُّغْزُغُ كهُدْهُد : طائِرٌ) ، زَعَمُوا ، ولا أَعْرِفُ ما صِحَّتُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الزُّغْزُغُ : (القَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيْضاً : (الوَلَدُ الصَّغِيرُ) جَمْعُه الزَّغازِغُ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الزَّغْزَغُ (بالفَتْحِ : الخَفِيفُ النَّزِقُ مِنّا) .

(و) قالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : الزَّغْزَغُ : (ع ، بالشّامِ) هٰكَذا أَوْرَدَهُ مُعَرَّفاً بالأَلِفِ واللّامِ ، وهُوَ فِى المُحِيطِ واللِّسانِ والعَيْنِ : « زَغْزَغٌ » بلا لامٍ .

(والزَّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الكلامِ) عَن ابْنِ عَبّادٍ ، وفِى الأَساسِ : زَغْزَغَ كَلامَهُ : لَمْ يُلَخِّصْ مَعْنَاهُ ، ويُقَالُ : لا تُزَغْزِغِ الكَلامَ ، وبَيِّنِ الحَقَّ .

(و) قالَ المُفَضَّلُ : الزَّغْزَغَةُ : (إِخْفاءُ الشَّىْءِ وخَبْؤُهُ) ، وكَذٰلِكَ الرَّغْرَغَةُ بالرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ .

(و) الزَّغْزَغَةُ : (السُّخْرِيَةُ) عن الخَلِيلِ ، يُقَالُ : زَغْزَغَ بالرَّجُلِ : إِذا هَزِئَ بِهِ ، وسَخِرَ مِنْهُ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ [1] *

أَي : لَسْتُ مِمَّنْ يُسْخَرُ مِنْهُ ويُهْزَأُ . ويُرْوَى : « بالمُدَغْدَغِ » وقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي المُحِيطِ : الزَّغْزَغَةُ : (أَنْ تَرُومَ حَلَّ رَأْسِ السِّقَاءِ) ، وقَد زَغْزَغَهُ .

(والزَّغْزَغِيَّةُ : الكَبُولاءُ) [2] .

(و) يُقَالُ : (كَلَّمْتُه بالزُّغْزُغِيَّةِ بالضَّمِّ ، وهِيَ لُغَةٌ لبَعْضِ العَجَمِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، والعُبَابِ .

وقَالَ ابنُ فارِسٍ : الزّايُ والغَيْنُ لَيْسَ بشَيْءٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغْزَغَ الرَّجُلُ فَما أَحْجَمَ ، أَي حَمَلَ فَلَمْ يَنْكُصْ ، ولَقِيتُه فما زَغْزَغَ ، أَي : فَمَا أَحْجَمَ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : ولا أَدْرِي أَصَحِيحٌ [هو] [1] أَمْ لاَ .

والزَّغْزَغُ ، كجَعْفَرٍ : اللَّئِيمُ .

وقالَ ابْنُ بَرِّيّ : الزَّغْزَغُ : المَغْمُوزُ فِي حَسَبِهِ ونَسَبِهِ .

وقَالَ غَيْرُه : هُوَ المُزَغْزَغُ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السابِقُ ، وقَوْلُه أَيْضاً :

* فلا تَقِسْنِي بامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ [2] *
* أَحْمَقَ أَو ساقِطَةٍ مُزَغْزَغِ *

وكَذا قوله :

* والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُزَغْزَغِ [3] *

ويُرْوَى أَيْضاً : « المُدَغْدَغِ » كما سَبَقَ .

وتَزَغْزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ ونَزِقَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(1) ديوانه /98 واللسان والعباب ، وتقدم فى (دغغ) وقبله .
واحْذَرْ أقاويلَ العُداة النُّزَّغِ
(2) في القاموس (كبل) : « الكَبُولاء : العَصيدَة » .

(1) زيادة من اللسان .
(2) ديوانه /98 والعباب .
(3) ديوانه /99 برواية « المُدَغْدَغِ » بالدال وتقدم بها في (دغغ) والمثبت كالعباب .

[ز ل غ] *

(زَلَغَتِ الشَّمْسُ زُلُوغاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ عَبّادٍ : أى (طَلَعَتْ) .

(و) كَذا : زَلَغَتِ (النّارُ) أى : (ارْتفَعَتْ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ رِجْلُه) ، أَى : (تَشَقَّقَتْ ، أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ فِى الكُلِّ) قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَغَ فَهوَ عِنْدِى مُهْمَلٌ ، قالَ : وذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ، وقالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِى : إذا تَشَقَّقَتْ والتَّزَلُّغُ : الشُّقَاق ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : والمَعْرُوفُ تَزَلَّعَتْ يَدُه ورِجْلُه : إِذا تَشَقَّقَتْ ، بالعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَة ، ومَنْ قالَ : تَزَلَّغَتْ ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، فقَدْ صَحَّفَ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ كَلامَ الأَزْهَرِيِّ هٰذا ، وقالَ : لَمْ أَجِدْ هٰذا التَّرْكِيبَ فِى كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وقَوْلُ المُصَنِّفِ : « فى الكُلِّ » يُشْعِرُ بأَنَّ زُلُوغَ الشَّمْسِ والنّارِ أَيْضاً بإِهْمَالِ العَيْنِ ، فيحتاج أَنْ يُذْكَرا فى تَرْكِيبِ « ز ل ع » وقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ، كما نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وأَمّا الصّاغَانِيُّ فأَوْرَدَهُمَا عَن ابْنِ عَبّادٍ وسَلَّمَ ، ولَمْ يَقُلْ : إِنَّهُ تَصْحِيفٌ ، فالأَوْلَى حَذْفُ لَفْظَة « فِى الكُلِّ » ، فإِنَّه لَوْ كانَ إِهْمَالُ العَيْنِ فِيهِمَا صَواباً لذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ فِى تَرْكِيبِ « ز ل ع » ولَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فعَلِمْنَا أَنَّهُمَا بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، فتَأَمَّلْ .

(وازْدَلَغَ الجِلْدُ) : إذا (أَصابَتْهُ النّارُ فاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ العُزَيْزِيُّ فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَغَهُ بالعَصا : ضَرَبَهُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، كَذا فِى اللِّسَانِ .

[ز و غ] *

(زاغَ) يَزُوغُ (زَوْغاً) وزَيْغاً : (مَالَ) عَنِ القَصْدِ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وزَاغَ عن الطَّرِيقِ زَوْغاً ، وزَيْغاً : عَدَلَ ، والياءُ أَفْصَحُ ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّى فِى الواوِ :

صَحَا قَلْبِى وأَقْصَرَ واعِظَايَهْ[1]
وعُلِّقَ وَصْلَ أَزْوَغَ مِنْ عَظَايَهْ

جَعَلَ الزَّيَغَانَ للعَظايَةِ .

(و) زاغَ قَلْبَه يَزُوغُه : (أَمالَ) جاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضاً ، وقَرَأَ نافِعٌ فِى الشَّواذِّ : ﴿رَبَّنَا لا تَزُغْ قُلُوبَنا﴾[2] بفَتْحِ التّاءِ وضَمِّ الزّاىِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : زاغَ (النّاقَةَ) يَزُوغُها زَوْغاً : (جَذَبَها بالزِّمامِ) وأَنْشَدَ قَوْلَ ذِى الرُّمَّةِ :

* . . ولا مَنْ زاغَها بالخَزائِمِ[3] *

قالَ : والعَيْنُ أَعْرَفُ ، قالَ الصّاغانِيُّ أَمّا اللُّغَةُ فَبِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ ، وأَمّا ما ذَكَرَ لِذِى الرُّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِى مِيمِيَّتِه الَّتِى أَوَّلُها :

خَلِيلَىَّ عُوجَا النّاعِجاتِ فَسَلِّما
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى والأَخارِمِ[1]

قلتُ : والبَيْتُ المَذْكُورُ لِذِى الرُّمَّةِ تَقَدَّمَ إِنْشادُه عَلَى الكَمالِ فى «ز و ع» فراجِعْه .

(و) قالَ : اليَزِيدِىُّ : زاغَ فِى كُلِّ ما جَرَى (فِى المَنْطِقِ) يَزُوغُ (زَوَغاناً) مُحَرَّكَةً ، أَى : (جارَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَزاغَهُ فِى المَنْطِقِ إِزاغَةً ، وأَنا أُزِيغُه ، وزاوَغْتُه مُزاوَغَةً وزِوَاغاً ، وزُغْتُ بِهِ .

ثُمَّ هٰذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنا بالأَسْوَدِ ، وهٰكَذا فى غالِبِ النُّسَخِ ، وقَالَ الصّاغانِىُّ فِى التَّكْمِلَةِ : «ز و غ» أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَ قَوْلَ اليَزِيدِىِّ الَّذِى أَوْرَدْنَاهُ ، فتَأَمَّلْ .

---

(1) اللسان .
(2) سورة آل عمران ، الآية /٨ وقراءة الجمهور «لاتُزِغْ قُلُوبَنَا» وانظر المحتسب ١/١٥٤ .
(3) ديوانه (زياداته) / ٦٧٣ ، واللسان (زوع) ، والعباب ، وتمامه :
أَلا لا تُبالِى العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْها ولا من زاعَها بالخَزائِمِ

(1) ديوانه/٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره فى الديوان :
* خليلىّ عُوجا اليومَ حتى تُسَلِّما *

[ز ي غ] *

(زاغَ يَزِيغُ زَيْغاً ، وزَيَغاناً) ، الأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةً ، (وزَيْغُوغَةً) كشَيْخُوخَةٍ : (مَالَ) فهُوَ زائِغٌ ، والواوُ لُغَةٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : زاغَ (البَصَرُ) زَيْغاً ، أَى : (كَلَّ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ما زَاغَ البَصَرُ وما طَغَى﴾ (١) وقِيلَ : زاغَتِ الأَبْصَارُ ، أَى : مالَتْ عَنْ مَكانِهَا ، كما يَعْرِضُ للإِنْسَانِ عِنْدَ الخَوْفِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : زَاغَتِ (الشَّمْسُ) زَيْغاً وزُيُوغاً ، فهِيَ زائِغَةٌ : (مالَتْ ، ففاءَ الفَيْءُ) .

(والزَّيْغُ : الشَّكُّ ، والجَوْرُ عَنِ الحَقِّ) ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ (٢) وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَخافُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِه أَنْ أَزِيغَ » أَى : أَجُورَ وأَعْدِلَ عَنِ الحَقِّ ، وقالَ الرّاغِبُ : الزَّيْغُ : المَيْلُ عن الاسْتِقامَةِ إِلى أَحَدِ الجانِبَيْنِ ، وزالَ ، ومَالَ ، وزاغَ مُتَقارِبَةٌ ، لٰكِنْ زاغَ لا يُقَالُ إِلاّ فِيما كانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى باطِلٍ .

(وقَوْمٌ زاغَةٌ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَي : (زائِغُونَ) ، كالباعَةِ للبائِعِينَ .

(والزَّاغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى البَيَاضِ) ، لا يَأْكُلُ الجِيَفَ ، وقد رُخِّصَ فِي أَكْلِه . قُلْتُ : وهُوَ المُسَمَّى الآنَ بمِصْر بالغُرَاب النُّوحِيِّ (ج :) زِيغانٌ (كطِيقانٍ) وطاقٍ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرِى أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّب؟

قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّه فارِسِيٌّ ثُمَّ عُرِّبَ ، ولٰكِنْ يُطْلَقُ عَلَى مُطْلَق الغِرْبَانِ صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا ، فلَمّا عُرِّبَ خُصِّصَ لِنَوْعٍ واحِدٍ مِنْهَا ، فتَأَمَّلْ .

(وأَزَاغَهُ) إِزاغَةً : (أَمالَهُ) ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ (١) أَىْ : لا تُمِلْنَا عَنِ الهُدَى والقَصْدِ ، ولا تُضِلَّنَا ، وقَوْلُه تَعَالَى

(١) سورة النجم ، الآية /١٧ .
(٢) سورة آل عمران ، الآية /٧

(١) سورة آل عمران ، الآية /٨

﴿فَلَمّا زاغُوا أَزاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ[1]﴾ ، قالَ الرّاغِبُ : لمّا فارَقُوا الاسْتِقامَةَ عامَلَهُم بِذٰلِكَ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيد : (زَيَّغَهُ تَزْيِيغاً : أَقَامَ زَيْغَهُ) ، قالَ : وهُو مِثْلُ قَوْلِهِمْ : تَظَلَّمَ فُلانٌ مِنْ فُلان إِلى فُلانٍ ، فظَلَّمَه تَظْلِيماً .

(وتَزايَغَ : تَمايَلَ) ، وخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمايُلَ فِي الأَسْنانِ ، وهُو مَجازٌ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : (تَزَيَّغَتِ المَرْأَةُ : تَزَيُّغاً : مِثْلُ تَزَيَّقَتْ تَزَيُّقاً : إِذا (تَبَرَّجَتْ وتَزَيَّنَتْ) وتَلَبَّسَتْ ، ونَقَلَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً ، وقالَ ابنُ فارِس : وهُوَ مِنْ باب الإِبْدالِ ، نُونٌ أُبْدِلَتْ غَيْناً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الزُّيُوغُ ، بالضَّمِّ : المَيْلُ .

وأَزاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

(١) سورة الصف ، الآية /٥

(فصل السين) مع الغين

[س ب غ] *

(سَبَغَ الشَّيْءُ سُبُوغاً) ، بالضَّمِّ : (طالَ إِلَى الأَرْضِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، كالثَّوْبِ ، والشَّعَرِ ، والدِّرْعِ ونَحْوِها .

(و) مِنَ المَجازِ : سَبَغَتِ (النِّعْمَةُ : اتَّسَعَتْ) ، ويُقالُ : الحَمْدُ للهِ عَلَى سُبُوغِ النِّعْمَةِ .

(و) سَبَغَ (لِبَلَدِهِ) سُبُوغاً : (مالَ إِلَيْهِ ووَصَلَهُ) ، ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو في نَوادِرِه : سَبَغْتُ لِبَغْدادَ ، وسَبَغْتُ لِلْكُوفَةِ ، أَيْ : مِلْتُ إِلَيْهِما سُبُوغاً ، وبَلَغْتُهُما أَيْضاً[1] .

(و) مِنَ المَجازِ : (ناقَةٌ سابِغَةُ الضُّلُوعِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، أَي : وافِرَتُها .

(وعَجِيزَةٌ) سابِغَةٌ ، (وأَلْيَةٌ) سابِغَةٌ ، (ونِعْمَةٌ)[2] سابِغَةٌ ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : عِمَّةٌ[3] ، (ومَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبي عمرو في الجيم ٢/١٠٥ ففي لفظه بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغاني في الشوارد ١٣١ (تحقيقي) والعباب .
(٢) عبارة العباب .
(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس في هامشه إشارة إلى رواية أخرى .

سابِغَةٌ ، (ودِرْعٌ سابِغَةٌ) أَى : (تامَّةٌ) وافِرَةٌ (طَوِيلَةٌ) واسِعَةٌ ، وفِيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، وكُلُّهنَّ مَجازٌ غيرَ الأَخِيرَةِ ، وقالَ اللهُ تَعالَى : ﴿أَنِ اعْمَلْ سابِغَاتٍ (١)﴾ والدِّرْعُ السّابِغَةُ : الَّتِى تَجُرُّها فِى الأَرْضِ - أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ - طُولاً وسَعَةً ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الزَّبِيرِ الأَسَدِىِّ :

وسابِغَة تَغْشَى البَنَانَ كَأَنَّهَا
أَضاةٌ بضَحْضاحٍ مِنَ الماءِ ظاهِرِ (٢)

وسَبَغَ المَطَرُ : إذا دَنَا إِلَى الأَرْضِ وامْتَدَّ ، قالَ الشّاعِرُ :

يُسِيلُ الرُّبَا واهِى الكُلَى عَرِضُ الذُّرَا
أَهِلَّةَ نَضّاخِ النَّدَى سابِغِ القَطْرِ (٣)

وقالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، لامْرَأَةِ أَبِيهِ ، وكانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلامِه فِى الجاهِلِيَّةِ :

فَزَيْنُكِ فِى شَرِيطِكِ أُمَّ بَكْرٍ
وسابِغَةٍ وذِو النُّونَيْنِ زَيْنِى (٤)

(١) سورة سبأ ، الآية ١١ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان (شرط) و(نون) وفى مطبوع التاج «وذى» والمثبت من العباب ، وروايته فى (نون) .
* وذو النونين يوم الحرب زينى *

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتانِ قَضَاهُمَا
دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ (١)

(ولِثَةٌ سابِغَةٌ : قَبِيحَةٌ) نَقَلَه اللَّيْثُ ، وهُوَ مَجَاز .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : (فَحْلٌ سابِغٌ) : إذا كانَ (طَوِيلَ الجُرْدَانِ) (٢) وضِدُّه : الكَمِيشُ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَالُ : (بَيْضَةٌ لَها سابِغٌ ، أَى : لَها تَسابُغٌ (٣) ، وتَسْبِغُها ، وتَسْبِغَتُها ، ويُفْتَحُ ثالِثُهُما) ، والثّانِيَةُ هِى الفُصْحَى ، سُمِّيَتْ بمَصْدَرِ سَبَّغَ ، مِنَ السُّبُوغِ : الشُّمُولِ ، وهِىَ : (ماتُوصَلُ بِهِ البَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدِّرْعِ ، فتَسْتُرُ العُنُقَ) ، لأَنَّ البَيْضَةَ بِهِ تَسْبُغُ ، ولَوْلاهُ لَكانَ بَيْنَهَا وبَيْنَ جَيْبِ الدِّرْعِ خَلَلٌ وعَوْرَةٌ ، وقالَ : تَسْبِغَةُ البَيْضِ : رَفْرَفُها مِنَ الزَّرَدِ أَسْفَلَ البَيْضَةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٣٩ والعباب ، وانظر مادة (صنع) .
(٢) فى القاموس المطبوع (الجرذان) بالذال المعجمة «تصحيف» والمثبت هنا هو الصواب ، و(انظر : جرد) .
(٣) ضبطه فى العباب بكسر الباء ، كأنه جمع تسبغة .

يَقِي بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، ويُقَالُ لِذلِكَ : المِغْفَرُ أَيْضاً ، وقالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وتَسْبِغَةٍ يغْشَى المَنَاكِبَ رَيْعُهَا
لِدَاوُدَ كانَتْ ، نَسْجُها لَمْ يُهَلْهَلِ (١)

وقَالَ مُزَرِّدٌ :

وتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةٍ حِمْيَرِيَّةٍ
دُلامِصَةٍ تَرْفَضُّ عَنْهَا الجَنَادِلُ (٢)

قُلْتُ : والَّذِي قَرَأْتُه فِي كِتَابِ الدِّرْعِ والبَيْضَةِ لأَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ رَفْرَفَ البَيْضَةِ غَيْرُ تَسْبِغَتِها ، فإِنَّهُ قالَ - فِي بابِ البَيْضِ ومَا فِيهَا - ما نَصُّهُ : ومِنْهَا مالَهَا رَفْرَفُ حَلَقٍ قَدْ أَحاطَ بأَسْفَلِهَا حَتَّى يُطِيفَ بالقَفَا والعُنُقِ والخَدَّيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلى مِحْجَرَيِ العَيْنَيْنِ ، فذلِكَ رَفْرَفُ البَيْضَةِ ، وقَالَ فِيمَا بَعْدُ : فإِذَا لَم تَكُنْ صَفِيحاً ، وكَانَتْ سَرْداً ، وهُوَ الحَلَقُ ، فَهِيَ مِغْفَرٌ وغِفَارَةٌ ، ويُقَالُ لَهَا : تَسْبِغَةٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس .
(٢) العباب والأساس .

(والسَّبْغَةُ (١) : السَّعَةُ والرَّفَاهِيَةُ) ، وهُوَ مَجازٌ ، يَقَالُ : إِنَّهُم لَفِي سَبْغَةٍ مِنَ العَيْشِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ سُبُغٌ ، كعُنُقٍ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سابِغَةٌ) ، هٰكَذَا قَيَّدَهُ الصّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ ، وهو غَرِيبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسْبِغٌ - هٰكَذَا قَيَّدَهُ مِثَالَ مُحْسِنٍ - : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ، وفِي الأَسَاسِ : كَمِيٌّ مُسْبِغٌ : عَلَيْهِ سابِغَةٌ ، ولا إِخالُ ما نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ إِلاّ تَصْحِيفاً ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ عَلَى عادَتِه ، فتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَسْبَغَ اللهُ) عَلَيْهِ (النِّعْمَةَ) ، أَي : (أَتَمَّهَا) وأَكْمَلَهَا ، ووَسَّعَهَا ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى : ﴿وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وباطِنَةً﴾ (٢) .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : أَسْبَغَ (الوُضُوءَ) إِسْبَاغاً : (أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ، ووَفَّى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُ

(١) هكذا ضبط في القاموس والعباب واللسان بفتح السين وفي التكملة (ضبط حركات) بضم السين .
(٢) سورة لقمان الآية ٢٠ .

سبغ

صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ لأَنَسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –: «أَسْبِغْ وُضُوءَكَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ».

(وسَبَّغَتِ الحامِلُ تَسْبِيغاً)، فَهِيَ مُسَبِّغٌ، بِلا هاءٍ: (أَلْقَتْ وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمامٍ، وفِي التَّهْذِيبِ: أَجْهَضَتْهُ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ – عَنِ الأَصْمَعِيِّ –: إِذا أَلْقَتْ النّاقَةُ وَلَدَها (وقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ: سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: سَبَّطَتِ الإِبِلُ بِأَوْلادِهَا، وسَبَّغَتْ: إِذَا أَلْقَتْها، قالَ اللَّيْثُ: وكَذٰلِكَ مِنَ الحَوامِلِ كُلِّها.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

شَيْءٌ سابِغٌ، أَي: كامِلٌ وافٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وأَسْبَغَ شَعْرَه: أَطالَهُ.

و: ثَوْبَه: أَوْسَعَهُ.

ودَلْوٌ سابِغَةٌ: طَوِيلَةٌ، وهو مَجازٌ، قالَ:

* دَلْوُكَ دَلْوٌ – يا دُلَيْحُ – سابِغَهْ *
* فِي كُلِّ أَرْجاءِ القَلِيبِ والِغَهْ[1] *

(١) اللسان ومادة (ولغ).

وذَنَبٌ سابِغٌ: وافٍ.

ورَجُلٌ سابِغُ الأَلْيَتَيْنِ، أَي: عَظِيمُهُما.

وسَبَغَتْ قُصَيْرَى الفَرَسِ: وفُرَتْ، قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَساً:

سَبَغَتْ قُصَيْراهُ وأُسْنِدَ ظَهْرُه
وإِذا تَدافَعَ خَلْتَهُ لَمْ يُسْنَدِ[1]

وذُو السُّبُوغِ، بالضَّمِّ: اسمُ دِرْعٍ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ.

والمُسَبَّغُ، كمُعَظَّمٍ، مِنَ الرَّمَلِ: ما زِيدَ عَلَى حَرْفِهِ جُزْءٌ، نَحْو «فاعِلاتانْ» مِنْ قَوْلِه:

* يا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا فاسْـ
ـتَنْطِقَا رَسْماً بِعُسْفانْ *[2]

فقَوْلُه: «مَنْ بِعُسْفانْ»: فاعِلاتانْ، سُمِّيَ بِهِ لوُفُورِ سُبُوغِه؛ لأَنَّ فاعِلاتُنْ إِذا جاءَ تامًّا فَهُوَ سابِغٌ، فإِذا زِدْتَ عَلَى السّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ، ونَظِيرُه

(١) العباب، والضبط منه.

(٢) اللسان، وهو من شواهد العروض، ورواية التبريزي له في الكافي /٨٦. «واستَخْبِرا رَبْعاً . . .».

الفاضِـلُ لِذِى الفَضْـلِ ، فإذا كَثُرَ فَضْلُه ، فَهُوَ فَضّالٌ ومُفَضَّلٌ .

والمِسْبَـاغُ ، بالـكَسْرِ : النّاقَـةُ(١) تُلْقِـى وَلَدَهَـا لِغَيْرِ تَمَـامٍ ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ(٢) .

والمُسَبَّغُ ، كمُعَظَّمٍ : الَّذِى رَمَـتْ بِـهِ أُمُّه بَعْدَ ما نُفِـخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ كُراع .

وهٰـذا أَسْبَغُ مِنْهُ ، أَىْ : أَتَمُّ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « ودِدْتُ أَنَّ الـدِّرْعَ كانَتْ أَسْبَغَ مِمّا هِـىَ » .

وأَسْبَغَ لَهُ فِـى النَّفَقَةِ : إذا أَنْفَـقَ عَلَيْهِ تَمَامَ ما يَحْتَاجُ إليـهِ ، ووَسَّـعَ عَلَيْـهِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٦/١ : « وسَبَّغَت النـاقة : إذا ألقت ولدها حين يشعر ، تَسْبِيغـاً ، وهي مُسَبِّغٌ ، وإذا كان ذلك من عادتها فهي مِسْباغٌ : والولد مُسَبَّـغٌ » .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في الجمهرة ، وفيها بعد قوله : « والولـد مُسَبَّـغٌ » قال ابن دريد : « والبغس : السَّوَادُ ، لغة يمانية ، ذكر ذلك أبو مالك ، وليس بمعروف » فقوله : «وليس بمعروف» تعليق على مالم يذكره وهو «البغس بمعنى السواد»

[س د غ]

(السُّدْغُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَـلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغَانِـىُّ : هِـىَ (لُغَة فِـى الصُّدْغِ) ، والصادُ أَكْثَرُ . قلتُ : وَأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَـانِ فـى « ص د غ » اسْتِطْرادًا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِسْدَغَةُ ، بالـكَسْرِ : المِخَدَّةُ ، لُغَة فِـى المِصْدَغَةِ ، والعَجَبُ مِنْـهُ أَنّـه ذَكَـرَ المِزْدَغَ ، ولم يَذْكُرِ المِسْدَغَ ، وهُمَا واحِد .

[س ر غ] *

(السَّرْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِـىِّ : هُوَ (قَضِيبُ الكَرْمِ) الرَّطْبُ ، (ج : سُرُوغٌ) وقالَ اللَّيْثُ : هِـىَ السُّرُوعُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد تَقَـدَّمَ .

(و) سَرْغٌ (بلا لامٍ : ع ، قُـرْبَ الشّـامِ) ، وهُوَ فِـى آخِـرِ الشّامِ وأَوَّلِ الحِجَازِ ، (بَيْنَ المُغِيثَةِ وتَبُوكَ) ، مِنْ مَنَازِلِ حاجِّ الشّامِ ، وقِيلَ : عَلَى

ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً مِنَ المَدِينَةِ ، عَلَى ساكِنِها الصَّلاةُ والسَّلامُ ، هُنَاكَ لَقِيَ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ عَنْه - أُمَراءَ الأَجْنَادِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « حَتَّى إِذا كانَ بِسَرْغٍ لَقِيَهُ النّاسُ ، فأُخْبِرَ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بالشّامِ » ، وقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ وادِي تَبُوكَ ، وقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رِيفِ الشّامِ .

(وسَرْغَى مَرْطَى) ، كِلاهُمَا . (كسَكْرَى : ة ، بالجَزِيرَةِ مِنْ دِيارِ مُضَرَ) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَرِغَ (كفَرِحَ : أَكَلَ) السُّرُوغَ ، أَي : (القُطُوفَ مِنَ العِنَبِ بأُصُولِهَا) ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرَغٌ ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي سَرْغٍ ، بالفَتْحِ ، للمَوْضِعِ .

[س غ غ] *

(سَغْسَغَ الشَّيْءَ) سَغْسَغَةً : (حَرَّكَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، كالوَتِدِ ونَحْوِه) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) سَغْسَغَهُ (فِي التُّرَابِ : دَسَّهُ فِيهِ) ، كَما فِي الصِّحاحِ ، (أَو دَحْرَجَهُ) فِيهِ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَن أَبِي زَيْدٍ : سَغْسَغَ (الطَّعَامَ) : إِذا (أَوْسَعَهُ دَسَماً) ، وقَدْ حُكِيَتْ بالصادِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ واثِلَةَ « : وصَنَعَ ثَرِيدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا » بالسِّينِ والغَيْنِ ، أَي : رَوّاهَا بالدُّهْنِ والسَّمْنِ ، ويُرْوَى بالشِّينِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَغْسَغَ رَأْسَهُ سَغْسَغَةً : (رَوّاهُ دُهْناً) ، وقالَ غَيْرُه : وَضَعَ عَلَيْهِ الدُّهْنَ بكَفَّيْهِ ، وعَصَرَهُ لِيَتَشَرَّبَ ، وقِيلَ : سَغْسَغَ الدُّهْنَ فِي رَأْسِه : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِه .

قالَ اللَّيْثُ : وأَصْلُ سَغْسَغْتُه سَغَّغْتُه ، بثَلاثِ غَيْنَاتٍ ، إِلاّ أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا مِنَ الغَيْنِ الوُسْطَى سِيناً ، فَرْقاً بَيْنَ فَعْلَلَ وفَعَّلَ ، وإِنَّمَا أَرادُوا السِّينَ دُونَ سائِرِ الحُرُوفِ ؛ لأَنَّ فِي الكَلِمَةِ سِيناً ، وكذلِكَ القَوْلُ فِي

جَمِيــع مــا أَشْبَهَهُ مِــنَ المُضَعَّفِ ، مِثْــل : لَقْلَــق ، وقَلْقَــل ، وعَثْعَث ، وكَعْكَــع .

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــد : (تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّته) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وقــالَ ابنُ فــارِس : مُمكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِــنْ بابِ الإِبْدَالِ ومِنَ البَابِ الَّذِي قَبْلَهُ ، يَعْنِى تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسَغْسَغَ (فِــى الأَرْض :) أَوْغَلَ فِيهــا ، وأَنشــدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَة :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الأَسْوَغِ [1] *
* إِنْ لَمْ يَعُقْنِــى عائِقُ التَّسَغْسُــغِ *

وفِــى المُحِيط : تَسَغْسَغَ إِلَيْهِ فِــى الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَى : تَخَلَّلَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

السَّغْسَغَةُ : الاضْطِرَابُ ، عن ابْــنِ دُرَيْــد .

والسِّغْسَاغُ ، بالكَسْرِ : السَّغْسَغَةُ ، وهو إِرْواءُ الرَّأْسِ بالدُّهْنِ .

(١) ديوانه /٩٧ برواية « . . من نَداك » واللسان (الثانى) ، والعباب (مع بيت ثالث).

وسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ ، كتَسَغْسَغَتْ .

وتَسَغْسَغَ مِنَ الأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ .

والتَّسَغْسُغُ : كِنايَةٌ عنِ المَوْتِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ أَيْضــاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

[س ق غ] *

سُقُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابنُ جِنِّى :

* قُبِّحْتِ مِنْ سَالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ [1] *
* كأَنَّهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِــى سُقُــغْ *

كَذا رَوَاهُ يُونُس ، عن أَبِــى عَمْرٍو ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُسَ – وقَدْ رَأَى مِنْهُ ما يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِــنْ هــذا – : لَــوْلاَ ذاكَ لَمْ أَرْوِهِمَــا [2] ، وقَــدْ أَهْمَلَــهُ الجَــمَاعَةُ ، وأَفْرَدَهُ صاحِــبُ

(١) اللسان ، وفي الجمهرة ٣/٧٠ روايتــه « صُدُعْ » و « صُقُعْ » بالعين المهملة فيهما ونسبه إلى جوّاس بن هريم ، وروى بالعين المهملة أيضا في اللسان (صقع) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : لم أروهما ، كذا فى اللسان بالتثنية ، ا هـ » وفى هامش اللسان : « قوله : لم أروهما كذا فى الأصل بضمير التثنية هنا ، وفيما سيأتى فى مادة (صقغ) وسبق له فى مادة « صقع » – من باب العين – بالإفراد » ا هـ .

اللِّسَانِ هٰكَذَا ولَمْ يُفَسِّرْهُ ، وسَيَأْتِي فِي « ص ق غ » .

[س ل غ] *

(سَلَغَتِ البَقَرَةُ والشَّاةُ ، كمَنَعَ ، سُلُوغاً) ، بالضَّمِّ : (خَرَجَ نابَاهُمَا) ، يُقَال : (بَقَرَةٌ سالِغٌ ، ونَعْجَةٌ سالِغٌ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وقالَ غَيْرُه : أَيْ تَمَّ سِمَنُهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذا فِي النُّسَخِ ، وصَوَابُه : أَو هُوَ ، أَي السُّلُوغُ : (إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السَّدِيسِ) ، فَهِيَ سالِغٌ ، (وذٰلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَة).

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الأَظْلافِ : بِمَنْزِلَةِ البُزُولِ فِي ذَوَاتِ الأَخْفَافِ ، لأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لأَنَّ (وَلَدَ البَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَة عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سالِغُ سَنَة ، وسالِغُ سَنَتَيْنِ إِلَى ما زادَ) ، هٰكَذَا نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ - عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ : لأَنّ وَلَدَ البَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَة عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ - قَالَ : صَوابُه : أَوَّلَ سَنَةٍ عِجْلٌ وتَبِيعٌ ؛ لأَنَّ التَّبِيعَ لأَوَّلِ سَنَة ، والجَذَعَ لِلثَّانِيَةِ ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ السَّادِسُ ، وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ - فِي « تبع » - أَنَّ التَّبِيعَ لأَوَّلِ سَنَة ، فَيَكُونُ الجَذَعُ عَلَى هٰذا لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وقَدْ مَرَّ فِي « ت ب ع » عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : العِجْلُ المُدْرِكُ ، إِلاّ أَنَّه تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدُ ، وقَدْ وَهَّمَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وقَالَ : لأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذا صارَ ثَنِيًّا ، فتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدُ (الشّاة أَوَّلَ سَنَة حَمَلٌ أَو جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثمَّ سَدِيسٌ ، ثم سالِغٌ وَأَلاءٌ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الأَلاءِ فِي الهَمْزَةِ ، وهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ لا يَزالُ أَخْضَرَ صَيْفاً وشِتاءً ، ولا أَدْرِي ماذَا أَرادَ بِذِكْرِه هُنَا ، وكَأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ الحُمْرَةِ أَو غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فإِنِّي هٰكَذا وَجَدْتُه فِي النُّسَخِ .

(ولَحْمٌ أَسْلَغُ بَيِّنُ السَّلَغِ ،

مُحَرَّكَةً : يُطْبَخُ[1] ولا يُنْضَجُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الأَسْلَغُ) مِنَ اللَّحْمِ : (النِّيءُ).

وقـال ابن الأَعْرَابِـيّ : يقـال : رَأَيْتُـه كاذِياً ماتِعـاً أَسْلَغَ مُنْسَلِخاً ، كُلُّه : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ) .

(و) الأَسْلَغُ أَيْضـاً : (الأَبْرَصُ) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فِيـهِ .

(و) الأَسْلَغُ : (اللَّئِيـمُ) السّاقِطُ .

(وسَلَغَ رَأْسَـهُ : لُغَةٌ فِـى ثَلَغَهُ) ، بالمُثَلَّثَةِ .

وقـالَ ابـنُ فارِسٍ : السِّينُ واللّامُ والغَيْنُ لَيْسَ بأَصْلٍ ، وإِنَّمَا هُـوَ مِـن بـابِ الإِبْدَالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

غَنَمٌ سُلَّغٌ ، كرُكَّعٍ ، مثلُ صُلَّغٍ[2] وسَلَغَ الحِمَارُ : قَرِحَ .

(١) فى العباب : « فلا . . »
(٢) فى مطبوع التاج : (ضلع) بالضاد المعجمة والعين المهملة ، والتصحيح من اللسان بالصاد المهملة والغين المعجمة .

وأَحْمَـرُ أَسْلَـغُ : شَـدِيدُ الحُمْرَةِ ، بالَغُوا بـهِ ، كما قالُوا : أَحْمَرُ قانِـىءٌ.

والأَسْلَغُ : الأَحْمَقُ ، كما قالَ رُؤْبَةُ :

* أَسْلَغَ يُدْعَى باللَّئِـيمِ الأَسْلَغِ[1] *

* [س م غ]

(السّامِغـانِ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا (جانِبَا الفَمِ ، تَحْتَ طَرَفَىِ الشّارِبِ مِنْ عَـنْ يَمِينٍ وشِـمَالٍ ، لُغَةٌ فِـى الصّادِ) ، كمـا سَيَأْتِـى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّغَهُ تَسْمِيغـاً : أَطْعَمَهُ وَجَرَّعَـه ، كسَغَّمَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وبرسمَغْمُون[2] : مَوْضِعٌ بالمَغْرِبِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [س م ل غ]

السَّـمْلَـغُ ، كجَعْفَـرٍ ، وعَمَلَّس : الطَّوِيلُ ، كالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صاحِبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب ، وزاد مشطورين قبله .
(٢) كذا رسمه فى مطبوع التاج ولم أجده فى غيره .

سوغ

اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

[س و غ]

(ساغَ الشَّرابُ) يَسُوغُ (سَوْغاً ، وسَواغاً) ، بفَتْحِهِمَا ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : الأَخِيرُ بالضَّمِّ : (سَهُلَ مَدْخَلُه) فِى الحَلْقِ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿سائِغاً لِلشّارِبِينَ(١)﴾ .

وقالَ الشّاعِرُ (٢) :

فَسَاغَ لِىَ الشَّرابُ وكُنْتُ قِدْماً
أَكادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ (٣)

قالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرابِىِّ عَنْ مَعْنَى « الحَمِيمِ » فِى هٰذَا البَيْتِ ، فقَالَ : هُوَ الماءُ البارِدُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : فالحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الأَضْدادِ .

وكَذا ساغَ الطَّعَامُ سَوْغاً : إذا نَزَلَ فِى الحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سُغْتُه) ، بالضَّمِّ ، (أَسُوغُه ، وسِغْتُه) ، بالكَسْرِ ، (أَسِيغُه ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، والأَجْوَدُ أَسَغْتُه إِساغَةً .

(١) سورة النحل ، الآية /٦٦

(٢) هو عبد الله بن يعرب ، وكان له ثأر فادركه ، كما فى جامع الشواهد /١٦٩ ويروى : « . . وكنت قَبْلاً . . » وهو من شواهد النحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حمم) ، والعباب .

(والسِّواغُ ، ككِتَابٍ : ما أَسَغْتَ بهِ غُصَّتَكَ) ، يُقَالُ : الماءُ سِواغُ الغَصَصِ ، قالَ الكُمَيْتُ :

وكانَتْ سِوَاغاً أَنْ جَئِزْتُ بغُصَّة
يَضِيقُ بِهَا ذَرْعاً سِوَاهُم طَبِيبُهَا (١)

(وشَرابٌ أَسْوَغُ) و (سائِغٌ) ، أَى : عَذْبٌ ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وكَذٰلِكَ طَعَامٌ أَسْوَغُ : إذا كانَ يَسُوغُ فى الحَلْقِ .

(وساغَتْ بهِ الأَرْضُ) سَوْغاً : مِثْلُ (ساخَتْ) قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) ساغَتِ (النّاقَةُ : شَذَّتْ) وتَباعَدَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : ساغَ (لَهُ ما فَعَلَ) أَىْ : (جَازَ) لَهُ ذٰلِكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً : قَوْلُهم : (هٰذا سَوْغُ هٰذا ، وسَوْغَتُهُ ، كِلاهُما فِى الذَّكَرِ والأُنْثَى) ، لِلَّذِى (وُلِدَ بَعْدَهُ) ، وفى المُفْرَدَات : عَلَى إِثْرِهِ عاجِلاً ، (ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) شعر الكميت ١ /١١٠ واللسان (صدر البيت) ، والبيت فى العباب ، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِـيَ أُخْتُه سَوْغُهُ وسَوْغَتُه ، وهُوَ أَخُوه سَوْغُه وسَوْغَتُه ، وقِيلَ : سَوْغُ الرَّجُلِ : الَّـذِى يُولَدُ عَلَى إِثْرِهِ وإِنْ لَمْ يَـكُ أَخاهُ ، وقالَ الفَرّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِـى تَمِيمٍ قالَ أَحَدُهُما : سَوْغُه ، وقالَ الآخَرُ : سَوْغَتُه ، معنـاه : يَتْلُوه .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذا سَوْغُ هٰـذا ، أَى : عَلَى صِيغَتِه ، قـال : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السِّيـنُ مُبْدَلَةً مِنْ صادٍ ، كأَنَّهُ صِيـغَ صِيَاغَتَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِغْ لِـى غُصَّتِى) أَى : (أَمْهِلْنِى) ولاتُعْجِلْنِى ، عن ابْـنِ عَبّاد والجَوْهَرِىّ .

(و) قـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : (أَسْوَغَ) الرَّجُـلُ (أَخـاهُ) : إِذا (وُلِدَ مَعَـهُ ، وقِيـلَ :) إِذَا وُلِدَ (بَعْدَهُ) ، وهُـوَ عنِ ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : (أَساغَ فُلانٌ بفُلانٍ) : إِذا (تَمَّ أَمْرُه بِـهِ) ، وبـهِ كانَ قَضَـاءُ حاجَتِه ،(وذٰلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ عِدَّةَ رِجَالٍ ، أَو) عِدَّةَ (دَرَاهِمَ ، فَيَبْقَى واحِـدٌ بِهِ يَتِمُّ الأَمْرُ ، فـإِذا أَصابَـهُ قِيـلَ : أَسـاغَ بـهِ و) يُقَـالُ (فِـى الكَثِيـرِ : أَساغُوا بِهِـمْ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (سَوَّغَهُ تَسْوِيغاً : جَوَّزَهُ) ، وفِـى المُفْرَدَاتِ : سَوَّغَـهُ مالاً ، مُسْتَعَارٌ [منه] (١) .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ (لَـهُ كَذا) ، أَى : (أَعْطَاهُ إِيّاهُ) .

قـالَ الصّـاغَانِـىُّ : (وتَسْوِيغَاتُ السَّلاطِيـنِ) مِنْ هٰذا ، أَى : مِنْ سَوَّغَهُ لَـهُ تَسْوِيغاً : جَـوَّزَهُ ، قـالَ : وهِـىَ (مُوَلَّـدَةٌ) ، قـالَ شَيْخُنَـا : والمُرَادُ بالتَّسْوِيغِ : الإِذْنُ فى تَنَاوُلِ الاسْتِحْقاقِ مِنْ جِهَةٍ مُعَيَّنَةٍ ؛ تَيْسِيرًا وتَسْهِيلاً عَلَى الآخِذِ ، فهُوَ مِنْ ساغَ الشَّرَابُ : سَهُلَ ، أَو مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فيكُونُ عَرَبِيًّا ، وهُوَ الظّاهِرُ والأَوْلَـى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصّاغَانِـىِّ ـ بكَوْنِهَـا مُوَلَّدَةً ـ أَنَّهـا لَمْ تُسْمَـعْ فِـى كَلامِ

---

(١) عبارة الراغب في المفردات : « سـاغ الشراب في الحلق : سهل انحداره ، وأساغه كذا ، قال : « سائغا للشاربين » «ولا يكاد يسيغه » وسوّغته مالاً ، مستعار منه » .

الفُصَحَاءِ ، ولَمْ تُرْوَ عَنْهُمْ ، وكَوْنُ مَأْخَذِهَا صَحِيحاً لا يَمْنَعُ مِن تَوْلِيدِها ، لِفِقْدَانِ السَّماعِ عَنِ الفُصَحَاءِ ، وعَدَمِ وُرُودِهَا فى كَلامِهِمْ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَساغَ فُلانٌ الشَّرَابَ والطَّعَامَ ، يُسِيغُه إساغَةً .

وسَوَّغَهُ ما أَصابَ : هَنَّأَهُ ، وقِيلَ : تَرَكَهُ له خالِصاً .

وطَعَامٌ سَيِّغٌ ، كسَيِّدٍ : سائِغٌ .

وساغَ النَّهارُ : سَهُلَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ الهُذَلِيُّ :

قَدْ ساغَ فِيهِ لَها وَجْهُ النَّهارِ كَمَا
ساغَ الشَّرَابُ لعَطْشَانٍ إذا شَرِبَا[1]

وأَسْواغُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ وُلِدُوا مَعَهُ فِى بَطْنٍ واحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سواهُمْ ، والصّادُ لُغَةٌ .

ويُقَالُ : سُغْ فِى الأَرْضِ ما وَجَدْتَ مَساغاً ، أَى : ادْخُلْ فِيها ما وَجَدْتَ مَدْخَلاً .

ويُقَالُ : هٰذَا لا أَجِدُ لَهُ مَسَاغاً ، أَىْ : جَوَازًا ، أَوْ مَدْخَلاً ، وهُوَ مَجَازٌ .

[س ى غ] *

(هٰذا سَيْغُ هٰذَا ، أَىْ : سَوْغُه) هٰذا الحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِى سائِرِ النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، ولَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فإِنَّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَرَهُ فِى الَّذِى قَبْلَهُ ، فقالَ : ويُقَالُ : هٰذا سَوْغُ هٰذَا ، وسَيْغُ هٰذا : لِلَّذِى وُلِدَ بَعْدَهُ ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا ، فالأَوْلَى أَنْ يُكْتَبَ بالأَسْوَدِ ، ونَقَلَ المُفَضَّلُ أَيْضاً هٰكذا ، فقالَ : هُوَ سَوْغُه وسَيْغُه ، بالواوِ والياءِ .

(وسِغْتُ الشَّرَابَ) ، بالكَسْرِ ، (أَسِيغُه) بمَعْنَى (سُغْتُه أَسُوغُهُ) سَيْغاً وسَوْغاً بمَعْنًى واحِدٍ .

(وسِيغُ ، بالكَسْرِ :) اسمُ (ناحِيَةٍ بخُراسانَ) ، كانَ بِهَا مَهْلِكُ أَسَدِ بنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِىّ ، (ويُقَالُ : صِيغ) ، بالصّادِ[1] ، وهُوَ المَشْهُورُ ، (مِنْهَا : الإِمامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الصِّيغِىُّ

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ واللسان .

(١) وبالصاد أوردها ياقوت فى ترتيب معجمة .

المُفَسِّر ، مُصَنِّفُ كِتَابِ التَّلْخِيصِ فِي اللُّغَة) ، وهٰكَذَا نَقَلَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، واقْتَصَرَ علَى السِّينِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هٰذا سَبْغُ هٰذَا : إذا كانَ عَلَى قَدْرِه .

(فصل الشين) مع الغين

[ش ت غ] *

(شَتَغَهُ يَشْتِغُهُ)[١] شَتْغاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَيْ (وَطِئَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وأَوْرَدَهُ ابنُ القَطّاعِ فِي العَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كما سَبَقَت الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

قالَ : (والمَشاتِغُ : المَهالِكُ) .

قال : (وأَشْتَغَهُ : أَهْلَكَهُ[٢]) كَذا فِي العُبَابِ ، واللِّسَانِ[٣] ، والتَّكْمِلَةِ .

(١) كذا فى القاموس والعباب بكسر التاء من باب ضرب، وفى اللسان والتكملة بفتح التاء من باب منع .
(٢) فى التكملة والعباب : (أَتْلَفَه) .
(٣) ليس فى اللسان المطبوع .

[ش ج غ]

(الشَّجْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وفى العُبَاب[١] : هو (نَقْلُ القَوائِمِ بسُرْعَةٍ ، وجَمَلٌ أَشْجَغُ : مُقْدِمٌ) ، كمُحْسِنٍ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : كمُعَظَّمٍ ، نُقِلَ ذٰلِكَ (عَن العُزَيْزِيِّ) فى تَكْمِلَةِ العَيْنِ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : هٰذا تَصْحِيفٌ ، (والصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ ، وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِه .

[ش ر غ]

(الشَّرْغُ) ، بالفَتْحِ ، والكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (الضِّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ[٢]) قالَ : (وبالكَسْرِ أَفْصَحُ) ، والجَمْعُ : شُرُوغٌ ، (ويُحَرَّكُ) ، نُقِلَ ذٰلِكَ عَن اللَّيْثِ .

(و) شَرْغُ : (ة ، بِبُخاراءَ) ، مُعَرَّب جَرْخَ[٣] ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الفُقَهاءُ

(١) وفى التكملة أيضاً .
(٢) فى اللسان : (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة والعباب .
(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : « معرب جَرْغ » — بجيم مثلثة — والمثبت كالتكملة، والعباب ، وفي التبصير شينها مشوبة بجيم .

والمُحَدِّثُون ، (مِنْها : شَدّادُ بنُ سَعِيدٍ ، أَبُـو حَكِيـم) ، عَـنِ النَّضْرِ بْـنِ شُمَيْلٍ ، وعَنْهُ ابْنُه عامِرٌ ، وسَهْلُ بـنُ شاذَوَيْه (١) .

(وأَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ) .

(وعَلِـيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سَلامٍ) ، عَنِ البَغَوِيِّ .

(وأَبُو صالِـحٍ شُعَيْبُ) بنُ اللَّيْثِ الكَاغِدِيُّ ، عَـنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ، ماتَ بسَمَرْقَنْدَ سنة ٣٧٢ (٢) في رَجَب .

(وسَـعِيدُ بـنُ سُلَيْمانَ) بـنِ داوُدَ ابـنِ كَثِيـرٍ ، حَـدَّثَ أَبُـوه عَـنْ مُحَمَّـدِ بنِ سَلامٍ ، وعَنْـهُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْـرِ بـنِ خَلَـفٍ ، (المُحَـدِّثُـونَ الشَّرْغِيُّونَ) .

وفَـاتَه : مُحَمَّدُ بـنُ إِبْراهِيمَ بـنِ صابِرٍ الشَّرْغِـيُّ ، رَوَى عن أَبِـى (٣) أَحْمَدَ الحَنَفِـيِّ وغَيْرِه .

(١) في مطبوع التاج « شادويه » بالدال المهملة ، والمثبت من المشتبه للذهبي / ٣٩٣ والتبصير لابن حجر / ٨٠٨ ، وفي هامشه عن بعض نسخه بالدال المهملة أيضا .
(٢) في التبصير / ٨٠٨ : سنة ٢٧٢ في رجب .
(٣) في معجم البلدان (شرغ) : « عن أبي محمد الحنفي » والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشّارِغِـيُّ ، بِفَتْـحِ الـرّاءِ وكَسْرِ الغَيْنِ : نِسْبَةُ أَبِـى الفَضْـلِ أَحْمَدَ بنِ عَلِـيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدٍ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ عَنْ بَكْرِ بنِ مِقْسَم ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيب ابـنُ مَيْمُونٍ الواسِطِـيُّ ، هكَذَا قَيَّـدَهُ الحافِظُ .

[ش ر ن غ]

(الشُّـرْنوغُ ، كزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هُـوَ (الضِّفْدَعُ) الصَّغِيرَة (١) بلُغَـةِ أَهْـلِ اليَمَـنِ ، هـكَذَا نَقَلَـهُ الصّاغَانِـيُّ فِـى كتابَيْـه بـالنُّـونِ ، ووَقَعَ فِـى اللِّسَانِ : الشُّرْفُوغُ ، بالفَاءِ ، ولَعَلَّهُ الصَّوابُ ، فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

[ش ز غ]

الشَّزْغُ ، بالزّاى ، بالفَتْحِ ، ويُحَرَّكُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، والمُصَنِّفُ ، وهُوَ فِـى

(١) في مطبوع التاج : (الصغير) بدون هاء والمثبت من التكملة والعباب .

كِتَابِ العَيْن فِي باب الغَيْنِ والشِّين والزّاى ، قال : ويُخَفَّفُ ويُثَقَّل ، وهُوَ الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَةُ ، وأَنْشَدَ :

* يا مَعْشَرَ الصِّبْيانْ[1] *
* مَنْ يَشْتَرِى الشَّزْغانْ *
* بناتِ الغِزْلانْ *

قال : ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشُّزَيْزِيغُ ، والشِّزِّيغُ ، كسِكِّيتٍ ، وأَنْشَدَ :

تَرَى الشُّزَيْزِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِرًا ناظِرًا نَحْوَ الشَّناغِيبِ[2]

هَذا هُوَ الصَّوابُ ، وأَوْرَدَ الأَخِيرَيْنِ صاحِبُ اللِّسانِ[3] فى « ش ر غ » فصَحَّفَ ، فاعْلَمْ ذٰلِكَ .

[ش غ غ] *

(شَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغًّا : (فَرَّقَهُ) تَقْطِيرًا ، وهُوَ بالعَيْنِ أَعْرَفُ .

(و) قَدْ شَغَّ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(والشَّغْشَغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنانِ فِى المَطْعُونِ) ، لِيَتَمَكَّنَ فيهِ ، (أَو) هُوَ (الغَمْزُ بالرُّمْحِ) والطَّعْنُ ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِىَ أَنْ تُدْخِلَهُ وتُخْرِجَهُ ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هِىَ صَوْتُ الطَّعْنِ ، وبِكُلِّ ذٰلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ مَنافِ [بْنِ رِبْعٍ] الهُذَلِيِّ :

فالطَّعْنُ[1] شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا[2]

(و) الشَّغْشَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الهَدِيرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) الشَّغْشَغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِى الشُّرْبِ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْشَغَةُ : (تَكْدِيرُ البِئْرِ) ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّغْشِيشِ والغَشَشِ : وهُوَ الكَدَرُ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

---

(1) فى هامش مطبوع التاج : قوله : يا معشر .. الخ كذا بالأصل ولم يوجد فى اللسان والتكملة والأساس، وحرر». أقول: هو فى العباب (شرغ) بالراء المهملة ونبه إلى أنه فى كتاب الليث بالزاى .

(2) اللسان (شرغ) و(طحر) و(شنغب) ، وفيها : «ترى الشرائغ » مع اختلاف فى ألفاظ البيت ، والتكملة والعباب .

(3) وكذلك أوردهما الصاغانى فى (شرغ) -بالراء المهملة- من التكملة والعباب، لكنه نبه على أنهما فى كتاب الليث بالزاى .

(1) فى مطبوع التاج واللسان : الطعن ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين واللسان (هقع) .

(2) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة ١ /١٥٣ وتقدم فى (هقع) .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشَغْشَغِ (١) *

* شِرْبِي ، وما المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ *

أَي : لَمْ يُكَدَّرْ (٢) .

(و) الشَّغْشَغَةُ : (العَجَلَةُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الشَّغْشَغَةُ : (أَنْ تَصُبَّ فِي الإِناءِ أَو غَيْرِه ماءً فلَمْ يَمْلأْهُ) ، هٰكَذَا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : فِي الإِناءِ ماءً أَوْ غَيْرَه ، ولَمْ (٣) تَمْلأْهُ ، كما هُوَ نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، وفى اللِّسَانِ : لِيَمْلأَهُ .

قال : (و) الشَّغْشَغَةُ : (تَرْدِيدُ الفارِسِ اللِّجَامَ فِي فَمِ [الْ]فَرَسِ) إِذا امْتَنَعَتْ عَلَيْه ، فَرَدَّدَهُ فِي فَمِهَا (تَأْدِيباً) ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

(١) ديوانه / ٩٧ ، واللسان ، والتكملة والعباب .
وفى مطبوع التاج واللسان (تشغشغ) بالتاء المثناة من فوق مع كسر الشين الثانية .

(٢) في مطبوع التاج «لم تُكَدَّرْه» والمثبت من التكملة .

(٣) فى مطبوع التاج : «فلم يملأه» ، والتصحيح من التكملة والعباب .

ذُو غَيِّث بَثْرٍ (١) يَبُذُّ قَذَالُهُ [ ]

إِذْ كَانَ شَغْشَغَةً سِوارَ المُلْجِمِ (٢)

السِّوارُ : المُسَاوَرَةُ ، والمَعْنَى يَغْلِبُ(٣) قَذالُه سِوَارَ المُلْجِمِ (٤) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّغْشَغَةُ : صَوْتٌ وتَقَعْقُعٌ فِي الحَرْبِ ، ذَكَرَه السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيوانِ .

وشَغْشَغَ الثَّرِيدَةَ : رَوّاهَا بالدَّسَمِ ، لُغَةٌ فِي السِّينِ المُهْمَلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ف د غ]

الشِّفْدِغُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

(١) فى مطبوع التاج : (يسر) بالسين المهملة (تصحيف) ، و«إن» مكان «إذ» والمثبت من العباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٢ ، واللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : يقلب (بالقاف) تصحيف والتصحيح بالغين المعجمة من العباب . والنص فيه .

(٤) فى التكملة فسر الصاغانى البيت فقال : « الغَيِّث : العَدْو بعد العدو ، يقال : بئر ذات غَيِّث : إذا كانت يجىء لها ماءٌ بعد ماءٍ ، ومعناه : إذ كان الأمر شغشغة ، والسِّوار : مساورة المُلْجِم . وبَثْرٌ : كثيرٌ . ومن روى : « إن كان » ، فرفعُ السِّوار : أجْوَد ، والنصب جائز » وفي العباب قال : « ويروى شَغْشَغَةً » .

والمُصَنِّفُ ، وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هو الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَةُ واخْتُلِفَ في الضَّبْطِ على الصّاغانِيِّ ، ففي العُبَابِ أَنَّهُ بالضَّمِّ ، وفي التَّكْمِلَةِ بالكَسْرِ .

* [ش ل غ]

(شَلَغَ رَأْسَهُ) شَلْغاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَيْ شَدَخَهُ ، لُغَةٌ في (ثَلَغَهُ) ، وفَدَغَهُ ، وفَلَغَهُ مِثْلُه ، ونَقَلَه ابنُ القَطّاعِ أَيْضاً هٰكذا .

[ش م غ]

(شَمْغُونُ بنُ زَيْد ، بالفَتْح) ، هٰكَذَا فِي النُّسَخِ ، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، والصَّوابُ أَنَّه شَمْغُونُ بنُ يَزِيدَ بنِ خِنافة ، أَبُو رَيْحانَةَ الأَزْدِيُّ ، حَلِيفُ الأَنْصارِ : (صحابِيٌّ) ، رَضِىَ اللهُ عنه ، سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، ورَوَى عَنْهُ جَماعَةٌ ، (أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَة ، وقد سَبَقَ عَنْ أَبِي سعيد ابنِ يُونُسَ أَنَّه بالمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ، فانْظُرْه في «ش م ع» .

(فصل الصاد) مع الغين

* [ص ب غ]

(الصِّبْغُ ، بالكَسْرِ ، وبهاءٍ ، و) الصِّبَغُ ، (كعِنَب) ، مِثْلُ : شِبْعٍ وشِبَعٍ (و) الصِّباغُ : مِثْلُ (كِتَابٍ) ، كدِبْغٍ ودِباغٍ ، ولِبْسٍ ولِبَاسٍ : (ما يُصْبَغُ بِهِ) ، وتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : يُقَال : (ما أَخَذَه بِصِبْغِ ثَمَنَه ، أَيْ : لَم يَأْخُذْهُ بِثَمَنِه ، بَلْ بِغَلاءٍ) ، وما تَرَكَهُ بِصِبْغِ الثَّمَنِ ، أَى : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِهِ الَّذِى هُوَ ثَمَنُهُ .

(و) يُقَالُ لِلْجارِيَةِ أَوَّلَ ما يتَسَرَّى بِها ، أَو يُعَرَّسُ بِها : (إِنَّها لَحَدِيثَةُ الصِّبْغِ ، بالكَسْرِ) أَى : (أَوَّلُ ما تُزُوِّجَ بِها) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ) أَبِى يَعْقُوبَ (إِسْحَقَ) بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ (الصِّبْغِيُّ) ، بالكَسْرِ : (مِن الفُقَهاءِ) ، وهُوَ شَيْخُ الحاكِمِ ، وأَخُوهُ أَبُو العَبّاسِ

مُحَمَّدٌ ، وابْنُ عَمِّهِما عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابنَ الضُّرَيْسِ(١) ، وأَبا خَلِيفَةَ وغَيْرَهُمَا ، ورَوَى أَبُو شَيْخِ الحاكِمِ - ، وهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحٰقُ بنُ أَيُّوبَ - عَنِ الذُّهْلِىِّ ، وابنِ وارَةَ (٢) و غَيْرِهِمَا ، ماتَ فِى شَعْبَانَ سنة ٢٧١ .

وفاتَه - مِنْ هٰذِهِ النِّسْبَةِ - جَمَاعَةٌ اشْتَهَرُوا بِهَا ، مِثْلُ : مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصِّبْغِىِّ ، عن تَمِيمِ بنِ طُمْغَاج .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الصِّبْغِىُّ عن أَبِى حامِدِ بنِ الشَّرْقِىِّ(٣) .

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِىٍّ الصِّبْغِىُّ ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، ومَاتَ ٣٨٤ .

وعَبْدُ اللهِ(٤) بنُ مُحَمَّدٍ الصِّبْغِىُّ : شَيْخٌ لابْنِ المُقْرِىءِ(١) .

وأَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ الحَسَنِ الصِّبْغِىُّ ، رَوَى عَنْ أَبِى العَبّاسِ السَّرّاجِ .

وغَيْرُ هٰؤلاءِ ، ولَعَلَّهُم نُسِبُوا إِلَى الصِّبْغِ : الَّذِى تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وصَبَغَهُ) أَى : الثَّوْبَ والشَّيْبَ ونَحْوَهُمَا (بهَا) ، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وإِنْ كانَ ولا بُدَّ فتَذْكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ، أَى : بالصِّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ ، وضَرَبَهُ ، ونَصَرَهُ) ، الثّانِى عَنِ اللِّحْيَانِىِّ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ، ونَسَبَهُ فِى التَّكْمِلَةِ إِلى الفَرّاءِ (صَبْغاً) ، بالفَتْحِ ، (وصِبَغاً ، كعِنَبٍ) : إِذا (لَوَّنَهُ) ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِىَّ وأَبا زَيْدٍ يَقُولانِ : صَبَغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُه وأَصْبِغُه (٢) صِبَغاً حَسَناً ، الصّادُ

(١) فى مطبوع التاج « ابن الغرس » والتصحيح من التبصير ٨٦٠ والمشتبه للذهبى ٤٠٨ .

(٢) فى مطبوع التاج « ابن دارة » بالدال والمثبت من التبصير / ٨٦٠ .

(٣) الضبط من التبصير ٨١٠ وهو الحافظ أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسن بن الشرقى .

(٤) فى التبصير ٨٦١ «عبيد الله» وفى هامشه عن إحدى نسخه « عبد الله » .

(١) فى مطبوع التاج «المقرى» والتصحيح والضبط من التبصير / ٨٦٠ .

(٢) هـذه لم ترد في عبارة أبي حاتم كما نقلها صاحب اللسان وفي التكملة عن الفراء : — « صَبَغْتُ الثوبَ أَصبِغُهُ — بكسر الباء — لغة في ضمها وفتحها » .

مَكْسُورَةٌ ، والبـاءُ مُتَحَرِّكَـةٌ ، والَّذِى يُصْبَغُ بـهِ الصِّبْـغُ بِسُكُونِ البـاءِ ، كالشِّبْعِ والشِّبَعِ ، وأَنْشَدَ :

* واصْبَغْ ثِيابِى صِبَغاً تَحْقِيقا[1] *
* مِنْ جَيِّدِ العُصْفُـرِ لا تَشْرِيقـا *

قالَ : والتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الخَفِيفُ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ عُذافِرٍ الـكِنْدِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (يَدَهُ بالماءِ وفِـى الماءِ : إذا (غَمَسَهَا فِيـه) قالَـهُ الأَصْمَعِـىُّ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقَدْ سَمَّتِ النَّصارَى غَمْسَهُم أَوْلادَهُمْ فِـى المـاءِ صَبْغـاً ؛ لِغَمْسِهِم إيّاهُمْ فيهِ ، والصَّبْغُ : الغَمْسُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (ضَرْعُهَا) ، أَى : النّاقَةِ ، (صُبُوغاً) بالضَّمِّ : (امْتَلأَ ، وحَسُنَ لَوْنُه ، و) هِىَ (نَاقَةٌ صابِـغٌ) ، بغَيْرِ هاءٍ : إذا كانَ ضَرْعُهَا كَذَلِكَ ، وهِىَ أَجْوَدُهَا مَحْلَبَةً ، وأَحَبُّهَـا إلَـى النّاسِ .

(و) صَبَغَـتْ (عَضَلَتُـه : طَالَتْ) تَصْبُغُ صُبُوغاً ، (و) بالسِّينِ أَيْضـاً ، كما تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلانـاً عِنْدَ فُلان ، أَو) صَبَغُوهُ (فِـى عَيْنِه) : إذا (أَشَارَ إِلَيْه بأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ ، و) هُوَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغَ (فُلانـاً بعَيْنِه) : إذَا (أَشارَ إِلَيْـهِ) ، هكـذا نَقَلُـوه ، (أَو هِىَ بالمُهْمَلَـةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إذا أَرادَتِ العَرَبُ بإِشارَةٍ أَو غَيْرِهَا قالُوا : صَبَعْتُ ، بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، قالَهُ أَبُـو زَيْدٍ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِـى مَوْضِعِهِ .

(والصِّبْغَةُ ، بالكَسْرِ : الدِّينُ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وحُكِىَ عَـنْ أَبِـى عَمْـرٍو أَيْضـاً أَنَّهُ قالَ : كُلُّ دا تُقُرِّبَ بِـهِ إِلَى اللهِ فَهُوَ الصِّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (المِلَّةُ) ، والشَّرِيعَةُ ، (و) فِـى التَّنْزِيلِ ﴿(صِبْغَةَ اللهِ) ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً[1]﴾ يُقَال : هِـىَ (فِطْرَةُ اللهِ) تعَالَى ، (أَو) هِىَ : (الَّتى أَمَرَ اللهُ تعالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة البقرة ، الآية / ١٣٨ .

وسَلَّمَ ، وهِىَ الخِتانَةُ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ ، فَهِىَ الصِّبْغَةُ ، فجَرَتِ الصِّبْغَةُ عَلَى الخِتَانَةِ .

وصَبَغَ الذِّمِّىُّ وَلَدَهُ فِى اليَهُودِيَّةِ أَو النَّصْرانِيَّةِ صِبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وقالَ بَعْضُهُمْ : كانَتِ النَّصارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَها فى ماءِ المَعْمُودِيَّةِ ؛ يُنَصِّرُونَهُمْ بذٰلِكَ ، نَقَلَهُ الرّاغِبُ وغَيْرُه ، وهو ضَعِيفٌ .

(والأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(ومَنْ أَحْدَثَ فِى ثِيَابِه إِذاضُرِبَ) فهو أَصْبَغُ ، وكَذا إِذا فَزِعَ ، وهُو مَجازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الإِلٰهِ الأَسْبَغِ [(١)] *
* سَيْباً [(٢)] ودُفّاعاً كسَيْلِ الأَصْبَغِ *

قالَ أَبُو إِسْحٰقَ : لا أَدْرِى ما سَيْلُ الأَصْبَغِ ، (و) قالَ الصّاغَانِىُّ : هُوَ (وادٍ بالبَحْرِينِ) .

(و) مِنَ المَجازِ : الأَصْبَغُ (مِنَ الطَّيْرِ : المُبْيَضُّ الذَّنَبِ) ، قَدْ صَبِغَ الزُّرَقُ ذَنَبُهُ بِلَوْنٍ يُخالِفُ جَسَدَهُ ، وقَرأْتُ فى « غَرِيبِ الحَمَامِ » لِلْحَسَنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِىِّ الكاتِبِ ما نَصُّهُ : فإِذا ابْيَضَّ الرَّأْسُ كُلُّه فَهُوَ الأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فأَمّا عِنْدَ أَصْحابِ الحَمامِ فَهُوَ الأَبْيَضُ الذَّنَبِ ، فإِذا كان البَيَاضُ فِى الذَّنَبِ فهُوَ أَشْعَلُ ، ويُسَمِّيهِ أَصْحابُ الحَمَامِ الأَصْبَغَ .

(و) الأَصْبَغُ (مِنَ الخَيْلِ : المُبْيَضُّ النّاصِيَةِ أَو أَطْرَافِ الأُذُنِ) ، وأَمّا إِذا كانَ البَياضُ فِى الذَّنَبِ فَهُوَ الأَشْعَلُ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذا شابَتْ نَاصِيَةُ الفَرَسِ فَهُوَ أَسْعَفُ ، فإِذا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قالَ : والشَّعَلُ : بَياضٌ فِى عُرْضِ الذَّنَبِ ، فإِن ابْيَضَّ كُلُّه أَو أَطْرَافُه ، فهُو أَصْبَغُ .

(وأَصْبَغُ بنُ غِياثٍ ، قِيلَ : صَحابِىٌّ) .

(و) أَصْبَغُ (بنُ نُباتَةَ) ، بضَمِّ النُّونِ ، الحَنْظَلِىُّ الكُوفِىُّ : (تابِعِىٌّ) ، عَنْ عَلِىٍّ ؛ وعَنْهُ رَزِينُ بنُ حَبِيبٍ

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : سيلا ، والمثبت من الديوان والعباب.

الجُهَنِيُّ ، وزِيَادُ بنُ المُنْذِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ الذَّهَبِـي : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ الفَرَجِ المِصْرِيُّ : أَعْلَمُ الخَلْقِ بِرأْيِ) الإمام (مالِكٍ) ، رَحِمَـهُ اللهُ تعـالَى ، وأَقْوَالُـه فِـى المَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ الجِيـزِيُّ .

(و) أَصْبَغُ (بنُ زَيْـد) الجُهَنِـيُّ ، الواسِطِيُّ ، الوَرّاقُ : (مُحَدِّثٌ) قد وُثِّقَ .

(و) أَصْبَـغُ : (مَوْلًى لعَمْـرِو بنِ حُرَيْثٍ) قالَ الذَّهَبِـيُّ : يُقَالُ : إِنَّـهُ تَغَيَّـرَ .

ومِمّا بَقِـىَ عليـهِ : أَصْبَـغُ بـنُ سُفيانَ الـكَلْبِـيُّ .

وأَصْبَغُ : بنُ عَبْدِ العَزِيزِ اللَّيْثِـيُّ .

وأَصْبَغُ بنُ دَحْيَةَ .

وأَصْبَغ ، أَبُـو بَـكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وأَبُو الأَصْبَغِ : عَبْدُ العَزِيـزِ بـنُ يَحْيَى الحَرّانِـيُّ : مُحَدِّثُونَ .

(والصَّبْغَـاءُ مِنَ الشَّـاءِ : المُبْيَضُّ طَرَفُ ذَنَبِهَا) وسائِرُها أَسْوَدُ ، والاسْمُ الصُّبْغَةُ بالضَّمِّ ، وقَالَ أَبُو زَيْـد : إذا ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِ النَّعْجَةِ فهِىَ صَبْغاءُ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كالثُّمامِ) والضَّعَةُ (١) أَعْظَمُ وَرَقاً ، وأَنْضَرُ خُضْرَةً ، قـالَ أَبُو نَصْرٍ : (بَيْضَـاءُ الثَّمَـرِ) وقَالَ أَبُو زِيـادٍ : (رَمْلِيَّةٌ) وهِىَ مِـنْ مَسـاكِنِ الظِّبَاءِ فِى الصَّيْفِ ، يَحْتَفِرْنَ فِـى أُصُولِهَا الـكُنُس ، وقَدْ جاءَ فى الحَدِيثِ : «هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟»

(و) قِيـلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطّاقَةُ مِنَ النَّبْـتِ إذا طَلَعَـتْ كانَ مـا يَلِـى الشَّمْسَ مِنْ أَعالِيها أَخْضَرَ ، وما يَلِـى الظِّلَّ أَبْيَضَ) كأَنَّهَـا سُمِّيَتْ بالنَّعْجَةِ الصَّبْغَاءِ . قلتُ : والحَدِيثُ المَذْكُور

(١) فى مطبوع التاج : (الصبغة) بالصاد المهملة والباء الموحدة ، والغين المعجمة ، وهو تحريف ، والمثبت من العباب (بالضاد المعجمة والعين المهملة) .

وفي هامش مطبوع التاج قال مصححه : (لعلّ الأَوْلَى : والصبغاء) . أقول : وليس كذلك ، فالصواب ما أثبتناه عن العباب ، وعبارته : «قال أبـو زياد : من الشجـر الصبغاء ، وهـى تنبت في الرمل وهى شبيهة بالضَّعَة ، وهى من مساكن الظبـاء» وتقـدم في (وضـع) أنّ الضَّعَةَ : شجَرٌ من الحَمْضِ كالثُّمام .

رَوَاهُ عَطَاءُ بنُ يَسارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، رَفَعَه : « أَنَّه ذَكَرَ قَوْماً يُخْرَجُونَ مِنَ النّارِ ضَبائِرَ ضَبائِرَ ، فيُطْرَحُونَ عَلَى نَهرٍ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغاءَ » وفِي رِوَايَةٍ : « أَلَم تَرَوْهَا ما يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أُصَيْفِرُ أَوْ أُبَيِّض ، وما يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أُخَيْضِرُ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : شَبَّهَ نَبَاتَ لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِهَا بَنبات الطّاقَةِ مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [وذٰلِكَ أَنَّها حينَ تَطْلُعُ] (١) تَكُونُ صَبْغَاءَ .

(والصَّبّاغُ) كشَدّاد : (مَنْ) يَصْبُغُ أَي : (يُلَوِّنُ الثِّيَابَ) وفِي اللِّسَانِ : مُعَالِجُ الصَّبْغِ .

(و) الصَّبّاغُ : (الكَذّابُ) (٢) ومِنْهُ الحَدِيثُ : « كِذْبَةٌ كَذَبَهَا الصَّبّاغُونَ » ويُرْوَى « الصَّيّاغُونَ » ويُرْوَى : « الصَّوّاغُونَ » وهُوَ الَّذِي (يُلَوِّنُ الحَدِيثَ) ويَصْبُغُه (ويُغَيِّرُه) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - رَفَعَهُ : « أَكْذَبُ النّاسِ الصَّبّاغُونَ والصَّوّاغُونَ » قالَ الخَطّابِيُّ : مَعْنَى هٰذا الكَلامِ أَنَّ أَهْلَ هاتَيْنِ الصِّناعَتَيْنِ تَكْثُر مِنْهُم المَوَاعِيدُ فِي رَدِّ المَتَاعِ ، وضَرْبِ المَوَاقِيتِ فِيهِ ، ورُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الخُلْفُ ، فقِيلَ عَلَى هٰذا : إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النّاسِ ، قالَ : ولَيْسَ المَعْنَى أَنَّ كُلَّ صائِغٍ وصَبّاغٍ كاذِبٌ ، ولٰكِنَّهُ لَمّا فَشَا هٰذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِم أُطْلِقَ عَلَى عامَّتِهِمْ ذٰلِكَ ، إِذْ كانَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ بِرَصْدِ أَنْ يُوجَدَ ذٰلِكَ مِنْهُ ، قالَ : وقِيلَ : إِنَّ المُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ الكَلامِ وصَبْغَتُه وتَلْوِينُه بالبَاطِلِ ، كما يُقَال : فُلانٌ يَصُوغُ الكَلامَ ويُزَخْرِفُه ، ونَحْوُ ذٰلِكَ مِنَ القَوْلِ .

(وابْنُ الصَّبّاغِ) صاحِبُ الشّامِلِ هُوَ : (أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بنُ مُحَمَّد ، الفَقِيهُ) الشّافِعِيُّ المَشْهُورُ .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النصّ .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى نسخه : « ومن يلوّن » بدلُ والكذاب يلوّن . . . »

(والصُّبْغَةُ ، بالضَّمِّ : البُسْرَةُ قَدْ نَضِجَ بَعْضُها) تَقُولُ : قَدْ نَزَعْتُ مِنَ النَّخْلَةِ صُبْغَةً أَوْ صُبْغَتَيْنِ ، وهُوَ بالصّادِ أَكْثَرُ .

(وكَأَمِيرٍ) : صَبِيغُ (بنُ عُسَيْلٍ) ، هٰكذا عُسَيْل فى سائِرِ النُّسَخِ[1] ، ففِى بَعْضِها كزُبَيْرٍ ، وفِى بَعْضِها كأَمِيرٍ ، وكِلاهُمَا خَطَأٌ ، والصَّوابُ «عِسْلٌ» بكَسْرِ العَيْنِ كما ضَبَطَهُ الحافِظُ فِى التَّبْصِيرِ ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فِى اللام ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ عِسْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عِسْلٍ ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ : بَلْ هُوَ صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ ، قال الحافِظُ[2] : القَوْلانِ صَحِيحَانِ ، وهُوَ صَبِيغُ بنُ شَرِيكِ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَطَنِ بنِ قِشْعِ ابنِ عِسْلِ بنِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ التَّمِيمِىُّ ، فمَنْ قالَ : صَبِيغُ بنُ عِسْلٍ فَقَدْ نَسَبَه إلى جَدِّهِ الأَعْلَى ، ولَهُ أَخٌ اسْمُه رَبِيعَةُ ، شَهِد الجَمَلَ ، وهُوَ الَّذِى (كانَ يُعَنِّتُ النّاسَ بالغَوامِضِ والسُّؤالاتِ)[1] مِنْ مُتَشابِهِ القُرْآنِ ، (فَنَفاهُ عُمَرُ) ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، (إلى البَصْرَةِ) بَعْدَ ضَرْبِه ، وكَتَبَ إلى والِيها أَلا يُؤْوِيَهُ تَأْدِيباً ، ونَهَى عَنْ مُجالَسَتِه .

(و) صُبَيْغٌ ، (كزُبَيْرٍ : ماءٌ لبَنِى مُنْقِذِ) بنِ[2] أَعْيَا ، مِنْ بَنِى أَسَدِ ابنِ خُزَيْمَةَ .

(وصُبَيْغَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ : ع ، قُرْبَ طَلَحٍ)[3] مِنَ الرَّمْلِ ، وقد سَبَقَ فِى الحاءِ أَنَّ طَلَحا ـ بالتَّحْرِيكِ ـ : مَوْضِعٌ دُونَ الطّائِفِ ، وبالإِسْكانِ : بَيْنَ بَدْرٍ والمَدِينَةِ ، والمُرادُ هُنَا هُوَ الأَخِيرُ ، ووَجَدْتُ فِى المُعْجَمِ ـ لأَبى عُبَيْدٍ وغَيْرِه ـ ما نَصُّهُ : صَبْغَاءُ ، كحَمْرَاءَ : ناحِيَةٌ بالحِجازِ ، وناحِيَةٌ باليَمامَةِ ، وقالَ فِى طَلْحٍ ـ بالإِسْكانِ أَيْضاً ـ : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بينَ مَكَّةَ

---

(١) وكذلك ضبطه الصاغانى فى العباب كزبير .

(٢) يعنى الحافظ ابن حجر فى التبصير/ ٩٥٤ وقد حكى الذهبى فى المشتبه / ٤٦٢ قول ابن معين ولم ينبه على أنهما واحد .

(١) فى العباب : «يُعَنِّتُ سؤالاته عن القرآن وغامضات الكلام النّاسَ . . .» .

(٢) فى معجم البلدان (صبيغ) : «من أَعْيا ... » الخ ، والمثبت كالعباب .

(٣) ضبط طَلَح فى العباب بالتحريك .

واليَمامَةِ ، ولٰـكِنَّ الصّاغَانِـيَّ ضَبَطَهُ بالتَّصْغِيرِ ، وإِيّاهُ قَلَّدَ المُصَنِّفُ ، وبِهَا عَرَفْتَ أَنَّ الصَّـوابَ فِـى المَوْضِـعِ صَبْغَاءُ ، كحَمْرَاءَ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَصْبَـغَ) عَلَيْهِ (النِّعْمَةَ) : لُغَـةٌ فِـى (أَسْبَغَهـا) ، بالسِّينِ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : أَصْبَغَـتِ (النَّخْلَةُ) : إذا (ظَهَرَ فِـى بُسْرِهَـا النُّضْجُ) ، فهِـىَ مُصْبِـغٌ .

(و) أَصْبَغَتِ (النّاقَةُ) : إِذَا (أَلْقَتْ وَلَدَهَا وقَدْ أَشْعَرَ ، كصَبَّغَتْ تَصْبيغـاً فِيهِمَـا) ، أَى : فى النّاقَةِ والنَّخْلَـةِ ، قَـالَ الأَزْهَـرِىُّ : ومِنَ العَـرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبَّغَتِ النّاقَةُ ، وهِىَ مُصَبِّـغٌ بالصّادِ ، والسِّينُ أَكْثَرُ ، وقـد تَقَـدَّمَ عن الأَصْمَعِـيِّ . وأَمَّا التَّصْبِيـغُ فِى النَّخْلَـةِ فلَمْ يُعْرَفْ ، والَّذِى ذَكَـرَهُ الصّـاغَانِـىُّ والزَّمَخْشَـرِىُّ وصاحِبُ اللّسَانِ : صَبَّغَـت البُسْرَةُ تَصْبِيغـاً : مِثْـلُ ذَنَّبَتْ ، وعِبَـارَةُ الأَسَـاسِ : صَبَّغَتِ[1] الرُّطَبَـةُ : مِثْـلُ تَلَوَّنتْ ، وبِهٰذَا تَعْرِفُ ما فِـى كلامِ المُصَنِّف من المُخالَفَةِ لنُصُـوصِ الأَئِمَّةِ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِـنَ المَجَـازِ أَيْضـاً : (اصْطَبَغَ) فُلانٌ (بالصِّبْغِ) ، أَطْلَقَه فأَوْهَـمَ الفَتْـحَ ، ولَيْسَ كَذٰلِـكَ ، بـلْ هُـوَ بالـكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّه ذَكَـرَه ولَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيـرُه ، فظاهِرُه أَنَّهُ الَّـذِى تُلَـوَّنُ بـهِ الثِّيَـابُ ، ولَيْسَ كَذٰلِـكَ ، بـلِ المُـرَادُ بـهِ الخَـلُّ والزَّيْتُ ونَحْوُهُمـا مِن الإِدامِ ، كما سَيَأْتِـى ، أَى : (ائْتَدَمَ) بـهِ ، ولَوَّنَ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِـىُّ : (تَصَبَّغَ فِى الـدِّين) تَصَبُّغـاً ، (مِـن الصِّبْغَة) ، وكَـذا تَصَبَّغَ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وفَسَّـرَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، فقالَ : أَى[2] حَسُنَ حالُه .

---

(١) الذى في الأساس : « وذَنَّبَت الرُّطَبَةُ وصَبَّغَتْ ، كما تَقُولُ : لَوَّنَتْ » وعبارة اللسان : « وصَبَّغَتَ الرُّطَبَةُ : مثل ذنَّبَتْ » .

(٢) لفظ الأساس : « وتَصَبَّغَ فُلانٌ في الدِّين : إذا حَسُنَ دِينُه وتَمكّنَ فيه » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـــه :

الصِّبْـغُ ، والصِّبَـــاغ ، بالكَسْرِ : مـــا يُصْطَبَغُ بـــهِ من الإدامِ ، وقـــد ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ الصِّبْغَ بهـذا المَعْنَى ، ومِنْهُ قَوْلُهِ تعـــالَى ـــ فـــى الزَّيْتُـــون : ﴿تَنْبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكِلِينَ﴾ (١) يَعْنِـــى دُهْنَه ، وقالَ الفَرّاءُ : يَقُـــولُ : الآكِلُونَ يَصْطَبِغُونَ بالزَّيْتِ ، فجَعَـــلَ الصِّبْغَ الزَّيْتَ نَفْسَه ، وقالَ الزَّجّاجُ : أَرادَ بالصِّبْغِ الزَّيْتُونَ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ .

وصَبَـــغَ اللُّقْمَةَ يَصْبُغُهَا صَبْغـــاً : دَهَنَها وغَمَسَها ، وكُلُّ ما غُمِسَ فقَـــدْ صُبِـــغَ .

ويُطْلَقُ الصِّبْغُ والصِّباغُ أَيْضاً عَلَى الخَلِّ ؛ لأَنَّ الخُبْزَ يُغْمَسُ بـــهِ ، ومِنْـــهُ قَوْلُهُـــم : « نِعْمَ الصِّبْغُ الخَلُّ (٢) » .

وجَمْعُ الصِّباغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ : كَثُرَتِ الأَصْبِغَةُ عَلَى مائِدَتِـــه ، وهُـــو مَجازٌ .

(١) سورة المؤمنون ، الآية / ٢٠ .

(٢) المشهور : « نعمَ الإدامَ . . »

ويُقَالُ : إنَّ الصِّباغَ جَمْعُ صِبْغٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ الرّاجِزِ :

*بالمِلْحِ أَوْ ما خَفَّ مِنْ صِباغِ (١) *

واصْطَبَغَ بِـــكَذا : تَلَوَّنَ بـــهِ ، وهُو مَجازٌ . []

ويُقَالُ : صَبَغَتِ النّاقَةُ مَشافِرَهَـــا بالمـــاءِ : إذا غَمَسَتْهَـــا فِيـــهِ ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِـــىُّ قَوْلَ الرّاجِـــزِ :

* قَدْ صَبَغَتْ مَشافِرًا كالأَشْبارْ (٢) *

* تُرْبِـــى عَلَى ما قُدَّ يَفْرِيهِ الفَارْ *

* مَسْكُ شَبُوبَيْنِ لَهَـــا بأَصْبـــارْ *

وصَبَغَهُ يَصْبُغُهُ ، من حَـــدِّ نَصَرَ : لُغَةٌ فى صَبَغَ ، كضَرَبَ ومَنَعَ ، نَقَلَهُ الصّـــاغَانِـــىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ففِيهِ التَّثْلِيثُ ، صَبْغـــاً ، وصِبَغَةً كعِنَبَـــةٍ ، الأَخِيـــرُ عَنْ أَبِـــى حَنِيفَةَ .

(١) العباب وتقدم في (بلغ) وقبله ثلاثة مشاطير هى:

* تَرَجَّ مِنْ دُنيـــاك بالبَـــلاغِ *

* وباكِـــرِ المِعْـــدَةَ بالدِّباغِ *

* بكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَـــاغِ *

(٢) اللسان والعباب، والأول فى الأساس .

والصَّبْـغُ ، بالفَتْـحِ : المَصْدَرُ ، وجَمْعُه : أَصْباغٌ ، وجَمْعُ الصِّباغِ : أَصْبِغَةٌ ، وجَمْعُ الجَمْعِ : أَصابِيغُ .

واصْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصِّبْغَ .

والصِّبَاغَـةُ ، بالـكَسْـرِ : حِرْفَـةُ الصَّبّاغِ .

وثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، قالَ رُؤْبَـةُ :

* قَدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ (١) *

وثَوْبٌ صَبِيـغٌ ، وثِيَابٌ صَبِيغٌ ، أَى : مَصْبُوغٌ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول .

ويُقَال : صَبَغُوه فِـى عَيْنِه ، أَىْ : غَيَّرُوه عِنْـدَهُ ، وأَخْبَـرُوه أَنَّهُ قَـدْ تَغَيَّرَ عَمّـا كانَ عَلَيْهِ ، وأَصْلُ الصَّبْغِ فى كَلامِ العَرَبِ : التَّغْيِيـرُ ، ومِنْـهُ صَبْغُ الثَّوْبِ : إذَا غُيِّرَ لَوْنُـه ، وأُزِيلَ عَنْ حالِه إلى حالِ سَوادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَو صُفْرَةٍ .

والصَّبَغُ فِـى الفَرَسِ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَبْيَضَّ الثُّنَّةُ كُلُّهَـا ، ولا يَتَّصِـلَ

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

بَياضُهـا بِبَيَاضِ التَّحْجِيـلِ .

والأَصْبَغُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .

وصَبَغَ الثَّوْبُ صُبُوغاً : طَالَ واتَّسَعَ ، لُغَةٌ فِـى سَبَغَ .

وصَبَغَتِ الإِبِلُ فِـى الرِّعْـىِ ، تَصْبُغُ ، فهِىَ صَابِغَـةٌ ، وصَبَغَتْ (١) فِيـه ، رأْسَهـا وكَـذٰلِـكَ صَبَـأَتْ بالهَمْزِ ، قالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبلاً :

* قَطَعْتُهَـا بُرجُـعٍ أَبْـلاءِ (٢) *
* إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْمَـاءِ *
* بالقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِى عَشَـاءِ *

والصَّبْغَاءُ : مَوْضِعٌ بالحِجَازِ .

وبَنُو صَبْغَاءَ : حَىٌّ مِنَ العَرَبِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذى في اللسان والعباب – بعد إنشاد رجز جندل – : ويروى : لم يَصْبُؤْن في عَشاءِ ، يُقال : صَبَأَ في الطعام ، وصَبَغ : إذا وَضَع فيه رأسَـهُ » .

(٢) اللسان وانظر (ملث) ، والصحاح (بلو) ، والتكملة، والعباب وفيهما « داوَيْتُـه : بِرُجُعٍ » وبين المشطور الأول والثـانى مشطور هو :

* سَوَاهِمـاً ولَسْنَ بالأَشفاءِ *

وقَدْ سَمَّوْا صِبْغاً بالكَسْرِ ، وصُبَيْغاً كزُبَيْرٍ .

وصَبَغَ يَدَهُ بالعَمَلِ ، وبِفَنٍّ مِن العِلْمِ ، وهو مَجازٌ .

وخالِدُ بنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِى الصَّبِيغِ ، مِصْرِىٌّ فَقِيهٌ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ ، وابْنُه عَبْدُ الرَّحِيمِ الفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحابِ مالِكٍ .

ونَجَبَةُ(١) بنُ صَبِيغٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ .

وأَبُو الصَّبِيغِ مَوْلَى خالِدٍ مِنْ فَوْقُ ، هُوَ مَوْلَى عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الجُمَحِىِّ مِنْ أَسْفَلَ ، ومِنْ مَوالِيهِ ، سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ ، مَوْلَى أَبِى فاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِى الصَّبِيغِ ، مَوْلَى بَنِى جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

[ص د غ] *

(الصُّدْغُ ، بالضَّمِّ) : ما انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مَرْكَبِ اللَّحْيَيْنِ ، وقِيلَ : (ما بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ) ، وفى الأَساسِ : يُقالُ : ضَرَبَه فِى صُدْغِهِ ، وهُوَ ما بَيْنَ اللِّحاظِ وأَصْلِ الأُذُنِ ، وهُما صُدْغانِ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلُ ما بَيْنَ اللِّحْيَةِ والرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِنَ القَرْنَيْنِ ، وفِيهِ الدُّوّارَةُ ، وهِىَ الَّتِى فِى وَسَطِ الرَّأْسِ ، يَدْعُونَها الدّائِرَةَ ، وإِلَيْها يَنْتَهِى فَرْقُ الرَّأْسِ ، قالَ : ورُبَّما قالُوا : السُّدْغُ بالسِّينِ ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه :

*قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ(١) *

قالَ : لاأَدْرِى أَلِلشِّعْرِ فَعَلَ ذٰلِكَ ، أَمْ هُوَ فِى مَوْضُوعِ الكَلامِ ؟ .

(و) مِنَ المَجازِ : الصُّدْغُ : هُوَ (الشَّعَرُ المُتَدَلِّى عَلَى هٰذَا المَوْضِعِ) ويُقَالُ : صُدْغٌ مُعقْرَبٌ ، قالَ الشّاعِرُ :

صُدْغُ الحَبِيبِ وحالِى
كِلاهُمَا كاللَّيالِى (٢)

---

(١) فى مطبوع التاج «نجية» بالياء المثناة التحتية ، والتصحيح بنون وجيم وباء موحدة ، مفتوحات — من التبصير ١٩٦ والمشتبه للذهبى ١١٣ .

(١) اللسان وانظر (صقع) ، وتقدم فى (سقغ) ، ويأتى فى (صقغ) .

(٢) جامع الشواهد ١٣٨/ وبعده :
وثَغْرُه فى صَفاءِ
وأَدْمُعِى كاللآلِى

وقَدْ صَرَّحَ السَّعْدُ وغَيْرُه مِنْ عُلَمَاءِ البيانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلاقِ المَحَلِّ عَلَى الحالِّ.

(ج : أَصْداغٌ) قالَ الشّاعِرُ :

عاضَها اللهُ غُلاماً بَعْدَمَا
شابَت الأَصْداغُ والضِّرْسُ نَقَدْ(١)

ويُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَصْدُغٍ .

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ المُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ : إِنَّ قَوْماً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقالُ لَهُمْ : بَلْعَنْبَرِ ، يَقْلُبونَ السِّينَ صاداً عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ : عِنْدَ الطّاءِ ، والقافِ ، والغَيْنِ ، والخاءِ ، إِذا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ، ولا تُبالِي أَثانِيَةً كانَتْ أَم ثالِثَةً أَمْ رابِعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَها ، يَقُولُونَ : سِراطٌ وصِراطٌ ، وبَسْطَةٌ وبَصْطَةٌ ، وسَيْقَلٌ وصَيْقَلٌ ، وسَرَقْتُ ، وصَرَقْتُ ، وسَخَّرَ لَكُم ، وصَخَّرَ لكُم ، والسَّخَبُ والصَّخَبُ(٢) .

(و) المِصْدَغَةُ (كمِكْنَسَةٍ :المِخَدَّةُ) لأَنَّها تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ، ورُبَّما قالُوا : مِزْدَغَةٌ بالزّايِ ، كما قالُوا للصِّراطِ : زِراط . (وصَدَغَهُ ، كمَنَعَهُ : حاذَى بصُدْغِهِ صُدْغَهُ فِي المَشْيِ) ، حَكاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةَ : قَتَلَها) ، يُقالُ : فُلانٌ ما يَصْدَغُ نَمْلَةً ، ولايَقْصَعُ قَمْلَةً ، أَي : ما يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِه .

(و) يُقَالُ : صَدَغَه (عَن الأَمْرِ) ، أَيْ : (صَرَفَهُ ورَدَّهُ) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ويُقَالُ لِلفَرَسِ أَو البَعِيرِ – إِذا مَرَّ مُنْفَلِتاً يَعْدُو ، فأُتْبِعَ لِيُرَدَّ – : اتَّبَعَ فُلانٌ بَعِيرَهُ فَما صَدَغَهُ ، أَي : فَما ثَنَاهُ وما رَدَّهُ ، وذٰلِكَ إِذا نَدَّ ، كَما فِي الصِّحاحِ ، ورَوَى أَصْحابُ أَبِي عُبَيْدٍ هٰذَا الحَرْفَ عَنْهُ بالعَيْنِ ، والصَّوابُ بالغَيْنِ ، كَما قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ وغَيْرُه ، وعَنْ سَلَمَةَ : « اشْتَرَيْتُ سِنَّوْرًا فلَمْ يَصْدَغْهُنَّ » يَعْنِي الفَأْرَ ، لأَنَّهُ لضَعْفِهِ لا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ، فكَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْه .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وضبط « نَقَد » بفتح القاف وكسرها ، وتقدم في (نقد) .

(٢) زاد في اللسان والعباب من الأمثلة التي ذكرها قطرب : « ومَسْغَبَة ومَصْغَبَة ، ومِسْدَغَة ومِصْدَغَة » وقد أشار المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) الصِّداغُ، (ككِتَاب : سِمَةٌ فِي) مَوْضِع – وفى الأَساسِ عِنْدَ مُسْتَوَى – (الصُّدْغ) طُولاً، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والسُّهَيْلِيُّ.

(والأَصْدَغان : عِرْقان تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ : هُمَا يُضْرَبانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا أَبَدًا، ولا واحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ، كَما قالُوا : المِذْرَوَانِ.

(و) الصَّدِيغُ (كأَمِير : الصَّبِيّ أَتَى لَهُ مِنَ الوِلاَدَةِ سَبْعَةُ أَيّام)، سُمِّيَ بِذٰلِكَ لأَنَّهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغاهُ إِلاَّ إلى سَبْعَةِ أَيّام، ومِنْهُ حَدِيثُ قَتادَةَ : «كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ لايُوَرِّثُونَ الصَّبِيَّ[1]، يَقُولُونَ : ماشَأْنُ هٰذا الصَّدِيغِ الَّذِى لا يَحْتَرِفُ ولا يَنْفَعُ نَجْعَلُ لَهُ نَصِيباً مِنَ المِيراثِ؟!».

(و) الصَّدِيغُ أَيْضاً : (الضَّعِيفُ، وقَدْ صَدُغَ، ككَرُمَ)، صَداغَةً، أَي : ضَعُفَ، قالَ ابْنُ بَرِّيّ : وشاهِدُه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

إِذا المَنَايَا انْتَبْنَهُ لَمْ يَصْدُغِ[1]

أَيْ : لَمْ يَضْعُفْ، وقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ، من صَدَغَهُ عن الشَّيْءِ : إِذا صَرَفَهُ.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ، ومُصَدَّغٌ كمُعَظَّمٍ : وُسِمَ بِهِ)، أَي : بالصِّداغِ، ونَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ : وُسِمَ بالصِّداغِ، وإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ، وُسِمَتْ بالصِّداغِ، ففَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِى الذِّكْرِ، ولو أَنَّ مآلَ المَعْنَى إِلَى واحِدٍ، إِشارَةً إِلَى ما فِي الثّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ، فتَأَمَّلْ.

(وصادَغَهُ : داراهُ، أَو عارَضَهُ فى المَشْيِ)، ونَصُّ المُحِيطِ : صادَغْتُ الرَّجُلَ : إِذا دارَيْتَهُ، وهِيَ المُعارَضَةُ فِي المَشْيِ، وفِي الأَساسِ : صادَغْتُه : [عارَضْتُه][2] فى المَشْيِ – صُدْغِي لِصُدْغِه.

قالَ الصّاغانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عُضْوٍ مِنَ الأَعْضاءِ، وعَلَى

(1) في العباب «... لا يُوَرِّثُون الصَّبِيَّ، يَجْعَلُون الميراثَ لِذَوِي الأَسْنانِ، يَقُولون ..» الخ.

(1) ديوانه /٩٨ برواية «إذا البلايا ..» واللسان.

(2) زيادة من الأساس والنقل عنه، وفيه : «صُدْغِي إلى صُدْغِه».

ضَعْف ، وقد شَذَّ عَنْهُ : صَدَغْتُه عَن الشَّيْءِ : إذا صَرَفْتَه عَنْهُ .

قلتُ : لَيْسَ بشاذٍّ عَن التَّرْكِيبِ ، فإِنّه مِنْ قَوْلِهِم : صَدَغَه : إِذا ضَرَبَ صُدْغَهُ ، ومَنْ كانَ كَذٰلِكَ فَقَدْصُرِفَ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

صَدَغَهُ يَصْدَغُه صَدْغاً : ضَرَبَ صُدْغَه .

وصُدِغَ ، كعُنِيَ ، صَدْغاً : اشْتَكَى صُدْغَه.

وصَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ صُدُوغاً : مالَ ، وكَذا : صَدَغَ عن طَرِيقِه : إذا مالَ .

وصَدَغَه صَدْغاً : أَقامَ صَدَغَه ، مُحَرَّكَةً ، وهُوَ العِوَجُ والمَيْلُ .

[ص ر د غ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهِيَ (مِنَ الشّاءِ كالبادِرةِ مِنَ الإِنْسَانِ ، ولَيْسَتْ لَها بادِرَةٌ ، وإِنّمَا مَكَانَهَا صُرْدُغَةٌ ، وهُمَا الأُولَيَان تَحْتَ صَلِيفَى العُنُقِ ، لا عَظْمَ فيهِمَا) . نُقِلَ ذٰلِكَ (عَنْ أَمالِى) أَبِي عَلِيٍّ (الهَجَرِيِّ) .

[ص غ غ]*

(صَغَّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَيْ (أَكَلَ أَكْلاً كَثِيرًا).

(وصَغْصَغَ شَعْرَهُ : رَجَّلَهُ) ، وقَدْ جاءَ ذٰلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاس ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَن الطِّيبِ للمُحْرِمِ ، فقالَ : «أَمّا أَنا فأُصَغْصِغُه فِي رَأْسِي » ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا رُوِىَ ، وقالَ الحَرْبِيُّ : إِنَّمَا هُوَ أُسَغْسِغُه ، أَي : أُرَوِّيهِ بِهِ ، والسِّينُ والصّادُ يَتَعَاقَبانِ مع الخاءِ والغَيْنِ والقافِ والطّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى «ص د غ» ، وقالَ قُطْرُبٌ : صَغْصَغَ رَأْسَه بالدُّهْنِ صَغْصَغَةً وصِغْصاغاً : لُغَةٌ فِي سَغْسَغَهُ .

(و) صَغْصَغَ (الثَّرِيدَةَ) : رَوّاهَا دَسَماً ، مِثْلُ : (سَغْسَغَهَا) وقَدْ مَرَّ ذِكْرُه .

* [ص ف غ] *

(الصَّفْغُ ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : هٰذا حَرْفٌ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو ابنُ كِرْكِرَةَ ، وهُوَ ثِقَةٌ ، قالَ : هُو (القَمْحُ باليَدِ) وقد صَفَغَهُ صَفْغاً .

(وأَصْفَغَ غَيْرَهُ الشَّيْءَ : أَقْمَحَهُ إِيّاهُ) ، وفي التَّهْذِيبِ : وأَصْفَغَهُ فَمَهُ ، وأَنْشَدَ أَبُو مالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ يُخاطِبُ أُمَّهُ :

* دُونَكِ بَوْغاءَ تُرَابِ الرَّفْغِ (١) *
* فأَصْفِغِيهِ فاكِ أَيَّ صَفْغِ *

أَرادَ : أَيَّ إِصْفاغٍ ، فلم يُمْكِنْه .

* [ص ق غ] *

(الصُّقْغُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ جِنّي : هُوَ (لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ) بالعَيْنِ ، بِمَعْنَى النّاحِيَةِ ، وأَنْشَدَ :

* قُبِّحْتِ مِنْ سالِفَةٍ ومِنْ صُدُغْ (١) *
* كأَنَّها كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي صُقُغْ *

أَرادَ : قُبِّحْتِ يا سالِفَةُ مِنْ سالِفَةٍ ، وقُبِّحْتَ يا صُدْغُ مِنْ صُدْغٍ ، فَحَذَفَ لعِلْمِ المُخاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلامِه ، قالَ ابنُ سِيدَه (٢) : قالَ : صُدُغْ ، وصُقُعْ ، فجَمَعَ بينَ العَيْنِ والغَيْنِ ، لأَنَّهُمَا مُجَانِسان ؛ إِذْ هُمَا حَرْفا حَلْقٍ ، ويُرْوَى : « صُقُغْ » بالغَيْنِ أَيْضاً ، فلا أَدْرِي : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُقْع ، أَم احْتَاجَ إِلَيْهِ للقافِيَةِ ، فَحَوَّلَ العَيْنَ غَيْناً ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعاً مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ ، وقالَ أَيْضاً : لا أَدْرِي أَحَرَّكَ صُدُغْ ، وصُقُغ لُغَةً ، أَمْ حَرَّكَهُما تَحْرِيكاً مُعْتَبَطاً ؟ وذَكَرَهُ ابنُ عَبّادٍ أَيْضاً فِي

(١) اللسان وفي التكملة والعباب : « بَوْغاءَ رِياغٍ . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع) والمثبت كالجمهرة ٣/٧٩ .

(١) اللسان، والثاني في العباب، وتقدم في (سقغ ،صدغ).
— « قوله : قال ابن سيده الخ ، لعَلّ الأَوْلَى ذِكْرُ هذه العبارة في مادة « صدغ » فإِنّه أَنْشَده هُناك « صقع » بالعين تبَعاً للّسان علي إِحْدَى الرِّوايتَيْنِ ، وأَمّا هُنا فحَقّ إِنْشادِه بالغَيْنِ ؛ ليَتِمّ الاستشهادُ ، كما في اللّسانِ معَ مافِي الكلامِ من التَّناقض » . قلت : وكلام ابن سيده حكاه اللسان في (صدغ) .

المُحِيط ، وأَنْشَدَ ما سَبَقَ ، ثم قـالَ : وأُنْكِرَ [١] أَنْ يَكُونَ إكفاءً.

[ص ل غ] *

(صَلَغَت) البَقَرَةُ و(الشّاةُ) صُلُوغاً : (لُغَةٌ فِـي سَلَغَتْ) ، بالسِّينِ ، (وهِـيَ صالِـغٌ)وسالِـغٌ ،وقالَ ابنُ دُرَيْد : شاةٌ صَالِغٌ وسالِـغٌ ، وهِـيَ المُسِنُّ ، مِثْلُ المُشِـبِّ مِـنَ البَقَرِ ، وزَعَمَ سِيبَوَيْـهِ أَنَّ الأَصْلَ السِّينُ ، والصادُ مُضارِعَـةٌ لِمَكَانِ الغَيْنِ .

(أو الصالِـغُ مِنْهَا كالقَارِحِ مِـنَ الخَيْلِ) ، كذا فِـي المُحِيطِ واللِّسَان ، وفِـي الحَـدِيـثِ : «عَلَيْهِـم فِيـهِ الصَّالِـغُ والقارِحُ » قَـالَ أَبُو عُبَيْد : لَيْسَ بَعْدَ الصّالِـغِ فى الظِّلْفِ سِنٌّ ، وقـد تَقَـدَّمَ تَرْتِيبُ الأَسْنَـانِ فى « سلغ » (أَو) الصّالِـغُ مِـنَ الضَّأْنِ : مـا (دَخَلَتْ فِـي الخامِسَة) ، وقـالَ ابنُ فارِسٍ : هِـيَ الَّتِـي تَمَّ لَها أَرْبَعُ سِنِينَ ، وهِـيَ فِـي الخامِسَـة ، (أَو)

(١) الضبط من العباب عنه .

الشّاةُ تَصْلَغُ [١] فى السَّنَةِ (السّادِسَةِ) ، وقالَ الأَصْمَعِـيُّ : بَلْ فِـي الخَامِسَة ، (وكِبَاشٌ صَوالِـغُ ، وصُلَّغٌ ، كرُكَّعٍ) لِتَمَـامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قـالَهُ ابـنُ الأَعْرَابِـيِّ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* والحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّغِ [٢] *

أَرادَ بالـكِبَاشِ : الأَبْطَالَ .

(والصَّلْغَةُ : السَّفِينَـةُ الكَبِيـرَةُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلَغَـةُ (بـالتَّحْرِيـك : الرَّبَاعِيَـةُ مِنَ الإِبِـلِ ، السَّمِينَةُ ، أَو السَّدِيسُ) ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

* فِـدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِـي وأُمِّـي [٣] *
* جَهَّزَ فِـي رِسْـلٍ أُلُوفَ الطِّـمِّ *
* كَتائِبـاً كالصَّلَـغِ الأَغَـمِّ *

قالَ : (والصَّلَغُ ،مُحَرَّكَةَ : الهَضْبَـةُ الحَمْرَاءُ) ، كمـا فِـي العُبَابِ .

(١) هذا قول أبـي زيد، كما نقله الصاغانى فى العباب.
(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) العباب والرواية فيه«كالصَّلَغ الأحمّ»بالحاء المهملة .

[ص م غ] *

(الصَّمْغُ) ، بالفَتْحِ ، (ويُحَرَّكُ) ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ : (غِرَاءُ القَرَظِ ، وهُوَ الصَّمْغُ العَرَبِىُّ لاصَمْغُ مُطْلَقِ الطَّلْحِ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ ، ولِكُلِّ شَجَرَةٍ[1] صَمْغٌ) يَنْضَحُهُ[2] فَيَسِيلُ مِنْهَا . الوَاحِدَةُ ، صَمْغَةٌ وصَمَغَةٌ ، (ج : صُمُوغٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ومِنَ الصُّمُوغِ المُقْلُ ، قالَ : وهٰذا لَيْسَ مَعْرُوفاً .

(والصَّامِغَانِ ، والصِّماغانِ) ، وهٰذِه عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ ، (والصِّمْغَانِ) ، بالكَسْرِ ، وهٰذِه عَنِ اللَّيْث : (جانِبَا الفَمِ ، وهُمَا مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمَّا يَلِى الشِّدْقَيْنِ) وقِيلَ : هُمَا مُؤَخَّرُ الفَمِ ، (أَو مُجْتَمَعَا الرِّيقِ فى جانِبَىِ الشَّفَةِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وفى التَّهْذِيب : مُجْتَمَعُ الرِّيقِ فى جانِبِ الشَّفَةِ ، وتُسَمِّيهِمَا العامَّةُ الصِّوَارَيْنِ[3] ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الصَّامِغَانِ : مِثْلُ السَّامِغَيْنِ سَواءٌ ، وفِى الحَدِيث[1] : « نَظِّفُوا الصِّماغَيْنِ ، فإِنَّهُمَا مَقْعَدَا[2] المَلَكَيْنِ » وهٰذا حَضٌّ عَلَى السِّواكِ .

(و) يَقُولُونَ : (لَقِيتُ) اليَوْمَ (صِمْغَانَ ، كسَكْرَانَ ، وأَبا صِمْغَةَ ، بالكَسْرِ ، وهُمَا : الَّذِى يُصْمِغُ فُوه وأُذُنَاهُ وعَيْنَاهُ وأَنْفُه ، كما تُصْمِغُ الشَّجَرَةُ) قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

وقالَ : (وأَصْمَغَ شِدْقُه) : إِذا (كَثُرَ بُصاقُه) .

قالَ : (و) أَصْمَغَتِ (الشَّجَرَةُ) ، أَى : (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ) .

(و) أَصْمَغَتِ (الشَّاةُ : إِذا كانَ لَبَنُهَا) ، هٰكذا فِى النُّسَخِ ، وصوابُه « لِبَؤُها » (طَرِيًّا) أَوَّلَ ما تُحْلَبُ ، كما فِى المُحِيطِ ، وهٰكذا نَصُّه ، ونَقَلَهُ الصّاغانِىُّ ، (وشَاةٌ مُصْمِغَةٌ) ، كمُحْسِنَةٍ ، (بلَبَنِها) ، هٰكَذَا فى

(١) فى القاموس المطبوع « شجر » .
(٢) فى مطبوع التاج «نضحه» والمثبت من اللسان المهملة .
(٣) ضبطه فى العباب بتشديد الواو ، والمثبت كاللسان والقاموس (صور) .

(١) في اللسان « وفي حديث على »
(٢) فى النهاية : (مقعد) بالإفراد: وفى هامش اللسان نبه عليه مصححه، وقال : هو مصدر ميمى يستوى فيه المثنى وغيره .

النُّسَخِ ، وصَوابُه بلِبَئِها ، كَمَا هو نَصُّ المُحِيطِ .

(وصَمَّغَهُ) ، أَى الحِبْرَ (تَصْمِيغاً : جَعَلَ فيهِ الصَّمْغَ) ، كَمَا فِى المُحِيطِ ، وفِى الصِّحاحِ : حِبْرٌ مُصَمَّغٌ : مُتَّخَذٌ مِنْهُ ، قالَ : وهٰذا الحَرْفُ لا أَدْرِى مِمَّنْ سَمِعْتُه .

(و) قالَ أَبُو الغَوْث : (اسْتَصْمَغَ الصّابَ) : إذا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ غِرَاءَهُ) ، وهُوَ شَىْءٌ مُرٌّ (فيَنْعَقِدُ كالصَّبِرِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : اسْتَصْمَغَ (فُلانٌ : صارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ) ، بالفَتْح ، (وهِىَ القَرْحَةُ) .

(و) الصِّمَغُ والصِّمَغَةُ (كعِنَبٍ وعِنَبَةٍ : شَىْءٌ يابِسٌ يُوجَدُ فِى أَحالِيلِ) ضَرْعِ (النّاقَةِ) ، كذا نَصُّ أَبِى زَيْدٍ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ «صمخ» عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ : النّاقَةُ إذا حُلِبَتْ عِنْدَ وِلادِهَا ، فَوُجِدَ فِى أَحالِيلِ ضَرْعِهَا شَىْءٌ يابِسٌ يُسَمَّى الصِّمَخَ (١)

والصَّمَغَ ، الواحِدَةُ صِمَخَةٌ وصِمَغَةٌ ، (فإذا فُطِرَ ذٰلِكَ طابَ لَبَنُهَا ، وأَفْصَحَ) واحْلَوْلَى .

(وصامَغانُ) ، بِفَتْحِ المِيمِ : (كُورَةٌ) مِنْ كُوَرِ الجَبَلِ (بطَبَرِسْتَانَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِى المَثَلِ : «تَرَكْتُه عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ» ، وذٰلِكَ إذا لَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئاً ، لأَنَّهَا تُقْتَلَعُ مِنْ شَجَرَتِها حَتَّى لا تَبْقَى عَلَيْهَا عُلْقَةٌ ، ويُرْوَى : «عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ» وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ : «لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ» أَى : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِى «قلع» .

[ص ن غ]

(الصُّنَّغُ ، كرُكَّعٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) ضبطه في اللسان «الصَّمْخ» بفتح الصاد وسكون الميم في الألفاظ الأربعة والمثبت= من العباب والتكملة، وحكاه فيهما عن أبى زيد لا عن أبى عبيد ، ولفظه : «إذا حلبت الناقة عند ولادها ... الخ» ، وتقدم في القاموس (صمخ) ضبطه «الصِّمَخ» بالكسر» .

والأَزْهَرِيُّ ، وابنُ سِيدَه ، وغَيْرُهُم ، وقد جـاءَ (فِـى قَوْلِ رُؤْبَةَ) بنِ العَجّاج :

* (فَلا تَسَمَّعْ لِلْعَيِّـى الصَّنَّـغِ (١) *
* يُمَارِسُ الأَعْضَـالَ بالتَّمَلُّـغِ) *

قـالَ الصّـاغَـانِىُّ : هــو (تَصْحِيـفٌ وقَعَ فِـى غَالِبِ نُسَـخِ أَراجِيـزِه) المَوْجُودَةِ بِبَغْدَادَ؛ إِذْ ذَاكَ (بِخُطُوطِ الأَثْبَاتِ) كـأَبِـى الحَسَن عَلِـىِّ بنِ عَبْـدِ الرَّحِيمِ بـنِ الحَسَنِ السُّلَمِـىِّ الرَّقِّـىِّ ، عُرِفَ بابْنِ العَصّارِ ، وخَطُّهُ فِـى الصِّحَّةِ والإِتْقَانِ حُجَّـةٌ ، وَفِـى مَزالِّ المُعْضِـلاتِ ومَعامِيهـا ، وَمَضَـالِّ (٢) المُشْكِلاتِ ومَوَامِيهـا مَحَجَّة ، هٰكذا أَوْرَدَهُ ، ولَمْ يَتعَرَّضْ فِـى الشَّرْحِ لمَعْنـاه ، قال : ورَأَيْتُ فِـى نُسْخَةٍ مَقْرُءوةٍ عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ من أَرَاجِيزِه بِرِوَايَةِ أَبِـى حاتِمٍ ، وتاريخُ الفَرَاغِ مِنْ نَسْخِهـا ذُو الحجَّةِ سَنَة ٢٦٧ .

* فلا تَسَمَّعْ للعَنِـىِّ الصَّبَّغِ (٣) *

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس ، وفي ديوانه / ١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفى /٩٨ الثانى وكذا فى اللسان (مغ) ، وهما فى التكملة والعباب .

(٢) فى المطبوع «ومضان» والمثبت من العباب والنص فيه بتمامه .

(٣) العباب .

بالنُّونِ فِـى «العَنِـىِّ» وبالبـاءِ المُوَحَّـدَةِ فِـى «الصَّبَّـغِ» ولَمْ يَتَعَرَّضْ لشَرْحِه أَيْضـاً ، وبإِزائِـه فى الحَاشِيَةِ : لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو بَكْرٍ أَيْضـاً ، قـالَ : ولا شَكَّ بأَنَّ اللَّفْظَ مُصَحَّفٌ ، فإِنَّـهُ لَوْ خَلا مِـنَ التَّصْحِيفِ لَفُسِّرَ ، قـالَ : ولَمْ يَخْطُـرْ ببالِـى الفَحْصُ عَنْ هٰذا اللَّفْظِ إِبّانَ إِلْبـابِـى ببِلادِ الهِنْدِ ، وأَوانَ تَرَدُّدِى إِلَيْهـا ، فإِنَّ بِهَا نُسَخـاً مُتْقَنَةً بِهـذَا الدِّيوَانِ ، وبِسائِرِ دَوَاوِينِ العَرَبِ ، فأَمَّا الآنَ «فقَـدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ» ولاتَ حِينَ أَوان ، واللهُ المُسْتَعَان :

حَنَّتْ نَوَارُ ولاتَ هَنّـا حَنَّتِ (٢)
وبَدَا الَّـذِى كانَتْ نَوَارُ أَجَنَّتِ

(وقِيـلَ : الصَّوابُ الصَّيِّـغُ ، فَيْعِلٌ مِنْ صاغَ يَصُـوغُ ، وهُوَ الـكَذّابُ) الَّـذِى يَصُوغُ الـكَذِبَ ويُزَخْرِفُـه ، ويُقَـرِّطُ الـزُّورَ ويُشَنِّفُـه ، (أَصْلُـه صَيْـوِغٌ ، كسَيِّدٍ وصَيِّبٍ) ، أَصْلُـه

(١) القائل هو الصاغانى ، والمذكور قبل وبعد هو كلامه فى العباب .

(٢) العبـاب .

سَـيْوِدٌ وصَيْوِبٌ ، وأَمْثَالُهما ، وهٰـذا الوَجْـهُ هُو الَّـذِى صَوَّبَهُ الصّاغَانِـىُّ وأَيَّـدَهُ .

[ص و غ] *

(صـاغَ الماءُ يَصُـوغُ) صَوْغـاً : (رَسَبَ فِـى الأَرْضِ ، وكَذٰلِكَ) صاغَ (الأُدْمُ فِـى الطَّعَـامِ) : إذا رَسَـبَ فِيه ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صاغَ (اللهُ تعالَى فُلاناً صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَى : (خَلَقَـهُ) خِلْقَـةً حَسَنَةً ، وهُـوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ، أَى : حَسَنُ العَمَـلِ ، وقِيـلَ : حَسَنُ الخِلْقَةِ والقَدِّ ، وصِيـغَ عَلَى صِيغَتِهِ ، أَىْ : خُلِقَ خِلْقَتَه .

(و) صـاغَ (الشَّـىْءَ) يَصُوغُـه صَوْغاً : (هَيَّأَهُ عَلَى مِثَـالٍ مُسْتَقِيمٍ) وسَبَكَه عَلَيْهِ (فانْصاغَ) .

(وهُـوَ صَـوّاغٌ ، وصَـائِـغٌ ، وصَيّـاغٌ) مُعاقَبَـةٌ فِـى لُغَـةِ أَهْـلِ الحِجَـازِ ، وفِـى حَـدِيث عَلِـىٍّ - رَضِىَ اللهُ عَنْه - : «وَاعَدْتُ صَوّاغاً مِـنْ بَنِـى قَيْنُقَاعَ» وهُوَ صَوّاغُ الحَلْىِ ، قالَ ابْنُ جِنِّـى : إِنَّمَا قالَ بَعْضُهُمْ : صَيّاغٌ ؛ لأَنَّهم كَرِهُوا الْتِقاءَ الوَاوَيْنِ ، لاسِيَّمَا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُه ، فأَبْدَلُـوا الأُولَى مِن العَيْنَيْنِ ياءً ، كما قالُوا فِى أَمّا أَيْمَا ، ونَحْوُ ذٰلِكَ ، فصارَ تَقْدِيرُه : الصَّيْوَاغُ ، فلَمَّا الْتَقَتِ الواوُ والياءُ عَلَى هٰـذا أَبْدَلُوا الوَاوَ لِلْيَاءِ قَبْلَهـا ، فقَالُـوا : الصَّيّـاغ ، فإِبْدالُهم العَيْنَ الأُولَى مِنَ الصَّوّاغِ دَلِيـلٌ عَلَى أَنَّها هِـى الزَّائِدَةُ ؛ لأَنَّ الإِعْـلالَ بالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بالأَصْلِ .

(والصِّيَاغَـةُ ، بالـكَسْرِ : حِرْفَتُـه) وعَمَلُه .

(و) يُقَـالُ : (سِهَـامٌ صِيغَـةٌ ، بالـكَسْرِ) ، أَى : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ) رَجُـلٍ (واحِـد) ، وأَصْلُهَا الـواوُ ، انْقَلَبَتْ ياءً لِـكَسْرَةِ ما قَبْلَهـا ، قالَ العَجّاجُ :

*وصِيغَـةً قَدْ رَاشَهَـا ورَكَّبَـا[1] *
*وفارِجـاً مِنْ قَضْـبٍ ما تَقَضَّبَا *

(١) ديوانه /٧٤ (زياداته)، واللسان (الأول) وانظر فى (قضب) الثانى ، وهما فى العباب ، والأساس .

وقـال أَبُو حِـزَامٍ العُكْلِـىُّ :

ومَعِـى صِيغَـةٌ وَجَشَّاءُ فِيهـا
شِرْعَةٌ حَشْرُها حَرًى أَنْ يُكِيسَا (١)

وهُوَ مَجازٌ .

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ صِيغَةٍ كَرِيمَةٍ) أَى : (من أَصْلٍ كَرِيمٍ) وهُوَ مَجازٌ ، نَقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابْنُ عَبَّادٍ .

(وهُمـا صَوْغانِ) أَى : (سِيَّـانِ ، أَو هُمَا) عَلَى (لِدَة) واحِدَةٍ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابْنُ بُزُرْجَ ، وأَبُو عَمْرٍو : (هُوَ صَوْغُ أَخِيـه) ، مِثْلُ : (سَوْغِهِ) بالسِّينِ ، أَى : طَرِيدُهُ ، وُلِدَ فِـى أَثَرِه ، قالَ الفَرَّاءُ : بَنو سُلَيْمٍ ، وهَوازِنُ ، وأَهْلُ العالِيَةِ ، وهُذَيْلٌ ، يَقولونَ : هُوَ أَخُوه صَوْغُهُ ، بالصَّادِ ، قـالَ : وأَكْثَرُ الـكَلامِ بالسِّينِ : سَوْغُه .

(و) يُقَالُ أَيْضـاً : هُوَ (صَوْغَـةُ أَخِيـهِ) مِثْلُ سَوْغَةِ أَخِيـهِ ، وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هِـى أُخْتُكَ صَوْغُك وصَوْغَتُكَ

(١) فى مطبوع التاج : « وخشاء .. جشرها حر.. » والتصحيح من العباب ، والضبط منه .

(وصاغَ لَهُ الشَّرَابُ) : لُغَـةٌ فِـى (ساغَ) بالسِّينِ .

(والصَّيِّـغُ ، كسَيِّد : الـكَذّابُ المُزَخْرِفُ حَدِيثَـهُ) وأَصْلُه صَيْوِغٌ ، وقد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، وبِهِ فَسَّرَ الصّاغَانِـىُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ السّابِقَ فى « ص ن غ » .

(و) الصَّيِّغَةُ (بهـاءٍ : الثَّرِيدَةُ) ، نَقَلَهُ الفَرّاءُ .

(والأَصْيَغُ) : اسمُ (وادٍ) ، ويُقَالُ نَهرٌ ، قالَ الصّاغانِـىُّ فِـى التَّكْمِلَةِ : وهُـوَ غَيْرُ الأَصْبَـغِ . قُلْتُ : وفِيـهِ نَظَـرٌ ، والصَّحِيـحُ أَنَّـه تَصْحِيـفٌ عَنْـهُ ، وبَعْضُهم فَسَّرَ بِهِ قَـوْلَ رُؤْبَـةَ السّابِقَ فى « صبـغ » :

* آذِىَّ دُفّاعٍ كسَيْلِ الأَصْيَغِ * (١)

(وصِيـغٌ : ناحِيَةٌ بخُراسانَ) ، وقد ذَكَرَهـا المُصَنِّفُ فِـى « س ى غ » ، ونَسَبَ إِلَيْهـا صاحِبَ « المُهَذَّبِ فى اللُّغَة » وقـد تَرْجَمَهُ المُصَنِّفُ أَيْضـاً فِـى طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ مُصَنَّفاتِه ، والصّـادُ أَشْهَرُ .

(١) ديوانه /٩٧ واللسان ، وتقدم فى (صبغ) .

(وقُرِىءَ ﴿نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِكِ﴾ [١]) وهُوَ (مَصْدَرٌ) بمَعْنَى المَصُوغِ ، سُمِّىَ بِـهِ (كقَوْلِكَ :) هٰذَا (دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأَمِيرِ) ، أَى مَضْرُوبُه ، وقال الرّاغِبُ : يُذْهَبُ إِلَى أَنّه كانَ مَصُوغاً مِن الذَّهَبِ قُلْـتُ : وهِـىَ قِرَاءَةُ يَحْيَى [٢] بـنِ يَعْمَـرَ ، والعُطَـارِدِيِّ وابـنِ عُمَيْـرٍ ، (وقُرِىءَ) أَيْضـاً (صُواغَ) المَلِكِ » (كغُرَاب) ، وهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ [٣] بن جُبَيْرٍ ، وقَتَادَةَ ، والحَسَنِ البَـصْرِيِّ ، (كأَنَّهُ مَصْـدَرُ) صاغَ ، (كالبُـوَالِ والقُوَامِ) ، يُقَالُ : بـهِ بُوَالٌ ، مِن « بالَ » وبالدّابَّةِ قُوَامٌ ، من « قَامَ » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

الصِّيَاغَةُ والصِّيغَةُ : بـكَسْرِهما ، والصَّيْغُوغَةُ ، وهٰذِه عن اللِّحْيَانِـىِّ : التَّسْبِيـكُ ، وقـد صُغْتُه أَصُوغُـه ، وكذٰلِكَ الصُّواغُ بالضَّمِّ ، وقـد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا .

(١) سورة يوسف : الآية ٧٣ والقراءة « صُواعَ » بالعين المهملة .
(٢) المحتسب لابن جنى ١ / ٣٤٦ . والعباب والتكملة .
(٣) العباب والتكملة .

وجَمْـعُ الصّائِـغِ : صـاغَـةٌ ، وصُوّاغٌ ، وصُيّاغٌ ، بالضَّمِّ فيهِمَا مَـعَ التَّشْدِيـدِ ، ورُوِىَ عَـنْ أَبِـى رافِـعٍ الصّائِـغِ : « كانَ عُمَـرُ يُمَازِحُنِـى يَقُـولُ : أَكْـذَبُ النّـاسِ الصَّوّاغُ ، يَقُولُ [١] : اليَوْمَ وغَدًا » .

والصُّـوّاغُ أَيْضـاً : الَّـذِيـنَ يَصُوغُونَ [٢] الكَـلامَ ، أَىّ : يُغَيِّرُونَهُ ويَخْرُصُونَهُ .

والصَّوّاغُ ، كشَـدّاد : مَـنْ يَصُوغُ الـكَلامَ ويُزَوِّرُه ، ورُبَّمَا قالُوا : فـلانٌ يَصُـوغُ الـكَذِبَ ، وهو مَجَازٌ ، ومِنْهُ : صاغَ فُلانٌ زُورًا وكَذِباً : إِذَا اخْتَلَقَه .

والمَصُـوغُ ، كمَقُولٍ : ماصِيغَ ، كالمُصَاغِ ، كمُقَامٍ .

والمَصَاغُ ، بالفَتْحِ : الحُلِيُّ المَصُوغَةُ .

ويُجْمَعُ الصَّيِّغُ على صاغَةٍ ، كسَيِّـدٍ وسـادَةٍ .

(١) المراد أنه يعد ويخلف ، وانظر ما تقدم فى (صبغ) .
(٢) فى اللسان « يصبغون الكلام ويصوغونه ، أى : يغيرونه . . الخ » .

وصاغ شِعْرًا أَوْ كلاماً : وَضَعَهُ ورَتَّبَه ، وهو مَجازٌ .

ويُقَالُ : هٰذا صَوْغُ هٰذا ، أَى [: على(1)] قَدْرِهِ .

ويُقَالُ : صِيغَةُ الأَمْرِ كَذَا وكَذَا ؛ بالكَسْرِ ، أَى : هَيْئَتُهُ الَّتِى بُنِىَ عَلَيْها .

وابْنُ الصّائِغِ : نَحْوِىٌّ مَشْهُورٌ ، وهو مُوَفَّقُ أَبو البَقاءِ ، يَعِيشُ بنُ عَلِىِّ بنِ يَعِيشَ ، الأَسَدِىُّ المَوْصلى الحَلَبِىُّ ، شَرَحَ المُفَصَّلَ وتَصْرِيفَ المُلُوكىّ لابْنِ جِنِّى ، ولُدَ بحَلَبَ سنة ٥٥٣ وتُوفِّىَ بها سنة ٦٤٣ .

والأَصْيَغُ : الماءُ العامُّ الكَثِيرُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السابِقُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

وابنُ الصَّائِغِ المُكْتِب ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يُوسُفَ القاهِرِىُّ ، ولِدُ سَنَةَ ٧٦٩ وسَمِعَ الثانِى من أَمالِى أَبى الحُصَيْن على الجمالِ المَحلاّوِىّ بقِراءَةِ الحافِظِ بنِ حَجَرٍ بقَصْرِ بَشْتَاكَ ، فى سَنَة ٧٩٩ ، وكَتَبَ الخَطَّ المَنْسُوبَ ، عَنِ الوَسِيمِىّ والزِّفْتَاوِىِّ ، وماتَ سنة ٨٤٥ .

[ص ى غ] *

(صَيَّغَ طَعامَهُ تَصْيِيغاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : أَى (أَنْقَعَهُ فِى الأُدْمِ حَتَّى تَرَيَّغَ) ، وقَدْ رَيَّغَه ورَوَّغَه بهٰذا المَعْنَى .

(فصل الضاد) مع الغين

[ض غ غ] *

(الضَّغِيغُ ، كأَمِيرٍ : الخِصْبُ) ، والسَّعَةُ ، والكَلأُ الكَثِيرُ ، يُقَالُ : أَقَمْنَا عِنْدَهُ فِى ضَغِيغٍ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : هُمْ فِى ضَغِيغَةٍ مِنَ الضَّغائِغِ : إِذَا كَانُوا فى خِصْبٍ وسَعَةٍ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرابِىِّ : (أَقَمْتُ عِنْدَه فِى ضَغِيغِ دَهْرِه ، أَى قَدْرِ تَمامِه) .

(1) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاءٍ : الرَّوْضَةُ) عن أَبِى عَمْرٍو ، قالَ : وهِىَ المَرْغَدَةُ ، والمَغْمَغَةُ ، والمَخْجَلَةُ ، والمَرْغَةُ ، والحَدِيقَةُ ، وزادَ أَبو صاعِدٍ الكِلابِىُّ (الناضِرَةُ) مِنْ بَقْلٍ ومِنْ عُشْبٍ ، وزاد غَيْرُه المُتَخَلِّيَةُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : تَرَكْنَا بَنِى فُلان فِى ضَغِيغَة مِنَ الضَّغَائِغِ ، وهِىَ العُشْبُ الكَثِيرُ(١) .

(و) الضَّغِيغَةُ : (العَجِينُ الرَّقِيقُ) عَنِ الفَرّاءِ ، كالرَّغِيغَةِ .

(و) الضَّغِيغَةُ : (الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ يَخْتَلِطُونَ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ بَعْضُهم : الضَّغِيغَةُ : (خُبْزُ الأُرْزِ المُرَقَّقُ) ، كَما فِى المُحِيطِ .

قالَ : (و) الضَّغِيغَةُ (مِنَ العَيْشِ : النّاعِمُ الغَضُّ) .

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَضَغُّوا :) إِذا (صَارُوا فِيهِ) ، كَما فِى المُحِيطِ .

(١) فى مطبوع التاج : «الكبير» بالباء الموحدة بعد الكاف ، والمثبت من العباب واللسان بالثاء المثلثة .

(و) أَضَغَّتِ (الأَرْضُ : ارْتَوَى نَبَاتُها) ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : «الْتَوَى» باللّام ، (كاضْطَغَّتْ) ، كما هُوَ نَصُّ المُحِيطِ .

قالَ : (والضَّغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ) ، يُقَال : ضَغْضَغَتِ العَجُوزُ : إِذا لاكَتْ شيْئاً بَيْنَ الحَنَكَيْنِ ولا سِنَّ لَهَا ، قالهُ ابن عَبّادٍ ، ومِثْلُه فى اللِّسَانِ .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : هُوَ (أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فلا يُبَيِّنُ كَلامَه) .

(و) قالَ غَيْرُه : هُوَ (حِكَايَةُ أَكْلِ الذِّئْبِ اللَّحْمَ) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) الضَّغْضَغَةُ : (زِيَادَةٌ فِى الكَلامِ وكَثْرَةٌ) ، كما فى العُبَابِ .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ضَغْضَغَ اللَّحْمَ فِى فِيهِ) : إِذا (لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ) .

وقالَ ابْنُ فارِسٍ : الضّادُ والغَيْنُ لَيْسَا بِشَىْءٍ ، ولا هُوَ أَصْلاً(١) يُفَرَّعُ

(١) فى مطبوع التاج : (أصل) ، والمثبت من العباب والمقاييس ٣/٣٥٥ .

مِنْهُ أَو يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وذَكَرَ أَكْلَ الذِّئْبِ اللَّحْمَ ، ولَوْكَ الدَّرْدَاءِ ، والعَجِينَ الرَّقِيقَ ، والخِصْبَ ، ثُمَّ قالَ : ولَيْسَ هٰذا كُلُّه بشَيْءٍ ، وإِنْ ذُكِرَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَةُ ، كسَحَابَةٍ : الأَحْمَقُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فارِسٍ ، وهُوَ فِي العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض ف غ]

ضَفَغَهُ[1] ضَفْغاً : قَمَحَهُ باليَدِ ، نَقَلَه ابْنُ القَطَّاعِ ، وقالَ : هُوَ بالصّادِ والضّادِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ض م غ]

أَضْمَغَ شِدْقُهُ[2] ، بالضّادِ مع

(١) فى مطبوع التاج « ضغفه ضغفاً » بتكرار الغين المعجمة فى الفعل والمصدر ، كالذى قبله ، وهو تحريف والمثبت بالفاء والغين المعجمة ، هو الصواب ، وانظر المعنى فى « صفغ » .

(٢) فى اللسان : أضمغ شِدْقَهُ (بفتح قاف شِدْقه) : كَثَّرَ لُعابَهُ (بتشديد الثاء) ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت على الفاعلية من العباب .

الغَيْنِ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَة ، ولَمْ يَحْكِه إِلاَّ صاحِبُ العَيْنِ ، قَالَ : أَيْ كَثُرَ لُعَابُه ، وأَنْشَدَ :

وأَضْمَغَ شِدْقُهُ يَبْكِى عَلَيْهَا
يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِه البُصَاقَا[1]

نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ويُقَالُ : ضَمَغْتُ الجِلْدَ : إِذَا بَلَلْتَهُ إِذا كَانَ يابِساً .

وقالَ الخَارْزَنْجِىُّ : ضَمَغَ شِدْقُ البَعِيرِ : إِذا انْشَقَّ[2] .

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : انْضَمَغَ ، أَى : انْشَقَّ ، كَمَا فى العُبَابِ[3] .

(فصل الطاءِ) مع الغين

هٰذا الفَصْلُ مَكْتُوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجَوْهَرِىِّ ، وقَدْ ذَكَرَ فيه ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ :

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب – بعد قوله «انشَقّ» – قوله : « وأَضْمَغَهُ السَّلَمُ » .

(٣) الذى في العباب « عن أبى عَمْرٍو : انْضَمَغَ ، أى : ابْتَلَّ » وهو على هذا مطاوع قولك : ضَمَغْتُ الجِلْدَ .

[ط غ غ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا(١)) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّوْرُ) ، هٰكَذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، والأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي المُعْتَلِّ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَى ، كما صَرَّحَ بِهِ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيوانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرادًا فِي «ح ف ف» ما نَصُّه : وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أُسامَةَ الهُذَلِيِّ :

وإلاَّ النَّعامَ وحَفّانَهُ
وطَغْيَا مع اللَّهَقِ النّاشِطِ(٢)

قالَ : الطُّغْيَا(٣) ، بالضَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ ، وأَحْمَدُ بنُ يَحْيَى [ثَعْلَبٌ](١) يَقُول : الطَّغْيَا بالفَتْحِ ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : أَى نَبْذٌ مِنَ البَقَرِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

[ط ل غ] *

(الطَّلَغانُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وأَخْبَرَنِي الثِّقَةُ مِنْ أَصْحابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ جَبَلَةَ عَنْ شَمِرٍ ، عَنْ أَبِي صاعِدٍ الكِلابِيِّ ، قالَ : هو (أَنْ يَعْيَا(٢) فيَعْمَلَ عَلَى الكَلالِ) وقالَ غَيْرُه : هُوَ التَّلَغُّبُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هٰذا الحَرْفُ عِنْدَ أَصْحابِنَا عَن شَمِرٍ ، فأَفادَنِيهِ أَبُو طاهِرِ بنُ الفَضْلِ ، وهو ثِقَةٌ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى .

(ويُقَالُ : هُوَ يَطْلَغُ المِهْنَةَ ، كَيَمْنَعُ ، أَى : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبو عَدْنَانَ عَنِ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع : الـطَّغْيَاء، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة مضروب عليها بنسخة المؤلف .
(٢) شرح أشعار الهذليين/١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح (طغا) .
(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان (طغا): قال ابن برّيّ : هو الصحيح، لأن فَعلى (بفتح الفاء) إذا كانت اسما يجب قلب يائها واوًا، ولا يلزم ذلك في فُعْلى (بضم الفاء) .

(١) زيادة للإيضاح .
(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة والعباب « أن يُعْيِيَ » (بضم الياء الأولى وكسر الثانية) وهما بمعنى .

العِتْرِيفِىّ (١) ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عَنْهُ ، وَعَنْ الـكِلابِـىِّ أَيْضـاً .

[ط م غ]

(طَمِغَتْ عَيْنُـه ، كفَرِحَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِـبُ اللِّسَان ، وقـالَ الصّاغَانِـىُّ : أَى (كَثُـرَ غَمَصُـها) ، هٰـكَذا هُوَ فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط و غ] *

الطّاغُـوتُ ، وَوَزْنُـه فِيمَا قِيـلَ : فَعَلُوت ، نحـو : جَبَرُوت ، وَمَلَكُوت ، وقِيـلَ : أَصْلُه طَغَـوُوتٌ ، فَلَعُوتٌ ، فقُلِبَ لامُ الفِعْـلِ ، نَحْـوُ صاعِقَـةٍ وصاقِعَـةٍ ، ثمَّ قُلِبَتِ الـواوُ أَلِفـاً ، لتَحَرُّكِهَـا وانْفِتَاحِ ما قَبْلَها ، كذا فِـى المُفْرِدَاتِ .

وقـالَ ابنُ سِيـدَه : وإِنّمَا آثَرْتُ طَوَغُوتاً فى التقدير (٢) عَلَى طَيَغُـوت لأَنَّ قَلْبَ الوَاوِ عَنْ مَوْضِعِهـا أَكْثَرُ مِنْ قَلْبِ اليـاءِ فِـى كَلامِهِـمْ .

واخْتُلِفَ فِـى تَفْسِيرِه ، فقِيلَ : هُوَ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، وكُلُّ رَأْسٍ فِى الضَّلالِ طاغُوتٌ ، وقِيلَ : الأَصْنامُ ، وقِيلَ : الشَّيْطَـانُ ، وقِيلَ : الـكَهَنَةُ ، وقِيلَ : مَرَدَةُ أَهْلِ الكِتَابِ ، كَذا فِـى اللِّسَـانِ ، وزادَ الرّاغِـبُ : ويُرادُ بِـهِ السّاحِرُ والمـارِدُ مِـنَ الجِنِّ ، والصّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الخَيْرِ .

وقَـدْ يُجْمَـعُ عَلَـى الطَّواغِيـتِ ، وطَواغٍ ، الأَخِيرُ عَـن اللِّحْيَانِـىِّ ، وسَيَأْتِـى ذٰلِكَ فِـى المُعْتَلِّ أَيْضـاً ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(فصـل الظـاءِ) مع الغين

هٰـذا الفَصْـلُ أَيْضـاً مَكْتُـوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِياداتِـه .

[ظ ر ب غ] *

(الظَّرْبَغانَـةُ) أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ثَعْلَبٌ – فِيمـا رَواهُ عَن ابْـنِ الأَعْرَابِـىِّ – : هـى (الحَيَّـةُ) أَوْرَدَهُ

---

(١) فى مطبوع التاج « الغتريفى » بالغين المعجمة والتصحيح والضبط من التهذيب ٨ /٥٨ .

(٢) قدمناها من تأخير فى مطبوع التاج تبعا لنص ابن سيده كما ورد فى اللسان .

الأَزْهَرِيُّ (١) فى الخُمَاسِيِّ ، ونَقَلَه الصّاغَانىُّ فى كِتَابَيْهِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصــل الغيــن) مع مِثْلِه

هٰــذا الفَصْــلُ أَيْضــاً مَكْتُــوبٌ بالأَحْمَرِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِيَاداتِه .

[غ و غ] *

(الغَــاغُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْــد : هُو (الحَبَقُ) مُحَرَّكَــةً : نَوْعٌ مِنَ الرَّياحِينِ ، ولَمّا كانَ الحَبَقُ مُحْتَمِــلاً لِمَعْنَى النَّبْــتِ وغَيْرِه فَسَّرَهُ بقَوْلــهِ : (أَى الفُوذَنْجُ) ، وقَدْ سَبَــقَ أَنَّهُ مُعَــرَّبُ بُودينه ، وقــالَ اللَّيْثُ : الغَاغَةُ : نباتٌ شِبْهُ الهَرْنَوَى (٢) .

(و) قالَ أَبُو عَبَيْدَةَ : (الغَوْغَــاءُ : الجَرَادُ بَعْدَ أَنْ يَنْبُتَ جَنَاحُه) ، وقَبْلَهُ يُسَمَّى دَبًى ، وذٰلِكَ إذا تَحَرَّكَ ولَــمْ يَنْبُتْ جَنَاحُه .

(أَو) هُوَ الجَرَادُ (إذا انْسَلَخَ مِــنَ الأَلْوَانِ ، وصَارَ إِلَى الحُمْــرَةِ) ، وهٰذا قَوْلُ الأَصْمَعِــىِّ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الغَوْغَاءُ أَيْضاً : (شَيْءٌ يُشْبِــهُ البَعُوضَ ولا يَعَــضُّ) ، ولا يُؤْذِى (لضَعْفِهِ) ، قالَ : (وبِـــهِ سُمِّــىَ الغَوْغَاءُ مِنَ النّــاسِ) ، وهُــوَ مَجَــازٌ ، والَّذِى قالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : إنَّ أَصْلَ الغَوْغَاءِ : الجَــرادُ حِينَ يَخِــفُّ للطَّيَرَانِ ، ومِثْلُه لِابْنِ الأَثِيرِ ، وفِــى حَدِيــثِ عُمَرَ ــ : « قــالَ لَــهُ ابْنُ عَــوْف ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَــا : يَحْضُرُكَ غَوْغَاءُ النّاس » ، أَرادَ بِهِم السَّفِلَةَ مِنَ النّاسِ والمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُــونَ مِــنَ الغَوْغَــاءِ : الصَّــوْت والجَلَبَة ؛ لــكَثْرَةِ لَغَطِهِم وصِيَاحِهِم .

ومِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : غِمَارُ الغَوْغَاءِ غُبَارُ البَوْغاءِ .

(فصــل الفاءِ) مع الغيــن

[ف ت غ] *

(فَتَغَهُ ، بالمُثَنّاة ، كمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَــرِىُّ ، وقــالَ ابْنُ دُرَيْــد : أَىْ

(١) انظره فى التهذيب ٨/٢٤٤ .
(٢) في اللسان : الهــربُون ، والمثبت هنا كما في العباب .

(وَطِئَهُ حَتَّى يَنْشَدِخَ)، مِثْلُ الفَدْغِ، أَوْ نَحْوِه، زَعَمُوا.

(و) قالَ غَيْرُهُ: (تَفَتَّغَ) الشَّيْءُ (تَحْتَ الضِّرْسِ)، كالبِطِّيخِ ونَحْوِه: إِذا (تَشَدَّخَ)، كما فِي العُبَابِ.

[ف ث غ]

(فَثَغَ رَأْسَهُ، كمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: أَيْ (شَدَخَهُ)، كما فِي العُبَابِ.

[ف د غ] *

(فَدَغَهُ، كَمَنَعَه)، فَدْغاً: (شَدَخَهُ)، وشَقَّه يَسِيراً، ورَضَّهُ، وكَذٰلِك ثَدَغَهُ، ومنهُ حَدِيثُ ابنِ سِيرِينَ، وقَدْ سُئِلَ عَن الذَّبِيحَةِ بالعُودِ فقَالَ: «كُلْ مَا لَمْ يُفْدَغْ» يُرِيدُ: ما قَتَلَ بحَدِّهِ فكُلْهُ، وما قتَلَ بثِقَلِه فَلا تَأْكُلْه، وفى حَدِيث آخَرَ: «إِنْ آتِهِمْ يُفْدَغْ رَأْسِي، كما تُفْدَغُ العِتْرَةُ» ويُرْوَى: «يُفْلَغ» و«يُثْلَغ».

(أَو هُوَ شَدْخُ الشَّيْءِ المُجَوَّفِ) كحَبَّةِ عِنَب ونَحْوِه، وقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ، وشَدْخُه.

(و) فَدَغَ (الطَّعَامَ: سَغْسَغَهُ) بالسَّمْنِ، وقِيلَ لأَعْرابِيٍّ: كَيْفَ أَكْلُكَ الثَّرِيدَ؟ فقَالَ: أَصْدَغُ بِهاتَيْنِ، السَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وأَفْدَغُ بِهٰذِه، يَعْنِي الإِبْهَامَ.

(و) المِفْدَغُ (كمِنْبَرٍ: المِشْدَخُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ مِفْدَغٌ، كما يُقَالُ: مِدَقٌّ، قال رُؤْبَةُ:

* وذَاقَ حَيَّاتُ[1] الدَّوَاهِي اللُّدَّغِ[2] *
* مِنِّي مَقَاذِيفَ مِدَقٍّ مِفْدَغِ *

(والفَدَغُ، مُحَرَّكَةً: الْتِواءٌ فِي القَدَمِ)، عن ابْنِ عَبّاد، وقالَ غَيْرُه: هُوَ الفَدَعُ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، والإِهْمَالُ أَكْثَرُ.

(والأَفْداغُ: ماءٌ، و) عَلَيْهِ (نَخْلٌ بجَبَلِ قَطَنٍ)، شَرْقِيَّ الحاجِرِ، نَقَلَه ياقُوت والصَّاغَانِيُّ.

(١) في مطبوع التاج: حبّات (بالباء) اللّواهى (بلامين) تصحيف، والمثبت من العباب والديوان.
(٢) ديوانه /٩٨، واللسان (الثانى)، والبيتان فى العباب.

(وانْفَــدَغَ) الشَّيْءُ : (لانَ عَــنْ يُبْسٍ) ، نَقَلَه الصَّــاغَانِــيُّ .

[ف ر غ] *

(فَرَغَ مِنْــهُ) ، أَي : مِنَ الشُّغْــلِ ، (كَمَنَعَ ، وسَمِــعَ ، ونَصَرَ) ، الأُولَــى ذَكَرَهَا يُونُسُ فِــي كِتَابِ اللُّغَــاتِ ، وهِــيَ والثّانِيَةُ لُغَتَــانِ فِــي الثّالِثَةِ ، قَــالَ الصّــاغَانِــيُّ : وكَذلِكَ فَرِغَ ، بالــكَسْرِ ، يَفْرُغُ بالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ لُغَتَيْنِ ، (فُرُوغاً ، وفَرَاغاً ، فَهُوَ فَرِغٌ) ككَتِفٍ ، (وفَارِغٌ) ؛ أَي : (خَلاَ ذَرْعُه) ، ومِنْهُ قَوْلُــه تَعَالَى : ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَــى فارِغــاً﴾ (١) ، أَي خالِيــاً مِنَ الصَّبْرِ ، ومِنْــهُ يُقَــالُ : أَنا فارِغٌ ، وقِيــلَ : خالِيــاً مِنْ كُلِّ شَــيْءٍ إِلاَّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السّــلامُ ، وقِيــلَ : فارِغــاً مِنَ الاهْتِمَام بِــهِ ؛ لأَنَّ اللهَ تَعــالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْهَا ، ورَجُلٌ فَرِغٌ ، أَي : فارِغٌ ، كفَكِه وفاكِهٍ ، وفَرِدٍ وفارِدٍ ، ومِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِــي الهُذَيْلِ ، ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغاً﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .
(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه: «فَزِعاً» بالزاي والعين المهملة .

(و) فَرَغَ (لَهُ ، وإِلَيْهِ) ، كَمَنَــعَ ، وسَمِــعَ ، ونَصَرَ ، فُرُوغــاً وفَرَاغــاً : (قَصَــدَ) ، فالفَرَاغُ فِــي اللُّغَة عَلَى وَجْهَيْنِ : الفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، والآخَرُ : القَصْــدُ لِلشَّيْءِ ، ومِنَ الأَخِيــرِ قَوْلُه تَعــالَــى : ﴿سَنَفْــرُغُ لَــكُمْ أَيُّهَــا الثَّقَلانِ﴾ (١) ، لأَنَّ اللهَ تَعــالَى لايَشْغَلُه شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : أَي سَنَعْمِدُ ، واسْتَــدَلَّ بقَــوْلِ جَرِيرٍ -يَرُدُّ عَلَى البَعِيثِ ويَهْجُو الفَرَزْدَقَ- :

ولَمَّا اتَّقَى القَيْنُ العِرَاقِــيَّ باسْتِــهِ
فَرَغْتُ إِلَى القَيْنِ المُقَيَّدِ بالحِجْلِ (٢)

قالَ : أَيْ عَمَدْتُ ، وفِــي حَدِيثِ أَبِــي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « افْرُغْ إِلَى أَضْيافِكَ » أَي : اعْمِدْ واقْصِدْ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بمَعْنَى التَّخَلِّــي والفَرَاغِ ، لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَاهُم ، والاشْتِغَــال بِهِمْ ، وقَرَأَ قَتَادَةُ ، وسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والأَعْرَجُ ، وعُمَارَةُ الدَّارِعُ (٣) : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .
(٢) ديوانه /٤٦٤ ، واللسان، والعباب . وفيه ضبط العراقيّ بالرفع .
(٣) في المحتسب ٣٠٤/٢ « الزارع » والمثبت كالعباب ، وانظر المحتسب فقد حكــى قراءات أُخَر .

بِفَتْحِ الرّاءِ ، عَلَى فَرِغَ يَفْرَغُ ، وفَرَغَ يَفْرُغُ ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وعِيسَى بن عُمَرَ ، وأَبُو السَّمَّالِ[١] «سَنِفْرَغُ» بكَسْرِ النُّونِ وفَتْحِ الرّاءِ ، عَلَى لُغَةِ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ المُسْتَقْبَلِ ، وقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً «سَنِفْرِغُ» بِكَسْرِ النُّونِ والرّاءِ ، وزَعَمَ أَنَّ تَمِيماً تَقُولُ : نِعْلِمُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : فَرَغَ الرَّجُلُ (فُرُوغاً) ، أَي : (ماتَ) ، مِثْلُ قَضَى ؛ لأَنَّ جِسْمَهُ خَلا مِنْ رُوحِهِ .

(والفَرْغُ : مَخْرَجُ الماءِ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ العَرَاقِي) ، وكَذلِكَ الثَّرْغُ ، وجَمْعُهُمَا : فُرُوغٌ ، وثُرُوغٌ ، (كالفِرَاغِ ، كَكِتَابٍ) ، وهُوَ ناحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِي تَصُبُّ[٢] الماءَ مِنْهُ ، قالَ الشّاعِرُ :

*كَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا تَهَكَّمَا[٣] *
فَرْغَانِ مِنْ غَرْبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا

وقالَ آخَرُ :

* يَسْقِي بِهِ ذاتَ فِرَاغٍ عَثْجَلا[١] *

(و) الفَرْغُ : (الإِنَاءُ فِيهِ الدِّبْسُ) ، وقالَ أَعْرَابِيٌّ : «تَبَصَّرُوا الشَّيِّفَانَ ، فإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ المَصَادِ ، كَأَنَّهُ قِرْشَامٌ عَلَى فَرْغِ صَقْرٍ» الشَّيِّفَانُ ، كَهَيَّبَان : الطَّلِيعَةُ ، والمَصَادُ : الجَبَلُ ، ويَصُوكُ ، أَي : يَلْزَمُ ، والقِرْشَامُ : القُرَادُ ، والصَّقْرُ : الدِّبْسُ .

(و) مِنْ فَرْغِ الدَّلْوِ سُمِّيَ الفَرْغَانِ : (فَرْغُ الدَّلْوِ المُقَدَّمُ ، و) فَرْغُ الدَّلْوِ (المُؤَخَّرُ) ، وهُمَا : (مَنْزِلانِ لِلقَمَرِ) فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، (كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا (كَوْكَبانِ) نَيِّرانِ ، (بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي المَرْأَى قَدْرُ رُمْحٍ) ، وفِي اللِّسَانِ : قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ العَيْنِ ، وقَدْ يُجْمَعُ ، فَيُقَالُ : الفُرُوغُ ؛ بِمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الكَوَاكِبِ ، قالَ أَبُو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ :

(١) في المطبوع «السمّاك» بالكاف ، والتصحيح من العباب والقاموس (سمل) .
(٢) لفظه في اللسان : «ناحيتها التي يُصَبُّ منها الماء» وهو أوضح ، وما هنا كالذي في التكملة والعباب .
(٣) اللسان والأساس .

(١) في مطبوع التاج كاللسان «تسقى» بالتاء ، والمثبت من التكملة والعباب .

وقَالَ لَنَا يَوْمٌ كَأَنَّ أُوَارَهُ
ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الفُرُوغِ طَوِيلُ [1]

(و) قالَ الجُمَحِيُّ : (الفُرُوغُ : الجَوْزَاءُ) ، وفي شَرْحِ الدِّيوانِ : فُرُوغُ الجَوْزَاءِ : نُجُومُ أَعالِيهَا .

(وفَرْغُ القِبَةِ) بِكَسْرِ القافِ وفَتْحِ المُوَحَّدَةِ الخَفِيفَةِ ، (وفَرْغُ الحَفَرِ) بفَتْحِ الحاءِ والفاءِ : (بَلَدانِ لتَمِيمٍ) بينَ الشَّقِيقِ وأُودٍ [2] ، فيها ذِئابٌ تأكُلُ النَّاسَ .

(وفَرْغَانَةُ : ناحِيَةٌ بالمَشْرِقِ) تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مُدُنٍ وقَصَباتٍ كَثِيرَةٍ ، فالمُدُنُ : أُوشُ [3] وأُوزْجَنْدُ ، وكاسانُ ومَرْغِينانُ ، ولَيْسَتْ فَرْغَانَةُ بَلْدَةً بعَيْنِها .

(وفَرْغانُ : ة ، بفارِسَ) ، ويُقَالُ لَهَا أَيْضاً : فَرْغَانَةُ .

(و) فَرْغَانُ : (د ، باليَمَنِ) مِنْ مِخْلافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩١/ والعباب ، وفي الجمهرة ١٩٧/٢ برواية : «وعارضَها يومٌ . . .» .

(٢) في معجم البلدان : «بين الشُّقَيق وأود وخُفاف . . .» .

(٣) في مطبوع التاج «أوس» بالسين المهملة والتصحيح والضبط من العباب .

(و) فَرْغَانُ : (جَدٌّ لأَبِي الحَسَنِ) أَحْمَدَ بنِ الفَتْحِ بن عَبْدِ اللهِ المَوْصِلِيِّ المُحَدِّثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ القاضِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَى .

(والأَفْرَاغُ : مَوَاضِعُ حَوْلَ مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى ، هٰكَذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وهُوَ غَلَطٌ مِنَ الصَّاغَانِيِّ ، والمُصَنِّفُ قَلَّدَهُ ، والصَّوابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ ، كَمَا حَقَّقَه ياقُوت فِي المُعْجَمِ ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الفَضْلِ اللَّهَبِيِّ :

فالهاوَتانِ فكَبْكَبٌ فَجَتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْرَاغُ مِنْ أَشْقابِ [1]

فتَأَمَّلْ .

(وإِفْراغَةُ [2] : د ، بالأَنْدَلُسِ) مِن أَعْمَالِ مارِدَةَ [كَثِيرَةُ [3] الزَّيْتُونِ ، تَمَلَّكَهَا الفِرِنْجُ فِي سنة ٥٤٣ في

(١) في مطبوع التاج : «فالهادتان ... فجنادب» والتصحيح من معجم البلدان (أفراع) بالعين المهملة ، وأنشده أيضا في (البوص) و (أشقاب) و (جتاوب) .

(٢) أهمل القاموس ضبط الهمزة ، وقيده ياقوت بالكسر ، وفي العباب -بضبط القلم- مفتوحة .

(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أيّام عَلِىّ بن يُوسُفَ بن تاشفين المُلَثَّم ، ثُمَّ ظاهِرُ سِياق المُصَنِّف - كالصّاغانِىّ - أنّه بفَتْح الهَمْزَة ، والصَّوابُ أَنَّهُ بكَسْرِهَا ، كما ضَبطَهُ ياقُوت وغَيْرُه .

(وفَرُغَتِ الضَّرْبَةُ ، ككَرُمَ : اتَّسَعَتْ ، فَهِىَ فَرِيغَةٌ) ، أَى : جائِفَةٌ ذاتُ فَرْغٍ ، أَى : سَعَة ، شُبِّهَتْ لِسَعَتِها بِفَرْغِ الدَّلْوِ ، وهُوَ مَجازٌ ، قالَ لَبِيدٌ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ :

وكُلُّ فَرِيغَةٍ عَجْلَى رَمُوحٍ
كأَنَّ رَشَاشَها لَهَبُ الضِّرامِ (1)

وكَذٰلِكَ ضَرْبَةٌ فَرِيغٌ ، بِلا هاءٍ أَيْضاً .

(والفَرِيغُ : مُسْتَوًى مِنَ الأَرْضِ كأَنَّهُ طَرِيقٌ) ، وهُوَ الواسِعُ ، وهُوَ مَجازٌ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِى قَدْ أُثِّرَ فِيهِ ، لِكَثْرَةِ ما وُطِىءَ ، قالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

(1) ديوانه /٢٠٧ والتكملة والعباب وفي الجمهرة ٣٩٤/٢ « عَجْلَى رَهُوجٍ » .

فأَجَزْتُه بِأَفَلَّ يُحْسَبُ أَثْرُه
نَهْجاً أَبانَ بِذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ (1)

شَبَّهَ بَيَاضَ الفِرِنْدِ بوُضُوحِ هٰذا الطَّرِيقِ .

(و) الفَرِيغُ (مِنَ الخَيْلِ : الهِمْلاجُ الوَاسِعُ المَشْىِ ، كالفراغِ ، ككِتَابٍ) ، وقَدْ فَرُغَ فَرَاغَةً ، وهو مَجَازٌ .

وقِيلَ : الفَرِيغُ : هُوَ الجَوَادُ البَعِيدُ الشَّحْوَةِ ، قالَ الشّاعِرُ :

ويَكَادُ يَهْلِكُ فِى تَنُوفَتِهِ
شَأْوُ الفَرِيغِ وعَقْبُ ذِى العَقْبِ (2)

وقالَ كُراع : هِمْلاجٌ فَرِيغٌ : سَرِيعٌ أَيْضاً ، والمَعْنَيانِ مُتَقَارِبَانِ .

ويُقَالُ : دَابَّةٌ فِرَاغُ السَّيْرِ ، أَىْ : سَرِيعُ المَشْىِ ، واسِعُ الخُطَا ، وفِى الحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قالَ :

(1) في مطبوع التاج «بأَقَلّ تحسب »والتصحيح والضبط من شرح أشعار الهذليين/١٠٨٦ وفي اللسان والعباب « تَحْسِبُ أَثْرَه » .
(2) اللسان .

«حَمَلْنـا رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوف ، فنَزَلَ عَنْهُ ، فإذا هُوَ فِراغٌ لا يُسَايَرُ» أَى : سَرِيعُ المَشْىِ ، واسِعُ الخُطْوَةِ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ :(١) حِمارٌ فَرِيغٌ : واسِعُ المَشْىِ ،وقَدْ عُلِمَ من ذٰلِكَ أَنَّه يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الخَيْلِ أَيْضاً .

(والفَرِيغَةُ : المَزَادَةُ الكَثِيرَةُ الأَخْذِ للماءِ) نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، كأَنَّهَا ذاتُ فَرْغٍ ،أَى : سَعَةٍ ، وهُو مَجازٌ .

(و) الفِراغُ ، (ككِتَابٍ : العِدْلُ مِنْ الأَحْمَالِ) ، بلُغَةِ طَيِّئٍ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الفِرَاغُ : (حَوْضٌ واسِعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ) ،قالَ أَبُو النَّجْمِ :

* تَهْدِى(٢) بِهَا كُلَّ نِيافٍ عَنْدَلِ(٣) *
* طاوِيَةٍ جَنْبَىْ فِراغٍ عَثْجَلِ *

(١) في الفائق ٢/٢٦٣ ، والعبارة فيه : « ولو رُوِىَ «فَرِيغٌ » لكان مطابقاً لِفِراغٍ » .
(٢) فى مطبوع التاج : (تهوى بها) بالواو ، والمثبت من العباب والمراجع .
(٣) الطرائف الأدبية ٦٤والديوان (٩٤و ٩٥) واللسان(البيت الثانى) ، وهما فى العباب والتكملة .

(و) الفِرَاغُ : (الإِنَاءُ) بعَيْنِه ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وفِى التَّهْذِيبِ : كُلُّ إِناءٍ عِنْدَ العَرَبِ : فِرَاغٌ .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : الفِرَاغُ : (الغَزِيرَةُ مِنَ النُّوقِ ، الوَاسِعَةُ جِرَابِ الضَّرْعِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) الفِرَاغُ – فِى قَوْلِ امْرِىءِ القَيْسِ :

ونَحَتْ لَهُ عَنْ أَزْرِ(١) تَأْلَبَةٍ
فِلْقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحُلِ(٢)

– : (القَوْسُ الوَاسِعَةُ جُرْحِ النَّصْلِ) ، ونَحَتْ : تَحَرَّفَتْ ، أَى : رَمَتْهُ عَنْ قَوْس ، وأَزْر(١) : قُوَّةٌ وزِيَادَةٌ ، والضَّمِيرُ فِى « له » لامْرِىءِ القَيْسِ .

(أَو) الفِرَاغُ هُنَا : القَوْسُ (البَعِيدَةُ السَّهْمِ) ويُرْوَى «فِرَاغَ» بالنَّصْبِ ، أَى : نَحَتْ فِرَاغَ ، والمَعْنَى : كأَنَّ هٰذِه

(١) فى مطبوع التاج واللسان والديوان «أرز» بتقديم الراء، والمثبت من العباب والتكملة ويؤيده قوله بعد « وأرز : قوة وزيادة » فإن هذا معنى الأزر بتقديم الزاى .
(٢) ديوانه / ٢٠٣ ، واللسان ، وانظر (تألب) ، والتكملة والعباب .

فرغ

المَرْأَةَ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِى قَلْبِه .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الفِرَاغُ : (القَدَحُ الضَّخْمُ) ، الّذِى (لا يُطَاقُ حَمْلُه ، ج : أَفْرِغَةٌ) ، كجِرَابٍ وأَجْرِبَةٍ .

(و) قِيلَ : الفِرَاغُ فِى قَوْلِ امْرِىءِ القَيْسِ السّابِقِ (: النِّصالُ العَرِيضَةُ ، وأَرادَ بالأَرْزِ[1] : القَوْسَ نَفْسَها .

(وفَرِغَ الماءُ ، كفَرِحَ : انْصَبَّ) ، الأَوْلَى كسَمِعَ ؛ لِيُطَابِقَ مَصْدَرَه ، فَرِغَ فَرَاغاً كسَمِعَ سَمَاعاً ، وهُوَ نَصُّ اللِّسَانِ ، وفِى العُبَابِ : فَرِغَ الماءُ ، بالكَسْرِ ، ففِيهِ إِشارَةٌ لِمَا قُلْنَا ، وأَمّا إِذا كانَ كفَرِحَ ، فيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُه فَرَغاً ، مُحَرَّكَةً ، ولا قائِلَ بِهِ ، فتَأَمَّلْ .

(والفَرَاغَةُ : الجَزَعُ والقَلَقُ) ، قالَ :

* يَكادُ مِنَ الفَرَاغَةِ يُسْتَطارُ[2] *

(و) الفُرَاغَةُ ، (بالضَّمِّ : نُطْفَةُ الرَّجُلِ) ، أَى مَنِيُّه ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه والجَوْهَرِىُّ .

(والفِرْغُ ، بالكَسْرِ : الفَرَاغُ) ، قالَ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِىُّ فِى قَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حِبَالِ بنِ سَلَمَةَ بنِ خُوَيْلِدٍ :

فَمَا ظَنُّكُمْ بالقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ
أَلَيْسُوا وإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا بِرِجَالِ ؟[1]

وأَنْشَدَ :

فإِنْ تَكُ أَذْوادٌ أُخِذْنَ ونِسْوَةٌ
فلَمْ تَذْهَبُوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبَالِ

(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغاً) ، بالكَسْرِ : (ويُفْتَحُ) ، أَىْ : باطِلاً (هَدَرًا) لَمْ يُطْلَبْ بِهِ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وكَذا ذَهَبَتْ دِماؤُهُم فِرْغاً .

(والأَفْرَغُ : الفارِغُ) ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

---

(١) يعنى فى رواية تقديم الراء على الزاى ، وتمامه فى اللسان : « أراد بالأرز : القوس نفسها ، شبهها بالشجرة التى يقال لها : الأرزة » .

(٢) العباب .

(١) الثانى فى اللسان ، والبيتان فى العباب والرواية : « . . . أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ فلَنْ تَذْهَبُوا . . . » .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشْغِلِ [1] *
* شِرْبِي ، وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ *

(و) مِنَ المَجَازِ : (الطَّعْنَةُ الفَرْغَاءُ) ، هِيَ : (الوَاسِعَةُ) يَسِيلُ دَمُهَا ، كَأَنَّهَا ذاتُ فَرْغٍ ، شُبِّهَتْ لِسَعَتِهَا بِفَرْغِ الدَّلْوِ .

(وأَفْرَغَهُ) إِفْرَاغاً : (صَبَّهُ ، كفَرَّغَهُ) تَفْرِيغاً ، وفِي التَّنْزِيلِ ﴿ رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ [2] ، أَي : اصْبُبْ ، كَمَا تُفْرَغُ الدَّلْوُ ، أَي : تُصَبُّ ، وقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدِّمَاءَ : أَرَاقَهَا) .

(و) يُقَالُ : (حَلْقَةٌ مُفْرَغَةٌ) : إِذا كانَتْ (مُصْمَتَةَ) الجَوانِبِ غَيْرَ مَقْطُوعَةٍ ، وفِي الأَسَاسِ : « هُمْ كَالْحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا »

(وتَفْرِيغُ الظُّرُوفِ : إِخْلاؤُهَا) . وقَرَأَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ . وأَبُو رَجَاءٍ والنَّخَعِيُّ ، وعِمْرَانُ بنُ جَرِيرٍ : ﴿حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [1] وتَفْسِيرُه : أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الفَزَعِ ، وقالَ ابْنُ جِنِّي - فِي كِتَابِ الشَّوَاذِّ - فُرِّغَ ، وفُزِّعَ ، وافْرَنْقَعَ [2] ، بِمَعْنًى واحِدٍ .

(ويَزِيدُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ مُفَرِّغٍ ، كَمُحَدِّثٍ) الحِمْيَرِيُّ : (شاعِرٌ) يُقَالُ : إِنَّ (جَدَّه راهَنَ عَلَى أَنْ يَشْرَبَ عُسًّا مِن لَبَنٍ ، ففَرَّغَهُ شُرْباً) ، وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ - فِي نَسَبِ حِمْيَرَ - هُوَ يَزِيدُ بنُ زِيَادِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ مُفَرِّغٍ ، وكانَ حَلِيفاً لآلِ خالِدِ بنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي العِيصِ بن أُمَيَّةَ ، قالَ : ولَهُ اليَوْمَ عَقِبٌ بالبَصْرَةِ ، وهٰكَذا قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضاً .

(والمُسْتَفْرِغَةُ مِنَ الإِبِلِ : الغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ .

(1) ديوانه /٩٧ والعباب ، وتقدم فى (شغل) .
(2) سورة البقرة ، الآية/ ٢٥٠ وسورة الأعراف ، الآية /١٢٦ .

(1) سورة سبأ ، الآية /٢٣ والقراءة « فُزِّعَ » بالزاى المعجمة والعين المهملة .
(2) انظر المحتسب ١٩١/٢ وما بعدها ، وحكى ابن جنى أيضا عن الحسن قراءة « فُرِغَ » بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفها وإعجام الغين .

(و) مِنَ المَجازِ : المُسْتَفْرِغَةُ مِنَ (الخَيْلِ) : الَّتِي (لا تَدَّخِرُ مِنْ حُضْرِهَا شَيْئاً) ، أَيْ : مِنْ عَدْوِهَا .

(واسْتَفْرَغَ : تَقَيَّأَ) ، وفى اصْطِلاحِ الأَطِبّاءِ : تَكَلَّفَ القَيْءَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : اسْتَفْرَغَ (مَجْهُودَهُ) فى كَذا ، أَى : (بَذَلَ طاقَتَهُ) ولَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِه شَيْئاً .

(وتَفَرَّغَ) ، أَى (تَخَلَّى) مِنَ (الشُّغْلِ) ، يُقَال : تَفَرَّغَ لِكَذا ، ومِنْ كَذا ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «تَفَرَّغُوا مِن هُمُومِ الدُّنْيَا ما اسْتَطَعْتُم» .

(وافْتَرَغْتُ لِنَفْسِي ماءً : صَبَبْتُه) ، وفِي العُبَابِ : افْتَرَغْتُ : صَبَبْتُ عَلَى نَفْسِي ، وافْتَرَغْتُ مِنَ المَزَادَةِ لِنَفْسِي ماءً : إِذا اصْطَبَبْتَهُ ، وفِي اللِّسَانِ : افْتَرَغَ : أَفْرَغَ عَلَى نَفْسِه الماءَ ، وَصَبَّهُ عليهِ ، وفِي الأَساسِ : رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الماءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُه عَلَى نَفْسِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِناءٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَى : مُفَرَّغٌ ، كذُلُلٍ بمَعْنَى مُذَلَّلٍ ، وبه قَرَأَ الخَلِيلُ : ﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فُرُغاً﴾ (١) أَى : مُفَرَّغاً .

وقَوْسٌ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وفِراغٌ ، ككِتَابٍ : بغَيْرِ وَتَرٍ ، وقِيلَ : بِغَيْرِ سَهْمٍ .

ونَاقَةٌ فِرَاغٌ ، بالكَسْرِ : بغَيْرِ سِمَةٍ .

والفَرْغُ ، بالفَتْحِ : السَّيَلانُ .

وفِرَاغُ النّاقَةِ ، بالكَسْرِ : ضَرْعُها ، وهٰكذا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ السّابِقُ ، أَرادَ أَنَّه قَدْ جَفَّ ما فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ فَتغَضَّنَ .

والفَرِيغُ ، كأَمِيرٍ : العَرِيضُ .

وسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَى حَدِيدٌ ، قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

فَرِيغَ الغِرارِ عَلَى قَدْرِهِ
فشَكَّ نَوَاهِقَهُ والْفَمَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية /٨ ، وقراءة الجمهور «فارغاً» .

(٢) فى ديوانه /١٠٥ وهو ملفق من بيتين هما :
فأَرْسَلَ سَهْماً لهُ أَهْزَعاً
فشَكَّ نواهِقَهُ والفَمَا =

وسِكِّينٌ فَرِيغٌ كَذٰلِكَ ، وكَذٰلِكَ رَجُلٌ فَرِيغٌ : إِذا كانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

ورَجُلٌ فِرَاغٌ ، كَكِتَابٍ : سَرِيعُ المَشْيِ ، واسِعُ الخُطَا .

وفَرَغَ عليهِ الماءَ : صَبَّهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

فَرَغْنَ الهوَى فِي القَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ
صُباباتِ ماءِ الحُزْنِ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ (١)

والإِفْرَاغَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ مِن الإِفْرَاغِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ (٢) : «كانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِه ثَلاثَ إِفْرَاغَاتٍ» .

وأَفْرَغَ عِنْدَ الجِمَاعِ : صَبَّ ماءَهُ .

وأَفْرَغَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وغَيْرَهُمَا مِنَ الجَوَاهِرِ الذَّائِبَةِ : صَبَّهَا فِي قَالَبٍ . ودِرْهَمٌ مُفْرَغٌ ، كمُكْرَمٍ : مَصْبُوبٌ فِي قَالَبٍ ، لَيْسَ بمَضْرُوبٍ

= فريغَ الفِرارِ على قَدْرِه
وما كان يَرْهَبُ أن يُكْلَما

والمثبت كرواية اللسان هنا، وانظر اللسان أيضا فى (هزع) وهو والصحاح (نهق) .

(١) اللسان .

(٢) أى حديث الغسل، كما فى اللسان .

ومَفْرَغُ الدَّلْوِ ، كمَقْعَدٍ : مايَلِي مُقَدَّمَ الحَوْضِ .

والفَرْغَانُ : الإِناءُ الوَاسِعُ .

والفِرَاغُ بالكَسْرِ : الأَوْدِيَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، ولم يَذْكُرْ لَها واحِدًا ، ولا اشْتَقَّها .

وقالَ ابْنُ بَرِّيّ : الفَرْغُ : الأَرْضُ المُجْدِبَةُ ، قالَ مالِكُ العَلِيميُّ :

* انْجُ نَجاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولْ (١) *
* يُلْقَى عَلَيْه النَّيْدُلانُ والغُولْ *
* واتَّقِ أَجْسَادًا بفَرْغٍ مَجْهُولْ *

ومَفَارِغُ الدَّلْوِ : مَصَابُّهَا ، جَمْعُ فَرْغٍ ، كما فِي الأَسَاسِ ، أَوْ جَمْعُ مَفْرَغٍ .

وفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَيْشَ الرَّافِغَ ، والبالَ الفَارِغَ .

ومِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : هٰذا كَلامٌ فارِغٌ .

ويُقَالُ - فِي الوَعِيدِ - : لأَفْرَغَنَّ لَكَ .

(١) اللسان .

وقدْ أفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوباً : إذا ناطَقَه «بما يَتَشَوَّرُ مِنْه، أي: يُسْتَحْيَا ويُخْجَلُ، ومِنْهُ (١) قَوْلُ الأَخْطَلِ فى حَقِّ الشَّعْبِىِّ : أَنَا اسْتَفْرِغُ مِن إناءٍ واحِد، وهو يَسْتَفْرِغُ مِنْ أوانٍ (٢) شَتَّى» يُرِيدُ سَعَةَ حِفْظِ الشَّعْبِىِّ.

والمُفْرَغُ، بضمِّ المِيمِ وفَتْحِهَا، فالضَّمُّ : بمَعْنَى الإفْراغِ، والفَتْحُ بمَعْنَى المَوْضِعِ، وبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* بمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ (٣) *

[ف ش غ] *

(فَشَغَهُ، كمَنَعَهُ) . فَشْغاً : (عَلاهُ حَتّى غَطّاهُ) . قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ يَصِفُ فَرَساً :

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجِبَيْـــ
ـــهِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فِى الظُّلَمْ (٤)

(كفَشَّغَهُ) تَفْشِيغاً، (و) مِنْهُ (النّاصِيَةُ الفَشْغاءُ والفَاشِغَةُ)، وهى : (المُنْتَشِرَةُ) المُغَطِّيَةُ للعَيْنِ، وقد فَشَغَتِ النّاصِيَةُ والقُصَّةُ.

(و) الفُشَاغُ، (كغُرَابٍ : الرُّقْعَةُ مِنْ أَدَمٍ يُرْقَعُ بِهَا السِّقَاءُ) .

(و) أيضاً : (نَباتٌ يَلْتَوِى عَلَى الأَشْجَارِ) ويَعْلُوها (فَيُفْسِدُهَا)، أوْرَدَهُ الجَوْهَرِىُّ، ولَمْ يَضْبِطْهُ بوَزْنٍ ولا مِثَالٍ عَلَى عادَتِه، وفِيهِ وَجْهَانِ : يُخَفَّفُ (ويُشَدَّدُ)، كما نَقَلَه ابنُ بَرِّىٍّ عن الأزْهَرِىِّ. وكَذلِكَ نَقَلَهُ الهَرَوِىُّ فِى الغَرِيبَيْنِ، والصّاغَانِى فِى كِتابَيْهِ، وأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ فِى العَيْنِ المُهْمَلَةِ، فلْيُنْظَرْ ذلِكَ.

(والفَشْغَةُ : اللَّبْلابُ) يَعْلُو الشَّجَرَ ويَلْتَوِى عَلَيْهِ.

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَشْغَةُ : (قُطْنَةٌ فِى جَوْفِ القَصَبَةِ) هٰكَذا نَصُّ العُبَابِ، ووَقَعَ فِى اللِّسَانِ : «قَصَبَةٌ فِى جَوْفِ قَصَبَةٍ»، فلْيُنْظَرْ ذلِكَ.

(١) قوله : «ومنه قول الأخطل ..» الخ، لفظه في الأساس: «وقال الأخطل للشعبى» وواضح أن هذا ليس مما قبله.
(٢) في الأساس : أوعية.
(٣) ديوانه /٩٧/ والعباب.
(٤) ديوانه /١٦٩ وتخريجه فيه، واللسان والصحاح والعباب.

قالَ اللَّيْثُ : (و) الفَشْغَةُ أَيْضاً : (ما تَطايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلاَّةِ [1]) اسمٌ (لِحَشِيشَة) ، وهُوَ أَيْضاً الصّاصُلَّى (م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الَّتِي يَأْكُلُ جَوْفَهَا صِبْيَانُ العِرَاقِ .

(ورَجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّةِ : نَاتِئُهـا) ، قالَهُ الليث ، ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّه كانَ آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَغَ الثَّنِيَّتَيْنِ» أَي : نَاتِئَهُمَا ، خارِجَتَيْنِ عَنْ نَضَدِ الأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَغُ الأَسْنَانِ : مُتَفَرِّقُهَا) لِسَعَةِ ما بَيْنَهـا ، قالَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) المِفْشَغُ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ يُوَاجِه صاحِبَهُ بالمَكْرُوهِ) ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* بأَنَّ أَقْوَالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ [2] *
* خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ [3] *

(1) في اللسان بغير تشديد اللام ، وفي القاموس (صاصل): الصَّوْصَلاء، ككربلاء : نبت»

(2) ديوانه /٩٧ ، والتكملة ، والعباب .

(3) في الديوان : المضغضغ ، وفي العباب والتكملة : ويروى : المُمَضَّغ ،وفيهما : «المُمَغْمَغ : المُخَلَّط» .

(أَوْ) هو الذي (يَقْدَعُ الفَرَسَ ويَقْهَرُهُ) وفي بَعْضِ النُّسَخِ «أَوْ يَفْدَحُ» والأُولَى الصوابُ .

(و) المُفْشِغُ (كمُحْسِنٍ :) الرَّجُلُ المَنُونُ [1] (القَلِيلُ الخَيْرِ ، وقَدْ أَفْشَغَ) : إِذا قَلَّ خَيْرُه .

(والأَفْشَغُ : كَبْشٌ ذَهَبَ قَرْناهُ ، كَذَا وكَذَا) .

(وأَفْشَغَ زَيْدًا السَّوْطَ) أَي (ضَرَبَه بِهِ) وكَذا أَفْشَغَهُ بِهِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (فَشَّغَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغاً : غَلَبَهُ) وعَلاهُ وكَسَّلَه ، وأَنْشَدَ لأَبِي دُوَادٍ :

فإِذا غَزَالٌ عاقِدٌ
كالظَّبْيِ فَشَّغَهُ المَنَامُ [2]

(وانْفَشَغَ) الشَّيْءُ : (ظَهَرَ وكَثُرَ) .

(وتَفَشَّغَ) الرَّجُلُ : (لَبِسَ أَخَسَّ ثِيَابِهِ) ، وفي نُسْخَةٍ : أَخْشَنَ ثِيَابِهِ »

(1) وكذا في اللسان ، وفي التكملة والعباب . المَيُون (بالياء من المَيْن) ،وهو الكذاب.

(2) اللسان والتكملة والعباب .

ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عَنْهُ : «أَنَّ وَفْدَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وقَدْ تَفَشَّغُوا ، فقالَ : ما هٰذِه الهَيْئَةُ ؟ فقالُوا : تركْنَا الثِّيَابَ فِى العِيَاب ، وجِئْناكَ ، قالَ : الْبَسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاءَ » قَالَ شَمِرٌ : أَى لَبِسُوا أَخْشَنَ (١) ثِيابِهِمْ ، ولَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقائِه ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ فِى الفائِقِ : أَنَا لا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً مِنْ تَقَشَّفُوا ، والتَّقَشُّفُ : أَن لا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قالَ : فإِنْ صَحَّ ما رَوَوْهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُم لَمْ يَحْتَفِلُوا فِى المَلابِسِ ، وتَثَاقَلُوا فِى (٢) ذٰلِكَ ، لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُشُونَةِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوالدَّمُ : انْتَشَرَ وكَثُرَ) ، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، فالانْتِشَارُ للشَّيْبِ ، والكَثْرَةُ للدَّمِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ، أَى : غَلَبَهُ وتَمَشَّى فِى بَدَنِه ، ومِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ :

وقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخاضَها
تَفَشَّغَهَا ظَلْعٌ ولَيْسَتْ بظُلَّعِ (١)

(و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (المَرْأَةَ : دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا) ووقَعَ عَلَيْهَا (وافْتَرَعَهَا) .

(و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (البُيُوتَ : دَخَلَ بَيْنَهَا) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) قِيلَ : إِذا (غابَ فِيها) ولَمْ تَرَهُ .

(و) تَفَشَّغَ الدَّيْنُ (فُلاناً : عَلاهُ ورَكِبَهُ) ، وكَذٰلِكَ الجَمَلُ النّاقَةَ .

(والمُفاشَغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النّاقَةِ ويُنْحَرَ ، وتُعْطَفَ عَلَى وَلَد آخَرَ يُجَرُّ إِلَيْهَا ، فيُلْقَى تَحْتَهَا ، فتَرْأَمَه ، تَقُولُ : فاشَغَ بَيْنَهُمَا ، وقَدْ فُوشِغَ بِهَا) قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

بَطَلاً يُجَرِّرُه ولاَ يَرْثِى لَهُ
جَرَّ المُفَاشِغِ هَمَّ بِالإِرْآمِ (٢)

كَذا فِى التَّهْذِيبِ ، والَّذِى فِى المُحْكَمِ : فاشَغَ النّاقَةَ : إِذا أَرادَ أَنْ

---

(١) في العباب : « أَخَسَّ ثيابِهِم » والمثبت كاللسان .

(٢) في العباب عنه : « عن ذلِكَ » .

(١) ديوانه ٨٨ بعجز لا شاهد فيه هو :
* مَجادِلُ بَنّاءٍ تُطانُ وتُرْفَعُ *
والمثبت هنا كروايته فى اللسان والعباب .

(٢) اللسان وفيه « بَطَلٌ » بالرفع ، والمثبت كالتكملة والعباب .

يَذْبَحَ وَلَدَهَا ، فجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْباً يُغَطِّى بـِهِ رَأْسَهُ ، وظَهْرَهُ كُلَّهُ ، ما خَلا سَنَامَهُ ، فيَرْضَعُهَا يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوثَقُ ، وتُنَحَّى عَنْهُ أُمُّه حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ عَنْهُ الثَّوْبُ فيُجْعَلُ عَلَى حِـوَارٍ آخَرَ فتَرَى أَنَّـهُ ابْنُهَـا ، ويُنْطَلَقُ بالآخَرِ فيُذْبَـحُ .

(و) الفِشَاغُ (ككِتَابٍ ، الشِّغارُ) ، وهـو نَحْوُ القِرَافِ فِـى المَهْرِ .

(و) الفِشاغُ أَيْضـاً : (الـكَسَلُ ، كالتَّفَشُّـغِ) ، كَمـا فِـى اللِّسَانِ ، ويُوجَـدُ هُنَا فى بَعْضِ النُّسَخِ زِيـادَة قوله : (وكَغُرَاب ورُمَّان : نَبَاتٌ يَلْتَوِى عَلَى الشَّجَرِ ويَتَفَشَّغُ) ، أَى يَنْتَشِـرُ وهُو مُكَرَّرٌ مَعَ ما مَرَّ لَهُ آنِفاً ، فيَنْبَغِى حَذْفُهُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وتَشَيَّعَهُ ، وتَشَيَّمَهُ ، وتَسَنَّمَهُ بمَعْنًى واحِدٍ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

وفَشَـغَ الشَّىْءُ : اتَّسَـعَ وانْتَشَرَ ، كانْفَشَغَ .

وتَفَشَّغَتِ الغُرَّةُ : مِثْلُ فَشَغَتْ .

وفَشَغَهُ بالسَّوْطِ فَشْغـاً : عَلاهُ بهِ .

وتَفَشَّـغَ الـوَلَـدُ : كَثُرُوا ، وفِـى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، قـالَ لَهُ مُسْلِمٌ (١) الأَعْرَجُ : ما هـٰذِه الفُتْيَا الَّتِـى قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طافَ فقَدْ حَلَّ » ، قالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُم ، صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم ، وإِنْ رَغَمْتُمْ » أَى : انْتَشَـرَتْ ، ويُـرْوَى قَـدْ تَشَقَّقَـتْ ، وتَشَغَّفَتْ ، وتَشَعَّبَتْ .

ويُقَالُ : تَفَشَّـغَ الخَيْرُ فِـى بَنِـى فُلانٍ : إِذا كَثُرَ وفَشَـا .

وفاشَغَـهُ بالأَمْرِ : عَاجَلَهُ بهِ ساعَـةَ لَقِيَـهُ .

[ف ض غ] *

(فَضَغَ العُودَ ـ بالضَّادِ المعجَمَة ـ كمَنَعَ) ، فَضْغـاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى العباب « أبو حسان مسلم الأحرد الأعرج » . وفى الفائق ٢٧٩/٢ : « عن عروة رحمه الله تعـالى أنه قال لابن عباس . . . » .

الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد :أَىْ (هَشَمَهُ) .

قالَ : (و) المِفْضَغُ ، (كمِنْبَرٍ : مَنْ يَتَشَدَّقُ ويَلْحَنُ ، كأَنَّهُ يَفْضَغُ الكَلامَ) فَضْغـاً ، كَذا فى العُبَابِ ، واللِّسَانِ ، والتَّكْمِلَةِ .

[ف غ غ]

(الفَغَّةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابْنُ عَبّادٍ : هُوَ (تَضَوُّعُ الرّائِحَةِ وقَدْ فَغَّتْنِـى الرّائِحَةُ) تَفُغُّنِـى فَغّـا .

قُلْـتُ : وأَصْلُـه : الفَوْغَـةُ ، كما سَيَأْتِـى قَرِيبـاً .

[ف ل غ] *

(فَلَـغَ رَأْسَـهُ ، كمَنَـعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابـنُ دُرَيْـد : أَىْ (ثَلَغَـهُ) ، أَى : شَدَخَهُ ، زادَ الأَزْهَرِىُّ بالعَصَا ، وأَوْرَدَهُ يَعْقُوبُ فِـى البَدَلِ ، أَى : [أَنَّ فاءَ فلغَ] (1) بَدَلٌ مِنْ ثـاءِ ثَلَـغَ ، وبكُلٍّ مِنْهُمَا رُوِىَ الحَدِيثُ : «إِنِّى إِنْ آتِهِمْ يُفْلَـغْ رَأْسِى ، كمـا تُفْلَغُ العِتْرَةُ » كمـا تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَفَلَّغَ الشَّىْءُ : تَهَشَّمَ .

[ف و غ] *

(الفَـوَغُ ، مُحَرَّكَـةً) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّـاغَانِـىُّ ، نَقْلاً عن بَعْضِهِمْ : هُوَ (الضِّخَمُ فِـى الفَمِ ، وهُوَ أَفْوَغُ) .

(و) قـالَ ابْـنُ عَبّـادٍ : (فَـاغَتِ الرّائِحَةُ) ، أَى : (فاحَتْ) .

(و) قَـالَ ابْنُ الأَثِيـرِ : (فَوْغَـةُ الطِّيـبِ : فَوْحَتُـه) ، يُرْوَى بالعَيْنِ وبالغَيْنِ ، وقالَ كُرَاع : فَوْغَةُ الطِّيبِ كَفَوْعَتِهِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولَمْ يَقُلْهَـا أَحَـدٌ غَيْـرُه ، قـال : ولَسْتُ مِنْهـا عَلَى ثِقَـةٍ ، قـالَ شَمِرٌ : وفَوْغَةُ مِـنَ الفاغِيَةِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : كأَنَّهُ مَقْلُوب عِنْدَهُ .

(و) قـالَ ابْـنُ الأَعْـرابِـىُّ :

(1) زيادة من اللسان يقتضيها السّياق ، وفى مطبوع التاج : «أى فأبْدَلَ مِنْ ثاء ...»

(الفـائِغَةُ : الرّائِحَةُ المُخَشِّمَةُ)[1] مِنَ الطِّيبِ وغَيْرِه .

قُلْتُ : وكأَنَّهُ مَقْلُوبُ الفاغِيَةِ .

(وفاغُ : ة ، بسَمَرْقَنْدَ) . قُلْتُ : وهو مُعَرَّبُ باغْ .

(فصل الـكاف) مع الغين

هٰذَا الفَصْــلُ مَكْتُوبٌ بالحُمْرَةِ ؛ لأَنَّهُ مِنْ زِيَاداتِهِ .

[ك ر غ]

(كَـراغٌ ، كسَحَـابٍ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَـانِ ، وقـالَ الصّـاغَانِـيُّ : هُوَ اسْمُ (نَهْرٍ بِهراةَ) ووَقَعَ فِـي التَّكْمِلَةِ ضَبْطُه بالضَّمِّ[2] .

(فصــل اللام) مع الغيــن

[ل ت غ] *

(لَتَغَـهُ بِيَدِهِ ، كمَنَعَـهُ) لَتْغـاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (ضَرَبَـهُ بِهـا) ، زَعَمُوا ، قـالَ : ولَيْسَ بثَبَتٍ .

(و) قالَ غَيْرُه : لَتَغَهُ : مِثْلُ (لَدَغَهُ) سَـواءٌ .

[ل ث غ] *

(اللَّثَــغُ ، مُحَرَّكَةً ، واللُّثْغَــةُ ، بالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَـى الثّاءِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الأَوَّلُ مَصْدَرٌ ، والثّانِـي اسْمٌ .

(أَوْ مِنَ الرّاءِ إِلَى الغَيْنِ) ، وأَنْشَدَنا بَعْضُهم فِـي حِكَايَةِ الأَلْثَغِ :

تَشْغَبُ المُنْكَـغَ الحَغَامَ وَغِيقِـي
أَحْمَـغٌ سُكَّـغٌ شَـغَابٌ مُكَغْــغَ

يريــدُ :

تَشْـرَبُ المُنْكَرَ الحَرَامَ وريقِـي
أَحْمَـرٌ سُـكَّرٌ شَـرَابٌ مُكَــرَّرْ

(أَو) مِـنَ الرّاءِ إِلَى (اللّامِ ، أَوْ) إِلَى (اليـاءِ ، أَو) هُـوَ تَحَـوُّلُ فِـي اللِّسَانِ (مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ) الأَخِيرُ

(١) ضبط في التكملة : المُخْشِمَة (بسكون الخاء وكسر الشين غير مشددة) .

(٢) وضبطه الصاغاني في العباب تنظيراً «كسَحاب» ، وفي معجم البلدان(كراغ) ضبطه بالعبارة فقال : «بالفتح وآخره غين . . . » .

عَــنْ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيــدَ ، وقــالَ ابْنُ دُرَيْد : اللَّثَغُ : اخْتِلالٌ فِــى اللِّسَان ، وأَكْثَرُ ما يُقَالُ فِــى الرَّاءِ إِذا جُعِلَتْ يــاءً ، أَوْ غَيْنــاً .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لا يَتِــمَّ رَفْــعُ لِسَانِه) فِــى الــكَلاَمِ (وفِيــهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ أَبــو زَيْد ، يُقَــالُ : ما أَشَــدَّ لُثْغَتَهُ ! بالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بالكَلامِ .

وقَدْ (لَثِــغَ كفَرِحَ ، فهُوَ أَلْثَــغُ) بَيِّــنُ اللُّثْغَة ، بالضَّمِّ ، ولا يُقَــالُ : بَيِّنُ اللَّثْغَة ، أَى : بالفَتْــحِ .

(و) لَثَغَــهُ ، (كَنَصَــرَهُ : جَعَلَــهُ أَلْثَــغَ) ، الأَوْلَى لَثَــغَ لسانَه : جَعَلَــهُ أَلْثَــغَ ، كَمَا هُــوَ نَصُّ اللِّســانِ (١) والعُبَابِ .

(واللَّثَغَــةُ مُحَرَّكَةً : الفَمُ) ، وفِــى نَوادِرِ الأَعْرَابِ : ما أَشَدَّ لُثْغَتَهُ (٢) وما أَقْبَحَ لَثَغَتَهُ (٢) ، فبالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَان بالــكَلامِ ، وبالتَّحْرِيكِ : الفَمُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأَلْثَــغُ : الَّــذِى لا يَسْتَطِيــعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بالرَّاءِ ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِى يَجْعَلُ الــرَّاءَ فِــى طَرَفِ لِسَانِه ، أَو يَجْعَــلُ الصَّادَ فاءً ، وقِيلَ : هُوَ الَّذِى لا يُبَيِّــنُ الكَلامَ ، وقِيــلَ : هُــوَ الَّــذِى قَصُــرَ لِسانُه عَنْ مَوْضِــعِ الحَرْفِ ، ولَحِــقَ مَوْضِــعَ أَقْرَبِ الحُرُوفِ مِــنَ الحَرْفِ الَّذِى يَعْثُرُ لِســانُه عَنْهُ .

وهِــىَ لَثْغَاءُ ، بَيِّنَةُ اللُّثْغَةِ .

* [ل د غ]

(لَدَغَتْهُ العَقْرَبُ) ، زادَ ابْنُ دُرَيْد : (والحَيَّةُ ، كمَنَعَ) ، تَلْدَغُ (لَدْغاً) ، وقِيــلَ : اللَّــدْغُ بالفَــمِ ، واللَّسْعُ بالذَّنَبِ ، وقالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بالنَّابِ ، وفِــى بَعْضِ اللُّغَاتِ تَلْدَغُ العَقْرَبُ .

قــالَ شَيْخُنَا : واللَّدْغُ لِلحارّاتِ ، كالنّارِ ونَحْوِهــا ، ومَنْ جوَّزَ (١) إِعْجَامَ الــذّالِ مَــعَ الغَيْــنِ المُعْجَمَةِ فِــى

(١) نص اللسان والعباب : لَثَغ لِسانَ فلان : صيَّــره أَلْثغَ .

(٢) في اللسان : ما أشدَّ لَثَغَتَهُ ! وما أقبح لُثْغَتَهُ » والمثبت هُنا عن ضبط العباب .

(١) لعله يعنى بذلك الزمخشرى فقد ذكــر في الأساس (لدغ) استطرادا قوله : «وفُلانٌ قَرّاصَةٌ لَدّاغَة ، وله عقاربُ لَدّاغة » .

مَعْنــاهُ فقَدْ وَهِمَ ؛ لِمـا عُلِمَ أَنَّ الذّالَ والغَيْنَ المُعْجَمَتَيْنِ لا يَجْتَمِعَــانِ فــى كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انتهــى .

وقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : اللَّدْغَةُ جَــامِعَــةٌ لِــكُلِّ هَــامَّــة تَلْــدَغُ لَــدْغــاً ، (وتَلْدَاغــاً) بفَتْحِهِمَــا (فَهُوَ مَلْدُوغٌ ، ولَدِيــغٌ) ، ومِنْــهُ الحَدِيثُ : « وأَعُوذُ بِــكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغــاً » وهُوَ فَعِيــلٌ بمَعْنَى مَفْعُــول ، وكَذٰلِكَ الأُنْثَــى ، وقَوْمٌ لَدْغَى ، ولُدَغاءُ ، ولا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامَةِ ؛ لأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لا تَدْخُلُه الهــاءُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْمٌ لَدْغَــى ، ولُدَغــاءُ : وُقّاعٌ فِــى النّاسِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضــاً : (لَدَغَهُ بِكَلِمَـــة) لَدْغــاً ، أَى : (نَــزَغَــهُ بِهَــا) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْــدٍ .

(و) المِلْدَغُ (كمِنْبَرٍ : مَنْ) كانَ (ذٰلِكَ فِعْلُه) ودَأْبُه ؛ وهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : اللُّدّاغُ ، (كزُنّارٍ : الشَّوْكُ ، وطَرَفُه المُحَدَّدُ) ، وهــو مَجَازٌ أَيضــاً .

(و) مِــنَ المَجَازِ أَيْضــاً : اللَّدّاغَةُ (بهاءٍ) ومُقْتَضاهُ أَنْ يَكُونَ بالضمِّ[1] ؛ والصَّوابُ أَنَّهُ بالفَتْحِ مَــعَ التَّشْدِيدِ ، وهــو (القارِصَةُ مِنَ الرِّجَال) ، كمــا هُو نَصُّ المُحِيطِ ، وفى الأَساسِ : فلانٌ قَرّاصَةٌ لَدّاغَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْدَغْتُه : إذا أَرْسَلْتَ إِلَيْه[2] حَيَّــةً تَلْدَغُــه ، نَقَلَــه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَــانِ .

واللُّدَّغُ ،كسُكَّرٍ : جَمْعُ لادِغٍ ، وَحَيَّةٌ لادِغَةٌ ،وحَيّاتٌ لُدَّغٌ ،ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وذاقَ[3] حَيّاتُ الدَّوَاهِى اللُّدَّغِ[4] *
* مِنِّــى مَقَاذِيــفَ مِدَقٍّ مِفْــدَغِ *

ويُقَالُ : أَصَابَهُ مِنْهُ ذُبَابٌ لادِغٌ ،أَى : شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(١) وكذا رأيته في العباب مضبوطا بالقلم مجوّداً بالضمّ والتشديد .

(٢) كذا في اللسان ، وفي التكملة والأساس « علَيْه » .

(٣) في مطبوع التاج : «وذات حيّات اللّواهى» (تصحيف) والمثبت من العباب والديوان .

(٤) ديوانه ٩٨ والعباب ، وتقدم فى (فدغ)

واللَّدْغَةُ فِـى اللِّسَانِ : اللُّثْغَـةُ ، عَامِّيَّةٌ .

[ل ص غ] *

(لَصِغَ الجِلْـدُ ، كمَنَـعَ) لَصْغاً ، و(لُصُوغاً) ، بالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفِـى المُحِيـطِ واللِّسَانِ : أى (يَبِسَ عَلَى العَظْمِ عَجَفاً) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ أَيْضـاً هٰـكَذا ، وكَذا ابْنُ القَطَّاعِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ض غ]

لَضِغَتِ الأَسْنَانُ ، كفَرِحَ لَضَغاً : أُكِلَتْ مِنَ الكِبَرِ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ ، وأَهْمَلَـهُ الجَمَاعَةُ .

[ل غ ل غ] *

(اللَّغْلَـغُ) ، كجَعْفَـرٍ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (طائِرٌ) مَعْرُوفٌ ، قـالَ : لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيّـاً ، قالَ : ويُقَالُ : اللَّقْلَقُ لِطائِرٍ آخَرَ ، قال الصَّـاغَانِـىُّ : أَرادَ أَنَّ اللَّغْلَـغَ (غَيْرُ اللَّقْلَقِ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (لَغْلَغَ ثَرِيدَه) وسَغْسَغَهُ ورَوَّغَهُ : (رَوَّاهُ) مِنَ الأُدْمِ ، ونَقَلَهُ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ أَيْضـاً . هٰكَذا .

(و) يُقَالُ : (فِـى كَلامِهِ لَغْلَغَةٌ) أَىْ : عُجْمَةٌ ولَخْلَخَةٌ) [1] ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغْلَـغَ الطَّعَـامَ : أَدَمَـهُ بالسَّمْـنِ والوَدَكِ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل م غ] *

الْتُمِـغَ لَوْنُه ، مَبْنِيّاً للمَفْعُـولِ ، كالْتُمِعَ ، هٰكَذا ذَكَرَهُ الهَرَوِىُّ ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

ولَمْغـانُ [2] ، بالفَتْـحِ : مَـدِينَةٌ

(١) في هامش القاموس المطبوع : «قوله : ولَخْلَخَه ، هكذا في بعض النسخ بخاءين، وفي بعضها «لجلجه» بجيمين والمثبت هنا كما في العباب، والتكملة ، واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : «واللمغان» والتصحيح من معجم البلدان (لمغان) و (لامَغَـان) ويفهم من كلامه أنه بمـدّ اللام أشهر ، وهو مع مـدّ اللام بفتح الميم .

بفَارِس ، مِنْهَا ابنُ اللَّمْغَانِــىِّ المَشْهُورُ .

[ل و غ] *

(لاَغَهُ لَوْغاً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (أَدارَهُ فِــى فيهِ ، ثُمَّ لَفظَه) .

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ : لاغَ (فُلاناً) يَلُوغُه لَوْغاً : إذا[1] (لَزِمَهُ) .

(و) قــالَ ابنُ عَبّاد : يُقَالُ : (هو ســائِغٌ لائــغٌ ، وسَيِّغٌ لَيِّغٌ ، كهَيِّنٍ) ، هٰكَذا نَقَلَهُ عنه الصّاغَانِــىُّ ، ولَمْ يَذْكُرْ مَعْنَاهُ[2] ، وهــو إتْبَاعٌ ، أَىْ : يَسُوغُ فِــى الحَلْقِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْغُ : السَّوادُ الَّذِى حَوْلَ الحَلَمَةِ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ هٰــكَذا .

(١) لفظ ابن الأعرابى في العباب والتكملــة واللسان : « لاغ يَلُوغُ لَوْغــًا : إذا لَزِمَ الشىءَ » .

(٢) يعنى في العباب ، أما في التكملة فقد حكي في (ليغ) عن ابن فارس : « يقال : سيِّغٌ ليِّغٌ ، وهو إتباعٌ ، مثالُ فَيْعِل ، وهو الســَّهْلُ الخُلُقِ » ولفظ ابن فارس في المقاييس (٥/٢٢٤) : « وأمّا قولُهم: هو سَيِّغٌ لَيِّــغٌ ، فاتْبَاعٌ للشىءِ الســَّهلِ المُنْساغِ » .

قلتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فى « ل و ع » .

[ل ى غ] *

(الأَلْيَــغُ) ، كأَحْمَــدَ ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ أَبــو عَمْرٍو : هُوَ (مَنْ لا يُبَيِّنُ الــكَلاَمَ) ، والاسْمُ : اللَّيَــغُ واللِّيَاغَــةُ ، (أَوْ) هُــوَ الَّذِى (يَرْجِــعُ كَلامُه) ولِسَانُه (إلى الياءِ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

(و) الأَلْيَغُ : (الأَحْمَقُ ، كاللِّياغَةِ[1] ، بالكَسْرِ) كِلاهُمــا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

قــالَ : (واللَّيَغُ ، مُحَرَّكَةً : الحُمْقُ التَّامُّ) الجَيِّدُ[2] .

(و) قــالَ ابــنُ عَبّاد : (لِغْتُه[3] الشَّىْءَ ، بــالكَسْرِ ، أَلِيغُه) لَيْغــاً ، أَى : (راوَدْتُه عَنْهُ) ، زادَ فِى اللِّسَانِ : لِأَنْتَزِعَهُ .

(١) هكذا في القاموس كاللسان والعباب وفي التكملة عن ابن الأعرابى « رَجُلٌ لَيّاغة ، أى : أحمق » ضبطه بفتح اللام وتشديد الياء

(١) هكذا ورد وصف الحمق بالجيد فى التكملة والعباب عن ابن الأعرابــى .

(٣) عبارة اللسان : لاغَ الشَىْءَ : راوَدَه لِيَنْتَزِعَهُ .

مرغ

قالَ : (وَتَلَيَّغَ) ، أَى : (تَحَمَّقَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّيْغَاءُ (١) : المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ

واللَّياغَةُ (٢) بالفَتْحِ : الأَحْمَقُ عَن ثَعْلَبٍ ، والكَسْرُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقد تَقَدَّمَ .

(فصل الميم) مع الغين

[م ر غ] *

(المَرْغُ) : المُخَاطُ ، وقِيلَ : الرِّيقُ ، وقِيلَ : (اللُّعَابُ) ، وقِيلَ : لُعابُ الشّاءِ ، وهُوَ فِى الإِنْسَانِ مُسْتَعَارٌ ، كقَوْلِهِمْ : « أَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْغَهُ » أَى لا يَسْتُرُ لُعابَهُ ، وجَأَيْتُ الشَّىْءَ : سَتَرْتُه ، وفِى العُبَاب : أَىْ لا يَحْبِسُ لُعَابَهُ ، وعَمَّ بهِ بَعْضُهُم ، وقَصَرَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ عَلَى الإِنْسَان ، فقالَ : المَرْغُ للإِنْسَانِ ، والرُّوالُ – غَيْرَ مَهْمُوزٍ – لِلْخَيْلِ ، واللُّغَامُ للإِبِلِ ، قال الحِرْمَازِىُّ يُخَاطِبُ أَمَةً :

* وأَنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ (١) *
* تَشْفِينَهَا بالنَّفْثِ أَو بالمَرْغِ *

(و) المَرْغُ : (مُجْتَمَعُ) وفى العُبَاب : مَصِيرُ (٢) (بَعَرِ الشّاةِ) الَّذِى يَجْتَمِعُ فيهِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المَرْغُ : (الرَّوْضَةُ ، أَو) هِىَ : (الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، كالمَرْغَةِ) ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، وابنِ الأَعْرَابِىِّ أَيضاً .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَغَ ، (كَمَنَعَ : أَكَلَ العُشْبَ) ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : مَرَغَتِ السّائِمَةُ والإِبِلُ العُشْبَ تَمْرَغُه مَرْغاً : أَكَلَتْهُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَرَغَ العَيْرُ (فِى العُشْبِ : أَقامَ) فِيهِ يَرْعَى ، وأَنْشَدَ :

---

(١) زاد في العباب : « وقال ابن عباد في المثل دُرِّى بمَا عِنْدَكِ بِالبَيْغاء، اللَّيْغَاء ... الخ » .

(٢) هكذا ضبطه في اللسان والعباب عنه، وفي التكملة عن ابن الأعرابى: «رَجُلٌ لَيّاغَة» بفتح اللام : وتشديد الياء .

(١) اللسان فى خمسة مشاطير ، وكذا فى العباب منسوبا لرجل من اليمن، وانظر : الجمهرة (٢/٢٨٧ و٣٩٦) و(٣/٧٩ و١٤٨) وتقدم بعضه فى (دفغ، رفغ، صفغ).

(٢) لفظ العباب « المَصِيرُ الذى يجتمع فيه بعر الشاةِ » ومثله في اللسان .

مرغ

*إِنِّى رَأَيْتُ العَيْرَ فى العُشْبِ مَرَغْ[1] *
فجِئْتُ أَمْشِى مُسْتَطارًا فى الرَّزَغْ

قُلْتُ : هُو لِرِبْعِىٍّ الدُّبَيْرِىِّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : مَرَغَ (البَعِيرُ) مَرْغاً : كأَنَّهُ (رَمَى باللُّغَامِ) .

قـال : (وبِـكَارٌ مُرَّغٌ ، كسُكَّرٍ :) يَسِيلُ لُغامُهَا ، وهو فِـى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ[2] *
* بالهَدْرِ تَكْشـاشَ البِكَارِ المُرَّغِ *

(ولا واحِدَ لَهـا) وقالَ أَبُو عَمْرٍو : المُرَّغُ : مُرَّغٌ فِـى التُّرَابِ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المُرَّغُ : الَّتِى تَمَرَّغُهَا الفُحُولُ .

(و) المَرَاغَةُ ، (كسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغُ الدّابَّـةِ ، كالمَـراغِ) أَى : مَوْضِـعُ تَمَرُّغِهـا ، وفِـى صِفَـةِ الجَنَّـةِ : « مَرَاغُ دَوَابِّهـا المِسْكُ » .

(1) في مطبوع التاج : « بالعشب » والمثبت من اللسان والعباب .
(2) ديوانه / ٩٨ والعباب والتكملة ، ويأتى الأول فى (مشغ) .

وقالَ أَبُو النَّجْـمِ – يَصِفُ نَاقَةً – :

*يَجْفِلُهَـا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِـلِ[1] *
لأْياً بَلأْيٍ فِـى المَراغِ المُسْهِلِ

(و) قـالَ ابنُ عَبّاد : المَرَاغَـةُ : (الأَتَانُ لا تَمْنَعُ الفُحُولَـةَ) ، وعِبَـارَةُ اللَّيْثِ :لا تَمْتَنِـعُ مِنَ الفُحُولِ .

(و) المَرَاغَـةُ : (أُمُّ جَرِيـرٍ) الشّاعِرِ ، (لَقَّبَهَا الفَرَزْدَقُ لا الأَخْطَلُ ، ووَهِـمَ الجَوْهَـرِىُّ ، أَىْ : مَرَاغَـةٌ لِلرِّجال) ، أَى يَتَمَرَّغُ عليهـا الرِّجالُ (أَو لُقِّبَتْ لأَنَّ أُمَّهُ وُلِدَتْ فِـى مَرَاغَةِ الإِبِـلِ) ، وهٰذا قَوْلُ الغُورِىِّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْد : « فأَمّا قَوْلُ الفرزْدَقِ لِجَرِيرٍ : يابْنَ المَرَاغَـةِ ، فإِنَّمَا يُعَيِّـرُه ببَنِـى كُلَيْبٍ ؛ لأَنَّهم أَصْحابُ حَمِيرٍ » وقالَ ابنُ عَبّـادٍ : وقِيلَ : هـى مَشْرَبُ[2] النّاقَةِ الَّتِـى أَرْسَلَها جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهـا قِسْماً مِن الماءِ ، ولأَهْلِ الماءِ قِسْماً[3] ، قالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(1) اللسان وانظر (جفل) والعباب والطرائف الأدبية/٥٩ .
(2) فى مطبوع التاج «شرب الناقة» والتصحيح من العباب
(3) فى مطبوع التاج « قِسْمين » والمثبت من العباب وفيه النص .

يـا ابْنَ المَرَاغَةِ أَيْنَ خالُكَ إِنَّنِـي
خالِي حُبَيْشٌ ذُو الفَعالِ الأَفْضَلُ (١)

وقـالَ الجَوْهَرِيُّ : المَرَاغَـةُ : أُمُّ جَرِيـرٍ ، لَقَّبَهَـا بـهِ الأَخْطَلُ حَيْثُ يَقُولُ :

وابْـنُ المَرَاغَـةِ حابِسٌ أَعْيَـارَهُ
قَذْفَ الغَرِيبَةِ ما تَـذُوقُ بِلاَلاَ (٢)

أَرادَ أُمَّهُ (٣) كانَتْ مَرَاغَةً لِلرِّجالِ ، ويُـرْوَى « رَمْـيَ الغَرِيبَـةِ » ونَقَـلَ الصّاغانِـيُّ هٰذا القَوْلَ فِـي التَّكْمِلَةِ ، ثـمَّ قـالَ : والَّذِى قالَهُ الجَوْهَـرِيُّ حَزْرٌ ، وقِياسٌ ، والقَوْلُ ما قَالَتْ حَذَامِ .

(و) مَرَاغَـةُ : (د ، بأَذْرَبِيجَانَ) مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِهَـا .

(و) المَرَاغَةُ : (د ، لِبَنِـي يَرْبُوع) ابنِ حَنْظَلَةَ ، قالَ أَبُو البِلادِ الطُّهَوِيُّ ، وكانَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فزُوِّجَتْ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِـي عَمْرِو بـنِ تَمِـيمٍ ، فَقَتَلَهـا [فهَرَب] (١) :

أَلاَ أَيُّهَـا الظَّبْـيُ الَّذِى لَيْسَ بارِحاً
جَنُوبَ المَلاَ بَيْنَ المَرَاغَةِ والكُدْرِ (٢)

سُقِيتَ بعَذْبِ الماءِ ، هَلْ أَنْتَ ذاكِرٌ
لَنا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْناكَ بالذِّكْرِ ؟

(وبَنُو المَرَاغَةِ : بُطَيْنٌ) مِنَ العَرَبِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ : إِنَّهُ مِنَ الأَزْدِ .

(و) يُقَال : (هُوَ مَرَاغَةُ مال) ، كما يُقَال : (إِزاؤُهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) رَجُلٌ مَرّاغَةٌ (بالتَّشْدِيدِ) ، وهُـوَ : (المتمَرِّغُ) .

(والمَرَائِـغُ : كُورَةٌ بصَعِيدِ مِصْرَ) غَرْبِـيَّ النِّيلِ ، كَذا فِـي العُبَابِ .

قُلتُ : أَمّا الـكُورَةُ فهِيَ المَعْرُوفَـةُ الآنَ بجَزِيرَةِ شَنْدَوِيل ، وإِذا أُطْلِقَت الجَزِيرَةُ فِـي الصَّعِيـدِ فالمُرادُ بِهَـا

(١) ديوانه / ٧١٩ والعباب .
(٢) ديوانه /٥١ وفيه « ما يَذُقْنَ بِـلالاً » والمثبت كالعباب .
(٣) في العباب : أَمَةً (بفتح الهمزة والميم مخففة) والضبط المثبت استئناسا بالصحاح والسياق .

(١) زيادة من العباب .
(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (المراغة) روايته : « أَلا أيها الرَّبْعُ . . » .

هِيَ ، وأما المَرَاغَةُ فهِيَ قَصَبَتُها ، وهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ ، وقد دَخَلْتُهَا ، وتُعَدُّ الآنَ مِنْ أَعْمَالِ إِخْمِيمَ ، ويُنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخ وَقَارُ الدِّينِ أَبُو القَاسِمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ ، المَالِكِيُّ ، صاحِبُ الزّاوِيَةِ بِها ، وحَفِيدُه الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ ، سَمِعَ مِن ابْنِ سَيِّدِ النّاسِ ، لَقِيَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، كذا فِي تارِيخِ السَّخَاوِيِّ .

(والمِمْرَغَةُ ، كمِكْنَسَةٍ : المِعَى الأَعْوَرُ) ، سُمِّيَ أَعْوَرَ لأَنَّهُ (كالكِيسِ لا مَنْفَذَ لَهُ) ، وسُمِّيَ بالمِمْرَغَةِ لأَنَّهُ (يُرْمَى بِهِ) كما فِي العُبَابِ والصِّحاحِ واللِّسَانِ .

(والمارِغُ : الأَحْمَقُ) ؛ لِعَدَمِ حَبْسِهِ اللُّعَابَ .

(والأَمْرَغُ : المُتَمَرِّغُ فِي الرَّذائِلِ) ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* خالَطَ أَخْلاقَ المُجُونِ الأَمْرَغِ [1] *

أَي : خالَطَ الأَخْلاقَ السَّيِّئَةَ المُنْتِنَةَ ، فصارَ كالمُتَمَرِّغِ فِي السَّوْءاتِ ، وقَدْ (مَرِغَ عِرْضُه ، كفَرِحَ) : دَنِسَ .

(وشَعَرٌ مَرِغٌ ، ككَتِفٍ : ذُو قَبُولٍ لِلدُّهْنِ) .

(وأَمْرَغَ) الرَّجُلُ ، والبَعِيرُ كَذٰلِكَ : (سالَ) مَرْغُه ،[1] أَي (لُعَابُه) مِن جانِبَيْ فِيهِ ، وذٰلِكَ إِذا نامَ الإِنْسَانُ .

(و) أَمْرَغَ (الرَّجُلُ : كَثُر كَلامُه فِي خَطَإٍ) ، ونَصُّ العُبَابِ والصِّحاحِ : إِذَا أَكْثَرَ الكَلامَ فِي غَيْرِ صَوابٍ ، ومِثْلُه فِي اللِّسَانِ .

(و) أَمْرَغَ (العَجِينَ : أَكْثَرَ ماءَهُ) حَتَّى رَقَّ ، لُغَةٌ فِي أَمْرَخَهُ ، فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُيَبِّسَهُ .

(ومَرَّغَ الدَّابَّةَ فِي التُّرَابِ تَمْرِيغاً : قَلَّبَها) ومَعَّكَها ، فتَمَرَّغَتْ .

(وتَمَرَّغَ) الإِنْسَانُ : (تَقَلَّبَ) وتَمَعَّكَ ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَمّارٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَجْنَبْنا فِي سَفَرٍ ، ولَيْسَ

(1) ديوانه / ٩٨ ، والعباب .

(1) فى مطبوع التاج : « مراغه » والتصحيح من الأساس.

عِنْدَنَــا ماءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فِــي التُّرَابِ » ظَنَّ أَنَّ الجُنُــبَ يَحْتَــاجُ أَنْ يُوصِلَ التُّرَابَ إِلَى جَمِيــعِ جَسَدِه كالمَــاءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِــيِّ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ ، أَى : (تَنَزَّهَ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ : إذا (تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ (مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ) تَشْبِيهــاً بالدَّابَّةِ .

(و) تَمَرَّغَ (الحَيَوَانُ : رَشَّ اللُّعَابَ مِنْ فِيهِ) ، قالَ الكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قُرَيْشاً :

فلَمْ أَرْغُ مِمَّا كانَ بَيْنِــى وبَيْنَها
ولَمْ أَتَمَرَّغْ أَنْ تَجَنَّى غَضُوبُهَا[1]

قَوْلُه : « فَلَمْ أَرْغُ » مِنْ رُغَاءِالبَعِيرِ .

(و) قــالَ أَبُو عَمْــرٍو : تَمَــرَّغَ (المــالُ :) إِذَا (أَطَــالَ الرَّعْىَ فِــى) المَرْغَةِ ، أَى : (الرَّوْضَــةِ) .

(و) مِنَ المَجَــازِ : تَمَرَّغَ (فِــى الأَمْــرِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ) فيــهِ ، نَقَلَــهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب « عصوبها » بالعين والصاد مهملتين .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (عَلَى فُلانٍ) : إذا (تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ) .

(و) قالَ غَيْرُه : تَمَرَّغَ (الرَّجُلُ :) إذا (صَبَغَ)كَذا بالباءِ المُوَحَّدَةِ ، والغَيْنِ المُعْجَمَةِ فــى سائِرِ النُّسَخِ ، وفــى بَعْضِهــا صَنَعَ بالنُّونِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ وهــو الصَّوابُ[1] (نَفْسَهَ بالادِّهانِ[2] والتَّزَلُّقِ) وهو مَجازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

الأَمْرَغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعَرٍ مَرِغٍ .

والمَرْغُ : الإِشْبَاعُ بالدُّهْنِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

وأَمْرَغَ عِرْضَه ، ومَرَّغَهُ تَمْرِيغــاً : دَنَّسَه ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ فِــى التَّكْمِلَةِ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهــو مَجَازٌ .

ومارَغَهُ بالتُّرابِ مِراغاً : أَلْزَقَهُ بهِ ، والاسْمُ : المَراغَةُ ، بالفَتْحِ .

(١) وكذلك هو فى العباب بالنون والعين المهملة .
(٢) ضبطه في القاموس « بالأَدْهان » جمع الدهن ، والمثبت ضبط العباب وهو مصدر ادَّهَنَ ، وهــو المناسب لعطف التَزَلّق عليه .

والمُمــارَغَةُ : المُخاتَلَةُ .

ومِــنَ المَجازِ : هُــوَ يَتَمَرَّغُ فِــى النَّعِيــم ، أَى : يَتَقَلَّبُ فيــهِ .

والمَرَاغَةُ : ماءٌ خَبِيثٌ لِبَنِى كَلْبٍ .

والأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، ونَقَلَه ياقُوت أَيْضــاً عَنْه .

ومَرِيغَةُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِــعٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

* [م ز غ]

التَّمَزُّغُ : التَّوَثُّبُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* بالوَثْبِ فِى السَّوْءاتِ والتَّمَزُّغِ [(١)] *

هٰــكَذا نَقَلَــهُ صاحِبُ اللِّسَــانِ ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

قلتُ : وهُــوَ تَصْحِيفٌ صَوابُــه : « والتَّمَرُّغِ » بالرّاءِ ، أَى : بالوَثْبِ فِــى الرَّذائِلِ ، والتَّمَرُّغِ فِيهــا ، وهُوَ مَجازٌ ، ويُشْبِهُه قَوْلُه :

* خالَطَ أَخْلاقَ المُجُونِ الأَمْرَغِ [(١)] *

وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبــاً ، فتَأَمَّلْ .

[م س غ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وامْتَسَغَ) أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَــانِ ، وقــالَ ابــنُ الأَعْرَابِــيِّ : أَى (تَنَحَّــى) ، نَقَلَـــه الصاغَانِــىُّ هٰــكَذَا ، ففِــى العُبَــابِ : أَمْسَغَ ، وفِــى التَّكْمِلَــةِ : امْتَسَغَ ، واقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِــى كُلٍّ مِنْ كِتابَيْــهِ ، والمُصَنِّفُ جَمَــعَ بَيْنَهُمَا ، وهُوَ تَحْرِيفٌ مِن الصّاغَانِيِّ ، فإِنَّ الَّذِى فى نُسَــخِ النَّــوادِرِ – لِابْــنِ الأَعْرابِــيِّ – : انْتَسَــغَ الرَّجُــلُ : إِذَا تَحَرَّى ، هٰــكَذا هُوَ بالنُّونِ ، وقالَ فِى « نَشَغَ » : انْشَغَ : إِذا تَنَحَّى ، فَتَــأَمَّلْ ذٰلِكَ ، وكَثِيــرًا ما يُقَلِّدُه المُصَنِّفُ مِن غَيْرِ مُراجَعَةٍ ولا تَــأَمُّلٍ .

* [م ش غ]

(المَشْــغُ ، كالمَنْــعِ) : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ ، وهُوَ (أَكْلٌ غَيْــرُ شَدِيــدٍ) ،

(١) ديوانه /٩٨ برواية « والتَّمَرُّغِ » بالراء المهملة ، والمثبت كاللسان .

(١) تقدم ف : (مرغ) .

وقِيـلَ : هُوَ (كَأَكْلِ القِثّاءِ) ونَحْوِهِ .

(و) المَشْـغُ : (الضَّرْبُ) ، قـالَ أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ : مَشَغَـهُ مِائَةَ سَـوْطٍ ، ومَشَقَهُ : إذا ضَرَبَه .

(و) المَشْغُ : (التَّعْيِيـبُ) فِـى عِرْضِ الرَّجُلِ ، عنِ ابْنِ دُرَيْـدٍ .

(و) المِشْـغُ ، (بالكَسْرِ : المَغْـرَةُ) وهُو المِشْقُ أَيْضـاً .

(ومَشَّغَهُ) أَىْ : الثَّوْبَ (تَمْشِيغاً) : إذا (صَبَغَـهُ بِهَـا) ، وقـالَ ابْـنُ الأَعْرَابِـىِّ : ثَوْبٌ مُمَشَّـغٌ : مَصْبُوغٌ بالمِشْغِ ، قالَ الأَزْهَرِى : أَرادَ بالمِشْغِ المِشْقَ ، وهُوَ الطِّينُ الأَحْمَرُ .

(و) مَشَّـغَ (عِرْضَـهُ) تَمْشِيغـاً : (كَدَّرَهُ ، ولَطَّخَهُ) ، ومنـه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَعْلُو وعِرْضِي لَيْسَ بالمُمَشَّغِ [1] *

أَىْ:لَيْـسَ بالمُكَـدَّرِ المُلَطَّـخِ [2] المُعَابِ .

(1) ديوانه /٩٨ واللسان والعباب والجمهـرة ٣ /٤٦ وتقدم ف (مرغ) .

(2) في مطبوع التاج المخلط ، والتصحيح من العباب واللسان.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (المِشْغَةُ [1] : قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَو كِسـاءٍ خَلَقٍ) قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِـى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ [2] :

* كَأَنَّهُ مِشْغَةُ شَيْـخٍ مُلْقاه [3] *

(و) قالَ غَيْرُه : المِشْغَةُ [4] : (طِينٌ يُجْمَعُ،ويُغْرَزُ فيـهِ شَوْكٌ،ويُتْرَكُ لِيَجِفَّ ثُـمَّ يُضْرَبُ عَلَيْـهِ الـكَتّانُ لِيَتَسَرَّحَ) كَذا فِـى اللِّسَانِ والعُبَاب .

[م ض غ] *

(مَضَغَـه ، كمَنَعَـهُ ونَصَـرَهُ) ، يَمْضُغُـه مَضْغـاً (: لاكَهُ بسِنِّـهِ) طَعَاماً أَوْ غَيْرَه .

(و) المَضَـاغُ ، (كسَحَـابٍ : ما يُمْضَـغُ) وفِـى التَّهْذِيبِ : كُـلُّ طَعَـامٍ يُمْضَـغُ ، ويُقَـالُ : ما ذُقْتُ مَضَـاغاً ولا لَوَاكاً ، أَى : ما يُمْضَغُ ويُـلاكُ ، (و) هٰـذِه (كِسْرَةٌ لَيِّنَـةُ

(1) فى العباب والتكملة بفتح الميم ، وضبط القاموس هنا بالكسر ، وكذلك هو فى اللسان أيضا .

(2) في اللسان وأنشد لأبى بدر السلمىّ .

(3) اللسان .

(4) فى العباب ضبط المشغة بفتح الميم كسابقتها ، وما هنا هو ضبط القاموس واللسان .

المَضَاغِ) بالفَتْحِ (أَيْضاً) ، ورُوِى قَوْلُ الرَّاجِزِ :

*بِكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَاغِ[1] *
*بالمِلْحِ أَوْ ما شِئْتَ مِنْ صِباغِ *

ويُرْوَى : « طَيِّبَةِ المَضَاغِ » وقد تَقَدَّمَ ، وفِى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : « لأَنَّها[2] - أَى التَّمَرَاتِ - شَدَّت فِى مَضَاغِى » ، ويُقَالُ : إِنَّ المَضَاغَ هُنَا هُوَ المَضْغُ نَفْسُه .

(والمُضَاغَةُ بالضَّمِّ : ما مُضِغَ) وقِيلَ : ما يَبْقَى فِى الفَمِ مِنْ آخِرِ ما مَضَغْتَه .

(و) المُضَّاغَةُ (بالتَّشْدِيدِ : الأَحْمَقُ) .

(والمُضْغَةُ ، بالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) مِنْ (لَحْمٍ) ، كَمَا فِى الصِّحاحِ ، زادَ الأَزْهَرِىُّ : (و) تَكُونُ المُضْغَةُ مِنْ (غَيْرِهِ) أيضاً ، يُقَالُ : أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أَكَلَها النّاسُ صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ[1] . وقالَ خالِدُ بنُ جَنْبَةَ : المُضْغَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدْرُ ما يُلْقِى الإِنْسَانُ فِى فِيهِ ، ومِنْهُ قِيلَ : « فِى الإِنْسَانِ مُضْغَتَانِ إِذَا صَلَحَتا صَلَحَ البَدَنُ : القَلْبُ واللِّسَانُ » (ج :) مُضَغٌ ، (كصُرَدٍ) ، وقَلْبُ الإِنْسَانِ مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : إذا صارَتِ العَلَقَةُ الَّتِى خُلِقَ مِنْهَا الإِنْسَانُ لَحْمَةً فهِىَ مُضْغَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿ فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾[2] ، وفِى الحَدِيث : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوماً مُضْغَةً » وقالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى :

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فَهْىَ تَحْتَ الكَشْحِ داءُ[3]

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جَيِّدة المَضاغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران
(٢) سياقه في اللسان والنهاية « وفي حديث أبى هريرة : أَكَلَ حَشَفَةً من تمرات قال : فكانت أَعْجَبَهُنَّ إِلَىَّ ؛ لأَنَّها شَدَّت في مَضاغِى » .

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَصْلِيَة (بالياء المثناة من تحت) ، والتصحيح من العباب والتكملة ، واللسان (صلب) والمُصَلِّبَة (بالباء الموحدة) : التى بلغت اليبس .
(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .
(٣) في مطبوع التاج : « أُحيلَت فهى تحت الكشح » والتصحيح من شرح ديوانه /٨٢ واللسان (أنض) و (صلل) والعباب ومعنى أَصَلَّتْ : أَنْتَنَتْ .

(ومُضَّغُ الأُمُور ، كسُكَّرٍ : صِغارُهَا) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ كصُرَدٍ ، وقَدْ ضَبَطَهُ الصاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصّوابِ ، وهٰكذا رُوِىَ الحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنا عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، للبَدَوِىِّ : « إنَّا لا نَتَعاقَلُ المُضَغ بَيْنَنَا » أَرادَ الجِراحاتِ ، وسَمَّى ما لا يُعْتَدُّ بِهِ فِى أَصْحاب الدِّيَةِ مُضَغاً ، تَقْلِيلاً وتَحْقِيراً[١] ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضْغَةِ الإِنْسَانِ فِى خَلْقِه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) المَضِيغَةُ ، (كسَفِينَة : كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : المَضِيغَةُ : (لَحْمَةٌ تَحْتَ ناهِضِ الفَرَسِ) قالَ : والنّاهِضُ : لَحْمُ العَضُدِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : المَضِيغَةُ : (عَقَبَةُ القَوْسِ الَّتِى عَلَى طَرَفِ السِّيَتَيْنِ) : وقالَ غَيْرُه : المَضِيغَةُ : ما بُلَّ وشُدَّ عَلَى طَرَفِ سِيَةِ القَوْسِ مِن العَقَبِ ؛ لأَنَّهُ يُمْضَغُ ، ومَآلُ القَوْلَيْنِ إِلَى واحِدٍ .

(أَو) المَضِيغَةُ : (عَقَبَةُ القَوّاسِ المَمْضُوغَةُ) .

وكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَها وبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ فهِىَ مَضِيغَةٌ .

(واللِّهْزِمَةُ) : مَضِيغَةٌ .

(والعَضَلَةُ) : مَضِيغَةٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(ج :) مَضِيغٌ (كسَفِينٍ) ، عن ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : جَمْعُه مَضائِغُ ، مِثْلُ : (سفائِن) .

(والماضِغان : أُصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنْبِتِ الأَضْرَاسِ) بحِيَالِهِ ، (أَو) هُمَا : (عِرْقانِ فِى اللَّحْيَيْنِ) ، أَو هُمَا : ما شَخَصَ عِنْدَ المَضْغِ .

(وأَمْضَغَ النَّخْلُ : صارَ فِى وَقْتِ طِيبِه حَتَّى يُمْضَغُ) ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) فى اللسان والعباب : تصغيرا .

(و) قالَ الزَّجّاجُ : امْضَغَ (اللَّحْمُ) : إذا (اسْتُطِيبَ وأُكِلَ).

(و) قالَ غَيْرُه : (ماضَغَهُ فى القِتَالِ) : إذا (جادَّهُ فِيهِ)، هٰكَذا فى العُبَابِ ، وهو مَجَازٌ ، ونَصُّ الأَسَاسِ : ماضَغْتُ فُلاناً مُمَاضَغَةً : إذا جادَدْتَهُ فِى[1] القِتَالِ والخُصُومَةِ ، ونَصُّ اللِّسَانِ : ماضَغَهُ القِتَالَ والخُصُومَةَ : طَاوَلَه إيّاهُما .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَغَهُ الشَّيْءَ ، ومَضَّغَهُ تَمْضِيغاً : أَلاكَهُ إيّاهُ ، قالَ :

* أُمْضِغُ مَنْ شاحَنَ عُودًا مُرًّا[2] *

وقالَ آخَرُ :

هاعٍ يُمَضِّغُنِي ويُصْبِحُ سادِرًا
سَدِكاً[3] بِلَحْمِي ذِئْبُه لا يَشْبَعُ[4]

وكَلأٌ مَضِغٌ ، ككَتِفٍ : قَدْ بَلَغَ أَنْ تَمْضَغَهُ الراعِيَةُ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى فَقْعَسٍ فِى صِفَةِ الكَلإِ : «خَضِعٌ مَضِعٌ ، ضاف[1] رَتِعٌ» أَرادَ «مَضِغ» فحوَّلَ الغَيْنَ عَيْناً لِمَا قَبْلَه مِن «خَضِع» ولِمَا بَعْدَهُ مِنْ «رَتِع»

والمَوَاضِغُ : الأَضْراسُ ؛ لمَضْغِهَا ، صِفَةٌ غالِبَةٌ .

والمَاضِغانِ ، والماضِغَتَانِ ، والمَضِيغَتَانِ : الحَنَكُ الأَعْلَى والأَسْفَلُ ؛ لمَضْغِهِمَا المأْكُولَ ، وقِيلَ : هُمَا رُؤْدَا[2] الحَنَكَيْنِ لِذٰلِكَ .

والمَضِيغَةُ ، كَسَفِينَةٍ : كُلُّ عَصَبَةٍ ذاتِ لَحْمٍ ، فإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِمّا يُمْضَغُ ، وإِمّا أَنْ تُشَبَّهَ بِذٰلِكَ إنْ كانَ مِمّا لا يُؤْكَلُ .

والمَضَائِغُ مِنْ وَظِيفَىِ الفَرَسِ : رُؤُوسُ الشَّظايَتَيْنِ ؛ لأَنَّ آكِلَهَا مِنَ الوَحْشِ يَمْضَغُهَا ، وقَدْ يَكُونُ عَلَى

---

(١) فى الأساس المطبوع : « جاددته القتال والخصومة ».
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج واللسان : « سلكا » (باللام) ونبه عليه مصحح اللسان وقال : كذا بالأصل . ورجحنا المثبت لأنه نص في المعنى المراد هنا، ففى مادة (سدك) : السَّدِك : المولع بالشىء .
(٤) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « صاف » بالصاد المهملة، والمثبت من اللسان والنص فيه .
(٢) فى مطبوع التاج، واللسان : روذا (بالذال المعجمة) والمثبت بالدال المهملة من اللسان (رأد) ففيها الرأد والرؤد : أصل اللحى الناتىء تحت الأذن . وقد نبه مصححا مطبوعى التاج واللسان فى هامشيهما إلى ذلك .

التَّشْبِيهِ ، كما تَقَدَّمَ ؛ لمَكَانِ المَضْغِ أَيْضاً .

والمُضَغُ مِنَ الجِرَاحِ : ما لَيْسَ لَهُ أَرْشٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وهُوَ مَجازٌ .

وأَمْضَغَ التَّمْرُ : حانَ أَنْ يُمْضَغَ .

وتَمْرٌ ذُو مَضْغَةٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ يُمْضَغُ كَثِيراً .

وهَجَاهُ هِجَاءً ذَا مَمْضَغَةٍ : يَصِفُهُ بالجَوْدَةِ والصَّلابَةِ ، كالتَّمْرِ ذِي المَمْضَغَةِ .

وإِنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ : إذا كانَ مِنْ سُوسِهِ اللَّحْمُ .

ومِنَ المَجَازِ : هُوَ يَمْضَغُ لَحْمَ أَخِيهِ ، ورَجُلٌ مَضّاغَةٌ لِلُحُومِ النّاسِ .

وأَمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*إِنْ لَمْ يَعُقْنِي عائِقُ التَّسَغْسُغِ (١) *
*فِي الأَرْضِ فارْقُبْنِي وعَجْمَ المُضَّغِ *

مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وإِلَى الَّذِينَ يَمْضُغُونَ ، عِنْدَكَ كَيْفَ فِعْلِي وفِعْلُهُم ؟ :

ويُقَالُ : هُوَ يَمْضُغُ الشِّيحَ والقَيْصُومَ : إذا كانَ بَدَوِيًّا .

* [م غ غ] *

(مَغْمَغَ اللَّحْمَ) مَغْمَغَةً : (مَضَغَهُ ولَمْ يُبَالِغْ) ، أَي : لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ، كما فِي الجَمْهَرَةِ .

قال : (و) كَذٰلِكَ مَغْمَغَ (كَلامَهُ) : إذا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كأَنَّه قَلْبُ غَمْغَمَ .

(و) قالَ غَيْرُه : مَغْمَغَ (الكَلْبُ فِي الإِناءِ) ، أَي : (وَلَغَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : مَغْمَغَ (الثَّوْبَ فِي الماءِ :) مِثْلُ (غَثْغَثَهُ) أَي : مَعَسَهُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغْمَغَ (الثَّرِيدَ : رَوّاهُ دَسَماً) ، وكَذٰلِكَ رَوَّغَهُ ، وسَغْسَغَهُ ، وصَغْصَغَهُ .

(و) مَغْمَغَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : مَغْمَغَ (الأَمْرُ : اخْتَلَطَ) قالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه ٩٧ والعباب ، وتقدم الأول في (سغسغ)

*ماءِنْكَ خَالِطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغِ (١) *

*وانْفُحْ بسَجْلٍ مِنْ نَدًى مُبَالِغِ *

(والمَغْمَغَةُ : العَمَلُ الضَّعِيفُ) ، كَما فِي المُحِيطِ ، زادَ المُصَنِّفُ : (الرَّدِيءُ) ، ولَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ المُحِيطِ ، وإِنَّمَا زادَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وتَمَغْمَغَ : نالَ شَيْئاً مِنَ العُشْبِ) ، عَن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) تَمَغْمَغَ (المَالُ :) إِذا (جَرَى فِيهِ السِّمَنُ) ، كَما في اللِّسَانِ والمُحِيطِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

(١) ديوانه / ٩٧ بتقديم الثانى ، والأول فى اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « مادة (ملغ) مَذْكُورَةٌ فِي المَتْنِ المَطْبُوعِ ونَصّه : (المِلْغُ بالكَسْرِ : النذل الأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بالفُحْشِ ج : أَمْلاغٌ وهِيَ المُلُوغَةُ .
ورَجُلٌ مالِغٌ : داعِرٌ ، ج : ككفّارٍ .
وتَمالَغَ بِه : ضَحِكَ بِه .
ومالَغَهُ بالكَلامِ : مازَحَهُ بالرَّفَثِ .
والتَّمَلُّغُ : التَّحَمُّقُ) .

* [م ل غ] *

المِلْغُ ، بالكَسْرِ : المُتَمَلِّقُ ، وقِيلَ : هُوَ الشَّاطِرُ ، وقِيلَ : الَّذِى لا يُبَالِى ما قَالَ ولا ما قِيلَ لَهُ .

ومُلِغَ فِي كَلامِهِ ، كعُنِىَ : إِذا تَحَمَّقَ .

وكَلامٌ مِلْغٌ ، وأَمْلَغُ : لا خَيْرَ فِيهِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ (١) *

[م ن غ]

(مَنَغُ ، كجَبَلٍ) ، هٰكَذا ضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ فِي العُبَابِ ، وفي التَّكْمِلَةِ بالتَّشْدِيدِ ، مِثْل بَقَّمٍ ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهِىَ : (ناحِيَةٌ بِحَلَبَ ، وكانَتْ) تُدْعَى (قَدِيماً) مَنَع (بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، فغُيِّرَتْ) بالمُعْجَمَةِ .

(ومَنُوغان : د ، بكِرْمانَ) وإِذا عَرَّبُوه قالُوا : مَنُوجانُ ، بالجِيمِ ، كذا فِي العُبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتكملة . والعباب ، والجمهرة ١/٢٤٦ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ فى « م ن ج » مِثْلُ ذٰلِكَ ، والَّذِى فِى المُعْجَمِ لِياقُوت أَنَّ هٰذا البَلَدَ يُسَمَّى « مَنُوقانُ » بالقافِ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

[م و غ] *

(ماغَتِ الهِرَّةُ) تَمُوغُ مَوْغاً ، و(مُوَاغاً ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى (صَوَّتَتْ) ، وكَذٰلِكَ ماءَتْ مُوَاءً .

(فصل النون) مع الغين

[ن ب غ] *

(نَبَغَ) الشَّىْءُ مِنَ الشَّىْءِ (كمَنَعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَبَ) أَى : (ظَهَرَ) ، ومِنْهُ : « نَبغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ » ، أَى : ظَهَرَتْ وفَشَتْ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَبَغَ (الماءُ) نُبُوغاً : مثلُ (نَبعَ) ، بالعَيْنِ .

(و) مِنَ المجازِ : نَبَغَ (فُلانٌ) : إذا (قالَ الشِّعْرَ وأَجادَهُ ولَمْ يَكُنْ فى إِرْثِ الشِّعْرِ) ، وفِى اللِّسَانِ : فى إِرْثِهِ الشِّعْرُ ، ومِنْهُ سُمِّىَ النَّوابِغُ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِى ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبغَ فُلانٌ (فى الدُّنْيَا) : إذا (اتَّسَعَ) .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : نَبَغَ (رَأْسُه) نَبْغاً : (ثَارَ مِنْهُ النُّبَاغَةُ) ، وهِىَ (ككُنَاسَة ، وتُشَدَّدُ) : اسمٌ (لِلْهِبْرِيَةِ) وكَذٰلِكَ النُّبَاغُ والنُّبّاغُ بِالوَجْهَيْنِ ، بغَيْرِ هاءٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَبْغَتْ (عَلَيْنَا مِنْهُمْ نَبّاغَةٌ ، كشَدّادَة) ، أَى : (خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوارِجُ) .

(و) يُقَالُ : نَبَغَ (الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ) : إذا تَطَايَرَ مِنْ خَصَاصِهِ ما دَقَّ) كَذا فِى النُّسَخِ ، وصَوابُه تَطايَر مِنْ خَصَاصِ ما رَقَّ مِنْهُ ، كما هُوَ فِى اللِّسَانِ والعُبَابِ (١) والتَّكْمِلَةِ .

(والنَّابِغَةُ : الرَّجُلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ) ، والهاءُ للمُبَالَغَةِ ، كما فِى العُبابِ .

(١) لفظه في العباب « ونبغ الوعاءُ بالدّقيق إذا كان رقيقا — وفي اللسان دقيقا — فتطاير من خصاص مارَقّ منه .

(والنَّوابِغُ : الشُّعَرَاءُ) مِنْ : نَبَغَ : إذا لَمْ يَكُنْ فِي إرْثِ الشِّعْرِ ، ثُمَّ قالَ وأَجادَ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلِكَ ، وهُم : (زِيادُ بنُ مُعَاوِيَةَ) بنِ ضِبَابِ (١) بنِ جابِرِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ) كُنْيَتُه أَبو ثُمامَةَ ، ويُقَال : أَبُو أُمَامَةَ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : يُقالُ : سُمِّيَ بقَوْلِهِ :

* فقَدْ نَبَغَتْ لَنا مِنْهُمْ شُؤُونُ (٢) *

قُلْتُ : الرِّوايَةُ : «مِنْهَا» أَيْ : مِنْ سُعَادَ المَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ القَصِيدَةِ ، وهُو قَوْلُه :

نَأَتْ بسُعَادَ عَنْكَ نَوًى شَطُونُ
فبانَتْ والفُؤادُ بِهَا رَهِينُ (٣)

وَصَدْرُ البَيْتِ :

* وحَلَّتْ فِي بَنِى القَيْنِ بنِ جَسْرٍ *

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ) ابنِ عُدَسَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ (الجَعْدِيُّ) ، رَضِيَ اللهُ عنه ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ ومَدَحَهُ ، ودَعَا لَهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بنُ الأَشْدَقِ ، قِيلَ : عاشَ مائةً وعِشْرِينَ سَنَةً ، وماتَ بأَصْبَهَانَ ، وقَدْ وَقَعَ لَنا حَدِيثُه عالِياً فِي ثُمَانِياتِ النَّجِيبِ ، وعُشَارِيَاتِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وهُوَ أَشْعَرُ مِنَ النّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ (١) ، وهَجَتْهُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ فقالَتْ :

أَنابِغَ لَمْ تَنْبُغْ ولَمْ تَكُ أَوَّلاً
وكُنْتَ صُنَيًّا بَيْنَ صُدَّيْنِ مُجْهَلاَ (٢)

وتَرْجَمَهُ ابنُ العَدِيمِ فِي تارِيخِ

(١) فى مطبوع التاج « خباب » ، والمثبت من العباب .
(٢) ديوانه / ١١٢ واللسان والتكملة والعباب والأساس
(٣) ديوانه ١١٢ .

(١) في مطبوع التاج : « الجعدىّ » ، وهو سهو ، والتصحيح من العباب ، والنص فيه ، وفي هامش المطبوع : « قوله وهو أشعر من النابغة الجعدىّ مكتوب فوقه في النسخة الخط لفظة كذا ، يعني أنه نقله من الصاغاني هكذا ، فلعَلّ الصّوابَ وهو أسَنّ من النابغة الذُّبْيانِي ، كماذكره بعد » اهـ قلت : ولفظ العباب : « وهو أشعر من النابغة الذبياني » ، كما أثبتناه .
(٢) اللسان وانظر (صدد) و(صنا) ، والصحاح ، والعباب والضبط منه .

حَلَبَ ، فقالَ - بَعْدَ أَنْ ساقَ نَسَبَه وذَكَرَ الاخْتِلافَ فِيهِ - : إِنَّ أُمَّه فاخِرَةُ ابنَةُ عَمْرِو بنِ جابِرٍ الأَسَدِيِّ ، قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عنهُ ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بهِ لأَنَّهُ أَقامَ ثَلاثِينَ سَنَةً لا يَتَكَلَّمُ بشِعْرٍ ، ثُمَّ نَبَغَ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وقالَ القَحْذَمِيُّ : إِنَّهُ كانَ أَسَنَّ مِنْ نابِغَةِ بَنِي ذُبْيانَ ، وكانَ فِي عَصْرِه ، وماتَ قَبْلَه ، ولَمْ يُدْرِكِ الإِسْلامَ ، وفي اللِّسانِ : وقالُوا : نابِغَةُ ، أَي : بِلا لامٍ ، وأَنْشَدَ :

ونابِغَةُ الجَعْدِيُّ بالرَّمْلِ بَيْتُهُ
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تُرابٍ مُوَضَّعِ (1)

قالَ سِيبَوَيْه : وأَخْرَجَ الأَلِفَ واللّامَ وجُعِلَ كواسِط .

(وعَبْدُ اللهِ بنُ المُخارِقِ) بنِ سُلَيْمِ بنِ حَصِيرَةَ (2) بنِ قَيْسِ بنِ شَيْبانَ بنِ حِمارِ ابنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ أَبِي رَبِيعَةَ ابنِ شَيْبانَ بنِ ثَعْلَبَةَ (الشَّيْبانِيُّ) .

(ويَزِيدُ بنُ أَبانَ) بنِ عَمْرِو بنِ حَزْنِ بنِ زِيادِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبٍ (الحارِثِيُّ ، وهو نابِغَةُ بَنِي الدَّيّانِ) لأَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ فِي زِيادِ بنِ الحارِثِ ، لأَنَّ الدَّيّانَ هُوَ ابْنُ قَطَنِ بنِ زِيادٍ ، فهُوَ يُعْرَفُ بِهِمْ .

(والنّابِغَةُ ابنُ لأْيِ) بنِ مُطِيعِ (1) بنِ كَعْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبٍ (الغَنَوِيُّ) .

(والحارِثُ بنُ بَكْرٍ (2) اليَرْبُوعِيُّ) هُوَ نابِغَةُ بَنِي قِتالِ بنِ يَرْبُوعٍ .

(والحارِثُ بنُ عَدْوانَ التَّغْلَبِيُّ) ويُقَالُ : هُوَ نابِغَةُ بَنِي قِتّالِ ابنِ يَرْبُوعٍ ، كَما فِي التَّكْمِلَةِ .

(والنّابِغَةُ العَدْوانِيُّ ، ولَمْ يُسَمَّ) فهُمْ ثَمانِيَةٌ ، ذَكَرَ الصّاغانِيُّ مِنْهُم خَمْسَةً ، وهُمُ المَذْكُورُونَ أَوَّلاً .

(و) النُّباغُ (كغُرابٍ : غُبارُ الرَّحَى) ، وهُوَ ما تَطايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ ،

(1) اللسان ، وكتاب سيبويه ٢ / ٢٤ وفي شرح أبيات سيبويه (٢ / ٢٢٤) نسبه السيرافي إلى مسكين الدارمي .

(2) في مطبوع التاج « حصرة » ، والمثبت من العباب .

(1) في العباب « مُطَمِّع » .

(2) في مطبوع التاج : « ابن كعب » ، والمثبت من القاموس المطبوع ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٢٩٥ . ونبه مصحح مطبوع التاج بهامشه إليه بقوله : « قوله : ابن كعب » هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن « ابن بكر »

(كالنَّبْغِ) قَالَهُ الفَرّاءُ ، وبَيْنَ غُبَارٍ وغُرَابٍ جِناسُ قَلْبٍ .

(و) النُّبَاغَةُ ، (ككُنَاسَةٍ : الطَّحِينُ) الَّذِى يُذَرُّ عَلَى العَجِينِ .

(و) النَّبّاغُ ، (كشَدّاد : الهِبْرِيَةُ) ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ كرُمّانٍ .

(و) النَّبّاغَةُ (بهاءٍ : الاسْتُ) .

(ومَحَجَّةٌ نَبّاغَةٌ) ، أَى : (يَثُورُ تُرَابُهَا) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ .

(ونَبَغَةُ القَوْمِ ، مُحَرَّكَةً) أَى : (وَسَطُهُمْ) نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وتَنْبُغُ ، كتَنْصُرُ : ع) ، قالَهُ ابن دُرَيْد . قلتُ : غَزَا بِهِ كَعْبُ بنُ مُزَيْقِياءَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ .

(والتَّنْبِيغُ : أَنْ تُنْفَضَ النَّخْلَةُ فيَطِيرَ غُبَارُها فِى وَلِيعِ الإِنَاثِ ، وذٰلِكَ تَلْقِيحٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وأَنْبَغَ البَلَدَ) إِنْبَاغاً : أَكْثَرَ التَّرْدَادَ إِلَيْهِ .

(و) أَنْبَغَ (النّاخِلُ : أَخْرَجَ الدَّقِيقَ مِنْ خَصَاصِ المُنْخُلِ) فنَبَغَ ، أَى : خَرَجَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَغَ فِيهِم النِّفَاقُ : إِذا ظَهَرَ بَعْدَ ما كانُوا يُخْفُونَهُ مِنْهُ ، ومِنْه حَدِيثُ عائِشَةَ تَصِفُ أَباهَا ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ـ : « غاضَ نَبْغَ النِّفَاقِ والرِّدَّةِ » ، أَى : نَقَصَهُ وأَهْلَكَهُ وأَذْهَبَه .

والنَّوَابِغُ : إِناثُ الثَّعَالِبِ .

ونَبَغَتِ المَزادَةُ : كانَتْ كَتُوماً فصَارَتْ سَرِبَةً .

ونَبَغَ فُلانٌ بتُوسِهِ : إِذَا خَرَجَ بطَبْعِه ، وقِيلَ : إِذا أَظْهَرَ خُلُقَه ، وتَرَكَ التَّخَلُّقَ .

وتَنَبَّغَتْ بَنَاتُ الأَوْبَرِ : إِذا يَبِسَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيق .

وتَقُولُ : أَنْعَمَ اللهُ عَلَىَّ بالنِّعَمِ السَّوَابِغ ، وأَلْهَمَنِى الكَلِمَ النَّوَابِغ .

ونَبُغَ ، ككَرُمَ ، نَباغَةً : لُغَةٌ فِى نَبَغَ ، كمَنَعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَبَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

* [ن ت غ]

(نَتَغَهُ يَنْتِغُه ويَنْتُغه) ، مِنْ حَدَّىْ ضَرَبَ ونَصَرَ ، نَتْغاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، كما قالَ الصّاغانِيُّ ، وقَدْ وُجِدَ هٰذا الحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : أَي (عابَهُ وذَكَرَهُ بما لَيْسَ فِيهِ ، و) رَجُلٌ مِنْتَغٌ (كمِنْبَرٍ : فَعّالٌ(١) لِذٰلِكَ) أَي: مُعْتادُلَهُ .

(وأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتاغاً : (ضَحِكَ كالمُسْتَهْزِئِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* لَمّا رَأَيْتُ المُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا(٢) *

وعِبارَةُ الصِّحاحِ : ضَحِكَ ضَحِكَ المُسْتَهْزِئِ (أَو أَخْفَى ضَحِكَهُ وأَظْهَرَ بَعْضَهُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ،وأَنْشَدَ :

غَمَزَتْ بِشَيْبِي تِرْبُهَا فتَعَجَّبَتْ
وسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِنْتَاغَها (٣)

وكَذاكَ ما هِيَ إِنْ تَراخَى عُمْرُهَا
شَبَّهْتُ جَعْدَ غُمُوقِها أَصْداغَها

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

النَّتْغُ : الشَّدْخُ ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ ابْنُ بَرِّيّ : نَتَغَ : ضَحِكَ ضِحْكَ المُسْتَهْزِئِ .

* [ن د غ]

(نَدَغَهُ ، كمَنَعَهُ) نَدْغاً : (نَخَسَهُ بإِصْبَعِهِ) ، وطَعَنَهُ .

(و) نَدَغَهُ أَيْضاً : مِثْلُ (لَدَغَهُ) .

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : نَدَغَهُ : (سَاءَهُ ، كأَنْدَغَ بِهِ) .

(و) نَدَغَهُ (بالرُّمْحِ ،وبالكَلامِ) : إذا (طَعَنَهُ) ، وفِي اللِّسانِ : نَدَغَهُ بكَلِمَة : إذا سَبَعَهُ (و) رَجُلٌ مِنْدَغٌ ، (كمِنْبَرٍ : فَعّالٌ لِذٰلِكَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* مالَتْ لأَقْوالِ الغَوِيِّ المِنْدَغِ (١) *

(والنَّدْغُ : السَّعْتَرُ البَرِّيُّ ،ويُكْسَرُ) ،

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « الفعّال » بزيادة « أل » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان وفيه : « تراخَى غَمْزُها ... جعد غُمُوقها ... » والمثبت كالتكملة والعباب. وفيهما : الغَمْقُ : الشعَر الطيِّب الرائحة ، وقال الأزهري : كأنه نُدِّي بالدُّهن ورُطِّل به حتّى طاب .

(١) ديوانه /٩٧ برواية : « لَذّتْ أَحاديثَ الغَوِيّ . . » والمثبت كاللسان والصحاح .

الفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، والكَسْرُ عن أَبِي زَيْدٍ ، وهُوَ مِمّا تَرْعاهُ النَّحْلُ وتُعَسِّلُ عليهِ (و) زَعَمَ الأَطِبّاءُ أَنَّ (عَسَلَهُ أَمْتَنُ العَسَلِ) ، وأَشَدُّه حَرَارَةً ولُزُوجَةً ، ويُرْوَى أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ دَخَلَ الطّائِفَ ، فوَجَدَ رائِحَةَ السَّعْتَرِ ، فقَالَ : بِوَادِيكُمْ هٰذَا نَدْغَةٌ . وكَتَبَ الحَجّاجُ إلى عامِلِهِ بالطّائِفِ : أَرْسِلْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السِّقَاءِ ، أَبْيَضَ فِي الإِنَاءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ والسِّحاءِ ، مِنْ حَدَبِ بَنِي شَبَابَةَ (١) .

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّدْغُ : شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، الوَاحِدَةُ نَدْغَةٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّدْغُ : مِمّا يَنْبُتُ فِي الجِبَالِ ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الحَوْكِ ، ولا يَرْعَاهُ شَيْءٌ ، ولَهُ زَهَرٌ صَغِيرٌ شَدِيدُ البَيَاضِ ، وكَذٰلِكَ عَسَلُهُ أَبْيَضُ ، كَأَنَّهُ زُبْدُ الضَّأْنِ ، وهو ذَفِرٌ (٢) كَرِيهُ الرِّيحِ .

(١) زاد في العباب بعده : « وبَنُو شَبَابَةَ : قَومٌ بالطائف » .

(٢) في المطبوع « زفر » بالزاى والتصحيح من اللسان .

(والمِنْدَغَةُ) بالكَسْرِ : (المِنْسَغَةُ) ، وهِيَ إِضْبارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طَائِرٍ ونَحْوِه يَنْسَغُ بِهَا الخَبّازُ الخُبْزَ .

(و) المِنْدَغَةُ أَيْضاً : (البَيَاضُ فِي آخِرِ الظُّفُرِ ، كالنُّدْغَةِ ، بالضَّمِّ) ، الأَخِيرُ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(ونُدِغَ الصَّبِيُّ ، كعُنِيَ : دُغْدِغَ).

(وانْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (ضَحِكَ خَفِيًّا) .

(ونَادَغَهُ) مُنَادَغَةً : (غَازَلَهُ) ، وقِيلَ : المُنَادَغَةُ : شِبْهُ المُغَازَلَةِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (نَدِّغي عَجِينَكِ) ، أَي : (ذُرِّي عَلَيْهِ الطَّحِينَ).

(والعِيدِيُّ بنُ النَّدَغِيِّ ، كعَرَبِيٍّ) : رَجُلٌ (مِنْ قُضَاعَةَ) ، والنَّدَغِيُّ هو ابْنُ مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ ، وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الإِبِلُ العِيدِيَّةُ ، وقَدْ ذُكِرَ في الدّالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدْغُ : دَغْدَغَةٌ شِبْهُ المُغازَلَه وقد نَدَغَه نَدْغاً ، وهُوَ مِنْدَغٌ كمِنْبَرٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* لَذَّتْ أَحاديثَ الغَوِيِّ المِنْدَغِ (١) *

وقَدْ نَدَغَ النِّساءَ نَدْغاً : غازَلَهُنَّ ، قالَهُ ابنُ القَطّاعِ .

والنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةً : السَّعْتَرُ البَرِّيُّ ، لُغَةٌ فِي المَفْتُوحِ والمَكْسُورِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُراهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، ولا أَحُقُّه .

قلتُ : ولَعَلَّهُ بِهِ سُمِّيَ النَّدَغِيُّ أَبُو العِيدِيِّ المَذْكُور ، فتَأَمَّلْ .

* [ن ز غ] *

(نَزَغَه ، كمَنَعَهُ) ، نَزْغاً : نَخَسَهُ ، و (طَعَنَ فِيهِ ، واغْتابَهُ) ، وذَكَرَهُ بقَبِيحٍ ، وهُوَ مَجازٌ ، مِثْلُ نَدَغَهُ ، ونَسَغَهُ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ) نَزْغاً : (أَفْسَدَ ، وأَغْرَى) ، وحَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قالَهُ أَبُو زَيْد ، وكَذٰلِكَ نَزَأَ بَيْنَهُمْ ، ومَأَسَ ، ودَحَسَ ، وآسَدَ ، وأَرَّشَ ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعالَى : ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وبَيْنَ إِخْوَتِي (١)﴾ أَي : أَغْرَى ، وقِيلَ : أَفْسَدَ .

(و) مِنَ المَجازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ، أَي : (وَسْوَسَ) ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿وإِمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ (٢) باللهِ﴾ نَزْغُ الشَّيْطَانِ : وَساوِسُهُ ونَخْسُهُ فِي القَلْبِ بِمَا يُسَوِّلُ للإِنْسَانِ مِنَ المَعَاصِي ، يَعْنِي يُلْقِي فِي قَلْبِه ما يُفْسِدُه عَلَى أَصْحابِه .

(ورَجُلٌ مِنْزَغٌ ، كمِنْبَرٍ ، و) مِنْزَغَةٌ (بهاءٍ ، و) نَزّاغٌ ، (كشَدّادٍ : يَنْزَغُ النّاسَ) والهاءُ للمُبالَغَةِ .

(و) المِنْزَغَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : المِنْسَغَةُ) كما سَيَأْتِي .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَزَغَ بَيْنَهُمْ يَنْزِغُ ، مِن حَدِّ ضَرَبَ : لُغَةٌ فِي نَزَغَ ، كمَنَعَ .

والنَّزْغُ ، بالفَتْحِ : الكَلامُ الَّذِي يُغْرِي بَيْنَ النّاسِ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب . وتقدم في هذه المادة برواية أخرى .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .
(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت الآية / ٣٦ .

ونَزَغَهُ : حَرَّكه أَدْنى حَرَكَةٍ .

والنَّزْغَةُ : النَّخْسَةُ ، والطَّعْنَةُ ، وقدْ نَزَغَه نَزْغاً : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَو رُمْحٍ ، وقِيلَ : النَّزْغُ : شِبْهُ الوَخْزِ ، ومِنْهُ النَّوازِغُ : جَمْعُ نازِغَةٍ .

والنَّزِيغَةُ ، كسَفِينَةٍ : الكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .

وأَدْرَكَ الأَمْرَ بنَزَغِهِ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : بحِدْثانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قلتُ : وقَدْ مَرَّ فِى « زب غ » .

والنُّزَّغُ ، كسُكَّرٍ : المُغْتابُونَ ، ومِنْهُ قَولُ رُؤْبَةَ :

* واحْذَرْ أَقاوِيلَ العُداةِ النُّزَّغِ (١) *

ونَزَغَهُ : اسْتَخَفَّهُ ، عن اليَزِيدِىِّ .

[ن س غ] *

(نَسَغَهُ بسَوْطٍ ، كمَنَعَهُ : نَخَسَهُ) ، وكَذٰلِكَ بيَدٍ ، أَو رُمْحٍ . وقالَ ابنُ فارِسٍ : نَسَغْتُ دابَّتِى لِتَثُورَ .

(و) نَسَغَهُ (بكَلِمَةٍ) : مِثْلُ (نَزَغَهُ) أَى : طَعَنَ فِيهِ .

(١) ديوانه /٩٨ ، والعباب .

(و) نَسَغَهُ (بكَذٰا) : إذا (رَماهُ بِهِ) .

(و) نَسَغَتِ (الوَاشِمَةُ) نَسْغاً : (غَرَزَتْ فِى اليَدِ الإِبْرَةَ) ، وذٰلِكَ أَنَّهَا إذا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبَرٍ فنَسَغَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسَفَّتْهُ النَّؤُورَ فإذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُه عَنْ سَوادٍ قَدْ رَصُنَ .

(و) نَسَغَ (فِى الأَرْضِ) نُسُوغاً : إذا (ذَهَبَ) فِيها ، قالَهُ الأُمَوِىُّ ، وقد تَقَدَّمَ فِى العَيْنِ .

(و) نَسَغَ (اللَّبَنَ بالماءِ) : إذَا (مَذَقَهُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) نَسَغَتْ (أَسْنانُه : اسْتَرْخَتْ أُصُولُهَا) ، وقِيلَ : نَسَغَتْ ثَنِيَّتُه : إذا تَحَرَّكَتْ ورَجَعَتْ (كنَسَّغَتْ تَنْسِيغاً) ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِى العَيْنِ .

(و) نَسَغَ (مِنْ إبِلِهِ : أَخَذَ مِنْهَا شَيْئاً سَلاًّ) نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(و) المِنْسَغَةُ ، (كمِكْنَسَة : إِضْبارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طائِرٍ ، ونَحْوِه) ، كرِيشَةٍ

(يَنْزَغُ) (١) كَذا نَصُّ العُبَابِ ، وفي اللِّسانِ يَنْسَغُ ، أَي : يَغْرِزُ (بِهَا الخَبّازُ الخُبْزَ) ، وكَذلِكَ إِذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المِنْسَغَةُ والمِنْزَغَةُ (٢) : البَرْكُ الَّذِي يُغْرَزُ بِهِ الخُبْزُ .

(و) النَّسِيغُ ، (كأَمِيرٍ : العَرَقُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قالَ ابْنُ فارِسٍ : (النُّسْغُ ، بالضَّمِّ : ماءٌ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذا قُطِعَتْ .

قالَ الأَصْمَعِيُّ : (أَنْسَغَتِ الفَسِيلَةُ) إِنْساغاً : إِذا (أَخرجَتْ قُلْبَها (٣)) وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : الفِيلَة ، بَدَلَ الفَسِيلَةِ ، وهو غَلَطٌ .

(و) أَنْسَغَتِ (الشَّجَرَةُ : نَبَتَت بَعْدَ ما قُطِعَتْ) ، وكَذلِكَ الكَرْمُ ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ (كنَسَّغَتْ تَنْسِيغاً) .

(ونَسَّغَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيغاً : أَخْرَجَتْ سَعَفاً فَوْقَ سَعَفٍ) ، وقِيلَ : أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا ، ووقَعَ فِي المُحِيط : « ونَسَّغَ الرَّجُلُ (١) تَنْسِيغاً : إِذا أَخْرَجَ سَعَفاً فَوْقَ سَعَفٍ » ولَعَلَّه تَحْرِيفٌ مِنَ النُّسّاخِ .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (انْتَسَغَتِ الإِبِلُ) بالعَيْنِ والغَيْنِ : إِذا (تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِيهَا وتَبَاعَدَتْ) ، وقَدْ مَرَّ قَوْلُ الأَخْطَلِ فِي العَيْنِ (٢) ، وقالَ المَرّارُ (٣) ابنُ سَعِيدٍ :

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بِها فحَلَّتْ
بحُزَّةَ حَيْثُ يَنْتَسِغُ البَعِيرُ (٤)

(و) انْتَسَغَ البَعِيرُ : (ضَرَبَ بيَدِه إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الذُّبابِ) كَذا

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه « يَنْزِغُ » بكسر الزاى والعين مهملة .
(٢) في اللسان عنه « المِبْزَغةُ » بالباء الموحدة .
(٣) هو بتثليث القاف .

(١) وكذا في العباب عنه، وهو تحريف (النخل) بالنون والخاء المعجمة ، ويرجحه قوله بعد : أخرج سعفا فوق سعف .
(٢) يعني قوله :
رَجَنَّ بحَيْث تَنْتَسِغُ المَطايا
فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابا
وقد أورده أيضًا في هذه المادة ، اللسان ، والعباب .
(٣) كذا في العباب، وفى مادة (نشغ) من اللسان والتكملة والعباب نسب للأخطل .
(٤) البيت فى ديوان الأخطل / ٢٠٣ .

فِـي العُبَابِ ، وقِيـلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ لَسْعَةِ الذُّبابِ بخُفِّه ، كمـا فِي اللِّسَانِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَغَ الخُبْزَةَ نَسْغاً : غَرَزَها .

ونَسَّغَهُ تَنْسِيغـاً ، وأَنْسَغَهُ : طَعَنَهُ .

ورَجُلٌ ناسِـغٌ مِـنْ قَوْمٍ نُسَّـغٍ : حاذِقُ الطَّعْنِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* إِنِّى عَلَى نَسْغِ الرِّجَالِ النُّسَّغِ (١) *

وانْتَسَغَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

ونَسَغَتْ ثَنِيَّتاهُ : خَرَجَتا مِنَ الفَمِ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وكَذٰلِكَ بالعَيْنِ .

ونَسَغَهُ الـكَلامَ : لَقَّنَهُ ، لُغَةٌ فِـي الشِّينِ ، كمـا فِـي اللِّسَانِ .

* [ن ش غ]

(نَشَغَ المـاءُ) فِـي الأَرْضِ (كَمَنَعَ : سـالَ) .

(و) قالَ ابْنُ الأَعْرَابِـيِّ : نَشَغَهُ (بالرُّمْحِ :) إذا (طَعَنَ) بهِ .

(١) ديوانه /٩٨ ، واللسان ، والجمهرة ٣ /٩٤ .

(و) مِنَ المَجَازِ : نَشَغَ (فُلاناً الكَلامَ) نَشْغاً : (لَقَّنَهُ وعَلَّمَهُ) والسِّينُ المُهْمَلَةُ لُغَةٌ فيهِ ، كَما في اللِّسَانِ ، وقَدْ مَرَّ للمُصَنِّفِ فِـي « ن ش ع » أَيْضـاً هٰذا المَعْنَى ، ونَصُّ الصِّحاحِ هُنَاكَ : ورُبَّما قالُوا : نَشَغَهُ الـكلامَ : لَقَّنَـهُ إِيّاهُ (و) هُـوَ مَأْخُوذٌ مِـنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِـيَّ) نَشْغـاً : إِذَا (أَوْجَرَهُ) قالَـهُ اللَّيْـثُ وأَبو تُراب ، وقـالَ ابْنُ الأَعْرابِـيِّ : نُشِغَ الصَّبِيُّ ونُشِعَ ، بالغَيْنِ والعَيْنِ : إذا أُوجِرَ فِـي الأَنْفِ ، والعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الماءَ : شَرِبَهُ بيَـدِهِ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(و) نَشَـغَ يَنْشَغُ نَشْغـاً ، ونَشِيغاً : (شَهِقَ حَتَّى كادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، ومِنْه حَدِيـثُ أَبِـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ « أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِـيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَشَغَ نَشْغَةً » أَى : شَهِقَ وغُشِيَ عَلَيْهِ ، (كَتَنَشَّغَ) ومِنْهُ الحَدِيـثُ : «لا تَعْجَلُوا بتَغْطِيَةِ وَجْـهِ المَيِّتِ حَتَّى يَنْشَـغَ ، أَو يَتَنَشَّغَ » حَكاهُ الهَرَوِيُّ فِـي الغَرِيبَيْنِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وإِنَّمـا يَفْعَلُ ذٰلِكَ

تَشَوُّقاً) إِلَى صاحِبِه ، أَو إِلَى شَيْءٍ فائِت ، (أَو أَسَفاً) عَلَيْهِ ، وحُبّاً لِلِقائِهِ ، قالَ : وهٰذا بالغَيْنِ لا خِلافَ فِيهِ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

*عَرَفْتُ أَنِّي ناشِغٌ فِي النُّشَّغِ [(١)] *
*إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْبَغِ *

(و) النَّشُوغُ ، كصَبُورٍ : (الوَجُورُ) ، قالَهُ أَبو تُرَاب ، والسَّعُوطُ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيهِ ، كما تَقَدَّمَ ، وهُوَ أَعْلَى .

(وقَدْ نُشِغَ (الصَّبِيُّ ، كعُنِيَ : أُوجِرَ) فِي الأَنْفِ ، وكَذٰلِكَ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : نُشِغَ (بالشَّيْءِ) ونُشِعَ [(٢)] بهِ : إِذا (أُولِعَ) بِهِ (فَهُوَ مَنْشُوغٌ) بهِ ، ومَنْشُوعٌ (بهِ) .

(والنَّواشِغُ : مَجَارِي الماءِ فِي الوادِي) قالَهُ الفَرّاءُ ، وأَنْشَدَ للمَرّارِ بنِ سَعِيد :

ولا مُتَدارِكٍ والشَّمْسُ طِفْلٌ
بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الوَادِي حُمُولا [(١)]

وقالَ ابنُ فارِس : هِيَ أَعالِي الوَادِي ، الواحِدُ ناشِغَةٌ ، وخَصَّ ابنُ الأَعْرابِيِّ بِهَا الشُّعْبَةَ المَسِيلَةَ ، أَو الشِّعْبَ المَسِيلَ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : النَّوَاشِغُ : أَضْخَمُ مِنَ الشِّحاحِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (أَنْشَغَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَحَّى) هٰذا هُوَ الصَّوابُ ، وقَدْ صَحَّفَه المُصَنِّفُ ، فذَكَرَ فِي «م س غ» ما نَصُّهُ : مَسَغَ ، وامْتَسَغَ : تَنَحَّى ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْه هُنَاكَ .

(وانْتَشَغَ البَعِيرُ) ، مِثْلُ (انْتَسَغَ) ، بالسِّينِ ، وهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِخُفِّه مَوْضِعَ لَدْغِ الذُّبابِ ، وهٰكَذا رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ لِلأَخْطَلِ البَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي «نسغ» قالَ الصّاغانِيُّ : والصَّوابُ بالسِّينِ

(١) ديوانه /٩٧ وفيه : «من نَداكَ الأَسْوَغِ» واللسان والصحاح وانظر (سغغ) وفي العباب : «نداك الأَسْنَغِ» .

(٢) في مطبوع التاج «ونُشِغَ» بالغين المعجمة ، والتصحيح بالعين المهملة من اللسان والتكملة والعباب ، يريد أنه بالغين المعجمة ، وبالعين المهملة .

(١) اللسان وفيه : «ولا مُتَلاقِيا والشمس . .» والمثبت كالتكملة والعباب .

المُهْمَلَةِ فى اللُّغَةِ وفِـى الشِّعْرِ ، وقَـد ذُكِرَ فِـى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشْـغُ : المَصُّ بالفَمِ .

وانْتَشَـغَ الصَّبِـىُّ الوَجُورَ : أَخَـذَهُ جُرْعَةً بعـدَ جُرْعَةٍ .

والمِنْشَغَةُ : المُسْعُطُ ، أَو الصَّدَفَـةُ يُسْعَطُ بِهـا ، وقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَـا ، قـالَ الشّاعِـرُ :

سَأَنْشَغُـهُ حَتَّـى يَلِيـنَ شَرِيسُـه
بمِنْشَغَةٍ فِيهَـا سِـمامٌ وعَلْقَـمُ (١)

وأَنْشَغَهُ الـكَلامَ : لَقَّنَهُ ، فَنَشَغَ ، وتَنَشَّغَ ، وانْتَشَـغَ ، وناشَغَ ، قالَ :

* أَهْوَى وقَدْ نَاشَغَ شِرْبـاً واغِلاَ (٢) *

والنُّشَّـغُ ، كسُكَّرٍ : جَمْعُ ناشِـغٍ ، للشّـاهِقِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) هو لرؤبة في ديوانه /١٢٧ والرواية : « وقد ناشَفْنَ . . » وقبله :
« لمّـا خبَطْنَ المـاءَ والمـآجِلا »
والمثبت كاللسان .

والنَّشْغَـةُ ، بالفَتْحِ : تَنَفُّسَةٌ مِـن تَنَفُّسِ الصُّعَداءِ .

والنَّشْـغُ : جُعْلُ الـكاهِنِ ، والعَيْنُ أَعْلَى .

ويُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشُوغٌ إِلَى اللَّحْمِ ، أَى : مَشْغُوفٌ بِـهِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

ونَشِـغَ بالشَّىْءِ ، كفَـرِحَ ونَصَرَ : لُغَتَانِ فِـى نُشِغَ بهِ ، كعُنِـىَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

والنّـاشِغانِ : الواهِنَتـانِ ، وهُمَا ضِلَعـانِ ، مِنْ كُلِّ جانِبٍ ضِلَعٌ .

والنَّشَغـاتُ : فُوَاقـاتٌ (١) خَفِيَّـةٌ جِدًّا عِنْدَ المَوْتِ .

وقالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ يَصِفُ طَرِيقاً :

شَأْسُ الهَبُوطِ زَناءُ الحامِيَيْنِ مَتَـى
يَنْشَغْ بوارِدَةٍ يَحْدُثْ لهَـا فَزَعُ (٢)

(١) في العباب : فَوْقات خَفيّات ، وفي اللسان : فُواقات خفيّات .

(٢) شعره /١١١ والطرائف الأدبية /٩٩ برواية « تَنْشَغْ » كاللسان ، والمثبت كالتكملة والعباب .

يَنْشَغْ بِوارِدَة ، أَى : يَصِرْ فِيه النّاسُ فيَتَضايَقُ الطَّرِيقُ بالوارِدَةِ ، كما يُنْشَغُ بالشَّيْءِ إِذا غُصَّ بِهِ ، ويُرْوَى : «يَبْشَغْ» بالباءِ المُوَحَّدَةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، والمَعْنَيانِ مُتَقارِبانِ .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : النُّشْغَةُ ، بالضَّمِّ : الرَّمَقُ .

وقالَ غَيْرُه : النّاشِغُ : الَّذِى يَحْيَا (١) بَعْدَ الجَهْدِ .

والأُنْشُوغَةُ : الإِسْتِيجُ ، كما فِى العُبَابِ .

واسْتَنْشَغَ (٢) الرَّجُلُ : اسْتَقَى بدَلْوٍ واهِيَة ، عن ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ن غ غ] *

(النُّغْنُغُ ، بالضَّمِّ : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) ، كما فِى العُبَابِ عَنْ بَعْضِهِمْ ، (وهِىَ بهاءٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : النُّغْنُغُ : (الفَرْجُ ذُو الرَّبَلاتِ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : النُّغْنُغُ : (مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاةِ وشَوارِبِ الحُنْجُورِ) ، والجَمْعُ : النَّغانِغُ .

(و) قِيلَ : النُّغْنُغُ : (اللَّحْمَةُ) تَكُونُ (فِى الحَلْقِ عِنْدَ اللَّهازِمِ) ، كَما فِى العُبَابِ ، وفِى اللِّسَانِ : عِنْدَ اللَّهاةِ ، قالَ جَرِيرٌ :

غَمْزَ ابْنُ مُرَّةَ ـ يا فَرَزْدَقُ ـ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ (١)

قالَ ابنُ فارِسٍ : (و) يُقَال : إِنَّ النُّغْنُغَ : (الَّذِى يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ البَعِيرِ إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه : (أَصابَهُ داءٌ فِى نُغْنُغِهِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : النُّغْنُغَةُ : لَحْمُ أُصُولِ الآذانِ مِنْ داخِلِ الحَلْقِ تُصِيبُها العُذْرَةُ ، وكُلُّ وَرَمٍ فِيه

(١) فى المطبوع «يجيء» والمثبت من العباب، والنص فيه .

(٢) سيجيء في (وشغ) اسْتَوْشَغَ فلان : إذا استقَى بدَلْوٍ واهيَةٍ عن ابن شميل .

(١) ديوانه / ١٩٤ واللسان والصحاح والعباب، وتقدم فى (عذر) .

اسْتِرْخَاءٌ : نُغْنُغَـةٌ ، وقِيـلَ : النُّغْنُغَةُ : لَحْمٌ مُتَدَلٍّ فِـى بُطُونِ الأُذُنَيْنِ ، وقالَ ابنُ فارِس : الزَّوائِدُ الَّتِـى فِـى باطِنِ الأُذُنَيْنِ : نَغانِـغُ .

وقـالَ غَيْرُه : النَّغْنَغَةُ ، بالفَتْـحِ : غُدَّةٌ تَكُونُ فِـى الحَلْقِ .

وقـالَ ابنُ بَرِّىٍّ : النُّغْنُغُ ، بالضمِّ : الحَرَكَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَهْىَ تُرِى الأَعْلاقَ ذاتِ النُّغْنُغِ (١) *

والأَعْلاَقُ : الحُلِـىُّ .

[ن ف غ] *

(نَفَغَتْ يَدُهُ ، بالفَاءِ ـ كمَنَعَ ـ نَفْغاً ، ونُفُوغاً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : أَى (تَنَفَّطَتْ ، ووَرِمَتْ) وفى نُسْخَة ورَقَّتْ (٢) (مِـنْ كَدِّ العَمَلِ) ، لُغَـةٌ يَمَانِيَةٌ ، وأَنْشَـدَ أَبُو حاتِـمٍ ، لرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ ، قُلْتُ : وهُـوَ الحِرْمازِىُّ يُخَاطِبُ أَمَةً :

(١) ديوانه /٩٨ واللسان .

(٢) وهى عبارة إحدى نسخ القاموس فى هامشه ، وهى أيضا لفظ العباب عن ابن دريد، وانظر الجمهرة ٣ /١٤٨

* وأَنْ تَرَى كَفَّكِ ذاتَ نَفْـغِ (١) *

* تَشْفِينَهـا بالنَّفْثِ أَوْ بالمَرْغِ *

(كتَنَفَّغَت) ، نَقَلَهُ الصاغانِـىُّ .

[ن م غ] *

(النَّمَغَـةُ ، مُحَرَّكَةً : ما تَحَرَّكَ (٢) مِنْ يافُوخِ الصَّبِـىِّ أَوَّلَ ما يُولَدُ) ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ ، فإذا اشْتَدَّ ذٰلِكَ ذَهَبَ منـه ، وفِـى بَعْضِ النُّسَخِ : «ما يَخْرُجُ مِـنْ يافُوخِ» وهـو غَلَـطٌ ، وقـالَ المُفَضَّـلُ : هِـىَ مِنَ رَأْسِ الصَّبِـىِّ الرَّماعَةُ ، وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ : يُقَالُ لرَأْسِ الصَّبِـىِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يافُوخُه : النَّمَغَةُ ، والغَاذِيَةُ (٣) ، والغاذَةُ .

(و) النَّمَغَةُ (مِنَ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ وَوَسَطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الفَرّاءُ .

قالَ : (و) النَّمْغَةُ (مِنَ الجَبَلِ : أَعْلاهُ)

(١) الأول فى اللسان وهما فى العباب فى خمسة مشاطير، وانظر (مرغ، دفغ، صفغ) والجمهرة ٣ /٧٩ و١٤٨.

(٢) في القاموس « ما يَخْرُجُ » وفي هامشه عن إحدى نسخه « ما تحرك » والمثبت هو الموافق لما في العباب محكيا عن ابن فارس .

(٣) فى مطبوع التاج: الغادية والغادة (بالدال المهملة) والمثبت بالذال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه أيضـا .

ورأْسه ، ورَوَاهُ غَيْرُه « ثَمْغَتُه » بالمُثَلَّثَة ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قِيلَ : نَمْغَةٌ (مِنَ) النَّاسِ و (المالِ) يَعْنِي : (الكَثْرَة) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (التَّنْمِيغُ : مَجْمَجَةٌ بِسَوَادٍ وحُمْرَةٍ وبَيَاضٍ) .

(ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمْغَةُ الجَبَلِ ، بالفَتْحِ : لُغَةٌ فِى نَمَغَتِه ، مُحَرَّكَةً .

والنَّمّاغَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ .

وأَيْضاً : ما تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَغَة ، أَىْ : يافُوخِ الصَّبِىِّ ، قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ ، كما فِى اللِّسَانِ .

[ن ه ب غ] *

(النُّهْبُوغُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنا ، والصّاغانِىُّ فِى التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَهُ فِى العُبَابِ نَقْلاً عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : هُو (طائِرٌ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِى « ن ب غ » .

(و) قالَ غَيْرُه : هِى (السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الجَرْىِ) مِن السُّفُنِ (البَحْرِيَّة) ، شَبَّهُوهَا بالطّائِرِ ، و (يُقَالُ لَها : الدُّونِيجُ أَيْضاً ، وهُوَ بالضَّمِّ (مُعَرَّبُ دُونِى) ، كَمَا فى العُبَابِ .

(فصل الواو) مع الغين

[و ب غ] *

(وَبَغَهُ ، كَوَعَدَهُ : عابَهُ ، أَو طَعَنَ عليْهِ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا أَعْرِفُه .

(والأَوْبَغُ : ع) ، عَن ابْن دُرَيْدٍ .

(والوَبَغُ ، مُحَرَّكَةً : هِبْرِيَةُ الرَّأْسِ) ، ونُبّاغَتُه الَّتِى تَتَناثَرُ مِنْهُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَبَغُ : (داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فَتَرَى فَسَادَهُ فِى أَوْبَارِهَا) .

(و) قالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ وَبِغٌ ، (كَكَتِفٍ : ذُو هِبْرِيَةٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (وَبَغَةُ القَوْمِ ، مُحَرَّكَةً : مُجْتَمَعُهم وَوَسَطُهم) .

(والوَبّاغَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ) ، بالعَيْنِ والغَيْنِ جَمِيعاً ، (و) مِنْهُ قَوْلُهم : (كَذَبَت وَبّاغَتُه) ووَبّاعَتُه : إذا (ضَرِطَ) فكَأَنَّها صَدَقَتْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَبِغٌ ، ككَتِفٍ : وَقَعَ فِي وَسَطِ القَوْمِ .

ومُجْتَمَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَبَغَتُه [1] ، مُحَرَّكَةً .

[و ت غ] *

(الوَتَغُ ، مُحَرَّكَةً : الإِثْمُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَيْضاً : (الهَلاكُ) فِي الدِّينِ والدُّنْيا ، قالَهُ الكِسائِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : الوَتَغُ (: المَلامَةُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الوَتَغُ : (قِلَّةُ العَقْلِ فِي الكَلامِ) وأَنْشَدَ :

(1) فى مطبوع التاج «وبغه» والتصحيح من العباب .

* يا أُمَّتَا لا تَغْضَبِى إِنْ شِئْتِ [1] *

* ولا تَقُولِى وَتَغاً إِنْ فِئْتِ *

(و) قالَ ابْنُ عَبّادٍ : الوَتَغُ : (الوَجَعُ ، وسُوءُ الخُلُقِ) ، هٰكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِها ، ولَيْسَ هُوَ فى نَصِّ المُحِيطِ ، بَلْ فِيهِ بَعْدَ الوَجَعِ (وسُوءُ القَوْلِ ، وفَرْطُ الجَهْلِ ، فِعْلُ الكُلِّ كَوَجِلَ) ، وَتِغَ يَوْتَغُ وَتَغاً .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : الوَتِغَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، (كفَرِحَة : المُضَيِّعَةُ لِنَفْسِها فِي فَرْجِها) ، يُقَال : (وَتِغَتْ ، كوَجِلَ ، تَوْتَغُ وتَيْتَغُ) وَتَغاً .

(وأَوْتَغَهُ اللهُ) أَى : (أَهْلَكَهُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ : «فإِنّهُ لا يُوتِغُ إِلاّ نَفْسَهُ» وفِي حَدِيثٍ : «حَتَّى يَكُونَ عَمَلُه هُوَ الَّذِى يُطْلِقُه أَوْيُوتِغُهُ» .

وأَتْغاهُ يُتْغِيه بمَعْنَاهُ ، وسَيَأْتِي فِي المُعْتَلِّ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

(و) أَوْتَغَ السُّلْطَانُ (فُلاناً) : إِذا (حَبَسَه ، أَوْ أَلْقاهُ فِي بَلِيَّةٍ) .

(1) اللسان والعباب .

(أَو) أَوْتَغَهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يُقَالُ : واللهِ لأُوتِغَنَّكَ ، أَى : لأُوجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَغَ (دِينَهُ بالإِثْمِ) وقولَه ، أَىْ : (أَفْسَدَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتِغَ الرَّجُلُ ، كوَجِلَ : فَسَدَ .

والمَوْتَغَةُ : المَهْلَكَةُ ، زِنَةً ومَعْنًى .

ووَتِغَ فِى حُجَّتِه ، كوَجِلَ : أَخْطأَ .

والاسْمُ الوَتِيغَةُ .

وأَوْتَغَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَّنَهُ مايَكُونُ عَلَيْهِ لا لَهُ .

ورَجُلٌ وَتِغٌ ، ككَتِفٍ : يُضَيِّعُ نَفْسَه فِى فَرْجِه ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[و ث غ] *

(وَثَغَ رَأْسَهُ ، كوَعَدَ : شَدَخَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَثَغَ الطَّائِرُ (ناقَتَهُ) يَثِغُهَا وَثْغاً : (اتَّخَذَ لَهَا وَثِيغَةً ، وهِىَ الدُّرْجَةُ) الَّتِى (تُتَّخَذُ للنّاقَةِ) ، تُدْخَلُ فِى حَيائِها إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْأَرُوها عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا .

(و) قالَ ابْنُ عَبّاد : (ثَرِيدَةٌ مَوْثُوغَةٌ وَوَثِيغَةٌ : رُدَّ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ).

قالَ : (ووَثِيغَةٌ مِنَ المَطَرِ ، ووَثْغَةٌ) أَى : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وهو غَلَطٌ .

(و) فِى النَّوادِرِ : (الوَثِيغَةُ : ما الْتَفَّ) واخْتَلَطَ (مِنْ أَجْنَاسِ العُشْبِ) الغَضّ (فِى الرَّبِيعِ) ، كالوَثِيخَةِ ، بالخَاءِ ، ونَقَلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً . هٰكَذا .

[و ز غ] *

(الوَزَغَةُ ، مُحَرَّكَةً : سامُّ أَبْرَصَ) كَمَا فِى المُحْكَمِ ، وفى العُبَابِ : دُوَيْبَّةٌ (سُمِّيَتْ بِهَا لِخِفَّتِهَا ، وسُرْعَةِ حَرَكَتِهَا ، ج : وَزَغٌ ، وأَوْزَاغٌ ، ووِزْغَانٌ) ، بالكَسْرِ ، وضَبَطَهُ بعضٌ بالضَّمِّ أَيْضاً ، (ووِزاغٌ) بالكَسْرِ ، (وإِزْغانٌ) عَلَى البَدَلِ ، وفِى الحَدِيث : «أَنَّهُ أَمَرَ بقَتْلِ الأَوْزَاغِ» وفِى حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ : «أَنَّها اسْتَأْمَرَتِ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِى قَتْلِ

الوزْغانِ ، فأَمَرَها بِذٰلِكَ » وأَنْشَدَ ابْــنِ الأَعْرَابِــيِّ :

فَلَمَّـا تَجاذَبْنَـا تَفرْقَـعَ ظَهْـرُه
كَمَا تُنْقِضُ الوِزْغانُ زُرْقاً عُيُونُها (١)

وقالَ ابْنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ الوِزْغَان إِنَّمَـا هُــوَ جَمْعُ وَزَغٍ ، الَّذِي هُــوَ جَمْـعُ وَزَغَــة ، كَوَرَلٍ ووِرْلانٍ ؛ لأَنَّ الجَمْـعَ إِذا طَابَقَ الواحِدَ فِـى البِنَـاءِ وكانَ ذٰلِكَ الجَمْعُ مِمّا يُجْمَعُ ، جُمِـعَ عَلَى ما جُمِـعَ عَلَيْــهِ ذٰلِكَ الوَاحِـدُ ، ولَيْسَ بجَمْعِ وَزَغَة ؛ لأَنَّ ما فِيــه الهاءُ لا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلانٍ .

(والــوَزَغُ أَيْضــاً) : الارْتِعَــاشُ والرِّعْــدَةُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عَــنِ ابْنِ خالَوَيْهِ ، وفى العُبَابِ : هُوَ (الرِّعْشَةُ) ، ومُقْتَضَــاهُ أَنَّهُ بالتَّحْرِيكِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الصّاغَانِــيُّ فِــى كِتَابَيْهِ ، وأَوْرَدَ حَدِيثَ الحَكَمِ بنِ (٢) العاصِ ، وقَوْلَ النَّبِــيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِيــهِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بهِ وَزَغاً » فرَجَفَ مَكَانَه . ورُوِىَ أَنَّهُ قــالَ : « كَذٰلِكَ (١) فَلْتَــكُنْ فأَصَــابَه مَكانَه وَزَغٌ لَــمْ يُفَارِقْــهُ » وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ وغَيْرُه مِنْ أَصْحابِ الغَرِيبِ بالفَتْحِ فالسُّكُونِ ، فانْظُرْ ذٰلِكَ .

(و) الوَزْغُ : (الرَّجُــلُ الحارِضُــس الفَشِلُ) ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، هُــوَ هٰكَذا فِــى بَعْضِ النُّسَخِ بالشِّيــنِ المُعْجَمَةِ ككَتِفٍ ، ووُجِدَ فِــى بَعْضِ الأُصُولِ « الفَسْلُ (٢) » بفَتْحٍ فسُكُونِ المُهْمَلَةِ .

ووَقَعَ فِــى نُسَخِ الأَسَاسِ : والوَزَغُ : الفِيلُ ، ويُقَال : ماهُــوَ إِلاّ وَزَغٌ مِــنَ الأَوْزاغِ ، أَى : فِيــلٌ (٣) مِنَ الأَفْيَال ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِكَ ، ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ مِنَ الفَسْلِ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(والأَوْزاغُ : الضُّعَفَــاءُ) (٤) مِــنَ الرِّجَالِ ، جَمْعُ وَزَغٍ ، كسَبَبٍ وأَسْبَاب .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه برواية « تَقَعْقَعَ ظَهْرُهُ » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ، فى اللسان أنه الحكم أبو مروان » . اهـ وكذا فى الفائق : ٣/١٥٩ .

(١) فى مطبوع التاج « كذا » والمثبت لفظ العباب .
(٢) وهى عبارة العباب ، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخه .
(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز ماهو إلاّ وَزَغٌ من الأَوْزاغ : فَسْــلٌ » ومثله فى العباب .
(٤) فى التكملة والعباب : الضعاف .

(ووَزَغَتِ النّاقَةُ بِبَوْلِها ، كوَعَدَ : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً) ، نَقلَهُ ابنُ عَبّاد ، (كأَوْزَغَتْ بِهِ) إِيزاغاً ، وكَذٰلِكَ أَزْغَلَتْ بِهِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَغَتْ بَكَرَاتُها
كإِيزاغِ آثارِ المُدَى فِي التَّرائِبِ (١)

والحَوامِلُ مِنَ الإِبِلِ تُوزِغُ بأَبْوالِها ، قالَ مالِكُ بنُ زُغْبَةَ الباهِلِيُّ :

بضَرْبٍ كآذانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخاضِ تَبُورُهَا (٢)

تَبُورُهَا : تَختَبِرُهَا .

(ووَزَّغَ الجَنِينُ تَوْزِيغاً : صُوِّرَ فِي البَطْنِ) ، فَتَبَيَّنَتْ صُورَتُه وتَحَرَّكَ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا تَبَيَّنَتْ صُورَةُ المُهْرِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَدْ وَزَّغَ تَوْزِيغاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَوْزَغَتِ الفَرَسُ إِيزاغاً كإِيزاغِ الإِبِلِ ، وكَذٰلِكَ إِيزاغُ الدَّلْوِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

*قد أَنْزَغُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ (١) *
*تُوزِغُ مِنْ مَلْءٍ كإِيزاغِ الفَرَسْ *

يَعْنِي أَنَّهَا تَفِيضُ مِنَ المَلْءِ (٢) فَيَجْرِي ذٰلِكَ الماءُ .

والطَّعْنَةُ تُوزِغُ بالدَّمِ .

[و ش غ] *

(الوَشْغُ) : الشَّيْءُ (القَلِيلُ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ وَشْغٌ ، أَي : قَلِيلٌ وَتِحٌ .

(و) الوَشُوغُ ، (كصَبُورٍ : ما يُوجَرُ فِي الفَمِ) مِنَ الدَّواءِ .

(ووَشَغَ بِبَوْلِهِ ، كوَعَدَ) وَشْغاً : (رَمَى بِهِ ، كأَوْشَغَ) بِهِ ، مِثْلُ : وَزَغَ بِهِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَوْشَغَتِ النّاقَةُ ، وأَوْزَغَتْ ، وأَزْغَلَتْ بمَعْنًى واحِدٍ .

قالَ : (وأَوْشَغَهُ) مِثْلُ : (أَوْجَرَهُ).

(و) قالَ غَيْرُه : أَوْشَغَ (العَطِيَّةَ) : إِذا أَوْتَحَهَا ، و(قَلَّلَها) ، قالَ رُؤْبَةُ :

---

(١) ديوانه /٦٢ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٧/١ والمقاييس ٣١٧/١ وتقدم في (بور) ، وروايته في العباب « وضَرْبٌ ... وطعنٌ .»

(١) اللسان ومادة (قطا) ومجالس ثعلب /٢٥٥ وفي مطبوع التاج : « أنزغ » بالغين المعجمة والمثبت من اللسان ومجالس ثعلب .
(٢) في مطبوع التاج « من الماء » ، والمثبت من اللسان .

* لَيْسَ كإِيْشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ (١) *
* بِمِدْفَقِ الغَرْبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ *

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: (التَّوْشِيغُ: تَلْطِيخُ الثَّوْبِ بالدَّمِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقَ) (٢).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (تَوَشَّغَ) فُلانٌ (بالسُّوءِ:) إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ)، ووَقَعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَان: بالسَّوَادِ: تَلَطَّخَ بِهِ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ للقُلاخِ:

* إِنِّي امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّغْ بالكَذِبْ (٢) *

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: (اسْتَوْشَغَ) فُلانٌ: (اسْتَقَى بدَلْوٍ واهِيَةٍ)، وَهُوَ الاسْتِنْشَاغُ، كما مَرَّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الوَشِيغُ، كأَمِيرٍ: الشَّيْءُ القَلِيلُ.

والوَشْغُ، بالفَتْحِ: الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ كُرَاع، وجَمْعُه: وُشُوغٌ، قُلْتُ: فَهُوَ ضِدٌّ.

(١) ديوانه /٩٧ بتقديم الثاني، والمثبت كاللسان، والأول في الصحاح والعباب.

(٢) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب مصححاً، ولكل وجهه.

* [و ل غ] *

(وَلَغَ) السَّبُعُ، و (الكَلْبُ)، وكُلُّ ذِي خَطْمٍ (فِي الإِنَاءِ، و) قالَ أَبُو زَيْدٍ: ولَغَ (فِي الشَّرَابِ، ومِنْهُ، وبِهِ، يَلَغُ، كيَهَبُ، و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (يَالَغُ) فِيهِ: لُغَةٌ، ونَسَبَهُ اللَّيْثُ لِبَعْضِ العَرَبِ، قالَ: أَرادُوا بَيانَ الواوِ فجَعَلُوا مَكانَهَا أَلِفاً، وأَنْشَدَ عَلَى هٰذِهِ اللُّغَةِ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَعِنْدَهُمَا
لَحْمُ رِجَالٍ أَو يَالَغَانِ دَمَا (١)

قُلْتُ: ويُرْوَى «أَوْ يَوْلَغانِ» وهِيَ لُغَةٌ أَيْضاً، كما سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ، وقَدْ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ، وأَوَّلُهُ:

(١) ديوان ابن قيس الرقيات /١٥٤ (وانظر تخريجه فيه) وهو في اللسان، والصحاح، والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي العباب حكى الروايتين: «يُولَغان» و «يالَغان» ورواية الديوان: «لم يأتِ يوم...».

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا (١)

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ لابْنِ هَرْمَةَ ، وصَوَّبَ الصّاغَانِيُّ قَوْلَ اللَّيْث . قلتُ : ومِثْلُه قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الأَغَانِي لأَبِي الفَرَجِ ، قالَ : وكَانَ فِي قَصِيدَتِه هٰذِهِ « أَوْ يالَغَان » بالأَلِفِ ، وكَذٰلِكَ رُوِيَ عَنْهُ ، ثُمَّ غَيَّرَتْهُ الرُّوَاةُ ، سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرابِيّ يَقُولُ : سُئِلَ يُونُسُ عَنْ قَوْلِ ابْنِ [قَيْسٍ] الرُّقَيّات : « أَو يالَغَان دَمَا » فقَالَ يُونُسُ : يَجُوزُ يَوْلَغَانِ ، ولا يَجُوزُ يالَغَانِ ، فقِيلَ لَهُ : قَدْ قالَ ذٰلِكَ ابنُ قَيْسٍ ، وهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ ، فقَالَ : لَيْسَ بفَصِيحٍ ولا ثِقَةٍ ، شَغَلَ نَفْسَهُ بالشَّرابِ بتَكْرِيت ، انْتَهَى .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ : (وَلِغَ) يَلِغُ ، (كَوَرِثَ) يَرِثُ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : ولِغَ يَوْلَغُ ، مِثْلُ : (وَجِلَ) يَوْجَلُ ، ومِنْهُ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيّ : « أَو يَوْلَغَانِ دَمَا » (وَلْغاً) بالفَتْحِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ - لِحَاجِزٍ الأَسَدِيّ اللِّصّ - :

بغَزْوٍ مِثْلِ وَلْغِ الذِّئْبِ حَتَّى
يَثُوبَ بصاحِبِي ثَأْرٌ مُنِيمُ (١)

وقَالَ آخَرُ :

بغَزْوٍ كوَلْغِ الذِّئْبِ غادٍ ورَائِحٍ
وسَيْرٍ كنَصْلِ السَّيْفِ لا يَتَعَوَّجُ (٢)

وَلْغُ الذِّئْبِ نَسَقٌ لايَفْصِلُ (٣) بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ كعَدِّ الحاسِبِ ، (ويُضَمُّ) عَنِ الفَرّاءِ ، (وُلُوغاً) ، كقُعُود ، (ووَلَغاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَي : (شَرِبَ ما فِيهِ) ماءً أَوْ دَماً (بأَطْرَافِ لِسَانِه ، أَو أَدْخَلَ

(١) ديوانه /١٥٤ برواية : يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطرقة . قد ناهزا . . . » والمثبت كاللسان ، وهو أيضا في شعر أبي زبيد الطائي /١٤٩ فيما ينسب إليه وإلى غيره وفي الحيوان ١٥٤/٧ برواية « يقوت شِبْلَيْنِ . . . » وانظر الأغاني ١٦٠/٤

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) في هامش المطبوع : « قوله : لا يفصل بينهما . . الخ ، كذا بالأصل واللسان » . قلت : ونبه عليه أيضا مصحح اللسان في هامشه ، ولعل مراده « متدارك » كالذى قاله الزمخشري - ويأتي في المستدرك - : «وفي مثَل: غزو كوَلْغِ الذئب، أي: متدارك » .

لِسَانَهُ فِيهِ فحَرَّكَهُ)، وفِــى الحَدِيثِ:
«إذا وَلَغَ الــكَلْبُ فِــى إنــاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرّات» أَى: شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَــانِهِ (خاصٌّ بالسِّباعِ) أَى: أَكْثَرُ ما يَكُونُ الوُلُوغُ فِــى السِّباعِ (ومِنَ الطَّيْرِ بالذُّباب)، يُقَالُ: لَيْسَ شَىْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلَغُ غيرُ الذُّبابِ.

(وما وَلَغَ) اليَوْمَ (وَلُوغاً، بالفَتْحِ) أَى: (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًــا)، قالَهُ ابــن عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ، وهــو مَجازٌ.

(والمِيلَغُ، والمِيلَغَةُ ــ بكَسْرِهِمَا: الإنــاءُ يَلَغُ فِيــهِ الــكَلْبُ)، واقْتَصَرَ الجَــوْهَرِىُّ عَلَــى الأَوَّلِ، وزادَ (فِــى الدَّمِ)، وفِــى حَدِيثِ عَلِــىٍّ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، بَعَثَهُ لِيَدِىَ قَوْماً قَتَلَهُم خالِدٌ، فأَعْطَاهُمْ مِيلَغَــةَ الــكَلْبِ» يَعْنِــى: أَعْطَاهُمْ قِيمَــةَ كُلِّ مــا ذَهَبَ لَهُمْ، حَتَّى قِيمَــةَ المِيلَغَةِ، وقَــد مَرَّ ذِكْرُ الحَدِيثِ أَيْضــاً فِــى «ر د ع».

(ووالِــغٌ: جَبَـــلٌ بَيْنَ الأَحْسَــاءِ واليَمَامَة) قــالَ:

* إذا قَطَعْنَــا والِغــاً والسَّبْسَبَا[1] *
* ذَكَرْتُ مِنْ رَبْعَةَ قِيــلاً مَرْحَبَــا *
* وخُبْــزَ بُــرٍّ عِنْدَهَــا ومَشْــرَبَا *

(ووالِغُونَ، بِــكَسْرِ اللّامِ: وادٍ) ولَعَلَّهُ الَّذِى ذُكِرَ، جُمِــعَ بمــا حَوْلَه، قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِــىُّ:

* نَحْنُ مَنَعْنَــا جَوْفَ والِغِينَــا[2] *
* وقَــدْ تَــدَلَّى عِنَبــاً وتِينَــــا *

(وإعْرَابُه كَنَصِيبِينَ)، كمــا فِى العُبَابِ.

(ووَلْغُونُ: ة، بالبَحْرَيْنِ).

(والوَلْغَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) قالَ:

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَــةُ المُلازِمَــهْ[3] *
* والبَكَرَاتُ شَــرُّهُنَّ الصّــائِمَــهْ *

(١) العباب والضبط منه، ومعجم البلــدان (والغ) وفيه «وخَيْرَ بِبُرٍ عِنْدَها..»

(٢) العباب والضبط منه، وفي معجم البلدان (والغين) برواية: «نحنُ هَبَطْنا...»

(٣) اللسان، وانظــر (صــوم) والأول في الصحاح، وهما في العباب، وتقدم الثانى في (بكر). وفي العباب روى البيت الأول ... الولغة الملاذمة، بالذال المعجمة، ثم قال: والملاذمَة: المُلازِمَة.

(وأَوْلَـغَ الكَلْبَ : سَقَاهُ)، أَوْ جَعَلَ لَهُ ماءً أَو شَيْئاً يَوْلَغُ فيه .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) : إذا كانَ (لا يُبَالِي ذَمًّا ولا عَارًا) ، وفي الأَسَاسِ : ما يُبَالِي بِالمَذامِّ ، يَطْلُبُ أَنْ يُولَغَ فِي عِرْضِه ، وأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِرُؤْبَةَ :

* فلا تَقِسْنِي بِامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ (١) *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيَالِغُ الكِلابِ : جَمْعُ مِيلَغٍ .

وفِي مَثَلٍ : « غَزْوٌ كَوَلْغِ الذِّئْبِ » ، أَيْ : مُتَدارِك ، وقَدْ مَرَّ شاهِدُه .

وفُلانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النّاسِ، ويَلَغُ فِي دِمائِهِم ، وهُوَ مَجَازٌ .

واسْتَعارَ بَعْضُهم الوُلُوغَ للدَّلْوِ ، فقالَ :

* دَلْوُكَ دَلْوٌ يا دُلَيْحُ سابِغَهْ (٢) *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ القَلِيبِ والِغَهْ *

(١) ديوانه /٩٨ واللسان .
(٢) اللسان ، وتقدم في (سبغ) .

[و م غ] *

(الوَمْغَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ، هٰكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاء) مع الغين

[هـ ب غ] *

(هَبَغَ ، كَمَنَعَ) ، يَهْبَغُ (هُبُوغاً : نامَ) ، أَو سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَغْنا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبَخْبَخَ حَرُّ ذِي رَمْضاءَ حامِ (١)

وقِيلَ : هَبَغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهارِ ، أَيَّ قَدْرٍ كانَ .

وقِيلَ : الهُبُوغُ : المُبالَغَةُ القَلِيلَةُ (٢) مِنَ النَّوْمِ أَيَّ حِينٍ كانَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَبْغَةُ : الاسْمُ مِنَ هَبَغَ هُبوغاً ، ومِنْهُ الهِبْيَغُ ، كَحِذْيَمٍ .

وامْرَأَةٌ هَبَيَّغَةٌ ، وهَبَيَّغٌ ، كعَمَلَّسَةٍ

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) كذا في اللسان أيضا .

وعَمَلَّسٍ ، أَي : فاجِـرَةٌ لا تَـرُدُّ يَـدَ لامِسٍ ، الأَخِيرَةُ عَن اللِّحْيَانِـي .

ونَهْـرٌ هَبَيَّـغٌ ، ووادٍ هَبَيَّـغٌ : عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السِّيرافيُّ عَنِ الفَرّاءِ .

والهَبَيَّغُ : وادٍ بعَيْنِه .

ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الخَلِيلِ ، قالَ : لا تُوجَدُ الهـاءُ مَعَ الغَيْنِ إلاّ فِـي هٰذِه الأَحْرُف ، وهِيَ : الأَهْيَغُ ، والغَيْهَقُ ، والهَبَيَّـغُ ، والهِلْيَـاغُ ، والغَيْهَـبُ ، والهِمْيَـغُ ، وكُلٌّ مِنْهَـا مَذْكُـورٌ فِـي مَوْضِعِهِ .

[هـ ب ن غ]

(الهَبَيْنَـغُ ، كهَمَيْسَـعٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِيُّ ، وقـالَ ابْنُ دُرَيْد : هُـو (الأَحْمَقُ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَـانِ فى « هـ ن ب غ » كمـا سَيَأْتِـي .

[هـ د غ]

(هَدَغَهُ) ، أَي : الطَّعَامَ ، (كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَـالَ ابْنُ عَبّـادٍ : أَيّ (فَدَغَهُ) .

قالَ : (وانْهَدَغَ) الشَّيْءُ : (لانَ عَنْ يُبْسٍ) .

(و) فِـي نَـوَادِرِ الأَعْـرَابِ : انْهَدَغَت (الرُّطَبَةُ) ، أَي : (انْفَضَخَتْ) حِينَ سَقَطَتْ ، وكَـذٰلِكَ : انْثَمَغَتْ ، وانْثَدَغَـتْ .

(و) قـالَ ابْنُ عَبّادٍ : (المُنْهَدِغُ : الحَسْوُ اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِـي العُبَابِ .

[هـ د ل غ] *

(الهِدْلَوْغَةُ ، كهِرْكَوْلَةٍ) ، هـكَذا ضَبَطَـهُ صاحِبُ المُحِيـطِ ، وقَـدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (ويُضَمُّ) ، أَي مَعَ ضَمِّ[1] اللّام ، وعَلَيْـهِ اقْتَصَرَ فِـي اللِّسَان : (القَبِيـحُ الخَلْقِ) ، بفَتْـحِ الخـاءِ وسُكُونِ اللّامِ ، (الأَحْمَقُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، واقْتَصَرَ ابْنُ عَبّـاد عَلَى الأَحْمَقِ .

(١) يعنى كعُصْفُورَة ، وهو في التكملة كذلك لكن بالذال المعجمة .

[هـ ذ ل غ]

(الهُذْلُوغُ) ، بالذّالِ ، (كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وقَالَ ابْنُ عَبّاد : هُوَ (الغَلِيظُ الشَّفَةِ) ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِي العَيْنِ ، وقَدْ سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُذْلُوغَةُ ، بالضَّمِّ : لُغَةٌ في الهُذْلُوغَةِ .

[هـ ر ن غ] *

(الهُرْنُوغُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شَيْءٌ كالطُّرْثُوثِ يُؤْكَلُ) ، نَقَلَهُ عَنْهُ الأَزْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ، ويُقَال: هُوبالزّاي ، وقَدْ تَقَدَّمَ الاخْتِلافُ فيهِ في العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدركُ عَلَيْهِ :

الهُرْنُوغُ : القَمْلَةُ ، لُغَةٌ فِي العَيْنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[هـ غ غ] *

هَـغَّ هَغَّةً : هُوَ حِكَايَةُ التَّغَرْغُرِ ، ولا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ ، وقُبْحِهِ فِي المَنْطِقِ ، إِلّا أَنْ يُضْطَرَّ شاعِرٌ ، كَذا فِي اللِّسَانِ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[هـ ق غ]

(هَقَغَ بالقَاف) ، هٰكَذا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُه بالفَاءِ[1] (كمَنَعَ هُقُوغاً) ، وقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : [هَفَغَ يَهْفَغُ[2] هُفُوغاً] : أَيْ : (ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أَو مَرَضٍ) ، هٰكَذا هُوَ بالفَاءِ فِي نُسْخَةِ الجَمْهَرَةِ وفي اللِّسَان ، والعُبَابِ ، والتَّكْمِلَةِ ، والقافُ تَحْرِيفٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

[هـ ف غ[3]] *

الهَفْغُ ، كالهُفُوغِ ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[هـ ل غ] *

(الهِلْيَاغُ ، كجِرْيالٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : (شَيْءٌ مِنْ

(١) في إحدى نسخ القاموس « هفغ » بالفاء ، وضرب على قوله « بالقاف » ونبه عليه في هامش القاموس .
(٢) زيادة من العباب للإيضاح .
(٣) حقه أن يسبق الذي قبله في الترتيب .

صِغَارِ السِّبَاعِ)، وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* وهِلْيَاغُهَا فِيها مَعاً والغَنَاجِلُ * (١)

وأَنْكَرَ الأَزْهَرِيُّ الهِلْيَاغَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى العَيْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِلْيَاغُ : المَرْأَةُ المُمَانِعَةُ ، المُضَاحِكَةُ المُلاعِبَةُ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

[ه م غ] *

(الهِمْيَغُ ، كغِرْيَنٍ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِى النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، وقَدْ وُجِدَ فِى نُسَخِ الصِّحاحِ ، فالصَّوابُ كَتْبُه بالأَسْوَد ، وهُوَ (المَوْتُ المُعَجَّلُ) الوَحِىُّ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وأَنْشَدَ للهُذَلِىِّ (٢) :

إِذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
مِنَ المَوْتِ بالهِمْيَغِ الذَّاعِطِ (٣)

(١) التكملة ، والعباب ، وفيهما : الغَنَاجِل : جمع غُنْجُل بالضم ، وهو عَناق الأرض.
(٢) في العباب : وأنشد لأسامة بن الحارث بن حبيب الهذلى .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ / ٣١٣ ، وتقدم فى (همع) بالعين المهملة .

أَى : الذَّابِحِ ، قالَ : هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ ، وحَكَاهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قالَ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، وقَدْ ذَكَرْناهُ هُنَاكَ ، وكانَ الخَلِيلُ يَقُولُه بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقد خالَفَهُ النّاسُ .

(و) قالَ شَمِرٌ : (هَمَغَ رَأْسَهُ كمَنَعَ) ، أَى : (شَدَخَهُ) .

قلتُ : ورُوِىَ ذٰلِكَ بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ أَيْضاً عَنْ أَبِى زَيْدٍ ، كما تَقَدَّمَ .

(والهَمْيَغُ ، كحَيْدَرٍ : شَجَرَةٌ) ثَمَرُهَا (المَغْد) ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيهِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) فِى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : (انْهَمَغَتِ الرُّطَبَةُ : انْشَدَخَتْ) ، كانْهَدَغَتْ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : انْهَمَغَتِ (القَرْحَةُ) : إِذا (ابْتَلَّتْ) فهِىَ قَرْحَةٌ مُنْهَمِغَةٌ .

[ه ن ب غ]

(الهُنْبُغُ ، كقُنْفُذ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : هُو (شِدَّةُ

الجُوعِ ، و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (الجُوعُ) الهُنْبُغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِـــه (كالهِنْبَاغِ) بالـكَسْرِ ، قـالَ رُؤْبَةُ :

* كالفِقْعِ إِنْ يُهْمَزْ بوَطْءٍ يُثْلَغِ[(1)] *

* فعَضَّ بالوَيْلِ وَجُوعٍ هُنْبُـــغِ *

(و) الهُنْبُـغُ أَيْضـاً : (التُّـرَابُ الَّذِى يَطِيرُ بأَدْنَى شَيْءٍ) ، كَمَا فِــى العُبَــابِ ، وفِــى اللِّسَانِ : العَجَـاجُ الَّذِى يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ ودِقَّتِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّـرَدِ المُبَغْبِـغِ[(2)] *

* وبَعْدَ إِيغـافِ العَجَاجِ الهُنْبُـغِ *

وقيلَ : الهُنْبُغُ مِنَ العَجاجِ : الَّذِى يَجِـيءُ ويَذْهَبُ .

(و) الهُنْبُـغُ : (الأَسَـــدُ) نَقلَــه الصّـــاغَانِــى .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : (المَـــرْأَةُ الضَّعِيفَةُ البَطْشِ) .

(و) أَيْضاً : (الحَمْقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وهَنْبَغَ : جَاعَ) .

(و) فِــى المُحِيـــطِ : هَنْبَـــغَ (العَجــاجُ : كَثُرَ وثــارَ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هُنْبُوغٌ ، كعُصْفُورٍ : شَدِيدٌ .

والهُنْبُغُ ، بالضَّمِّ : اللّازِقُ .

وأَيْضــاً : المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ .

و : كزِبْرِجٍ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِـىِّ : يُقَالُ للقَمْلَةِ الصَّغِيـرَةِ : الهُنْبُـغُ ، والهُنْبُـــوغُ ، والقَهْبَلِسُ .

والهُنْبُوغُ : شِبْهُ الطُّرْثُوثِ يُؤْكَلُ .

والهُنْبُوغُ : طائِـــرٌ . قلتُ : وهُـــوَ مَقْلُوبُ نُهْبُـــوغٍ .

والهُنَيْبَـغُ ، كسَمَيْدَعٍ : الأَحْمَقُ .

---

(1) ديوانه / ٩٩ ورواية الثـــانى : « صاحب سَوْءاتٍ وَجُوعٍ . . . » والمثبت كرواية التكملة والعباب ، وتقدم الأول في (ثلغ)

(2) ديوانه /٩٨ والثانى فى اللسان، وهما فى التكملة والعباب ، وتقدم الأول فى (بغبغ) .
وفي العباب والتكملة : يشتق : يشتدّ ويجدّ ، والإيغاف والإيجاف واحد، يريد أنه يعـــدو فيقلب التّراب بحافره .

[هـ ن غ] *

(الهَيْنَغُ ، كهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وقال أَبُو مالِك : هِيَ المَرْأَةُ (الفاجِرَةُ) ، قَال الأَزْهَرِيّ : وهٰكَذَا قَرَأْتُ بخَطِّ شَمِرٍ لَهُ .

(و) قالَ غَيْرُه : هِيَ (المُظْهِرَةُ سِرَّها لِكُلِّ أَحَد) .

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : هِيَ (الضَّحّاكَةُ) المُغَازِلَةُ لزَوْجِهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَجْسٌ كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ [(١)] *
* لَذَّتْ أَحَادِيثَ الغَوِيِّ المِنْدَغِ *

(و) قالَ أَبُو زَيْد : خاضَنَ[(٢)] المَرْأَةَ ، و(هَانَغَهَا) : إِذا (غَازَلَهَا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَنْغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ عِنْدَ الغَزَلِ .

وهَانَغَهَا : أَخْفَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صَوْتَه .

وهَنَغَتِ المَرْأَةُ : فجَرَتْ ، قالَه أَبُو مالِكٍ .

[هـ و غ] *

(الهَوْغُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هُوَ (الشَّيْءُ الكَثِيرُ) ، يُقَالُ : جاءَ فُلانٌ بالهَوْغِ ، أَي : بالمَالِ الكَثِيرِ ، قالَ : ولَيْسَ باللُّغَةِ المُسْتَعْمَلَةِ .

[هـ ى غ] *

(الأَهْيَغُ : أَرْغَدُ العَيْشِ) وأَخْصَبُه .

(و) الأَهْيَغُ : (الماءُ الكَثِيرُ) .

(و) الأَهْيَغُ (مِنَ الأَعْوَامِ : المُخْصِبُ المُعْشِبُ) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

قالَ : (والأَهْيَغَانِ : الخِصْبُ وحُسْنُ الحالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي الأَهْيَغَيْنِ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الأَكْلُ

---

(١) ديوانه /٩٧ وفيه « رَجْسٌ ... » بالراء ، واللسان : برواية : « قولاً كتَحْديث .. » ومثله في الجمهرة ٣/٣٥٤ والمثبت كالتكملة ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : (حاضن)، بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان ومادة (خضن) بالخاء المعجمة .

والنِّكَاحُ) ، قالَهُ الفرّاءُ ، (أَو الأَكْلُ والشُّرْبُ) ، أَو الشُّرْبُ والنِّكَاحُ .

(وهَيَّغَ المَطَرُ الأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هَيَّغَ (الثَّرِيدَةَ : أَكْثَرَ وَدَكَهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ والعُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَيِغَ العامُ ، كفَرِحَ : أَخْصَبَ ، وأَهْيَغَ القَوْمُ ، كَذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

[ى ر غ]

يرغ : جَبَلٌ بأَجَأَ ، وقِيلَ : مَجَنَّةٌ ، كَمَا فِي المُعْجَمِ (١) .

(١) لم أقف عليه فى معجم البلدان فى مادته ولا فى (أجأ) والله أعلم .

وبِهِ تَمَّ حَرْفُ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، والحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ . .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وصَحْبِه وتابِعِيهِمْ ما ازَّيَّنَتِ الأَرْضُ بالنَّبَات .

وكانَ الفراغُ مِنْ ذٰلِكَ فِي الثّالِثَةِ مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ العَهْدِ ، ثامِنَ عَشْرَ ذِي الحِجَّةِ الحَرامِ خِتَام (سنة ١١٨٤) .

اللّٰهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ يا كَرِيم ، وذٰلِكَ بِمَنْزِلِي فِي عَطْفَةِ الغَسّال بِمِصْر ، وكَتَبَه مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الحُسَيْنِيُّ عُفِيَ عنه .